

نِقْمَةُ النَّبِيِّ

وَعَمْرُو

عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّلُ وَبَنِيهِ

المجلد الأول

من

المجلد الثالث

لواضعه

أمين سامي باشا

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 16 20 17 03 022 5

DT Sami, Amin  
74 Taqwim al-N:1  
S24  
v.3  
no.1

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---





Digitized by the Internet Archive  
in 2011 with funding from  
University of Toronto

<http://www.archive.org/details/n1taqwmaInl03smam>







أمين سامي باشا

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِحَابًا يَنْبِطُهَا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ سَحَابًا قَدَرَى  
الْوَدْقِ يَخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ فَأَذْأَ أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِهُونَ (تَكْوِينُ)

# تَقْوِيمُ النِّسْبِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات  
تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة عن المدة من غضون  
سنة ١٢٦٤ - ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ هجرية (١٨٤٨ - ١٨٦٣ ميلادية)

لواضعه

أمين سامي باشا

المجلد الأول

من

الجزء الثالث

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م

DT

74

S24

v.3

no.1



# فهرست

## المجلد الاول من الجزء الثالث

من كتاب تقويم النيل وعصر "عباس حلمى باشا الأول" و "محمد سعيد باشا"

| صفحة | صفحة  |
|------|-------|
| ٢٥   | ٤٦٣   |
| ٢٦   | ٨٤٥   |
| ٢٧   | ١٠٠٩  |
| ٢٨   | ١٢٦١١ |
| ٢٩   | ١٣    |
| ٣٠   | ١٤    |
| ٣١   | ١٥    |
| ٣٢   | ١٦    |
| ٣٣   | ١٧    |
| ٣٤   | ١٨٠١٧ |
| ٣٥   | ١٩    |
| ٣٦   | ٢٠    |
| ٣٧   | ٢١    |
| ٣٨   | ٢٢    |
| ٣٩   | ٢٣    |
|      | ٢٤    |



| صفحة   |  |
|--------|--|
| ٦٧     | انقطاع المعاملة بين دولتنا ودولة اليونان ... ..  |
| ٦٨     | ضم مصلحتي المرور والسكة الحديدية وتنزيل رسم مرور البضائع ... ..  |
| ٦٩     | توسط القناصل في بقاء بعض اليونانيين . منصب رياسة مجلس منية سمند ... ..   |
| ٧٠     | وضع أساس المسجد الزينبي . الخط الحديدى من مصر الى الاسكندرية ومنها الى السويس ... ..   |
| ٧٢، ٧١ | مقتل الحاج عباس حلمي باشا الأول — تصرفه في البعوث ... ..   |
| ٧٣     | المدارس الأوروبية في عهد عباس باشا . محاسنه ومساوئه ... ..   |
| ٧٥، ٧٤ | ولاية محمد سعيد باشا — من هو؟ . عناية والده بترتيه . مسألة القطن المصرى . تأسيسه القناطر الخيرية رياسته (للدونامة) المصرية . قصيدة الدرويش أنفدى بالتهنئة باعلاء الكرسى ... ..                             |
| ٧٦، ٧٥ | إلحاحى باشا بعد وفاة والده . خطاب سعيد باشا الى إلحاحى باشا مرتب حسن فزاد باشا . جعفر باشا والألايان المدفعيان العربات في مديرية المنيا وبني المزار . مئونة جنود الباشوزق . قانون التنظيمات الخيرية ... .. |
| ٨٠     | مسا كل حرية التجارة ... ..   |
| ٨١     | مئونة الجنود ... ..  |
| ٨٢     | معاش أولاد جنود الجهادية ... ..  |
| ٨٣     | بيان إبحال جنود الجهادية . منصب محافظ قلعة مصر والجبل الجبوشى ... ..   |
| ٨٤     | المنفيون ودخولهم أسوان ... ..  |
| ٨٥     | قلعة العقبة ... ..   |
| ٨٦     | سفر الوالى الى دارالسعادة . قوة الجيش ... ..   |
| ٨٧     | القطن . الإيرادات والمصروفات ... ..  |
| ٨٨     | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧١  |
| ٨٩     | انشاء ديوان عمومى للبحرية ... ..   |
| ٩١، ٩٠ | تأسيس (الاي ردبف) بمصر . مواشى السودان في مصر . تعرفه مرو والسفن في السكة الحديدية ونهر النيل امتياز أخصاء الأسرة في الكرك ... ..  |
| ٩٢     | اجتمعات والمجالس . موظفو الكرك ... ..  |
| ٩٣     | مختصر ترتيب مصلحة الكرك ... ..   |
| ٩٤     | ...  |

| صفحة   |  |
|--------|--|
| ٤٠     | انشاء بركة النخ . ترميم جامع أبي هريرة ... ..  |
| ٤١     | آثار سفارة . عباس باشا الأول يأمر العربان بالاشتغال بالزراعة ... ..  |
| ٤٢     | سكة الحديد بين مصر والاسكندرية . قصر بها . مسجد شيخ درويش العثماني ... ..  |
| ٤٣     | اتمام بناء قناطر الخيرية . حالة الجيش والقطن ... ..  |
| ٤٤     | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٦٨ رسم باشا في السودان . منصب رياسة مجلس تجارة الاسكندرية ... ..  |
| ٤٥     | أمر إلحاحى باشا بالصلاة . إلغاء ديوان الأوقاف . جمعة محاربة ارتفاع سعر الغلال ... ..   |
| ٤٦     | ارتفاع سعر الخنجر المصرى ... ..  |
| ٤٧     | (فابريكة) السكر بالدير بون . مصلحة الزيتون بالقيوم وزير الحبشة في مصر . تجارة الرقيق . ضم ديوان البحر (والدونامة) (ورسانة) الاسكندرية ... .. |
| ٤٨     | مدرسة الخرطوم ورفاهه بك ... ..   |
| ٤٩     | إبطال (ضوايف) دباط والبرلس وانشاء ضوايف بأبي قير . نفى بعض العلماء المتأخرين . مقبرة مجمل أبليس . حالة الجيش والقطن ... ..                   |
| ٥٠     | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٦٩ موقف مصر زاء الحرب بين الدولة العلية والروسيا ... ..   |
| ٥١     | ترقية مصطفى رياض باشا . زيادة الضريبة ... ..   |
| ٥٢     | تعيين سليم باشا ناضرا القناطر الخيرية . تعيين المسافة من مصر الى أسوان . استبقاء موجد بك ... ..  |
| ٥٣     | وضع أساس الجامع الأحمدى بطنطا . مساعدة مصر للدولة العلية في حرب القرى ... ..   |
| ٥٤     | تعيين نوبار بك وكيل تجاريا في ويانة . إرسال رسم بك الى بلاد العرب ... ..   |
| ٥٥     | زيادة الجنود وما ترتب عليها . تقسيم أراضي مينا البعل وشرقرة . حالة الجند وقطن والإيرادات والمصروفات ... ..                                   |
| ٥٦     | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٠ الاشارات البحرية بين الاسكندرية ودمياط ... ..  |
| ٥٧     | مخطى سكة احديدية بالهجرة والاسكندرية . بناء لأراج (وخلويج) بين أذكرو وشيد . (جيجانة) الجبوشى ... ..  |
| ٥٨     | ...  |
| ٥٩     | ...  |
| ٦٠، ٦١ | ...  |
| ٦٢     | ...  |
| ٦٣     | ...  |
| ٦٤     | ...  |

| صفحة    | صفحة  |
|---------|---|
| ١٣٠     | تحصيل العوائد وقت الرواج . فابريقة الطرايش بقوة .               |
| ١٣١     | أعضاء مجلس الأحكام ... .. ٩٦٩٥                                  |
| ١٣٢     | ضم مجلس طنطا الى مجلس منية سنود . الشركة (الانجرارية) ١٠٢-٩٧    |
| ١٣٣     | (فابريقات) منسوجات الأقاليم . إلحاق بعض مصالح بالحفاظة ١٠٣      |
| ١٣٤-١٣٥ | إلغاء ديوان المدارس . المعاشات الشهرية للضباط والجنود .         |
| ١٣٦     | (فابريقات) المحروسة . مظلة أهالى اسكندرية ... ١٠٤               |
| ١٣٧     | منصب رئيس مجلس الخرطوم . العمل في فم البحر ... ١٠٥              |
| ١٣٨     | تنبيهات . إلغاء ويركو المسيحيين واليهود ... ١٠٦                 |
| ١٣٩     | الكبارك لا تؤخذ إلا على الأشياء المصدرة الى الخارج فقط .        |
| ١٤٠     | موجيل بك في معية سعيد باشا . سبيكة القلعة السعيدية ١٠٧          |
| ١٤١     | امتياز القناصل والرهبان في الكرك . ولينة القلعة السعيدية ١٠٨    |
| ١٤٢     | (يقج) القلعة السعيدية . الوجهاء في الولية . صندوق ١٠٩           |
| ١٤٣     | سبيكة القلعة السعيدية ... .. ١١٠                                |
| ١٤٤     | سفائن (الدونانمة) وتدها . وضع أساس القلعة السعيدية ١١١          |
| ١٤٥     | فرمان وضع أساس القلعة السعيدية ... .. ١١٢                       |
| ١٤٦     | (ورش) أشغال لوازم الجهادية وضها ليرى . علاقة محافظة ١١٣         |
| ١٤٧     | مصر بشيخ الجامع ... .. ١١٤                                      |
| ١٤٨     | محافظة القلعة السعيدية . الحساب بالثمنور التوتية لا الحلالية .  |
| ١٤٩     | تعداد دفاتر المصالح ... .. ١١٥                                  |
| ١٥٠     | نقل ديوان الخارجية الى الاسكندرية . مصلحة الطوبجية ١١٦          |
| ١٥١     | وأمر الأبنية وضهما الى محافظة الاسكندرية ... ١١٧                |
| ١٥٢     | الحواء الأصفر في مصر والوقاية منه . العناية بتنظيم البوستان ١١٨ |
| ١٥٣     | عمل (النياشين) . سد أبي قير ... .. ١١٩                          |
| ١٥٤     | عربان قبيلة الهنادى والتشديد عليهم ... ١٢٠                      |
| ١٥٥     | ويركو الأشخاص . العلاقة بالأحباش ... ١٢١                        |
| ١٥٦     | مشايخ العربان ... .. ١٢٢  |
| ١٥٧     | عربان الأقاليم الوسطى . الرتب البحرية والجهادية ... ١٢٣         |
| ١٥٨     | العربان وأحوالهم ... .. ١٢٤-١٢٥                                 |
| ١٥٩     | منصب رئيس مجالس تجار مصر . أساحة العربان ... ١٢٥                |
| ١٦٠     | عربان الجوازي والعمام وطرحونه . الرتب الملكية وما يقابلها ١٢٦   |
| ١٦١     | فرمان الى سلطان برنو ... .. ١٢٧                                 |
| ١٦٢     | فرمان الى سلاطنت دارفور . إلغاء مجلس الأحكام .                  |
| ١٦٣     | سعيد باشا في معرض باريس ... .. ١٢٨                              |
| ١٦٤     | اسم سعيد باشا على المدافع . حصر عدد السودانيين ١٢٩              |
| ١٦٥     | في الجيش . محصول القطن ونظام الجيش والسكة                       |
| ١٦٦     | الحديدية والارادات والمصرفات ... .. ١٣٠                         |
| ١٦٧     | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٢ ١٣١                     |
| ١٦٨     | اكتشاف جزيرة وأرض في مديرتى بربر والخرطوم . محكمة ١٣٢           |
| ١٦٩     | النفر الاسكندري . حكيم الجدرى في السودان ... ١٣٣                |
| ١٧٠     | ويركو الموظفين . الاهتمام بترقى التجارة ... ١٣٤-١٣٥             |
| ١٧١     | ورود المدافع من روسيا ... .. ١٣٦                                |
| ١٧٢     | ضريبة قانون المعاش ... .. ١٣٧                                   |
| ١٧٣     | محصولات السودان في مصر ... .. ١٣٨                               |
| ١٧٤     | مرتب لبنان بك ... .. ١٣٩  |
| ١٧٥     | (رباطات) سماء البوستان من مصر الى الاسكندرية . الشق ١٤٠         |
| ١٧٦     | عمر المصرى في الواحات ... .. ١٤١                                |
| ١٧٧     | جسر السكة الحديدية بكونت فاصلا بين مديرتى المنوفية ١٤٢          |
| ١٧٨     | والغربية . عربان قبائل الهنادى وأولاد على ... ١٤٣               |
| ١٧٩     | إرادة الى المشايخ العظام ... .. ١٤٤                             |
| ١٨٠     | عمر المصرى وزملائه في الواحات ... .. ١٤٥                        |
| ١٨١     | إرادة لتريق العساكر السعيدية . طاعة العربان . توزيع ١٤٦         |
| ١٨٢     | بعض (الأورط) ... .. ١٤٧   |
| ١٨٣     | كسوى العلماء ... .. ١٤٨   |
| ١٨٤     | منع بيع المحاصيل في الحقول . كيفية الفصل في قضايا القتل ١٤٩     |
| ١٨٥     | الرحمة بأهالى الشرقية ... .. ١٥٠                                |
| ١٨٦     | جنود الجهادية في دمياط ورشيد وبخى سوبف والفيوم .                |
| ١٨٧     | العربان في الواحات ... .. ١٥١                                   |
| ١٨٨     | شجر الصفصاف وصناعة البارود . البدء في عملية ترعة ١٥٢            |
| ١٨٩     | السويس . طوابى رشيد والاسكندرية ... ١٥٣                         |
| ١٩٠     | عملية الايجارات . صناع الحرير بمصر ... ١٥٤                      |
| ١٩١     | ضم المنوفية والغربية باسم روضة البحرين ... ١٥٥                  |
| ١٩٢     | تكليف الأطباء في الوجه البحرى . الاحسان الى مدير روضة ١٥٦       |
| ١٩٣     | البحرين . جمع مقدار من الخيول من روضة البحرين                   |
| ١٩٤     | انشاء مستشفى بدل (فابريقى) الخرقةش ... ١٥٧                      |
| ١٩٥     | تطهير المحمودية والخطاطبة ... .. ١٥٨                            |
| ١٩٦     | مرتبات القضاة ... .. ١٥٩  |
| ١٩٧     | مدير البحر الأبيض . مجلس شورى الأطباء . ضم مصلحتى ١٦٠           |
| ١٩٨     | الاستباليات وبيت المسال الى محافظة مصر . عربان ١٦١              |
| ١٩٩     | ليمان الاسكندرية والقلعة السعيدية ... ١٦٢                       |
| ٢٠٠     | مقدمة ابن خلدون . ميزانية الأقاليم البحرية والقبيلية .          |
| ٢٠١     | استقلال مصاحبة الروزنامة . مرتبات المتقاعدين ٢٠٢                |
| ٢٠٢     | والمنودعين في (الروزنامة) ... .. ٢٠٣                            |

| صفحة     |   |
|----------|---|
| ١٩٨-١٩٤  | مجلس القامة وأعضاؤه . المجلس الحزبي ...   |
| ١٩٩      | اجتماع المجلس العالي ...  |
| ٢٠١      | الاستعداد في السودان للقاء سعيد باشا ...  |
| ٢٠٣      | تنزيل عدد الجنود الى ١٨ ألف ...   |
| ٢٠٤      | مجلس جديد في الزقازيق ، ٢٤٠٠٠ قرش لسرج ركوبة<br>الوالي . فصل مديرية عموم قنا وإسنا الى مديرتين  |
| ٢٠٥      | ضريح الأستاذ حسن الضوى ...  |
| ٢١٢-٢٠٦  | خطاب الى سلطان دارفور بالوصول الى السودان . وآخر<br>الى سلطان الحبشة . الاصلاح في السودان ...   |
| ٢١٣      | رصيف قصر النيل . إلحاق (الروزنامة) بالمالية ...   |
| ٢١٧، ٢١٦ | ترتيب ديوانى الداخلية والمالية ...  |
| ٢١٨      | (ويركو) قرى قلوب ...  |
| ٢١٩      | (كوبرى) كفر العيص وكفر الزيات . المكتب الحزبي بمصر  |
| ٢٢٠      | إشارات (التلغراف) بين مصر وأسيوط ...  |
| ٢٢١      | مجلس مدينة الاسكندرية وأعضاؤه ...   |
| ٢٢٣، ٢٢٢ | استفتاء رئيس مجلس الأحكام من المجلس العالي .<br>(جبه خانة) قنا ...  |
| ٢٢٤      | تعطيل العمل في شهر رمضان . فصل مجلس الصحة من<br>مصلحة (الكورنتينات) . رئيس المجلس العالي ...  |
| ٢٢٦      | تخفيض أجرة الحنطة الواردة للاسكندرية ...  |
| ٢٢٨      | سفر الوالى الى جزائر بحر إيجا . طواحين الهواء في قنا ...  |
| ٢٣٠      | استخدام المجرمين في إصلاح أراضي السودان . إنشاء قلم<br>افرنكى في محافظة الاسكندرية . مجلس تجار الخرطوم  |
| ٢٣١      | (جبه خانة) المنوفية . طرايش الجنود ...  |
| ٢٣٣، ٢٣٢ | جيش الكشاف . مدافع القلعة السعيدية . منح أطيان لضباط<br>الجهادية على سبيل المعاش . حالة الجيش والقطن<br>والايرادات والمصروفات والسكة الحديدية ... |
| ٢٣٤      | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٤   |
| ٢٣٥      | مكتب الحربية ...  |
| ٢٣٧، ٢٣٦ | بيع السفن النقاله للشركة المحيدية ...<br>(الوابور) البحرى الحديد . آلات (الونش) . التجنيد النسبي  |
| ٢٣٩، ٢٣٨ | للسكان ...  |
| ٢٤٠      | العربان في الدقهلية . تعليم أبناء العرب فن (التلغراف) ...   |
| ٢٤١      | إلحاق محافظة مصر بالداخلية ...  |
| ٢٤٢      | انتخاب مهندس من لندن (لورش) السكة الحديدية . ورود<br>أربعة (وابورات) للسكة الحديدية ...   |

| صفحة    |   |
|---------|---|
| ١٥٧     | مباريات و (الكهرجيات) ...   |
| ١٥٨     | خسائر الحكومة من مصادمتها للعربان . تعدين في مديريات<br>قلوبية والدقهلية والشرقية ...                               |
| ١٥٩     | طبع كتب المبرى . المعاهدة بين الدولة العلية والروسيا ...  |
| ١٦٠     | مساحة مديرية روضة البحرين . مجلس التجار المختلط ...   |
| ١٦١     | خرطة السواحل . إحياء للبتين من رمضان . تعيين حليم باشا<br>حكمدوا السودان ...  |
| ١٦٣-١٦٢ | غناء حدائق الزهرة من العشور . علاوة لقانون المعاش ...   |
| ١٦٤     | نسوية الضرائب ...   |
| ١٦٥     | تجاوز عن الكرك الداخلية وعوائد المأكولات . الحث<br>على النشاط بعد رمضان . تنبيهات لمجلس الوجه القبلى                |
| ١٦٦     | مالية الاسكندرية . مساحة روضة البحرين ...   |
| ١٦٧     | كشف على النساء المنوفيات ...  |
| ١٧١-١٦٨ | القاضى والعلما . العظام في ولاية الاسكندرية . مجلس الطب<br>الخصوصى ...  |
| ١٧٢     | مكتب الصحة الأربعة في الاسكندرية . تشغيل البارود ...  |
| ١٧٣     | وظائف وخصوصيات مجلس الطب ...  |
| ١٧٤     | مدرسة القلعة العامرة . استخدام الفرنجة في المحافظة على<br>الأمن بالاسكندرية ...                                     |
| ١٧٥     | عمران البحيرة ...   |
| ١٧٦     | عمل (الكبسول) . سفر إلحامى باشا الى دار السعادة ...   |
| ١٧٧     | مرتبات الحكمة في الجهادية ...   |
| ١٧٨     | مدرسة الطب بالقصر العبنى ...  |
| ١٧٩     | مدرسة الولادة . مصلحة الانجوارية . بيان عن محصول<br>النطن . حالة الجيش والايرادات والمصروفات<br>والسكة الحديدية ... |
| ١٨١-١٨٠ | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٣   |
| ١٨٣     | توريد الزرار . ١٠٠م جنود القلعة السعيدية . رحلة سعيد باشا<br>الى السودان ...  |
| ١٨٤     | جدول جنود الحرب الروسية ...   |
| ١٨٦     | نظار الأتنام والعمد ...   |
| ١٨٧     | تلاميذ مدرسة طب وكوت بك ...   |
| ١٨٩     | إشراك أبناء العرب مع الترك في الحكم ...   |
| ١٩١     | إحصاء عن عدد الأجانب في مصالح الحكومة ...   |
| ١٩٣     | سمم العرب الذين تولوا مكان الترك ...  |

| صفحة  | صفحة   |
|---|--|
| ٣٠٢ ... (فابريقة) قلوب الملقاة . (فابريقة) جرجا ...             | ٢٤٤ ... العدد في سنة ١٢٧٤ ...                                    |
| ٣٠٣ ... خصم ثلاثة مشهور من مرتب كافة المستخدمين ...             | ٢٤٦، ٢٤٥ ... شروط شركة المياه بالاسكندرية ...                    |
| ٣١٠ ... اتمام مارييت بك بالآثار في قنا ...                      | ... ترتيب (البوستة) من وادي حلفه الى الخرطوم . مد سكة            |
| ... تلامذة مدرسة القلعة في ولاية القلعة السعيدية . اعتبار الصاغ | ٢٤٧ ... الحديدية الى قصر النيل ...                               |
| ٣١١ ... هو العملة الرسمية ...                                   | ٢٤٩ ... هجج أملاك الأوربيين ...                                  |
| ٣١٣ ... الطريق من وادي حلفه الى الخرطوم ...                     | ٢٥٠ ... استخراج الآثار من أبي قير . قانون ارسال البعث الى فرنسا  |
| ٣١٦ ... حفر بئر بين جبرة والخرطوم ...                           | ٢٥٥ ... إلغاء ديوان محافظة مصر ...                               |
| ٣١٧ ... دلبس يعاين منبع الخليج ...                              | ٢٥٦ ... (التلغراف) بالمحلة الكبرى . مدرسة العلوم الهندسية ...    |
| ٣١٨ ... مأمور التحريات الأفريقية وبناته الأربع ...              | ٢٦١ ... خطاب سعيد باشا إلى سلطان الحبشة ...                      |
| ٣٢٠ ... دين الحكومة على الشركة الجديدة ...                      | ... ملابس تلامذة المهندسخانة . تخصيص ايراد بنى سوف               |
| ٣٢٣-٣٢٢ ... انشاء مجلس المحروسة . تشكيل ديوان جهادية ...        | ... لدائرة سعيد باشا . الشيخ مكي شيخ عربان حة بدارفور            |
| ٣٢٥-٣٢٤ ... ترتيب بعض الدواوين ...                              | ٢٦٣ ... يقدم الطاعة ...  |
| ٣٢٦ ... البدء في حفر قناة السويس ...                            | ٢٦٤ ... إحياء ليلة ميلاد سعيد باشا في القلعة السعيدية ...        |
| ٣٢٧ ... الانعام على عمال (كوبري) كفر الزيات ...                 | ٢٧٢ ... طبع تاريخ مصر لوسيو بروكش ...                            |
| ... كشف منبع النيل . سحب أولاد العرب من قناة                    | ... المكلفات السبع . تحويل ايراد معدن الكبريت للسالية .          |
| ٣٢٩-٣٢٨ ... السويس ...  | ٢٧٣ ... تجنيد المسيحيين ...                                      |
| ٣٣٤-٣٣٠ ... الباخرة دياط . الحذاين الأربعة الأجانب ...          | ٢٧٦ ... منصب (السرجمنة) ...                                      |
| ... قلم الجسدرى العام . حالة القطن والجيش والارادات             | ٢٧٧ ... إلغاء ديوان الجهادية ...                                 |
| ٣٣٢ ... والمصروفات ...  | ٢٧٩ ... تتبع مصلحة التجارية الى الدائرة ...                      |
| ٣٣٣ ... التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٦ ...             | ٢٨٠ ... شكوى طلبة وموظفى المهندسخانة من عدم صرف مرتباتهم         |
| ٣٣٥-٣٣٤ ... لائحة معلمى التركيب والمعاونين ...                  | ... فتصل النساء بأخذ مجموعة من الكتب الشرقية المطبوعة            |
| ٣٣٦ ... سفر اسماعيل عاصم باشا الى الخارج ...                    | ٢٨٣ ... في بولاق ...   |
| ٣٣٨ ... حضور الفلكي بك من أوروبا . عوائد قطرة كفر الزيات        | ٢٨٤ ... تحرير الخطابات باللغة العربية ...                        |
| ... تخفيض أجرة الجنود الانكليز في السفر . تحويل الأربعة         | ٢٨٦ ... سد أبي قير ...   |
| ٣٤١-٣٤٠ ... مجالس التي بالأقاليم الى مجلسين ...                 | ... حالة الجيش والقطن والسكة الحديدية والارادات                  |
| ٣٤٢ ... منح الأرض لفصولين من وظائفهم ...                        | ٢٨٨ ... والمصروفات ...   |
| ... إلغاء مجلس الأحكام ومجلسي مصر والاسكندرية . (ويركو)         | ٢٩٠ ... التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٥ ...              |
| ٣٤٧ ... أهل رشيد ...  | ٢٩١ ... تحويل العقود بين الأجانب والأهالى الى محامى الخارجية ... |
| ٣٤٩ ... برج فانر رأس الزعفران ...                               | ٢٩٢ ... ضبط الرقيق في المحروسة ...                               |
| ... حالة الجيش والقطن والارادات والمصروفات والسكة               | ٢٩٧-٢٩٤ ... صورة الخمسة وجوه التي نظرت بمجلس الأحكام ...         |
| ٣٥٠ ... الحديدية ...  | ٢٩٩ ... مرتب اسماعيل باشا ولى العهد ...                          |



| صفحة     |   |
|----------|---|
| ٣٩١، ٣٩٠ | بيع (فاوريقة) أفشة طهطا . طبع جريدة الايطاليين<br>في الاسكندرية . سفر المبشرين الأمريكين في السكة<br>الحديدية       |
| ٣٩٢      | حضور رولى عهد انجلترا والملكة الى مصر . هجوم قنصل<br>ايطاليا على الضبطية  |
| ٣٩٣      | الأعضاء المصريون في (فومبيون) الصلح بين مصر والنمسا   |
| ٣٩٨، ٣٩٧ | دوق دى ساكس بورغ في الاسكندرية . لائحة شروط<br>البريد الأجنبي . معاهدة التجارة بين الدولة العلية<br>والدول المنتحبة |
| ٤٠٠      | مرض سعيد باشا بالناصور . سفره الى أوربا . تجديد<br>التزام (فاوريقة) الطرايش   |
| ٤٠٣      | تأسيس مجلسين في الوجهين . شراء الأسلحة الحديثة .<br>حوض السويس  |
| ٤٠٨      | حالة الجيش والقطن والارادات والمصرفيات . والسكة<br>الحديدية   |
| ٤٠٩      | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٩   |
| ٤١٣-٤١١  | ترتيب المجلسين المقرر انشاؤهما في الوجهين   |
| ٤١٩-٤١٦  | الدعاية بزراعة القطن . عودة الوالى وعدم عمل أى زينة .<br>مضخات الحريق   |
| ٤٢٤      | الانعام بمطبعة بولاق على عبد الرحمن رشدى بك   |
| ٤٣٢-٤٢٨  | صك النقود للسودان . قبة القلعة السعيدية   |
| ٤٣٢      | الاستقراض من أوبنهايم   |
| ٤٣٣      | الغرض من انشاء القلعة السعيدية — وفاة سعيد باشا   |
| ٤٣٩-٤٣٤  | أعماله  |

| صفحة     |   |
|----------|---|
| ٣٥٣-٣٥١  | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٧<br>(بنك) الرهونات بالمحررة . بونات قناة<br>سويس   |
| ٣٥٤      | طبان الأوربيين في مصر   |
| ٣٥٧-٣٥٦  | كبر الباهرة حاي فرح . ولاد الأوربيين بالمدرسة الحربية .<br>تأليف كتاب عربي عن مصر         |
| ٣٦٣-٣٥٩  | سفر سعيد باشا الى المدينة المنورة . لائحة تفسير بعض مواد<br>قانون المعاش                  |
| ٣٦٤      | كتاب تعريب الهندسة لعل مياوك باشا . صور سندات<br>الأملاك                                  |
| ٣٧٤-٣٦٩  | خزان الأمير طوسون . تممة المصنوعات الداخلية .<br>شراء جفلك الوادى                         |
| ٣٧٥      | منع أرض للقوبانية الشرقية بالسويس . وفاة السلطان<br>عبد المجيد خان                        |
| ٣٧٦      | تولية السلطان عبد العزيز خان . حالة القطن<br>والجيش والارادات والمصرفيات                  |
| ٣٧٨، ٣٧٧ | التغييرات بين أرباب المناصب في سنة ١٢٧٨<br>بيع الخيول الزائدة . وقفاة رشيد                |
| ٣٧٩      | الجند السودانيين في القلعة السعيدية   |
| ٣٨٢، ٣٨١ | إلغاء مدرسة الحربية بالاسكندرية . سفر الوالى الى<br>الامانة للتبريك                       |
| ٣٨٥-٣٨٣  | تقليد الدولة العلية في الزى . حضور قنصل ايطاليا وأسفه .<br>خطاب سعيد باشا الى سلطان الحبش |
| ٣٨٩-٣٨٦  | زيادة النيل والرحمة بالأهالى . حادثة الايطاليين   |



## فهرس الصور والخرط

| أرقام الصحف<br>التى قبل الصور | الأسماء   | البيانات  |
|-------------------------------|---|---|
| —                             | الحاج عباس حلمى باشا الأول...   | والى مصر .  |
| ٢٤                            | دولة محمد سعيد باشا ... ..  | ” سر عسكر الدونانمة “ .   |
| ٤٣                            | خريطة القناطر المجيدية الخيرية  | تم بناء القناطر فى سنة ١٢٦٧ .   |
| ٥٠                            | اسماعيل حقى أبو جبل باشا ...  | ” حكامدار “ الأقاليم السودانية .  |
| ٦٢                            | دولة ابراهيم إلهامى باشا ... ..   | ناظر الجهادية .   |
| ٧٤                            | سمو محمد سعيد باشا ... ..   | والى مصر .  |
| ١٠٧                           | ” المدالية “ ... ..   | التى وضعت تحت أساس القلعة السعيدية .  |
| ١٥٤                           | دولة محمد عبد الحليم باشا ... ..  | ” حكامدار “ عموم الأقاليم السودانية .   |
| ١٧٥                           | ” كوبرى بنها “ ... ..   | المعروف بالقديم .   |
| ٢٠٢                           | دولة اسماعيل باشا ... ..  | رئيس مجلس الأحكام وقائم مقام الوالى سعيد باشا عند سفره إلى<br>السودان وإلى الآستانة وإلى أوروبا . |
| ٢١٣                           | دولة مصطفى فاضل بك ... ..   | ناظر المالية .  |
| ٢١٥                           | دولة الأمير أحمد رفعت باشا ... ..   | » الداخلية .  |
| ٢٧٢                           | محمود نامى باشا ... ..  | » المالية .   |
| ٣٢٦                           | ( كوبرى ) كفر الزيات ... ..   | القديم صار تغييره والجديد هو المستعمل الآن .  |
| ٣٣٩                           | اسماعيل راغب باشا ... ..  | ناظر المالية .  |
| ٣٧٠                           | خورشيد باشا ... ..  | محافظ الإسكندرية .  |
| ٣٨٢                           | سمو سعيد باشا والى مصر ... ..   | ممتطيا جواده ومرتديا الزى العثمانى .  |
| ٤٢٠                           | القبعة التى أنشئت فى وسط القاعة<br>السعيدية<br>(١) اللوحة الرخامية التى كانت<br>مثبتة على باب القلعة السعيدية<br>(٢) اللوحتان اللتان كانتا على<br>جانبي القلعة السعيدية |   |

SURVEY DEPARTMENT,  
CAIRO.

23. Oct 1901

Dear Amin Bey Sami

Wednesday at 11 a.m.  
at this office will suit  
me very well

Yours sincerely

H. Heyous

ترجمة كتاب تاريخه ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٠٥ من جناب الكبتن لاينس  
الى سعادة أمين سامى بك

اذا وافقتم سعادتكم فأحسن موعد لمقابلتنا فى مكتبنا هو يوم الأربعاء  
فى الساعة الحادية عشرة صباحا .

Extracted from "The Physiography of River Nile and its Basin" by Capt.

H. G. Lyons. National Printing Press, Cairo, 1906. Chap. VIII, p. 318. l. 15. . .

Unfortunately, no original documents earlier than 1873 A.D. now exist in the Ministry of Public Works, Cairo, by which these readings may be verified. The series published by Ali Pacha Mubârik, which is supposed to have been taken from original documents, is given for Mohammedan years. \*

\* "El Khitat El Taufikia El Gedida li Misr el Kahira", Chap. XVIII. Cairo, 1306 A.H.

ترجمة ما جاء في "كتاب الجغرافية الطبيعية للنيل وحوضه" للكاتب هـ . ج . لايس . الفصل الثامن

صفحة ٣١٨ : سطر ١٥ المطبوع سنة ١٩٠٦

ولسوء الحظ لا توجد الآن بوزارة الأشغال بالقاهرة مستندات أصلية قبل سنة ١٨٧٣ م . يمكن أن تراجع عليها هذه القراءات .

أما المجاميع التي نشرها على باشا مبارك المفروض أنه اقتبسها من المستندات الأصلية فإنها مدونة بالتقويم الهجري \* .

\* الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة الفصل الثامن عشر — القاهرة ١٣٠٦ هـ .



Extracted from "The Physiography of River Nile and its Basin" by Capt.

H. G. Lyons. National Printing Press, Cairo, 1906, Chap. X, p. 353. l. 7.

**Nile Gauge Records.** — The data available for discussion of the Nile Floods are not inconsiderable, but the greater part of them are, unfortunately, of very unequal value on account of the irregularity of the readings at the Roda nilometer,<sup>(1)</sup> and of the falsification of its records, which is stated to have taken place in earlier times in order to increase the revenue. \*

(1) At Cairo.

\* A careful collection of these from all available sources is about to be published by Amin bey Sami, of the Ministry of Public Instruction, Egypt.

ترجمة ما جاء في "كتاب الجغرافية الطبيعية للنيل وحوضه" للكاتب هـ . ج . لايس . الفصل العاشر

صفحة ٣٥٣ : سطر ٧ المطبوع سنة ١٩٠٦

مقياس النيل : ان الأرقام الدالة على درس فيضانات النيل ليست بالقليلة ولكن لسوء الحظ فان الكثير منها ليس له قيمة كبرى لعدم انتظام قراءات مقياس النيل بالروضة والخطأ في تدوينها الذي كان يحدث في أوقات مبكرة حتى يمكن زيادة الدخل \*

\* وسينشر قريباً أمين بك سامي بوزارة المعارف العمومية مجموعة دقيقة من هذه المقاسات مأخوذة من جميع المراجع التي عثر عليها .

SURVEY DEPARTMENT,

GIZA, (Branch Office).

EGYPT.

*16 April 1907.*

Dear Amin Pasha Sami,

I understand from the National Printing Press that there is little likelihood of your book on the Nilometer readings at Roda appearing for the present.

I am afraid that I must take up the meteorological side of the question which I have delayed for the past 15 months, expecting your book to appear.

May I ask whether you would be willing to let me have the use of a proof or whether you would allow me to obtain one from the National Printing Press? If you would rather not, I will commence my study of the question on such information as already exists in a published form.

Yours sincerely,

*H. G. Lyons*

ترجمة كتاب تاريخه ١٠ أبريل سنة ١٩٠٧ من جناب الكبتن لاينس الى سعادة أمين سامي باشا  
بلغنا من المطبعة الأميرية أنه لا ينتظر ظهور كتاب سعادتك عن مقياس الروضة قريباً . فتجدوننا مضطرين الى  
الشروع في بحث موضوعنا من وجهته الجوية حيث قد أخرناه مدة الخمسة عشر شهرا الماضية منتظرين ظهور كتابكم .  
فالأمل افادتنا عما اذا كان من الممكن حصولنا على مسودة كتابكم المذكور أو اذا كنتم تسمحون لنا بالحصول على  
تجربة طبعه من المطبعة الأميرية ؟ فانه اذا لم يتسن لنا ذلك نضطر الى درس الموضوع من أوله ونستعين على ذلك  
بما سبق جمعه من الاستعلامات .

SURVEY DEPARTMENT,

GIZA (Succursale),  
EGYPT.

3 ~ 2 ~ 1908

Dear Amin Pasha Sami,

May I trouble you again with a query on your book on the Roda Nilometer? Is there any likelihood of it being published shortly or can I have a proof in the state in which it is at present? It is now more than two years since I first asked you for it, and being unable to get a copy of it has stopped a certain portion of my work on the Monsoon.

I hope that one or the other will be possible as it is a great pity that this line of research should be blocked.

In very truly  
Yours  
J. F. Lyons

ترجمة كتاب تاريخه ٣ فبراير سنة ١٩٠٨ من جناب الكبتين لاينس الى سعادة أمين سامي باشا  
هل تسمحون لي سعادتك بالسؤال عما تم في كتابكم ، على مقياس الروضة وهل ينتظر نشره قريباً ؟ أم هل من  
الممكن حصولي على مسودة منه في حالته الحاضرة ؟ .  
وقد سبق أن طلبت من سعادتك هذا الطلب منذ سنتين . وحيث إنني لم أتمكن من الحصول على الكتاب فقد  
أرجأنا بعض مباحث لي على الرياح الموسمية .  
فالأمل التكرم علينا إما بصورة من الكتاب أو بنسخة من تجربة طبعه لأن تعطيل البحث في هذا الموضوع  
مما يدعو الى الأسف .



SURVEY DEPARTMENT.

GIZA, Branch Office.

EGYPT.

3<sup>rd</sup> May 1908

Cher Amin Pacha Sami,

Depuis un an environ, vous m'avez écrit que vous seriez à même de me fournir une copie ou épreuve de votre ouvrage sur le Nilomètre de Roda, ouvrage pour lequel j'ai dû retarder, des deux ou trois dernières années, mon travail sur les pluies d'Abyssinie. J'espère que maintenant vous pourriez me faire avoir l'une ou l'autre, car je dois prendre en main l'exécution de mon propre ouvrage. Ce serait fâcheux si j'avais à faire l'analyse mathématique de données qui ne seraient peut-être pas les meilleures ; je ne pourrais que dire alors, que je me suis efforcé pour obtenir l'information la plus complète, mais sans y réussir.

Naturellement, si vous désirez bien me prêter votre concours dans cette matière votre assistance serait pleinement rapportée; mais je crains de ne pouvoir attendre plus longtemps avant de commencer l'investigation nécessaire.

Votre très sincère,

*W. G. G. G.*

---

ترجمة كتاب من جناب الكبتن لاينس الى سعادة أمين سامى باشا

عزيرى سعادة أمين سامى باشا :

منذ سنة تقريبا حررت لى بأنه من الممكن أن ترسلوا لى نسخة أو تجربة من إحصائيتكم على نيل الروضة ولهذا السبب الترتت أن أؤخر كتابى سنتين أو ثلاث سنوات عن الكلام فيما يختص بأ مطار الحبشة . ولى أمل الآن أن نتكرموا سعادتكم بارسال ما وعدتم به حيث إنى مجتهد فى عمل مؤلفى ويعز على البحث فى حسابات عملت فى هذا الصدد إذ ربما لا تكون وافية بما أريد . ولذا لا يمكننى إلا أن أقول إنى أجهدت نفسى للحصول على استعلامات تامة ولكن لم أنجح فاذا أردتم إسعافى فى هذا الأمر فانى أذكر مساعدتكم بتمامها وأخشى أن يفوت الوقت ولا يمكننى الانتظار أكثر مما مرّ للابتداء فى البحث اللازم ما

٣ مايه سنة ١٩٠٨

صديقى الكابتن لاينس :

إنى مستعد لتقديم كل الملاحظات التى تطلبونها منى حتى يتيسر لجنابكم نشر مؤلفكم حالا .  
فالتمس تعيين النقط اللازمة لى أبادر بالتفرغ لاستخراجها من المجموعات التى أودعتها كتابى الذى يحتاج ظهوره الى وقت آخر نظرا لانفرادى بالعمل مع كثرة مهام أشغالى المدرسية وطروء المرض السابق إخبار جنابكم به .

المخلص

وتفضلوا بقبول فائق احترامى ما

أمين سامى

٤ مايه سنة ١٩٠٨

SURVEY DEPARTMENT,

GIZA, (Branch Office).

EGYPT.

7. May 1908

Cher Amin Pasha Sami,

Je vous suis très obligé pour votre offre d'assistance, et vous serai très reconnaissant pour les informations suivantes:-

- 1) Lectures des hautes eaux du Nil, pour chaque année.
- 2) Si elles sont en années Mahométanes, un état indiquant comment ont elles été dérivées des années coptes originales?
- 3) Si elles sont en années coptes, sont elles les années premières, originales, ou ont elles été converties des années mahométanes, comme elles furent données par Ali Pasha Mubarek?
- 4) Autorisations pour les lectures enregistrées .
- 5) Dates des réparations et altérations de l'échelle nilométrique ainsi que les références relatives aux autorisations obtenues à cet effet.

Si cela vous demande beaucoup de travail, je ferai bien volontiers les extraits voulus de l'épreuve, si vous vouliez bien me la prêter.

Je suis bien fâché d'apprendre que votre santé n'est pas bien et vous souhaite un prompt rétablissement.

Avec mes meilleurs remerciements,

Votre très sincère,

M. Lyons

ترجمة كتاب تاريخه ٧ مايو سنة ١٩٠٨ من جناب الكبتن لاينس  
الى سعادة أمين سامى باشا

لا يسعنى إلا شكر سعادتك على ما تكرمت به نحونا من المساعدة ؛ وتزيدونا إكراما اذا تفضلتم علينا بالاجابة  
عن الاستعلامات الآتية :

(أولا) أرقام مقياس منتهى الفيضان فى كل سنة .

(ثانيا) واذا كانت مرتبة على حسب السنين الهجرية فالمرجو البيان فى جدول بكيفية مقابلتها على السنين  
القبطية الأصلية .

(ثالثا) أما اذا كانت مرتبة على حسب السنين القبطية فالمرجو افادتنا عما اذا كانت التواريخ أصلية أم محولة  
عن السنين الهجرية كما ذكرها على مبارك باشا ؟

(رابعا) كيفية قراءة أرقام مقياس النيل .

(خامسا) تواريخ ترميم وتعديل مقياس النيل وما كتبه عنها من يستشهد بهم من المؤرخين واذا كان الرد على هذه  
النقط يكلفكم مشقة فنحن مستعدون للبحث عنها فى مسودة كتابكم اذا تفضلتم باعارتنا إياها لمدة قصيرة .  
وقد ساءنى كثيرا خبر انحراف صحتكم فأرجو لكم شفاء عاجلا .

SURVEY DEPARTMENT,

GIZA (Mudiria),

EGYPT.

18. Feb. 1909

Cher Amin Pacha Samy,

Vous avez eu l'extrême amabilité, de me faire savoir, en Décembre dernier, que vous espériez sous peu, être à même de me donner une copie de votre livre ou probablement une épreuve de l'ouvrage.

Je regrette de vous déranger encore mais comme je vais quitter l'Egypte pour toujours, dans 3 mois environs, je me permets de vous demander s'il est probable d'avoir, dans peu de temps ou l'une ou l'autre de ces alternatives.

Bien sincèrement,

*H. P. Samy*

ترجمة كتاب تاريخه ١٨ فبراير سنة ١٩٠٩ من جناب الكابتن لاينس  
الى سعادة أمين سامى باشا

أفهمتمونا سعادتكم في شهر ديسمبر الماضي أنه ينتظر إتمام طبع كتابكم قريبا وأنكم ستفضلون علينا بصورة منه أو بنسخة من تجربة طبعه .

وحيث إننى سأرحل عن مصر بعد ثلاثة شهور تقريبا فأرجو المعذرة لتكرارى السؤال عن هذا الأمر حيث إنه يهمنى معرفة ما اذا كان من المنتظر الحصول على أحد هذين الأمرين قريبا ؟ لاينس

- \* وأجيب هذا الطلب . ففى الحال أمرت المطبعة بتسليم تجربة طبعة كاملة لجناب الكابتن لاينس مدير
- \* مصلحة المساحة بواسطة صديق حضرة صاحب السعادة أحمد حشمت باشا ناظر المالية ، وأنه بعد
- \* اطلاعه على التجربة وتكثفه من دقة بحث ما اشتملت عليه قدم تقريره عنها لجناب اللورد ادوار سسل
- \* ويكل المالية كما يعلم من كتاب سعادة ناظر المالية الآتى :



MINISTÈRE DES FINANCES

LE CAIRE,

le.....190

CABINET DU MINISTRE

5. 9/10/10

[illegible]

فلما علمت من خطاب سعادة صديقي أحمد حشمت باشا ناظر المالية أن التجربة التي أرسلت لجناب الكبتن لاينس من المطبعة هي الشاملة للجزء الأول من كتاب تقويم النيل ولم ترسل معها مقدمة الكتاب المذكور التي هي عبارة عن ١٣٤ صفحة — بادرت بإرسالها الى جنابه فوجد فيها كل ما يهمه الاطلاع عليه .

وفي صفحة ١٦ من مقدمة تقويم النيل المطبوع في سنة ١٩١٦ م سنة ١٣٣٤ هـ — كتب في ختامها ما نصه :  
وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيرا في بياناته الخاصة بالنيل بكتاب درر التيجان<sup>(١)</sup> ولم أجد  
في كشف الظنون لمن هذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعر عليه في مصر مع أنه قد استشهد  
به أيضا صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التي استعان بها في وضع كتابه .

وبعد بحث طال أمده علمت أنه يوجد في مكتبة داماد زادة ابراهيم باشا بالقسطنطينية فما زلت أجد في البحث  
حتى اطاعت عليه وعلى كتاب<sup>(٢)</sup> ”كنز الدرر“ و”جامع الغرر“ وكلاهما لأبي بكر بن عبدالله بن ايبك صاحب صرخدا ،  
كان قديما عرف والد المصنف بالدواداري انتسابا بخدمة الأمير المرحوم سيف الدين بلباب الرومي الدوادار الظاهري  
البندقداري ومن الكتابين أمكن استنتاج الجدول المثبت في الصحف التي بعدها .

مدرسة الناصرية في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨

الى عذة الاسلام وحجة السيوف والأقلام وقدوة القادة العظام وبقية الغزاة الفخام عماد الدولة وسياج الملة المولى  
أحمد مختار باشا حفظه الله .

أيها المولى الكريم :

أقدم لمقامكم الرفيع أفضل تسليّات وأسنى تحيات صادرة من قلب مخلص لكم مبتهل الى الله تعالى باطالة عمركم  
وادامة النفع بكم وأعرض على سديد أنظاركم أنى أشغل منذ سبع عشرة سنة في وضع كتاب يبحث فيه عن أحوال  
النيل وهو الآن على شرف التمام ولم أدر جهدا في تحريره بالأخذ عن أوثق المصادر مما حملني على الرحلة الى دور الكتب  
بأوربا لتصحيح بعض مسائله ، وقد وجدت في بعض كتبها العربية بعض تقول عن كتاب يسمى ”درر التيجان“  
علمت بعد أنه يوجد في إحدى مكاتب الأستانة العلية وهي مكتبة داماد زاده ابراهيم باشا بجانب جامع شاه زان .

فأتقدم الى مكارمكم مستعذرا معوثكم في تسهيل استعارتي إياه مدة لا تزيد على أسبوع من وصوله الى خدمة  
للتاريخ والعلم الذي أتم من أكبر أنصاره . وقد تفضل صاحب السعادة العالم الجليل يعقوب أرئين باشا بأن يتسلمه  
من دولتكم وأن ما نعهده فيكم من حبة العلم ومؤازرة أهله يطمع كاتب السطور في تحقيق أمنيته أدامكم الله

الداعي

معوانا للعلم وأهله

أمين سامي

(١) ”درر التيجان“ أربعة مجلدات وهو معروف (بمرة) ٢٦٠٥ تاريخ في دار الكتب الملكية وهو مختصر كنز الدرر .

(٢) ”كنز الدرر“ هو المطول وهو تسعة أجزاء في سبعة عشر مجلدا وهو معروف (بمرة) ٢٥٧٨ تاريخ في دار الكتب الملكية .

والفضل في نقل الجميع بالفتوغرافية دوللرحوم العلامة أحمد زكي باشا .

ملاحظة : كتاب ”النجوم الزاهرة“ يتدئ من سنة ٢٠ من الهجرة ولكن ”درر التيجان“ و”كنز الدرر“ يتدنان من أول سنة في الهجرة

بخصوص حالة النيل وما كانت عليه الدولة الرومانية في هذه المدة .

فضيلة ابيد ساسي افندي ناظر مدرسه الناصريه

قاهره

بمهر



۵

دقت حضرتان  
 در رايي که نام اترك به تا لبف غاصلان كرم اوزنه اترك  
 درجه مكلفتي تا بيه ايجوه داماد زام ابراهيم ياك كتيبي بنده  
 استعاره سه دوله مجتاهم استعلا سني بيه ۷۷ به جوافتي  
 تا رايه مكلفتي به يره واصل اوفله تو آرزو كزن بيه قدرتي  
 جنداره افندي ايدار به هم كتيبه كره كتاب جفسي  
 قافله منوع اوليفنده تو طوطو بكون اسفانه امطاله  
 بيله مديني عظيم تا غلام بيانه مجود كلام  
 به قاهره به بوز به كلامباز بر حقه زني بوايه حقه تليكه  
 بان دعار اولارم | حادى لولى ۱۴۰۸ غازی

عنه سانبه

## ترجمة كتاب دولة الغازى أحمد مختار باشا

حضرة الافندى :

قد وصل الى يدي التماسكم المحزور فى ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٢٨ الذى تطلبون منى فيه التوسط فى استعارة مؤلف "درر التيجان" الموجود بمكتبة "ابراهيم باشا داماد زاده" بالآستانة ، لتعرف بعض معلومات منه تساعدكم على استكمال الأثر الجليل الذى تؤلفه فضيلتكم .

وانى وإن كنت أود كثيرا مساعدتكم لنيل رغبتكم هذه ، فانى مضطر الى أن أبين لكم - مع عظيم الأسف - عدم إمكان مدي المساعدة فى هذا ؛ لأن إخراج الكتب من المكتبات ممنوع بحكم القانون .

ورأى فى هذا الصدد أن تحضروا بنفسكم الى الآستانة وتصرفوا أسبوعا من وقتكم لاتمام هذه المهمة .

وفى الختام أدعوا لكم يا ولدى  
من استانبول  
غازى أحمد مختار

٣ جمادى الأولى سنة ١٣٢٨

ولما كان من المحتم ضرورة قيام من يقوم بنقل اللازم من كتاب درر التيجان اتفقت مع صديقى المرحوم

أحمد زكى باشا على السفر الى الآستانة ومباشرة العمل هناك ما حصل :

مصر القاهره



سارندادفم امیه شای با ش حضرت

نظم در شمع المبتدیان  
و در شمع المعلمه الناصره



Carie  
Egypte

٩٠٩  
٤ اکتبر

سیدی الغزیز

سلام و احتراماً. و بعد فانی العنه الیوم الذی عشرت فیہ عم کتاب درر السیما فی فانی  
اورت انہ خدمتک باخذ صورۃ الفترغرافیہ فوقتہ انہ اصبر لہ رضا ب  
عنا شکر کذاب منہ ضابطہ الجیش السیما و انکم سعدانہ بیک عزت  
ما بعد فتوغرافیہ ارطامہ عرب فشرب من ٩٠ جنہ (تسمیہ)  
و قدم لہ اوراق شاعر حضرت سید و اصناف من زینت نفیس و الذی عرفنی  
بہذا الکتاب رضا ب هو امیہ النابی الکتبی بالزهر فلعنہ الہ علیہا  
و معزیت فشاخذ صورۃ الکتاب بالبتوغرافیہ عم طریقین.

کبت ہذا ابیاء الیہ لظنہ و تعلم انہ شکر لہ لم یکنہ عمہ بقا عذرنا  
او حیۃ المتاعب مع ذلک رضا ب قدر حول و لائق الایامہ المکمل  
المنزلی



72 April 1910.

SURVEY DEPARTMENT.

GIZA (Mudiria).

EGYPT.

Dear Sir,

I should be very much obliged if you could give me some particulars about your forthcoming book on Roda Gauge. How far back do you give readings for? Do you give them for every day? Have you made any comparison between the various gauges that are known to have existed there? Would it be possible to let me have an advance proof of the work? With many thanks for your answer,  
*mth*

Yours faithfully,

*J. I. Bray.*

To His Excellency Amin Pacha Sami,  
Headmaster of Nasrieh School,  
Chareh Kasr-el-Aini,  
CAIRO.

مصلحة المساحة بمديرية الجيزة بمصر

سيدي العزيز :

أكون شاكرا جدا اذا تفضلتم على بيعض معلومات عن كتابكم الذي سيصدر بخصوص مقياس الروضة وهي :  
( ١ ) من اي زمن تبدئ ببياناتكم ؟ وهل هي عن كل يوم ؟ ( ٢ ) هل عملت موازنة بين المقاييس المتنوعة المعروفة هناك ؟  
( ٣ ) هل يمكنني الاطلاع على التجارب ؟

أقدم وافر تشكراي سلفا على إجابتكم ما

٢٧ أبريل سنة ١٩١٠

صديقكم  
ج. ا. ب. كريج

صاحب السمع السيد بشا ساجي قدّمه راجعاً لطلبه العلم  
 جناب لورد ادوارد سيسون وكيه نظام بلاديه رغبت في مقابلته  
 عندكم بدوونه انظروا في اسمي الحوي عشق من صبح الغد  
 أي يوم الاثنين الثامن والعشرون من شهر رجب الحرام  
 فارجو من سعادتكم بحضور في الجلسه المذكوره عن طرفي السلام  
 ١٩١١ غفر الله له  
 على قزوين

وكانت هذه المقابلة خاصة بأن تقوم المسالية بشراء أصل كتاب تقويم النيل  
 ولكنني رأيت مع تقديم شكري لجنابه أن يسمح لي أن أقوم أنا بنفقات طبعه على  
 حسابي حفظاً لكيانه الأصلي كما وضع بدون أي تصرف في موضوعاته العلمية  
 وملاحظاته التاريخية فنكرم ووعد بالمساعدة وقد تم الأمر على ذلك ما

أمين سامي

٢٨ أغسطس سنة ١٩١١

ترجمة المكتوب الآتى من جناب المستر كيل الى سعادة أمين سامى باشا

سيدي :

علمت من مدير عموم المساحة المصرية بالجيزة أن سعادتكم وضعتم مؤلفا وافيا عن مقادير فيضان النيل وهو تحت الطبع؛ فاذا كان ذلك صحيحا أكون سعيدا اذا تكرمتم بارسال نسخة منه فى أقرب فرصة . واسمح لى بأن أعلم سعادتكم أن لى سنين عديدة أبحث فى مسألة الدورات الجوىة . فمن أجل ذلك ترى مقدار رغبتى فى الحصول على ذلك المؤلف لعلاقته بما أنا مشغول فيه .

أما ماجاء بتقرير الكتبتن لاينس عن الجغرافية الطبيعية للنيل وحوضه الذى تكرم بارساله إلىّ، فقد ساعدنى الى درجة محدودة . وبما إن المحاضرة التى سأحضرها فى هذا الموضوع ستلى أمام الجمعية الملكية فى بلاد الغالة الجنوبية الجديدة ( ن . س . و ) فى أول اجتماع يحصل هـذا العام ( بعد شهرين من تاريخه ) فأريد أن أعلم عن ثقة هل البيانات التى وصات معرفتها الى مطابقة للتحقيقه حسب مؤلفكم أولا ؟

وإنى أرجو لك قبول المعذرة فى تكليف خاطركم بهذا الموضوع ما

عبدكم المطيع

كيل

سدى ٢٨ يناير سنة ١٩١٠



CIRCULAR QUAY,

SYDNEY.

<sup>14</sup>  
28 January 1900

His Excellency  
Emm. Pasha Samy  
Ministry of Education  
Cairo, Egypt.

Sir I am informed by the  
Director General of Egyptian  
Survey, Giza, that an extend-  
-ed series of the records of  
the heights of floods & the  
River Nile are now being  
printed off for publication.

If this be correct, I should  
bever <sup>a</sup> great favour if you

would be so kind as to  
forward to me, as soon as  
possible a copy of such  
records:-

Permit me to inform you  
that I have been studying  
for some years past the  
problem of "periodicity in  
weather" and I am therefore  
most anxious to obtain  
the Nile records, which would  
be of the utmost value in  
this connection.

The records contained in  
Captain Lyon's report on  
"the Physiography of the  
Nile River and its Basin"  
which he kindly sent ~~me~~



to me, have helped me to  
a marked degree, and as  
the paper I am preparing  
on the subject will be read  
before the N. S. W. Royal  
Society at its first meeting  
this year (about two months  
hence), I am anxious  
to determine whether, or not,  
the deductions arrived at  
from the records already  
available are correct.

Apologizing for troubling  
you in this matter.

Believe me to be  
Your Excellency's obedient  
Servant?

Wm. Peck.

## بيان لا بد منه

كما نبطئ في بعض الأحيان في الإجابة على ما يرد إلينا من الأسئلة المختلفة عن النيل وشؤونه - كما يظهر ذلك للقراء من بعض المكاتبات التي وصلتنا ورددنا عليها - والسبب في ذلك أننا لم نكن نرضى لأنفسنا أن نكون مجازفين فيما نجيب به فنرى القول على عواهنه، بل كنا نتحرى أشد التحري في كل المسائل فلا نقدم على الإجابة أو الكتابة في شيء منها حتى نتأكد ونثبت منه بأقصى ما في الوسع، كما تقضى بذلك أمانة العلم وكرامة النفس، حتى لقد كان يكلفنا ذلك السفر بأنفسنا ومراجعة ما تدعو الحاجة إلى مراجعته في أنحاء الممالك الأوربية في مكاتبتها المختلفة، ونسخ ما يهمننا من ذلك بنفسنا وتضحية نفيس الوقت من أجل ذلك. كذلك كنا نطلب إلى بعض أصدقائنا أن يقوموا بشيء من ذلك كما فعلنا مع صديقنا المرحوم "أحمد زكي باشا" في نقل ما لم تستطع يدنا الوصول إليه في الآستانة. وبذلك صرنا مطمئنين على كل ما كتبناه وأجبنا به من سألنا لأنه لم يكن إلا بعد التحري العظيم والثبت الشديد. ولهذا نرجو أن يلتمس لنا العذر في البطء والتأخير، وقديماً قيل: لا تسأل عن العمل في كم تم؟ ولكن اسأل عنه كيف تم؟ - فالبطء مع الأمانة والاتقان خير من السرعة مع التهاون. ورحم الله القائل:

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل



عبدالله بن عبدالمطلب



## ولاية الحاج عباس حلمى باشا الأول على مصر

هو الثانى ممن تولوا الحكم على مصر من أسرة محمد على باشا الكبير بعد اعتزال محمد على باشا الحكم ووفاة عمه ابراهيم باشا والى مصر وهو الأول من أحفاد محمد على باشا الذين ساعدتهم الحظ على تولى الولاية لأن إخوة المرحوم ابراهيم باشا الذى كان واليا على مصر وانتقل الى رحمة الله والذين ولدوا لمحمد على باشا بقوله قبل توليته على مصر وهما أحمد طوسون باشا والد عباس باشا واسماعيل باشا فاتح السودان كانا انتقلا الى رحمة الله حال حياة ساكن الجنان محمد على باشا والدهما وكان أكبر أولاد محمد على باشا الذين ولدوا بمصر هو الأمير محمد سعيد وكان عمره إذ ذاك عند وفاة أخيه ابراهيم باشا ٢٦ سنة وعباس حفيد محمد على باشا وابن أحمد طوسون باشا كان عمره ٣٧ سنة فساعده الحظ وتولى أريكة الحكومة المصرية .

وانه لما انتقل الى رحمة الله تعالى والى مصر المرحوم ابراهيم باشا ابن محمد على باشا فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ كما علم من المنشور المرسل لجميع الجهات من يوسف كامل باشا مستشار الخديوى وصهر محمد على باشا فى التاريخ المذكور والمدون فى ختامه أن المتمنى من الله تعالى هو طول العمر لولى النعم والده وأنجاله وأحفاده وأنه قد تشكل مجلس لرؤية أشغال الحكومة كالجارى حتى يحضر دولة عباس باشا من سفره بالحجاز وأنه قد أرسل الوابور الانجليزى الذى كان راسيا بمينا السويس الى جدة لاستحضار دولته فيلزم دقة الالتفات لتمشية المصالح حسبما كان جاريا بكل انتباه وعرض ما يلزم لهذا .

وبناء على هذا المنشور صدرت أوامر الى أرتين بك مدير التجارة والأمور الخارجية فى ١٤ ذى الحجة من المجلس المشكل ببيع الغلال بسعر اردب الحنطة ٤٥ قرشا وبعضه بسعر ٤٤ ١/٢ قرشا .

وبوصول الحاج عباس باشا من الحجاز وجلسه على أريكة الحكومة المصرية بادرت الدولة العلية بإرسال فرمان توليته وتلى فى يوم الأربعاء ١٠ المحرم سنة ١٢٦٥ فى القلعة باحتفال نفخ حضره كبار أركان الحكومة والجند وأمراء الجيوش البرية والبحرية وأعيان البلاد وبعد ذلك سافر من القاهرة قاصدا الآستانة لتأدية واجب الشكر لجلالة السلطان فوصل الاسكندرية فى ١٣ المحرم سنة ١٢٦٥ وأبحر منها فى ١٥ المحرم سنة ١٢٦٥ ووصل الآستانة فى أوائل صفر سنة ١٢٦٥ فأكرم بجلالة السلطان وفادته وأحسن رعايته وقوبل باقبال وكرامة ثم عاد باليمن والسلامة فى ربيع الأول سنة ١٢٦٥ وقد أشار الى ذلك ضمن قصيدة المرحوم الأديب على الدرويش افندى :

فقل يا دولتى زمن التهانى      بحج ثم ملك فى اتصال  
فدمت دولة فى عز ساعد      لها جند العناية فى احتفال

٣٦ ٥٧ ٥٦٢ ٩٠ ٥٢٠

١٢٦٥



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

وعباس باشا الأول هو ابن أحمد طوسون باشا ابن محمد علي باشا وقد وفد أحمد طوسون هذا على مصر مع أخيه الأكبر إبراهيم من قوله ووصلا الى ساحل بولاق في الثاني من جمادى الآخرة سنة ١٢٢٠ أى بعد تولية والدهما محمد علي باشا على مصر بثلاثة أشهر و ٢٠ يوما .

وفي ثاني يوم من وصولهما طلع محمد علي باشا الى القلعة وأجلس ابنه إبراهيم بها وضربت له مدافع .

وفي ٩ رمضان سنة ١٢٢٦ سافر أحمد طوسون باشا على رأس قوة تبلغ ٣٠٠٠ مقاتل الى الحجاز لمحاربة الوهابيين ومعه مفتي المذاهب الأربعة لاستجلاب قلوب العشائر .

وفي أواسط شهر رمضان سنة ١٢٢٢ صدر فرمان شاهاني بالاحسان بخلع ووظائف عسكرية لمحمد علي باشا وإلى مصر وولده أحمد طوسون وبعض الأمراء من رجال دولة محمد علي باشا مكافأة لهم على ما بذلوه من استرداد قلعة الاسكندرية من عساكر الانجليز وإخراجهم منها بالقوة .

وفي سبيل الاحتفال بالباس أحمد طوسون خلعة السفر في الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة ٥ صفر سنة ١٢٢٦ ليكون رئيسا على الحملة أباد محمد علي باشا الأمراء المصريين وأراح البلاد والعباد منهم . راجع صفحات ٢٢٨ و ٢٢٩ من سطر ٢٥ في صفحة ٢٢٨ في الجزء الثاني من تقويم النيل .

وفي الرابع من شهر رمضان سنة ١٢٣٠ وصل نجيب أفندي قبوكتخدا الوالى لدى الباب العالي من الآستانة الى بولاق وطلع القلعة بموكب حافل وأحضر صحبته خلعا باسم الباشا وولده أحمد طوسون قائد جيوش حملة الحجاز وسيفين وشلنجانا وهدايا وأحقاق نشوق بمجوهرة مكافأة على ماتم من النصر في فتح الأراضي الحجازية .

وفي الرابع من شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٠ عاد أحمد طوسون باشا الى القاهرة من الحجاز بعد إعادة الأمن والأمان الى ربوعه وكانت مدة غيبته عنها نحو ٤ سنين وشهرين .

وفي ليلة ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٣٠ سافر أحمد طوسون باشا الى الاسكندرية ليراه والده ويسلم هو عليه وليرى ولدا له ولد في غيبته يسمى عباس بك وكان عمر ولده هذا إذ ذاك نحو ٣ سنين و ٥ أشهر و ٢٦ يوما .

وفي مستهل شهر ربيع الأول سنة ١٢٣١ سافر أحمد طوسون باشا وأخوه اسماعيل باشا على رأس قوة الى رشيد ونصبا عريضهما عند الحماد وناحية أبى مندور وحسين بك وإلى باشا وغيره مثل حسن أغا ارزجنتلى ومحمد بك وسارى جلّه وحجوبك جهة البحيرة وكل ذلك توطين وتلبيس بكونه أخرج أولاده العزاز للحفاظة على السواحل البحرية وكذلك الكثير من كبارهم الى جهة البحر الشرقى ودمياط وقال الباشا ان الموجب لاجراجهم من المدينة أن العساكر قد كثروا وفي إقامتهم بالبلد ضرر وإفساد والأولى أن يكونوا خارجها وحولها مرابطين لحفظ الثغور، والسر الخفى هو إخراج الذين قصدوا غدره وخيانتة في أواخر شعبان سنة ١٢٣٠ ووقع بسبب حركتهم ماوقع من النهب والازعاج وأسّر لأولاده بما في ضميره وأصبح مع ولده أحمد طوسون باشا شخصا من خدامه يسمى أحمد أغا البخورجى المدلى وأخذ أحمد طوسون باشا في تدبير الايقاع بمن يريد فبدأ بحجوبك وهو أعظمهم وأكثرهم جنسدا فأخذ في تأليف عساكره حتى لم يبق معه إلا القليل ثم أرسل في وقت يطلب حجوبك عنده في مشورة فذهب اليه أحمد أغا المدلى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

المذكور وأسرى اليه ما يراد به وأشار اليه بعدم الذهاب فركب حجبك في الحال وذهب عند الدلاة فأرسلوا الى مصطفى بك وهو كبير على طائفة من الدلاة وأخوزوجة الباشا قريبه والى اسماعيل باشا ابن الباشا أن يتوسطا في صلح حجبك مع الباشا ليعفو عنه ويذهب الى بلاده فأرسلوا الى الباشا بالخبر وبما نقله أحمد آغا المدلى وتم بعد ذلك ما هو معروف في الجزء الثانى من تقويم النيل .

وفي ليلة الأحد ٧ ذى القعدة سنة ١٢٣١ مرض أحمد طوسون باشا بقصر برنبال القريب من محل معسكره بجبهة رشيد بالطاعون وانتقل الى رحمة الله تعالى بعد عشر ساعات من إصابته فغسل وكفن ووضع في صندوق وجيء به على سفينة الى بولاق في منتصف ليلة الأربعاء عاشره وشيعت الجنازة وصلوا عليه بمصلى المؤمنين وكان محفل الجنازة حافلا بالعلماء والكبراء والأمراء واستمر والده الباشا خلف نعشه طول الطريق وهو يبكي الى أن دفن بالمدفن الذى أعده الباشا لنفسه بجبهة الامام الشافعى .

ومات وهو في مقتبل الشباب وكان بطلا شجاعا هماما له ميل لأولاد العرب وشعار الملة الاسلامية ويعترض على أبيه في أفعاله وكانت العسكر تخافه وتهابه مع إحسانه وعطاياه لانتقاد منهم ولأمرائه ولغالب الناس اليه ميل وكانوا يرجون تأميره بعد أبيه ويأبى الله إلا ما يريد .

تربية ساكن الجلمان محمد على باشا لحفيده عباس حلمى باشا وتدريبه على خدمة البلاد

أما خدمات الحاج عباس باشا الأول قبل توليته ولاية مصر فهى كما يأتى :

( أقولا ) تعيينه مديرا لمديرية الغربية في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٨ وعمره إذ ذاك ٢١ سنة و ٥ أشهر و ٢٢ يوما وفي ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٤٨ صدر أمر محمد على باشا الى حسين حيدر بك بتعيينه معاونا لعباس باشا حفيده الذى تعين مديرا للغربية بناء على طلبه الاستخدام بمكاتبة الواردة الى سامى بك كتخدا الوالى وذلك لما يعهده فى حسين حيدر بك من الغيرة والصدقة الموصوف بهما ولأجل تمشية أمور مصالح المديرية بدون أغراض وعلى خطة مستقيمة وقد عين من لدنه أيضا لعمل مجلس كل يوم مساء للتداول فى الأشغال المهمة واعطاء القرار منه وارسال صورة المداوله له فى كل يوم مع استصحابه المشار اليه دائما وأبدا .

وفي ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٠ صدر أمر من محمد على باشا الى محمود كاشف أفندى وكيل مديرية الغربية بأنه علم من العريضة المقدمة من خبازه عيسى آغا قتل أخيه الذى كان خبازا بطرف عباس باشا مدير الغربية بواسطة عباس باشا المشار اليه مع أنه سبق التأكيد عليه بعدم الغدر بالأهالى وبأنه تأثر من ذلك لأنه من المعلوم أن المشار اليه حفيده ووارث ملكه من بعده فاذا كانت هذه أفعاله حال شبو بيته التى بسببها تسمت وتفر منه الرعية فكيف يمكنه الحكم عند ما يتولى مسند الحكومة ويؤكد عليه بإيقاظه والقضاء تلك العبارات عليه رحمة بشيخوخته وإلا فليتحققا بحوهما وازالتهما .

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا مدير الغربية فى ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٥٠ هـ بأنه علم من الكشف

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

الواردة له تأخره في الرد على الاستعلامات الخاصة بالمصلحة كما تبين من توارخ مكاتباته الواردة بالقيودات التي أوجبت تغير خاطره فكيف يحمل مع أن تعيينه بهذه المديرية هو لأجل أن يكون قدوة للمديرين فإذا كان مل من الأشغال يستريح هو ويعين بدله وإذا كانت اجاباته لسامى بك وعبد الرحمن بك يؤخذ منها أن هذا التأخير هو من الباشكاتب فكان من الأصوب مجازاته إياه، عباس التفت لأشغالك وارك الراحة لأن بتأخير أشغال المصلحة تغزل ويعين بذلك وتكون ملوما بين العالم وما كان أمل فيك ذلك .

وفي غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥١ صدر أمر محمد على باشا بحالة تفتيش الأقاليم البحرية على عهدة عباس باشا .  
وفي خلال شهر جمادى الأولى سنة ١٢٥٢ تعين عباس باشا مفتشا على عموم الدواوين وصدر له الأمر في غرة رجب سنة ١٢٥٢ بضرورة ترجمة التقارير التي تعرض عليه من المأمورين من العربية الى التركية .

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا في ٦ رجب سنة ١٢٥٢ بأنه صار معلوم لدى الأعذار التي بسطتموها بشقتكم الواردة بتاريخ غاية جمادى الآخرة ردا على أمرنا المرسل لنجابتكم المختص بدعوى إبراهيم البربرى أيا ولدى ألم تعلم أن تعيينك لهذه المصلحة الخيرية ووجودك بهذه الخيثة عبارة عن هضم حقوق المحاسبين المعتبرين بمصر وإذا كنت أريد تنصيب وتعيين خلافاك بهذه المصلحة أما كان يوجد ذو دراية عنك ألم تدر أن تعيين معاون عديم الهيثة بدلا عن شخص حاز الشرف وفاق على أقرانه في المأموريات وفي سائر الخدمات من منذ سنين عبث بنا مع عدم جواز تنصيب ذات على المحاسبين المعتبرين لتلك الوظيفة كيف يجوز ارسال واحد معاون (بياده) لمثل هذه المصلحة من المشاة أليق بفطانتكم مثل ذلك تفكر وسر حسبنا تقتضيه المصلحة لأن ذلك بالنسبة لك نقص .

حاشية : لا يليق بوجه من الوجوه كسر خاطر الأشخاص الذين برتبة السركرده لأنهم مهما كانوا فانهم قد صاروا الآن في مظهر عظيم بل يلزم التوجه بنفسك لمثل تلك الحال واخبارهم باللفظ عما يلزم والاشتراك معهم في عمل رابطة له لأن التطيع بطبع السباع مخصوص بالوحشين ولا يليق ذلك بك .

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا مفتش الأقاليم في ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٣ : قد شوهدت البوصلة طى مكاتبتك التي أوضحت بها كيفية المهمة المبذولة في تحضير الأراضي وزراعتها وكذلك تخصيص ٨١٦٠ شخصا للآلزمين للثلاثة الآلايات المزمع تشكيلها وإني لمنون من اجراءاتك إنما لو بذلت المهمة في جمع أشخاص تلك الآلايات وأرسلتهم إلى الجهادية فتكون قد بنيت أساسا لا ترعزعه عواصف الرياح وبذلك تصيرنى مرتاح الفؤاد فينبغى بذل غاية الجهد في هذا الأمر ولا تحوجنى للحضور اليك .

صدر أمر منه الى عباس باشا مفتش الدواوين في ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ أنه بناء على مضبطة ديوان التفتيش والمكاتبات الخاصة بالمائتين وعشرين شخصا الكتبة المقتضى تعيينهم بالآلايات المقيمة ببر الشام والحجاز واليمن والسودان وكريد وتخصيص المساهيات والضمان المقتضاة لهم كان صدر أمر لناظر المدارس بتدارك هؤلاء الكتبة بأى طريقة كانت وتخصيص ما يلزم تخصيصه من المساهيات والضمان وقد علم بما ورد منه وجود ٦٠ شخصا من

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

خريجي مدرسة المحاسبة وتعيينهم حسب الطلب فبناء على ما ذكر يجرى مخبرة ناظر المدارس في تعيين هؤلاء والبحث عن الباقي وتعيينهم حسب القواعد المتبعة .

وفي غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ تعيين عباس باشا الحاصل على رتبة الميرمران كتخدا جناب خديوى وفى التاريخ المذكور صدر أمر محمد على باشا بفصل حبيب أفندى مدير الديوان الخديوى وتعيين عباس باشا بدله مع بقاء وظيفة تفتيش الدواوين لعهدته أى كتخدا بدلا عن مورده لى سامى بك الذى تولاه فى ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٢٤٨ واستمر فيها لغاية غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ ولكون الأفندى المذكور من أعز أصدقائى المحبوبين فلا ينبغى التوجه للديوان ورفع منة وتوجهه لمنزله على ملأ من العالم بل اللازم هو ارسال الأمر داخل مطروف اليه بمنزله ليلا أو المخبرة معه ثم يلزم قيامك بعد ذلك والتوجه للديوان لرؤية الأمور والمصالح .

وفي غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ تعيين عباس باشا قائم مقام خديوى لغاية غرة المحرم سنة ١٢٥٥ مدة سفر محمد على باشا إلى الأفطار السودانية .

صدر أمر محمد على باشا إلى عباس باشا كتخدائى ديوان خديوى فى ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ بالموافقة على فصل الخزينة من ديوان خديوى وجعلها ديوانا مخصوصا وتعيين حسن بك مديرا لها لكفاءته ونقله عدة مناصب .

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا كتخدا ديوان خديوى فى ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ قد أحاط علمى بما تدون بإفادتكم الرقيمة ١١ الجارى وتطلبك الحاق عارف أفندى أحد كتبة معيتى وعلى أفندى ناظر الأبنية بوظيفة كتاب وحسن بك بصفة معاون وتعيين سليم بك مديرا على الخزينة ولكون انفصال الخزينة من الديوان لتكون مصلحة قائمة بذاتها نظرا لجسامة أعمالها فما هذا إلا كأنك تنبئى بحصول عجز منك فى أمور الادارة وأن بسط عبارات الفخر لا تنسب إلا لمن يرى منه الفخر فى رؤية المصالح ولأجل أن تكون مشارا اليك بالبنان فقد فوضت اليك المصالح الجسيمة منها فوليتك على الديوان وأمر تفتيش المصالح لبذل جهدك وتسعى فى تسوية الأمور حتى تظهر المهارة وأنت فى عز الشبوبة والرجولية اللتين تؤهلانك لذلك كما أوضحت بإفادتكم وانى لم يخطر بفرى أن أنفوه فى حقلك بعبارة عجز وأنت مذكنت مستقلا بأمر التفتيش ووجدت الخزينة ضمن أقلام الديوان وتحويل ادارتها لشخص واحد نظرا لما فيه من الحزم والتدرب على أمور الادارة وبما أن ذلك لا يخفى وكما لا يخفى أنه من الأمور المغايرة للقانون وبناء عليه صار نزعهما من ادارة الديوان وتشكل لها ديوان مخصوص بعمال مخصوصين تحت ادارة حسن بك لتمكنه من أمور الادارة وتعيينه فى جملة مصالح انما فيه خصلة غير ممدوحة وهى الحدة وما دام أنه سيكون تحت ملاحظتك أسوة بالغير ولا بد أن يزول منه ذلك بواسطة اعطاء النصائح وأستعمال الشدة معه أحيانا وان طلبك المأمورين الأفندية فلا أرى لذلك مناسبة لوجود جملة مأمورين وموظفين بالديوان فيهم الاستعداد التام للقيام بما يناط بهم فى وظائفهم ما دام عندك الحزم وحسن التدبير وأما طلبك على أفندى الى معيتك فأوافق عليه وأما طلبك عارف أفندى ليكون كاتباً ومفتشاً لا حاجة لك به وليس هناك داع لتحرير مكاتبات مسجعة للجهات وفضلا عن ذلك فان المذكور مجتهد كاتب لا يدري شيئا فى أمور الإدارة ومثله مثل من مدح فى جم غفير من وراء الستار ثم أظهر نفسه للعيان



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

وأما سعادة حبيب أفندي مع تقدم سنه فكان قائماً برؤية المصالح الجسيمة بدون التفات الى الكتبة ومن الأئمال المشهورة أن الجواد يعجب بمهارة فارسه ولذلك صاحب الهمة يزلزل الجبال وبناء عليه ما دام هناك همة واقدام فلا يلتفت الى الكتبة فيلزم صرف أوقاتك في تسوية الأمور لتسير الأعمال بالحزم والتدبير وعند عودتي الى مصر نتذاكر سوية فيما يلزم .

صدر أمر محمد علي باشا الى عباس باشا كتحدا الباشا في ١٢ المحرم سنة ١٢٥٦ حضر فرمان شاهاني يقضى بادخال تحصيل الخزينة الشرعية على قاعدة أساسية فمع أنه كان غير منظور ارسال أوراق الخزينة انما لأجل تسجيل فرمان المشار إليه بالمحكمة الشرعية الكبرى المصرية فيها هو مرسل طيه صورته للتسجيل والتثبت في إجراء موجهه وأن مادة الخزينة أمر يتعلق بدولة ولدنا السر عسكر فعند حضور الدفتر من الدفترخانة يرسل إليه لإجراء ما يلزم .

وأنه عند قيام الجيوش المصرية بمحاربة ألوية بر الشام كلف محمد علي باشا الكتخدا الخديوي عباس باشا بما تقتزر عليه من إعادة استتباب الأمن بجبل الدروز وهذا بعض الأوامر التي صدرت من محمد علي باشا له .

صدر أمر محمد علي باشا الى عباس باشا في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ بأنه قد علم من إفادتكم حصول إدخال عصاة جبل الدروز المسيحيين تحت الطاعة وقيامهم بتسليم كافة أسلحتهم وأنه يلزم جمع الأسلحة من العيساويين وخلافهم وتهديد كل من لم يمثل بالقوة الموجودة ومعك عثمان باشا وحبيب رئيسا أهالي تلك الجهة وأهالي جهة اللجة وإعطاء التعليمات بجمع الأسلحة وأنه لصداقة المير بشير يلزم إعطاؤه القوة الكافية وتعيينه لجمع الأسلحة وأن كل من كان يضبطه من رؤساء الأشقياء والمشايخ يجرى إرساله الى هنا لإرساله الى سنار وأنه لا يلزم استصحاب آليات اسلمايهول معكم في هذه المهمة .

صدر أمر من محمد علي باشا الى عباس باشا في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ قد علم من إفادتكم وتقرير سعادة سليمان باشا حسم الغائلة بالكلية وتوزيع القوات الكافية لنواحي بعلبك وطرابلس وبيروت وصيدا وأنه يلزم الانتظار في العمل بالنسبة للحالة الحاضرة والمنظور أن عواقبها غير حميدة فما دام الأمر كما أوضحت لكم فرسل من طيه الأوامر الصادرة الى سليمان باشا بشأن القناصل .

صدر أمر محمد علي باشا في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٦ لعباس باشا ان المتبادر من إفادتكم تعذر مكث العساكر الموجودة بمعيتكم في بيروت وبما أنه يرى من الحالة الحاضرة تحزب الدول الأجنبية وإعطاء قرار من مجلس لوندرة يمس مقاصدنا فلذلك يكون من الواجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة في سائر النقط الحربية الكائنة على سواحل مصر وبرا الشام والقيام للدفاع حربا وضربا عند حشد عساكر الدول وصدر أمر لدولة عمكم إبراهيم باشا بما ذكره وأن سير حركة الأعمال يكون هكذا وأن ذلك من الأمور الضرورية وعند ما تتحرك دول أوروبا على مصر يكون حضوركم هنا بواسطة الوابورات بحرا أو برا والعساكر الواردة لطرفكم من مضيق كوكك يصير إعادتهم الى محلاتهم الأصلية عن طريق طرطوس أو من جهة أخرى وعلى أي حال يلزم التبصر بالحزم واتباع ما يصدر لكم في هذا الشأن .

صدرت مكتوبة من محمد علي باشا الى عباس باشا كتحدا باشا في ٢٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٦ لا يخفى ما كان من



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

تأثير المذاكرة التي حصلت مع مظلوم بك وما ذكر في الجرائد من امضاء قرار لوندرة المتضمن إعطائي مصر بالوراثة وأنه قد علم من الأوراق الواردة من سفير روسيا الى الخواجه دانستاسي قبول وتصديق الدول على حصر وراثة مصر في وفي ذريتي وتقدمت المكاتبات من الدول المتفقة الى الآستانة وقد تم المرغوب فشكرا للنعم على ماتم .

منطوق آخر أمر صدر من محمد علي باشا والى مصر الى حفيده عباس باشا كتحدا باشا الولاية بتاريخ ٢٩ ربيع

الثاني سنة ١٢٦٤

« كان قيامي من مدينة نابلي في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر الذي هو شهر ربيع الثاني وتسروصولي سالما »  
« إلى الاسكندرية يوم تاريخه وكنت عازما على الحضور الى القاهرة لتسوية أمور مصالحنا ولكن الأطباء أشاروا »  
« بعدم الموافقة على ذلك نظرا للوسم الحالي ولهذا يا ولدي يلزم حضورك هنا مستصحبا حضرات أحمد يكن باشا »  
« وشريف باشا مدير المالية وسامي باشا » .

وأحيل عليه رئاسة المجلس الخاص في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤

ثم توجه الى الحجاز في ٢٧ شعبان سنة ١٢٦٤ وألغى المجلس الخاص في أول شوال سنة ١٢٦٤

## تصرفات الحاج عباس حلمي باشا الأول في ولايته على مصر

لما تولى الحاج عباس حلمي باشا الأول على مصر بعد وفاة عمه إبراهيم باشا في ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ أقتر جميع العمال الذين كانوا آخذين بزمام الأعمال على أعمالهم وكان الرئيس الأكبر هو الكتخدا قوله لى محمد شريف باشا .

### ديوان الجهادية

قرار المجلس : في ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ كانت مسألة تأهيل وزواج أفراد العساكر قد تجاوزت حدّها فصار جميع العساكر يتركون خدماتهم ويهملون وظائفهم ليركضوا الى الزواج غير مباليين بواجباتهم العسكرية فصدر أمر بمنع زواجهم ولكن لوحظ أخيرا أن العساكر المواظبين على أعمالهم والمطيعين لضباطهم والمتقادين للتعليمات والنظافة والمتمازين بين أقرانهم بهذه الصفات لو أجاز لهم الزواج يكون ذلك مكافأة لهم وسببا لسعى باقي إخوانهم في تهذيب الأخلاق لينالوا ويستحقوا هذه الرخصة فتنتشر الأخلاق الحسنة والفضيلة بين أفراد الجيش فبناء على ذلك قرر المجلس المنعقد يوم الأحد ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ هذا الترخيص . (ترجمة صفحة ١١٢ من الدفتر الأول)

قرار المجلس : في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ قرر المجلس المنعقد في القلعة يوم ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ بأن يصير تداول الريال أبو عمود بين الناس بسعر واحد وعشرين قرشا وخمس عشرة بارة وبهذه القيمة يقبل في خزائن الحكومة فموجب هذا القرار يجب العمل بذلك وقد حررت لكم لاتباع ذلك . (ترجمة صفحة ١١٣ من الدفتر الأول)

في ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ إفادة للخواجه بانفور :

نظرا لما جاء في إنهاء حضرة أرتين بك بتاريخ ١٦ شوال سنة ١٢٦٤ بأنه قد وصلت شقة موجيل بك التركية المؤرخة بتاريخ ١٠ ذى القعدة بخصوص الأبواب المطلوبة من طرفه للقناطر الخيرية البالغ عددها ١٣٤ مع الرسوم والتعريفة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٤ هـ

الفرنساوية الخاصة بها وحيث ان أفندينا المرحوم إبراهيم باشا أمركم في حال حياته أن توصوا على الأبواب المذكورة بأوربا ويكون توريدها بواسطة الخواجه دانستاسى فقد أرسلنا لكم التعريفة والرسوم الواردة من موجيل بك ولأن أحد هذه الأبواب صنع هنا في الدوكمخانة فباقى المائة والثلاثة والثلاثين بابا يجب أن يصل إلينا ثلثها في أوائل شهر مارس القادم والثلاثان الباقيان في مايو طبق التعريفة والرسوم المرفقة وتسدد مصاريفها وثمانها مهما بلغ ذلك من طرف الخواجه الموصى إليه عند ما يقدم قائمة المصاريف لديوان المبيعات لضمها على حسابه الجارى وقد وافق المجلس المنعقد اليوم في القلعة على هذا فيجب أن تبادروا بالاجراءات على هذا المنوال وليس بخاف عليكم أن هذه الأبواب اذا خالفت الرسوم والتعريفة مخالفة جريئة فلا تنفع قط فلهذا يلزم أن تجتهدوا في توريدها طبق التعريفة والرسوم ويكون معلوما لديكم أننا كتبنا بمثل ذلك لحضرة أرتين بك ليقيد ثمن ومصاريف هذه الأبواب على حساب الخواجه دانستاسى لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

### مديرية الجيزة وباقي المديريات

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ إرادة :

قرر المجلس بناء على ما وصل الى علمه في جلسته المنعقدة في ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ أنه يوجد من المتعهدين أناس يفرضون على الأهالى الذين خالصوا بقاياهم فريضة أزيد مما عليهم ويصرون على هذا التخصيص فبعد ما يصير التحقيق ضدّهم بمعرفة المديرين يعين لهم الجزاء بموجب نتيجة بحث القائم بالتحقيق ويعلن هذا القرار لكافة المتعهدين ووكلاء المتعهدين الذين داخل مديرياتكم ليحذروا ويجتنبوا هذه المخالفات وقد كتبنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٨٤ من الدفتر الأول)

### مديرية المنوفية

في ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ قرار المجلس :

طلبا لرفاهية الأهالى وفائدتهم كان محصول الكنان بمديرية المنوفية يورد للأشوان الأميرية بسعره المعلوم ولكن ظهر بعد البحث والتنقيب أن هذا الصنف اذا لم يورد في الأشوان ويباع بيد أصحابه يكون أفيد وأولى لراحتهم ورفاهية الرعية لذلك قرر المجلس المنعقد يوم الأربعاء ٢٦ ذى الحجة في القلعة أن يرخص للأهالى في بيع محصولهم كما يريدون وقد وافق لدينا اتباع ذلك .

(ترجمة صفحة ١٥٥ من الدفتر الأول)

وبلغ محصول القطن في سنة ١٢٦٤ هجرية المتداخلة في سنى ١٨٤٧ - ١٨٤٨ م ١١٩٩٦٥ قنطارا .

وبلغ متوسط سعر القنطار ١٤٥ قرشا .

أما القوة البرية فعدد الجند المشاة فيها هو ٧٤٠٣٩ وضباطهم ٢٣٩١ والخيالة ٧٦٠٠ وضباطهم ٤٠٠

والمدفعية ٤٠٦٧ وضباطهم ١٩٦ والأركان حرب ٧٠ والأطباء ١١٣

والصيادلة ٧٩ والباشى بوزق ٥٣٧٧ والكتبة ٨٦

والقوة البحرية بجندھا ٣٣٠٠ وضباطهم ١٠١ والمراكب الحربية أربعة بها ١٣ مدفعا .

والطرادات ١٦ والتمالة ١٣ والأطباء ١٧ والصيادلة ١٧ والكتبة ١٧

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
سنة ١٨٤٩ م

| التواريخ   |      |      | نهاية<br>التخاريق | نهاية<br>الفيضان | الخلفاء أو السلاطين |                  |                   | العمال أو الولاة |                  |                   |
|--|------|------|-------------------|------------------|---------------------|------------------|-------------------|------------------|------------------|-------------------|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادي | ١٨٤٩ | ١٨٤٨ | ١٨٤٧              | ١٨٤٦             | الاسم               | تاريخ<br>الولاية | تاريخ<br>أو الغزل | الاسم            | تاريخ<br>الولاية | تاريخ<br>أو الغزل |
| ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٤٨                                 | ١٨٤٩ | ١٨٤٨ | ١١                | ٥                | ...                 | ...              | ...               | ...              | ...              | ...               |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٥ هجرية - استهل المحترم ووالى مصر وحاكمها وثغورها وقلاعها والسودان الحاج عباس حلمى باشا الأول  
وكان الآخذون بزمام الأحكام فى هذه السنة هم الآتى بياهم :

| الاسم                          | الوظيفة  | تاريخ التعيين        | تاريخ الانتصاف       | ملاحظات  |
|--------------------------------|--|----------------------|----------------------|--|
| قوله لى محمد شريف باشا ...     | كشخدا جناب خديوى مصر<br>يتصرف فى شؤون الدولة<br>حسب إرادة الوالى | ٢٩ شعبان ١٢٦٤        | ٢٩ رجب ١٢٦٦          | ...  |
| أرتين شكرى بك ...              | مدير التجارة والأموال الخارجية                                   | ٢٧ ذى الحجة ١٢٥٩     | ٨ ذى القعدة ١٢٦٦     | فصل لسفره من الاسكندرية<br>بدون إذن  |
| على برهان باشا ...             | مدير عموم المالية  | ٢٩ شعبان ١٢٦٤        | ١٢ ذى الحجة ١٢٦٥     | ...  |
| حافظ بك ...                    | وكيل للمالية حتى يحضر المدير<br>راتب باشا من الآستانة            | ١٣ ذى الحجة ١٢٦٥     | ١١ المحرم ١٢٦٦       | ...  |
| سليم باشا ...                  | رئيس مجلس الأحكام  | ٦ ربيع الثانى ١٢٦٥   | ٢٨ شعبان ١٢٦٨        | وكان قبل ذلك مدير عموم قبل   |
| ليان بك ...                    | رئيس للهندسة مرمهندسين   | قبل ٢٦ شعبان ١٢٦٥    | ٢٤ رجب ١٢٦٦          | وفى مدته تعين كل من محمد مظهر<br>بك ومصطفى بهجت بك ونائب<br>بك مفتشا بهندسة وجه قبل<br>وبعدا تعين مديروان<br>داورى بالاسكندرية |
| مير اللواء دود مللى اسماعيل بك | منصب رئيس جمعية الحقانية   | ١٢ شوال ١٢٦٤         | ٤ ربيع الثانى ١٢٦٥   | ...  |
| أحمد يكن باشا ...              | مدير الجهادية  | قبل ٢٦ شعبان ١٢٦٥    | ٣٠ ربيع الأول ١٢٦٥   | ...  |
| مير اللواء حسن بك (باشا) ...   | »  | أول ربيع الثانى ١٢٦٥ | ١٨ ربيع الأول ١٢٦٦   | منح رتبة الميرميران فالفریق<br>فى سنة ١٢٦٥   |
| استانلى خالد باشا ...          | حكمدار الأقاليم السودانية  | ١٤ ذى الحجة ١٢٦١     | ٣٠ ذى الحجة ١٢٦٥     | ...  |
| جرکس لطيف باشا ...             | »  | ٢٦ ذى الحجة ١٢٦٥     | ٢١ ربيع الأول ١٢٦٨   | ...  |
| عبد الله عزت بك ...            | وكيل المالية   | أول شوال ١٢٦١        | ٣ ربيع الثانى ١٢٦٥   | ...  |
| حافظ مصطفى بك ...              | »  | ٤ ربيع الثانى ١٢٦٥   | ١١ المحرم ١٢٦٦       | ...  |
| سعادة أفندينا محمد سعيد باشا   | مدير الدونامة  | ٢٦ شعبان ١٢٦٥        | ٦ ذى الحجة ١٢٦٩      | ...  |
| مير اللواء حسن بك ...          | مدير البحرية   | قبل ٢٦ شعبان ١٢٦٥    | ١٦ ذى الحجة ١٢٧٠     | وصار حسن باشا باشبوغ<br>الدونامة المصرية . وأنعم عليه<br>رتبة باشا فى سنة ١٢٦٦   |
| على أغا ...                    | وكيل بيت المال   | ١١ رمضان ١٢٦٥        | ١٨ جمادى الآخرة ١٢٦٥ | ...  |
| محمد راغب أفندى ...            | »  | ١٩ جمادى الآخرة ١٢٦٥ | ٨ شوال ١٢٦٦          | ...  |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                         | الوظيفة  | تاريخ التعيين         | تاريخ الانفصال       | ملاحظات  |
|-------------------------------|--|-----------------------|----------------------|--|
| <b>المحافظون</b>              |  |                       |                      |  |
| أمير لاي حسين بك ...          | ضابط المحرسة أو مأمور ضبطية مصر                              | ١٧ جمادى الأولى ١٢٦٢  | ٣٠ جمادى الأولى ١٢٦٥ | ضابط المحرسة   |
| دراهم لى أحمد باشا ...        | ضابط المحرسة أو مأمور ضبطية مصر                              | أول جمادى الآخرة ١٢٦٤ | ٤ شوال ١٢٦٨          |  |
| حسين شرين بك ...              | ضابط الاسكندرية  | ٢٢ شوال ١٢٦٥          | ٢٩ جمادى الأولى ١٢٦٦ |  |
| حسين عربكي بك ...             | محافظ رشيد   | ٢٦ شعبان ١٢٦٥         | ٢٣ ربيع الثانى ١٢٦٥  |  |
| ابراهيم أفندى ...             | »  | ٢٤ ربيع الثانى ١٢٦٥   | ٢٠ جمادى الأولى ١٢٦٦ |  |
| محمد حافظ بك ..               | محافظ دمياط  | ١٥ جمادى الأولى ١٢٦٤  | ٢١ شوال ١٢٦٥         |  |
| محمود نامى بك ...             | »  | ٢٢ شوال ١٢٦٥          | ٢٩ صفر ١٢٦٦          |  |
| سرياده أحمد أغا ...           | محافظ القصر  | أول رجب ١٢٦٤          | ٣٠ ربيع الثانى ١٢٦٧  |  |
| ميرالاي محمد بك ...           | محافظ السويس   | ٢٦ شعبان ١٢٦٥         | ٢١ محرم ١٢٦٥         |  |
| سليم حدى بك ...               | »  | ٢٢ محرم ١٢٦٥          | ٢١ شوال ١٢٦٥         |  |
| محمد فاضل بك ...              | »  | ٢٢ شوال ١٢٦٥          | ١٨ صفر ١٢٦٩          |  |
| <b>المديرون بالوجه البحرى</b> |  |                       |                      |  |
| ميرالاي اسماعيل بك ...        | مدير البحيرة   | ٢٩ شوال ١٢٦٤          | ٢٧ شوال ١٢٦٥         |  |
| محمد فاضل بك ...              | »  | ٢٨ شوال ١٢٦٥          | ١١ شوال ١٢٦٦         |  |
| حسين باشا ...                 | مدير الغربية   | ٢٤ شعبان ١٢٦٢         | ٣٠ ربيع الأول ١٢٦٥   |  |
| مصطفى باشا ...                | »  | أول ربيع الثانى ١٢٦٥  | ٣٠ جمادى الأولى ١٢٦٧ |  |
| ميرالاي حسن بك ...            | مدير المنوفية  | ٤ جمادى الآخرة ١٢٦٤   | ٤ ذى الحجة ١٢٦٥      |  |
| ميرالاي قاسم بك ...           | »  | ٥ ذى الحجة ١٢٦٥       | ١٩ شوال ١٢٦٦         |  |
| محمد خورشيد باشا ...          | مدير الدقهلية  | قبل ٢٦ شعبان ١٢٦٥     | آخر صفر ١٢٦٥         |  |
| محمد كلى بك (باشا) ...        | »  | أول ربيع الأول ١٢٦٥   | ٣٠ ذى الحجة ١٢٦٥     | أنعم عليه برتبة باشا فى أثناء المدة  |
| عارف بك ...                   | مدير الشرقية   | ١٧ جمادى الأولى ١٢٦٤  | ٢٨ ربيع الأول ١٢٦٥   |  |
| مير اللواء ابراهيم بك ...     | »  | أول ربيع الثانى ١٢٦٥  | ١١ محرم ١٢٦٦         |  |
| مير اللواء سليم بك ...        | مدير القليوبية   | ٢٩ ذى الحجة ١٢٦٥      | ٣٠ جمادى الأولى ١٢٦٥ |  |
| مير اللواء ابراهيم بك ...     | »  | غرة جمادى الآخرة ١٢٦٥ | ٢ رجب ١٢٦٦           |  |
| <b>المديرون بالوجه القبلى</b> |  |                       |                      |  |
| محمد سعيد بك ...              | مدير الجيزة  | ٢٩ شوال ١٢٦٤          | ٢١ محرم ١٢٦٥         |  |
| مير اللواء محمد ثابت بك ...   | »  | ٨ ربيع الثانى ١٢٦٥    | ٢٥ رمضان ١٢٦٥        |  |
| مير اللواء على بك ...         | »  | ٢٦ رمضان ١٢٦٥         | ١٠ محرم ١٢٦٦         |  |
| رستم بك (باشا) ...            | مدير عموم مديريات الأقاليم الوسطى بنى سويف — الفيوم — المنيا | ٢٩ شوال ١٢٦٤          | ٤ ذى الحجة ١٢٦٥      | مدير عموم الأقاليم الوسطى  |
| أحمد رشيد بك ...              | »  | ٥ ذى الحجة ١٢٦٥       | ١٠ محرم ١٢٦٦         |  |
| ميرميران سليم باشا ...        | مدير عموم قبلى أسبوط وجرجا وفنا واسنا                        | ٢٦ شعبان ١٢٦٥         | ٥ ربيع الثانى ١٢٦٥   | كان سلاح دار داورى ومدير عموم قبلى من أسبوط شمالا الى وادى حلفا جنوبا ومحافضة القصير على البحر الأحمر شرقا |
| عبد اللطيف باشا (أوليف)       | »  | ٦ ربيع الثانى ١٢٦٥    | ٣٠ ذى الحجة ١٢٦٥     |  |



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

وفي سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٩ م) كان إحصاء التعليم في مصر كما يأتي :

| ملسم | جنيه  | تلامذة | المدارس | أسماء المدارس | درجات التعليم                       | ملاحظات   |
|------|-------|--------|---------|---------------|-------------------------------------|---|
| ١٤٠  | ٨٤٨   | ٢٠٩    | —       | ١             | المبتديان                           | وهي التي كانت بالناصرية بالسيدة زينب وناظرها عبد القادر افندي .   |
| ٨٠   | ١٣١٨٣ | ١٦٩٦   | —       | ١             | المفروزة والأبنية ثانوى خصوصى وحربى | أنشئت بمصر في سبتمبر سنة ١٨٤٩ ونقلت الى الاسكندرية في ديسمبر سنة ١٨٥٠ وعين لنظارتها الأميرالاي اسماعيل الكردى بك وبالاسكندرية اسماعيل سليم بك . |
| ٨٨٠  | ٥٧٠٥  | ٣٢٠    | —       | ٢             | الألسن والمحاسبة                    | وهي التي كانت بالأزبكية وناظرها رفاعه بك .  |
| ٧٦٠  | ٣٠٠٢  | ٢٤٥    | —       | ١             | السوارى بالجيزة                     | وناظرها واسيل بك .  |
| ٦٤٠  | ١٥٧١  | ١٨٦    | —       | ١             | الطوبجية بطره                       | وناظرها المسيو برنو .   |
| —    | ٣٨١٠  | ١٢٦    | —       | ١             | الطب والصيدلة والولادة              | منهم ٣٠ بنتا وناظرها محمد الشافعى افندى ثم مسيو راير .  |
| ٥٦٠  | ٣٠٨٥  | ١٣٥    | —       | ١             | المهندسخانة                         | ناظرها يوسف لامير بك ثم على مبارك بك .  |
| ٢٠٠  | ٢٨٣٦  | ٧٢     | —       | —             | الرسالة المصرية بأوربا              | مرتب ديوان المدارس والمدرسين والموظفين جميعا .  |
| ٦٤٠  | ١٧٥٧٩ | —      | ٣٢٢     | —             | —                                   | —   |
| ١٦٠  | ٥١٦٢٣ | ٢٩٨٦   | ٣٢٢     | ٨             | —                                   | —   |

وكان يتبع كل مدرسة عالية مثل الطب والمهندسخانة مدرسة ابتدائية وتجهيزية خاصة بها نظرا لالغاء المدارس التي من هذا النوع والاكتفاء فيما بعد بمدرسة المفروزة .

- \* وإذا قارنا هذا الإحصاء بدون التفات الى ما طرأ عليه من نقص بإحصاء التعليم مدة ساكن الجنان محمد \* على باشا وما تبعه من الملاحظات الهامة نجد أن عدد التلامذة تنازل من ٩٠٠٠ الى ٢٩٢٦ وأن ميزانية ديوان \* المدارس التي كانت في عهد ساكن الجنان محمد على باشا ٨٨٣١٥ جنيها نزلت الى ٥١٦٢٣ جنيها و ١٦٠ مليا \* \* ثم أعقب هذا النقص في أمر التعليم ميل الى الغاء بعض المدارس ففي ربيع الأول سنة ١٢٦٥ ألغيت \* المدارس الآتية : مدرسة السوارى التي كانت فتحت في الجيزة في ذى القعدة سنة ١٢٤٦ وكان ناظرها واسيل بك \* \* ومكتب البيادة (المشاة) الذي فتح في المحرم سنة ١٢٥٥ بأبى زعبل .
- \* ومدرسة النواتية (البحرية) التي فتحت في ربيع الثانى سنة ١٢٤٧ وكان ناظرها عند الغائها محمد كاشف \*



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

- \* أفندى ومدرسة المبتديان التي فتحت بالجيزة في ذى القعدة سنة ١٢٥٢ ونقلت لأبي زعبل في رمضان سنة ١٢٦٠ \*
- \* ألغيت في ذى الحجة سنة ١٢٦٥ وكان ناظرها عند الغائها إبراهيم وهبي أفندى . \*
- \* وألغى في شوال سنة ١٢٦٥ المكتب العالى بالخانقاه الذى سبق فتحه في سنة ١٢٥٥ وكان ناظره عند الغائه \*
- \* مصطفى بك . \*

في ٦ المحرم سنة ١٢٦٥ صدرت إرادة لناظر الجهادية :

- \* كانت أهالى مصر القاهرة من قديم الزمان محترفين بالصنائع والتجارة ومهتمين بتعليم المهن والفنون الجميلة وكان \*
- \* الناس منهمكين في ادخال أولادهم في مثل هذه المدارس والفابريكات ليروهم متعلمين نشطين ولكن عمنا المرحوم \*
- \* إبراهيم باشا انتقاد لبعض آرائه الخصوصية وصار ينتخب من شبان القاهرة رجالا للعسكرية فلذلك بادت الصناعة \*
- \* وبارت التجارة ووقف التقدم المدنى وحرمت الأهالى من كثير من احتياجاتها المدنية وهو أمر مخالف للرقى \*
- \* والعمران والتقدم الفنى والصناعى فبناء عليه قد أمرنا أن يخلى سبيل جميع الرجال المأخوذين للعسكرية من أهالى \*
- \* مصر القاهرة البالغ عددهم أربعمائة نفر وكسورا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٥٨ من الدفتر الأول) \*

في ١٢ المحرم سنة ١٢٦٥ منشور لمديرية الغربية ولعموم المديریات والمحافظات :

نسأل الله تعالى جل جلاله أن يبق لنا نير العدالة والدولة وشمس الحكمة والسلطنة ملك الملوك والسلطين ويديم شوكته ما دام الملوان على عرشه المبين آمين ويجعلنا تحت ظل سلطنته آمنين مطمئنين .

اقتضت إرادته الشاهانية العظيمة الشأن وفرمانه التويم الجليل القدر توجه ولاية مصر نادرة العصر الى عهدتنا وحضر إلى طرفنا أمس : الخميس قبوكتخدای مصر حاملا هذا الفرمان الخطير فاستقبل بأعظم مظاهر المسرات والأفراح وبأجلى الابتهاج والاحتفال متوجها الى ديواننا العالى وبعد تقبيله ولثمه من طرفنا وطرف الجميع تلى على الحاضرين فكاد الجميع يطرون فرحا واستبشروا بمآله الكريم فاستولى السرور على جميع سكان مصر وأهلها ونشطوا وانبسطوا بغاية ما يمكن فيجب أن تبشروا جميع سكان الجهات الذين تحت إدارتكم بهذه النعمة الجليلة وتعلنوا للأمة هذه الأخبار السارة ليكون السرور شاملا جميع القطر المصرى فبناء عليه نرسل لكم صورة هذا الفرمان الشاهانى لقراءته على جميع رعايانا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ١٤ المحرم سنة ١٢٦٥ إرادة الى أمين كمرك سواكن :

ابتداء من سنة ١٢٦٣ قد أحييت إدارة بندر سواكن من ضمن ملحقات إيالة جدّة الى مصر لادارة شؤونها بطريق الالتزام نظير البديل المتفق عليه ، وحيث اقتضى الحال الآن كفى يد الحكومة المصرية عن إدارتها ابتداء من المحرم سنة ١٢٦٥ وعن إدارة الكمرك وإعادةه لجهة الإيالة المذكورة فبوصول هذا اليكم بادروا بتسليم الكمرك المذكور مع متعلقاته الى مندوب صاحب الدولة والى جدّة الذى سيحضر من قبل دولته للاستلام وبعد اتمام عملية التسليم والتسلم استصحبوا معكم جميع المستندات الدالة على المبالغ التى سددت لخزينة الإيالة المذكورة ابتداء من تاريخ إدارتها لغاية شهر ذى الحجة سنة ١٢٦٤ لإجراء المحاسبة بموجبها مع الدفاتر والأوراق والموظفين والأمل أن تحضروا فى أقرب وقت وتحزروا لكم هذا للإحاطة .

(ترجمة صفحة ٢٠٧ من الدفتر الأول)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ١٦ المحرم سنة ١٢٦٥ إرادة الى محمد أغا ناظر فابريقة السكر بالمنيا :

افتح عينيك من الآن في حسن إدارة شؤون فابريقة السكر التي كنتم مكلفين بمراقبة إنشائها حيث اننا قد أسندنا نظارة وإدارة شؤونها من الآن فصاعدا الى عهدتكم وتحت مسئوليتكم فبمجرد علمكم بهذا التعيين بادروا بعمل الموازنة عن مقدار القصب اللازم لإدارة الفابريقة واختيار الأراضي اللازمة لزراعة القصب المذكور بشرط أن تكون تلك الأراضي من أطيان البلاد المجاورة للفابريقة سواء أكانت من أطيان أخينا كامل باشا أو حافظ باشا وبعد ذلك حرروا كشفا مبينا به مقدار القصب اللازم مع مقدار الأطيان اللازمة لزراعته وبيان أسماء البلاد التي سيزرع بها بلدا بلدا وكذلك مقدار الأفدنة والمبادرة بعرض هذا الكشف علينا وهذا هو مطلوبنا .  
( ترجمة صفحة ٢١٤ من الدفتر الأول الخانقاه )

في ١٧ المحرم سنة ١٢٦٥ إرادة الى محمود بك ناظر مدرسة الخانقاه :

حيث إن أمور النظافة وجميع التحفظات وتلقيح الجدرى بالكورنتينات الموجودة بأقاليم وبنادر مصر تحتاج للعناية والاهتمام بها ، وحيث من المعلوم أنه لا يتم ذلك إلا بتعيين مفتش من الذوات ذوى الكفاءة والاعتدال لتمشية هذه المسائل على محورها اللائق ولما نعهد فيكم من اقتداركم على القيام بهذه المهمة خير قيام فقد عينناكم مفتشا لإدارة هذا العمل فبمجرد علمكم بهذا التعيين قوموا حالا لاسكندرية لاستلام نسخة من التعليمات اللازم اتباعها المصدق عليها بقرار من مجلس الكورنتينات وتوجهوا للأقاليم والبنادر وراقبوا أعمال ضباط الصحة وتأكدوا من مطابقتها لتلك التعليمات مع التنبيه والتأكيد عليهم بالسير والعمل بمقتضاها والسعى في تنفيذها بالهمة والنشاط اللذين نعهدهما فيكم وقد تحرر هذا لكم للإحاطة .  
( ترجمة صفحة ٢٢١ من الدفتر الأول )

في ١٧ المحرم سنة ١٢٦٥ إرادة الى سليم حمدي بك ميرالاي ٣ جى آلاى خيالة :

بالنسبة لحسامة بندر السويس واتساعه يوما فيوما وبالنسبة أيضا لمرور السياح الافرنج عليه وخصوصا الانجليز فلهذا السبب صار من المحتم وجود أحد الذوات من الملمين باللغة بهذا البندر لمقابلة السياح الأجانب والترحيب بهم وتحييتهم بما يليق بهم أثناء مرورهم على تلك المدينة وبالنسبة لمعرفتكم اللغة ولما هو مشهود فيكم من حسن الادارة وغيرتكم في إنفاذ كل ما عهد إليكم فقد عينناكم محافظا للبندر المذكور وحيث ان قائمقامكم موجود هنا فأجروا تسليم ما يختص بالآلاى الى برنجى بكاشى وبهوا إتمام التسليم والتسليم اذهبوا الى محل مأموريتهكم الجديدة وباشروا العمل وأمل أن تؤدوا وظيفتكم بكل دقة وعناية كما نعهد فيكم وقد تحرر هذا للإحاطة .  
( ترجمة صفحة ٢٢١ من الدفتر الأول )

في ٢١ المحرم سنة ١٢٦٥ إرادة الى ديوان كرك الأسكندرية :

سبق أننا أمرنا وصرحنا بإخراج سبع عشرة قطعة أنتيكة من مصر باسم القنصل النمساوى فأخرج من هذا العدد أربع عشرة قطعة فقط ومنع إخراج الثلاث الباقية فرفع لنا القنصل المذكور في هذه المسألة عريضة ورجا منا إصدار أمر بإخراج القطع الباقية ولما كان إخراج السبع عشرة قطعة يوافق إرادتنا فعليكم أن تبحثوا وتحققوا اذا كانت القطع الثلاث المطلوب إخراجها هي من ضمن السبع عشرة قطعة التي صدر أمرنا بإخراجها فاذا كان كذلك فأسرعوا بتنفيذ إرادتنا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ١٨٠ من الدفتر الأول )

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ٢٢ صفر سنة ١٢٦٥ إرادة الى معية كتحداى مصر :

قد اقتضت إرادتنا أن نعرف مقدار ما هو موجود من الأطنان في الأبعاديات خين وصول أمرنا اليكم يلزم أن تبلغوا المديرية بعمل كشف بمساحة الأطنان الموجودة في الضياع وما يبلغ مقدارها من مئات الألوف من الأفدنة وعرضه علينا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٦٥ إرادة لكتحداى مصر :

حسبنا فهمنا من محادثة كاني بك الشفهية أن مصلحة المرور فضلا عن كونها في محل بالايحار فهي منقسمة أيضا الى أربعة محال متفرق بعضها عن بعض وحيث ان خلف ميدان الطرق توجد قناطر سبق إقامتها لتكون سبيلا والآن ليس لها لزوم فقد اقتضت إرادتنا أن يبنى فوقها محل حسب تعريف البيك المومى اليه واذا ظهر أنها غير كافية يؤخذ من جوارها مقدار كاف من الأرض بالثمن ويضم لها وعند ما يصل أمرنا اليكم يجب أن تصدروا الأوامر اللازمة لانهاء البناء المذكور بسرعة حسب تعريف البيك المومى اليه والأرض اللازمة تبثاعونها بمعرفتكم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٥ إرادة لكتحداى مصر ولما مور أشغال السفن المصرية بجده :

- \* قد اقتضت رغبتنا الإنعام بالفرقاته عطية<sup>(١)</sup> الرحمن من السفن الحربية المصرية لنجل شريف مكة المكرمة \*
- \* دولتلو شريف باشا فعليكم أن تسلموا هذه السفينة بجميع محتوياتها للندوب الذى بعثه الشريف المومى اليه وتصدروا \*
- \* أمركم بنحو اسمها من سجل البحرية المصرية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٤٦ من الدقر الأول)

في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٥ إرادة لكتحداى مصر :

قد أصدرنا إرادة بتعيين الأشخاص الآتى بيانهم بالمرتبات الميئة وقيد أسمائهم على الخزينة الملكية فكلما استحقوا مرتباتهم يعاملون معاملة أمثالهم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه :

| نفر | ص     | نفر | ص     |
|-----|-------|-----|-------|
| ٧   | ١١٧٥٠ | ١   | ٥٠٠٠  |
| ١   | ٥٠٠   | ١   | ٢٥٠٠  |
| ١   | ٦٠٠   | ١   | ١٠٠٠  |
| ١   | ٤٠٠   | ١   | ٧٥٠   |
| ١   | ١٠٠٠  | ١   | ١٠٠٠  |
| ١   | ١٠٠٠  | ١   | ١٠٠٠  |
| ١   | ١٥٠٠  | ١   | ٥٠٠   |
| ١٣  | ١٦٧٥٠ | ٧   | ١١٧٥٠ |

(ترجمة صفحة ٢٤٦ من الدقر الأول)

(١) وهى من أكبر السفن الحربية في البحر الأحمر ومن السفن التى شيدها ساكن الجنان محمد على باشا وأفتق عليها المبالغ الطائلة وكانت ذنرا له هى وغيرها من السفن فى تأييد كلمته فى انجاز وايمين وباب المندب .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٥ تميم للديريات :

عند وصولي الى الإسكندرية ومصر هذه المرة سمعت وعلمت أن قبائل العربان انحرفوا عن الطريق المستقيم وابتدءوا يتعدون وينهبون ويسرقون كل ما تصل اليه أيديهم فمثل هذه الأمور المخالفة لرضاي يجب أن تستأصل ويضبط فاعلوها ويجزوا أشد الجزاء ويعلن إجرامهم للآل ليفتضح أمرهم لأن إزالة وجود هؤلاء الأشتياء ضرورية لتقرير الأمن والسلام فحينما يصل أمرى اليك عليك أن تبادر بدعوة جميع مشايخ العرب الذين تحت إدارتك وتبلغهم وتفهمهم شفها عنا ليعلموا أن الذين يتجزءون على هذه الأعمال السافلة سيكون عقابهم شديدا عند القبض عليهم وبعد الآن تعنى وتدقق في هذا الخصوص وتجتهد في ضبط الذين يتعدون وينهبون ويسرقون والذين يرتكبون الأعمال المخالفة لرضاي وتبعثهم لديوان المديرية ليروا جزاء أعمالهم وإذا ظهر تراخ منك في تنفيذ أمرى وإهمال في القبض على الذين يرتكبون الإجرام أو في إرسالهم الى ديوان المديرية ويتحقق هذا لدى فسأخذ جميع طرق الشدة في مؤاخذتك فليكن هذا في علمك لكي تقوم بالواجب وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صحيفة ٢٣٠ من الدفتر الأول)

الارادة السنية الصادرة في ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٦٥ لكتخداى مصر

باعتقاد لائحة المجلس الخصوصى

بيان أسماء رئيس وأعضاء المجلس الخصوصى وتحديد خدماتهم :

رئيس المجلس

كتخدا باشا حضر تلى ولى الأمر

مدير الجهادية حسن باشا وفى غيابه صاحب الدولة الأمير محمد

سعيد باشا

مدير المسالية برهان باشا

رئيس المجلس العسكرى منكل أحمد باشا

سليمان باشا

أعضاء

كامل باشا

كاتب الديوان العالى شفيق بك

بالمناوبة إما شيخ السادات أو الشيخ البكرى †

مفتى الحنفية †

شيخ الجامع الأزهر †

مدير التجارة أرتين بك وفى حال غيابه أخوه خسرو بك

الكاتب الأول

تيمور زاده إسماعيل بك

الثانى »

†

العربى »

الشيخ يحيى †



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

(البند الأول) ينعقد المجلس المخصوص من الذوات العظام المذكورة أسماؤهم أعلاه كلما تقتضى الأحوال وإذا احتاج الأمر لوجود أشخاص من مجلس الأحكام المصرية يدعى رئيسه فقط للحضور وليس انعقاد هذا المجلس ضروريا كل يوم .

(البند الثانى) حيث انه إذا حصل مشكل فى حل بعض المسائل أو المصالح المعروضة على مجلس الأحكام المصرية تعرض هذه المشكلات على المجلس المخصوص فمن وظائف هذا المجلس حل المشكلات والمعضلات وتقديم خلاصتها لمعينا العالية وبعد استحصال الارادة العلية تعلن للجهات .

(البند الثالث) إذا عرض لمجلس الأحكام المصرية لأئحة تخص المنافع والمصالح العمومية ينظر فيها المجلس ويتخذ قرارا فيها فاذا ووجه بمسألة معقدة غير قابلة للحل فيجتمع المجلسان مجلس الأحكام المصرية والمجلس المخصوص تحت اسم مجلس عمومى ويفصل فى الأمر المعروض وإذا حصل اختلاف فى الآراء يؤخذ عددها ويعمل بالأكثرية وإذا لزم ترتيب جديد أو لأئحة جديدة وتم تقريرها فى مجلس الأحكام المصرية تعرض على المجلس المخصوص للتصديق عليها وإذا وجد فى يوم ما مواد خفية أو أسرار حكومية للذاكرة يمنع الأشخاص الذين لهم علاقة بذلك عن حضور المجلس هذا اليوم .

(البند الرابع) حيث ان عزل وتنصيب كافة أرباب المصالح فى كل الجهات من اختصاص المجلس العالى المخصوص فيجب أن ينظر فى كل القضايا الخاصة بذلك .

(البند الخامس) تنظر كل الأمور الجسيمة المتعلقة بالمصالح الخارجية فى المجلس العالى المخصوص وأما الأمور الثانوية الصغيرة فتتظر فى مجلس الأحكام المصرية .

(البند السادس) حيث ان التدخين فى محل العمل ليس من الأمور المستحسنة فيجب منع المستخدمين من شرب الدخان فى أثناء العمل بمقتضى هذه اللائحة ويصرح للمكتبة بشرب القهوة فقط وألا يحضروا الديوان بتشريقاتهم وعلى أركان المجلس إذا أرادوا شرب الدخان أو القهوة أن ينتقلوا لغرفة قريبة تخصص لهذا الأمر وبعد التدخين وشرب القهوة يعودون لمحلهم .

(البند السابع) حيث ان الأمور والمصالح المهمة يجب أن يحافظ على سريتها وعدم نشرها وتسربها للخارج فلهذا يجب على خدمة غرف المجلس الاحتراس حذرا من أن يحضر المجلس أحد من غير خدمة أركان المجلس المخصوصين .

(البند الثامن) حيث ان خدمة المجلس سيكونون من الحرس كما هو مذكور فى البند السابع فعلى جميع المستخدمين وأركان المجلس أن يعنوا بعدم إشاعة الأمور المهمة قبل إعلانها رسميا وإذا شاع أمر من الأمور المهمة فلا يمكن إسناده للخدمة المذكورين بل يكون من أحد الموجودين فى المجلس فيعمل فى الحال تحقيق دقيق وإذا ظهر فاعله ومركبه فالمجلس العالى المخصوص يجازيه بمقتضى القانون .

(البند التاسع) أعضاء المجلس ليسوا مكلفين بالدفاع عن الحقوق الأميرية فقط بل هم مكلفون أيضا بصيانة حقوق الأهالى وحمايتهم فيجب أن يتخذوا العدل والرأفة نبراسا لهم فى أحكامهم .



## ملاحظات تاريخية عن احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٦٥ إرادة :

اطلعنا على اللائحة الشاملة للبنود التسعة الخاصة بتشكيل المجلس المخصوص وترتيب وظائفه وقد رأيناها موافقة من كل الوجوه فبناء عليه قد أصدرنا إرادتنا للعامة بموجبها وتحور لكم هذا لاتباع ما فيها .  
(ترجمة صفحة ٢٥٧ من الدفتر الأول)

في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٢٦٥ إرادة لكل من حضرتي القائمقام بالقسم الثاني من الخيالة بالقيوم وسر سوارى الأقاليم الوسطى مصطفى أغا :

سمعت أنه وقع خصام ومنافسة بين عربان الفوائد والعربان الذين في جوارهم وأنهم تخاصموا وتراموا بالرصاص وحيث انه سبق أن كتبنا لكم بخصوص منع هذه المنافسات والمخاصات فلم تهتموا بالأمر ولم تتخذوا الوسائل اللازمة لمنعها وإزالتها وهذا أمر يوجب تعجبنا فكتبنا في تاريخه لرستم بك مدير الواسطى أن يجتمع معكم لتتذاكروا وتتشاوروا في منع هذه المخاصات وإيجاد جو هادئ خفيئ يصل المير المومى اليه إلى طرفكم عليكم أن تبادروا وتسارعوا لاتخاذ الاجراءات اللازمة وبعد الآن تعنوا وتجهدوا لمنع كل أمر يخالف رضاي وإذا ظهر منكم أقل تقصير أو إهمال في ضبط الأحوال فاني جازم جزما قاطعا أن أتخذ معكم الشدة والتكدير فتحققوا من هذا وأعملوا كل ما أبغى وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٦٤ من الدفتر الأول)

في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٢٦٥ إرادة لكتخدای مصر :

كان ولى نعمتنا والدنا الكبير قد اتخذ جميع أراضى الحكومة تحت إدارته باعتقاد أن هذا يكون باعثا لرفاهية الأهالى من جهة ويوافق مصلحة الحكومة من جهة أخرى ولكن تحقق أخيرا أن الخلق تضرروا وانزعجوا من هذا القرار خصوصا مسألة العجز والتلفيات فانها سببت محنا عظيمة لبعض المأمورين وقضت بعزل مأمورين آخرين فبناء عليه قررنا أن نحفظ الجفالك والتفاتيش الخاصة لأفراد أسرتنا فقط وأن تترك الأراضى الأميرية الباقية حرة وإبطال تقاسيطها الديوانية ورأينا من المناسب تسهيل الدفع أو تعطى للتعهدين وقد حررنا هذا لكم للبادرة بتنفيذه .  
(ترجمة صفحة ٢٦٧ من الدفتر الأول)

في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٢٦٥ إرادة لكتخدای مصر :

- \* مستغن عن التفصيل والبيان أن المتخرجين في مدرسة الطب البيطرى والمعينين في تفاتيش الحكومة لإصلاح
- \* جنس الحيوانات ومداواتها قد تسببوا في خسارات عظيمة وتلفيات عدة من الحيوانات المودعة تحت أمانتهم وفضلا \*
- \* عن ذلك فقد تسببوا في تلف الجوادين الكريمين السقلاوى والأحرانى الواردين هدية من طرف حضرة شريف \*
- \* مكة لابننا الكبير كما أنهم تسببوا أيضا في مرض الجواد عسيان الأحمر المقدم لنا من طرف فيصل بمرض السقاوى \*
- \* وظهر حقيقة هذا بمشاهدتنا الجواد المريض المذكور فبناء عليه ثبت أن كل التعب والمشقة والمصاريف الوافرة \*
- \* التى صرفت لهؤلاء الأطباء البيطريين من صغر سنهم الى اليوم ذهبت هباء فاستخدامهم اليوم مضر بالجهتين مضر \*
- \* بالخزينة بالنسبة لاربتات التى يتناولونها وبحيوانات التفاتيش بالنسبة لعدم مبالاتهم وعنايتهم بها فعند ما يصل أمرى \*
- \* اليكم عليكم أن تبطلوا وتلغوا مدرسة الطب البيطرى وتنزعوا رتب ونياشين الحكماء البيطرية المستخدمين في الحكومة \*

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

- \* كبيرا كان أو صغيرا ومن ضمنهم عشاوى أفندى وافصلوهم واطردوهم من جميع الوظائف الأميرية وقد حررنا هذا
- \* لكم لتبادروا بتنفيذه .
- ( ترجمة صفحة ٢٧٢ من الدفتر الأول ) \*

في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ إرادة لديوان الجهادية :

حيث إنه لا يوجد قياس بين الجهاديين والملكيين فقد نرى في الآستانة العلية وفي بلاد الدول المتحابة جميع ضباط الجهادية يسرون في الشوارع بنياشينهم وعلاماتهم المتمازة فلدى تنظيم العساكر المصرية الشاهانية في هذا السلك يجب فيما بعد أن تنبهوا وتؤكدوا على جميع ضباط الجهادية من رتبة ميرمران الى رتبة ملازم ثان أن يعلقوا بنياشينهم وعلاماتهم المتمازة في العيدين الشريفين والأيام الرسمية ويجب أن يستحضر كل منهم حسب رتبته الكسوة الرسمية الخاصة بالجهادية على الطراز الحديث ليكون النظام تاما وسائدا والذين لم يستحضروا الكسوة الرسمية على هذا المنوال أعلنوهم من الآن أنهم لا يقبلون في تشريفات العيدين المباركين والتشريفات السائرة في الأيام الرسمية وقد حررنا لكم لاتباع ذلك .

في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ إرادة لكتخدای مصر :

لوحظ أن قسما من مستخدمى الحكومة الملكية يحضرون تشريفات الأعياد بكسوة التشريفة وقسم منهم يحضر بكسوة عادية مختلفة الألوان لا تليق بحجرة المقام والتشريفات فمن المرغوب فيه أن يكون جميع المستخدمين الملكيين على نسق واحد يليق بنظام التشريفات وبهائها بناء عليه يجب أن تبلغوا كافة المستخدمين في دواوين مصر والاسكندرية أن يحصلوا على ملابس التشريفة ويحضروا بها ومن خالف هذه الأوامر أعلنوه من الآن بعدم قبوله في التشريفات وقد حررنا هذا للمبادرة بالعمل .

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ إرادة لكتخدای مصر :

- \* مستغن عن البيان أن الفابريقات الكائنة بالوجه القبلى لتشغيل المنسوجات القطنية تحصل على صنف القطن
- \* من مديريات الوجه البحرى وهذا يستوجب مصاريف زائدة وكلفة عظيمة فبناء عليه أمرنا بإلغاء وإبطال الفابريقات
- \* التى فى بنى سويف وما فوق من مديريات الوجه القبلى وحيث ان معدل مقدار عساكرنا المصرية رفع الى ثلاثين
- \* ألفا فيجب أن تقابلوا وتثذكروا مع مدير الجهادية صاحب السعادة الباشا لانتخبوا من عمال الفابريقات الملغاة
- \* مقدار خمسة آلاف عامل ممن يليقون للخدمة العسكرية وإلحاقهم بالجهادية وقد حررنا لكم هذا للمبادرة بتنفيذ إرادتنا .
- \* حاشية — الخصوص المذكور بعاليه هو من الأمور الهامة التى يجب الاعتناء بها فلا يجوز تأخيرها وإهمالها بأى حال
- \* ويجب أن تباشروه بغاية السرعة وتعرضوا النتيجة علينا لذلك حررنا هذه التحشية . ( ترجمة صفحة ٢٧٩ من الدفتر الأول ) \*

في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ إرادة لكتخدا باشا :

وصل الى سمعنا أنه ظهر جراد صغير من البيض الذى تركه الجراد الهابط من نواحي بركة السبع من أعمال القليوبية وغنى عن البيان أنه اذا لم نتخذ الاجراءات الحاسمة لاهلاكه وإتلافه يصبح خطرا ويسبب للزروعات خسارة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

عظيمة فبناء عليه أعلنوا مدير المديرية المذكورة بأن يجمع الرجال ويبادر باتلافه ويعلن مدير الشرقية باتخاذ التدابير الفاطمة عند ظهور مثل هذا الصنف في مديريته وعليهما جمع الرجال الكافين لمحوه وكذلك أعلنوا جميع المديرية بهذا الصدد وقد تحرر هذا لكم لاتباعه .

في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ إرادة لمدير المدارس :

- \* كان المأمول أن التلاميذ المرسلين للخانقاه من جميع المدارس تكون من نخبة التلامذة وأحسنهم ولكن عند وصولي \* للبلدة المذكورة ومشاهدتي إياهم لاحظت أنه لم ينظر في الحالة التي تناسب هندامهم وأشكالهم عند قبولهم وقيدهم \* بالمدارس بل أخذوا جميعا من أولاد الفلاحين كيفما كان بدون اهتمام وحيث إن هؤلاء التلاميذ سيكون منهم \* الضباط والمهندسون وسيختلطون بوسط راق وعلى مرأى من الناس فلا يليق أن يكونوا ببقايا مزرية وشكل قبيح \* مثل ذلك وبناء عليه يجب بعد الآن الاعتناء في انتخابهم واختيارهم من المتناسبين في الأعضاء ومن حسنى الهندام \* وقد تحرر هذا للاطلاع على رغبتنا والعمل بموجبه .

- \* حاشية — لوحظ أن التلاميذ المرسلين لمدرسة الخانقاه من المدارس بعضهم ظهورهم مقوسة أى محدودة \* والبعض الآخر عابس الوجه ومنهم الضعفاء والمرضى فلذلك يلزم فيما بعد ألا يقبل أمثال هؤلاء في المدارس ولا يلتحقوا \* بها كما هو مدون في المتن وقد حررنا هذه التحشية للتأكيد .

وفي أول جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ شرع في إصلاح الطريق ودقشتمته من باب الحسينية الى السويس وإعداد له لسير العربات .

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ إرادة لكتبخدا باشا :

قد أنعمنا بالأرض الخالية تعلقنا الكائنة في الأزبكية لعننا حضرة دولتو الأمير سعيد باشا لينى عليها قصرا خاصا به فلذلك أصدرنا لكم إرادتنا لتنظيم الحجّة الشرعية على اسمه حسب الأصول وإرسالها إلى طرفه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٨٥ من الدفتر الأول)

في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ إرادة لكتبخدا باشا :

يجب على المستخدمين بالخدمات الملكية بالممالك المحروسة أن يرسلوا لحاهم كما هو جار في دار السعادة فقد رأينا من المناسب تحرير هذا لطرفكم خينا يصل أمرنا لحضرتكم بادروا بنشره رسميا وإعلان المستخدمين المالكين بأن يرسلوا لحاهم حينما تظهر ولا يخلقوها ونفذوا هذا الأمر حالا على المستخدمين تحت إدارتكم ومعيتكم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥٧ من الدفتر الثاني)

في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ إرادة لرئيس مجلس الأحكام المصرية :

غنى عن التفصيل والبيان أن أبنية موطننا العزيز مدينة (القاهرة) ليست على الطراز الحديث وأن المساكن الموجودة فيها قديمة ومشرفة على الخراب وحيث ان البلاد وما حوالها والحمد لله في أمن وأمان وأمرأواها كلهم من أصحاب

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

(١) الثروة واليسار وحيث ان صحراء الحصوة ممتازة بجودة هوائها فيجب في هذه الحالة إقامة العمارة بها والإقامة فيها والاستفادة والتمتع من لطافتها وبهاؤها لهذا قد صدرت إرادتنا بعد عودتنا من الآستانة لوضع خرطة وافية لهذه الصحراء وتقسيمها قطعاً أساسية وتوزيعها على أمراء وذوات مصر ليني كل واحد منهم قصراً نفخاً لنفسه ولكن تحققنا أخيراً أن بدرأوى بك وواحداً أو اثنين من الأرمن فقط باسروا إنشاء مساكن لهم وباقي الذوات والأمراء لمجرد طمعهم في أموالهم أو لأفكار واهية وباطلة امتنعوا عن إنشاء القصور وهل يخفى على هؤلاء الحريصين على أموالهم لهذه الدرجة أن أولادهم وورثتهم كيف يبعثون الأموال والخزائن المتروكة لهم ويتلفونها لينظروا إلى أولاد المرحومين خورشيد باشا ومحمود بك ويتخذوهم عبرة لهم أليس إنشاء قصور نخمة لأنفسهم يتمتعون بها في مدة حياتهم ويتركونها لأولادهم وورثتهم عند وفاتهم أفضل وأحسن من ترك أموالهم النقدية عرضة للضياع في ظرف ساعة واحدة وإنما هذا القعود والخمول ناشئ من عجز وقلة اقتدار هؤلاء الذوات والأمراء على فهم الحقيقة فإذا اعتقدوا أن صرف الأموال على قطعة من الجبل خسارة فاني أنا بنفسى جربت هواء الحصوة وشعرت بفائدته فلذلك ولخدمة الصحة العمومية أردت عمارتها بإنشاء الأبنية والقصور بها وبناء عليه أصدرت أمرى هذا عقب عودتي من الآستانة بهذا الخصوص وأقصى مرادى عمارة القطعة المذكورة فإذا ذهب أحد إلى خلاف هذه الحقيقة والمعنى وصم أن يبقى أمواله في صندوقه لأفكار واهية بخزائنه على الله تعالى وحيث انى مصمم على أمرى وإرادتى السابقة فيجب على المجلس المباشر أن يحدد مدة وميعادا لإنشاء القصور اللازمة وتبليغ جميع الذوات والأمراء ومن يتأخر عن الامتثال بعد هذه الإرادة في المدة المعينة فعلى المجلس تعيين جزائره لأن ذوات مصر تعودوا أن يلاقوا المعاملة بالشدّة وانزال الجزاء عليهم ولا يدركون معنى انبهار الوجه ولطف المعاملة . لذلك يجب نشر وإعلان هذا وعرض النتيجة علينا وقد حررنا هذا لكم لإجراء إيجابه .

(٢) وفي رجب سنة ١٢٦٥ تم طبع القانون العام الذى صدر فى ختام سنة ١٢٥٩ هجرية مدة حكم ساكن الجنان محمد على باشا وكان جارياً عليه العمل من وقتها وهو يشمل ٩٠ مادة منها سبع مواد تحت عنوان الفصل الأول فيما يتعلق بالزراعة والفصل الثانى فيما يتعلق بالفلاحة ويشمل ٩ مواد أى لغاية المادة السادسة عشرة والفصل الثالث يتعلق بالسياسة ويشمل ٢٦ مادة أى لغاية المادة ٤٢؛ والفصل الرابع فيما يحكم فيه بالشرعية ويشمل إحدى عشرة مادة أى لغاية المادة ٤٣ والفصل الخامس فيما يتعلق بالجهادية ويشمل ست مواد أى لغاية المادة ٥٩ والفصل السادس يتعلق بالجنسور ويشمل ٤ مواد أى لغاية المادة ٦٣ والفصل السابع فيما يتعلق بالاختلاس ويشمل ست مواد أى لغاية المادة ٦٩ والفصل الثامن يتعلق بالسرقة ويشمل عشر مواد أى لغاية المادة ٧٩ والفصل التاسع فيما يتعلق بمن يقلد الأختام وشبهها ويشمل سبع مواد والفصل العاشر فيما يتعلق بالزعامة ويشمل على خمس مواد أى لغاية المادة ٩٠ وهى ختام القانون وهو مطبوع باللغة العامية .

(١) العباسية الآن وهى التى كانت أول محط يبيت به الحجاج عند سفرهم الى الحجاز .

(٢) وهذا القانون هو غير القانون العام الذى وضعه محمد على باشا فى تلك السنة وسماه قانون سياسة نامه الذى أحاط فيه بجميع الشؤون التى دل عليها

عليه وتجاربه وحصر السلطة فى سبعة دواوين .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ٢٤ رجب سنة ١٢٦٥ إرادة لكتخدا مصر ومحافظ الاسكندرية :

بناء على أمرنا والتماس صاحبنا فنصل جنرال انكترا السباح له بانخراج صندوقين بكل واحد منهما موميا من الكرك باسم الشفاله سير برونس السائح الانجليزى قد أصدرنا أمرنا بالألا يمانعوا في إخراجهما وحررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٢٥ من الدفتر الأول)

في ١٣ شعبان سنة ١٢٦٥ إرادة لمدير المدارس :

- \* وصلتنا تذكرة كرتكم البهية المؤرخة في ٦ شعبان سنة ١٢٦٥ مع الدفتر المحتوى على الخصم الواقع بمرتبات الأساتذة \*
- \* والتلاميذ المصريين وخدمة المدارس وهي ١٧٢٢٨٢ قرشا و ٣٥ فضة وتزيلها الى مبلغ ١٤٩٣٦٠ قرشا ووافقنا \*
- \* على المبلغ الموفر بجهة الخزينة البالغ ٢٢٩٢٢<sup>(١)</sup> قرشا و ٣٥ فضة وأصدرنا إرادتنا للعمل بمقتضاه وقد تحرر هذا لاعتقاد \*
- \* ذلك . (ترجمة صفحة ١٢٩ من الدفتر التالى) \*

## انتقال المرحوم محمد على باشا الكبير الى دار الخلد والبقاء

في ١٣ رمضان سنة ١٢٦٥ انتقل الى رحمة الله تعالى محمد على باشا الذى كان واليا على مصر ابتداء من ١٣ صفر سنة ١٢٢٠ واعتزل الولاية لمرضه في ٢٣ شوال سنة ١٢٦٤ وفي مدة ولايته على مصر أحيانا بعد سقوطها وانتشلها من وهبتها هذا الرجل المتمحض في الوطنية والإخلاص في كل عمله والذى جعل مصر ترتقى الى أوج السؤدد والصلاح حتى أصبحت في عصره في مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة يشاركه في حكمه العدل والدين الصحيح ولقد خدم الملا بأمره بتقديمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا بذلك حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التى تقدم للمطلعين فوائد غراء تنطبع في مخيلاتهم منقوشة على أحجار لا تقوى معاول الدهر على محوها فلقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصي محمد على باشا والتأسيسات التى كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لإنشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين لأن الحرب وان كانت مجلبة للصائب التى تتبعها فانها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التمدين .

فإنه ما من انقلاب ميمون إلا كان ناشئا عن حرب متوجة باسم فاتح وإن أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم جميل الذكرا مما بهر العقول مثل الاسكندر وقيصر وشرلمان و نابليون كانوا قبل كل شىء محاربين وكان حضرة صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما وساكن الجنان محمد على باشا كانوا قبل كل شىء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التمدين أحسن مما جاء به في حالة مصر .  
وذلك أن كل شىء فيها كان على قدم الاجراء والعمل وكل شىء بدأ في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية فمحمد على باشا هو الذى أدرك مزايا فن تعبئة الجيوش ولزمه قبل كل شىء أن يجتهد في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح وكان شغله الشاغل تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستتباب الأمن

(١) كان مصدر هذا الوفرة هو اعتبار مرتبات المدرسين في كل شهر على حسب عدد من يدرسون لهم من التلاميذ واقتصاد في عدد التلاميذ .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

داخل البلاد ناشرا لواء سطوته في الخارج فتشكل جيش منظم أنتج النتائج العمومية الجزيلة الفائدة الكثيرة العائدة لمصر كما حررنا ذلك مفصلا في الجزء الثاني من هذا الكتاب فأوجد النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والهمجية وكان معرضا لسلب ونهب وإيذاء العساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا بمصر من قبل وأمرائهم .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل ذلك محل الاضطلال والضعف ورفع شأن الأمة العربية وأهلها لسريان الروح المالية فيها وإباء الضيم والتعويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لأمة مستقلة ، ومن سعد طالع مصر أن النتائج العملية التي بدأت في الحال كثيرة متعددة في لفت الأنظار ويمكن أن يقال إنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرفق الذي تكامل في مصر في عصر حكمه السعيد .

وقصارى القول أن تلك المصالح والدواوين ونظارات حكومة محمد علي باشا تولى إدارتها رجال ممن تربوا في مدارسهم أو في البعث فأداروا دوايب حركتها على منهج لم يكن له مثيل بمصر من قبل . ”رحم الله منشى تلك المعاهد ومعضدها رحمة واسعة وجزاه بما عمل أحسن الجزاء“ .

في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٥ إرادة للكتخدا :

كانت صدرت إرادة مخصوصة من جانب الحكومة بمنع الأهالي من وقف أملاكهم . ولكن ظهر أن هذا الأمر جائز وتعد صريح على حقوق الناس . لذلك أمرنا بصرف النظر عن اتباع حكم هذه الإرادة ليكون كل شخص حرا في وقف أملاكه حسب حكم الشرع الشريف المحمدى ولا يتعرض له أحد ولا يمنعه وقد أصدرنا أمرنا هذا لتعلنوه للمقامات اللازمة لتنفيذه .

في ٢٩ رمضان سنة ١٢٦٥ إرادة للكتخدا :

حسبا طلب منا شفها قد أصدرنا إرادتنا بجلب اثنين اختصاصيين لتعليم صناعة الطرايش هنا مثل الطرايش المصنوعة في الآستانة أحدهما معلم النسيج بمرتب ألف وخمسمائة غرش والثاني أركانس أفندى الاختصاصى في صناعة اللون بمرتب ألف غرش صاغ وقبول الاتفاق المتعقد معهما بواسطة قبوكتخداه المرسل إليكم طى الإرادة فيجب أن تعنوا بتنفيذ الشروط وحفظ هذا العقد حين لزومه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣٠٨ من الدفتر الأول)

في ١٤ شوال سنة ١٢٦٥ إرادة للكتخدا :

مستغن عن التفصيل والبيان أن الملحقات السودانية قد صرف عليها الى الآن أموال وافرة ومساعد جمة وكان أفندينا ساكن الجنان محمد علي باشا يعنى بها ويهتم بأحوالها لذلك كان يعين حكامها من رتبة مير اللواء والآن صار يتعين لها حكام برتبة قول أغاصى وبكاشى وقائمقام فهذا ليس من الأمور الجائزة والمرغوبة لذلك خطر ببالنا أن يكون تعيين حكامها ممن لا يقلون عن رتبة أميرالاي ويغير الحاكم كل ثلاث سنين ويلزم أن يتداول المجلس الخصوصى في هذه علينا نتيجة القرار مع بيان أسماء المديرين والحكمدارين الموجودين هناك الآن وجهات مأمورياتهم بالتوضيح وقد حررنا لكم هذا لصرف همكم في نظر ذلك .

(ترجمة صفحة ٣١٠ من الدفتر الأول)



رئيس الدونامه المصريه محمد سعيد باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ٢٧ شوال سنة ١٢٦٥ إرادة لمدير ديوان البحر :

التمس منا شخص يدعى حاجي نيقولا بعريضة أن تصرح له حكومتنا بالبحث عن الأسطول الفرنسي السابق غرقه أمام قلعة أبى قير في العصور السالفة لاستخراج المدافع والقطع الرصاصية والمعدنية وسائر الأصناف ذات القيمة وهذا الشخص هو من ذوى المعرفة والمهارة وعنده إلمام تام بهذه الأمور فضلا عن أنه لا يطلب من حكومتنا أدنى معاونة وسيستبرع بنصف الأشياء المستخرجة لجهة الميرى فهذا الطلب وجيه وموافق لمصلحة الحكومة ولذلك رأينا إجابة طلبه فيلزم أن تصدروا له الرخصة اللازمة وتعنوا بدقة تامة بقسمة الأشياء التي تستخرج من هذا الموقع كما هو مذكور في الطلب وسمعت أن بعض أشخاص يتجرون على إخراج أشياء من الموقع المذكور بدون رخصة فمن هم هؤلاء الأشخاص وبزخصة من يستخرجون الأشياء ويوالون البحث؟ فيلزم أن تجروا تحقيقا دقيقا وتعرضوا النتيجة علينا وقد حررنا هذا لكم للعمل بموجبه .  
(ترجمة صفحة ١٩ من الدفتر الثالث)

في ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٦٥ إرادة لحضرة صاحب الدولة الأمير محمد سعيد باشا :

- \* اطلعت على كتابك المفصل والمؤرخ في ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٦٥ وعلمت مآله حريبا ففى قصر الحصوة \*
- \* (العباسية) رغما من اعتلال صحتى يومئذ فى أثناء المحاورة التى دارت بينى وبين دولتكم بخصوص هذه المسألة كما \*
- \* أتذكر بينت لذاتكم العلية كم عدد من السفائن يلزم أن تبقى مهياة للعمل وكم منها يقتضى ربطه وتعطيله ومن \*
- \* جملة ذلك أفهمتكم صعوبة تمرين العساكر للخدمة البحرية وقلت إن العساكر والضباط البحرية الزائدين عن اللزوم \*
- \* من السفن التى يجرى ربطها وتعطيلها يوزعون على السفن التجارية تبعا للأصول المتبعة فى انكثرت ليقوا محافظين \*
- \* على تمرينهم واستعدادهم وإذا اقتضى الحال إرسال سفن لطرف دولتنا العلية فتجتمع هذه العمال والضباط المتعلمون \*
- \* ويضم اليهم مقدار ما يلزم من العساكر الحديدية ويرتبون فى السفن التى يصير تجهيزها وترسل فى الحال وحسبا \*
- \* ورد فى تقريركم أيضا السماح للطاعنين فى السن وأصحاب العاهات المنظور بلوغ عددهم الألفين يسمح لهم \*
- \* بالانفصال من الخدمة وكل ذلك حصل وقدرناه فى أثناء المذاكرة السالفة الذكر بناء عليه كما تكلمنا واتفقنا فى ذلك \*
- \* الوقت تبذلوا همتمكم بابقاء السفن المعلومة المقدار والبقية يصير ربطها وتعطيلها وحيث ان صاحب العطوفة داعيكم \*
- \* شريف باشا سيصل الى طرفكم بعد أيام قليلة فالمأمول أن نثذأكروا معه وكما يترأى لكم تقزرون الضباط والعساكر \*
- \* البحرية الزائدين عن اللزوم وتوزعونهم على السفن التجارية عملا بقرارنا السابق أو إذا كان يلوح لكم حل أحسن \*
- \* وأوفق من ذلك فقوموا بإجرائه والعساكر الطاعنون فى السن وأصحاب العاهات البالغ عددهم الألفين يجب أن تجروا \*
- \* إخلاء سبيلهم . ولبذل فائق همتمكم العلية قد حررنا لدولتكم ذلك لاتباعه .  
(ترجمة من الدفتر الثالث صفحة ٣١)

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٦٥ إرادة لمدير المدارس :

- \* حيث انه اقتضى نقل تلاميذ مدرسة الألسن المتصلة بقصر خالطنا صاحبة العفة الكائنة بقسم الأزبكية الى \*
- \* جهة أخرى وحيث إن تلاميذ كثيرين تخرجوا من المدارس فهل الأفضل نقل تلاميذ مدرسة الألسن المذكورة الى \*
- \* المدرسة الكائنة بجوار حضرة السيدة زينب أو نقلهم الى جهة أخرى؟ فما ترونه مناسبا بادروا بإجرائه وقد تحور لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٥٠ من الدفتر الثالث)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٥ هـ

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٦٥ إرادة لحضرة كئخدا باشا :

نظرا للاختبارات والتحقيقات التى أجريتها أخيرا علمت أن رستم باشا مدير الأقاليم الوسطى اعتاد البطالة والتساهل فى أعماله ولم يعن بدعاوى رعايانا وحسن رؤيتها فحصل من ذلك تعطيل عظيم فى مصالح هذه المديرية لذلك قترنا عزله ورفعته من المديرية المذكورة وتعيين مدير بدله ذى همة وكفاءة وحيث أن مدير بلاد أرز بحر الغرب السابق أحمد رشيد بك المتولى إدارة مديرية الشرقية الحالى ذو همة ومقدرة فقد استصوبنا تنصيبه وتعيينه للمديرية المذكورة وكتبنا له بأن يتوجه الى هذه المديرية ويستلم أمورها ويديرها بكل دقة واعتناء وكتبنا أيضا لرستم باشا بأن يجرى مع خلفه التسليم والتسلم ويحضر الى القاهرة وحيث أنه سيلحق بزمرة مجلس الأحكام المصرية وسيكون ضمن المأمورين المقيمين فى المصالح فبناء عليه يجب اعتباره لواء مستجدا ويعامل مثل اللوآت المستجدين ويصرف له مرتبه السنوى على هذه القاعدة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٦٥ إرادة لحضرة كئخدا باشا :

بناء على تحقيقاتنا واختباراتنا الأخيرة ظهر أن ملتزمى السلخانة من أجل طمعهم وحياتهم يقصدون تأخير توريد الغنم الى مصر فى عيد الأضحى ليستفيدوا من ضيق الزمن وهذا بالطبع يجبر الضعفاء والفقراء على أن يشتروا ضحاياهم بئمن فاحش ويحملهم مشقة عظيمة وهو أمر لا يوافق رضانا ورغبتنا لذلك عند ما يصل أمرنا اليكم بادروا باتخاذ الوسائل اللازمة لتسهيل دخول الأغنام الى مصر قبل عيد الأضحى بأسبوع ليتمكن الفقراء والمساكين من الحصول على ضحاياهم بئمن معتدل واتخذوا هذا الأمر دستورا وقاعدة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٥ إرادة لمدير الغربية :

وصل الى سمعنا وعلمنا أنه ظهر فى مديريتكم البهية أناس لا خلاق لهم ولا ذمة اعتادوا السطو على الأجران والمزروعات وسرقه الحبوب والحيوانات وفى أثناء الليل يتجرون على ارتكاب قتل الناس فظهور مثل هذه الوقائع أمر يوجب النفرة والاستكراه خصوصا أن ذاتكم الشريفة قوى فقى واقف على إدارة الأمور الملكية والعسكرية وصائب الفكر والتدبير فاذا أردتم استئصال هؤلاء الأشقياء وضبط اللصوص ومجازاتهم بالجزاء اللائق فلا يصعب عليكم التوفيق ؛ لهذا يجب أن تعنوا بضبط اللصوص وتتعبوهم حتى لا يجدوا سبيلا للخلاص وتلقوا القبض عليهم وتصدروا لهم الجزاء المناسب لأعمالهم السافلة فاذا لم تعنوا وتنبهوا ولم توفقوا لازالة وجود هؤلاء الأشقياء وقطع دابرهم وتدوم هذه الحالة المخلة بالأمن والنظام فساؤطر لاتخاذ الوسائل الشديدة ضدكم وقد حررنا هذا لكم للتنبيه .

وفى سنة ١٢٦٥ قصد عباس باشا الأول توزيع المياه بالقاهرة باستعمال الآلات الرافعة للمياه وتوزيعها بمواسير داخل البلد وشرع المهندسون فى تقدير التكاليف اللازمة لتلك الأعمال الهندسية فبلغت القيمة اللازمة لذلك ١٣٠٠٠٠ جنيه وبعرض النتيجة عليه استعظمها وأمر بعدم الشروع فى العمل . (صفحة ٨٢ جزأول من المخطط الترفيقيه)

كان عدد الجيوش البرية والبحرية فى سنة ١٢٦٥ كما كان فى سنة ١٢٦٤

وفى سنة ١٢٦٥ هـ المتداخلة فى سنتى ١٨٤٨ و ١٨٤٩ م بلغ محصول القطن فى القطر المصرى ٢٥٧٥١٠ قنطارا وكان متوسط سعر القنطار ١٠ ريال .



تحرير النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
سنة ١٨٥٠ م  
سنة ١٢٦٦ هـ

| التواريخ   |      |      |    | نهاية<br>التاريخ |    | نهاية<br>الفيضان |       | الخلفاء أو السلاطين |                             |             |       |                  | العمال أو الولاية           |             |  |  |
|--|------|------|----|------------------|----|------------------|-------|---------------------|-----------------------------|-------------|-------|------------------|-----------------------------|-------------|--|--|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادى | ١٨٥٠ | ١٢٦٦ | ١١ | ٥                | ٢٠ | ٢١               | الاسم | تاريخ<br>التولية    | تاريخ<br>الوفاة<br>أو الغزل | مدة الولاية | الاسم | تاريخ<br>التولية | تاريخ<br>الوفاة<br>أو الغزل | مدة الولاية |  |  |
| ١٧ نوفمبر سنة ١٨٤٩                                 | ١٨٥٠ | ١٢٦٦ | ١١ | ٥                | ٢٠ | ٢١               | ...   | ...                 | ...                         | ...         | ...   | ...              | ...                         | ...         |  |  |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٦ هجرية - في غرة المحرم سنة ١٢٦٦ تعين قاضيا على مصر السيد مصطفى حمدى افندى ابن السيد حسن بعد أن أقام الذى قبله سنة وثلاثة أشهر وهو شهرى محمد حسون أفندى الذى كان تعين من غرة شوال سنة ١١٦٤ هـ أعنى في عهد ولاية المرحوم ابراهيم باشا على مصر .

استهل المحرم ووالى مصر وحاكمها وثغورها وقلاعها والسودان الحاج عباس حلمى باشا الأول وكان الآخذون بزمام الأحكام في هذه السنة هم السابق ذكرهم في السنة الماضية مع التغييرات الآتية :

| الاسم                      | الوظيفة                                       | تاريخ التعيين      | تاريخ الانفصال       | ملاحظات   |
|----------------------------|---|--------------------|----------------------|---|
| مناسرتلى حسن فؤاد باشا ... | كنخدا آمنى خديوى يتصرف في أمور مصر بأمر واليا | ١٩ ربيع الأول ١٢٦٦ | ٣٠ جمادى الآخرة ١٢٧٠ | وأحيل عليه رئاسة مجلس الأحكام من ٢٩ شعبان سنة ١٢٦٨ لغاية ٣٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٠ |
| اللواء محمد أمين باشا ...  | مدير الجهادية                                 | ١٩ ربيع الأول ١٢٦٦ | ١٨ المحرم ١٢٧٠       | وهو آخر من كان يدعى مدير الجهادية   |
| استيفان بك ...             | وكيل الخارجية                                 | أول ذى الحجة ١٢٦٦  | ١٧ صفر ١٢٧٠          |   |
| ميرمران راتب باشا ...      | مدير المالية                                  | ١٢ المحرم ١٢٦٦     | ٢٨ رجب ١٢٦٦          | مدير عموم المالية   |
| حسن كاي بك ...             | وكيل المالية                                  | ١٢ المحرم ١٢٦٦     | ١٦ شوال ١٢٦٧         |   |
| أحمد رشيد بك ...           | مدير المالية                                  | ٢٩ رجب ١٢٦٦        | ٢٩ شعبان ١٢٦٨        | مدير عموم المالية   |
| محمد خلوصى بك ...          | أمين مصلحة بيت مال مصر                        | ٢٣ ذى القعدة ١٢٦٦  | ٣ شعبان ١٢٦٨         | وهو أول من تعين أمينا للديوان وله وكيل  |
| ابراهيم باشا ...           | ناظر المبيعات والتجارة                        | ١٤ ذى القعدة ١٢٦٦  | —                    |   |
| عبدى شكرى باشا ...         | مدير المدارس                                  | ٢٦ ج ١٢٦٦          | ٢٥ ربيع الأول ١٢٧١   | وفصل بالنسبة لالغاء ديوان المدارس   |
| چركس لطيف باشا ...         | حكمدار السودان                                | ٢٦ ذى الحجة ١٢٦٥   | ٢١ ربيع الأول ١٢٦٨   |   |
| لبنات بك ...               | سرمهندسين                                     | قبل ٢٦ شعبان ١٢٦٠  | ٢٤ رجب ١٢٦٦          | وعين مفتشا لهندسة قبل   |
| حماد بك ...                | ناظر قلم الهندسة                              | ٢٥ رجب ١٢٦٦        | ٨ ربيع الثانى ١٢٧٠   |   |

### المحافظون

|                          |                  |                       |                    |
|--------------------------|------------------|-----------------------|--------------------|
| القائمقام يوسف افندى ... | ضابط الاسكندرية  | أول جمادى الآخرة ١٢٦٦ | ١٤ ذى القعدة ١٢٦٧  |
| حسين غالب بك ...         | محافظ رشيد       | ٢١ جمادى الأولى ١٢٦٦  | ١٨ ربيع الأول ١٢٦٨ |
| مير مصطفى بك ...         | محافظ دمياط      | أول ربيع الأول ١٢٦٦   | ٢٩ شوال ١٢٦٨       |
| محمد شاكر باشا ...       | محافظ الاسكندرية | ٢٩ ربيع الثانى ١٢٦٦   | ٢٢ رمضان ١٢٦٧      |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                      | الوظيفة                                      | تاريخ التعيين      | تاريخ الانقصال      | ملاحظات |
|----------------------------|--|--------------------|---------------------|---------|
| المديرون بالوجه البحري     |  |                    |                     |         |
| ابراهيم بك ... ..          | مدير البحيرة                                 | ١٢ شوال ١٢٦٦       | ٢٠ ربيع الثاني ١٢٦٧ |         |
| لواء سليمان باشا ... ..    | مدير المتوفية                                | ٢٠ شوال ١٢٦٦       | ٤ شوال ١٢٦٧         |         |
| أحمد شكرى بك ... ..        | مدير الدقهلية                                | غرة المحرم ١٢٦٦    | ١٥ جادى الأول ١٢٦٧  |         |
| ميرالاي حافظ بك ... ..     | مدير الشرقية                                 | ١٢ المحرم ١٢٦٦     | ٤ ربيع الثاني ١٢٦٦  |         |
| جعفر بك ... ..             | »  | ٥ ربيع الثاني ١٢٦٦ | ٢ رجب ١٢٦٦          |         |
| لواء ابراهيم بك ... ..     | »  | ٣ رجب ١٢٦٦         | ٦ صفر ١٢٦٧          |         |
| مير اللواء جعفر بك ... ..  | مدير القليوبية                               | ٣ رجب ١٢٦٦         | ١١ ربيع الأول ١٢٦٨  |         |
| المديرون بالوجه القبلى     |  |                    |                     |         |
| صفر باشا ... ..            | مدير الجيزة                                  | ١١ المحرم ١٢٦٦     | ٢٩ شوال ١٢٦٨        |         |
| مير اللواء على بك ... ..   | مدير أقاليم وسطى<br>بنى سويف . فيوم . المنيا | ١١ المحرم ١٢٦٦     | ١٥ جادى الأول ١٢٦٧  |         |
| أحمد رشيد بك ... ..        | أول المحرم ١٢٦٦                              | ٢٨ رجب ١٢٦٦        |                     |         |
| لواء خليل باشا ... ..      | مفتش الأقاليم الوسطى والبحيرة                | ١٥ جادى الأول ١٢٦٦ | ٤ صفر ١٢٦٧          |         |
| لواء دره مللى اسماعيل باشا | مدير عموم قبلى<br>أسيوط . جرجا . قنا . اسنا  | ٢٩ رجب ١٢٦٦        | ٣٠ ربيع الثاني ١٢٦٧ |         |

فى ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٦ لإرادة لمدير المدارس :

عند وصولى هذه المرة الى مديرية المنيا امتحنت المهندسين المتخرجين والمتربين فى ديوان المدارس الذى أسس لنفع الوطن ولتربية أولاد الأمة المصرية فظهر أنهم مجتهدون من العلم والعمل اللازم لهم ولخدمتهم وبمطالعة الجرنال المرسل طرفكم ستعلمون أنهم صفر الدين من كل علم وعمل وفضلا عن ذلك رأيتهم غير واقفين حتى على عملية ضرب الحساب فتعجبت جدا وسألتهم كيف لا يقومون بهذه العملية التى هى قوام مهنتهم وهم مهندسون فأجابوا بأنهم يحرون هذه العملية بواسطة المعلمين الأقباط الموجودين معهم فبينما نحن منتظرون منهم الفائدة اذا هم يتسببون فى خراب الأقاليم إن هذا شئ يحرق القلب بناء عليه يحق لى أن ألغى ديوان المدارس الذى اتخذناه أساسا للتعليم وأطرده الأساتذة والمهندسين المسمى اليهم والبالغ عددهم خمسة عشر شخصا حيث أنهم لا يعرفون شيئا خلاف تخريب الأقاليم وقد طردتهم من الخدمة أبديا وكتبت لمدير الأقاليم الوسطى أن ينزع نياشينهم ويرسلها الى الديوان ويجب ألا يستخدموا بعد ذلك فى الحكومة بعرفة ديوان المدارس واذا استخدمهم أحد على غير إرادتى فسأنزع نياشينه وأطرده حالا وحيث إنه يكفى لكل من مراكز بنى سويف والفشن والفيوم وبنى مزار والمنيا مهندس ماهر مقتدر فيلزم أن تعنوا بانتخاب خمسة مهندسين واقفين على العلوم والأعمال الهندسية والحساب وإرسالهم الى المديريات المذكورة واعلموا أنى بعد عودتى من وجه قبلى سأمتحنهم وأجرهم فاذا تبين أنهم مثل المهندسين المطرودين فسأضطر لطردهم أيضا والغاء ديوان المدارس كلية وللعلومية تحرر لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٨٧ من الدفتر الثالث)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

في ٢٩ صفر سنة ١٢٦٦ إرادة لرئيس ديوان الجهادية :

اطلعنا على شفتكم البهية المؤرخة في ١٠ صفر سنة ١٢٦٦ المذكور فيها أن المحال المخصصة لإقامة عساكر الآلاي السوارى في بنى سويف معمولة بالبلاط والأفراد لا يملكون إلا سجادة بسيطة يفرشونها على حصرو ويبيتون عليها وحيث ان البلاط من طبيعته يكون باردا في موسم الشتاء وأنه يورث مضرة وأذى للعساكر المذكورة فلوفايتهم من هذا الأذى وصيانة أبدانهم وصحتهم يجب أن يعمل لهم مخدات وحشايا من نسيج الكتان مملوءة بالتبن كما هو حاصل في الآلايات الموجودة بالاسكندرية ورشيد ودمياط والمطلوب فيها موافقتنا على ذلك فقد صادفت هوانا ورغبتنا فأصدرنا إرادتنا بعمل المخدات وحشايا لعساكر الآلاي المذكور بشرط أن يكون تجديدها كل أربع سنين مرة لأن استعمالها سيكون في موسم الشتاء فقط وقد حررنا لكم لاتباع ذلك .  
(ترجمة من صفحة ١٢٨ من الدفتر الثالث)

وقال المرحوم اسماعيل سرهنك باشا في الجزء الثاني من كتابه حقائق الأخبار عن دول البحار صفحة ٢٦١ وما بعدها : انه لم تمض على جلوس الحاج عباس باشا الأول على الأريكة المصرية أيام طويلة حتى دبت عقارب الفتن بينه وبين الأمراء من أقاربه وبعض كبار رجال الحكومة الذين خدموا المرحوم جده محمد على باشا الخدم الجلييلة ثم إن عباس باشا لما خاف من معانديه أبعد منهم عن مصر يوسف كامل باشا صهر المرحوم محمد على باشا وكاكي باشا وسامى باشا الكبير وصبحى بك وغيرهم فسافروا الى دار الخلافة ونال أكثرهم هناك الوظائف العالية وكذلك استأنى خالد باشا حاكم السودان المتفصل عنها في سنة ١٢٦٥

وأهمل عباس باشا أمر الاستكشافات بالجهات السودانية وفي زمنه أوقفت جميع السفن الحربية عن الحركة إلا ما أرسل منها الى دار الخلافة ولاشتغال عساكر البحرية فيما بعد بإقامة الطريق الحديدي بين الاسكندرية ومصر، وربطت بجانب بعضها وتعطلت أيضا أعمال دار الصناعة وسبب ذلك النفور الذي كان بين عباس باشا الأول وبين عمه الأمير سعيد باشا سرعسكر الأساطيل المصرية وأمر أيضا بتكسير الغليون المسمى بالمنصورة بعد أن تم إصلاحه وتجهيزه .

في جمادى الأولى سنة ١٢٦٦ إرادة لكتنخدا باشا :

إن ثكنة آلاي المفروزة الجارى بنائها في الحصوة (العباسية) وانتهت جدرانها الأربعة من زمن بعيد ولم يتم تسقيفها لتعذر وجود الأخشاب اللازمة وتسبب عن ذلك إقامة عساكر الآلاي المذكور تحت الخيام في وسط الطريق وحيث ان العواصف الشديدة القائمة في هذين اليومين قلعت الخيام وأصيبت العساكر بالغفار والاثربة فأصيب أكثرهم بالرمد وأمراض حادة أخرى وحيث ان الاعتناء بصحة هؤلاء الأفراد وتوفر أسباب راحتهم واجب ومحتم علينا فيجب أن تسرعوا في توريد الأخشاب اللازمة لإكمال الثكنة المذكورة وإسكان العساكر فيها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٧٣ من الدفتر الثالث)

تعيين سعادة عبدى شكرى باشا مديرا للمدارس من ابتداء ٢٦ ج سنة ١٢٦٦ هـ .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٦ إرادة لرئيس الديوان الملكي بالاسكندرية :

من البديهي أن دوام تشرّد أولاد الترك في شوارع الاسكندرية يحرمهم من اكتساب المهن والمعارف وبالجملة لا يصلحون لأنفسهم وما يترتب على ذلك من عدم الحصول على ماينفعهم ويفيد أهلهم فاجمعهم وأرسلهم الى مصر لإدخالهم في مدارس ابننا صاحب النجابة الهامى باشا ليكتسبوا العلوم والمعارف أولى من استمرارهم على التشرّد والعطلة وأنفع لأنفسهم ولأهلهم وبهذه الوسيلة يكسب الوطن عنصرا صالحا وبناء عليه يجب الاهتمام بجمع هؤلاء الأولاد المتشردين الذين ليس لهم أهل وابداء النصح للوالدين الذين لهم أولاد على هذه الصفات وإقناعهم بأن هذه الطريقة تفيدهم وتفيد أولادهم فاذا رضوا ورغبوا فاستلموا أولادهم من سن السابعة الى السابعة عشرة وأرسلوهم الى مصر وقد حررنا لكم هذا للتنفيذه .

في ٦ رجب سنة ١٢٦٦ إرادة لرئيس الديوان الملكي بالاسكندرية :

اطلعت على كتابكم المرسل لجناب كتخدانا عطوفة الباشا بتاريخ ١ رجب سنة ١٢٦٦ والمحرف فيه خلاف الأصول والقانون أن جماعة من الانجليز يريدون السماح لهم بزيارة قلاع وطواىى الاسكندرية وحيث ان هذه الطلبات مخالفة للقوانين العسكرية فقد أبلغنا بواسطة مدير خارجيتنا أرتين بك جناب فنصل انجلترا أن يمنع الذين يتشبثون بطلب الزيارة وأنتم فيما بعد لا تسمحوا لأى أحد كان انجليزيا أو يتبع أى دولة أجنبية أخرى بالتعود على الزيارة ولا تردّدوا في عدم قبول مثل هذه الطلبات لأن التردّد يعطى لطالبي الرخصة أملا فيجب أن تقطعوا أمل الطالبين فورا لأن هذا الطلب مخالف للقوانين العسكرية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٣٢ من الدفتر الثالث)

في ١٨ شعبان سنة ١٢٦٦ إرادة لمدير الشرقية :

من مقتضى إرادتنا إنشاء طريق مستقيم بين بنها ومصر وغرس أشجار على جانبيه وإقامة القناطر اللازمة على الترع الموجودة تحت هذا الطريق والطوب الذى يلزم لإقامة هذه القناطر يعمل في القرى المجاورة بسرعة وقد عينا المهندس ثاقب بك للأجراءات الفنية واللواء حسن باشا لتشغيل العمال وإحضار اللوازم فعند ما يصل أمرنا هذا اليكم بادروا بجمع العمال وترتيبهم حسب إشارة الباشا المشار اليه وسارعوا بتسوية العملية المذكورة وإتمامها وإخراجها الى حيز الفعل وبادروا أيضا بعمل الطوب اللازم في القرى المجاورة بواسطة العمال الاختصاصيين ونقله لمح العمل بسرعة وإذا عرض على من طرف المأمورين المشار اليهم أى شئ يدل على عدم اهتمامك وبذل مساعدتك فلا أقبل بأى وجه كان عذرا أو دافعا عن نفسك فيجب أن نتأكد من ذلك وتعنى بالأمر وهذا غاية مطلوبى منك .

(ترجمة من صفحة ٢٠٧ من الدفتر الثالث)

إرادة بهذا المعنى لمدير الغربية بخصوص إنشاء طريق من بنها الى بركة السبع ومن البركة الى طنطا وكما ورد بكتاب كتخدنا باشا من طنطا الى كفر الزيات وتعيين المهندس بهجت بك للعمل الفنى وكورد اسماعيل باشا للعمل الادارى في إنشاء هذه الطرق .

(ترجمة الصحف الميية بالإرادة السابقة)

في ٢٩ شعبان سنة ١٢٦٦ إرادة للمهندس ثاقب بك :

بناء على إرادتنا المقتضية تأسيس غابة في مديرية بنها عرض علينا راشد افندى ناظر شسبرا أنه يلزم إقامة جسر



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

في الجهة الشرقية من هذه الغاية فلذلك ولاتمام اقامة هذا الجسر بسرعة وبلا فوات زمن أرسلنا لمدير القليوبية ولختار افندى التحريات اللازمة فيلزم أن تذهبوا للجل المذكور وتمعنوا النظر وتباشروا اقامة الجسر المذكور كما يجب بالنظام الهندسى وإتمامه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
في ١١ شوال سنة ١٢٦٦ ارادة لحكمदार السودان :

معلوم لدى سعادتكم أن النيل المبارك يفيض في بعض السنين فيضانا زائدا وأحيانا يصير هابطا جدا وكما خطر لنا أن ذلك ناشئ من فرع موجود في أعاليه يجرى فيه قسم من المياه فننى أيام المرحوم أحمد باشا أقيم حاجز لهذا الفرع وحفظ معدل المياه بخائر أن يكون السد المذكور انهدم أو تجدد مجرى آخر لذلك يجب أن تبحثوا بدقة اذا كان هناك فرع مستجد أو أن السد المسار المذكور هدم بسبب انخفاض المياه خالا لتخذوا الاجراءات اللازمة لاقامة سد جديد أو تجديد السد المذكور وتهتموا بالأمر وتعرضوا النتيجة علينا حالا .  
(ترجمة صفحة ٢٥١ من الدفتر الثالث)

في ١٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٦ ارادة لكتخدا باشا :  
حيث إن مصلحة مبيعات وتجارة الاسكندرية من المصالح الحسيمة فيجب أن يكون لها مدير من أصحاب الهمة والكفاءة وحيث إن هذه الصفات موجودة في سعادة ابراهيم باشا عضو مجلس الأحكام المصرية أصدرنا إرادتنا بتعيينه مديرا لهذه المصلحة خلاف الأمور الأجنبية وهو اليوم في طريقه الى الاسكندرية وحيث إن المصاحبة المذكورة كما ذكرنا آنفا جسيمة ومحتاجة لهمة بالغة فقد رأينا من المناسب تعيينه وإبقاء مفتش المصلحة المذكورة اسماعيل فوزى بك ويكلا لها فعلى هذا المنوال يجب صرف همتمكم في ذلك وقد حررنا لكم ذلك لاتباعه .  
(ترجمة من صفحة ٣ من الدفتر الرابع)

في ١٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٦ ارادة لكتخدا باشا :  
حيث إنه اقتضى تعيين وكيل لادارة الأمور الأجنبية المصرية فقد عينا استفان بك عضو مجلس الأحكام المصرية لهذه الخدمة نظرا لما عهدناه فيه من الاقتدار والكفاءة فابذلوا همتمكم العلية لتبليغ قناصل الدول المتحابة ومأمورياتها المقيمة هناك بهذه الكيفية ولا يحتاج لإجرائه حررنا لكم هذا .  
في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٦ ارادة لكتخدا مصر :

حيث إن الحادث الذى كان حل بالبلاد بمجد الله قد زال بالكلية ولم يبق له أثر فيجب سحب العساكر المنتدبة لجهة شبرا والجزيرة وكذا القارب المعين في نقطة بولاق للحفاظ على أصول وقواعد القورنيتين الى مرا كزهم ومحالهم الأصلية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٧ من الدفتر الرابع)

في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٦ ارادة لحكمदार السودان :  
حيث إن الجامع المؤسس من مدة بعيدة في مديرية كردفان قد أشرف على الخراب ولم يوجد خلافه في الجهة المذكورة وحيث إن قاضى ومفتى الديار المذكورة وسائر المشايخ قدموا لنا عريضة ملتمسين فيها منا بناء جامع لهم فقد أصدرنا أمرنا ببناء جامع جديد على حساب الميرى لإقامة شعائر الدين المبين ويكون متناسبا مع سعة البلد وعدد نفوسها وهذا من جملة خيراتها فعلى هذا المنوال يجب أن تبذلوا همتمكم لبنائه وإتمامه ولذلك حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٥٠ من الدفتر الرابع)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٦٦ ارادة لمحافظ الاسكندرية :

نظرا للشقة الواردة من ناظر الترسانة خسرو بك بتاريخ ٦ ذى الحجة سنة ١٢٦٦ علمنا أنه كتب عدة مرات لديوان الدوننامة وديوان البحر بخصوص وقاية الغليون نمزة ٥ من الفرق وترتيب العمال الكافين لتصفية المياه المتسربة اليه فلم يجب والعساكر المرتبة من طرف الترسانة البالغ عددهم خمسين شخصا لم يمكنهم التغلب على المياه فبناء عليه قد غرقت السفينة المذكورة لحذ البطارية الأولى ورست قاعدتها على قعر البحر ووصل نحو ثمانمائة وستين شخصا للاسعاف فلم يتمكنوا ولم يوفقوا لأدنى عمل بالنسبة لفوات الفرصة فغرق غليون عظيم مربوط أمام العيون بهذه الكيفية الموجبة للأسف وعدم الالتفات لها من المستغربات الخارقة للعادة لذلك يجب أن تهتموا وتسارعوا بانقاذ الغليون المذكور من الفرق الكامل وتقوموا بتحقيقات دقيقة جدا لتصلوا الى معرفة المتسببين في هذا الغرق معرفة واضحة وتعرضوا النتيجة علينا بالدقة والتفصيل لذلك حررنا لكم هذا .

- \* في أثناء هذه السنة توجه أفندينا عباس باشا الأول الى رودس على الباخرة الشرقية لمقابلة جلالة السلطان \*
- \* عبد المجيد خان الذى كان خرج للسياحة فى جزائر الأرخابيل وهناك قدم الفرقاطة المذكورة التى كان راكبها هدية \*
- \* فضمت الى العمارة السلطانية وسميت مخبر سرور ولما عاد منها هنأه الأديب على أفندى الدرويش بما يأتى :

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| باب الفتوح ينسأدى باب النصر | إقبال عز فى سرور الدهر    |
| رايات أفراح على مصر ازدهت   | يوم البشير أتى ببشرى مصر  |
| بقدم صدر المؤمنين ومن أتى   | من كل مكربة بشرح الصدر    |
| هل حادث العباس عابس حادث    | إلا تبسم ضاحكا بالبشر     |
| واذا أبو إلهامى واجه مقصدا  | فاجزم بأن اليسر بعد العسر |
| يا بحر النيل وافى بعدما     | صافاه بحر الروم صفو البر  |
| فلغرب رودس سار بدر كماله    | ولشرق مصر غدا شروق البدر  |
| فالبدر فى شرف بشمس سعادة    | أهدته كوكبها البهى الدررى |
| رودس للدرويش قالت أرخوا     | فالنيران تقابلا فى بحرى   |
| ٤٢٢                         | ٢٢٠ ٩٠ ٥٣٤                |

١٢٦٦

وفى هذه السنة صدر فرمان من أفندينا عباس باشا الأول بزيادة ثلاثة أيام على مولد سيدى أحمد البدوى وهذا نصه :

عز تلو الباشا مدير الغربية :

إنه لما انشرح له صدرى وتيسر لاجرائه أمرى أن المولد الشريف الأحمدي المنيف قد جرت عادته وعمت إفادته أن يكون كل عام ثمانية أيام يتبجح بها الخاص والعام وقد هجس بخاطرى وازدهى لناظرى أن يزداد على الثمانية الأيام ثلاثة أيام أخرى لبلالها تلحق فيها عادة ماضيها بتاليها فيكون من الآن مولد هذا الأوان أحد عشر يوما متوالية تستمر فيها أفعال الخيرات من القراءة والأدعية متتالية ورجأى من سامع دعائى أن تكون تلك العادة مستمرة وعلى ممر

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

الدهور مستقرة فلماذا أصدرت أمرى هذا اليك وأحلت اجراء هذا الخير على يدك فيلزم أن تجرى مقتضى هذا الأمر في زيادة تلك الأيام الثلاثة كما مر مع الملاحظة وكال المحافظة على الزائرين والتجار والمقيمين كما هو مأمولى في على همك وحيد سيجيتك في خدمتك فعلى ما ذكر يكون العمل والله الأمر في التفصيل والجمل .

وفي سنة ١٢٦٦ سافر الخديوى عباس باشا الأول الى الصعيد وقد أشار الى ذلك المرحوم على أفندى الدرويش الشاعر حيث قال :

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| أسفارنا قد أسفرت عن وجنة  | قبلت في أقبالها المقصودا  |
| شرحت صدور معية منظومة     | في ظل صدر المؤمنين جنودا  |
| معه تيمنا صعيدا طيبا      | فيه أقننا بالحظوظ شهودا   |
| أقسمت لم يلد الزمان كمجده | فضلا ولو كان الزمان ولودا |
| أيامه دامت بكل مؤرخ       | ملك به أضخى الصعيد سعيدا  |

١٤٥ ٢٠٥ ٨١٩ ٧ ٩٠

١٢٦٦

وفي سنة ١٢٦٦ حجت كريمة والى مصر عباس باشا الأول وقد أشار الى ذلك على أفندى الدرويش أديب عصره بقوله من ضمن قصيدة :

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| تقبل الله حجا أحسنت فيه  | مصونة الملك فرض الله تقضيه  |
| للدورى قالت البشرى مؤرخة | حجا شريفا لبيت الملك أفيديه |

١٠٠ ١٢١ ٤٤٢ ٥٩١ ١٢

١٢٦٦

وفي سنة ١٢٦٦ صدر أمر عال من عباس باشا الأول باسترجاع البلاد من المتعهدين ولكنه مع ذلك قد أنعم على بعض المتعهدين بما كان في أيديهم من العهد وجعله رزقة بلا مال يملكون منفعتها ورقبتها ملكا مطلقا وسمح لآخرين منهم بأن يتمتعوا مدى حياتهم بمنفعة العهد التى كانت في أيديهم .

وفي سنة ١٢٦٦ سمي أورمان بنها باسم ( منازم الصديق ) وصدر الأمر الكريم باعتماد ذلك بدفاتر الحسابات والتعبير به في المحزرات والنداء بلفظه في المخاطبات .

وفي ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٦٦ صدرت ارادة لمحافظة الاسكندرية :

- \* بناء على الشقة الواردة من حضرة السر عسكر المؤرخة في ٢٥ شوال سنة ١٢٦٦ المذكور فيها أن الوابور \*
- \* الهمايونى المسمى مخبر سرور الذى سبق تقديمه منا هدية لحضرة الذات الملكية الشاهانية جزء من أقسامه وجبال \*
- \* صواريه بقيت في مخازن الاسكندرية وكذا المدافع الموجودة على ظهره لا تناسب جسامته ومدافع اليكسان هي \*

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٦ هـ

- \* التي توافق هذا الوابور وتناسبه والمطلوب الآن هو فرز اثنين وعشرين مدفعا من مدافع اليكسان المذكورة وإرسالها \*
- \* مع باقي الأجزاء والحبال الموجودة في مخازن الاسكندرية بشرط أن تعاد المدافع الموجودة على ظهر الوابور المذكور \*
- \* وحيث ان هذا الطلب وجيه وموافق لارادتنا ورغبتنا فيجب أن نفرزوا ٢٢ مدفعا من مدافع اليكسان وتحملوها مع \*
- \* بقية الأشياء الخاصة بالوابور المذكور والمتروكة في مخازن الاسكندرية على ظهر باخرة وترسلوها الى جانب الآستانة \*
- \* العالية وتعيدوا المدافع الموجودة على ظهره ونحيطكم علما بأنه كتب بهذا المثال لطرف سرعسكر المشار اليه \*
- \* وحررنا لكم هذا لاتباعه .

وفي غضون هذه السنة أمر الوالى عباس باشا بامتحان مهندسى الأرياف ومعلمى المدارس لأن الكثير منهم ليسوا على شئ وجعل كلا من اليوز باشية على مبارك افندى وعلى ابراهيم افندى وحما افندى من أرباب الامتحان وشرط عليهم ألا يتكلموا إلا بالصدق ولو على أنفسهم وإذا علم أن أحدا منهم كذب فى شئ بغزائه سلب نعمته وإلباسه لبدة الفلاحين وسلوكه فى سلوكهم ثم حلفهم على ذلك واحدا واحدا وأنعم على كل واحد منهم برتبة الصاغقول أغاسى وأعطاهم نشانات الرتبة وصار امتحان المهندسين وتغيير كثير منهم بآخرين .

(صفحة ٤٤ من الجزء التاسع من الخطط التوفيقية سطر ٥)

ذكرنا حالة التعليم فى السنة الماضية وقلنا إن عدد المتعلمين نقص من ٩٠٠٠ إلى ٢٩٨٦ ونفقات التعليم نزلت من ٨٨٣١٥ جنيا غير مبلغ ١١٦٨٥ جنيا المقرر للرصدخانة إلى ٥١٦٢٣ جنيا و١٦٠ مليا وباليات الأمر بقى على ذلك واليك ما انتهى اليه أمر التعليم فى ختام سنة ١٢٦٦ فقد ذكر المرحوم على مبارك باشا فى صفحة ٤٣ من الجزء التاسع من كتاب الخطط فى السطر الخامس وما يليه أن المكتب الذى خصصه العزيز ساكن الجنان محمد على باشا للتلامذة فى بلاد أوروبا أبطل وأبطلت الرسالة المصرية ومن بقى هناك كالمدراس الفرنسية تحت نظارتهم بمصر وفات على الميرى .

وقال المرحوم المشار اليه فى السطر السابع من الصفحة المذكورة وفى الجزء التاسع أيضا : إنه بعودته من فرنسا عند الشروع فى تقصيص عدد طلبة البعثة حضروا وتعين مدرسا بمدرسة طرة الطوبجية وعند ما فرزت تلامذة المدارس وتشكلت مدرسة المفروزة من متقدمى تلامذة المدارس ولم يبق بمدرسة طرة إلا جماعة قليلون متقدمون فى السن قد أزمنا فى المدرسة وكان ناظرها يومئذ يرستوبك من ضباط طوبجية فرنسا المعروفين وكان رجلا رقيق الطبع حسن الأخلاق حسن التدبير حسن القيام بوظائفه فأحضرنى مع باقى المعلمين وقال لنا إن التلامذة الباقين صاروا إلى ماترون من قلة العدد وكبر السن وطول المدة وأخاف أن ذلك يدعوكم إلى التكاسل لكنى أرجوكم كما هو الواجب عليكم أن تبذلوا الجهد معهم زيادة حتى تستميلوهم إلى الاستفادة على قدر الامكان وأملى أن هذه الحالة لاندوم وعماقليل تستقيم الأحوال وعلى وعليك أن تقوم بالواجب .

وقال المرحوم على مبارك باشا فى صفحة ٤٤ سطر ٢٠ من الجزء التاسع من الخطط ما نصه :

- \* فى أواخر سنة ١٢٦٦ كان قد عرض من لاميير بك ناظر المهندسخانة لسمو عباس باشا الأول الخديوى ترتيب \*

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

سنة ١٢٦٦ هـ

- \* للدارس الملكية والرصدخانه يبلغ منصرفه نحو عشرين ألف كيس ١٠٠٠٠٠ جنيه فاستعظمه وأحال علينا ( يريد \*
- \* على باشا نفسه وأقرانه على إبراهيم باشا وحامد بك ) اليوزباشية حينذاك حال عودتنا من فرنسا النظر فيه بشرط أن \*
- \* لا نفسيه فتداولنا في ذلك بيننا ولما لم تتفق آراؤنا وخفت فوات الوقت قبل إتمام العمل شرعت وحدى في عمله \*
- \* وبدون انتظار لرأى أحد فعملت لجميع المدارس ترتيبا بلغ منصرفه ألف كيس (٥٠٠٠ جنيه) وجعلت أساس ذلك \*
- \* احتياجات القطر لاغير فان جميع المدارس الملكية تكون في محل واحد وتحت إدارة ناظر واحد وأسقطت الرصدخانه \*
- \* بالمرة من الترتيب لعدم وجود من يقوم بها حق القيام إذ ذاك من أبناء الوطن مع احتياجها إلى كثرة المصروف \*
- \* وأبدت في الترتيب أنه يلزم أن نوجه لذلك محمود أحمد وكان حينئذ مدرسا بالمهندسخانة لبعض مواد العلوم والفلك برتبة \*
- \* صاغقول أغاسى واسماعيل مصطفى وحسين إبراهيم من مسمى مدرسة المهندسخانة واعتمد هذا الترتيب بعد إقراره \*
- \* بمجلس مركب من رؤساء الدواوين مع إقراره باستحقاقى أنا اليوزباشى على مبارك لرتبة الأميرالاي ولنشائها وتعيينى \*
- \* من ذلك الوقت ناظرا لمدرسة المهندسخانة وانصرف عنها لاميير بك بعد أن تولى نظارتها عشر سنوات وأربعة أشهر \*
- \* وسافر الصاغ محمود الفلكى وأقرانه إلى فرنسا تنفيذا لهذا الترتيب وترتب على تنفيذ الترتيب الحديد الاكتفاء بمدرسة \*
- \* المفروزة واستمر الحال في إلغاء المدارس فألغيت مدرسة المبتديان في رمضان سنة ١٢٦٦ هـ التى فطحت بالخانقاه \*
- \* في ربيع الأول سنة ١٢٥٣ ثم نقلت إلى جهة الناصرية بالسيدة زينب في ذى القعدة سنة ١٢٥٨ وكان ناظرها \*
- \* عند إلغائها عبد القادر أفندى .

- \* وقد فاز المرحوم على مبارك باشا بمشروعه هذا الذى بموجبه يكون مصروف التعليم في القطر المصرى ٥ ٪ \*
- \* فقط مما كان يصرف عليه في عهد ساكن الجنان محمد على باشا ١٠٠٠٠٠ جنيه منه ٨٨٣١٥ جنيها للتعليم و ١١٦٨٥ \*
- \* جنيها للرصد الفلكى ببولاى وأيده المجلس الذى نظر هذا المشروع لعلم الجميع بارتياح الوالى اليه .
- \* إنما تنجح المقالة في المرء اذا صادفت هوى في الفؤاد \*

- \* وأحال على المرحوم على مبارك باشا تعيين معلمى مدرسة المفروزة وترتيب دروسها واختيار ما يلزم لها من \*
- \* الكتب صفحة ٤٥ سطر ٢ جزء تاسع من الخطط التوفيقية .

وفي سنة ١٢٦٦ ازدادت قوة سلاح المدفعية من ٤٠٦٧ إلى ١٠٥٠١ وضباطها من ١٩٦ إلى ٢١٧ وزادت قوة الخيالة (الفرسان) من ٧٦٠٠ إلى ٨٣٦٠ وضباطها من ٤٠٠ إلى ٤٤٠ ولم يزد عدد الباشى بوزوق وبقى عدد السفن وجندها في هذه السنة كما كان في سنة ١٢٦٥ وزاد عدد الأطباء ٧ والصيدالة ٦ في القوة البرية وزاد عدد الكتبة ثلاثة .

وفي سنة ١٢٦٦ المتداخلة في سنتى ١٨٤٩ و ١٨٥٠ م بلغ محصول القطن في القطر المصرى ٣٦٤٨١٦ قنطارا ومتوسط سعره ١١ ٣/٤ ريال .



تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٦٧ هـ

سنة ١٨٥١ م

| التواريخ  |      |      | نهاية<br>التاريخ | نهاية<br>الفيضان | الخلفاء أو السلاطين |     |     | العمال أو الولاة |     |     |
|---|------|------|------------------|------------------|---------------------|-----|-----|------------------|-----|-----|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>لتاريخ الميلادى | ١٨٥١ | ١٢٦٧ | ١                | ٦                | ٩                   | ٢٤  | ... | ...              | ... | ... |
| ...   | ...  | ...  | ...              | ...              | ...                 | ... | ... | ...              | ... | ... |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٧ هجرية — استهل المحترم وحاكم مصر وصاحبها واقطاعها وثغورها والسودان هو الحاج عباس حلمى باشا الأول وأرباب المناصب فيها كانوا على حالهم فى الأعوام الماضية ماعدا التغييرات الآتية :

| الاسم          | الوظيفة       | تاريخ التعيين | تاريخ الانفصال | ملاحظات |
|----------------|---------------|---------------|----------------|---------|
| خلوصى بك       | ناظر الأوقاف  | —             | —              | ...     |
| مصطفى فرهاد بك | وكيل المالية  | ١٧ شوال ١٢٦٧  | ٢٨ شعبان ١٢٦٨  | ...     |
| أدهم باشا      | مدير المبيعات | ٢٣ صفر ١٢٦٧   | ...            | ...     |

### المحافظون

|                |                  |                       |                      |     |
|----------------|------------------|-----------------------|----------------------|-----|
| ميرالاي عمر بك | ضابط الاسكندرية  | ٢٥ ذى القعدة ١٢٦٧     | ٨ ذى القعدة ١٢٦٩     | ... |
| سليم باشا      | محافظ الاسكندرية | ٢٣ رمضان ١٢٦٧         | ٢٤ جمادى الأولى ١٢٦٨ | ... |
| رجب بك         | محافظ القصير     | أول جمادى الأولى ١٢٦٧ | ١١ المحرم ١٢٧٠       | ... |

### المديرون بالوجه البحرى

|                        |               |                       |                    |     |
|------------------------|---------------|-----------------------|--------------------|-----|
| أحمد بك                | مدير البحيرة  | ٢١ ربيع الثانى ١٢٦٧   | ١٨ رجب ١٢٦٨        | ... |
| مير اللواء على بك      | مدير الغربية  | أول جمادى الآخرة ١٢٦٧ | ١٢ ربيع الأول ١٢٦٨ | ... |
| خليل باشا              | مدير المتوفية | ٥ شوال ١٢٦٧           | ٣٠ صفر ١٢٦٨        | ... |
| أمير الأمراء خليل باشا | مدير الشرقية  | ٧ صفر ١٢٦٧            | ٤ شوال ١٢٦٧        | ... |
| شاكر باشا              | »             | ٥ شوال ١٢٦٧           | ٢٧ المحرم ١٢٦٨     | ... |
| لواء حين باشا          | مدير الدقهية  | أول جمادى الأولى ١٢٦٧ | ٨ ربيع أول ١٢٦٨    | ... |

### المديرون بالوجه القبلى

|                            |  |                       |                      |     |
|----------------------------|--|-----------------------|----------------------|-----|
| مير اللواء أحمد بك         | مدير بنى سويف والفيوم                  | ١٦ جمادى الأولى ١٢٦٧  | ٢٨ صفر ١٢٦٨          | ... |
| خليل بك                    | مدير عموم أقاليم وسطى المنيا وبنى مزار | ١٦ جمادى الأولى ١٢٦٧  | ٢٣ المحرم ١٢٦٨       | ... |
| لواء دره مللى اسماعيل باشا | مدير عموم أسيوط وجرجا                  | أول جمادى الأولى ١٢٦٧ | ٢٧ صفر ١٢٦٨          | ... |
| اسماعيل حقي باشا           | مدير عموم قنا واسنا                    | أول جمادى الأولى ١٢٦٧ | ١٤ شوال ١٢٦٨         | ... |
| لواء مصطفى باشا            | مفتش الأقاليم الوسطى والبحيرة          | أول جمادى الآخرة ١٢٦٧ | ٤ صفر ١٢٦٩           | ... |
| خربوطلى محمد بك            | مدير أسيوط تحت المدير العام            | غاية ربيع الثانى ١٢٦٧ | غاية ربيع الأول ١٢٧٣ | ... |
| حسنى بك                    | مدير جرجا تحت المدير العام             | غرة جمادى الأولى ١٢٦٧ | غاية ١٩ صفر ١٢٧٠     | ... |

وهو أول مدير لمدير بنى سويف والفيوم معا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ د

وفي غرة المحرم سنة ١٢٦٧ عين قاضيا على مصر أورميدى سعد الله افندى زاده محمد نجم الدين افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة .

فى ١٤ المحرم سنة ١٢٦٧ ارادة لوكيل كتخدا باشا :

أليس من الواجب أن تخبرونى عن حالة المجلس العمومى المنعقد حالا وما قرره فى المصالح المعهودة اليه وعن أحوال حضرات المديرين المجتمعين ومن منهم الذى تم أشغاله والذى لم يتمها ومتى يتمون والذين تمموا أشغالهم يحضرون مقابلتنا قبل انصرافهم لدائرة مأمورياتهم فانى مستعد لمقابلتهم وحيث إن قيام هؤلاء المديرين فرادى لطرفنا بعد انتهاء أشغالهم يوجب تعباً كثيراً ومشقة لحيوانات البوستة فبناء عليه واجتنبنا لهذه المشقة يجب أن تجمعوا الذين يتمون أشغالهم ويقدمون تقاريرهم وترسلوهم جملة واحدة لمقابلتنا وقد حررنا لكم هذا للعلمية . (ترجمة صفحة ٦٩ من الدفتر الرابع)

فى ٢٩ المحرم سنة ١٢٦٧ ارادة لكتخدا باشا :

اطلعنا على نيمقتكم المؤرخة فى ٢٦ المحرم سنة ١٢٦٧ بخصوص ضرورة تعمير داخل وخارج جامع النبي دانيال عليه السلام ومنارته ووجوب صرف تسعة عشر ألف قرش فى هذا الأمر كما ورد فى كتاب محافظ الاسكندرية المؤرخ فى ١٦ المحرم سنة ١٢٦٧ والمحزر باللغة العربية فوافق رضانا ورغبتنا وبناء عليه أمرنا بصرف هذا المبلغ وتعمير الجامع المذكور وقد حررنا هذا للمبادرة بالعمل . (ترجمة صفحة ٦٩ من الدفتر الرابع)

فى ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٦٧ ارادة لكتخدا باشا :

بناء على إرادتنا الصادرة فى ٢٣ صفر سنة ١٢٦٧ لأدهم باشا مدير مبيعات وتجارة الاسكندرية الخاصة بترتيب قائمة للصوغات والمحصولات والمعدنيات المصرية وتقديمها الينا لارسال عينات منها للعرض المقرر إقامته فى إنجلترا سنة ألف وثمانمائة واحد وخمسين الإفرنكية للاعلان ورد اليها منه كتابان بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٦٧ وغاية صفر سنة ١٢٦٧ ومعهما القائمة المرتبة بمعرفته فاطلعنا عليها وأرسلناها الى طرفكم وحيث إن جملة المصنوعات الموجودة فى مصر لم تكن معلومة هناك قدر ما هى معلومة عندنا فيجب أن نتحققوا اذا كان هناك شئ ناقص فى القائمة فلا نتوانوا فى علاوته ودرجه وحيث إن الأشياء المقرر ارسالها الى المعرض المذكور يجب أن تصل هناك فى شهر مارس أى بعد شهرين من تاريخ اليوم فالمأمول إحضارها فى خلال ثلاثين يوما أو أربعين على الأكثر وإرسالها مصحوبة بقوائمها وحيث إن هذه الأشياء ستوضع فى المعرض وتكون عرضة للفحص والتمييز فيجب أن تقدر لها قيمة توافق مادتها ومقدارها وليس ضروريا أن تكون جملة الأشياء من الصنف الجيد بل تكون من كل درجة لأن قيمتها ستوضع حسب نوعها والحيوانات المذكورة فى القائمة كما رأى أدهم باشا لا يمكن إرسالها فبناء عليه كل الأشياء المحررة فى القائمة خلاف الحيوانات يجب أن تتدارك وتستحضر من محالها ومصدرها وترسل الى المدير المومى اليه مصحوبة بقوائمها فى الميعاد المعلوم كما ورد فى إنهاء المدير المومى اليه واذا وجدتم أشياء ليست مندرجة فى القائمة فاعتنوا باستحضارها وضئها الى القائمة وعرضها علينا لتحيط بها علما . ومن خصوص استحضار وإرسال الأشياء المذكورة يلزم أن تبادروا بخبرة المدير المومى اليه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٧ من الدفتر الرابع)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ هـ

وفي ٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٦٧ صدرت إرادة من الحاج عباس باشا الأول تقضى بتسمية حى قيسون بالحامية والحصوة بالعباسية بعد المنشآت الهامة التى أنشأها بها .

في ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٢٦٧ إرادة لكتبخدا باشا :

حيث إن تقدم ورفاهية رعايانا والأهالى الذين هم وديعة الله سبحانه وتعالى فى عهدتنا واجب علينا ومن أخص آمالنا فيجب أن نعامل أهالى الاسكندرية بخصوص الويركو مثل أهالى المحروسة معاملة واحدة بالتساوى فبناء عليه رأينا من المناسب رفع بقايا الويركو المرتب على أهالى الاسكندرية غير المرفوع قبل ذلك فعند ما تحيطون علما بذلك بادروا برفع الويركو عن عنق أهالى الاسكندرية مثل أهالى المحروسة من هذا التاريخ وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٠٣ من الدفتر الرابع)

في ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٦٧ إرادة لمدير الجهادية :

وصلتنى تذكرةكم البهية المؤرخة فى الثامن من ربيع الثانى سنة ١٢٦٧ بخصوص الأعمال اللازمة لشككة الألاى الخيالة المقيم بجهة باب الحديد وصرف ثمانية وثلاثين ألفا وخمسمائة وأربعة وعشرين غرشا وست عشرة بارة لهذا العمل فاطلعت عليها ووافقت على عمل وإتمام الشككة المذكورة بشرط ألا يتجاوز المصاريف المبلغ المقرر لها وقد حررنا لكم هذا للعلمية .  
(ترجمة صفحة ٨ من الدفتر الرابع)

في ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ إرادة لمدير المدارس :

عرض علينا مدير الغربية كتابا عربى المقال بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٧ يذكر فيه أنه بناء على تحقيقاته التى تمت قد تأكد أن الباشمهندس المكلف بأعمال الطريق المستجدة بين طنطا وبنها ارتكب الرشوة وصار غير مؤتمن بعد الان ويطلب إرسال مهندس بدله فبناء عليه اقتضت إرادتنا تعيين مهندس كفاء ومستقيم بدله وإرساله الى المديرية المذكورة وقد كتبنا للمدير المومى اليه ليقدم تقريره المبني على التحقيق الدقيق فى هذا الأمر ويرسله ويرسل معه المهندس المتهم لاحالته على مجلس الأحكام المصرية وكتبنا أيضا لمجلس الأحكام بهذا الخصوص وقد حررنا لكم ذلك للاطلاع عليه واتباع ما فيه .

- \* فى رجب سنة ١٢٦٧ هـ ألغيت مدرسة الألسن بعد أن تولى نظارتها العلامة رفاعه بك رافع مدة ١٥ سنة \*
- \* وهو الشهير بمؤلفاته العديدة ويتكون رجال كانوا عونوا للبلد على إيجاد المؤلفات النافعة وترجمة الكتب المفيدة . \*
- \* وبعد ذلك تعين رفاعه بك المشار اليه ناظرا لمدرسة ابتدائية بالخرطوم وتعين معه فى تلك المدرسة بضعة \*
- \* مدرسين من كبار مدرسى مدرسة المهندسخانة كىومى افندى الشهير بمؤلفاته فى علم الجبر وجر الأثقال وحساب \*
- \* المثلثات والذى كان أكبر عون على ترقية معارف كل من سلامة باشا ومحمود باشا الفلكى وطائل افندى ودقوله افندى \*
- \* وإبراهيم افندى رمضان الذين صاروا بعد ذلك من كبار المؤلفين وهؤلاء أيضا تعينوا مدرسين بالمدرسة الابتدائية \*
- \* المذكورة بالخرطوم بعد أن كانوا مدرسين بمدرسة المهندسخانة وتوفى منهم محمد افندى بيومى فى منفاه بالسودان \*
- \* وأحمد طائل افندى توفى ببولاى عقب وصوله من منفاه فى ليلة واحدة وأما من بقى منهم فقد صدر أمر محمد \*
- \* سعيد باشا عند توليته مباشرة بعودتهم الى مصر . \*

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ هـ

وفي منتصف رجب سنة ١٢٦٧ سافر عباس باشا من بولاق بطريق الفرع الشرقى ومر بنها وأبى صير وسمنود والمنصورة ودمياط وأشار الى ذلك المرحوم الأديب على الدرويش افندى حيث قال :

وقام من بولاق فى نصف رجب مع العود والسرور مصطحب  
والملك يدعو للملك إذ وكب فى جمعة تزهو بتاريخ عجب  
من مصر وفى البرّ رب البحر ٧٥

٩٠ ٣٣٠ ٩٦ ٢٣٣ ٢٠٢ ٢٤١

١٢٦٧

تنويه بوضوله بنها

وقال : نادى لسان العدل والاسعاد تاريخ بنها قد صفت بالبشر

٥٨ ١٠٤ ٥٧٠ ٥٣٥

١٢٦٧

تنويه بوضوله أبى صير

لما رأته بوضير راية الفرع وأرخوا لبدر هذا الصدر

٢٣٦ ٧٠٦ ٣٢٥

١٢٦٧

تنويه بوضوله سمنود

وقال : نادى مبشرا بها وأرخت حسناً سمنود أسعدى بالخير

١١٩ ١٦٠ ١٤٥ ٨٤٣

١٢٦٧

تنويه بوضوله الى المحلة

وقال : فأرخت نصفاً من الانصاف حلّ المحلة الثناء الوافى

٣٨ ٥٠٩ ٥٨٢ ١٢٨

١٢٦٧

تنويه بوضوله المنصورة

وقال : قد أرخت بشطرة مأثوره أن البها من صورة منصوره

٥١ ٣٩ ٩٠ ٦٩٦ ٣٩١

١٢٦٧

تنويه بوضوله الى دمياط

وقال : بحسن شطر أرخ الزباط صدر به تبسمت دمياط

٢٩٤ ٧ ٩٠٢ ٦٤

١٢٦٧

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ هـ

في ١٤ شعبان سنة ١٢٦٧ إرادة لمدير ديوان المدارس :

وصلتنا تذكركم المؤرخة في ٩ شعبان سنة ٦٧ نمرة ٢٥ المبين فيها إحاطتكم بالمبلغ التقريبي المقدّر بمجمائة ألف قرش لعمل فابريقة تلج في جهة الأزبكية كما اقتضت إرادتنا بناء على نصيحة جناب قنصل إنجلترا والمشملة على الرسم المعمول بمعرفته وما يتعلق بهذه الفابريقة معلوم لدينا من معروضاتكم الشفهية السابقة لذلك أصدرنا إرادتنا بصرف المبلغ المقدّر لهذا وإنشاء الفابريقة المذكورة بمقتضى الرسم المذكور وقد أرسلنا لكم كتابنا مرفقا بالرسم لتبادروا بتنفيذ الأمر .  
(ترجمة صفحة ١٥١ من الدفتر الرابع)

في ٢٣ رمضان سنة ١٢٦٧ إرادة لسليم باشا محافظ الاسكندرية :

بناء على أسباب قوية اقتضى رفع محافظ اسكندرية شاكر باشا من المحافظة المذكورة ولما عهدناه فيكم من الدراية والكنفاء الذاتية استصوبنا إحالة وإسناد المحافظة المذكورة لعهدتكم فعند ماتحيطون علما بإرادتنا بادورا بالتوجه للشغل المذكور وباشروا رؤية أمور ومصالح رعايانا الخصوصية وافصلوا فيها بغاية الدقة والعدالة وفي كل الأحوال ضعوا استجلاب توجهاتنا موضع العناية وقد حررنا لكم هذا لاتباع ذلك .  
(ترجمة صفحة ١٧١ من الدفتر الرابع)

في ٢٣ رمضان سنة ١٢٦٧ إرادة لمدير الجيزة :

بناء على إرادتنا الصادرة لطرفكم بتاريخ ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٦٧ بخصوص تعمير وترميم جامع ومقام أبي هريرة رضى الله عنه الذى هو مدفون به وردت شقتكم الجوابية العربية المؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ مع أوراق المقايسة المقتر فيها المبلغ الذى يجب صرفه وقدره ستة عشر ألفا ومائة واثنتان وثلاثون غرشا وثمان بارات فاطلعنا عليها . وحيث إن ترميم الجامع المذكور بما فيه المقام من جملة رغباتنا فقد أصدرنا إرادتنا لتبادروا بصرف المبلغ المذكور من خزانة الميرى وتعمير الجامع والمقام المسمى اليهما وبعد ذلك أحيلوه على ديواننا لخصمه وتسديده لذلك أرسلنا لكم الأوراق وورقة المقايسة لإجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ١٢٨ من الدفتر الرابع)

في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٧ إرادة لكتبخدا باشا :

فهمنا من إشعارات عبد الحميد قبودان المأمور على محافظة ونظارة الأشياء المرسله الى المعرض في إنجلترا أن هناك أناسا يرغبون في شراء البضائع المعروضة ويسأل عن إمكان ذلك فأحيطوه علما بأن يتحقق عن الأشياء المرسله للمعرض من جانب الأستانة كيف يتصرفون فيها ويتخذ هذه المعاملة قاعدة له وقد حررنا هذا للسير على مقتضاه .  
(ترجمة صفحة ١٢٨ من الدفتر الرابع)

في ١٠ شوال سنة ١٢٦٧ إرادة لمحافظ دمياط :

بناء على شفتقتنا ورحمتنا الظاهرة في حق كافة رعايانا وأهالى بلادنا كنا رفعنا ابتداء من سنة ١٢٦٥ عن عاتق أهالى بندر دمياط ثلث الويكو البالغ مجموعه سبعمائة وواحد وسبعين كيسا وتسعة وخمسين غرشا وأربعا وثلاثين بارة واليوم اقتضت إرادتنا من فرط مرحمتنا أيضا رفع مائة وثمانية وعشرين كيسا ومائتين وتسعة وخمسين غرشا وتسع وثلاثين بارة ليبلغ المقدار المعفو عنه الى نصف مجموع الويكو المقدّر على أهالى بندر دمياط وهو عبارة عن ثلاثمائة وخمسة وثمانين كيسا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ هـ

ومائتين وتسعة وسبعين غرشا وسبع وثلاثين بارة فسارعوا برفع وإلغاء المبلغ المتجاوز عنه عن عاتق أهالى البندر المذكور وبحضور الأشخاص اللازمة وبمعرفتكم على وجه المساواة وتوزيع النصف الباقي على الأهالى بغاية العدالة والانصاف ونظموا القائمة الجديدة على هذا المنوال وقدموها لديوان المالية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٦٣ من الدفتر الرابع)

\* وفى ذى القعدة من هذه السنة ألغيت مدرسة الطب البيطرى السابق فتحها فى ذى القعدة سنة ١٢٥١ هـ \*  
\* وكان ناظرها عند فتحها رستم افندى . \*

فى ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لمدير الجيزة :

حيث إنه يوجد آثار قديمة فى نقط مختلفة ببلدة سقارة التابعة لمديريتكم كان قد أعطيت رخصة حفر فيها قبل ثلاث سنين لأشخاص فرنسيين داخل هذه النقطة لاستكشاف هذه الآثار بشرط ألا ينقلوا منها شيئا للخارج وبعد الكشف والفحص يتكونها فى محلها ولكن سمعنا أخيرا أن هؤلاء المرخص لهم كلما تصل أيديهم الى آثار قديمة معدنية أو فخارية يخفونها وينقلونها للخارج سرا وحيث إن نقل الآثار والمومياة للخارج أمر ممنوع جدا فيجب بعد الآن الاهتمام بها ومنع إخراجها كلما ظهرت ولأجل منع الأهالى من انتهاز فرصة بيعها واخفائها يلزم أن تعينوا شخصا مؤتمنا بواسطتكم يكون حائزا لثقتكم واعتمادكم الكلى وتقييمه فى محل الاستكشاف ليراقب الحفر بدقة عظيمة ويمنع تسرب الآثار المكتشفة للخارج ويعتنى بجمعها وارسالها الى ديوان المدارس تحت يد شخص أمين لتحفظ هناك وتبقى سليمة من التلف والضياع على حسب رغبتنا ومن بعد اذا سمعت أو أخبرت أن أحدا من الأهالى أو الأجانب استحوز على شيء من هذه الآثار أو أخفاها أو تجرأ على نقلها وارسالها الى الخارج وتحققت من ذلك أو وفقت لضبطها تأكد أنى لا أنظر فى وجهك مرة ثانية وسأصدر أمرى حالا بعزلك وفصلك من المديرية فلكى تعنى بالأمر وتكون على بصيرة قد حررنا لك هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٢٨ من الدفتر الرابع)

فى ١١ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لمدير الجهادية :

بناء على ارادتي الصادرة اليك بتاريخ ٥ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ المؤكدة بحفظ الأنتيكات والمومياة عرض على مدير الجيزة كتابا بتاريخ ٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ يقول فيه : إن أعمال الحفر الدائر بواسطة مسيو مارى الفرنسى عبارة عن خمس نقط مختلفة فيجب لحفظه وحراسته إرسال خمسة أشخاص برتبة بكائى وصاغقول أغاسى وحيث إن حفظ وصيانة الأنتيكات والمومياة مقتضى ارادتي فبادروا بإرسال خمسة أشخاص من أصحاب الرتب المذكورة الموجودين بالاستيداع لطرف المدير المومى اليه بشرط أن تستعيدوهم عند انتهاء الأشغال وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٢٣ من الدفتر الرابع)

وفى ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ صدر أمر من عباس باشا الأول بضرورة اشتغال العربان بزراعة الأقطان المنعم بها عليهم وألا يستعينوا بالفلاحين فى زراعتها بل يمارسون زراعتها بأنفسهم حتى يشغلهم ذلك عن ارتكاب الجرائم وكانوا يدفعون نصف ضريبة عن تلك الأقطان على ألا يكون لهم الحق فى التصرف فى تلك الأراضى .  
(صفحة ١٩٧ من كتاب الأقطان والضرائب فى القطار المصرى)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ هـ

وفي ١٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ صدر أمر عباس باشا الأول بأن تطرح في المزاد العلني الأراضي ملك الحكومة غير المحصورة في الزمام وتعطى لمن يقبل أن يدفع في الضريبة أكثر مما قبل به غيره من الراغبين .

في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لكتخدا باشا :

حيث إنه تقرر بعون الله تعالى انشاء سكة حديدية بين مصر والاسكندرية ومباشرة العمل فيها من ابتداء هذه السنة فقد اقتضى فتح وانشاء ثلاثة مكاتب : أحدها بالاسكندرية والثاني بمصر والثالث في وسط هذا الطريق لترتيب اللوازم الخاصة بهذا الخط وتعيين مدير ذي همة وكفاءة لتسهيل وتشهيل مطالب المهندسين الذين حضروا من انجلترا لنفس هذا الأمر وتنفيذ مطالبهم والمراقبة على أعمالهم واجراءاتهم كما هو مدون في العقد المعقود معهم وحيث إن رفعتلو عبد الله بك ذو فهم ودراية وجدير بهذه الخدمة المهمة فقد قررنا تعيينه وانتخابه مديرا عاما للمكاتب الثلاثة المقرر انشاؤها وحيث إن تسوية مطالب هذا العمل الجسيم والمصلحة العامة توجب مخاطبة المدير المومى اليه كافة دواوين مصر والاسكندرية رأسا باعطائه كل مايلزم له بسرعة فيجب على كل الدواوين المذكورة اتباع نصائحه وإنفاذ طلباته بلا أدنى تعويق أو تأخير وبذل كل همة وغيره لحصول ذلك ومعاذ الله تعالى اذا حصل أدنى اهمال وتأخير لمطالب المدير المومى اليه بخصوص لوازم واحتياجات الخط في أحد الدواوين وعدم الاصغاء اليه فمن المؤكد أن مدير هذا الديوان ووكيله من كان ومهما يكون سيحال في الحال على مجلس الأحكام المصرية ليعين له الجزاء اللائق لإهماله وتقصيره بموجب القانون فلمل معلومية يجب أن تبادروا باعلان ونشر ارادتنا وتبليغها لعموم الدواوين بمصر والاسكندرية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

وفي سنة ١٢٦٧ هـ أنشأ عباس باشا الأول والى مصر قصر بناه وأشار الى ذلك المرحوم على الدرويش افندى الأديب :

مكان هو الفردوس من فوقه كوثر نعيم لبانيه وللناس إنعام

أدرويش في بنها المكارم أترخت تقول لمد القصر عباس بسام

١٠٣ ١٣٣ ٤٢١ ٧٤ ٥٣٦

١٢٦٧

وأنشأ في هذه السنة عباس باشا الوالى مسجد الشيخ درويش العشماوى وقال في ذلك الأديب على الدرويش افندى

ما يأتى :

من يعمر المساجد العمر عاشا في دولة تزداد منه انتعاشا

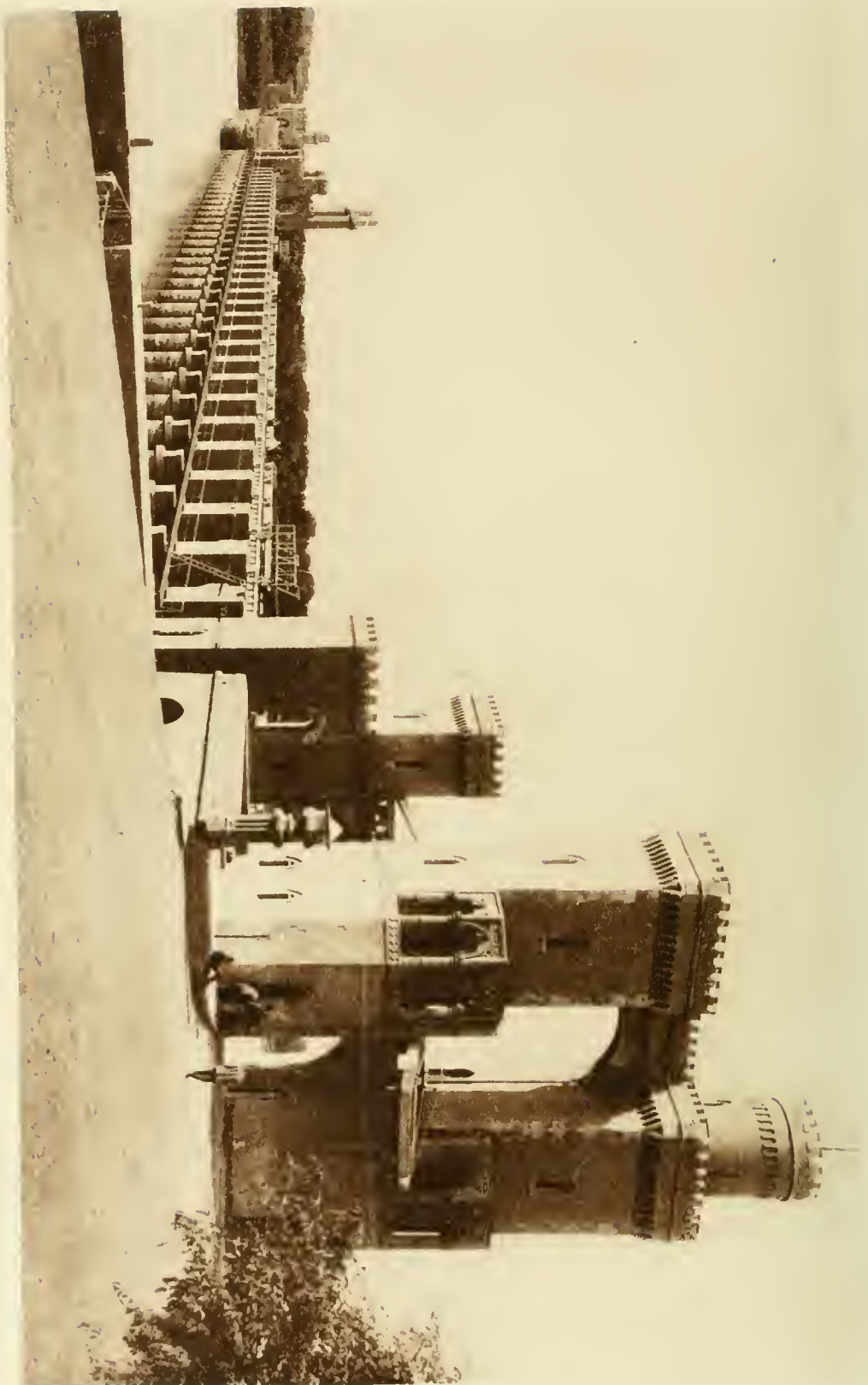
بنى الصفى الآصفى الهدى حرما وحاشا يحرم الأجر حاشا

كم أوجدت نفحاته مسجدا كم جذدت حسناته ما تلاشى

يا على الدرويش قد أترخوه أنشأ بيت الله عباس باشا

٣٠٤ ١٣٣ ٦٦ ٤١٢ ٣٥٢

١٢٦٧



القناطر الخيرية



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٧ هـ

وفي سنة ١٢٦٧ تم بناء القناطر الخيرية التي استمر العمل في بنائها ابتداء من سنة ١٢٦٣ بعد استعدادات سابقة لذلك وقد أشار الى ذلك المرحوم على الدرويش افندى الأديب :

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| أنظر لها مآثرا مصريه               | قناطرا كواكباً دريّه                 |
| بحران ما بينهما ذو برزخ            | لايفيان على القرى النيليه            |
| كأن برج الحوت بالأرض رسا           | أو فرقد السماء وافي ريه              |
| الماء ذوجهربما في سترها            | يا حبذا الجهرى والسرّيه              |
| مفيدة عميمة بحريه                  | قبليه شرقية غربيه                    |
| يسمو على إيوان كسرى ذكرها          | أهرام مصر دونها منسيه                |
| ألو حظت فأشرق بيهجة <sup>(١)</sup> | ورونق من مظهر العلميه <sup>(٢)</sup> |
| فهكذا تكون آثار الملو              | ك هكذا تفاخر الملكيه                 |
| تخولها الأمواج مثل دولة            | للم ذيل من بنى محنيه                 |
| للدورى محمد على من                 | ترينت لوفده الحميه                   |
| بوركت من صدر شرحت الصدر من         | أعمالك الاتى بحسن النيه              |
| قد زدت ما أثبت بعد المحو من        | آثارها المعارف المصريه               |
| على يادرويش في شطرين قل            | تاريخ بدء وانتهى الأمنيه             |
| ختامها مسك يفى تاريخه              | يبدأ بها القناطر الخيره              |
| ١٠٤٧ ١٢٠ ١٠٠                       | ٨ ٨ ٣٩١ ٨٥٦                          |
| ١٢٦٧                               | ١٢٦٣                                 |

وفي سنة ١٢٦٧ استمر عدد المشاة من الجند على ما هو عليه وكذلك عدد الفرسان ونقص عدد الجند من المدفعية من ١٠٥٠١ الى ١٠٠٦٧ وضباطهم من ٢١٧ الى ١٩٦ ولم يتغير عدد العساكر الباشى بوزوق وكذلك عدد السفن والمدافع . ونقص عدد الصيادلة واحدا وزاد عدد الكتبة سبعة والقوة البحرية زادت ضابطا عن العام الماضى .

وبلغ محصول القطن في سنة ١٢٦٧ هـ . المتداخلة في سنتى ١٨٥٠ و ١٨٥١ : ٣٨٤٤٣٩ قنطارا وكان متوسط سعر القنطار ٨ ٢/٣ ريال .

(١) يقصد ميرالاي مصطفى بك بهجت المباشر لانثائها .

(٢) يقصد ميرالاي مظهر بك المباشر لانثائها .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٦٨ هـ

سنة ١٨٥٢ م

| التواريخ                                     |      |      |      | نهاية         |   |   |    | الخلفاء أو السلاطين |     |     |     | العمال أو الولاة |     |     |     |
|--|------|------|------|---------------|---|---|----|---------------------|-----|-----|-----|------------------|-----|-----|-----|
| مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي |      |      |      | نهاية التحريق |   |   |    | الاسم               |     |     |     | الاسم            |     |     |     |
| ١٢٦٨   | ١٨٥٢ | ١٢٦٨ | ١٨٥٢ | ٢١            | ٨ | ٦ | ٢٠ | ٢١                  | ٨   | ٦   | ٢٠  | ٢١               | ٨   | ٦   | ٢٠  |
| ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٥١                           | ١٨٥٢ | ١٢٦٨ | ١٨٥٢ | ٢١            | ٨ | ٦ | ٢٠ | ...                 | ... | ... | ... | ...              | ... | ... | ... |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٨ هجرية - استهل المحترم وحاكم مصر وصاحبها وثغورها وقلاعها وضواحيها والسودان الحاج

عباس حلمي باشا الأول وأرباب المناصب فيها هم السابق بيانهم من قبل غير أنه أدخل فيها التعديلات الآتية :

| الاسم                      | الوظيفة                   | تاريخ التعيين        | تاريخ الانفصال      | ملاحظات  |
|----------------------------|---------------------------|----------------------|---------------------|--|
| منسترلى حسن فؤاد باشا...   | رئيس مجلس الأحكام         | ٢٩ شعبان ١٢٦٨        | ٥ ربيع الأول ١٢٧١   | مع قيامه بوظيفة الكتخد                                   |
| سليم باشا...               | مدير عموم المالية         | ٢٩ شعبان ١٢٦٨        | ١٦ ذى الحجة ١٢٧٠    |  |
| ابراهيم باشا...            | ناظر ديوان الأوقاف        | ١١ ذى القعدة ١٢٦٨    | —                   | وكان وكيل أوقاف الحرمين بدلا من منصور باشا ناظرها السابق |
| ميرالواء سليم باشا...      | مأمور ضبطية مصر           | ٥ شوال ١٢٦٨          | ٨ ربيع الأول ١٢٦٩   |  |
| خورشيد بك...               | مدير مصلحة المرور         | ١٣ شوال ١٢٦٨         | —                   |  |
| قاسم بك...                 | أمين ديوان بيت مال مصر    | ٤ شعبان ١٢٦٨         | ١٠ شوال ١٢٦٩        |  |
| جركس رسم باشا...           | حكمدار الأقاليم السودانية | ٢١ ربيع الأول ١٢٦٨   | ٨ شعبان ١٢٦٨        |  |
| اسماعيل حق باشا أبو جبل    | »                         | ١٦ رمضان ١٢٦٨        | ١١ رجب ١٢٦٩         |  |
| اسماعيل تيمور رحمت زاده... | رئيس مجلس البحارة         | ١٦ رمضان ١٢٦٨        | —                   |  |
| خير الدين باشا...          | مدير المبيعات والتجارة    | ٤ شوال ١٢٦٨          | —                   |  |
| أدهم باشا...               | مدير ديوان خارجية         | ٢٥ ذى القعدة ١٢٦٨    | ١٣ ربيع الثاني ١٢٧٢ |  |
| محمود نامى بك...           | وكيل المالية              | ٢٩ شعبان ١٢٦٨        | ١٧ صفر ١٢٧٠         |  |
| اسماعيل باشا...            | مفتش الأقاليم البحرية     | ١٩ شعبان ١٢٦٨        | —                   |  |
| المحافظون                  |                           |                      |                     |  |
| ابراهيم أفنى بك...         | محافظ الاسكندرية          | ١٩ جمادى الأولى ١٢٦٨ | ٣ رجب ١٢٧٠          |  |
| صفر باشا...                | محافظ دمياط               | غرة القعدة ١٢٦٨      | ٢٩ الحجة ١٢٧٠       |  |
| محمد خورشيد بك...          | محافظ رشيد                | ١٩ ربيع الأول ١٢٦٨   | ٢٨ الحجة ١٢٧٠       |  |

### المديرون بالوجه البحرى

|                         |                       |                     |                     |                          |
|-------------------------|-----------------------|---------------------|---------------------|--------------------------|
| رسم بك...               | مدير البحيرة          | ١٩ رجب ١٢٦٨         | ١٢ المحرم ١٢٦٩      |                          |
| خليل باشا...            | مدير الغربية          | ١٢٦٨                | ٩ رمضان ١٢٦٨        |                          |
| أحمد رشيد بك...         | »                     | ١٠ رمضان ١٢٦٨       | ١٦ رجب ١٢٦٩         |                          |
| حزرة باشا...            | مدير المتوفية         | غرة ربيع الأول ١٢٦٨ | ١٥ ذى القعدة ١٢٦٨   |                          |
| جعفر بك...              | »                     | ١٦ ذى القعدة ١٢٦٨   | ٢٥ ربيع الثاني ١٢٦٩ |                          |
| جعفر صادق بك...         | مدير الدقهلية         | ١٢ ربيع الأول ١٢٦٨  | ٨ ربيع الأول ١٢٦٩   |                          |
| لواء سليم الحجازى بك... | مدير الشرقية          | ٢٨ المحرم ١٢٦٨      | ١٢ المحرم ١٢٦٩      |                          |
| يوسف كمال بك...         | مدير القليوبية        | ١٦ ربيع الأول ١٢٦٨  | ٧ ربيع الأول ١٢٧٠   |                          |
| اسماعيل باشا...         | مفتش الأقاليم البحرية | ١٩ شعبان ١٢٦٨       | —                   | كان عضوا في مجلس الأحكام |



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم .                    | الوظيفة               | تاريخ التعيين      | تاريخ الانفصال     | ملاحظات |
|----------------------------|-----------------------|--------------------|--------------------|---------|
|                            |                       | سنة                | سنة                |         |
| المديرون بالوجه القبلى     |                       |                    |                    |         |
| ميرالاي عارف بك ...        | مدير الجيزة           | ١٧ ذى القعدة ١٢٦٨  | ١٢ المحرم ١٢٦٩     |         |
| اللواء محمد راشد باشا ...  | مدير بنى صويف والفيوم | ٢٩ صفر ١٢٦٨        | ١٠ ربيع الأول ١٢٦٨ |         |
| أمير الأمراء حسين باشا ... | »                     | ١١ ربيع الأول ١٢٦٨ | ٤ صفر ١٢٦٩         |         |
| عبد الله بك ...            | مدير المنيا وبنى مزار | ٢٤ المحرم ١٢٦٨     | ١٢ ربيع الأول ١٢٦٨ |         |
| مير اللواء على بك ...      | »                     | ١٣ ربيع الأول ١٢٦٨ | ٤ صفر ١٢٦٩         |         |
| لواء عبد الله باشا ...     | مدير عموم أسيوط وجرجا | ٢٨ صفر ١٢٦٨        | ٨ ربيع الأول ١٢٧٠  |         |
| لواء محمد راشد باشا ...    | مدير عموم قنا واسنا   | ١٥ شوال ١٢٦٨       | ١٢ صفر ١٢٧٠        |         |

فى غرة المحرم سنة ١٢٦٨ تعين قاضيا على مصر جهار سنيه لى زاده السيد محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله فى قضاء مصر سنة كاملة .

فى ٤ صفر سنة ١٢٦٨ إرادة لكتخدا مصر :

اطلعنا على شقتكم البهية رقم ١ صفر سنة ١٢٦٨ بخصوص تعيين سعادتلورستم باشا لجانب السودان فرأينا من المناسب المقابلة معكم والمذاكرة فى هذا الباب قبل البت فى الأمر المذكور ولاحاطة سعادتكم قد حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٤٤ من الدفتر الخامس)

فى ٤ صفر سنة ١٢٦٨ إرادة لكتخدا باشا :

حيث إن المصلحة اقتضت رفع عبد الله باشا رئيس مجلس تجارة الاسكندرية من الرياسة المذكورة .  
وتعيين آخر بدله فالمأمول أن تبادروا بانتخاب رئيس آخر للمجلس المذكور وتعينوا الباشا المسمى اليه رئيسا لأحد المجالس المقرر إنشاؤها فى الوجه القبلى وحيث إن القرارات الواردة سابقا بخصوص المجالس المذكورة يلزم تغييرها فقد أعدناها لكم وتحرر هذا للاطلاع .  
(ترجمة صفحة ٤٤ من الدفتر الخامس)

فى ١١ ربيع الأول سنة ١٢٦٨ إرادة بشؤون الظهورات وبارسال نشرة عامة لمديريات الأقاليم السودانية وهى :  
لمدير دقنة خورشيد بك ولمدير بربر قائمقام على حسيب بك ولمدير الخرطوم الميرالاي أحمد بك ولمدير سنار وفيزاوغلى الميرالاي ابراهيم بك ولمدير التاكة الميرالاي خسرو بك ولرئيس مجلس الخرطوم الميرالاي عبيد القادر بك ولسر سوارى محمد أغا ولسر سوارى ابراهيم أغا :

حيث إن المصلحة العامة اقتضت رفع عبد اللطيف باشا من حكمةارية السودان وتعيين سعادة رستم باشا خلفا له حاكما عاما لهذه الحكمدارية فقد أبدينا للحكمدار الجديد ملاحظتنا الخاصة بحسن ادارة الأمور والمصالح ورؤيتها وإجرائها

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

في محورها اللائق طبقا للعدل والحق ووفقا للقوانين واللوائح الصادرة وأظهرنا له رغبتنا الموجهة لاستحصال أسباب ووسائل العمران والرفاهية وزودناه بالنصائح القيمة وأمرناه بالتوجه والعزيمة بجانب مأموريته الجديدة وحيث إن عمران هذه الجهات وتأمين رفاهية وسعادة الرعايا والعباد وحصول الأمن والانضباط العام مرغوب لدى الجميع ومتوقف على حسن الامتزاج والتكاتف والاتفاق والاتحاد وهذا أمر غنى عن الإيضاح والبيان فالمأمول والمتنظر منكم أن توجهوا كل مساعيكم وهممكم العالية لبذل لوازم العبودية وواجب الذمة والغيرة بناء عليه وبمنه تعالى يجزى وصول حضرة رستم باشا لجنابكم يجب أن تقدموا له الطاعة كما كنتم مقدمين لسلفه وتذكروا وتفهموا أنه ذو أكبر إخوانكم فيجب عليكم الطاعة والانقياد لأوامره الخاصة في أشغالكم ووظائفكم في حسن روية وتمشية أموركم وأن تكونوا جسما واحدا وقلبا واحدا في خدمة وسعادة الرعايا الموجودين تحت إدارتكم وفصل دعاويهم وتسوية أمورهم كما يوجبه العدل والقانون وكما يرضى الضمير وأن تستشيروا وتستأذنوا الباشا المشار إليه في أموركم وخصوصياتكم قبل القيام بها وأن تصرفوا هممكم البالغة لعدم الانحراف عن دائرة الصدق والفلاح والاستقامة وقد حررنا لكم هذا للاعتناء ولمزيد الغيرة .

(ترجمة ٥٣ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢٦٨ ارادة للخزينة دار باشا :

حيث إن ولدنا سعادة إلهامى باشا وصل الى حد البلوغ فيجب أن يباشر أداء الصلوات الخمس المفروضة علينا في أوقاتها بناء عليه حينما يصل أمرى اليكم اعتنوا بتشويقه وترغيبه في أداء الصلوات الخمس في أوقاتها ولا تتركوا له السبيل لاهمال وترك وقت منها وقد حررنا لكم هذا للاعتناء بالأمر .

(ترجمة صفحة ٧٣ من الدفتر الخامس)

في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا باشا :

في عهد جدنا المرحوم ساكن الجنان محمد على باشا كان قد جرى إنشاء ديوان للاوقاف وتعين له المرحوم حسين بك من رجال مفتشى الأقاليم الوسطى الأسبق ولكن ظهر بعد حين أن لا فائدة منه ولا ثمرة لذلك تقرر إلغاؤه وحيث إنه قبل سنة تجدد إنشاء الديوان المذكور من طرفنا فالرجاء أن تبحثوا في جميع النواحي عن أحواله هل حصل فائدة منه للأوقاف أو لم تحصل وهل يقوم بتسديد المبالغ التي تصرف عليه من جهة الميرى أو لا كل هذا يلزم أن تضعوه موضع البحث والعناية وتذاكروا في المجلس وتداولوا الآراء حتى تجدوا وتوصلوا لصورة حسنة ونبتينوا في الأمر حسبما تقضى به المصلحة وقد حررنا لكم للبادرة بإجراء إيجابه .

(ترجمة صفحة ٧٦ من الدفتر الخامس)

في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا باشا :

قبل ثلاث أو أربع سنين كان قد ارتفع سعر الغلال لدرجة فاحشة فمن المحتمل أن بعض تجار الغلال لا يبيعون غلالهم في هذه السنة ويخزنونها على أمل أن ترتفع الأثمان فيبيعونها غالية واحتمال وقوع أمر كهذا يوجب مضايقة الأهالي وضررهم وبناء عليه قد أصدرنا أوامرنا الأكدية لمديرى الوجه القبلى بخصوص تصدير ما لديهم من الغلال الموجودة في دوائرهم فالواجب على سعادتكم أيضا أن تولفوا جمعية وتداولوا في الأمر وتبادلوا الآراء لمنع ارتفاع سعر الغلال عن الثمن العادى وتعنوا بوقاية التجار والأهالي معا بوضع سعر معتدل ومناسب للحال الحاضرة وأن تقرروا ذلك في المجلس حفظا للحقوق وقد حررنا لكم بسياق ذلك .

(ترجمة صفحة ٧٦ من الدفتر الخامس)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٦٨ بنود محافظة الاسكندرية

ارادة لمحافظة اسكندرية ابراهيم ألقى بك :

حيث إنكم متصفون بالدراية والكفاءة و متمسكون بواجب العبودية والصدقة و بمقتضى هذه الصفات الحميدة والأخلاق الحسنة أظهرتم الهمة والإقدام وحسن الخدمة بغاية الصدق والاستقامة فى جميع الأمور التى أسندت لعهدتكم وهذا أمر يستدعى حظوظنا وارتياحنا وحيث إن سعادة سليم باشا محافظ اسكندرية السابق انفصل من مأموريته واقتضى الحال تعيين رجل مخلص ومقتدر بدله فبناء عليه رأينا من المناسب والمستحسن تعيينكم محافظا للبلدة المذكورة وأصدرنا ارادتنا بهذا فعندما تحيطون علما بالأمر بادروا بالتوجه لمأموريتم و باشرؤا رؤية الأمور والمصالح الواردة ضمن دائرة الأصول والقانون والمطابقة لقاعدة العدل والانصاف وحيث إن أهل البلد كبيرهم وصغيرهم جهاديا كان أو ملكيا وجميع المأمورين والمستخدمين أولاد هذا الوطن ومتربون بنعمته وكلهم اخوان فلا تقواوا هذا كبير فى الرتبة وذلك صغير وكونوا صفا واحدا متفقين متحدين رائدكم الصدق والاستقامة فى رؤية وتسوية مصالح الرعايا على وجه القانون فى محوره اللائق بالتشاور والتذاكر وقد حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ٧٥ من الدفتر الخامس)

فى ٢٣ رجب سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا باشا :

كان فى عهد جدنا المرحوم ساكن الجنان محمد على باشا يتداول الجنيه المصرى بين الناس بسعر مائة وخمسة غروش وبالأكثر بمائة وستة غروش ولكن وصل الى سمعنا أنه صار يتداول فى هذه الأيام بسعر مائة وعشرة قروش وحيث إن زيادة سعر العملة عن قيمتها الأصلية لهذه الدرجة تدل على خلل فى مالية البلد وعلى إفلاسه ولا يخلو الأمر من إلحاق خسارة عظيمة للعامة لذلك لا يجوز ترك هذا الأمر والمساهمة لدوامه وإغماض العيون عنه وإذا لم نتشبت برفع هذا المحذور وتلافيه فلا يمضى وقت حتى تزيد قيمة الجنيه زيادة فاحشة وفضلا عن ذلك سمعنا أيضا أنه فى الآستانة حركة وتدير لمنع وإزالة هذا الصعود وتوسلات جديّة لإرجاع الحالة الى أصلها فبمعجزد وصول أمرى اليكم يلزم أن تضعوا هذه المسألة فى المجلس موضع العناية والبحث اللائق والاستعلام عن الوسائل والتدابير المتخذة فى الآستانة بهذا الخصوص والتوسل بكل الاجراءات اللازمة لإرجاع سعر العملة المذكورة الى أصلها واتخاذ قرار حاسم فى هذا الباب وإذا كان الأمر متعسرا فى إرجاع الجنيه لسعره الأصلي فبالأقل يلزمكم السعى لارجاعه الى السعر القديم وحيث إن اتخاذ الاجراءات الشديدة فى هذا الأمر قد يلاحظ فيها أنها تضر الأغنياء والموسرين وتعرقل منافعهم لكن الالتفات لهذا الأمر ليس من التدابير الصائبة لأن المنافع العامة تقدّم على المنافع الخاصة وهذا من مقتضيات العدل والانصاف الإدارى فبناء عليه يلزم اتخاذ التدابير الحاسمة لضبط وربط الأمر والمذاكرة فى المجلس ووضع حدّ له والبت فى خصوصه وإذا حصل تهاون وإهمال فى الاجراءات رعاية لخاطر الذوات الأغنياء والأعيان فبمنه تعالى بعد عودتى الى مصر سأضطر الى تنزيل سعر العملة وفى الحال يهبط السعر الجارى بين الناس فى قيمة السكة المذكورة وقد حررنا هذا لتبادروا ببذل الهمة لاجراء إيجاب ارادتنا وسرعة تنفيذها . (ترجمة صفحة ٦٩ من الدفتر الخامس)

فى ٢٥ رجب سنة ١٢٦٨ ارادة لمدير ديوان المدارس :

حيث إن ثاقب بك مفتش هندسة مديرية الشرقية وتوابعها رجل معلوم ومشتهر بغيرته و همته وبكثرة مروره

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

وعبوره في النواحي المذكورة واكتسب خبرة ووقوفا تاما وحيث إن أشغال السكة الحديدية من الأمور المهمة والمعنى بها فبناء عليه اقتضت ارادتنا تعيينه مأمور هندسة لتفتيش البحيرة بدلا من مظهر بك مفتشها الحالى ونقل وتعيين مظهر بك مفتشا للشرقية وتوابعها وقد حررنا لكم هذا للبادرة باجراء إيجابه . (ترجمة صفحة ٧٧ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ رجب سنة ١٢٦٨ ارادة لأرا كيل بك :

قد أصدرنا أمرنا بتعيين ذاتكم البهية وكلا لديوان المبيعات والتجارة فعندما تحيطون علما بذلك بادروا بالتوجه والعزيمة لحل مأموريتكم وباشروا رؤية وتسوية الأمور والمصالح الخاصة بالديوان المذكور ومطلوبى منكم الاجتهاد والسعى لابرار الخدمة والصدقة وبذل المهمة بدقة وعناية . (ترجمة صفحة ٩٠ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ رجب سنة ١٢٦٨ ارادة لوكيل مدير المبيعات السابق مختار بك :

حيث إن أرا كيل بك تعين بدلكم وكلا لديوان المبيعات فعند ما يصل الى طرفكم ويتسلم أمور الديوان المذكور بادروا بالعودة لطرفنا وقد حررنا لكم بسياق ذلك . (ترجمة صفحة ٩٥ من الدفتر الخامس)

في ٣ شعبان سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا مصر :

اطلعنا على كتاب وكيل سعادتك المؤرخ ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٦٨ نمرة ١٢٧ بخصوص الاستئذان في بقاء فابريقة السكر بالديرين<sup>(١)</sup> وحيث إن إبطال الفابريقة المذكورة من جملة ارادتنا كما بينا لكم سابقا فيجب أن تبذلوا هممكم العلية لاجراء إيجابه وقد حررنا لكم بسياق ذلك . (ترجمة صفحة ٩٦ من الدفتر الخامس)

في ١٩ شعبان سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا مصر :

حيث إن اللواء حسين باشا مفتش الأقاليم البحرية أرسل الى الأسكندرية من مدة ولم يتعين أحد بدلا عنه وسمعنا أن مديرى هذه البلاد تمددوا على فراش استراحاتهم وأهملوا وظائفهم وواجباتهم فلذلك اقتضت المصلحة العامة نصب وتعيين مفتش بدل الباشا المشار اليه وحيث إن اسماعيل باشا عضو مجلس الأحكام رجل ذو همة وكفاءة وجدير بهذه المأمورية فقد أصدرنا ارادتنا بتعيينه مفتشا للأقاليم المذكورة فيجب أن تبادروا بهذا التعيين وقد حررنا لكم بسياق ذلك . (ترجمة صفحة ٩٦ من الدفتر الخامس)

في ٢٤ شعبان سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا مصر :

رأينا أن تبحثوا في مصلحة الزيتون التي تدار بمعرفة الميرى وعلى ذمته في جهة الفيوم وتدقيق ميزانيتها فاذا ظهر عجز وخسارة بجانب الميرى فباطلها وسدّها يكون أربح وأوفق للمصلحة أما اذا وجدتم فائدة ونفعا من ادارتها للحكومة فأبقوها على حالها وابدلوا هممكم لاجراء إيجابه وقد حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ١٠٣ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ شعبان سنة ١٢٦٨ ارادة لكتخدا باشا :

غنى عن الايضاح والبيان أن الصداقة وحسن الخدمة المشهورة في ذاتكم الشريفة وفي سعادة سليم باشا رئيس مجلس الأحكام المصرية مستلزمة حظوظى وإعجابى وقدركم واعتباركم الرفيع وتفوقكم على أقرانكم وأمثالكم بالمزية والحيثية معروف ومحفوظ لدى كما يجب ولكن المصلحة العامة والأحوال الحاضرة اقتضت تبديل الوظائف وتعديل



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

المراتب كما كان في عهد جدنا المرحوم ساكن الجنان محمد على باشا فذلك رأينا تعيين وكيل اعطوفكم ذى همه وكفاءة لتديروا أمور الديوان بروية واهتمام ويكون هذا تحت أمركم ويدكم وحيث إن مجلس الأحكام المصرية قريب لديواننا فمن المستحسن إسناد رئاسة هذا المجلس لعهدتكم باحتفاظكم بالمقام الكتخدائي لتنظيم الأمور والمصالح العامة وسرعة إجرائها وتسويتها وبشرط أن تبقى تخصيصاتكم السنوية على حالها ولا تبس ورأينا أيضا تعيين حضرة سليم بك وكيلا لديوان الكتخدا وصاحب العزة أحمد رشيد بك رئيس مجلس طنطا فإصدرنا إرادتنا بذلك وبناء عليه يجب أن تبادروا وكيلا لديوان الجهادية وادرنه لى مصطفى بك رئيسا لمجلس طنطا فإصدرنا إرادتنا بذلك وبناء عليه يجب أن تبادروا بالذهاب الى مجلس الأحكام وتعهدهوا رياسته وتهتموا وتعنوا بالمصالح والدعوى الموافقة ورؤيتها بالعدالة كما يجب أيضا أن توجهوا أنظاركم العلية لأمر ومصالح ديواننا الجزئية الشرعية ورؤيتها وحسن تمشيتها وتسويتها وتبذلوا همتمكم الفائقة لجلب رضانا أكثر من قبل وكما هو محتر لكم وأن تبادروا بتبليغ سليم باشا والذوات الآخرين مأموريتهم الجديدة وتبدوا لهم النصائح والتنبهات اللازمة وتفهمهم قيمة وخطورة وظائفهم وأهميتها وقد حررنا لكم للبادرة بإجراء حكم إرادتنا .

حاشية مقتضى إرادتنا نقل مصطفى بك وكيل المالية الحالية لخدمة أخرى في أحد الدواوين وتعيين محمود بك عضو مجلس الأحكام وكيلا بدله للمالية لذلك حررنا هذه الحاشية . (ترجمة من صفحة ١٠٨ من الدفتر الخامس)

في ٤ رمضان سنة ١٢٦٨ إرادة لكتخدا مصر :

تقدم إلينا في هذين اليومين وزير سلطان الحبشة وحظى بمقابلتنا وأخبرنا أنه وكل الشخص المسمى (أبو العينين) لتشهيل وتسهيل مصالح الحبشة فقبلنا هذا التوكيل وأمرنا المقامات اللازمة ببذل المساعدات اللازمة لكافة خصوصياته وقبول مراسلاته الواردة والصادرة وتسفيرها بواسطة بريد أسوان وحيث إن الوزير المسمى اليه عرض علينا هذه المرة بكتابه أن بعض الأقباط في مديرية أسوان يقومون بتجارة الرقيق ويتوسلون بالخدمة والحيلة لدى الأحرار الحبش الذين لا يجوز بيع أولادهم ويحتالون عليهم حتى إذا احتفظوا بهم واجتازوا بأولادهم حدود الحبشة يقومون ببيعهم باسم أسراء ومن هذه الجملة شخص قبطنى يسمى داود في بلدة الخرطوم توفى للقبض بهذه الحيلة والطريقة على صبي عليه علامة الختان ومن عائلة معروفة في الحبش وجاء به الى الخرطوم ليبيعه فالوزير المسمى اليه يسترحم منا في كتابه أن نمنع هذا الشخص من بيع الصبي المذكور ونسلمه اليه ليعيده الى عائلته ونمنع أيضا جميع الأقباط الذين يقومون بأمثال هذه الأمور الغير المشروعة فبناء عليه قد أرسلنا لكم الكتائين المذكورين الواردين من الوزير المسمى اليه لتطلعوا عليهم بالدقة والعناية وتبذلوا همتمكم العالية لاسترداد ذلك الصبي الحز من الشخص المسمى داود في الخرطوم وأن تسلموه اليه ليعيده الى أهله وتهتموا أيضا بمنع الأقباط من ارتكاب أمثال هذه الأمور الشائنة وقد حررنا لكم لتقوموا بإجراء إيجابه ومبادرة العمل باقتضائه . (ترجمة صفحة ١١٠ من الدفتر الخامس)

في ١٠ رمضان سنة ١٢٦٨ إرادة لناظر ترسانة الاسكندرية :

الى يومنا هذا كانت ديوان البحر وديوان الدوخته ومصالحه ترسانة اسكندرية تدار بمعرفة مديرين أو نظار



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

مستقلين متفرقين بعضهم عن بعض وحيث إن هذه المصالح والمأموريات مرتبطة بعضها ببعض فضعها الى بعض وإفراغها في مصلحة واحدة يوجب تسهيل الأمور وتأمين الضبط والربط فيها وحيث إن تسوية المصالح وقلة المصاريف أمر غنى عن الإيضاح والبيان فبناء عليه رأينا من المناسب والصواب جمعها في مأمورية واحدة باسم ديوان عموم البحر وحيث إن الحمية والغيرة المذكورة فطنتكم وفطرتكم وهي كفيلة بإدارتكم المأمورية المذكورة بالدقة والعناية وجلبكم رضانا وارتياحنا مجزوم به لدينا فقد أحلنا الى عهدتكم الوجبة مديرة الديوان المذكور وحيث إن فروع هذه الدواوين الثلاثة ستبقى تابعة لديوان البحر العمومي المعهود إدارته لسعادتكم فيجب أن تجتمعوا مع أصحاب العزة محافظ الاسكندرية ورئيس مجلس التجارة حسين باشا الموجود بطرفكم الآن وتداولوا معهم الآراء والأفكار وتفقوا على تقسيم المصالح التالية كالجنائن والأبنية وتعيين مرجعها وتقرروا ذلك وتعملوا الترتيبات والتقارير اللازمة لإرسالها الى مجلس الأحكام المصرية للاطلاع والموافقة عليه وحيث أن الدواوين الثلاثة سيضم بعضها الى بعض فيجب أن تبحثوا وتحققوا في أي ديوان من الدواوين الثلاثة أصلح وأوفق لتسهيل الأمور والادارة والضبط والربط وتختاروا مركزا لديوانكم وحيث إن أبواب المكافآت والترقيات مفتوحة لأرباب الهمم والخدمات الصادقة فعندما تحيطون علما بذلك يلزم أن تبذلوا مقدوركم لايفاء الأمور والمصالح الواقعة ضمن دائرة النظام والقانون كما هو مأمول فيكم وحسب رضانا ورغبتنا وتبادروا بتبليغ وتفهم أمرنا لجميع الموجودين تحت إدارتكم بلسان لين وبصورة حسنة وتسويتهم لايفاء الخدمة وحسن الادارة والعمل وعدم الانحراف عن الأصول والقانون وفقا لطلبنا ورضانا ولذلك حررنا . (ترجمة صفحة ٥٠ من الدفتر الخامس)

في ١٦ رمضان سنة ١٢٦٨ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

اطلعنا على شقتكم البهية المؤرخة في ١٢ رجب سنة ١٢٦٨ بخصوص استئذاننا في تعيين أحد الشخصين المتممين لديكم لرياسة مجلس التجارة فقد اقتضت إرادتنا انتخاب وتعيين اسماعيل بك تيمور زاده للرياسة المذكورة فعندما تطلعون على إرادتنا بادروا بإجرائها ولهذا حررنا لكم . (ترجمة صفحة ١٢٢ من الدفتر الخامس)

في ٢١ رمضان سنة ١٢٦٨ إرادة لاسماعيل حقي باشا حاكم الأقاليم السودانية :

وصل الى سمعنا وعلمنا في هذين اليومين أن المدرسة المقرر تأسيسها وإنشاؤها في بلدة الخرطوم لتعليم وتعلم أولاد الناس وصبيانهم أهمل فتحها الى الآن وحيث إن رفاعة بك الذي تعين ناظرا للمدرسة المذكورة وأستاذًا أول لها توجه الى بلدة الخرطوم ووصل اليها من مدة مديدة فالمأمول أن تبادروا بفتح المدرسة على حسب ما تقتضيه إرادتنا وتباشروا تعليم وتعلم الصبيان أولاد الأهالي بلا تأخير وإهمال كما هو منظور في درايتكم وقد حررنا لكم لإجراء إيجابه . (ترجمة صفحة ٢٢ من الدفتر الخامس)

في ٤ شوال سنة ١٢٦٨ إرادة لخير الدين باشا :

بمناسبة تعيين حضرة صاحب السعادة أدهم باشا مديرا لديوان الأمور الخارجية اقتضى تنصيب وانتخاب مدير ذي دراية وكفاءة بدلا عنه لديوان المبيعات والتجارة وحيث إن صداقتكم ومقدرتكم العلية المعلومة لدينا كفيلة بحسن إدارتكم أمور هذا الديوان بروية ومهارة تامة فقد أسندنا لعهدتكم الشريفة مديرة الديوان المذكور وأصدرنا إرادتنا بأن تقبضوا وتأخذوا مقدار المساهية المعلومة كما كان يأخذها ويقبضها سلفكم سعادة ابراهيم باشا بأمرنا وبناء



الفریق اسمعیل حقی ابوبکر بنی شام



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

عليه عند ما تحيطون علما بذلك عليكم أن تبادروا بالتوجه بجانب الاسكندرية وتباشروا إدارة أمور وأشغال الديوان المذكور بهمة وعناية فائقة في محوره اللائق كما هو مأمول ومنظور من سعادتك وقد حررنا لكم بسياق ذلك .  
(ترجمة من صفحة ٩٩ من الدفتر الخامس)

في ٤ شوال سنة ١٢٦٨ إرادة مير اللوا لاتوز يرسلهم باشا :

حيث إن حضرة صاحب السعادة أحمد باشا انفصل من مأمورية ضبطية مصر فاقتضى تعيين مدير ذي كفاءة بدلا عنه وحيث إن خدمتك وصدافتك مشهودة للجميع واقترارك في حسن ادارة هذه المصلحة وتمشية أمورها مجزوم به لدينا فقد وجهت وأسندت لعهدتك مأمورية ضبطية مصر المحروسة فعند ما تحيط علما بأمرى تبادل بالقيام والحضور الى مصر وتباشروا ما عهد اليك بروية مع تمشية المصالح على وجه الأصول وفي دائرة المحور اللائق كما هو مأمول ومنظور منك وقد حررنا ذلك لصرف المقدور .  
(ترجمة صفحة ١٣ من الدفتر الخامس)

في ٤ شوال سنة ١٢٦٨ إرادة لوكيل أمور الخارجية أدهم باشا :

حيث إن ديوان أمور الخارجية من المقامات المعنى بها وحيث إن سعادتك من الرجال المشهورة صدافتهم وحسن خدمتهم وكفاءتهم من مدة بعيدة ومجزوم لدينا ادارتكم المصلحة المذكورة في محورها اللائق وبذلك المساعي الممكنة فلذلك أسندنا وأحلنا الى عهدتكم الفطينة مديرية أمور ديوان الخارجية وأمرنا وحررنا لل مقامات المعاصرة بضم وعلاوة السمسارية المعلومة لسنواتكم فحينما تطلعون على أمرى هذا تبادرون بتسلم أمور الديوان المذكور وتباشروا إدارة أعماله وخصوصياته ورؤية وتسوية مصالحه حسب الأصول وكما هو منتظر ومأمول من ذاتكم الشريفة وقد حررنا لكم ذلك لصرف المهمة .  
(ترجمة صفحة ١٣٥ من الدفتر الخامس)

في ١٣ شوال سنة ١٢٦٨ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث إن مدير مصلحة المرور السابق صاحب العزة خير الدين باشا نقل الى ديوان التجارة فغنى عن البيان أن المنافع العامة توجب نصب وتعيين مدير غيره يكون مناسباً للمصلحة المذكورة وحيث إن خورشيد بك رجل متصف بالأهلية والكفاءة من مدة مديدة وقائم بوكالة هذه المصلحة فبناء عليه تنصبه وتعيينه مديرا لمصلحة المرور لأن ذلك قد وافق إرادتنا ورغبتنا وقد حررنا لكم للاطلاع والاجراء بإيجابه .  
(ترجمة صفحة ١٤٤ من الدفتر الخامس)

في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٨ إرادة لخير الدين باشا :

حيث إن جليل خدمات أحمد بك وكيل ديوان البحرية سابقا وقدمه وحسن أطواره وشعاره اقتضت تلطيفه فلذلك استحسننا توجيه رتبة الميرالاي اليه وتعيينه معاونا بمعيتمكم من تاريخ أمرنا هذا فيجب قيده على خزانة المبيعات واعطاؤه المساهمة وبدل التعيينات بموجب الترتيب الجديد الخاص بالميرالايات واستخدامه في الأمور الخارجية بديوانكم وقد حررنا هذا لاحاطتكم .  
(ترجمة صفحة ٩٩ من الدفتر الخامس)

في ١١ ذى القعدة سنة ١٢٦٨ إرادة لكتبخدا باشا :

حيث إن إحالة نظارة ديوان الأوقاف لعهد سعادة ابراهيم باشا وكيل أوقاف الحرمين وتعيين ابنه محمد بك معاونا

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٨ هـ

بمعيته لاستخدامه في أمور هذا الديوان واستخدام ناظره السابق خلوصى بك في جهة أخرى من مقتضى إرادتنا فقد حررنا لكم لأجراء إيجابه .

في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٨ إرادة لمحافظ الاسكندرية ألفى بك :

علمنا من افادة وتقرير محافظ السواحل يوسف بك الشفهية أن مواقع بعض الطوابى المبنية والتي تحت عملية البناء من دمياط إلى جهة برلس غير موافقة للأصول والفن الحاضر وكلما تهب العواصف يتوافد الرمل عليها ويردمها وبناء عليه كل بضعة أيام يحصل احتياج وضرورة تصليحها وترميمها وهذا بالطبع يكلف المصاريف الجمة بدون ثمرة وفائدة .

وحيث إن الجهات الصالحة للتقوية والتحكيم هي جهة أبى قير والسد فلاحظاته بخصوص الشروع في أعمال وإقامة بضع طوابى في الجهات المذكورة قد صادفت موافقتنا واستحسننا وبناء عليه كما يصف لكم الميرالاي المومى اليه يجب أن تبادروا بإبطال الطوابى التي أنشئت إلى الآن والتي تحت الانشاء بين دمياط والبراس وإنشاء الطوابى اللازمة بين أبى قير والسد وتختاروا مع مدير ديوان البحر خسرو بك بخصوص مقايضة السواحل من العجمية إلى بوغاز دمياط على الأصول البحرية وتضعوا جدولاً مبيناً فيه مقدار المقاسات وتقدموه للمومى اليه يوسف بك وقد حررنا لكم هذا للاعتناء والدقة بهذه الكيفية .

في هذه السنة حجت والدة الوالى عباس باشا الأقل وأشار إلى ذلك الأديب المرحوم على الدرويش :

تدوم مسرات الخديوى جديدة بأيامه البيضاء وأقدمه الخضر

فبشرى بشير الج قال مؤرخا لمبرور حج جود والدة الصدر

٤٧٨ ١١ ١٣ ٤٤١ ٣٢٥

١٢٦٨

وفي هذه السنة نفى من مصر بعض العلماء المشهود لهم بالنبوغ منهم الشيخ التيمى امام وخطيب جامع محمد أبى الذهب بك وأمين مكتبة الجامع المذكور ولما عرض على الوالى أن المكتبة من أعظم المكتبات قال يأخذها ويخرج فأخذها معه للآستانة وقضى عليه هناك ولم يعد من أسرته إلا كريمة عادت في عهد مشيخة المرحوم الشيخ حسونة النواوى ولقد سعى المحبون وأهل الفضل عند فضيلته فأخذوا ما وجدوه من بقايا تلك الكتب وهي أوراق مدشونة وكان الباعث له على ذلك شدة التأثير عليه بأن من يعهد فيهم الصلاح من ذوى النبوغ في العلوم سخرة ويخشى منهم .

وفي هذه السنة اكتشف المسيو ماريت المغارة التي هي مقبرة العجل أبليس .

وفي هذه السنة زاد عدد عساكر المشاة وبلغ ١٠٦٠٣٩ بعد أن كان ٧٤٠٣٩ وزاد عدد ضباطهم من ٢٣٨١ إلى ٣٢٧١ ولم يزد عدد عساكر الفرسان ونقص عدد عساكر المدفعية من ١٠٠٦٧ إلى ٩٦٣٣ ونقص عدد ضباطهم من ١٩٦ إلى ١٧٥ وبقيت عساكر الباشى بوزوق كما كانت وكذلك العساكر البحرية والسفن والمدافع كما في السنة الماضية . وزاد عدد الكتبة خمسة .



تحرير النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
سنة ١٨٥٣ م  
سنة ١٢٦٩ هـ

| التواريخ  |      |      |      | نهاية<br>التعاريق |      | نهاية<br>الفيضان |      | الخلفاء أو السلاطين |                  |                             |             | العمال أو الولاة |      |       |                  |                             |             |
|---|------|------|------|-------------------|------|------------------|------|---------------------|------------------|-----------------------------|-------------|------------------|------|-------|------------------|-----------------------------|-------------|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادي<br>سنة |      | ١٢٦٩ | ١٢٧٠ | ١٢٧١              | ١٢٧٢ | ١٢٧٣             | ١٢٧٤ | الاسم               | تاريخ<br>التولية | تاريخ<br>الوفاة<br>أو الغزل | مدة الولاية |                  |      | الاسم | تاريخ<br>التولية | تاريخ<br>الوفاة<br>أو الغزل | مدة الولاية |
| ١٢٦٩  | ١٢٧٠ | ١٢٧١ | ١٢٧٢ | ١٢٧٣              | ١٢٧٤ | ١٢٧٥             | ١٢٧٦ | ١٢٧٧                | ١٢٧٨             | ١٢٧٩                        | ١٢٨٠        | ١٢٨١             | ١٢٨٢ | ١٢٨٣  | ١٢٨٤             | ١٢٨٥                        | ١٢٨٦        |
| ١٥ أكتوبر ١٨٥٢  | ١٨٥٣ | ١٢٦٩ | ٣    | ٦                 | ٩    | ٢٤               | ...  | ...                 | ...              | ...                         | ...         | ...              | ...  | ...   | ...              | ...                         | ...         |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبلغ محصول القطن في هذه السنة (سنة ١٢٦٨ المتداخلة في سنتي ١٨٥١ م و ١٨٥٢ م) ٦٧٠١٢٩ قنطارا ومتوسط  
سعر القنطار ١٠ ريال .

وفي هذه السنة بلغ إيراد القطر المصري ٢١٤٣٠٠٠ جنيه مصري والمنصرف ١٩٦٣٠٠٠ جنيه مصري .

١٢٦٩ هجرية — استهل المحترم ووالي مصر وحاكمها وحاكم ثغورها وضواحيها وقلاعها والسودان الحاج  
عباس حلمي باشا الأول والبيانات الآتية تدل على التغييرات التي حصلت بين أرباب المناصب فيها :

| الاسم           | الوظيفة                   | تاريخ التعيين | تاريخ الانفصال | ملاحظات |
|-----------------|---------------------------|---------------|----------------|---------|
| جزايرى سام باشا | حكمدار الأقاليم السودانية | ١٥ رجب ١٢٦٩   | ٢٦ شوال ١٢٧٠   | ...     |
| مصطفى ماهر بك   | أمين ديوان بيت مال مصر    | ١١ شوال ١٢٦٩  | ٦ المحرم ١٢٧١  | ...     |

### المحافظون ومأمورو الضبطية

|                    |                                      |                    |                    |     |
|--------------------|--------------------------------------|--------------------|--------------------|-----|
| ميرالاي حسين بك    | مأمور ضبطية الاسكندرية               | ١٥ ذى القعدة ١٢٦٩  | ١١ شوال ١٢٧٠       | ... |
| خورشيد باشا        | مأمور ضبطية المحروسة                 | ٩ ربيع الأول ١٢٦٩  | ٢ ذى القعدة ١٢٦٩   | ... |
| طاهر بك            | مأمور ضبطية مصر                      | ٣ ذى القعدة ١٢٦٩   | ٤ شوال ١٢٧١        | ... |
| عبد الرحمن رشدي بك | محافظ السويس ومدير<br>السكة الحديدية | ١٩ صفر ١٢٦٩        | ٨ ربيع الأول ١٢٦٩  | ... |
| جعفر صادق بك       | »                                    | ٩ ربيع الأول ١٢٦٩  | ٢٨ ربيع الأول ١٢٧٠ | ... |
| عبد الله بك        | مأمور المرور                         | ١٠ ربيع الأول ١٢٦٩ | —                  | ... |

### المديرون بالوجه البحري

|                  |                               |                     |                  |     |
|------------------|-------------------------------|---------------------|------------------|-----|
| عارف بك          | مدير البحيرة                  | ١٣ المحرم ١٢٦٩      | ٤ صفر ١٢٧٠       | ... |
| قاسم بك          | مدير الغربية                  | ١٧ رجب ١٢٦٩         | ٢ ذى القعدة ١٢٧٠ | ... |
| محمد نعموه بك    | مدير المنوفية                 | ١٥ ربيع الثاني ١٢٦٩ | ١٦ رجب ١٢٦٩      | ... |
| أحمد رشيد بك     | »                             | ١٧ رجب ١٢٦٩         | ٦ رمضان ١٢٧١     | ... |
| محمد مهدي بك     | مدير الدقهلية (وكيل المديرية) | ٢١ شوال ١٢٦٩        | ١٢٧٠ غاية المحرم | ... |
| سام أوتوزير باشا | مدير الدقهلية                 | ٩ ربيع الأول ١٢٦٩   | ٢٠ شوال ١٢٦٩     | ... |
| رستم بك          | مدير الشرقية                  | ١٣ المحرم ١٢٦٩      | ٢٦ شوال ١٢٧٠     | ... |
| عارف بك          | مدير القليوبية                | ١٢ المحرم ١٢٦٩      | ٤ صفر ١٢٧٠       | ... |

كانت الوكيل القائم بالعمل  
كالأمر العالي  
ونقل بعد ذلك الى القناطر الخيرية

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٩ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                     | الوظيفة               | تاريخ التعيين        | تاريخ الانفصال      | ملاحظات |
|---------------------------|-----------------------|----------------------|---------------------|---------|
|                           |                       | سنة                  | سنة                 |         |
| المديرون بالوجه القبلى    |                       |                      |                     |         |
| البكاشى حسن أنا ...       | مدير الجيزة           | ٨ صفر ١٢٦٩           | ٤ صفر ١٢٧٠          |         |
| الحاج رسم بك ...          | مفتش الأقاليم الوسطى  | ٥ صفر ١٢٦٩           | ٣ رجب ١٢٧٠          |         |
| لوا مصطفى باشا ...        | « الجيزة والبحيرة »   | ٥ صفر ١٢٦٩           | ٤ رمضان ١٢٧٠        |         |
| ميرالاي محمد معجون بك ... | مدير بنى سويف والقيوم | ١٣ صفر ١٢٦٩          | ١٤ ربيع الأول ١٢٦٩  |         |
| ميرالاي جعفر بك ...       | »                     | ٢٦ ربيع الأول ١٢٦٩   | ٩ صفر ١٢٧١          |         |
| حسن بك ...                | مدير المنيا وبنى مزار | ٥ صفر ١٢٦٩           | ١٧ ربيع الثانى ١٢٧٠ |         |
| ابراهيم بك ...            | مدير إسمنا            | ١٢ جمادى الأولى ١٢٦٩ |                     |         |

وفى شهر المحرم سنة ١٢٦٩ تولى قضاء مصر صدر روم أسبق مصطفى أديب أفندى زاده السيد الحاج محمد شمس الدين أفندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة فى قضاء الديار المصرية .

فى ٧ المحرم سنة ١٢٦٩ إرادة لكتخدا باشا :

بناء على الحرب التى أعلنت بين الدولة العلية وحكومة روسيا كما وردت لكم تفصيلاتها فى كتاب أمين باشا المرسل إلى طرفكم قد تقرر إرسال قوة إمدادية مؤلفة من ثلاثة أليات مشاة وثلاث بطاريات مدفعية بضباطها وجندها وأربعين ألف بندقية تحت قيادة قومندان برتبة لواء وحيث إننا قد أرسلنا لطرفكم البكاشى عثمان أفندى المعاون بمعيتنا فمن إفادته الشفهية ستطلعون على مقتضى أوامرنا فحينما يصل أمرى اليكم يلزم أن تذهبوا شخصا لديوان الجهادية وتقيموا هناك وحيث إن سرعة جلب جميع هؤلاء الجند وتجهيزهم بالملابس والأسلحة اللازمة فى ظرف ٢٠ يوما من مقتضيات إرادتنا فقد كتبنا لجميع مديرى مديريات الصعيد وأهلناهم إذا لم يجمعوا مفردات الجند المطلوبة ويرسلوهم تحت محافظة مخصوصة الى مصر فى ظرف ثمانية أيام فانهم سينفون الى جهة أبى قير فبناء عليه بادر وا بارسال اللواء عباس سرى باشا الموجود الآن بطرفكم وأرثود على باشا الى جهة الصعيد ليؤكد للمديرين وجوب جمع الجند وإرسالهم الى مصر فى ظرف ثمانية أيام وأرسلوا من طرفكم أيضا لمديرى مديريات الصعيد تحريرات مشددة مؤكدة بهذا الخصوص ليضعوا مفردات الجند المجموعة فى القوارب أولا بأول وأرسلوا لهم جميع الواورات الموجودة فى الترسانة ليربطوا هذه القوارب ويقطروها ويأتوا بها الى مصر وأرسلوا من الميرالايات الموجودين فى المجلس لمديريات الوجه البحرى القريبة لمصر ليجمعوا الجند ويرسلوهم الى مصر بلا مهل وتوزعوا على الجند الذين يصلون الى مصر الكساوى والأسلحة اللازمة حالا وأنزلوهم الى القوارب وسوقوهم بواسطة الواورات الى الاسكندرية وان لم تجدوا فى مخزن الأسلحة الأربعين ألف بندقية المطلوبة فاجمعوا من البندقيات المستعملة فى يد العساكر مقدار ثلاثين ألف بندقية وأرسلوها الى الاسكندرية بسرعة وأبقوا العشرة آلاف فى مصر كاحتياطى وكما هو مذكور فى أعلى تحريراتنا اهتموا بفرز المدافع للثلاث

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٩ هـ

البطاريات بضباطها ورجالها ولوازمها وأرسلوها الى الاسكندرية في ظرف عشرين يوما لأن ذلك من مقتضى إرادتنا وأملى أن تتم هذه الأعمال في المدة المطلوبة وتثبت كفاءتك في نظري وهذا هو مطلوبى منك .  
(ترجمة صفحة ١٧٥ من الدفتر الخامس)

في ٥ صفر سنة ١٢٦٩ ارادة لمدير المالية :

حيث إن ارادتنا اقتضت تعيين القائمقام رياض افندى (المرحوم مصطفى رياض باشا) الموجود بمعيئتنا لخدمة مهداريتنا وتلطيفه برتبة الميرالاي الرفيعة فمن تاريخ أمرنا يجب قيد مرتبه وتعييناته في المالية كما هو مخصص للميرالايات، وبناء عليه بادروا باخبار ديوان الجهادية بخصوص رفع وترقية اسمه وقيدده وإلحاقه بدفاتر المالية وقد حررنا لكم بذلك .

وقد أشار الى ذلك الأديب على الدرويش أفندى في قصيدة فيها :

|                          |                        |
|--------------------------|------------------------|
| يا حفيظا على الختام علما | وأمینا بكل مدح جدير    |
| خاتم الملك في يمينك يمن  | رسمه الآصفى نعم النصير |
| دمت في نعمة وجاه وعز     | وسترقى بطول عمر وزير   |
| يوم جاء البشير قلت سلاما | قال أترخ بدا رياض أمير |
|                          | ٢٥١ ١٠١١ ٧             |
|                          | ١٢٦٩                   |

وقال في قصيدة أخرى :

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| يا حفيظا على الختام أمينا | وأميرا مضارع الأمر ماضى |
| خاتم الملك في يمينك يمن   | بسنا كوكب الامارة واضى  |
| هو في جاه المصطفى وعلى    | قال أترخ بهاء مير رياض  |
|                           | ١٠١١ ٢٥٠ ٨              |
|                           | ١٢٦٩                    |

وفي ١٣ صفر سنة ١٢٦٩ صدر أمر من عباس باشا الأول بأن زيادة الضريبة التي كانت تقررت في سنة ١٢٦١ بقيمة الثمن تزداد الى السدس وفي مقابل ذلك تتجاوز الحكومة عن كافة المتأخرات على اختلاف أنواعها وكانت أطيان القطر المصرى وقتها ٣٥٢٥١٦٩ فداناً والضرائب المفروضة عليها ٣٣٨٣٨٨٥ جنيهاً .<sup>(١)</sup>

في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٩ إرادة بتعيين سليم باشا مديرا للدقهلية .

بمناسبة نصب وتعيين صاحب العزة جعفر بك مدير الدقهلية محافظا لأسكاسة السويس اقتضى تعيين مديرذى همة ومقدرة للمديرية المذكورة بدله وحيث إن كفاءتك واقتداركم لحسن ادارة هذه المديرية مجزوم بهما لدينا فقد أصدرنا ارادتنا بتعيينكم مديرا لمديرية الدقهلية فبمجرد اطلاعكم على أمرنا يجب أن تسلموا أمور الضبطية لخالفكم صاحب الرفعة خورشيد بك وتوجهوا للمديرية المذكورة وتقبضوا على زمام أمورها ومصالحها وتبذلوا الهمة والغيرة لعمارتها وحسن إدارتها ضمن دائرة القانون والأصول وتهتموا بنقل وترقية اسمكم من كشف الضبطية وثبثته في دفاتر المديرية المذكورة من هذا التاريخ وقد حررنا لكم هذا لاتباع ذلك .  
(ترجمة صفحة ٢٣ من الدفتر الخامس تابع)

(١) كتاب الأطيان والضرائب صفحة ٢١٢

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٩ هـ

في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير المالية :

حيث إننا قد أصدرنا إرادتنا اليكم بأحالة مأمورية ضبطية مصر لعهددة مدير المرور خورشيد بك ومديرية المرور لعهددة مأمور السكة الحديدية عبد الله بك ومأمورية السكة الحديدية لعهددة محافظ السويس عبد الرحمن بك ومحافظة السويس لعهددة مدير الدقهلية جعفر بك ومديرية الدقهلية لعهددة مأمور الضبطية السابق سليم باشا وأصدرنا أوامرنا وتحريراتنا المشتعلة على مأمورياتهم الجديدة . فبناء عليه اعتبارا من تاريخ أمرنا بادروا بصرف مرتباتهم وقيدهم ونقل أسمائهم على هذا النحو ولاجراء إيجابه حررنا هذا لكم .  
(ترجمة صفحة ٣٩ من الدفتر الخامس)

في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير المالية :

حيث إن لواء اللوائين الخيالة الثالث والرابع السوارى صاحب العزة سليم باشا تعين ناظرا للقناطر الخيرية فيجب أن تبادروا بفصل وترقية اسمه من الجهادية وقيد ماهيته ومرتبته في محل استخدامه وتعيين حافظ محمد بك الموجود هناك بصفة وكيل في خدمة أخرى ولاجراء إيجابه حررنا هذا لكم .  
(ترجمة صفحة ٤٨ من الدفتر الخامس)

في ٦ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير المدارس :

كما قد أخطأكم علما بكتابنا المؤرخ في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٩ نمرة ٨ أن تتدبوا اثنين مهندسين لتعيين بعد المسافة بين مصر وأسوان باتباع الطريق المعتاد في جهة الشرق وكذا باتباع طريق ساحل البحر في جهة الغرب من الليل وتقسيمه على ساعات ووضع حجر منمر إشارة لكل ساعة ولكن ظهر الآن أن خطوات الخيل عرضة للزيادة والتقصان فلذلك يجب صرف النظر عن هذه القاعدة وإجراء الغاية المذكورة بالساعات الهندسية وباعتبار الميل أو المتر على حسب الأصول الهندسية وبناء عليه بادروا بقياس المسافة المذكورة وتعيين أبعادها بالساعات والأصول الهندسية كما تقتضى إرادتنا وقد حررنا هذا لكم بسرعة إجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ٤٣ من الدفتر الخامس)

في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير المدارس :

|                               |                        |
|-------------------------------|------------------------|
| على حسن لديوان التجارة        | على صادق لمعية الترجمة |
| عبد الله يبرون لديوان المدارس | إبراهيم سامى           |
| سليمان سليمان لديوان الضبطية  | أحمد طلعت              |

اطلعنا على كتابكم المؤرخ في ١٩ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩ بخصوص استئذانكم في استخدام الستة التلاميذ من طلبة الارشالية المتممين دراستهم بانكثرتا فاقترضت إرادتنا الاحسان برتبة اليوزباشى على كل واحد منهم واستخدامهم بالجهات المبينة في أمرنا أعلاه وقد حررنا لكم هذا لاجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ٥٩ من الدفتر الخامس)

في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير ديوان المدارس :

حيث إن جناب موجيل بك استعفى من خدمته فنحيطكم علما بأننا قد أصدرنا إرادتنا لمظهر بك أن يتوجه لجهة القناطر الخيرية ويتسلم أشغالها مؤقتا وبناء عليه بادروا بارسال أمرنا المرفق بهذا لطرف المير المومى اليه وقد حررنا لكم هذا لاجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ٥٩ من الدفتر الخامس)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٩ هـ

في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير المالية :

حيث إنه صدرت إرادتنا بتوجيه رتبة البكاشى لإبراهيم بك ناظر قسم قوص الذى تعين حديثا مديرا لمديرية إسنا فيجب إعطاء ما هيته وبدل تعييناته بموجب الترتيب الجديد وقيد اسمه فى المحل اللازم وتبلغه هذا مع تبليغ الأمر للباشا مدير عموم إسنا وقنا بكتاب من طرفكم وقد حررنا لكم لاتباع ذلك . (ترجمة صفحة ٧٣ من الدفتر الخامس)

فى شهر رجب سنة ١٢٦٩ وضع أساس الجامع الأحمدي بطنطا وبمناسبة ذلك أثبت هنا ما قاله الأديب على الدرويش أفندى من قصيدة منها :

|                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| وسارت لقطب العارفين مواكب     | الى طنتدا من مصر فى نور إيناس    |
| فساروا جميعا قاصدين رحابه     | وودوا بأن ساروا على العين والراس |
| وقد شاهدوا وضع الأساس الذى به | تأسس ملك الآصنى بحراس            |
| وفى طنتدا قال القبول مؤرخا    | لوضع أساس الأحمدي جاء عباسي      |
|                               | ١٢٢ ٩٠٦ ٩٤ ١٤٣ ٤                 |
|                               | ١٢٦٩                             |

فلا زلت يا صدر الصدور لك دعا بعز وإقبال من الله والناس

فى ٢ رجب سنة ١٢٦٩ إرادة لمأمور الضبطية :

حيث أن الطرز الذى انتخبتموه واخترموه لأعمال الملابس والأسلحة والكوفيات الخاصة بقواصى الضبطية الخيالة قد وافق استحساننا وإرادتنا فيجب أن تبادروا بعمل (سترة وبنطلون) وكوفية وسلاحكم على الطرز المذكور لكل نفر وتوزعوها عليهم ليتقلدوها وقد حررنا لكم لأجراء أيجابه . (ترجمة صفحة ٧١ من الدفتر الخامس تابع)

فى ٢٨ رجب سنة ١٢٦٩ إرادة لمدير المالية .

حيث إن إرادتنا اقتضت تعيين صالح أفندى ناظر القسم بمديرية قنا وإسنا مديرا لقنا وبإسناد رتبة البكاشى لعهدته فيجب إعطاؤه ما هيته وبدل تعييناته بموجب الترتيب الجديد وقيد اسمه فى الجهة المعين فيها اعتبارا من تاريخ أمرنا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧٣ من الدفتر الخامس)

وفى ٢٧ رمضان سنة ١٢٦٩ أعدت حكومة مصر من جيوشها ١٢ بطارية من المدفعية وآلاى من الخيالة عليهما اللواء جعفر صادق باشا وسبعة آلايات من المشاة عليهم اللواءات اسماعيل حنى باشا الكريدلى المعروف بأبى جبل وإبراهيم حركس باشا وعلى شكرى باشا ومن ضباطهم حسين حركس بك وسليمان الأرنؤطى بك وسليم فضالى بك وأحمد بك وبلغت القسوة عشرين ألف مقاتل سافرت فى ٢٠ شوال سنة ١٢٦٩ فى سفن العماره المصرية تتألف من ثلاث قبات بكل واحدة منها مائة مدفع ومن أربع فراقيط بكل واحدة ستون مدفعا ومن ثلاث قراويط بكل واحدة أربعة وعشرون مدفعا وبأخترين بكل باخرة اثنا عشر مدفعا وهذه إجابة من حكومة مصر لطلب الدولة العلية على مساعدتها فى حرب القرم .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة في شؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٩ هـ

في ١ شوال سنة ١٢٦٩ ارادة لسليم باشا .

اقتضت ارادتنا توجيه رتبة الميرالاي للقائم مقام محمد زكى بك ( المرحوم محمد زكى باشا ناظر المعارف السابق )  
الترجمان بمعيتنا وتعيينه باش ترجمان لدينا وبناء عليه اعتبارا من تاريخ وصول أمرنا اليكم بادروا بقيده وتثبيته على الماهية  
وبدل التعيينات الخاصة بالميرالايات وقد حررنا لكم هذا لاجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ١٢١ من الدفتر الخامس)

في ١ شوال سنة ١٢٦٩ ارادة لمدير المالية سليم باشا :

حيث أن نوبار بك الموجود ترجمانا بمعيتنا قدّم إلينا استدعاء يلتبس فيه معافاته عن الخدمة وحيث ان استدعاءه  
والتماسه اقترن بالقبول فيجب فصله وشطب اسمه من سجلات المالية اعتبارا من غرة رمضان السابق وقد حررنا  
لكم لاجراء إيجابه .  
(ترجمة من صفحة ١٢١ من الدفتر الخامس)

في ٧ شوال سنة ١٢٦٩ بند الظهورات : ارادة لسين باشا لواء اللوائين الثاني والسابع بالاسكندرية .

حيث ان ارادتنا اقتضت نزع البدل والأساحة الموجودة لدى عساكر الضبطية المستخدمين بالآلايات الموجودة  
تحت قيادتكم وشطب أسمائهم من الآلايات المذكورة وارسلهم مخفوريين لطرف سليم بك مأمور السكة الحديدية  
فبادروا بتنفيذ أوامرنا ولإجراء إيجابه حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ١١٠ من الدفتر الخامس)

في ١٢ شوال سنة ١٢٦٩ ارادة لخير الدين باشا :

حيث اننا أصدرنا أمرنا بتعيين نوبار بك وكيلا تجاريا في ويانه وأخيه أراكيل بك بمثل هذه الوظيفة في برلين  
ورتبنا للأول سنويا مائتي كيسه وللثاني مائة وخمسين كيسه وأمرناهما بالتوجه والسفر لحمل مأموريتهما فن تاريخ  
أمرنا هذا يجب قيدهما والتأشير على اسميهما في خزانة التجارة وصرف وإعطاء مرتباتهما المتجمدة وتحويلها على أحد  
بيوت التجارة على حسب الأصول وقد حررنا لكم هذا لاعتماده .  
(ترجمة صفحة ١٢٤ من الدفتر الخامس)

في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٩ ارادة لكتخدا باشا :

حيث إني وددت إرسال رستم بك مدير الشرقية الى داخل بلاد العرب بمأمورية خصوصية وحيث إن الموسم  
آخر السنة فعلاقته بالمجلس ستكون معدومة وبناء عليه حينما يصل أمرى اليكم بادروا بدعوة المدير المومى اليه طرفكم  
وتذاكروا معه بخصوص تعيين وكيل له بصورة مؤقتة يكون حائزا لجميع صفات الأصيل وبشرط ألا يعزل المدير  
المومى اليه من مأموريته وحيث إن تعيين وتنصيب الوكيل المطلوب وسرعة إرساله للديريّة المذكورة من مقتضى  
ارادتنا فقد حررنا لكم لإجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ١٦٤ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٩ إرادة لخير الدين باشا مدير ديوان تجارة الاسكندرية :

حيث إن تشريفاتى ديوان مصر السابق الميرالاي عمر بك تعين وكيلا للديوان ادارتكم وتلقى أمرنا بالتوجه لطرفكم  
فعند وصوله اليكم وتسلمه أمور الديوان والمباشرة في ادارتها نسمح لكم بالسفر الى أوروبا لتبديل الهواء وتداوى  
ركبكم في الحمامات المعدنية كما طلبتم بعريضتكم المقدمة إلينا وقد حررنا لكم للعلمية .  
(ترجمة صفحة ٩٩ من الدفتر الخامس)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة في شؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٦٩ هـ

في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٩ ارادة لمحافظ السويس :

حيث إن محافظ السويس عبد الرحمن بك تعين مأمورا لمصلحة السكة الحديدية للسويس فبمجرد اطلاعكم على أمرنا بادروا بالسفر والعزيمه للبلدة المذكورة وباشروا ادارة أمورها وأعمالها وبرؤية وتمشية مصالحها على حسب الأصول وقد حررناكم ابذل المساعي .

وفي سنة ١٢٦٩ تضاعف عدد عساكر بعض الآليات كما ذكر في ختام صحيفة ٦٠ من الجزء ٧ من الخطط التوفيقية وتنظيم فريق من العساكر الهجائة وأورطتين مهندسين بواسطة صف الضباط الذين كان طلبهم المرحوم ابراهيم باشا من بلاد فرنسا لهذا الغرض فحضروا ومعهم جميع الآلات والأدوات وأنشئ بمعرفتهم ستون مربيًا لتعليمهم كيفية تعديده الأنهار والخلجان وكيفية عمل الألغام والحيل العسكرية وكان مما وجه همته اليه لتعليم الاستحكامات والطوابى والقلاع مع انشاء مباني ملحقة بتلك القلاع للوازمها على حسب رسم غاليس بك فأقام معظم حصونها كقلعة في مقابر اليهود وقلعة أبي قير وقلعة العجمي وأنشأ في قلعة مقابر اليهود جبهه خانه تسع تسعة آلاف قنطار من البارود وهي الآن مستعملة في حفظ البارود وعمل في قلعة أبي قير مخبزا وطواحين تدار بالهواء ومستشفى لمرضى العساكر المقيمين بها وبما جاورها من القلاع وأنشأ فابريكة للطوبخجية في وسط المدينة شرق المحل المعروف بكوم الناضورة طولها مائتا متر في مثلها عرضها مستعملة على جميع محال التشغيل كأعمال النجارة والحدادة والبرادة والسبك وغير ذلك واستوفت جميع ما يلزمها من الآلات والعمال وعمل بها عدة بطاريات يعمر بها كثير من آلات السواحل وأنشأ ثكنات داخل الطوابى الآتية وهي طابية الأدا وفي قلعة أم كبيبة وطابية باب محرم بك .

وقسمت الأراضي الفضاء الذي في مينا البصل ومينا الشراقة بين أهل المدينة فبنوها مخازن لتلقى البضائع المصرية والمشرقية فراج كثير منهم من هذه العطايا وصارت مركزا لعموم تجارة القطن .

وزادت العساكر المشاه من ١٠٦٠٣٩ الى ١١٠٠٣٩ وضباطهم من ٣٢٧١ الى ٣٢٨١

وبقيت عساكر الفرسان على ما هي عليه ونقص عدد عساكر المدفعية من ٩٦٣٣ الى ٩١٩٩ وضباطهم من ١٧٢ الى ١٥٤ ولم يتغير عدد الباشى بوزوق ولا العساكر البحرية ولا السفن البحرية وما بها من مدافع . وزاد عدد أركان الحرب اثنين والأطباء ١٧ والصيدلة ٤ ونقص عدد الكتاب ٥

وبلغ جملة إيرادات القطر المصرى سنة ١٢٦٩ المقابلة لسنة ١٨٥٣ ٢١٩٢٠٠٠ جنيه والمصروفات ١٩١٥٠٠٠ جنيه وبلغ محصول القطن في سنة ١٢٦٩ المتداخلة في سنتي ١٨٥٢ و ١٨٥٣ م ٤٧٧٣٩٧ قنطارا ومتوسط سعر القنطار ١٠ ريالات .

وبلغ إيراد القطر المصرى في هذه السنة ٢١٩٢٠٠٠ جنيه مصرى والمصروفات ١٩١٥٠٠٠ جنيه مصرى .

(١) المدون في ١٣ صفر سنة ١٢٦٩ من كتاب الأطنان والضرائب ان جملة ضرائب الأطنان فقط هي ٣٢٨٣٨٨٥ جنيا فكيف يكون جملة الإيراد أقل من مقدار ضريبة الأطنان وحدها ؟

## تحرير النبل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٠ هـ

سنة ١٨٥٤ م

| التواريخ   |      |      | نهاية<br>التاريخ |      | نهاية<br>القيصر |                  | الخلفاء أو السلاطين |             |                |                  |                 | العمال أو الولاة |  |  |
|--|------|------|------------------|------|-----------------|------------------|---------------------|-------------|----------------|------------------|-----------------|------------------|--|--|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادي | ١٢٧٠ | ١٨٥٤ | ١٢٧٠             | ١٨٥٤ | الاسم           | تاريخ<br>الولاية | تاريخ<br>الوفاة     | مدة الولاية | الاسم          | تاريخ<br>الولاية | تاريخ<br>الوفاة | مدة الولاية      |  |  |
| ٤ أكتوبر سنة ١٢٥٣                                  | ١٢٧٠ | ١٨٥٤ | ١٦               | ٦    | ...             | ...              | ...                 | ...         | محمد سعيد باشا | ...              | ...             | ...              |  |  |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧٠ هجرية — استهل المحرم ووالى مصر وحاكمها وثغورها وقلاعها والسودان الحاج عباس حلمى باشا الأول وكان القائم بوظيفة الكتخدا هو المنسترلى حسن فؤاد باشا مع رئاسة مجلس الأحكام ليدبر أمور الدولة بحسب ارادة والى واستمر لغاية ٣٠ جمادى الآخرة من هذه السنة بمهام المأموريتين . وفى غرة رجب تعلق ارادة والى بحالة وظيفة الكتخدا الى ابراهيم الألفى بك . وانتهت ولاية الحاج عباس حلمى باشا الأول بانتقاله الى رحمة الله فى ١٩ شوال سنة ١٢٧٠ وتولى الولاية بعده محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير فى ٢٠ شوال سنة ١٢٧٠ أما التعديلات التى طرأت على أرباب الوظائف فى السنة المذكورة فهى الآتى بيانها :

| الاسم  | الوظيفة  | تاريخ التعيين  | تاريخ الانفصال  | ملاحظات   |
|--|--|--|---|---|
| ابراهيم الألفى بك ...<br>دولة أحمد رفعت باشا ...   | الكتخدا<br>»   | أول رجب ١٢٧٠<br>٢٠ ذى القعدة ١٢٧٠  | ١٤ ذى القعدة ١٣٧٠<br>٧ ربيع الأول ١٢٧١                                  | لوفاته<br>صدرت ارادة سنة ٧ ربيع<br>أول سنة ١٢٧٠ بتعديل عنوان<br>ديوان كتخداى باختصاصاته<br>بديوان محافظة المحروسة |
| حافظ خليل باشا ...<br>الهامى باشا ...  | ناظر البحرية<br>ناظر الجهادية  | ١٧ ذى الحجة ١٢٧٠<br>١٩ المحرم ١٢٧٠   | ٢٩ رجب ١٢٧٢<br>٢٣ شوال ١٢٧٠   | وهو اس والى الحاج عباس<br>حلمى الاول باشا واسمه ابراهيم<br>الهامى باشا  |
| أحمد عصمت باشا ...   | »  | ٢٤ شوال ١٢٧٠   | ٢٩ جمادى الآخرة ١٢٧٣  | وهو أحمد باشا الفريق الذى<br>كان رئيس مجلس العسكرية<br>قبل تعيينه ناظرا للجهادية                                  |
| محمد مرعشى باشا ...<br>لينان بك ...<br>محمد مختار بك ...<br>اسماعيل راغب بك (باشا) ...   | ناظر قسم الهندسة<br>ناظر ادارة الهندسة<br>وكيل المالبسة<br>»   | ٧ جمادى الأولى ١٢٧٠<br>٢٢ ذى القعدة ١٢٧٠<br>١٨ صفر ١٢٧٠<br>٢٧ شوال ١٢٧٠  | ١٧ ذى القعدة ١٢٧٠<br>١٤ شعبان ١٢٨١<br>٢٦ شوال ١٢٧٠<br>٦ ربيع الأول ١٢٧١ | وأنعم عليه برتبة الباشوية<br>فى هذه السنة   |
| أرناؤوط على سرى باشا ...<br>محمود بك ...<br>عبد الله بك ...<br>سلم بك ...<br>عثمان طومان بك ...<br>مصطفى بك ...<br>راى باشا ...<br>عبد الله بك ... | حكم دار الأقاليم السودانية<br>وكيل ديوان الخارجية<br>مدير السكة الحديدية<br>»<br>مدير دنقلة<br>مدير فيزوغلى<br>مدير التجارة والمبيعات<br>مدير السكة الحديد والمرور | ٢٦ شوال ١٢٧٠<br>١٨ صفر ١٢٧٠<br>٢٢ رجب ١٢٧٠<br>٢٢ رجب ١٢٧٠<br>٢ ذى القعدة ١٢٧٠<br>١٠ شوال ١٢٧٠<br>١٥ ذى الحجة ١٢٧٠<br>٢٢ رجب ١٢٧٠ | ٨ ربيع الثانى ١٢٧١<br>—<br>—<br>—<br>—<br>—<br>—<br>—                   |   |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                           | الوظيفة               | تاريخ التعيين           | تاريخ الانفصال        | ملاحظات  |
|---------------------------------|-----------------------|-------------------------|-----------------------|--|
|                                 |                       | سنة                     | سنة                   |  |
| المحافظون                       |                       |                         |                       |  |
| ميرالاي سلم بك ...              | ضابط الاسكندرية       | ١٢ شوال ١٢٧٠            | ١٤ ذى القعدة ١٢٧٠     | مأمور ضبطية الاسكندرية   |
| ارسلان أغا ...                  | »                     | ١٧ ذى القعدة ١٢٧٠       | ١٠ صفر ١٢٧١           |  |
| مصطفى غالب بك ...               | محافظ طورسينا         | ٥ شوال ١٢٧٠             | —                     |  |
| عمر بك ...                      | »                     | ١٢ المحرم ١٢٧٠          | ٢٨ ربيع الأول ١٢٧٠    |  |
| حسن فتحي بك ...                 | محافظ القصير          | ٢٩ ربيع الاول ١٢٧٠      | ٢ ذى الحجة ١٢٧٠       |  |
| محمد سعيد أغا ...               | »                     | ٣ الحجة ١٢٧٠            | ٥ جمادى الأولى ١٢٧٢   |  |
| بهجت بك ...                     | محافظ السويس          | ٢٩ ربيع الأول ١٢٧٠      | ٣٠ ربيع الثانى ١٢٧٢   |  |
| سليم بك ...                     | مدير السكة الحديدية   | ٢٢ رجب ١٢٧٠             | —                     |  |
| اسماعيل سليم باشا ...           | محافظ الاسكندرية      | ٤ رجب ١٢٧٠              | ١٠ صفر ١٢٧١           |  |
| محمد شرين بك ...                | محافظ رشيد            | ٢٩ الحجة ١٢٧٠           | ١٠ صفر ١٢٧١           |  |
| المديرون بالوجه البحرى          |                       |                         |                       |  |
| حسن أغا ...                     | مدير البحيرة          | ٥ صفر ١٢٧٠              | غاية ربيع الأول ١٢٧٠  | صار لواء باشا فى ٢٧ المحرم سنة ١٢٧٨ وأنعم عليه برتبة الميرالاي فى ٢٧ المحرم سنة ١٢٧١ |
| جعفر بك ...                     | »                     | أول ربيع الثانى ١٢٧٠    | ٦ ذى القعدة ١٢٧٠      |  |
| محمد عرفان بك ...               | »                     | ٧ ذى القعدة ١٢٧٠        | ٢ المحرم ١٢٧٢         |  |
| حسن بك ( باشا ) ...             | مدير الغربية          | ٣ ذى القعدة ١٢٧٠        | ٢ المحرم ١٢٧٢         |  |
| القائم مقام محمد شنجى افندى ... | مدير الدقهلية         | غرة صفر ١٢٧٠            | ٢٩ رجب ١٢٧٢           |  |
| ميرالاي حسن كاي بك ...          | مدير الشرقية          | ٢٧ شوال ١٢٧٠            | ٦ شوال ١٢٧١           |  |
| اسماعيل باشا مفتش وجه بحرى      | مدير الشرقية بالنيابة | ٥ المحرم ١٢٧٠           | —                     |  |
| ميرالاي حسن كاي بك ...          | »                     | ٢٧ شوال ١٢٧٠            | ٦ شوال ١٢٧١           |  |
| ميرالاي محمد ثابت بك ...        | مدير القليوبية        | ٢٧ شوال ١٢٧٠            | ١٠ صفر ١٢٧٣           |  |
| البكاشى بشيت أغا ...            | »                     | ٩ ربيع الاوّل ١٢٧٠      | ٢٦ شوال ١٢٧٠          |  |
| المديرون بالوجه القبلى          |                       |                         |                       |  |
| عارف بك ...                     | مدير الجيزة           | ٥ صفر ١٢٧٠              | ١٠ صفر ١٢٧٠           | وانتقل الى رحمة الله   |
| رياض بك ...                     | »                     | ١١ صفر ١٢٧٠             | ٥ صفر ١٢٧٣            |  |
| يوسف بك ...                     | مفتش أقاليم وسطى      | ٢٤ رجب ١٢٧٠             | أول المحرم ١٢٧١       |  |
| محمد كمال بك ...                | مدير المنيا وبني مزار | ١٤ جمادى الأولى ١٢٧٠    | ٢٨ ربيع الثانى ١٢٧١   |  |
| لوا شاكرا باشا ...              | مدير عموم أسبوط وجرجا | ٩ ربيع الاوّل ١٢٧٠      | ٢٠ صفر ١٢٧١           |  |
| عارف بك ...                     | مدير عموم قنا واسنا   | ١٣ صفر ١٢٧٠             | ٢٨ ربيع الأول ١٢٧١    |  |
| بكاشى رشوان أفندى ...           | مدير جرجا             | ٢٠ صفر ١٢٧٠             | ١٢ ذى الحجة ١٢٧٠      |  |
| مصطفى بك ...                    | »                     | ١٤ ذى الحجة ١٢٧٠        | ٩ جمادى الأولى ١٢٧١   |  |
| موسى بك ...                     | »                     | ١٠ جمادى الاولى ١٢٧١    | ٢٠ صفر ١٢٧٣           |  |
| جلبي مصطفى بك ...               | مدير قنا              | ١٥ ذى الحجة ١٢٧٠        | ٩ جمادى الآخرة ١٢٧١   |  |
| مصطفى بك ...                    | »                     | —                       | ٢٢ صفر ١٢٧٠           |  |
| أبا يزيد افندى ...              | مدير اسنا             | ٦ ذى الحجة ١٢٦٣         | ٢٤ صفر ١٢٦٥           | فصل لتبوت عدم لياقته   |
| خليل حدى بك ...                 | مدير اسنا             | ٢٥ صفر ١٢٦٥             | ٥ ربيع الثانى ١٢٦٧    |  |
| البكاشى يوسف أفندى ...          | مدير اسنا             | ٢٣ صفر ١٢٧٠             | —                     |  |
| خربوطلى محمد بك ...             | مدير أسبوط            | قبل غرة جماد الأول ١٢٦٧ | ٢٥ صفر ١٢٧٣           |  |
| مصطفى بك ...                    | »                     | ٢ جمادى الآخرة ١٢٦٤     | ٢ صفر ١٢٦٦            |  |
| أحمد عصمت بك ...                | »                     | ٣ صفر ١٢٦٦              | ١٨ ربيع اثنائى ١٢٦٧   |  |
| محمد بك ...                     | »                     | ١٩ ربيع الثانى ١٢٦٧     | غاية ربيع الثانى ١٥٦٧ |  |
| بكاشى ابراهيم قيودان ...        | مأمور ادارة أسبوط     | ٢١ صفر ١٢٧٣             | ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٧٣  |  |



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

وفي غرة المحرم سنة ١٢٧٠ تعين استانيه لى السيد محمد رشيد افندى فى وظيفة القضاء بعد الذى تولاه من قبله وأقام بها سنة كاملة .

فى ١٢ المحرم سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا :

قد أرسلت لحضرتكم البهية هذا الأمر ومعه لوحة رسم ومقايسة واردتان طى كتاب رئيس رجال الجهادية سليمان باشا المؤرخ فى ٥ المحرم سنة ١٢٧٠ والمبين فيه المحال الصالحة لانشاء واقامة اشارات حربية جديدة بين الاسكندرية ودمياط وفى سائر المحال وعدد الشغالة والمهمات المذكورة لياشروا انشاء وضع الاشارات المذكورة ويعنوا بسرعة اتمامها فى ظرف مدة وجيزة كما اقتضته ارادتنا وقد حررنا لكم لمزيد الاعتناء بالأمر .  
(ترجمة صفحة ١٧٥ من الدفتر الخامس)

فى ١٢ المحرم سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا مصر :

اطلعنا على كتابكم المؤرخ فى ٥ المحرم سنة ١٢٧٠ الباحث فى أمرنا الصادر لحضرتكم البهية بتاريخ ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٦٩ بخصوص استصواب وموافقة انتداب اسماعيل باشا مفتش الوجه البحرى مؤقتا لمديرية الشرقية لادارة أشغالها حين عوده مديرها الحالى رستم بك من المأمورية المتدب اليها وحيث إن هذا الانتخاب حاز موافقتنا فقد حررنا لكم لاجراء ايجابه .

فى ١٩ المحرم سنة ١٢٧٠ ارادة لحضرة ناظر الجهادية الهامى باشا :

حيث إن سعيكم المجيد وغيرتكم المعروفة بخصوص تحصيل واكتساب العلوم والفنون العسكرية والجهادية قد أوجبت رضانا وسرورنا وحيث إن مزيد جهدكم واهتمامكم فى هذا الباب بلحاب رضانا معروف لدينا فبناء عليه قد أصدرت أمرى من اليوم بتعيين سعادتكم ناظرا للجهادية وعينت اسماعيل بك أميرالاي المدارس الحربية المفروزة معاونا ووكيلا فى معيتكم وعينت أيضا على بك الموجود فى خدمة التعليقات معاونا لكم بمعيتكم فبمجرد اطلاع ذاتكم النجبية والقطينة على أمرنا يجب أن تبادروا بمقتضى درايتكم وكما هو مأمول فيكم بتفتيش المواقع العسكرية برفقة رئيس رجال الجهادية صاحب السعادة سليمان باشا اذا حضر واذا لم يحضر تقوموا وحدكم بالتجرى والسهر على التعليقات وكيفياتها بالتدريج وحسن تنظيمها حسب الايجاب وصرف غاية مجهودكم بخصوص أمور هذه الوظيفة والمأمول بتوفيق المولى وحسن ادارتكم تحصيل رضانا الأبوى والرئيسى فطلوبى الخاص منكم إحالة نظركم الدقيق لهذا وقد حررنا لكم .

حاشية حيث إن كامل افندى الموجود فى معيتكم قبلا قد تعين معاونا لكم كما كان فلذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ١٦٥ من الدفتر الخامس)

فى ٦ صفر سنة ١٢٧٠ إرادة لوكيل الجهادية :

اطلعنا على كتابكم المؤرخ فى ١ صفر سنة ١٢٧٠ بخصوص الاستفهام عن كيفية قيد حضرة نجلنا صاحب النجابه إلهامى باشا الذى عين ناظرا للجهادية وكيفية فصل مدير الجهادية السابق أمين باشا . وحيث إنه تقرّر فصل أمين باشا من هذا التاريخ من مرتباته وسائر تعييناته السنوية واتخاذ الإجراءات اللازمة حسب الأصول فقد حررنا لكم للبادرة باجراء ايجابه على الوجه المذكور .  
(ترجمة صفحة ١٦٠ من تابع الدفتر الخامس)





ابراهيم الهامى باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

في ١٨ صفر سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير المالية :

حيث إن وكيل ديوان أمور الخارجية اسطفان بك أحيل للتقاعد واقتضى نصب وتعيين وكيل المالية محمود بك وكيلا للديوان المذكور بدلا عنه فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بتثبيت وقيد المدير المسمى اليه محمود بك على ديوان الخارجية تبع الأصول الجارية وإجراء تقاعد اسطفان بك على قاعدة أمثاله وقد حررنا لكم لصرف الهمة ولاجراء ايجابه .  
(ترجمة صفحة ١٣٣ من الدفتر الخامس)

في ١٨ صفر سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير المالية :

حيث إن وكيل المالية صاحب الرفعة محمود بك تعين وكيلا لديوان أمور الخارجية فبناء عليه اقتضى تعيين بدل عنه لوظيفة وكالة المالية . وحيث إنه حصل التماس وإنهاء من طرفكم لتعيين وترتيب مختار بك عضو مجلس الأحكام للوظيفة المذكورة فقد أرسلنا حامل إرادتنا الى طرفكم بخصوص تعيين المير المسمى اليه لهذه الوظيفة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٣٣ من الدفتر الخامس)

في ٢٣ صفر سنة ١٢٧٠ إرادة ليوسف أفندي مدير قنا :

حيث إن مدير قنا مصطفى بك أقبل من وظيفته واقتضى الحال تعيين مدير بدله وحيث إن غيرتكم وكفاءتكم كفيلة باستحقاقكم لهذه المديرية فقد عيناكم مديرا لها ووجهنا لعهدتكم رتبة البكاشي مع إعطاء أمرنا لصاحب الرفعة عارف بك مدير عموم قنا واسنا لاجراء ايجابه فعند ما تحيطون علما بأمرى يجب أن تبادروا بمعاملة التسليم والتسلم من سلفك مصطفى بك كما يجب على حسب الأصول وتباشروا ادارة أمور وأشغال المديرية في محورها اللائق ورؤية وإدارة مصالحها في أوقاتها المرهونة كما هو مأمول ومتظر من صداقتكم وغيرتكم وهذا كل مطلوبى منكم .

(ترجمة صفحة ١٩٠ من الدفتر الخامس)

في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

معلوم لدى سعادتكم أن لعبد الله باشا مدير عموم جرجا وأسيوط أمورا ودعاوى خصوصية يحتاج لرؤيتها وتسويتها مدة طويلة وحيث إن الموسم الآن آخر وأهم المواسم لأشغال المديرية فلا يجوز إبقاؤها وإهمالها خالية من المدير بناء عليه رأينا من المناسب نقل عبد الله باشا الى مصر لتجهيز أشغاله ودعاويه على مهل وتعيين عضو المجلس شاكر باشا مديرا عموميا لجرجا وأسيوط ووكيل الديوان سليم بك عضوا لمجلس الأحكام بدلا عنه وتعيين مدير القليوبية يوسف بك وكيلا للديوان ومفتش بها نشأت أغا مديرا للقليوبية وقد كتبنا ليوسف بك ونشأت أغا بهذا الخصوص فعند ما تحيطون بذلك علما تبادرون باتخاذ الاجراءات وقد حررنا لكم ذلك لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٨٥ من الدفتر الخامس)

في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٧٠ إرادة لمفتش بها نشأت أغا :

حيث إن مدير القليوبية يوسف بك تعين وكيلا لديواننا الكتخدائي وتسلم أمرنا في هذا الباب فقد عيناكم مديرا بدله للمديرية المذكورة ووجهنا لعهدتكم رتبة البكاشي فبمجرد اطلاعكم على أمرنا يجب أن تبادروا بالذهاب إلى المديرية المذكورة وتقبطوا على زمام أشغالها وتباشروا رؤية وتسوية أمورها الواقعة ضمن دائرة الحق واللياقة وأن تفصل

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٠ هـ

نفسك من تاريخ أمرنا من التفتيش وتستصحب معك الكشف اللازم وتعيد ترتيب اسمك في دفاتر مديرية القليوبية على المساهية وبدل التعيينات الخاصة برتبة البكاشى وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة من صفحة ٢٠٧ من تابع الدفتر الخامس)

في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير جرجا رشوان افندى :

بناء على إقالة حسنى بك مدير جرجا من خدمته اقتضى تعيين مدير بدله وحيث إن استقامتكم وغيرتكم تضمن لكم الاستحقاق لهذه الخدمة فقد أصدرت أمرى بتنصيبك وتعيينك مديرا لجرجا فبهجرد وصول أمرى اليك يجب أن تبادر بالقيام والتوجه لحل مأموريته وتقوم بأمر التسليم والتسلم على الأصول وتباشر إدارة أشغالكم بغيره وإقدام كما هو مأمول فيكم وقد حررنا لمديرية عموم جرجا وأسيوط عن هذا الخصوص .  
(ترجمة صفحة ٢٠٤ من الدفتر الخامس)

في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٧٠ إرادة لعمر بك محافظ القصير السابق :

نحيطكم علما أنا قد عينا حامل أمرنا حسن بك محافظا لمحافظة القصير فعند وصوله طرفكم يجب أن تبادروا بأمر التسليم والتسلم معه على حسب الأصول وتعودوا إلى مصر مستصحبين كشف مرتباتكم وقد حررنا لكم هذا لاجراء إيجابه .

في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٧٠ إرادة لجعفر أغا مدير البحيرة :

بناء على نقل مدير البحيرة حسن بك من مديريته وخلق المديرية المذكورة من المدير اقتضى نصب وتعيين مدير لها وحيث إن حضرتك من مدة مديدة متقلب في أمور الزراعة والفلاحة وكفاءتك لحسن إدارة هذه المديرية مجزوم بها لدينا فقد قررت انتخابك وتعيينك مديرا لمديرية البحيرة فعند ماتحيط علما بذلك وتسلم أمرى هذا يجب أن تبادر بشطب اسمك من دفاتر التفتيش والتوجه والذهاب بجانب مأموريته مستصحبا كشف مرتباتك وأن تبأشر رؤية وتسوية أمورها وخصوصياتها وفصل دعاويها الواقعة كما تقتضيه الأصول موافقا لمنهاج العدل والانصاف وتصرف جليل غيرتك في هذا الباب وأن تثبت اسمك بدفاتر المديرية المذكورة على مرتبك الحالى بصورة مؤقتة وقد حررنا هذا لكم لاجراء إيجابه .

في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٧٠ إرادة لهيجت أغا محافظ السويس :

بموجب أمرنا الصادر والمرسل الى طرفكم قد عيناكم محافظا لمحافظة السويس فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالقيام والذهاب لاصوب مأموريته والشروع في حسن ادارة أمورها وقيد اسمك من تاريخ أمرنا في قيود المحافظة على المساهية وبدل التعيينات الخاصة برتبة القائمقام وقد حررنا لكم لاجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ١٨٩ من الدفتر الخامس)

في ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٠ إرادة لعارف بك أمين كرك أسوان السابق :

حيث إن المصلحة اقتضت فصلكم من أمانة كرك أسوان وتعيين مصطفى قبودان أمينا لها بدلكم وقد أمرنا بالسفر لطرفكم فعند وصوله يجب أن تبادروا بأمر التسليم والتسلم معه على حسب الأصول والقاعدة وتوجهوا لطرفنا حيث تقيمون في منزلكم وقد حررنا هذا لكم لاجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ٢١٩ من الدفتر الخامس)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ إرادة لمحمد كامل بك مدير المنيا :

نظرا لأهلية وكفاءة ذاتكم الهيئة قد وافقت إرادتنا على تعيينكم ونصبكم مديرا لمديرية المنيا وبني مزار فعند ما تحيطون علما بذلك التعيين يجب أن تبادروا بالعزيمة بجانب أموريتكم وبذل الفيرة والعناية لحسن ادارتها وأشغالها وسير مصالحها وقد حررنا لكم هذا لصرف المهمة للحصول على سرورنا ورضانا . (ترجمة صفحة ١٨٠ من الدفتر الخامس)

في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

بناء على التقرير الذى قدمه الينا مهندس السكة الحديدية المسيو استيو تسون وبسط فيه لزوم سرعة بناء المحطة الجارى بناؤها فى الاسكندرية والمباشرة بإنشاء المحطة المقصود إنشاؤها فى القاهرة ومبايعة وامتلاك الأراضى الكائنة بجوارهما من الآن لتوسيعهما فى المستقبل كما هو معين فى التصميم الموضوع لهذا العمل رأينا من المناسب أن نتخبروا مع المقامات اللازمة للاهتمام بتمام بناء المحطة فى الاسكندرية بسرعة عظيمة ولمباشرة العمل ببناء محطة القاهرة وشراء وامتلاك الأراضى المجاورة لهاتين المحطتين بشرط ألا تدخلوا مع أصحابها فى مساومة تزيد على قيمتها بل توضع قيمة مناسبة لها وابتاعها من أصحابها بالقيمة الموضوعه والمقررة وقد أرسلنا لكم الرسم الخاص بالمحطة والأراضى المطلوب امتلاكها للعمل بموجبه وقد حررنا لكم هذا للبادرة باجراء إيجابه . (ترجمة صفحة ٢٢١ من الدفتر الخامس)

في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٠ إرادة لكتبخدا :

قد أحطنا علما بمسألة الشقة الواردة من طرف صاحب العزة محافظ الاسكندرية بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ ونمرة ٢٦ بخصوص لزوم إنشاء ثمانية أبراج وسبع وعشرين طابية وستة وعشرين مترا بين ايدكو وبوغاز رشيد بناء على إرادتنا الصادرة قبلا والموضح فيها المبلغ المقرر صرفه لإنشائها وإخراجها الى حيز الوجود وقدره ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبع وتسعون كيسه وثلاثمائة وسبعون غرشا وكسور مع اطلعنا على التقرير المقدم من طرف كاليب بك والخارطة والتصميم والجدول وجميع الأوراق الخاصة بإنشاء هذه الاستحكامات وحيث ان إنشاء الاستحكامات المذكورة بموجب الخارطة موافق لإرادتنا فقد أرسلنا الأوراق بأجمعها لطرف سعادتكم لتطلعوا على تفاصيلها ومتعلقاتها وحيث إن عدد الأشخاص المقدر يوميا للاستخدام فى هذه الانشاءات متجاوز حد الاعتدال فيجب إنشاء الاستحكامات المذكورة بالتدرج وبشرط ألا يتجاوز عدد الشغالة اليومى ثلاثة آلاف واحضار اللوازم والمهمات المقتضاء حالا وترتيب الأشخاص المشار اليهم وسوقهم وارسالهم الى المواقع اللازمة ويجب أيضا الاعتناء بمتانة ورصانة هذه الأبراج والطوابى والمتاريس مع الرعاية الممكنة للاقتصاد والتصرف وقد حررنا لكم هذا لصرف المهمة باجراء إيجابه . (صفحة ٢٣١ من الدفتر الخامس)

في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

اطلعنا على كتاب نجابتكم المؤرخ فى ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ ونمرة ٥٨ والتصميم المرفق معه بخصوص أعمال وإنشاء جبهه خانه جديدة فى جبل الجيوشى كما اقتضت إرادتنا فوافقنا على إنشاء الجبهه خانه المذكورة بشرط أن تكون صالحة لتحضير ثلاثين ألف قطار بارود وبصرف النظر عن إنشاء شباك وخندق وبرج والاكتفاء ببناء سور حولها والاعتناء بتسييفه بكرات قوية متينة وإذا رأيتم أن بناء الجبهه خانه المذكورة لتحضير ثلاثين ألف قطار بارود غير

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

سالم من المحذور وداع للخطر فالمناسب بناؤها قسمين أحدهما بجوار الآخر ومنفصل أحدهما عن الآخر انفصالا تاما وكل قسم يكون صالحا لتخزين خمسة عشر ألف قنطار بارود وهذا الشكل يوافق رغبتنا وإرادتنا فلذلك أرسلنا لكم تحريراتنا وطيه الرسم المذكور لتتخذوا الاجراءات اللازمة . (ترجمة صفحة ٢٣٠ من الدفتر الخامس)

في أول رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا مصر ورئيس مجلس الأحكام :

حيث إن رئاسة مجلس الأحكام ومقام الكتخدائي محولان على عهدة سعادتك وهاتان المأموريتان في عهدة سعادتك ذات الشأن العظيم وإن كانت ذاتكم الشريفة متصفة بالصدق والإخلاص ومتحلية باليكاسة والاستقامة ومشتهرة بحسن ادارة الأعمال ورؤيتها بسرعة خارقة فمن المتعسر إدارة أمور المأموريتين المذكورتين بيد واحدة وهذا ظاهر بدليل أن أمور ديواننا صارت في يد الوكيل وترتبت مشا كل وصعوبات على أثر ذلك وحيث إن أمور وأشغال كافة دواوين حكومتنا يجب أن تدار بدقّة وانتظام تام وسرعة فائقة في وقتها وزمانها وحيث إن وقايتها من كل عوارض الخلل والصعوبة من أسمى مطالبنا ورغباتنا بناء عليه اقتضت ارادتنا ابقاء رئاسة مجلس الأحكام في عهدتكم وإحالة مقام الكتخدائي لعهدة صاحب العزة أئني بك محافظ الاسكندرية السابق فكما هو منتظر ومأمول من عطوفتكم يجب أن تقوموا برئاسة المجلس المذكور وتقدموا الخدمات المقبولة مقتدين بالصدقة والاستقامة المعهودة فيكم لتقوية حسن توجهاتنا ولمزيد رضانا وسرورنا المعروف نحوكم دائما وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٢١ من الدفتر الخامس)

في أول رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا ابراهيم أئني بك :

حيث إنه طرأ بعض صعوبات ومشاكل على أمور ديواننا الكتخدائي وحيث إنكم من الأزل متصفون بالصدقة والاستقامة وخدماتكم الجليلة وغيرتكم المفرطة بارزة وجليّة في كل الوظائف التي أسندت اليكم الى الآن فبناء عليه رأينا توجيه واحالة ادارة ديوان الكتخدائي لعهدتكم ودرايتكم وفطانتكم فمن المأمول والمتنظر قيامكم بحسن ايفاء أشغالها وسير أمورهابدرايتكم وكفاءةكم المعهودة وبصدقكم واهتمامكم المعروف ضمن دائرة العفة والاستقامة وعدم ترك أشغال اليوم الى الغد والاعتناء بحسن المعاملة والألفة والمعاشرة مع كافة المأمورين وإبراز خدمات مرغوبة وما ثم مقبولة تفوق خدمات أمثالكم السابقين في هذه المأمورية وإظهار عظيم اهتمامكم بمهام أمورنا كما تقتضيه دقة الحال وكما يطابق مزاجنا وقد أصدرنا هذا الأمر المحتوى على مأموريتكم وأرسلناه لطرفكم لتهتموا بجلب توجهاتنا ونسأل الله أن يقرن عملنا بتوقيقاته وتسهيلاته ويوفقنا لحسن النتيجة . (ترجمة صفحة ٢٣٤ من الجزء الخامس)

في ٤ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لناظر الجهادية :

بناء على تعيين اسماعيل بك وكيل الجهادية محافظا للاسكندرية رأينا تعيين حسين غالب بك وكيلا للجهادية وشكيب بك قائمقام المفروزة الذي وجهنا لعهدته حديثا رتبة الميرالاي بدلا عن حسين بك غالب لذلك يجب أن تبادروا بتبليغهم المأموريات الجديدة وتصدروا أمرهم نحو صاحب العزة كاتبتنا لتسطير البورلدى الخاص برتبة الميرالاي وتسليمه الى شكيب بك وقد حررنا لكم هذا لبذل الهمم . (ترجمة صفحة ٢٣٠ من الدفتر الخامس)

في ٤ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لناظر الجهادية :

حيث إن ابلاغ ماهية نجاحتكم من هذا التاريخ لمائة كيس من مقتضى ارادتنا فعند اطلاع ذاتكم الشريفة على

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

ذلك يجب أن تبادروا باتخاذ الاجراءات اللازمة لقيده وتثيته على هذا النحو والأصول وقد حررنا لكم هذا لاجراء  
إيجابه .

في ١٠ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا :

حيث إن مفتش الأقاليم الوسطى رستم بك نحيف وضعيف المزاج وحيث إن الأقاليم المذكورة تحتاج لرجل  
قوى مقتدر على الركوب والتزول والمرور والتفتيش وتسوية الأمور ورؤية المصالح والدعوى الواقعة في وقتها وزمانها  
وذاتكم البهية اليوم قد انتخبتم ونصبتكم ككتخدا مستقلا فبناء عليه لم يبق احتياج لبقاء الوكيل يوسف بك في ديواننا  
وحيث إن جدارة المير المومى اليه لما مورية التفتيش غنية عن الوصف والبيان فمن المناسب تعيينه لهذه المأمورية  
وأرسلنا لطرفه صورة ارادتنا المحتوية على أمر تعيينه فبادروا بإرسال المير المومى اليه يوسف بك لطرف مأموريته  
الجديدة وجلب رستم بك واجراء تقاعده على حسب الأصول الجارية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٤٠ من الدفتر الخامس)

في ١٨ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا :

بناء على مفاد التحريات السامية الواردة من مقام الصدارة العظمى المؤرخة في ٥ رجب سنة ١٢٧٠ علمنا أنه  
قد انقطعت العلاقات السياسية والدبلوماسية والمعاملات التجارية بين دولتنا العلية ودولة اليونان وعلى ذلك تقرر سفر  
القناصل ووكلائهم وجميع التجار والتبعة اليونانيين الى بلادهم في ظرف خمسة عشر يوما وحيث إن بين هؤلاء اليونانيين  
أناسا مستقيمين يعيشون بعيدا عن الفساد والخيانة فمن يقدم من هؤلاء اليونانيين ضامنا قويا يتعهد بحسن إقامته  
ويقبل حماية دولتنا العلية يجوز بقاؤه وعدم تسفيره والمرضى الذين لا يقوون على الرحيل أو السفر يجوز ابقاؤهم أيضا  
لحينما يكتسبون صحتهم ويجب صرف وتسوية بدل تذاكر سفر الفقراء اليونانيين واعطائهم مؤنة كافية لمدة سفرهم  
ويكون اعتبار هذه الخمسة عشر يوما المعينة للمهلة من تاريخ يوم السبت الموافق للسابع عشر من الشهر الحالى ونحيطكم  
علمنا بأننا قد كتبنا لوكيل ديوان خارجيتنا بوجوب إعلان الكيفية لقناصل اليونان فبادروا باجراء ما هو محور من أمرنا  
وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٤٢ من الدفتر الخامس)

في ٢٢ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا بك :

قد اقتضت ارادتنا تعيين وكيل دائرتنا السابق حسين بك وكيلا لديواننا بمعية سعادتكم ورئيس مجلس تجار مصر  
اسماعيل بك وكيلا لأشغال دائرتنا ومدير السكة الحديدية سليم بك رئيسا لمجلس تجار مصر وأحلنا ادارة السكة الحديدية  
على عهدة عبد الله بك مع ابقاء ادارة المرور في عهده وأرسلنا وأمرنا الى الميرين المومى اليهما عبد الله بك واسماعيل  
بك الموجبة لهذه الاجراءات فعند ما تحيطون علما بذلك بادروا بدعوة المومى اليه حسين بك الى طرف سعادتكم  
وأرسلوا التحريات اللازمة لسليم بك ليتوجه الى مصر وليباشرا رؤية أمور مصالح مأموريتهما الجديدة وقد حررنا  
لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٤٢ من الدفتر الخامس)

في ٢٢ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لوكيل الدائرة السنية اسماعيل بك :

حيث إن وكيل دائرتنا السابق حسين بك تعين وكيلا لديوان الكتخدا فقد رأينا تعيينكم وكيلا لدائرتنا بدلا عنه

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

ورأينا أيضا تعيين الميرالاي سليم بك مأمور السكة الحديدية رئيسا لمجلس التجار وأصدرنا أمرا للقمات المختصة في هذا الباب فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بتسليم وإحالة الأوراق المتعلقة بمجلس التجار لوكيلكم حين حضور سليم بك وتقصدوا دائرتنا في الحلية لتباشروا الأمور والخصوصات الواقعة بدون إهمال كما توجبه الأصول وتعنوا بحسن ادارتها وسيرها ومطلوبى منك أن توجه نظرك دائما لاستحصال رضانا وسرورنا .

(ترجمة صفحة ١٩٤ من الدفتر الخامس)

في ٢٢ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لمدير المرور عبد الله باشا :

حيث إن اسماعيل باشا رئيس مجلس التجار تعين وكيلا لدائرتنا وسليم بك المأمور لأشغال السكة الحديدية تعين رئيسا للمجلس المذكور بدلا عنه وحيث إن مصلحة المرور ومصلحة السكة الحديدية مصلحتان ظاهرتا الاشتراك وحيثكم وغيركم كفيلتان لحسن ادارتهما معا فبناء عليه قد وجهنا لعهدتكم شغلا السكة الحديدية علاوة على ادارة المرور وأصدرنا التوجيهات اللازمة بخصوص ذلك للقمات المختصة فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بادارة المصلحتين المذكورتين وحسن ضبطهما كما هو مأمول منكم واستحصال أسباب سرورنا ورضانا ومطلوبى منكم النسي والاعتناء .

(ترجمة صفحة ٢١٩ من الدفتر الخامس)

في ٢٤ رجب سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا بك :

قد عرض علينا الكتابان الواردان متعاقبين من طرف مدير عموم اسنا وقتنا بتاريخ ١١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٠ و ١٤ رجب سنة ١٢٧٠ بخصوص جنحة ابراهيم افندى مدير اسنا الثابتة بعد التحقيقات الجارية وطلب فصله من المديرية المذكورة وتعيين بدل له وحيث إنه بعد المداولة مع صاحب العطوفة الرئيس الباشا تقرر انتخاب رجل مناسب وإرساله للمديرية المذكورة موافق رغبتنا وارادتنا فقد حررنا لكم هذا الأمر للبادرة باجراء إيجابه .

(ترجمة صفحة ٢٤٢ من الدفتر الخامس)

في ١٣ شعبان سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا بك :

نخطبكم علما أننا قد أصدرنا كتابا مخصوصا لسعادة الباشا مدير ماليتنا بخصوص ابلاغ مرتبكم السنوى لثمانمائة كيس من ابتداء غرة شهر رجب سنة ١٢٧٠ وهذا التاريخ هو الذى عيناكم فيه مديرا لديوان الكتخدا وصرفه وتسويته على هذا النحو واجراء ايجابه بمقتضى الأصول فطلوبى منكم بعد ذلك أن تبدلوا همتمكم الفائقة لايفاء الخدمات الصادقة وبذل المساعي اللائقة كما هو مأمول ومنتظر .

(ترجمة صفحة ٢٥٠ من الدفتر الخامس)

في ١٥ شعبان سنة ١٢٧٠ ارادة لمدير المرور :

حيث إنه اقتضت ارادتنا تنزيل رسم مرور البضائع من مقدارها الحالى المقدر بنصف فى المائة الى عشر بارات فبناء عليه تجب جبايتها على هذا النحو من جميع البضائع ابتداء من أول يوليو الا فرنكى المصادف يوم ٥ شوال سنة ١٢٧٠ وقد حررنا لكم هذا لاجراء ايجابه بالدقة .

(ترجمة صفحة ٢١٩ من الدفتر الخامس)

في ١٦ رمضان سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدا بك :

كما قد أرسلنا الى سعادتكم تحريات بتاريخ ١٥ رجب سنة ١٢٧٠ بخصوص وجوب تسفير رعايا دولة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

اليونان الى بلادهم بموجب القرار الصادر مقدما وحيث إن قناصل حكومة فرنسا توسطت في أنهاء البلاد لحماية العائلات والأشخاص أصحاب العرض والشرف من الرعايا السابق ذكرهم فقد تقرر اجراء تحقيق دقيق في أحوال الطائفة المذكورة والسماح لابقاء المستحقين للمساعدة الذين يرضون بقبول التبعية المحلية والقادرين على تقديم ضمانات قوية وبناء عليه يجب قبول القوائم المقدمة من جهة القناصل في هذا الباب واجراء ايجابه وحيث إن المذهب لا يوجب الاستثناء في الاجراءات والمعاملة فاذا ثبت بين الأروام الأرثوذكس أشخاص حائزون أوصاف أمثالهم من الكاثوليك يجب أن تعاملوهم معاملة واحدة وتبذلوا لهم عين المساعدة واذا قدمت قوائم من قناصل الدول السائرة وحصل طلبات والتاسات بهذا الخصوص يجب الاصغاء اليها ووضعها موضع الاعتبار وإجراء ايجابه واذا تقدمت ضمانات لبعض اليونان المستخدمين في بيوت التجارة وعند التبعة الأجانب من متبوعهم يجب أن تسمحوا لهم بالبقاء وتعطوا لهم تذاكر للترخيص تدون فيها أشكالهم وأسمائهم لكي لا يحصل غش وتزوير وعليكم أن تجتمعوا مع وكيل الخارجية ومأمور الضبطية وتذاكروا معهم وتبادروا بتطبيق القواعد المشروحة بمعرفتكم كما هو جار ومعتبر في الآستانة العلية وقد حررنا لكم هذا لتصدروا التحريات والأوامر لمحافظة الاسكندرية ورشيد ودمياط . (ترجمة صفحة ٢٦١ من الدفتر الخامس)

في ٨ شوال سنة ١٢٧٠ ارادة لكتخدك بك :

حيث إن ارادتي اقتضت نقل رئيس مجلس تجار المحروسة سليم بك مأمورا لضبطية الاسكندرية ومأمور ضبطية الاسكندرية حسن بك رئيسا لمجلس تجار مصر المحروسة فقد أصدرنا لكم هذا الأمر لتبذلوا هممكم بخصوص اجرائه . (ترجمة صفحة ٢٨٠ من الدفتر الخامس)

في ١٠ شوال سنة ١٢٧٠ ارادة لمصطفى بك مدير الاسطبل السابق :

عند ماتحيطون علما بتوجه وإحالة مديرية فيزاوغلي الكائنة في بلاد السودان اعهدتكم يجب أن تتوجهوا حالا لطرف مركز مأموريتكم وحين وصولكم تقدمون الانقياد والطاعة للحكماء وتباشرون رؤية أمور وخصوصيات المديرية المذكورة كما تقتضيه القوانين واللوائح أولا بأول بعناية ودقة تامة وهذا مطلوب منكم . (ترجمة صفحة ٢٨١ من الدفتر الخامس)

## مجلس منية سمنود

في ١٢ شوال سنة ١٢٧٠ ارادة للقائمقام على كامل افندى :

حيث إن استقامتكم وصدافتكم ومآثر هممكم وغيرتكم في الخدمات الموكولة لعهدتكم لحد الآن معلومة لدينا وحيث أن مجلس منية سمنود خال من الرياسة فاقتضى تعيين وتنصيب رئيس له متصف بالأوصاف المذكورة وبناء عليه أصدرنا أمرا بنصبك وتعيينك رئيسا لهذا المجلس فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالذهاب لمحل مأموريتك والوصول اليها وأن تباشروا بفصل الدعاوى الخاصة بحقوق العباد ضمن دائرة الأصول والقانون موافقا للعادلة والانصاف والاتفاق مع أعضاء المجلس وعدم العدول عن جادة العفة والاستقامة في جميع الأحوال وصرف الغيرة لاستجلاب الدعوات الخيرية لطرفنا وقد حررنا لكم هذا لاجراء ايجابه . (ترجمة من صفحة ٢٨٥ من الدفتر الخامس)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

في ١٥ شوال سنة ١٢٧٠ ارادة لكتنخدا بك :

حيث إن توجيه واحالة محافظة طورسينا لعهدة مصطفى غالب بك مديراسطبلنا السابق من مقتضى ارادتنا فبمجرد اطلاع سعادتك على هذا يجب أن تبادروا باعطائه أمرنا المحتوى على مأموريته الجديدة وتخذوا الاجراءات اللازمة لسفريته واذا طاب استصحاب عائلته معه تقدمون له التسهيلات اللازمة لارسالهم وهذا مطلوبى .  
(ترجمة صفحة ٢٨٠ من الدفتر الخامس)

في ١٥ شوال سنة ١٢٧٠ ارادة لمصطفى غالب بك مدير طورسينا :

قد وجهنا وأحلنا على عهدتك محافظة طورسينا فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالعزيمة لطرف مأموريتك بسرعة ومطلوبى منك أن تغنى وتهتم بالأموال المعهودة اليك .  
(ترجمة صفحة ٢٨٠ من الدفتر الخامس)

وزار عباس باشا الوالى طورسينا فى أوائل سنة ١٢٧٠ وأشار الى ذلك الأديب على الدرويش افندى بقصيدته التى منها

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| ورأى هلالا وهو منه أنور  | وبطورسينا نال حظا وافرا    |
| عاما سعيدا بالزيارة يزهر | وجه المليك عزيز مصر فياله  |
| بصالح العام سرورا يشكر   | قال القبول بطورسينا أترخوا |
| ١٣١ ١٤٢ ٤٦٧ ٥٣٠          |                            |

١٢٧٠

وفى هذا العام وضع أساس المسجد الزينبي وقد قال فى ذلك المرحوم الأديب على الدرويش افندى قصيدة منها :

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| يا آصفى واحمد وصل على النبى | باسم الإله ضع الأساس الزينبي |
| الجوهر الفرد البشوش المرهب  | صدر الصدور على مصر عزيزها    |
| ت جنوده فى ظل أسعد كوكب     | الاعتقاد أميره والصالحا      |
| حلت رباطا كم زهت فى مكتب    | كم مسجد سجدت به نعمائكم      |
| دم عصره وجنوده لم تغلب      | الله ينعم مصره والسعد يخ     |
| عباس جاء ضع الأساس الزينبي  | نادى الصواب على الثواب مؤرخا |
| ١٣٣ ٤ ٨٧٠ ١٥٣ ١١٠           |                              |

١٢٧٠

وكان فى مقدمة ما تجدد من المنافع السكة الحديدية التى اتفق على مدها بين الاسكندرية والقاهرة بواسطة شركة انجليزية بناء على فرمان الباب العالى نعم إنه قد كان طلب فى عهد ساكن الجنان محمد على باشا فى سنة ١٨٣٧ إنشاء سكة حديدية بين القاهرة والسويس وجلب بالفعل نصف القضبان والآلات إلا أنه فى أثناء ذلك ظرأت موانع فاستعمل ما استحضر فى إنشاء سكة حديد فى ناحية طرة بين الجبل ونهر النيل لنقل الحجارة والدبش اللازم لبناء القناطر الخيرية .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

وتنفيذا للفرمان عقد اتفاق مع المهندس استفسنسون على مد السكة الحديدية من الاسكندرية للقاهرة ومن القاهرة الى السويس وعلى تعيين مهندسين من طرفه لعمل الجسر وتركيب القضبان في نظير خمسين ألف جنيه يأخذونها من الحكومة فحضرُوا وانضم اليهم جملة من مهندسي الحكومة وشرع في العمل والذي تم من ذلك في سنة ١٨٥٤ قبل وفاة المرحوم عباس باشا الأول هو ٧٠ ميلا ابتداء من القبارى الى دمنهور ومن دمنهور الى كفر الزيات خطا مفردا وكل ذلك في سنة ١٢٧٠ هـ المتداخلة في سنتي ١٨٥٣ و ١٨٥٤ م . وفي زمن المرحوم عباس باشا الأول بنيت له سراى الخلمية وسراى العباسية<sup>(١)</sup> وبولغ في تشييدهما وسعتهما وتحسينهما، والمدارس العسكرية المحيطة بتلك السراى ونظمت الطرق التي بينها وبين القاهرة ومن قبل ذلك بنى عباس باشا سرايا في جهة الخرنفش .

وبنى له قصر بناه وبركة السبع والدار البيضاء في الجبل بطريق السويس والعتبة الخضراء بالأزبكية وكانت كل هذه المباني الرومية التي أدخلت في الديار المصرية من عهد ساكني الجنان محمد علي باشا في بناء سراى شبرا وسرايه بالقلة واقتدى به الأمراء من رجال دولته وأعضاء أسرته .

### مقتل المرحوم الحاج عباس حلمي باشا الأول

ذكر المرحوم اسماعيل سرهنك باشا حكاية قتل المرحوم الحاج عباس باشا الأول في الجزء الثاني من كتابه حقائق الأخبار في دول البحار صفحة ٣٦٤ و ٣٦٥ على الوجه الآتي :

إنه كانت للمرحوم عباس باشا حاشية خاصة لخدمته يقال لهم ايح أغاسيه كان أكثرهم حائزا لرتبة قائمقام وكان جعل لرياستهم أحد غلمانه الأخصاء خليل درويش بك وعرف فيما بعد بحسين بك الصغير وقد أساء هذا الرئيس معاملة الأيح أغاسيه فأطالوا عليه ألسنتهم سيما وأنه كان صغير السن وصاروا كلما مر عليهم يرمونه بأقوال قبيحة وألفاظ شائنة فشكاهم الى الوالى الحاج عباس باشا فأمر بجمعهم داخل السراى وأمر حسين بك المذكور بجلدهم ثم جردهم من نياشينهم الرسمية وألبسهم لبدا وزعابيط وأرسلهم لخدمة الخيول بالاصطبلات فعز ذلك على مصطفى باشا خزينة دار الحاج عباس باشا الأول لأنه من كبار خشاديشه فسعى بكل جهد لدى الأمير ليعفو عنهم فلم يمكنه ولما توجه الأمير عباس باشا الأول الى قصره في بناه وكان معه أحمد يكن باشا وابراهيم الأتني بك ترجاهما الخازن دار المذكور في طلب العفو عن خشاديشه المذكورين فلما التمس منه ذلك أصدر أمره بالعفو عنهم وردهم الى مناصبهم كما كانوا ثم ذهبوا جميعا الى بناه ليرفعوا واجب شكرهم لسمو الوالى ولكنهم أضمرُوا له سوء لما حصل لهم وأخذوا يدبرون مكيدتهم ثم تواطؤا مع غلام من خدمة السراى يدعى عمر وصفي وكان من عادة الوالى الحاج عباس باشا عند نومه أن يقيم على حراسته اثنين من الغلمان وفي ليلة ١٩ شوال سنة ١٢٧٠ كان القائم بالحراسة اثنين يدعى أحدهما شاكر والآخر عمرا وكان المتآمرون اتفقوا معهما على الفتك بسيدهم ولما أقبلوا ليلا فتحا لهم الباب فدخل الأيح أغاسيه على الأمير وهو مستغرق في نومه ولما أرادوا الفتك به استيقظ وقصد الهرب ولكن الخائن عمر وصفي منعه وأعاد اليهم فتكاثروا عليه وقتلوه وأوعزوا الى الغلامين بالهرب لتم الحيلة فهربا في تلك الليلة وكنم الباقون الخبر الى اليوم الثاني ولما لم يستيقظ الأمير في ميعاده دخل عليه أحمد يكن باشا وابراهيم الأتني بك فوجداه مقتولا فأخفيا الخبر ونقلوا جثته الى القاهرة على عربة ودفن في اليوم الثاني .

(١) وهي المعروفة بالخمس سرايات ولما كانت هي وما حولها من القشلاقات قد بنيت على الرتبة العالية المعروفة بالحصوة لا يصل اليها مياه الفيضان ولم يكن بمصر وقتئذ شركة المياه فاستلزم الحال لادارة العمل مساعدة مياه السواقي التي حفرت تكليف عدد أفراد المزارعين بالانقطاع للعمل في نقل المياه بالشواديف والقطاوى من الترع البعيدة صيفا وشتاء في جميع أيام السنة حتى تيسر إتمام تلك المباني في وقت قصير واستعملت في مدة ولايته .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

ومن المصادفات الدالة على غرابة القياس أن جزائري سليم باشا حاكم السودان في غضون شهر شوال سنة ١٢٧٠ أعذ وليمة في سفينة من سفن الحكمارية الراسية في مياه الخرطوم دعا إليها قناصل الدول والمرحوم رفاعه بك ناظر مدرسة الخرطوم وأنه عند قيام السفينة للفسحة قال رفاعه بك للعزومين إن الوالي عباس باشا قتل فاضطر الحكماد المولى من قبل عباس باشا الوالي إلى إبطال العزومة وعاد الجميع إلى الشاطئ وتفرق الجمع ولما عاد رفاعه بك للدراسة سأله المدرسون لماذا عدت فأخبرهم بما حصل فقالوا له من أين علمت بقتل عباس باشا فقال لهم انتهيت في ترجمة تلماك إلى اجتماع الملوك المتعاهدة وانضمام تلماك معهم على محاربة الملك ادرسته ملك الدونيه وإعدامه بيد تلماك لارتكابه كل الأمور التي أرى أن عباس باشا ارتكبها تماما وحيث كانت عاقبة ادرسته القتل فقياسا على هذا قلت لا بد أن يكون عباس باشا قتل مثله فقالوا ألم يكفك غريبتنا هنا في الخرطوم وتجارى على هذا القياس الخرافى الذى يترتب عليه إبعادنا إلى أبعد من الخرطوم ؟

وفى ثانى يوم من الحادثة حضر اثنان من العساكر الشائكية طوال القامة يدعوان رفاعه بك لمقابلة الحكماد نخاف المدرسون من العاقبة ولما هم رفاعه بك بالمسير سار بفردة واحدة من مداسه فقدم له أحد العساكر الفردة الثانية ولما وصل إلى ساحة الحكماد حياه رفاعه بك فحياه الحكماد بتحية أحسن منها وقال له تفضل اجلس لك البشرى أنت ومن معك لأنه صدر أمر الوالي محمد سعيد باشا باعادتكم جميعا حالا إلى القاهرة وعندنا جانب من التبر أرى ضرورة تسليمه لكم لتوصلوه هدية لسمو أفندينا سعيد باشا وقد أعددت المعدات لنقلكم حالا بفهزوا جميع متعلقاتكم وسافروا على بركة الله ولما عاد لرفقائه وبشرهم بتلك البشرى السارة كادوا يطيطون فرحا وتحقق بذلك قياسه وقد سمعت ذلك من صهرى المرحوم ابراهيم سالم بك الذى كان أحد المدرسين معه في الخرطوم وسمعت ذلك من المرحوم رفاعه بك بمنزله بمهمشة بضواحي القاهرة وكان يحكى هذه الحادثة ويكررها في جمع من جاسائه رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة.

ثم اجتمع الذين يميلون إلى المرحوم عباس باشا تحت رياسة الألفى ابراهيم بك واتفقوا على استدعاء ولده ابراهيم إلهامى باشا وكان بأوربا ليولوه على مصر ويمنعوا عمه الأمير محمد سعيد باشا أكبر أولاد المرحوم محمد على باشا عن الولاية ولو بالقوة وكتبوا سرا إلى اسماعيل سليم باشا محافظ الاسكندرية وقتئذ بما عزموا عليه وأوصوه بالتيقظ والسهر على الثغر حتى يحضر الهامى باشا . ولما وصل المكتوب إلى اسماعيل سليم باشا خاف عاقبة الأمر لعلمه بنص الفرمان وقصد من ساعته محمد سعيد باشا صاحب الحق بالولاية لكونه أرشد العائلة وكان بقصر القبارى وأخذ معه أورطة من العساكر ولما أخبره شكره على صداقته وذهب معه إلى قصر رأس التين وأعلن الأمر رسميا وهناك أبحرت حفلة الجلوس وأطلقت المدافع ثم سافر سعيد باشا إلى القاهرة بصحبة أمراء عائلته وهم الأمير اسماعيل باشا والأمير عبد الحليم باشا والأمير مصطفى فاضل باشا والأمير أحمد رفعت باشا وغيرهم ولما وصلوا إلى القاهرة وأرادوا الذهاب إلى القلعة بلغهم أن برنجى ألاى من المشاة الموجود فيها تحت قيادة الميرالاي محمد شكيب بك الذى هو من ممالك المرحوم عباس باشا مصمم على المناعة حتى يحضر الهامى باشا كالاتفاق المعقود بين رجال حزبه فتوجه إليه الأمير أحمد رفعت ابن ابراهيم بن محمد على باشا بنفسه وأقنع رجال الآلاى المذكور بوخامة العاقبة إذا هم استمروا على عنادهم فسلموا وفتحوا الأبواب وصعد الوالي محمد سعيد باشا وتمت له رسوم التولية وانتهت الأزمة .

قبل أن نظوى الصحف عن حوادث وأخبار ساكن الجنان الحاج عباس باشا الأول أقول : إنه عند توليته مباشرة استحسن عودة سبعة وثلاثين من طلبة البعث في ختام سنة ١٢٦٤ هـ ومن ضمن هؤلاء : عبد الحليم بك ، وأحمد بك ، واسماعيل بك من أولاد وأحفاد محمد على باشا . ثم تبع ذلك طلب عودة ثمانية من



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

البعوث في غضون سنة ١٢٦٥ ومن ضمنهم على مبارك باشا، وعثمان عرفى باشا لتكون جملة من طلب اعادتهم ٤٥  
وفي ختام سنة ١٢٦٦ هـ أوفد عباس باشا الأول الى حواضر أوربا كلا من الآتية أسماؤهم بعد، وهم من متمى  
مدرستى الهندسة والطب إلا محمود أحمد افندى فانه كان مدرسا لتلك فى مدرسة المهندسخانة نظرا للتطورات التى  
حصلت فى ختام تلك السنة : كما ذكر ذلك المرحوم على مبارك باشا فى الخطط التوفيقية وفى صفحة ٣٤ من كتابنا هذا :  
محمود أحمد الفلكى (محمود حمدى الفلكى باشا)، واسماعيل مصطفى الفلكى (المرحوم اسماعيل مصطفى الفلكى باشا)،  
حسين ابراهيم (المرحوم حسين ابراهيم الفلكى بك) أرسلوا فى أول الحجّة سنة ١٢٦٦ الى فرنسا لتعلم علم الفلك .  
محمد بدر (الدكتور محمد بدر بك) أرسل الى إنجلترا لتعلم علم الطب .  
محمد الشامى افندى ، ومحمود نافع افندى (وكان آخر خدماته حكيمباشى وزارة المعارف) ، وموسى محمد افندى ،  
وحسن عامر افندى ، ومحمد حلمى افندى ، و خليل ابراهيم النبراوى افندى (بك) ، أرسلوا الى النمسا  
فى ٢٣ الحجّة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب .  
محمد ريان افندى ، و ابراهيم شاهين افندى ، وعلى شوشه افندى ، ومحمد حميد افندى ، وجورجى ديمترى افندى (بك)  
أرسلوا الى ايطاليا فى ٢٣ الحجّة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب .  
مصطفى مصطفى افندى ، ومحمد على السبكى افندى ، ومحمد على الكتب افندى ، وعبد الرزاق درويش افندى  
أرسلوا الى إنجلترا فى ٢٣ الحجّة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب .  
وجملتهم ١٩ طالبا وبلغت نفقاتهم بأوربا هم ومن كان باقيا من بعوث جدّه محمد على باشا الكبير بحواضر أوربا  
مبلغ ٤٩٦٧٥ جنيها .  
أما من أرسلهم ساكن الجنان محمد على باشا الى مختلف حواضر أوربا فكان عددهم ٣١٩ وأنفق عليهم  
٦٠٣٣٦٠ جنيها .

### المدارس الأورباوية فى عهد عباس باشا الأول

وصل المرسلون الأميركيون لأول مرة وفتحوا بالأزبكية مدرسة فى سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٤ م) لتعليم البنين :  
وأنشأت جمعية الفرير مدرسة سانت فام بشارع الرملى وسان جوزت بشارع الموسكى وكلتاهما للبنين . واستمرت ترجمة  
الكتب وطبعها ملحوظة بالناية التى كانت ملحوظة بها فى السابق .

خلاصة — كل مطلع على الحقائق يرفع لواء الثناء والشكر على ما قام به ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا  
الكبير من الأعمال الجليلة ؛ لأنه جالس على عرش الحكومة المصرية ومايتها ١٥٨٧٢١ جنيها و ٣١٧ مليا فأوصلها  
بجده واجتهاده فى نهاية حكمه الى ثلاثة ملايين ونصف من الجنيهات مع نماء ثروة الأهالى وإنشاء دور الصناعة  
والفابريقات ، والأسطول عديم النظير والجيش البرية والبحرية الكاملة الاستعداد ودور العلم الزاهرة بالطلاب ،  
والبعوث منتشرة فى جميع أنحاء حواضر أوربا ؛ وبالنسبة من هؤلاء وهؤلاء أدت جميع الخدمات العامة فى مختلف  
مصالح البلاد ، وامتلاّت بمؤلفاتهم طباق أرض مصر علما ، وترك خزانها عامرة بالأموال ، وتبعه فى ذلك ساكن  
الجنان ولده المقدم ابراهيم باشا . وما يشكر عليه ساكن الجنان الحاج عباس باشا الأول أنه لم يترك أى دين على حكومة  
البلاد ، وأنه أقدم على إنشاء السكك الحديدية بالديار المصرية قبل إنشائها فى أية ولاية من ولايات الدولة العلية بل  
ومن قبل أن تنشأ فى معظم الجهات المختلفة بالبلاد الأوربية . غير أنه يؤخذ عليه أنه طمس معالم العلم فى البلاد  
فلم يبق منه إلا قليلا ، وأنه عطل الأسطول ، وبقد بعض السفن بالهدايا والاحسان وهدد ببطشه أفراد أسرته عند  
إبتيال جدّه الأعظم الى جنات النعيم حيث أراد حرمانهم من تركته اولا بإنصافهم بواسطة السلطان عبد المجيد .

## ولاية الأمير محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا الكبير على مصر

هو الثالث ممن تولوا على مصر من أسرة محمد علي باشا الكبير والثاني ممن تولوا من أولاد محمد علي باشا وأول أولاد محمد علي باشا الذين ولدوا بمصر بعد توليته على ولايتها أما الذين كانوا ولدوا لمحمد علي باشا بقوله قبل توليته على مصر: فأولهم الأمير إبراهيم باشا سرّ عسكر الجيش المصرى ولواء جدّة المعمورة ومشیخة حرم مكة المكرمة فتم فتح الحجاز والسودان وكريد والشام ثم كان واليا على مصر ، والثاني الأمير أحمد طوسون باشا فاتح الحجاز ، والثالث إسماعيل باشا فاتح السودان والمستشهد بها .

أما باقى إخوة الأمير محمد سعيد باشا والذين كانوا أصغر منه سنا والذين كانوا على قيد الحياة عند توليته فهم الأمير حسين بك المولود فى سنة ١٨٢٥ والأمر حليم بك المولود فى سنة ١٨٢٦ والأمير محمد علي بك المولود فى سنة ١٨٣٣ . ذكر كلوت بك صاحب كتاب ( لمحّة عامة على مصر ) فى الجزء الأول منه المطبوع سنة ١٨٤٠ م بباريس أى عند ما كان عمر الأمير محمد سعيد حينذاك ثمانى عشرة سنة ما يأتى :

امتاز الأمير محمد سعيد بك بحاسن الخصال وكرائم الشيم وهو جميل الخلقة ولو أن فى عينيه آثارا من مرض أصابهما كان شائعا فى مصر بين الأطفال وقد عنى بتربيته على أقوم المبادئ فنشأ النشأة الحسنة وإنه بعد تلقى اللغات الشرقية تفرغ لدراسة الرياضيات والرسم والسباحة وتعلم كل ما يطلب تعلمه من ضباط البحرية .

وقد تدرج فى مراقى هذا السلاح بعد الامتحان والاختبار وكان يجيد التكلم باللغة الفرنسية كأحد أبنائها ويبدو منه كثيرا ما هو معروف عن شمائل الفرنسيين والمنظور له أن يكون فى يوم ما على رأس البحرية المصرية كوزير لها أو قائد عام لأسطولها .

## عناية ساكن الجنان محمد علي باشا بتربية ولده الأمير محمد سعيد باشا

ولقد أنعم محمد علي باشا على السيدة خيرية بنت عبده من أهالى دمنهور مرضعة الأمير محمد سعيد ومرضعة أخيه الأمير حليم بساقية ومقدار من الأراضى المجاورة لها تكفى الساقية لريها . وصدر أمره إلى دفتر دار بك فى ١٣ شوال سنة ١٢٤٦ هـ باستخراج التقسيط من الروزنامة ليكون ذلك ملكا لها .

إفادة فى ٢ رجب سنة ١٢٥٠ صدر أمر من محمد علي باشا الى ابنه الأمير محمد سعيد بك بتعيينه معاونا لمطش باشا سر عسكر الدونامة وناظر البحرية المصرية (وكان عمره إذ ذاك اثنى عشرة سنة) ويشير بأنه حال وجوده بالدونامة يلزم الامتثال لأوامر المشار اليه وبعدهم جلوسه إلا بأمره وباجراء التعظييات اللازمة للسر عسكر المشار اليه وقت المرور عليه رعاية لمنصبه كما هو مأموله فيه وبأنه من البديهى حصول تعظيم سعادته من الباشا المشار اليه حال وجودهما خارج الدونامة حتى بذلك يتال شرف الملك وتحصيل المعارف والآداب . وقد علم من الأوامر الأخرى تخصيص



سُؤْمُو مَحْمَدُ سَعِيدُ بَاشَا





## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

١٠٠ قرش كل شهر لأمير سعيد بك أسوة بسائر المساعدين بالدونانمة بناء على استئذان ناظر البحرية المشار إليه وصرف ذلك المرتب على حساب السفينة الموحود بها .

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى ابنه الأمير محمد سعيد في ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٥١ بأنه صار مسموعاً عدم التفاتك للدروس وميلك للراحة والرقاد ومعاشرة القبودانات القدماء الذين لا يدرون شيئاً من الآداب وترك مجالسة من تكتسب منه مسلك الإنسانية على أننا سبق نبهنا عليك بدوام الانتباه للدرس والسير بالمشي والحركة لعدم حصول السمن واللازم عليك الائتلاف بمن لهم معرفة بالأصول الجديدة العارفين بالحاكم والوقت والاهتمام في تعلم الأصول منهم حتى لا يقال إن محمد علي سيئ الخلق وأن هذا السير ليس سير الآدمية فلا تغير نشأتك الأصلية كم سبق النصيح لك وتعظيم كبرائك والتزام التواضع مصداقاً للحكم والأحاديث وتسعى فيما يكون به علو شأنك وبمنه تعالى سأحضر لاسكندرية لامتحانك أمام أحد المدرسين فإذا ظهر عدم الالتفات للدرس وعدم إزالة ثقل جسمك فرحمة بحالك أجرى تأديبك بناء عليه يلزم أن تترك تلك الأدوار والسير على مقتضى هذا مع الدوام على الحركة وإتباع جسمك وعدم الاجتماع على عادى الأدب والاقتداء بسير فارس أفندى المدرس والتطبع بأخلاقه لاتصافه بحسنها وعدم تناول الطعام معه بالنسبة لاستنكافه بدعة استعمال الشوكة والسكين لأنه صوفى فيلزم الإصغاء لهذه النصائح وترك ما أنت عليه والميل والرغبة إلى التواضع لتكون مقبولا عند والدك وعند الناس فضلاً عن علو شأنك .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الأمير محمد سعيد بك ابنه في ١٧ المحرم سنة ١٢٥٣ أن من محبته الأبوية ومودته نحوه قد عين له أستاذاً للتدريس له ولمعرفته مع دوام تشويقه لتحصيل المعارف وبجهد سماعه بزيادة وتفوق وبمهارة المدعو قبوده الرسام في الرسم وعلمى الحساب والهندسة قد حرر إلى مختار بك لإرساله بطرفه فعند وصوله يلزم المبادرة بالسعى في تحصيل الدروس كما ينبغي لتكون من ذوى المعارف إذ بالسعى والاجتهاد تنال السعادة والعز ومطلوبه بذل مجهوده في تحصيل رضاء والده .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان البحرية في ٣ رجب سنة ١٢٥٦ أنه نظراً للحالة الحاضرة جار تقوية استحكامات الاسكندرية وأنه لأجل المداولة فيما يلزم لذلك تشكل مجلس مؤلف من الذوات المبين أستاذهم بهذا وهم : ولدى سعيد بك وسليم باشا وموسيو موجيل مهندس الحوض وهيصار قبودان ومظهر أفندى فدوموا على الحضور كل يوم للمجلس .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ابنه الأمير محمد سعيد باشا في ٢٥ شعبان سنة ١٢٥٩ أن صنف الأقطان الجارى قبولها وأخذها من الأهالى في الأشوان بسعر ١٠ ريات فانه نظراً لعدم نظافتها وفرزها عال ووسط ودون حصل تنازل أسعارها في أوروبا حتى هبط سعر القنطار إلى ٥ ريات وأن أخذ محصول الأهالى بهذه القيمة يترتب عليه خسائر جمة فبعد التنبيه ونظافة الأقطان وجعله رتباً يقبل العال بثمان ٨ ريات والوسط والدون بتزليل ١٠ / .

وذكر في الوقائع المصرية الصادرة في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ أن حضرة الأمير محمد سعيد نجل حضرة الخديوى نهض من الاسكندرية وتوجه صوب القناطر الخيرية لإنشائها .

سنة ۱۲۷۰ء

ثم تعين الأمير محمد سعيد باشا رئيساً للدونامة المصرية وكان من أعضاء المجلس الذي تشكل في نهاية ربيع الثاني سنة ١٢٦٤ فوق العادة تحت رئاسة السر عسكر إبراهيم باشا لتمشية أمور الحكومة بالنسبة لما طرأ على محمد علي باشا وإلى مصر من المرض وعضوية الآتين :

|       |        |        |                               |
|-------|--------|--------|-------------------------------|
|       | رئيساً | ... .. | ابراهيم باشا سكر عسر          |
|       |        | ... .. | عباس باشا الكتخدا             |
|       |        | ... .. | شريف باشا مدير المالية        |
| أعضاء |        | ... .. | أحمد يكن باشا ناظر الجهادية   |
|       |        | ... .. | يوسف كامل باشا مستشار الخديوى |
|       |        | ... .. | سامى باشا باشكاتب ديوان خديوى |
|       |        | ... .. | سعيد باشا رئيس الدونامة       |

وعند ما تبوأ سمو محمد سعيد باشا على أريكة الملك بالديار المصرية في ٢٠ شوال سنة ١٢٧٠ و صدر فرمان الشاهاني مقررًا ذلك هناك الأديب علي الدرويش افندي بالقصيدة الآتية :

تزينت الآفاق وأنشرح الصدر  
تلا عيد فطر عوده وكتابه  
ولما أتى للقطر أنعش أهله  
فيالك يوما لم ير الملك مثله  
كأن السما قد أرسلت بنجومها  
تدور باقطار البيوت مناطق  
تود الثريا أن تعلق نفسها  
كتاب كريم جاء من خير مالك  
تمنى بياض اللحظ لو كان رقه  
لقد زين الدنيا السعيد محمد  
له الحمد والشكر الذي من بالذي  
أعاد لنا تعمير ملك محمد  
صحلا كتنساب المجد وقت شبابه  
محمد وإبراهيم نودوا بجنة  
وبيض وجه الملك بعد آصفاره  
فكان أبا الحقين عهدا ورتبة  
أنرت سماء الملك بالدولة التي  
وأظهرت أفعارا أسودا أعزة  
لك النظم والنثر استقل على دعا

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| تغار بحور الشعر عند امتداحكم | وكل تجارى أن يكون هو البحر   |
| بقيت حياة القطر يابن محمد    | فما مات بحيه وأنت له سرّ     |
| فان ساعدتني من سعيد عناية    | فقد تسعد الأقدار من لاله قدر |
| ومرسوم شرح الصدر قال مؤرخا   | سعيد ولى الأمر زينت يا مصر   |
| سنة ١٢٧٠                     | ١٤٤ ١٤٦ ٢٧٢ ٤٦٧ ٣٤١          |

في ٢٣ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس رجال الجهادية سليمان باشا :

حيث إن سلفنا عباس باشا انتقل الى دار البقاء في ليلة الجمعة المصادفة لليوم التاسع عشر من شهر شوال سنة ١٢٧٠ لأجله الموعودة فلذلك اقتضى إلغاء أمر سياحة نجله سعادة الهامى باشا ليعود ويضع يده على أملاك وعقارات والده ويتسلم أشغال أسرته وبناء عليه وكما بينا له في كتابنا الخاص الصادر اليه اذا وصلتكم الى لوندرة يجب أن تهتموا بتطهير الوابور الخاص لركوبه وتبادروا بالعودة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٣ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لالهامى باشا :

كما هو معلوم لذاتكم البهية أن هذه الدنيا لا بقاء لها فتحيطكم علما أن والدكم عباس باشا قد انتقل من دار الفناء الى دار البقاء في ليلة الجمعة المصادفة لليوم التاسع عشر من شهر شوال سنة ١٢٧٠ لأجله الموعود وبناء عليه يجب ترجيع عودتكم على السياحة لوضع اليد على أملاك وعقار والدكم المرحوم وتسوية أمور وأشغال أسرته وإدارتها وغنى عن البيان أنه غير موجود عندنا أحواض صالحة لتنظيف الوابور المسمى فيض جهاز المخصص لركوبكم فكما تقرّر قبلا بادروا بادخاله أحد الأحواض في لوندرة لتطهير أسفله ودهانه بالدهان الأحمر على قديم حاله واهتموا بالرجوع راكبين عليه وقد حررنا لكم لاجراء الايجاب .

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية الحديث أحمد عصمت باشا :

حيث أن الصداقة والاستقامة المغروزة في حظوة سعادتكم كفيلة لتوجيه عطفنا ورضانا عنكم فقد رأينا من المناسب نصبكم وتعيينكم ناظرا لعموم الجهادية فبمجرد اطلاع ذاتكم البهية على هذا يجب أن تبادروا بتسلم مأموريتهكم الجديدة وتباشروا رؤية أمورها وخصوصاتها بدقة ودراية تامة كما تقتضى صداقتكم وكفاءتكم وكما تلزم أخلاقكم الشريفة ضمن دائرة الأصول والقانون وأن تعنوا بخصوص الضبط والربط عناية دقيقة وتسوية المصالح الواقعة أولا بأول وحيث إنه اقتضت مساعدتنا ضم المرتب الخاص لديوان الجهادية المعلوم قدره الى مرتبكم السنوى من هذا التاريخ فقد حررنا لكم لاتخاذ الاجراءات اللازمة حسب الأصول .

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة بهذا المال والمعنى للواء الآلايين الثالث والرابع الخيالة اللواء سليم باشا حكمدار السودان السابق :

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة بهذا المال والمعنى للواء الآلايين الخامس والسادس اللواء حسين باشا الشما شرعى الأسبق :

إرادة بهذه المعنى والمال للواء الآلايين الثالث والثامن المشاة اللواء حمزه باشا .

وارادة بهذا المعنى والمال للواء الآلايين الأول والرابع المشاة اللواء إسماعيل باشا حكمدار السودان الأسبق .

(ترجمة صفحة ٢٨٨ من الدفتر الخامس)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

في ٢٥ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس مجلس الأحكام حسن فؤاد باشا :

بناء على صداقتكم واستقامتكم الفطرية المركوزة في طيتمكم البهية واستدلاننا على تفانيكم في المستقبل على تأييد هذه الصداقة وإظهارها وبذلكم المساعي والخدمات الحسنة وحيث انكم من قدماء رجالنا المخلصين فقد أصدرنا إرادتنا بضم وعلاوة مائة كيس على مرتبكم السنوي وإبلاغه لثمانمائة كبسه ليكون كافيا ووافيا لرفاهتكم ومدارا لسماعاتكم وأرسلنا الى مدير المالية كتابا من طرفنا لتنفيذ أمرنا فعند ما تحيطون علما بهذا تبادلون برؤية وتسوية الأمور والمصالح الواقعة بمقتضى القانون والأصول وعلى منهج العدل والحق كما هو مأمول ومنتظر منكم والسعي لتحصيل رضانا وسرورنا وقد حررنا هذا لإجراء ايجاب إرادتنا .

(ترجمة من صفحة ٢٧٤ من الدفتر الخامس)

في ٢٦ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لجعفر بك لواء الآلايين المدفعيين الأول والثاني :

بناء على مساعيتكم وغيرتكم المعلومة لدينا وخدماتكم المكلفة بالصدق والاستقامة وبالأخص ووقوفكم التام على إدارة الأمور العسكرية وحيث أن رياسة الآلايين المذكورين خالية عن اللواء فقد وجهنا لعهدتكم البهية وظيفة لواء هذين الآلايين وحسن إدارتها وقد حررنا لناظر عموم الجهادية حضرة صاحب السعادة أحمد عصمت باشا لإجراء ايجابه فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادلوا بالذهاب بلجنب مأموريتمكم وتبشروا حسن إدارة الآلايين وتعنوا بأمور الضبط والربط من كل الوجوه كما هو مأمول من ذاتكم الشريفة وقد حررنا لكم للاطلاع ولزوم الاعتناء .

(ترجمة صفحة ٢٨٨ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث أن اسماعيل راغب بك تعين وكيلًا للمالية فقد اقتضى الحاق مختار بك لزمرة أعضاء مجلس الأحكام وكتب بمقاد ذلك لطرف سعادة الباشا مدير المالية وقد حررنا لكم هذا للعلم .

(ترجمة صفحة ٢٧٤ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير المالية سليم باشا :

حيث أننا اقتضت رغبتنا تعيين اسماعيل راغب بك وكيلًا للمالية وإبقاء مختار بك عضوا لمجلس الأحكام كما كان وقد أرسلنا اسماعيل راغب بك لحل مأموريته لياشر وظيفة الوكالة من تاريخ أمرنا فيجب قيده على ماهية وبدل التعينات الخاصة لليرالايات وإرسال مختار بك لمجلس الأحكام وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٩٢ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير المالية :

حيث أن المديرين القلوبية والشرقية والحالة هذه خاليان عن المدير ويقتضى نصب وتعيين مدير لهما لرؤية وتسوية أشغالهما الوافقة ولتحصيل الأموال فلهذا رأينا من المناسب تعيين حسن كامي بك مديرا للشرقية وثابت بك مديرا للقلوبية وأصدرنا لهما أوامرا التحريية بالتوجه إلى وظيفتيهما وبعثناهما إلى جانب مأموريتهما فسماعاتكم عند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادلوا بقيدهما على الماهية وبدل التعينات الخاصة لليرالايات من تاريخ أمرنا هذا وتهتموا بإجراء مقتضاه كما تقتضيه الأصول وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة من صفحة ٢٩٢ من الدفتر الخامس)

في ٢٧ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير الشرقية حسن كامي بك :

حيث أني عينتك مديرا للشرقية فعند ما تحيط علما بذلك تبادل بالتوجه والذهاب لحل مأموريتمك والوصول إليها



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

وتباشير رؤية مصالحها كما تقتضيه فطانتك ودرايتك وكما دور مأمول ومتنظر منك ضمن دائرة العدل والحقانية وتمم يحلب دعوات الجميع الخيرية إلى طرفنا وهذا أمرى الناطق بأموريتك قد أصدرته إليك . (ترجمة صفحة ٢٦٦ من دفتر الخامس)

### مديرية المنيا وبني مزار

في ٢٦ شوال سنة ١٢٧٠ أمر عال صورته :

لقد طرق مسامعنا أن بعض قبائل العربان الذين في مديريتكم متبعون أمور الفساد بالتعدى على قبائل أخرى بالسلب والنهب وفي سلك تعنتهم يسرقون بعض تعلقات الأهالي الذين بالنواحي بما ارتكبه من الطغيان ولم يفتكروا أن ذلك مما يوجب لهم الوبال وسوء الأحوال وقد كان من الجائز أن يحل بهم من البطش الشديد ما يؤدي بهم إلى الهلاك لكن سبق ذلك بوائع مراحمنا حيث لم يسبق لهم انذار ولا تحذير من لدنا وقد أصدرنا أمرنا هذا إليكم لكي تستحضروا بوصوله حالا وسريعا عمد ومشايخ العربان الذين بمديريتكم وتفهموهم منطوق أوامرنا المرسلة إليكم ومع هذا تبذلون مزيد الملاحظة بعين الدقة والاعتناء في حسن استقامتهم وعند ما يتهى ذلك بادروا بعرضه على أعتابنا لأجل أن تكون المعاملة بما تقتضيه ارادتنا . (صفحة ٥ من سنة ٧٠ عربى)

في ٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ أمر عال لديوان الجهادية صورته :

لقد علمنا أن العساكر الباشبوزوق المستخدمين في مصلحة الميرى والحالة هذه علوقهم ملحقة بديوان الضبطية وكذا فرق الجهادية المستخدمين في مصالح الأقاليم علائفهم ملحقة بالديوان المذكور وبما أن هؤلاء العساكر لم يخرجوا عن زمرة العسكرية ومن مقتضى الأصول أن يكون حساب علائفهم وسائر مرتباتهم بديوان الجهادية فقد اقتضت ارادتنا نقل وإلحاق ذلك من الضبطية إلى ديوان الجهادية وأصدرنا أمرنا اللازم بهذا الخصوص إلى مأمور الضبطية فيقتضى أن تجروا مقتضى ذلك بالمخبرة مع الضبطية حسب الأصول ويكون الحاقهم من ابتداء تاريخه . (صفحة ٨ من سنة ٧٠ عربى)

في ٢٨ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

حيث إن إرادتنا اقتضت إعادة وإرجاع عساكر الجهادية الموجودين في أقسام مصر وكذا المعينين لخفر الخزان من مصالح السكة الحديدية ودار الصناعة والكرك ومصلحة المرور والقومانية لطرف ألياتهم لمواظبتهم والاعتناء بهم بالتعليم والتدريب العسكرى وتعيين القواصة وبلوكباشية الضبطية للأقسام ولخفر خزائن المصالح المذكورة وحيث أننا قد أصدرنا أوامرنا التحريرية لمأمور ضبطية المحروسة (القاهرة) للعمل بمقتضاه فعند ما تحيطون علما بذلك عليكم أن تبادروا بمخبرة الضبطية وكلما نظمت قوة من القواصة والبلوكباشية ترسلونها إلى جانب المصالح المذكورة وتعيدون رجال الجهادية إلى ألياتهم لإجراء التعليم والتدريب العسكرى كما يقتضيه القانون وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٩١ من دفتر الخامس)

في ٢٩ شوال سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث إن قانون التنظيمات الخيرية والفرمان العالى الشأن والتحريرات السامية الواردة بمعرفة مأمور مخصوص في عهد سلفنا المرحوم لم تسلم لد الآن إلى المجلس فمن الآن فصاعدا اقتضت إرادتنا اتخاذها دستورا للأعمال والمبادرة بتنفيذ وإجراء مقتضياتها والدقة في تطبيق وإادها حرفيا وقد أرسلنا صورة منها إلى سعادتكم لإجراء إيجابه . (ترجمة صفحة ٢٩٥ من دفتر الخامس)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لوكيل حكمدار السودان القائمقام الياس أفندى مدير بربر سابقا :  
حيث إن مقدار خدماتك المبنية على العفة والاستقامة ومآثر الصداقة والغيرة البارزة في جميع الأمور الموكولة لعهدتك بمقتضى الحمية والدراية المركوزة في فطرتك من الأمور الثابتة لدى وحيث أنه اقتضى نصب وتعيين رجل مشتهر بالصفات المذكورة لو كالة حكمدارية السودان فقد أصدرنا أمرا بنصبكم وتعيينكم ويكلا لها مع توجيه رتبة الميرالاي لعهدتكم فحيتكم فعند ما تحيطون علما بذلك عليكم أن تبادروا بالتوجه والذهاب لمحل مأموريتكم بأسرع واسطة والوصول إليها وأن تصرفوا مقدرتكم لإبراز المساعي والغيرة وحسن الخدمة وتباشروا رؤية الأمور الموكولة اليكم بلا إهمال متمسكين بأصول العدل والحق وبصورة تفوق وتسبق أسلافكم وأقرانكم كما هو مأمول ومتنظر منكم وأن تسارعوا بتحرير وإرسال المواد اللازمة إنهاؤها ومراجعتها لطرف الحكمدار في وقتها وزمانها وبالأخص بذل الدقة والعناية في ضبط وربط وتعليم وتدريب الأتلاي الموجود في محل مأموريتكم وحسن إدارته من كل الوجوه وهذا أمرى المشار بترقيتك ومأموريتك أرسلناه اليك للعمل بموجبه .

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ :

إرادة بهذا المال والمعنى لقائمقام الآلاي الثالث محمود أفندى بخصوص تعيينه مديرا لمديرية سنار وفيز وأوغلى مع توجيه رتبة الميرالاي لعهدته .

إرادة بهذا المال والمعنى لقائمقام الآلاي الثاني أمين بك بخصوص تعيينه مديرا لمديرية كردفان وتوجيه رتبة الميرالاي لعهدته .

إرادة بهذا المال والمعنى لقائمقام الآلاي الأول عثمان أغا بخصوص تعيينه مديرا لمديرية التاكا مع توجيه رتبة الميرالاي لعهدته وإبقاء إدارة وضبط وربط الآلاي الثالث الموجود في تاكا الموكول له .

إرادة بهذا المال والمعنى لحامى أفندى بخصوص تعيينه مديرا لمديرية بربر مع توجيه رتبة القائمقام لعهدته .  
(ترجمة صفحة ٣١٤ من الدفتر الخامس)

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لقاسم بك مدير الغربية السابق :

حيث إن صاحب الرفعة حسين بك تعين مديرا لمديرية الغربية فعند وصوله ينبغي أن تبادروا بمعاملة التسليم والتسلم معه وبعد إتمامها تتوجهون الى مصر وقد حررنا هذا لإتباعه .

(ترجمة من صفحة ٣١٤ من الدفتر الخامس)

في ٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

في عهد والدنا ساكن الجنان كان مرتبا لأولاد عساكر الجهادية معاش شهري عبارة عن خمسة غروش وجراية واحدة والظاهر أنه قطع أخيرا وحيث أن إعطاء المرتب المذكور لهؤلاء الأولاد أمر واجب فالمناسب أن يعطوا المعاش والجراية بشرط أن تبحثوا وتحققوا بدقة تامة حتى يتبين من قيودات الديوان أنهم حقيقة أولاد عساكر وتنعوا برعايتهم وضبطهم إلى أن يحل وقت دخولهم السلك العسكري وحينئذ تبادرون بالحقاقهم فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تعنوا بالأمر وترتبوا لكل ولد من أولاد عساكر الجهادية خمسة غروش معاشا شهريا وثلاثمائة درهم جراية يوميا وتصرفون لهم وقد حررنا لكم لإجراء إيجابه .

حاشية إن الترتيب المبين في متن أمرنا ليس منحصر في أولاد العساكر الموجودين الآن هنا والموجودين في البر

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

الآخر بمعية سليم باشا بل شامل لكل أولاد العساكر المستجدة أيضا ولأجل أن تضعوا قائمة مجموع المستحقين لهذه الجراية والمعاش وتعرض علينا قد حررنا لكم كتابنا هذا .

في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث إن ارادتنا اقتضت الحاق ناظر ضبطية مصر السابق خورشيد بك لمجلس الأحكام الذى تحت رياستكم فقد أرسلنا المير المومى اليه الى طرفكم . فبمجرد وصوله وإطلاعكم على ارادتنا بادروا باجراء قيد مرتباته القديمة ونقلها لخزينة المسالية كما كانت قبل وقد حررنا لكم .

في ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ أمر عال لديوان الجهادية صورته :

إن الجدول الذى تحرر من ديوان الجهادية ببيان إجمالى العساكر الجهادية الموجودين بالخدمة العسكرية من رتبة الصاغقول أغاسى وأفراد العساكر وبيان مقادير السنوات التى أقاموها فى الخدمة قد عرض علينا وعلمنا منه أنه موجود فى خزانة العسكرية والحالة هذه جملة أشخاص يبلغ عددهم تسعة آلاف وسبعمائة وأربعة وسبعين من صنف ضابط والعساكر مكثوا بالخدمة عدد سنوات معدة أكثرها أربعة وثلاثون سنة وأقلها من ثلاثة وثلاثين سنة ونالوا سنة بسنة بالتدريج نحو ست سنوات وبما أن زيادة مكث العساكر فى الخدمة العسكرية هكذا سنوات عديدة مما لا يليق بأصول العسكرية حيث أن اللائق إجراؤه هو ما يوجب دوام النشاط والاجتهاد الذى يلزم وجوده ضرورة فى مطلق العساكر الحربية وهذا لا يتيسر وجوده مع الذين أزمنا فى الخدمة العسكرية فهذا الحد لا سيما أنه لا يخلو الحال من وجود من ضعفت قوتهم لتقدمهم سنا فى ظرف مدة الخدمة فقد توافق لإرادتنا أن الذين بلغت مدتهم فى الخدمة العسكرية من هؤلاء الأشخاص من ست سنوات فصاعدا لحد آخر المدد المذكورة هؤلاء يكونون معافين من الخدمة العسكرية ويرسلون إلى بلادهم ليقيموا فى أسباب معاشهم حسبما يتيسر فقد اقتضت مراحمنا أن الأشخاص الذين كملت مدتهم فى الخدمة العسكرية من هؤلاء الأشخاص لحد عشر سنين عند وجودهم فى بلادهم يكونون آمنين من تسلط مشايخ القرى ومعافين من الأشغال السائرة مثل عمليات الترع والجسور وما يشبهها فقد أصدرنا أوامرنا العمومية الأكيدة الى مديرى الأقاليم بهذا الخصوص فيقتضى أن تجسروا فرز الأشخاص المقتضى إرسالهم الى بلادهم المتقدم ذكرهم ويصير إرسالهم مع إعلان المديريات عن الذى رقى منهم مدة العشر السنوات لأجل أن تصير لهم المعاملة بما ذكر ولا بد من تذكير جميعهم بهذه الغايات المترادفة من لدنا ليكون العساكر فى غاية النشاط والاجتهاد وفى إدراك التعليقات وسائر ما يجب عليهم معافاته فى هذه الخدمة الجليلة بكل صداقة ليفوز كل مجتهد بما كسب حسبما تعلق به إرادتنا .

في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لفاضل بك :

بناء على درايتكم البهية وصدافتكم واستقامتكم قد وجهنا لعهدتكم محافظة قلعة مصر وقلاع الجبل الجيوشى وقد حررنا لحضرة صاحب السعادة ناظر الجهادية بخصوص قيد معاش لذاتكم الشريفة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تهتموا بحسن إدارة مأموريتكم حسب مأمولنا ومطلوبنا وقد حررنا هذا لكم لاتباعه .

(ترجمة من صفحة ٣٣١ من الدفتر الخامس)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لأمين كرك أسوان :

حيث إن إدخال جميع الأشخاص المبعدين نفيًا لأسوان في العهد السابق ضمن دائرة العفو العمومي وإخلاء سبيلهم من مقتضى إرادتنا فبناء عليه يجب إخلاء سبيل جميع المنفيين الموجودين بطرفكم وقد حررنا لكم للبادرة بهذا الخصوص . (ترجمة من صفحة ٣٣١ من الدفتر الخامس)

في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لمدير المدارس :

نحيطكم علما بأنا قد وجهنا لعهددة صاحب السعادة أدهم باشا مدير ديوان أمور الخارجية مأمورية تفتيش المهمات والمدارس علاوة على مأموريته الحالية وقد حررنا لكم هذا للاطلاع . (ترجمة صفحة ٣٢٩ من الدفتر الخامس)

في ١٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لميرالاي مدارس الحربية المفروزة :

إذا كان خادم حضرة صاحب العزة سليم بك حجازي محبوسا الى الآن كما روى لنا فقد أصدرنا إرادتنا بإدخاله ضمن دائرة العفو العمومي وإطلاقه من الحبس لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٣١ من الدفتر الخامس)

في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة لحضرة أحمد رفعت باشا الكتخدا :

حيث إن صاحب السعادة صفر باشا أثناء وجوده في مصر التمس منا معافاته من محافظة دمياط لعدم موافقة جؤها لصحته وحيث إن التماسه هذا حاز موافقتنا فبناء عليه تفضلوا بانتخاب غيره لمحافظة دمياط وعينوه بواسطة المجلس وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

إرادة لحضرة صاحب الدولة الأمير أحمد رفعت باشا ابن المرحوم إبراهيم باشا والى مصر الكتخدا في ٢٠ ذى القعدة

سنة ١٢٧٠ :

حيث إن المسئلة الحاضرة تقتضى سوق وارسال قوة مؤلفة من عشرة آلاف جندي خلاف الذين أرسلناهم قبلا وحيث أنا حررنا وطرنا الكيفية لصاحب السعادة الباشا ناظر الجهادية بالتفصيل فعند ما تحيطون علما بذلك عليكم أن تبدلوا أتم وأعضاء المجلس همتمكم بخصوص تسهيل وتسهيل القوة المذكورة ولذلك بادرنّا بتقديم كتابنا الأخوى هذا لطرفكم . (ترجمة من صفحة ٣٤٣ من الدفتر الخامس)

في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ إرادة للقائمقام عرفان بك مدير البحيرة :

بخصوص ترقية لرتبة الميرالاي . (ترجمة صفحة ٣٠٨ من الدفتر الخامس)

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

باطلاعكم على العرائض الأربع المرسلة الى سعادتك طيبه وكما بننا لكم بأعلاه أن الميرالايات يوسف بك ومصطفى بك والقائمقام راغب بك وإبراهيم بك يلتمسون استخدامهم وحيث إنهم في الأصل من الجهادية فقيدهم في الاستيداع لحين ظهور خدمة مناسبة لأحوالهم موافق رغبتنا ومساعدتنا فلذلك بادروا بقيدهم في ديوان الجهادية كمستودعين وحررنا هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣١٧ من الدفتر الخامس)

في ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

حيث إنه قد صدرت إرادتنا بأحوال محافظة قلعة مصر وقلاع جبل الجيوشي لعهددة صاحب السعادة فاضل بك



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

فمن تاريخ أمرنا هذا يجب قيده على خزينة الجهادية بالتعينات الخاصة للميرالايات وبمرتب ثمانية آلاف غرش شهريا وللبادرة بأجراء إيجابه قد حررنا لكم .

إرادة بالتاريخ المذكور لناظر الجهادية :

قد اطلعنا على تحريرات سعادتم المؤرخة في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ بخصوص ضم تعيينات الجند باحثين فيها عن ارادتنا الصادرة بتاريخ ٣ ذى الحجة سنة ٧٠ فسالتمونا مستأذنين اذا كانت هذه الارادة تشمل البكاشية والقائمقامات والميرالايات باعتبار أن التعينات تعطى لهؤلاء الرؤساء على معدل تعيينات الجند فبناء عليه نخططكم علما أن تعيينات البكاشية والقائمقامات والميرالايات ستبقى على أصلها ويكون الضم فقط للصاغقول أغاسية واليوز باشية والملازمين الأول والثواني فيجب أن تنفذوا أمرنا على هذا النحو والقاعدة وقد حررنا لكم لا تباعه .

(ترجمة صفحة ٣٢٧ من الدفتر الخامس)

في ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

نخططكم علما أنا قد أحلنا مأمورية تفتيش المدارس على عهدة سعادة أدهم باشا مدير أمور الخارجية مع بقائه مديرا للخارجية والمهام وقد حررنا لكم هذا لا تباعه .

(ترجمة صفحة ٣٢٧ من الدفتر الخامس)

في ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ قرار المجلس الخاص :

حيث إن الحالة اقتضت رفع رشوان أفندى مدير جرجا من مأموريته فلزم تعيين واحد لائق بدله وبناء عليه وبعد المذاكرة قرر المجلس نصب وتعيين جلبي مصطفى بك مديرا لجرجا برتبة ومرتبات الميرالاي الحديثة وفصل رشوان أفندى من المديرية المذكورة وإصدار الأمر للسالية لأجراء إيجابه .

(ترجمة صفحة ٣٥٤ من الدفتر الخامس)

في ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر المالية :

حيث إن صاحب السعادة راتب باشا تعين مديرا لديوان التجارة والمبيعات وأصدرنا أمرنا بأجراء مقتضاه من هذا التاريخ فذاتكم البهية عند ما تحيطون علما بذلك تبادرون بقيده في المحل اللازم بمرتباته الحالية وأجراء مقتضى الأصول وقد حررنا لكم هذا لا تباعه .

(ترجمة صفحة ٣٣٠ من الدفتر الخامس)

بلغ في ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ قرار المجلس لديوان المدارس :

اطلع المجلس على تحريرات ديوان المدارس المؤرخة في ٧ الحجة سنة ٧٠ ونمرة ٢٦ الخاصة باستئذان تعمير قلعة العقبة وصرف مبلغ أحد عشر ألفا وستمائة وسبعة وسبعين غرشا ونصف غرش لهذا المشروع بموجب المقايضة وحيث أنه اتضح من سياق إشعار التحريرات ضرورة تعمير القلعة المذكورة فقد قرر المجلس باتفاق الآراء تحرير كتاب لديوان المدارس بخصوص إجراء هذا التعمير بشرط أن لا تتجاوز النفقات المبلغ المذكور مع صرف الدقة والعناية بمتانة ورصانة المحال المقتضى تعميرها .

(ترجمة صفحة ٣٦٥ من الدفتر الخامس)

في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر المالية :

حيث إن سليم بك مأمور ضبطية الاسكندرية السابق تعين في إحدى الآليات فاقتضى تعيين ضابط بدله وحيث أن رسلان أغا مناسب لهذه المأمورية فقد عيناه مأمورا لضبطية الاسكندرية فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بقيده في المحل اللازم بمرتباته الحالية وإجراء مقتضى القاعدة ولذلك حررنا لكم هذا لا تباعه .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

حاشية — رأينا من المناسب تعيين مصطفى قبودان أمين كمرك أسوان وكيلا لضبطية الاسكندرية فبناء عليه بادروا بتعيين أحد بدله وإرساله أمينا لكمرك أسوان واستحضر مصطفى قبودان لاقامته وكيلا لضبطية الاسكندرية وبذا لزمنا الحاشية .

في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ إرادة لناظر الجهادية :

كما هو معلوم لذاتكم البهية أننا بعون الله تعالى على وشك السفر الى دار السعادة وحيث إن حسن إدارة الخطة المصرية الجسيمة الموكولة الى عهدتنا بالارث وتسوية أمور ملحقاتها المعلومة موافقا لأصول العدل والحق ورؤية مصالحها وتثبيت أمنية البلاد ورفاهية العباد من أهم مطالبنا وحيث إن ذاتكم الشريفة مفطورة على الدراية وحسن الادارة وموصوفة بالغيرة والاستقامة فبناء عليه رأينا من المناسب حضوركم المجلس الخاص المرتب بصورة وقتية في مدة غيابنا والمقرر تشكيله وانعقاده بغرفة (الفسقية) الكائنة بديوان الكتبخا بالقلعة كل يوم اثنين ويوم خميس وعند الإيجاب في سائر الأيام للذاكرة وتبادل الأفكار في الأمور والمصالح وكلما نتفق الآراء على قرار ويظهر صوابه يجرى التصديق عليه من أعضاء المجلس بواسطة التوقيع ويعرض لابن أخينا والوارث الثاني لمقامنا حضرة صاحب الدولة أحمد باشا للتصديق عليه حينئذ عودتنا ووصولنا الى مصر فالمأمول من ذاتكم البهية المداومة على الحضور للمجلس المذكور والعناية بقراءة مذكرات الأمور والمصالح الواقعة ضمن دائرة القانون ورؤيتها وتسويتها بموافقة العدل والانصاف كما هي جل رغبتنا وقد أصدرنا أمرا هذا للعمل بموجبه وتحذر بهذا المال والمعنى للذوات الآتية أسماؤهم : عارف بك . منكلي أحمد باشا . اسماعيل باشا . مصطفى بك . حليم باشا . يكن أحمد باشا . ابراهيم باشا زاده أحمد باشا .

وكان عدد الجيوش البرية والبحرية في سنة ١٢٧٠ هجرية التي هي آخر حكم الحاج عباس باشا الأول وأول حكم محمد سعيد باشا كما يأتي :

| القوة البحرية               | القوة البرية     |
|-----------------------------|------------------|
| ضباط                        | عساكر            |
| ١٠٤                         | ٤٣٨١             |
| ٣٤٥٠                        | ١١٠٠٣٩ المشاة .  |
| وعدد المراكب الحربية ٤ وبها | ٨٣٦٠ الخيالة .   |
| من المدافع ١٣ و ١٦ مركب     | ١٣٣ المدفعية .   |
| طرادة ومراكب نقل ١٤ وأطباء  | ٦٥ الأركان حرب . |
| الجيوش البحرية ١٨ والصيدلة  | ١٢٧١٦٤           |
| ١٨ والكتبة ١٨               | ٥٠١٩             |
|                             | ٥٣٧٧             |
|                             | —                |
|                             | ١٠٠              |
|                             | ٨٠               |
|                             | ٩٣               |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٠ هـ

أما الجيوش في عصر ساكن الجنان محمد علي باشا فكانت كما يأتي :

القوة البرية

| ضباط | عساكر  |               |
|------|--------|---------------|
| ٥٦٤١ | ١٧٤٠٣٩ | المشاة .      |
| ٢٩٤  | ٣٨٨٠٨  | الفرسان .     |
| ٣٢٤  | ٤٧٣٦   | المدفعية .    |
| ٧١   |        | الأركان حرب . |
| ٦٣٢٠ | ٢١٧٥٨٣ |               |

وكان يتبع هذه القوة النظامية من العساكر غير النظامية ( باشى بوزق ) وكان عدد هذا النوع من العساكر

في سنة ١٢٣٧ هـ ١٨٢١ م الى سنة ١٢٤٩ هـ ١٨٣٢ م ٤٧٣٧٧

ويتبع القوة البرية ١٧٣ طبيا و ١٠٦ صيادلة و ١٥٢ كتبة خلاف المترضين .

القوة البحرية

وكانت القوة البحرية ٢٠٣ ضابط و ١٤٨٤٠ جنديا بحريا ويتبع هذه القوة ١٨ طبيا و ٦٨ صيدليا خلاف المترضين و ٦٨ كاتبا و جملتها ١٥١٩٧ ويشتمل الأسطول البحري على ٦٨ سفينة مسلحة بمقدار ٩٥٠ مدفعا وأربعة مراكب طراوة و ١٤٤ نقالة و جملة القوتين البرية والبحرية ٢٥١٩١٨ وهذا خلاف نحو ٥٠٠٠٠ يتمنون على التمرينات العسكرية والمناورات الحربية كل يوم من عمال دور الصناعات والفابريات .

وكان هذا الجيش ينقسم الى قوتين احدهما للدفاع عن القطر المصري والثانية متحركة للفتوحات وهذه الأخيرة

لفتح الحجاز والسودان وتنظيمه وكريده وموره وفتح ألوية الشام بأجمعها .

| ضباط | جند    | كتبة | طبيب | صيدلى |
|------|--------|------|------|-------|
| ٦٣٢٠ | ٢١٧٥٨٣ | ١٥٢  | ١٧٣  | ١٠٦   |
| —    | ٤٥٣٨٧  | —    | —    | —     |
| ٢٠٣  | ١٤٨٤٠  | ٦٨   | ١٨   | ٦٨    |
| —    | ٥٠٠٠٠  | —    | —    | —     |
| ٦٥٢٣ | ٣٢٩٨٠٠ | ٢٢٠  | ١٩١  | ١٧٤   |

وهذا خلاف القائمون بالأعمال بديوان الجهادية وقتها .

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٥٤ م المتداخلة في سنتي ١٢٦٩ و ١٢٧٠ هـ ٤٧٧٩٠٥ قنطار وكان متوسط

السعر ١٧٠ قرشا .

وبلغت إيرادات الحكومة سنة ١٨٥٤ المتداخلة في سنتي ١٢٦٩ — ١٢٧٠ ٢٢٠٠٠٠٠ جنيه والمصروفات

٢٨١٧٠٠٠ جنيه وفي سنة ١٨٥٤ المتداخلة في سنتي ١٢٦٩ و ١٢٧٠ هـ شرع في انشاء السكة الحديدية من القبارى

بالاسكندرية الى دمنهور ثم من دمنهور الى كفر الزيات وكان ذلك في آخر عهد ولاية عباس باشا الأول .

## تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧١ هـ

سنة ١٨٥٤ م

| العمال أو الولاة |                       |               | الخلفاء أو السلاطين |             |                       |               | نهاية الفيضان |      | نهاية التحاريق |      | التواريخ |      |      |
|------------------|-----------------------|---------------|---------------------|-------------|-----------------------|---------------|---------------|------|----------------|------|----------|------|------|
| مدة الولاية      | تاريخ الوفاة أو العزل | تاريخ التولية | الاسم               | مدة الولاية | تاريخ الوفاة أو العزل | تاريخ التولية | الاسم         | ١٨٥٤ | ١٨٥٥           | ١٨٥٦ | ١٨٥٧     | ١٨٥٨ | ١٨٥٩ |
| ...              | ...                   | ...           | ...                 | ...         | ...                   | ...           | ...           | ٢٠   | ١٨             | ١٦   | ١٢٧٠     | ١٢٧١ | ١٨٥٤ |

٢٤ سبتمبر سنة ١٨٥٤

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧١ هجرية — استهل المحزم ووالى مصر وحاكمها ونغورها وقلاعها والسودان محمد سعيد باشا والتغييرات التى طرأت على أرباب المناصب فيها هى الآتية :

| الاسم | الوظيفة | تاريخ التعيين | تاريخ الانفصال | ملاحظات |
|-------|---------|---------------|----------------|---------|
| ...   | ...     | سنة           | سنة            | ...     |

#### رجال المناصب العليا

|                            |                                |                     |                      |  |
|----------------------------|--------------------------------|---------------------|----------------------|--|
| اسطفان بك ...              | مدير ديوان أمور الخارجية       | ٢٣ المحرم ١٢٧١      | ١٤ صفر ١٢٧٤          | وكانت وظيفته وكيل الديوان وجعل مديرا للديوان فى هذه المدة كانت المحافظة بمثابة الكنخدا |
| مناسترلى حسن فؤاد باشا...  | محافظ مصر                      | أول ربيع الأول ١٢٧١ | ١٥ ربيع الأول ١٢٧٢   | ولغيت وظيفتنا الخازن ووكيل الخزينة   |
| اسماعيل راغب باشا...       | وكيل الخزانة دار               | ٧ ربيع أول ١٢٧١     | ٢٩ جمادى الآخرة ١٢٧٣ | وألقى المجلس وكان اللواء اسماعيل باشا مفتش الأقاليم البحرية                            |
| القائم مقام أحمد أفندى ... | أمين بيت مال مصر               | ٧ المحرم ١٢٧١       | ٧ ربيع الثانى ١٢٧١   | ...  |
| مصطفى شريف بك...           | »                              | ٨ ربيع الثانى ١٢٧١  | ٢٩ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ...  |
| لواء اسماعيل باشا ...      | رئيس مجلس الأحكام              | ٦ ربيع الأول ١٢٧١   | ٢٩ ذى الحجة ١٢٧١     | ...  |
| چركس على باشا ...          | حكم دار على الأقاليم السودانية | ٨ ربيع الثانى ١٢٧١  | ١٣ ربيع الأول ١٢٧٢   | ...  |

#### المحافظون

|                           |                        |                   |                     |  |
|---------------------------|------------------------|-------------------|---------------------|--|
| طالب أغا...               | محافظ العريش           | ٢٩ ذى الحجة ١٢٧١  | ٢٠ المحرم ١٢٧٤      | وكان قبل ذلك محافظا للعريش ابراهيم أغا من أول ذى القعدة سنة ١٢٦١ لغاية ٣٠ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ |
| ميرالاي حسين شرين بك...   | مأمور ضبطية الاسكندرية | ١١ صفر ١٢٧١       | ٢٨ ذى الحجة ١٢٧١    | ...  |
| محمد فاضل بك...           | مأمور ضبطية مصر        | ٨ شوال ١٢٧١       | ١٥ ربيع الثانى ١٢٧٢ | ...  |
| راتب باشا ...             | محافظ الاسكندرية       | ١١ صفر ١٢٧١       | ٢٨ ذى القعدة ١٢٧١   | ...  |
| محمد شاكر باشا...         | »                      | ٢٩ ذى القعدة ١٢٧١ | ٣ شوال ١٢٧٣         | ...  |
| مير اللواء اسماعيل بك ... | محافظ دهباط            | أول المحرم ١٢٧١   | ٢٩ شوال ١٢٧٢        | ...  |
| أرسلان أغا ...            | محافظ رشيد             | ١١ صفر ١٢٧١       | ١٣ ربيع أول ١٢٧٧    | ...  |

#### المديرون بالوجه البحرى

|                  |               |              |                |     |
|------------------|---------------|--------------|----------------|-----|
| خليل باشا ...    | مدير المنوفية | ٧ رمضان ١٢٧١ | ١٢ رجب ١٢٧٢    | ... |
| محمد كمال بك ... | مدير الشرقية  | ٧ شوال ١٢٧١  | ١٢ المحرم ١٢٧٢ | ... |



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                  | الوظيفة                                  | تاريخ التعيين       | تاريخ الانفصال    | ملاحظات |
|------------------------|--|---------------------|-------------------|---------|
|                        |  | سنة                 | سنة               |         |
| المديرون بالوجه القبلى |  |                     |                   |         |
| ميرالاي يعقوب بك...    | مدير بنى سويف والقنوم                    | ١٠ صفر ١٢٧١         | ١٠ صفر ١٢٧٣       |         |
| حسن فتحى بك ...        | مدير المنيا وبنى مزار                    | ٢٩ ربيع الثانى ١٢٧١ | ٢ رمضان ١٢٧٢      |         |
| مصطفى عزمى بك ...      | مدير عموم أسيوط وجرجا                    | ٢١ صفر ١٢٧١         | ٣٠ ذى القعدة ١٢٧١ |         |
| سليم باشا ...          | »  | غرة ذى الحجة ١٢٧١   | ١٠ صفر ١٢٧٣       |         |
| عبد القادر بك...       | مدير عموم قنا واسنا                      | ٢٩ ربيع الأول ١٢٧١  | ١٠ صفر ١٢٧٣       |         |
| عبد اللطيف باشا ...    | مفتش عام الوجه القبلى من الجيزة الى اسنا | ٢ المحرم ١٢٧١       | —                 |         |

فى غرة المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إن اللواء اسماعيل باشا ضابط المحرسة الأسبق تعين محافظا لمياط اعتبارا من هذا التاريخ فتجب المبادرة بقيده فى المحل اللازم بالمرتبات الخاصة باللواءات تبع الأصول وإجراء مقتضاه حررنا لكم ذلك .  
(ترجمة صفحة ١٦ من الدفتر السادس)

فى غرة المحرم سنة ١٢٧١ تولى قضاء مصر سلاح دار زاده السيد احمد عزت بك بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة كاملة .

فى غرة المحرم سنة ١٢٧١ أمر عال للمحافظ خليل باشا :

قد اقتضت إرادتنا نصب ديوانى عمومى إلى البحرية لتتصرف به كافة مصروفاتها ويتقدم اليه حسابات فروعها ويكون تحت إدارتكم ونظارتكم وقد عينا بمعيكم ميرالاي مصطفى حافظ بك ويكل الديوان المرقوم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لى بحال وقوفكم على أخوات تجروا العمل بمقتضاه ويصير فتح الديوان المذكور واستحضار الكتاب المرتبة له بديوان المحافظة وفيدهم بطرفكم مع قيد استحقاق وبدل تعيين البيك المومى اليه من تاريخ أمرنا هذا كمثل المرتب لأمثال الميرالايات ويجرى العمل فى الادارة والحسابات بالعموم والفروع من ابتداء تولى سنة ٧٠ كالجارى الآن حين ما ينتهى الترتيب العمومى يتحرر لكم بما يستصوب ترتيبه لديوان البحرية . كما أنه بتاريخه أصدرنا أمرنا الى الباشا محافظ اسكندرية بالخاق مصالح فروع البحرية إلى ديوان عمومها بطرفكم مع ارسال الكتاب المرتبة حساباتها بديوان المحافظة وصراف خزانة البحرية بطرفكم فيقتضى منكم تسمروا عن ساق الجدة بالدقة والملاحظة لادارة واشغال الديوان المذكور وفروعه كما هو المأمول فى صداقتكم يكون معلومكم .

نذار — وقد استصوب لدينا احالة كافة المشتريات اللازمة لمصالح الميرى عموما بمعرفتكم ومندرج ذلك ضمن الترتيب العمومى الجارى أعماله مع انتخاب ويل بمعيكم فالآن يقتضى مشترى ما يلزم حسب الأصول الجارية حينما يتم الترتيب ويتحرر لكم عنه ويلزم منكم الدقة والهمة فى ذلك أيضا كما هو مطلوبنا .  
(صفحة ١ دفتر ١٨٨٠ عربى)

فى ٢ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إن عبد اللطيف باشا تعين من طرفنا مفتشا عاما للأقاليم الوسطى والقبلية ومديرية الجيزة إلى مديرية اسنا

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

وحيث إنه سيكون دائما مواظبا على التفتيش والمرور فبناء عليه يجب ابلاغ مرتبه السنوى لثلاثمائة كيس ليكون وافيا بمصروفه والمبادرة بقيده في المحل اللازم مع بدل التعيينات الخاصة للميرمران وليأخذ ماهيته نقدا من خزانة المديرية وحيث إنى منحتة حق ترتيب وتعيين الكتبة والمعاونين المقتضى استخدامهم حسب الايجاب واخباره المسالية بذلك فيجب إجراء إيجابه . وحيث إنى أمرت بالحاق يوسف بك مفتش الأقاليم الوسطى السابق لزمرة أعضاء مجلس الأحكام فبناء عليه بادروا بقيده على مرتبه الحالى . لذلك حررنا لكم . (ترجمة صفحة ٢٤ من الدفتر السادس)

في ٧ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير الجهادية :

حيث إنه اقتضت ارادتي تأسيس آلاى رديف في مصر مؤلف من ست أوطر فبناء عليه يجب أن تبادروا بانتخاب ضباط تكفى لآلاى مؤلف من ٦ أوطر من رتبة الملازم لغاية رتبة الميرالاي واختيارهم من الضباط الأقوياء والشبان الذين يناسبون الخدمة العسكرية وكانوا مستخدمين في آلاى رديف مصر المحروسة الذى تأسس قبلا ثم ألغى وأن تضعوا جدولا يشتمل على أسمائهم وصفاتهم وشهرتهم وترسلوه اطرفنا فلذلك حررنا هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٥ من الدفتر السادس)

في ٧ المحرم سنة ١٢٧١ أمر على لديوان عموم المسالية منطوقه :

لأجل الحصول على زيادة توارد أصناف المواشى السودانية من جهاتها إلى الأقاليم المصرية قد اقتضت ارادتنا أن مايرد من الأبقار والجمال والأغنام من جهات السودان يكون معافى من الكمارك الميرية فيقتضى أن تنهوا على جهات الكمارك بذلك وتشعروا به حكمدارية السودان لأجل إعلانه وحصول الرغبة إلى من يعانوا التجارة في ذلك كما هو مطلوبنا (صفحة ١٥ دفتر ١٨٨٠ عربى)

تعريفه مصلحة المرور للذين يريدون السفر بطريق السكة الحديدية ونهر النيل

| درجة أولى مع<br>أكل وغرفة<br>في وابورات النيل | درجة ثانية مع<br>أكل على سطح<br>وابورات النيل | درجة ثالثة للعمال<br>والزراع المصريين<br>دون أكل والنقل<br>بالقوارب العادية | بموجب التعريفه الأميرية |
|---|---|---|-------------------------|
| ٢٠٠   | ١٢٥   | ٤٠  | من الاسكندرية الى مصر . |
| ١٠٠   | ٦٢  | ٢٠  | » » كفر العيص .         |
| ٧٠  | ٤٠  | ١٥  | » » دمنهور .            |
| ٣٥  | ٢٠  | ٨   | » » كفر الدوار .        |
| ٢٠٠   | ١٢٥   | ٤٠  | من مصر » الاسكندرية .   |
| ١٠٠   | ٦٢  | ٢٠  | » » كفر العيص .         |
| ١٠٠   | ٦٢  | ٢٠  | من كفر العيص » مصر .    |
| ١٠٠   | ٦٢  | ٢٠  | » » الاسكندرية .        |
| ٣٥  | ٢٠  | ٨   | » » دمنهور .            |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

(تابع) تعريف مصلحة المرور للذين يريدون السفر بطريق السكة الحديدية ونهر النيل

| درجة أولى مع<br>أكل وغرفة<br>في وابورات النيل | درجة ثانية مع<br>أكل على سطح<br>وابورات النيل | درجة ثالثة للعمال<br>والزراع المصريين<br>دون أكل والنقل<br>بالقوارب العادية |   |
|---|---|---|---|
| —   | —   | —   | بموجب التعريف الأميرية (تابع)               |
| ٧٠  | ٤٠  | ١٥  | من كفر العيص الى كفر الدقار .               |
| ٧٠  | ٤٠  | ١٥  | من دمنهور » الاسكندرية .                    |
| ٣٥  | ٢٠  | ٨   | » » كفر العيص .                             |
| ٣٥  | ٢٠  | ٨   | » » كفر الدقار .                            |
| ٣٥  | ٢٠  | ٨   | من كفر الدقار » الاسكندرية .                |
| ٧٠  | ٤٠  | ١٥  | » » كفر العيص .                             |
| ٣٥  | ٢٠  | ٨   | » » دمنهور .                                |
| ٦٧  | ٤٢  | ١٤  | من الاسكندرية » العطف وبالعكس .             |
| ١٣٤   | ٨٤  | ٢٧  | من مصر الى العطف ومن العطف الى الاسكندرية . |
| ٩٧٥   | ٤٨٧   |   | من الاسكندرية الى السويس وبالعكس .          |
| ٤٨٧   | ٣٦٥,٢٥  |   | من مصر » » » .                              |

أجرة نقل البضائع

| القنطار يقاس<br>١١٢ بطنانه انجليزي |    |  |
|------------------------------------|----|--|
| عن كل قنطار                        | ٢٠ | من الاسكندرية الى مصر وبالعكس .        |
| »                                  | ١٠ | » » » كفر العيص .                      |
| »                                  | ١٠ | » مصر » كفر العيص .                    |
| »                                  | ٣٩ | » السويس » الاسكندرية وبالعكس مستعجل . |
| »                                  | ٢٩ | » » » » غير مستعجل .                   |
| »                                  | ٢٩ | » مصر » السويس وبالعكس مستعجل .        |
| »                                  | ٢٠ | » » » » غير مستعجل .                   |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

### أجرة نقل النقود

| الذهب               | الفضة               |                                 |
|---------------------|---------------------|---------------------------------|
| ثمان في المائة      | ربع في المائة       | من الاسكندرية الى مصر وبالعكس . |
| ربع وثمان في المائة | ربع وثمان في المائة | » » » السويس .                  |
| ربع في المائة       | ربع في المائة       | » مصر » » .                     |

### تنبيه

- ١ — عدم تحصيل أجرة سفر بالكلية عن الأطفال الذين عمرهم دون السنتين .
- ٢ — تحصيل نصف أجرة فقط عن الأولاد الذين سنهم بين السنتين والعشرين .
- ٣ — التصريح بنقل قنطارين لكل حامل تذكرة من الدرجة الأولى .
- ٤ — التصريح بنقل قنطار فقط لكل حامل تذكرة من الدرجة الثانية .
- ٥ — اذا وجد شيء أكثر من ذلك المقدار عند المسافرين يحسب على كل قنطار أجرة نقل حسب تعريفه النقل الآتية الذكرو من الاسكندرية الى السويس وبالعكس كذا يجب تحصيل أجرة نقل على الأشياء الزائدة باعتبار ١٤ صولدى عن كل قنطار .
- ٦ — تحصيل عشرة غروش أجرة نقل من الاسكندرية الى مصر وبالعكس عن كل طرد يكون وزنه دون الخمسين بطلانه .
- ٧ — تحصيل عشرون غرشا أجرة نقل من كل صرة نقود .
- ٨ — اعطاء ربع في المائة من جملة الأشياء الصادرة والواردة بواسطة هذه المصلحة نظير عوائد .
- ٩ — لمصلحة المرور الحق المطلق لتجرى وتفتش صرر النقود الصادرة والواردة بواسطتها بعد تسليمها وتسليمها للاطلاع على محتوياتها واذا تحقق وظهر زيادة من كميتها المحررة على القائمة فلمصلحة حق مصادرة هذه الزيادات واصافتها لخزينة المرور .

في ١٠ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المرور :

اطاعنا على التعريفة المقدمة اليانا من طرفكم بخصر من نقل الأشخاص والأشياء والنقود بطريق السكة الحديدية ونهر النيل في كل الجهات . وحيث إن الأجرة المخصصة في هذه التعريفة موافقة لنفس الأجر فإنه يجب اتخاذها دستورا للعمل من الآن فصاعدا والمبادرة بنشرها وإعلانها للجهات اللازمة وقد حررنا هذا لحضرتكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٩ من الدفتر السادس قسم ثان)

في ١٠ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمحافظة الاسكندرية :

حيث إنه اقتضت ارادتنا عدم تحصيل وطلب رسم كمرك من الأشياء الواردة من الخارج خاصة على ذمة أحد أعضاء عائلتنا فيما بعد . فبناء عليه تجب المبادرة بالتنبيه على أمين كمرك الاسكندرية . وقد حررنا لكم هذا للاطلاع والعمل بموجبه .  
(ترجمة صفحة ٣٠ من الدفتر السادس قسم ثان)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ١٠ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة للواء حافظ باشا ناظر عموم ديوان البحرية :

حيث انى أنعمت على ذاتكم الشريفة بماهية قدرها عشرة آلاف غرش في الشهر وخصصت لكم التعيينات الخاصة باللواءات البحرية اعتبارا من غرة شهر المحرم الحرام سنة ١٢٧١ فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بقيد هذا في دفاتر الديوان الذى تحت نظارتكم من التاريخ المذكور وعند ما تستحقون ماهيتكم وتعييناتكم المرتبة والمعلومة المقدار اصرفوها لنفسكم كل شهر . وقد حررنا لكم ذلك لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٩ من الدفتر السادس قسم ثان)

في ١٨ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث إن مبدأ وأساس تشكيل المجالس والجمعيات هو عبارة عن الوصول الى كشف حقائق ودقائق الأمور المهمة وادارتها . وحيث إن استحصال حسن النتائج على حسب الرغبة مرهون وموقوف على الدقة والاعتناء بانتخاب أعضاء هذه الجمعيات من أرباب الدراية والأهلية ومن المتقربين في مصالح الحكومة من مدة مديدة والواقفين على ماضى وحاضر أمورهما ، فبناء عليه يجب أن تبادروا بانتخاب أعضاء يكونون حائزين للصفات المشروحة من الموجودين في المجلس ومن الخارجين عنه بشرط أن يكونوا أهلا لعضوية المجلس ، وأن تحرروا قائمة بمعرفتكم تحتوى على مقدار أعضاء المجلس وأسمائهم وتعرضوها علينا للاطلاع عليها ولاخطاركم بما يجب اتباعه في ذلك . (ترجمة صفحة ٢١ من الدفتر السادس قسم ثان)

في ١٨ المحرم سنة ١٢٧١ أمر على لكرك الاسكندرية منطوقه :

قد عرض لدينا الترتيب المحرر منكم المؤرخ في ٧ المحرم سنة ١٢٧١ المرفوق بافادتكم الترقية المتضمنة بيان ما أشرتم اليه في وضع ذلك الترتيب وهو أمرنا الصادر لكم شفاها بأن الأشخاص التى يحتمل وجودهم زيادة عن اللزوم في خدمة الكمارك يفتوا ويصير علاوة ماهيات المرفوتين على ماهيات من تجدونهم من الخدمة مستحقين الى الزيادة . وقد علمنا بوسيلة رفت البكاشى الذى على جمرك المحمودية واصعاد سعيد افندى المعاون الذى بالكرك من ماهيته البالغ قدرها والحالة هذه ثمانية غرش الى رتبة الصاغقول أغاسى لتجملوه في نظارة كرك المحمودية عوضا عن البكاشى المسمى اليه وترتيب واحد كاتب ترى برتبة يوزباشى فى الوظيفة التى كان بها سعيد افندى فقد أظهرتم مبلغ ألفين وأرباعية وأربعة عشر قرش ويلي ذلك ثمانية وسبعون غرش ماهية أربعة عشر نفرا برابرة وبصاين جملة الوفير الذى قدرتموه ثلاثة آلاف ومائتين وأربعة وثمانون غرش قد ضميته الى سبعة وتسعين نفر من خدمة الكرك بما فيهم الكاتب التركى والثلاثة أنفار عتالين وقبانية المستجدين وفى ضمن الخدمة المذكورين خلاف من تقدم ذكرهم اثنين ملازمين جعلوا يوزباشية واثنين يوزباشية كلت مرتباتهم حكم أمثالهم وثلاث ملازمين تكلمة مرتباتهم إعتبار رتبة الملازم الجديد والحال واو أن جميع هذا المبلغ لم يكن وفر حقيقى حيث أن البكاشى سترسلوه الى ديوان المالية كما ذكرتم لكن من حيث إن أمرنا السابق المشافه لكم به كان مبني على ما هو مطروق فى المسامع من أن مصلحة الكرك لا تخلو من سرقة بعض ما كان يستحق تحصيله وإيراده الى المصلحة وأنه إذا حصل دقة الالتفات منكم ومن سائر من هم مأمورون بهذه الخدمة تحت ادارتكم بعين الصداقة كالواجب يتمتع ذلك وبهكذا أشرنا اليكم عند ما أمرناكم بترتيب التعديل فى الخدمة . فاذا كان ترتيبكم هذا مما يوجب زيادة الاعتناء فى صالح هذه المصلحة ولا ينافى ولا يطرُق بالمسامع حصول أدنى خلل فيها فبالاستناد الى ذلك قد سمحت ارادتنا بأجراء العمل بمقتضاه من ابتداء تاريخ أمرنا هذا ويلزم أن تبعثوا بصورة الى ديوان عمومكم ليعلمه كما تعلق به ارادتنا . (دفتر ١٨٨٠ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

مختصر ترتيب مصلحة الكمرك

| نفر   | ص   | —        |
|---|-----|----------|
| أصل الترتيب .                               | ١٧٧ | ٣٦٦٧٦ ١٢ |
| منها ماهية الكتاب .                         | ٢١  | ٤٥١١ ٢٣  |
|   | ١٥٦ | ٣٢١٦٤ ٢٩ |
| مذكورين مبقين على ما هم عليه من غير تعديل . | ٥٩  | ١٨٨١١ ٢٣ |
|   | ٩٧  | ١٣٣٥٢ ٣٦ |
| مذكورين مقتضى تعديلهم أصل مرتبهم .          | ٩٣  | ١٠٠٦٨ ٣٦ |
|   | ٤   | ٣٢٨٤ ٠٠  |
| ضم اليهم من الذى صار توفيره كما هو مشروح .  | ٤   | ٣٢٨٤ ٠٠  |
|   | ٠   | ٠٠٠٠ ٠٠  |

بيان التوفير الذى ترتب منه هذه العلاوة

| من ماهية بكاشى ناظر كمرك المحمودية الذى مقتضى إعادته للبالية ورتب بدله قول أغاسى . | ٢٢١٣ | —  |
|--|------|----|
| » ماهية كاتب تركى الذى يصير بدل المذكور أعلاه .                                    | ٢٠٠  | ٣٠ |
| » ماهية برابرة صار الاستغناء عنهم ١٢ نفر .   | ٧٢٠  |    |
| » ماهية بصاصين ٢ نفر .   | ١٥٠  |    |

| بيان ذلك                                | مرتب قديم | علاوة  | نفر |
|---|-----------|--------|-----|
| قول أغاسى محمد سعيد افندى .             | ٨٠٠ ٠٠    | ٢٨٧ ٣٠ | ٣٠  |
| يوزباشى كاتب تركى مستجد ١ نفر .         | ٥٩٩ ١٠    | ٥٩٩ ١٠ | ١٠  |
| يوزباشى مصطفى قبودان .                  | ٥٤٠ ٠٠    | ٥٩ ١٠  | ١٠  |
| يوزباشى محمد عفيفى افندى يظل برتبته .   | ٥٠٠ ٠٠    | ٩٩ ١٠  | ١٠  |
| يوزباشى ياقوت افندى )<br>معاونين أسا كل | ٣٦٠ ٠٠    | ٢٣٩ ١٠ | ١٠  |
| يوزباشى رجب افندى /                     | ٣٦٠       | ٢٣٩ ١٠ | ١٠  |
| ملازم محمد قبودان معاون الفحيم .        | ٢٩٣ ٦     | ١١٠ ٠٠ | ٦   |
| ملازم على قبودان معاون مخزن .           | ٣٠٣ ١٥    | ١١٠ ٠٠ | ١٥  |
| ملازم مترجم حسن افندى .                 | ٣٤٢ ١٥    | ٦٠ ٠٠  | ١٥  |
| مثن ثانى .                              | ٦٠٠ ٠٠    | ١٥٠    | ٠   |
| كاتب المانيقستو .                       | ٣٠٠       | ١٠٠    | ٠   |
| عتالين قبانیه مستجدين ... ..            | ٢١٠       | ٣      | ٣   |
| عتادين البضايع ... ..                   | ٧٠٠       | ١٥٠    | ٣   |
| مساعدين المخزن ... ..                   | ٢٥٠       | ٧٥     | ٢   |
| نشانجى ... ..                           | ١٠٠       | ٢٥     | ١   |
| برابرة خفراء ... ..                     | ٤٦٢٠      | ٧٧٠    | ٧٧  |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ١٩ المحرم سنة ١٢٧١ أمر على لمدير قنا واسنا منظوقه :

قد سبق لكم أمرنا بمراعية أحوال تيسير الأهالي عند المطالبة بالتقسيط بأن لا تجعلوا طلبه إلا في مواسم رواجهم بوجود محصولات كي لا يجبروا على بيعها قبل أوانها بدون القيمة . ثم لا بد علمتم من ديوان المالية مقتضى أمرنا الصادر عن ترتيب تقسيط الأموال سنة ٧٠ أن الثالث نقدية والثالث رجع مشتروات والثالث حوالات وأوراق وإذا لم توجد المشتروات والحوالات فتكون نقدية عين فالأوراق التي يصير توريدها من حساب التقسيط سيرد إليكم كشوفات بأختام أمين الكرك بالإسكندرية مبين عن تمينات الكرك وقتا بوقت والأجر من الأشوان التي يصير التوريد فيها لحد اسكندرية مقررة ومعلومة بالتعريفات المعمول بها . فبعد استزالتها من الأثمان المبينة في الكشوفات المذكورة يصير احتساب أثمان الأرزاق بواقع حساب صافي أثمان اسكندرية بعد المصاريف والإضافات التي يطلب إضافتها في بحر السنة يلزم تمييزها وما لا يكون منها ملحقا بسنة مثل المتأخرات القديمة من العهد ونحو ذلك إذا نظر بعين التحقيق أنه لا يمكن تحصيلها في سنتها يصير المخابرة مع ديوان المالية بإيضاح حقيقة أحوال تلك النواحي وأهاليها لأجل أن تكون الإضافة على قدر الممكن بتسديده في سنته . وجهوا كل التفاتكم بعين الدقة والاهتمام في إجراء مقتضى هذا الأمر وأعلنوا إلى الأهالي والمزارعين مقتضى أمرنا بما يخص أثمان الأرزاق من حيث أن فيه كمال الفائدة لهم ومما يوجب لهم النشاط والاقدام الكلي على العمارية وسداد الأموال الأميرية كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٢٩ دفتر ١٨٨٠ عربي)

في ٢٢ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إن استحصال المنسوجات المقتضاة للميرى بصورة الالتزام ستكون أرجح وأنسب ، فاذا وجدتم راغبا في التزام القابريقات الموجودة الآن تحت ادارة الميرى فيجب أن تبادروا بحالتها للترتين وأن تجسروا البحث والتحقيق بخصوص فابريقة الطرابيش الكائنة في فود بأى صورة وبأى مقدار من النقود اشتغلت بجانب الميرى من يد صاحب السعادة أخينا مصطفى بك وتعرضوا علينا الكيفية وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه .

(ترجمة من الدفتر السادس صفحة ٤٢)

في ٢٢ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إننا أصدرنا أوامرنا التحريرية للمدريات من قبل بخصوص تحصيل الأعشار من كافة محصولات التفاتيش والأبعاديات اعتبارا من غرة شهرتوت سنة ٧٠ وحيث إنه سبق أن أعلن ديوان المالية المدريات بوجوب تحصيل العشر من كافة الأوسية والأطيان التي بلا مال بموجب أمرنا الصادر بتاريخ ١٨ المحرم سنة ١٢٧١ المبني على استفهام سعادتك الأخير فلذلك وكما هو محرز في بياننا هذا يجب تحصيل العشر من التفاتيش والأبعاديات والأوسية ومن كافة الأطيان التي بلا مال . فاذا كانت محصولات حبوبا فعينا وإن كانت قصب السكر أو خضرافات أو فواكه أو محصولات مماثلة لذلك فيكون تحصيل عشرها نقدا بموجب أثمانها الحالية فمن تاريخ يوم صدور ارادتنا لعموم المدريات وكما هو معلوم لديوان المالية تجب المبادرة باجراء إيجابه . وقد حررنا لكم ذلك للعناية والدقة بتسوية الأمر على المنوال المشروح .

(ترجمة صفحة ٤٢ من الدفتر السادس)

في ٢٣ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إنه تعلق ارادتنا بتعيين أمين باشا ناظر الجهادية الأسبق وبرهان باشا وصفر باشا وعبد الله باشا مدير

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

أسيوط السابق أعضاء لمجلس الأحكام وحيث إن صرف مرتبات بعضهم كمستودع وبعضهم كمتقاعد من جملة مساعدتنا فمن تاريخ أمرنا هذا يجب قيد أمين باشا المومى اليه على ماهيته وبدل التعيينات الخاصة برتبة الفريق وقيد برهان باشا وصفر باشا وعبد الله باشا على مرتباتهم القديمة والتأشير على أسمائهم ، وحيث إن محمد باشا وكيل ديوان الخارجية تعين عضوا للمجلس المذكور واستيفان بك تعين بدلا عنه وكيلا لديوان الخارجية فيجب إبلاغ معاش المير المومى اليه أيضا لمرتب الأميرالايات وقيد على هذا النحو وليكن معلومكم أننا أصدرنا أمرنا لطرف صاحب السعادة رئيس مجلس الأحكام بخصوص تعيين اسماعيل فوزى بك ومختار بك أعضاء لمجلس التجار بمرتباتهم الحالية وتعيين شرمى بك لمصلحة أخرى وإقامة ابراهيم بك ابن المرحوم خورشيد باشا فى منزله حين ظهور خدمة له وإقامة راشد باشا ومحمد بك نجل المرحوم الحاج رسم بك فى بيوتهم أيضا بصورة مؤقتة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٢ من الدفتر السادس)

فى ٢٣ المحرم سنة ١٢٧١ ارادة لرئيس مجلس الأحكام :

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| • عبد الله باشا مدير أسيوط السابق . | • اسماعيل باشا مفتش الوجه البحرى .      |
| • برهان باشا .                      | • أمين باشا ناظر الجهادية الأسبق .      |
| • سليم بك افندى .                   | • محمود باشا وكيل الخارجية .            |
| • مراد بك افندى .                   | • خورشيد بك مأمور الضبطية الأسبق أيضا . |
| • يوسف بك مفتش الواسطى السابق .     | • جعفر باشا محافظ دمياط السابق .        |

بناء على أمرنا الصادر لطرفكم العالى المؤرخ فى ١٨ المحرم سنة ١٢٧١ بخصوص انتخاب أعضاء مناسبين للمجلس فقد وردت لنا تحريراتكم المؤرخة فى ٢٠ المحرم سنة ١٢٧١ وطبها القائمة المحتوية على أسماء الذوات الذين رأيتم انتخابهم وأسماء أعضاء المجلس الحاليين تلتمسون منا الاذن باتباعه مع الاستحسان فنحيطكم علما أن من الذوات المبينة أسماؤهم به مدير المنوفية أحمد رشيد بك والحالة هذه لايمكن نقله من المديرية المذكورة، واللواء حسن باشا محافظ القاعة وهذا أيضا لايجوز نقله من محله بالنسبة لاشتغاله بالأمر العسكرية وشاكر باشا مدير عموم أسيوط وجرجا تعين رئيسا لمجلس تجار مصر. فبناء عليه وحيث إني بينت لكم بأمرى العالى ترتيب الأعضاء المنتخبين لمجلس الأحكام من الكشفيين فقد رأينا من المناسب تعيين مصطفى عزمى بك من الأعضاء السابقين مديرا عاما لأسيوط وجرجا بدلا عن شاكر باشا المومى اليه وتعيين استثنان بك وكيلا لديوان الخارجية بدلا عن محمود باشا الوكيل السابق وتعيين اسماعيل فوزى بك ومختار بك أعضاء لمجلس التجار وتعيين محمد شرمى بك للمأمورية أخرى وإبقاء أدهم بك نجل المرحوم خورشيد باشا فى منزله حين ظهور خدمة مناسبة له وإقامة راشد باشا ومحمد بك نجل المرحوم رسم بك ويكن زاده عبد الله بك وخليل بك فى منازلهم أيضا. لذلك تجب المبادرة بإجراء تفيذه على الوجه المحتر . وحيث إن تعديل وتشكيل أعضاء المجلس تقرر على هذه الصورة ووضع قانون تنظيمه وسبق ارسال نسخة منه اليكم وحيث إن الارادة السابقة وأحوالها دخلت فى حكم الماضى ولم يبق لسعادتكم كلمة فيها فبناء عليه يجب بذل أقصى مجهودكم لرؤية فصل الدعاوى على وجه الانصاف والعدالة وعدم تأخير المصالح وتوقيفها وإذا حصلت أحوال وحركات تنفى وتحالف مطلوبى ومأمولى فليكن معلومكم أنى سأتأثر جدا بعودة بحثى فيها فلذلك حررنا هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢١ من الدفتر السادس قسم ثان)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ٢ صفر سنة ١٢٧١ صورة فرمان منطوقه :

(صفحة ٦٤ دفتر ١٨٨٠ عربى)

نصب يعقوب بك على مديرية بنى سويف والفيوم .

في ٧ صفر سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إن صاحب العزة يعقوب بك من موظفى دائرتنا تعين مديرا للفيوم وبنى سويف وأمرناه بالذهاب لحل مأموريته وحيث إنا أصدرنا تحريراتنا باعلان الكيفية لصاحب السعادة مفتش الأقاليم الوسطى والقبيلة ولجعفر باشا المدير السابق فلذلك حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٩ من الدفتر السادس)

في ٨ صفر سنة ١٢٧١ ارادة لمدير المالية :

حيث إن صاحب السعادة شاكر باشا تعين رئيسا لمجلس تجار مصر والبيكوات اسماعيل فوزى ومختار تعينوا أعضاء لهذا المجلس فبناء عليه لم يبق لزوم لوجود الرئيس السابق هناك فلذلك يجب اعلانه بهذه الكيفية وفصله من تاريخ أمرنا هذا وللبادرة باجراء إيجابه حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٥٥ من الدفتر السادس)

في ١٠ صفر سنة ١٢٧١ ارادة لمحافظة الاسكندرية :

حيث إن رئاسة مجلس تجار الاسكندرية أحييت لعهدة أرتين بك فيجب أن تبادروا بقيده في المحل اللازم على ماهيته ومرتباته القديمة كالأصول ولاجراء إيجابه حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥٩ من الدفتر السادس)

في ١١ صفر سنة ١٢٧١ ارادة لارسلان أغا محافظ رشيد :

حيث إن شرين بك محافظ رشيد السابق تعين رئيسا لمجلس الأقاليم البحرية فقد عينتك محافظا للمحافظة المذكورة وحررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥ من الدفتر السادس)

في ١١ صفر سنة ١٢٧١ ارادة بتعيين راتب باشا محافظا للاسكندرية بدلا عن اسماعيل باشا محافظها :

حيث إن صاحب السعادة اسماعيل باشا لما له من الدراية والكفاءة في الأمور العسكرية قد تعين لواء لبرنجى آلاى غارديا المشاة وحيث إن معلومات سعادتك في الأمور والمصالح الملكية معلومة وظاهرة فبناء عليه قد عينتك محافظا لمحافظة الاسكندرية ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥٩ من الدفتر السادس)

في ١١ صفر سنة ١٢٧١ ارادة لرئيس مجلس الأحكام :

- \* حيث إنه يوجد مجلسان اثنان لتحقيق الدعاوى الواقعة في الأقاليم البحرية، وحيث إن مجلسا واحدا يكفى \*
- \* لادارة الأمور وفضلا عن ذلك يضمن نظامها وحسن ادارتها وتسويتها فبناء عليه رأينا من المناسب ضم مجلس \*
- \* طنطا الى مجلس منية سمنود وجعلهما مجلسا واحدا وتعين شرين بك محافظ رشيد السابق رئيسا له فرأينا أن \*
- \* تبادروا بانتخاب محل مناسب للإقامة، وإذا تبين لكم وجود أعضاء زائدين عن اللزوم فيجب أن تسارعوا بنقلهم \*
- \* لمصلحة أخرى وتبقوا مقدار الأعضاء اللازمين فبناء على ذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . \*
- (ترجمة صفحة ٥٨ من الدفتر السادس القسم الثانى)

### الشركة الانجرامية

نظام تشكيل وترتيب الشركة المصرية التى أنشئت وأسست لجر القوارب وأصناف البضائع وحاصلات الحبوب بواسطة الوابور .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

### نظامات الشركة المذكورة

الفصل الأول — المتضمن بيان الغرض من الشركة المذكورة وبيان مقدار رأس المال الذى يكون تحت يدها والمدة المحددة لدوام وجودها .

يتعهد الذوات الموقعون أدناه والمرخص لهم بتشكيل شركة بمقتضى فرمان العالى الصادر من طرف الخديوى الأشرف بتاريخ ٩ المحرم سنة ١٢٧١ بترتيب وإنشاء شركة بينهم وبين الأشخاص والذوات الذين يأخذون سهما واحدا أو أسهما متعددة ويقبلون النظامات الآتية مع مراعاة حفظ أسماء أعضائها بالشروط الآتية :

البند الأول — القصد من ترتيب الشركة التى سيكون عنوانها الشركة الانجرارية المصرية هو هذا :  
(أولا) جرقوارب الأهالى والتجار الذين يكون لهم طاب ورغبة ونقل أجناس البضائع الواردة من الخارج وكافة الحاصلات المصرية كذا بواسطة جرهما بالوابور .

(ثانيا) إنشاء وتأسيس الأبنية المقتضية للمشروع وتمشية المصلحة وإنشاء الأرصفة لخراج الأشياء والبضائع وإنشاء حوض جسيم لمرور القوارب فى المحل الذى يصب فيه مياه الترعة المحمودية الآن فى جهة العطف وجهة الاسكندرية .

(ثالثا) إعطاء المياه للترعة المحمودية على الدوام من النيل بواسطة طلمبات الوابور التى ستركب فى العطف لضمان سير المراكب وسيرها فى الترعة المذكورة من جهة وتوصيل المياه لمدينة الاسكندرية بواسطة طرق المياه من جهة أخرى وإعطاء المياه الكافية لإسقاء وإرواء الأربعة والعشرين فدانا الموجودة بجانب الترعة المذكورة لزراعة الصيفى كما هو مقرر .

البند الثانى — حيث إن الأهالى أحرار فى استعمال وسائل النقل بوابورات الانجرارية الموجودة تحت تصرف الشركة المذكورة وكذلك أصحاب القوارب وأصحاب أصناف البضائع أحرار فلهم الخيار فى استعمال وسائل النقل التى توافق مصالحهم الشخصية .

البند الثالث — تحدد رأس المال النقدى للشركة المذكورة مليوناً ومائتين وخمسين ألف ريال فرنسى على سعر تعريفه الميرى وهذا الرأس مال منقسم على ألف ومائتين وخمسين سهما باعتبار كل سهم ألف ريال فرنسى والمبلغ . المذكور تعين مقابل تنظيم وترتيب الشركة وإنشاء وإعمال الأبنية المقتضاها وشراء المهتمات اللازمة . والمبلغ المقدر لهذه الانشاءات والأعمال هو عبارة عن مائتين وخمسين ألف ريال فرنسى .

البند الرابع — كل مساهم ملزم بدفع قيمة الأسهم التى يأخذها ويكون لكل مساهم الحق فى الأشياء السائرة الثمينة ، والموجودات المتعلقة بالشركة بنسبة الأسهم الموجودة معه ، ومن المقنن انتقال السهم من صاحبه لورثته .

البند الخامس — الأسهم إما أن تكون على اسم أصحابها حسب إرادتهم ، وإما أن تكون بلا اسم وملك لحاملها ، فالأسهم التى تكون على اسم أصحابها يمكن بيعها وانتقالها للغير بالتأشير على ظهر الأسهم فقط وبلا كفالة ، ويشترط لتكون قضية هذه التأشيرات معتبرة ومعقولة عليها وجوب تقديم الأسهم المؤشر عليها لذات مدير الشركة للتصديق

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

والامضاء، وقيد كيفية الانتقال الواقع في دفتر الشركة الذي سيأتى بيانه، وتكون كافة هذه الأسهم منقسمة إلى خمس قطع كل قطعة بقيمة مائتى ريال فرنسى .

البند السادس — يجب على أصحاب الحصص أن يوردوا حق الأسهم التى يتعاونها لصندوق الشركة فى المواعيد المختلفة الآتية : —

العشر عند ما يشتري الحصة .

الثلاثة أعشار فى أول شهر فبراير سنة ١٨٥٥

» » » أكتوبر » ١٨٥٥

» » » أبريل » ١٨٥٦

صاحب السهم غير مرخص له ببيع سهمه قبل تأدية ثمنه الكامل والمشتري يكتفى بأخذ سند إيصال مؤقت من طرف مصلحة الشركة يذكر فيه وعد الحصة فقط، وعند تسوية آخر قسط تستبدل السندات المؤقتة بالسهم الحقيقى وحينئذ يكون صاحب السهم مرخص له ببيعه .

البند السابع — اذا حصل تأخير أو امتناع لتأدية التماسيط فى زمانها من بعض أصحاب الحصص فى هذا الظرف يقوم مدير الشركة العام مرة واحدة فقط بإخطار الشخص الذى تأخر عن الدفع وبعد ذلك يكون الحق للمدير فى أن يبيع الأسهم أو أنحاس الأسهم التى لم توف تقاسيطها بالكلية أو استوفى جانب منها وبقي جانب بواسطة سمسار، وعند المبيع اذا حصل عجز عن قيمة السهم الأصلى يجب تسديده من المبالغ المدفوعة من طرف صاحب هذه الأسهم ولم يكن له حق للمعارضة وكذلك اذا ظهر وتحقق زيادة من قيمة السهم الأصلية عند المبيع يرد لطرف صاحبه .

البند الثامن — أسهم السندات الآتية الذكر يجب أن تكون مقيدة بتمر متسلسلة فى دفتر قسائم بوجه التفصيل ويكون هذا الدفتر محفوظا تحت يد مدير الشركة العام .

البند التاسع — يجب اعتبار مدة وجود الشركة المذكورة خمس عشرة أو عشرين سنة باعتبار أن تاريخ ابتداء العمل بعد تنظيم أمور المصلحة وإدارتها كما هو وارد فى مضمون فرمان العالى الصادر، ويجب اعتبار الشركة المذكورة مؤسسة ومرتبة من تاريخ استهلاك ثلثى الأسهم .

## الفصل الثانى — فى بيان كيفية إدارة الشركة وصورة تركيبها

البند العاشر — الجمعية العمومية لأصحاب الأسهم هى المركز الوحيد الذى ينافى به تنظيم جميع العمليات والحسابات المقترضى رؤيتها وتسويتها .

البند الحادى عشر — يكون محل انعقاد الجمعية العمومية بالاسكندرية ويجب أن يسرى حكم القرارات المتخذة بأكثرية الآراء فى هذه الجمعية على سائر أصحاب الأسهم، ويكون مرعى الاجراء ودستور للعمل، وكيفية إعطاء الآراء فى الاجتماعات تكون شفوية كما يجب لحيازة حق إعطاء الرأى التملك على خمسة أسهم على الأقل محررة على الاسم خاصة . والذى يملك عشرة أسهم يكون له حق رأين والمالك خمسة وعشرين سهما يستحق خمسة آراء ولا يجوز لأى مالك ومتصرف أن يكون له زيادة عن خمسة أصوات .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

وحيث إن كل صاحب حصة سيكون له حق وصلاحيه لابتداء رأى أو عدة آراء بموجب كمية الأسهم التي يمتلكها فبناء عليه يجوز إعطاء وإحالة هذه الحقوق بطريق الوكالة لعهددة أى صاحب حصة آخر، وكل صاحب حصة يريد حفظ حق إعطاء رأيه بالذات أو بواسطة وكل يجب عليه أن يقدم هذه الأسهم لقلم مصلحة الشركة ويسلمها قبل ثمانية أيام على الأقل من يوم انعقاد الجمعية العمومية ويثبت أنه هو صاحب الحقيقي للأسهم وبعد انعقاد المجلس تعاد الأسهم المذكورة لأصحابها .

لا يجوز لمالك الأسهم التي تكون ملكا لحاملها يعنى بلا أسم أصحابها أن يكون صاحب رأى لا بالذات ولا بواسطة، والأسهم التي تؤخذ بغير اسم لا يجوز قيدها على اسم حامل آخر .

البند الثانى عشر - تعقد الجمعية العمومية كل سنة فى شهر مايو لطلب وإحضار جرنال بيان جميع الأمور والأعمال والحركات الواقعة من طرف الشركة فى ظرف السنة الماضية ، ولإجراء المذاكرة والمداولة بخصوص جميع الأسباب والتدابير المقتضى اتخاذها والتثبت بها لفائدة عموم أصحاب الأسهم، ويجب إخبارهم عن ميعاد ويوم انعقاد الجمعية وعن شتى المواد التي ستجرى المداولة والبحث بشأنها فى هذه الجمعية قبل شهر بواسطة جواب إعلان وإذا أراد أحد من أصحاب الأسهم أن يعرض للجمعية بعض ملاحظات للبحث والمداولة فيها خلاف المواد المدرجة فى جدول الاعلان فيجب أن يعلن مجلس إدارة الشركة بهذا قبل خمسة عشر يوما على الأقل، ويجب أيضا إحضار جرنال أعمال وحركات الشركة كل آخر سنة قبل انعقاد الجمعية العمومية بخمسة عشر يوما وتسليمه للأقلام ليتمكن جميع أصحاب الأسهم من مطالعته وإبداء الملاحظات عليه .

البند الثالث عشر - يجوز عقد وتشكيل اجتماعات عمومية بمعرفة مجلس إدارة الشركة خلاف الاجتماعات المعتاد عقدها فى الميعاد المعلوم سنويا بشرط اتباع المواد المدرجة فى البند الحادى عشر والثانى عشر فى جميع الخصوص .

البند الرابع عشر - تشكل إدارة الشركة من جميع الذوات السبعة المؤسسين للمصاحه وهؤلاء الذوات ينتخبون من بينهم واحدا بأكثرية الآراء ويعينونه مديرا عموميا للشركة .

البند الخامس عشر - لا يجوز تخصيص ماهية مرتبة لأعضاء المجلس أو للمدير العام أما اذا ذهب أحد الأعضاء بأمر المجلس الى جهة لمصلحة الشركة تصرف له مصاريف سياحته بعد التحقيق .

البند السادس عشر - تتحدد مدة مأمورية مدير الشركة العمومية بسنة وعند انقضاء هذه المدة يقتضى انتخاب مدير عمومى غيره أو إعادة انتخابه .

البند السابع عشر - هيئة إدارة مجلس الشركة الانجرارية المصرية كما ذكرنا وبينا آنفا تكون عبارة عن المؤسسين السبعة الذين يجتمعون بهيئة مجلس إدارة .

نظارة كافة الأمور والمصالح ونصب الوكلاء والمستخدمين وعزلهم وتخصيص ما هيئاتهم وأجرتهم وإجراء كافة المبيعات والمشتريات وترتيب وتعيين الأبنية والمهمات المقتضى تخصيصها وانتخابها وفقا لفائدة ومنفعة المصلحة كل ذلك محول وموكول لعهددة المجلس المذكور .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

البند الثامن عشر — حيث إن أعضاء مجلس الادارة بصفتهم وكلاء الشركة العمومية والخصوصية غير مسئولين شرعا وقانونا عن أعمالهم وأفعالهم فمع هذا يجب أن يكونوا مسئولين شخصيا عن الذنوب العظيمة مثل اختلاس أموال الشركة والتعدي على حقوقها ويجب إلزامهم برد الاختلاسات الواقعة، وإذا حصل شيء من هذا القبيل وارتكب أحد أعضاء الشركة فعل أمر باطل وحوكم بسببه وصدر عليه حكم من المحاكم فيجب عزله من عضوية المجلس وانتخاب وتعيين غيره للعضوية المنحلة من أصحاب الأسهم بواسطة انتخاب الجمعية العمومية .

البند التاسع عشر — ينعقد مجلس الادارة كل شهر مرة للذاكرة والمداولة في الوسائط والتدابير المقتضى اتخاذها في الشهر الآتي ورؤية وتحقيق الأمور والأعمال الواقعة في الشهر الماضي، ويتعين عضوان علاوة على أعضاء المجلس المذكور أحدهما يكون بعنوان مفتش المصلحة والثاني يكون بصفة كاتب المجلس المكاف بالمخاطبات والدفاتر ولا يكون لهذين العضوين حق إعطاء الرأي القطعي بل يسمح لهما بإعطاء رأيهما بصفة استشارية فقط .

البند العشرون — إذا لم يحضر أربعة أعضاء على الأقل في مجلس الجمعية المنعقد للمداولة تكون المذكرات غير مقبولة ومعتبرة، وفي حال تساوى اختلاف الآراء تحال المسائل المتنازع فيها على عضو آخر من أعضاء المجلس .

البند الحادي والعشرون — حيث إن كافة أوراق وسندات المصلحة يجب امضاؤها من طرف المدير العمومي وأحد أعضاء المجلس فلناييد وتكفل صحة واعتبار هذه الأوراق والسندات يلزم التوقيع عليها أيضا من طرف باسكاتب المجلس وإذا تعذر ذلك فيحسب الضرورة يمضى عليها مفتش المصلحة المتوه عنه في البند التاسع عشر .

البند الثاني والعشرون — إن وضع وسن القوانين الخاصة بتفصيلات ومفردات أعمال الشركة وإدخال التعديلات والترتيبات النافعة والمفيدة للمصلحة والعمل ودرجتها في القوانين المذكورة محول وموكول لعهددة مجلس الادارة .

## الفصل الثالث — في بيان جرنال عمليات الشركة وحساباتها وتقسيم وتوزيع أرباح الأسهم

البند الثالث والعشرون — كلما يصير استلام نقود واردة للشركة يجب حفظها في صندوق الصراف المنتخب والمرتب بمعرفة المجلس وجميع الأوراق الخاصة بحاسبة النقود المتحصلة يجب امضاؤها من طرف المدير العام وعضوين من أعضاء المجلس وكلما أمكن استخدام نقود الشركة في الخارج بصورة مضمونة تعود على الشركة بالفائدة والمنفعة يجوز أخذها من صندوق الصراف المذكور بمعرفة المجلس واستخدامها بموجب الأصول المقتنة .

البند الرابع والعشرون — تجرى حسابات الشركة بموجب التعريفة وعلى أصول التجارة بنسبة احتياجات واوازم المصلحة ولأجل رؤية الحسابات وتدقيقها وتحقيقها كل آخر سنة من طرف المجلس يجب شطب وإنهاء الحسابات في آخر شهر ديسمبر من كل سنة .

البند الخامس والعشرون — تنتخب الجمعية العمومية ثلاثة من أصحاب الأسهم المقيمين في الاسكندرية والذين لهم حقوق إعطاء الرأي لتنظيم الميزانية العمومية الخاصة بإيراد ومصاريف الشركة ولمراجعة الحسابات وإبداء ملاحظاتهم للمجلس وتحديد مقدار الربح الذي يجب إعطاؤه لأصحاب الأسهم .

البند السادس والعشرون — كل آخر سنة بعد تسديد وتسوية كافة المصاريف المنصرفة لترويج وتمشية أمور

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

المصلحة والمصاريف الخاصة بالادارة ومصاريف تعميم الآلات والمهمات والمراكب واستحقاق جميع المستخدمين من حاصلات المصلحة المقيدة والمثبتة بموجب الدفاتر تقسم المبالغ الباقية على الوجه الآتى :

(أولاً) تخصص عشرة في المائة من الباقي المذكور يعنى العشر لتسديد نقص القيمة التى تحقق من استعمال موجودات المصلحة سنوياً ولايجاد مال احتياطى لتكوين رأس مال بدل الرأس مال الأصلى الذى تحت الصرف والاستهلاك واستعماله فى الخصوص المذكور كلما تستصوب أعضاء الجمعية العمومية زيادة الآلات والمهمات والمراكب وتراه من مقتضى ترويج منافع المصلحة .

(ثانياً) تخصص خمسة عشر فى المائة لمجلس الادارة فى مقابل أشغال وخدمات أرباب المجلس المذكور .  
(ثالثاً) يقسم الباقي وهو الخمسة والسبعون فى المائة على أصحاب الأسهم بنسبة أسهمهم باعتباره أرباحاً للأسهم .  
البند السابع والعشرون — يجوز تقليل مقدار أرباح الأسهم ليزيد المال الاحتياطى اذا رأت الجمعية العمومية ذلك ويمكنها تنزيل قيمة الاستقراض وإصدار أسهم جديدة ولا يجوز أصلاً إجبار أصحاب الأسهم على تأدية مبالغ تزيد عن قيمة الأسهم التى أخذوها .

### الفصل الرابع — فى بيان الترتيبات العمومية

البند الثامن والعشرون — تملك الشركة صلاحية اجراء كافة الحقوق المندرجة فى هذا القانون وتطبقها فى حق كل أصحاب الأسهم إن كان على حاصلات أرباح الأسهم أو على عددها لغاية تأدية الرأس مال تماماً .

البند التاسع والعشرون — حيث إن هذه الشركة مصرية ولأجل ذلك كل صاحب سهم استولى على سهمه فبناء عليه يجب على كل صاحب سهم أن يقبل كافة الشروط المندرجة فى الفرمان وفى كل المواد المتعلقة بالشركة المذكورة .  
البند الثلاثون — كل المنازعات التى تحدث بين بعض أصحاب الأسهم ومجلس ادارة الشركة ينظر فيها بواسطة معرفة وكلاء معينين من الطرفين المتنازعين على شرط ألا يبقى حق لهم فى رفع وإقامة دعوى على بعضهم ويحكم فيها بناء على أن كل طرف منازع يعين ويسمى وكيلاً لنفسه وهذان الوكيلان ينتخبان بالاتفاق واحداً ثالثاً ليكون مميزاً والوكلاء المرتبون على هذا الوجه يضعون المسائل المتنازع فيها على بساط البحث والمداولة فى المجلس وعلى المجلس أن يصدر حكمه بأكثرية الآراء .

إذا لم يتحد الوكيلان المعينان من الطرفين المتنازعين فى تعيين وانتخاب واحد ثالث فيصير انتخاب هذا الثالث بمعرفة ورأى حضرة مدير التجارة المذكور ولا حاجة لبيان لزوم نزاهة الوكلاء الثلاثة من الغرض كلياً فى موضوع المسألة المتنازع فيها .

البند الحادى والثلاثون — لا يمكن اجراء أى تعديل وتغيير فى الشروط والنظامات الموجودة فى قانون الشركة إلا باجراء المذاكرة والمداولة فى الجمعية العمومية وإصدار قرار مصدق عليه من الحكومة المصرية .

فى ١٨ صفر سنة ١٢٧١ إرادة لناظر المالية :

إن صورة القانون الموضوع فى حق الإيجار والألحقة المحتوية على الواحد وثلاثين مادة فى أربعة فصول المرسله

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

طيه والخاصة بالشركة الانجرارية المصرح بتأسيسها بأمرى الصادر فى ٩ المحرم سنة ١٢٧١ بخصوص إيجاد ادارة لجر القوارب ونقل الحاصلات وأصناف البضائع بواسطة الواور يجب أن تبادروا بطبعها ونشرها وإعلانها لعموم المديرىات والمأمورىات وداووين مصر والاسكندرية للعمل بمقتضاها وموجبها وإرسال صورة منها لمؤسسى الشركة المذكورة للابتداء باتباع موجباتها ومقتضىاتها فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧١)

فى ١ ربيع الأول سنة ١٢٧١ إرادة لناظر المالية :

- \* حيث إنه اقتضى توقيف ادارة فابريقات المنسوجات الموجودة فى الأقاليم من جانب الميرى والاكتفاء \*
  - \* ببقاء وإدارة الفبريقات الموجودة فى القاهرة وضواحيها فقط فبناء عليه يجب أن تبادروا بتوقيف إدارتها وإذا \*
  - \* مست ضرورة واحتياج لاستخدام حيوانات عدا الحيوانات الموجودة بفابريقات القاهرة المقرر ابقاؤها يجب \*
  - \* أن تسمحوا باعطائها وتجروا بيع الحيوانات الباقية بأثمانها وأن تبذلوا العناية بحفظ وابقاء الأدوات الخاصة \*
  - \* بفابريقات الأقاليم المذكورة فى محالها بصورة تقيها من الضياع والتلف وعند ظهور راغب لا لتمام الفابريقات \*
  - \* السالفة الذكر يجب ألا تناخروا فى اعطائها وإحالتها كما اقتضته ارادتنا الصادرة قبلا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . \*
- (ترجمة صفحة ٨٦ من الدفتر السادس القسم الثانى)

فى ٦ ربيع الأول سنة ١٢٧١ ارادة بتعين لواء اسماعيل باشا رئيس مجلس الأحكام :

حيث إن سعادة حسن فؤاد باشا الرئيس السابق تعين محافظا لديوان المحروسة وحيث إن ذاتكم البهية من الرجال الموصوفين بحلية الصدق والاستقامة ومن أخص خدامنا فبناء عليه قد رأينا من المناسب إحالة رياسة المجلس لعهدتكم الشريفة فعند ما تحيط ذاتكم الفطينة علما بذلك يجب أن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والخصوصات المتعلقة بهذا المجلس بلا تأخير ولا إهمال وبدقة وعناية تامتين وأن تبذلوا السعى والغيرة لاستجصال رضانا وسرورنا أكثر من قبل وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٨ من الدفتر السادس)

فى ٦ ربيع الأول سنة ١٢٧١ ارادة لمحافظ المحروسة مناسترلى حسن فؤاد باشا :

حيث إنه تقرر لدينا تحويل وتبديل ديوان كتخدانا لمحافظة وإقامته فى المحل الذى كان مخصصا لديوان المالية من قبل بجهة الأزبكية وحيث إن ذاتكم البهية من رجالنا المخلصين والمشهود لهم بالاقتدار والدراية فى رؤية الأمور الواقعة فقد رأينا من الصواب نصبكم وتعيينكم محافظا لديوان محافظة مصر المذكور فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بنقل ديوان الكتخدا للمحل المذكور وترتيبه وأن تباشروا رؤية وتسوية الأمور الواقعة بدون تأخير وإهمال على وجه الحق والعدالة ضمن دائرة القانون وأن تعنوا باستجلاب رضانا وسرورنا أكثر من قبل كما هو مطلوب منكم لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٠ من الدفتر السادس قسم ثان)

فى ٦ ربيع الأول سنة ١٢٧١ إرادة لمحافظ مصر :

نخطكم علما أن المالية والضبطية والترسانة الكائنة ببولاق ومصر القديمة ونفيس المحروسة والدواوين والمصالح المائلة لها والمتعلقة بالمصالح الأميرية العامة يجب إلحاقها بديوان المحافظة الذى أحيل حديثا لادارة سعادتكم والذى يجب الرجوع اليه فى كل الأمور وتلقى الأوامر منه والمبادرة بإجراء تنفيذها كما هو مقتضى الأصول فلذلك ولبذل الهمة والغيرة لحسن تسوية الأمور وإجرائها كما هو محروركم قد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٠ من الدفتر السادس قسم ثان)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧١ ارادة لعبدى شكرى باشا ناظر ديوان المدارس :

- \* حيث إن التلاميذ الموجودين في المدرسة تفرقوا وأخلى سبيلهم وحيث إن حالة الأبنية المتعلقة بالميرى فيما
- \* بعد الى المقاولين من الأمور المقررة فبناء عليه وبطبيعة الحال حصل الاستغناء عن ديوان المدارس واقتضى شطبه \*
- \* وإبطاله فاعتبارا من تاريخ أمرى هذا يجب حصر وجمع متأخرات الديوان المذكور وإكمال ونهو حساباته في ظرف \*
- \* شهرين وتقديمها للمالية من مقتضى ارادتنا فقد أصدرنا أمرا كتابا للمالية بهذا الخصوص فعند ما تحيطون علما بذلك \*
- \* يجب أن تبادروا بإجراء إيجابه مع توقيف العمل في جميع المباني الأميرية التي تحت التحضير في الحال ومن ضمنها \*
- \* (الكشك) الذى هو موجود بجوار القاعة وليكن معلومكم أن المهندسين المقتضى استخدامهم في اشغال الاسكندرية \*
- \* ومصر المحروسة والمديريات يجب قيدهم في الجهات المنسوين اليها وأن تبادروا بمخاطبة المالية لإجراء مقتضاه \*
- \* وترتيب وتعيين الكتبة اللازمين لحصر ونهو الحسابات والمتأخرات وتقديمها الى ديوان المالية وإتمامها في ظرف \*
- \* الميعاد المذكور وإذا حصل إهمال وتقصير في رؤية وتسوية الحسابات وتقديمها الى المالية في المدة المعينة فنجيطكم \*
- \* علما أن الكتبة والمأمورين المكلفين بهذه الأعمال سيرغمون على الاستمرار في أعمالهم الحسابية والكتابية لغاية نهوها \*
- \* بدون ماحية فلذلك وللاعتناء بالأمر قد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧٨ من الدفتر السادس القسم الثانى) \*

في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧١ ارادة للتزينة دار ذو الفقار باشا :

قد حصل ضم للعاشات الشهرية الخاصة بالضباط والعساكر المدفعية والخيالة والمشاة والنشائية ورجال الكبارى الغارديا كالوجه الآتى :

إبقاء شهرية اللوات على ترتيبها الحالى وإبلاغ شهريات القائم مقامات لسنة آلاف والبكاشية لثلاثة آلاف  
والصاغقول أغاسيه لألفين واليوز باشية الأول لألف واليوز باشية الثوانى لتسعمائة والملازمين الأول لسبعماية وخمسين  
والملازمين الثوانى لخمسمائة والصولات لمائتين والباشجاويشية لمائة وعشرة والجاويشية لسبعين وأمناء البلوك لسبعين  
والأونباشية لخمسين والأنفار لثلاثين والترمباتجية والبورجية النفر لخمسة وثلاثين والأنفار الموسيقية لخمسة وثلاثين  
غرشا وعلاوة مقدارها خمس شهرية الضباط والأنفار المدفعية والمهندسين ورجال الكبارى على معاشهم الأصيل فعندما  
تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بمخاطبة المقامات المختصة بجلب الدفاتر وأن تباشروا قيده وتثبيت العلاوات  
الآنفة الذكر اعتبارا من تاريخه وتشكيل وترتيب آلايات القاهرة وباقي دفاتر خزنتنا الخاصة الموجودة تحت ادارتكم  
الهيئة وقد حررنا لكم للاسارعة وبذل الهمة بإجراء إيجابه . (ترجمة صفحة ٥٧ من الدفتر السادس قسم ثانى)

في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧١ ارادة لناظر المالية :

حيث إن من الواجب حسن إدارة فابريقات المحروسة التى تقرر إبقاؤها تحت إدارة الميرى وتوريد القطن لها  
من الصنف اللازم من المديريات حسب المقطوعية القديمة وحيث إنه لم يبق لكم كلمة في هذا الباب فبناء عليه يجب  
إعطاء صورة حسنة لتشغيل المنسوجات على طراز متين كما هو مرغوبى وقد حررنا لكم لإجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ٨٦ من الدفتر السادس قسم ثانى)

في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٧١ ارادة لمحافظة الاسكندرية :

قد اطلعنا على شرح سعادتكم المحرر في أعلى العريضة المقدمة لطرفنا من تجار وأعيان وأهالى الاسكندرية



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

بخصوص استرحام عفوهم من خدمة الرديف وفي مقابلة ذلك يقبلون فرض وتخصيص ويركو عليهم بمقدار ألف وخمسمائة كيس ليكون مساعدة للمصاريف العسكرية كما منحنا عفونا قبلا أهالى مصر المحروسة من هذه الخدمة وعلمنا مال العريضة ومؤداها بالدقة فغنى عن البيان أن وضع وتأسيس خدمة الرديف مبنى على أساس محافظة كيان البلاد واستكمال عزها وسعادتها واستحصال رفاهية أهلها وحيث إن تأمين رفاهية الأهالى والرعية واستحصال سعادة العباد من أهم واجباتنا ورغائبنا أيضا فاذا لم نمنح أهالى الاسكندرية هذه المساعدة والعفو بينما يكون أهالى القاهرة متمتعين بهما فيكون هذا باعنا لحزنهم وانكسار خاطرهم، وحيث إن عدم انكسار خاطر رعايانا وحزنهم مع لزوم التساوى بينهم من أهم مطالبنا فقد قررنا قبول تقرير الويركو السنوى عليهم المقدرب ١٥٠٠ كيس ليكون مدارا للمصاريف العسكرية على حسب رغبة أهالى الاسكندرية واسترحامهم واقررت مساعدتنا بمنحهم العفو من خدمة الرديف اعتبارا من ابتداء السنة (١٢٧١ هـ) فيجب طرح وترتيب الوركو المذكور على الجميع بغاية الدقة والعناية وبمنتهى الرعاية للعدل والانصاف حتى لا يتحمل شخص أكثر من طاقته ومكسبه فبناء عليه يجب على الأهالى أيضا أن يقدروا قيمة وأهمية هذا المنح والمساعدة وأن يهتموا ويبدلوا أقصى غيرتهم — وقدرتهم لدفع هذا الوركو بلا توان ولا إهمال فى وقته وميعاده فبشروا الأهالى بمنحنا هذا العفو وقد حررنا هذا لكم لاتباعه .

فى ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٧١ صورة فرمان منظوقه :

نصب عبد القادر بك مديرا على مديرية عموم قنا واسنا عوضا عن عارف بك مديرها السابق .  
(صفحة ١٦١ دفتر ١٨٨٠ عربى)

فى ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٢٧١ إرادة لمحافظة مصر :

حيث إن مهدي بك رئيس مجلس الخرطوم على وشك الحضور لمصر فيقتضى تعيين رئيس بدله وحيث إن حسن بك رئيس مجلس تجار مصر السابق والحالة هذه خال من الخدمة وجدير برئاسة مجلس الخرطوم فبناء عليه قد عيناه رئيسا للمجلس المذكور برفقة حكام السودان يركس على باشا الذى هو على أهبة السفر للجهات المذكورة وقد حررنا هذا لاتباعه .

فى ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧١ صورة فرمان منظوقه :

نصب حسن فتحى بك مديرا على مديرية المنيا وبني مزار عوضا عن محمد كمال بك الذى رفع من المديرية المذكورة .  
(صفحة ١٦١ دفتر ١٨٨٠)

فى ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧١ إرادة لمدير المالية :

حيث إنه بعون الله تعالى وتوفيقه تقررت مباشرة الأشغال قريبا بالاستحکامات المصمم أعمالها وأنشائها معونة باسمنا فى قم البحر قد أحلنا نظارة الأشغال المذكورة وحسن إدارتها لعهدده صاحب السعادة سليم باشا ومأمورية الباشمهندس لعهدده صاحب العزة غالى بك فليكن فى معلومكم أن الأشغال المذكورة ليست تقاس بالأعمال الأخرى السائرة فمن المحتم ومن مقتضى ارادتنا تسوية وتأدية الطلبات واللازم الخاصة بهذه الأشغال بدون أدنى إهمال وتأخير وبناء عليه تجب المبادرة والمساعدة بحضور وتأدية اللازم والمهمات المطلوبة والاعتدال على تحريرات واشعارات الباشا المشار اليه وللتعميم قد حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٠٦ من الدفتر السادس قسم ثان)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧١ إرادة لمحافظة الاسكندرية :

من حيث إن على بك من المتشرفين بخدمتنا ومن محاسبتنا ومن أهل الدراية والاستقامة وحيث إن أطفائنا وإنعاماتنا مبذولة في حق مثل هؤلاء الرجال المخلصين فبناء عليه قد وجهنا لعهدته الرتبة الثانية الرفيعة وحيث إن كفاءته ضامنة تعيينه وكيلا لديوان محافظة الاسكندرية فقد عيناه وانتخبناه وكيلا لهذا الديوان وأصدرنا أمرا بهذا إليه للتوجه والذهاب لمحل مأموريته .

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧١ إرادة لسليم باشا ناظر أشغال استحكامات فم البحر :

حيث إنه قد تعين جناب صاحب الدراية غاليس بك باشمهندسا على الاستحكامات المصمم على إعمالها وإنشائها بمن الله تعالى في فم البحر التي ستكون معونة باسمنا، وحيث إن مصاحبة هذه الاستحكامات ستكون مستقلة وقائمة بذاتها حساباتها وكتاباتها ستكون محصورة في ديوان نظارتكم وغير تابعة لأي ديوان من الدواوين بشرط أن تعرض حساباتها للحل اللازم مثل سائر الدواوين . وحيث إن حسن إدارة أشغال هذه المصلحة وطلب وجلب جميع لوازمها وموادها من المصادر والمحال المقتضاه وإعطاء وتأدية القسائم والأذونات على حسب الأصول وضبط وربط حساباتها على أكمل درجة قد أحييت لعهد سعادتكم . وحيث إننا أصدرنا الأوامر من طرفنا لعموم دواوين مصر والاسكندرية ولمفتش الأقاليم القبلية ولمدير الوجه البحري بخصوص إعطاء وتأدية كافة اللوازم والمهمات المطلوبة لطرفكم للاشغال بموجب إشعاراتكم وتحريراتكم الواقعة على حسب اللزوم فعند ما تحيطون علما بذلك ، وأن هذه المصلحة ستكون مستقلة وستكونون أتم مسؤولين عن محاسن تلك الأعمال ومساوئها في كل الأحوال فبناء عليه يجب أن تبادروا بالمخبرة مع ديوان محروسة مصر وديوانى المالية والجهادية لترتيب وتنظيم المكتبة والمستخدمين على حسب اللزوم وإذا حصل تأخير وإهمال في إسعاف طلباتكم من أى طرف كان يجب أن تسارعوا بعرضه علينا في الحال لتقوم بالاجراءات الحاسمة المقتضاه وأخص مطلوبى منكم إدارة هذه المصلحة بكال الضبط والعناية عارية عن كل خلل وأن تصرفوا جليل مقدوركم لاستحصال رضانا وسرورنا أكثر من قبل ولذلك حررنا هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨١ من الدفتر السابع)

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧١ إرادة لديوان المالية منطوقة :

- \* من حيث إن دوام النظر بعين الرأفة الى الرايا هو ملتم إرادتنا كما علمتم وقد سبقت إرادتنا بالتجاوز عن جملة \*
- \* مبالغ كانت تحت التحصيل الى الميرى بناء على حصول المرحمة بهم فالآن قد تعلق إرادتنا بالتجاوز عن تحصيل \*
- \* الوركو الشرعى المرتب تأديته من الرايا أهل الذمة العيسوية والاسرائلية وقد علم لدينا من الكشف الذى ورد \*
- \* مع مكتوب ديوان المالية المرقم ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ نمرة ٥٤ أنه قد بلغ مقداره في السنة الواحدة عن جميع \*
- \* الذى في الأقاليم القبلية والبحرية والبنادر والثغور ومصر المحروسة ألفين وثمانمائة سبعة وستون كىسا ومائة وخمسة عشر \*
- \* لإحساننا من لدنا قد تجاوزنا عن ذلك وتركناه وأصدرنا أمرا بهذا اليكم لتحرروا باجراء مقتضاه كيلا يصير مطالبة \*
- \* أحد من أهل الذمة المذكورين بشئ من ذلك كما تعلق به إرادتنا . (صفحة ١٥٦ من دفتر ١٨٨٠ عربى) \*



قلعة سعيدة اساسي الته قونيلان مداليه نك محويسيدير

قواله لي مشهور محمد علي صلبندن بيك ايكوز او توزيدي سنه هجرية سنه اسكندريه ده دنيايه كلوب  
يتمش سنه سي شوال المكرم منده خطه جسيمة مصره حكى جاري اولان محمد سعيد محافظه ام دنيا  
ايچون اشبواستحكامات قويه يه بيك ايكوز يتمش بر سنه سي جمادى الثاني سنك يكرمي اوچنجي  
دوشنبه كوني ومولودينك او توز در دنجي سنه سي كندى يديله وضع اساس ايتشدر

المدالية التذكارية لأنشاء القلعة السعيدية

في يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف  
من الهجرة وضع أساس القلعة السعيدية والاستحكامات المنيرة وسط القناطر الخيرية  
لحماية أم الدنيا محمد سعيد بن محمد علي العظيم المولود بالأسكندرية سنة سبع وثلاثين  
ومائتين وألف والذي تولى حكم مصر في شوال سنة سبعين ومائتين وألف وله من العمر أربع وثلاثون سنة







## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في غاية ربيع الثاني سنة ١٢٧١ إرادة لمحافظة المحروسة :

- \* قد سبقت أوامرنا الواضحة عن مقتضيات مراحمنا المشمولة على أرباب التجارة والصناعة الإسلامية \*
- \* فيما يتعلق بأمور الكمارك والآل في سلك هذه المراحم قد تعلقنا إرادتنا بأن الأشياء التي تكون من محصولات \*
- \* الأرياف وتدخل في البنادر وفي مصر المحروسة والثغور لأجل التصريف في ذات البنادر والثغور ومصر لا يؤخذ \*
- \* عليها كمر في محلات الكمارك التي من داخل الحكومة ومثال ذلك أنها إذا وردت كان من بلاد الريف ودخل \*
- \* في مصر لتشيغله قماش وتصريفه في مصر أو خرج منها قماش لتصريفه في سائر البنادر والأرياف التي من داخل \*
- \* الحكومة فهذا المكان والقماش المشغول لا يؤخذ عليه كمر إلا إذا تصدّر إلى جهات خارج الحكومة فيحصل كمر \*
- \* حكم الرسوم المعتبرة في سجلات الكمارك الموضوعة في جهات الحدود وبهذا القياس يعلم واضحاً أن إرادتنا اقتضت \*
- \* التجاوز عن تحصيل كمارك مطلق الأشياء التي تكون من محصولات ومصنوعات هذه الحكومة وتتصرف \*
- \* في جهات داخل الحكومة ولم نتصدّر إلى جهات خارجة الحكومة وقد أصدرنا أمراً بهذا اليك لتجروا التنبيه \*
- \* المذكور بإجراء مقتضى أمرنا هذا ثم تنظروا الاستغلال الكلي الذي حصل في عمليات الجمارك الداخلية وتجروا ما هو \*
- \* الواجب في تخفيف مصاريفها بقدر ما استغل من العملية بمناسبة هذا التجاوز والذي سبق من قبله كما تعلقنا \*
- \* به إرادتنا . (صفحة ١٥٧ دقر ١٨٨٠ عربي) \*

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧١ إرادة لمحافظة مصر :

من حيث إن جناب موجيل بك معبود من رجال مصر المخلصين ذوي النشاط وخبير بالأمور وأنه سيكون الآل في معيّننا فبناء عليه يجب أن تبادروا بإعطائه نصف مرتباته القديمة اعتباراً من تاريخ فصله من جانب الميرى لغاية تاريخ عودتنا من الآستانة إلى مصر وبعد ذلك يكون قيده بكامل مرتباته على ديوان المحافظة وللبادرة بإجراء مقتضى الأصول قد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١١٧ من الدقر السادس قسم ثان)

في ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧١ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث إن صاحب السعادة عبد الله باشا تعين من طرفنا رئيساً لمجلس تجار الاسكندرية وصدرت لطرفه إرادتنا الخاصة بأموريته فلذلك وللإطلاع قد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١١٥ من الدقر السادس قسم ثان)

في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧١ إرادة لمدير المالية :

حيث إن الاثنى عشر قطعة ذهب والأربعة وعشرين قطعة فضة التي سبق وصدر أمرنا وتنبيهاتنا بسبكها وإعمالها والتي تقرر وضع واحدة منها بمنه تعالى تحت أساس القلعة السعيدية سيكون قطر دائرتها بحساسة الرسم المرسل اليكم وسينقش داخل هذه الدائرة خطوط كتابية على حذاء الاشارات المعلمة بأطراف الرسوم الموجودة في الدائرة . وحيث إن هذه الخطوط والنقوش ستكون نقط على وجه واحد من هذه القطع والوجه الثاني سينقش عليه كلمات مستحسنة وهي سترسل لكم فيما بعد فبناء عليه وكما هو مطلوب منكم يجب المبادرة بمباشرة العمل من الآن على وجه واحد منها بموجب الرسم المرسل اليكم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١١٤ من الدقر السادس قسم ثان)

(١) هي رسم مكان القلعة السعيدية .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧١ إرادة سنية لديوان الكرك منطوقها :

قد عرض الينا بما كتب به من طرفكم تركى في ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ من خصوص الأشياء التى أفرج عنها بلا كرك كالعادة لكونها وردت وصدرت على ذمة حضرات القناصل والرهبان والديورة التى استكثرتموها وعلم لدينا ذلك وبما أن الأشياء التى ترد على ذمة الموى اليهم لا تقدر من عاداتها أن يفرج عنها بلا كرك فوجب الأصول الجارية يكون الإجراء . وأما من حيثته الكثرة فلداعى عدم تحديد هذه الأشياء بمقادير معلومة والاعتماد عليهم فى التعريفات الواقعة عن تلك الأشياء وقت ورودها وصدورها فلا يليق ولا يصح أن يقال عند ذلك بعدم اعتماد أوراقهم الرسمية المتضمنة بيان الوارد على ذمتهم أما أتم بمقتضى الوجوب عليكم أنكم بحسن التدبير وعدم الاشاعة وتجنسوا على الذى يتصور لكم فيه شبهة بناء على مباحث الكنترا بند وقى ضبطتم شيئا ماثبوتا بهذه الكيفية اعرضوا لطرفنا عنه لنجرى ما يلزم وتكونوا فى إجراء ذلك بغاية المحاذرة والالتفات بعين الدقة كما هو مطلوبنا .  
(دقر ١٨٨٠ صفحة ٥ من النقل)

في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧١ إرادة لسليم باشا ناظر أشغال استحكومات فم البحر :

حيث إن وجود خسرو بك مديرا لتكا السابق وميرالاي المشاة جاهدين بك بمعيتكم لاستخدامهما فى أشغال الاستحكومات المعنى بها كما يترأى لكم من مقتضيات إرادتنا فبناء عليه يجب قيدهما والتأشير على استيهما فى جرائد استحقاقات الاستحكومات ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٨١ من الدقر السابع)

في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧١ إرادة لناظر الاستحكومات السعيدية :

حيث إن من اللازم قيد مرتبات الضباط الكبيرة والصغيرة وسائر المأمورين الموجودين فى خدمة أشغال الاستحكومات على دفاتر المصلحة فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيدهم على هذا الوجه وبصرف وإعطاء تعييناتهم المرتبة على سعر السوق كل شهر ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٨١ من الدقر السابع)

في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ أمر من سعادة خزينة دار باشا الى سردليان اسماعيل أغا منطوقه :

إنه قد تعلقت الارادة الخديوية بوجودكم والعساكر جماعتكم كاملا بخيولهم لهذا الطرف فى الزينة المزعم عملها فياه تاريخه فينبغى أنه بيوم ٢٠ شهرنا هذا تكونوا بهذا الطرف بعساكركم جميعا وخيولهم كما تعلقت به إرادة ولى النعم .  
(صفحة ٢١٢ دقر ١٨٨١ عربى)

في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ خطاب من سعادة خازن الخديوى الى مفتشى الواورات منطوقه :

إن الخواجه كرسوفلو معلم التياتر والذى سينصب بالولاية المقتضى اعمالها بالقلعة السعيدية أخبر على أن فيه بعض أشياء لازم ورودها من أدوات التياتر فيقتضى نزولها بأحد الواورات المحضرة لهذا الطرف وهذا بناء لذلك .  
(صفحة ٢٣٥ دقر ١٨٨١ عربى)

في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ خطاب من سعادة خازن الخديوى لديوان المسالية :

إن الجنياز الذى سينصب بالولاية المقتضى عملها بالقلعة السعيدية أنهى عن لزوم الثلاثة وستون أفة أصناف المشروح بيانها بأدناه للزوم الشك فينبغى إرسالهم مع الواورات المحضرة لهذا الطرف بحسب لزومها .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

|      |             |
|------|-------------|
| أقسه |             |
| ٤٠   | بارود .     |
| ٢٠   | ملح بارود . |
| ٣    | انيمونو .   |
| ٦٣   |             |

(صفحة ٢٣٠ دفتر ١٨٨١ عربي)

في ١١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ خطاب من سعادة خازن الخديوى إلى ديوان المالية منطوقه :

إنه لأجل التفرقة في يوم التسليم البيارق وتلاوة الدعوات الخيرية عند ذلك وعند رمى أساسات القلعة السعيدية . مقتضى مداركة كركين اثنين وقدر نحسون بقجة اق كل بقجة تكون مستوفية بشالها فينبغى أن تُتداركوا ذلك وترسلوه لهذا الطرف لأجل حفظه لوقت لزومه انما يكون ذلك عاجلا .

حاشية هذه البقج يلزم أن تكون مشتملة على ما سبقت العادة بوضعه فيها الى التفرقة في مثل هذه المواسم على العلماء ومن يلزم التفرقة عليهم لزم التحشية لأجل الاحاطة .

في ١١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ خطاب من سعادة الخزينة دار باشا الى محافظة الاسكندرية منطوقه :  
من حيث إنه يوم الولاية التى سينتظم رونقها في القلعة السعيدية في يوم ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ يلزم حضور حضرات الذوات وحضرات العلماء الأفاضل والتجار والوجوه المعبرين لأجل انتظام الجميع في سلك المبرات فقد حررنا الى جناب ناظر المهورية والسكة الحديد بأن يكون حضورهم بواسطة السكة الحديد لغاية كفر العيص ومنه بالوابور لحد هذا الطرف ولزم تقيمه لسعادتكم لأجل الاحاطة بذلك ولأجل أن تدعوا من تجددوه أهلا لذلك من المومى اليهم بتذاكر تحرروها من طرف سعادتكم بحيث يكون ركوهم في يوم واحد وعشرين الشهر ليوافوا هذا الطرف في اليوم الموعد المبدي ذكره كما اقتضت إرادة ولى النعم أفندينا .

(صفحة ٢٣٤ دفتر ١٨٨١ عربي)

في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ إرادة لوكيل التجارة :

بناء على وفاة عمر بك وكيل ديوان التجارة والمبيعات لزم ترتيب وتعيين بدلا عنه وحيث انه مأمول من غيرتكم ودرايتكم المشهورة والمركوزة في حقكم ادارة الوكالة المذكورة على أحسن طرز فقد وجهنا هذه الوكالة لعهدتكم اللاتمة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تصرفوا مزيد اهتمامكم وجليل مقدرتكم لادارة المأمورية المذكورة ولجلب سرورنا كما هو مرغوبى ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٣٠ من الدفتر السادس)

في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ إفادة من سعادة خازن الخديوى الى ديوان المالية منطوقها :

ان القطع التى تنبه بسبكها ونقشها برسم استحكامات القلعة السعيدية ومن وجه آخر بكتابة التاريخ المزمع وضعها في أول حجر يلقى في أساس الاستحكامات باليد الكريمة كما علمتم أنها ستوضع ابتداء في صندوق من خشب الجوز المتين وبأن الصندوق المذكور يفتح بالجبر ويقل بالدفع وأن هذا الصندوق يوضع في صندوق آخر من الرصاص يعمل على قدر ادخال الصندوق الخشب المذكور فيه كما حصل إعماله في وقت وضع أساس القناطر وهذا الصندوق يقتضى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

أن يكون طوله ثلاثون سائمترا وعرضه عشرون سائمترا وارتفاعه كذلك حيث انه موضعه الذى ينقر فى الحجر هنا يكون اعتبارا على هذا القياس كما أخبر جناب كاليس بك وقد علم أن هذين الصندوقين من اللزوم تشغيلهم فى ورش المحروسة كما أخبر حضرة سليم شأبا عن سبق العادة بذلك فلزم ترقيمه لحضرتكم لأجل أن تؤكدوا بإعمالهم على الوجه المشروح وارسالهم لهذا الطرف بوجه السرعة كما هو اللازم .

فى ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ ارادة سنية لديوان البحرية منطوقها :

قد علم لدينا مما نهى من وكيل ديوان طرفكم فى ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ نمرة ١٣ بخصوص الأربع سفن التى عدت من سفائن الدونما ( أسطول ) ولم يرد شئ من مهماتها الى الآن وهى فرقتين وابور براوز بحرى التى ضبطتها مراكب الموسقوف وفرقتين دمياط التى حرقت فى المغازات بجهة سينوب وقالبون نمرة ٩ وفرقتين بحيرة اللاتى غرقت فى قره ذكر و يرام اصدار أمرنا عن تسديد وقفل بمجلات دفتريها وعلى فرض ورود شئ من مهماتها فيما بعد فيتقيد بمجلات ارتجاعها ومن حيث أن المقصود اجراء التأشير على السجلات المذكورة بما يدل على اعدام هذه السفن من حالة الوجود بالوجه المشروح فقد وافق إرادتنا ذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه .

( دفتر ١٨٨١ عربى )

فى ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ من سعادة ذو الفقار باشا الى سعادة محافظ الاسكندرية منطوقة :

إن وابور نمرة ٤ توجه لينتظر حضور حضرتكم فيه مع من يحضروا من الاسكندرية أعنى تجبروا جناب قونسولوس جنرال فرنسا ليحضر مع حضرتكم هو ومن يحضرهم معه واذا كان بعض أشياء لازم ارسالها لهذا الطرف فتجبروا جناب الخواجه جرين بأن يركبها فى عرببة مخصوصة اليهم وبوصولهم الى كفر العيص تجدوا الوابور المذكور هناك فى انتظاركم واذا كان مسيو دولسيس حضر من الآستانة فيحضر مع حضرتكم هذا مالزم ترقيمه .

حاشية واذا كان يرى لديكم لزوم تأخيركم عن الحضور مع المومى اليهم فى هذه الدفعة فتجبروا الى قبودان الوابور إفادة عن الذى تصير حضورهم معه والأشياء التى ترسل لأنه تنبه عليه بانتظار اجراء العمل بموجب خطاب حضرتكم ومن حيث إن حضور المومى اليهم سيكون على بوسة الانكليز فتنبهوا بأن يكون ركوبهم فى عرببة مخصوصة كما تحور .

( صفحة ٢٤٣ دفتر ١٨٨١ عربى )

فى صباح يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ وضع سمو محمد سعيد باشا الى مصر أساس القلعة السعيدية بحضور حضرات أعضاء أسرته الكريمة الخديوية وحضرات العلماء الأعلام وكبار موظفى الحكومة والتجار والوجوه المصريين وقناصل الدول ووضع فى صندوق من خشب يحيط به صندوق من الرصاص مادلية من الذهب منقوش على احدى جهتيها رسم الاستحكامات وعلى الجهة الأخرى تاريخ الشروع فى وضع الأساس ووضع الصندوق فى حفرة من حجر بمقدار مقاسه وأعطى من تلك المادلية الذهبية والفضية والبرزية لمن حضروا الاحتفال تذكارا بهذا العمل المجيد وقد تمتع كل من حضر الاحتفال بالولائم العديدة النظير وبرؤية الزينات الفاخرة والألعاب النارية التى أعدها سمو الوالى لضيوفه وبالغ فى إكرامهم .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

وقد حضر الكل في قطارات السكة الحديدية والسفن مجانا وسلمت البيارق للآليات السعيدية وتليت الأذعية بحضور العلماء الأعلام وسلمت للعلماء (الشيلا) وغيرها من الهدايا وكان يوما مشهودا .  
صورة فرمان على تلى في حضور لواءات الآليات وقضاة مصر والاسكندرية والأمراء والأعيان يوم الاحتفال بوضع أساس القلعة السعيدية منطوقه المنيف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أعز دين الاسلام وأقام له فى كل عصر من حماء ورفع له الأعلام وأمر المؤمنين بالجهاد لاعلان كلمته وبشرهم بالنعيم المقيم ومواهب رضوانه ورحمته بجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيله تعالى ونفروا اليه كما أمرهم فى كتابه خفافا وثقالا والصلاة والسلام على من سن سنة الجهاد الى قتال أهل البغى والفساد مجد الذى جاهد فى سبيل الله حتى صدعت أحكامه وحرص المؤمنين على قتال الباغين فسطعت أعلامهم وأعلمهم أن الجنة تحت أظلال السيوف فافتحموا معه الأخطار واخترقوا الصفوف وعلى آله الذين لهم فى النصر المقام المخصوص الممدوحين بقوله : إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص صلاة وسلاما دائمين ما تقومت الأسنة وقويت عزائم أهل التوحيد على إحياء السنة .

أما بعد فان الله تعالى يختار من أراد لاعزاز الدين ويحتج الأختيار ويختار من شاء للنصر المبين فاشكروا مولاكم على ما أولاكم إذ جعلكم حماة الدين القويم وبشركم فى القرآن برحمة منه ورضوان وجنات لكم فيها نعيم مقيم وجعل أرزاقكم تحت ظلال مسلك رماحكم ويسرها وخير الخير معقودا بنواصى خيرها (لعل خيلها) وسيرها ونظمكم فى سلك المجاهدين بأحسن نظام واختصكم باكتساب الأجر ومن عليكم بالمنن العظام وأعلموا بأن هذا مقام جل مقداره وعظم رونقه وافتخاره لتواتر أخبار مسرته حتى تملك الأكوان وتنتشر أعلام بهجته فى كل وقت وأوان افتخارا لدائرة هذه الديار المحمية وعزا الى حومة هذه الأقطار المصرية باجتماعكم يا أيها العسكر المكتمل النظام والجمع الذى أعد الى اكتساب النتائج العظام أيد الله شهرة استعدادكم وقوى صولة جهادكم وجمع فى الخيرات كلمتكم وأيد فى كل جهة نصركم وثبت فى ميادين القتال أقدامكم وجعل النصر والفتوح مقسونا بإقدامكم ونصر بالعز والسرور أيامكم ونشر بالبشر أعلامكم فلا يهزم لكم جمع أيما كان ولا تتزلزل أقدام اجتهادكم فى كل جهة ومكان ولا يعترى نظم عقدكم اختلال ولا يتمكن من تفريق كلمتكم مخادع مختال بإشراف سعادة من أحكم نظامكم وأجل فى على الاعتبار مقامكم وثبت أساس تربيتكم واستنبت غراس تهذيبكم قطب دائرة العدل فى دهرنا وتاج زينة هام مصرنا وحامى حومة قطرنا وأمان حوزة ديارنا صاحب هذا العلم الذى جمع بين صليل السيف وصرير القلم القائم باستحكام أحكام نبيكم الأمر باصلاح ذات بينكم المعول فى كل مندوحة عليه المشار بالسعادة اليه أدام الله نصره وأذاق الأعداء بأسه وقهره ووقفه لإجراء الخيرات على الدوام ولاسداء المبرات على مدى الدهور والأعوام ولا زالت بوارق مجده قاطعة لعداءه ، ولا برحت بيارق جنده ساطعة بعلاه وكواكب سعده مشرقة فى أفق الوجود وشعائر شعاره عزه قائمة بنجاح كل خير مقصود ما تألق البارق تحت غبار السوابق أو رمت البنادق من أفواهاها بالصواعق لتجلى عليه آيات النصر المبين بسر قوله تعالى وهو أصدق القائلين (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فيها قد علمتم ما أنتم فيه من درجات الشرف الباذخ والعز الدائم والمجد الشاخي

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٣٧١ هـ

تقوموا بفرائض هذه الوظيفة على قدم الاجتهاد وأحمدوا الله الذي اجتباكم وصيركم من أهل الجهاد فيالها من منة قلدم بعقدها العظيم ونعمة خولكم بها والله ذو الفضل العظيم واحفظوا هذا العلم حفظا بالأجسام والأرواح حيثما انه مقضيا لكم في ظله عين الافتخار والفلاح واحترموه حق احترامه وبالغوا في مراعاته واعظامه لأنه راية المله التي شرفكم الله بها وعنوان الجهاد الذي لبستم به حلة البهاء واجتهدوا في اكتساب علوم نظامكم الأنخر لتبرزوا ثمراتها في ميدان العمل ويفوز السابق بالنصيب الأوفر وكونوا دائما متقلدين بسيف الطاعة واستبقوا سرعة تنفيذ مقتضى الأوامر بالجهد والاستطاعة واعلموا أن طاعة ولي الأمر واردة في محكم التنزيل فقال الله تعالى عز شأنه الجليل ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم﴾ فاستقيموا كما أمركم لتحصيل رضا مولاكم كما أنه بجميل النعم عمكم وأولاكم . وأتم أيها الضباط العظام البالغون درجات الترقى في سلك هذا النظام استديموا على رعاية العسكر بعين العدل والانصاف وتسير حركاتهم وتصيير سكاთهم بموجب القوانين العسكرية من غير انحراف ولاخلاف فعليكم جميعا تفقيد هذه النعم بالشكر . فان الشكر قيد النعم الوافرة وادعو حقوقها ولا تدعوها فتجارى النعم النافرة واحذروا من العمل بخلاف ما سمعتموه فتجبط أعمالكم ويكون للانتقام مصيركم وما لكم واشرحوا صدوركم بما خولكم من الافتخار والبهاء وكونوا ممن اذا أمر ائتمروا اذا نهى انتهى .

في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ ارادة لديوان الجهادية :

حيث إن من الواجب رفع الورش المعدة لتشغيل لوازم الجهادية من ادارة الالتزام واحالتها لادارة الميرى وصرف الدقة والعناية لتشغيلها على الوجه اللائق لاستحصال لوازم الجهادية في مواعيدها اللازمة وحيث إننا كتبنا للسالية بهذا الخصوص فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بصرف المهمة والغيرة ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٣٩ من الدفتر السادس)

في ١١ رجب سنة ١٢٧١ خطاب من حضرة طلعت بك الى ناظر الجهادية منطوقه :

إن الافادة التي وردت من سعادتك في تاريخه أدناه رقمه رجب سنة ١٢٧١ قد عرض عنها بوقته الى أعتاب ولي النعم فصدر النطق الكريم بأن لا حاجة لابقاء المدافع في قلعة جبل الجيوشى حيث إنها تصير جبهه خانة لحفظ البارود ولزم ترقيمه لسعادتك لأجل الاحاطة بما صدر به الأمر الكريم .  
(صفحة ٢٥١ دقتر ١٨٨١ عربى)

في ١٢ رجب سنة ١٢٧١ ارادة سنية لمحافظة مصر منطوقها :

من اطلعكم على أنها حضرة شيخ جامع الأزهر بعين التحقيق تعلموا وجه تضرره ومن حيث إن اجراء الأمور الموجبة الى اتمانه مما يغير ارادتنا فيقتضى أن تنظروا في هذه المادة وتحسنوا سياستكم تزيلوا ما يغير وتجروا في نهو ذلك مجرى الحق حسبا تقتضيه العدالة لأجل ألا يبقى سبيل الى التشكى بهذا الخصوص كما هو مطلوبنا .  
(صفحة ٢٤٦ دقتر ١٨٨٠ عربى)

في ١٤ رجب سنة ١٢٧١ أمر على لديوان البحرية منطوقه :

قبل تاريخه تأكد عليكم في خصوص سرعة نهو المراكب الحديدية الجارى تشغيلها بالترسانة وفهمتم عن يقين أن تأخير نهو المراكب المذكورة موجب الى تباعدكم من الخدمة ومن حيث إنه الآن جارى برشمتها كما قيل فإذا كان

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

مقصودكم تنفيذ الأمر بتبعيةكم من الخدمة آخرون المراكب المذكورة وإذا كان القصد مراعاة حقوق الخدمة فعبجوا بنهوا المراكب المذكورة سريعا وأعرضوا لظرفنا عما صممتم عليه . (صفحة ٣٩٨ دفتر ١٨٨٢ عربى)

فى ١٥ رجب سنة ١٢٧١ إرادة لمدير الخزينة :

حيث إن يوسف باشا محافظ السواحل السابق قد عين محافظا للقلعة فى ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ فبناء عليه تجب المبادرة بقيسده على خزينتنا من هذا التاريخ بمرتباته الحالية وتعييناته الخاصة برتبته وصرفها عند الصرف على وجه الأصول لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١١٤ من الدفتر السادس القسم الثانى)

فى ١٦ رجب سنة ١٢٧١ إرادة لمدير الخزينة :

من الأمور المعلومة أن الاستحقاقات مؤسسة على الشهور الهلالية وحيث إن هذا الطرز موجب لعمليات زائدة كل شهر مثل احتياط ويوم أول السنة فلمنع هذه المعاملات الزائدة من الدفاتر اقتضت إرادتنا تحويل الاستحقاقات على الحساب التوتى ورفع التعلية المعتاد خصمها وحيث إن المسالية ستباشر المعاملات على هذا الوجه بموجب إرادتنا الصادرة إليها فيجب أن تبادروا بإجراء التحويل الآنف الذكر فى معاملات الخزينة ولهذا حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٤٤ من الدفتر السادس القسم الثانى)

فى ١٦ رجب سنة ١٢٧١ خطاب من حضرة طلعت بك لديوان المسالية منطوقه :

إن ترتيب عملية القلعة السعيدية المعمول بمعرفة حضرتم وحضرة ناظر البحرية قد استحسن لدى الأعتاب الكريمة إجراء العمل بموجبه وصدر عليه الأمر الكريم لحضرة ناظر القلعة السعيدية فى تاريخه بالإجراء وهذا لإحاطة حضرتم (صفحة ٢١٥ دفتر ١٨٨١ عربى)

فى ٢٢ رجب سنة ١٢٧١ خطاب من حضرة طلعت بك الى مجلس الأحكام منطوقه :

قد وردت إفادة سعادتم رقم غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ نمرة ٢٦ ومعها التعداد المشتمل على بيان ما استحسن اجراؤه فى خصوص دفاتر وأوراق المصالح الأميرية وما يلزم بإقائه بها لأجل لزوم الكشف وما يلزم إرساله الى الدفترخانة بالمحروسة ومطلوب عرضه الى الأعتاب الكريمة فلدى تلاوته قبل العرض قد وجد محتاجا الى بعض إيضاحات لا بد منها وهى : أولا قد ذكر أن الذى يفضل فى الجهات تحت لزوم الكشف دفاتر وأوراق خمس سنوات غير السنة الحالية وأن يترتب الى كل جهة واحد كاتب لتكون هذه الدفاتر والأوراق فى عهده وأن ما يزيد عن ذلك يصير إرساله وتسليمه فى دفترخانة المحروسة ولم يتوضح إن كان صار الاستكشاف عما ورد من الجهات الى الدفترخانة المصرية وعلم بالمجلس أن جميع الجهات يوجد فيها دفاترها وأوراقها من ابتداء سنة ٦٥ أو أن البعض منها يوجد ذلك والبعض أرسل منه شئ الى الدفترخانة وإذا كان كذلك فما يكون الحكم فى الذى ورد الى الدفترخانة من سنة ٦٥ وما بعدها هل يقتضى رده الى جهاته بالثانى تحت لزوم الكشف منه أم كيف يصير فيه وهذه الكتبة التى تصير عهد الى حفظ الدفاتر والأوراق بالجهات تكون من فئة واحدة أو من فئات مختلفة على حسب كثرة وقلة ما يحفظوه وهل فى نظير ترتيبهم يصير استقلال بعض الكتبة ودفترخانة مصر نظرا الى استقلال العمل فيها بواسطة أخرى ذلك أم كيف وإذا كان كذلك فما مقدار الذى يصير استقلاله وإذا كان المقصود من إبقاء دفاتر وأوراق هذه المدة بالجهات من أجل الكشف

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

واستقراب حصوله فما هو المحذور الذى بسببه يكون ضرورى تسليم الدفاتر والأوراق من عهدة عمالها الى الكاتب الذى استنسب ترتيبه بكل جهة ولم تبق فى عهدهم حتى يصير ارسالها الى التسليم بالدفترخانة . الثانى أنه قد ذكر أن بعض الجهات عملوا دفترخانات من سابق والبعض لم يعمل بها وان الذى يعمل بها ذلك يصير أعماله لتوضع به الدفاتر والأوراق ولم يتوضح عن بيان الجهات التى لازم لها بناية المحلات وتوضيها وبيان المحلات المعمولة من سابق وقدر الذى تكلفته على الميرى ليكون من القياس على الذى مقتضى تجديده الآن وكان قيل أن دفترخانة المحروسة مزدحة بما فيها من الدفاتر والأوراق فهل تجدد فيها محلات الى حفظ ما يصير وروده من عموم الجهات بموجب هذا القرار أم أنه يلزم تجديد محلات بها الى لزوم ذلك اقتضى ترقيمه لسعادتك وإعادة القرار المذكور مع هذا لأجل اذا رأيتم أن هذه الإيضاحات ضرورية كما رأينا فتكرموا باجراء ما يلزم الى توضيحها بالقرار المقتضى عرضه الى الاعتبار الخديوية واذا رأيتم بغير ذلك فتكرموا بالإفادة عنه ليعرض به أفندم .

حاشية — كذلك المحذور الذى ترتب عليه إبطال حفظ دفاتر كل جهة بها ينبغى توضيحه من واقع حاله المعلوم من التنبيه الذى كان حصل بإبطال ذلك بعد اللائحة المذكورة بالقرار لأجل توضيحه عند العرض للأعتاب .  
(صفحة دفتر ١٨٨١ عربى)

فى ٢٧ رجب سنة ١٢٧١ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث اننا علمنا من الخلاصات المقدمة الينا صدور أحكام مؤبدة ضد بعض المذنبين الثابت عليهم جناية القتل شرعا وسياسة وبخمسة أو بعشر سنين باللومان ضد بعض القتلة المشتبه فى جنائهم وحيث إن هذه الجزاءات لم تكف لتكون عبرة بدليل عدم انقطاع جنابات القتل فى البلاد فلذلك يجب فيما بعد ترتيب أحكام صارمة لتكون رادعة وباعثة على الندامة وتكون عبرة ، وبناء عليه بادروا باصدار حكم الاعدام بالصلب ضد القتلة الذين تثبت إدانتهم شرعا وسياسة وباللومان المؤبد للقتلة المشتبه فى جنائهم وبتسطير خلاصة موضوعاتهم وقد حررنا لكم هذا الإجراء ايجابه .  
(ترجمة صفحة ١٥٠ من الدفتر السادس)

فى ٦ شعبان سنة ١٢٧١ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

نحيطكم علما أنا قد عينا سليم باشا مدير القليوبية الأسبق عضوا للمجلس بدلا عن عبد الله باشا الذى تعين رئيسا لمجلس تجار الاسكندرية من مدة ، فبناء عليه يجب أن تبادروا بدعوة المشار اليه سليم باشا لحضور مذاكرات المجلس مثل باقى الأعضاء ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

فى ١٧ شعبان سنة ١٢٧١ أمر على لديوان البحرية منطوقه :

حيث انه أصدرنا أمرا الى رئيس رجال الجهادية بأن الثلاث أليات التى فى الاسكندرية يصير فرزه كل أهالى مديرية على حدتهم جماعة وأن يرتبهم فى طرز بلوكات أو فرق أو أورط على حسب ما يبلغ مقدار جماعة كل مديرية ويوضب عليهم الضباط اللازمة ويرسل جماعة الى المديرية التى بلادهم منها ليقيموا فيها مدة وجود تشويش الهواء الأصفر ومن اللزوم أن عساكر الطالبة يصير ابقاء ما هو اللازم الآن الى الطلومات على قدر الضرورى والباقى يصير فرزه مديرية مديرية ويرسلوا بالافادات اللازمة الى المديرية التى أصل بلادهم منها لأجل إقامتهم فيها حتى



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

إذا وجد معاذ الله في أى مديرية منها سريان هذا التشويش فتحفظ أسلحتهم في أشوان المديرية لمباشرة من يحافظهم ويمسحهم من الصف ضابطان الذين يكونون مرسلين معهم وأما العساكر يتوزعوا على بلادهم لأجل إزالة أسباب الوخامة ومراعاة حفظ الصحة العمومية قد أصدرنا أمراً هذا اليكم لتجروا ذلك كما اقتضت إرادتنا .

(صفحة ٣٩٨ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢١ شعبان سنة ١٢٧١ خطاب من حضرة طلعت بك الى ناظر ديوان الخارجية منطوقه :

انه قد صدرت الارادة السنية شفاها بانتقال ديوان خارجية للاسكندرية وحيثما أن شهر رمضان المعظم تعطل الأعمال ففيه يحصل الانتقال كى يمضى الشهر المذكور يكون الديوان منصوباً بالاسكندرية اقتضى إخطار سعادتك ليصير الاجراء حسب ما تعلق به إرادة ولى النعم .

(صفحة ٣٥٥ دفتر ١٨٨١ عربى)

في ٢٢ شعبان سنة ١٢٧١ أمر على لديوان البحرية بالاسكندرية منطوقه :

انه قد سنح لخاطرنا أن مصالحة الطريجة الملاحقة والحالة هذه بديوان البحرية هي من مصالح محافظة الثغر وأن إلحاقها بديوان المحافظة يكون أقرب بنسبة وأولى عن إلحاقها بديوان البحر هكذا أمور الأبنية من المعلوم أنها مصلحة برية لا تعلق لها بالبحر وهي من الأمور الملكية فلذلك يكون إلحاقها بديوان المحافظة أليق حتى يكون ديوان البحر منوطاً بمصالح البحر وملحقاتها فقط ولذلك قد أصدرنا أمراً هذا اليكم لأجل أن تجروا مقتضى الأصول في افراز المصالح المذكورة وإحالتها الى ديوان محافظة الاسكندرية ولا يبقى ملحقا بديوان بحرية غير مصالح البحر ولهذا قد أصدرنا أمراً الى محافظة الاسكندرية لأجل أن يكون معلوما ما تعلق به إرادتنا .

(صفحة ٣٥٩ دفتر ١٨٨١ عربى)

في ٨ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على محافظة رشيد منطوقه :

إن اللواء سليم باشا قد أمرناه بالاقامة في هذه الجهات ليلاحظ شئون العساكر الجهادية المقيمين هنا في مدة وجود التشويش حتى يزول فيقتضى أن تكونوا مسعفيه في تأدية سائر ما يلزم الى العساكر المذكورين بمقتضى ما يطلبه الباشا المومى اليه كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٤٥٠ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٩ رمضان سنة ١٢٧١ إرادة للخزينة دار ذو الفقار باشا :

حيث ان صاحب السعادة اللواء اسماعيل باشا لما له من الدراية والكفاءة المشهورة والاجتهاد والاهتمام الخاص بتعليمات وإدارة الآليات الموجودة تحت قيادته كما تقتضى رغبتنا فلذلك قد أنعمنا عليه برتبة الفريق الرفيعة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٦٠ من الدفتر السادس)

في ١٣ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على لديوان البحرية منطوقه :

من حيث إنه يلزم الاعتناء بكل الملاحظة الى حفظ صحة العساكر السعيدية المقيمين والحالة هذه في ثغر الاسكندرية من الأمور الموجبة الى الوخامة وسريان التشويش فيقتضى أن تصير الملاحظة الى اللغوم التي يأكلونها بأن تكون نقية سليمة وبصير زيادة تعيينهم من اللحم ومنعهم من أكل المأكولات المضرة الى الصحة التي يعرفوا عنها

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

الحكام وقد تحرر الى أمراء الولايات بما هو اللازم بهذا الخصوص من طرف اسماعيل باشا فيلزم مزيد الدقة من طرفكم بإجراء ما ذكر كما هو مطلوبنا .  
(صفحة ٤١٩ دفتر ١٨٨٢ عربي)

في ١٤ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على الى رئيس رجال الجهادية منطوقه :  
انه قبل قيامنا من ثغر اسكندرية كنا نهينا عليكم أن تباشروا الأتاليين السعيدية ايكنجى وأوجنجى ألاى وتنتظروا حركات تعليماتهم وانه اذا لم يمكن توجيهكم كل يوم الى مباشرة ذلك فنى كل يومين مرة ولحد الآن لم يعرض علينا عما أجريتموه ومن حيث إن ذلك من اللازم فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل توضيحو لطرفنا ما هو الجارى واذا كان لم يسبق توجيهكم الى مباشرة تعليمات الأتاليات المذكورة فمن الآن وصاعدا يقتضى أن تتوجهوا كل يوم أو كل يومين مرة الى مباشرة أحوالهم وتعليماتهم كما نهيناكم بذلك .  
(صفحة ٤٠٤ دفتر ١٨٨٢ عربي)

في ١٦ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على لديوان محافظة الاسكندرية منطوقه :  
انه قد طرق لاسامعنا أن تشويش الهواء الأصفر تواجد الآن في مصر وحيث إنه من واجب الوجوب إجراء جميع الأمور الموجبة الى حفظ الصحة العمومية فيقتضى أنه باجتماعكم مع حافظ باشا ناظر ديوان بحرية تنتظروا ما هو لازم ترتيبه من الحكام والعلاجات وسائر ما يلزم الى التحفظ ومنع سريان هذا الداء الوخيم وترتبوه وتعرضوه لطرفنا بما تجروه بهذا الخصوص وما يحصل بجهة طرفكم من الآن وهذا لأجل الاحاطة وقد صدر بمثل أمرنا هذا الى الباشا المولى اليه .  
(صفحة ٣٧٥ دفتر ١٨٨١ عربي)

في ١٧ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على لديوان محافظة مصر منطوقه :  
انه بالنظر الى وجود تشويش الهواء الأصفر ولزوم الاعتناء بازالة جميع الأسباب المكروهة قد سبغ لخطرتنا أن بعض الأهالى بمصر اعتادوا على الجمعيات في بعض المحلات مع عدم مراعاة صحة أنفسهم لأنه قد يتفق اجتماعهم في محلات مكشوفة سماوية في حرارة الشمس من أجل رؤية أو سماع بعض الملاحى أو يجتمعوا في محلات ضيقة أو متسعة لكنها مكتومة الهواء ومن تراكم هذه الجمعيات يخشى من حصول المضرة لاسيما اذا كان اجتماعهم وهوسهم في ذكر التشويش ومن أصيبوا به ومن ماتوا فان ذلك ما يوجب حصول المضرة من الأوهام النفسانية فمن اللازم انه يصير مزيد الاعتناء بابطال مثل هذه الجمعيات خصوصا في أيام العيد الذى قرب حلوله لما ينشأ عن ذلك من المضرة بواسطة وجود هذا التشويش وعلى قدر ما يمكن يصير منع الولولة والصوات وتراكم النساء حول جنازة الأموات عند تشيعها الى المقابر ومن حيث إن هذه الأمور القبيحة منهى عنها وكان سبق التأكيد عنها في العهد الأسبق يتوضح ماورد في شأنها من الأحاديث الشريفة فممكن أنكم تعلنوا هذا التنبيه الى عموم الأهالى بواسطة حضرات المشايخ العلماء مع إجراء الملاحظة الى منع ذلك الان بواسطة الضبطية لأجل أن يتمتع من البلدة سائر الأمور الموجبة الى الضرر من تأثير الأوهام وأعرضوا لطرفنا بما تجروه لأجل الاحاطة كما هو مطلوبنا .  
(صفحة ٤٢٠ دفتر ١٨٨٢ عربي)

في ١٧ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على الى مجلس الأحكام منطوقه :  
انه قد ظهر الآن وجود تأخيرات في ذهاب وقيام البوستة وحيث إن الحكم ذلك بضد مرغوب الارادة العلية

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

وإذا صار الشروع في تحقيق أسبابه فلم يمكن الرسيان بما فيه كما أنه ليس مؤشراً بظواهر الظروف أوقات ورود لكل رباط وطلوعهم منه فلزم تحرير هذا لسعادتكم لأجل أن يتحرر من المجلس إلى الجهات التي فيها الأربطة بلزوم التأشير على الظروف ساعة الوصول وساعة الطلوع بعد القيد بدفتر المعاونة الموجود في الرباط ويصير التحرير بعدم تأخير البوستة في أي جهة ومن يؤخرها في جهة فيجأى بأشد الجزاء يكون معلومكم . (صفحة ٤٢٣ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢٠ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على محافظ اسكندرية منطوقه :

بالأمر تحرر لسعادتكم بأعمال النشانات التي صدر الأمر العالى بأعمالهم حسب الرسومات المرسلة معه وحيث إن الرسم المرسل مع هذا رسم نشان الموزيقه يقتضى إعمال نشان على موجه من فضة حسب النشانات المذكورة وإرساله معهم لزم تحرير هذا لسعادتكم وإرسال الرسم مع هذا . (صفحة ٤٣٢ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢٠ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على محافظ الاسكندرية منطوقه :

إن الخواجه ما يخفى قد أمر من طرف ولى النعم بأخذ ميزان ارتفاع ماء البحر من جهة سد أبوقير وميزان ارتفاع الأراضي بالجهات المحيطة به لحد رشيد والعطف يعلم ويحدد الجهة الموازية في الارتفاع إلى ارتفاع السد المذكور بحيث إنه لو فرضنا أن هذا السد حصل إزالته واشتد ماء البحر المسالخ فلا يتخطى المحل الذى يحدده ومن حيث إن الخواجه المرسوم أجاب إلى المبادرة بإجراء ذلك وتحدد رسم غير أنه خالى من الأدوات الهندسية التي يحتاج الحال إليها في إجراء هذه العملية لزم ترقيمه لسعادتكم لأجل أن تنظروا بيان ما هو اللازم من الآلات والأدوات المقتضية إلى هذه المأمورية وإذا كانت موجودة بالاسكندرية فتعطى إليه وأما إذا لم يوجد بعضها إلا في مصر فيطلب ويسلم إليه وذلك على سبيل الأمانة ليرده عن نهو المأمورية المذكورة كما اقتضته الإرادة السنية . (صفحة ٦٣٣ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢١ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على لمدير الشرقية بواسطة سعادة خازن الخديوى :

أنه في ١٧ شهرنا هذا قد صدر الأمر العالى لحضرتكم بملاحظة حفظ المصلحة حيث طرق بالمسامع الكريمة وجود علة الهواء الأصفر بمصر وحيث إنه اقتضى الاعراض للأعتاب عما يظهر يومى بسائر الجهات اقتضى نشر دور عمومى إلى المديرىات ومن الجملة هذا لحضرتكم لأجل أنه من وقت وصوله يومى ترسلوا كشفاً لهذا الطرف بمقدار الأموات وعالهم وإذا كان لم يوجد باذن الله تعالى أموات في بعض الأيام بهذا الداء ترد الإفادة أيضاً بعدم الوجود لأجل العرض للأعتاب الكريمة أول بأول كما صدر به النطق الكريم . (صفحة ٤٣٥ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢٢ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على لناظر ديوان البحرية منطوقه :

يقتضى أن بحال وصوله يصير الانضمام مع سعادة سليمان باشا رئيس رجال جهادية ويصير بذل الاهتمام التام في ارتحال عساكر الثلاثة آليات الصادر الأمر العالى بارتحالهم لمديرياتهم مدة وجود الهواء الأصفر وبعد ارتحالهم فالعساكر التي تبقى بالاسكندرية يصرف لهم خبز نظيف مثل الجارى صرفه إلى العساكر السعيدية وإن لم يدرك ذلك فيصرف لهم بقسمات نظيف عال كذا وحيث كما صدر الأمر لسعادة سليمان باشا رئيس رجال جهادية بفرز ثلاثة أورط

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

وارسأهم مع واحد لواء عليهم لناحية ادفينا بطرف الركائب والآن صدرت الارادة السنية بعدم حضورهم وأن يرسل بهم الى جهة الرماله يقيم هناك وتححر في تاريخه بأن يؤخذ الخبز اللازم لهم من النظيف أو من البقسماط العال فيقتضى أن يصرف لهم ذلك حسبا تعلقت به ارادتنا .

في ٢٢ رمضان سنة ١٢٧١ أمر على باشمهندس استحکامات السعيدية منطوقه :  
ان حسب طلبكم مرسل لطرفكم حضرة محمد مرعشلى بك ليقم بالتوكيل عندكم حسب ماصدرت به الارادة العلية .  
(صفحة ٤٤٠ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢٢ رمضان سنة ١٢٧١ فرمان على :

قد صدر هذا الفرمان المطاع الواجب اليه القبول والاتباع خطابا الى عربان قبيلة الهنادى اعلموا أنه لما ظهر الخبث والفساد من بيت محمود سلطان واقتضت أحواله الشنيعة التى ظهرت للعيان حيث إن ابنه وابن أخيه قتلوا النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق وعوقبوا بما استحقوه بالاعدام والحق فقد جردناه من منصب شياختم الذى كان مسندا اليه لعدم مراعاته حقوقه المفروض أجراها عليه وقلدنا به سليمان الطحاوى لما توسم فيه من اللياقة لذلك ومراعاة حقوق هذه الوظيفة فيما هنالك فعليكم بطاعته الواجبة كما أمرتم وابدلوا الجهد معه فى تأدية الطلبات الميرية بأوقاتها وأنت يا شيخ العرب سليمان قد علمت أن ارادتنا تأبى سلوك الجور والانحراف وأن المقصود من تقليدك بهذا المنصب حسن قيامك باقامة شعائره مع ملازمة العدل والانصاف فعليكم بذلك مع المبادرة بتأدية الطلبات الميرية بأوقاتها من غير خلاف وقد أصدرنا هذا اليكم من ديواننا العالى لتعتمدوه والحذر ثم الحذر من أن تخالفوه .  
(صفحة ٤٩٤ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٥ شوال سنة ١٢٧١ ارادة سنية لمحافظة اسكندرية منطوقها المنيف :

انه كما علمتم من العادة الجارية أن منصب القضاء بشفر اسكندرية جارى تداوله بين القضاة الذين يتولوه بواسطة مشتراه من أربابه بالآستانة العلية بمبالغ يقع تقديرها من غير ثقة بقدر ما يتحصل الى من يشتريه وإن كان فى تلك السنة يحصل تراضى بين الناس ونقل الاخضاء وتندر رؤية الدعاوى فما تكون الثقة إلا بتقوى الله ومن حيث أن ارادتنا جبلت على دوام التبصر بعين الرأفة فى أحوال الرعايا وازالة ما يوجب بهم الضرر والمشقة فقد تعلقت ارادتنا بمشترى هذا المنصب مدة ثلاثة سنوات : أولها نهاية المدة السابق مشتراها وأن يدفع مبلغها من الميرى وأن يرتب الى خدمة المحكمة من كتاب وأمين صندوق ورسىل وغيرهم من يتولى المنصب المذكور ماهيات معينة تصرف اليهم شهرى بقدر تقنينها بالوجه المستحسن وترتيب الخدمة بقدر اللازم ضرورت قياسا على السوابق والمحاصيل التى جرت العادة بأخذها من أرباب الدعاوى . هذه سمحت ارادتنا بأن يصير استقلالها عن أول ويعمل لها ترتيبا حسنا سهل الموقع عند مباشرة الاجراء بموجبه وبما ان هذا الترتيب يحسن تنظيمه بديوان طرفكم بواسطة عقد جمعية مركبة من الذوات ومن حضرات العلماء وأكابر وأعيان وتجار البلدة المعتبرين الذى لم يسبق لأحدهم ارتكاب خيانة السرقة ونحوها ولم يصهم تفليس فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تنظموا عقد هذه الجمعية بطرفكم على هذا الوجه وبعد تنظيم الترتيب بالوجه اللائق عن بيان الخدمة اللازم وجودهم وتعيين ماهياتهم مع ماهية القاضى الذى يوجد وترتيب بيان المحاصيل وتقديرها بالمناسب على قدر ما يرى فيه الكفاية الى تأدية الماهيات



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

ومصاريف المحكمة الضرورية لها يصير تمهيره من جميعتهم وأما القاضى فيكون تنصيبه بواقع الخبرة واجتماع القلوب على حسن الرضى عليه فان كان بالجمية المذكورة حصل الرضاء بلا نظر الموجود الآن فيكون هو وإلا فليختاروا من يتم عليه الرضاء من أهل العلم والفقه والصلاح ويعرض الينا عن هذا ليصير منظورنا ويجرى ما تقتضيه ارادتنا .

تحشية — ويصير دقة التأمل الى من يصير ترتيبهم من الكتبة وسائر الخدمة بأن يكونوا من المجريين الأطوار المشهود فيهم بالصدافة وحسن السيرة لأجل إزالة أسباب المضرة عن أرباب الدعاوى الشرعية بحيث اذا حصل من أحد منهم أدنى ارتكاب ليكون جزاءه شديد فيلزم كمال الاعتناء في ذلك والعرض لطرنا عاجلا .  
(صفحة ٤٦٧ ، دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٨ شوال سنة ١٢٧١ ارادة لمدير الخزينة دار :

حيث ان حسن كأمى بك مدير الشرقية عزل من مأموريته حسب الايجاب وتعين كمال بك المعاون بمعيتنا بدلا عنه مديرا للمديرية المذكورة من تاريخ ٦ شوال سنة ١٢٧١ فبناء عليه يجب قيد كمال بك الموصى اليه في مركزه الجديد على وجه ما ذكر .  
(ترجمة صفحة ١٦٠ من الدفتر السادس)

في ٨ شوال سنة ١٢٧١ ارادة لمحافظ مصر :

بمناسبة وفاة المرحوم طاهر بك مأمور مصر المحروسة قد عينا وكيله محمد فاضل بك لها والصاغقول أغاسى محمد قبودان المستخدم هناك ناظرا لقلمها .  
(ترجمة صفحة ١٦١ من الدفتر السادس)

في ١٧ شوال سنة ١٢٧١ ارادة سنية لمحافظ رشيد منطوقها :

من حيث أن الرأفة بالرعايا قد جبلت عليها ارادتنا كما علمتم وعن المعلوم أن ويركوا الأشخاص الذين انتهت آجالهم وتوفوا بالحادث جرت العادة بمطالبة أقاربهم بما استحق عليهم منه لغاية وفاتهم فقد اقتضت مراحنا أن نتجاوز عن ذلك وأصدرنا أمرا هذا اليكم لأجل أنه بانتهاء مدة الحادث ورفع تحرروا كاشفا بمقدار ما يبلغ اليه ذلك وتعرضوا لطرنا بالبيان الواضح ليصدر عليه أمرنا بالرفع على طرف الديوان كما سمحت به ارادتنا لتنظيم ذلك في سلك خيراتنا الجارية .  
(صفحة ٤٦٦ ، دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١٨ شوال سنة ١٢٧١ أمر عال بواسطة طاعت بك لحكمдар السودان منطوقه :

قد عرص الى الاعتبار السنية بمضمون مكتوب حضرتم الذى ورد رقم ١٨ رمضان سنة ٧١ ونمرة ٥ وبعد أن علم لدى ولى النعم ما ذكرتموه مع ما اشتملت عليه المكاتبات التى وردت من جهة الحبش خطابا الى الحكمدارية قد صدر النطق السامى أن الاستحضار الذى لحظتم لزومه من جهة الشرق هذا لم يقتض الآن حيثما أن سلطان الحبشة مظهر الآن حالة التودد وذكر فى مكتوبه أنه عزم على تقديم هدية ومكتوب بلحب المحبة والتودد وانما اللازم الآن أن يجاوبوه بما هو اللائق لقبول ما بعث به من الهدية والمكافأة حسبا يجب فاقتضى ترقية ليكون معلوما لديكم ما تعلق به الإرادة السنية وتجروا العمل بمقتضاه .

حاشية — أما ما ذكرتموه عن حصول التعدى من الحبش على الجهة التى ذكرتم لزوم الاستحضار فيها وحصول تسحب بعض الأهالى فالتعدى اذا كان لم يزل فى حالة الوقوع فيلزم التبصر عن طلب إزالته فى سلك مكاتبه المودة

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

التي تحررونها لأجل تمكين حصول ذلك من الطرفين وتنتظرون في كيفية التسحب واقعة بأي الأسباب ويصير إزالتها بكيفية حسنة لزم التحشية للاحاطة بذلك .

في ٢١ شوال سنة ١٢٧١ إرادة سنية لناظر ديوان الجهادية منطوقه :  
إن الألف أقة بارود والأربعة آلاف أقة رصاص المشروح بيانها أدناه مقتضى صرفها وتسليمها للشيخ محمود أبو إسماعيل شيخ عربان أولاد على حسب لزوم الاستعداد الى المأمورية المتوجه فيها هو وعربان قبيلته في جهة قبلى فيلزم بوصول أمرنا هذا يصير صرف وتسليم ذلك اليه ويؤخذ منه السند اللازم بالايصال لأجل الخصم بموجبه حسب الأصول .

١٠٠٠ أقة بارود .

٤٠٠٠ » رصاص .  
٥٠٠٠

(صفحة ٤٩٣ دفتر ١٨٨٢ عربى)

إرادة سنية لناظر ديوان الجهادية منطوقها :

إن المائتين وخمسين أقة بارود وخمسمائة أقة رصاص المشروح بيانها أدناه مقتضى صرفها وتسليمها للشيخ عمر الهنداوى شيخ عربان الجمعيات حسب لزوم الاستعداد الى المأمورية المتوجه فيها هو وعربان قبيلته في جهة قبلى فيلزم بوصول أمرنا هذا يصير صرف وتسليم ذلك اليه ويؤخذ منه السند اللازم بالايصال لأجل الخصم بموجبه حسب الأصول .

٢٥٠ أقة بارود .

٥٠٠ » رصاص .  
٧٥٠

(صفحة دفتر ١٨٨٢)

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧١ إرادة سنية لديوان الجهادية منطوقها :

اصرفوا الى سليمان الطحاوى شيخ عربان الهنداوى حالا ألف أقة بارود وأربعة آلاف أقة رصاص بموجب سند الايصال بختمه وشملوه في ذلك لأجل سرعة توجهه مع العربان جماعته الى الجهة المأمور بالتوجه اليها من طرفنا وبموجب السند بما يصرف يخصم على طرف الميرى كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٤٩٣ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧١ أمر عمومى للديريات وسائر الحكام من الجيزة لحد بنى سويف :

إن عربان الهنداوى متوجهين الى قبلى لقضاء المأمورية المعينين فيها من طرفنا فيقتضى أنه بوصولهم لأى جهة من الجهات من حد الجيزة لحد بنى سويف يصرف لهم القول والشعير اللازم لمؤونة مواشيهم وما يصرف يؤخذ به إيصالات بختم شيخ العرب سليمان الطحاوى شيخهم ويحرر على موجبهم حافظه بالثمن واعرضوها لطرفنا ليصدر لكم أمرنا بالخصم على طرف الديوان كالأصول وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل المبادرة والاهتمام فى إنجاز ذلك كما تعلقت به إرادتنا .

(صفحة ٤٩٤ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٢٥ شوال سنة ١٢٧١ إرادة لمدير المالية :

حيث ان وكيل المالية راغب باشا تعين وكيلا للزينة المصرية وحيث أنه اقتضى تنظيف متأخرات ديوان

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

المالية فقد عيناً أحمد رشيد بك مدير المنوفية لتنظيف هذه المتأخرات وعينا اللواء خليل باشا بدلاً عنه مديراً للمديرية المذكورة .  
(ترجمة صفحة ١٥٩ من دفتر السادس)

في ٢٩ شوال سنة ١٢٧١ إرادة سنية لمفتش أقاليم قبلى منظوفها :

انه لعدم استقامة أحوال العربان المقيمين والحالة هذه فى أراضى الأقاليم الوسطى وتجاريهم على نهب وسلب تعلقات الأهالى قد كان من الجائز التعجيل على هلاكهم وقطع دابرهم بالكلية نظرا لما ارتكبوه من الضرر والأذى الى المخلوقات لكن من حيث أنه مع حلول ركابنا فى جهة بنى سويف قد طرق بمسامعنا أن بعض مشايخهم حضروا من تلقاء أنفسهم متظاهرين أنهم ليسو من تلك الطوائف التى بغت وأنهم لا يزالون هم وجماعاتهم العربان مستقيمين على الطاعة ومحافظين على حدودهم من السواقط حكم تعهداتهم السابقة وجاحدين وقوع الفعل المغاير من جهتهم بالكلية مع أنهم لو كانوا مستقيمين الأحوال وحافظين النعم التى هم فيها كانوا يبادروا بضبط من يدعو أن الفساد دفع منهم وجعلوا تقديمهم الى الحكومة سندا قويا الى صحة دعواهم وقد تبين من ذلك عدم صداقتهم وميلهم الى استمرار حصول المفسدة والضرر الى الأهالى فقد اقتضت إرادتنا طرد هؤلاء العربان بأجمعهم من هذه الحكومة الذين بطروا وكفروا بالنعم فيها وأن لا يكون لهم مهلة غير ثلاثة أيام فقط وقد أمرنا بغدادلى حسين بك أن يركب مع مائتين وخمسين خيال ويتوجه بمدفعين كاملين الآلات والأدوات الى جهة الواحات ليقم فى بوغاز ممرهم من الجهة المذكورة ولا يترك أحدا يعود منهم الى هذه الديار بالكلية فيقتضى أن تجهزوا له سائر الاوامر المقتضية الى رحلته بالعساكر الخيالة والمدافع المذكورة الى تلك الجهة حسبما هو ضرورى للزوم الى تنفيذ مقتضى أمرنا الصادر اليه وأما إذا حصل ممارغة من العربان ولم يعجلوا على الارتحال فى ظرف هذه المهلة فلا بد من تسليط جيوش العساكر عليهم وإعدامهم عن آخرهم قبل أن يتحرك ركابنا من هذا الطرف اعلّموا ذلك وأعلنوه ولقد صدرت أوامرنا الى مديرى الوجه القبلى بأن يعلنوا عموم الأهالى بطرد العربان المذكورين وأن يكونوا بحالة التيقظ الآن الى محافظة سائر تعلقاتهم حتى لا يتمكن أحد من العربان من سرقتها فى حالة ما هم عليه مطرودين بحيث إذا وجدوا من يتجاسر منهم على شئ من المغايرات منهم أن يمنعوه ويضربوه نظرا لتعديه يكون معلومكم .  
(صفحة ٤١٣ دفتر ١٨٨٢ عربى)

فى ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة بواسطة سعادة خازن الخديوى لناظر البحرية منظوقها :

من حيث انه بمقتضى ارادة ولى النعم قد صار إلغاء وإبطال التغير الذى كان جاريا عن رتب الملكية بما هو جار عن رتب الجهادية واختصت تلك التفسيرات المعلومة الى رتب الجهادية البرية والبحرية فقط وأما الملكية فيعبر عنهم من ابتداء رتبة أولى لدرجة رتبة خامسة وما دون ذلك سيقال له معاش على حساب مبلغ الماشية ويدل التعيين من غير أن ينسب ذلك الى رتب أى أنه لا يقال عن هو دون الرتبة الخامسة لا يوزباشى ولا ملازم ولا غير ذلك ما دام أنه فى سلك الملكية ومع صدور الأوامر الكريمة الى الجهات عنم يزداد معاشهم لعدم ذكر هذا التغير فما زال بعض الجهات لم تتفق فى ذلك بمقتضى النطق الكريم لزم تحريره لحضرتكم كما تحرر الى عموم الجهات ليكون على بصيرة ويصير الالتفات اليه كيلا يعود العمل بخلاف منظوق ما اقتضت إدارة ولى النعم .  
(صفحة ٥١٦ دفتر ١٨٨٢ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية لحسين بك البغدادلى منطوقها :

يلزم بوصول أمرنا هذا اليكم حالا وسريعا تقومون من جهة الريان أتم ومن معكم من العساكر وأدوات القتال والتوجه بهم جهة قم الطريق التي يمر منها أشقياء العربان إذا أرادوا الحرب من هذه الديار وهي جهة الواحات وربطوا في تلك الجهة كيلا تدعوهم ينفذوا من تلك الجهة وتسد عليهم الطريق كما صدرنا أمرنا الى الجهات المختصة بسد سائر مسالكهم من جهات أخرى وتبذلون غاية المجهود في البطش بهم وسننظر ما أتم عليه من المهمة بما تجرونه من الحركات الموافقة الى إرادتنا واعرضوا لظرفنا ما تجرونه ليعلم لدينا . (صفحة ١٧ هـ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٦ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية الى حسين بك البغدادلى منطوقها :

قد علمتم من منطوق أمرنا الذى صدر لكم في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧١ لزوم مرابطتكم بمن معكم من العساكر بجهة الواحات لأجل سد الطرق على أشقياء العربان الذين ولوا الأدبار وعزموا على الفرار والان طرق بمسامعنا أن بعض الفرق من عربان الجوازي مع عربان الخبيث عمرالمصرى شيخهم ارتحلوا من مكانهم الأصلي وقصدوا الفرار من جهتم بعد أن صدرت أوامرنا باعلان كل من أحضر الخبيث المذكور حيا كان أو ميتا فيأخذ أبعاديته وأبنيته إنعاما فيقتضى أن تكونوا بغاية المهمة والنشاط أتم ومن معكم في ضبط تلك الجهة ووضع المدافع على الجهات التي يوجد فيها الماء في تلك الجهة لأجل أن لا يتمكنوا من أخذ الماء وتنسد السبل في وجوههم ويصير ضربهم ولا يقبل منهم من يقول أنا تحت الطاعة لأن خيانتهم وخباثتهم صارت ظاهرة كالشمس وسننظر نتيجة حركاتكم القوية في هذه الدفعة وقد أصدرنا أمرنا الى مقش قبل أن يرسل لكم إمدادية من عربان أولاد على الذين حضروا الى مصادمة الأشقياء المذكورين فكونوا على غاية الحذر من الحركات المخالفة الى أوامرنا .

حاشية — وعجلوا بالعرض لظرفنا أولا بأول عن الوقوعات الجارية أولا بأول لتعلم لدينا . (صفحة ٥٢٧ هـ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٦ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة بواسطة سعادة الخازن الى على باشا شكرى المقيم بملوى منطوقها :

أن ورقة التعهد التي وردت بشرح حضرتمكم المسطر عليها في ٥ حزيران سنة ٧١ المتضمنة التماس مشايخ عربان طرحونة بتسليم الأسلحة تعلقهم وتعلق جماعاتهم من الآن لغاية سبعة أيام تمضى من تاريخ هذا لأجل أن لا يبقوا منها شيئا ويكونوا عائشين في الطاعة مثل الأهالى قد عرضت لأعتاب ولى النعم وصارت العناية من مراحمه بقبول التماسهم على شرط الوفاء بما تعهدوا به وعدم المساغة والتأخير في إجرائه ولزم إعادتها لتحفظ بطرفكم سنددا للاجراء ولتجروا مزيد الدقة في اجراء مفعولها وتعرضوا لطرف الأعتاب السنية ماهى الوقوعات الجارية مع العربان خلاف هؤلاء مع سائر ما هو جارى لأهل الاحاطة أولا بأول للعرض الأعتاب كما صدر به النطق الكريم . (صفحة ٥٢٧ هـ دفتر ١٨٨٠ عربى)

في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية لمفتش الأقاليم منطوقها :

يقتضى أن يصير الإعلان الى مشايخ العربان الذين دخلوا تحت الطاعة وصار قبول التماسهم بأن يكونوا في زمرة الأهالى ومهتمين باجراء العمل بموجب تعهدهم أن يأخذوا تذاكر من المديرية الذين هم كائون في مدرياتهم تدل على



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

أنهم ممن دخلوا في زمرة الأهالي الطائعين الى الحكومة والمشايخ المذكورين يعطون تذكاراً بأختامهم الى من تبعهم في الطاعة وحسن السلوك من العربان جماعاتهم بأنهم من المطيعين وتلك التذكار يصير الشرح عليها من المديرية باعتبارها لأجل أن تكون هذه التذكار دالة على الطائعين ويبقى الخلو منها معدوداً في زمرة الأشقياء كما يلزم أن تنبهوا على المديرين بالاهتمام والدقة في إجراء ذلك وتعطى مهلة لتتام ذلك مدة ثلاثة أيام فقط وبعد الثلاثة أيام من يوجد بلا تذكرة يكون معدوداً من الأشقياء وتصير معاملته بما هو جارٍ لهم لازم منه التعجيل في ذلك والعرض لطرفنا بما تجرونه كما هو مطلوبنا ويلزم العرض لطرفنا بمقدار الأشخاص الذين يعطى لهم التذكار وبيان قبائلهم أول بأول .  
(صفحة ٥٢٦ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية لمديرية المنيا وبني مزار منطوقها :

ان العربان المذكورين انتقلوا من غربى بحر يوسف الى شرقيه ليعلم أنهم وجماعاتهم داخلون تحت طاعة الحكومة فيلاحظهم في استدراك تنقلاتهم وبمنع التعرض لهم ماداموا موفين بالتعهد بتوريد الأسلحة وأن يكونوا محصلين الرفاهية والأمان كما هو الجارى مع رعايا الحكومة .  
(صفحة ٥٢٣ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية لمفتش الأقاليم القبلية منطوقها :

يلزم بوصول أمرنا هذا اليكم أن تجتمعوا بسليمان الطحاوى شيخ عربان الهنادى وتأخذوا منه جواباً صريحاً عن خصوص قتال أشقياء العربان فاذا كان هو مصمم على قتالهم مع العربان جماعته قولاً وعملاً فلا بأس وإذا كان يرى من حاله غير ذلك أو يقال من أنه لم يكن بينه وبينهم دم ولا يمكنه أن يقاتلهم فنحن نرى أنه لا يبقى حاجة باقامته هو وجماعة بهذه الجهات لأجل عدم الازدحام دعوه يرجع من حيث أتى واعرضوا لطرفنا بالحقيقة بعد استجوابه إنما يكون سريعاً .  
(صفحة ٥٢٦ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة بواسطة سعادة الخازن الى مدير عموم أسيوط وجرجا :

إن المكتبة التى وردت من طرفكم المتضمنة لإجابة الهوارى الى الخروج على العربان كمنطوق الأمر الكريم واعتذارهم لعدم وجود الأسلحة عرضت لأعتاب ولى النعم وبمقتضى الإرادة السنية مرسل لطرفكم بالوابور مع هذا ألفا بندقية وألفين دسنة فشيك رصاص لأجل أنه بمعرفتكم يصير توزيعهم على الرجال الهوارى بموجب سندات تأخذوها ممن يعتمد فيهم باستلام ذلك بوجه أمانة وارتجاعه بعد نهو لزومه وهذا عن البندقيات أما الفشيك الذى يصير صرفه لهم بحسب ضرورة اللزوم يخضع ثمنه على طرف الديوان وبناء على ذلك لزم ترقيمه لحضرتكم كى بوصول ذلك ترد الافادة عن استلامه وعن الإجراء على الوجه المشروح .  
(صفحة ٥٣٦ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١١ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية الى على باشا شكرى منطوقها :

يقضى أن العساكر الجهادية البيادة التى فى معيتكم يصير جمعها وإقامتها فى المحل الذى اتخذتموه مركزاً إن كان فى منفلوط أو ملوى ليكونوا مرابطين فيه ولا يتحركوا الى جهة غير محل المركز المذكور إلا بمقتضى أمرنا الذى يصدر عن ذلك ليكون معلومكم .  
(صفحة ٥٣٧ دفتر ١٨٨٢ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ١١ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية الى مدير دنقلة وبربر منطوقها :

ان أشقياء العربان الذين كانوا في الأقاليم القبلية وحصل منهم التجاسر على نهب وسلب تعلقات الأهالي حينما أرسلت اليهم جيوش العساكر لأجل إهلاكهم وإزالة أذاهم عن المخلوقات قد فروا هاربين ومتوجهين مع كبيرهم الخبيث عمر المصرى الذى كان أرسل به سابقا الى فزاوغلى وكان أفرج عنه بأمرنا الى جهة السودان ومن حيث أن الأشقياء المذكورين أهل فساد فيقتضى أنهم إذا وصلوا الى جهة طرفكم فلا تظهروا أن معكم خبرا عما فعلوه في هذه الجهات وتدبروا وقوعهم بالحيلة وكل من وقع منهم حالا اقتلوه بدون تأخير والمقصود أنه بوصول هذا لطرفكم تتدبرون جميع الطرق الموافقة الى إهلاكهم سواء كان بحال حضورهم في الطريق أو بوصولهم الى جهتكم وتعرضوا لطرفنا سريعا بما تجرونه وعما يصير وقوعه أولا بأول لأجل أن يعلم ما تجرونه من الهمة في تنفيذ مقتضى أمرنا هذا .

(صفحة ٥٣٧ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١١ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية لحسين باشا منطوقها :

من حيث ان فاضل باشا وسليم باشا وعلى شكرى باشا وأتم وصالح باشا قد صار تخصيصكم جميعا الى تنفيذ أمرنا الصادر بأخذ الأسلحة من العربان الداخلين تحت الطاعة بموجب تعهدهم وضرب العربان الأشقياء الشاذين من طاعة الحكومة بكامل القوة لأجل إزالة وجودهم من هذه الجهات ومنع المضرة الواقعة من شقاوتهم فيقتضى أن تكونوا كما أمرناكم بغاية الالتفات الى نهو هذه المصلحة الخيرية بكامل الدقة وعلى الدوام لتخابرون مع بعض عن الوقائع لتكونوا جميعا على بصيرة فيها واذا احتاج أحدكم الى الإمداد من طرف الآخر خالا يصير إسعافه بكل همة وتظهرون مزاياكم الكلية في حسن نهاية هذا المقصود بما يوافق إرادتنا والعساكر البيادة الذين بمعيتكم تقيمهم في محل مركز ليرابطوا فيه مثل مديرية الفيوم واللاهون لأجل المحافظة واعرضوا لطرفنا أولا بأول عن الوقوعات لتكون معلومة لدينا كما هو مطلوبنا .

حاشية — وقد علم لدينا من حاشية مكتوبكم الترقى المرقم في ١٠ ذى القعدة سنة ٧١ أن جميع العربان الذين بجهة طرفكم ما عدا قشقس المتعهدين بتوريد الأسلحة جارين توريدها لكنهم لم يوردوا بقدر تعداد نفوسهم وأنكم جارين تعيين عساكر خيالة عليهم لأجل استجماع الأسلحة على التمام فوافق ذلك انما وقت تاريخه يلزم عدم التضيق الكلى عليهم لهذا الخصوص بل يحسن سياستكم فتستجابون الأسلحة بكيفية لا توجب تضرر طبيعتهم الوحشية حينما ينتهى قطع أثر أشقياء العربان من هذه الجهات ولا بد أنه في هذه المسافة يكونون استمروا على توريد الأسلحة شيئا فشيئا وإذا تبقى شيء فعند ذلك يصير جبرهم على توريدها فيلزم مزيد اعتنائكم في ذلك كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٥٣٨ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة لسليم باشا ناظر استحکامات القلعة السعيدية :

حيث إن ذاتكم البهية من رجال العسكرية القدماء ومن مدة مديدة استخدمتم في الوظائف الملكية وحيث إن عربان الوجه القبلى كما وصل لسمعكم تجاسروا لبعض الحركات فلذلك رأينا من المناسب تعيينكم مديرا عموميا لجرجا وأسيوط ونقل مصطفى عزمى بك لنظارة القلعة السعيدية بدلا عنكم وبناء عليه يجب أن تبادروا بحالة أشغال القلعة المذكورة لعهددة وكيل وبالذهاب والعزيمة بجانب مأموريتمكم بسرعة وأن تباشروا حسن إدارة أشغال المديرية المذكورة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

وضبطها وربطها على الوجه اللائق وإذا ظهر ووقع أى تعدّ وظلم من جهة العربان عليكم أن تسارعوا لمنعهم وتأديبهم بالدقة والعناية كما تقتضى الحالة وأن تنقلوا مرتباتكم المقيدة فى مصلحة نظارة القلعة السعيدية بخزينة المديرية اعتبارا من تاريخ وصولكم لمركزها وأن تأخذوا وتقبضوا الثلاثة آلاف غرش المخصصة لمصاريف المديرية كلها تستحقون صرفها وأن تبدلوا أقصى مجهودكم لحسن إدارة أشغال المديرية وتسوية وتسكين مسألة العربان كما هو مطلوبى .

(ترجمة صفحة ٩٥ من الدفتر السابع)

فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة لمدير المالية :

حيث إن خير الدين باشا تعين رئيسا لمجلس تجار مصر فيجب أن تبادروا ببقيده على مرتباته الحالية كما كان وإجراء يجابه على الأصول الجارية ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٧٩ من الدفتر السادس)

عدد

٣٨٦ بندقية .

٣٨ قربانة .

٣١٣ طبنجات .

١ سيف .

٤ مواسير .

٧٤٢

فى ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة بواسطة سعادة الخازن الخديوى الى ناظر الجهادية منطوقها :

ان الأساحة المشروح بيانها بأعلاه قد صار استحضارها من مديريات المنيا وبني مزار وبني سويف والفيوم فى وابور الناصرية الذى كان تحت ركونا ومرسلين لطرف سعادتكم لاستلامهم من القبودان وحفظهم مع باقى الأساحة الواردة والمجموعة من العربان .

(صفحة ٥٤٧ دفتر ١٨٨٢ عربى)

فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة بواسطة الخازن لمحمد بك مدير أسيوط :

إنه بحال حضورنا الى المحروسة فهمنا أنه بناء على اعراضنا للأعتاب العالية عن تعيين واحد ذات على العساكر والخيالة المزمع توجيههم الى الواح قد صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سليم بك أباطه وأنه متوجه لطرفكم صحبتة السلاح والمدافع والجبه خانة والمهمات التى طلبت بما فيها القرب لأجل أن تتوجهوا الى سيوة وتكون الآراء متفقة وعلى ما نفهم أن حضرتكم مستدرك على طرف ذاك الطرف فالهمة الهمة فى إزالة الأشقياء المذكورين وبشرط أن لا يبقى آثار تلك الوساخة وأن تكونوا حضرتكم تحت رأى الباشا المومى اليه وان شاء الله تعالى لا بد باتحاد حضرتكم معه يصير الحصول على فهو ذلك فى أيسر وقت وما تجرونه فيدوننا عنه أولا بأول ليعرض للأعتاب .

(صفحة ٥٨٦ دفتر ١٨٨٢ عربى)

فى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة لشاكر باشا محافظ الاسكندرية الجديد :

حيث إن راتب باشا انفصل من المحافظة بحسب الظروف فاقتضى نصب وتعيين محافظ بدله وبناء عليه قد استحسن انتخابكم وتعيينكم لمسند المحافظة المذكورة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالقيام والذهاب بجانب مأموريتك .

(ترجمة صفحة ١٧٢ من الدفتر السادس)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

في ذى القعدة سنة ١٢٧١ إرادة سنية بواسطة الخازن لمدير كردفان منطوقها :

إن عربان الجوازي والعائم وطرحونة وخلافهم الذين كانوا متوطنين بجهات قبل قد غلبت عليهم الشقاوة واتبعوا طريق البغي والفساد واقتضت الإرادة العلية إعدامهم بالكلية وقد حضرنا بمقتضى الأمر العالى لترتيب العساكر مع ما يلزم لسد الطرق عليهم وقطع أثرهم وفي ليلة تاريخه وصلنا الى قنا وحيث كان بلغنا ونحن بأسىوط أن الأشقياء المذكورين مرامهم التوجه من طريق الواح الى السودان فقد صارت المذاكرة مع حضرة عبد القادر بك مدير عموم قنا وإسنا في هذا الخصوص ففهمنا من قول حضرته أنه اذا كانوا المذكورون يتوجهوا السودان فليس لهم إلا طريقين أحدهما طريق دنقلة والثاني طريق كردفان واذا كانوا المذكورين يحضروا الى طريق كردفان لابد أن حضرتكم تهتموا في إعدامهم حيث أخبرنا عن همتكم وإن شاء الله تعالى يتحقق لنا ذلك فيقتضى أن تنضموا مع الشيخ فضل الله شيخ عربان الكبابيش وترتبوا الف خيال من البقارة وعساكر السرسوارى المقيم هناك وترابطوا في بوغاز الطريق وبحال حضور المذكورين حالاً تهجموا عليهم وتعدموهم وتمحون أثرهم بالكلية ومواسيهم وتعلقاتهم تكون غنيمة لمن يعدموهم كما اقتضته الإرادة العلية ولقد صدرنا أيضاً لسعادة حكامدار السودان عن المحافظة بطريق دنقلة كي اذا حضروا العربان المذكورون بالطريق المذكور عنه فيصير إعدامهم ولا بد أن تهتموا غایت الاهتمام في إعدام المذكورين وخذوا المدافع الموجودة بطرفكم وقت الهجوم وإن شاء الله تعالى لابد لكم من الشرف أما اذا لا قدر الله تعالى وحصل مرور العربان المذكورين من أى جهة من طرفكم أو نفذ منهم أحد بعمره فلا تقدرن على أدا الجواب للأعتاب الكريمة وها قد أنذرناكم لتكونوا على بصيرة وما تجرونه أعرضوا عنه للأعتاب أول بأول . (صفحة ٥٨٤ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧١ جواب من حضرة الخازن لمدير المنوفية منطوقه :

كما رمت بإفادة حضرتكم الواردة رقم ١٠ ذى القعدة نمرة ٣٩ قد توضع بأدناه بيان رتب الملكية والرتب المقابلة لها لأجل الإحاطة بذلك .

حاشية — ومير الأمراء مثل مير اللواء إنما بك أو باشا :

| رتبة                    | مقابلة     |
|-------------------------|------------|
| الرتبة الأولى           | ميرميران   |
| الرتبة الثانية المتمايز | مير اللواء |
| الرتبة الثانية          | ميرالاي    |
| الرتبة الثالثة          | قائم مقام  |
| الرتبة الرابعة          | بكباشى     |
| الرتبة الخامسة          | صاغقول     |

(صفحة ٥٦٠ دفتر ١٨٨٠ عربى)

في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٧١ إرادة سنية لحضرة مفتى مصر :

حيث علمتم بما تكررت به الأوامر السابقة زيادة تعلق إرادتنا بوضع الأحكام على أساس الحق المبين ومن



حيث أن الأحكام السياسية جارٍ تطبيقها على القانون الذى اشتملت فصوله وبنوده على بيان تلك الأحكام على حسب وقائع ما يلزم الحكم عليه بعد التحقيق ومن المعلوم أن الأحكام الشرعية تتم بالنطق على النصوص المرعية المسندة الى مذهب الإمام الأعظم فلو أن من مقتضى ما أتم فيه من نعم الله تعالى والتمسك بالتقوى ملزومون بأن تحزروا الإفادة بما هو أقوى وأقدم للشرعية من غير حاجة الى الحث من طرفنا على إجراء ذلك عملاً بما علمتموه من الآيات البينات وأحاديث حضرة صاحب المعجزات لكن لشدة ما هو ملتزم إرادتنا من دوام الحث على إجراء الأمور الموجبة الى رفاهية أحوال الرعية الذين هم وديعة رب البرية فقد أصدرنا أمرنا هذا لحضرتكم لتعجلوا بالإفادة على دوام استمراركم على حصول الدقة فى هذا الخصوص ليعلم لدينا .

فى ٧ ذى الحجة سنة ١٢٧١ فرمان عال الى سلطان برنو منطوقه الشريف :

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ألف بين قلوب المؤمنين على التقوى وجعل المودة بينهم لإظهار الخيرات سبباً أقوى فتسابقه لذلك همهمهم العلية فى ميادين الصفا مخلصين له الدين حنيفاً والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادى الى سبيل الرشاد الذى أتمن من آمن به غضب الملك العزيز يوم التناد ، من أسس قواعد الدين على ائتلاف القلوب وشيده بقوله عليه السلام « الأرواح جنود مجندة » وعلى آله وأصحابه الذين غمروا العباد بالعدل والأمان وعمروا البلاد بنشر ألوية الجهد والايمان صلاة وسلاماً دائماً ما استظلت بالسماء أهل الأرض وتعلقت هم المؤمنين بأجراء أحكام السنة والفرض . أما بعد فهذا كتاب من العزيز الذى نعم الديار المصرية ومتعتها وحصنها بصائب آرائه ومنعها ونشر الأمن مع اليسر بقراها واهتم باكرام كل من أتم ذراها الى حضرات المقام الذى يحل محله ويهدى اليه من الثناء أكله . واستفتح بالتوجه اليه كل مأوى ويستنتج بحسن رعايته كل مطلب مقام حضره السلطان الوقور والعلم الشاخب المشهور سلطان برنو وما حولها الذى أظل بأمنه ويمنه أهلها زاده الله مهابة وإجلالا وعزاً ورفعة وإقبالا قد تحمل منه السلام والتحيات والاكرام والتبجيل والاحترام ما يليق بذلك المقام حيث دعا لتحريره زيادة تعلق الآمال بالمودة الصافية وافتتاح وسائل الخيرات التى جعلها كافية لأنه لا يخفى على علمكم الكريم وفهمكم الزكى السليم أن تباهى وافتخار الممالك بوضع بساط الأمن فى السبل والمسالك لأجل جولان التجارة فى سائر الأقطار ووقايتها من سائر العوارض والأخطار وبحمد الله تعالى قد ضاءت أنوار الأمن بإقامة شعائر العدل فى جهات هذه الحكومة ولم يغلق دون قاصدها باب فى مطلق سبيلها المنتهية الى الحدود المعلومة لكننا رأينا فتور عزم التجارة عندما يتجه قصدها الى جهاتكم لطلب الانتفاع لاستمرار هجر طرفا منها لانقطاع الذود على تلك البقاع مع أن كل الجهتين تودت أن تمد لها يد التجارة بالأسباب لتتناول منها كمال الفتوح من هذا الباب ولما أن سمعنا من المكرم الشيخ إبراهيم محاسن ذكركم وتحققنا من حسن إقدام مودتكم فبعجلنا بالحديث الصحيح الأمر بالتصريح تهادوا تحابوا فبعثنا الى جنابكم رسولا من أعيان أمراء دولتنا بهدية يحل عنها مقامكم حسبا وجب لتعظيمكم واحترامكم وهو حامل كتابنا هذا حسين بك البغدادى فان شاء الله تعالى لدى شرف الوصول يجاب بمنه القبول ويأتى لنا كتاب مودتكم بيد هذا الرسول معنا بما تطمئن قلوب أرباب

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

التجارة وأهل المقاصد والزيرة بفتح الطرق لهم في ظل الأمن والأمان كما تعلقوا ذلك عن ديارنا الى كل من جهل هذا التودد والطان ليعم النفع بالاهتمام في ذلك وتفوز الممالك بالافتخار بما هنالك ويكون حصل المرام فوق العناية وتجدد المسرات بحسن النهاية . (من اسكندرية) (صفحة ٥٦٤ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ٧ ذى الحجة سنة ٢٧١ صورة الفرمان بعينه لسلطان دارفور :

في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٧١ أمر على الى الرزناجة بحى منظوقه :

إن من ترادف تقديم الاعراضات إلينا من أرباب الأوسى المقيدة بديوان الرزناجة بالتماس إيقافها قد سنح لناظرنا أن الحامل لهم على ذلك هو ما علموه من أن الأصول الجارية بديوان طرفكم أجرى انحلال الأوسى عند وفاة أصحابها وحرمان ذرية من يتوفى من أصحابها ومن حيث أن سريان الانتفاع بالأوامر المذكورة الى ذرية من يتوفى من أصحابها قد سمحت به إرادتنا لأجل أن يزول من فكرتهم الهوس بتلك العائلة ويعيشوا هم وذريتهم بكل الرفاهية في ظل مكارمنا فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموا ذلك وتعملوا به بأن الأوسية التى يتوفى صاحبها أو صاحبها ولا يكون لهم ذرية من الذكور والاناث هى التى يجرى عليها الانحلال حكم الأصول الجارية بطرفكم وأما الذى يكون لصاحبها أو صاحبها ذرية فلا تتحل بل تُتقيد باسم من يعقبهم من الذرية ولا تتحل إلا عند انقراض نسلهم كما سمحت به إرادتنا .

في ١٦ الحجة سنة ١٢٧١ إرادة لمدير المالية :

بمناسبة فصل مصطفى عزمى بك محافظ القلعة السعيدية لخدمة أخرى قد وجهنا مأمورية المحافظة المذكورة لهده اللواء مصطفى الكريدلى باشا فتجب المبادرة بنقل وقيد الباشا لجهة مأموريته ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٨٥ من الدفتر السادس)

في ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٧١ إرادة لمدير المالية :

حيث أنه اقتضى الغاء ورفع مجلس الأحكام في آخر الشهر الحالى فتجب رؤية وتسوية المصالح الواقعة في دائرتكم بالدقة والعناية ضمن حدود صلاحيتكم والمبادرة بعرض الأمور اللازم عرضها علينا والاستئذان منا وعدم تحرير أى شيء كان للمجلس المذكور بعد وصول أمرى هذا اليكم ، ومطلوبى منكم الدقة والاعتناء . (ترجمة صفحة ١٨٥ من الدفتر السادس)

في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٧١ إرادة لعبد الله باشا :

حيث إنه اقتضى رفع أحمد رشيد بك المأمور بتنظيف المتأخرات المالية وتعيين مناسب آخر بدلا عنه وحيث أنه سبق استخدامكم في المصالح الملكية من مدة مديدة ومأمول منكم إيفاء هذه المأمورية على الوجه اللائق وبناء عليه قد عهدت اليك بالمأمورية المذكورة فعند ما تحيط علما بذلك يجب أن تبادر باحالة أشغال المجلس اوكيلكم والتنبيه عليه بخصوص حسن إدارتها لحينا يتعين رئيس للمجلس وأن تتوجهوا لجانب مأموريتهم ولذلك حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ١٨٥ من الدفتر السادس)

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧١ إرادة لمحافظ القصير ومثله لجميع المحافظين وللديريات :

كما هو معلوم للجميع أن المعرض الذى أقيم في هذه السنة في باريس سيكون جامعا لأعلى مصنوعات وأغزر أشياء

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧١ هـ

كافة الأقطار والبلدان فلذلك سيكون جديرا بالزيارة والمشاهدة من كل الوجوه وحيث أن رؤية ومشاهدة محل يكون جامعا للنفائس والأشياء الفاخرة مثل هذا يعنينا ومن أخص رغباتنا فبناء عليه قد عرّضت على مشاهدة المعرض المذكور وسائر بعض المحال المناسبة والعودة بلطفه تعالى في ظرف ثلاثين وبالأكثر أربعين يوما الى وطننا مصر راكبا وابورنا المسمى فيض جهاد ومتوكلا على عناية المولى فنحيطكم علما أنى قد عيّنت وانتخبنا ابن أخيها حضرة صاحب الدولة الأمير أحمد رفعت باشا لتسوية الأمور والأشغال المصرية باتفاق الآراء كما حصل في أثناء زيارتنا للاستانة فلذلك يجب أن تعنوا برؤية الأمور ومصالح المديرية في وقتها وباستحصال أسباب الأمن والراحة والعمران لجميع أهالى البلاد وسكانها المقيمين وأهل الزراعة والفلاحة منهم كما هو مأمول ومنتظر منكم فلاظهار النشاط والهمة ولااتباع فضيلة الصدق والعبودية في حسن الخدمة وإجراء الواجب بالدقة والعناية بلحب رضانا وسرورنا قد حررنا لكم .  
(ترجمة صفحة ٦٥ من الدفتر السادس)

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧١ إرادة لناظر ديوان الجهادية :

حيث إن نقش وكتابة اسمنا على المدافع الجارى صنعها حديثا من التداير المستحسنة وحيث أنه وصل لسمعنا وضع الاسم مقرونا بلفظ الباشا فبناء عليه يجب إهمال هذا اللقب والاكتفاء بكتابة محمد سعيد فقط وقد حررنا لكم هذا لاجراء إيجابه .  
(ترجمة صفحة ٨ من الدفتر السادس)

في ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٧١ إرادة لناظر ديوان الجهادية :

حيث إنى نويت جمع كافة السودانيين الموجودين في الآلايات وتشكيل بلوك منهم أو أشرطة بحالة توفر العدد ومنهم ضباطهم فبناء عليه يجب أن تبادروا بجمع السودانيين الموجودين في الآلايات المشاة والخيالة والمدفعية وفرز الموجودين في الآلايات هنا أيضا والتحقق من عددهم ومقدارهم وعرضه علينا ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٨ من الدفتر السادس)

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٥٤ المتداخلة في سنتي ١٢٧٠ و ١٢٧١ هجرية ٤٧٧٩٠٥ قنطارا وكان الثمن المتوسط ١٧٠ قرشا وبلغ ايراد القطن المصرى في هذه السنة ٢٢٠٠٠٠٠ جنيه مصرى والمصروفات ٢٨١٧٠٠٠ جنيه مصرى أى بزيادة ٦١٧٠٠٠ جنيه مصرى عن الايرادات .

وكان عدد الجيوش في سنة ١٢٧١ هجرية كما يأتى :

نقص عدد العساكر المشاة من ١١٠٠٣٩ في سنة ١٢٧٠ الى ٩٠٠٣٩ في سنة ١٢٧١ ونقص عدد الضباط المشاة من ٤٣٨١ الى ٣٨٣١ واستمرت قوة الخيالة كما كانت في السنة التى قبلها وأما المدفعية فزادت حيث كانت ٨٧٦٥ عسكريا و ١٣٣ ضابطا فصارت ٩١٩٩ عسكريا و ١٥٤ ضابطا ونقص عدد الأركان حرب من ٦٥ الى ٦١ والأطباء من ١٠٠ الى ٩٢ والصيادلة من ٨٠ الى ٧٦ واستمر عدد الباشى بوزق ثابتا والكتيبة من ٩٣ الى ٨٢ والقوة البحرية وعدد المراكب وكل ما يتعلق بها كالعام الماضى .

وفي سنة ١٨٥٤ ميلادية المتداخلة في سنتي ١٢٧٠ هجرية و ١٢٧١ هجرية امتدت السكة الحديدية من القبارى الى دمنهور .

## تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٢ هـ

سنة ١٨٥٥ م

| التواريخ                                     |      |      | نهاية التخاريق |      |      | نهاية الفيضان |      |      | الخلفاء أو السلاطين |                       |             | العمال أو الولاة |               |             |
|--|------|------|----------------|------|------|---------------|------|------|---------------------|-----------------------|-------------|------------------|---------------|-------------|
| مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي | ١٢٧٠ | ١٢٧١ | ١٢٧٢           | ١٢٧٣ | ١٢٧٤ | ١٢٧٥          | ١٢٧٦ | ١٢٧٧ | الاسم               | تاريخ الوفاة أو العزل | مدة الولاية | الاسم            | تاريخ التولية | مدة الولاية |
| ١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥                           | ١٢٧١ | ١٢٧٢ | ١٢٧٣           | ١٢٧٤ | ١٢٧٥ | ١٢٧٦          | ١٢٧٧ | ١٢٧٨ | ...                 | ...                   | ...         | ...              | ...           | ...         |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧٢ هجرية — استهل المحزم وحاكم مصر واليهما وثغورها وقلاعها والسودان محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا القوللى الكبير وأرباب المناصب خلت من بينهم وظيفة للكتبخدا الذى عرف في مصر بأنه النائب عن الحاكم يدير أمور الدولة بأمر مخدومه وأحيلت لعهددة محافظ المحروسة . وهذه هى التغييرات التى طرأت على أرباب المناصب :

| الاسم  | الوظيفة                 | تاريخ التعيين      | تاريخ الانفصال        | ملاحظات             |
|--|-------------------------|--------------------|-----------------------|---------------------|
| دولة البرنس عبد الحليم باشا ابن قوللى محمد علي باشا والى مصر حافظ مصطفى باشا ... | حكام الأقاليم السودانية | ١٤ ربيع الأول ١٢٧٢ | أول جمادى الأولى ١٢٧٣ | ثم استقال           |
| ...  | ناظر البحرية            | أول شعبان ١٢٧٢     | ٢٢ المحرم ١٢٧٤        | وكان قبل ذلك وكيلها |

### المحافظون

|                            |                 |                       |                       |   |
|----------------------------|-----------------|-----------------------|-----------------------|---|
| ابراهيم أدهم باشا ...      | محافظ مصر       | ١٥ ربيع الثانى ١٢٧٢   | ١٨ ربيع الثانى ١٢٧٤   | وفى المدة من ١٦ ربيع الأول الى ١٤ ربيع الثانى كانت المحافظة خالية من محافظ ثم ألفت وأحيلت أعمالها على الداخلة بناء على أمر عال فى التاريخ المذكور |
| ميرالى خليل بك ...         | ضابط الاسكندرية | غرة المحرم ١٢٧٢       | ١٢ المحرم ١٢٧٣        |   |
| خير الدين باشا ...         | » المحروسة      | ١٦ ربيع الثانى ١٢٧٢   | ٢٧ جمادى الثانية ١٢٧٣ |   |
| أحمد رشيد بك ...           | محافظ دمياط     | ٨ شوال ١٢٧٢           | ١٣ صفر ١٢٧٣           |   |
| سليم سرى باشا ...          | » السويس        | أول جمادى الأولى ١٢٧٢ | ٢٩ شعبان ١٢٧٥         |   |
| البكاشى على حيدر افندى ... | » القصير        | ٢٦ جمادى الآخرة ١٢٧٢  | ٧ صفر ١٢٧٦            |   |

### المديرون بالوجه البحرى

|                     |              |                      |                      |  |
|---------------------|--------------|----------------------|----------------------|--|
| اسماعيل بك ...      | مدير البحيرة | ٣ المحرم ١٢٧٢        | ٢٥ المحرم ١٢٧٢       |  |
| يعقوب بك ...        | »            | ٣٠ المحرم ١٢٧٢       | ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٢ |  |
| السيد أبانقة بك ... | »            | ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٧٢ | ٥ المحرم ١٢٧٥        |  |
| عرفان بك (باشا) ... | مدير الغربية | ٣ المحرم ١٢٧٢        | ١٠ صفر ١٢٧٣          | صار باشا بعد تعيينه . لغيت مديرية الغربية بعد ذلك وضعت الى المتوفية وشكل منهما مديرية روضة البحرين |
| رسم وهى بك ...      | » الدقهلية   | أول شعبان ١٢٧٢       | ١٠ صفر ١٢٧٣          |  |
| مصطفى بك ...        | » الشرقية    | ١٣ المحرم ١٢٧٢       | ٢٦ صفر ١٢٧٢          |  |
| رسم بك ...          | »            | ٢٧ صفر ١٢٧٢          | ٢ شعبان ١٢٧٢         | ثم لغيت المديرية وضعت على القليوبية  |

### المديرون بالوجه القبلى

|                   |                       |              |                      |  |
|-------------------|-----------------------|--------------|----------------------|--|
| مصطفى عزمى بك ... | مدير المنيا وبني مزار | ٤ رمضان ١٢٧٢ | ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٧٤ |  |
|-------------------|-----------------------|--------------|----------------------|--|



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في غرة المحرم سنة ١٢٧٢ تولى قضاء مصر خليل حميد باشا زاده عارف بك افندى حفيدى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة فى القضاء .

فى ٦ المحرم سنة ١٢٧٢ ارادة لحسن باشا محافظ المحروسة :

حيث إن حكمدار السودان على باشا عرض علينا كتابه المؤرخ فى ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ نمرة ٩ والمرسل لقاء صوب سعادتك يخبر فيه عن وجود جزيرة وبعض أراض صالحة للزراعة والفلاحة فى جانب مديريتى البربر والخرطوم ويطلب منا الموافقة على تعمير السواقي المهجورة هناك وإنشاء سواق جديدة غيرها واسكان أصحاب العاهات من العساكر الموجودين فى بلاد السودان فى تلك الأراضى والأطيان ويطلب أيضا إبعث تقاوى لوبية والجزر الأحمر من مصر لصرفها بواسطة أرباب الخبرة لزراعها واستثمارها وحيث إن عمران البلاد أمر واجب فبناء عليه يجب أن تبادروا باحضار التقاوى المذكورة وارسلها لطرف الحكمدار المشار اليه مع أرباب الخبرة وقد حررنا هذا لكم لاتباعه وبذل المهمة فى إجراء إيجابه .

فى ٨ المحرم سنة ١٢٧٢ ارادة سنية لمحافظ الاسكندرية منطوقها :

قد عرض علينا هذا الترتيب الذى عمل عن محكمة الثغر الاسكندرية لادارتها على طرف الميرى الذى كان عمل بالتطبيق على أمرنا السابق صدوره الى المحافظ سلفكم فى ٢٥ شوال سنة ١٢٧١ وعلم لدينا ما فيه وقد وافق ارادتنا بإجراء العمل بمقتضاه وأصدرنا أمرنا هذا عليه لتنفيذ الإجراء بموجبه مع زيادة الدقة فى تنظيم المحكمة بالكيفية الموضحة فى أمرنا السالف ذكره لأجل تمشية الأحكام الشرعية على الوجه المستقيم وإزالة أسباب الجور على أرباب الدعاوى كما هو مطلوبنا .

فى ٨ المحرم سنة ١٢٧٢ ارادة سنية لمدير الغربية منطوقها :

من حيث إن تولى سنة ٧١ التوتية قد صار افتتاحها ومن اللزوم ربط تقسيطها ليتسدد فى أوقات رواج الأهالى التى هى موسم وجود المحصولات فيقتضى أن تجروا ربط تقسيط السنة المذكورة على الوجه المشروح بغاية الدقة وما يكون متأخرا من التقسيط لغاية سنة ١٢٧٠ فيصير ربطه مع تقسيط الشهر الأول من تولى سنة ١٢٧١ ويتقدم كشف الى ديوان خزينتنا بالبيان الواضح مع تعيين المتأخر فلما على حدته لأجل أن يكون معلوما ولداعى أن ربط التقسيط على عبء أوقات الرواج هو من الضرورى الى سهولة تحصيله وتسديده من غير ايراث نوع الصعوبة على الأهالى وبعض المديرىات لم تراعى ذلك فى تقسيط السنة الماضية وسيجرى المقتضى معهم فيلزم أن تكونوا بكال الالتفات وبعين الدقة الى ربط تقسيط هذه السنة بما يوجب براح التسديد وعدم الصعوبة على الأهالى وعجلوا بإرسال كشفه الى الخزينة المصرية كما هو مطلوبنا .

فى ٨ المحرم سنة ١٢٧٢ ارادة لحسن باشا محافظ المحروسة :

اطلعنا على كتاب رئيس شورى الأطباء الوارد لطبيبنا الخاص توتير بك بتاريخ ١٤ ذى القعدة سنة ٧١ بنمرة ٢ والذى يذكر فيه مقدار شهرية حكيم الجدرى الذى كان فى بلادنا السودانية وعاد الى مصر بدون إجازة إنها عبارة عن

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

ألف ومائة قرش وهذا مبلغ ضئيل جدا فبناء عليه حين إبقاء الخدمة المذكورة يجب تعيين حكيم مستعد وكفء بألف وخمسمائة قرش شهريا وخمسمائة قرش بدل سفرية يعنى يكون المجموع ألفى قرش مرتبا شهريا ملتصقا منا الاذن والموافقة وحيث إن انتخاب حكيم كفء مستعد بالمرتب المذكور وارساله الى السودان موافق لارادتنا فبناء عليه يجب اجراء إيجابه .

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٢ ارادة سنية لديوان عموم البحرية منطوقها :

إنه بحسب تعلق ارادتنا باجراء الأمور الموجبة لراحة ورفاهية الرعايا والتشبت بازالة ما يوجب لهم الضرر والمشقة قد سنح لحاظنا أن الأشخاص أرباب الماهيات والأجرام المستخدمين في مصالح الميرى جرت العادة باستقطاع الويركو من استحقاقاتهم البعض جارى إضافته لجانب الديوان بمصالحه والبعض جارى تحرير رجوع به من مصالحه ليخصم بها في الجهات التي تحولت فيها تلك الأشخاص وهذا الاستقطاع واقع باعتبار ماهية شهر واحد في السنة وأن يستمر استخدام الشخص الى تمام السنة فالذى يستقطع هو على حسب مدة اشتغاله بالتخصيص بواقع هذا الاعتبار، ومن حيث إن الأشخاص الذين يكفون بتأدية الويركو أرباب الصنائع والكرات وسائر المكنتسين بأسباب التجارة وخلافه على حسب اقتدار كل منهم، وأما المستخدمون في جهات الميرى فيقضى شرف خدمتهم فيه أن يكونوا معافون من ذلك وأن لا يستقطع من استحقاقهم شيئا برسم الويركو فقد اقتضت ارادتنا إصدار أوامرنا الى جميع جهات الحكومة بذلك أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتنبهوا بإجراء العمل بموجبه ليم به رفاهية من هم متظمون في سلك الخدمة الميرية ويكون من أسباب زيادة نشاطهم وبذل مجهودهم في الخدمة المنوطين بها كما اقتضت به ارادتنا .

حاشية : إن أمرنا هذا عام على مطلق خدمة الميرى أرباب الماهيات والأجرام لزم زيادة التوضيح ليعلم .  
(صفحة ٢١ دفتر ١٨٨٣ عربى)

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٢ إرادة لراغب باشا الخازن دار :

حيث إنى رأيت الموافقة على تعيين صاحب السعادة صفر باشا رئيسا لمجلس تجار الاسكندرية لما له من الأهلية فبناء عليه يجب أن تبادروا بنقله وقيد مرتباته في دفاتر الخزينة المصرية اعتبارا من ابتداء السنة والشهر الحاليين وقد حررنا ذلك لإجراء إيجابه .

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظ مصر المحروسة منطوقها :

قد علمتم تعلق ارادتنا وتشبثها باجراء الأمور الموجبة الى ترقى درجة التجارة الى برزخ الرواج وإزالة ما يكون فيه من المشقة على أربابها ولذلك قد أصدرنا أمرنا سابقا بأن البضائع التي ترد لأربابها بحرا أو برا أى من جهات خارج الحكومة من غير الرقبة وكان جارى تحصيل كمركها باعتبار المائة اثني عشر يؤخذ كمركها باعتبار المائة خمسة فقط كما تجاوزنا عن أخذ الكمرك التي كانت جارى تحصيلها داخلية على ماتصرف في جهات الحكومة من محصولاتها ومصنوعاتها وأن يكون تحصيل الكمرك على ما يتصدر الى خارج الحكومة وجارى العمل بموجب ذلك . انما قد طرق بمسامعنا أن بعض التجار الذين هم معتادين على استجلاب البضائع السودانية ومرورها من جهة أسوان لم يرغبوا أن يدفعوا كمركها في أسوان على حسب تعريفة هناك لكنهم يريدون أن يدفعوا في كمرك اسكندرية عند تصدير البضاعة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

المذكورة وهي سنّ الفيل والصمغ لكونه مجلوبا على ذمة تصديره الى خارج الحكومة ، وبعضهم يأبى ذلك ويريد أن يدفع الكمرك على ما مرّ به من البضاعة من جهة أسوان على موجب تعريفة أسوان ولو أنه لم يسدّده في جهة أسوان بل يكون تسديده في جهة مصر ، ومن حيث إنه من اللزوم أن يجري مقتضى أمرنا السابق صدوره المبدي ذكره في حق البضائع التي يكون ورودها من جهات دارفور والبحر الأبيض أى أن هذه الجهات لكونها خارج الحكومة فما يرد منها من البضائع اذا كان وروده على ذمة التصدير الى خارج الحكومة لا الى التصريف فيها وأن وروده من جهة أسوان فقط لأجل مروره فمثل ذلك يؤخذ عليه رسم إمراريه باعتبار المائة ثلاثة فقط عند تصديره بأسا كل التصدير الى بحر برا ويقتضى أن يوضع عليه الختم من جمرك أسوان بما يعلن أنها بضاعة مارة من الحكومة عليها الرسم المذكور واذا كان ورودها لأجل التصريف في الحكومة فيؤخذ عليها جمرك بأسوان باعتبار المائة خمسة فقط وتكون في حكم ما يتوضح في أمرنا السابق اصداره بهذا الخصوص في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٧١ نمرة ٨ فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تعتمدوا الاجراء على الوجه المشروح وتجروا إعلانه لمن يلزم لأجل ادخال السرور على أرباب التجارة بهذا الخصوص وحرروا الاستمارات اللازمة به الى سائر جهات الكمارك ليحجر ما يقتضى من المخاربة مع بعض عما يرد قصد المرور والتصدير الى خارج الحكومة وينظم الاجراء في سلك هذه الأصول كما اقتضته إرادتنا .

في ١٩ المحرم سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة المصرية :

رغما عن أمرى وتنبيهى الشفوى لحاذق باشا في الليلة السابقة بصورة خفية وسرية أن يحضر وقت الفجر مع المدافع الواردة من جانب حضرة ملك بروسيا لتجربتها قد خالف رضائى وإرادتى وتجاسر بجلب المدافع بعد طلوع الشمس جهارا مع شخصين روسيين ، وحيث إن المستخدمين الذين يتجاسرون على إفشاء وإظهار أسرارنا مثل ذلك لا يلقون لخدمتنا ولا يمكن الاعتماد عليهم في أمور الحكومة فبناء عليه وليكون باعنا على ندامته وعبرة لأمثاله في المستقبل يجب أن تبادروا بشطب اسم المومى اليه من الدفتر وإبعاده من الخدمة ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة من الدفتر السابع)

في ٢٥ المحرم سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمجلس قبل منطوقها :

إن من المؤكد علمه عندكم تعلق إرادتنا بفصل دعاوى الرعية على وجه الحق وعدم حدوث الأمور الموجبة الى إحداث المشقة والمضرة الى أرباب الدعاوى في كثرة التردد على دواوين الحكومة متطللين نهاية دعاويهم أو تطويل مدة السجن على من يكون سجنه تحت التحقيق بسبب إيجاد كثرة الاستعلامات في القضية الواحدة وتعطيلها في أوقات متعددة مع إمكان إجرائها عند التيقن بضرورة لزومها في آن واحد أو تقديم دعاوى البعض على البعض في النظر والحكم من غير التفات الى ما هو واجب ولذلك قد أمرتم بدقة الملاحظة الى سائر الأمور المتعلقة بالمجلس رياستكم كي لا يحصل أدنى شيء مما يغاير إرادتنا فالآن من رؤية القرارات المترادف ورودها من مجلس طرفكم يلوح لدينا عدم حصول الدقة التي أمرتم بها لظهور ما أوجب تحريره اليكم من ديوان معينتنا مناقضة لبعض القرارات وما هو اللازم لها الذي يلزم بذل كمال الاعتناء في إجراء مقتضى ما تحرر عنها ومن ذلك يرى أن التساهل الواقع بإرسال القرارات

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

المذكورة بهذه الكيفية هو اعتبارى على ما سبقت به عادتكم مع مجاس الأحكام الملقى في إكثار المخاطبات والمناقضات في القضية الواحدة مدة أشهر وسنين حتى تذهب جوهرتها بتطرق الحوادث الزمنية ويحصل من سبب التطويل فيها ما يكابده أربابها مع أنكم تعلمون عن يقين أن تعلق إرادتنا برؤية هذه القرارات بطرفنا من غير واسطة ذلك المجلس هو لأجل حصول مزيد السهولة في فصل الدعاوى بأوقاتها على الوجه الحق وإزالة سائر الأمور الموجبة للتطويل والتعقيد وانه إذا تقتر مشاهدة التساهل في الأمور كما شوهد الآن من عدم دقة النظر في القضايا وتخوير القرارات على غير استقامة مع أنه ينبغي أن يكون تصدير كل قرار بالتداعي ثم جواب المدعى عليه ثم شهادة الشاهدين ثم تجرى التحقيق وإن كان تمت إحالته من مجاس الى الآخر أو نحوه يجعل فاصلا لوقوع الاحالة ويذكر ما حدث بعدها ثم الحكم شرعا وبيان وإسناد الحكم الى القانون مع عدم سقوط شئ منه كدية أو حدة أو جزء ونحوه مع الاختصار الذى لا يخل وخالوه من اللغو والحشو الذى لا يبنى عليه حكم فان لم تكن هكذا لم يترك ذلك سدى فلاجل أن تكونوا أتم وكامل أعضاء المجلس وكتابه وعلمائه على غاية من الحذر قد أصدرنا أمرا هذا اليكم كي بوصوله لتلوه عليهم بعد أن تفهموا مضمون المكتبات التى صدرت عن القرارات المرتجعة من هذا الطرف وتكونوا جميعا مجتنبين ما تأكد عنه اجتنابه وبأذلين كمال الاهتمام فى تنجيز الأمور بما يوافق إرادتنا وسنتنظر ذلك فيكون فى معلومكم .

(صفحة ٣٩ دفتر ١٨٨٣ ٦)

فى ٢٥ المحرم سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة :

القصود من التوضيح فى إرادتى الصادرة بخصوص اتخاذ قانون المعاش دستورا للعمل فى حق جميع المستخدمين الذين خدموا من مدة حكومة المرحوم والدى ساكن الجنان هو معناه أن المستخدمين الذين خدموا الحكومة المصرية من ابتداء حكومة أبى المرحوم لغاية صدور القانون المذكور ومن بعد صدوره الى وقتنا هذا والذين سيخدمون بعد ذلك جميعهم مستخدمو حكومة واحدة لا فرق بين واحد منهم وآخر وكلهم معتبرون سواء فى ترتيب المعاش ، وحيث إن بعض الجهات استوضحوا هذا الأمر فلذلك نبين لكم :

(أولا) إن المعزولين والمتقاعدين الذين خدموا الحكومة من مدة حكم والدى المرحوم ساكن الجنان وأحيلوا على المعاش فى المدة المذكورة أو عزلوا والذين خدموا من بعد هذه المدة لحين صدور القانون المذكور وأحيلوا على المعاش أو عزلوا ويتقاضون الآن معاشا فاذا كان معاشهم دون ترتيب نص هذا القانون فيجب إبلاغه لحد نظامه المنصوص واذا كان زيادة فيجب تنقيصه للحد المذكور .

(ثانيا) كما ذكرنا قبلا اذا وجد بين المستخدمين معزول ومتقاعد قبل صدور القانون المذكور ولم يتناول معاشا ولم يستخدم فى خدمة أجنبية ولم يذهب لجهة خارجة عن جهات الحكومة فيجب ترتيب معاش له بموجب القانون المذكور فى حياته ولعيله بعد مماته .

أما اذا تحقق أنه استخدم فى خدمة أجنبية بغير أمر من الحكومة والآن هو موجود فى هذه الخدمة أو استخدم وسافر لجهة خارجة عن جهات الحكومة والآن هو موجود فى هذه الجهة أو عاد منها ويستدعى ترتيب معاش له فيجب ألا يرب له معاش فى حياته ولا لعيله بعد مماته .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

(ثالثا) المتقاعد والمعزول الذى توفى ولم يكن له معاش أو كان له معاش قليل عن معدّل نص القانون المذكور أو أكثر عن هذا المعدل وكانت وفاته قبل صدور القانون أو بعد صدوره يجب الفرض أنه على قيد الحياة واستحق معاشا بموجب القانون المذكور وعلى هذه النسبة يرتب معاش لعياله .

(رابعاً) إذا توفى أحد وكان يتناول معاشا بدون استحقاق قانونى وعند وفاته ترتب معاش لعياله فيجب قطع هذا المعاش .

(خامسا) يجب اعتبار مدة التدريس والتحصيل من مدة الخدمة المفروضة لاكتساب المعاش .

(سادسا) مراعى من الشرط المبين فى القانون بخصوص تقسيم المعاش المرتب على الورثة الشرعيين فى حين وفاة أحد المنصوبين أو المعزولين من عائلته الموجودة كما هو موضح فى القانون ألا يستولى كبير العائلة على كافة المعاش ويصرفه فى هواء شأنه وألا يتسبب لقفلى باب بيت أسرة يكون مؤسسها المتوفى الذى استحق هذا المعاش بكدر يمينه ويبدل مساع وخدمات صادقة لا يرى وحيث إنه غير جائز من كل الوجوه حرمان بعض أفراد عائلة واحدة لم يدخلوا فى الميراث ولم يكن لهم طاقة ولا لياقة لاكتساب معيشتهم غير هذا البيت فالورثة الشرعيون الذين يستحقون المعاش المذكور سواء كانوا قليلين أم كثيرين وسواء كان الوارث وحيدته أو وحيدة فانهم مدينون لا لبوء واسعاف جميع أفراد الأسرة وإذا امتنعوا عن ذلك فيجب إقرار حصة لهؤلاء المساكين من معاش الوارث أو الوارثة الشرعيين المذكورين بمعرفة الديوان والورثة الموجودون فى جهة خارجة عن جهات الحكومة لا يستحقون المعاش .

(سابعا) حيث إن قطع معاشات المذكور حين بلوغهم الرشد والنساء حين عقد زواجهن موضح فى القانون المذكور فيجب ترتيب شئ بمعرفة الديوان للنساء الغير شرعيات والفتية الذين ثبت عجزهم عن اكتساب معيشتهم وليس لهم بوجه من الوجوه إيراد يعيشون به من حصص المعاشات المحولة بمناسبة زواج هذه النساء وبلوغ هؤلاء المذكور .

(ثامنا) إن قصدى من ذكر جميع أرباب المعاشات فى البند الأول وذكر الأفراد والعسكرية فى البند الرابع هو معناه ألا يبقى أفراد البرية والبحرية محرومين من حكم قانون المعاشات هذا وأن تحسب ما هيئاتهم وتعييناتهم وملبوساتهم على السعر الجارى ويسرى مقتضى نص القانون فى حقهم .

(تاسعا) من نساء الورثة : الوالدة التى لها أولاد ذكور لا يقطع معاشها المستحق يجتد عقد زواج بناتها إلا إذا هى تزوجت شخصيا .

(عاشرًا) إن قصدى من البند السابق هو معناه أن يخصص معاش قدره مائتان وخمسون قرشا لورثة المتوفين الذين يكون معاشهم مائتين وخمسين ومن مائتين وخمسين الى خمسمائة، ونصف معاش لورثة المتوفين الذين يتجاوز معاشهم ومرتباتهم الخمسمائة قرش .

وبإجراء إيجابه على هذا الوجه .

فى ٢٩ المحرم سنة ١٢٧٢ :

حيث إن هذه البيانات الشاملة لعشرة أبواب ستسمى ضميمه لقانون المعاشات فإنه يجب طبعها ونشرها ومطلوبى إجراء حفظها مع قانون المعاش فذلك قد حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٢ من الدفتر السابع)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ٢٩ المحرم سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لناظر المرور جرين بك :

حيث إننا أبلغنا معاشكم المرتب شهريا لخمس ألف قرش من قبل بموجب أمرنا الصادر لطرفكم بتاريخ ٩ ربيع الأول سنة ١٢٧١ نمرة ١٠ وحيث إن الآن اقترنت مساعدتنا بضم وعلاوة ثلاثة آلاف قرش على معاشكم لا بلاغه الى ثمانية آلاف قرش وقيد على هذا الوجه فبناء عليه يجب أن تبادروا بأجراء هذا القيد في محل مأموريتم اعتبارا من تاريخ أمرنا هذا واتباع الأصول الجارية في مثل هذه الظروف وأن تعرفوا وتقدرُوا التفاتنا وحسن توجهنا المعطوف نحو منزلتكم وتعتنوا بخصوص تمشيه وإيفاد أمور المصلحة التي تحت إدارتكم في محورها اللائق كما هو مطلوب ومأمول منكم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٠ من الدفتر السابع)

في غرة صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لحكمदार السودان منطوقها :

قد علم لدينا من المکتوب التركي الذي بعثتم به الى ديوان معيننا في ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٧١ أن سن الفيل والمحصولات السائرة اذا لم تباع في الخرطوم وترسل الى مصر يتحصل جمركها في أسوان . أما اذا بيعت في الخرطوم فتؤخذ عليها عوائد حملة باعتبار المائة عشرة كما هو مقتر في الشروط الجارية عن التزام الحملة في جهتي الخرطوم وبربر وأنه مع هذه الكيفية ففي السنة الماضية بعض التجار الأوربيين قد باعوا سن الفيل في الخرطوم وعوائد حملة ما باعوه قد بلغت مائة وعشرين كيسا ولم يدفعوها الى ملتزم الحملة ولم يتوفى الاقناع الى القناصل بلزوم دفع ذلك وأما الملتزم فقد طلب إما تحصيل هذه المبالغ من أربابه أو احتسابها لدى مال الالتزام ولذلك قد سألتم مجلس الأحكام الملغى في هذا الخصوص وأن البعض من تجار سواكن أخذ سن فيل ولم يدفعوا عوائده الى ملتزم الحملة في بربر بقولهم إن قائمقام سواكن سيأخذ الكمرك على الصنف المذكور وأن القائمقام المومي اليه أفاد بطرفكم أنه كما الجارى أخذ كمرك على ما يرسل الى مصر في أسوان فالذى يتوجه على سواكن يؤخذ كمركه بها ومهما حرتم اليه بأن الرفاقى المحتررة من سواكن بالبضائع الخارجة الواردة الى جهات السودان معتمدة ولم يتحصل عليها عوائد، وأما ما يصدر الى جهة من محصولات السودان ويتحصل كمركه بطرفكم يعتمد رفائت نظير اعتماد رفاقى طرفه فلم يرجع عن قوله ولذلك تذكرون أنه اذا كان يتحصل عوائد سن الفيل بالخرطوم فيصير التنبيه على أصحابه بواسطة القناصل بدفعها واذا لم يتحصل يحتاج تنزيلها من مال الالتزام مع عدم درجها في شروطه من الآن هكذا ما يصدر الى جهة سواكن اذا لم يتحصل عوائد في بربر كما العادة فيجربى به ما ذكر وإلا فتصير به المكتبة الى القائمقام المومي اليه بما هو لازم لاعتماد الرفاقى هذه نتيجة ذلك ومن حيث انه قبل تاريخه صدر أمرنا الى محافظ مصر بما تعلق به ارادتنا عن مطلق البضائع التي تكون واردة من جهات خارج الحكومة مثل دارفور والبحر الأبيض اذا كانت للتصريف في الحكومة فينتحصل كمركها في أسوان باعتبار المائة خمسة، وأما من البضائع اذا كان وروده على ذمة التصدير الى خارج الحكومة لا الى التصريف فيها وأن وروده من جهة أسوان فقط لأجل مرووره فمثل ذلك رسم امرارية باعتبار المائة ثلاثة فقط عن تصديره بأسا كل التصدير الى بحر برا ويقتضى أن يوضع عليه الختم من جمرك أسوان بما يعلن أنها بضاعة مارة من الحكومة عليها الرسم المذكور واذا كان ورودها لأجل التصريف في الحكومة فيؤخذ عليها جمرك بأسوان باعتبار المائة خمسة فقط وتكون في حكم مايتوضح في أمرنا السابق اصداره بهذا الخصوص في ٢ ربيع الآخر سنة ٧١ نمرة ٨

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تعتمدوا الاجراء على الوجه المشروح وتجروا اعلانه لمن يلزم لأجل ادخال السرور على أرباب التجارة بهذا الخصوص وحرروا الاشعارات اللازمة به الى سائر جهات الجمارك ليجرى ما يقتضى من المخابرة مع بعض عما يرد قصد المرور والتصدير الى خارج الحكومة وينظم الاجراء فى سلك هذه الأصول كما اقتضته ارادتنا .

(صفحة ٢٧ دفتر ١٨٨٣ عربى)

فى ١٣ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمفتش الأقاليم القبلية منطوقها :

قد صدرت أوامرنا بما فيها هذه الصورة الى مديرى الأقاليم عموما بما فيهم الذين تحت تفتيشكم وعلى هذا الوجه يلزم كمال الالتفات منكم الى حركات من هم تحت إدارتكم من الخدمة الذين فى عملية التفتيش وتعاملونهم بما نطق به إرادتنا كيلا يكون معكم من الخدمة وأرباب الوظائف إلا من هم مستقيمون على حال الصداقة والعفة وتعرضون لطرفنا عما تجرونه فى ذلك كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٢٦ دفتر ١٨٨٣ عربى)

فى ١٣ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمفتش الأقاليم القبلية منطوقها :

إنه قد صدرت إرادتنا الى مجلس بحرى قبلى بمزيد التأكيد عن رؤية وفصل الدعاوى الجارى رؤيتها بها بوجه الحق والعرض عنها الى ديوان معيتنا بلا تأخير مستوفية الشرائط الشرعية والسياسية وألا يرتكن فى ذلك على حصول المناقضات وبقطع الاستعلامات فى المسادة الواحدة على جملة دفعات كما كان حاصلها فى مدة وجود مجلس الأحكام الملغى حيث إن ذلك موجب الى التطويل فى الوقت وعدم نهو القضايا بأوقاتها وتضييع جوهرتها بتطرق الحوادث الزمنية وبناء على هذا التأكيد صار مأمولا بذل كمال الاعتناء من المجالس المذكورة فى حسن تسوية ونهوا لأحكام عن القضايا التى تنظر فيها وحصل التنبيه على بعض المديريات التى تحت تفتيشكم بعرض القضايا المتعلقة بالقتل والسرقة وسائر الدعاوى الجسيمة الى مجلس قبلى ومديرية الجيزة تعرض الى مجلس بحرى لمناسبة القرب . وبما أن دعاوى القتل والسرقة كان جاريا رؤيتها بطرفكم بالنظر الى التأخيرات التى كانت حاصلة بمدة وجود مجلس الأحكام الملغى والآن بحسب أوامرنا التى صدرت مقتضى أن ينظر فيها فى المجالس المذكورة لكونها مخصصة ومرتبة الى رؤية ذلك والحكم فيه ماعدا للدعاوى الجزئية التى يصير نهوها فى المديريات من غير حاجة الى تقديمها الى المجلس وقاية من الازدحام والتراكم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتحرروا الى المديريات التى تحت تفتيشكم بالإجراء على الوجه المشروح كما اقتضته إرادتنا .

وعلى هذا الوجه اذا كان والحالة هذه بطرفكم قضايا جسيمة تتعلق بالقتل والسرقة ارسلوها الى مجلس قبلى وما يخص الجيزة منها ارسلوه الى مجلس بحرى ليصير نهو اللازم لها بالمجالس المذكورة بالكيفيات التى توضح لها بأوامرنا الصادرة اليها ويكون اهتمامكم منحصر فى نهو الأمور المتعلقة بالتفتيش كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٢٦ دفتر ١٨٨٣ عربى)

فى ١٣ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة لحسن باشا محافظ المحروسة :

حيث إنه قد أحيل لعهدة المهندس لبنان بك الرتبة الثانية المتمايزة وحيث إن مرتبه من القديم ثمانية آلاف

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

وكسور قرش فيجب فقط إبلاغ بدل تعييناته لمقدار بدل التعيينات المقررة للواءات فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيده على هذا النحو اعتبارا من تاريخ غرة المحرم سنة ١٢٧٢ واجراء الأصول اللازمة ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢١ من الدفتر السابع)

في ١٦ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة المصرية منطوقها :

قد علم لدينا من انها كم المرقم ٦ صفر سنة ١٢٧٢ نمرة ١١ إنه لداعى ترتيب البوستة على رباطات السعاة من مصر الى اسكندرية بمقتضى ورود كشوفة بيان ترتيبها بالأربعة وستون نفر سعاة والأربعة جاويشية والأربعة معادى على عبرة اثنين وثلاثين رباط وكونها وردت بعد تحرير كشوفات الثلاثة مديريات المذكورة بمقدار المربوط الشهرى فعلى موجب نص الترتيب العمومى لم يمكن تجويز القيد إلا بأمرنا ولذلك قد أرسلتم الكشوفات مع انها كم وتريدون إصدار أمرنا بهذا الخصوص وعمما سألتم فيه عن اعتبار ماهية السعاة كل نفر بخمسة وأربعين غرشا وبما أن هذه البوستة حصل ترتيبها هكذا لأجل إزالة التأخير الذى كان حاصلا من تواصلها بواسطة المروية وقد ترتبت بمعرفة ساعى باشى المهندس وباش مهندسون الثلاثة مديريات و جاويشية البوستة على يد المعاون المندوب من الخزينة المصرية باعتبار المسافات المعينة الى كل رباط ومن المعلوم أنه بمقتضى أمرنا السابق فى خصوص اجراء هذا الترتيب وأمرنا الصادر بتقدير ماهيات السعاة خمسة وأربعين غرشا والنفر والجاويش ستون غرشا من الزوم أن تحسب ماهيات من حصل ترتيبهم من ابتداء استخدامهم على هذا الوجه مع احتساب أجرة المعدية الواحدة فى كل شهر خمسة وأربعون غرش فأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليحجروا الى كل مديرية بقيد ما يخصها بها وصرفه لأربابه بواقع حلول الاستحقاق حكم الأصول وأن الصرف يكون لكل ذى حق حقه بيده وأن تصير الملاحظة بغاية الدقة الى عدم تأخير اليوستة عن المسافات المقررة من مصر الى اسكندرية واذا حصل تأخير فيترتب الجزاء على من يكون السبب ولأجل أن تكون المسافات معلومة فى كل من ديوان محافظة مصر واسكندرية يلزم أن ترسلوا لها صورة الكشوفات المذكورة حيث إنها مرسله لطرفكم مع أمرنا هذا كما اقتضته إرادتنا .

بيان

| رباط | سعاة | جاويش | معدية |
|------|------|-------|-------|
| ٨    | ١٦   | ١     | ١     |
| ٨    | ١٦   | ١     | ٣     |
| ١٦   | ٣٢   | ٢     | ٠     |
| ٣٢   | ٦٤   | ٤     | ٤     |

(صحيفة ٦١ دفتر ١٨٨٣ عربى)

في ١٧ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمفتش الأقاليم القبلية :

إنه لقد علم لدينا مما كتب به مدير بنى سويف والفيوم فى ١٣ صفر سنة ١٢٧٢ أنه حرر اليكم عن خصوص الألف خيال والستائة بيادة الذين طلب إرسالهم موسى بك لأجل مصادمة الثلاثة آلاف شق المجتمعين على الخبيث عمر المصرى الذى بلغه إقامته بهم فى جهة الواحات الى حصول المفاسد بما أن من الزوم التعجيل فى توجه موسى بك بالرجال الى جهة إقامة هؤلاء الطغاة البغاة وقطع دابرهم وعمما قريب كان صار التنبيه بعودة عربان أولاد على ولا بد أنهم



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

لخذ وصول أمرنا يكونون وصلوا الى بنى سويف فقد صدر أمرنا الى يعقوب بك المومى اليه بأنه بحال وصول أمرنا بردهم هم وعربان الحميات والهنادى ليتوجهون مع موسى بك والمدفعين اللذين معه الى جهة الأشقياء المذكورين ويقتضى أنه بوصول أمرنا هذا اليكم حالا تنظروا ما يكون زائدا عن لزوم الغفر بالرباطات والجهات من العساكر الباش بوزق الموجودين بمديريات قبلى وحالا يصير ارسالهم عقب توجه موسى بك بالعربان المذكورين ومن معه من العساكر ولو أنه بحال توجههم يصير الحصول على قطع دابر هؤلاء المفسدين ويلزم الملاحظة الى تأدية سائر لوازماتهم الضرورية وعدم التأخير فى ذلك وعجلوا بالعرض لطرفنا عما تجرونه ليعلم لدينا ما تبذلونه من الاهتمام فى ذلك كما هو مطلوبنا من قبل تاريخه صدر أمرنا بارسال أوردط وعساكر باشيوزق من الارادى الموجودة فى مديرتى المنوفية والغربية الى جهة قبلى وبهكذا تحضر الى مديرتى الجهتين والى مدير سبوط وجرجا بالاشعار يكون معلومكم . (صفحة ٦٢ دفتر ١٨٨٣ عربى) فى ١٨ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمدير المنوفية منطوقها :

إن جسر السكة الحديد الممتدة فى أراضى مديرتى الغربية والمنوفية قد صار حائلا بين بعض البلاد الملحقة بمديرية المنوفية التى هى الآن واقعة ببحرى الجسر المذكور كما صار فاصلا بين النواحي الملحقة بمديرية الغربية التى هى الآن واقعة قبلى الجسر المذكور ولذلك قد اقتضت ارادتنا أن يتخذ هذا الجسر حدا فاصلا بين المديرتين وأن الأراضى والنواحي التى هى بحرية تكون ملحقة بمديرية الغربية والأراضى والنواحي التى صارت قبلية تكون تابعة لمديرتكم وبناء على ذلك صدر أمرنا الى مديرية الغربية بأن بالمخابرة والاتحاد معكم تجرون مقاس الأراضى التى خلف الجسر المذكور وأمامه من الجهتين لأجل تحرير الدفاتر اللازمة بمقدارها ومقدار ما عليها وعلى أهالى النواحي المذكورة من الأموال الميرية وتقديمها الى الخزينة المصرية ليجرى بحرى الأصول فى الخضم والاضافة لأجل أن يكون زمام كل مديرية معتبرا على هذه المحاددة (التحديد) وأصدرنا أمرنا الى الخزينة بذلك وهذا اليكم لتجروا نهاية ذلك بالمخابرة على الوجه المشروح كما تعلق إرادتنا . (صفحة ٧١ دفتر ١٨٨٣ عربى)

فى ٢١ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية الغربية منطوقها :

من حيث إنه يوجد الآن فى بعض المديريات البحرية بعض من عربان قبائل الهنادى وأولاد على وخلافها وأن هذه القبائل من السابق اتخذوا جهات الى إقامتهم كما تعلمون أن عربان أولاد على قبيلتهم فى مديرية البحيرة والهنادى قبيلتهم فى الشرقية وهكذا كل قبيلة لها جهة معلومة مقيمة بها ولا يوافق أن يكون بعض من هذه القبائل يتركون جهات إقامتهم ويتفرقون بالإقامة فى المديريات السائرة بل من اللزوم أن كل جماعة تتبع قبيلتها وترحل اليها فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتنظروا ما يوجد بمديرتكم من العربان وحالا وسريعا تؤكدون انتقالهم الى الجهات التى فيها قبائلهم الأصلية ولا تتركوا بمديرياتكم عربانا من التابعين الى القبائل بغير أن ينتقلوا اليها واعرضوا لطرفنا عن بيان قبائلهم وما تجرونه من المهمة فى ارتحالهم ونقلهم وتحضرون الى كل مديرية إفادة بما هو مرتحل اليها مما يتبع القبائل التى بها كما تبنون ذلك فيما تعرضوه لطرفنا كما هو مطلوبنا . (صفحة ٨١ دفتر ١٨٨٣ عربى)

فى ٢٣ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للشيخ البكرى والأفندى الغزاوى والشيخ العباسى المفتى والشيخ الدمنهورى والشيخ العروسى :

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

قد علم كل منكم شدة تعلق ارادتنا بإجراء سائر الأمور الموجبة الى رفاهية وراحة الرعية الذين هم وديعة رب البرية ولذلك قد بسطنا لهم بساط العدل والإنصاف وأكدنا وشددنا في مطلق جهات الحكومة بمنع حصول الجور والانحراف وكان المأمول أن هذا الإقدام الواقع من لدنا بمزيد الاهتمام في إزالة الأمور المرتب عليها ضرر العامة واستحصاها على كمال الأمن على المال والعيال وصيانة واحترام الملة مما يوجب ممنونيتكم وزيادة سروركم ولا يقابل منكم ببسط أكف الداء على دوامه فقط بل وبذل غاية الامكان في إزالة ما يعارض سريان سير الأحكام التي يلزم إجراؤها الى دواء المفاسد إذ أنكم من الأعيان وأكابر العلماء الأعلام وحيث إن التزوير الذي يستعملونه بعض المفسدين الذين في غفلة عن مراقبة الحق قد أورث الضرر البين الى خلق الله وقد كان صدر أمرنا الى محافظ مصر بأن يبذل كمال الدقة في منع ممكن عصابة المزورين من تحيلاتهم التي يدخلون بها في قاب أوضاع الدعاوى الشرعية ونقلها عن مراكز حقائقها وأن يزين مجلسه بحضور العلماء الأعلام الذين هم بنص الحديث الشريف مصابيح الأرض ويكلف حضراتهم بإعمال طريقة موافقة لدفع ذلك الضرر وقد سبق للبعض منكم الانتظام في سلك ذلك المجلس وعلمتم زيادة تأكيدنا بهذا الخصوص فكيف مع هذا يطرق مسامعنا الآن من جرنال التحقيق الذي ورد من ديوان محافظة مصر المشتمل على بيان التزوير الذي كان وقع في وقفية تعلقات حضرة الشيخ الجوهري أنكم سعيتم واجتمعتم واستجستم التستر على من صدر منهم ذلك التزوير وحررتم مكاتبات لم تؤمروا من جهة الحكومة بتحريرها ولا هي موافقة الى حقيقة الواقع وتكتتمون هذه المادة الجسيمة ولم تبلغوا الحكومة لتدبر الأمر في وقفه وبعد ذلك تقدمون أعذارا واهية على أنه لولا أن الحكومة علمت ذلك بواسطة التشكي والتظلم وأدركت هذا الشيخ المحترم بالاسعاف الذي حصل بحلب هؤلاء الحشرة وحقت معهم الكيفية حتى انتهت بظهور افتعالاتهم وبطلان ما عملوه لكان من المعقول أن المزورين بواسطة ما نظروه من حركاتكم المذكورة يزدادون طغيانا وينبتون على أباطيلهم حتى يثبتوها بالحيل الشرعية من غير مبالاة ألم يكن في كتاب الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وأن التستر على مثل هؤلاء المفسدين مما يوجبهم التساهل بالحكم والجراءة على هذه الأفعال الذميمة اعلموا أن كل مزور منهم قد رتبنا جزاء بما يستحق أما حضراتكم حيث إنكم مقصرون باطنا بما فعلتموه من الخطأ متصورونه نصب أعينكم فقد أحلنا تخصيص جزائكم على تقواكم وتنفيذ مقتضى الحق على أنفسكم بأن تخصصوه وتعرضوا لطرنا عنه لننظر فيه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعجلوا بذلك في ساعة وصوله وإطلاعكم عليه وتبادروا باعراضه الينا حالا ليجرى اللازم بما هو أحق بالإجراء .

في ٢٦ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية الى المشايخ العظام الشيخ محمد الغزاوي والشيخ محمد الدمنهوري والشيخ مصطفى العروسي والشيخ محمد العباسي والسيد علي أفندي البكري منطوقها :

قد عرض اليها إنهما علم لدينا ما ذكر فيه فوجدناه خاليا من تخصيص الجزاء الذي تحوّل ترتيبه على ما تقتضيه تقواكم وكأنكم جعلتم تكرارا لبسط الأعذار الواهية التي تقدم بسطها في جرنال قضية ذلك الوقف ثم بالتسليم الى ما تقتضيه إرادتنا إن كان أخذنا بعدل أو عفوا بفصل في مقام التقوى على أنكم تعلمون أن الاعتذار عن المكتبة التي تحررت بأختام حضراتكم عن قول بعضكم إن الوكيل حصل منه السهو في أن يذكر في الوقفية ذكر الشروط العشرة بقولكم كنا نجعل

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

بواطن القضية لم يخلص أمثالكم الفضلاء العلماء أهل العرفان المقتدى فيهم في إقامة شعائر الدين إذ يقال لحضراتكم جواباً لهذا الاعتذار ما كان المانع إلى طلب الوقفية لينظر مبناه قبل تحرير تلك المكاتب التي علمتم عن يقين عند تحريرها أنها تطلب من حضراتكم للاستناد عليها في حل ما سبق عقده على ذلك السهو والنسيان أو ما المجبر لكم أن تحرورها على غير علم بحقيقة الحال بجميع ما يقال إلى توهين أركان هذا الاعتذار تعلمونه حق العلم ولا يخفى عليكم كما لا يخفى عليكم تأملنا في الأمور اللازمة بعين الدقة والتحرير فيها بكل التدقيق حتى لا تدخل مثل هذه الأعذار في موقع القبول قضية مسلمة وكان من الجائز الإصرار على ترتيب الجزاء نظير ما وقع من حضراتكم لكن من حيث إن شدة تمسككم بذيل العفو يقضى بحصول التوبة وعدم العودة إلى مثل هذه الأمور التي لا تليق بجليل مقامكم فإذا كان كذلك فالعفو عن تاب مقرون بالإجابة من لدنا لا سيما ما سبق من استدراك الأمر بسد باب الخلل ومنع الضرر بإزالة الباطل وإثبات الحق ولكي لا يبدوا لكم تعجز من الإقرار صراحة بالخطأ الذي ضمتموه في جواب المذرة ولكونها أوائل ما وقع منكم قد عفونا عنكم لتكونوا على غاية الحذر من الوقوع في قيد الجنحة وفي هذا القدر كفاية إلى من بلغ من هذا العفو إلى الغاية .

في ٢٧ صفر سنة ١٢٧٢ فرمان عالی بتنصيب رستم بك مديراً للشرقية منطوقه :

قد صدر هذا فرمان المطاع الواجب إليه القبول والاتباع خطاباً لجميع الحكام وقضاة المسلمين والعلماء الأعلام والوجوه والأعيان والعمد ومشايخ القرى وعموم الأهالي بمديرية الشرقية تحيطون علماً وتدركون معرفة وفهما أنه لما اقتضت إرادتنا بذل كمال العناية إلى عمارية نواحي مديريتكم وكان من اللزوم تعيين ذات يدير أمورها ويسوس بحسن السياسة جمهورها وقد كان رستم بك سبقت له الإقامة في مسند إدارتها والتقلد بوظيفة حكومتها وطرق المسامح حسن سيرته وصدق علانيته وسريته لما وصف به من حسن السعي بالاهتمام في تجييز المطلوب ومراعاة سلوك الأهالي على أحسن أسلوب فقد رفعنا المدير السالف وقيدناه بهذه الوظيفة المنيفة وملكاه القيام بشعائر هذه الدرجة الشريفة فعليكم بطاعة أوامره واجتناب نواهيه فيما يرجع صلاح المصاحبة لما قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم﴾ وأنت يأها المدير المعول عليه في هذا الأمر المسند في ذلك إليه استمر على معاملة الجميع بالعدل والانصاف وإزالة أسباب الجور والانحراف إذ قال صلى الله عليه وسلم : «العدل أن دام عمر» . وقال أيضاً : «كلكم راع مسئول عن رعيته» فعليك بدوام الاهتمام بالأجراء على أسباب العمار والعمل بتقوى الله العزيز الجبار حيث الآن هذه الرعاية وديعة رب البرية وعليكم جميعاً بالمسارعة في تجييز الطلبات الميرية بأوقاتها وتتميم عمليات الرى قبل فواتها مع استحكام وصيانة الترع والجسور ومراقبة الحق والعمل به في سائر الأمور حيث إن المدار على ذلك الفوز بما هناك وقد أصدرنا أمرنا هذا من ديواننا العالي لتعلموه وتعملوا بمقتضاه كما نحب ونرضاه فالخذر الخذر من الخلاف فإنه سبب للإتلاف .

في ٢٨ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية إلى سليم باشا أباطه بالأقاليم القبلية منطوقها :

قد عرض إلينا ما كتب من طرفكم تركيا في ٢٣ صفر سنة ١٢٧٢ وصورة ما كتب به من أهالي الواحات إلى



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

موسى بك في ٢٠ صفر سنة ٧٢ بخصوص هروب العربان الأشقياء مع قائدهم الخبيث عمر المصرى الى جهة الغرب ومن حيث إنه ما بقى حاجة الآن الى توجيه الأردى عليهم لتباعدهم فالعربان الموجودون بذاك الطرف من قبائل الحميات والهنادى والجوابيص وأولاد على لا يقتضى ابقاؤهم جميعا هناك بل بالمخاطرة مع كبرائهم يصير ابقاء قدر سبعمائة خيالة وثلاثمائة قزاة الحملة ألف نفر وما يفضل هناك من كل قبيلة يفضل عليهم شيخ منهم وبقايتهم يعطى لهم الرخصة ليحضروا الى مباشرة زراعتهم بجهات إقامة قبائلهم وأما الذين يفضلون هناك فهم من حيث إنهم يقيموا لحد نهاية قضية العربان الأشقياء فاذا رغب أحد منهم بأن يزرع من الأطيان المروية التى بذاك الطرف التى لم يكن لها منازع من الأهالى فيسلم له فى ذلك لأجل ادارة معاشه وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل على الوجه المشروح كما اقتضته إرادتنا .

في ٢٩ صفر سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :  
اطلعت على شقتكم المؤرخة في ١٣ صفر سنة ١٢٧٢ نمرة ٥٩ بخصوص التلغراف الكهربائى وعلمت الكيفية وحيث إن رفع وإبطال الاشارات الموجودة فى الأقسام التى تم فيها انشاء التلغراف وإبقاء الاشارات فى الأقسام الباقية من مقتضى إرادتنا فبناء عليه تجب المبادرة باجراء ايجابه على الوجه المحرر ولذلك قد أشعرناكم بذلك .  
(ترجمة صفحة ١٧ من الدفتر السابع)

في ١٥ ربيع الأول إرادة لمحافظ مصر السابق حسن باشا :  
بينما كنت آملا ومنتظرا منك الخدمات الحسنة إذ سمعت وعلمت أنك تعودت الدخول لمحل مأموريتك بين الساعة الثالثة والرابعة والخروج منها بين التاسعة والعاشره وامرار أوقاتك فى مطالعة الكتب والقيام بأداء الصلاة فى نصف النهار وهذا المنهاج قد سبب وأنتج تأخير الأمور الواقعة وتعويقها وقضى بتجميد زيادة عن مائة وخمسين قضية وحيث إن أمور ومصالح العباد عندى أفوم وأهم من كل شىء كما أكدت لكم مرارا وتكرارا ونهبت عليكم شفويا وتحريرا ، وحيث إن حركاتك هذه تمنعك عن مواصلة رؤية وتسوية أمور العباد التى هى أفضل من العبادة وهذا مخالف للأصول وحيث إنى لا أرضى ببقاء المصالح الأميرية الواقعة ودعاوى وخصومات الأهالى والرعية مرمية ومتراكمة على بعضها ولا أريد أيضا قبول واستخدام الأشخاص الذين يقبلون ويرجون هذه الأحوال فبناء عليه ولوقاية دعاوى ومصالح العباد من ورطة التأخير والتعويق الذى هو دائما منظورى وتوسيع المجال لكم عرضا وطولا لتلاوة الكتب يجب أن تنسحبوا لمترلكم وتقيموا فيه ناعما مستريحا فلذلك قد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٣ من الدفتر السابع)

في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة الجديد :  
حيث إن حسن باشا من مدة مديدة تعودت الاهمال والتراخي ولم يلتفت لرؤية وتسوية الأمور والخصومات الواقعة بل التزم الراحة بالكلية وهذا تسبب فى تراكم زيادة عن مائة وخمسين قضية لم ينظر فيها كما وصل مسمعى ، وحيث إنى كما أكدت له مرارا وتكرارا التنبيه والافادة بأن أمور ومصالح العباد أقوم وأهم من كل شىء عندى وإنى لا أقبل ولا أجزى أبدا وبأية حال الحركات المماثلة لذلك . فبناء عليه أمرته بترك الخدمة السابقة لاستراحته والانسحاب لمترله ليتفرغ لمطالعة الكتب كما يريد ، وحيث إنى منتظر وآمل منك حسن الخدمة والادارة فقد عينتك



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

ونصبتك محافظا لمحافظة مصر فعند ما تحيط علما بذلك يجب أن تبادر بالذهاب الى محل مأموريتك في الميعاد اللازم وأن تبأشر رؤية وتسوية المصالح والأشغال أولا بأول وأن تبذل أقصى مجهودك لانهاء القضايا المتراكمة في أقرب وقت وفرصة وأن تستجلب لطرفنا الأدعية والأئنية الخيرية وتجتنب من الحركات والحالات الجالبة للندامة . وقد حررنا لك هذا لانباعه .

(ترجمة صفحة ٢٣ من الدقر السابع)

في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة سنية الى فريق العساكر السعيدية منطوقها :

إن من مقتضى لأئحة المعاش المعمول بها ترتيب المعاش الى الضابطان والعساكر الجهادية الذين يعتريهم تسقيط في الأعضاء في الخدمة العسكرية كما هو واضح فيها ما يقتضى ترتيبه الى من فقد عضوين ومن فقد عضوا واحدا وبما أن أمثال هؤلاء العواجز يجب التراف بحالهم بالأ يصير تكليفهم المشقة من تأخير ربط المعاش المستحق ترتيبه اليهم كما يلزم حصول السهولة في صرفه اليهم من محلات إقامتهم حتى لا يحتاجوا الى تقديم العرضحالات الينا بهذا الخصوص فقد اقتضت مراحمنا أن يؤكدوا باجراء مزيد راحتهم وأن من الآن فصاعدا كل من كان من هؤلاء يعتريه التسقيط فبعد تحقيق كفيته بمعرفتكم تحررون عنه الى الخزينة المصرية لأجل أن تعتمدوا ترتيب المعاش اليه بموجب اللائحة وتحررون الى جهة اقامته بقيد وصرف ما يترتب اليه المعاش شهريا كما صدر أمرنا الى الخزينة بذلك وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبذلوا كمال الاعتناء في الاجراء على الوجه المشروح كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٩٩ دقر ١٨٨٣ عربي)

في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرتي بنى سويف والفيوم :

من حيث إن قضية العربان قد انفصلت وانتهت على وجود من أقام منهم في ظل الطاعة ليعامل بما يعامل به سائر الأهالي وعلى محو أثر الأشقياء والآن لم يبق لزوم الى اقامة عربان أولاد على والهنادى والجوابيص الذى كان إبقاؤهم لهذه الحادثة الى خصوص أشقياء العربان وصار من اللزوم أن تعطى الرخصة اليهم بعودتهم الى محلاتهم وبناء على ذلك قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن ترخصوا لهم بالتوجه الى جهاتهم ليلاحظوا أشغال معيشتهم ومن يتوجه برا وبحرا فعلى حسب رغبتهم يكون معلومكم .

(صفحة ٧٠ دقر ١٨٨٣ عربي)

في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة سنية الى سليم باشا أباطه منطوقها :

من حيث تقديم إصدار أمرنا بتنظيم خمس أوط سوارى وبلى ذلك أوطه الذرخ فيكون جمع ست أوط فالآن قد اقتضت ارادتنا أن تنتخبوا من الستة أوط المذكورة أربعة أوط فقط يكونون مستوفين اللياقة والاستعداد من نفرات وضباط وخيول وهؤلاء الأربع أوط يقيم منهم أوطتين في بنى سويف وأوطتين في المنيا والأربعة أوط التى تنتخبوها يضم الى ماهية عساكرها من ابتداء النفقات لغاية الباشجاو يش كل واحد خمسة قروش علاوة على ماهياتهم الأصلية ويصرف لهم الماهية بواقع الاستحقاق والتعيين الصنف حكم الأصول وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل على الوجه المشروح كما اقتضت إرادتنا .

(صفحة ١٠٧ دقر ١٨٨٣ عربي)

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة المحروسة منطوقها :

إن بهجت بك عرض الينا انه اضرة لزوم تعيين من ينوب عنه بطريقة التوكيل في تفتيش الهندسة بمديرتي

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

المنوفية والغربية من رجال الهندسة الذين فيهم اللياقة والافتدال على ذلك قد انتخب اسماعيل افندى الذى هو الآن من رجال قلم الهندسة بديوان المحافظة أن يكون وكيلا عنه فى الأشغال الهندسية نظرا لاشتغاله الآن بعملية عيادة مساحة بنى سويق والفيوم ولزوم اجراء عيادة عملية المساحة المزمع اجراؤها فى مديرية الغربية وقد التمس إفاضة الاحسان على اسماعيل افندى المذكور بسعة المعاش بعد أن أحسن الشهادة فى حقّه حيثما إنه الآن فى الرتبة الخامسة فيرجو أن يحسن اليه بمرتبات الرتبة الرابعة ليساوى ويكل تفتيش الهندسة أمثاله ولقد وافق ارادتنا تعيين الأفندى المسمى اليه فى وظيفة توكيل الأمور الهندسية المتعلقة بهجت بك كما التمس وأحسننا اليه بالرتبة الرابعة مكافأة على ما وصف به من الاستقامة والاجتهاد فى أمور المصلحة وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا تعيينه وقيد مرتباته بالوجه المشروع من ابتداء تاريخه كما سمحت به إرادتنا .

فى ٢٨ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة المصرية منطوقها :

لقد عرض الينا كشف بدل كساوى حضرات العلماء وآل الفضل ومعتاداتهم ومرتباتهم وما هو جارى صرفه من الخيرات على المساجد والأسبلة والأضرحة المحترمة وخدامها والمواسم ونحو ذلك ليصدر أمرنا بما نعلق إرادتنا بقيدته بالروزنامة وصرفه الى من يقرر صرفه اليهم وحسبا علمتم أن مراحمنا جبلت على إبدال الخيرات وتواصل الاحسانات فى وجوه الخيرات عموما وخصوصا فقد سمحت إرادتنا بقيد تلك الخيرات بالروزنامة وصرفها فى آنائها الموقته سنويا أو شهريا أو يجمع مخصوصة وليالى معلومة ومواسم مشهودة وقد أصدرنا أمرنا الى روزنامة جى مصر بذلك ما عدا مبلغ السبعة عشر ألف وتسعمائة إحدى وثمانين غرش وسبعة عشر فضة المندرجة بالكشف المذكور عما يخص شهرا واحدا من المقرر صرفه سنويا الى العربان صدر أمرنا بتنزيله من كمية مبلغ الكشف المذكور ولم يربط ولا يصرف منه شىء قليل أو كثير إلا بأمرنا بما أن منهم أشخاص أشقياء وأشخاص توفوا ولزوما الوقوف على حقيقة كل من هؤلاء الأشخاص وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير منكم الوقوف على المقيد من قبل الى كل منهم بناء على أى شىء وغاية ما صرف وهل الصرف كان له أم الى خلافه وبأى وجه اعتمد الصرف ويصير الوقوف على شأن كل منهم الآن من حياة أو ممات وشقاء وعدمه وانتفاع به وعدمه وما يتضح اليكم اعرضوا عنه الينا مع المبادرة فى ذلك حسبما اقتضت ارادتنا .

(ترجمة صفحة ١٣٣ دقر ١٨٨٣ عربى)

فى ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمدير السكة الحديدية والمرورية منطوقها :

قد علمتم أن المصلحة التى فى عهدتكم حسن ادارتها وإظهار مزايها هى مصلحة مواظبة على وجوه الاكتساب الى جهة الحكومة كما تكون مصالح التجارة كما لا يخفاكم أنه لا بد من أن ينظر بعين التدبير فى صيانة مصروفاتها من نوع الاسراف الذى هو العلة الكبرى لضياح مزينة الربح الذى يؤمل حصوله من حسن الادارة فعلى حال الثقة بأنكم فى غاية الالتفات الى ذلك بعين الدقة حسبما وجب عليكم لإظهار مزايها وفوائد تلك المصلحة قد أجبنا التماساتكم المتكررة فى أوقات متعددة باصدار أوامرنا بضم واستجداد المبالغ التى طلبتم قيدها الى مذكورين تجربة تحت ادارتكم حيث إنه اذا كان حصول هذه الزيادة فى المصروفات موجبة الى ضياح الأرباح فلا تكون الاجابة الواقعة من لدنا الى التماسكم دافعة عنكم المسئولية بما يتعلق بذلك وبما أن من اللزوم إخطاركم قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتكونوا بغاية الالتفات

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

الى ما ذكروا على الدوام تكون المصلحة المذكورة نقيصة من أنواع الاسراف والإتلاف حيث إنكم مرخصين بإزالة ذلك عند ما تثبتوا ملاحظة حصوله لأجل إظهار منافعتها المطلوبة كما هو المأمول بكم يكون معلومكم .

(صفحة ١١٦ دفتر ١٨٨٢ عربى)

فى ٣ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية الغربية منطوقها :

قد علمتم أن بيع أرزاق الأهالى الى التجار وهى فى غيظانها قبل التجهيز هو من الأمور المنوعة المؤكد بعدم حصولها ولأجل ألا يكون للأهالى أدنى وسيلة الى اجراء هذا الأمر المضربهم قد صدرت أوامرننا بالحق ما كان يبقى عليهم من تقسيط البنين السابقة الى البقايا التى تروكت حتى لا يبقى عليهم ثقله فى تأدية القسوط المستحقة من السنة الجديدة كما أمرنا بترتيب التقسيط وتحصيله فى أوقات رواجهم التى هى مواسم تواجد أرزاقهم ليكونوا بكل الحزيرة فى بيعها بالأثمان الموافقة الى من يريدون وهذه الأصول وإن كانت موجبة لرواج الأهالى كما هو الواضح ففيها أيضا صيانة الى أموال التجارة ووقايتها من العوارض التى لتأتى بسبب عدم اقتدار الأشخاص الذى يعاملهم التجار بدفع مبالغ على أرزاق غير جاهزة ويعودون للتوسط بالحكومة فى طلب استخلاصها منهم مع أن سماع دعواهم فى مثل ذلك من المنوع قوله من سابق بموجب المنشورات السابقة ونظرا لكمال رأفتنا قد حصلت المساعدة من لدنا الى بعض التجار الذى حصلت لهم المعذورية وكانوا دفعوا مبالغ الى الأهالى على حساب تواجد الأرزاق فيما بعد وصادفهم تخيب ما كانوا أملوا باصدار أوامرننا عن استخلاص مطلوبهم ولو بالمدارحة على قدر أحوال مديونيتهم وبما أن وسائل الأهالى المتعلقة بهذه المادة قد أزيلت بالعنايات المتعددة الواقعة لهم وإذا كان أحدهم مع هذه العناية يمد يده الى التجار ويتحايل على أخذ أموالهم بكيفية النصب بأن يوعد على تسديدها من ثمن الأرزاق التى تكون غير جاهزة ويعطى سند الى التجار بذلك وفيما بعد تعلم ذلك الحكومة إما بواسطة تشكى التاجر عند ما يتأخر المديون عن الوفاء بموجب سنده أو غير ذلك فعندها يلزم تحصيل مطلوب التاجر منه وردّه اليه وأما من يفعل ذلك من الأهالى والمشايخ فخالا يصير قيده بالحديد وإرساله الى ليمان القلعة السعيدية جزاء له بما فعل من الجرأة على فتح هذا الباب بعد ما تقطعت به الأسباب الموجهة اليه وذلك لأجل صيانة أموال التجار وعدم تجارى الأهالى على إيجاد ذلك الضرر وبكذا صدرت أوامرننا الى جميع المديرين وهذا اليكم لتجروا العمل بموجبه كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ١٤٢ دفتر ١٨٨٢ عربى)

فى ١٠ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمجلس وجه البحرى منطوقها :

قد عرض الينا إفادة وردت الى معيتنا من مدير الشرقية نمرة ٢٨ ومنها علم لدينا أن قضايا القتل من بعد تحقيقها بالمديرية وإحالتها الى المجلس لتنظر به فالمجلس يطلب أولياء الدماء والمتهمين وجميع الشهود الى المجلس ربما كان مجموع ما يطلبونه فى قضية واحدة يزيد على الثلاثين نفرا وقد يعسر استجاعتهم للارسالية لتفردهم بالاستغال فى أمور معاشهم وما يتعلق بهم وصعوبة تركهم إياها سيما فى ذمة التحضير لما يترتب عليه من بوار أطيانهم وتعطيل المطالب المنوطة بهم وربما أن أولياء الدماء الذين هم أشد حرصا على المطالبة لا يرغبون التوجه لما يترتب عليه من اضرارهم ويلتمس إما الاكتفاء بتحقيق المديرية أو يندب مخصوصون من المجلس لرؤية الدعوى بالمديرية عند حدوث كل قضية ويصير استقرار الجميع نطقا أمامهم ثم يعودون الى المجلس وبه يعطى الحكم لأنه قد يكون بعض الأهالى عندهم علم بشئ،



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

ولا يرغبون أن يشهدوا به لما يترتب على ذلك من طلبهم بالمجلس ويحصل عطلهم أو ما يصدر به أمرنا يجرى مقتضاه وحيث إن ما بداه المومى اليه أمر معقول ووقوع ذلك حاصل فقد تعلق إرادتنا أن القضايا التي تكون بالمجلس تحت النهو لحضور أشخاص فان كانت جهات الأشخاص بالقرب من محل المجلس فيصير طلبهم على حسب الجارى مع ملاحظة الى من يكون طلبهم لتأدية شهادة أو لإحقاق حقوقهم وأما الذين يكونوا بجهات بعيدة عنه يتحرر عن بيانهم كشوفات من المجلس عن كل مديرية كشف واضحاً به القضايا التي تخصها والأشخاص المقتضى إحضارهم من أهلها للتكلم بلسان التداعى أو الإجابة بالاقرار أو الخجور أو الشهادة بالمعينة والعلم ويرسل ذلك البيان الى المديرية بطريق البوستة لتأخذ في أسباب استحضار من هم مطلوبون ليحضروا في ديوان المديرية أو في ديوان القسم على حسب ما يرى فيه السهولة والقرب والمجلس بعد إرسال ذلك يعين إلى تلك المديرية من يقتضى من أعضائه لتحقيقها وسماعها ويتوجه لتلك المديرية وبوصوله يصير سماع التداعى والإجابة والشهادة في كل قضية بحضور المدير أو الوكيل أو ناظر القسم والقاضى ومن يلزم من العلماء والمفتين وعمد المديرية ويصير وضع امضائهم وأختامهم على كل قضية بمفردها ويصدر القاضى اعلانات شرعية بما تقتضيه النصوص الشرعية عن كل حادثه وعند استيفاء تلك القضايا كما يجب يتوجه بها الى المجلس ليصير تلاوتها والمداولة عنها ويجرى تحرير التصديقات من علماء المجلس على الاعلانات الشرعية حسبما ثبت عنه عندهم من المراجعة ثم تعطى قرارات الحكم بالاسناد الى القانون وباجراء ذلك تزول الصعوبة الواقعة على أرباب دعاوى بتسهيل نهو القضايا على هذا الوجه وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا باجراء مقتضاه على الوجه المشروع حسبما تعلق به إرادتنا .

(صفحة ٦٤ دفتر ١٨٨٣ عربى)

في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية الشرقية منطوقها :

قد عرض الينا ما أوصحنموه بافادتكم الواردة الى معيتنا مرقمة ١٢ الجارى وبخمة ٣٧ ومنه علم لدينا أن البلاد العيانية الذين عوملوا بالرأفة من لدنا ورفع عنهم أربعون ألف فدان لعدم قدرتهم على زراعتها مضاف على زمامهم ضم تكميل ضرائب أبعاديات في سنة ٧٠ و ٧١ مبلغ أربعائة وثلاثة وسبعون كيس ومائتين وثمانون غرش واثنتين وثلاثون فضة وهذا مختص بالأطيان الباقية من زمام النواحي المذكورة وحسباً علمتم من كمال الشفقة والرأفة من لدنا على الرعية وتوجهنا اليهم بالرفق والرحمة التمس اعراض ذلك الينا ليصدر أمرنا بما تعمدوا اجراه فقد قابلنا التماسكم بالإجابة وسمحت إرادتنا برفع هذا المقدار بالأبعادية على طرف الديوان ونزعه من زمامهم ليكتسب أهلهم كمال الثروة والاقتدار وسعة المعاش كما هو مرغوبنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا باجراء مقتضاه كما سمحت إرادتنا .

(صفحة ١٦٤ دفتر ١٨٨٣ عربى)

في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية الى سليم باشا محافظ السويس منطوقها :

من حيث إن جل رضانا معاملة الرعية بالترأفات وأنواع الشفقة واجراء ما فيه صلاح أحوالهم وتيسير أسباب معاشهم على كمال الأمن والأمان وإقامة شعائر العدل والاحسان ولقد عرض الينا سابقاً من أهالى السويس بما يشعرون الواقع من بهجت افندى المحافظ بها ووكيله مضاد مرضانا فأصدرنا أمرنا بتحقيق دعاويهم وقد ورد جرنال التحقيق لديوان معيتنا وجرى رؤية أنواع ما اشتمل عليه وسيجرى لكل أمر مقتضاه ولأجل اسعاف أهالى ذلك البندر



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

قد اقتضت ارادتنا عزلها وأحلنا محافظة الجهة المذكورة اليكم وأصدرنا أمرنا هذا لتبادروا بالتوجه اليها والقيام بوظائف محافظتها من كل الوجوه وقد أصدرنا فرمانا من لدنا الى وجوهها وأعيانها باقامتكم من طرفنا بهذا المنصب وهو مرسل اليكم ليصير تلاوته عند قدومكم علنا عليهم ثم أمرنا وكيل الخزينة أن يرسل ويكلا لطرفكم بدلا عن المعزول حسبما اقتضته ارادتنا .

في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخرينة المصرية منطوقها :  
لقد تعلقت ارادتنا بعزل بهجت افندي محافظ السويس ووكيل المحافظة وقد جعلنا سليم باشا الذي كان أخيرا من أعضاء مجلس الأحكام وتعين لتحقيق قضايا السويس محافظا لتلك الجهة وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعينوا من يليق أن يكون ويكلا بالمحافظة وترسلوه بافادة لطرف المولى اليه كما وافق ارادتنا . (صفحة ١٦٥ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة دمياط منطوقها :  
من حيث إنه سيرسل عساكر جهادية الى الاقامة بدمياط فيقتضى بوصول أمرنا هذا اليكم تنظروا القشلة المعدة الى اقامة العساكر وتكشفوا عليها وما تجددوه لازم لها من التعمير والترميم تعجلوا باعماله بما هو اللائق لأجل أن تكون محلات إقامتهم متينة وتعرضوا لطرفنا عن إتمام ذلك لأجل العلم إنما يكون سريعا . (صفحة ١٧١ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة رشيد منطوقها :  
من حيث إنه سيرسل عساكر جهادية لأجل الاقامة في بندر رشيد فيقتضى أنه بوصول أمرنا هذا اليكم أن تكشفوا عن القشلة المعدة الى إقامة العساكر وما يكون لازم تعميره وترميمه بها يصير التعجيل باعماله على الوجه اللائق واعرضوا لطرفنا عن تمام ذلك لأجل يعلم كما هو مطلوبنا . (صفحة ١٨٠ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرتي بنى سويف والفيوم :  
يقتضى بوصول أمرنا هذا اليكم تنظروا ما يكون لازما تعميره وترميمه بالقشلة المعدة لإقامة العساكر الجهادية وبالفابريقة القديمة وتجروا مزيد الحمة في تعميره وترميمه على الوجه اللائق لأجل أنه عند توجه العساكر لذلك الطرف توجد محلات إقامتهم في غاية الاستحكام والمئانة واعرضوا لطرفنا عما تجرونه ليعلم لدينا كما هو مطلوبنا . (صفحة ١٨١ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لديوان المروية والسكة الحديدية منطوقها :  
قد اقتضت ارادتنا تنصيب موسيو موشاله باشتمهندس السكة الحديد من الاسكندرية الى السويس وصدر له أمرنا بذلك في تاريخه واقتضى لاصدار أمرنا هذا اليكم لتعلموا ذلك وتجروا مقتضاه كما وافق ارادتنا . (صفحة ١١٦ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرتي أسبوط وجرجا منطوقها :  
قد تحرر لكم كما أمرنا بخصوص إرسال سردليلان اسماعيل أغا ومن يقتضى إرساله من السواريان بجماعتهم الى الجهات التي يتحقق حضور العربان الأشقياء فيهم نواحي الواحات وما يليها وأن يجرد الاستشعار بقرب محل وجودهم يصير المهجوم عليهم بالعساكر لاستحضارهم واجراء ماجرى على أمثالهم وبما أن بعض العساكر عند السفر تموت بعض

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

خيولهم فقد اقتضت مكارمنا أن من يموت حصانه في ظرف تلك المدة يكون ثمنه على طرف الديوان وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموا ذلك وتعملوا بموجبه كما سمحت به إرادتنا . (صفحة ١٧٤ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية الدقهلية منطوقها :

ان شجر الصفصاف من المواد اللازمة الى صناعة البارود كما تعلمون ذلك ومن الاقتضاء بذل كمال الاهتمام في خدمة ما هو مغروس منها بيجها الخفا لك نحوها والانتفاع بما يؤخذ من فروعها الى تلك الصناعة مع إجراء غرس ما يمكن غرسه منها في الجهات المذكورة على ذمة الميرى بأن يكون موضع غراسه مجارى الماء أى على حافة القنى والمساقى وسائر الجهات التى يمر منها الماء فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تجروا ذلك بكل همة وعجلوا بالعرض لطرفنا عما تجروه وبيان جهاته وما تجروا غرسه لأجل الإحاطة كما اقتضت إرادتنا . (صفحة ١٨٦ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة المحروسة منطوقها :

المكبس الذى كان مقتضى تركيبه الى كبس البارود والدولاب المقتضى تركيبه الى تجهيز فحم الصفصاف اذا كان انتهى تركيب هذا وهذا أعرضوا لطرفنا واذا كان لحد وصول أمرنا هذا لم يتركب ذلك فعلى وجه السرعة تصير المبادرة فى إتمام تركيب ما ذكر ويعرض لطرفنا لأجل الإحاطة إنما يكون سريعا كما هو مطلوبنا . (صفحة ١٩١ دفتر ١٨٨٣ عربي)

في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ أمر عال تابع الخزانة المصرية منطوقها :

إنه بمنه تعالى سيصير البدء والشروع فى عملية ترعة السويس وحيث إن الاهتمام فى تسيير وتأدية لوازمها بمجرد طلبها فى الوقت والحال من أقصى مرغوبنا فقد صدرت أوامرنا الى الجهات الاقتضاء عن ما ذكر وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموا ذلك وبحال ورود مكتبة اليكم بطلب أى شئ للزوم تلك العملية سواء كانت من ديوان محافظة مصر أو من المهندسين المأمورين بأشغال الترعة المذكورة تبذلوا كمال الهمة فى تأديته بوقته وساعته بدون تأخير كما هو مطلوبنا . (صفحة ٥ دفتر ١٨٨٤ عربي)

في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية تابع مفتش الوجه القبلى منطوقها :

قد علمتم ما حصل من العربان الذين كانوا مقيمين بمديرتى بنى سويف والفيوم فى تتبعهم بطريق الشقاوة والفرار بعد أن كانوا مظهرين الدخول فى سلك الطاعة والدخول فى زمرة الأهالى كتعهدهم السابق الذى بنى عليه عدم معاملتهم بما أصاب العربان الأشقياء وحيث إنهم قابلو الأمان بسوء ما أضربوه من الشقاوة ولولا الفرار ولربما أن العربان خلافهم الذين مظهرين الدخول فى سلك الطاعة بسائر المديريات القبلية يكونون مصريين على هذه النية الخبيثة كما حصل من هؤلاء المعتدين فلاجل عدم تمكنهم من ذلك قد اقتضت إرادتنا الاستحصال على كافة خيولهم وجمالهم وأخذها منهم ولزم إصدار أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضى ذلك بتجريدكم من هذه الحيوانات وسارعوا بالعرض لطرفنا بنهاية ما تجرونه للاحاطة كما وافق إرادتنا . (صفحة ٧ دفتر ١٨٨٤ عربي)

في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة رشيد منطوقها :

إنه لأجل إبراز الثمرة الى المصلحة قد اقتضت إرادتنا أن إدارة وحسابات القلاع والطوابى الكائنة برشيد الملحقه

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

الآن بسواحل اسكندرية تكون ملحقة بديوان طرفكم من ابتداء شهر برمهاث لما في ذلك من قرب الملاحظة وتتميم وظيفة الملاحظة فصدر أمرنا بذلك الى محافظة اسكندرية ليعلم أنها ملحقة بديوان طرفكم اعلموا ذلك واعملوا بموجبه كما اقتضته ارادتنا .

(صفحة ١٨٠ دفتر ١٨٨٣ عربى)

فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة للخزينة المصرية منطوقها :

قد عرض الينا ما وردتموه بافادتكم الواردة الى معيتنا مؤرخة ١٩ الجارى نمرة ٢٣٦ إجابة لما صدر به أمرنا اليكم فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ بأعمال الرابطة اللازمة لاحالة عملية الايجارات على أرباب الادارة بالجهات المختصة بملاحظتها وقاية لجانب المصلحة من صرف مصاريف زائدة عن ايرادها ومنها علم لدينا أن الذى استنسب بالخزينة أن جهات المديرية يكون عمل الايجارات بها على قسمين الأول أن الجهات المتباعدة عن دواوين المديرية يكون تحرير سندات التأجير بها عند نظار الأقسام ويجعل عند كل ناظر قسم دفتر من المطبوع لها وبملاحظته يصير اخراج سندات التأجير بيد كاتب القسم وتوضع مبالغها بالنسخ التى تبيض بالدفتر بعد ما يأخذه المؤجر والمستأجر وكلما تحصل منه الرسوم المقررة الى الميرى يكون تحت يد ناظر القسم حتى يورده شهريا الى خزينة المديرية بموجب حافظة بختمه يصير مراجعتها بديوان المديرية على الدفتر الذى بطرفه والقسم الثانى أن الجهات القريبة من ديوان المديرية يكون تحرير سندات التأجير بها من ديوان المديرية بملاحظة المدير أو الوكيل والعمل بمعرفة الباشكاتب أو من يعتمدوه ولهذا يتيسر هنا العمل ويستغنى الحال عن جميع الخدمة المخصصة له وأما محافظة السويس ومحافظة العريش ينأت ما بهما من هذا العمل بمحافظ كل منهما أو وكيلها وكتابها وان اقتضى الحال الى مطالعة بعض جميع قصير مطالعتها بمعرفة القضاة ويجعل لهم على كل مائة غرش غرش واحد وهذا مما يحصل من عوائد الايجار عما يطلعون عليه ومحافظتى دمياط ورشيد يترتب لكل منهما شخص عالم بمهية شهرى ٢٥٠ أو ٢٠٠ والعمل يكون على الكتاب الذين بها بملاحظة الوكلاء والمحافظين وأما محافظتى مصر واسكندرية يصير ابقاء كافة خدمة الايجارات بهما على ما هم عليه لاتساعهما وتروموا إعراض ذلك الينا ليصدر أمرنا بما تعين فقد تعلقنا ارادتنا بأن يكون الأجرى فى هذا الخصوص على وجه ما استنسب طرفكم ويصير رفت كافة خدمة الجهات عدا خدمة ايجارات مصر واسكندرية والعلماء الاثنى الذين يرتبون لرشيد ودمياط بمهية شهرية كما سلف ذكره وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا باجراء مقتضاه ويصير إعلانا من طرفكم الى سائر الجهات ليجرى بها مقتضاه كما تعلقنا به ارادتنا .

(صفحة ٩ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة مصر المحروسة منطوقه :

قد عرض الينا الاعراض المتقدم من شغالين الحرير بمصر الملتهمين به من مراحمنا حصول التجاوز من لدنا عن العوائد الشارع ديوان المحافظة فى ربطها عليهم نظير التزام مصبغة الحرير السابق التجاوز عنه من ترافاتنا حيث جارى منهم تأدية عوائد الدفعة والمنجلة على مشغولاتهم وقد أوضختم بافادتكم المؤرخة فى ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ نمرة ١١٥ ما يفيد أنه لم يكن عوائد على صنع الحرير باسكندرية ودمياط والمحلة وحيث إن مراحمنا بمجولة على كمال الشفقة على العباد ومنه اقتضت غايات ارادتنا حصول الرفاهية اليهم فقد سمحت ارادتنا بالتجاوز عن عوائد صبغ

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

الحرير بالمحروسة إحسانا من لدنا الى أهالى تلك الطائفة ليحصل لهم إتمام النعمة وسعة العيش ويكتفى منهم بدفع عوائد المنجلة والدمغة والويركو المربوط عليهم وكمر ك الحرير ومون الصباغات كالجارى وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بأجراء مقتضاه على الوجه المشروح كما سمحت به ارادتنا . (صفحة ١٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظ اسكندرية منطوقها :

قد عرض إلينا ما فى إفادتكم المؤرخة فى ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ نمرة ١٠١ الواردة الى معيتنا ومنه علم لدينا أن أمين كمرك أسوان لم يبلغه ما صدر به أمرنا شفاها الى وكيل أمور خارجية بأن البضائع التى ترد من جهات الحكومة الذين هم خارج أسوان لا يؤخذ عليها شئ فى كمرك أسوان مثل محمولات ومصنوعات الحكومة السابق صدور أمرنا بالألا يؤخذ عليها كمرك ما لم يصير تصديرها للخارج تعطفنا منا على التجار لأجل رواجهم واتساع دائرتهم ولهذا تروموا إصدار الأمر اليكم بما يتبع وحيث قد سبق منا التعطف بذلك على التجار رأفة بهم وصار الذى ينبغى اجراءه أن البضائع التى ترد من دارفور والبحر الأبيض على ذمة التصدير الى جهات خارج الحكومة من جهة أسوان فقط لأجل المرور يؤخذ عليها رسم اممرارية باعتبار المائة ثلاثة عند تصديرها بالأسا كل الى بحر برا لداعى أن هذه البلاد هى خارجة عن الحكومة إنما يوضع عليها الختم من كمرك أسوان ليعلم أنها بضاعة مارة من الحكومة عليها الرسم المذكور وإذا كان ورودها لأجل التصريف فى الحكومة فيؤخذ عليها كمرك بأسوان باعتبار المائة خمسة فقط مثل البضائع الواردة من البلاد الأجنبية لتصريفها فى داخل الحكومة المصرية وأما البضائع الواردة من جهات الحكومة التى خارج أسوان فلا يؤخذ عليها شئ فى كمرك أسوان مثل المحمولات والمصنوعات المصرية السابق معافاتها عن رسم الجمرك ما لم يصير تصديرها الى الخارج فاذا تصدرت يؤخذ عليها المائة اثني عشر وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير اجراء مقتضاه وإعلان أمين كمرك أسوان وحكمدارية السودان ومن يقتضى له الاعلان بذلك كما وافق ارادتنا . (صفحة ١٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى غاية جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية روضة البحرين منطوقها :

ان نواحى مديرتى المنوفية والغربية من حيث إنها كائنة فى قطعة أرض بحرى الشرق والغرب وهى ممتدة ابتداءها من جزيرة القلعة السعيدية ونهايتها البحر المسالخ فلكونها جزيرة على حدتها سنح لخاطنا أن تكون مديرية واحدة وأن تلغى أسمائها السابقة أى لا يقال مديرية المنوفية والغربية بل يكون اسمها مديرية روضة البحرين وأن تكون مديرية واحدة وأنت مديرها وأنت ننتخب اثنين معاونين من ذوى الاستعداد والصدقة وكل واحد منهما يقيم فى جهة متوسطة على حسب المسافات ليكون مدير ادارة وأما مباشرة جميع الأمور والأحكام بالمرور فى سائر جهاتها منوط بمعهدتك والمركز يكون فى جهة الادارة التى يتخصص بها إقامة المعاوين المذكورين فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بأجراء مقتضاه على وجه ما ذكر وحالا تجسروا مقتضى أصول التسليم وتعملوا ترتيب الخدمة على واقع كونها صائرة مديرية واحدة واعرضوا لطرفنا بالتوضيح وقد أصدرنا أمرنا الى وكيل الخزينة ليعلم ذلك وتجسروا الاعلانات عنه كما اقتضته ارادتنا . (صفحة ٢٢ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية تابع مفقش الوجه القبلى منطوقها :

قد علم إلينا من الإفادة الواردة الى معيتنا من وكيل الخزينة رقم ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ نمرة ٢٣٢ أن معظم



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

نواحى مديريات الوجه البحرى ليس جرى تكليفها سنة ٧١ ولذلك لا يعلم كل شخص قدر المطلوب منه ليدفع تقسيطه بواقعه فالمشايع يؤخرون من يلود بهم عن الدفع وبمناسبة زراعة النيل بالجهات المذكورة فى شهر مسرى قبل حلول توت ولزوما معرفة كل شخص أطيانه التى تتكلف عليه ليزرع الأذرة ويادرفى خدمة ما يزرع شتوى وما يجعله لزراعة الصيفى فبذلك لا يقبل عذرفى تأخير التكليف فلهذا أصدرنا أوامرنا الى المديرين بالمبادرة فى نهو إتمام التكليف وأنه اذا طرق بمسامعنا أن أحدا أهمل أو تراخى فى اتمام التكليف سريعا وتسبب على ذلك تحصيل شىء زائد من الأهالى فلا بد من مجازاته بالجزاء الشديد وربما يكون موجود شىء مثل ذلك يجهات وجه القبلى فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بتحرى هذا الأمر بالدقة واعرضوا لطرفنا عند اتمامه ونهوه كما هو مطلوبنا . (صفحة ٧ دفتر ١٨٨٤ عربى) فى غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية روضة البحرين منطوقها :

لقد صدر أمرنا شفادنا الى بدرأوى بك مفتش الفاورىقات بتدارك ما هو لازم مشتراه من صنف القطن الى تشغيل الألف خيمة اللازمة وما هو متوجه لجهة طرفكم لمشتري ذلك بمعرفته ويدفع الثمن الى أربابه فقد تعلقنا ارادتنا أن المبالغ التى تلزم له من النقود لمشتري ذلك ومصاريفه يصير صرفها اليه من خزينة مديريتكم ويؤخذ منه سندات بالوصول وبموجبها يكون الخصم بحساب المديرية اضافة على ديوان الفاورىقات كذا ما يلزم له من المساهلات لنقل ما يشتريه من هذا الصنف من الجهات الى السكة الحديد يصير تجهيزها اليه ويدفع الأجرة الى أربابها مما يستلمه من خزينة المديرية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بإجراء مقتضاه وعلى وجه ما ذكر كما اقتضت ارادتنا . تسلمت التحريات ليد حضرة بدرأوى بك . (صفحة ٢٢ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية روضة البحرين :

قد علمت تواجيه احساناتى الى من يحسن مسعاى فى خدمة المصلحة مع الثبات على قدم الصداقة فالآن قد أحسنت اليك برتبة التمايز وضممت الى ماهيتك ٢٠٠٠ غرشا سعة لمعاشك لأجل تشريفك وانتعاشك فيلزم أن تجرى قيد هذه الزيادة من ابتداء تاريخه وعلى قدر ما تحسن مسعاك فى سائر الأمور الخيرية تفوز بكال الاحسان من لدنا يكون معلومك . (صفحة ٢٢ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية روضة البحرين منطوقها :

إنه بحسب الاقتضاء لازم تدارك مقدار خيول فيقتضى أن يصير تدارك مقداره من ذلك من نواحى مديريتكم من كل قرية من القرى الكبيرة والمتوسطة حصان أو فرس من الخيول المناسبة وبعد افرازها وقيد أوصافها يصير إبقاؤها عند أربابها ويصير تعريفهم بمراعاتها فى المؤونة والشرب والخدمة والصيانة بما أن تلك الخيول سيصير مشتراها من أربابها بالثمن حسب القيمة ويصرف اليهم الثمن من خزائن المديريات وباتهاء شهر أمشير يصدر اليكم أمرنا بما يقتضى فى شأنها واعرضوا لطرفنا عن مقدار ما يحصل تداركه من مديريتكم ليعلم بطرفنا كما هو مطلوبنا .

حاشية — إن المطلوب من مديريتكم من هذه الخيول أربعمائة وخمسون رأسا ذكورا وإناثا بالكيفية المذكورة فإذا كان بواقع التخصيص على النواحى يزيد ما يتخصص عن ذلك فلا بأس من الزيادة ملاحظة لما لا يقبل عند الفرز ونقاوة المطلوب فيقتضى حصول الدقة والاهتمام فى ذلك والتعجيل بالعرض لطرفنا بما تجرونه . (صفحة ٢٤ دفتر ١٨٨٤ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة المصرية منطوقها :

من حيث إن من مقتضى الأصول الدينية والمدنية إجراء الأمور الموجبة إلى كمال الأمن على النفس والعرض والمال ومن أخص ما يعنى به إلى حصول ذلك بذل كمال الدقة في حفظ من يكونون مسجونين من الأشقياء وأرباب الجرائم وخطائهم إما من أجل إتمام تحقيق قضاياهم والحكم عليهم بما يستحقونه من الجزاءات وإما لعقوبتهم على ما جنوه على أنفسهم من الأفعال الذميمة ولردع من سواهم عن ارتكاب شيء مما ارتكبه هؤلاء المجرمون ليحصل المقصود منه كمال الأمن فبعض الخدمة المخصصين لحفظهم تركوا مراعاة ما هو واجب من منع الاضرار العام ولم يراعوا حقوق النعمة وفرطوا في حفظ بعض المجرمين لطمع أنفسهم مما يلتمسونه منهم حتى مكبنوهم من الفرار وبما أن فرار الأشقياء وتفريقهم إلى وقوع الإيذاء بعباد الله تعالى في القتل والسلب يناهى المقصود من كمال الأمن فقد توجهت عدالتنا إلى معاملة هؤلاء الخائنين الذي لم يحفظوا ما استحفظوا عليه وتسببوا في وقوع الضرر بالانتقام وأصدرنا أوامرنّا بالحكم عليهم بالإعدام وحيث إن مراحمنا مجبولة على حصول الانذار والتحذير قبل إيقاع الانتقام فقد تعلقت إرادتنا أن تصدروا باسمنا أوامر عمومية بحصول كمال التيقظ والانتباه لهذا الأمر المهم من كل طرف بتحصين أماكن السجن بالحصن المتين وبنه على كافة المحافظين على المسجونين والمأمورين بتشغيل وحفظ المذنبين بحفظهم وأن يكونوا المحافظين والخفراء المنوط بهم ذلك على قدر ما يمكن به حصول الحفظ سواء كان في محلات السجن أو بالإرسالية من جهة إلى جهة وألا يتساهلوا بهذا الأمر الجسيم الذي جزاؤه شديد وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لتبادروا بإجراء مقتضاه وتكونوا بغاية الالتفات إلى ذلك كما هو مطلوب . (صفحة ٢٨ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة دار :

حيث إن مديرتى الغربية والمنوفية توحدتا وسميتا روضة البحرين وأحيلت إدارتها لعهدة عرفان بك كما هو معلوم لديكم فبعد إجراء تسليمه على حسب الأصول تكون عودة خليل بك مدير المنوفية السابق إلى مصر من إيجاب المصلحة وحيث إن قيده مستودعا في دفاتر الخزينة اعتبارا من تاريخ فصله من مقتضى إرادتنا فوجب المبادرة بإجراء إيجابه ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٦ من الدفتر السابع)

في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة مصر :

إن كلوت بك أعرض إلينا أن فابريقتى الخرنفش محلاتها تليق أن تكون استبالية عوضا عن قصر العينى فيقتضى أن نتوجهوا ومعكم من يلزم إلى معاينة الفابريقتين المذكورتين وما تجدونه لازما من التصايح والترميم عجّلوا بإجرائه وكلما ينتهى شيء من محلاتها بصير النقل فيه أولا بأول لأجل أنه في أقرب وقت يتم انتقال الاستبالية الملكية والعسكرية من قصر العينى إلى فابريقتى الجهة المذكورة وأعرضوا لطرفنا عن ما تجروه ليعلم كما هو مطلوبنا . (صفحة ٥١ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة المصرية منطوقها :

إنه قد لاح لحاظنا استحسان نصب قلم مخصوص في الخزينة المصرية إلى الحسابات المتعلقة بالآليات التى في الحركة وأن يكون ذلك القلم خصوصيا إلى جميع حساباتها وعلائقها من غير أن يدخل فيه عملية أخرى ولأجل أن يكون

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

معلوما ما يشتمل عليه ذلك القلم من الآلايات والأورط كي لا يتداخل فيه شيء من حسابات أخرى يلزم أن تعلموا أنه ينظر حسابات عشر آلايات بيادة مستحكمة الضباط واللوايات وخمسة آلاي سوارى وآلاي الطوبجية الذى تحت إدارة فاضل باشا لواء الطوبجية ومعه الميرالايات وأورطتين ششخانه وأورطتين بيسادة وأورطة سوارى الثلاث أورطة التى بمعية ركابنا وأورطة مهندسين مركبة من خمس فرق واسماعيل أغا سردليلان والأربعائة خيالة جماعته والزيادة والنقص الذى يحصل فى مجموع ذلك يعتبر فيه أوامرنا والافادات التى تصدر من فريق باشا فيقتضى أن تنظموا هذا القلم وتجعلوا ناظره ممن شوهد فيه اللياقة والامسام بأمر المصلحة المذكورة ورئيس هذا القلم يكون فلناؤس أفندى ومشرقى الذى كان باشكاتباً مديرية البحيرة يكون رفقته بقديم ماهيته وبعد ترتيبه على هذا الوجه اعرضوا لطرفنا بيان ما تجرونه ليعلم إنما لا تؤخروا ذلك حيث إن مطلوبنا إدارة العملية بهذا القلم فى أقرب وقت يكون معلومكم .

فى ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمفتش الوجه القبلى منطوقها :

قد عرض إلينا الانهاء الذى ورد الى ديوان معيتنا من مديرتى أسيوط وجرجا المرقم فى ٩ جمادى الآخرة سنة ٧٢ نمرة ٦١ وعلم لدينا منه أنه قد حضر من العربان الذين كانوا فرارا من جماعة العاثم والسعادة وجهم والرابع نحو الثمانمائة وثمانين شخصا ذكورا وإناثا واستلمت منهم أسلحة مائتان سبعة وثلاثون عددا وكان معهم ستمائة ستة وتسعون جملاوسنة وأربعون من الخيول وأنه بالمخاربة معكم قد أجرى توزيع الأنفار المذكورة على النواحي ونبه على مشايخ النواحي بملاحظتهم من الهروب وبما أن هؤلاء العربان حضروا للدخول فى الطاعة فتوزيعهم على النواحي فى محله لكن يقتضى أن ينظر الى عيشتهم باعطاء جانب من الأطيان من كل بلد قدر تعيش الأنفار المتوزعة عليها لأجل أن يكونوا مساويين بأهالى الناحية ولا يترك لهم خيول ولا جمال الى حمل أثقالهم بل فقط من يكون متعاطيا منهم زراعة ويحتاج الى جملة لمشال زراعته فعلى حسب ما يرى ضروريا يترك له جمل واحد أما الخيول فكما أمرتم سابقا أرسلوها الى بنى سويف ليكون منضمن الخيول المطلوبة من طرفكم الذى خصصتها على المديريات القبلية والجمال فينظر الى الذى يصلح تعليمه هجين يصير إلحاقه بالتعليم والذى يصلح الى استعماله فى أشغال الميرى ويرى فيه المقدرة الى المشال كذلك يصير حجزه على ذمة ذلك والباقي يصير بيعه الى الأهالى مع التأكيد بعدم بيع شيء منها الى العربان كما نهيتهم بذلك واعرضوا لطرفنا بيان مجموع الخيول والجمال المأخوذة من العربان بالمديريات وبيان ما أخذ من ضمن الخيول المطلوبة والجمال التى ألحقت الى التعليم والمأخوذة على ذمة المشالات والباقي الذى يصير بيعه لأجل الاحاطة بذلك ومن يحضر ويدخل فى سلك الطاعة من هؤلاء العربان خلاف الذى حضر تجروا معه على هذا الوجه كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٥٦ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية الى موجيل بك منطوقها :

قد عرض إلينا انهاكم الرقم فى ١٦ جمادى الآخرة سنة ٧٢ المتضمن كيفية تقسيم عملية تطهير ترعة المحمودية على الأقاليم بموجب الرسم الذى أرسلتموه اليهم ليعلم كل إقليم حده ومن حيث إن ترعة الخطاطبة محتاجة الى التطهير وهو ضرورة وأنفار مديرية البحيرة سيختصون بعملية تطهيرها فيقتضى أن تخرجوا المديرية المذكورة من تخصيص عملية

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

المحمودية وتجمعوا التقسيم على باقي المديرية بما كنتم خصصتموه عليها وأرسلوا الى كل جهة بيان ما خصها على هذا الوجه لأجل أن تعلم ما هو لازم عليها وقد أصدرنا أمرا هذا اليكم لتجروا ذلك عاجلا كما هو مطلوبنا .

( صفحة ٥٣ دفتر ١٨٨٤ عربي )

في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

حيث إن المرتبات السنوية الخاصة بقضاة النواحي المنتسبين لطريق القضاء المصري قد وضعت في حكم المقطوعية تصرف من طرف صرافنا صاحب الرغبة كيورق بك الموجود في الآستانة وحيث إننا قد أرسلنا اليكم الخمس والثلاثين قطعة المراسلات الواردة من الآستانة الخاصة بقضاة الأفضية الذين لم ترسل مراسلاتهم ولم تؤخذ معيّناتهم إلى الآن فبناء عليه يجب ترك وإبقاء مراكز القضاة المذكورين الذين لم تنته مدّتهم والذين وردت مراسلاتهم وأرسلت معيّناتهم على حالهم السابق لحين انقضاء مدّتهم والمخاطبة مع الخزينة المصرية لنصب وإرسال قضاة من أصحاب العفة والنزاهة المقتردين على إصدار الأحكام الشرعية ومن المنتخبين بالامتحان من طرف مجلس العلماء وتخصيص مقدار ماهية لهم من جانب الميرى تناسب أحوالهم وتوافق درجة أعمال المحل المعينين فيه وإلزامهم بإرسال جميع حاصلات المحكة ومعينات ورسوم لطرف الخزينة في آخر كل شهر وإذا تحقق أنه يوجد بين هؤلاء القضاة قضاة لم يقتنعوا بالمعاش المخصص لهم وسلوكوا غير طريق الاستقامة ومالوا للارتكاب والرشوة فالواجب تفهيمهم بكل وضاحة أنهم سيلاقون معاملة شديدة وإذا وجد من المراسلات المذكورة الذين أعطى مرتباتهم للسمى تحتها باشا الساكن في مصر بواسطة نواب القضاة فالواجب عدم الالتفات اليهم وتركهم ليأخذوا نقودهم من المحل الذي سلموها اليه وتصرف الهمة والعناية في ذلك وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٣٨ من الدفتر السابع )

في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لحكمدارية السودان منطوقها :

قد تلونا مكتوب حضرتكم وما كان في جوفه من الصور المنسوخة وعلم لدينا ما خبرتم به من القناصل في خصوص جهة مصوّع وما استحسن للمحوظكم إجراؤه ونبهتم عنه وكيل الحكمدارية وحيث إن الأخبار يتطرق اليها احتمالات فبصرف النظر عن الذي أخبرتم به من المومى اليهم في هذا الخصوص وعدم الثقة به لا بد من إبراز نتائج حسن تدبيركم في حفظ وصيانة أطراف الحكومة السودانية بأن لا تجعلوا الى أحد أدنى تشبث في كيفية الوصول اليها بنوع من الضرر وما دام أن الجهة التي فيها حصول هذه الواقعة قريبة من محادة (حدود) مديرية التاكة فالأولى عند الاشتغال بإرسال الأشخاص الذين هم منوطون بالمحافظة على تلك المديرية بنوع الامداد الى تلك الجهة حزم الرأي والهمة في المحافظة بهم وبغيرهم على جميع المحلات التي يلزم مصادمة العدو منها في محادة الحكومة وبما أن المرحوم جتتمكان والدنا كان له اليد الطولى في وضع الأمور في مراكرها الحسنة وحضرتكم من أعز أولاده فلترونا في ذلك ما اتصل بكم من سر محمد على ليكون ختما الى حسن شهرتكم باظهار هذه المزاي الى الوجود وتفيدونا أولا بأول عما يتوقع بذلك الطرف وما تبدونه من نتائج التدبير الحسن في حفظ وصيانة هاتيك الديار والبقاع والاستعداد الى مصادمة من يظهر التعدي والبطش به وعدم الاغماض عن ذلك طرفة عين ممن تديطونهم بذلك كما هو المعهود في كمال التفات حضرتكم الى ما تتيح به مقاصدنا بعين الانجاز وهو كفاية من تكرار التأكيد باجراء ما يوافق مطلوبنا .

( صفحة ٤٦ دفتر ١٨٨٤ عربي )





محمد عبد الحليم باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لحكمدارية السودان منطوقها :

قد عرض اليها مكتبة وردت الى ديوان معيتنا من وكيل الحكمدارية مؤرخة ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ نمرة ٣ ومنها علم لدينا وصول مدير جهة البحر الأبيض والعساكر الى تلك الجهة وقد نشرت بها أعلام الأمن والأمان ومعاملتهم بالبشر والبشاشة ولين الجانب وبذلك حصل تأليف قلوبهم وجذب طباعهم وكذا جهة جبال البازة التابعة لمكاداة بمحدود مديرية التاكة دخل فيها إحدى وعشرون حلة أى قرية بواسطة إدخال الترغيب والتأمين عليهم حتى دخلوا فى سلك الاسلام واكتفى الحال بتحصيل واحد وثمانون كيسة وكسور منهم فى هذا العام وبهذه المعاملات مأمول ازدياد من يدخل تحت الطاعة قرى فى إثر قرى وزمر فى إثر زمر وكذا صار إبلاغ أولاد الملك نمر أمينتهم فى الأطنان التى أعرضوا عن رجوعها اليهم وصار تشريف اثنين منهم بالكساوى الفاحرة وتوجهوا لحضور عمر أخيه بمن معه بالأمان وقد أرسل الأمان اللازم الى الملك نصر ملك جبال تقلى صحبة ريحان أغا تابع حضرتكم ومعه عبد الرحمن جلاب من عمه كردفان وحيث كان توارى أخبار من تقدم ذكرهم باننا إقبال حضرتكم الى الحكمدارية فقد حصل لنا غاية السرور من ذلك واقتضى إصدار هذا لحضرتكم كى بحسن تديراتكم يصير الحصول على المقصود من إدخال كمال الأمن والأمان على مكان الديار المذكورة وإعلان البشرولين الجانب وما تطمئن به قلوبهم ليدخلوا تحت الطاعة أفواجا أفواجا ويعرض لطرفنا عن دخل الطاعة من أهالى تلك الديار من بعد تلك الافادة ومن يدخل من الآن فصاعدا أولا بأول ليعلم بطرفنا ذلك كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٤٦ دقر ١٨٨٤ عربى)

في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة المصرية منطوقها :

حيث إن مواد الحكماء وما يتعلق بالصحة العمومية كان بعضه ينظر أولا فى شورى الأطباء بمصر ثم ينظر بمجلس الصحة بالاسكندرية والبعض يصير رؤيته من برّا برا بالمجلس المذكور فيلوح لخطارنا عدم الاقتضاء بمشورة الطب والاكتفاء بمجلس اسكندرية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تنظروا من هم مخصصون بعقد هذه الشورى ويصير رفقهم وأما الذين يكون لهم وظائف أخرى فقط يحضرون بالمشورة حال انعقادها فيفضلوا بوظائفهم الأصلية كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٦٩ دقر ١٨٨٤ عربى)

حاشية — إن الأشخاص المتكون منهم وجود هذه المشورة من يكون منهم فى خدمة أخرى غير المشورة يبقى بخدمته ولا يرفق ومن يكون منهم خاصا بالمشورة فلينظر من يكون قابلا للخدمة فى جهة أخرى يليق بها ومن يليق به التقاعد يتقاعد ومن يستحق الرفق يرفق .

في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة المحروسة منطوقها :

قد استحسن لنا أن مصالح الاستباليات وبيت المال بمصر المالحقين الآن بالخزينة المصرية يصير إلحاقهما بديوان طرفكم وألا يكون للخزينة تعلق بهما لا فى الادارة ولا فى الحسابات من ابتداء شهر برمهات وبهذا صدر أمرنا الى وكيلها وأصدرنا أمرنا هذا لتعلموه وتعملوا بموجبه كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٥٧ دقر ١٨٨٤ عربى)

في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمفتش الوجه القبلى منطوقها :

إنه بحسب رأفتنا قد أمرنا بأن العربان الموجودين بليمان اسكندرية والقلعة السعيدية بخلاف المسجونين من

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

سبب دعاوى القتل والسرقة يرسلوا لمديرية روضة البحرين وحيث ان للربان المذكورين ذرية وعيالا متفرقين بنواحي المديرية تفتيشكم فقد اقتضت إرادتنا أن يرسلوا لطرف مدير الجهة المذكورة لإلحاقهم بأهلهم وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لتجروا مقتضاه كما اقتضت مراحنا .  
(صفحة ٥٩ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٣ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :  
كما قد أصدرنا أمرنا لسلف سعادتك بخصوص إعطاء رخصة طبع وتمثيل مقدمة كتاب آبن خلدون في مطبعة مصر العامرة وحيث إنى سمعت الآن أن مقايضة هذا الطبع معمولة وجاهزة ولم تعط لعهد الترام أى شخص وحيث إن نظمى بك كاتبنا الخاص بذاتنا وأحمد زكى افندى ومحمد رفعت افندى الموجودين فى خدمة كاتبنا راغبون فى الترام هذا الطبع على ذمتهم وحيث إن إرادتنا وافقت على هذا الالتماس فيجب أن تبادروا بإعطاء الأمر لطبع وتمثيل مقدار ما يطلبون من الكتاب المذكور حسب أصول الالتزام الجارى فى المطبعة على ذمتهم وفى الختام تسليمه لطرفهم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٤١ من الدفتر السابع)

في ١٢ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة لمديرية قنا واسنا منطوقها :  
قد عرض الينا إجمالى إيرادات ومصرفات الأقاليم البحرية والقبلية سنوى فنه علم لدينا أن مصروفات مديرتكم زائدة بالنسبة لسواها وذلك أن مديرية روضة البحرين التى إيرادها سنوى ١٤٠٢٥٤ كيسه وكسور مربوط بها ماهيات الخدمة سنوى ٧٢٠٠ كيسه وكسور ومديرتكم إيرادها السنوى ٣٦٩٤٢ كيسه وكسور مربوط بها خدمة بماهية سنوى ١٦٣٤ كيسه ومن هذا يتضح لكم الفرق الكلى وحيث إن من أوجب ما يجب ملاحظته أن لا يكون ترتيب الخدمة إلا بتسدر لزوم إدارة المصاحبة فقط صونا لها من صرف مصاريف بغير اقتضا فقد أصدرنا أمرنا هذا إليكم لتبادروا بدقة التأمل وكال الملاحظة والتبصر فى هذه الخصوص وتعطوا المصاحبة بقدر كفايتها من الخدمة حسبما هو لازم لإدارتها مع الضبط والاستقامة ونجاز الأشغال أول بأول ليختار اللازم حقيقته للخدمة ومن هو مستغنى عنه الحال واعرضوا لطرفنا عما تجروه ليعلم كما هو مطلوبنا .  
(صفحة ٦٣ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ١٢ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخرينة المصرية منطوقها :  
بما أن الروزناجة مصلحة مستقلة بنفسها ومحاسباتها الشهرية والسنوية ومعتاداتها الموسمية وماله مواعيد نوع محاسبات جهات المصرف فقد اقتضت إرادتنا بأن يكون حساباتها منفردة على حدتها ويجرى تسويتها وتحفظ بها تحت إجراء ما يقتضى وقد أحلنا ملاحظة ما يتعلق بها من الصرفيات ونحوها على عهدة محمود باشا رئيس مجلس التجار وصدر اليه أمرنا بذلك وأصدرنا هذا إليكم إعلانا بما ذكر وليكون تقديم حسابها بالخرينة لغاية شهر أمشير فقط ومن ابتداء برمهات نمرة ٥٦ صارت حساباتها بها كما اقتضته إرادتنا .  
(صفحة ٧٦ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ١٢ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخرينة المصرية منطوقها :  
من حيث قد تعلق إرادتنا أن كافة المتقاعدين والمستودعين المقيد لهم استحقاقات بالجهات يجرى قيدهم بالروزناجة من ابتداء برمهات سنة ٥٦ بموجب كشوفات تقدم لها من الجهات ببيان أسمائهم ومرتباتهم حكم المقيد



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

بدفاتهم لأجل إجراء القيد بدفاتر الروزنامة على موجبهم وقد أصدرنا أوامرنا للجهات وهذا اليكم ليصير رقت استحقاقات المتقاعدين والمستودعين من دفاتر الخزانة لغاية أمشير سنة ٥٦ وترسلوا كشف الى الروزنامة ببيان أسمائهم ومرتباتهم لإجراء القيد بدفاترها على موجب من ابتداء برمهات كما تعلقنا به إرادتنا . (صفحة ٧٦ دفتر ١٨٨٤ عربى) فى ١٢ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمفتش الوجه القبلى منطوقها :

لقد عرض علينا إجمالى إيرادات ومصروفات الأقاليم البحرية والقبالية سنوى فمنه علم لدينا أن مديريات الوجه القبلى مصروفاتها زائدة بالنسبة لسواها وذلك أن مديرية روضة البحرين إيرادها سنوى مائة وأربعون ألف كيس وكسور والمهايات المربوطة بمصروفاتها سنوى سبعة آلاف ومائتا كيس وكسور ووجدت مديرية أسبوط وجرجا إيرادها اثنان وثمانون ألف كيس وكسور والمهايات المربوطة لها سبعة آلاف وتسعمائة كيس وكسور ومديرية قنا وإسنا إيرادها ستة وثلاثون ألف وتسعمائة كيس وكسور ومهايات الخدمة أربعة آلاف ومائة وثلاثة وستون كيسا ومديرية المنيا وبني مزار إيرادها خمسة وثلاثون ألف كيس وكسور والمهايات نحو أربعة آلاف وخمسمائة كيس ومديرية بنى سويف والفيوم إيرادها واحد وأربعون ألف كيس وسبعائة كيس وكسور والمهايات أربعة آلاف وثمانمائة كيس وكسور وهذا خلاف باقى المصروفات وحيث ان الخدم ينبغي أن يكونوا على قدر إدارة المصلحة فقط ولا يصير تكليف المصلحة صرف مرتبات الى من لا لزوم لهم فقد أصدرنا أوامرنا الى كل من المديرين بالأربعة جهات المذكورة بدقة التأمل فى هذا الخصوص وترتيب الخدمة على قدر اللازم فقط وأصدرنا هذا اليكم لتبادروا بملاحظة ذلك بتلك الجهات ويعطى الى المصلحة كفايتها من الخدمة حسبما ينبغي لإدارتها مع الضبط والبراع والتسهيل أولا بأول لتنجيز اللازم وغير اللازم وأعرضوا لطرفنا كما هو مطلوبنا . (صفحة ٨٠ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ١٥ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة المصرية منطوقها :  
قد تعلقنا إرادتنا بأن يصير إعطاء الفاريقات والكهوجلات بطريق الالتزام الى من رغب لها من ذوى الاقتدار ولهذا أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بإشهارها بالمزاد وتنظيم الشروط اللازمة عنها وبالأمرى أعرضوا لطرفنا عن المرسى وما تضمنته الشروط ليصدر أمرنا بما يقتضى كما هو مطلوبنا . (صفحة ٨٥ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ١٥ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظ السويس منطوقها :  
قد اقتضت إرادتنا أن تكون حسابات محافظتكم غير تابعة الى الخزانة المصرية بل تكون مختصة بنفسها من ابتداء شهر برمهات سنة ٥٦ وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير نهو الحسابات أولا بأول وتحفظ بها تحت الاطلاع والمراجعة والكشف عند الاقتضاء وتعلموا أن تفتش وملاحظة ما يتعلق بالمحافظة منوط بكم ومسلم لعهدتكم وأتم المسئولون عن الكليات والجزئيات من لدنا فكونوا على غاية من كمال الدقة والصيانة الى المصلحة كما هو مطلوبنا .

حاشية — اعلموا أننا سنندب من معيننا من يفتش حسابات وسندات وأوراق المحافظة على حين غفلة وما يتضح يعرض لطرفنا فإن وجد إذ ذاك شئ فأنتم المسئولون فكونوا على حذر . (صفحة ٨٨ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ١٥ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظ العريش بتاريخه وبمعناه . (صفحة ٨٨ دفتر ١٨٨٤ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ٢٢ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية أسيوط وجرجا منطوقها :

قد عرض الينا إنهاءكم المرقم في ١١ رجب سنة ١٢٧٢ نمرة ٧٤ مع الكشف المبعوث من طيه عن الأسلحة والمهمات التي عدت من أورطة السوارى بالمديرية عند مصادمة عربان الأشقياء بالقرب من ناحية دجلا بمديرية أسيوط البالغ ثمن ذلك ٤٧٠٢ قرش و ٣٢ فضة وفاضلة بمتأخرات المديرية وتلتمسوا صدور أمرنا بنخصم ذلك على طرف الديوان ، وحيث علم إعدام هذه المهمات والأسلحة بحال المصادمة فقد وافق ارادتنا خصم الثمن على طرف الديوان وإزالته من المتأخرات ولزم إصدار أمرنا هذا إليكم لتجروا مقتضى ذلك كما اقتضته ارادتنا .  
(صفحة ٩٠ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٢٧ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

حيث إن اجراء تقاعد صاحب السعادة سليم باشا ناظر المالية السابق وربط وتخصيص المعاش المستحق له حسب اللائحة الجديدة من مقتضى ارادتنا فبناء عليه تجب المبادرة باجراء إيجابه وللاحاطة قد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٤٧ من الدفتر الثانى)

في ٢٩ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية القليوبية منطوقها :

إنه لأجل حسن استقامة مصلحة الرى وإزالة المنازعات التي كان معتاد حصولها بين مديرية الشرقية ومديريتك وحصول مزاي الانضمام الواقع موقعه قد ضمنا إلى مديريتك جميعها نواحي مديرية الشرقية الواقعة قبلى ببحر موسى كما ضمنا إلى مديرية الدقهلية باقى نواحي المديرية المذكورة الواقعة بحرى البحر المذكور وصارت المديرية المذكورة ملفية لتقسيمها بهذه الكيفية على مديرتى القليوبية والدقهلية وقد نصبنا رستم بك مديرا على الدقهلية عوضا عن شيمى بك لأنه طلب إلى معيتنا حسب لزوم ترتيب قلم التفتيش الموعود بترتيبه من سابق وبناء على ذلك أصدرنا أمرنا هذا إليكم لتتوجهوا للاحية الزقازيق التي هى مقر ديوان حكومة مديريتك الآن وتجروا أصول التسليم والتسلم مع رستم بك وتعملوا ترتيب المديرية على هذا الوجه يتوضح ما ستجدونه من فوائد الانضمام وتعرضوه لطرفنا مع كشف بيان الزمام الذى ألحق لمديريتك من المديرية الملغية بيان نواحيه ليعلم بطرفنا ويجرى ما هو اللازم انما يلزم التعجيل فى ذلك لأجل توجه رستم بك إلى الدقهلية كما أمرناه .

في ٢٩ منه إرادة سنية لمديرية الدقهلية محمد شيمى بك منطوقها :

من حيث إنه بمقتضى أوامرنا السابق اصدارها بعدم لزوم تقديم حسابات الأقاليم ودواوين العموم إلى الخزينة المصرية قد وعد فيها عن ترتيب قلم التفتيش الذى سيصير فى معيتنا لأجل تفتيش الحسابات بالجهات ومن اللزوم أن يوجد فيه ذات ذو اطلاع ومدركة فى مثل هذه الأمور وقد توسمنا فيكم ذلك كما توسمنا حسن استقامتكم على قدم الصداقة فى إيراد ثمرات هذه المصلحة الخيرية فقد أصدرنا أمرنا هذا إليكم لتجروا التسليم والتسلم بما تقتضيه الأصول مع رستم بك المدير الذى تعين مديرا بدلا عنكم وبعد تخليص تعلقاتكم بوجه السرعة تحضروا لطرفنا ليجرى ما هو اللازم حسبما اقتضته ارادتنا .  
(صفحة ٨٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٢٩ رجب سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة مصر منطوقها :

إن الأربعة آلاف ومائة وأربعة وثلاثين ذراعا مسطح قد أعطيت إلى حضرة اسماعيل باشا ابن المرحوم أخينا

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

وهي جانب من شئون الأصناف الكائنة ببولاق محددا بمحدود أربعة قياسها طولاً وعرضاً حكم الموضع أدناه وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لأجل تسليم ذلك إلى جهة المشار إليه وتحريجها الشرعية باسمه كما اقتضت إرادتنا .

ذراع

١٠٦ طول مقبل مبحر الحد البحري ملك شيخ السادات والقبلي حيطه الشون الباقية .

٣٩ عرض مشرق مغرب الحد الشرق الطريق السلطاني والغربي الحائط الذي يجانب البحر الأعظم .

٤١٣٤ (صفحة ١٠٨ دفتر ١٨٨٤ عربي)

في ٢ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل ديوان البحر :

حيث إننا قد وجهنا وأحلنا على عهدك نظارة عموم ديوان البحر الموكل لكم خدمة وكالته الآن فعند ما تحيطون علماً بذلك يجب أن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والخصومات الواقعة أولاً بأول في وقتها وزمانها على وجه مطلوبى ومرغوبى وأن تبذل كل سعى وهمة لحسن إدارتها بكامل العفة والاستقامة وأن تبادروا أيضاً بفصل وترقيم اسم الناظر السابق اعتباراً من تاريخ غاية شهر رجب الماضى فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥١ من الدفتر السابع)

في ٤ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة مصر منظوقها :

قد عرض إلينا ما في إفادتكم الواردة إلى معيتنا رقيمة ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٢ نمرة ١٦٦ ومنه علم لدينا أنه لما صدر أمرنا عن طبع تسعة كتب من كل كتاب خمسمائة نسخة وقد أحضرت أصول منها بواسطة رفاعة بك وقد صار ترتيب المصححين لأجل الإسراع في نهو التشغيل واللاحق على ما يصير جمعه أولاً بأول وقد استنسب بطرفكم ترتيب من صار ترتيبهم والعلاوة ضمت إلى المصحح البالغ مجموعه ألفين ومائة سبعة وثمانون غرض شهري وتستأذنون عن ربط ذلك على التشغيل بالمطبعة من ابتداء ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٢ فقد وافق إرادتنا ذلك وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لتبادروا بالتنبيه بربط هذا المقدار من ابتداء التاريخ البادى ذكره على محاسبة التشغيل كما وافق إرادتنا .

إلى فرقة المصححين التي صار ترتيبها للمساعدة في تصحيح كتب الميرى .

غروش نفسير

١٠٣٧ ١ رئيس وهو الشيخ إبراهيم دسوق بامصحح الذى كان يصصح كتب العلوم الرياضية ومعلمها

للعلوم العربية بالمهندسخانة الخديوية سابق ٧٥٠ ماهية ٢٧٧ بدلتين .

٤٥٠ ٢ مصححين أحدهما بثلاثمائة غرض والثاني بمائة وخمسين .

٤٥٠ ٢ » الحروف شرحه .

٢٥٠ علاوة على مرتبات الشيخ محمد قطه بامصحح عربى بالمصلحة ورئيس فرق التصحيح بها

٢١٨٧ لتكون بمائة مرتبات رئيس فرق التصحيح حسب لياقته .

(صفحة ١١٥ دفتر ١٨٨٤ عربي)

في ٥ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لاسماعيل بك محافظ دمياط :

تبين من التحريرات الواردة هذه المرة بواسطة وابور الشركة النمساوية أن معاهدة الصلح العمومية بين دولتنا العلية ودولة روسيا أمضيت في المؤتمر المنعقد في باريس فبناء عليه يلزم إعلان وإشاعة كيفية هذه المصالحة الخيرية بأجراء

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

وإقامة زينة واحتفال عظيم في إحدى الليالي بقدر الامكان واطلاق المدافع في الأوقات الخمسة من قلاع الاسكندرية ومصر ورشيد ودمياط كما أجرى في دار السعادة والمواقع المناسبة وحيث انى أصدرت أمرى للحفاظين في هذا التاريخ فقد أرسلت لطرفك أمرى هذا أيضا فبمجرد وصوله اليك يجب أن تبادل بإجراء وإقامة هذا الاحتفال الليلى وباطلاق المدافع في الأوقات الخمسة ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٩ من الدفتر السابع)

في ٩ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ مصر :

اطلعنا على كتاب سعادتك المؤرخ في غرة شعبان سنة ١٢٧٢ بخصوص بيان عدم وجود مهندسين كافين بقلم الهندسة وبانتخابكم خمسة عشر مهندسا بالامتحان من المهندسين المفصولين وارسالكم إليهم لمساحة مديرية روضة البحرين مستأذنين وملتزمين منا قيدهم بمرتباتهم الأصلية وغير ذلك طلبكم واستنسابكم قيد واستخدام المهندسين الستة المحررة أسمائهم بأعلى شقتكم أربعة منهم بدلا عن المهندسين الأربعة المنتدبين لعملية مديرية مربوط واثنين لاستخدامهما (ظهورات) في كشف عمارة قاعة المويلح بمرتباتهم القديمة، وحيث إن استخدام الخمسة عشر مهندسا لضرورة لزومهم والستة المهندسين المرقومين بأعلى تحريراتكم البهية أيضا قيدهم في القلم المذكور بمرتباتهم القديمة وافق مساعدتنا ورغبتنا لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

حاشية — نظرا لعدم إبدائي أى اعتراض في قبول استخدام المهندسين المذكورين التى مست الضرورة لاستخدامهم كما ورد في بيانكم هذه المرة فلا نتورطوا بعد الآن بقيد أشخاص لازمين وغير لازمين ولذلك قد حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ٥٣ من الدفتر السابع)

في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظ مصر منطوقها :

قد عرض لنا ما اشتملت عليه افادتكم رقيمة ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٧٢ نمرة ١٦٢ وما انطوت عليه الافادة المحررة عن رأى جناب قونسولوس الانكليز والنمسا وفرانسه وسادورا وأسبانيا واليونان والسويد وأمريكا عما استنسب بطرفهم وانخطت عليه آراؤهم في شأن إجراء الدعاوى بجلس التجار وقد انتخبوا ثلاثة أشخاص من الأوروبيين كما أنه صار انتخاب ثلاثة من عمدة تجار أبناء العرب لرؤية القضايا بالمجلس وجارى ادارة المجلس الآن على أصوله الجارية ومرغوب الاجراء حسبما بالنسخة التى قدموها وهى حسب الجارى من قبل إلا ان ضم اليه إباحة الابللو (استئناف) بعد اجراء مفعول خلاصة المجلس على من يريد رفع دعواه بعد تأدية ما هو محكوم عليه به ويفضل أمانة وان الذى يقبل تظلمه انما يكون فيما تجاوز مبلغه خمسة آلاف غرش ومحدد ميعاد لقبول التظلم وكيفية مجلس ابللو الذى يعيد رؤية القضية يكون مركبا من أربعة تجار اثنين من رعايا الحكومة يصير انتخابهما بمعرفة ديوان المحافظ واثنين أفرنك يصير انتخابهما بمعرفة قناصل المحروسة ويكون انتخابهم في كل سنة مرة وباتحادهم معكم يصير خفض الخلاصة التى يصير مناقضتها والحكم عنها وأن المدة المحددة لرفع الدعوى ثمانية أيام من تاريخ ارسال الخلاصة ويعين اثنا عشر يوما من تاريخ ارسال المناقضة لأجل المجاوبة عن المناقضة المذكورة وترغبوا الاستئذان عن الاجراء كما بالنسخة المذكورة وحيث إن رؤية القضية التى يتظلم من حكم عليه فيها دفعة أخرى بعد إنفاذ حكم الخلاصة على الوجه البادى ذكره لا تخرج الحق عن حقيقته فقد وافق ارادتنا اجراء العمل على هذا المنوال وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لكى يعتمد اجراء ذلك على وجه ما ذكر كما وافق ارادتنا . (صفحة ١١٥ دفتر ١٨٨٤ عربى)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ أمر عال الى محافظين الثغور والبنادر الكائنة على ساحل البحر الساحل من الحكومة المصرية منطوقه :

إن القبودان مسل الانجليزى الذى يحضر لطرفكم حاملا هذا را بكا الوابور مسمى زتروس مأمورا بأخذ خريطة السواحل التى تحت محافظتكم فيقتضى أن لا تمنعوه عن نتميم هذه المأمورية بل تعينوه على اجرائها بأنه اذا لزم له الرفاقة بمن يدل به على المواضع من نحو رئيس بوغاز أو خلافه فيعطى اليه ذلك بلا تأخير كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٨٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة مصر منطوقها :

إن فى شهر رمضان العام الماضى صدرت أوامرنا العمومية بصرف مبالغ الى إحياء ليلتين معينتين فى ذلك الشهر يتلى فيهما القرآن العظيم وذكر الله والصلوات على رسوله الكريم موهوب ثواب ذلك الى جتمكان مرحوم والدنا ومن حيث إن هذه العادة الخيرية مقتضى أن تكون جارية على الدوام والاستمرار ابتغاء مرضاة الله فقد صدرت أوامرنا الى الجهات عموما ليجروها كما سبق فى الليلتين المعينتين فى شهر الصيام المعظم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تنظروا ماسبق صرفه فى ذلك بـرمضان العام الماضى وتصرفوا بقدره فى إحياء تلك الليلتين بأن يكون ذلك فى المسجد الذى فيه ضريح المرحوم وفى سائر المساجد والزوايا والتكايا المباركة وما يصرف يخصم على طرف الديوان كما سمحت به ارادتنا .

(صفحة ١٢١ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ١٦ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة دار :

حيث إن شهر رمضان المسعود والمبارك ممدد أركان الايمان والاسلام وباعث عفو غفران ذنوب الأتام قد أمرت هذه السنة أيضا بتعطيل الدواوين فى مصر وسائر المديريات عند حلوله وتشريفه مثل السنة السابقة ليتفرغ الجميع للطاعة والعبادة فيه بحضور الحال واستراحة البال ولا يصرفوا فكرهم ووقتهم فى الأمور التافهة ، وحيث إنه توجد أمور ووقائع فى ديوان أمور الخارجية وفى مأمورية الضبطية وكذا فى مصلحة المرور لا يجوز تأخيرها فبناء عليه قد أصدرنا أوامرنا المشددة باعلان التعطيل للعموم ما عدا الدواوين الثلاثة السالفة الذكر وهذه صورة منها أرسلناها لطرفكم فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا باجراء ايجابه عند حلول الشهر الشريف المذكور وقد حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥٤ من الدفتر السابع)

في ١٨ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخرزينة المصرية منطوقها :

إنه بمناسبة تعيين أخينا حليم باشا حكامدارا على بلاد السودان قد سمحت ارادتنا بأن تكون سنويته بما فيه المرتب سابقا بالخرزينة ألفين كيس من تاريخ تعيينه لهذه الحكمدارية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه كما اقتضت ارادتنا .

(صفحة ١١٨ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

حيث إنه اقتضت مساعدتنا عدم جباية العوائد فى شهر رمضان المبارك على الماكولات المعروضة للبيع بمصر وبولاق ومصر القديمة والاسكندرية فيجب عدم أخذ العوائد عن الماكولات فى الشهر المذكور، وحيث إن مصلحة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

العوائد المذكورة في يد الملتزمين فبناء عليه ولعدم ضياع حق الملتزم والميرى معا يجب أن تبادروا بطرح وتنزيل بدل الالتزام الخاص بالشهر المذكور من مجموع المال والرجوع بعد القيد للأصول الجارية كما كان قبلا وقد كتبنا للمحافظة في هذا الباب لاجراء إيجابه فإذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٣ من الدفتر السابع)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :  
حيث إننا اقتضت إرادتنا ضم وعلاوة خمسمائة غرش على شهرية طالب أغا محافظ العريش التي هي عبارة عن ألفي قرش وإبلاغها لألفين وخمسمائة قرش فتجب المبادرة بخصوص قيده وتثبيته في المحل اللازم ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٣ من الدفتر السابع)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لحكمدارية السودان :  
من حيث إن حضرتم الآن في مسند حكمدارية السودان فقد اقتضت ارادتنا أن يتخصص لحضرتكم في مقابلة ذلك مبلغ ثمانمائة كيس سنويا تأخذونها من خزينة الحكمدارية مادمت في ذلك المسند الجليل وهذا المقدار خلاف المرتبات المقيدة لحضرتكم في الخزينة المصرية وأصدرنا هذا لأجل أن تجروا بموجبه قيده لحضرتكم من ابتداء توجيه هذا المنصب اليكم وصرفه حكم الأصول كما اقتضته ارادتنا .  
(صفحة ٩٣ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة لمحافظ اسكندرية منطوقها :  
إن الجناين المعدّة للزعة هي من الأمور المتممة لحسن الانتظام فقد سمحت إرادتنا بأن لا يؤخذ عليها عشور من الآن فصاعدا وأصدرنا أمرنا هذا لتبادروا باجراء مقتضاه على الوجه المشروح وإعلان ذلك الى أربابها ليتعموا حسن انتظامها كما وافق ارادتنا .  
(صفحة ١٣٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٣ رمضان سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة دار :  
حيث إن مصطفى عزمى بك تعين مديرا لمديرتي المنيا وبني مزار فبادروا باعطائه أمرنا طيه القاضى بمأوريته وبفصله من الخزينة والتوجه بلجهة مأوريته ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٩ من الدفتر السابع)

في ٢٨ رمضان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخرزينة المصرية منطوقها :  
يقتضى أن يجرى قيد استحقاق الى حافظ خليل باشا الذى كان ناظر ديوان بحرية بدفاتر الخزينة المصرية بمرتبات اللواء وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا ذلك من ابتداء تاريخه كما سمحت به ارادتنا .  
(صفحة ١٤٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٨ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة للخرزينة دار :

### علاوة لقانون المعاش

كما نشرنا لائحة وضميمة في بيان تخصيص معاش للذين أوفوا فريضة خدماتهم بالصدق والاستقامة واستحقوا التقاعد في حال حياتهم وتخصيص معاش لعائلاتهم عند مماتهم وحيث إنه لم يذكر في هذه اللائحة شئ في حق المستخدمين المرضى والمعلولين الذين ذهبوا ويذهبون لتبديل الهواء داخل وخارج حدود الحكومة مع أن هؤلاء المرضى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

والمعلولين محتاجون ومستحقون لشفقتنا ومرحمنا أكثر من غيرهم فبناء عليه اقتضى تنظيم وترتيب هذه المادة وإحافها بقانون المعاشات .

### المادة القانونية

إذا اعتلت صحة أحد المستخدمين وتحقق أنه لا يتأهل للشفاء إلا إذا سافر لتغيير الماء والهواء في داخل حدود الحكومة أو خارجها وقدم تقريراً بهذا الخصوص وصدق عليه من طرف طبيبين مستخدمين في الحكومة يجب إعطاؤه رخصة وإجازة لتبديل وتغيير الهواء حسب تقدير الأطباء الموضحة في التقرير المتقدم وأن يحسب كامل ماهياته ومرتباته طول المدة التي يصرفها في تبديل الهواء المعينة في التقرير المذكور مثل ما يحسب كامل ماهيات ومرتبات كل مستخدم يكون مريضاً وملازماً فراش اضطرابه في منزله . أما إذا تأهل المريض إلى الشفاء في مدة الإجازة المعينة وأراد أن يمضي مدة أخرى في تبديل الهواء لاتمام شفائه واستحصله كامل صحته وطلب إجازة بخصوص ذلك بموافقة الحكماء وتصديقهم عليها فأشمال هؤلاء يجب ألا يحرموا ولا يمنعوا من الاهتمام بصحة وتريض أبدانهم وأن يصرح لهم بالإجازة المعينة في تقرير الأطباء ويحسب لهم نصف ماهية إذا كانت ماهياتهم أكثر من خمسة أكياس وإذا كانت خمسة أكياس أو أقل من ذلك فيحسب لهم ثلثا ماهياتهم في مدة إجازتهم وإذا كان أحد المرضى سافر لتبديل الهواء ولم يتأهل للشفاء في مدة إجازته ولم يكتسب تمام صحته وقدم تقريراً مصدقاً عليه من طرف الحكماء الموجودين في المحل الذي هو مقيم فيه بخصوص مدة علاجه وصدق على هذا التقرير حاكم هذه الجهة فيجب التصريح بمد إجازته وأن تحسب له مرتباته طول المدة اللازمة لاتمام شفائه على الوجه السابق وإذا لم يقدم شهادة وأطال مدة إقامته عن الميعاد المحدد بلاسبب فيجب ألا يحسب له مرتب في هذه المدة . كذلك إذا فقد أحد في أثناء الحرب أو في أثناء التعليم إحدى رجله أو إحدى ساقه فيعطى له ثلثا ماهيته ومرتباته فأما إذا فقد رجله الاثنتين أو ساقه الاثنتين أو إحدى رجله وإحدى ساقه معاً فيعطى له كامل ماهيته ومرتباته معاشاً طول حياته وإذا كان هذا الشخص مصرياً فيجب إرسال كشفه اللازم من الخزينة المصرية للإدارة التابعة لها ليصرف له استحقاق كل شهر .

### الإرادة

حيث إن صورة البند التي أمرت بتنظيمها هذه المرة لتكون علاوة لقانون المعاش والتي هي محررة ومسطرة بأمرنا العالى هذا فيجب ضمها وعلاوتها للقانون المذكور على هذا الوجه واتخاذها دستوراً للعمل ونشرها وإعلانها لجميع الجهات المراعية اجراءها وبناء عليه فطلوبى منكم بذل الهمة والغيرة في هذا الباب . (ترجمة صفحة ٦١ من الدفتر السابع) في ٨ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة لمحافظة دمياط أحمد رشيد بك :

حيث إن عزل ورفع اسماعيل بك محافظ دمياط من المحافظة ونصب وتعيين ذاتكم البهية خلفاً له من مقتضى ارادتنا فبناء عليه عند وصول أمرى هذا لطرفكم يجب أن تبادروا بالذهاب لمحافظة دمياط وبقيد ماهيتكم وبدل تعييناتكم القديمة على وجه المرتب الخاص لسائر اللوائ اعتباراً من هذا التاريخ وأخذها وقبضها كل شهر على حسب الأصول والقاعدة وأن تبادروا أيضاً بفصل المومى إليه اسماعيل بك المحافظ السابق وإرساله إلى مصر لإجراء تقاعده ولترتيب معاش له بموجب لأئحة المعاش على الوجه الذى تحرر من طرفنا لديوان الروزناجة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٩ من الدفتر السابع)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ٨ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمديرية بنى سويف والفيوم منظوقها :

من حيث إنه تقدم صدور أوامرنا الى مديري الأقاليم بتكميل ضرائب الأطيان التي كانت تحوّل في السنين السابقة دون الضريبة لتساوى ضرائب حيضانها والآن علم لدينا من إنهاء مفتش الأقاليم القبلية عند ما حضر لهذا الطرف أنه لدى ممارسته في إجراء مقتضى إرادتنا الصادرة بهذا الخصوص قد تحقق له وجود أطيان تحوّل في السابق ببعض النواحي بضرائب عالية عن أمثالها وأنه اعتمادا على مكارمنا المبسوذة في رفاهية الأهالى أراد إعمال طريقة إلى تخفيف أموالها كما أنه وجد أطيان في بعض النواحي ضريبتها دنيئة جدا ويستحق عليها الضميمة بمناسبة أمثالها ليحصل التساوى بينها حسبما تقتضيه العدالة وأن أطيان الأبعاديات التي سبق ربط أموالها على أربابها بواقع ما رسا عليهم المزداد بمبالغ معلومة واجتهد أربابها في تصليحها حتى صارت صالحة حصل التعرض لها من بعض الأهالى وخلافهم يريدون أخذها من أربابها بزيادة شيء على أموالها السابق ربطها بواقع المزداد ومن عدم وجود أمر من لدنا بمنع ذلك فأرباب الأطيان المذكورة متضررون وتضررهم هذا يسلب أمنية من يرغب التقديم الى المزداد في الأطيان التي تكون خلية التحويل والتمس إصدار أمرنا هذا بما يوافق إرادتنا في هذه الخصوصيات وبما أن إجراء أسباب العمارة والرفاهية هو ما نتم اإرادتنا فقد وافق إرادتنا أن الأطيان التي توجد بعموم الأقاليم القبلية والبحرية بضرائب زائدة عن المائة غرش يصير تنزيل ضرائبها لحد مائة غرش في سائر النواحي التي لم تكن أطيانها موصوفة بالضعف وأما من تكون أطيانها أقل درجة عن غيرها مثل بنى سلامة وكفر كات وما يماثل لذلك اذا كان فيها أطيان ضريبتها زائدة فيصير تنقيصها لحد تسعين وهذا عدا الأطيان التي يكون ربط مالها زائدا على أربابها بحسب واقعة مزادها وعدا عن الأطيان الجزائر والخنائن والعلاوى التي هي دائما في حالة الرغبة وتكون أموالها زائدة عن المائة قرش بهذا الداعي هذا عن الأطيان التي توجد بالضريبة الزائدة عن تسعين غرش ومائة غرش بالنواحي المذكورة وأما الأطيان التي تكون بضريبة دون الخمسة والعشرين غرش فمن حيث إن فدانها لا أقل من كونه يعطى أردبا في محصوله فهذا يلزم إبلاغ ضريبتها الى خمسة وعشرين غرش غير ما يكون تحوّل بواقع المزداد على الوجه المتقدم ذكره حتى لا يوجد من ابتداء توتى سنة ٧٢ أطيان بهذه الكيفية مالها قليل عن الخمسة والعشرين غرش وأما الأطيان المحولة على أربابها بواقع المزداد والتي ترسى بالمزداد من الآن فصاعدا وتحوّل على أربابها بواقعه فهذه تكون أنزية لهم يتمتعون بالانتفاع منها ويؤدّون أموالها المربوطة عليهم بواقع المزداد ولا يتعرّض لهم في ذلك كذا الأطيان الأبعادية التي تكون متفرقة بالحيضان من فدان وفدانين وأقل وأكثر وبسبب تفرقها لم يوجد من يرغب لأخذها بالمزداد بملة فمن حيث ان أرباب الأطيان التي بتلك الحيضان هم أولى بزراعتها ودفع أموالها فتحول عليهم بضريبة الحيضان الكائنة فيها الأبعاديات المذكورة وتكون ملحقة بأنارهم والأطيان الأبعادية التي تكون أرضها مخروسة ومحتاجة الى التصليح ويصير التقديم لأخذها وإصلاحها وزرعها وتادية الأموال عنها هذه قد سمحت إرادتنا بأنها تعطى لمن يرغب بلا مال مدة ثلاث سنوات وبعدها تحوّل عليه بنصف الضريبة التي يكون ممول بها حيضانها وقبائلها والحيضان والقبائل الموافقة لها ويسرى ذلك مدة ثلاث سنوات أخرى وبختمها تحوّل بالضريبة الكاملة وبهذا صدرت أوامرنا العمومية وهذا اليكم لتجروا العمل على هذا الوجه المشروح بكل دقة كما يوافق إرادتنا .

(صفحة ١٥١ دفتر ١٨٨٤ عربى)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

في ٨ شوال سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة اسكندرية منطوقه :

إنه كما سبقت العناية اللدنية بحصول العفو والتجاوز عن الكمارك الداخلية بمقتضى أوامرنا الواضحة السابق إصدارها بهذا الخصوص مرحلة بعموم الرعايا وكافة المستأمنين فليناوا كمال الرفاهية والتمتع بلذيق العيش في ظل مكارمنا قد سمحت ارادتنا بالتجاوز عن الأقالام التي كانت جارية على تحصيل العوائد عن سائر المأكولات التي ترد من جهات الحكومة لبعضها على سبيل الصرف في المأكولات وهي مصلحة الحضرة وعوائد الأغنام التي تدخل لأجل الذبيح وبيع لحومها سواء كانت أغناما أو مواش كما صدر أمرنا بذلك الى محافظ مصر لأجل إبطالها مع الأقالام السائرة التي تحرر له بيانها وحيث إن مصلحة الحضرة باسكندرية وفي رشيد الملاحقة بها لم تكن جارية الآن في التزام فيلزم إبطالها رأسا وعدم تحصيل عوائد على مطلق الأصناف المندرجة في تعريفها وكذلك مصلحة عوائد الأغنام والمواشي يصير إبطالها لحد تاريخ وصول أمرنا هذا ويحاسب ملتزمها على مال المدة الباقية من الالتزام ويرفع على طرف الديوان كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ١٥٣ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٨ شوال سنة ١٢٧٢ أمر عال لمديرية الدقهلية منطوقه :

قد علمتم زيادة تعلق ارادتنا بتنفيذ المصالح ونهو الأمور بأوقاتها من سبق التأكيدات الواقعة من طرفنا على الدوام والاستمرار بالنهى والتحذير من تأخيرها وتركها في حيز الإهمال أو ادخالها في برزخ التقصير والاشكال ومن المعلوم أنه بسبب الإستراحة التي سويح بها في شهر رمضان المعظم الى سائر أبواب المصالح لا يخلو الحال من تراكم بعض الأشغال وتعقيها الى هذا الشهر واذا لم تصرف فيها المهم بنشاط الاستراحة التي حصلت بقصد نهوها لوخامة التراكم تضعع الثمرات المقصودة لصالح أحوال البلاد والعباد وحيث نتعذر أسباب الإجازة بالاستراحة في المستقبل غير ما يكون من الازوم إجراء مكافأة بحسب المسؤولية وتعليقها برؤوس المأمورين الذين يعول عليهم في الخير والشر فعلى سبيل الإخطار قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتكونوا أنتم ومن يليكم من مأمورى المصالح في غاية الالتفات بعين المصلحة الى إزالة ما يوجب الوخامة بأن تستمروا جميعا مدة كافية الى تنفيذ المصالح والدعاوى التي تأخرت من التعطيل السابق مكافأة الى الاستراحة والى سائر النعم المغمورين بها في ظل المصلحة ولأجل أن يعلم لدينا نتيجة التأخير يعرض النسا كشف بجموع ما كان تعقب نهوه من القضايا لغاية رمضان سنة ٧٢ وبيان نهوها في هذا الشهر كما هو مطلوبنا .

(صفحة ١٥٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٨ شوال سنة ١٢٧٢ أمر عال لمجلس الوجه القبلى منطوقه :

إن أوامرنا التي تقرّر صدورها في أوقات متفرقة تكفيكم علما بما هو اللازم لإجرائها في نهو الدعاوى بأوقاتها وفصلها على وجه الحق وكما لا يخفاكم ذلك فن ممارسة التحسينات الواقعة عن الدعاوى السائرة بالمجلس عند إجراء أصول الإستنطاق نامه لا بد أنه لاح لكم في كثير من الدعاوى تلفيق الأكاذيب والأباطيل من بعض المسؤولين كما تبدى من بعض المدعين بقصد تغيير الأغراض التي أضمرها عليها لتتجح مقاصدهم ومن المعلوم أن حالة التفريس والانتقاد التي يلتزم المجلس إجرائها لكشف الحقائق التي هي ضرورية لتقديم أركان حكمة توجيه التكليف بتكرار الأسئلة والأجوبة على حسب ما يروج له من الملحوظات واذا كان المسئول ذوى باع في التصنيف وقلب الحقائق فتمضى الأوقات

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

الكلية بزيادة المشغولية في تبين الحق من الباطل وربما التبس هذا بهذا وضاعت الثمرة فلاجل الوفاية من ذلك قد سنح لخاطرننا أن نخطركم لتكونوا أنتم وجميع من يلي محكمكم في غاية الالتفات الى مثل هذه الأمور بعين الانتقاد ودقة التأمل وعند ما تجرون أصول الاستنطاقنامه وتختبروا مواطن الدعاوى من المدعى والمدعى عليه لا بأس اذا عيتم من يليق من أهل المجلس الى استيعاب الأمور من أربابها بطرق من اللين والحداد والتوعيد بنجاح القصد اذا باح بالحق ونطق به ومتى كان هذا الذات الذي تختارونه مستوفيا لشرائط الرياسة وكشفت له جواهر الحقائق بممارسة أمور السياسة فلا بد من الحصول على المقصود بكل سهولة مع إزالة أسباب التأخير وبناء على ذلك أصدرنا أمرنا هذا اليكم كما صدر الى رؤساء المجالس ليجروا مقتضاه وتظهر ثمرات غرس هذه الاخطار من الإطلاع على نتائج وأحكام الدعاوى التي ترد من طرفكم بعد تاريخه والمأمول أنها تكون شافية كافية كما هو مطلوبنا . (صفحة ١٦٣ دفتر ١٨٨٤ عربى) فى ٨ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمأمور مساحة روضة البحرين منطوقها :

من حيث إن المقصود من عملية المساحة التى أنيط بكم إجرائها بالضبط والدقة هو وخاصة استحقاق أرباب الأطيان فى حصر قياسها وتبين حدودها وإظهار ما تبدو به نتيجة المقاس من العجز والزيادة لأجل استيفاء الحقوق العائدة ثمراتها الى صالح المصلحة وقد سنح لخاطرننا أن الأصول الجارية من سابق فى تكليف الأطيان على أربابها قد استعملت فيها الكسورات الدنيئة الزهيدة على حسب ما انتهى اليه حدود التكليف ففى الاسم الواحد يتفق وجود جملة مسايح فى حيضان وقبايل متفرقة كما يكون الحوض أو القبالة الواحدة منقسم على جملة أسماء وكل اسم فيه من الكسورات ما تنوعت أسمائه فى تعريف أجزاء الفدان والقيراط من نحو دانق وحنة ونصف قيراط وحبطين وهكذا لحد القيراط ومن القيراط لحد الفدان الكامل وان تنوع هذه الكسورات فى جملة أسماء وفى جملة حيضان وقبايل تستلزم زيادة التكليف فى التضريب والجمع والوزن هذا اذا كان المحاسب منصفاً وإلا فتكون وسيلة الى فتح باب الغدر خصوصاً الى من يكون حوصلة حسابه ضيقة الادراك كما وصف به كثير من الأهالى وبما أن رؤية مصالح الخلق من أخص ما يدعو اليه الحق ومن الوجوب بذل الاهتمام فى إزالة ما يوجب الضرر فقد رأينا أن استعمال الكسورات فى المسايح لحد الثمن الذى هو عبارة عن ثلاثة قراريط ثم الربع الذى هو ضعفه ثم الربع والثلث ثم النصف ثم يزيد ثمنا ثم ربعاً وهكذا لحد تمام الفدان مع ترك استعمال كسورات القيراط وما يكون من كسورات الفدان أقل من ثمن كى لا تتيحل كسورات الفدان فى مجموع المسايح الى قيراط وقيراطين أو سدس أو ثلث بل تكون مستمرة القاعدة على تجزئة الفدان الواحد الى ثمانية أجزاء مع مراعاة توقيع القياس وتكامل كسورات البعض من البعض الأقرب فالأقرب يكون موجبا الى خفة الحساب وتسهيل معرفة مجموع حاصل الضرب والجمع الى من هم مكلفون بدفع الأموال والى من هم منوطون بالاعادة والتفتيش على توفية الحقوق وحيث إن هنا يتم اجراؤه فى سلك عملية المساحة التى أنتم جاريتها الآن قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبدلوا مزيد الدقة فى حسن نهاية ذلك على الوجه المشروح كما اقتضته إرادتنا .

فى ١٢ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

كما هو معلوم لذاتكم البهية أننا بلطفه تعالى سنباشر الغزومة المصمم على اجرائها فى الاسكندرية بخصوص تأييد

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

المرور والمودة بين أركان عائلتنا في اليوم الحادى والعشرين من الشهر الجارى فبناء عليه قد أرسلنا لكم تذكري العزومة المحررتين لطرف صاحبة العصمة والدة المرحوم عباس باشا ومنل قدين لتوصيلهما لمن فاذا أظهرن رغبة فى الاجابة والحضور يجب أن تعنوا بإركا بهن عربات السكة الحديد لحضورهن الى طرفنا بغاية الراحة لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

فى ١٤ شوال سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة الاسكندرية منطوقه :

قد علم إلينا من انهائكم المرقوم فى ٥ شوال سنة ١٢٧٢ نمرة ٣٨٨ بناء على ما ورد يجلس الصحة أن حكيمباشية مديرتى المنيا والقلوبية أوصخوا بأن حريمت الحلاقين الصحيين المتوكلين بالكشف على النساء المتوفيين فى بنادر تلك المديرىات غير لائقات وأوروا عدم أمانة الشهادات التى يقدمنها ونظرا أن يترتب لكل بندر تلميذة حكيمه من مدرسة الولادة كالمرتب بباقي بنادر المديرىات ووجد طلب هؤلاء فى محله وأن الحرىمات التلامذة التى تموا علومهم أربع ومجلس الصحة استصوب أن يترتب لكل منهم ثلاثمائة غرش شهرى من دون تعيين وأن يصير تعيينهن الى أربع مديريات المنيا وبني سويف والحيزة والقلوبية وحيث إن من مرغوب ارادتنا حسن انتظام المواد الصحية فقد وافق ارادتنا ذلك ولزم إصدار أمرنا هذا اليكم ليصير جلب وتعيين هؤلاء التلامذة بالمديريات المذكورة ويترتب لكل منهم ثلاثمائة غرش شهرى اعتبارا من تاريخه كما اقتضت ارادتنا .

(صفحة ١٥٣ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ١٧ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة سنية للخزينة الخديوية منطوقها :

إن محمد شيمى بك الذى كان مديرا على الدقهلية صار انتقاله من المديرية المذكورة وتعين بقلم التفتيش الذى سيصير ترتيبه بمعيننا وحيث مقتضى قيده بالخزينة من تاريخ رفته من المديرية فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضى ذلك كما وافق ارادتنا .

(صفحة ١١٨ دفتر ١٨٨٤ عربى)

فى ٢٢ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة دار :

اطلعنا على الكتاب المطول المرسل لطرفكم باللغة التركية من طرف رئيس الجهادية سليمان باشا بتاريخ ١٤ شوال سنة ١٢٧٢ وعلى صورته المترجمة باللغة الفرنسية والمرسلة من طرف المومى اليه بخصوص استدعاء اجراء تقاعده الذى سبق التماسه منا شفها بناء على وصول سنه الى الرابعة والسبعين وعدم اقتداره لايفاء الخدمات العسكرية التى تحتاج للسرعة والخفة فى الحركات والمذكور فيها أنه فى غياب المرحوم ابراهيم باشا قاد الجيش بعنوان الرئيس المطلوب وحصل مرة أن حكم على جيش وأداره باسم السردار فضابط كبير الرتبة حكم وقاد الجيش رأسا فى وقعة يريجك فيجب اعتباره كسر عسكر ولا يجوز ترتيب معاش تقاعده له بل يجب أن يكون متمتعاً بكامل معاشه فكل هذه البيانات قرأناها وفهمتها تماما وحيث إن كل بلد لها أصول وقانون ومن الأمور الظاهرة أن قانون معاشات الحكومة المصرية الذى هو دستور العمل ليس موجودا فيه عبارات ونصوص مثل هذا بل المعلوم والمعمول به أن الذى جرى والذين سيجرى تقاعدهم ينحصر ويرتب لهم معاش يوافق استحقاقهم مطابقا للأئحة المعاش بالنسبة لخدمتهم السابقة وماهياتهم الخاصة برتبهم وحيث إن الباشا المومى اليه يذكر فى التماسه تقدم سنه وعدم اقتداره على الخدمة العسكرية بعد الآن

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

ولذلك يطلب اجراء تقاعده فبناء عليه يجب أن تبادروا بتدقيق وتحقيق ماهيته الخاصة برتبته ومدة خدمته وتطبيقها للأئمة المعاش على حسب الأصول وقيدته على خزينة الروزنامة بمقدار المعاش الذى يستحقه اعتبارا من تاريخ أمرنا هذا وفصل وتحويل الضباط الموجودين فى خدمته لطرف صاحب السعادة الباشا ناظر الجهادية لتعيينهم واستخدامهم فى المحال المناسبة والمقتضاة فبناء عليه حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦١ من الدفتر السابع)

فى ٢٥ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

قد اطلعنا على كتابكم المؤرخ فى ١٣ شوال سنة ١٢٧٢ بخصوص استبدال كيفية دعوة ونقل المنلا أفندى وشيخ الأزهر وشيخ السادات والشيخ البكرى وسائر العلماء العظام إلى الاسكندرية لحضور العزومة المقرر إجراؤها .

وحيث إن ترتيب الخيام لإقامة المومى اليه مُنلا أفندى والمومى اليهم المشايخ والعلماء العظام جار على قدم وساق فبناء عليه تجب المبادرة بدعوتهم رسميا وإركابهم عربات السكة الحديدية وإرسالهم بجانا ومعزين لطرفنا ، وحيث إنه لا يوجد مانع للذين يرغبون الحضور من نظار الدواوين وكلاهم والذوات من وجوه البلد والتجار ورؤساء المصالح والأقلام فتجب الملاحظة فقط أن ضيوفنا كثيرة وبناء عليه لا توجد محال خالية لمبيتهم فعليهم أن يحتاطوا بتدبير محال لهم لمبيتهم والاقامة فيه ويجب دعوة المنلا أفندى والمشايخ والعلماء فى اليوم العاشر من الشهر الآتى بطريق السكة الحديدية فلذلك ولصرف المهمة لإجراء مقتضاه كما هو محرر قد كتبنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٤٥ من الدفتر السابع)

فى ٢٥ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة :

حيث إن مأمورية التشرىفاتية أحييت على عهدة محمد عارف بك فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد اسمه على الخزينة اعتبارا من تاريخ اليوم التاسع عشر من الشهر الحالى ببدل التعيينات المعلومة وبماهىة قدرها خمسة آلاف قرش الخاصة بأرباب الرتبة الثانية وأن تعاملوه بالمعاملة الجارية على أمثاله كلما يستحق على حسب الأصول وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة ٦١ من الدفتر السابع)

فى ٢٥ شوال سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظ اسكندرية منطوقها :

قد صار منظورنا هذا الترتيب المحتوى على أربعة فصول مشتملة على عشرين بندا بما فيها الخاتمة فيما يختص لمجلس الطب والحكماء والأجراجية وما يلى ذلك وقد وافق إرادتنا الإجراء بمقتضاه ولزم إصدار أمرنا هذا عليه لاعتماد الاجرى بموجبه كما هو مطلوبنا .  
(صفحة ١٨٢)

عن الذى استصوب اجراؤه فيما يتعلق بترتيب الحكماء والأجراجية الموجودين فى الخدمة الميرية .

## الفصل الأول — فى ترتيب مجلس خصوصى للطب

إنه على حسب الأمر الصادر فى ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ باحالة مشورة الطب الذى كانت بالمحروسة على مجلس عموم الصحة باسكندرية لأجل أن تكون إدارة واحدة فالأشغال التى تتعلق بالخدم الطبية للحكماء والأجراجية المستخدمين فى الجهادية والكتبة يكون إتمامها بواسطة حكماء وأجراجية ليكونوا أعضاء لمجلس مخصص للطب



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

ويكونوا في الخدمة الميرية وبتأديهم مع رئيس مجلس الصحة يكونوا هذا المجلس المخصوص الذي يصير تحت إدارة المعية السنية التي أوامرها تأتي الى رئيس مجلس الصحة ويصير اجراها بمعرفتهم ثم إن المجلس المذكور يصير تركيبه بالكيفية الآتية ذكرها وهي :

( بند أول ) إن الحكيم الأول لحضرة ولي النعم الذي هو مفتش عموم الصحة يكون رئيسا على المجلس المذكور .  
( بند ثاني ) إن رئيس مجلس عموم الصحة الآن يكون رئيسا ثانيا عن مفتش عموم الصحة مدة غيابه وعدم حضوره في المجلس .

( بند ثالث ) إن أربعة من ضباط الصحة اثنين من الأورباوين واثنين من الأهالي وهم آثنان حكاء واثنان أجزاجية برتبة مفتش يكونوا أعضاء للمجلس المذكور ويصير انتخابهم من المحلات الأخرى من المستخدمين ويكونوا أعضاء لمجلس الصحة أيضا .

( بند رابع ) اثنان من الكتّاب أحدهما أورباوى والآخر عربى وكذا واحد مترجم للغة العربية يكونوا للمجلس المذكور أعضاء .

( بند خامس ) إن مجلس الطب المخصوصى يترتب في أقرب وقت جميع الأشغال التي تتعلق بفروع خدمة الصحة ومتى انعقد المجلس المذكور لوقته يعرض عنه للأعتاب الكريمة بالتماس صدور الأمر وباجراها .

### الفصل الثانى - فى تنظيم ضباط الصحة

إن من اللزوم تنظيم رتب وماهيات ضباط الصحة سواء أكانوا حكاء أو أجزاجية الموجودين فى الخدم الميرية الجهادية والملكية ومساواتهم برتب ضباط الجهادية فساواة ضباط الصحة بضباط الجهادية فى الرتب والمهيات وكذا فى ترتيب المعاش ناتج من العدل والأصول المستقيمة حيث أن ضباط الصحة سبق لهم تعلمات أولية ودراسات علمية مثل ضباط الجهادية ومن اللزوم أيضا أن يكون فى مجموع ضباط الصحة غير دائمة فلذا تعطى لهم رتب بالتدرج على حسب معارفهم واجتهادهم فى خدماتهم بحسب ما يعرض عنهم مجلس الطب .

( بند سادس ) إن الضبط والطاعة والانقياد يلزم أن يكون موجودة فى ضباط الصحة كما هى موجودة فى ضباط الجهادية على حسب ترتيبهم .

( بند سابع ) إن ضباط الصحة الذين يتوجهوا الى بلاد السودان مثل سنار وكردفان يضم لهم الثلث على ماهياتهم الأصلية وعند عودتهم ترجع ماهياتهم الى أصلها .

( بند ثامن ) إن ضباط الصحة الذين يتوجهون مع الأرادى مدة الحرب يعاملوا فى علاوة المعاش مثل ضباط الجهادية .

( بند تاسع ) إن من نال حد الرتب لا يستحق الترقى الى رتبة أعلى منها إلا بعد أربع سنين مستديمة فى الخدمة مع الاجتهاد وحسن السير وبعد أن يعمل معه امتحان لأجل معرفة قوته الطبية .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

(بند عاشر) إن ضباط الصحة متى استحقوا ترتيب المعاش يرتب لهم على حسب لأئحة المعاش المقررة لذلك .  
(حادى عشر) إن ضباط الصحة الذين يصلون الى رتبة ماجور أول وما فوقها يكون رقيتهم بعدها بدون امتحان بحسب الطلب وال لزوم ولياقتهم .

(ثانى عشر) إن من مكث أربع سنين فى رتبة ليس من اللزوم أن يترقى الى رتبة أعلى منها اذا لم يوجد محل خالى لذلك ما عدا معاون ثانى ومعاون أول وماجور ثانى يترقون الى رتبة أعلى من ربتهم وهم فى محل خدمتهم بعد امتحانهم .

(ثالث عشر) إن ضباط الصحة المستخدمين فى الجهادية وفى الملكية يلبسون طقم الآلاى على حسب ربتهم مثل ضباط الجهادية والطقم يكون من جوخ أسود مشغول بقصب مذهب ويكون على حسب كل رتبة التى تقابل رتبة الجهادية والشروال يكون من جوخ أبيض وأن الحكماء توضع قطيفة حمرة فى الياقة وفى الأكمم وأن الأجزاجية توضع قطيفة خضراء أو أن يوضع لهم نشان فيه علامة طبيعية ولا يوضعوا على أكتافهم اسبالتا أصلا .

(خامس عشر) إن ترقى الحكماء والأجزاجية يكون بإعراض من مجلس الطب الخصوصى ليكون الترقى بأمر كريم خصوصى ولا يتغير عما هو مذكور فى البنود السابقة إلا فى بعض الأحوال الاستثنائية أو الخصوصية أى الذى يصدر به أوامر كريمة حسباً تقتضيه الإرادة .

(سادس عشر) إن الحكماء والأجزاجية يصير إبقاهم بمرتباتهم الحالية إذا كان يرى بالمجلس أنهم مستحقينها وإذا كان البعض منهم يرى أنه مستحق الترقية حينئذ يعرض عنه بالتماس الترقية .

(سابع عشر) إن جميع ضباط الصحة الذين يزيدون عن الخدمة يصيروا مستودعين باستتالية العموم ويقيدوا بها حسب الأصول الجارى فى حق ذلك والمعاون الثانى والمعاون الأول والماجور الثانى يلزمهم اتباع الدروس فيها وأما أصحاب الرتب التى هى أعلى من ذلك لا يلزم اتباع الدروس وإذا لزم الحال لاستخدام أحد منهم لجهة من الجهات يطلب من الاستتالية المذكورة .

## الفصل الثالث - فى مخازن العموم

(ثامن عشر) إن مخازن العموم المحتوية على الأدوية وآلات الجراحة وآلات الكيمياء ومعمل الطب الكيماوى يصير نقلها الى اسكندرية ونظر المخازن المذكورة يؤدى حساباتها الى ديوان محافظة اسكندرية عن جميع ما هو موجود فى عهده ولا يصرف منها شئ بطلب أجزاجية باشية الموجودين فى الاستتاليات والآليات وفى المديرىات أو بطلب نظار الآليات إلا متى تصدق عليها من مجلس الطب الخصوصى .

## الفصل الرابع - فى قلم الطب أى حساب الأجزخانات

(تاسع عشر) إن المكتب والأشخاص المخصوصة لتأدية حساب الأجزخانات الموجودة بالمحروسة الملحق الآن بديوان محافظة مصر يلزم نقلها أيضاً الى اسكندرية وتصير تحت إدارة محافظ اسكندرية لمناسبة وجود مجلس الطب الخصوصى .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

### خاتمة

(بند عشرين) الترتيب القديمة الغير موافقة لهذا الترتيب التي كانت موجودة قبل صدوره يصير إبطالها من وقت تاريخ صدور الأمر على هذا بالإجراء .

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمصلحة المرور والسكة الحديد منطوقها :

قد عرض الينا أنها كم المؤرخ ٢٨ رمضان سنة ٧٢ رقم ١٠٢٩ الذى تلتمسوا فيه إبلاغ ماهية مستردونالدز باشمهندس تعميرات الواويرات باسكندرية إلى أربعين جنيه شهري وحيث مكارمنا تقضى برفاهية من يكون مؤدى واجبات خدمته فإذا كان المرسوم مستحق هذه الماهية يصير ترتيبها له اعتبارا من تاريخه كما اقتضت مكارمنا .  
(صفحة ١١٧ دفتر ١٨٨٤ عربى)

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال الى رئيس مجلس الصحة باسكندرية منطوقه :

قد عرض الينا الترتيب الذى صار بمعرفة كلوت بك ومعرفتمك الوارد بانها كم نمرة ٢١ وقد وافق إرادتنا اعتماد وصدور عليه أمرنا الى محافظ اسكندرية باعتماده وحيث أوضحتم بانها كم الأشخاص الذين استنسبوا أن يكونوا أعضاء المجلس كلهم برتبة قائمقام والمترجم والكاتب العربى والتسمم الإحسان من لدنا الى حسين أفندى برتبة قائمقام ومحمد عثمان برتبة ملازم أول ومساوات ضباط الصحة بضباط الجهادية فى الماهيات والمرتبات وربطها بالخزينة فقد أصدرنا أمرنا الى وكيل الخزينة بربط مرتبات الستة أشخاص الذين أوصحتهم بالخزينة بما أننا أحسنا الى الشخصين المذكورين بالرتب السالف ذكرها إجابة لالتماسكم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم إعلانا بما ذكر وليحصل القيام بترتيب واجبات الخدمة كما تدون بالترتيب وكما هو من الوجوب انفاذا لما وافق إرادتنا .  
(صفحة ١٨٦ دفتر ١٨٨٤ عربى)

### بيان أعضاء المجلس

١ <sup>تقرر</sup> الحكيم أنطون كولوش قائمقام المستخدم الآن بوظيفة مفتش الصحة بالمحرسة وكان قبل ذلك من أعضاء مجلس الصحة .

١ الحكيم محمد أفندى شافعى قيمقام المستخدم الآن بوظيفة حكيمباشى البحيرة الذى كان ناظر مدرسة الطب .  
١ الأجرأجى أسيناس أفندى قيمقام المستخدم الآن بوظيفة مفتش أجزخانة اسكندرية الذى كان ناظر قلم الطب بالمحرسة .

١ الأجرأجى حسين أفندى على قيمقام المستخدم الآن مفتش بالضربخانة وكان أستاذ الكيمياء بمدرسة الطب .

٤

في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة الاسكندرية منطوقها :

قد عرض الينا هذا المتضمن الأربعة مكاتب صحية التي تعلق إرادتنا بإيجادها فى ثغر اسكندرية إلى معالجات أصحاب الأمراض الفقراء على طرف الميرى حكم المكاتب الصحية المرتبة فى مصر كما تعالج الفقراء فى أماكنهم بجانا عند عدم القدرة على الذهاب الى أحد المكاتب المذكورة كيلا يكونوا محرومين فى سائر الاسعافات الطبية ووافق إرادتنا إجراء العمل بموجبه على الوجه المشروح وأصدرنا أمرنا هذا عليه لتجروا مقتضاه .  
(صفحة ١٩٠ دفتر ١٨٨٤ عربى)

(بيان عن الذى صار استصوابه بخصوص الأربعة مكاتب صحية اللازم فتوحهم بالاسكندرية)

لما اقتضته إرادة ولى النعم بأن الأهالى الفقراء الموجودين بالاسكندرية لا يكونون محرومين من الاسعافات الطبية اللازم لأمرائهم والعوارض التى تحصل لهم فصدرت الإرادة الخديوية بإنشاء أربعة مكاتب صحية فى هذه المدينة لأجل معالجة الفقراء مجاناً وذلك مثل ما هو موجود بالمحروسة وبناء على ما ذكر قد استصوب تعيينهم بالجهات المشروحة أدناه :

المكتب الأول فى قسم رأس التين .

والمكتب الثانى يكون فى قسم حارة المغاربة .

المكتب الثالث يكون فى قسم المحمودية داخل الصور .

المكتب الرابع يكون فى قسم مينا البصل خارج الصور .

وهذه المكاتب تعالج المرضى الذى يوردوا اليها وتعطى لهم الأدوية اللازمة لعلاجهم مجاناً والأطباء الخصوصيين بهذه المكاتب يذهبون الى مساكن المرضى الفقراء الذين يدعونهم ولا يقدرّون على الذهاب الى المكاتب ويعالجونهم هناك مجاناً وأن سعادة محافظ اسكندرية باتحاده مع مجلس الطب الخصوصى يرتبوا الأربعة مكاتب المذكورين متى صدر التصديق على ذلك من لدن صاحب السعادة .

فى ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظ المحروسة منطوقه :

قد صار منظورى هذا الترتيب الوارد فى إنفاكم المؤرخ ١٦ شوال سنة ١٢٧٢ رقم ٣٢٤ الذى فهمنا فيه أن بمقتضى أمرنا الصادر اليكم شفها عن إفراز الأوراق والدفاتر التى بالدفترخانة وما يحتاج اليه الحال يصير إبقاها بها والذى يكون مستغنى عنه الحال يصير وضعه بحل آخر خارجاً عنها ويعين لذلك حسين بك عمر بكركلى وأن يصير تكميل ماهية حسين بك وتستأذنوا من لدنا عن الاجراء فقد وافق إرادتنا إجراء ذلك العمل وربط هذه المرتبات على وجه ما استنسبوه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بإجراء مقتضاه على الوجه المشروح فى ابتداء تاريخه كما وافق إرادتنا . (صفحة ١٩٧ دفتر ١٨٤٤ عربى)

فى ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال صادر الى محافظة قلاع مصرية منطوقه :

قد عرض البنا ما أنهى به من طرفكم المتضمن الاستئذان عما يصير تشغيله كل يوم من البارود إن كان عشرة قناطير أو أربعين قنطاراً مع التنبيه بارسال الألواح والأطواق اللازمة الى تشغيل البراميل المقتضية الى العبوة والذى اقتضته إرادتنا أن يكون التشغيل الآن باعتبار يومى عشرة قناطير بشرط أن يكون شغلاً رفيع لازوم البندق فى غاية النظافة . أما اللوازم وهى الألواح والأطواق فقد أمرنا خزانة دار باشا بارسالها لطرفكم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبذلوا المهمة فى تشغيل عشرة قناطير يومى بالصيغة التى ذكرت بهذا كما هو مطلوبنا . (من مربوط) (صفحة ٦ دفتر ١٨٨٥ عربى)

فى ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال صادر الى رئيس مجلس الصحة منطوقه :

قد عرض لدينا هذا الترتيب المحتوى على كيفية إدارة مجلس الطب الخصوصى المشتمل على خمسة عشر بند ووافق إرادتنا الاجراء بمقتضاه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليكون دستوراً للاجراء كما هو مطلوبنا . (من مربوط) (صفحة ٦ دفتر ١٨٨٥ عربى)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

عن الذى استصوب إجراه فيما يتعلق بترتيب وظائف خصوصيات مجلس الطب الخصوصى بناء على الأمر الصادر فى سنة ٧٢ بتنظيم قواعد الخدمة الطبية المخصوصة بالحكام والأجراجية بهذا وظائف وخصوصيات مجلس الطب الخصوصى فى ١٥ بشنس الذى يصير النظر فيه وقبوله ويصدر عليه الأمر بالاجراء .

### فى وظائف وخصوصيات المجلس المذكور

بنـد أول : إن مجلس الطب الخصوصى يتأمل ويلاحظ ويبحث عن الأشغال التى تتعلق بجميع فروع الطب للحكام والأجراجية سواء كانوا فى الخدمة الملكية أو الجهادية .

بنـد ثانى : أن تكون مخاطبات المجلس المذكور مع ضباط الصحة الذين بالاسبتياليات والآليات والمديريات عما يتعلق بالخدمات الطبية .

بنـد ثالث : إن مجلس الطب يعرض عن الوسائط التى يستحسن إجراها لاصلاح خدمة الطب وما يوجب التقدم فيها وعن جميع الأعمال المستجدة التى تظهر فى هذا الفن ويلاحظ ويفحص عن الطرق الطبية الجارى استعمالها فى معالجة أمراض الاسبتياليات الكبيرة والصغيرة .

بنـد رابع : إن مجلس الطب يوضح عن الوسائط الضرورية التى يلزم مراعاتها لحفظ القوانين الصحية وحفظ النظافة العمومية وأن ينبه على الاحتراسات اللازمة التمسك بها مدة الأمراض الوبائية وأن يبين الوسائط التى تضعف قوة انتشار هذه الأمراض .

بنـد خامس : أن يعرض على محل الاقتضاء بالتفصيل عن القوانين التى يلزم إجراها فى كل فرع من الخدمات الطبية لأجل الطبط والاستقامة فى هذه الخدمة وأن يبين عن وظائف واوزام ضباط الصحة المستخدمين فى هذه الفروع .

بنـد سادس : أن يكون فى المجلس دفتر يحتوى على أسماء مستخدمين الطب ويقيد فيه التقارير التى تدل على سير واجتهاد المستخدمين لأجل أن يعطى التعريفات اللازمة إلى محل الاقتضاء عند الاحتياج إليها .

بنـد سابع : إن مجلس الطب يجرى امتحان الحكام والأجراجية الذين يريدوا الدخول بالخدمة الطبية .

بنـد ثامن : أن يبحث ويتحقق عن الشهادات التى تقدم إليه من الذى يريد الاستخدام وأن يعرض عن محل الخدم الحالية وعن الترقى وأن يرتب فى محل الخدمة ضباط الصحة المستخدمين تحت ادارته على حسب احتياجات الخدمة لذلك وأن يرتب كيفية الامتحانات والمباحثة لتلازمة التعليم وكذا امتحان ضباط الصحة الذين يستحقوا الترقى .

بنـد تاسع : إن مجلس الطب الخصوصى يفتش فى كل سنة إما بواسطة أعضاء أو بواسطة مفتشين يعينها بمعرفته عند الاحتياج على حسب ما يستأذن عنه فى وقته لأجل أن يتحقق عما هو جارى فى جميع فروع الخدمة الطبية والصحية وأن يمتحن ضباط الصحة الذين فى الرتب الصغيرة لأجل أن يكون فيهم الغير اللازمة التى توجب إتقان خدمهم لأجل أن يتأكد من معارفهم فى الطب وعدم إهمالهم فى الدراسة وما عدى هذا التفتيش المنتظم الذى يصير إجراه فى كل سنة يعمل تفتيش على حسب اللزوم عند الاحتياج لذلك وأنه يبحث عن مخازن الأدوية لأجل أن يتحقق من نظافتها ويتحقق عن حالة الأدوية وكيفية حفظها وعن الآلات والمهمات الموجودة فيها .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

بند عاشر : أن يبحث عن التقارير الشهرية المرسلة من رؤساء ضباط الصحة الموجودين في الاستشفيات والآليات والمديريات وغير ذلك .

بند حادى عشر : أن يبحث ويلاحظ الأشياء الموضوعة في مخازن العموم بالنسبة إلى احتياجات الخدمة وعلى حسب جرد ماهو موجود بهذه المخازن بين علم طلبات الأشياء اللازمة للاحتياجات السنوية .

بند ثانى عشر : أن يبحث عن الأدوية التي يريد استعمالها للعلاجات الطبية .

بند ثالث عشر : أن يبحث مع التدقيق في الطلبات التي تقدم اليه كل سنة أو في كل ستة أشهر عن احتياجات الاستشفيات الكبيرة والصغيرة والمديريات وخلافها .

بند رابع عشر : إن مجلس الطب الخصوصى عند الاحتياج بعمل دستور الأدوية التي يلزم اتباعه في معالجة الأمراض وذلك يجمع عنده بعضا من الحكماء والأجراجية ودستور الأدوية الذي سبق ظهوره في سنة ٥٣ يصير النظر فيه مرة ثانية لأجل تصحيحه بالنسبة لتقدم مساعدة الطب الآن .

بند خامس عشر : وبالجمله إن مجلس الطب الخصوصى يكون له الادارة على جميع ما يخص مستخدمين الطب ومايتعلق بالمواد الطبية التي في الفروع المختلفة من الخدمة الطبية والصحية سواء كان في الجهادية وفي الملكية .

في ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة مصر منطوقه :

من حيث أن التعلق بتعليم العلوم والفنون من أخص ما يعول عليه تقدما في التمرين والاستعداد فلاجل الحصول على ذلك بكيفية عادية عن خلل قد اقتضت إرادتنا أعمال هذا الترتيب المشتمل على بيان ما يصير إجراد في المدرسة التي أمرنا بإيجادها في القلعة العامرة وقد عرض البنا كامل بنود السبعة عشر وعلم لدينا جميع ما ورد فيه في تعداد التلامذة ومرتباتهم ولوازماتهم وكيفية دروسهم وتعليمهم وإقامتهم وبيانات خوجاتهم وظبائهم ومن لزم ترتيبهم الى الترجمة والخدمة السائرة وقد علم لدينا أيضا أن بعض الخوجات والظباط من الموجودين في المدرسة التي كانت بالحوض المرصود وألغيت والبعض انتخب من المستخدمين بالجهات ومن المستودعين والحاليين في الخدمة وأن البعض بمرتباته الأصلية والبعض ذكر عن ترقية رتبا على حسب اللياقة والاستعداد وأن باقى الخدمة السائرة يصير تقدير ماهياتهم لمعرفة ديوان طرفكم حيث اقتضت إرادتنا تابعة هذه المدرسة اليه وقد وافق إرادتنا جميع ذلك والاجراء بموجبه وعينا ناظرها رفاعه بك أما الوكيل قد تعين اسمه في البند السابع وأصدرنا أمر اليكم لتجروا العمل بموجب ما فيه كما اقتضته إرادتنا ولو أن بعض الخوجات يتعين له ماهية جزوية حسب الواقع الآن اذا استبدل بحسب الاقتضاء أو لزم علاوة لكفاية المعاش فيما بعد لا بأس يكون معلومكم . ( من الاسكندرية )

( صفحة ٩ دفتر ١٨٨٥ عربى )

في ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة اسكندرية منطوقه :

قد عرض البنا أنهى من مأمور طباطية اسكندرية في ٣ القعدة سنة ١٢٧٢ رقم ٧ يستأذن به عن ترتيب نفرين من الإفرنك كل منهما يماهية شهرى ٧٥٠ قرش لأجل ملاحظة اللصوص والأنفار المفسدين الموجودين بالثغر السكندرى وعدم وقوع شئ مغاير وحيث وافق إرادتنا ذلك فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتدعو المأمور المسمى اليه

**INSERT**

**FOLDOUT**

**HERE**





## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

بانتخاب المرسومين وتطلبون منه بيان أسماءهم وتواريخ استخدامهم وتقبلون قيد ماهياتهم البالغ قدرها ألف وخمسمائة قرش شهري من التواريخ الذين يستخدمون فيها علاوة على المربوط كما وافق إرادتنا . ( من اسكندرية )  
(صفحة ١٢ دفتر ١٨٨٥ عربي)

في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال صادر الى ديوان مرور السكة الحديدية منطوقه :  
من حيث أن التعديلات الواقعة بمراكب المعدوية في جهتي بنها وبركة السبع لا تخلو من حصول المشقة الى الناس خصوصا عند ازدحامهم في أوقات المواسم لا سيما عاقبتهم عن التوجه الى جهات قصدهم في مسافة التعدي وانتظارها وهذا بقطع النظر عن حصول الخطر الذي ينشأ عن ذلك فلأجل حصول السهولة وإزالة المشقة عن المخلوقات قد سنح لناظرنا أن يمكن بواسطة القناطر المعمولة في هاتين الجهتين على ذمة مرور عربيات السكة الحديد أن يصير تعدي من يريد التعدي من الناس وتعلقاتهم من حيوانات وغيرها مع وضع ألواح يصير المرور عليها وذلك في الأوقات الخالية من مرور العربيات ولذلك قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل بعد علمكم بما فيه تجرون المخابرة عنه مع انخواجه دف المهندس بملاحظة القناطر المذكورة وجهات السكة الملاحقة لمصر ويصير وضع الألواح اللازمة الى التعدي بكيفية موافقة في أقرب وقت مع الاستئذان بعدم حصول أدنى مضرة الى الذين يصير تعديتهم عليها وعدم حصول ضرر الى أشغال المروية ويصير تقدير الإجرة المناسبة الى ذلك مع مراعاة ما كان جاري تحصيله أولا بالمخابرة مع ديوان محافظة مصر وما ينتهي في ذلك يعرض لظرفنا عنه لأجل الإحاطة كما هو مطلوبنا . ( من طنطا )  
(صفحة ١٧ دفتر ١٨٨٥ عربي)

في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمديرية البحيرة منطوقه :  
قد طرق مسامعنا أن بعض العربان حاصل منهم تعدى على بعض أهالى النواحي الذين في جهة الجابر وذلك سبب تحمل العربان بالأسلحة وعدم وجودها بطرف الأهالى لعدم الرخصة لهم في ذلك وبما أن حفظ وصيانة الأهالى من أشرار هؤلاء المتعدين مستلزم لإعطاء الرخصة الى أهالى بلاد الجابر بحمل السلاح فقد سمحت إرادتنا بإعطاء الرخصة لهم في ذلك لأجل إذا حصل من بعض العربان تعد عليهم بضرب الأسلحة فيضربهم الآخرون ويمنعونهم عن إضرارهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموا وتعلنوا اليهم كما اقتضت إرادتنا . ( من طنطا )  
(صفحة ٢٣ دفتر ١٨٨٥ عربي)

في غاية ذى القعدة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة رشيد منطوقه :  
إن لشدة تعلق إرادتنا بأجراء الأمور الصالحة رفاهية سائر الرغايا والمستأمنين قد صدرت أوامرنا العمومية بإبطال جملة أقلام كان قد تقرر تحصيلها الى جهة الميرى ومن جملة ذلك الأقلام التي كان مقرر تحصيلها على أصناف الماكولات لأجل تيسير تداولها بين الناس الأسعار المناسبة وإزالة المشقة من تعالى أسعارها مع هذا قد طرق مسامعنا أن الأشخاص المعدين الى مبيع هذه الماكولات من عدم تعيين أسعار الى الأصناف التي يبيعونها حاصل منهم نوع تجبر في زيادة الأسعار وهذا التجبر مما يوجب المشقة الكلية خصوصا الى الناس الفقري وبما أن المقصود هو مراعاة راحة الجميع وعدم مضرتهم مما يوجب إزالة المشقة قد اقتضت إرادتنا أن تستحضروا من يلزم وتذاكروا في هذا الخصوص وتعملوا تعريفه عن أسعار سائر أصناف الماكولات كل صنف يتقدر له أسعار على حسب المواسم أى الأوقات التي يتبدى وجوده فيها والأوقات التي يكثر فيها وجوده وبعد تقنين وتعيين هذه الأسعار بما يناسب حصول الفوائد

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

العمومية واستقرار الرأي عليها يعرض الينا بيانها لأجل ينظر فيه وبناء على ذلك صدرت أوامرنا الى جميع المحافظين بإجراء وهذا اليكم لتعجلوا بإجراء مقتضاه والعرض لطرفنا كما هو مطلوبنا . (من الاسكندرية) (صفحة ١٣ دفتر ١٨٨٥ عربى) في ٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ إرادة لوكيل الخزينة دار :

حيث إن نوبار بك تعين فى الخدمة فيجب قيد مرتباته ابتداء من غرة الشهر الجارى مثل أخيه أراكى بك وإجراء مقتضاه على حسب الأصول الجارية فذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧٠ من الدفتر السابع) في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال لديوان البحرية منطوقه :

إن الألف لوح نحاس الذى ورد فى الوابور الذى حضر من أوروبا عن يد الخواجة بستريه من حيث أن ذلك لازم الى عمل الكبسول فتعجلوا بإرساله الى الكبسوتخانه بمصر ليجرى تشغيله ومن الآن وصاعدا سائر الألواح النحاس الأحمر التى تستخرج من المراكب يصير تصفيتها بهذا الطرف وترسل الى الجهة المذكورة بعد التصفية لأجل تشغيلها كبسول يلزم المهمة فى ذلك كما هو مطلوبنا . (من اسكندرية) (صفحة ١٩ دفتر ١٨٨٥ عربى)

فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

حيث إن صاحب الدولة الهامى باشا قد عزم على السفر مع والدته الى دار السعادة لأجل الإقامة بمقتضى الإرادة السنية ، وحيث إن صاحب السعادة راسم أغاسى مصاحب الحضرة الملكية حضر الى هذا الجانب بوابور خاص لمرافقتهم وتوصيلهم للاستانة وقد توجه الى جنابكم ، وحيث أنا حررنا الكيفية من طرفنا للباشا المشار اليه فبناء عليه يجب أن تبادروا باكرام وإعزاز الأغا المشار اليه والرعاية باحضار لوازم ضيافته وإحضار بوابور مناسب من جانب (الميرى) لركوب الباشا المشار اليه ونقل جميع متعلقاته اللازمة لسفركه الى دار السعادة أو انزالهم بعبوات السكة الحديدية والعناية بتقديم لوازم المساعدة والمعاونة له ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٦٩ من الدفتر السابع) فى ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال الى رئيس مجلس الصحة منطوقه :

قد صار منظور هذا الترتيب المحرر بمعرفة مجلس طرفكم الموضح به بيان ضبط الصحة الحكماء والأجراجية المستخدمين فى الآليات وأورط الجهادية من قبل وما صار استصوابه بمجلس الصحة الآن والتعريف الوارد معه بيان حالات خدمة الصحة المستخدمين فى سائر الفروع الميرية الذى جعلت خاتمة اعتبارات عمومية عن الوظائف المخصوصة بكل رتبة حسب تناسب الوظائف والرتب والملازم الثانى الى رتبة قائمقام وقد وافق إرادتنا اعتماد ما اشمئوا عليه ووجوب اجراءه وحيث ذكر بالتعريف أن عدد الأجراجية زيادة عن اللزوم فى الحقيقة بما أنهم نحو الربع بالنسبة الى عدد الحكماء أى أن الواحد أجراجى على ثلاثة حكماء مع أنه يلزم أن يكون واحد أجراجى على ستة حكماء فيذبني أن بمعرفة المجلس ينظر فى شأن ما لم يكن له لزوم من الأجراجية ويجرى فى حقهم ما هو جارى فى حق سائر أرباب الرتب الذين يستغنى عنهم الحال بالخدمات الميرية ويكونون تحت اللزوم وحيث ذكر بترتيب مدرسة التعليم أن يصير تمييز عشرين تلميذا يكونوا أجراجية وستين تلميذا يكونوا حكماء فهذا الاعتبار يكون تلامذة المدرسة التى هى منبع تأسيس وتربية أرباب الفنون الصحية أجراجية وهذا مماثل لما تفتن اليه المجلس وانتقده من زيادة الأجراجية بالنسبة الى عدد الحكماء فلينظر فى ذلك ويجرى التعديل المقتضى وكذا الأشخاص الذين استصوب انتقاهم الى خدمة الصحة العسكرية حسب

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

ما هو ملحوظ من هذا الترتيب يتقدم عنهم الإشعارات اللازمة في المجلس ليتحضر عنهم الى جهات الاقتضاء بالانتقال والإحلاق كما أن تسوية ربط المرتبات على وجه ما استصوب الآن بالمجلس يتحضر عن كل جهة كشف مخصوص من المجلس عن بيان من هم مستخدمون بها ورتبهم ومقادير مرتباتهم كما بالجدول والاستصواب ليتحضر الى جهات استخدامهم باجراء التسوية كما صدر أمرنا بذلك اليكم على استصواب المجلس وقد صدر أمرنا هذا اليكم إعلانا بموافقة إجراء مقتضى هذا الترتيب والتعريف الذى طيه ولتبادروا باجراء مقتضاه على الوجه المشروح بما أنه وافق إرادتنا .  
(من مريوط) (صفحة ٥٩ دفتر ١٨٨٥ عربى)

فى ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال إلى رئيس مجلس الصحة منطوقه :  
قد صار منظور هذا الترتيب المحتر بمعرفة مجلس الطب الخصوصى من بيان أنواع وكيفيات التفتيشات الطبية المقتضى اجراها بمعرفة من ينوطوا بتفتيش استباليات الجهادية والآليات ومدرسة التعليم والتفتيش على أشغال طباط الصحة المستخدمين بتلك الجهات حكما وأجراجية وما بأيديهم من الأدوية والآلات الوارد طى أنها كم المؤرخ ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ نمرة ٣٧ وقد وافق لدينا اعتاده وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا باجراء مقتضاه وإعطاء نسخة الى كل من المنوطين بالتفتيش ليكون إجراء العمل على الوجه المشروح به كما وافق إرادتنا .  
(من مريوط) (صفحة ٥٩ دفتر ١٨٨٥ عربى)

فى ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال صادر إلى رئيس مجلس الصحة منطوقه :  
قد صار منظور هذا الترتيب المتقدم مع إنها كم المرقم ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٧٢ نمرة ٤٨ ومنه فهم أن الذى استصوب بمجلس طرفكم فى خصوص تسوية ماهيات الحكماء والأجراجية الذين بخدمة الصحة العسكرية كما بالجدول المرقم بآخر هذا الترتيب وهو أن تكون ماهية الملازم الثانى خمسمائة قرش والملازم الأول سبعمائة وخمسين قرشا واليوز باشى الثانى بتسعمائة قرش واليوز باشى الأول بألف قرش والصاغقول أغلى ألف وخمسمائة قرش ولو أن هذه المرتبات زيادة عن المرتب لتلك الطبويجية والبكاشية تكون ماهيته ألفين ومائتين وخمسين قرشا والقائمقام ثلاثة آلاف قرش وميرالاي خمسة آلاف قرش وميرلوى عشرة آلاف قرش ويجرى تنزيل ما كان مربوطا زيادة عن ذلك الى أرباب تلك الرتب متى انتقلوا الى خدمة العسكرية بما أن الزيادات إنما صارت اليهم بحال استخدامهم بالآليات فبانقلهم منها تكون مرتباتهم كما بالجدول المذكور ومن لم يرض بذلك ويقدم أعذارا مقبولة فيصير قيد مستودع بنصف المقدار المرتب لرتبته بالجدول المذكور وما داموا مستخدمين بالآليات فيصير إبقاؤهم بمرتباتهم كما هو مرتب الى طباط الجهادية بالآليات المذكورة فقد وافق إرادتنا اعتماد الإجراء على وجه ما ذكر حسب ما استصوب بالمجلس وأن يتقدم كشوفات من المجلس عن طباط الصحة المستخدمين بالجهات عن كل جهة كشف مخصوص ببيان ما يستحقه كل شخص بمناسبة ورتبه بالتطبيق لما استصوب بالمجلس ليتحضر عنهم الى جهات استخدامهم باعتماد ربط ماهياتهم وأما ما انتهيه عن الثلاثة أشخاص أعضاء المجلس أنهم مستحقين النظر لتقدمهم على أقرانهم وقدمهم بالخدمة فهؤلاء يصير إبقاء مرتباتهم الآن على ما هى عليه بأن تربط اليهم كرتبهم وبحصول إدارة أشغال المجلس على الوجه المطلوب وظهور النتيجة المقصودة بالذات فإذا كان يحصل اليهم الالتفات من لدنا وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم إعلانا بموافقة اعتماد ما استصوبه المجلس لتبادروا باجراء مقتضاه على الوجه المشروح كما وافق إرادتنا .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ هـ

كينار : وجميع الحكماء والأجراجية الذين يصير زيادة ماهيتهم بموجب هذا الترتيب لا يصير إصعاد رتبهم إلا بعد مضي أربع سنين من تاريخ هذه الزيادة . ( من مريوط ) ( صفحة ٥٩ رقم ١٨٨٥ عربى )  
فى ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال إلى رئيس مجلس الصحة منطوقه :

قد عرض الينا الترتيب الذى صارتنظيمه بمجلس الطب الخصوصى ومنه ومن انها كم نمرة ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ علم لدينا وجه استصواب إيجاد مدرسة باستتالية القصر العينى لتعليم علوم الطب والجراحة والعلوم الطبية والأجرائية واستنساب إشهارفتحتها فى أول يوم من شهر المحرم سنة ١٢٧٣ بحضور حضرات محافظ مصر والعلماء والذوات وقد توضحته به أسماء الريسا والخوجات والمساعدين الذين يستولون وظائف الادارة والتعليم بها وأن تلامذتها يكونون ممن يحسنون القراءة والكتابة العربية ويعرفون القواعد الأصلية من الحساب ويكون سنهم نحو خمس عشر سنة وإذا تعسر وجود تلامذة يعرفون الحساب فيرتب خوجة حساب ومبادئ هندسة كما أنه يصير إلحاق خوجة بها للغة الفرنسية وهذان الخوجتان يكونوا وقتيا لحين إنتاج تلامذة من مدرسة تجهيزية القلعة تدرس الفرنسية والحساب وعدد تلامذتها ثمانون تلميذا منهم ستون لتعليم علوم الطب والجراحة ليكونوا حكماء وعشرون لتعليم علوم الطبية والأجزاء ليصيروا أجراجية وقد توضحته به كيفيات معاملتهم فى الكساوى والمأكولات والإقامة والفسحة والامتحان والخروج عند انتهاء التعليم بالتدريج على خمس سنين وربط ماهية كل تلميذ منهم خمسة وسبعون قرشا شهرى تحت الترقى وأن يسامح إلى من يرغب الدخول فى المدرسة من الأهالى للتعليم ويكون زائدا عن عدد التلامذة المقررة لكنهم يعاملون مثلهم فى الضبط واتباع قانون التعليم كما أنهم يعاملون مثلهم بعد انتهاء دروسهم واستنساب إدخال الثلاثة والثلاثين تلميذا الذين أصلهم من تلامذة مدرسة الطب القديمة وهم الآن بخدم الآليات المحتر عن أسمائهم كشف مع ذلك الترتيب من ضمن تلامذة المدرسة وتكون الثلاث فرق الأولى منهم ويؤخذ الباقي بعد ذلك من تلامذة مدرسة التجهيزية بالقلعة ممن لهم استعداد ورغبة لتعليم الطب وقد وافق لدينا اعتمادا والإجراء على وجه ما اشتمل عليه وحيث أنهيت أن حسنين أفندى على الذى هو من أعضاء مجلس الصحة إنما صار درجه بهذا الترتيب خوجة الكيمية والطبيعة بالمدرسة لعدم وجود أحد فائق نظيره ومز مع إقامته بالمحروسة لتأدية تلك الوظيفة وحفظ وظائف بالضربخانة فصار لزوما تعيين بدله من الأهالى ليكون أعضاء المجلس اثنين من الأورباويين واثنين من الأهالى كما هو مدون بترتيب إيجاد المجلس المذكور الصادر عليه أمرنا باعتماده وأن الحكيمين المنتخبين بمعرفة المجلس هما الآن خارجا عن الخدمات الميرى وصار درجهما بالترتيب ضمن خوجات المدرسة للزومهما عند فتوحها وهما الحكيم بوجير والحكيم ديمانتى فبا أن المجلس استنسب ربط ماهية لكل منهما كاهية قائمقام بدون تعيين ولا رتبة فقد أمرنا محافظ مصر بأن يربط ماهية كل منهما ثلاثة آلاف قرش شهرى من ابتداء تاريخ استخدامهما ولقد أحسنا إلى محمد أفندى على الحكيم البكاشى برتبة قائمقام وإلى صاغقول أغاسى مصطفى أفندى الواطى برتبة بكباشى لحسن شهادة المجلس فى حقهما وأزمانهما بالرتب الذين كانوا بها وأحسنا أيضا إلى ملازم ثان محمد فوزى أفندى برتبة ملازم أول لحسن شهادة المجلس فى حقهما وأمرنا المحافظ بتسوية مرتبات الثلاثة أشخاص المذكورين حسب رتبهم التى أحسن بها عليهم من لدنا من ابتداء تاريخه وبما أن المجلس تفتن إلى ازدياد عدد الأجراجية بمناسبة عدد الحكماء ورأى أن الأجراجى يكون إلى ستة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٢ د

حكاء لا الى ثلاثة فبا أن المدرسة هي منبع تأسيس هذه الفنون وتربية أهلها فلزوما إجراء التمييز والتعديل اللازم بمعرفة المجلس ليكون الموجود من أرباب كل نوع بحسب لزومه ولقد أصدرنا أمرنا الى محافظ مصر على الترتيب المذكور باعتاده وإجرائه وأصدرنا هذا اليكم إعلانا بذلك لتبادروا بإجراء ما هو مقتضى على وجه ما توضح كما وافق إرادتنا. (من مريبوط) (صفحة ٥١ دفتر ١٨٨٥ عربى)

فى ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمديرية القليوبية منطوقه :  
قد عرض إلينا أنهى وكيل مديريتكم المؤرخ فى ٥ الجارى نمرة ١٣٦ ومنه علم لدينا أن ظهره بنت على حكيمة إحدى الأربعة حكيما الاتى فرزن من تلامذة مدرسة الولادة وعرض إلينا رئيس مجلس الصحة عنهن وصدر أمرنا فى ١٤ شوال سنة ١٢٧٢ نمرة ١٠٥ يقيدهن كشافات بالأقاليم مرغوب الاستئذان من لدنا عن ربط ماهيتها التى قدرها شهريا ثلثائة غرش مع مريبوط المديرية من ابتداء ١٤ شوال سنة ٧٢ وحيث إن ذلك موافق لإرادتنا فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتنهوا ربط ماهيتها على الوجه المشروح حسب ما تعلقت به إرادتنا . (من مريبوط) (صفحة ٥٣ دفتر ١٨٨٥ عربى)

فى ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ أمر عال لمحافظة المحروسة منطوقه :  
إن أعضاء مجلس قومبانية الانجرارية التمسوا من لدنا حصول الترخيص الى القومبانية مدة إدارتها باستعمال المحل الكائن ببولاى الذى كان معدا الى مصلحة الاجرارية والآن خلى عن الاستعمال لقربه من الساحة ومن أشوان الميرى ولكونه موردة لجميع الجهات فهو لائق جدا لمحطة الانجرارية بالمحروسة وتلتزم القومبانية بحفظ هذا المحل وتصليحه على طرفها مدة استعمالها إياه فقد أجبنا التماسهم فى تسليم ذلك المحل الى المصلحة لاستعماله مدة الرخصة وباتنها يحصل استلامه منها كما استلم إليها بدون أن ينقص منه شئ وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بإجراء مقتضاه فى إجراء حصول التسليم والتسليم كما وافق إرادتنا . (صفحة ٦٤ دفتر ١٨٨٥ عربى)

بلغ محصول القطن فى سنة ١٨٥٥ م المتداخلة فى ستنى ١٢٧١ د و ١٢٧٢ هـ ٥٢٠٨٨٦ قنطارا وكان متوسط الأسعار ٩ ١/٤ ريالات .

وبلغت إيرادات القطر المصرى فى هذه السنة (٢٠٧٨٠٠٠) جنيه والمصروفات ٢٣٣٨٠٠٠ جنيه أى بزيادة ٢٦٠٠٠٠ جنيه فى المصروفات زيادة عن الإيرادات .

وفى سنة ١٢٧٢ هـ كان عدد الجيوش كما يأتى :  
نقص عدد عساكر المشاة الى ٧٠٠٣٩ بعد أن كان فى السنة التى قبلها ٩٠٠٣٩ وبقى عدد الضباط كما كان فى العامين الماضيين واستمر عدد الخيالة والمدفعية كما كان فى العام الماضى وكذلك عدد أركان الحرب أما الأطباء ففرل عددهم من ٩٢ الى ٨٢ والصيدالة من ٧٦ الى ٧١ واستمر عدد الباش بوزق كما كان فى الأعوام الماضية ونقص عدد الكتاب من ٨٢ الى ٧٢ واستمرت القوة البحرية ومتعلقاتها كالعام الماضى .

وفى سنة ١٨٥٥ م المتداخلة فى ستنى ١٢٧١ — ١٢٧٢ وصلت السكة الحديدية من كفر الزيات الى طنطا .

| الاسم                                   | الوظيفة                            | تاريخ التعيين       | تاريخ الانقضاء        | ملاحظات  |
|---|------------------------------------|---------------------|-----------------------|--|
| محمد حليم باشا نجل محمد على باشا الكبير | ناظر الجهادية                      | أول رجب ١٢٧٣        | غرة رمضان ١٢٧٣        | وهو المشهور باسم عبد الحليم باشا                   |
| اسماعيل سليم باشا ...                   | »                                  | ٢ رمضان ١٢٧٣        | ٢ شوال ١٢٧٣           | وكان مشهورا باسم الفريق اسماعيل باشا               |
| الفريق مصطفى باشا ...                   | »                                  | ٣ شوال ١٢٧٣         | ٢٥ شعبان ١٢٧٤         | وكان لواء بالقبوم قبل تعيينه ناظر الجهادية         |
| عبد الله عزت باشا ...                   | وكيل المالية                       | غرة رجب ١٢٧٣        | غرة رمضان ١٢٧٣        |  |
| محمد مختار بك ...                       | »                                  | ٢٤ رمضان ١٢٧٣       | ٣ رجب ١٢٧٤            |  |
| بركس علي باشا ...                       | حكمدار الأقاليم السودانية          | ٢ جمادى الأولى ١٢٧٣ | غرة جمادى الآخرة ١٢٧٣ | وألغيت الحكمـدارة في جمادى الآخرة سنة ١٢٧٣         |
| أرمنى أواكل بك ...                      | مدير جزيرة الخرطوم وسنار وملحقاتها | ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٣ | ٦ ربيع الثانى ١٢٧٤    |  |
| محمد أمين بك ...                        | مدير كردفان                        | ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٣ | ١١ ربيع الثانى ١٢٧٤   |  |
| محمود بك ...                            | مدير دنقلة وبربر                   | ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٣ | أول القعدة ١٢٧٥       |  |
| إلياس بك ...                            | مدير النكاكة                       | ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٣ | ٥ صفر ١٢٧٥            |  |
| ميرالاي بركس عثمان سرى بك               | قائد عام القوة العسكرية للسودان    | ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٣ | ١٢٧٦                  | توفى ووزعت القوة على المدير يات                    |
| اسماعيل باشا ...                        | رئيس مجلس الأحكام                  | غرة ربيع الأول ١٢٧٣ | غرة رمضان ١٢٧٣        |  |
| على ذوالفقار باشا ..                    | »                                  | ٢ رمضان ١٢٧٣        | ٢٣ رمضان ١٢٧٦         | والغى المجلس نانيا                                 |
| دولة الأمير مصطفى بك فاضل               | ناظر عموم المالية                  | غرة رجب ١٢٧٣        | غرة رمضان ١٢٧٣        | وهو أول ناظر للمالية                               |
| عبد الله عزت باشا ...                   | »                                  | ٢ رمضان ١٢٧٣        | ٢ رجب ١٢٧٤            | ناظر للمالية وكان ويكلا لها                        |
| دولة الأمير أحمد رفعت باشا              | ناظر الداخلية                      | غرة رجب ١٢٧٣        | غرة رمضان ١٢٧٣        | هو أول ناظر للداخلية وهو ابن ابراهيم باشا والى مصر |
| مناسترى حسن فواد باشا...                | »                                  | ٢ رمضان ١٢٧٣        | ٢٦ جمادى الآخرة ١٢٧٤  |  |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                     | الوظيفة                 | تاريخ التعيين         | تاريخ الانقصال       | ملاحظات                                |
|---------------------------|-------------------------|-----------------------|----------------------|--|
| المحافظون                 |                         |                       |                      |  |
| خورشيد بك ... ..          | ضابط الاسكندرية         | ١٣ المحرم ١٢٧٣        | ٢ شوال ١٢٧٣          |  |
| ميرالاي سليم بك ... ..    | »                       | ٣ شوال ١٢٧٣           | ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٧٤ |  |
| محمد حاذق باشا ... ..     | ضابط المحروسة           | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٣  | ٦ ذوالحجة ١٢٧٤       |  |
| خورشيد باشا ... ..        | محافظ الاسكندرية        | ٤ شوال ١٢٧٣           | ١٧ صفر ١٢٨٠          |  |
| سليم باشا ... ..          | محفظ دمياط              | ١٤ صفر ١٢٧٣           | ١٠ رمضان ١٢٧٤        | توفى الى رحمة الله يوم ١١ رمضان ١٢٧٤   |
| المديرون بالوجه البحرى    |                         |                       |                      |  |
| أحمد رشيد باشا ... ..     | مدير روضة البحرين       | ١٥ صفر ١٢٧٣           | ١٣ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | روضة البحرين المنوفية والغربية         |
| محمد بك ... ..            | مدير الدقهلية           | ٢٧ صفر ١٢٧٣           | ٢٤ المحرم ١٢٧٤       |  |
| عبد القادر بك ... ..      | مدير القليوبية والشرقية | ١١ صفر ١٢٧٣           | ١٥ المحرم ١٢٧٥       |  |
| المديرون بالوجه القبلى    |                         |                       |                      |  |
| ميرالاي اسماعيل بك ... .. | مدير الجزيرة وأطفيح     | ٦ صفر ١٢٧٣            | ٣ ذى القعدة ١٢٧٤     |  |
| ميرالاي ابراهيم بك ... .. | مدير أسبوط              | ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٧٣  | ٣ رجب ١٢٧٥           |  |
| أرسلان بك ... ..          | مدير جرجا               | ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٧٣  | ٥ رجب ١٢٧٥           |  |
| مصطفى رياض بك ... ..      | مدير قنا                | ٢ جمادى الأولى ١٢٧٣   | ١٧ شعبان ١٢٧٣        |  |
| مومى حمدى بك ... ..       | »                       | ٢٧ شعبان ١٢٧٣         | ٧ ربيع الأول ١٢٧٥    | ثم ضمت على مديرية عموم قنا واسنا       |
| محمد ثابت بك ... ..       | مدير عموم قنا واسنا     | ١١ صفر ١٢٧٣           | ٢ جمادى الأولى ١٢٧٣  | ولغيت المديرية لجمعها بمديرتين أول مرة |
| رشوان بك ... ..           | » اسنا                  | غرة جمادى الأولى ١٢٧٣ | ٢٠ جمادى الأولى ١٢٧٤ | أول مدير اسنا بعد انفصالها             |
| ميرالاي رسم بك ... ..     | مدير بنى سويف والفيوم   | ١١ صفر ١٢٧٣           | ١٢ شعبان ١٢٧٣        |  |
| محمد عارف بك ... ..       | »                       | ١٣ شعبان ١٢٧٣         | ٤ المحرم ١٢٧٤        |  |

وفي غرة المحرم تولى قضاء مصر محي زاده حفيدى السيد ابراهيم فريد ابن السيد الحاج عبد الرحيم .

في ٥ المحرم سنة ١٢٧٣ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

حيث إن صرف المهمة لتقدم أشغال سكة حديد السويس التى هى تحت العمل وإتمامها بسرعة من الأمور المحتمة فبناء عليه يجب أن تذهبوا شخصيا لمحل العمل راكبين إحدى القاطرات لإمعان النظر على الوجه اللائق وحسب ما يترأى لكم والتثبت بالوسائل والأسباب المحكمة واللازمة لتقدم الخط المذكور وأن تعرضوا علينا كل الإجراءات المتخذة لتحيط بها علما .

وحيث إن إدارة وتسوية الطريق المذكور محولة الى عهدكم البهية ففى أيام العطلة مثل يوم الجمعة والأوقات

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

الحالية يجب أن تركيبوا القطار وتذهبوا للسير والنزهة وبهذه الوسيلة تصرفوا الهمة والغيرة لرؤية وتسوية الأشغال ولذلك قد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٩ المحرم سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية عموم أسيوط وجرجا منطوقه :

إنه لأجل سهولة تسديد مطلوبات أرباب الأموال المطلوبة من (الكومبانية) وصندوق الأيتام التي تخلفت لأربابها من المدد السابقة والميرى تكلف بتشغيل فوايضها لأربابها قد اقتضى الحال أن يتخصص قرش واحد شهرى على كل فدان من سائر الأقطان الخراجية والعشورية في مدة سنة ليوازي ذلك تسديد جميع المبالغ المطلوبة المتقدم ذكرها وأن تحصيل هذا التخصيص يكون شهريا ويرسل أول بأول الى مصلحة صندوق الأيتام ويخصم على الخزينة لتضيفه عليها وتجري المحاسبة عنه مع المصلحة المذكورة لأجل صرف ما يلزم صرفه من ذلك الى أرباب المطلوبات ووضع ما يلزم وضعه لهم في كومبانية الوابورث التي صار تشكيلها بأمرنا السابق صدوره وبناء على ذلك صدرت أوامرنا الى جميع المديرين وهذا اليكم لتجروا تخصيص وتحصيل ذلك من ابتداء التوتى الجديد لغاية باعتبار الفدان قرش واحد شهرى مع إرساله شهريا كما ذكر لي جرى فيه ما توضح كما صدر أمرنا للخزينة بذلك .

كينا : هذا المبلغ الذى يتحصل في توتى سنة ٧٣ بالوجه المشروح من حيث إنه يصير نوع إعانة فيصير قيده طلبا لأربابه لأجل أن يصير خصمه لهم مما يستحق عليهم في الثلاثة سنين القابلة من ابتداء توتى سنة ١٢٧٤ لغاية سنة ١٢٧٦ بواقع كل سنة الثلث مما دفعوه . (من مريوط) (صفحة ٧٤ دفتر ١٨٨٥ عربى)

في ٩ المحرم سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية عموم أسيوط وجرجا منطوقه :

من حيث إنه كان جارى استقطاع قيمة الربع من أرباب الاستحقاقات الذين مرتباتهم فوق الخمسمائة قرش شهرى بأشهر من توتى سنة ٧١ نظير الشراقى بمقتضى المصريح بأمرنا السابق وكان محددا استقطاعه نهاية توتى سنة ١٢٧١ فمن ابتداء التوتى الجديد لا يصير الاستقطاع وبهذا صدرت أوامرنا عموما وهذا اليكم لتجروا مقتضاه كما وافق ارادتنا . (من مريوط) (صفحة ٧٤ دفتر ١٨٨٥ عربى)

في ١١ المحرم سنة ١٢٧٣ أمر عال لقلم شبارسات منطوقه :

بناء على ما ورد منه في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٢ نمرة ٢٧ علم لدينا ما ترومون الاستئذان عنه عن فتح حساب جارى بالقلم باسم البنك الجديد وقطع حساب التجار لغاية السنة القديمة مع احتساب الفوائد اليهم بالأصول والخصوم واعتماد الاجراء حسب السوابق في محاسبة الفوائد ونحوها وقد وافق ارادتنا فتح حساب للبنك الجديد والا راء في شأن محاسبة التجار كما هو جارى من قبل بأن ما كان بكونتراتو يجرى عمله وما كان بالعمولة واحتساب الفائدة من تاريخ الدفع الى تاريخ التسديد يحاسب على ذلك وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم ليجرى مقتضاه على الوجه المشروح كما وافق ارادتنا . (من الاسكندرية) (صفحة ٧ دفتر ١٨٨٢ عربى)

في ١٣ المحرم سنة ١٢٧٣ إرادة لشاكر باشا محافظ الاسكندرية :

حيث إن من مقتضى ارادتنا فصل خليل بك مأمور الضبطية وتعيين خورشيد بك مأمور ضبطية المحروسة السابق



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

بدلاً منه، وحيث إن خورشيد بك المومى اليه قد باشر مأموريته فلذلك يجب قيده اعتباراً من هذا التاريخ وحررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣ من الدفتر السابع)

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر ديوان البحرية حافظ باشا :  
اطلعنا على التقرير طيه المحترم من طرف الموسيو موليجيه بالوكالة عن الموسيو جياح بخصوص تعهده توريد الزرار على سعر ستة قروش للدستة وعشرة قروش ربح في المائة وحيث إنه عند الاقتضاء وجلب الصنف المذكور بهذا السعر والربح موافق لارادتنا فبناء عليه يجب أن تنفذوه بغاية الدقة ليكون الوارد موافقاً ومطابقاً للطلوب وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٣ أمر عال لناظر الجهادية منطوقه :  
قد علم لدينا من إنهى وكيلىكم المؤرخ في ٨ محرم سنة ٧٣ نمرة ١١٥ أن الخيمة التي صار تشغيلها بقصد لزوم جلوسنا تكلفت مبلغ ثمانين ألف وثلثمائة وستة واثنتين وثلثين فضة بموجب قائمة التكاليف المحترمة بأختام من كانوا حاضرين تشغيلها وتستأذنوا من لدنا عما تجرونه في سداد هذا المبلغ فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا خصمه على طرف الديوان بأعبادية المهمات كما اقتضته ارادتنا .  
(من القلعة السعيدية) (صفحة ١٣ دفتر ١٨٨٧ عربى)

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٣ أمر عال للقلعة السعيدية منطوقه :  
قد علم لدينا من انهاءكم المؤرخ غاية المحجة سنة ١٢٧٢ نمرة ٢١٣ لزوم ترتيب إمام الى العساكر الذين بالقلعة السعيدية وقد استنسبتم ترتيب الشيخ يوسف مصطفى لإقامته هذه الوظيفة بمأهية شهرى مائة غرش حيث إن الامام الذى كان مرتب من قبل ألحق مع الأورطة التي صار افرازها وتستأذنوا عن قيده مع المربوط فقد سمحت ارادتنا بذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا ترتيبه بوظيفة الامام المذكورة بمأهية شهرى ١٠٠ قرش وترد مع المربوط من ابتداء تاريخ استخدامه كما سمحت بذلك ارادتنا .  
(من القلعة) (صفحة ١٠ دفتر ١٨٨٨ عربى)

في ٢٢ المحرم سنة ١٢٧٣ إرادة لأحمد باشا ناظر الجهادية :  
ان الذى يجب اتبائه أثناء رحلتنا الى السودان أن جميع المخاطبات المتعاقبة بالمصالح والمحرة باللغة التركية والعربية لتعرض علينا لا يجب تحريرها موجهة لاسم أحد الذوات الموجودين بمعيتنا خاصة بل يقتضى الاشارة بأعلى المكاتبات باللقاب سعادتلو أنقدم والاشارة على الظرف بجملة — لمعية الحضرة الخديوية — وقيد النمر المعتاد وضعها متسلسلة أما اذا اقتضى تحرير مادة سرية أو خصوصية جداً لطرفنا خاصة أو لأحد الموجودين في معيتنا فيجب تحريرها على الوجه المعتاد باضافة كلمة خصوصى على الظرف للتنبيه والمعلومية . فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراء إيجابه على الوجه المحرر وقد حررنا ذلك للاعلان والتنبيه باتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٦ من الدفتر السابع)

في ٢٤ المحرم سنة ١٢٧٣ أمر عال لمجلس أقاليم قبلى منطوقه :  
إنه من المعلوم أن عمار البلاد ورفاهية العباد تكون باستمرار إقامة شعائر العدل والانصاف وإزالة اسباب الجور والانحراف وحيث كان هذا متعلقاً بأعناق ولأهـ الامور المحيزون رفيع الدرجات وأنيط بهم النظر فى مصالح تحلى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

بعين الحق الذين هم ملزومون بأجراء ذلك رعاية الى حفظ النعم وخلودها في الدنيا وخوفا من عذاب يوم عظيم فلاجل حشهم وتحريضهم على مراعاة هذه الأمور الدينية والمدنية قد سبق تكرار التأكيد العام من لدنا بنهو القضايا بأوقاتها على وجه الحق بغير تطويل مملّ يوجب تعطيل أسباب المعاش ولا تقصير محلّ يوجب لحصول الشكوى . ومما طرق لمسامعنا من وقوع التظلمات والنكيات من بعض أرباب الدعاوى يعلم أنه لم يزل غير حاصل كمال التحرى لذلك ممن هم مكلفون ومتكلفون به اعدم التجرد والتخلص من الانقياد لهُوى النفس وميلها الى رعاية الخاطر وسائر الأغراض النفسانية وعدم تصفية سرائرهم وتوجيههم بكلياتهم وجزئياتهم الى مابه يكون حصول الرضا ونيل الحظ الأوفر في الدنيا والآخرة ولهذا حق لنا أن نتكشف خفياهم ونستخرج خباياهم ونوقع بهم ما يستحقونه من شديد العقاب ولكننا أخرنا ذلك الأمر وأردنا نشر الانذارات عموما من لدنا ليتقظ من غفل ويتدبر من عقل ويعلمون جميعا أن بعد الانذار لا يقبل الاعتذار وكل من المسئولين فصل القضايا والنظر في أمور الرعايا يبذل عن مساعد الجدة في إتمام ما يكون عنده من القضايا تحت الاتمام ويستعدّ لرؤية ما يعرض اليه من الدعاوى ويبادر في إحقاق الحق فيها ونهوها أول بأول كي لا يكون ضرر ولا ضرار ويجب على جميع الحكام أن يعتبروا درجات أحوال الناس في السجن حتى لا يكونوا أسوة واحدة في التحقير بل لابد من التمييز بينهم على حسب أحوالهم وذلك أن القاتلين وقطاع الطريق وأولاد الحرام الأشقياء من السارقين والمتعصبين والدغليّة ونحوهم يـُـكونون في أسفل درك من أما كن السجن ويصير إجرى موجبات التحفظ الكلى والجزئى عليهم وأما من سجن على نهو قضية جزئية أو على حضور ضمانة بدين عليه ونحو ذلك فلا يسجنون مع هؤلاء بل يكون كل واحد بحسب حالته الواقعة ثم لا يحصل سجن أحد مطلقا بغير موجب كما اذا كان ممن يفرج عنه بضمانة كفيل كفوا لضمانه فتؤخذ عليه الضمانة ولا يسجن وهكذا مما ينبغى مراعاته لولاة الادارة كي لا يحصل اضرار أحد بتعطيله عن ادارة اكتسابه بسبب سجنه أو تطويل أمر تحقيق قضيته أو نهوها على خلاف حقيقتها ويصير مضطرا إلى ترك أشغاله والسعى في تقديم الشكوى ونحو ذلك مما لا يخفى على كل ذى بصيرة مستتيرة وقد أصدرنا أوامرنا بذلك عموما وهذا اليكم لتعلموه وتعملوا به وتعلنون به جميع من يليكم من أرباب المصلحة وتكونوا جميعا مبادرين في اجراء مقتضاه واذا كان من بعد الآن يطرق مسامعنا أن أحد فعل شيء مما صدر عنه النهو والتحذير والانذار من لدنا فلا شك في مجازاته بأشدّ الجزاء ولا ينفعه الندم اعلموا ذلك واحذروا وحذروا الجميع كما هو مطلوبنا .

كـينار : وبما أن حصول الاقتناع عند توقيع الأحكام هو من شعائر العدل فيلزم بذل كمال الاعتناء في ذلك وإذا بسطت وجوه الاقتناع ودلائل الاسكات الى بعض الأشخاص الذين لايقرون بالاقتناع ويصممون على التشكى من غير حق فيصير توضيح دلائل كافية لاسناد ما يحكم به حتى اذا تشكى ونظرت دعواه يتضح بهتانها ويعامل بما يليق يكون معلومكم . ( من المحروسة ) ( صفحة ١٦ دفتر ١٨٨٧ عربى )

في ٥ صفر سنة ١٢٧٣ لإرادة لناظر ديوان البحرية :

لأجل الوقوف على مقدار الضباط والعساكر البحرية المبعوثة من جانب مصر من ابتداء المسألة الروسية لغاية

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

انتمائها ومقدار الذين ضاعوا منهم والذين توفوا والذين عادوا لمصر . يجب أن تبادلوا بتنظيم تحرير جدول مبين فيه ما ذكر على وجه الصحة وتقدموه إلينا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٢ من الدفتر السابع)

في ٨ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية عموم أسيوط وجرجا منطوقه :

إنه بحسب رعاية مزاج المصلحة قد اقتضى الحال الى تنقل مديريون ومأمورين الادارة والوكيل الذين في جهات قبلى الى جهات بحرى والذين في جهات بحرى الى جهات قبلى لتبرز ثمرات همم كل منهم في أبرع وتنجيز الأمور اللازمة ويبدل مزيد وقتهم في إجراء أسباب عمار ورفاهية الأهالى كما هو ملتزم إرادتنا ولذلك قد جعلناك مديرا في مديرية روضة البحرين ومحمد بك الذى كان مدير أسيوط مأمور القسم أول ويوسف افندى الذى كان أمين الدفترخانه مأمور قسم ثانى ووكيلكم الأصلى وكيل عموم بالمديرية المذكورة وأصدرنا أمرا هذا الى محافظ مصر أن يرسل يوسف افندى أمين الدفترخانه اليكم .  
(من المحروسة)

في ٨ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمحافظة دمياط منطوقه :

قد عرض علينا إنناكم المؤرخ في غمرة محرم سنة ١٢٧٣ نمرة ٦٣ ومن الكشف الوارد معه عن بيان العوائد التى كانت مقررة على الأشياء التى ترد وتباع بسعر دمياط علم لدنا أن الذى استصوب بطرفكم أخذ العوائد عليه كسوابق الأفلام الآتى بيانها منها .  
(صفحة ٢٦ دفتر ١٨٨٨ عربى)

في ٨ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمفتش الروزنامجة منطوقه :

من حيث انه سبق نشر أوامرنا الى مديريين الأقاليم بحرى وقبل بلزوم تخفيض وتحصيل غرش واحد شهري عن كل فدان من الأطيان الخراجية العشورية في توت سنة ٧٣ عن سنة واحدة مقابل ما يخصم لأربابه في ثلاث سنوات قابلة لغاية سنة ٧٦ وقد يوجد من ضمن أرباب الأطيان المذكورة من لهم فوايض في الروزنامجة وفوايض أموال بالقومبانية تحت الصرف فقد وافق إرادتنا أن من يكون لهم فوايض هكذا ويريدوا خصم ما خص أطيانهم من هذا التخفيض منها فيصير اجابتهم الى ذلك ويجرى اللازم في الاضافة والخصم بخبرة عمالات قيد ذلك وبهكذا صدرت أوامرنا الى المديرين وهذا اليكم لتعتمدوا الإجراء بمقتضاه كما سمحت به إرادتنا .

مكيانار : إن فايض مال القومبانية الذى ذكر عنه بمتن أمرنا هذا أنه يستحق الخصم من التخفيض المذكور هو ما كان مستحق لغاية السنة الماضية الى الذين لم يرد لهم مبالغ بقومبانية الانجرار بالسويس لزم التحشية لأجل كمال الاحاطة .  
( من مصر )  
( صفحة ٥ دفتر ١٨٨٧ عربى )

في ٨ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال الى حسن افندى الشريعى ناظر قسم قلوصلنا حالا في مديرية المنيا وبني مزار منطوقه :

اعلموا أنه لشدة تعلق إرادتنا بأمر رفاهية الأهالى وحسن تقدمهم قد سنح لخاطرنا أن نجعل من أجل عمدهم نظار أقسام يحسنون سياستهم ويباشرون أحوال معيشتهم مع تأدية المطالب الميرية بأوقاتها المقررة وتوسمنا فيكم اللياقة والاستعداد لذلك فجعلناكم بنظارة قسم قلوصلنا وصدر أمرنا الى المديرية بقيدكم في هذه الوظيفة من ابتداء تاريخه

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

عوضاً عن سليم أفندي الذي أمرنا برفقه فيلزم أن تبذلوا غاية اهتمامكم بكل إقدامكم الى حفظ افتخار التقدم بأن تعاملوا الأهالي برعاية الحق والانصاف وإزالة أسباب الجور والانحراف ولا تكونوا كمن وافقهم النعم بالتقاييد في هذه المصلحة من أبناء العرب السالفين وأذيات عنهم في أقرب زمن من اتباع أمور البغي والطغيان لأن أولئك بعد أن نالوا كمال التشريف بمدة المرحوم جتسمكان والدنا وتميزوا بنیشان الاقتحار بين الأقران تجردوا من ذلك حيناً ظهر عدم صلاحهم ولم يتجه لهم شيئاً من أنواع الجزاء غير ذلك ، وأما أنتم اذا سلكتم سبيل الاستقامة ولم ترتكبوا أدنى سقامة فيكون ذلك باعثاً الى زيادة تشريفكم وعدم الاقدام على تقدم خلافكم من يرى فيه اللياقة الى جهة أخرى من العمد أمثالكم .

وأما والعياذ بالله تعالى اذا حصل منكم ما يخالف المقصود ففضلاً عن تشديد جزائكم وخراب محلكم تكونوا موقع التجربة ولا يليق حينئذ الإقدام على تقديم أمثالكم في مثل هذه الوظائف لأنه يبقى من قبيل من جرب المحرب وتكونوا أعظم سبب في حرمان أمثالكم من هذه النعمة وتستوجبون حينئذ دوام الدعي عليكم منهم ومن نسايتهم مادامت أبناء الترك حكماً على القرى فانظروا لذلك بعين الحقيقة وأدأبوا على سلوك أقوم طريقة وجانبوا ما سلف وقوعه من سلف واجتهدوا فيما تستحصلون به على ازدياد الشرف كما هو مطلوبنا .

(صفحة ٢٨ دفتر ١٨٨٧ عربي)

(من المنيا)

في ٩ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لديوان محافظة المحروسة منطوقه :

قد عرض علينا ما اشتملت عليه هذه البنود البالغ عددها تسعة وثلاثين بنداً المشتملة على صورة ترتيب إدارة دروس مدرسة تعليم الطب وضبطها وربطها بالحرر ذلك بمعرفة كلوت بك وختمه وحصل التصديق على أصله المحفوظ بمجلس الطب الخصوصي باستصوابه من خوجات المدرسة ومن حضر من أعضاء مجلس الطب الخصوصي ولدى تلاوة رويته علم لدينا أنه يشتمل على كيفية قبول التلامذة ودخولها بالمدرسة وبيان الدروس وتقسيمها على الفصول والأيام والساعات والسنين ومدتها وتصحيحها وتنبيهات التعليم وما يجب على المعلمين والمساعدين من الملاحظة ومباشرة الطلبة والدراسة وتحرى أحوال التلامذة وتمييز طبقاتهم ودرجاتهم وحصول الامتحان العمومي السنوي في النصف الأخير من شعبان ليحصل امتياز ذوي الفلاح من سواهم وإجراء أمور ضبط المدرسة على قانون العسكرية ووضع حدود الجزاءات متنوعة بحسب وقايح الحال وما ينبغي عند عقد مجلس التعليم والضبط بحسب لزومه وما يكون في التحفظ على المجموعات وما هو مقتضى من الصنایعية والشغالة كما في بند ثلاثين المتضمن إيجاد صانع موكل بحفظ وتصليح الآلات الطبية والكيميا ونفر سكاكيني لحفظ وتصليح آلات الجراحة وبخشونجي ومعه اثنين مساعدين لحفظ جنية النباتات وما تقرّر لكل تلميذ من الكساوى كما في البند الحادى والثلاثين وما يليه مما يفيد ترتيب كسوة واحدة جوخ أزرق وكسوتين بفتة لكل تلميذ سنوى وطربوش وحزام ومركويين وثلاثة ألبسة وثلاث طواق وحصول تميز الخوجات بألوان الرقبة والأكام والتلامذة حسب رتبهم بلا شرط . وما ذكر في شأن ترتيب الأغذية والنوم ليلا والنظافة ما تقرّر عن إيجاد صندوق أمين لحفظ دراهم من كل تلميذ في المائة خمسة لتصليح الملابس وما يتحصل من التلامذة جريمة في نظير الجزاء أو يصير استعمالها في مشترى كتب أو أشياء مما لم تصرف إلا بأثمانها



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

الأصلية وأن مجلس الطب الخصوصي له إدارة على خدمة المدرسة والتعليم وبما أنه قد وافق لدينا إجراء مقتضاه فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم إعلانا باعتماده والإجراء بموجبه وترتيب ما لم يكن مرتب من قبل من الصناعات الموكول اليهم حفظ وتصليح الآلات الطبية والجراحة والشغالة المنوط بهم خدمته وحفظ جنيئة النباتات ويربط اليهم مرتبات بمناسبة المربوط لأمثالهم كما وافق ارادتنا . (من المحروسة) (صفحة ١٧ دفتر ١٨٨٧ عربي)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمفتش الأقاليم القبلية منطوقه :

قد علم لدينا من إنهاكم المؤرخ ١٤ محرم سنة ١٢٧٣ نمرة ٤ أنه بمناسبة ماصدرت به أوامرنا بالتجاوز عن ويركو المستخدمين بمصالح الميرى خاطبتم المديرين بتخصيصه على سواهم بالنواحي وهذا لعدم التصريح عن تنزيله من الزمام ولهذا تروموا العرض الينا ليصدر أمرنا بما يعتمد بما أن التنزيل من الزمام بأمرنا وحيث ان التجاوز الواقع من لدنا عن ويركو خدمة الميرى هو محض عفو ومسامحة عن طلبه منهم ورفته تنزيلا من الزمام ولم تسمح ارادتنا بتخصيصه على سواهم من الأهالى أرباب الحرف بل ما هو مقرر عليهم من قبل يفضل وما هو على الأطيان قد وافق لدينا تخصيصه على الزمام بكل مديرية وصدرت أوامرنا بذلك وعلى هذا صار الذى يتعدل بين أرباب الحرف هو نقل ويركو من يعدم على من يستجد ومن يكون الويركو فوق طاقته يجرى التخصيص حسب اللياقة على من ويركو دون تكسبه ولم يكن لويركو خدمة الميرى مدخل فى ذلك ولهذا أصدرنا أمرنا هذا اليكم إعلانا بما سبق السماح به من لدنا لتبادروا بالتنبيه بإجراء مقتضاه فى خصم ويركو خدمة الميرى الذى يكون باقى لغاية سنة ٧١ على طرف الديوان وتنزيل ويركوهم من ابتداء سنة ١٢٧٣ من الزمام وإنما إذا تخلى أحد منهم عن خدمة الميرى وتكسب من جهات آخر غير الزراعة بالأراضى الخراجية الذى عليها ويركو فاذ ذاك يصير تحويله حسب تكسبه وأما من يستمر خادما بالميرى أو يتخلى عن الخدمة ويكون بدون كسب منتظرا الاستخدام فيصير معافاته من ربط الويركو كما سمحت به ارادتنا . (من دمياط) (صفحة ٧ دفتر ١٨٨٧ عربي)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لديوان محافظة المحروسة منطوقه :

إن كلوت بك قد أعرض لدينا هذه القائمة المشروح عليها من ناظر الاسبتالية ببيان الأسماء الأربعة وثلاثون تلميذ يرام استحصال الأمر من لدنا عن قيدهم بمدرسة الطب علاوة على الثمانون نفر السابق اصدار أمرنا عنهم والتمس من لدنا التصريح بقيدهم وقد قورن التماسه هذا بالإجابة من لدنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعمدوا الإجرى بموجبه فى قيد الأنفار المذكورة من تاريخه كما سمحت به ارادتنا . (من دمياط) (صفحة ٢٤ دفتر ١٨٨٧ عربي)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لديوان محافظة المحروسة منطوقه :

حيث تدون بالجدول الذى بالترتيب الصادر عليه أمرنا بالاعتماد فى ٢٤ ذي الحجة سنة ٧٢ نمرة ٢٦٠ أن يصير تسوية مرتبات خدمة الصحة العسكرية كضباط الجهادية بأن تكون ماهية الملازم ثانى خمسمائة غرش وملازم أول سبعمائة وخمسين غرشا ويوز باشى ثانى تسعمائة غرش ويوز باشى أول ألف غرش والصاغقول أغاسى ألف وخمسمائة غرش والبكباشى ألفين ومايتين وخمسين غرش والقائم مقام بثلاثة آلاف غرش والميرالاي بخمسة آلاف غرش

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

والميرلوى بعشرة آلاف غرش ويجرى تنزيل ما كان مربوط زيادة على ذلك الى أرباب تلك الرتب متى انتقلوا من خدمة العسكرية بما أن الزيادة إنما صارت اليهم بحال استخدامهم بالآلايات فبانتقالهم منها تكون ماهياتهم كما بالجدول وما داموا مستخدمين بالآلايات فيصير إبقاؤهم بمرتبهم كما هو مرتب الى طباط الجهادية ثم والآن تقدم من المجلس المذكور كشوفات ببيان من ترتبوا بالآلايات ومن ضمنهم الأشخاص الموضح بيانهم أعلاه والذين باستتالية القصر العيني وحيث لزوما لحاقهم بالجهات التي يرتبوا اليها بالعسكرية فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا برفقهم وإرسالهم الى الجهات المشروحة سريعا كما هو مطلوبنا .

| نقصر | حـ   |
|------|------|
| ١    | ١٥٠٠ |
| ١    | ١٥٠٠ |
| ١    | ٧٥٠  |
| ١    | ٢٠٠٠ |
| ٤    | ٥٧٥٠ |

مما تدون بالترتيب المتقدم من مجلس الطب الخصوصي الصادر عليه أمرنا اليه في ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ هـ مرة ٢٦ بالاعتماد أن تكون ماهيات خدمة الصحة العسكرية كالجدول الذي بآخر ذلك الترتيب وهو الموضح بيانه أعلاه وأن من يرفق منهم يستودع بنصف المقدار المرتب له بالجدول المذكور .

والآن تقدم هذا الكشف من المجلس المذكور عن بيان أسماء خمسة عشر نفرا حكاء وأجراجية كافرا بخدمة الصحة العسكرية وبمناسبة الترتيب الذي صار إعماله بمعرفة المجلس المذكور وجدوا زيادة واستنسب به أن يصير استوداعهم باستتالية قصر العيني تحت الاحتياج فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير ربط ماهية الاستوداع الى كل منهم من التاريخ الذي يلي رفته من محل استخدامه الأصلي والحافه بالاستوداع بالاستتالية كما يعلم ذلك من رقابهم كما وافق إرادتنا .

بيان الماهيات

| ٥٠٠      | ملازم ثاني .   |
|----------|----------------|
| ٧٥٠      | » أول .        |
| ٩٠٠      | يوزباشي ثاني . |
| ١٠٠٠     | » أول .        |
| ١٥٠٠     | صاغقول أغاسي . |
| ٢٢٥٠     | بكباشي .       |
| ٣٠٠٠     | قائمقام .      |
| ٥٠٠٠     | ميرالاي .      |
| ١٠٠٠٠    | ميرلوى .       |
| ٩ نقصر . |                |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لروضة البحرين منطوقه :

إنه لما كان جل مقتضى إرادتنا إجراء الأمور التي يكون بها حصول كمال رفاهية الأليف وحسن سياستهم واستقامة إجراء أمورهم على منهج العدل والانصاف وتخليصها من شوائب الجور والانحراف ليكون ذلك باعثا الى إصلاح أحوالهم وتيسير أمور معاشهم .

وقد سنح لخاطرنا أن أجعل الحكام ممن يوثق باعتمادهم في الأمور الدينية والمدنية من عمد أبناء العرب بنواحي المديرية مع أبناء الترك على سبيل التجربة وإبراز ما أنطوا عليه من الثمرات المقصودة بالذات أو ضدها وهناك يكون الإقدام على تقدمهم أو بتعين تأخرهم عن برهان واضح فابتدأنا بتنصيب اثنين من عمد نواحي مديرية المنيا وبني مزار نظار أقسام وجعلناهما موقعا للتجربة وأمرنا مدير الجهة المذكورة بتنصيب جانب من العمدة حكام أخطاط والآن قد تعلق إرادتنا أن يكون حصول ذلك بسائر الأقاليم فأصدرنا إلى المديرين عموما وهذا اليكم لتتجربوا من عمد أبناء العرب البحرين الأطوار المتصفين بحسن الاستقامة والسياسة من يليق بالتقدم لمناصب الحكومة وترتبوا نظار أقسام مديريتهم على الثلث منهم بأن يكون اثنين نظار أقسام من أبناء ترك وواحد من أبناء العرب كما أن حكام الأخطاط يكون منهم ثلاثة من أبناء ترك وواحد من أبناء العرب وقبل أن تنصوبهم اعرضوا لنا بيان أسمائهم وأسماء بلادهم وأقسامهم وأخطاطهم لأجل أن مع استحسان تقليدهم في تلك الوظائف تبذل اليهم النصيحة بأنهم إذا سلكوا مسلك الاستقامة وكان جل سعيهم في إظهار آثار مقتضى إرادتنا من حصول كمال الرفاهية فيهم والعدل بينهم وبراخ المطالبين وإنجاز شئيلها فهم أول بأول بوجه الحق فقد استوجبوا الافتخار الذي حصلوا عليه وهو شرف التقدم واستجابوا حصول الى كافة أمثالهم وإن سلكوا غير هذا المسلك كما سلف ممن تقدم منهم في الزمن المتقدم وعوقبوا بسلب نعمة التقدم منهم وإزالة ونفى الفخر عنهم فيجل بهم أشد عقاب وأوله تخريب منازلهم يلزم التعجيل بذلك كما هو مطلوبنا . (من دمياط)

(صفحة ٣١ دفتر ١٨٨٨ عربي)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية قنا وإسنا منطوقه :

إنه لما كان جل مقتضى إرادتنا إجراء الأمور التي بها يكون حصول كمال رفاهية الأهالي وحسن سياستهم واستقامة إجراء جميع أمورهم على منهج العدل والانصاف وتخليصها من شوائب الجور والانحراف ليكون ذلك باعثا الى إصلاح أحوالهم وتيسير أمور معاشهم وقد سنح لخاطرنا أن أجعل الحكام ممن يوثق باعتمادهم في الأمور الدينية والمدنية من عمد أبناء العرب بنواحي المديرية مع أبناء الترك على سبيل التجربة وإبراز ما أنطوا عليه من الثمرات المقصودة بالذات أو ضدها هناك يكون الإقدام على تقدمهم أو بتعين تأخرهم عن برهان واضح فابتدأنا بتنصيب اثنين من عمد نواحي مديرية المنيا وبني مزار نظار أقسام وجعلناهما موقعا للتجربة وأمرنا مدير الجهة المذكورة بتنصيب جانب من العمدة حكام أخطاط والآن قد تعلق إرادتنا أن يكون حصول ذلك عموما بسائر الأقاليم فأصدرنا إلى المديرين عموما وهذا اليكم لتتجربوا من عمد أبناء العرب البحرين الأطوار المتصفين بحسن الاستقامة والسياسة من يليق للتقدم لمناصب الحكومة وترتبوا نظار أقسام مديريتهم على الثلث منهم بأن يكون اثنان نظار أقسام . (صفحة ٣٠ دفتر ١٨٨٧ عربي)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية أسبوط وجرجا منطوقه :

لدى عرض إنهاكم نمرة ١٨٣ علم لدينا أنكم أجريتم مقتضى أمرنا السابق صدوره بالتجاوز عن عوايد الماكولات والمواشى والذبيح وباقي الأشياء التي وقع التجاوز من لدنا عن عوايدها كما هو صريح بالأمر وانما تستأذنوا عن شئين : أحدهما ما ذكرتم من أن بندير أسبوط به ستة جمالة محتكرين كار الجمال اليهم بحيث لا يحصل مشال بضائع التجار ولا غيرها إلا على جلالهم مقابلة تأديتهم خمسة آلاف وخمسمائة وعشرون غرش الى الجملة سنويا وهؤلاء عليهم ويركو بالناحية أربعمائة وثلاثة عشر غرش وخمسة وثلاثون فضة ، والثاني حملته الدلالة ذكرتم تقدر إدارتها على ذمة الميري لكونها في ست جهات بالمديرية ولو لم يحصل إعطاها الترام . فمهايات النظار والكتابة التي تختصص اليها تكون زيادة عن إيرادها وذكرتم أن باقي العوايد على أصلها والذي اقتضته إرادتنا . أما الجمالة فقد تجاوزنا عما يتحصل من كارهم وبمنع احتكارهم بما أنه سبق النهى من لدنا عن احتكار البضائع والكرات والأسباب وكل أحد من الخلق يكتسب كما أراد وبهذا لا يحصل أضرار للجمالة في دفع شيء من أجركم وأجر جلالهم للعملة ليعود على الميري بل يكتفى الحال بتأديتهم الويركو حسب تكسبهم ولا يحصل منع أحد من الأهالي عن الاكتساب من مشال البضائع وغيرها بالأجرة على جماله ولا يحصل توقف بضائع التجار وغيرهم بسبب ما كان حاصل من الاحتكار بل هذا يتيسر لهم مشالهم في الحال بأجرة لا غبن فيها وفي ذلك مرحمة للجميع وأما حملة الدلالة بما أنها متفرقة فلا بأس بأن يصير إعطاها الترام لمن يرغب حسب ما يرسى عليه المزاد وباقي أنواع العوائد فمطلق ما كان منها فيه نوع مناسبة لأبواب الخردة السابق صدور أمرنا بإبطالها اسما ورسمًا فيصير إبطال عوائده مطلقا .

وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بأجراء مقتضاه على الوجه المشروح كما وافق إرادتنا .

(صفحة ٣٢ دفتر ١٨٨٧ عربى)

(من دمياط)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال للخزينة المصرية منطوقه :

قد عرض إلينا انهى ناظر قلم مصرف بالخرينة المؤرخ في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ نمرة ٦٩١ الذى به يرغب الاستئذان عما يصير اعتباره الى أرباب مجلس الصحة وبما أن الخدمة المخصصين بمجلس الصحة ماهياتهم مربوطة بمحافظة الاسكندرية وانما الذى تربط ماهياتهم بالخرينة خدمة مجلس الطب الخصوصى بمناسبة رتبهم فيما سبق من المدة قبل تاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٢ ومن ابتداء تاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ٧٢ يصير تسوية مرتباتهم بالتطبيق الى المدون بأمرنا الصادر الى المجلس المذكور رقم ٢٤ ذى الحجة سنة ٧٢ نمرة ٢٦٠ كما هو واضح ببيان ذلك أعلاه وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه على وجه ما ذكر كما وافق إرادتنا .

(صفحة ٣٣ دفتر ١٨٨٧ عربى)

(من دمياط)

بيان الذى تقرر ربطه ماهية الى خدمة الصحة الذين بالعسكرية .

٥٠٠ ملازم ثانى خمسمائة غرش .

٧٥٠ » أول سبعمائة وخمسين غرش .

٩٠٠ يوز باشى ثانى بتسعمائة .

١٠٠٠ » أول ألف .



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

|                              |       |
|------------------------------|-------|
| صاغقول أغاسى ألف ونحماية .   | ١٥٠٠  |
| بجاشى ألفين ومائتين وخمسين . | ٢٢٥٠  |
| قايمقام ثلاثة آلاف .         | ٣٠٠٠  |
| ميرالاي خمسة آلاف .          | ٥٠٠٠  |
| ميراللى عشرة آلاف .          | ١٠٠٠٠ |

٩ نفر .

فى ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمحافظة المحروسة منطوقه :

مما اشتهل عليه قرار المجلس الطب الخصوصى المعروض إلينا بشرح رقيم ١٩ المحرم سنة ٧٣ نمرة ١ أنه استنسب بالمجلس أن الخواجة بلهارس الحكيم يصير نقله من الآلاى الرابع ووضعه بمدرسة تعليم الطب بوظيفة خوجة علمية دروس التشريح الوصفى وينوب عنه فى الآلاى المذكور محمد أفندى السكرى وقد وافق ذلك إرادتنا فأصدرنا أمرا هذا إليكم لتجروا مقتضاه ويصير ربط مرتباته من ابتداء انتقاله الى المدرسة كما وافق إرادتنا .  
(من دمياط) (صفحة ٢٧)

فى ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمحافظة دمياط منطوقه :

لأنه بحسب التنقلات التى صدرت أوامرنا بإجراها فى مديرتى الأقاليم كان تخصص الى مديرية روضة البحرين سعادتلو سليم باشا حيث أن عزتو عرفان بك صار توجهه الى مديرية أسيوط وجرجا عوض عنه والآن نظرا لما هو متوسم فيكم من حسن اللياقة وكمال الاستعداد والصدقة ترجح لخاطرننا أن تكونوا أنتم مدير الروضة المذكورة لتبرزوا الثمرات بإقامة شعائر العدل وبتميز المطالب الميرية بأوقاتها وأن سليم باشا يكون محافظا إلى ثغر دمياط عوضا عنكم فصدر له أمرنا بذلك لتحضر الى وظيفة المحافظ وبحضوره تجروا معه أصول التسليم والتسلم وتوجهوا الى مديرية روضة البحرين محل وظيفتكم بدون تأخير كما هو مطلوبنا .

كينا : وقد اعرضتوا إلينا بخصوص تقليد شرمى بك بوظيفة التوكيل فى عموم مديرية الروضة نظرا لجسامة أشغالها وأن عبد الحميد بك المعاون الآن بدمياط يكون معاونا للمديرية ناخبا التماسكم ونية باستحضار الوكيل المومى اليه من المحروسة واسعا المعاونة فخذوا معكم وقيدوهم بمرتباتهم . (من دمياط) (صفحة ٢٦ دفتر ١٨٨٨ عربى)

فى ٢٣ صفر سنة ١٢٧٣ إرادة لأمد رشيد بك محافظ دمياط :

على وجه الأمر الصادر لطرف سلفكم وبحسب التنبيه والتعريف الواقع للمهندس مظهر بك يجب أن تبادروا بأعمال وإنشاء الشكات اللازمة لآلاى المشاة وآلاى الخيالة والقصر الخاص لإقامتنا فى موقع السنانية بموجب الوصف والتعريف الواقع من طرف المهندس المومى اليه وهذا مطلوبى منكم . (ترجمة صفحة ٧ من الدفتر السابع)

فى ٢٣ صفر سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المرور غرين بك :

حيث إنه اقتضى الوقوف على عدد الأشخاص الأجانب المستخدمين فى مصالح بعقود ووظيفة ومرتب كل

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

واحد منهم وما بقي من مدة العقد عليه فيجب أن تبادروا بتحرير كشف موضح فيه كل هذه البيانات وتعرضوه علينا وآلا تجددوا عقودا لأحد من الذين تتهى مدتهم قبل عرضه علينا والاستئذان منا وهذا هو المطلوب .

(ترجمة صفحة ٥ من دفتر السابع)

في ٢٧ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال للخزينة المصرية منطوقه :

قد عرض لدينا انهى محافظ مصر هذا المرقم في ٣ صفر سنة ٧٣ نمرة ٥٣ بالتماس صدور الأمر من لدنا عن ما يوافق إرادتنا في مبلغ الثلاثة عشر ألف ومائة أربعة وأربعين غرشا المنصرف من مديرية بربر في حضور رفاعه بك والأفندية المحضرين معه الموضح أسمائهم قرينه ، وحيث أن شؤون مكارمنا تأبى المطالبة بهذا المبلغ فقد سمحت إرادتنا بخصمه على طرف الديوان إحسانا من لدنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بإجراء مقتضاه كما سمحت به إرادتنا .

(من مصر)

بيان المبلغ الذى سيصير خصمه على طرف الديوان :

|                       |       |    |
|-----------------------|-------|----|
| حضره رفاعه بك .       | ٤٠٥٦  |    |
| مصطفى افندى السبكى .  | ٢٣٠٢  |    |
| مصطفى افندى السراج .  | ٦٨٨   | ٢٧ |
| إبراهيم افندى سالم .  | ٧٩٦   |    |
| أحمد افندى عبد البر . | ١٩٧   | ١٤ |
| عبد الله افندى حسين . | ٧٨٦   | ٢٦ |
| على افندى محمد .      | ٣٩٤   |    |
| أمين افندى .          | ٣٠٣   | ١٣ |
| محمد مكاوى .          | ١٨٠   |    |
| مكاوى محمد .          | ٢٦٤   |    |
| أجرة خير الطريق .     | ٣٦٠   |    |
| أحمد افندى طایل .     | ٢٨١٦  |    |
|                       | ١٣١٤٤ | ٠٠ |

(صفحة ٣٣ دفتر ١٨٨٧ عربى)

(من مصر)

في ٢٧ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية الدقهلية منطوقه :

لما صدر أمرنا بتحرير بيان العمد الذين فى مديريتكم لأجل تنصيب من يتوسم فيه الاستعداد واللياقة بوظائف نظارة القسم وحاكم الخط قد تقدم لنا كشف بيان ذلك عند حلول ركبنا من جهة المنصورة وقد اقتضت إرادتنا تنصيب خمسة أشخاص من كبار العمد الى نظارة خمسة أقسام بدلا عن نظارهم أبناء الترك والسبعة من العمد يكونوا حكام أخطاط بالأقسام التى نظارها من أبناء الترك حكم الموضح بأعلى أمرنا هذا وأما حكام أخطاط الأقسام الذى صارت نظارها من أبناء العرب فهؤلاء بمعرفتكم تنظرون حقيقة أحوالهم فالذى تجدونه موافقا يصير ابقاه والذى يرى فيه عدم الموافقة يصير رفته ويوضع بدله من حكام الأخطاط أبناء الترك الذين يصير رفته من الأخطاط التى تنصب فيها من أبناء العرب فيقتضى أن تجروا القيد والرفق على هذا الوجه من ابتداء تاريخ أمرنا هذا ومرسل اليكم طى

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

هذا خمسة أوامر الى نظار الأقسام المستجدين سلموها اليهم وبموجب ما فيها ابدلوا النصيح الى حكام الأخطاط المستجدين لأجل أن يكونوا الجميع مرتبين ثمرات الاجتهاد في تميز أمور المصلحة مع رعاية الأهالى بما فيه صلاح الأصول كما هو مطلوبنا .

مذكورين نظار أقسام أبناء الترك مقتضى ابقاهم بالأقسام المذكورة أدناه :

نفسر

- ١ منيب أفندى الى قسم السنبلاوين .
- ١ سليمان أفندى الى قسم سنجها .
- ١ اسماعيل أفندى الى قسم الجميزة .
- ١ خورشيد شوق أفندى الى قسم محلة دمنه .
- ١ حسين نسيب أفندى الى قسم المنزلة .
- ١ مصطفى ثابت أفندى الى قسم فارسكور .
- ١ مزهار أفندى الى قسم بهناياى .

٧

مذكورين أبناء عرب من عمد النواحي جعلوا حكام أخطاط في الأقسام المذكورة قبل :

نفسر

- ١ السيد جاد عمدة صدقة حاكم خط في قسم السنبلاوين .
- ١ سالم عبد العال » الهجارسة » » سنجها .
- ١ سيد أحمد شريف » درب نجم » » الجميزة .
- ١ ابراهيم غافى » رموه السياخ » » محلة دمنه .
- ١ مصطفى قاسم » جهة المنزلة » » المنزلة .
- ١ إمام العشماوى » طصه » » فارسكور .
- ١ كفافى بسيونى » ينايوس » » بهناياى .

٧

مذكورين عمد صار تنصيبهم نظار أقسام بدلا عن أبناء الترك .

نفسر

- ١ هلال أفندى ناظر قسم ميت غمر وهو عمدة كوم النور .
- ١ محمد أغا سعيد عمدة نوس البجر ناظر قسم المنصورة .
- ١ عبد الرحمن أغا عبد المجيد » لفيطه » » أجا .
- ١ سيد أحمد أغا نافع » دنديط » » صهرجت .
- ١ أحمد أغا أبو نصير » ميت راضى » » العزيزية .

٥

١٩

(صفحة ٤٥ دقة ١٨٨٨ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢٨ صفر سنة ١٢٧٣ إرادة لراغب باشا وكيل الخزينة :

نحيطكم علماً أننا وجهنا الآن لعهددة أرا كل بك وظيفة (الباشترجمان) الخاص بخدمتنا وبهذه المناسبة أنعمنا عليه بالرتبة الثانية المتمايزة الرفيعة فبناء عليه يجب أن تبادروا بإبلاغ معاشه الشهري إلى ثمانية آلاف قرش وقيد به بدل التعيينات المعلومة الجارية في حق أمثاله من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ٢٧ من الدفتر السابع )

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لحضرة اسماعيل باشا رئيس المجلس :  
نحيط دولتكم علماً أننا قد أسندنا لعهدتكم السامية رئاسة المجلس المزمع إنشاؤه وفتحته حديثاً في القلعة وحيث أن القصد والمراد من ترتيب وتشكيل هذا المجلس هو تسهيل وتشميل رؤية وتسوية الأمور بالسرعة الممكنة موافقا ومطابقاً لأحكام القانون ولأصول العدالة والحقانية على الوجه اللائق ، والاهتمام بمسألة حقوق العباد المعنى بها فلذلك يجب أن تبذلوا الهمة والعناية لرؤية المصالح على الوجه المشروح وقد حررنا هذا لدولتكم .  
( ترجمة صفحة ٣٥ من الدفتر السابع )

### صورة لائحة المجلس

نبتهل الى المولى عز وجل أن يديم بقاء حضرة أفندينا وولى نعمتنا الخديوى المعظم على أريكته الخديوية بالصحة والعافية التامة ويوفقه سبحانه وتعالى لإسداء المآثر الجليلة النادرة والآثار الخيرية النافعة للوطن العزيز وللأمة .  
تحررت هذه اللائحة ببيان صفة الذوات أعضاء المجلس العالى وكيفية قيامهم برؤية الدعاوى الواقعة في هذا المجلس المقرر فتحه وانعقاده في القلعة يوم السبت المبارك الموافق عشرة ربيع الأول القادم سنة ١٢٧٣ بنسبة خيرية وبمقتضى الإرادة السنية المبينة على رقة العواطف الجليلة ومزيد الألفاف والشفقة المبذولة دائماً في حق رعاياه والمخلص للسمر على صيانة ووقاية حقوق العباد المقدسة وتسوية الأمور والمصالح الواقعة موافقا للحق ولأصول العدالة بلا أدنى تأخير وبسهولة تامة أكثر من قبل ففى حالة صدور الفرمان الجليل الخديوى بالموافقة عليها تصبح دستوراً للعمل بالمجلس العالى ويجب التمسك بالسير على مقتضاها وعدم مخالفتها وهذا بيان موادها :

### ( المادة الأولى )

حيث إن أعضاء المجلس سيكونون طبعاً من أهل الخييات والمراتب العالية فبناء عليه تجب محافظتهم دائماً على شرفهم وعلى شرف المجلس ، ويكونون على حذر من الأمور المخلة بشرفهم ويجب أن يلتفتوا للدعاوى والمصالح الواقعة بأذان صاغية ولا ينطقوا بكلمات خارجة عن موضوع المصالح والدعاوى في أثناء رؤيتها والفصل فيها وحيث إن أكثرية الآراء هي أساس لصدور الأحكام وإنشاء المضابط فبناء عليه يجب على أعضاء المجلس أن يعتنوا بسماع أقوال بعضهم في أثناء المذاكرة .

وحيث إن كل عضو مرخص له في بيان رأيه واو خالف الأكثرية فبناء عليه اذا خالف عضو أو جملة أعضاء رأى الأكثرية يجب أن يكتبوا أو يكتبوا رأيهم وملاحظتهم في ذيل المضبطة المحررة من طرف المجلس بأكثرية الآراء ويختتموا عليه .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

### ( المادة الثانية )

كما جاء ذكره في المادة الأولى أن أعضاء المجلس سيصرفون أنفسهم عن الأمور الجالبة للعار والنقيصة والمخلة بالشرف والتي لا تليق بصفة مأموريهم كذلك يجب أن يتعدوا عن العنف والشدة في معاملة أرباب المصالح وأن يخاطبهم بالرفقة والملاينة ولا يخرجوهم بكلمة معيبة تمس شرفهم وإذا تفوه أحد الأعضاء بكلمات غير لائقة ومخالفة للآداب يجب تكديره وتوبيخه من طرف رئيس المجلس على حسب خفة سوء ألفاظه وشدتها .

### ( المادة الثالثة )

حيث إن تحقيقات بعض المصالح والقضايا ستطول على حسب الاقتضاء فالمجلس اذا قام برؤيتها سيضيع الوقت على أعضائه بالنسبة لحصر وصراف أوقاتهم في تحقيق وتدقيق المصالح الطويلة العهد وهذا يؤدي الى تأخير رؤية المصالح الجديدة فبناء عليه ولاعطاء المجال لأعضاء المجلس في رؤية ومذاكرة المصالح الباقية يجب انتخاب وتفريق جملة ذوات من أعضاء المجلس بصفة لجنة (قومسيون) لرؤية وفصل الدعاوى الطويلة العهد .

### ( المادة الرابعة )

حيث إن بعض الدعاوى والمحاجات التي ستحال على المجلس ستكون متعلقة بالأمور الشرعية فذلك يجب انتخاب اثنين من العلماء من مستقیمی الأطوار والمقتدرين والمتفقهين في الأحكام الشرعية باسم مفتي المجلس ومداومتها على حضور الجلسات ، وحيث أن الشيخ على البقلي الموجود في مجلس طنطا اليوم والشيخ الرافعي المقيم بالقاهرة مشهوران بالذمة والاستقامة ومقتدران على استخراج الأحكام الشرعية فبناء عليه يجب انتدابهما لمشاركة أعضاء المجلس وتعيين أحد العلماء لمجلس طنطا بدلا من الشيخ على البقلي المومي اليه .

### ( المادة الخامسة )

حيث إن رؤية الدعاوى والمصالح والمرافعات الواقعة ستجرى موافقة للحق والعدالة في المجلس بالسرعة الممكنة وبعد إعطاء القرار ستحرر المضابط جميعها باللغة التركية فبناء عليه تجب قراءة المضابط المحررة بمواجهة أعضاء المجلس فاذا تحقق أن المضبطة بريئة من السهو والخطأ ففي هذه الحال تختم من طرف أعضاء المجلس بالختم وتعرض بعد ذلك على سدة الحضرة الخديوية .

### ( المادة السادسة )

لا يقبل المجلس أوراق القضايا والمصالح الواردة عليه من المجالس القبلية والبحرية ومن الدواوين والجهات السائرة التي لم تكن مستوفية ومستحكمة التحقيقات وغير محكوم فيها وغير واضح فيها رأى المحل التابعة له وبناء عليه فالقضايا التي من هذا القبيل يجب أن تعاد للحال المرسل منها لاتمام المعاملة وبعد ذلك ترسل الى المجلس كاملة التحقيق .

### ( المادة السابعة )

حيث إن قرائن الأحوال تدل على أن أكثر الأهالي في دعاوى الأتيان والسائرة ستقدم طلباتها وعرياضها للمجلس العالي بدلا من تقديمها لمجالس المديريات التي هي مختصة برؤيتها والحكم فيها وحيث إن الأراضي المتنازع

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

فيها أو المدعى عليها ستكون في المديرية فبناء عليه سيقضى إعادة الأوراق بعد الشرح عليها للمديرية التابعة لها وهذا سيكلف أرباب الدعاوى المشقة والتعب بالنسبة لذهابه وإيابه ويسبب كثرة أشغال المجلس العالى بلا موجب لذلك يجب على المجلس ألا يقبل العرايض المماثلة لذلك ويكتفى بقبول العرايض المقدمة بخصوص الشكاوى الواقعة في حق المديرية أو في حق المجالس الوارد فيها تظلمات من المعاملات الجائرة والأحكام المتأنيبة للعدل والإنصاف في إحقاق الحق فمثل هذه العرايض يجب تحقيقها والبحث فيها بالوجه اللائق لاعادة الحق لصاحبه .

### ( المادة الثامنة )

إن القضايا والمواد المهمة ستعطى لها الأهمية اللازمة طبعا كما تقتضيه مذكرات المجلس فيها أما التافهة التي ليس لها أهمية وحكم مثل الاستعلامات أو إحضار أحد الأشخاص للمجلس حسب الإيجاب فلا تحتاج الى تنظيم خلاصة من طرف المجلس بل تجرى هذه المعاملات بواسطة تذاكر تحرر من طرف الرئيس .

### ( المادة التاسعة )

إن الذين أدوا خدمات صادقة مدة مديدة ثم أخرجوا بسبب عاهة أصابتهم والذين أخرجوا من الخدمة لعدم لزومهم ، وأراد ورثة المستخدمين المتوفين ربط معاش بموجب الألتحة يجب أولا تقديم عرائضهم للمدير أو للمجلس أو لأمور الديوان التابعين له وهذه المقامات تحقق سبب رفعتهم ومدة خدمتهم ومقدار استحقاقهم للعاش مبنية عليها التحقيقات الصحيحة والمستوفاة للمجلس والمجلس ينظر في هذه التحقيقات فاذا وجدها في محلها يصدق عليها ويحرر مضبوطها .

### ( المادة العاشرة )

إن كل الدعاوى والمنازعات التي يلزم المجلس المذاكرة فيها وابداء رأيه فيها ستعرض على المعية السنية الخديوية بمضبوطها وبعد ما تصدر الارادة السنية في حقها تعاد الى المجلس للنظر وحصول المعلومات وبعد ذلك ترسل الى المحل اللازم .

### ( المادة الحادية عشرة )

حيث إن أعضاء المجلس إن لم يكن عندهم عذر صحيح سيحضرون الى المجلس مدة الأسبوع خلاف يوم الجمعة وبناء عليه يجب أن يحضروا للوظيفة الساعة الرابعة وينصرفوا الساعة الحادية عشرة في زمن الشتاء ويحضروا الساعة الثالثة وينصرفوا الساعة العاشرة في زمن الصيف .

### ( المادة الثانية عشرة )

حيث إن أعضاء المجلس يجب ألا يقتصرؤا في إظهار الاحترام والرعاية لبعضهم لبعض بنسبة رتبهم وقدرهم وشرفهم فلذلك يجب الاستمرار على هذه الرعاية واذا تغافل أحد الأعضاء في هذا الأمر فالرئيس يقوم بالملاحظة على المعاملة الواقعة والتنبيه بما يلزم على فاعلها لئلا يتعد عن تكرارها فيما بعد .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

### ( المادة الثالثة عشرة )

حيث إن كل الآراء والتدابير الواردة للخواطر ستجرى بالجمهور ومن غير تكتم في أثناء المذاكرات الواقعة في حق المصالح حقا كانت أو باطلا فبناء عليه لم يبق باعث لاجراء الكلام في خارج المجلس عن هذه المصلحة ويجب اجراء الحظر أيضا على أعضاء المجلس وعلى الباشكاتب والكتبة السائرة الذين يحرون وينظمون المضابط والأوراق من افشاء الأحكام المدرجة فيها وتسريبها للخارج واذا تجاسر أحد على ذلك ينظر المجلس في أمر ما يصدر منه .

### ( المادة الرابعة عشرة )

جميع الأوراق والمحركات الواردة من الدواوين والمجالس والمديريات والمواقع السائرة يجب قراءتها علنا بمواجهة أعضاء المجلس وعلى ذلك فكل عضو يبدى رأيه فيها أو قبل أن تبيض مسودة المضبطة المحررة تعاد قراءتها على المجلس من طرف أحد الأعضاء فإذا ظهر أنها موافقة للقرار الصادر من المجلس ومطابقة للبدا والممنشأ توضع على هذه المسودة إشارة تدل على صحتها وترسل لخرجة المضبطة لأجل التبييض .

### ( المادة الخامسة عشرة )

حيث إن المجلس سينظر في أمور أصحاب الدعاوى والمصالح ويقررها فالذين لهم أوراق في المجلس يجب البحث والتأكد من وجودها بالمجلس وبعد ذلك لا يجوز لأى أحد كان أن يدخل أقلام المجلس ويشغل ( الأفندية ) ويلهيهن عن خدمتهم ويتكلم مع الكتبة في حق المصلحة .

### ( المادة السادسة عشرة )

حيث إن كافة المسائل التي سينظر فيها أعضاء المجلس ليس الرئيس هو المسئول عن رؤيتها فقط بل كل الأعضاء سيدخلون تحت طائلة المسئولية والعقاب بحسب الوظيفة فلذلك يجب على أعضاء المجلس أن يطامعوا على هذه الحقيقة ويبدلوا الدقة والعناية اللائقة عند تحقيق وتدقيق كل مادة يحضرونها وستجرى المحاكمات في يومى الخميس والاثنين من كل أسبوع .

### ( المادة السابعة عشرة )

الأوراق المرسلة للمجلس من طرف الدواوين والمأموريات السائرة الموجودة في نفس القاهرة عند قراءتها في المجلس اذا ظهر عدم التوفيق بين رأى المجلس ورأى مأمور أحد هذه المصالح تجب دعوة مأمور هذه المصلحة بالنسبة اقرب بيته وتفهمه رأى المجلس واستماع آرائه وبعد ذلك تحرر المضبطة الخاصة برأى المجلس .

### ( المادة الثامنة عشرة )

حيث إن عموم الناس متساوون في الحقوق والمعاملة فبناء عليه إذا ظهرت قضية لأحد أعضاء المجلس ففي أثناء محاكمته يجب النظر اليه في المعاملة مثل ما ينظر لأرباب الدعاوى السائرة .

### ( المادة التاسعة عشرة )

يلزم بذل المساعى الممكنة من طرف المجلس بخصرص اقتناع أصحاب الدعاوى بأى صورة كانت وصرف المهمة اللازمة لعدم اصدار حكم جبرى في حق أى واحد .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٧٣ لرئيس المجلس دولة اسماعيل باشا :  
اطلعنا على هذه اللائحة المتضمنة تسعة عشر بندا بخصوص كيفية حدود أعضاء المجلس الذى أنشئ في القلعة  
وصورة مأموريتهم ورؤية المواد الواقعة فيه وحيث انها صارت مقبولة فبناء عليه قد أشرنا عليها لتصبح أحكامها  
وموادها دستورا لعمل المجلس المذكور .  
وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣٥ من دفتر السابع)

### الذوات

- ١ اللواء قوله لى على باشا العائد من السفيرية .
- ١ « حاذق باشا » » .
- ١ عارف بك الذى كانت خدمة التشريعات في عهده سابقة .
- ١ اسماعيل رشدى تيمور بك كاشف أغا زاده .
- ١ رباله مصطفى بك .
- ١ شيرين بك .
- ١ مستبسانلى خليل بك .
- ١ الميرالاي حافظ بك القرىمى العائد من السفيرية .
- ١ خليل بك مأمور ضبطية الاسكندرية السابق .

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٧٣ بإرادة لرئيس المجلس :  
نحيط دولتكم علما أنه قد صار تعيين الذوات المحررة أسماؤهم بعاليه أعضاء للمجلس .  
فبناء عليه يجب أن تدعوهم لطرفكم السامى وتباغوههم مأموريتهم وتعطوا لهم التنبيهات اللازمة بخصوص الدوام  
وحسن تأدية المأمورية . وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣٨ من دفتر السابع)

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٧٣ بإرادة لراغب باشا وكيل الخزينة :  
قد اقتضى تشكيل مجلس جديد بنىة خيرية لمديريات المنيا وبني سويف والبحيرة ويكون مركز إقامته الفشن  
ورأينا من المناسب نقل وتعيين فرهاد بك رئيس المجلس القبلى رئيسا له ونصب وتعيين مهري بك رئيسا للمجلس  
القبلى المنحل من الرئاسة واجراء تبديل وتحويل مأمورية بعض الأعضاء الموجودة بصورة المبادلة وانتخاب أحمد  
حشمى أفندى والبكاشى ابراهيم أفندى وتريجان أفندى وبكاشى أفندى ونورى بك وعلى ماجد أفندى من المستودعين  
لإكمال أعضاء مجلس الفشن ، ورأينا تعيين أحمد حشمى أفندى و ابراهيم أفندى ونورى أفندى من هؤلاء الذوات  
أعضاء لمجلس الفشن ، وتريجان أفندى وماجد أفندى أعضاء لمجلس قبلى ، وبكاشى أفندى عضوا للمجلس البحرى ،  
ونقل سليمان خاص أفندى و ابراهيم وهبى أفندى ومحمد أمين أفندى من الأعضاء المقيدين والمنقولين من المجلس القبلى  
الى المجلس البحرى ، ونقل شاكر أفندى لمجلس الفشن ونقل يوسف كمال أفندى ورسم أفندى من المجلس البحرى  
الى المجلس القبلى ونقل فيضى أفندى وسعيد أفندى والمعاون على راقم أفندى بوظيفة معاون كما كان إلى مجلس الفشن فعند



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بخبرة ديوان الروزنامة، والذين تلزم مخابرتهم لارسال حمدي بك والأعضاء الستة المنتخبين من جديد وتحويل قيدهم الى محل مأموريتهم بمرتبتهم الخاص بمرتبتهم وتسوية وإكمال معاملتهم اعتبارا من تاريخ أمرنا هذا وأن تبادروا أيضا بترتيب الكتبة والخدمة السائرة اللازمين لمجلس الفشن وارسال الأدوات اللازمة له كسائر المجالس وتعيين معاون آخر بدلا من معاون على راقم أفندي الذي صار نقله من المجلس البحري إلى مجلس الفشن بمعرفة الخزينة وارساله ولذلك حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٧ من الدفتر السابع)

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لعبد الله باشا :

حيث إن راغب باشا سيذهب بمعيتي لجناب السودان فبناء عليه قد أحلنا إدارة مأموريته إلى عهدتكم فعند ما تحيطون علما بذلك بادروا بإجابه ولذلك قد حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٣٣ من الدفتر السابع)

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لجناب المحترم أرا كل بك الباشترجمان :

حيث إن محمود باشا رئيس مجلس تجار مصر ومفتش الروزنامة سيسافر بمعيتي لجناب السودان فليكن معلومكم أنا قد أسندنا لعهدتكم إدارة مأموريته لحين عودته فذلك تجب المبادرة بإجابه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٢ من الدفتر السابع)

في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة اسماعيل باشا رئيس المجلس العالي :

حيث إنه اقتضت ارادتنا افتتاح المجلس وانعقاده في يوم الاثنين المبارك الموافق اثني عشر من الشهر الحالي فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تخبروا أعضاء المجلس بالاجتماع في اليوم المذكور والشروع في المذاكرة وكما نفيديكم ونوصيكم أولا وآخرا وعلى وجه أمل ومطلوب أن تبذلوا أقصى المجهود في تسوية الدعاوى والأمر الواقعة على أصول الحق والعدالة ومطابقتها لقوانين وقواعد المملكة بالسرعة الممكنة وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣٨ من الجزء السابع)

في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ أمر على للمجلس الخصوصي منطوقه :

من حيث إن اقامة أركان الشريعة الغراء وسريان سرت أحكامها ظاهرة النصوص المعمول بها على المذهب الحنفي الحنيف هو مما يعول عليه في الأمور الدينية والمدنية ويركن اليه في إظهار أعلام الحق والانصاف بين الرعية وهذا انما يتيسر حصوله متى كانوا ولاية هذه الأحكام من أهل العلم والعفة متمسكين بالتقوى التي هي في كل الأمور سند أقوى وقد كان سبق التنبيه على ديوان محافظة مصر بأن تطالب من يلزم من علماء البلاد وتصير المخابرة عن الذي يصلح والذي لا يصلح بأن يكون قاضيا ولحد الآن لم يتم ذلك وتأخير النظر في هذه المصلحة الخيرية مما يترتب عليه الضرر والاضرار فلاجل ذلك قد أصدرنا أمرنا هذا لحضرتكم بأن أول ماتباشرون قضية في هذا المجلس تستفتحوا بهذه المهمة الخيرية بأن تنظروا فيها بعين المصلحة بكل دقة وتعجلوا بحسن نهايتها لأجل أن لتحرر الأحكام الشرعية على صراط مستقيم وبذلك يكون المبدأ حسنا كما هو مطلوبنا .  
(من مصر) (صفحة ٦٠ دفتر ١٨٨٧ عرني)

في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لاسماعيل باشا فريق العساكر السعيدية :

رغما عن أن تقدم وعمران الملحققات السودانية الموجودة داخل دائرة حكومتنا من أهم مقاصدنا ورغباتنا فبقاؤها على الحالة الحاضرة الى يومنا هذا وعدم دخولها تحت النظام والاصلاح على الوجه المطلوب من بواعث

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

الأسف ومن الأحوال التي لا يجوز دوامها فبناء عليه وحسب ما صممنا من مدة قد قررنا العزيمة على السير والسياحة لرؤية الجهات المذكورة بعين الرأس والاطلاع على أحوالها وأطوارها ووضع وتأسيس النظم اللازمة لعمرائها ولرفاهية تلك البلاد وأهاليها والرعايا وقد صحت نيتنا وعزميتنا على السفر لما رأيناه من موافقة الموسم؛ وحيث انى قررت تشيكل وترتيب مجلس مؤقت في القلعة تحت رياسة ابن أنحى حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا بخصوص فصل ورؤية الدعاوى والمشاكل الواقعة باتحاد واتفاق الآراء حين عودتى فعند ما تحيطون علما بذلك وكما هو مترتب على ذمة حميتكم وعبوديتكم يجب أن تنظروا للأمور والمصالح المتعلقة بأموريتكم الحالية أكثر من قبل مراعاة لحق العبودية وحيث ان الخدمات والحماية والصداقة التي سبذلونها في مدة غيابنا ستكون ممتازة وفائقة عن كل الخدمات السابقة فبناء عليه لا تتركوا المصالح بحجة أنكم تستشيرون المجلس بل يجب أن تقوموا بعرض المسائل الواجب الاستئذان فيها من طرفنا عادة على المجلس المذكور، وتعنوا بتفقد وإجراء الأحكام الصادرة منه وأن تحيلوا الأمور والمواد المقتضى إحالتها على مجالس الأقاليم والمحافظات على حسب المعتاد ورؤية الأمور والخصومات الواقعة التي يلزم إجراؤها وتسويتها في وقتها وزمانها بدون تأخير وإهمال موافقة للحق والقانون ومطابقة لقواعد الملكة والعدالة وأن تقوموا بالخدمات الصداقة وإفاء حقوق العبودية بقلب خالص وتعنوا بالمجابهة والتباعد عن الحالات والحركات المخالفة لماولى ورضائى وعند عودتى بحول الله تعالى أراكم مهتمين لتريد وإفراعتادى وتوجهين وانعطافين نحوكم دائماً لذلك وللتنبيه قد حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٣١ من الدفتر السابع)

في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ أمر على الخزانة المصرية منظوقه :

إنه لما اقتضت إرادتنا أعمال ترتيب عملية الكتاب بعموم وفروع ودواوين الحكومة قد سبق إصدار أوامرنا باستجلاب باشكاتب دواوين العموم والأقاليم ورئيسا الحسابات الى الخزانة المصرية وصار أعمال هذا الترتيب وباعراضه علينا وافق إرادتنا الإجراء بمقتضاه ما ذكر فيه عن تقديم كشوفات عن تقسيط الأقاليم وميزانية من كل جهة وحوافظ الخضم والاضافة التي فيها فيما بين الجهات وبعضها شهرى لعدم لزوم ذلك وإنما مضاهية الخضم والإضافة تجرى فيما بين الجهات وبعضها أى كل ديوان عموم يقاصد فروعه فيما بين الفروع وبعضها وما بين العموم والفروع وهكذا فيما بين العمومات وبعضها لدى عند مرور التفتيش على كل ديوان ينظر في الخضم والاضافة التي صارت والمقاصدات المحررة عنهم .

وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتنثروه على كافة الدواوين والأقاليم والمحافظات ليجروا العمل بمقتضاه من ابتداء هذه السنة وحيث يقتضى ترتيب العمل على موجهه وربط أبعادية كل جهة عموم وفروع بمعرفة المديرين والمحافظين فيجبرى ترتيب العمل وسائر الخدمة بحسب ما تقتضيه المصلحة بكل دقة ويجرى فيه مجرى الأصول كما اقتضته إرادتنا .

(من مصر) (صفحة ٧٠ عربى)

في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لوكيل الخزانة :

كما قد عينا قبل موسى بك مدير جرجا السابق مديرا للدقهلية ولكن الآن أبقيناه لندستصحبه معنا في سفر السودان

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

وحيث إنه اقتضت ارادتنا قيد وترتيب اسمه على دفاتر الخزينة بمرتباته الحالية اعتبارا من تاريخ انفصاله من مديرية جرجا فبناء عليه بادروا باجراء قيده على وجه الأصول ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣ ، من الدفتر السابع)

في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لأحمد باشا ناظر الجهادية :

حيث ان الأورطة السودانية الموجودة في الآلاى الأول الخيالة ستذهب الى السودان فبناء عليه يجب ترتيب أورطة من الخيالة المصريين وإلحاقها بالآلاى المذكور وإعادة الأورطة السودانية المذكورة مع مهماتها إلى الآلاى السودانى ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(حاشية) كما قد بينا بمن أمرنا كيفية ارسال الأورطة السودانية الموجودة في الآلاى الأول الخيالة بمهماتهما؛ وحيث إن الأورطة المذكورة ستلحق بالمشاة فبناء عليه يجب حجز وتوقيف مهماتها وسائر لوازماتها الحربية وخبولها لتوزيعها على الأورطة الخيالة المصرية التي ستحل محلها وتجهيز الأورطة السودانية ببنادقة المشاة ولذلك لزمنا التحشية .

في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ أمر على صادر الى حكمدار السودان منطوقه :

اعلموا أن ارادتنا اقتضت تحريك ركبنا من جهة مصر المحروسة بقصد الحضور الى جهة السودان وبعد خمسة عشر يوما تمضى من تاريخ أمرنا هذا يكون القيام من هذا الطرف فيلزم أن بوصول أمرنا ليديكم حالا وسريعا تجمعوا كافة العساكر الجهادية الموجودين في جهة السودان ليكون حاضرين جميعا بآلاتهم في الخرطوم كذلك تجمعوا فيها كافة المدافع الموجودة المهيئة المطقمة وتبدلوا غاية المجهود في تجهيز واستحضار سائر ما يلزم من الماكولات وخلافه بحيث انه عند حضورنا لذلك الطرف بمعيتنا نرى كل شئ في غاية الاستحضار والتجهيز ولا تبدوا مشقة بسبب قلت وجود اللوازم والحزرم الحزرم من العدل بخلاف ذلك أو التقتير فيه لئلا يكون هذا سببا لحلاكم بلا محالة عجلوا بنهاية ذلك حسب المطلوب كما اقتضته ارادتنا . (من مصر) (صفحة ٥٩ دفتر ١٨٨٧ عربى)

في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة اسماعيل باشا رئيس المجلس العالى :

حيث إن ترتيب واستمرار الجنود الجهاديين المصريين من معية ومشاة وخيالة سيكون بمعرفة ديوان الجهادية بموجب التنبيه والاشعار الواقع من طرفنا فع هذا يجب بذل الهمة من طرف المجلس لمراقبة هذه الاجراءات بالدقة . فبناء عليه تجب المخابرة مع الديوان المذكور وفرز الجنود وترتيب واتمام الآلايات كما تقتضيه ارادتنا الصادرة واعطاء الرخصة للجند الزائدين في أن يسافروا إلى بلادهم واعتبارهم قوة امدادية بشرط أن تصير اعدادتهم وجمعهم عند الحاجة وحيث إن الجند المقرض صرفهم سيكون لهم استحقاق بالطبع فليس من الضروري صرف النقديّة لهم بل المناسب أن تحسب مطلوباتهم على ديونهم الخاصة بمزروعاتهم أو بمزروعات أفرارهم وممتلكاتهم اذا تحقق ذلك وتعطوا صورة مناسبة لحصصها وتسديدها على هذا الوجه وقد تحرر هذا لدولتكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥ ، من الدفتر السابع)

في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لأحمد باشا ناظر الجهادية :

حيث إن نظام ترتيب الآلايات وخطة فرز الجنود بموجب ارادتنا الصادرة لطرفكم سيباشر بمعرفة ديوان الجهادية . وحيث إنه من المناسب انضمام رأى المجلس وإطلاعه على هذه الاجراءات واعطاء صورة حسنة لتسديد

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

استحقاقات الجنود الزائدين على اللزوم الذين سيعادون الى بلادهم باعتبارهم قوة امدادية فقد أصدرت أمرى الآن للجلس فى هذا الباب وبناء عليه كلما تجدون لزوما لترتيب الآلايات والأعمال سائرة يجب أن تبادروا بتقديم واعطاء صورة منه للجلس بموجب أمرنا ولذلك حررنا هذا لكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٨ من الدفتر السابع)

فى ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ أمر على للجلس الخصوصى منطوقه :

قد اقتضت ارادتنا أن يصير تغيير مطلق النسبة المرسومة على ساير الأشياء باسمنا سور القلعة السعيدية المسمية بالقلعة السعيدية يصير ابقاء اسمها على ما هو عليه وعلى هذا صار من اللزوم أن جميع المهمات والآلات العسكرية التى يكون كتب عليها اسمنا يصير رفعه من عليها أى ما يكون مكتوبا بالقلعة على طاقات الكفات النحاس يصير رفع الكتابة الفضة ويرد النحاس على ما كان عليه وهذه الفضة مع سائر الفضة المكتوب عليها بعد رفع الاسم منها يصير جمعها ويتسلمها الى المختار أغاسى والأشياء التى يصير بتشغيلها من الآن فصاعد من مدافع وخلافه يكتب عليها لفظة عمل فى مصر ولا يوضع عليها اسمنا ولقد أصدرنا هذا لتنبهوا على ديوان الجهادية ومن يلزم بالإجراء على الوجه المشروح كما اقتضته ارادتنا .

كينا : كذلك يلزم جمع جميع النشانات من أربابها ويسلمها الى المختار أغاسى وأما الفضيّات المكتوب عليها اسمنا لا يلزم محو من عليها بل يصير جمعهم ويتسلمهم كما هى الى المذكور ويصير رفع مطلق اسمنا المكتوب بالفضة من طاقات الكفات النحاس والقلينات وطواقم الزرخ وتسايم فضسته المذكورة الى المختار أغاسى على الوجه المشروح والمقصود وأنه لا يفضل اسمنا على ازالته كافة من آلات العساكر . (من مصر) (صفحة ٦٠ دفتر ١٨٨٧ عربى)

فى ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس العالى :

حيث إنى قد عزمتم بتوقيقه تعالى على السفر نحو الجهات السودانية فاجين تاريخ عودتى إذا ظهر وتحقق أن أحدا من مديرى الأقاليم أو من سائر المأمورين خالف القانون وأصول العدالة والحقانية وسلك طريق الارتكاب أو أتى بحركة مضرة بالحكومة المصرية وتبين هذا عند التحقيق واقتضى عزله أو فصله من مأموريته فهذا المأمور أو المدير كائنا من كان تجب محاكمته فى الحال بمعرفة المجلس وفصله وانتخاب وتعيين من يليق بدله وإرسال أوراق محاكمته لطرفى . وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٤ من الدفتر السابع)

فى ٢ ربيع الثانى سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إن المعاشات المرتبة من قبل والى جار ترتيبها اليوم بموجب قانون المعاشات وعلاوة القانون المحتوية على مادة واحدة والمرسلة لطرف الخزانة المصرية بأمرى المؤرخ فى ٨ شوال سنة ١٢٧٢ كانت ترتب باعتبار المرتبات الأصلية، وحيث إن ترتيب معاش المستودعين فى مدة استيادتهم جارٍ باعتبار المرتب فقط وليس فيه ترتيب من بدل التعيينات وخلافه، وحيث إن المتقاعدين والمستودعين كافة كلهم إخوان وأقران لا تجوز التفرقة والتفاوت بينهم وحيث أن الضباط المقرر استيادتهم فى الحالة الحاضرة والذين صار استيادتهم من قبل كثير والعدد وليس فى وسع الخزانة أن تزيد شيئا على مرتباتهم الحالية فبناء عليه يجب تنزيل بدل التعيينات وخلافه من معاشات المتقاعدين المرتبة





سموٰیہ اخیلا باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

إلى يومنا هذا والا اكتفاء بعد الآن بترتيب المعاش على اعتبار المرتب فقط بدون التفات إلى بدل التعيينات وخلافه وإجراؤه على هذا الوجه ، وهذا الترتيب يطبق في حق الحائزين لرتبة الملازم ومن فوقهم من المتقاعدين أما المعاشات المرتبة للذين هم دون رتبة الملازم والمتقاعدين من هذه الدرجة وأسرار الذين توفوا من أمثال ذلك يجب إبقاء معاشهم المرتب والذي سيصير ترتيبه على مقداره الحالي كما كان وعلى وجه ما هو موضح في اللائحة وفي قانون المعاش وهذا هو المطلوب الذي يجب اتباعه .

في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إنه اقتضى تنزيل عدد الجنود الجهادية إلى ثمانية عشر ألف جندي خلاف الجنود الجهادية الخاصة لخدمة الأقاليم والمقيدة مرتباتهم على دواوين المديريات فبناء عليه يجب حساب الجنود الجهادية الذين سافروا وسيسافرون من مصر متوجهين لجانب السودان والموجودين في السواحل وفي سائر جهات القطر المصري وصرف الذين يزيدون منهم على الثمانية عشر ألفا وترحيلهم إلى بلادهم وترتيب أشخاص خصوصية لتنظيف المهمات الجديدة والقابلة للتجدد وبإجراء تعمير بسيط للخلف من الجنود المفصولين ووضع أصناف الأسلحة من المهمات المذكورة في مخازن الأسلحة الموجودة في القلعة ووضع المهمات التي من نوع الكف والجراينديات في المحل المشهور باسم ديوان الغورى وإرسال الأشخاص المخصصة لتنظيفها إلى الجهات المذكورة وتسليم المهمات العتيقة والمحتاجة للتعمير الكلي إلى مخازن المهمات الموجودة في الاسكندرية ومصر وبعد إجراء تنزيل عدد الجنود على الوجه المحرر إذا تحققت زيادة في عدد الضباط فيخصص نصف معاش للذين لهم مرتب ألف قرش فما فوق خلاف بدل التعيينات وخمسمائة وخمسون قرشا للذين لهم مرتب قدره تسعمائة قرش وثلاثا المرتب للذين مرتباتهم سبعمائة وخمسون قرشا وما دون ذلك يكونون مقيدين على الاستيداع ولا يعطى لهم أى شئ من تعيينات ومن بدلات سائرة لذلك ولإجراء إيجابه حررنا لدولتكم هذا .

حاشية : وإن كان مذكورا في متن أمرنا العالى أن الجنود الجهادية المقيدة مرتباتهم على دواوين المديريات ستكون خارجة عن الثمانية عشر ألفا وسيخصص نصف معاش للضباط الذين يتناولون ألف قرش معاشا فالحقيقة أنه يجب إدخال الجنود الموجودة في خدمة الأقاليم ضمن مقدار الثمانية عشر ألفا وتخصيص ستمائة قرش مرتب للضباط الذين يتقاضون مرتبات قدرها ألف قرش ولذلك حررنا هذه الحاشية . ( ترجمة صفحة ٦ ؛ من الدفتر السابع )

في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إن عدد (الباشى بوزوق) الموجود في الأقاليم المصرية والحالة هذه زائد على اللزوم والضرورة فبناء عليه تجب مذاكرة هذا الخصوص بكل عناية بالمجلس وتقرير انتخاب المقدار الضرورى من الأقوياء والشبان منهم وإبقاؤهم في الخدمة وفصل الآخرين ، وحيث إن هؤلاء المفصولين سيستحقون المعاش بموجب القانون وسيقومون لذلك فيجب اتخاذ التدابير من طرف المجلس لاستخدامهم في الوظائف التي تناسب أحوالهم وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه .

حاشية : يجب إدخال (الباشى بوزوق) الذين تظهر موافقة إبقائهم ضمن عدد الثمانية عشر ألف جندي . فلهذا لزمت التحشية . ( ترجمة صفحة ٥٠ من الدفتر السابع )

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ أمر على صادر الى الخزينة منطوقه :

حيث إن عمل سرج برسم ركو بتنا خلاف السابق إعماله وبلغ قيمة تكاليفه مبلغ ٢٤٠٠٠ قرش أربعة وعشرين ألف غرش لمقتضى الكشف الذى قدمه راشد أغا الذى صار عمل ذلك السرج بمعرفته فقد سمحت اردتنا بصرف المبلغ المرقوم اليه بالسند اللازم ويخصم بالأبغادية على طرفنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم اتجروا مقتضاه كطلوبنا .  
( صفحة ٢ دفتر ١٨٨٦ عربى )

في ٦ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

قضت المصلحة بوجوب نظر المجلس فى مفردات المصاريف التى ستصرف هذه السنة والديون المحققة لغاية السنة الماضية وإجراء التحقيقات الممكنة لتوازن الديون والمصاريف مع إيراد هذه السنة بشرط ألا يترتب على ذلك خلل فى ادارة المصالح وبذل الهمة بمنه تعالى لعدم بقاء ديون للسنة الآتية ولاستحصال سرورى بهذه الوسيلة .  
وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ٥٢ من الدفتر السابع )

في ٦ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إنه تقرر تبديل الكساوى على الشكل الذى ستطلعون عليه من قراءة الأمر الصادر لطرف دولة أحمد باشا ناظر الجهادية والمرسلة صورته لدولتكم فبناء عليه يجب أن تعانوا للقامات اللازمة أمر تبديل كساوى أرباب الوظائف الملكية أيضا وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ٥٢ من الدفتر السابع )

في ٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إن أشغال مجلس الوجه البحرى تراكت بالنسبة لكثرتها فهذه المناسبة اقتضى إنشاء مجلس جديد فى الزقازيق لرؤية أمور ودعاوى مديرتى القليوبية والدقهلية وبناء عليه يجب ترتيب وتخصيص الأعضاء والمعاون والكتابة والخدمة السائرة بمعرفة المجلس وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ٥٢ من الدفتر السابع )

في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

بمناسبة طول المسافة الواقعة بين مديرتى قنا وإسنا قد اتضح أخيرا أنه لا يمكن مرور مدير عموم المديرية لرؤية الجيد من الأعمال وغير الجيد منها والاطلاع على أحوال الرعية كما يليق لرفع وإزالة الظلم والغدر حيثما يوجدان ، وحيث إن إصلاح أحوال الأهالى والرعية أمر محتم علينا فبناء عليه رأينا من المناسب إلغاء مديرية عموم قنا وإسنا وترتيب مدير مستقل لكل مديرية منهما فعند تقسيم المديريتين المذكورتين لا يكتفى النظر فى الزمام فقط بل يجب الاعتناء بالمسافة أيضا فالقرى التى توضع تحت إدارة مدير معين لإحدى الجهتين يجب أن يكون من السهل المرور عليها لكل مدير وتجب الملاحظة فى تعيين نظار الأقسام لهاتين المديريتين بأن يكونوا من الأشخاص اللائقين للادارة ومن أهل الرتب والحيثية الذين لا ينتظرون ولا ينظرون لهذا ولا ذاك وقد حررنا هذا لدولتكم لتنفيذه .  
( ترجمة صفحة ٥٢ من الدفتر السابع )

في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣ إرادة لمحافظة المحروسة أدهم باشا :

عند مرورى من أسوان لزيارة كرسكو بحثت فى دفاتر الكرك فتحققت وعلمت أن مرتبات الخفراء والجواسيس



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

هى عبارة عن خمسة وثلاثين غرشا وحيث إن إدارة المعيشة بهذا المرتب من المستحيل فبناء عليه قد أمرنا بإبلاغ مرتب الخفراء والجواسيس لثمانين قرشا وقد حررنا هذا لكم لإجراء إيجابه . (ترجمة صفحة ٥١ من الدفتر السابغ)

فى ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٧٣ إرادة لأحمد باشا ناظر الجهادية :

حيث إنى رأيت موافقة تعيين قاسم بك وكيلا لديوان الجهادية بدلا من الوكيل السابق حسين بك فيجب أن تبادروا بدعوة الميرالموى اليه لطرفكم وتفهمه مأموريته الجديدة . فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٩٩ من الدفتر السابغ)

فى ١٠ ربيع الآخر سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية قنا وإسنا منظوقه :

قد عرض لمسامعنا من نقيب ضريح الأستاذ حسن الضوى الكائن باسنا بأن ضريح المذكور يشتمل على مدرسة ومكتب ومساكن للطلبة المجاورين وأنه حصل لبعض محلاته الخلل والتهدم ويرجو إصلاح ما تهدم منه لتبقى وظائفه على ما كانت عليه وبما أن إقامة الشعائر الدينية ودوام رسومها هو من أقصى مرغوبنا فقد سمحت إرادتنا بأن ينظر الى ما هو ضرورى بذلك المحل ويجرى تعميره وما يصرف فى التعمير يخصم بالأبعادية على طرفنا لابقاء رسومه ودوام إقامة تعلم القرآن وطلب العلم الشريف به حسب الجارى من أول إحياء الى الشعائر الواجب إبراؤها وقد أصدرنا أمرا هذا اليكم لتجروا العمل بمقتضاه كما هو مطلوبنا . (صفحة ٧ دفتر ١٨٨٦ عربى)

فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إنه اقتضى إبقاء الضباط والصف ضباط وأفراد الجنود الأقوياء والأصحاء فى الأسطول كما كانوا وفصل الآخرين، وحيث إن بيان مصاريف جميع الدواوين بخصوص بعض التنقيحات الواقعة فى وظائف المالكين على وجه ما بينا وحررنا لكم قبلا قد استحضرت طبعاً لغاية الآن ونظر فيها المجلس فبناء عليه يجب إرسال إجمال الوفورات المتحققة لطرفنا وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٤ من الدفتر السابغ)

فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إنى لاحظت بعض فوائد فى تعيين وترتيب جملة ذوات من أكابر وجهاء مصر وعلمائها ومن عمد أهل القرى فإذلك قد عينت من مصر على أفندى البكرى وأنجال السادات والشيخ مصطفى العروسى والشيخ محمد الشرفاوى ومن روضة البحرين حسن بك شريف وأحمد بك القاضي ومن القلويبة عيدروس بك الحوت ومن المنية حسن بك الشريعى وقد تحورت أوامرى المختصة بذلك وأرسلت اليهم ، وحيث إنه اقتضى انتخاب عمدتين أحدهما من أسيوط والآخر من قنا بمعرفة المجلس فبناء عليه تجب المبادرة باملاء أسميهما على الفرمانات المرسلة إلى طرفكم طيه وإرسالها لها والمبادرة أيضا بترتيب نظار أقسام من الأهالى بواسطة المديرية بدلا من نظار الأقسام الموجودين بين العمدة الذين تعينوا من طرفنا أو العمدة الذين انتخبوا من طرف المجلس وبارسال التحريات للجهات اللازمة من طرف المجلس لإجراء إيجابه وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .

حاشية : كما بينا لكم فى متن أمرنا قد تحورت ارادات جميع الذوات المعينين أعضاء للمجلس ولكن لمناسبة نسيان ختمنا الخاص لتمهيد الارادات فى صناديق أمتعتنا بكرسكو تأخر إرسالها فبناء عليه يجب أن تبادروا بإعلان كافة الذوات الموى اليهم بأننا سنرسل اليهم الارادات فيما بعد ولذلك حررت هذه الحاشية . (ترجمة صفحة ٥٤ من الدفتر السابغ)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٣ أمر كريم موجه الى السيد على البكرى نقيب الأشراف بالمحروسة منطوقه :  
إن لدى التفكير في استحصال الأسباب الموجبة لحل مشا كل الدعاوى وأوقاتها وإثبات حق كل ذى حق وتوصيله اليه بأزمان التي نتأجها رفاهية العباد وعمارية البلاد حيث أن ذلك من أفضل الأعمال وأكثرها ثوابا يوم المال استصوب لدينا تزايد أعضاء مجلس الأحكام بذوات ذوى مفهومية واهتمام ليفصلوا الدعاوى بالعدل والانصاف ويسلكوا فيه طريق الحق بغير ميل ولا انحراف لاتحادهم مع باقى الأعضاء فى سرعة نهو الدعاوى بلا غدر ولا اعتساف حيث مرجع كل حكم عايد اليه ومعظم الدعاوى منوطة به ومرفوعة لديه فمن حيث أنكم من جملة مُحِبِّى الوطن الطالبين عمارتها بحال حسن فقد عيناكم عضوا لمجلس الأحكام المصرية لتبذلوا الهمة فيما تداولتم فى صالح المصالح الخيرية فيلزم بوصول أمرنا هذا اليكم فتتوجهوا لحل مأموريتهكم وتبذلوا جهدهم فيما ذكر لتفوزوا من لدنا بمحظوظيتكم والسلام .  
(صفحة ٩ دفتر ١٨٨٦ عربى)

وفى هذا التاريخ نفسه كتب لحضرة حسن بك الشريعى أمر عال بهذا النص باللغة العربية .  
(صفحة ٨٥ دفتر ١٨٨٧)

فى ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى سلطان دارفور صورته :

من محمد سعيد كافل الديار المصرية وما تابعها من الأقاليم السودانية الى حضرة عريق الحسب والنسب والتمسك من الدين بأقوى سبب حضرة السلطان محمد فضل سلطان دارفور لا زال حظه من الهداية موفور أما بعد حمد الله العلى الأعلى والشكران شكرا يديم ولا يبلى والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى الكريم المنزل فى حقه وإنك لعلى خلق عظيم وعلى أصحابه المهتدين وخلفائه الراشدين وأهدى ما يليق بذلك المقام العالى من السلام والتكريم وأساء ما يجب من التحسن والتبجيل والتعظيم فانه بحسب ما جبلنا عليه بعناية الملك الخلاق من مكارم الأخلاق ووقفنا له تعالى من الأخذ من حظ المزاج لرعايانا بأوفر خلاق تحركت ركائبنا حتى حل الآن موكبنا بالأقاليم السودانية التابعة لجهاتنا المصرية بقصد نفقد أحوال الرعية وملاحظة أداء حقوقها المرعية وإجراء ما فيه المصلحة العمومية والمنفعة الأهلية اللازمة لرفاهية العباد الموكولة لحسن أنظارنا وراحة البلاد المحيطة بها دائرة أفكارنا كما جرت به عادتنا وتعلقت به هممتنا هذا هو قصدنا لا قصد لنا سواء ولا مطمح لنا فيما عداه وحيث كنا من بعض بمكان المجاورين وكانت الأهالى فى كل من الجهتين لمصلحة التجارة ومنفعة العارة على الدوام واردين ومتردددين فقد رأينا من الواجب أن نحزر لحضرتكم هذا الكتاب ونسطر لسيادتكم هذا الخطاب ليحيط علمكم الكريم بحقيقة الغرض المقصود من تنقلاتنا الى هذه الجهة التى هى إحدى جهاتنا وتحصيل التيقن بما نحن مصممون عليه من استمرار المحبة واستقرار المودة التى هى بين المتجاورين أعظم عدة كما أن ذلك حق المتجاورين والله يحب المتقين ولتكون حضرتكم من أسرار سرائنا على بصيرة والأعين تبقى ترينا من هذه الجهة مسرورة قريرة لا سيما وتجمعنا مع حضرتكم جماعة الإسلام ولا أريد إلا الإصلاح ما استطعت والسلام .  
(صفحة ١٠ دفتر ١٨٨٦ عربى)

فى ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر كريم الى مأمور التشهيل بكركو منطوقه :

إنه بحسب ما اقتضته إرادتنا من التوجه الى الخرطوم ومنها تصير العودة من على دنقلة مستلزم الحال لإرسال

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

ألف ومائتين قنطار بقسماط ونحسين زنبيل أرز ونحسين إردب عدس خلاف السابق طلبه وعشرين قنطار بصل الى بربر حتى إنه منها يرسل منها الى جهات اقتضاه وبما أن المسافة من دنقلة لحد إسنا نحو العشرين يوم وما هو من دنقلة لحد وادى حلقة نحو إحدى عشر يوم ومن وادى حلقة الى كرسكو ثلاثة أيام ومن كرسكو لأصوان ثلاثة أيام ومن أصوان لإسنا ثلاثة أيام فمقتضى أن يرسل الى تلك الجهات ألف قنطار بقسماط وقدر نصف المقادير الموضحة قبل من أرز وعدس وبصل بحيث يرسل الى كل جهة على حسب ما يخصها بالنسبة للأيام المذكورة آنفا ويكتب من طرفكم الى مدير دنقلة وبربر عما أرسلوه لطرفه من أصل الأحد عشر يوما بأن يوضعه في المحطات التي بين دنقلة وبين وادى حلقة كما أنكم تفهموه بأن يوضع في تلك المحطات ما يلزم من المصلح والمسلح لأجل الأخذ منه بالوصول الى كل محطة ويقتضى أن تعجلوا بإرسال الأصناف المطلوب إرسالها الى جهة بربر والجهات الأخرى بحيث إن البقسماط الموجود بطرفكم بكرسكو لا يصير انتظار إرساله حتى يأتي باقي المطلوب من جهة بربر بل إن الموجود يرسل منه الى الجهات المقتضى الإرسال لها بواقع الثلاثين الى جهة بربر والثلاث الى الجهات الأخرى حتى يستوفى إرسال المقادير المخصص إرسالها كما ذكر ويكتب من طرفكم الى جهة بربر بحري باستعجال حضور البقسماط وبحضوره يصير الوضع منه بالمحطات القرية المنصوص عنها قبل قدر ما تخصص الى كل جهة كما أن ما يلزم إبقاؤه بأصوان يكتب الى أمين جمر ك أسوان بأخذه من المحضر من جهة بربر وبناء عليه قد أصدرنا أمرا هذا اليكم لتجروا العمل بمقتضاه كما هو مطلوبنا .

في ٩ جماد الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى سلطان الحبشة صورته من محمد سعيد كافل الديار المصرية وما يتبعها من الأقاليم السودانية الى حضرة سلطان البلاد الحبشية وتملك البقعة النجاشية لا زال في حظ وافر وسرور فاخر .

أما بعد حمد الله الأمر بمراعاة حق الحياة وإحسان السيرة وإخلاص السريرة والصلاة والسلام على سائر الأنبياء والمرسلين وكافة الأصفياء والمتقين الحائزين على التخلق بمكارم الأخلاق في جميع الخلق على الإطلاق والإتحاف بأهدى التسليكات الكثيرة والتبجيلات الجليلة الغزيرة فاننا لما كانت جبلتنا الطبيعية نشر أشعة أنوار أنظارنا الخيرية وإذاعة أسرار أفكارنا الادارية على من كان تحت أنظارنا من الرعية اهترت همتنا وتعلقت ارادتنا بالمرور على الأقاليم السودانية الملحقة بجهاتنا المصرية فوصل الآن ركابنا اليها وحل موكبنا لديها بقصد النظر فيما عليه أهلها من الأحوال والتثبت بأسباب إبلاغهم في كيفية معاشهم ومعادهم لدرجة الرفاهية والكمال هذا غاية قصدنا لا قصد لنا سواء وأن لكل امرئ ما نواه وحيث كان بيننا وبين حضرتكم حقوق الجوار وقرب الدار من الدار وصلة المصالح التجارية التي هي أقوى صلة بين أعضاء العائلة البشرية فقد رأينا من الاقتضى أن نوجه ل حضرتكم هذا الخطاب ليعلم به حقيقة ما قصدناه بتقربنا من هذه الجهة من حسن النية وما هو قائم بنا من طيب الطوية وما نحن مصممون عليه من الاستمرار على حسن المعاشرة اللازمة لحق المجاورة وبما نحن عليه من مراعات حقوق المجاورين لنا من المبادرة ولأجل أن تكونوا حضرتكم من أسرارنا في هذا الخصوص على بصيرة وتكون الأعين بقرربنا من هذه الجهة اقتضى تحريره ووجب تسطيره .

(صفحة ١٠ دفتر ١٨٨٦ عربي)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية بربر منظوقه :

إن المبلغ الذى استولىناه من خزينة مديرية بربر البالغ قدره اثنين وخمسين ألف غرش واثنين وخمسين غرش وثمانية فضة عبارة عن مائة كيسه وأربعة واثنين وخمسين غرشا وثمانية فضة إيجروا خصمه بالأبعادية بموجب أمرنا هذا .  
(صفحة ١٢ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على إلى مديرية فيزوغلى منظوقه :

قد اقتضت إرادتنا أن سواريان الشايقية والعساكر جماعتهم يصير تجميعهم ووجودهم بالخرطوم حتى يحل ركابنا بها ومن أجل ذلك أصدرنا أمرنا هذا اليكم حتى إن الموجود بتدريبتكم تنهبوا عليهم بالحضور الى الخرطوم سريعا كما ذكر حسبما تعلقت به إرادتنا .  
(صفحة ١٤ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية دنقلة منظوقه :

يقضى أن مراكب الميرى الموجودين بطرفكم سواء كان الذى لهم دواوين أو المكشوفين ينظر اليهم وما يكون لازم لهم من التصليح أو الترميم حالا تحصل المهمة الزائدة فى تصليحهم وترميمهم وتنظيفهم ويصير انقاهم جاهزين تحت الطلب ياتيا كوله ولأجل أن تسرعوا بالاجراء على هذا الوجه قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم كما اقتضته إرادتنا .  
(صفحة ١٨ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية التاكة منظوقه :

قد عرض لدينا ما حرتوه الى حاكم دار السودان فى ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ بالاعتذار عن الحضور بأقوال مطولة لا فائدة فيها والحال يا خنزير أنت تعلم أن أوامرنا من الوجوب الإطاعة لها والإنقياد وعدم مقابلتها باحتجاجات باطلة فبوصول أمرنا هذا يلزم حضورك حالا وسريعا من دون تأخير كما سبق التحريك بناء على إرادتى وإن لم تحضر نرسل لك من يعدمك الحياة ويكون معلومك .  
(صفحة ١٥ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة اسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إنى سأجرى بنفسى ترتيبات جميع المديريات فى الخرطوم ماعدا مديريات دنقلة والبربر والجاعلين فلاجل ذلك كتبت لكبار المشايخ والعمد جميعهم أن يذهبوا الى الخرطوم قبل وصولى اليها وقد نظمت وأتممت الترتيبات الموجبة لاستراحة الأهالى ورفاهيتهم فى مديريات البربر وجاعلين اعتبارا من أبو حمد لغاية شندى ووصلت أمس الى الخرطوم، وحيث إنى بالذات قائم باجراء الترتيبات فى مديريات تاكا وكردوفان وفى فازوغلى وسنار على الوجه المطلوب وبمؤن الله تعالى قد صممت وعزمت على التوجه لدنقلة فى غرة شهر جمادى الآخرة فبعد أن أتمم ترتيب وتنظيم مديرية دنقلة كما هو مقرر سأعود الى مصر فبناء عليه يجب ألا تقيموا الى زينة عند وصولى اليها وإذا أرادت الذوات الذين تشرفوا بتوديعي عند السفر أن يحضروا لاستقبالى فلا بأس وما عدا ذلك فالاجتماع لاستقبالى بحجة اتباع الأصول غير مرغوب فلذلك يجب التنبيه على الجميع على الوجه المحتر ولذلك حرت هذا لدولتكم .

حاشية : يجب التنبيه على الذين يرغبون الحضور لاستقبالنا كما بينا فى متن أمرنا العالى أنه ليس من الضروري

أن يكونوا بملابس التشريفة لذلك حرت هذه الحاشية .  
(ترجمة صفحة ٥٥ من الدفتر السابع)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى موسى بك منطوقه :

إن بكباشى زكريا أفندى مرسل معه عساكر وحيث تقدم أرسل لطرفكم جمال برسم إحضار عساكر برنجى أورطة فقد تنبه بأنه بحضور الأورطة المذكورة الى بربر يصير أخذ الجمال المقتدرة على السفر مما يكون حضر معها ويجرى إرسال العساكر المرسلين مع زكريا أفندى عليهم لحد كرسكو واقتضى إصدار أمرنا هذا اليكم لكي بحضوره والعساكر الذى فيه تجروا تشهيل ارسالهم لحد قنا كما تعلق به ارادتنا .  
(صفحة ١١ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى حاكم السودان منطوقه :

تقدم صدور أمرنا اليكم في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٣ بما تجروه في رفت الباشبوزق الموجودين بالأقطار السودانية وحيث يوجد كشاف حكام أقسام وترقيتهم عساكر وأولئك لم يتخرجوا من زمرة الباشبوزق فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه كملوبنا .  
(صفحة ٢٠ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى حاكم السودان منطوقه :

حيث إنه بحسب الترتيب الآن جارى فرز العساكر فيقتضى أن من يصير فرزه ويكونوا ضعيفين القوة وكبار السن ولا يوافقوا للخدمة هؤلاء يبقى لهم الاذن بتوجههم الى بلادهم أول بأول وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه كملوبنا .  
(صفحة ٢٠ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى حاكم السودان منطوقه :

قد عرض لأعتابنا ما حرره مدير البحر الأبيض خطابا الى الحكمدارية بالإخطار عن توجهه الى مشرع النوير بالمائة عسكرى لأجل بناء البرج بجهة أبو دومة ولم يستدل على تلك المحطة وما يريد أيضا من تكيل أربعائة عسكرى لاقامتهم بناحية سورية وارسل بكباشى ذو إدراك ليكون ضابطا عليهم وما أوضحه من التشكى في حق ثلاثة ضباط قال بأنهم لم يكونوا مؤديين وظيفتهم وبما أنه اقتضت إرادتنا بجمع كافة العساكر من جهات اقامتها وحضورهم بهذا الطرف كما تقدم صدور أمرنا اليكم بذلك بهذا لم يكن هناك اقتضى لبناء الأبراج التى قيل عنها بل يصير التأكد بحضور العساكر والضباط المقيمين بتلك الجهة لاجراء ما يلزم وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه كما تعلق به ارادتنا .  
(صفحة ٢١ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الى حاكم السودان منطوقه :

قد عرض لأعتابنا ما عرضه قائم مقام ٣ جى بيادة على ما ورد له من يوسف أغا يوزباشى وكيل عساكر المحافظة بجهة الغضارف من أن الاستحكامات السابق بناؤها بناحية دوكة مبنية في محل واطى وبنائها لم يكن متعم وضيقة وأنه اذا كانت مقتضى بناء استحكامات فتكون متينة ومتسعة ويلزم لها بنائين وجياره وضرب طوب وحريقه ويستأذن عن ما يجريه في ذلك وبما أنه لم يستحسن لدينا بناء استحكامات بتلك الجهة لعدم لزومها ما دام من قديم لم صار بناء ذلك والذي جرى بناءه مع عدم تيممه لم يحصل ثمرة من وجوده فاقتضت ارادتنا عدم البناء والاسراع بحضور العساكر والضباط الذى بتلك الجهة كالعساكر الآخرين لاجراء ما يلزم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه كملوبنا .  
(صفحة ٢٠ دفتر ١٨٨٦ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة إسماعيل باشا رئيس المجلس :

اطلعنا على الكتابين المرسلين إلينا من طرف دولتكم بتاريخ ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٢٧٣ وعلى الملفات وحيث إن الأشخاص الذين تعينوا سابقا لكشف وتحقيق البلاد السودانية ومنيع البحر الأبيض ليسوا متفقين ومتحددين بعضهم مع بعض فبناء عليه قد صرفنا النظر عن خدمتهم وتحررت إرادتنا لهم في هذا الخصوص بواسطة جناب الموسيو دولسبس<sup>(١)</sup> فلذلك وللاحاطة حررنا لدولتكم هذا .

في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ فرمان على بتنصيب الشيخ رجب ادريس شيخا على جبال القنج صورته :  
صدر هذا فرمان المطاع الواجب له القبول والاتباع خطابا الى كافة المشايخ والعمد والأهالى بجبال القنج اعلموا أنه بحسب ما هو مشهور من مراحنا وتعطفنا وتجنبنا الى العمار ومراعاة ذوى البيوت والآثار وما علمناه من أن الشيخ رجب عدلانة من بيت المشيخة والأصول وفيه الأهلية والاستعداد الى ادارة أحوال الأهالى والعشرة والأقارب وكان هو الأكبر والمستحق للشيخة فقد توجهت مكارمنا بأن نصبناه شيخا على الجبال المذكورة وأقمناه في هذا المنصب كما كان فكونوا منقادين له ومطيعين لما يرضى الله ورسوله ورضانا وأنت يا شيخ رجب ادريس حيث أنعمنا عليك بذلك لسبق خدمة أهليك من قبلك بالصدق والاستقامة فنك يكون مزيد الالتفات الى أداء واجبات الوظيفة الموجهة عليك وعامل الناس بالأخلاق المرضية وحببهم الى العمار وعاشرهم أحسن معاشرة وأد المطالب الميرية في أوقاتها واعلم بأن أخيك وان كان وقع منه في حقتك ماوقع لكن حيث من جميل إحساناتنا وعظيم إنعاماتنا قد عفونا عن تلك الزلات فكن معه كرجل واحد ولا تستقصده بسوء ولا ما يوجب له التضرر منك فانك أنت الأكبر وهو الأصغر ومن عادتنا وآلنا نحب نفور الأهالى من بعضهم فكيف بالاخوة والأقربين فاعلم ذلك واعمل به كما هو مفروض عليك وأصدرنا به فرماننا هذا اليك .

٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر كريم خطاب الى البجايش والحدادير والقريبات صورته :  
اعلموا أنه بحسب ما نعلق به إرادتنا من التوجه الى دنقلة من الخرطوم برا قد عينا داود افندى لمروره على الطريق حتى إذا كان لازم تصليح آبار أو نحتهم أو نحو ذلك يجرى ما هو لازم لأجل تواجد المياه بكثرة فيقتضى منكم السعى والاهتمام منه في تعريفه محلات الآبار والجهات الذى يوجد فيها مياه ويحصل منكم المساعدة معه فيما يقتضى من التصليح والنحت كما أن ذلك من الواجب عليكم ولا تخالفوا ما حرره أمرى هذا يكون معلومكم .  
(صفحة ٢٥ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر كريم خطاب الى الشيخ فضل الله ولد سالم شيخ عربان البجايش صورته :  
إنه لما حل ركبنا بالأقاليم السودانية ووجدنا ما عليه أهلها من التعب والمشقة فبحسب ما تعودت به مراحنا

(١) وقد قال الذين كانوا في معية سمو الوالى والأخص راتب باشا الذى صار فيما بعد سردار الجيش المصرى إنه لما أبصر من نافذة سراى الحكمدارية الموسيو دولسبس أظهر غضبه وقال : ما الذى أتى به إلى هنا ؟ احضروا لى التماسه الخاص بفتح قتال السويس لأوقع عليه ، فوقع عليه في ذلك اليوم و سلمه له وأرسل معه أيضا الأوراق المتوه عنها فى المتن ليوصلها لدولة إسماعيل باشا ، وكانت هذه الرواية أمام ساكن الجنتان « الأمير حسين كامل باشا » سلطان مصر فيما بعد فى منزل كان يسكنه شرق كازينوسان استيفانو قبل إنشاء سرايه بالمعمورة بحضور المغفور له أرتين باشا وبحضورى ما أمين سائى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

وشفقنا أمرنا بما به انجبرت قلوبهم وزالت حسراتهم والجميع صاروا في أعلى درجات الراحة وما يؤذيهم الى اكتساب الرفاهية والعمار وحيث إنكم من جملة من حفتهم عنايتنا وأفيضت عليهم إحساناتنا وبسبب هذه النعم الكثيرة صرتم بالطبيعة في كمال طبقات حب الوطن ويجب عليكم السعى والاهتمام في المساعدة وردع من تقصد السوء والفساد فبناء على ذلك مأمولنا فيكم أن تجدوا بأنفسكم الى دفع ما فيه الضرر والسقامة وبما أن العساكر الذي بالسودان أبقينا عليهم عثمان بك قومندان فيقتضى أنه عند ورود الأخبار لكم منه ومن أمين بك الذي عيناه مدير على كردفان بطلب خيالة ففى الحال تكونوا مبادرين لتجهيز وارسال مقسدار ما يطلبوه من الخيالة ذو القوة متسلحين بأسلحتهم مشمرين عن ساعد الجحد في أدا ما يوجهوا اليه من الخدمة بحيث لا تأخروا اسعاف البيكوات المومى اليهم فيما يطلبوه حتى بذلك تنالوا الشرف الزائد من لدنا وتكتسبوا كمال المحظوظية من جهتنا فبادروا الى ما فيه رضانا كما أن ذلك من الوجوب عليكم اعلموا ذلك واعتمدوه واعملوا بمقتضاه ولا تخالفوا كما هو مطلوبنا . (صفحة ٢٥ دتر ١٨٨٦ عربى)

وفى التاريخ نفسه صدر أمر كريم الى الملك ولد محمود صار عسكر العدلاناب بالنص أعلاه .

فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الحكمدارية السودان منطوقه :

إن الموجود بخزينة المديرية من أصناف الذهب سواء كان حلقات أو تبرخلاف العملة المسكوكة يجرى تسليمه الى شاهين بك من أجل تشغيله صوانى شبوقات على ذمتنا وترد الافادة منكم عن قدره ليصدر لكم أمرنا بما تجروه فيه كما اقتضته ارادتنا . (صفحة ٣٠ دتر ١٨٨٦ عربى)

فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ فرمان على بتنصيب أرا كيل بك مديرا على مديرية الخرطوم منطوقه :

صدر هذا فرمان الشريف الواجب القبول والشريف من ديواننا العالى المنيف خطابا الى كافة القضاة والعلماء والنواب والملوك والمشايخ والعمد لمديرية الخرطوم . اعلموا رعاكم الله أنه بناء على ما جبلت عليه طبيعتنا وانصرفت اليه مكارمنا وهمتنا من التجبب الى عمارية البلاد ورفاهية العباد والنظر فيما يؤدى الى راحة البلاد والنظر فيما يوجب تحسين الأحوال قد تحرك موكبنا للقدوم الى الأقاليم السودانية لنطلع على أحوال أهلها ونعاملهم بما يتبين عليه العمار فى قاصيها ودانيها ونرفع عنهم ما كلفوا به من ثقل الأحمال ونزيل عن خواطرها ما راعهم من قسوة تلك الأحوال ولما حلت بها ركائبنا رأينا ما فيه المصلحة العامة وأمرنا باتباعه وبحسن توجهاتنا وعظيم التفاتاتنا قد خرجت تلك البلاد من ظلام الظلم واستضاءت بأنوار عدلنا وابتضت وجوه الأهالى بما رأوه من مراحمتنا ورفقنا وحيث كان من لزوم المصلحة تولى من يدير مايناظ به من البلدان والأمصار ويقتدى فى سيره بالأفعال المرضية ويحتذب الجور وكل رذيلة ردية فقد ولينا عليكم مديرا أرا كيل بك لما يظهر منه من الرأسة والتدبير والسياسة فكونوا منقادين له ومؤدين شروط الطاعة تابعين لأوامره ونواهيه الموافقة لرضانا وحى لكم خير بضاعة وشمروا عن ساعد الجحد من العمار فما خولتهم به من النعم الجسيمة لم يبق لما سلف لكم من المشقات آثار وأدوا المطالبات الميرية بأوانها ولا تؤخروا توريدها عن وقتها وزمانها وأنت يا من رأيناك أهلا بهذا المنصب الكبير والمقام الجليل الخطير عليك بتقوى الله وعامل الناس واجتهد فيما فيه الحفظ والإصلاح وتوريد المطالبات الميرية على واقع ما صار ربطه بدون زيادة ولا نقصان واعمل بمقتضى



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

أمرى الرسول لك مع هذا وأعلن ما فيه الى الأهالى واعلم بأنك مسئول فيما كلفت به من الحزم والإدارة ورؤيت المواد ومؤخذ لدينا بما يصدر منك ولو أهملت فيما أحلنا عهدته عليك أولم تنظر بعين الحق فى مصالح العباد فاتبع أحسن المسالك لتكون مساعيك لدينا مشكورة وأفعالك حميدة مبرورة وبالله التوفيق الى الصواب وفعل الخير العام والإعانة على تمام النظام وحسن الختام .

(صفحة ٣٢ دفتر ١٨٨٦ عربى)

فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ إرادة لاسماعيل باشا رئيس المجلس :

حيث إننا أرسلنا اليكم الارادات الخاصة بترتب البكوات الذين تعينوا أعضاء للمجلس من عليّة وجوه البلاد ومعهم فرمانات خالية من الأسماء فبناء عليه يجب تسليمها لأربابها وإرسال مذكرة لطرفنا ببيان أسماء البكوات الذين دؤتم أسماءهم فى فرمانات الخالية المذكورة للاطلاع عليها وقد حررنا هذا لدوائكم ، (ترجمة صفحة ٥٥ من الدفتر السابع)

غاية جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على الحكمدارية السودان منطوقه :

إن المستخدمين باقى لهم استحقاقات موقوفة وطالبن صرفها وحيث لم يوجد بالسودان نقود تكفى الصرف لهم وموجود أصناف مثل سمس وجويزى وخرز وحب درة عن ما يكون زيادة عن اللزوم فاقتضت إرادتنا أن الاستحقاقات الباقية المستحقة الصرف ولا مانع تصرف بكيفية أن الذين ماهياتهم كثيرة يصرف لهم الثالث نقدية والثلاثين أصناف والذى ما هياتهم قليلة يصرف لهم الثلاثين نقدية والثلاث أصناف وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجراء بموجبه كما تعلقتم به إرادتنا .

(صفحة ٣٠ دفتر ١٨٨٦ عربى)

غاية جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية التاكة منطوقه :

إنه بحسب الترتيب الذى صار بإجراء بالسودان مرحلة منا على أهاديها جعل على كل فدان طين من الكائن بالجزائر خمسة وعشرون غرش والذى بالحروق بعشرين غرش وحيث من الاقتضى تحديد قدر الفدان قاعدة وريح أى طول وعرض على مقدار معين فوإن كان بمصر والجهات البحرية الفدان جملة قياسه ثلثائة ثلاثة وثلاثين قصبة وثالث قصبة مسطح مكسر فى بعضه كناية عن ثمانية عشرة قصبة و<sup>٢٥٧</sup>/<sub>٢٥٧</sub> من القصبة فى مثلها تقريبا فاقتضت مكارمنا أيضا أن بالسودان يكون مقياس الفدان الواحد أربعائة قصبة أى طوله عشرون قصبة فى عرض عشرين قصبة وماينقص ويزيد فى المقاس يستخرج قدره فى الحساب وطول القصبة الواحدة ثلاثة أمتار وقد صار إعمال كم قصبة بهذا المقاس وصارت تختم على كل واحدة من الطرفين واقتضى إصدار أمرنا هذا اليكم ومرسول رفقته قصبة واحدة ليكون الاعتبار على موجبها ومايلزم من الأقباص للساح تعمل على قدرها بغير زيادة ولا نقص ويحسرى الختم عليهم من طرفكم للاعتماد ويكون القياس والحساب على وجه ما توضح كما اقتضت إرادتنا

كينا - وتقرؤا أمرنا هذا على المشايخ والعمد لتحصل لهم كمال المخطوطة بما نالوا من إنعاماتنا .

(صفحة ٣٧ دفتر ١٨٨٦ عربى)

غاية جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ أمر على لمدير التاكة منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا أن خلاف العساكر اللازم إقامتهم بالسودان لقمع من يتعدى من الطاغين يترتب لكل مديرية أيضا واحد يوز باشى وبرفقته بتلك عساكر لأجل المحافظة على الخزينة والأشغال اللائقة لهم وصدر أمرنا الى





مصطفى فاضل باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

عثمان بك ليقتر تلك البلوكات ويرسل الى كل مديرية البلك المختص بها واقتضى إصدار هذا اليكم لكي يحضروا العساكر المذكورين يحرون قيد وصرف مرتباتهم من المديرية كما تعلقتم به إرادتنا . (صفحة ٣٧ دفتر ١٨٨٦ عربي)

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٣ أمر على الحكمدارية السودان منطوقه :

حيث إنه بحسب الترتيبات التي أجريتها بجهات السودان وأصدرنا أمرنا الى المديرين صارت كل مديرية قائمة بنفسها وتقدم حسابها الى مصر وبذا لم يكن هناك اقتضى لإبقاء ديوان الحكمدارية فيقتضى أنه بمد أن يعطى الى كل مديرية من الكشوفات والبيانات المقترضية يصير إرسال الدفاتر وكتاب الحكمدارية الى مصر وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه كما تعلقتم به إرادتنا .

حاشية : والذي يريد أن يحضر من أعضاء المجلس وكتابه الى مصر تحضروهم معكم أيضا وتشهلوا لهم الأشياء اللازمة لسفرهم الى المحروسة حسب الأصول ولذلك لزم التحشية . (صفحة ٣٠ دفتر ١٨٨٦ عربي)

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة الأمير عبد الحليم باشا ناظر الجهادية :

في هذه الأثناء التي نظمت فيها نظارتا المالية والداخلية اقتضى أيضا وضع نظارة الجهادية في ترتيب ونظام كاملين فذلك قد رأينا من المناسب توجيه النظارة المذكورة لعهددة دولتكم وأسندنا مأمورية وكالتها لعهددة الفريق إسماعيل باشا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا من اليوم برؤية وتسوية الأمور والخصوصيات المتعلقة بالديوان المذكور على الوجه اللائق بدون إهمال وكما هو المأمول والمتظر منكم وأن تحضروا الى المجلس المقرر انعقاده في كل أسبوع تحت رئاسة أخينا ناظر الداخلية حضرة صاحب الدولة أحمد باشا لحل المشاكل الواقعة . وقد حررنا هذا لبذل المهمة وإيفاء الخدمات الحسنة على أحسن وجه . (ترجمة صفحة ٩٩ من الدفتر السابع)

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة للفريق إسماعيل باشا :

نحيطكم علما أننا قد وجهنا نظارة ديوان الجهادية لعهددة أخينا حضرة صاحب الدولة عبد الحليم باشا ووجهنا وكالة النظارة المذكورة لعهدتكم وبناء عليه تجب المبادرة بإيفاء مأموريتكم على أحسن وجه وإبراز الخدمات الصادقة كما هو مأمول ومتظر منكم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٦ من الدفتر السابع)

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لمسترلى حسن فؤاد باشا :

حيث إنه اقتضت إرادتنا توجيه وإحالة وكالة الداخلية المرتبة حديثا لعهددة ذاتكم الهيئة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالذهاب لطرف مأموريتكم وأن تعنوا بالدقة لإيفاء الخدمات الحسنة والدوام بلا انقطاع وقد حررنا هذا لسعادتكم . (ترجمة صفحة ٥٧ من الدفتر السابع)

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لحضرة صاحب الدولة مصطفى بك ناظر المالية :

غنى عن الايضاح والبيان أن أمور المالية من المصالح المصرية المهمة المعنى بها ولا تشبه لأمر غيرها، وحيث إن ذاتكم السامية معروفة ومشهورة من القديم بالنظافة والكفاءة وتجديد النشاط والمهارة فلذلك قد أحلنا وفوضنا

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

لعهـدتكم البهية منصب نظارة المالية وبناء عليه يجب أن تبادروا برؤية وتسوية أمور المالية ومصالح الخزانة في محورها اللائق كما هو مأمول ومنتظر من همـتكم السامية وأن تبذلوا الجهد والعناية على كل حال لإصلاح أمور الخزانة وأن تصرفوا أقصى مجهودكم في أمر تنظيم وتأسيس القوازين والنظامات الخاصة لترقية نظارتى المالية والداخلية بموجب إرادتنا الصادرة اطرف صاحب الدولة الباشا ناظر الداخلية لذلك ولمزيد المساعى والاهتمام قد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٤٧ من الدفتر السابع )

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لعبد الله باشا :  
نحيطكم علما أننا قد وجهنا وأحلنا لعهدتكم منصب وكالة نظارة المالية الذى صار ترتيبها وتشكيلها على الطراز الحديث فبناء عليه يجب أن تصرفوا الهمة والعناية لايفاء الخدمات الحسنة وإدارة المأمورية على الوجه المأمول والمطلوب وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٥٨ من الدفتر السابع )

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة الأمير إسماعيل باشا رئيس المجلس :  
بناء على فصل يعقوب بك مدير البحيرة قد عينا سيد أباطة بك عمدة الشرقية مديرا للبحيرة بدلا منه مع توجيه وإحالة الرتبة الثانية لعهده وأصدرنا اليه أمرنا الناطق بأموريته في هذا التاريخ وأعلنا الكيفية ليعقوب بك ، وحيث أن الأمر اقتضى رفع وكيل مديرية البحيرة أيضا وتعيين وترتيب وكيل ذى كفاءة بدلا منه فبناء عليه يجب صرف الاهتمام بخصوص تعيين وانتخاب وكيل للمديرية المذكورة بمعرفة المجلس ولذلك حررنا هذا لدولتكم لاتباعه :  
( ترجمة صفحة ٥٥ من الدفتر السابع )

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لإسماعيل عاصم باشا .  
نحيطكم علما أنه صدر أمرنا بتوجيه وإحالة وكالة مجلس الأحكام لعهدتكم السامية فمطلوبى منكم المبادرة الى إيفاء الخدمات الحسنة وصرف الهمة اللازمة ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٥٥ من الدفتر السابع )

في غرة رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لوزير الداخلية دولة الأمير أحمد رفعت باشا :  
كما هو معلوم لذاتكم البهية أننا قد رأينا من المناسب إحالة نظارة الداخلية المصرية التى ترتبت وتنظمت على الطراز الحديث لعهدتكم السامية ونقل ديوان ضبطية المحروسة محل مناسب آخر ونقل ديوان المحافظة محل ديوان الضبطية الحالى ونقل وإقامة نظارة الداخلية أيضا فى محل ديوان المحافظة وإبقاء مجلس الأحكام ونظارتى المالية والجهادية فى محالها القديمة كما كانت وإبقاء رئاسة مجلس الأحكام المصرية فى عهدة أخينا حضرة صاحب الدولة إسماعيل باشا كما كانت ، وحيث إنه غنى عن البيان والتفصيل أن أمور المالية المصرية أهم وأعظم المصالح المصرية المعنى بها رأينا من الصواب تفويض وإحالة نظارة المالية لعهدة أخينا صاحب الدولة الأمير مصطفى بك فاضل وتفويض نظارة الجهادية لعهدة حضرة صاحب الدولة عبدالحليم باشا وإحالة وكالة الداخلية التى ستكون فى عهدة دولتكم لعهدة حسن فؤاد باشا ووكالة مجلس الأحكام لإسماعيل عاصم باشا ووكالة نظارة المالية لعبد الله باشا ووكالة نظارة الجهادية للفرىق إسماعيل باشا وأصدرنا الأوامر الخاصة بالمأموريات الجديدة لكل واحد منهم وأرسلناها الى طرفهم فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا وتهتموا بتنظيم وتسوية الترتيبات اللازمة بخصوص نظارتى المالية والداخلية بالمذاكرة





دولة احمد رفعت باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

وباتحاد واتفاق الرأي والمطالعة ووضعها في صورة حسنة وإرسالها طرفنا ليجيئ بها علما وبعد ترتيب وتنظيم الدواوين المذكورة على الوجه المذكور حيث إن مجلس الأحكام سيكون مشغولا فقط بمسائل الحقوق والدعاوى فبناء عليه يجب فيما بعد تأليف مجلس برئاسة دولتكم من نظار الدواوين وناظر مجلس الأحكام وعقده كل أسبوع مرة أو مرتين أو ثلاث مرات إذا اقتضت المصلحة لهذا كره وحل المشا كل المنتظر وقوعها وتجب أيضا دعوة رئيس المجلس العالي إسماعيل باشا ومن أئضاء هذا المجلس برهان باشا لحضور جلسات هذا المجلس في كل أسبوع وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه .

في ٣ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

حيث إنه اقتضى توقيف وتأخير أشغال القلعة السعيدية في هذين اليومين وعمل وإنشاء (رصيف) قصر النيل من فضلات أحجارها وأنقاضها وسائر موادها بمعرفة المهندس موجيل بك فبناء عليه يجب استدعاء المودا اليه وإحضاره من طرفكم وإجراء المذاكرة معه لتوقيف الأشغال غير المباشرة فيها ، أما الأشغال الأرضية المباشرة فيها والتي برزت إجراءاتها في بعض المواقع الى حيز الوجود فيجب تكميلها باتمامها بغاية السرعة ونقل وتسهيل الأحجار والأنقاض الزائدة بالتدريج للباشرة والبدء في أشغال (الرصيف) المذكور وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٧ من الدفتر السابع)

في ٥ رجب سنة ١٢٧٣ أمر عالي لمديرية التاكة منطوقه :

بمظهرتهم من الاحسانات التي أنالوا بها أهالي السودان فيلزم تنظروا مقدار الزمام المربوط في سنة ١٢٧١ توتى على كل قبيلة من العربان المقيمين بمديرتكم وترفع من الثلاثى والثلاث يتقيد عليهم أصول من ابتدى توتى سنة ٧٢ المتصحح توتى سنة ٧٣ والذي دفعوه من ابتدى التوتى المذكور ينضم لهم في الثلث الذى يصير ربطه عليهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بالاجرى وتعلنوا لهم ذلك كما اقتضته إرادتنا . (صفحة ٣٨ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ٨ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المالية دولة مصطفى بك :

علما ما لكابكم الواصل الى طرفنا بتاريخ ٦ رجب سنة ١٢٧٣ بخصوص استحسانكم إلحاق مصلحة الرزنامة للمالية وحيث إن إلحاق المصلحة المذكورة بنظارة المالية موافق الآن للمصلحة العامة فلذلك قد كتبنا بتاريخه لطرف حضرة صاحب الدولة الباشا ناظر الداخلية بخصوص إجراء ذلك ولاخبار سعادتكم . الكيفية قد حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ٦٢ من الدفتر السابع)

في ٨ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لرئيس مجلس الأحكام دولة الأمير إسماعيل باشا :

من المعلوم أن كافة المصالح اللازم تحريرها لذاتكم السامية لتعز من طرف المخاص لكم الى دولتكم مباشرة فحينما أكون مشغولا بأمر هام على حسب الايجاب ومقتضى المصاحبة لتحرير شىء من طرف معيتى يكون تنفيذه معلقا على موافقتكم وبناء عليه لا تذهبوا لفكر ولمعنى آخر من هذه التعبيرات . المعاملات وقد حررنا لدولتكم هذا بيانا للواقع . (ترجمة صفحة ٥٩ من الدفتر السابع)

في ٨ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

حيث إن إلحاق وتحويل ادارة مصلحة الرزنامة لوزارة المالية كما ورد بكتاب حضرة صاحب الدولة ناظر

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

المالية بتاريخ ٦ رجب سنة ١٢٧٣ نمرة ١ كما تدعو اليه الحاجة ويقتضيه الحال فبناء عليه يجب إرسال المأمورين والكتابة وسائر الخدمة الموجودين بإدارة الروزنامة للمكان المخصص لها ونقل وتحويل الدفاتر والقيودات وسائر الأوراق الموجودة فيها اليها وإبقاء محمود باشا مفتش الروزنامة في رئاسة مجلس التجارة كما كان قبلا وإفهامه هذه الكيفية والتنبيه عليه ليحضر جلسات المجلس المزمع عقده في الداخلية كل أسبوع وقد حررنا هذا اسعادكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦١ من الدفتر السابع)

### ترتيبات أمور ديوان الداخلية

( ١ ) كافة المصالح التابعة للداخلية يجب أن تكون كل مخاطباتها واستئذاناتها الخاصة بها مع النظارة المشار اليها مباشرة .

( ٢ ) يجب إجراء مضابط مجلس الأحكام في النظارة المشار اليها .

( ٣ ) يجب أن يكون ديوان أمور الصحة والهندسة العمومية وديوان المحافظة وأشغال ترعة السويس تابعة للنظارة المشار اليها .

( ٤ ) يجب أن تكون إدارة مصالح (اسطبل) شبرا والمطبعة والمكاتب الملكية والمستشفى الملكي تابعة للنظارة المشار اليها .

( ٥ ) حيث إن تشكيل وترتيب نظارة الجهادية ومجلس الأحكام يقدم هذه الترتيبات فبناء عليه يجب إبقاؤها على ترتيباتها المالية .

### ترتيبات نظارة المالية

( ١ ) يجب أن تكون كافة معاملات الإيرادات والمصروفات في النظارة المشار اليها .

( ٢ ) يجب أن تكون معاملات المعاشات والمصروفات الخاصة بالدواوين الموجودة في بلدة المحروسة للنظارة المشار اليها .

( ٣ ) يجب أن تكون مصالح السكة الحديدية والمرور والروزنامة والويركو وبيت المال وخزانة الأمتعة وجميع الالتزامات والمقاطعات والمشتريات والمقاولات وأشغال جبل طره تحت إدارة النظارة المشار اليها .

( ٤ ) يجب أن يكون أمر محاسبات مصالح اسطبل شبرا والمطبعة والمكاتب الملكية والمستشفى الملكي المذكورة في ترتيبات نظارة الداخلية تابعا للنظارة المشار اليها .

( ٥ ) حيث إن (شونة التزل) أبطلت وأغيت فبناء عليه يجب تشكيل شونة جديدة تحت إدارة النظارة المشار اليها .

### المواد المتعلقة بديوان المحافظة

( ١ ) تنظر المصالح الخاصة بالقناصل في المحافظة كما كانت قبلا أما عند وقوع مصالحة مهمة فيجب الاستئذان بخصوصها من نظارة الداخلية .

( ٢ ) يجب إبقاء النظامات المتبعة بالأبنية والمقاييسات والأورناطو ونظافة البلدة في نفس المحروسة تحت إدارة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

ديوان المحافظة وإجراء المقاييس الابتدائية للأبذية اللازم إنشاؤها بجانب الميرى والأشغال المائلة لهذه الأبذية بمعرفة ديوان المحافظة، وحيث أن من الأمور الظاهرة أن المقاولات ستجرى بمعرفة نظارة المالية فلذلك يجب أن تصير المقاييس النهائية بواسطة ديوان الهندسة العمومية وإجراء تسويتها بمعرفة جناب لبنان بك .

( ٣ ) جميع المواد المحتاجة للاستئذان في ديوان المحافظة يجب استصدار أوامر عنها من نظارة الداخلية .

( ٤ ) تنظر الضبطية في إدارة الأمور على الوجه السابق أما إذا وقعت مسألة تحتاج للاستئذان فيجب استصدار أمر عنها من نظارة الداخلية .

( ٥ ) يجب على نظارة الخارجية أن تستأذن نظارة الداخلية في إجراءات الأمور المتعلقة بالمصالح الخارجية .

( ٦ ) حيث إن المدرسة الحربية التي تحت نظارة رفاة بك أفندى في القلعة والمعهود إدارتها لديوان المحافظة هي مدرسة عسكرية فلذلك يجب أن تكون تابعة في كل أمورها وخصوصياتها لديوان الجهادية

بمقتضى وبموجب الأمر والفرمان الصادر من طرف الحضرة الفخيمة الخديوية بتاريخ غرة رجب سنة ١٢٧٣ قد انعقد المجلس وحرر جميع الخصوصات والبيانات المتعلقة بترتيبات نظارتى الداخلية والمالية وديوان المحافظة وسائر المأموريات كما هو مبين أعلاه وقدمها للسدة المباركة لتتشرف بشمول نظر جناب ولى النعم العالى منتظرا أمرا وفرمانا من أفندينا بالتصديق عليها .

في ٩ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

اطلعنا على هذه اللائحة المرتبة والمحذرة من طرف المجلس بخصوص نظارتى الداخلية والمالية وديوان المحافظة والمأموريات السائرة ورأينا محتوياتها موافقة لنفس الأمر خلافا لكيفية إحالة إدارة مصالح اسطبل شبرا والمطبعة والمكاتب والمستشفى الملكى لعهددة نظارة الداخلية وإحالة محاسبتها لعهددة نظارة المالية وهذا أمر يوجب التشويش والارتباك في المعاملات . أما إذا كانت كيفية الإدارة والمحاسبة موكولة لنظارة واحدة فالمعاملات تجري يسر وسهولة فبناء عليه يجب رؤية وتسوية الأمور الادارية والحسابية الخاصة بالمصالح المذكورة معا من طرف نظارة الداخلية . أما مسألة تشكيل (شونة) جديدة بدل مصلحة (الزل) الماغاة وإحاقها بنظارة المالية وإن كانت موافقة لنفس الأمر إلا أن كيفية صرف وتسوية تعيينات أرباب الوظائف الملكية بدلا كان أوعينا جارية على أصول صرف تعيينات الجهادية فبناء عليه يكون الأوفق للصاحبة أن تكون (الشونة) الجديدة تابعة لديوان الجهادية ، وأما مسألة إحالة تسوية المقاييس النهائية الخاصة بالعمارات لعهددة لبنان بك وإن كانت موافقة لنفس الأمر إلا أنه تجب الملاحظة أيضا أن نظارة العمارات المتعلقة بدائرتنا الخصوصية أمر دائر لدائرتنا فيجب أن يكون إجراء وتسوية مقاييساتها وأمورها الهندسية بمعرفة موجد بك ، وحيث إن تخصيص وإحلاق خزانة الأتمعة بدائرتنا أمر لازم فلذلك يجب أن تبادروا بترتيب هذه المواد على الوجه المذكور وتنظيم أمورها الخصوصية والسائرة وأن تباشروا رؤية وتسوية إدارة المصالح المذكورة على الوجه اللائق وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٦٦ من دفتر السابع)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ١٠ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

كما هو معلوم لدى دولتكم أن مالية البلد والحالة هذه في ضائقة شديدة فلذلك وإضرورة ربط مرتبكم في المستقبل على صورة حسنة عند حلول اليسر بمنه تعالى رأينا من المناسب قيد وترتيب ألفى كيس<sup>(١)</sup> في كل سنة على اسم نخامتكم بصورة مؤقتة وبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد وترتيب ذلك المبلغ على اسم دولتكم ولذا قد حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦٦ من الدفتر السابع)

في ١٠ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

حيث إنه من الأمور اللازمة النظر في ترتيبات (الطوب خانه) و (السراج خانه) و (التفك خانه) الموجودة في الحوض المرصود ومرتبات (أسطاواتها) ألا يكون فيها إسراف فوق العادة ولا تقتير لآخر درجة وإعطاؤها رابطة حسنة على الوجه المناسب ووضع الأشغال على نظام تام والخلاصة وضع نظام محكم للضبط والربط فبناء عليه يجب أن تدعوا حضرات صاحب الدولة ناظر الجهادية وأدهم باشا محافظ المحروسة لطرفكم السامى وأن نتذاكروا في هذا الموضوع لاعطاء قرار صائب ونتيجة حسنة على الوجه المحرر وأن تقدموا لطرفي محضر الترتيبات التي تقررونها بخصوص ذلك للاطلاع عليها وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .

حاشية : إذا حصل تنقيص في مرتبات الناظر والكتبة الموجودين في الورش المذكورة فلا بأس أما مرتبات الشغالة فلا يجوز تنقيصها بل إذا زيد عليها شيء قليل على حسب ما يجب يكون في محله ولذلك حررنا الحاشية .  
(ترجمة صفحة ٦٦ من الدفتر السابع)

في ١٣ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

إطلعنا على إفادة المجلس الواردة حديثا لطرفنا بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ بخصوص حصر (الويركو) المطروح على قرى قلوب المعمورة الزمام على نفس أطيانها فقط وتخصيص ما يصيب كل فدان وتحصيله وإحضار دفاتر المحققات المعلومة لمركز المديرية ودعوة الأشخاص اللازمة وإعطاء صورة حسنة بواسطتهم لتعديل وتسوية (الويركو) على حسب درجة تحمل الأهالي والأطيان في كل ناحية بشرط ألا يورث اخلال بالأموال المربوطة وهذا بناء على بعض الافادات والمحزرات الواردة في خطاب مدير القلوبية للجلوس بتاريخ ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ تعليقا على أمرنا الصادر قبلا بخصوص حصر وتخصيص (الويركو) في المديرية على الأطيان وتحصيله ابتداء من سنة ١٢٧٣ ، وحيث إنه اقتضى الاطلاع الآن على مقدار ما يصيب كل فدان من (الويركو) المخصص للأقاليم عند تقسيمه وترتيبه على الأقاليم جميعها كما ورد لكم في محادثتنا الشفوية في أثناء ما كنا بمصر فبناء عليه تجب المبادرة بترتيب وتنظيم كشف بهذا الخصوص وإرساله لطرفنا لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦٢ من الدفتر السابع)

في ٢٢ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المالية دولة مصطفى بك :

قد أحلنا مأمورية عموم الإستحكامات لعهد مدنه بك مع الإنعام عليه برتبة اللواء مثل سلفه فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بقيده على مرتبات سلفه اعتبارا من هذا التاريخ وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٧٨ من الدفتر السابع)

(١) الكيس يعادل خمسة جنيهات مصرية .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢٣ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية دولتو عبد الحليم باشا :

حيث إن الميرالاي محمد المرعشلى بك قد تعين باشمهندسا لاستحكامات القلعة السعيدية فبناء عليه ولاطلاع دولتكم على هذه الكيفية قد حررنا هذا للعلومية .  
(ترجمة صفحة ٧٤ من الدفتر السابع)

في ٢٣ رجب سنة ١٢٧٣ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

إطلعنا على كتاب دولتكم الوارد اطرفنا حديثا بتاريخ ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ بخصوص (الكبرى) المقرر إنشاء بين كفر العيص وكفر الزيات لوصل السكة الحديدية كما ورد في إنهاء عزيز بك ، وحيث إن عمل وإقامة هذا (الكبرى) من الجهتين يوجب تعطيل العربات المستعملة لنقل الأشياء وأبناء السبيل فبناء عليه يجب عمله من جهة واحدة وإجراء ما يلزم على الوجه المحترز وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦٣ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

إقتضت رغبتى إقامة زينة ومهرجان مرتين في كل أسبوع مدة شهر رمضان شهر الغفران فبناء عليه يجب التنبيه من الآن على المقامات المختصة لإحضار لوازم الزينة والألعاب النارية التى يلزم استعمالها لذلك قد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦٥ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية دولتو عبد الحليم باشا :

إقتضى تنظيم وعمل الجدول الخاص بالمكتب الحربى الموجود في مصر بناء على المذاكرة الشفهية التى حصلت مع ذاتكم السامية وإرساله اطرفنا في الختام للاطلاع عليه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٨٣ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية الأمير عبد الحليم باشا :

بناء على التماسكم وإفادتكم العلية الواقعة شفهيًا قد أمرنا بارسال على مبارك بك وكيل مجلس تجار مصر وسليمان نجاتى أفندى المستخدم في نظارة الداخلية لنظارة الجهادية وحررنا عدة أوامر بهذا المآل لطرف حضرات ناظر المسالية ورئيس مجلس الأحكام وناظر الداخلية طلبنا فيها إرسال جميع الضباط المتعلمين العلوم والفنون العسكرية في أوروبا والمستخدمين الآن في المصالح الملكية عند وقوع الطاب من طرف دولتكم ، فلذلك وإلحاطة ذاتكم السامية علما قد حررنا هذا .  
(ترجمة صفحة ٨٣ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة رئيس مجلس الأحكام :

علمنا من تحريراتكم العلية الواردة بتاريخ ٣ شعبان سنة ١٢٧٣ وبرقم ٢٦ والمضبطة المقدمة معها والمؤرخة بتاريخ ٢٩ رجب سنة ١٢٧٣ أنه تقرّر رفع رستم بك مدير الفيوم وبى سويف بناء على خطئه الواقع في أثناء توزيع الأطنان الواقعة في مديريته ومديرية الدقهلية باسم التعديل وانتخاب وتعيين مدير بدله ويتنبه برّد واعداد الأطنان المعدلة لأنصحابها بعد موسم الحصاد ، وحيث إنه صدر أمرنا وتحريراتنا لنظارة الداخلية قبل ورود هذه المضبطة لطرفنا بخصوص إجراء نقل المدير المسمى اليه لنظارة (اسطبل) شبرا وانتخاب عارف بك مديرا للفيوم وبى سويف فهذه المسألة تمت على الشكل



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

المذكور، وحيث انه لا بأس في تسوية مادة الأطنان المأخوذة من طرف رستم بك باسم التعديل وإفراغها الى صورة حسنة بمعرفة المجلس حيث إن توزيعها حصل مخالفا للعدالة والانصاف فقد أرسلنا لكم تحريراتنا وطبها المضبطة المذكورة لاجراء ما يلزم . (ترجمة صفحة ٨١ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

إطاعنا على تحريراتكم العلية الواردة لطرف المخلص لدولتكم بتاريخ ٢٧ رجب سنة ١٢٧٣ بخصوص انتخاب وتعيين الميرالاي محمود بك مديرا لمديرية بربر ودنقلة بناء على ارادتنا الصادرة قبلا وزيادة على ذلك منحه ألفى قرش مصاريف في كل شهر . (ترجمة صفحة ٨١ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

إقتضى تجديد إشارات التلغراف الكهربي من مصر الى أسيوط، وحيث إنه حصل تفاهم واتفاق مع الموسيو غالوه بخصوص جلب وتوريد الأخشاب والأسلاك والمهمات السائرة خلاف الموجودة في طرف الميرى السابق تداركها وتسليمها له ليقوم بتركيب الاشارات المذكورة وتسليمها لطرف الميرى جاهزة وخالصة فبناء عليه تجب المبادرة وبذل الهمة لاجراء مقتضاها على الوجه المذكور وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٦ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

إطاعنا على كتاب دولتكم المؤرخ في ٤ شعبان سنة ١٢٧٣ الوارد فيه السؤال عن تعيين رياض بك مدير قنا وكيل لمصلحة المرور وتعيين وكيل مناسب لديوان المحافظة بدلا من وكيلها الحالي حسين بك بناء على تحريراتنا الصادرة لرياسة مجلس الأحكام، وحيث إن اختيار وترتيب رياض بك لو كالة مصلحة المرور وتعيين مدير مناسب بدلا منه لمديرية قنا من مقتضى إرادتنا فبناء عليه تجب المبادرة باجراء ما يجب، وحيث انه لا بأس بتعيين واستخدام حسين بك إذا وجدت خدمة مناسبة له فلذلك وبذل الهمة في هذا الباب حررنا لدولتكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٧ من الدفتر السابع)

في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

حيث إن حضرة صاحب الدولة الباشا ناظر الجهادية عرض علينا شفها لزوم رجوع الذين قضوا حياتهم في تحصيل الفنون العسكرية وهم الآن مستخدمون في المصالح الملكية لاستخدامهم في مهنتهم الأصلية التي نشؤا عليها وبالأخص منهم على مبارك بك وكيل مجلس التجار وسليمان نجاتي أفندي المستخدم في نظارة دولتكم فبناء عليه يجب إرسال الميريين المومى اليهما حالا الى نظارة الجهادية وإرسال أمثالهما الموجودين في الخدمات الملكية كلما يحصل طلب من طرف نظارة الجهادية ويجب أيضا تعيين وكيل لمجلس التجار بدلا من على مبارك بك وقد كتبنا لحضرتي ناظر المالية ورئيس مجلس الأحكام بخصوص إرسال الحاصلين على التعليمات العسكرية في أوروبا والموجودين تحت مأمورياتهم لإرسالهم الى نظارة الجهادية عند وقوع الطاب فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا باجراء ما يلزم وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٧ من الدفتر السابع)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

|       |     |   |
|-------|-----|---|
| أعضاء | ... | موسى بك                                     |
|       | ... | أحمد كمال بك بالأرناطو                      |
|       | ... | حسن كامي بك                                 |
|       | ... | اسماعيل فوزى بك                             |
|       | ... | مصطفى قبودان وكيل عموم مصلحة السكة الحديدية |
|       | ... | اسماعيل فرانى أفندى فى الضبطية              |
|       | ... | أحمد بك سليم مدير ألى الرديف سابقا          |
|       | ... | خليل غزالاى أفندى                           |
|       | ... | أيومس من تجار الاسكندرية                    |
|       | ... | أحد العلماء يصير انتخابه بمعرفة المجلس      |

فى ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لاسماعيل عاصم باشا رئيس مجلس الاسكندرية :

حيث إن رؤية وتسوية مصالح العباد ودعاويهم بدين تأخير وعلى وجه العدالة والحق من أهم رغائى وأقصى آمالى فبناء عليه اقتضت إرادتى ترتيب وتشكيل مجلس مدينة الاسكندرية وقد انتخبنا أعضاء وعيناهم كما ترون أعلاه، وحيث إنه مجزوم لدى بذلك المساعدة والعناية والدقة فى حسن رؤية وتسيير الدعاوى والمصالح التى تعرض على المجلس كما هو المأمول فى كفاءتكم رأيت من الصالح إحالة وتوجيه رئاسة المجلس المذكور لعهدتكم البهية فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بتبليغ الأعضاء مأموريتهم وتنشروا بيان الكيفية من طرفكم؛ وبانتخاب أحد العلماء الذى سيكون عضوا والترجمان اللازم بمعرفتكم وكما ترون لزوما لمحامى الحكومة يجب أن تدعوه ليدوم على حضور الجلسة وأن تهتموا بتنظيم اللائحة الخاصة بترتيب الكتبة التركية والعربية وسائر الخدمة اللازمة وعرضها على لأحيط بها علما وأن تبينوا فيها المحل الذى ترونه مناسبا لقيد مرتباتهم وعند ما يتمون ترتيب هذا المجلس وتباشرون إدارته ومذاكرته يجب أن تبذلوا الجهد اللازم لإدارة الأمور والمصالح والوقائع التى تباشرونها على الوجه اللائق وبدون أدنى إهمال وقد حررت هذا لكم لاتباعه .

فى ١١ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المالية دولة مصطفى بك :

إطلعنا على الكتاب الوارد من أرا كيل بك بتاريخ ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٣ القائل فيه رغما عن نصبه مديرا لجزيرة الخرطوم بأمرنا وتسلمه الفرمان لم يصدر للآن أمرنا بخصوص قيده على المديرية المذكورة وبفصل سلفه ويستأذن منا إجراء مايجب اتباعه فى ذلك، وحيث إنه اقتضت إرادتنا إرسال كشف مراتب المسمى اليه أرا كيل بك لقيده على المديرية المذكورة وفصل سلفه شاهين بك واستحضاره الى مصر فبناء عليه يجب بذل العناية بخصوص إجراء ما يلزم ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

فى ١١ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المالية دولة مصطفى بك :

حيث إن أرا كيل بك مدير جزيرة الخرطوم عرض فى كتابه المؤرخ فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٣ القائل فيه إن

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

الكتبة الموجودين في مديريته وفي سائر مديريات السودان غير مستقيمين ورغم الاهتمام وبذل الجهود لدعوتهم الى طريق الاستقامة لم يتمكن من تغيير أطوارهم السابقة بحسب اعتيادهم ما ألفوه . لذلك يطلب انتخاب باشكاتب ورئيس حسابات لكل مديرية من الأشخاص المستقيمين وأصحاب الدراية والاستعداد الموجودين في مصر وإرسالهم للسودان، وحيث إن إعداد وإحضار باشكاتب ورئيس حسابات لكل مديرية من الأشخاص المستقيمين وأصحاب العفة والاستعداد وإرسالهم الى المديريات المذكورة من الأمور الواجبة فبناء عليه يجب بذل الجهود في انتخاب وإرسال الكتبة المطلوبين وإجراء مقتضاه من طرف المالية وقد حررنا أمرنا هذا لتنفيذه . ( ترجمة صفحة ٨٠ من الدفتر السابع )

في ١١ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة رئيس مجلس الأحكام :

إطلعنا على جوابكم العالي المؤرخ في ٢٩ رجب سنة ١٢٧٣ والوارد فيه استئذان المجلس في تعيين حسين باشا اللواء الطوبجي وعلى شكرى باشا والمهندس ثاقب بك لمأمورية مساحة مديرية روضة البحرين وهذا بناء على تحريراتنا الصادرة لكم بتاريخ ١١ رجب سنة ١٢٧٣ والمتعلقة بمساحة المديرية المذكورة وإعطائهم ما يطلبونه من المعاوين لمعيهم وترتيب وإرسال بهجت بك المهندس لتطهير ترعة الخطاطبة ، وحيث إن ترتيب وتعيين الباشوات المواليهم وإعطائهم ما يطلبونه من المعاوين للوصول الى نتيجة حسنة بخصوص المساحة التفصيلية أمر موافق للمصلحة أما كيفية رفع بهجت بك من مأموريته وتعيينه لتطهير ترعة الخطاطبة بدور ذنب واقع فهو أمر غير موافق للعدالة والإنصاف فبناء عليه يجب إبقاء بهجت بك في مأموريته واستخدامه بمعية الذوات المعينين حديثا أما إذا ثبت جرم مشهود لهجت بك يوجب عزله من مأموريته فيجب أولا إحاطتنا به وإذا حصلت دعاوى بخصوص الأطيان في وقت التفريد فنجب المخابرة مع مأمورى المديرية والاتحاد معهم لفصل المنازعات وللوصول الى نتيجة مقبولة فلذلك وإجراء اللازم قد حررنا هذا لدولتكم .

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

إطلعنا على كتاب دولتكم المؤرخ في ٩ شعبان سنة ١٢٧٣ الوارد فيه استحسان تعيين ابراهيم رأفت بك رئيس مجلس الزقازيق وكيلًا لمحافظة مصر بدلا من حسين بك وتعيين وترتيب اللواء سليمان ثابت باشا الخربوطلى العائد من السفر رئيسا لمجلس الزقازيق كما تقرّر في مجلس الأحكام، وحيث إن هذا الترتيب والتعيين وافق إرادتنا ورغبتنا فبناء عليه تجب المبادرة بإجراء موجهه وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه .

في ١٧ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لدولة رئيس مجلس الأحكام :

علمنا مع الأسف ما تدقون بخطابكم العالي الرقم ١١ شعبان سنة ١٢٧٣ بخصوص بيان موجبات استعفاءكم من خدمة رئاسة المجلس العالي لضرورة المرض المستولى على دولتكم وخشية من حصول اشتداده عند حلول الموسم الصيفي- وحيث إن ذاتكم السامية من أعضاء عائلتنا الجليلة ولا يمكن قياسكم بالغير وإهمال أمركم فبناء عليه يجب على قبول التماسكم وتنفيذ إرادتكم لأنه أمر طبيعي- وواجب وبالأخص محبتي وإخلاصى لكم هما من الأمور الظاهرة، وغنى عن التفصيل والبيان أن استعفاءكم من مهام مأموريتهكم بعد مدة قصيرة يكون من موجبات لفت

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

نظر العالم من كل جهة وسيصير له تأثير خصوصي في المستقبل بالنسبة لإمكان تشريفكم أى جهة في موسم الصيف بصورة مؤقتة إذا دعت الضرورة لا سمح الله لتبديل الهواء وحيث إنه غير بعيد عن الملاحظات صدور هذه الاستقالة في ظرف شاذ أو في حالة انفعال نفسى فبناء عليه رأينا من لوازم المودة والمجاملة وواجبات القرابة إهمال دولتكم في التأمل والتبصر في الأمر جيدا فذلك حررنا هذا لدولتكم . (ترجمة صفحة ٨١ من الدفتر السابع)

في ١٨ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المالية دولة مصطفى بك :  
حيث إن قلم الأملاك الأميرية الذى صار إلحاقه قبلا بخزانة الأمتعة قد اقتضى الحال إعادته وإلحاقه بنظارة المالية كما كان قبلا فبناء عليه يجب إعداد المفروشات اللازمة للدواوين الأميرية وفرز وإخراج الأشياء التى تشابه ذلك وإلحاق خزانة الأمتعة المذكورة بدائرتنا الخاصة ونقلها وإرسالها الى الاسكندرية وقد حررنا ذلك لبذل عنايتكم في هذا الخصوص . (ترجمة صفحة ٩٠ من الدفتر السابع)

في ١٨ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر المالية دولة مصطفى بك :  
إطلعنا على كتابكم المؤرخ في ١١ شعبان سنة ١٢٧٣ بخصوص توقيف عيسى وأغا والكتبة الموجودين معه في الديوان لإيجاب المصلحة ذلك ولحين ختام حسابه ، وحيث إن الإجراءات المتخذة في هذا الباب مقبولة وموافقة فبناء عليه قد أشرنا بالتصديق على تحريراتكم وأعدناها لطرفكم . (ترجمة صفحة ٩٠ من الدفتر السابع)

في ١٨ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية الأمير عبد الحليم باشا :  
إطلعنا على مال كتاب دولتكم المؤرخ في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٣ و برقم ٩١ بخصوص مشاورتنا في تنظيم وترتيب ديوان الجهادية المخولة إدارته لعهددة دولتكم ، وحيث إن درايتكم وخبرتكم العلية كفيلة وكافية لأمر ترتيب وتنظيم الديوان المذكور فبناء عليه بادروا بارسال صورة من الاجراءات المتخذة لتطلع عليها وقد حررنا هذا لدولتكم بذلك . (ترجمة صفحة ٨٤ من الدفتر السابع)

في ١٨ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية دولة أحمد رفعت باشا :  
حيث إنه تبين لزوم إنشاء (جبه خانة) في محل مناسب بجهة ساحل قنا يسع عشرة آلاف قنطار من البارود وستة آلاف قنبلة مدافع وأربعمائة ألف فشيك (رصاص بنادق) مثل (الجبه خانة) المؤسسة في أسيوط فبناء عليه يجب أن تبادروا بتعيين مهندس مخصوص وإرساله للجهة المذكورة ليقوم بالاجراءات اللازمة لإنشاء (الجبه خانة) اللازمة وإلتزام اللوازم والمهمات اللازمة للخصوص المذكور وقد حررنا لدولتكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٨٩ من الدفتر السابع)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية الأمير عبد الحليم باشا :  
إطلعنا على كتاب دولتكم المؤرخ في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٣ بخصوص عدم تناسق مراتب الضباط المقيدنين على ديوان الجهادية من رتبة اللواء الى رتبة الملازم الثانى واطلعنا أيضا على الكشف المرفق بالخطاب المذكور المبين فيه الوجه المناسب لتعديل وتسوية المراتب المذكورة ، وحيث إن ترتيب المراتب على نسق ونظام واحد أفضل من إبقائها مختلفة على شكلها الحاضر فبناء عليه قد أرسلنا اطرافكم العالى الجدول طيه محتويا على تعديل وتنظيم المراتب ، وحيث إن الجنود السعيدية ليست كالأليات والأرط السائرة لمروور أكثر أوقتهم في الحركات والتنقلات فذلك



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

تكون مصاريهم زيادة على الغير، وحيث إن من المناسب ترتيب عشرة آلاف قرش في كل شهر للوآت المستخدمين في الآليات السعيدية و ترتيب ثمانية آلاف قرش في كل شهر للوآت المستخدمين في الخدمات والآليات السائرة و ترتيب ثمانية آلاف قرش في كل شهر للميرالات السعيدية وستة آلاف قرش لغيرهم وثلاثة آلاف قرش للبحاشية السعيدية وألفين ومائتين وخمسين قرشا لغيرهم وألفي قرش للصاغقولات أغاسية السعيدية وألفين ومائتين وخمسين قرشا لغيرهم وألف قرش لليوز باشية الأول السعيدية وستمائة وخمسين قرشا لليوزباشية السائرة وسبعمائة وخمسين قرشا للملازمين الأول السعيدية وأربعمائة قرش للملازمين الثواني خلافهم فبناء عليه يجب تعديله و ترتيبه على هذا الوجه وإبقاء الذين أحرزوا رتبة القائم مقام قبلا والآن هم موجودون في خدم سائرة والمقيدين بالاستيداع على مرتباتهم كما كانوا، وبالفرض إذا نقل وأحيل أحد الضباط السعيدية الى الآليات أو خدمات خارجة عن السعيدية يلزم قيده بالمرتب المخصص لغير السعيدية، وحيث إن الكشف المرسل من طرف دولتكم محرز فيه مرتب ثمانية آلاف وثلاثمائة وكسور قرش لبعض الميرالات فبناء عليه يجب أن تبادروا بتنظيم قائمة تشمل على عدد الميرالات المقيدين على مقدار الشهري المذكورة وذكر أسمائهم ومحال استخدامهم وأحوالهم وكفائاتهم وإرساله لطرفنا لنطلع عليه وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٩٧ من الدفتر السابع)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

حيث إنه من المناسب تعطيل دواوين ومجالس مصر والمديريات في شهر رمضان المبارك مثل السنين السابقة عدا دواوين الضبطية والجمر ك فبناء عليه تجب المبادرة بنشر وتنفيذ الأمر في كافة أنحاء البلاد للقيام بإجراء موجهه وحررنا هذا لدولتكم لتنفيذه . (ترجمة صفحة ٩١ من الدفتر السابع)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

اطلعنا على تحريرات دولتكم المرسلة لطرفنا بتاريخ ١٧ شعبان سنة ١٢٧٣ وعلمنا مآلها الخاص بارسالكم على مبارك بك وسايان نجاتي أفندي لديوان الجهادية بناء على إشعارنا السابق وبكيفية استعلامكم إذا كان جائزا بقاء اليوزباشي أحمد عجلي أفندي وشافعي أفندي في أشغال ترعة السويس لشدة لزومهما لهذه الخدمة كما ورد في تحريرات لبنان بك المؤرخة في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٣، وحيث إن الأفندية الموحى اليهم في الأصل نشأوا على تحصيل العلوم والفنون العسكرية فإذا تحققت رغبتهم في الاستخدام فيها يجب أن تبادروا بارسالهم لديوان الجهادية أسوة بأقرانهم وبانتخاب أشخاص من ذوى الاستعداد بدلتهم وإرسالهم لأشغال التربة المذكورة ولإجراء موجهه قد حررنا هذا لدولتكم . (ترجمة صفحة ٩٦ من الدفتر السابع)

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

رأينا من المناسب تفريق مجلس الصحة ومصاحبة الكورنيتيات المنضمين أحدهما الى الآخر قبلا وادارة كل مصلحة يجب أن تكون على حدها وبناء عليه يجب أن تبادروا بفصل كل منهما عن الآخر ويجلب شورى الأطباء لمصر وإقامتهم فيها كما كانت قبلا وقد حررنا هذا لدولتكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٠٣ من الدفتر السابع)

في ٢٧ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

وصلتنا تحريراتكم العلية المؤرخة في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٣ واطلعنا على مآلها الخاص بموافقة تعيين موسى بك من



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

أعضاء مجلس الأسكندرية مديرا لمديرية قنا والوارد فيها البحث عن إشعارنا الواقع لطرفكم بتاريخ ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٣ ، وحيث إن هذا التعيين وافق استصوابنا ورغبتنا وقد حررنا للموما اليه أمرنا اليوم للذهاب حالا الى محل مأموريته فبناء عليه يجب أن تبادروا بتحويل قيد مرتباته على المحل اللازم للإجراء موجه قد حررنا لدولتكم هذا .  
(ترجمة صفحة ١٠٧ من الدفتر السابع)  
في ٢٧ شعبان سنة ١٢٧٣ إرادة لرئيس مجلس الاسكندرية :

حيث إن مومى بك عضو المجلس انتخب وتعين مديرا لمديرية قنا باستصواب نظارة الداخلية وقد استصوبنا هذا التعيين وصدرت إرادتنا للموما اليه بهذا التاريخ للذهاب لمحل مأموريته الجديدة ورأينا من المناسب تعيين ثابت بك المستخدم في معيتنا بدلا منه لعضوية مجلس الاسكندرية وأرسلناه لطرفكم فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بخبرة نظارة المسالية بخصوص تحويل وقيد مرتبات ثابت بك لخزانة المسالية اعتبارا من تاريخ فصله من مديرية اسنا وقنا بمناسبة تفريق هاتين المديرتين وقد حررنا هذا لسعادتكم لاتباعه .

حاشية : نخطط ذاتكم البهية علما أنا قد عينا الموما اليه ثابت بك وكيلا لكم في المجلس ولذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ١٠٦ من الدفتر السابع)

في ٢ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لعبد الله باشا وكيل المسالية :

حيث إن أخانا حضرة صاحب الدولة ناظر المسالية الباشا التمس منا تحريرا إعفائه عن مأموريته وقد أعلنه بقبول التماسه فبناء عليه نخططكم علما أنا رأينا توجيه وإحالة النظارة المذكورة لعهدتكم بالإحالة فلأماول أن تنتخبوا لكم الوكيل الذى ترونه لائقا لوكالة ديوانكم وتعرضوه علينا للتصديق وأن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والأشغال الواقعة على محورها اللائق وعلى الوجه المأمول .

حاشية : نخططكم علما أن النقود المقرر إعطاؤها للتجار يجب تأديتها على وجه الترتيب الواقع ولذلك حررنا هذه الحاشية .  
(ترجمة صفحة ١٠٥ من الدفتر السابع)

في ٢ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لوكيل نظارة الداخلية مناسترلى حسن فؤاد باشا :

حيث إن حضرة صاحب الدولة أخينا الباشا ناظر الداخلية التمس استقالته من مأمورية نظارته وقد أعلنه بقبول التماسه فبناء عليه اقتضت إرادتى توجيه وإحالة النظارة المذكورة لعهدتكم السامية فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بانتخاب الوكيل الذى ترونه لائقا لمعيتكم وتعرضوه علينا وأن تبأثروا رؤية وتسوية الأمور والأشغال الواقعة على محورها اللائق على وجه مطلوبى ومأمولى منكم وقد حررنا لسعادتكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١١٤ من الدفتر السابع)

في ٣ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لذوى الفقار باشا :

بناء على استعفاء أخينا صاحب الدولة اسماعيل باشا رئيس مجلس الأحكام وتركه خدمة الرئاسة ، وحيث إن انتخاب رئيس للمجلس العالى المذكور من الأمور اللازمة فبناء عليه قد اقتضت إرادتى توجيه وإحالة رئاسة المجلس العالى لهده سعادتكم السامية فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والدعاوى الواقعة بالاتفاق

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٣ هـ

والاتحاد مع أعضاء المجلس الكرام وبدون إهمال موافقا ومطابا اوجه الحق والعدل كما هو مطلوبى ومأوى من على درايتم فلذلك ولبلذل المجهود قد حررنا هذا لسعادتكم .  
(ترجمة صفحة ٩٤ من الدفتر السابع)

في ٧ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر مصلحة السكة الحديدية والمرور :  
حيث إن الخطوط (التاغرافية) المقرر تمديدتها من مصر إلى أسبوط ستتركب بمعرفة المسيو غلوه وقد استحضر جنابه اللوازم اللازمة لذلك ، وحيث إن من اللازم إرسال رئيس (الاشارجية) والأشخاص اللازمين من طرفكم لمعاونته فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء مقتضاه ولذلك حررنا هذا لكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥ من الدفتر السابع)

في ١٦ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية الأمير حليم باشا :  
اطلعنا على كتاب دولتم المؤرخ في ٦ رمضان سنة ١٢٧٣ بخصوص تعيين وكيل للجهادية ، وحيث أننا رأينا موافقة انتخاب أمين بك ميرالاي الاى المشاة العاشر من بينهم وعيناه وكيلا لديوان الجهادية فحررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١١٣ من الدفتر السابع)

في ٢٣ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة اشاكر باشا محافظ الاسكندرية :  
حيث إن إرادتى اقتضت تحصيل نصف أجرة فقط عن الحنطة الواردة للاسكندرية والمسفرة مباشرة للساحة بواسطة السكة الحديدية فى أثناء الفيضان وهى الخاصة بغذاء الأهالى الفقراء وتخليصهم من المضايقة فهذه الصورة قد أصدرنا الأمر والتنبيه من طرفنا لغرين بك لاتباع ماذ كر فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بنشر وإعلان الأمر وإجراء موجه على الوجه المشروح فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٣٢ من الدفتر السابع)

في ٢٤ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لعبد الله باشا ناظر المالية :  
اطلعنا على اقتراحاتكم طىّ الجواب الوارد بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٢٧٣ ، وحيث إننا رأينا من المناسب اختيار مختار بك مدير قلم الإيرادات لتعيينه وكيلا للمالية فبناء عليه يجب أن تبادروا بإخباره ليقوم بتأدية وظيفته ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١١١ من الدفتر السابع)

في ٢٤ رمضان سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :  
اطلعنا على كتاب حضرة رئيس الأطباء كلوت بك المؤرخ في ١١ رمضان سنة ١٢٧٣ بخصوص لزوم إبراهيم نبراوى بك لمجلس الأطباء ملتصا منى ترتيبه وتعيينه عضوا للمجلس المذكور ، وحيث انه اقتضت إرادتنا قيد وإلحاق المير المومى اليه عضوا لهذا المجلس فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجه وقد حررنا هذا لسعادتكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١١٨ من الدفتر السابع)

في ٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لمحافظ الاسكندرية الجديد خورشيد باشا :  
بناء على رفع شاكر باشا من محافظة الاسكندرية قد عينتك ونصبتك محافظا عليها فعند ما تحيط علما بذلك يجب أن تذهب لديوان المحافظة وتبتدى برؤية وتسوية الأمور والدعاوى والخصومات الواقعة موافقا لأصول العدل والحق بسرعة وبدون تأخير، وحيث إن حسين بك رئيس مجلس الخرطوم الذى هو على وشك الحضور إلى مصر من السودان قد انتخب وعين وكيلا لهذه المحافظة كما تقرّر قبلا فبناء عليه يجب أن تبادر برفع اسم المحافظ السابق

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

ووكيله اعتبارا من هذا التاريخ وإبلاغ مقدار مرتباتك لدرجة سلفك وقيد على هذا الوجه وقيد المومي اليه حسين بك في المحل اللازم بالمرتبات الخاصة برتبته اعتبارا من تاريخ وصوله لمحل مأموريته وأن تقدّر حق قيمة التوجه وحسن الالتفات والانعطاف نحوكم وتهتموا ببذل المساعدة والغيرة اللائقة لاكتساب وتحصيل رضائي وسرورى فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لمحافظة الاسكندرية :

نحيطكم علما أن جناب مدنه بك تعين باشمنهندسا لعموم الاستحكامات المصرية بدلا من غاليس بك فبناء عليه يجب الاعتناء بمخاطبته على وجه الأصول وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٣٣ من الدفتر السابع)

في ٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر ديوان البحرية :

بناء على تعيين سليم بك ناظر ترسانة الاسكندرية السابق لضبطية الاسكندرية اقتضى تعيين وأخذ بدله من اللائقين ليكون ناظرا للترسانة بمعرفتكم وبناء عليه قد فوضنا لكم أمر انتخاب من تريدونه وعرضه علينا ولذلك حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١١٦ من الدفتر السابع)

في ٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لمصطفى باشا لواء السعيدية سابقا لناظر الجهادية الحديث :

حيث إن الفريق اسماعيل باشا تعين مأمورا للجنود السعيدية فقد وجهنا لعهدتكم نظارة ديوان الجهادية فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والأشغال الواقعة بدون إهمال على محورها اللائق وألا تركوا أمر اليوم الى غد كما هو مأمول ومنتظر منكم وأن تصرفوا المهمة والعناية بلجب توجهاتى واكتساب التفاتى والعطف نحوكم دائما . لذلك قد حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٢٢ من الدفتر السابع)

في ٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة للفريق مصطفى باشا لناظر الجهادية :

بمناسبة توجيه وإحالة نظارة الجهادية لعهدتكم السامية كما ورد في أمرنا الصادر قبلا قد رأينا من المناسب ترقية لرتبة الفريق ، وحيث إنه أرسل لطرفكم الفرمان المتضمن منحنى إياكم الرتبة المذكورة فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد اسمكم على المرتبات الخاصة برتبة الفريق اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وإجراء الأصول اللازمة لذلك وقد حررنا أمرنا هذا بذلك .

(ترجمة صفحة ١٢٢ من الدفتر السابع)

في ٩ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

كما قد حررنا لكم أمرا بتاريخ ٣ رمضان سنة ١٢٧٣ طالبين منكم ترتيب وانتخاب الوكيل اللازم لنظارتكم (الداخلية) وعرضه علينا ، وحيث إن التماسكم الشفوى الواقع بخصوص تعيين وترتيب إسماعيل تيمور بك كاشف زاده من أعضاء مجلس الأحكام للوكالة المذكورة وافق رأينا ومساعدتنا فبناء عليه قد أصدرنا أمرا فى هذا التاريخ لطرف سعادة ذى الفقار باشا بخصوص إرسال المير الموما إليه اطرفكم السامى فلاجراء ما يلزم وللإحاطة قد حررنا هذا لسعادتكم .

(ترجمة صفحة ١٢٣ من الدفتر السابع)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ١٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة بصورة تعميم لعموم الدواوين والمحافظات والمجالس :  
حيث إنى عزمتم على السفر والتزهة بضعة أيام في جزائر بحر إيجه، وحيث إن رؤية وتسوية أمور العباد والرايا على وجه العدالة ووقاية المصالح الواقعة في مدة غيابي من تطرق التأخير والتعويق أمر محتم ولازم لدى ولعلمي واعتقادي أن مأموري المصالح بمقتضى واجبه سيبدلون الجهد المستطاع في أمورهم وأشغالهم الموافقة فبناء عليه يجب أن تبادروا بتسوية الأشغال والأمور الواقعة في طرفكم بسرعة وحفظها وصيانتها من التسويف والتعويق وألا تتخرفوا قيد شعرة عن طريق العدالة وأن تبادروا أيضا بخصوص تأدية أمر راحة العباد والأهالي التي هي واجبة ومحتمة علينا وبمداومتكم على هذا النخط وأن تسعوا لجلب رضائي وسروري واعلموا أن ذلك أجل مطلوبي ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٣٣ من الدفتر السابع)

في ١٣ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية :  
نخطبكم علما أنه قد صدر أمرنا المفصل لاسماعيل باشا فريق الجنود السعيدية الخالص بترتيبات (وجاق) الأنخيلة والمدارس والضباط المستودعين فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء ما يلزم من كل ما يراه وبينه وأن تبدلوا الدقة والعناية كل يوم في تعليم الضباط وخلافهم الذين سيقتون في القاعة على ذمة الخدمة العسكرية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٢٦ من الدفتر السابع)

في ٢٩ شوال سنة ١٢٧٣ إرادة لعبد الله باشا ناظر المالية :  
حيث إننا قد رأينا إحالة رتبة الميرمران الرفيعة لعهدكم الهبة فبناء عليه يجب أن تبادروا بإبلاغ وقيد مرتباتكم للقدار الخاص بالرتبة المذكورة اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وإجراء ما يلزم بمقتضى الأصول ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
في ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية قنا وإسنا منظوقه :  
أمر كريم : صورته : عرض لمسامعنا إننا كم المؤرخ في ١٩ شوال سنة ١٢٧٣ نمرة ٤١ الواضح به مارأيتوه من لزوم بناء أربعة أو خمسة طواحين دوا لأن ناحية قنا وإن كان موجود بها مخازن على ذمة الميرى لكن غير موجود بها طواحين للميرى وللزوم إرسال دقيق وبقسماط من ضمن مرتبات الذخائر الحجازية فعند الاقتضى الجارى توزيع طحين القمح على البلاد المجاورة لعدم وجود طواحين كفاية بقنا ومن ذلك حاصل تضرر الأهالي واقتضت إرادتنا بأنه حيث كان على أى حال لازم وجود طواحين على ذمة الميرى لما يقتضى من تلك المرتبات وما يحتاج اليه الحال عند اللزوم فيصير بناء خمسة أو ستة طواحين دواء من أجل ذلك وقد أصدرنا أمرنا الى محافظ مصر بأن يرسل لطرفكم البنا والنجار اللازمين ممن يكون لهم معرفة في ذلك وهذا اليكم لتجروا العمل على وجه ما ذكر كما تعلقتم به إرادتنا .  
(صفحة ٧ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ٦ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ أمر على الى مديرية إسنا منظوقه :  
قد عرض علينا اننا كم المؤرخ في ٢١ شوال سنة ١٢٧٣ نمرة ١٨٧ مرور الذى أوضختم به ما ترى لكم من الملاحظات في لزوم تعيين ناظر قسم وحاكم خط من أبناء الترك في قسم حافنة وعدم تركه على همة المشايخ الذين يتعينوا بحسب تراضى الأهالي ووافق إرادتنا ما استنسبته في ترتيب الناظر والحاكم بحيث يكونوا من ذوى المفهومية



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

والادراك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه مع راحة الأهالي في تعيين من يرتضونه من المشايخ عليهم وتحقيق ما صار الادعاء به على سليمان كاشف كما ذكر في أمرنا الأول حسبما تعلقت به إرادتنا .  
(صفحة ٥٧ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ إرادة لسعادة ذى العقار باشا رئيس مجلس الأحكام :  
حيث إن اللوائح والمواد الموضوعة والمتخذة دستورا للعمل بخصوص دعاوى الأطيان متعددة وفي غاية الارتباك فبعد وصول أمرى الصادر بهذا التاريخ يجب ألا تنظروا في الدعاوى الواقعة بخصوص الأطيان على منطوق اللوائح المذكورة ولا تصدروا الأحكام بموجب موادها وبناء عليه قد أصدرنا أوامرنا وتحريراتنا لمديرى الوجهين القبلى والبحرى بموجب إجراء التحقيقات اللازمة في تلك الدعاوى وإتمامها وعرض محاضرها علينا وانتظار صدور أمرنا لإجراء موجبه فذلك وإحاطة المجلس علما بالكيفية والقيام بموجبه قد حررنا لسعادتكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٤٢ من الدفتر السابع)

في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية قنا وإسنا منطوقه :  
أمر كريم دور عمومى للمدريات صورته : حيث من مقتضى إرادتنا التبصر لما فيه العمار والرفاهية للبلاد والعباد وجارى والحالة هذه النظر لما يقتضى اجراء فى الأطيان فمقتضى أنه من الآن لا يصير تحرير حجج لا بأطيان أترية ولا غواريق ولا شركة فى أترية أو غاروق أطيان فيلزم التنبيه والتأكيد الكلى على القضاة والنواب ومن يلزم بالاجرا على هذا الوجه حتى يصدر لكم أمرنا بما يجرى فى هذه الخصوصات ثم اذا كان من قبل تاريخه صار تحرير حجج بأطيان إسقاط أو غواريق أو نحو ذلك أو بأملك سايرة بالمبيع أو بالهبة أو ما يماثله وكان تحرير تلك الحجج من طرف النواب لا من طرف القضاة المعينين بالمحاكم الكبيرة من طرف الميرى فهؤلاء من اللزوم تغييرهم سندات قوية أى بحجج من المحاكم المذكورة بحيث يكون المبيع أو الهبة أو الإسقاط أو الغاروق أو ما شابه ذلك حاصل بالرضى والرغبة بدون مجبورية ولا غدر فيلزم الإجرى والتأكيد الكلى بما ذكر لأنه اذا لم كان يصير تغييرهم على هذه الكيفية ففما بعد لا يعمل بهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه بالدقة التامة كطلوبنا .  
(صفحة ٧ دفتر ١٨٨٦ عربى)

في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية جرجا منطوقه :  
قد علم لدينا من الكشف المحرز من طرف مأمور سكة السويس أن الأنفار الذين تخصص إرسالهم من مديريتهم الى عمالية سكة السويس لم يكن موجودا منهم بالأشغال لحد يوم غاية بؤنة إلا نفر عدد ٩٥٤ والباقي ١٥٤٦ نفر مطلوب سرعة إرسالهم وبما أنكم تعلموا من مقتضى أمرنا السابق صدوره أن هذه العملية لازم نهوها عاجلا ومن الوجوب الإسراع فى إرسال الأنفار للحصول على النهو فى أيسر وقت فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لى بوضوله ترسلوا الأنفار الباقية على مديريتهم لتلك العملية مع من يلزم للحفاظ عليهم ولا تحوجوا الأمر للتشكى مرة ثانية فى هذا الخصوص وهذا كما افتضت إرادتنا .

في ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ إرادة لعبدالله باشا ناظر المالية :  
حيث إن إجراء تقاعد حركس على باشا حكمدار السودان السابق من مقتضى إرادتنا فتجب المبادرة باجراء ما يلزم ولذلك حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٣٨ من الدفتر السابع)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٧٣ إرادة لعبد الله باشا ناظر المالية :

حيث إن إرادتنا اقتضت نقل وتحويل مراتب أراكل بك مدير جزيرة سنار الى خزانة مديريته وقيد وترتيب ثلاثة آلاف قرش في كل شهر لمصروفه مثل سائر المديرين اعتبارا من تاريخ تعيينه مديرا فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراء موجه على الوجه المحرر وتبلغه الكيفية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . ( ترجمة صفحة ١٢٨ من الدفتر السابع )

في ٣ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

كان بتمتضي إرادتي الصادرة اليكم قبلا تعيين وإرسال القتلة الثابت عليهم جناية القتل والمحكوم عليهم بالإرسال الى (ليمان) الاسكندرية لاستيفاء جزاء جنائيتهم بها ، وحيث إنه صدر أمرنا الآن لمدير الخرطوم بخصوص استخدام الجنود السودانيين العائدين من الحجاز في الأراضي المقترز زرعها وإصلاحها ، وحيث إن استخدام المشايخ والفلاحين والقتلة في الأراضي المذكورة سيكون مفيدا ونافعا للأقاليم السودانية وجزء صحيحا لهؤلاء القتلة بالنسبة لبعد المسافة ويكون أيضا عبرة كافية ورادعة لأمثالهم فبناء عليه تجب المبادرة بإرسال المشايخ والفلاحين الثابت عليهم جناية القتل والمحكوم عليهم بأكثر من خمس سنين مع أولادهم وعيالهم لحانب مديرية الخرطوم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . ( ترجمة صفحة ١٥٢ من الدفتر السابع )

في ١١ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لمحافظة الاسكندرية :

حيث إنه غير موجود في ديوان محافظة الاسكندرية قلم خاص بالأموال الافرنكية مثل الأقلام الموجودة في دواوين ضبطية مصر ومخافظتها ، وحيث أن من مقتضى دواعي المخاطبات من جانب القناصل بشؤون القضايا الجسيمة المتعلقة بالأوروبيين أن تمر في الأقلام العربية والتركية وتختلط بالمصالح السائرة وهذا يترتب عليه عدم رؤيتها وتسويتها على الأسلوب اللائق فبناء عليه ولتنظيم رابطة المصالح ومئاتها وإحكامها كما ورد في كتابكم المؤرخ في ٢٩ شعبان سنة ١٢٧٣ نمرة ١١٣ يجب أن تبادروا بإنشاء قلم أفرنكي وتعيين ناظر له من أرباب الاستقامة ويكون واقفا على اللغة الفرنسية والعربية بمرتبة ألف قرش أو ألف ومائتا قرش واثنين من الكتبة لها إلمام باللغة العربية أحدهما بمرتبة قدره ستمائة أو سبعمائة قرش والثاني بمرتبة قدره خمسمائة قرش وإفهامهما ضرورة السعي والإقدام الى إتمام وإنهاء المصالح الواقعة في قلمهما بغاية الدقة والعناية فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . ( ترجمة صفحة ١٤٠ من الدفتر السابع )

في ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ أمر على لمديرية جزيرة الخرطوم منطوقه :

عرض لدينا انها كم المؤرخ في ٢٩ شوال سنة ١٢٧٣ نمرة ١٨ بطلب التصريح في أعمال مجلس تجار بالمديرية طرفكم لرؤية وفصل دعاوى الجارى النظر فيها ويرسل لطرفكم قانون من قوانين مجلس التجار الجارى بالمحروسة لفك دعاوى بموجه والحال أن مجلس التجار والحالة هذه جارى ما يقتضى للاستحصال على ترتيب قانون يجرى العمل بمقتضاه فيه فعند إتمام ذلك يجرى ما يلزم في إرسال نسخة لطرفكم وانما من حيث أوريتم عن وجود دعاوى كثيرة جارى رؤيتها ويلزم فصلها فاقضت إرادتنا أن يعمل بالمديرية الآن مجلس تجار وبه يصير رؤية ما يلزم مناظرته من دعاوى ويجرى الفصل فيها على حسب ما يتظاهر لدينا ترسل نسخة القانون المقدم ذكره وقد صدرنا أمرنا هذا اليكم من أجل ذلك . ( صفحة ٧٨ دفتر ١٨٨٦ عربى )

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية :

حيث إن رغبتى اقتضت إنشاء أربع أورط مشاة اثنتان من أهالى الوجه القبلى واثنتان من أهالى الوجه البحرى وجمع وجلب أفرادهم من الامدادية واستخدام اللواء إسماعيل باشا رئيس مجلس طنطا فى السلك العسكرى فبناء عليه أصدرت أمرى بفرز وانتخاب الأورط المذكورة بمعرفة الباشا الموما اليه ووضعهم تحت قيادته وقد بعثناه لطرفكم لإرساله الى جانب المديرىات ليقوم بعملية الفرز مبتدئا بمديريتين من مديريات الوجه القبلى حيث يشرع فى الفرز من أول حدود مديرية بنى سويف ثم يشرع فى الفرز فى مديريتين من مديريات الوجه البحرى مبتدئا من أول حدود مديرية الجيزة وهكذا تجرى عملية الفرز وجمع الأورط الأربع الآتفة الذكر بحسب الترتيب المبين فى الكشف المقدم لطرفكم من طرف حضرة اسماعيل باشا فريق السعيدية وسوقهم الى مصر . كذلك يجب أن تبادروا بسرعة فرز وجمع الأورط المذكورة وباستحصال وتميئة أسباب جلبهم وترتيبهم بترتيب البكاشية واليوزباشية وسائر الضباط اللازمة على مقتضى انتخاب وطلب الباشا المشار اليه من الأصناف الممتازة وبصرف وتسليم ملابسهم ولوازمهم السائرة وهذا هو المطلوبى منكم .

حاشية : إذا لم توجد ملابس حاضرة من المزمع صرفها وتوزيعها على أفراد الأورط المذكورة فى متن أمرى فبادروا بالصرف لهم من كساوى (البطلونات) ولذلك حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ١٥٤ من الدفتر السابع)

في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية :

حيث اقتضت إرادتى الوقوف على ما اذا كانت يوجد محل مناسب فى مديرية المنوفية أو فى جهة أخرى من البندر المذكور يصلح اتخاذ (جبه خانة) بعد تعمير بسيط فبناء عليه اذا كان فى علمكم شئ يلىق لذلك فبادروا بافادتنا وإلا فيجب أن تأمروا بعمل بحث دقيق للحصول على محل وعرضه علينا ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٥٤ من الدفتر السابع)

في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتى تشكيل ألائى خيالة مؤلف من أربع أورط : أورطتان منهم مجهزتان بالسيف : (والفليج) وأورطتان مجهزتان بالمزاريق وعينت الميرالاي محمد عاصم بك ميرالاياء عليه فبناء عليه يجب أن تنتخبوا بمعرفتكم اثنين بكباشية واثنين صاغقول أغاسية وواحدا بيرقदार (حامل العلم) برتبة يوزباشى من الضباط الخيالة الممتازين والحائزين الدرجة العالية وأن تبادروا باجراء سائر ترتيبات الآلائى المذكور على الوجه المبين أعلاه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٥٦ من الدفتر السابع)

في ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر ديوان الجهادية :

اطلعنا على إفادتكم البهية المؤرخة فى ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ بخصوص الطرايش ورأينا الطربوشين الاثنين المرسلين إلى طرفنا كنموذج، وحيث إن صرف الطرايش المناوئشية اللون للجنود السعيدية فقط والطرايش الحمراء للجنود السائرة من مقتضى إرادتنا، غيث أن نموذج الطرايش المزمع توريده على اللون الأحمر بحسب إنها كم موجوده فبناء عليه بادروا بتسلم الطرايش الحمراء الواردة حسب الطلب و بموجب النموذج الموجود و بقبول الألفين والخمسمائة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

وكسور الطرايش المناوئية اللون الواردة الان وحجز طربوش منها كنموذج يكون مطابقا ومقارنا لنموذج الطرايش الحمراء وحفظه لتطبيقه على الطرايش التي ستطاب وتورد عند الحاجة لحين تسلمها ، وحيث إنه لا يوجد بيننا وبين حضرة صاحب الدولة أخينا مصطفى بك شروط مقتررة بموجبها يصير توريد الطرايش من جهة حالها وعددها وتسلمها بل كل ما هناك هو استعداده لتوريد ما يطلب من الطرايش اللازمة للجهادية فقط فلذلك تجب الملاحظة في هذا الباب والمخاطبة مع دائرة حضرة المشار اليه بخصوص طلب وتسلم الطرايش اللازمة والمبادرة بإجراء مقتضاه على الوجه المشروح بغاية الدقة وقد أرجعنا لطرفكم الطربوشين المعروضين علينا للنظر فلذلك وللإحاطة حررنا لكم هذا لاتباعه .

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتنا تشكيل جيش كشافة جديد يكون مؤلفا من ألفي خيال يقيم نصفهم في الوجه البحري والنصف الآخر في الوجه القبلي يشتغلون في الأمور العسكرية ويتمرنون على الركوب والتزول ويقومون بالتعليم والتعلم وبسائر الوظائف الحربية ولا يكفون بالأعمال والخدمات العادية لحلب الأفراد وتوصيل المخاطبات مثل الباشي بوزق ، ونصبت اللواء على باشا من أعضاء المجلس قائدا عاما (سرچشمة) عليه ، وحيث إن فرز الألفي خيال من الباش بوزق الموجودين من مقتضى إرادتنا فقد أرسلنا أوامرنا التحريرية في هذا الباب لمديري مديريات الوجهين البحري والقبلي وأعلنهم بأمورية الباشا الموما اليه وكيفية توجيهه الى طرفهم ، وحيث إن الأغاوات بكاش وإسماعيل سيكونان تحت إدارة الباشا الموما اليه ، فلذلك يجب انتخاب وفرز الألف والمائتي خيال الباقين من الرؤساء السائرة على الوجه المشروح ووضع بطارية الطوبجية الموسيقية المرتبة حديثا والسر بيادة إبراهيم أغا الموجود في الوجه القبلي والسر بيادة رجب أغا الموجود في الوجه البحري تحت إدارة الباشا المشار اليه وترتيب بطارية مدفعية جديدة مسلحة بالمدافع ذات الأفتين (ايكي أوقه) تكون جنودها من المدفعيين الترك وإلحاقهم بمعيتهم ويكون قيد وفرز جنود هذه البطارية بمعرفة الباشا الموما اليه ، وحيث إنه من المناسب المخاطبة مع المقامات اللازمة بخصوص إعطائه البغال البلدية الكبيرة القوية الموجودة في المصالح وإعطائه أيضا من طرف الجهادية البغال البلدية والأطعم اللازمة ، وحيث إن جنود الجيش المذكور ستكون تحت إدارة ديوان الجهادية ومرتباتهم ستكون مقيمة على الديوان المذكور فبناء عليه يجب تسوية جميع المهمات والاوزام اللازمة لم بطرف الباشا الموما اليه خلاف الأطعم الانجليزية والفرنسية الواردة حديثا ويجب أيضا إعطاء أربعمائة شبخانة من الشبخانات الصادرة القديمة لجماعة إبراهيم أغا السر بيادة ، وحيث إن مساعدتنا اقترنت بقيد وترتيب سبعة آلاف قرش في كل شهر للباشا المشار اليه خلاف مرتباته الحالية لتكون في مقابلة مصاريف مطبخه اعتبارا من تاريخ أمرى هذا فلذلك تجب المبادرة بإجراء موجه على المنازل المذكور وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الجهادية :

ليكن معلومكم أنا قد منحتنا للسرچشمة على باشا رخصة ترتيب وتخصيص الكتبة والمعاونين اللازم استخدامهم في معيته فبناء عليه بادروا بإجراء موجه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٥٦ من الدفتر السابع)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٣ هـ

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لناظر الداخلية :

حيث إن الميرالاي على بك تعين مأمورا لوضع وترتيب المدافع المقرر تثبيتها في القلعة السعيدية وهذه المدافع على وشك التصدير والتشهيل من الاسكندرية الى القلعة المذكورة فبناء عليه تجب المبادرة بتعيين بضعة أفراد يوزباشية وصاغة ولات أغاسية وإرسالهم لطرفه للمساعدة والمعاونة وقد حرنا هذا لسعادتكم لتنفيذه .  
(ترجمة صفحة ١٥٦ من الدفتر السابع)

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٣ إرادة لنظارة الداخلية :

اطلعنا على هذا القرار المحرر من المجلس المخصوص بتاريخ ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ وعلمنا أن عدد جميع الضباط الجهادية الطاعنين في السن وأصحاب العاهات وأرباب العذر بالغ ثلاثمائة وخمسة وأربعين ضابطا وعلمنا أيضا استحسانكم ترتيب معاش للجباشية منهم مقدار مائة وثمانية وستون فدانا وللأول أغاسية ثلاثة وتسعون فدانا وللديوزباشية الأول خمسة وثمانون فدانا وللديوزباشية النواني ثمانون فدانا ولللازمين الأول أربعون فدانا ولللازمين النواني ثلاثون فدانا فالمجموع عشرون ألفا ومائتان وثمانون فدانا . وإعطاؤها لهم بدلا من معاشاتهم فقد اقتضت إرادتنا الموافقة على هذا الترتيب ، وحيث إن نصف الأطيان المقرر ضبطها لخدمة المملوك عند وقوع وفاة أحد الضباط المرقومين يجب صرف النظر عن قيدها على المملوك وضبطها وبذل المساعدة لورثة المتوفى أو لأى أحد كان من أسرته ومتعلقاته اذا ظهرت رغبة لشرائها بالمال ، وحيث إنه من المناسب تطبيق هذه الإجراءات في حق المأمورين المملكيين العاجزين عن العمل أسوة بالضباط الجهاديين فبناء عليه يجب أن تبادروا بتطبيقه في حقهم كما هو محرر في القرار وإعطاء صورة حسنة لإجراء المخصصات السائرة وقد حررنا هذا لسعادتكم لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٥٩ من الدفتر السابع)

وفي سنة ١٨٥٦ م المتداخلة في سنتي ١٢٧٢ - ١٢٧٣ هـ بلغ محصول القطن ٥٣٩٨٨٥ قنطارا وبيع بسعر القنطار ١٠ ٢/٣ ريالات .

وفي هذه السنة بلغت إيرادات القطر ٢٤٧٤٠٠٠ جنيه والمصروفات ٢٦٣٧٠٠٠ جنيه .

وفي سنة ١٢٧٣ هـ كان عدد الجيوش كما يأتي : نقص عدد المشاة من ٧٠٠٣٩ إلى ٦٤٣٨٠ وضباطهم من ٣٢٨١ الى ١٨٨٨ والخيالة من ٨٣٦٠ الى ٨٠٦٢ وضباطهم من ٤٤٠ الى ٢٨٨ والمدفعية من ٩١٩٩ الى ٧٧٧٩ وضباطهم ٢٥٦ أى بزيادة ١٠٢ عن العام الماضي ونزل عدد ضباط أركان الحرب الى ٤٧ وزاد عدد الأطباء فبلغ ١٢٤ بعد أن كان ٨٢ ونزل عدد الصيادلة الى ٤٤ بعد أن كان ٧١ ونزلت قوة الباشي بوزق من ٥٣٧٧ الى ٤٧٢٩

أما القوة البحرية ومتعلقاتها فظلت كما كانت في العام الماضي .

وفي سنة ١٨٥٦ م المتداخلة في سنتي ١٢٧٢ و ١٢٧٣ هـ امتدت السكة الحديدية من طنطا الى بنها ومن بنها الى قليوب ومن قليوب الى القاهرة خطا فرديا للذهاب والإياب .

## تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٤ هـ

سنة ١٨٥٧ م

| التواريخ |      |      | نهاية<br>التخاريق | نهاية<br>الفيضان | الخلفاء أو السلاطين |                  |                             | العمال أو الولاة |                  |                             |
|----------|------|------|-------------------|------------------|---------------------|------------------|-----------------------------|------------------|------------------|-----------------------------|
| م        | س    | ع    | م                 | س                | الاسم               | تاريخ<br>التولية | تاريخ<br>الوفاة<br>أو العزل | الاسم            | تاريخ<br>التولية | تاريخ<br>الوفاة<br>أو العزل |
| ١٨٥٧     | ١٢٧٣ | ١٢٧٤ | ٧                 | ١٤               | ...                 | ...              | ...                         | ...              | ...              | ...                         |
| ٢٢ أغسطس | ١٨٥٧ | ١٢٧٤ | ...               | ٢١               | ...                 | ...              | ...                         | ...              | ...              | ...                         |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧٤ هجرية — استهل المحرم وحاكم مصر واليهما وثغورها وقلاعها والسودان سمو محمد سعيد باشا ابن

قوله لى محمد على باشا الكبير والتغيرات التي حصلت بين أرباب المناصب في هذه السنة هي الآتي بيانها :

| الاسم                 | الوظيفة                         | تاريخ التعيين        | تاريخ الانفصال       | ملاحظات                                  |
|-----------------------|---------------------------------|----------------------|----------------------|--|
| اسماعيل عاصم باشا ... | ناظر الداخلية                   | ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٢٣ رجب ١٢٧٦          | لوفاته                                   |
| محمد شريف باشا ...    | ناظر الخارجية                   | ١٠ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | أول من سمي ناظر الخارجية                 |
| محمد مختار بك ...     | ناظر المالية                    | ٣ رجب ١٢٧٤           | ١٥ من ذى الحجة ١٢٧٤  |  |
| محمود باشا ...        | »                               | ١٦ من ذى الحجة ١٢٧٤  | ١٢ رمضان ١٢٧٥        |  |
| أرنود حسن على بك ...  | مدير كردفان                     | ١١ ربيع الثاني ١٢٧٤  | ١٠ رجب ١٢٧٥          |  |
| حافظ خليل باشا ...    | ناظر البحرية                    | ٣ جمادى الأولى ١٢٧٤  | ٩ رجب ١٢٧٥           | والقى ديوان البحرية في ٢٤ شعبان سنة ١٢٧٥ |
| الميرالاي غرين بك ... | ناظر مصلحة المرور               | ٣ جمادى الآخرة ١٢٧٤  | ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٤  |  |
| نوبار بك ...          | ناظر مصلحة المرور والسكة الحديد | ٣ جمادى الآخرة ١٢٧٤  | ٢٣ شعبان ١٢٧٥        |  |

### المحافظون

|                         |                 |                      |                     |  |
|-------------------------|-----------------|----------------------|---------------------|--|
| قاسم باشا ...           | ضابط الاسكندرية | ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٨ رمضان ١٢٧٤        |  |
| حسين بك ...             | »               | ١٠ رمضان ١٢٧٤        | ٢٣ شعبان ١٢٧٥       |  |
| عبدى شكرى باشا ...      | ضابط المحروسة   | ٧ من ذى الحجة ١٢٧٤   | ١٦ رجب ١٢٧٥         |  |
| جعفر صادق باشا ...      | محافظ دمياط     | ١١ رمضان ١١٧٤        | ٩ المحرم ١٢٧٧       |  |
| البكاشى عبد الكريم أفدى | محافظ العريش    | ٢١ المحرم ١٢٧٤       | ٣ من ذى القعدة ١٢٧٤ |  |
| البكاشى حسن أفندى ...   | »               | ٤ من ذى القعدة ١٢٧٤  | ١٩ شوال ١٢٧٥        |  |

### المديرون بالوجه البحرى

|                    |                   |                      |                      |  |
|--------------------|-------------------|----------------------|----------------------|--|
| محمد راشد بك ...   | مدير البحيرة      | ٦ المحرم ١٢٧٤        | —                    |  |
| محمد فاضل باشا ... | مدير روضة البحرين | ١٤ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٧ ربيع الثاني ١٢٧٥   |  |
| مصطفى حافظ بك ...  | مدير الدقهلية     | ٢٢ المحرم ١٢٧٤       | ١٢ جمادى الآخرة ١٢٧٤ |  |
| حسن شريعى بك ...   | »                 | ١٣ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٣ من ذى القعدة ١٢٧٤  |  |
| اسماعيل حدى بك ... | »                 | ٤ من ذى القعدة ١٢٧٤  | ٨ صفر ١٢٧٨           |  |

### المديرون بالوجه القبلى

|                      |                       |                      |                    |                         |
|----------------------|-----------------------|----------------------|--------------------|-------------------------|
| حسن شريعى بك ...     | مدير الجيزة           | ٤ من ذى القعدة ١٢٧٤  | ٢٩ رجب ١٢٧٩        |                         |
| عارف بك ...          | مدير بنى سويف         | ١٨ جمادى الأولى ١٢٧٤ | ١٣ شعبان ١٢٧٦      |                         |
| مصطفى راتب أفندى ... | مدير الفيوم           | ٢٦ جمادى الأولى ١٢٧٤ | ٥ ربيع الثاني ١٢٧٨ |                         |
| حسن صبرى بك ...      | مدير إسمنا            | ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٢٢ صفر ١٢٧٥        | وضعت الى عموم قنا وإسنا |
| المواه حسين باشا ... | مدير المنية وبنى مزار | ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ٧ شوال ١٢٧٧        |                         |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في غرة المحرم تولى قضاء مصر السيد يعقوب عاصم أفندى ابن السيد خليل الرشيد الحفناوى .

في ٤ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية أسبوط منطوقه :

إنه من المعلوم أن رى الأطيان وإمكان زراعتها واستخراج المحصول منها وسداد الأموال الميرية إنما هو مبنى على مياه بحر النيل المبارك، وحيث مياه البحر حصل بها الزيادة ومن الاقتضى السعى والاجتهاد فى رى الأطيان وعدم إبقاء شئ منها شراقى من أصله حتى بوجود المياه وحصول الغيرة والتشجيع عن ساعد الجذ يصير الحصول على المقصود فى عدم ترك شئ من الأطيان فيها هو فى وسع الوقت اقتضى الحال لإخطاركم ولو أن هذا من الواجب عليكم وملزومين بالاهتمام فى ذلك لكنى من باب التأكيد أيضا أصدرنا أمرنا هذا اليكم لى بوصوله تبدلوا كل الجهد فى رى أطيان المديرية بالكامل ولا يترك فدان واحد منها وكونوا على يقين بأنه اذا صار ترك ولو فدان واحد من غير رى فالمسئولية ترجع عليكم ولا تقدرؤا على رد الجواب فاعلموا ذلك واعملوا به لأنه على حسب مانظر لدينا يوم تاريخه أن حصل نقص بالنيل واذا لم صار الاهتمام على وجه ما توضح لكم ونزلت المياه عن الأراضى ولا حصل الرى تكونوا أتم المسئولين والمدانين وهذا كما اقتضته إرادتنا . (صفحة ٩٦ دفتر ١٨٨٦ عربى)

فى ٦ المحرم سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتى علاوة أورطتين على الأورط الأربع التى ستوضع تحت إدارة اللوائين مصطفى باشا واسماعيل باشا لإبلاغ الأورط التى تكون تحت إدارتهما الى ست أورط ، وترتيب المدافع والمدفعية اللازمة للجند الموجودة تحت قيادتهما باعتبار ثلاثة مدافع لكل ألف جندى ، وإحالة هذه المدفعية لعهدتكم أيضا ، وتخصيص وتعيين ميرالاي لكل واحد منهما ليكون معاونا فى معيتهما ، وفرز وجلب ثمانمائة مدفعى من الامدادية يعنى من مدفعية الجيش أو مدفعية السواحل للدافع والهاوين التى سترسل للقلعة السعيدية وإرسالها للقلعة المذكورة ، والاهتمام باحضار الملابس اللازمة ( من البنطلونات ) والأقمصة الافرنكية الموجودة كما يكون وصرفها لهم فبناء عليه تجب المبادرة باجراء مقتضاها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٦١ من الدفتر السابع)

فى ٦ المحرم سنة ١٢٧٤ إرادة لمدير البحيرة محمد راشد بك :

حيث إنى عينتك مديرا لمديرية البحيرة ووجهت لعهدتك الرتبة الثانية الرفيعة فعند وصول أمرى اليك يجب أن تبادر بالتوجه والذهاب لمحل مأموريتك وأن تبأشر إدارة وأمر وأشغال المديرية المذكورة ضمن دائرة العدل والانصاف وبقيد اسمك فى دفاتر المديرية بالمرتب الخاص بوظيفتك وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٩ من الدفتر السابع)

فى ١٠ المحرم سنة ١٢٧٤ إرادة لأدهم باشا محافظ المحروسة :

بناء على الكتاب المقدم الينا من طرف ناظر الجهادية المؤرخ فى ٧ من ذى الحجة سنة ١٢٧٣ الذى يقول فيه إن الحال والمواقع الموجودة الان فى مكتب الحربية تكفى لإقامة مائتى تلميذ فقط فع هذا تبين فى خطابه أنه ممكن عمل وإقامة سبع أو ثمان غرف فوق الدور الموجود فى جهة قبلى المكتب المذكور بتكاليف تبلغ خمسين ألف قرش تقريبا وفى هذه الحالة يسع المكتب المذكور مائة تلميذ زيادة على حاله القديم وكل هذه التفصيلات مبنية على رأى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

للموسيو رينو ومصاريف ( البنك ) الواقعة في نقل المبالغ وتسديدها لطرف أصحابها والمصاريف الواقعة على ذمة الحكومة بمقتضى العقد وكافة مصاريف سفريّة السفينة سعيد والسفينتين الأخرين لغاية وصولها لميناء الاسكندرية .  
( بند ٤ ) نتعهد الحكومة المصرية بتحرير كشف يحتوى على الحسابات والمصاريف الخاصة بالسفن الأربع المذكورة للشركة المحيية المصرية عند حصولها على البيانات والسندات المتعلقة بأثمانها وبجميع المصاريف ويكون تسديد هذا الحساب من طرف الشركة باجراء خصمه باسم الحكومة محسوبا على الحصص المحترزة في دفاتر الشركة المحيية المصرية بأسماء الأيتام والأرامل والذي يجب تسديده من طرفها بضمان الحكومة .

( بند ٥ ) نتعهد الحكومة المصرية في الحال بتسليم السفينتين سوورين وسعيد الموجودتين الآن في ميناء الاسكندرية للشركة المحيية المصرية بالهيئة والحالة الأصليتين اللتين كانتا عليهما يوم أن تسلمتهما الحكومة من بائعهما وأن تعلن الموسيو إلكسيس سيكنو وشركاءه البائعين السفينتين تمساح وسويس الموجودتين الآن في ميناء وست بكافة الوسائط لإحاطتهم أن الشركة المحيية المصرية هي التي صارت صاحبة السفينتين المذكورتين .

( بند ٦ ) حيث إن الشركة المحيية المصرية صممت على إرسال إحدى السفينتين تمساح أو سويس الى البحر الأحمر فذلك نتعهد الحكومة المصرية بتوقيف القسط الأخير الباقي من ثمن السفن الثلاث لحين وصول السفينة المزمع إرسالها الى البحر الأحمر المذكور وهذا بموجب أحكام الشرط الوارد في البند السادس من العقد المنعقد بين الموسيو رينو الذي كان يومئذ وكلا من طرف الحكومة المصرية لمباشرة العقد وبين الموسيو إلكسيس سيكنو وشركائه أصحاب السفن المذكورة .

قد تحزرت هذه المبايعة على نسختين وأمضيتا في الاسكندرية بتاريخ ٥ سبتمبر سنة ١٨٥٦ الموافق لتاريخ

١٦ المحترم سنة ١٢٧٤

في ١٧ المحترم سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر قلم الشبارسات :

إطلعنا على ترجمة عقد المبايعة المحترز باللغة الافرنكية بينك وبين الموسيو إدوارد رديو ناظر الشركة المحيية بخصوص ترك وتفرغ السفن النقالة الأربع بثمنها الأصلي للشركة المحيية المصرية ، وحيث إن هذه الشروط والكيفية وافقت ارادتنا فبناء عليه قد صرحنا لكم بوضع الإمضاء على أصل سند المبايعة هذا وقد حررنا لكم هذا اعتمادا لذلك .

في ١٩ المحترم سنة ١٢٧٤ إرادة لعبد الله باشا ناظر المالية :

حيث إنه افتضت إرادتنا شراء (وابور) من شركة الخواجه ديتسون وشركائه بمبلغ تسعة وعشرين ألف جنيه انكليزي والدفع على ثلاثة أقساط وتخصيص المبلغ المذكور لمديرتي الخيزة والدقهلية لتوريده وإيصاله لخزانة دائرتنا في مواعيده المعلومة كما هو مشروح في أعلى أمرنا وقد أصدرنا أوامرا اللازمة في هذا الخصوص لمديري المديريتين المذكورتين وقد حررنا هذا لاتباعه .

في ٢٠ المحترم سنة ١٢٧٤ أمر على لقلم شبارسات منطوقه :

إن موسيو دارويو ناظر القومبانية المحيية التمس التوصية بمعرفة قلم شبارسات على إحضار آلات واحدة تسمى



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

(ونش) قال دهاشي لزوم إخراج المراكب الى البر وجميع ما يلزم من الآلات الى ورشة لتعمير المراكب وأنبيق من أجل تقطير الماء الملح وأن تكون التوصية والتشغيل باكتله في فابريكة فورستر وشركاه وأن ثمن الأشياء المذكورة يكون خمسة وعشرين ألفا وستمئة ليرا انكليزي والشروط مع الفبريكة جى عن السداد تكون على أن أول دفعة له بعد ستة شهور من تاريخ التسليم وقد أجبنا التماسه في ذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا التوصية وربط الشروط اللازمة مع الفبريكة جى المذكور بعد المخاطرة مع مسيو دارويو عن ما يلزم وبورود تلك الأشياء يصير تسليمها الى القومبانية ويجرى اللازم في السداد كما الأصول حسب ما تعلقتم به إرادتنا . (صفحة ٩٨ دفتر ١٨٨٦ عرن)

في ٢٢ المحرم سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية حسن فؤاد باشا :

- \* حيث إنه صار إلغاء ديوان البحرية وناظره حافظ بك له خدمة سابقة بالمديريات ومعترف بكفاءته \*
  - \* فقد وجهنا لعهدته إدارة مديرية الدقهلية وأرسلنا له أمرنا الصادر بخصوص مأموريته ولذلك يجب أن \*
  - \* تبادروا بتعيين مديرها السابق محمد بك لخدمة أخرى واستخدامه فيها وقد حررنا هذا لسعادتكم لاتباعه . \*
- (ترجمة صفحة ١ من سنة ٧٤)

في ٢٢ المحرم سنة ١٢٧٤ إرادة لمصطفى باشا ناظر الجهادية :

إطاعنا على كتابكم المؤرخ في ٤ المحرم سنة ١٢٧٤ نمرة ١٧٠ بخصوص تعيين وإرسال على مبارك بك من معاوئي الجهادية الى جهة منوف للبحث عن محل يصلح اتخاذه وعماله جبه خانة وأنه عثر في الجهة المذكورة على مكبس خال من الأبواب والشبابيك والسقف وعلى مخزن يجوار هذا المكبس وكلا المحليين بعيد عن الأجران وعن مساكن البلدة وفي غاية الصيانة من الغرق والرطوبة في أثناء الفيضان بسبب ارتفاع سطحهما ويمكن نقل المهمات والجنود للمكان المذكور بسهولة في أيام النيل وفي سائر الأوقات وأن يكفي لترميم المحل وإصلاحه مبلغ بين العشرين أو الخمسين كيسا وبإصلاحه يكفي لآذخار ذخيرة تقوم باحتياج الجيش مدة طويلة مع إنشاء غرف بجانبها تصلح لإقامة الخفراء لحراستهما فقد وافقت إرادتنا إجراء ذلك وبناء عليه يجب أن تخابروا المقامات اللازمة لتسوية أمر الجبه خانة المذكورة على الوجه المحذور إخراجها الى حيز الوجود بسرعة متناهية وبعده إتمام إنشائها يجب أن تبادروا بنقل نصف الذخيرة الموجودة في جبه خانة الاسكندرية إليها وحفظها فيها لذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤ من أوامر سنة ٧٤)

في ٢٢ المحرم سنة ١٢٧٤ إرادة لحافظ بك مدير الدقهلية :

حيث إنه اقتضت إرادتي أخذ وجمع جنود على نسبة عدد النفوس الموجودة في البلاد . فالبلاد التي يبلغ عدد سكانها ألف نفس يؤخذ منها شاب والتي يبلغ عدد سكانها من ألف وخمسمائة الى ألفين يؤخذ منها شخصان ومن ألفين وأربعمائة الى ثلاثة آلاف يؤخذ منها ثلاثة من الشبان وعلى هذا المنوال كلما يزيد عدد النفوس تؤخذ شبان زيادة ويكون جمع هؤلاء الشبان بواسطة العمدة أو المشايخ الكبار، ومثلا اذا وجد في بلد شيوخ عديدة وكلهم بمقام واحد يتعين منهم واحد بالقرعة لجمع هؤلاء الشبان فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإفادة الشيوخ والعمدة لجمع وفرز الشبان اللازمة وترتيبهم من مديريتكم باعتبار المعدل المذكور من الشبان الأصحاء الأبدان الأقوياء الذين يليقون للخدمة العسكرية بمعرفة أولئك الشيوخ والعمدة وكلما يحضر منهم شيخ أو عمدة ومعه شبان يجب أن ترسلوهم

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

لطرفنا مصحوبين بشيوخهم أو بنظار الأقسام ، وحيث إن بعض المشايخ مرتب على حصتهم شاب أو شابان فبعد أن يدقن هذا العدد على اسمهم في القائمة المقدمة للمديرية إذا لم تقبل الشبان الذين يستحضرونهم فيجب أن يكونوا مستصحبين شابا زيادة على سبيل الاحتياط ليقدموا المقبولين بدلا من غير المقبولين فهذا يعتبر دليلا للحيلة والاستغفال فبناء عليه يجب عدم قبول هذا التعويض ويجب أيضا تفهيم هؤلاء المشايخ والعمد أنه إذا تحقق أن بعض الشبان المنتخبين والمرسائين الى طرفنا بقائمة المديرية امسوا من أصحاب الأبدان وضعفاء لدرجة لا يصاحون بسببها للخدمة ففى مثل هذه الأحوال يكون التفاتنا ومقابلتنا لمستحضرهم عبارة عن الضرب والتوبيخ ، ويجب أن تنبهوا وتؤكدوا لهم أنهم سيكونون مسئولين فى حل جلب الشبان الذين هم وحيدو أسرهم وأن تنهوا وتتشروا بعدد نفوس البلاد قبل إرسال القوائم المحتوية على أسماء الشبان المنتخبين والمبعوثين لطرفنا بموجب الحساب المذكور أعلاه وعلى بلادهم وضمائمهم وألا تجمعوا فى هذه المرة شيئا من البلاد التى سبق أن جمعنا منها قبلا وقد حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١ من أوامر سنة ٧٤)

فى ٢٤ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر كريم لمديرية الدقهلية منطوقه :

عرض لدينا ما أنهيتوه بإفادتكم المؤرخة فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ نمرة ١٨ فى خصوص العربان الذين كانوا خرجوا مطرودين من هذه الديار ورجعوا ملتجئين العودة والإقامة للنعيش بالزرع والزراعة وصدر أمرنا بإقامتهم فى الجهات البحرية ويعطى لهم أطيان من أراضى سنجها والسبلاوين وعلى قدر الضرورى يعطى لهم ما يلزم من التقاوى للمساعدة ويتحصل عند طلوع المحصول وحاصل ما أوصحتوه أن يعطى للعربان التقاوى الى الأطيان التى تعطى لهم من ابتداء توتى سنة ١٢٧٤ مع صرف تمن مواشى لهم لزوم مع حرت الأطيان وتستأذنوا عما يجرى فى ذلك والذى اقتضته إرادتنا أن الذى يطلب أطيان يعطى له جانب على قدر معاشه فقط وما يلزم من التقاوى على حسب الاحتياج الضرورى يعطى له ويسترد عند طلوع المحصول إليكم للإجرا بموجبه .

(صفحة ٣ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٤ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

عرض لدينا إفادة موسيو بتس مؤرخ فى ٧ محرم سنة ١٢٧٤ نمرة ٢٨ بأن الزوم أشخاص الى أشغال الإشارة الافرنجى صار البحث بالخارج عن من يكن لهم معلومية باللغات الأورباوية لأجل تعليمهم فن التلغراف فما وجد وأنه صار فرز ثمانية أشخاص من الموجودين بالمدرسة الحربية بمصر نظارة رفاة بك بعضهم له إلمام باللغة الفرنسية واللغة الانجليزية والبعض له معرفة بلغة واحدة فقط من هاتين اللغتين ويريد إصدار أمرنا باعطائهم الى الامراتية والسكة الحديد من أجل ذلك وقد وافق إرادتنا إعطائهم الى تلك المصلحة وأصدرنا أمرنا هذا إليكم للإجرا بموجبه والشقة الموضحة بها أسماء الثمانية أشخاص المذكورين من طيه .

(صفحة ٢٣ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٤ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية التاكة منطوقه :

عرض لدينا مفصلات إنهاؤكم الوارد رقم ٢٥ شوال سنة ١٢٧٣ نمرة ١ فيما كان حصل من بعض العربان من ربط الطرق وهكذا الذى حصل بأطراف المديرية من أهالى الجهات الخارجة عن الحكومة وما أجريتوه من الضبط والربط وترتيب المساكر بالجهات كل ذلك صار معلوما ، وحيث فى أمرنا السابق صدوره لكم بترتيب المديرية

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

صرحنا لكم فيه بما يلزم إجراه مع المشايخ الذين يطلبوا ولا يحضروا ويكونوا هم الجائنين على أنفسهم ويلزم احضارهم بقوة الحكومة ومعاملتهم معاملة شديدة كما أنه إن تعدت أيدي الطاعين يجرى ما يلزم لردعتهم والعرض إلينا أول بأول فبموجب أوامرنا لازم الإجراء مع ترتيب ما يلزم ترتيبه حسب ما أصدرناه لكم من الأوامر بدون مخالفة وأما عن الناحية المدعوة فوز رجب التي لم يكن لأهلها سواي ولا أطيان بل معاشهم من باب التجارة بالمرور إلى الجهات ولذلك جعلتم عليهم رفع رسومات الكمرك عن كل أخذهم وإعطائهم تطبيقاً للذون باستمارة الكمرك لأن الجارى قبلاً بالمديرية عدم رفع كمرك من كامل الأهالي على تجارتهم لداعي أنه مضاف على زمام أموالهم عن كل غرش نصفان نظير الكمرك وأهل الحلية المذكورة تعهدوا بوفاء ذلك ورفع ما كان مربوطاً عليهم من المسال البالغ قدره ألفين وخمسمائة وستة وستين ريال فقد وافق إرادتنا الإجراء هكذا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للعمل بموجبه .

(صفحة ٢٨ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٢٧ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر كريم لمديرية الحيزة منطوقه :

إن الأطيان التي وجدت زيادة عن طاقة وتحمل الأهالي ولا يمكنهم زراعتها على مقتضى الكشوفة التواريخ من المديرية صدرت أوامرنا برفعها من الزمام من ابتداء سنة ٧٤ توتى وبما أن هذه الأطيان لا بد يوجد من يرغب في أخذ شيء منها بزمام وكفر مخصوص ومن يريد أن يزرع فيها بالإيجار سنة أو سنتين وإذا صار الإعطاء منها بهذه الكيفية يكون أولى من تركها فيقتضى إذا كان يوجد من يطلب أخذ مقدار منها للزراعة وتجعل كفر مخصوص أو من يرغب أخذ جانب لزيارته بالإيجار سنة أو سنتين فيعطى لمن يريد الأخذ على هذه الكيفية بضرائب حضانها المعلومة إنما عند الإعطاء يلزم الدقة النامة والتحري كما يجب بحيث لا يصير الإعطاء إلى أحد من أهالي النواحي التي صار رفع تلك الأطيان من عليهم بل الإعطاء يكون إلى خلافهم كما أنه إذا كان يوجد ناسات في نواحي غير الذي رفعت من عليهم الأطيان ولم يكن لهم أطيان في بلادهم ويطلبون إعطائهم جانباً للزراعة والتعيش فيعطى لهم من هذه الأطيان أيضاً بضرائبها المعلومة وبناء عليه قد أصدرنا أوامرنا لمن يلزم ومن الجملة هذا اليكم للإجراء على وجه ما ذكر كما تعلقت به إرادتنا .

(صفحة ٤ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٢٧ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر عالي لديوان الداخلية منطوقه :

عرض لدينا هذا الاجمالي والثلاثة تراتيب الذي مع الواردين برفق إفادتكم التركى المأرخة ٢١ محرم سنة ٧٤ نمرة ٣ عما نظر موافقة اجراه في تراتيب المهمات البحرية وترسانة اسكندرية والوابورات والعمليات ولغو ديوان بحرية البالغ أصل مجموع ذلك ألف واربعمائة كيسة وثلاثة أكياس وثلاثمائة خمسة وعشرين غرش وتسعة وعشرين فضة والذي توفر مائة اثنين وثمانين كيسة وأربعمائة وخمسة وعشرين غرشاً وخمسة فضة بما في ذلك الظهورات الذي يرقوا عند نهو شغلهم والباقي وقدره ألف ومائتين وعشرين كيسة وأربعمائة غرش وعشرة غرش وأربعة وعشرين فضة وذلك من ضمنه ما تحوّل على المالية وغيرها وقد وافق إرادتنا الإجراء بموجب ذلك من ابتدى توتى سنة ٧٤ وصدرت أوامرنا على التراتيب إلى تلك الجهات بالاجرى وهاهى مرسولين مع هذا ليجرى العمل بموجبهم .

(صفحة ٢٣ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٢٧ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر عالي لديوان الداخلية منطوقه :

عرض لطارفنا إفادتكم المؤرخة ١٣ محرم سنة ١٢٧٤ نمرة ٥٥ تركى والترتيب الوارد برفقها عن إلحاق محافظة مصر



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

بالداخلية واقتضت إرادتنا سرعة نهو التراتيب بباقي الدواوين وتقديمهم لطرفنا لرؤيتهم وإصدار أمرنا بما يقتضى لأجل الاجرى على هذا الوجه سريرا أصدرنا هذا اليكم .  
(صفحة ٢٣ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٨ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا أن العساكر الباقين بدائرتنا بعد الذين أخذوا بمعيتنا يرسلون الى الجهات بكشوفات بأسمائهم وبلادهم وضمائمهم لأجل قيدهم بالجهادية من توارىخ رقتهم من الدائرة وأصدرنا أمرنا الى ناظر الدائرة بذلك فيقتضى بحضورهم بصير القيد على هذا الوجه ويجرى اجمال ثلاثة ذوات ، وهما لواء شريف باشا ومصطفى وأبو جيل إسماعيل باشا وكل لواء يكون أربعة أورط بيادة وكل أورط ثلاثة فرق ومن ضمن الثلاثة فرق حرججية أى الذى كانوا يسموا أوجيان وشتشخانه يسمون حرججية والسوارى يجعلوا تسعة أورط منهم أربعة الذى تقدم تنصيب محمد عاصم بك ميرالاي عليهم والخمسة الآخرين يترتبوا من العساكر الذى يحضروا من دائرتنا ويتعين ميرالاي ثانى سوارى ويترب ثلاثة بطريات كل بطرية ستة مدافع أربعة بيادة واثنين سوارى ليكون كل لواء محتوى أربعة أورط بيادة وثلاث أورط سوارى وبطرية مدافع بيادة وسوارى وكل ذلك من العسكر سواء كانوا من أولاد العرب أو السودان والبندق الطويل يعطى الى العساكر البيادة والبندق الششخانه يعطى منه الى الحرججية وباقي الششخانه يصير حفظه بالتوفكخانه والحرججية يتعلموا على حسب التعليمات الواردة من فرنسا وصار ترجمتها عربى كما أن الأفندية الذى كانوا يتعلموا فى بلاد برا وحضروا منهم يوز باشية وملازمين وطعم معرفة بهذه التعليمات يؤخذ منهم مايلزم والبيادة يتعلموا على حسب القوانين التى فى أيديهم ولا يقال إن هذه الحركة سبق التنبيه من طرفنا بأجرائها وهذه الحركة تفعل هكذا بل التعليمات سواء كان بيادة أو طوبجية أو حرججية تكون كالقوانين المذكور عنها وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم للعمل بموجبه .

حاشية : المقصد مما ذكر بتمن أمرنا هذا أن من ضمن الثلاث فرق يكون صنف جرججية فلاجل المعلومية بما ذكروا الاجرى كما فى متن أمرنا هذا لزم التحشية .  
(ترجمة صفحة ٢٢ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٨ المحرم سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا أن الاستحقاقات الباقية لغاية سنة ٧٢ تولى المصححة سنة ٧٣ يصير التجوز لأربابها بتحويلها ويتصرح بخصمها من أموال الأطيان وعشور الأبعاديات وغيره سنة ٣٧٤ وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرا كما ذكر فى كافة الجهات كما تعلقته به إرادتنا .  
(ترجمة صفحة ٣٢ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٤ صفر سنة ١٢٧٤ لكسك بك :

بناء على تحريرائنا الصادرة لجمعية المهندسين فى لوندرة بخصوص انتخاب مهندس ليكون ناظرا على ورش تعميرات وهندسة قاطرات السكة الحديدية ، وحيث إنه ورد لطرفكم من الجمعية المذكورة صورة العقود المحتوية على شروط انتخاب المهندس المذكور لاستخدامه مدة خمس سنين بمرتب قدره ثمانمائة جنيه فى كل سنة ومنحه الآن مائة جنيه اندارك احتياجاته السفرية والتعهد بتأدية مصاريف سفره فى حضوره من إنجلترا وفى ذهابه اليها عند ختام عقده للتوقيع عليها من طرفكم ، وقد اطلعنا على كتابكم بتاريخ غاية المحرم سنة ١٢٧٤ نمرة ٧ الوارد فيه أخذ رأينا اذا كان



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

التوقيع على العقد المذكور من طرفكم يوافق رغبتنا أولاً والموضح فيه استعداد الجمعية المذكورة لإيفاء جميع أوامرها كما ورد في تحريراتها ، وحيث إن شروط العقد الآتية الذكر حازت قبولنا ورغبتنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بالتوقيع عليه وإعادته للجمعية المذكورة للعمل بمقتضاه وتبلغ الجمعية المذكورة سرورنا وامتناننا الحاصل من اهتمامها بتلبية طلباتنا الواقعة وقد حررنا هذا لاتباعه .

في ٤ صفر سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

تقدم طلب من رفاة بك ناظر المدرسة الحربية بمصر كشف بيان التلامذة الذى لم يكن لهم قابلية واستعداد للتعليم بالمدرسة بمناسبة ما علم من الممارسة معهم حال إعطاء الدروس وعرض لدينا إفادة منه مآرخه ١٨ المحرم سنة ٧٤ نمرة ٣٢٩ سائرة معها كشف بأسماء خمسة عشرة نفر وجدوا دون إخوانهم فى القابلية والاستعداد بالمدرسة وأنه ولو أنهم دون أقرانهم إلا أنه يمكن إصلاحهم بجهات أخرى مثل التلغراف ونحوه وقد وافق إرادتنا نقلهم الى التلغراف وتعلمهم كما ينبغي ونهنا على حافظ خليل باشا بما يلزم فى ذلك وأصدرنا أمراً هذا اليكم ومن طيه كشف الأسماء ليجرى أخذهم من المدرسة وبالمخبرة مع الباشا المسمى اليه ليجرى اللازم فى تعليمهم وإقامتهم فى الأشغال كما أمرناه .

(صفحة ٣٢ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٧ صفر سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه :

عرض لدينا إفادة من باشمهندس عموم السكة الحديد مؤرخة ٤ صفر سنة ١٢٧٤ معها كوتراتو معقود عن توريد أربعة وإبورات الى السكة الحديد يبلغ ثمنهم اثني عشر ألف ليرا وما به بالشروط والقياسات الموضحة فى الكوتراتو المذكور ، وقد وافق إرادتنا استحضر الأربعة وإبورات المذكورة على هذه الكيفية وأصدرنا أمراً هذا اليكم والكوتراتو ومع هذا ليصير قيد ذلك بالمالية والنقود التى يلزم صرفها بالمواعيد المحددة يتحول دفعها من بيت الخواجه طورين وتجري المحاسبة معهم بها كما الجارى فى أمثال ذلك .

(صفحة ٤٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٦ صفر سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية حسن فؤاد باشا :

حيث إنه اقتضت إرادتنا مد السلك التلغرافى الكهربائى للقاعة السعيدية فبناء عليه يجب استدعاء الشغالة والأسطوات اللازمة لطرفكم من المرور والتأكد عليهم عما إذا كان مده من جهة قلوب أوفى أو من محطة المرور أو من أى محل آخر قريب من القاعة المذكورة وأن تبادروا بعد ذلك بمدّه وتركيبه من الأسلاك الواردة لإنشاء تلغراف أسيوط وذلك هو المطلوب .

(ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٤)

في ٢٢ صفر سنة ١٢٧٤ إرادة لذى الفقار باشا رئيس مجلس الأحكام :

حيث اقترنت مساعدتى بالحاق قوله لى إسماعيل بك من ضباط البحر المقيم بالاسكندرية لزمره أعضاء مجلس الأحكام واستخدامه فيه واستكمال مرتباته كما كانت قبلاً وقيدته اعتباراً من تاريخ أمرى هذا فبناء عليه يجب أن تبادروا بدعوة الميرالاي الموما اليه واستخدامه وإجراء اللازم فى هذا الخصوص ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٧ من أوامر سنة ٧٤)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ٢٣ صفر سنة ١٢٧٤ أمر على المديرية قنا منطوقه :

إنه من وقت التعداد الذى صار فى سنة ١٢٦٤ لحد الآن لم صار تعداد ولا علمت أحوال النواحى والأهالى وبما أن من اللزوم الوقوف على كيفية الحاصل فمقتضى إما يؤخذ جشنى من المديرية بلد واحدة ويجرى تعدادها ذكور واناث بغاية الدقة والضبط الشافى بإيضاح الأسماء اللازمة إيضاها والأعمار والعائلات وما يقتضى من البيانات خلاف ذلك وتتميم التعداد على الوجه اللائق بدون اختلاف وبناء عليه أصدرنا أمرا هذا اليكم لكى بوصوله يصير تعداد ناحية على قبول الجشنى على وجه ما ذكر وبعد إتمامها والوقوف على صحة تعدادها كما ينبغي يصير مضاهية تعدادها والحالة هذه على التعداد الأول وما يظهر من الزيادة والعجز أو الاختلاف فى الأعمار أو نحو ذلك يعرض اطرفنا نتيجه إنما يكون ذلك سريعا كما تعلق به إرادتنا .

(صفحة ١١ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٣ صفر سنة ١٢٧٤ أمر على لديران الداخلية منطوقه :

ان رفاعة بك ناظر المدرسة الحربية بمصر قدم لدينا ترتيب يحتوى على ضباط وخدمة المدرسة وقد صار إعطاه لكم لأجل النظر فيه وإعطى القرار بما يقتضى من أجله إنما من حيث إن التلاميذ الجارى تعليمهم بهذه المدرسة لم يكن فيهم أشخاص على ذمة تعلم الكتابة العربية من إنشاء وغيره فاقتضت إرادتنا أن يتعين قدر ثلاثين أربعين نفرا لتعلم هذه الصناعة بحيث تؤخذوا من الخارج أو يؤخذ جانب مما يليق لذلك من الموجودين بالمدرسة والباقي يؤخذ من الخارج من الراغبين بالدخول بالمدرسة ويوجدوا موافقين ويجرى تعليمهم ذلك فى المدرسة المذكورة حتى لا أقل فى ظرف سنة يمكن أن يتعلم منهم خمسة عشر أو عشرين صناعة الكتابة وفى السنة الثانية يتعلموا باقيهم الذى لم يكونوا اكتسبوا التعليمات كما يجب فى أول سنة وأصدرنا أمرا هذا اليكم للاجرى به وجهه كما تعلق به إرادتنا .

(صفحة ٥٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٧ صفر سنة ١٢٧٤ إرادة لمدير الفيوم وبني سويف :

اطلعنا على كتابكم الوارد الى طرفنا بتاريخ ١٨ صفر سنة ١٢٧٤ جوابا عن أمرنا الصادر لطرفكم بخصوص العشرة الشبان المطلوبين حديثا للخيالة المدرعية ، وحيث إنه جرى فى عهد المرحوم رستم بك المدير الأسبق حصول مثل ذلك ولكن الشبان المبعوثين من طرفه يومئذ كانوا غير موافقين للطلب وكانت الشبان الواردة من سائر المديرية كافية للغرض فلذلك صارت إعادة الشبان لجانب المديرية بجواب اين أما من جهة أنه لا يوجد فى مديرتكم أشخاص طولهم ١٩٠ سنتيا وعرضهم ٥٠ سنتيا فهذا غير معقول لأن بين الجنود الموجودين فى معيتنا اليوم أشخاصا من أهل الفيوم عمرهم لا يزيد على العشرين سنة يبالغون انقياس المذكور من الآن وبعد حين لا شك أنهم سيتجاوزون هذا القياس وكذلك رأيت بين جنود المشاة مثل أولئك الأشخاص ، وحيث إنه لا يمكن جلب وجمع شبان المديرية وفرزهم واحدا واحدا وهذا فضلا عن أنه لا يفى بالمرام وموجب للتعب العظيم ، وحيث إن نجاح هذه المصاحبة يتوقف على انتخاب وتعيين أشخاص يقظين ونشطين واستخدامهم . فلذلك تجب المبادرة بانتخاب وتعيين هؤلاء الشبان وإرسالهم إلى نواحى المديرية وأطرافها ليحصلوا على الشبان الحائزين للقياس والأوصاف المطلوبة ولذلك حررنا هذا لكم لتنفيذه .

(ترجمة صفحة ٢ سنة ٧٩)

### هذه شروط وتعهدات الرخصة لشركة المياه المصرية بالاسكندرية

(بند ١) قد منحت رخصة للمهندس المسمى كورديه لإجرائه تقسيم المياه بالاسكندرية بواسطة الآلات والأحواض والمجارى ، وحيث إن هذه الرخصة متعلقة فقط بمادة تقسيم المياه بواسطة المجارى فبناء عليه يجب إبقاء كافة الوسائط الموجودة الآن والخاصة بتوريد المياه حرة ومستقلة من كل الوجوه .

(بند ٢) إذا لم تتم عملية تقسيم المياه بواسطة هذه المجارى فى مدة خمسة أعوام ولم تخرج لحيز العمل يصير من حق الحكومة إبطال الرخصة الممنوحة للوسيو كورديه بدون حاجة الى إخباره بالكيفية قبل عدة أيام .

(بند ٣) حيث إنه قد أعطيت رخصة وإذن للوسيو كورديه لتشكيل شركة تكون معنونة ومعروفة باسم شركة تقسيم المياه المصرية ببلدة الاسكندرية وغير منسوبة لأستماء بعض الأشخاص وهذه الشركة ستقدم تعريفاتها وقانونها الخاص ببيان الأمور والوظائف المقرر إجرائها واتخاذها وبعد التصديق عليها من طرف محافظة الاسكندرية ستقيد وتحفظ فى ديوان المحافظة فبناء على ذلك لا يكون أقل اعتبار أصلا للقوانين والتعريفات المذكورة إذا لم تكن مطابقة لهذه القواعد المهمة ، وحيث إنه فى الحال الحاضر السعر المتوسط اقربة الجمل عشرون بارة واقربة الحمبر عشر بارات فبناء عليه يجب اتخاذ هذا السعر قاعدة وأساسا لتعريفه الشركة ومن الأمور المقترحة أن تعريفات الشركة لا تتجاوز أصلا وفى أى وقت النصف الحالى لأسعار المياه .

(بند ٤) الشركة تبنى وتنشئ المواقع الآتية الذكر على نفقتها :

أولا — إنشاء مجرى لأخذ المياه فى المحل الذى تراه مناسبا على التربة المحمودية فإذا كان هذا المحل المختار من أملاك الميرى يعطى للشركة مجانا وخلاف ذلك تستتريه الشركة على حسابها .

ثانيا — إنشاء الأحواض لتصفية المياه .

ثالثا — إنشاء مضخات قوية تكفى لتوريد ١٠٠٠٠ متر مكعب من الماء فى ظرف أربع وعشرين ساعة .

رابعا — إنشاء مجرى عظيم للمياه يسع ٥٠٠٠ متر مكعب من الماء ويكون هذا المجرى بين مخزن مياه

المضخات والمخزن الأصيل للمياه وتكون موصلة للجهتين .

خامسا — إنشاء مجارى فى الشوارع الكبيرة بالبلد لتوزيع المياه ومد مواسير للمياه متفرعة تكون صالحة للتجديد

عند الاقتضاء .

(بند ٥) الشركة تملك الحق والصلاحيه لوضع وترتيب الأنهار ومجارىها فى المحال والأراضى التى تجدها

مناسبة من أملاك الحكومة بشرط أن تكون ملزمة ومكلفة باعادة الأراضى إلى حالتها الأصلية بعد وضع وترتيب الآلات والمجارى المذكورة .

(بند ٦) يجب على الشركة إنشاء منفذ على الأقل فى كل شارع من الشوارع التى ستمر فيها مجارى المياه لأخذ

المياه منه مجانا فى حالة ظهور حريق وأن تعطى الشركة للحكومة مقدار المياه اللازم لرش الشوارع وللطوابى الموجودة فى بحر العرب والقبارى وللعمارات العمومية والشركات والمستشفيات والجوامع (والمرايات) فى البلطات التى تعينها الحكومة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

للشركة بالسعر المعلوم الوارد ذكره في البند السابع وعدا ذلك لتعهد الشركة بإيجاد عشرة (صنابير) في أحياء الفقراء لتأخذ العامة منها الماء مجانا .

(بند ٧) نتعهد الحكومة اعتبارا من تاريخ انتهاء عملية تقسيم المياه لغاية مدة خمس وعشرين سنة أن تأخذ من الشركة كل يوم ٢٠٠٠ متر مكعب على الأقل يعنى ٣٠٠٠٠ قربة باعتبار كل متر مكعب ١٥ قربة وأن تدفع ثمنها للشركة باعتبار خمس بارات عن كل قربة وإذا زادت كمية المياه المستعملة من طرف الحكومة على مقدار ألفي متر مكعب تدفع ثمنها للشركة باعتبار سعر القربة ثلاث بارات والحكومة المصرية لها الحق عند انتهاء المدة المذكورة إذا أرادت أن يتعين خبراء من الطرفين لتثمين المهمات الموجودة لدى الشركة وتشتريها وتسحب الرخصة الممنوحة للشركة ويتعهد المسيو كورديه بقبول هذا الشرط والموافقة عليه .

(بند ٨) حيث إن الرخصة الممنوحة للمسيو كورديه ليست بصورة امتياز فبناء عليه لم تكن الرخصة المذكورة حائلة بينه وبين وجود شركات تريد المنافسة والمساابقة مع هذه الشركة بخصوص توزيع المياه .

(بند ٩) إذا أرادت الحكومة تحويل شركة تقسيم المياه على ذمتها فليست ملزمة بأن تدفع شيئا غير القيمة الوقتية للمصلحة المذكورة بموجب تثمين وكشف الخبراء الذين سيعينون من الطرفين للمناقصة بصلاحيه حقوق كاملة .

(بند ١٠) حيث إن هذه الشركة مصرية بجته فلذلك لا يكون لأحد من أعضائها حق في أن يستعين بأى أحد من القناصل المنتمى إليهم في المشكلات الواقعة بين الشركة والحكومة بل تحل هذه المشاكل في مدة وجيزة بمعرفة الحكم الذى سيتعين باتفاق ورضا الطرفين وبعد حكم المحكمين لا يبقى لأحد أدنى حق وصلاحيه في رفع دعوى إلى أى محكمة .

(بند ١١) مساعدة لمصلحة تقسيم المياه بواسطة المجارى تعنى جميع المهمات الواردة والفهم الخاص بهذا المشروع وتأدية عوائد الكرك .

في ٢٨ صفر سنة ١٢٧٤ إرادة لمحافظة الإسكندرية :

اطلعنا على اللائحة المنظمة والمقدمة من طرف المسيو كورديه والمحتوية على أحد عشر بندا والشروط الخاصة بتقسيم المياه بالإسكندرية ، وحيث إن ترتيب هذه الشركة بمقتضى شروط اللائحة المذكورة صادف استصوابنا وموافقتنا وقد أرسانا اللائحة طيه لطرفكم فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء مقتضاها على الوجه المحرر في البند الثالث وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٩ صفر سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الجهادية محمود باشا :

حيث اقتضت إرادتى تشكيل أورطة من المشاة خلاف الموجودين من أقوى وأتم جنود الإمدادية الموجودة في المديرية وفرزهم وانتخابهم من مديريات بنى سويف والفيوم والبحيرة وما يليها من مديريات الوجه البحرى فبناء عليه بادروا بتقسيم المديرية المذكورة الى منطقتين وانتخاب ضابطين من على الرتب وتعيين وإرسال كل واحد منهما الى منطقته ليقوم بفرز وجع الجنود اللازمة ، وحيث إن من اللازم انتخاب هذين الضابطين من أهل الشجاعة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

والنشاط والذكاء ليكونا قادرين على منع الغش والتلاعب المحتمل وقوعه من طرف الأطباء في أثناء الفسز والمعاينة ولتتمكنا من تضيق مديري المديريات بخصوص جمع كافة الجنود الإمدادية الموجودة في مناطق نفوذهم ومعاينتهم على الوجه اللائق وإيتركا من كان وحيداً ثلثه بشرط ألا يتخذوا هذه القاعدة فرصة لإيتركا رجالاً لم يكونوا وحيدين وبناء عليه يجب أن تبادروا بتفهم المشايخ وسائر المأمورين قبل كل شيء أنه إذا تحقق وتبين فيما بعد غش وتلاعب من هذا القبيل في أثناء الفسز فلا خلاص لهم من يدي، وليكن معلوكم أنه ليس من اللازم أخذ جميع صف الضباط الموجودين لاستيفاء العدد فقط بل الأوفق والمناسب فرز وجمع الذين يليقون للخدمة ولاجراء موجب قد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على إلى مسيو نيس وكيل جرين بك منطوقه :

إنه بحسب ما اقتضته إرادتنا يلزم أن يصير تعيين الخواجه نقولا كي ناظراً على محطة السكة الحديد بالقبارى ومربوط ليكون ما يلزم من الأشغال في المحطتين المذكورتين ملزوماً منه وما يقتضى الحال للتعريف عنه من طرفه فيما يختص بأشغال هذين المحطتين يجرى ما يجب له بأوقاته هكذا أربعة وابورات وهى وابور السعيدية وابور النيل وابور أمريقا وأربعة عربيات ركوبة اثنتين من النمرة الأولى واثنين من النمرة الثانية وعريبتين اسبنسه والثلاثة عربيات الجارى إعمالها بالقبارى خلاف العربيات السابق صدور أمرنا بحالتهما للدائرة جميع هؤلاء يصيروا مخصوصين على ذمتنا بخدماهم ومهندسيهم وما يلزم لهم ولا يكون لهم تعلق بالامرارية والسكة الحديد من أصله وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى على الوجه المشروح .

حاشية — إن ما يقتضى له الحال من العمران أو خلافه بالوابورات والعربيات التابعين الدائرة ويتحرر عنه مخاطبات من نقولا كي وعلى موجبهم إفادات من الدائرة إلى المصاحبة فعلى مقتضاهم يجرى اللازم ومن أجل ذلك لزم التحشية .

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على للمديرية جزيرة الخرطوم منطوقه :

عرض لدينا ما أنهيتوه بإفادتكم الواردة رقم ١٢ محترم سنة ٧٤ نمرة ٣٥ في خصوص ترتيب البوستة من وادى حلفة إلى الخرطوم وأنه باع مسافات ذلك مائة وتسع عشرة ساعة ونصف عن تسعة عشر محطة وخمسين نفر وأن الناظر الذى عينته إلى البوستة أبدى محذورات بقوله إن المسافات التى ربطت إنما هى بواسطة المرور ليلاً ونهاراً بالتعب والمشقة وأن الهجانة يتضرروا منها وقصد زيادة المسافة ولقطع أعذاره رخصتوا له بعلاوة يومين فقط منهم يوم من أبو دومة لحدة حلفة والثانية من أبو دومة لأم درمان بالخرطوم وإن زاد بعدها شيء يعد تأخير وأخذ عليه التعهد اللازم وحفظ بالمديرية وأنه تحرر من طرفكم إلى مدير دنقلا ومدير إسنا وأن ترتيب مسافات الجهات الأخرى جارى المقتضى فيه بعد مرور البوستة المصرية وقد وافق إرادتنا ترتيب البوستة على وجه ما أوصحنوه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لاعتماد الإجرى بموجبه من دون تأخير مع سرعة ترتيب مسافات الجهات الأخرى كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٢٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية جزيرة الخرطوم منطوقه :

صار معلوما لدينا ما ذكر في شقتكم الواردة رقم ٧ محترم سنة ١٢٧٤ نمرة ٣٤ من أنه صار طرد أولاد النمر من الحدود وأن من يرغب منهم الحضور لمحله الأصلي بداخل الحكومة فلا تصير له ممانعة ولا معارضة من طرف ولد زايد وأنه بالنظر لما حصل من جماعة عمارة النمر في ضرب الأسلحة النارية والتعدي على العساكر الشايفية المرسلين من أجل تفهيمهم مقتضى أمرنا وتبعيدهم عن الحدود حصلت المقاتلة بين الفريقين وصار قتل وقطع يد الفقيه عبد الله ولد خطاب أحد وكلاء عمارة الذي هو أساس الفتنة وكم نفر من جماعته والحال أن أمرنا الصادر لكم إنما هو بطرد أولاد النمر من جهة الحكومة رأسا سواء كان بداخلها أو بالحدود وليس المقصود منه أن من يحضر لمحله الأصلي لا يحصل له ممانعة ولا معارضة فباطلاعكم عليه تفهموا مضمونه وتجروا على مقتضاه من أجل ذلك أصدرنا هذا اليكم .  
(صفحة ٢٧ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

عرض الينا ما أنهيتوه بشقتكم الواردة رقم ٤ صفر سنة ١٢٧٤ نمرة ٣ بخصوص العساكر الشغاليين بورش التوفكخانة والبطاريات وأنه بالذاكرة مع أدهم باشا وجد مائة نفر وعشرة عساكر وصف ضابطان وماهياتهم كما الطرز القديم ومقتضى إبلاغ ماهياتهم حسب المقنن وأمثالهم وأنه على هذا تصير الزيادة على ماهياتهم شهرى ألف وتسعمائة وخمسين غمرش صاغ وأما الذى باليومية فالذى وجد ذو دراية فى صناعة ترتب اليومية حسب ما يوجد مستحق إذ أن اليومية تكون بحسب التقدم فى الصناعة وقد وافق إرادتنا الإجرى على هذا الوجه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بموجبه من تاريخه .  
(صفحة ٣٦ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

عرض الينا ما أنهيتوه بشقتكم الواردة رقم ٢٩ صفر سنة ١٢٧٤ نمرة ٦ المتضمنة الاستئذان عما يجرى صرفه من التعيينات الى سريبان إبراهيم أغا وباقي الأوردي الجارى فرزه بمعرفة سرّ چشمه على باشا والذى اقتضته إرادتنا أنه بعد فرز ما يقتضى من العساكر وترتيب الأوردي أنفار وضباط فعلى حسب الجارى صرفه لأمثالهم كل نفر وضابط يصير الإجرى مع هؤلاء أيضا وللإجرى كما ذكر أصدرنا أمرنا هذا اليكم .  
(صفحة ٣٦ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على لمجلس الإسكندرية منطوقه :

إنه بحسب ما اقتضته إرادتنا مستلزم الحال لتمديد السكة الحديد لحد قصر النيل ، وحيث انه بحسب الرسم الذى أحضره موسيو موشيلي وجد بعض محلات لازم مشتراها فتعلقت إرادتنا بتوجهكم وبعد مناظرتها ومعاينتها يجرى اللازم فى مشتراها من أربابها المشبوث لهم تملك ذلك وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجرى بموجبه .

حاشية : كما أنه إذا كان بعض أصحاب تلك المحلات يرغبوا الاستبدال بجهات أخر بدل ما يؤخذ منهم فلا مانع من إجراء اللازم لذلك ولذا لزم التحشية .  
(صفحة ١٧ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ إرادة لموسيو نبشه وكيل غمرين بك ناظر السكة الحديدية :

حيث اقتضت إرادتنا فيما بعد طبع التذاكر المستعملة لذهاب وإياب المسافرين فى قطارات السكة الحديدية

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

الجارى إعطاؤها من طرف المصلحة بمقتضى الأصول المقررة في المطبعة الأميرية المصرية وعدم التوصية على إحضارها من أوروبا وقد أصدرنا أوامرنا وتنبيهاتنا بهذا الخصوص للقمامات اللازمة فبناء عليه يجب أن تبادروا بالمخاطبة مع المطبعة المذكورة للحصول على التذاكر اللازمة للمصلحة المذكورة بعد الآن وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٢ سنة ١٢٧٤)

في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية حسن فؤاد باشا :

حيث انه غير ممنوع تحرير وإخراج الحجج اللازمة للأموال والعقارات التي يشتريها الأورباويون على أسمائهم كما هو جار في أمر المعاملات بين أهالى البلاد بشرط أن تُحصّل منهم الرسوم والعوائد المقررة على حسب الأصول فعليه تجنب العناية وعدم التوقف في هذه المعاملة وإجراء موجبها طبقاً للأصول المتبعة في البلد بدون إهمال كما بينا عليه من مقتضى إرادتنا، فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجبها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٥ من سنة ١٢٧٤)

في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ أمر على من محمد سعيد كافل الديار المصرية وما يتبعها من الأقاليم السودانية الى حضرة الملك الأنعم بل السلطان المعظم صاحب النكّل والفضل ومعدن الفخار والأصل حضرة السلطان محمد الحسين سلطان دارفور دام له الابتهاج بملكه في حظ وسرور :

أما بعد حمد الله الذى أمر بالتعجب بين المؤمنين وألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمة الله إخوانا والصلاة والسلام على سيد المرسلين منه الى طرق التقرب والرشاد هدايا وعلى آله وصحبه أعلام الدين الذين اتبعوه فجازوا أعلى المراتب فضلا من الله وإحسانا فالذى نبديه لحضرتكم السنية هو أنه بعد أن تحرّر من طرفنا ما قصدنا بإرساله لسيادتكم العلية تجديد الألفة والمواصلة وارتباط المودة بدوام المراسلة وردت علينا الأخبار بقدوم كتابكم مع الرسول والهدايا التي هي من مصنوع ومحصول دياركم فصرنا منتظرين لقسدومه متطلعين لرؤية بهجة لفظه ورسومه وقد وافى سفيركم لدينا في يوم الأحد المبارك الموافق الى السابع عشر من شهر محرم الحرام سنة ١٢٧٤ وذلك غب أن أمرنا بإبتهاجه بالتفرّج في محلات الأشغال والصنائع وككل محظوظيته بضرب المدافع ثم فضضنا ختام الكتاب فإذا فيه من أعظم ثمرات الألفاظ مايجنى ويستطاب وحلت الهدية محل القبول واستعذبتنا حديث رسولكم فنعم المرسل والرسول بيد أن الكتاب أعرب عن شيء لم يكن على خاطرنا ولا طمح إليه ناظرنا حيث ذكرتم أن كتابنا فيه شيء مقفول واوشتم لبنتوه وحيث إن ما وجدته مقفول خشيتم البيان فما تراءى أنه مقفول إنما هو عين مفتاح الكلام وذلك بأسباب انقطاع المراسلة منذ أعوام ولما آن وجدت المناسبة بحلول موكبنا بالأقاليم السودانية وكان لكم علينا حق الجوار الترمنا المكتبة خشية المعاتبة وجل القصد منها إصلاح ذات البين وطرح التنافر اذا التباعد شين وهذا ورعايانا ورعاياكم مداومين النزّد من والى الجهتين ومن المعلوم أن تواصل التجارة ومراعاة أربابها في أى جهة حلوا بها هو من موجبات العمار والتدنة ولم يكن المراد من ذلك مكرو ولا خداع ولا تجسس ولا نزاع إذا لم يكن ذلك من شيتنا ولا ترضى به هممتنا خصوصا ونحن على يقين مما جاء في الكتاب المبين حيث قال الله تعالى ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ وكما أن الحديث في معنى ذلك مشهور في محله والله در القائل :

والمكر مهما آسطعت لا تاته لتفتنى السودد والمكرمه



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٤ هـ —

( بند ٢ ) يجب على التلاميذ المصريين الامتثال واحترام الأوقات المرتبة والمخصصة للتلاميذ الفرنسيين بخصوص الأكل والنوم والدخول إلى محال الدروس وكافة الحركات وكل تلميذ مصرى يخالف هذه الأصول يجازى بالتوقيف في المدرسة ويمنع من الخروج للفسحة بالنسبة لدرجة مخالفته .

( بند ٣ ) حيث إن كافة التلاميذ موضوعون تحت أصول وقواعد واحدة في المدارس التي هم فيها فبناء عليه لا يجوز اتخاذهم غرفا مخصوصة بدون إذن ورخصة من المجلس وتكون اقامة التلاميذ في الغرف فقط في أثناء الليل ماعدا الاستثناءات التي سيحددها المجلس بقرار مخصوص منه .

( بند ٤ ) إذا طلب رئيس المدرسة والتلاميذ فتح صناديق الأشياء الموجودة في عهدهم للتفتيش عليها تجب المبادرة بالامتثال والاطاعة للطلب المذكور وليس للتلاميذ حق تبديل وتغيير أى شىء في غرفهم وإدخال أشياء من الخارج بها أصلا .

( بند ٥ ) إن مبيت التلاميذ في الخارج ممنوع منعاً باتاً مهما كانت الدواعي ومحترم عليهم أيضاً اتخاذهم غرفا في داخل البلدة والذين يخالفون صورة هذه الأحكام يحاكمون أمام المجلس العالى المذكور .

( بند ٦ ) إن التلاميذ مسئولون عن الأشياء والكتب وسائر أدوات التدريس الموجودة في عهدهم وبناء عليه يكلفون بتعويض مايتلفونه منها وكذلك إصلاح مايمس المدرسة وغرفها من التلف .

( بند ٧ ) لا يجوز إدخال أى رسم وتصوير وكتاب إلى المدرسة بدون أمر الناظر وإذا خالف أحد هذا الأمر يعاقب بمصادرة الأشياء التي أدخلها .

( بند ٨ ) ممنوع بالمرة إحراز التلاميذ لورق اللعب والزهر ( زهر الطاولة ) وسائر أدوات اللعب والبخت ممنوع كما إن إدخال المأكولات وأنواع المشروبات للمدرسة مثل النبيذ والعنبرية ممنوع أيضاً منعاً باتاً .

( بند ٩ ) امتلاك التلاميذ لأسلحة نارية أو جارية ممنوع . أما التلاميذ الذين أحضروا معهم أسلحة عند مجيئهم من مصر أو الذين اشتروا أسلحة بعد دخولهم لفرنسا فيجب تسليمها لناظر الارسالية المصرية بمقابل وصل يبين فيه نوع الأسلحة وتعاد هذه الأسلحة لهم عند عودتهم لمصر .

( بند ١٠ ) جميع الأشياء والخطابات والطرود الواردة بأسماء التلاميذ لا تسلم اليهم قبل نظر واطلاع ناظر المدرسة عليها .

( بند ١١ ) لا يجوز حضور أحد الى المدرسة ومتابعة التلاميذ فيها إلا برخصة وإذن من ناظر المدرسة .

( بند ١٢ ) لا يسمح لأحد من التلاميذ بالخروج من المدرسة بأية حجة أو وسيلة خلاف أيام الآحاد وأيام العطلة الرسمية التي تقرر بمعرفة دار العلوم . أما في الظروف الاستثنائية المحددة بمعرفة المجلس أو المبنية على تقرير ناظر المدرسة فيجب أن يرافق التلاميذ رفقاء معتمدين يصرح لهم بالخروج معهم ولا يجوز خروج التلاميذ من المدرسة صباحا قبل الفطور ويقتضى رجوعهم الى المدرسة حوالى الساعة التاسعة الافرنكية مساء .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

(بند ١٣) ينحصر لكل تلميذ عشرة فرنكات مصروفات أسبوعية يعطى للتلميذ منها ثمانية فرنكات كل يوم خميس ويحجز الفرنكان الباقيان ليتجمد المبلغ الذى يعطى له فى موسم المساحة .

(بند ١٤) إن التلاميذ الذين يرتكبون جنحة مخالفة الضبط والربط سيجازون بالجزاءات الآتية :

أولا — الحرمان من الخروج يوم الأحد كله أو جزء منه .

ثانيا — الحرمان من المصروفات الأسبوعية كلها أو جزء منها .

ثالثا — الحرمان من المكافآت والمنح .

رابعا — الحبس الشديد .

خامسا — الطرد من المدرسة والإعادة الى مصر .

### فى بيان أصول المأكولات والمشروبات

يجب على رؤساء المدرسة أن يقوموا بوضع نظام يشتمل على الأصول المتخذة فى البيوت بخصوص المأكولات والمشروبات ويقدموه للمجلس فاذا وافق المجلس على هذا البروجرام وقرر قبوله يجب على التلاميذ الانقياد والامتثال للبروجرام المذكور .

### فى بيان الاهتمامات اللازمة لحفظ الصحة

يجب إعطاء الأشياء الآتية الذكر للتلاميذ فى سياق الاهتمام بأمر النظافة وحفظ الصحة :

أولا — كل خمسة عشر يوما قطعة صابون بسعر ستين سنتيا .

ثانيا — كل شهر قص شعرهم مرة .

ثالثا — إجبارهم على أخذ حمام ساخن كل جمعة فى موسم الصيف خلاف الحمامات الباردة .

رابعا — إجبارهم على أخذ حمام ساخن كل خمسة عشر يوما فى موسم الشتاء .

العطريات ومواد الزينة السائرة التى تؤخذ من محل المزينين يسوى حسابها من طرف التلاميذ .

### فى بيان الهيئـة والقيـافة

على التلاميذ أن يلبسوا الكساوى المنتخبة بمعرفة المجلس كيفما تكون ولا يجوز تبديلها من طرفهم بأى عذر وحجة والكسوة المذكرة تكون عبارة عن الأشياء الآتية :

أولا — سترة مفتوحة من الأمام من الجوخ الأزرق .

ثانيا — بنطلون من الجوخ الأزرق .

ثالثا — صدىرى من الكازمير الأزرق بأزرار صفراء .

رابعا — فروة .

### القيافة الصيفية :

أولا — سترة مثل السترة الشتائية .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

ثانياً — صديري أبيض من منسوج الببكية .

ثالثاً — بنطلون أبيض من منسوج الببكية .

### القيافة الداخلية :

يلبس التلاميذ في داخل المدرسة مريلة سنجابية اللون ومفتوحة من الأمام من منسوج الكندير فوق ملبوساتهم العادية ويتخيمون عليها ويلبسون بنطلونا من النسيج عينه .

### الأحذية :

أحذية من الجلد اللامع وغير اللامع الأسود لموسم الشتاء .

اسفارين ( جزمة مكشوفة من الجلد اللامع وغير اللامع لموسم الصيف ) .

### غطاء الرأس :

( بند ١ ) طربوش .

( بند ٢ ) ممنوع جدا :

أولاً — وضع التلاميذ على رؤوسهم غطاء خلاف الطربوش .

ثانياً — طلب شيء من المتعهدين بغير ما يكون في يدهم تذكرة من طرف مأمور إدارة الإرسالية المصرية طبقاً للأصول .

ثالثاً — طلب التلاميذ أشياء من خلاف المتعهدين المعينين من طرف المجلس .

( بند ٣ ) الأشياء الواردة من طرف المتعهدين يجب ان تكون بقرار المجلس ومطابقة للنموذج الموجود لدى مأمور إدارة الإرسالية المصرية .

( بند ٤ ) توضع الملبوسات والأحذية والطرايش في مخزن ملبوسات المدرسة وتوضع الأثاث الداخلية في محل الغسل ، وحيث إن كل هذه الأشياء ستكون تحت مسئولية رئيس المدرسة فبناء عليه يجب على رئيس المدرسة أن يتخذ جميع الوسائل لصيانة هذه الأشياء ووقايتها وحفظها بأحسن حال وعلى نظافتها نظافة تامة ويوزعها على التلاميذ عند اللزوم ولا يتصرف التلاميذ في ملبوساتهم القديمة بغير رخصة مكتومة من طرف مأمور الإدارة وكل الملبوسات التي تضيع بسبب إهمال وتقصير التلميذ يجب عليه أن يجيء بغيرها من طرفه ومن ماله الخاص .

في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ إرادة لجامور بك رئيس الرسالة المصرية بباريس :

اطلعنا على لأئحة النظام المحترمة باللغتين الفرنسية والمصرية والمرسلة اطرفنا بواسطة جناب كلك بك بخصوص الاجراءات المقتررة تطبيقها على التلاميذ المحولة نظارتهم لعهدتكم وطالعت ترجمتها التركية مرارا ، وحيث إننا رأينا من المناسب الموافقة على العمل بموجبه فلذلك بادرنّا بالشرح والتوقيع عليه وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .

( ترجمة صفحة ٢٧ من سنة ١٢٧٤ )

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ إرادة لمحافظة الاسكندرية :

حيث إن حامل أمرى هذا المهندس الموسو چا كه تعين مأمورا للكشف على الاثنين والخمسين مدفعا والقواعد المختصة بها المقتضى نقلها ووضعها بالقلعة السعيدية من سواحل طرفكم فبناء عليه يجب أن تبادلوا بنقل المدافع المذكورة من طرف الموما اليه والقواعد التي تكون غير محتاجة إلى التعمير بمعرفة شركة الانجرارية إلى القلعة السعيدية وبترميم القواعد المفروزة من طرف الموما اليه والمحتاجة للتعمير على الوجه اللائق وإرسالها أيضا للقلعة المذكورة بلا إهمال وتأخر وأن تحابروا دار الصناعة بخصوص تشغيل وتجهيز القواعد الجديدة وإجراء موجه حررنا لكم هذا .

حاشية : اقتضى أن يكون عدد القواعد المطلوب تشغيلها وتجهيزها مائة وأن تكون موافقة للمدافع التي عيارها اثنا عشر وأن تنقل هذه القواعد أيضا للقلعة السعيدية فلذلك حررنا التحشية . (ترجمة صفحة ٢٧ سنة ٧٤)

في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

- \* عرض لدينا هذا الترتيب المحتوى لغو ديوان محافظة مصر ونقل بعضا من الوظائف الذى به إلى الداخلية \*
- \* والباقي توفر ومرتب أدهم باشا المحافظ تفوض إلى ما يصدر به أمرنا ثم ورد من طرفكم تلغراف يحتوى سبق \*
- \* نقل قلم افرنيكية الذى كان بالمحافظة وإلحاقه بقلم خارجية وأن المقتضى نقله إلى الداخلية هو وباقي الوظائف \*
- \* التى بالمحافظة وقيل عن نقلها وقد وافق إرادتنا نقل ما يلزم إلى الداخلية على الوجه المشروح والرفت فيما يكون \*
- \* رفته يعتبر فيه توارىخ الرفت وما يكون باقى رفت من تاريخ وصوله وأما أدهم باشا فاقترضت إرادتنا أن يكون \*
- \* من أعضاء المجلس الخصوصى ويتقيد بمرتبات ميرميرات وبدل تعيين الرتبة المذكورة كما أنه يصرف له مرتب \*
- \* نظارة الحرمین الشريفین ما دام ذلك مرتب إلى النظارة مقابلة توريد من الوقف وبناء عليه أصدرنا \*
- \* أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه . \*

(ترجمة صفحة ٦٦ دفتر ١٨٨٩ عربى)

بيان الترتيبات التى عملت بديوان الداخلية للمصالح الآتية وصدرت أوامر عالية باللغة العربية باعتمادها

في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ وسجلات بصفحة ٧٢ من الدفتر رقم ١٨٨٩

| أسماء المصالح   | الميزانية | ملاحظات   |
|-----------------|-----------|---|
| صندوق الأيتام   | ٠٦ ٧١٦١   | والوفر ١٥٢٥ قرشا .  |
| خريفة الأمتعة   | ٠٠ ٩٥٨٠   | عن سبعة عشر عاملا وثلاثة زهورات يوفر عامل واحد ب ٢٥٠ قرشا<br>والزهورات الثلاثة يرفتوا في آخر السنة ومرتبهم ٦٠٠ قرشا . |
| تفتيش الكهرجلة  | ٢٨ ٢١٥٨٠  | والوفر الشهرى ٣٠ ٤٦٥  |
| مخزن الآلات     | ١٨ ٢٨٠٠   | العمال خمسة عشر .   |
| مأمورية ديركوره | ٠٠ ١٣٧١٥  | وعدد العمال خمسة وستون .  |
| مصلحة الدمغة    | ٣١ ٦٦٤٧   |   |
| محافظة السويس   | ٤٣ ٢٤٤٢٤  | والعمال أربعة وخمسون والوفر ٢٧٧٩ قرشا .   |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

بيان الترتيبات التي عملت للمصالح الآتية بديوان الداخلية وصدرت أوامر عالية باعتمادها باللغة العربية

وسجلت بصفحة ٧٣ بدفتر رقم ١٨٨٩ بتاريخ ١٧ من ربيع الثاني سنة ١٢٧٤

| أسماء المصالح    | الميزانية المرتبة | ملاحظات                           |
|------------------|-------------------|-----------------------------------|
| كمرك اسكندرية    | ١٥ ٦٥٧٠٧          | والوفر ٠٥ ٦٦٩                     |
| محافضة العريش    | ٢٠ ٥٣٣٠           |                                   |
| كمرك باب النصر   | ٠٠ ٣٥٢٥           | حكم أصله                          |
| الضربخانه العامة | ٠٥ ١٢٧٢٩          | والعمال اثنان وعشرون والوفر ١٠ ٥٥ |

في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على إلى الإمرارية والسكة الحديدية منطوقه :

عرض لدينا ما في أنهما كم الوارد رقم ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ نمرة ٢ بما أفادكم به موسيو بتس على أنه صدر له أمرنا شفاها باتمام إجراء مرغوب الخواجه سيزار في اتخاذ التخشيبية الموجودة بمحطة المحروسة لوكندة على طرفه وهو يجرى التصليحات اللازمة اليها وأعمال ما يقتضى لها بحيث يعمل له بجانبها مطبخ صغير على طرف الميرى ثم ويعمل لوكاندة مثلها بمحطة اسكندرية كذا أمرناه ببناء بيت صغير بمحطة اسكندرية لزوم الاشاريحية ومثله بالمحروسة ويحتوى كل من البيت على ستة أود ومطبخ وبيت راحة ومزيرة ويكون إجراء ذلك بالمقاوله وتريدوا صدور أمرنا تحريريا بذلك مع ما تقتضيه إرادتنا في إعطاء التخشيبية وعمل المطبخ لزوم اللوكندة هل يربط أجرة لذلك يجرى تحصيلها من الخواجه المرسوم كما لوكندات المعطية بالأجرة أم كيف وبما أنه تقدم صدر أمرنا شفاها بالأعمال بالأشياء المذكورة فيصير الإجرى بموجبه أما ربط أجرة على التخشيبية والمطبخ هذا لا يلزم وقد أصدرنا هذا اليكم من أجل ذلك .  
(صفحة ٧٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

بيان الترتيبات التي تقررت بوزارة الداخلية وصدرت أوامر عالية باعتمادها باللغة العربية

بصفحة ٧٣ دفتر ١٨٨٩ بتاريخ ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤

| أسماء المصالح | الميزانية | ملاحظات   |
|---------------|-----------|---|
| ضبطية مصر     | ١٤ ٣٥٦٤١٦ | وصافى الوفر ١٨٩٠٩ قرشا على علاوة ما اقتضى علاوته واستئصال ما لزم استئزاله . |
| بيت مال مصر   | ٣٥ ١٣٧٤٤  | والوفر ١٠٢٥ قرشا .  |

في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على إلى الإمرارية والسكة الحديدية منطوقه :

مقتضى الحال لمشتري عشر بيوت خشب أى تخاشيب مثل البيوت الخشب الموجودين بجهات السكة الحديد بناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم لى بوصوله تجرون مشتراهم سريعا وترسلوهم الى القلعة السعيدية لطرف موتوبك من أجل المهندسخانة المزمع إيجاده هناك إنما لا تؤخروا ذلك .  
(صفحة ٧٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية روضة البحرين منطوقه :

عرض لدينا أنهما كم الواردة رقم ١١ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ نمرة ١٤ بالاستئذان عن أعمال محل إلى التلغراف



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

بناحية المحلة الكبرى الذى عمل عنه مقايسة وروجعت بقلم هندسة بالداخلية وبلغ مقدارها اثني عشر ألف غرش وأربعة وتسعون غرش ونصف، وحيث أوضحت عن لزوم ذلك المحل فقد وافق إرادتنا ببناءه على واقع المقايسة المذكورة وأصدرنا أمراً هذا اليكم للإجـرى بموجبه .  
(صفحة ٧٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

بيان الترتيبات التى تقررت بديوان الداخلية للمصالح الآتى بيانها وصدرت عنها أوامر عالية باعتمادها

باللغة العربية وسجلت بصفحة ٧٥ بـدفتر ١٨٨٩ بتاريخ ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤

| أسماء المصالح          | الميزانية | ملاحظات                            |
|------------------------|-----------|------------------------------------|
| مديرية روضة البحرين ٠٩ | ٣٣١٥٧٤    | والزهرات ٢٣ ١١١٩٢٦ والوفر ٢٤ ٦٨٥٦٩ |

بيان الترتيبات التى تقررت بوزارة الداخلية للمصالح الآتية وصدر عليها أوامر عالية باللغة العربية

باعتمادها بتاريخ ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ وسجلت بصفحة ٧٨ دفتر ١٨٨٩

| أسماء المصالح    | الميزانية | ملاحظات            |
|------------------|-----------|--------------------|
| الروزنامجية ٣٨   | ٢٢٢٢٥     | والوفر ٣٥ ٧٤٥٤     |
| المطبعة ٢١       | ٢٣٩٤٧     | بعد العلاوة والوفر |
| الاسطبل بشبين ٠٧ | ٣٦٠٠١     | والوفر ٠٠ ٢٥٠      |

فى ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا تجديد مدرسة للعلوم الهندسية وأمرنا موتو بك مأمور الاستحكامات بأعمال ترتيب عنها وعمل الترتيب وقدم لدينا ووافق إرادتنا الإجـرى بموجبه كذا بين أسماء أشخاص ضباط لازم لهم الحال بتلك المدرسة وبمعرفة صار فرزكم اسم منهم وأصدرنا أمراً للداخلية بأرسالهم لطرفه ثم طلب بإفادته المأرخة ١٦ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ تعيين موسيو دير تـردى الصاغـقول أغامى معلمى باشى بالمدرسة وقد قورن ذلك بالمساعدة وها هو الترتيب والكشف والإفادة من طيه للاطلاع عليهم وكل من حضر يجرى قيده أول بأول إنما من حيث من ضمن الترتيب مطلوب ستة عشر صف ضابطان مهندسين من الصف ضابطان الذى سبق لهم بالأشغال العملية بمدرسة ألى المهندسين الذى هم الآن خارجين عن الخدمة فتصير المخبرة معه والذى يطلبهم من الصف ضابطان المذكورين سواء كانوا من الذى بالآلايات أو بجهات أخرى ومن الذى فى بلادهم يرسلوا لطرفه بالقاعة السعيدية ويجرى قيدهم وصرف ما يلزم صرفه والتعيينات التى تصرف لهم تكون مثل التعيينات الجارى صرفها للامدة أى ليس مثل الجارى صرفه للجهادية وموسيو دير تـردى يجرى قيده من تاريخ حضوره من أوربا بأهمية مثل موسيو جاكو وموسيو ونير وأصدرنا أمراً هذا اليكم لتجرون العمل كما فيه .

حاشية : إنما الصف ضابطان يجرى قيدهم باضافة الخمسة على ما هياتهم الأصلية ولذا لزم التحشية للإجـرى

(صفحة ٧٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

كما ذكر .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

بيان الترتيبات التي تقرر للمصالح الآتية بديوان الداخلية وصدرت أوامر عالية باللغة العربية

باعتقادها في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ صفحة ٧٧ دفتر ١٨٨٩

| أسماء المصالح  | الميزانية | ملاحظات         |
|----------------|-----------|-----------------|
| ديوان الداخلية | ١٥ ٢٠٥٢٩٦ | والوفر ٣٠ ١٤٥٧٩ |

في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

عرض لدينا هذا الترتيب الذي عمل بالداخلية عن جهات مذكورة فيه وبلغ مقدار ما يلزم ترتيبه شهرى واحد وثمانون ألف وأربعمائة واحد وثمانون غرش وتسعة عشر فضة والظهورات ستة آلاف وتسعمائة واحد وعشرين غرش وخمسة وثلاثون فضة والوفر ألف وتسعمائة خمسة وستين غرش وقد وافق إرادتنا الإجرى بموجبه وأصدرنا أمرا هذا اليكم للعمل بمقتضاه من تاريخه والظهورات بانتهى لزومهم يرفقوا أول بأول وما يكون رفت من الوفر يعتبر فيه تاريخ رفت والذي يكون باقى يرفت من تاريخ وصوله ويتحزور الى اولئك الجهات بادارة الأشغال بالدقة والاستقامة وفى آخر السنة إن تظاهر لزوم وفر أو زيادة شىء بحسب الضرورة يتحزور عنه للداخلية للنظر فيه .

(صفحة ٧٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

التراتب الذى عملوا بالداخلية بالمجلس الخصوصى عرضوا لدينا، وحيث كما علمتم أن لزوم إدارة الأشغال على المحور اللائق وروية الدعاوى وفصلها فى أقرب وقت بغير تأخير وراحة الأهالى وتكليف المستخدمين بالخدمات اللازمة على حسب طاقتهم إنما هو من ملتزم إرادتنا وعند المذاكرة بالمجلس فى التراتيب ضرورة صارت الملاحظة والدقة لذلك وجرى ترتيب كل جهة بحسب استحقاقها وملاحظة لزومها فبناء على ذلك صدرت أوامرنا الى أولئك الجهات بالإجرى بموجب تلك التراتيب وأن يجرى إدارة الأشغال بالدقة والاستقامة وأنه فى آخر السنة إن ظهر لزوم وفر أو زيادة شىء بحسب الضرورة يتحزور عنه للداخلية للنظر والمذاكرة فيه وهذا اليكم ليكون معلوم ويجرى العمل كما ذكر بمقتضى ما تعلق به إرادتنا .

(صفحة ٧٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

إن مدرسة المهندسخانة التى اقتضت إرادتنا تجديدها قد عمل عنها ترتيب بمعرفة موتو بك مأمور عموم الاستحكامات ومن الجملة طلب أشخاص لوظائف بتلك المدرسة ووافق إرادتنا استحضارهم وقد أصدرنا أمرا هذا اليكم ومرسول من طيه كشف ببيان أسمائهم والجهات الذين هم بها ليجرى جلبهم ويرسلوا لطرف موتو بك بالقلعة السعيدية ويترتب عوضهم ويرسلوا الى الجهات الذى كانوا بها إن كان لازم الحال لخلافهم بتلك الجهات .

(صفحة ٧٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على الى ديوان الداخلية منطوقه :

اقتضت إرادتنا أنه بحضور نوبار بك وعبد الله بك ناظر الامرارية وبرتو وجرين بك ورياض بك ومسئو تيس وخورشيد قبودان ناظر مكتب السكة باسكندرية ينظر فى ترتيب مصلحة الامرارية والسكة الحديد بغاية الدقة ويجرى ترتيب الخدمة التى تلزم للإدارة على قدر الضرورة من دون زيادة مطلقا أى أنه مهما أمكن النظر الى تقليل

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

الخدمة بحيث يمكن بهم وفاء الأشغال هذا مع ملاحظة نفس الخدمة ولا يترتب من الأورباوين إلا ما يكون لازم له الحال ضرورى للغاية ولا يمكن الاستغنى عنه بخلافه والحالة هذه والباقي يكونوا فى خدمة الحكومة وبناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير اجتماعهم بالداخلية وبالتحاد يجرى الترتيب على هذا الوجه ويعرض لنا ببيان الأمل وما توفر والباقي سواء كان من ماهيات أو يوميات لينظر فيه ويصدر أمرنا بما يلزم عنه .

(صفحة ٨٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ إرادة عرفان باشا ناظر الدائرة السنية :

محيطكم علما أننا قد أصدرنا إرادتنا بتاريخه الى غرين بك بخصوص انتخاب وتعيين مهندس واحد ومعلم واحد لأشغال السكة الحديدية المقرر مدها من القبارى الى مريوط واستمرار العمل فى إنشائها وقيد مرتباتهما على خزانة دائرتنا وإرسال كشف لصرف معاشاتهما المتجمدة بموجبه وتطلب المهام واللوازم المقتضاء لأشغال السكة الحديدية المذكورة وبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد مرتب المهندس والمعلم الموما اليهما على خزانة دائرتنا وصرف مرتباتهما كلما يستحقونها وصرف وإرسال هذه المهام واللوازم المطلوبة لها فى الحال لأشغال السكة المذكورة بعد المخاطبة مع غرين بك وأن تبدلوا العناية والدقة لتنظيم إدارة السكة المذكورة وحسن رؤية أمورها ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣٥ من سنة ٧٤)

فى ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

إن التسعة أورط سوارى الذى صدر لكم أمرنا بترتيبهم من ضباط وصف ضابطان اقتضت إرادتنا أنه والحالة هذه يترتب منهم ثمانية أورط كاملين من ضباط وصف ضابطان ونفران وحولاء الثمانية أورط يكونوا الألبين والأورطة التاسعة يترتب لها ضباط من بكباشى لحد الملازم فقط ومنهم يؤخذ ما يقتضى له الحال الى الثمانية أورط المذكورة إن لزم الأمر الى استبدال أحد من ضباطها أو توفى منهم أحد ولزم ترتيب غيره والخيول الذى بالجهات على ذمة الجهادية يصير إحضارهم من أجل الثمانية أورط وبذا تتوفر الخدمة المرتبة لهم من ضباط ونفراة وإنما أولئك الخدمه يؤخذ منهم من هو نافع من ضمن اللازم الى تلك الأورط وباقى الخيول اللازمة وقدرهم ثلاثة وأربعين قد أمرنا فريق باشا بأن يرسل لطرفكم أربعة وعشرين حصان ، وحيث وجود مهارى بطرف قاسم باشا فيؤخذ منهم ما يوافق وإن لم يكفوا باقى المطلوب فيم ينقص يصير مداركته بالمشتري والأبغال الذى فى قره ميدان يفضلوا والحالة هذه مع خدمتهم وبناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم للعمل بموجبه .

(صفحة ٧٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٨ ربيع الثانى سنه ١٢٧٤ أمر على من محمد سعيد كافل الديار المصرية وما تابعها من الأقاليم السودانية خطابا الى حضرة سلطان المملكة الحبشية ومملك البقعة النجاشية حضرة سلطان الحبشة لازال فى حظ وافر وسرور فاخر:

أما بعد إهدى تحية المحبة وأشد ما اشتملت عليه الانسانية مما يقال فى جميل الود والصحبة فالداعى لتحريره والموجب لتسطيره هو السؤال عن خاطر حضرتكم والاستفسار عن صحة مزاج بهجتكم ثم إنه فيما تقدم حل موكبنا بالأقاليم السودانية ولمناسبة المجاورة حررنا لحضرتكم مخاطبة منبئة عن خالص الوداد مشعرة باستجلاب الخواطر على غرس الحب فى القلب والفؤاد وللاّن لم نحظ بورود ردها ولا سر خاطرنا بما نحن فى انتظاره من طيب ودها فلعل

ملاحظات تاريخية عن «أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

المانع في ذلك خير ومتى كانت المودة صافية سليمة والسرائر محبتها صحيحة غير سقيمة فلا ضرر ولا ضرر وإنما دعت الحاجة للكتابة الآن فيما يأتي إيضاحه وهو إن رئيس الطائفة العيسوية الأقباط بمصر عرض لدينا ما مضى منه : أن البطرك تقدم توجهه الى جهة الحبشة زائرا من مدة شهور وحضرتكم أبقيتوه هناك ولو أنه محترم عندكم كما ينبغي إلا أنه نظرا لغيابه تلك المدة تعطلت إقامة شعائرهم الدينية والدينية نوعا والتسوا المخاطبة من طرفنا لحضرتكم أملا في التعجيل بابعائه ليقوم اليهم بأداء تلك الوظائف وتقرأ أعينهم بما ينالوا من المكارم بالنسبة لهاتيك اللطائف وبناء على ذلك قد حررنا هذا مؤملين من همتكم الاسراع في إرساله الى هذه الديار ليقم في وطنه وينتبه ويؤدي ما يجب عليه الى ديانتهم وملته حيث لا يخلص حضرتكم تعطيل وظيفته وازدياد الشكوى من أهل نخلته ومنه برد الجواب ليتواصل الود والاستحباب ودمتم كما رمت .

(صفحة ٦٨ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ أمر على الى ديوان المالية :

إنه من المعلوم لدى الخاص والعام أن شروط الإنسانية تلزم بمعاملة الناس بالرفق والتلطف وحسن الأخلاق وقد ورد في ذلك آيات شريفة وأحاديث نبوية لا تخفى عليكم وقد أمرناكم مرارا خصوصا بالأمس نهبناكم شفاها بما يلزم إجراء كما أن ما حصل لكم في المجلس الخصوصى منذكم يوم من لبنان بك لا يتصور أنكم نستوه أو تتناسوه ومع كل هذا لم يحصل ثمرة بل فضلا عن أنكم غير جاريين الصرف بوجه العدالة أى كل صاحب مطلوب يعطى له جانب من مطلوبه مع مراعاة المطالب الأخرى فالأكثر غير حاصل منكم دفعهم بالتى هى أحسن وجارى دفعهم بالعنف والحماقة الموجبة لاشتمزاز النفوس وتغيير الخواطر والتكلم بما لا يليق وما كان إقامتكم بهذا المحل الإقصاء لترذيل العالم مع أنه على فرض عدم وجود نقدية فدفعهم باللطف هو من أعظم المناقب وقد يدرك باللطف ما لا يدرك بالعنف والإنسان صنعة الإحسان وبكل هذه المواعظ والتنبيهات لم ندرى ما موجب الإصرار على المعاملة المتخذينها على الدوام وما هو المراد من ذلك على أن هذا المنصب لم ينحصر فيكم خاصة بل يوجد غيركم من يديره بغاية الاستقامة والحسن ، وحيث نعلم أننا جاريين إعطائكم ماهية على إدارة الأشغال فإن لم تتبعوا أحسن الطرق ضرورة يوجد كثير من يليق لهذا المنصب ما دامت الماهية مربوطة بزيادة على ما سبق التنبيه والتأكيده قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموا ما فيه جيدا وتجعلوه نصب أعينكم وتعاملوا بمقتضاه وفي هذا القدر كفاية .

(صفحة ٧٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ أمر على لمجلس الاسكندرية منطوقه :

قد علمتم أن أقصى آماننا معاملة الناس بالرفق والتلطيف بحسب ما يلزم ورؤية الدعاوى بوجه العدالة بدون غدر ولا ميل مع التساوى بين المتداعيين فى الحقوق على اختلاف أجناسهم ودياناتهم لأن الحقوق لا فرق فيها بين العالم كما نص عن ذلك فى كتب الشرع الشريف ولا دخل للديانات فى هذا الأمر وبما أن عدم النظر فى الصالح بعين الحق والإنصاف يترتب عليه غدر أربابها بل ربما ينشأ من ذلك التداعى باضرارات ويطلبوا تكليف الحكومة بها مع أن هذا التكليف ماخرج عن كون المنوطين برؤية تلك القضايا الذى أوجبوا حصوله وهم الأحق بتغريمهم هذه الاضرارات وترتيب الجزاء بحسب ما يقتضى فلاجل منع ما يماثل ذلك صدرت أوامرنا لمن لزم ومن الجملة هذا اليكم



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

حتى بالتأمل لما فيه يعلم زيادة على ما هو معلوم أن النظر في مصالح العباد المسؤولين عنهم بين يدي الخالق الأكبر والجلانية عن ظلمهم وغدرهم وإضاعة حقوقهم واقتضاء المعاملة فيما يلزم باللطف والإنسانية هو من الأمور اللازمة شرعا وسياسة وأن من حاد عن هذا الطريق جوزى بما يستحق المجازاة به فيصير اتباع أحسن المسالك كما هو المفروض وهذا حسب ما اقتضته إرادتنا .

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية روضة البحرين منطوقه :  
قد أنعمنا على طلعت بك كاتب ديواننا بثلاثمائة فدان أبعادية من الزيادة التي ظهرت بناحية جريس الكائنة بقسم أول بالمديرية وأصدرنا أمرنا هذا إليكم ليجرى مقاس وتحديد ذلك من الآن وترسل قوائم الحدود الى المسالية لتحرير التقييط اللازم باسمه وإن كانت هذه الناحية للآن لم صار عيادتها فعند العيادة وإن ظهر عجز أو زيادة يجرى مقتضى له حينذاك كالأصول وهذا حسب ما اقتضته مكارمنا .  
(صفحة ٦٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على الى ديوان الجهادية منطوقه :  
صار منظورنا هذا الترتيب الذى عمل بالداخلية عن المدرسة الحربية بمصر البالغ فيه مقدار المرتب شهرى ثمانية وخمسون ألف غرش وخمسة عشر غرشا وستة عشر فضة والوفر والمنقول سبعة آلاف وسبعائة وإحدى عشر غرشا وأحدى عشر فضة وقد وافق إرادتنا الإجراء بموجبه وأصدرنا أمرنا هذا إليكم للعمل بمقتضاه من تاريخه وما يكون رقت من الوفر يعتبر فيه تواريخ الرقت والباقي يجرى رفته من تاريخ وصوله ويصير إدارة الأشغال بالدقة والاستقامة وفى آخر السنة إن تظاهروا لزوم وفر أو زيادة شيء بحسب الضرورة يتحرر عنه للداخلية للنظر فيه كما صدر لها أمرنا بذلك .  
(صفحة ٨٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :  
عرض لدينا أنهماكم المؤرخ ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ نمرة ٣ فى خصوص الرخصة السابق إعطاها لسعادة أخينا حلیم باشا عن استخراج الزيت والصابون وسائر المواد التى تحصل من زيت بذرة القطن على وجه التخصيص بموجب القونترات الذى عمل وأنه باع جميع حقوق تلك الرخصة الى الخواجة باشو وتستأذنوا عما يجرى فى ذلك، وحيث سبق الإعطا بموجب القونترات المرقوم وهو أجرى مبيع حقوقه فى تلك الرخصة فيصير معاملة المشتري كما القونترات، وأصدرنا أمرنا هذا إليكم للإجرى بموجبه .  
(صفحة ٨٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على لمحافظة اسكندرية منطوقه :  
عرض لدينا هذا الترتيب الذى عمل بالداخلية عن المدرسة الحربية باسكندرية البالغ فيه مقدار المرتب شهرى أربعة وأربعون ألف وستمائة أربعة وعشرون غرش وخمسة عشر فضة والوفر ستة آلاف وأربعمائة سبعة وتسعون غرش وستة فضة ووافق إرادتنا الإجراء بموجبه وأصدرنا أمرنا هذا إليكم للعمل بمقتضاه من تاريخه وما يكون رقت من الوفر يعتبر فيه تواريخ الرقت والباقي يرفق من تاريخ وصوله ويجرى إدارة الأشغال بالدقة والاستقامة وفى آخر السنة إن ظهر لزوم زيادة أو وفر شيء بحسب الضرورة يتحرر عنه للداخلية للنظر فيه كما صدر لها أمرنا بذلك .  
(صفحة ٨٦ دفتر ١٨٨٩ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤ أمر على الى ديوان الداخلية منطوقه :

بالنظر لما سمع لدينا عن بعض قضايا صار رؤيتها بالمجلس على غير الحق والانصاف وما هو حاصل من عبدالله باشا ناظر المالية من عدم مساواة الناس بالصرف فضلا عن دفع المطالبين بالعنف والحماقة صدرت أوامرنا أحدهم الى المجلس يتضمن لزوم رؤية الدعاوى بكامل الدقة والتحرى وعدم إضاعة الحقوق والمساواة بين المتداعين سواء كانوا من أهل الديانة أو غيرهم حيث إن الحقوق لا فرق فيها بين المسلم والنصراني كما أن ذلك من نص كتب الشريعة والديانة لأنها لها دخل في هذا الأمر وأنهم إن لم يراقبوا المولى جل وعلا ويستجيبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ولا زلهم يتبعوا مثل ذلك نجازيهم وندفعهم الغرامات التي يحصل الادعاء بها إن أضاعوا حق أحد ما ولو يترتب على ذلك مبيع ما يمتلكه والسداد منه ورتب غيرهم لأداء وظائفهم ويستولوا الماشيات المربوطة والآخرين ان لم يسلكوا الطرق الحميدة ترتب بدلهم وهكذا نفعل المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة حتى يصير انتظام رؤيا الدعاوى والقضايا المتعلقة بالعباد والمسؤولين عنهم بين يدي الخالق الأكبر والثاني الى ناظر المالية بمعاملة العالم بحسن الأخلاق حيث لو فرض عدم وجود نقدية فدفعهم بالحسنى أولى وقد يدرك باللطف ما لا يدرك بالعنف وأنه إن لم يتبع هذه المواعظ والنصائح فلم يكن هذا المنصب منحصر فيه بل يوجد كثير خلافه من يدير هذه الأشغال بالاستقامة والتلطيف واقتضى إصدار أمرنا هذا اليكم بالإشعار عما كتب لهم ولتعلموا ما فيه ويصير رؤية القضايا والدعاوى على الطرائق المستقيمة كما أن جل ذلك مطلوبنا .

(صفحة ٨٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية عبد الله باشا :

حيث إن غرين بك عرض علينا بالواسطة عدم اقتداره على إدارة مصلحة المرور بعد الآن بناء على المرض الذى طرأ عليه فلذلك استلزم الحال احوالة هذه المصاحبة لعهد نو بار بك ليقوم بادارتها وحسن ترتيبها وأرسلنا اليه أمرنا الصادر بهذا الخصوص والناطق بأموريته ، وحيث إنى أنعمت على غرين بك بعشرة آلاف جنيهه انجليزى بدلا من معاشه ومكافأة لخدماته السابقة تصرف له بالتقسيم اعتبارا من تاريخ أمرى هذا الموافق يوم ١٤ ديسمبر الا فرنكى لغاية ١٤ ديسمبر من السنة الآتية فبناء عليه بادروا بفصل المير الموما اليه غرين بك واعطائه المتجمد من مرتبه لغاية هذا التاريخ وباعطائه أيضا مبالغ العشرة آلاف جنيهه المنعم عليه بها بوجه الترتيب المذكور وإجراء اللازم بخصوص قيد نو بار بك بدلا منه .

حاشية — حيث إن المبلغ الذى سيعطى للمير الموما اليه غرين بك هو عبارة عن عشرة آلاف جنيهه انجليزى كما هو محرز في متن أمرنا العالى فاذا لم يتيسر وجود الصنف المذكور في الخزانة فلا بأس من صرفه عملة أخرى ، وحيث إن من مقتضى إرادتى صرف ربع المبلغ كل ستة أشهر والتسليم والتوصيل اليه بواسطة تحويله على شركة الأور يتال فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء ما وجبه وقد حررنا لكم هذه التحشية .

(ترجمة صفحة ٣٦ من سنة ٧٤)

في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية مناسترلى حسن فؤاد باشا :

حيث إن غرين بك ناظر مصلحة المرور عرض علينا بالواسطة أنه غير قادر على القيام بإدارة المصلحة المذكورة

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

بمناسبة المرض الذى طرأ على صحته فذلك اقتضى تعيين آخر لائق بدله فبناء عليه قد عينا نوبار بك ناظرًا للمصلحة المذكورة وأصدرنا أوامرنًا باللازمة بهذا الخصوص للسلف والخلف وأيضا لجهة المسالية فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء موجه وقد حررنا هذا لكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٨ من سنة ٧٤)

في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المسالية عبدالله باشا : حيث إنه اقتضت إرادتنا الأنعام برتبة الفريق البحرية على حافظ باشا ورتبة الميرميران على محمود باشا فبناء عليه بادروا بالتأشير على قيدهما وإجراء اللازم على وجه الوصول وقد حررنا هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٦ من سنة ٧٤)

في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ أمر على المأمور الاستحكامات منطوقه : عرض لدينا ما أنهيتوه بإفادتكم الواردة رقيم غاية ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ المحتوية الاستئذان عن ملبوسات ومفروشات تلامذة المهندسخانة ان كان كما التلامذة أو كما الجهادية واقتضت إرادتنا أن يكون ذلك كما التلامذة وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه . (صفحة ٧٨ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية بنى سويف والقيوم منطوقه : إنه بحسب حلول ركابنا بناحية الواسطى وضرورة مرور الخيول والعساكر حصل تلف بعض زراعة وبما أنه من الاقتضى عدم غدر أرباب تلك الزراعة فستلزم الحال لمساحة ما صار تلفه وبعد معلومية مقدارده على الصحة يرفع ماله بالأبعادية كما أنه يعطى الى أصحاب الزراعة المذكورة كم غرش عن كل فدان نظير المصاريف والأرباح بحسب مآثره موافق ويخصم بالأبعادية أيضا وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم من أجل ذلك . (صفحة ٩٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :

نحيطكم علما أننا قد عينا وخصصنا لإيراد مديرية بنى سويف لمصاريف دائرتنا وفيما بعد ستورد حاصلاتها رأسا لطرف خزانة دائرتنا ، وحيث إن مديرية القيوم أصبحت وحيدة فقد كتبنا من طرفنا فى تاريخه لناظر الداخلية بخصوص تعيينه مديرا لها برتبة قائم مقام أو بكباشى كما يناسب زمامها وتعيين معاون لها برتبة قول أغاسى أو شخص آخر بمرتبة قدره ألف غرش ، وحيث إنكم قزتم السفر إلى الوجه القبلى تبعا لرغبتنا فبناء عليه عند وصولكم إلى مديرية بنى سويف تقومون برفع الأشخاص والخدم الذين لا يلقون للخدمة من نظار الأقسام وحكام الأخطاط وخلافهم وأن تبادروا بترتيب وتخصيص الأشخاص اللائقين بدلا منهم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٥ من سنة ٧٤)

في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية : اقتضت إرادتنا تعيين الميرالاي عارف بك مدير قنا السابق مديرا لمديرية بنى سويف التى تقزرت إدارتها بمعرفة دائرتنا الخاصة وترتيب وتعيين أخيك فوزى أفندى وكيلا لها وقد حررنا لكم هذا للاحاطة ولاجراء موجه . (ترجمة صفحة ٣٥ من سنة ٧٤)

في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ أمر على الى مديرية كردفان منطوقه : عرض لدينا الانهى الوارد من وكيل مديرية كردفان مؤرخ ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ نمرة ١١ عن المظروف المتقدم وروده الى المديرية من الشيخ مكى ولد منعم شيخ عربان حه بدارفور الذى يريد فيه الأمان لأجل حضوره



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

هو وعربانه وإقامتهم بالمديرية وأنه حاضر معه إحدى عشرة قبيلة غير قبيلته وأنه تحزّر له الأمان اللازم من وكيل المديرية كذا عرض البنا الاعراض المقدم من الشيخ المذكور الوارد طى تلك الافادة المذكور فيه أنه فى السابق كان ساكنا فى أرض كردفان الى أن هرب والده الى دارفور وهرب معه وبعده رجع ولم يحصل له راحة والآن يريد الرجوع ثانيا بسبب ما ألقى فى حقه ونشأ من ذلك تجديد حرب عليه من جهة دارفور وأنه معه إحدى عشرة قبيلة من غير قبيلته حاضرين معه ويطلب إعطاءه الأمان لإقامته وتعيينه بأراضى كردفان وقد وافق إرادتنا تأمينه وحضوره للاقامة وإكرامه ومعاملته هو ومن معه كما العربان المقيمين بالمديرية حسب أوامرنا الصادرة فى خصوصهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجراء بموجبه .

فى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية حسن فؤاد باشا :  
حيث إن راغب باشا تعين مأمورا لتحضير وتجهيز لوازم ومهمات الولاية المصمم على اجرائها بلطفه تعالى فى اليوم الثالث والعشرين من جمادى الآخرة الذى هو تاريخ يوم ميلادنا فبناء عليه بادروا بارسال عشرة من (الجاويشية) الذين كانوا قبلا فى معيتنا وبعثناهم الى مصر وعشرة من القواصة حتى يكون المجموع عشرين من النوعين بطرف الباشا الموما اليه لاستخدامهم فى الخصوص المذكور وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٤٥ من سنة ٧٤)

فى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية حسن فؤاد باشا المناستلى :  
اطلعنا على تحريراتكم البهية المؤرخة فى ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ نمرة ٤٩ الوارد فيها البحث عن أوامرنا الصادرة لطرفكم بخصوص تحرير وإخراج الحجج للاملاك والعقارات التى يشتريها الأورباويون على أسمائهم تطبيقا للأصول المتبعة بين أهالى البلاد، وحيث إنه حصلت منازعات بين بعض الأورباويين الذين اشتروا أطيانا من جهة شبرا والجهات الأخرى وبين البائعين لهم هذه الأطيان فى أثناء التقسيم والتفريق فبناء عليه تستفهمون منا عن اتباع أو عدم اتباع الأصول المتبعة فى البلاد بعد الآن واتباع أصول خاصة لشراء الأملاك فى حق الأورباويين الذين يريدون اشتراء أطيان، وحيث إنه من اللازم رؤية وفصل الدعاوى والمنازعات الواقعة بين بائعى الأطيان ومشتريها بغاية الدقة والعناية وإحضار مندوب الى الديوان من طرف القناصل الذين يتبعهم هؤلاء الأجانب أصحاب الدعاوى والمنازعات فى أثناء فصلها ليلا يبق لهم حجة للتداعى فيما بعد، وحيث إنه بعد الآن يجب على الأورباويين الذين يريدون شراء الأطيان اتباع وقبول قانون البلاد وأصولها الذى هو مرعى فى شراء الأملاك وعدم ترك مشا كل توجب التداعى فى المستقبل، وحيث إن من مقتضى إرادتنا الدقة والعناية لتطبيق هذه الأصول فى بيع الأطيان فلذلك قد حررنا لسعادتكم هذا لاتباعه .

فى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لمحافظ الاسكندرية :  
حيث إننا قد صممنا على إقامة حفلة عمومية بالقاعة السعيدية فى الليلة الثالثة والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ التى هى تاريخ ليلة ميلادنا، وحيث إنه من اللازم إطلاق السوارىخ والألعاب النارية فى هذه الليلة الى الصباح فبناء عليه يجب أن تبادروا بتفهم كل واحد من أساتذة أعمال السوارىخ من الأورباويين وأولاد العرب أن



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٤ هـ

يظهر استعدادده وقدرته على أكل مرتبة لعمل وتهئية الألعاب النارية والسواريج المختلفة الألوان والأشكال وقدحرنا لكم هذا لتنفيذه .

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :

اقتضت إرادتى عمل أربعة آلاف وخمسمائة طقم كسوة للجنود من التيل الأبيض الموجود لدينا لتكون جاهزة وموضوعة ليوم الوليمة المقررة إجراؤها بعون الله تعالى في اليوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة المقبل ، وإخبار وإفادة وكيل دائرة صاحب الدولة ابن أخينا مصطفى بك لعمل أربعة آلاف وخمسمائة طربوش بلا زر من اللون القريب للاستمر ، وصرف الحمة والعناية لإكمال وإتمام (الكوفيات) المزركشة الخاصة بجنود الخيالة والمشاة الموجودين الآن تحت التحضير والإصلاح وجمع (الأطقم) الفضية الخاصة بالجنود التي أدركها التلف لدرجة لا تقبل معها التعمير ولا الإصلاح والأواني الفضية الزائدة على المقررة إعطاؤه لرجال الموسيقى الخاصة بمعيتنا وعمالها وصنعها صحنونا كبيرة مثل (أطقم) الصحنون الكبيرة الموجودة في ديوان المالية بمعرفة نخلة والسعى في إكمالها وإتمامها لتكون جاهزة في الميعاد المذكور وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :

حيث إنه صدرت إرادتنا لناظر ديوان الجهادية في هذا التاريخ بخصوص فصل الضباط والجنود الخيالة والمشاة المفروزين من الآليات الجهادية والملحقة بجنود معيتنا من الجهادية اعتبارا من غاية شهر هاتور وإرسال كشوف أسمائهم وضمائمهم ومرتباتهم الى طرفكم فعند ورود الكشوف المذكورة يجب أن تبادروا بإجراء قيد هؤلاء الضباط والجنود المذكورين على دفاتر دائرتنا بموجب هذه الكشوف اعتبارا من ابتداء شهر كيهك وقدحرنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٨ من سنة ٧٤)

في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ أمر على لمجلس الأحكام منطوقه :

اقتضت إرادتنا تجديد مجلس بمعيتنا من جملة أعضائه همام بك وأصدرنا أمرا هذا اليكم لتنبهوا عليه بالحضور لهذا الطرف معه ما يلزم له من أدوات السفرية .

(صفحة ٨٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا تجديد مجلس بمعيتنا من جملة أعضائه مصطفى ماهر بك وأصدرنا أمرا هذا اليكم لتنبهوا عليه بالحضور لهذا الطرف معه ما يلزم له من أدوات السفرية وبمعرفةكم يتعين من يلقى بدله لنظارة القلم الذى كان مخصوصا به .

كيتار : والذي يتعين بدل مصطفى ماهر بك تعرضون لطرفنا عنه قبل تعيينه ولهذا لزم التحشية .

(صفحة ٩٢ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

إنه بحسب ما اقتضته إرادتنا من ترتيب مجلس بمعيتنا من جملة أعضائه محمود باشا قدوافق إرادتنا تعيين استيفان بك الى مجلس التجارة بدلا عنه وبناء عليه أصدرنا أمرا هذا اليكم للاجراء على هذا الوجه .

(صفحة ٩٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية عبد الله باشا :

إقتضى صرف وإعطاء ثلاثة آلاف ومائتي جنيهه لنوبار بك ناظر المرور والسكك الحديدية من المبالغ الموجودة في المالية ثمنا للوكوموتيف الوارد من بلاد فرنسا بمعرفته ونحيطكم علما أن المير الموما اليه مكلف باحضار ثلاثة لوكوموتيفات أخرى لذلك . فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٤٧ من سنة ٧٤)

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على الى حضرة أرتين بك :

عرضت لدينا الكشوف الواردة من طرفكم المؤرخة ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ تركية العبارة في خصوص الثلاثة وابورات السابق مشتراهم على ذمة القومبانية المجيدية وبعده أخذوا على ذمة الميرى وموجودة والحالة هذه في مرسيلا ومقتضى تحرير المخاطبة اللازمة عنهم الى القونسولوس المقيم في الآستانة بتلك الجهة وتستندون منى بتلك المخاطبة هل يتحرر من طرفكم اليه أو تكتب من الداخلية ويتصدق على الامضاء والختم من قونصلاتو فرنسا وقد وافق إرادتنا أن يكتب له ما يلزم من طرفكم عن سرعة إعادتهم وأصدرنا أمرا هذا اليكم من أجل ذلك والشقة الواردة مرسولة من طيه .  
(صفحة ٩٦ من دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على الى بهجت بك مأمور المساحة :

إقتضت إرادتنا معرفة ما تم في مساحة مديرية الروضة مأموريتكم وما ظهر فيها والأشغال الباقية ما هى وتنتهى في أى وقت بناء عليه أصدرنا أمرا هذا اليكم لتعرضوا لنا مقصده عن ذلك .  
(صفحة ٩٦ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

إقتضت إرادتنا أن إبراهيم رافت بك يصير تعيينه ناظرا على قلم الشبارسات بالمالية وأصدرنا أمرا هذا اليكم ليصير إرساله الى الديوان المذكور لإقامته في تلك الوظيفة .  
(صفحة ٩٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على للدائرة السنية منطوقه :

قد عرض لدينا هذا الترتيب الوارد برفق افادتكم المؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ نمرة ١٤ المحتوى على إدارة مديرية بنى سويف البالغ قدر إجماليه اثنين وتسعين ألف وستمائة أربعة وعشرين قرش واثني عشر فضة شهرى ما هو مقدار المرتب الى الخدمة على خمسة وثمانين ألف وأربعمائة واحد وسبعين قرش واحد عشر فضة عن خمسمائة نفر والمرتبات والمعاشات ألفين ومائتين غرش وخمسة غرش وستة فضة والظهورات أربعة آلاف وتسعمائة سبعة وأربعين قرش وخمسة وثلاثين فضة عن أربعة وثلاثين نفر واقتضت إرادتنا الاجراء بموجبه وقيد كل من الخدمة من تواريخ إقامتهم بالأشغال والوظائف المنوطين بها والمرتبات والمعاشات من تاريخ الادارة والظهورات عند نهو أشغالهم يرفقون أولا بأول وقد أصدرنا أمرا هذا اليكم للعمل بمقتضاه .  
(صفحة ٧١ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

من حيث إن اواء شريف باشا تعين ناظرا على ديوان الخارجية وإقامته تكون باسكندرية بمقتضى ما تعاقت به إرادتنا وأن المعلوم أن المخاطبات التى يلزم تحريرها الى القناصل الصغيرين بمصر إنما هى تكون من الداخلية بالعربى وأما

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

ما يتحضر الى القناصل الجنرالات هو الذى ضرورة يكتب بالفرنساوى من الخارجية فعلى هذا يتنبه على كتاب الخارجية بتشطيب ما فى يدهم من الأشغال ليتوجهوا الى اسكندرية بطرف الموى اليه وأما لو يربك هذا فيكون متقاعدا بمنزله ويربط له معاش شهرى خمسة آلاف قرش وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجراء بموجبه .

(صفحة ١٠١ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه :

إن لواء شريف باشا عيناه ناظرا على ديوان الخارجية واقتضت إرادتنا أن يكون مرتبه شهرى اثنى عشر ألفا وخمسمائة قرش باعتبار وظيفته وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير قيد مرتبه بالقدر المذكور من تاريخه أدناه ويعطى الاشعار اللازم للجهاذية .

(صفحة ٩٨ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه :

إقتضت إرادتنا أن يصرف من التقديده الموجودة بخزينة المالية خمسة آلاف كيسة الى أرباب الاستحقاقات الذين معاشهم لغاية خمسمائة قرش بناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم ليحجرى تقسيم وصرف القدر المرقوم على وجه ما ذكر .

(صفحة ١٠٥ من دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لمجلس الأحكام منطوقه :

إن حسن شريعى بك من أعضاء المجلس عيناه مدير على إقليم الدقهلية فلأجل معلومية ذلك بطرفكم وإخطار المالية أصدرنا أمرنا هذا اليكم .

(صفحة ٨٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية حسن فؤاد باشا :

حيث إنه اقتضت رغبتى عزل وفصل أحمد رشيد بك مدير روضة البحرين من مأموريته وتعيين ونصب فاضل باشا معاون بديوان الداخلية بدلا من مدير المديرية المذكورة وصدرت أوامرنا له بخصوص التوجه لجهة مأموريته لإحاطتكم بالكيفية والإجراء موجبه قد حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٥٢ من سنة ٧٤)

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لنوبار بك ناظر مصلحة السكة الحديدية :

حيث إنى عينت رياض بك وكيل المرور مأمورا لإدارة النصف الأول من مديرية روضة البحرين وأصدرت له إرادتى الخاصة بمأموريته فلذلك وإحاطة علمكم قد حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٤٠ من سنة ٧٤)

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لشرمى بك :

حيث إنى عينتك مأمورا بمرتب قدره سبعة آلاف وخمسمائة قرش لمأمورية إدارة النصف الثانى من مديرية روضة البحرين فبناء عليه عند وصول إرادتى هذه يجب أن تبادر بالقيام والذهاب الى محل مأموريته وأن تهتم ببذل الغيرة والاقدام فى رؤية وتسوية الخصومات والخدمات اللازمة على الوجه اللائق وقد حررنا هذا لكم لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٥ من سنة ٧٤)

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لأحمد رشيد بك مدير روضة البحرين السابق :

إن التقرير المقدم ضدكم والمحتوى على خمسة بنود والذى تعين شيمى بك المأمور لفحصه قد ظهر من خلاصة

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

تحقيقاته المعروضة علينا أن التعليق الوارد من طرف الموما اليه شيمي بك بخصوص البند الأول من التقرير المذكور يقضى بعزلكم وإحالتكم الى المحكمة فبناء عليه عند ما يصل أمرى هذا اليكم يجب أن تبادروا بالذهاب الى مجلس الأحكام حيث تجرى محاكمكم وليكن معلومكم أنا قد عينا فاضل باشا مديرا بدلا منكم وقد حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٣٠ من سنة ٧٤)

في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لاسماعيل عاصم بك رئيس مجلس الاسكندرية :  
حيث إنى عينت اسماعيل فوزى بك من أعضاء مجلس الاسكندرية الموجود تحت رياستكم وكيلا عموميا لمديرية روضة البحرين وأصدرت إليه أمرى الخاص بمأموريته فذلك ولاحاطتكم قد حررنا هذا لكم .  
(ترجمة صفحة ٢٩ من سنة ٧٤)

في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لأفلاطون بك مدير المهمات الحربية :  
لأجل التعطيل المقرر في شهر رمضان الشريف حسب المعتاد يجب أن تبدلوا المهمة في زيادة تشغيل الششخانات في هذين الشهرين لتعويض الأشغال التي ستأخروا أن نتوجهوا الى طرفنا مستصحبين كشف أجرة الشغالة لصرفها لهم قبل ثمانية أيام من حلول الشهر الشريف المذكور وقد حررنا هذا لكم لاجراء موجهه .  
(ترجمة صفحة ٣٠ من سنة ٧٤)

في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لمجلس الأحكام منظوقه :  
إقتضت إرادتنا تعيين شرين بك أمين كمرك اسكندرية وحضور حسن كاهى بك إلى المجلس عرضة وأصدرنا أمرنا إلى كاهى بك بما ذكر وهذا اليكم ليجرى ارسال شرين بك إلى محل مأموريته .  
(من القلعة السعيدية)  
(صفحة ٨٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على الى شرين بك منظوقه :  
إقتضت إرادتنا تعيينكم أمين كمرك الاسكندرية فيوصول أمرنا هذا اليكم نتوجهوا إلى الكمرك المذكور وتجروا إدارة الأشغال بالوجه اللائق كما تدعو اليه المصلحة .  
(من القلعة السعيدية)  
(صفحة ١٠٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على الى قاضى الخرطوم منظوقه :  
قد علم لدينا من انهى ورد من ناظر الداخلية رقم ٧ الجارى نمرة ٤٣ بأنه كلما يجرى لكم مدير الخرطوم باقامة أوصيا على أيتام قصر وعلى تركات عليها ديون ولا لها ورثة لرؤية التداعى بمواجهتهم فتفيدوه بأن إقامة الأوصيا وتزويج البنات الصغار بمعرفتكم يحتاج لاستحصال الأمر عنه من طرفنا كنص كتب المذهب ويكون أن لائحة القضاة السابق صدور أمرنا لمجلس الأحكام بإجرى مقتضاها مصرح فيها في البند الحادى عشر بأنه ينبغى التصريح لقضاة الولايات والمدن الشهيرة بتنصيب الأوصيا على الأيتام ونظار الأوقاف وأن يزوجون الأيتام الذين لا ولى لهم أصلا فيرام صدور الأمر من لدنا بالتريخ والإذن لكم في نصب الأوصيا على الأيتام والنظار على الأوقاف وتزويج الصغار ذكورا وإناثا من كفؤ وبمهر المثل اذا لم يكن لهم ولى لا من العصبية ولا من ذوى الأرحام ثم ونأذن وكيل المديرية بسماع الدعوى بدين في تركة آلت لبيت المال حيث لاستحق لها سوى بيت المال بحيث يكون مأذونا بما يدعى على تلك التركة من الدين اذ ما يدعى للبيت على غيره من الدين حتى بذلك يستغنى الحال عن نصب الأوصيا على التركات للتي تقول لبيت المال كما أجابوا بذلك العلماء المفتين بالأحكام ، وحيث ذلك نتبعنا للشريعة ففى تاريخه قد أصدرنا



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

أمرنا إلى وكيل المديرية بما يجرى فيما يدعى للتركات الآيلة لبيت المال وعليها وهذا اليكم بالتصريح والترخيص والإذن لكم من لدنا في نصب الأوصيا على الأيتام والنظار على الأوقاف وتزويج الصغار ذكورا كانوا أو إناثا من كفو وبمهر المثل اذا لم يكن لهم ولي من العصبات ولا من ذوى الأرحام بالتطبيق على منهج الشرع القويم فاعملوا ذلك واعتمدوه واعملوا بمقتضاه . (من القلعة السعيدية) (صفحة ١٠٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية عبد الله باشا :  
حيث إنى عينت حسين صبرى بك وكيل المحافظ الأسبق والموجود اليوم معاونا بديوان المالية مديرا لمديرية إسنا فبناء عليه بادروا باجراء نقله من المالية . ونحيطكم علما أن إرادتى صدرت إليه بالتوجه إلى محل مأموريته وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧٤ من سنة ٧٤)

في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :  
حيث إنه اقتضى الأمر لزوم إبقاء حسن راسم بك وكيل دائرتنا الذى سبق أن عيناه مديرا للنية وبني مزار مع توجيه الرتبة الثانية الرفيعة لعهدته ؛ وكلا لدائرتنا كما كان قبلا بالرتبة الموجهة اليه فعند إحاطة علمكم بذلك تجب المبادرة بقبده وإبقاء الموما اليه في دفاتر دائرتنا بالرتبة المذكورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٤٨ سنة ٧٤)

في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لعبد القادر بك مدير القليوبية :  
حيث إنه اقتضت إرادتى تعيين على حيدر أفندى مأمور إدارة القليوبية وكلا للمديرية المذكورة بناء على التماسك المرفوع نظرنا فلذلك يجب أن تبادروا بقيد الأفندى الموما إليه على المرتبات المعينة للوكالة المذكورة واستخدامه فيها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة للواء حسين باشا :  
نحيطكم علما أنا قد عيناكم مديرا لمديرية المنية وبني مزار فبناء عليه يجب أن تبادروا بالذهاب الى جانب مأموريتكم وبذل المهمة في حسن إدارة أشغالها الواقعة وإنهاء الأمور والخصومات بوقتها وزمانها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٧ من سنة ٧٤)

في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية الجديد اسماعيل عاصم باشا :  
بناء على اعتمادى عليكم في حسن إدارتكم مهام أمور نظارة الداخلية ومصالحها الوقتية رأينا من المناسب توجيه وإحالة النظارة المذكورة إليكم فبناء عليه وعلى أملى ورغبتى يجب أن تبادروا بإدارة وتسوية الأمور والمصالح الواقعة على محورها اللائق وبتأمين استراحة ورفاهية الأهالى والعباد الذى هو أقصى غايتى ومطلوبى منكم . (ترجمة صفحة ٥٨ سنة ٧٤)

في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ إرادة لمحافظة الاسكندرية :  
نحيطكم علما أنا قد عيناه صاحب العزة قاسم بك من أعضاء مجلس معيتنا مأمورا اضبطية الاسكندرية بدلا من سليم بك مأمورها السابق وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٣ من سنة ٧٤)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لثابت بك رئيس مجلس الاسكندرية :

حيث إنى قد عينت ونصبت إسماعيل عاصم بك رئيس مجلس الاسكندرية ناظرا لنظارة الداخلية فنحيطكم علما أنى قد أحلت وفوضت رئاسة المجلس المذكور المنحل الآن الى سعادتكم فبناء عليه يجب أن تبادلوا برؤية وتسوية الدعاوى والخصومات الواقعة على أحسن وجه كما هو مأمول ومنتظر منكم وقد حررنا لكم هذا لصرف المهمة والعناية به .  
(ترجمة صفحة ٤٨ من سنة ٧٤)

في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه :

اقتضت مكارمنا أن السيد حسين الرفاعي سرّ تجار مصر بمناسبة وجوده فى هذه الرياسة لا يتخصص عليه ويركو ولا يطالب منه بل ما يكون مجعول عليه من الويركو يرفع من الزمام مادام فى تلك الرياسة وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه .  
(من قصر النيل)  
(صفحة ١٠٨ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية عبد الله باشا :

حيث إن مصطفى عزمى بك مدير بنى مزار والمنية السابق تعين عضوا وألحق بأعضاء المجلس بمعيتنا فبناء عليه بادروا ببقيدته على الوجه المذكور وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٧ من سنة ٧٤)

في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ أمر على لحضرة سلطان دارفور منطوقه :

من محمد سعيد كافل الديار المصرية وما تابعها من الأقاليم السودانية إلى حضرة الملك الأنخم بل السلطان المعظم صاحب الكمال والفضل ومعدن الفخار والأصل حضرة السلطان محمد الحسين سلطان دارفور دام له الحظ الموفور أما بعد إهدى التسليحات العاطرة والتجيات الفاخرة فالذى نبديه لحضرتكم السنية هو أن حامل كتابنا هذا الخواجه باؤون ابراهيم نايمانس من تبعية دولة النمسا متوجه إلى جهة السودان لأجل السياحة والتفرج والوقوف على حقايق بعض أشياء من علم التاريخ الطبيعى ومن علم الجدرى والتمس من لدنا مساعدته باصدار أوامرنا لمن لزم بجهة حكومتنا بمراعيته واحترامه ليسهل عليه الاستحصال على ذلك وبحسب المحبة والألفة المتواصلة فيما بيننا طلب المكاتبه لسعاتكم أيضا وقد صدرت أوامرنا لمن اقتضى بحكومتنا وبالنظر لما هو معقود بيننا من المودة والتماسه منها المكاتبه لسعاتكم حررنا هذا أملا فى رعايته واحترامه بدياركم ايرجع حامدا شاكرا لتفضلكم عليه بذلك ودمتم كما رتم .  
(من قصر النيل)  
(صفحة ١١٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية عبد الله باشا :

بمناسبة وقوع نقل رياض بك من وكالة مأمورية السكة الحديدية والمرور قد عينا محله محمد سعيد أفندى من أصحاب الرتبة الثالثة والمستخدم فى المالية الآن فبناء عليه تجب المبادرة بنقل سعيد أفندى الموما إليه من المالية الى ديوان المرور والسكة الحديدية مستصحبا كشف مرتبه الحال .  
(ترجمة صفحة ٥٧ من سنة ٧٤)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ إرادة لنوبار بك ناظر مصلحة السكة الحديدية :

بناء على وقوع نقل رياض بك من وكالة المرور والسكة الحديدية قد عينا للوكالة المذكورة محمد سعيد أفندى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

من أصحاب الرتبة الثالثة والمستخدم الآن في المالية بمرتبه الحالى، وحيث إنه صدرت إرادتنا لناظر المالية في هذا التاريخ بخصوص فصل الميرالموما إليه من المالية وإرساله الى طرفكم مستصحباً كشف مرتبه الحالى، فتجب المبادرة بقيده للوكالة المذكورة طبقاً للكشف الموجود بيده ولذلك قد حررنا أمراً لكم بذلك . (ترجمة صفحة ٤٠ من سنة ٧٤) في غرة رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لمحافظة الإسكندرية :

حيث إنه قد شاع في حق عبدالله أفندى وكيل ضبطية الاسكندرية أمور وأحوال غير مناسبة وإذا بوشرف في تحقيقها فلا يمكن التوفيق لإثباتها . وهذا اقتضى إبعاده عن المأمورية المذكورة فبناء عليه يجب فصله من مأموريته وتعيين حامل أمرى القائم مقام صالح صبحى أفندى من معاونى ديوان الداخلية بدلاً منه ويكلاً للضبطية المذكورة، وحيث إن سوء الحركات والأمر الشائعة في حق عبد الله أفندى المذكور لم تثبت فلذلك بادروا بإرساله الى ديوان الداخلية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧٣ من سنة ٧٤)

في ٣ رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لمنكلى أحمد باشا :

اقتضى الوقوف على درجة معلومات كافة الأطباء القاطنين في مصر والأقاليم وعلى درجة صحة ألبدانهم ومقدار سى عمرهم فلذلك يجب امتحان الذين في رتبة قول أغاسى والأقل منهم رتبة بحضور و بمعرفة أعضاء شورى الأطباء وأطباء المستشفيات و امتحان الذين فوق ذلك الى درجة الميرالاي بواسطة و بمعرفة أعضاء شورى الأطباء (وحكيمباشية) المستشفيات لتعيين شهرة ودرجة كل واحد منهم ، وحيث إنه ملحوظ وقوع مناقشات قد عيناكم ناظرًا لمجلس الامتحان المذكور وقد أعلننا نظارة الداخلية وديوانى الجهادية والمالية والمحافظين والمديرين لإرسال الأطباء المطلوبين لطرفكم فلذلك يجب أن تبادروا بترتيب مجلس الامتحان على المنوال المحتر وتتحقيق معلومات كل واحد منهم وصحة وجوده ومقدار عمره وتحرير جدول الامتحان على وجه ما ذكر وعرضه علينا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٢ من سنة ٧٤)

في ٣ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على ل ديوان المالية لمحمد مختار بك منطوقه :

اقتضت إرادتنا توجيه نظارة المالية على عهدتكم وأن يكون مرتبكم شهرى عشرة آلاف غرش باعتبار وظيفة وقد أصدرنا أمراً هذا إليكم لتعلموا ذلك وتبادروا في رؤية الأشغال والقضايا بالدقة التامة كما نشئ لتناولوا بذلك حسن توجهاتنا عليكم ويجرى قيد مرتبكم كما توضع سابقاً اعتباراً من تاريخه أدناه حسب ما تعلق به إرادتنا . (من قصر النيل) (صفحة ١٠٨ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٣ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على الى عبد الله باشا ناظر المالية سابق منطوقه :

إنه بحسب الاقتضى تعلقتم إرادتنا بتخليتكم عن نظارة ديوان عموم المالية ونصبنا بدلکم من لزم لصدده النظارة وأصدرنا أمراً هذا إليكم للعلمية بذلك . (من قصر النيل) (صفحة ١١٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ٦ رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية لإسماعيل عاصم باشا :

حيث إن المسيو منبا قد تعين ناظرًا لتشغيل التفتك خانة (ورشة البنادق) ومن مقتضى إرادتى إعطاؤه جميع الطلبات التى يعرضها وإنجاز أوامره بدون توقيف وتأخير وقد أصدرنا إرادتنا لناظر (الوابورات) والعمليات بخصوص إعطاء

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

جميع الطلبات التي يطلبها المسيو المومأ إليه وسرعة إنجازها فبناء عليه يجب أن تبادروا بالتنبيه والتأكيد على الجهات اللازمة بخصوص إعطائه جميع الآلات والأدوات اللازمة له وقد حررنا لسعادتكم هذا لاجراء موجه .

(ترجمة صفحة ٥٨ من سنة ٧٤)

في ٦ رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الجهادية محمود باشا :

حيث إني قد عينت الموسيو منبا ناظرا (للتفتك خانة) بموجب العقد المرسل طيه فبناء عليه يجب قيده في ديوان الجهادية ، وحيث إن الموسيو المومأ إليه سيكون ناظرا على كافة أشغال ( التفتك خانة ) وليس له وقوف على اللغة العربية فلذلك يلزم ابقاء وظيفة رؤية الحسابات في عهدة أفلاطون بك كما كانت قبلا والتنبيه على كافة فروع الجهادية بخصوص إعطاء وإسعاف كافة طلبات الناظر المذكور في وقتها وميعادها، وحيث إنه إذا حصل تأخير في إنجاز وإسعاف طلباته فسيعرض علينا فبناء عليه نحيطكم علما أنه في مثل هذه الأحوال ليس لكم خلاص من يدي وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥٤ من سنة ٧٤)

في ٨ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه :

إن مسيو بروكش المؤلف سيجري طبع تاريخ مصر الشهير المتضمن على ثلاثة أزمنة وهم : الزمن القديم والزمن المتوسط ، والزمن الجديد والتمس من لدنا المساعدة الى إعانتته على المصاريف اللازمة لطبع هذا الكتاب ومتمنه وتصاويره والتوضيحات الأصلية بيانها وأوصافها وأن هذه المساعدة تكون بإسعافه في إعطاء أربعة آلاف ريال شنكو بمواعيد معلومة وهي أول ألف ريال شنكو تدفع في هذا الآن والألف الثانية يجرى دفعها بعد مضي ثلاثة شهور تمضي من تاريخه والألف الثالثة بعد مضي ثلاثة شهور من تاريخ ثانی دفعة والألف ريال الرابعة من بعد مضي ثلاثة شهور تمضي من تاريخ ثالث دفعة وأن يحصل خمسة عشر نسخة على ذمتنا من هذا التأليف الذي يتعهد بنشر أول مجلد منه في شهر أكتوبر القابل والمجلدان الآخر كل واحد منهم في مسافة ستة شهور من تاريخ خلاص أول مجلد ثم إن التأليف المذكور يحتوى على ثلاثة مجلدات ونهاية طبعهم يكون في أواخر سنة ١٨٥٩ وقد سمحت مكارمتنا بالمساعدة له على هذا الوجه وأن يصرف له مبلغ الأربعة آلاف شنكو في المواعيد المذكورة ويخصم بالأبعادية وبناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه ويؤخذ منه السند اللازم بالاجرى كما ذكر حسب ما تعلق به إرادتنا .

(صفحة ١٢٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

(من قصر النيل)

في ١١ رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لشريف باشا ناظر الخارجية :

قد وصل إلينا كتابكم المؤرخ في ٧ رجب سنة ١٢٧٤ نمرة ٣ الوارد فيه اطلاعكم على سرور وارتياح أكثر القناصل اذا تعين المسيو باوير هوريت البروسى معاوننا لضبطية مصر والمسيو لوجيفسيل الفرنسى معاوننا لضبطية الأجنبية الموجودة في الاسكندرية وهذان الشخصان من ضمن الأشخاص الستة المطلوب انتخابهم باتفاق وتكليف حضرات القناصل وكتبنا لكم يومئذ باجراء موجه ، وحيث إنه اليوم وقع تأكيدكم الشفوى لهذه الكيفية فبناء عليه قد اقتضت إرادتنا الموافقة على تعيين المسيو باوير هوريت المذكور معاوننا لأفراد الضبطية الأجانب الموجودين في ضبطية مصر والمسيو لوجيفسيل الفرنسى معاوننا لأفراد الضبطية الأجانب الموجودين في الاسكندرية فلذلك يجب أن تبادروا بترتيبهما وتخصيصهما وباجراء مقتضى إرادتنا وقد حررنا لكم هذا بالموافقة على ذلك .

(ترجمة صفحة ٦١ من سنة ٧٤)





محمود نامی باشا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ١١ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على إلى الدائرة السنية منطوقه :

اقتضت إرادتنا تحويل حساب معدن الكبريت على المالية حيث انفصلت شركته من الخواجه براويه وأخذ منه السند اللازم وقد أصدرنا أمرنا إلى ناظر المالية بذلك ليحجرى ما يقتضى فى إدارته كما أن مبلغ المائة وأربعين ألف فرانسا السابق تحويلهم على بنك مصر يعطى بهم التحويل اللازم من المالية ويرسل لطرفكم ليبت إلى البنك ويؤخذ منه التحويل الذى كان عطى من طرفكم وهذا اليكم للعلمية والاجرى كما ذكر .

(صفحة ١٠٠ دفتر ١٨٨٩ عربى)

(من قصر النيل)

### المكلفات السبعة

|                      |                      |                       |
|----------------------|----------------------|-----------------------|
| (١) الوريكو المصرى . | (٤) عوائد الأملاك .  | (٦) تمغة الضرب خانة . |
| (٢) الدلالة .        | (٥) تمغة أوراق مصر . | (٧) كمرك باب النصر .  |
| (٣) التمغة .         |                      |                       |

فى ١٦ رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية محمد مختار بك :

حيث إنه اقتضت إرادتى إحالة المربوط للصالح السبعة الموضحة أعلاه على ضبطية مصر اعتبارا من شهر توت بشرط ألا ترد المبالغ المتحصلة والتي صار توريدها للمالية إلى الآن بل تحال كل مصاحبة بالمبلغ الموجود فى عهدتها فبناء عليه بادروا بإجراء موجهه على الوجه المحرر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٦٠ من سنة ٧٤)

فى ١٦ رجب سنة ١٢٧٤ إرادة لآبراهيم بك مدير أسيوط :

قد عرضت علينا تحويراتكم المؤرخة بتاريخ ٧ رجب سنة ١٢٧٤ نمرة ٢٤ بخصوص استئذانكم فى أخذ جنود من المسيحيين وقبول الشبان السليمى الأعضاء الذين توجد فى أعينهم بياضة خفيفة فقط والشبان الذين تنقصهم أصابع السبابة والابهام من الأشخاص البالغين سن الجندية فى مديريتكم، وحيث إن من مقتضى المصلحة قبول الشبان السليمى الأعضاء الذين يليقون للخدمة العسكرية ولو تنقصهم السبابة والابهام أو توجد بياضة خفيفة فى أعينهم اليسرى حينما تكون العين اليمنى سليمة وقبول وأخذ المسيحيين للخدمة العسكرية موافق لإرادتنا أيضا بشرط أن تلاحظوا بالدقة والعناية الأشخاص الذين تنقصهم الأصابع المذكورة أو فاقدى العين هل هذه العاهات حديثة أم قديمة العهد فاذا تحقق وظهر لكم أنها حديثة الوقوع تجب محاكمة هؤلاء ومجازاتهم بأقصى العقوبات لذلك بادروا بإجراء موجهه .

(ترجمة صفحة ١٣ من سنة ٧٤)

فى ٢٠ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

عرض لدينا إنها كم المرقم ٢٩ جمادى الآخر سنة ١٢٧٤ نمرة ٥٣ بخصوص الأبواب اللازمة إلى جامع القلعة ثم الرسم الوارد بالإنهى المرقم ٣ رجب سنة ١٢٧٤ الذى يرام الاستئذان عن التشغيل بموجه من نحاس ومن حيث إن أبواب المساجد جارى إعمالها من خشب فقد اقتضت إرادتنا إعمال الأبواب المذكورة من خشب لا من نحاس ويكون التشغيل على ذمة الميرى إنما يكون ذلك من الخشب الموافق والصمر تكون من نحاس أصفر كما التفهم الذى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

صار من أدهم باشا الى يوسف أفندى الرسام بالداخلية وحسب الموضع بالتعريف المرفوقة معه وأما المقاول القديم الذى أوضحت أنه مديون الى الميرى فى مبلغ نحو الخمسة وتسعين ألف غرش وكسور فاذا ما كان صار محاسبته على الأبواب الذى أجرى بتشغيلها فيجرى محاسبته عليها وقبولها منه بالأثمان الذى يمكن صرفها بها ويخصم ذلك مما عليه والباقي يرفع على طرف الديوان واقتضى لإصدار أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه والرسم استلمه الرسام المذكور .  
(من رأس التين)  
(صفحة ١٢١ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٢ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

عرض لدينا إفادتكم الرقيم ٧ الجارى نمرة ٢٤ بناء على الوارد لطرفكم من ناظر مدرسة المهندسخانة بطلب إيضاح ماهية تلامذة المدرسة الحربية بالقلعة والإفادة عن ربط وترتيب ماهيات التلامذة بالمدرسة طرفه ولكون بالاستعلام عن ذلك من المدرسة الحربية أوضحت ما هو مربوط بالترتيب الصادر عليه أمرنا فى ١٣ ذى القعدة سنة ٧٣ لديوان محافظة مصر الملقى ماهو النفر الذى يقرأ ويكتب بخمسة وسبعين غرش والمبتدئ بخمسة عشر غرش والأونباشى زيادة عن النفر عشرة غروش والجاويز والبلوك أمين زيادة عن عشرة غروش والباشجاويز زيادة عنهما عشرة أيضا وأمرنا الصادر لطرفكم فى ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ نمرة ١٦ عن استجداد مدرسة العلوم الهندسية من ضمن ما فيه أضافت الخمس على ماهيات الصف ضابطان وتريدوا صدور أمرنا إن كان يربط ماهياتهم بمثل صف ضابطان ونفران المدرسة الحربية أو بمثل الجهادية والذى اقتضته إرادتنا من حيث أن نفران الجهادية النفر ماهيته شهرى ثلاثين غرش فنفران مدرسة المهندسخانة تكون مثلهم أى النفر ثلاثون غرش شهرى والصف ضابطان بها يكونوا بعلاوة الخمس على ماهياتهم الأصلية كأمرنا السابق صدوره بذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه .  
(من رأس التين)  
(صفحة ٨٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٥ رجب سنة ١٢٧٤ أمر على الى موتوبك منطوقه :

بتاريخه صدر أمرنا الى ناظر الجهادية بأن التلامذة الذى صار قيدهم على ذمة مدرسة العلوم الهندسية يرسلوا لطرفكم بالقلعة السعيدية لأجل المباشرة فى إعطائهم الدروس اللازمة وتعليمهم فيقتضى بحضورهم بصير الشروع فى الاجرى على هذا الوجه وعند المباشرة فى ذلك تعرضوا لطرفنا للعلمية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم بخصوصا من أجل ما ذكر كما اقتضته إرادتنا .  
(من رأس التين)  
(صفحة ١١٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٥ شعبان سنة ١٢٧٤ أمر على الى حضرة إمام مسقط<sup>(١)</sup> من المحب المخلص محمد سعيد بن محمد على الى حضرة السيد الأجد الأكل بل الامام المعظم المبجل صاحب المجد والمكارم وخلاصة السادة ذوى الفخر الأكارم طيب الأصل والفرع وثمره محاسن الأخلاق والطبع حضرة الامام الأعظم المفخم الامام تونى بن سعيد بن سلطان لازال السعد مستقرا بأعبائه يخدمه وعون الملك المتعال مصاحبه وملازمه .

أما بعد السلام الأثنى والتحيات الحسنى نهديهما مع مزيد التعظيم التام ونعززهما بغاية التفخيم والاحترام لسيادتكم العلية وأعتابكم السنية نبدى أن حظينا بورود مكتوب سعادتم المنبا عن خالص تذكارات الود السابق والتمسك على محض  
(١) هذا من جانب مقام والى مصر غاية فى التنازل .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

الحب ليكون بما مضى لاحق وقد حمدنا البارئ على هذه المودة الدائمة والصداقة الصافية السالمة هذا وكما عهدتم نحن على ما تعلموه من موالات المحبة والتحفظ على حقوق الألفة والصحبة لأنه متى كان ارتباط الودّ خالص الصفو من قديم الزمان فلا يعتريه تغير الحدثنان ثم إن حامل كتابكم المنيف حضر الى ديارنا بالسلام ومتوجه لنحو أعتابكم وحيث علمنا أن مجمل الغرض هو تطلب البقاء على الاستحباب وتواصل المكاتبة من وإلى أعلى الجناح وكان ذلك مألوف لدينا وهو عين المأمول قابلنا هذا المقصد بأحسن القبول والتزمنا بترقيم هذه النيقة اللطيفة المعلنة بالدوام على محبة ذاتكم الشريفة جعل الله عزكم في سماء المجد دائماً رافع أعلام النصر وسعدكم يقمع العدو والحاسد على ممر الدهر بجاه خير الأنام من هو للأنبيا والمرسلين ختام . (من ادفيينا) (صفحة ١٢٩ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ٦ شعبان سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا : حيث إنه بعون الله تعالى افتضى تشكيل وترتيب خمس وعشرين أورطة مشاة وقد انتخبت الضباط اللازمة لهذه الأورط بالامتحان ، وحيث إن كشف الضباط الباقين سيرسل اليكم من طرف صاحب السعادة الفريق إسماعيل باشا قومندان جيش السعيدية فبناء عليه يجب قيد الميرالايات والبكاشية المدرجين في هذا الكشف على الاستدع وإرسال الصاغقولات أغاسية إلى المديرية لاستخدامهم بصفة معاونين أو في وظائف تشبه ذلك في البنادر الموجودة هناك على حسب اللزوم وقيد استخدام اليوزباشية وما دونهم لغاية درجة المساعدين في خدمات البلوكباشية والجنود الموجودون في مأموريات ضبطية مصر والاسكندرية ورشيد ودمياط والذين لم يقبلوا منهم هذه الخدمات يخلى سبيلهم ولذلك قد حررنا هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٦٤ من سنة ٧٤)

في ٨ شعبان سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان المالية منطوقه : قد أنعمنا على مصطفى بك كاتب العربي بمعيته بأربعماية فدان أبعادية من الأطنان الظاهرة زيادة بالمساحة بمديرية روضة البحرين وأصدرنا أمراً الى مديرها بالمقاس والتحديد وإرسال القوائم الى المالية وهذا اليكم لكي بحضور القوائم يجرى إخراج التقسيط اللازم باسمه كما اقتضته مكارمنا .

(من مربوط) (صفحة ١٣٤ دفتر ١٨٨٩ عربي)

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٤ إرادة لاسماعيل باشا أبو جبل السرجشمه . بينما كان يحول في ضميري فكرة نصب وتعيين شخص مقتدر لضبط وربط الجنود بدلا من على باشا السرجشمه المتوفى تصورت أهليتك واقتدارك لإدارة الوظيفة المذكورة فبناء عليه قد عينتك سرجشمه بدلا من المرحوم الموما إليه وأرسلنا إليك إرادتنا المخصوصة المحزنة لنظارة الداخلية في هذا الخصوص فعندما تحيط علما بذلك يجب أن تبادر برؤية الأمور المختصة بالجنود المحول ضبطهم وربطهم الى عهدتك وتعنى بترتيبهم على الوجه المأمول وكما تقتضيه الأصول وأن توجه نظر اهتمامك لبذل الغيرة في جلب رضانا وقد حررنا لكم بذلك . (ترجمة صفحة ٤١ من سنة ٧٤)

في ١٧ شعبان سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا : حيث إن تعطيل عموم الدواوين في شهر رمضان المبارك خلاف دواوين الخارجية والضبطية والكمرك صار من

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

العادات المتخذة ليتفرغ المستخدمون فيه للعبادة والطاعة فبناء عليه قد اقتضت إرادتي هذه السنة أيضا تعطيل كافة الدواوين خلاف الدواوين المذكورة وحيث إن إتمام وإكمال القضايا والمصالح المتراكمة في الدواوين من الآن شرط للتعطيل المذكور فبناء عليه وعند حلول الشهر المذكور المبارك بادروا بتعطيل الدواوين التي لا يوجد عندها مصالح وقضايا متراكمة فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٧٠ من سنة ٧٤)

في ١٧ شعبان سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :

حيث إنه تقرّر تخصيص اثني عشر ألفا وخمسمائة قرش لصاحب العزة إسماعيل باشا الذي تعين سرچشمه بدلا من المرحوم على باشا في مقابل كافة مرتباته فبناء عليه بادروا بقيده على المخصصات المذكورة اعتبارا من تاريخ أمرى الصادر قبلا بخصوص تعيينه ونصبه سرچشمه وقد حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٧٠ من سنة ٧٤)

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٤ أمر على الى ديوان الداخلية منظوقه :

من حيث إنه قد شوهد من بعض أهالي ثغر اسكندرية وضواحيها حصول التداعى في الأراضي والأماكن التي لم يكن للدعين فيها أبنية ولا غراس بالجهة المذكورة ويترافعوا في شأن ذلك عند القاضي بالنظر المرقوم فالبعض منهم يدعى فيها أنه وقف عليه عن أصوله فالبعض منهم يدعى أنها وقف لجهة وهو ناظر عليها والبعض منهم يدعى فيها الملكية بالميراث عن أصوله والبعض منهم يدعى غراس وأشجار أنها وقف من قبل أصوله والبعض يدعى وقف الأشجار ويحتج بوقفية في يده مذكور فيها الأشجار خاصة دون الأرض والبعض يدعى أشجارا وغراسا أنها ملك له بالميراث عن أصوله مع ان لم يكن للأشجار والغراس المذكورة وجود أصلا ونحو ذلك والبعض يستند في دعواه للحجج ووقفيات مقطوعة الثبوت أو للحجج تفيد الملكية مقطوعة الثبوت أيضا والبعض لم يكن بيده حجج أصلا ولكن يحضروا شهودا لدى القاضي وهؤلاء الشهود لم يعاينوا الواقف ولا المالك الأصلي وغالبهم لا يعرف اسم الواقف ونسبته ويشهدون بإيقاف ذلك ويذكرون في شهادتهم أنهم يشهدون بالسماع والبعض منهم يكون معه حجة إيقاف بالصفة المذكورة أعلاه ومعين فيها مقدار معلوم ومع ذلك لم يقتصر عليها بل يدعى بما هو أكثر مما فيها وبعض تلك الحجج يذكرونها حدود ولكنها مجهولة أو بعضها مجهول لا يوافق على حقيقة ويجعلون ذلك سندا لدعواهم والبعض منهم يكون بيده حجج محدود ما بها محدود يكذبها الحس والمعاينة والمباشرة حيث على مقتضى تلك الحدود يدخل فيها معظم أراضي تلك البلدة وضواحيها التي بيد ناس أخرى من قديم الزمان ومشملة على منافع العاقبة ومصالح بيت المال والشوارع العاقبة وبعض المساجد التي لا يتوهم دخول ما ذكر في وقف تلك الجهة ومع ذلك إن الذين يدعون بذلك حاضرون في تلك الجهة البعض له ثلاثون سنة والبعض أربعون سنة وأكثر وأقل بحيث كان يمكن هذا المدعى أن يدعى بما يدعيه الآن قبل مضي تلك المدد وإذا صار اعتماد تلك الحجج والشهادات وسماع تلك الدعاوى على النمط المذكور يترتب عليه مفساد وفتح باب الخيل والأضرار بعباد الله ومن المصريح به شرعا أن درء المفساد مقدم على جلب المصالح وقد ورد في الآثار أن لا ضرر ولا ضرار ومع ذلك فاعتماد ما ذكر والعمل به مخالف للعقل عليه في مذهب إمامنا الأعظم أبي حنيفة المتقدم وقد اقتضى الحال إيضاح الحكم الشرعي عن ما ذكر لي جرى العمل بمقتضاه حسب الأصول الشرعية التي عليها مدار الأحكام في سائر ممالك الاسلام لا سيما في العقارات والأموال والأوقاف فالحكم الشرعي

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ذلك أن علمانا صرحوا بأن لا يعمل بالصك ولا بالهيج في مثل ذلك ولو كان عليها ختم القضاة السالفين وليس للقاضي أن يحكم للدعي الخارج بالهجة المذكورة ولا يقضى له بها قال في الخانية رجل في يده ضيعة بخاء رجل وادعى أنها وقف وأحضر صكاً فيه خطوط العدول والقضاة الماضين وطالب من القاضي القضاء بذلك الصك قالوا ليس للقاضي أن يقضى بذلك الصك لأن القاضي إنما يقضى بالهجة والهجة هي البينة أو الإقرار وأما الصك فلا صحة إلى آخره ولا تقبل الشهادة على الوقف بالسمع مطلقاً سواء كان الوقف أرضاً أم عقاراً أو أشجاراً كما صرح به علمانا في كتبهم متوناً وشروحاً قال في الكتز ولا يشهد بما لم يعاين إلا النسب والموت والنكاح والدخول وولاية القاضي وأصل الوقف فله أن يشهد بها إذا أخبره بها من يثق به ومن في يده شيء سوى الرقيق لك أن تشهد أنه له وإن فسر للقاضي أنه يشهد بالسمع أو بمعاينة اليد لا تقبل قال العيني وإن فسر للقاضي أنه يشهد بالسمع في موضع يجوز بالسمع أو فسر أنه يشهد له بالملك بمعاينة اليد يعني برؤيته في يده لا تقبل لأن القاضي لا يزيد علماً بذلك فلا يجوز له أن يحكم إلى آخره ومثله في الزيلعي مبسوطاً وفي شهادات الخيرية الشهادة على الوقف بالسمع فيها خلاف والمتون قاطبة قد أطلقت القول بأنه إذا فسر أنه شهد بالسمع لا تقبل وبه صرح قاضي خان وكثير من أصحابنا انتهى ومثله في فتاوى شيخ الإسلام على أفندي مفتي الروم فتلخص في هذه النقول أن الشاهد إذا شهد بوقف وفسر في شهادته أنه شهد بالسمع لا تقبل ويشترط في دعوى الوقف بيان الواقف بياناً معتبراً شرعاً وذلك يكون بذكر اسم الواقف واسم أبيه وجده إن لم يتعين بما دون ذلك ولو كان الوقف قديماً في الصحيح في المذهب كما في البرازية وجرى عليه في تنوير الأبصار والدعوى بالعقار كالأراضي مع الجهالة لا تصح فلا بد لصحتها من ذكر حدود معلومة لا اشتباه فيها مع بيان اسم صاحب الحد وأبيه وجده إن لم يكن مشهوراً وكان الحد مملوكاً لشخص كما في عامة معتبرات المذهب وقال في البحر عن المبسوط ترك الدعوى ثلاثاً وثلاثين سنة ولم يكن مانع من الدعوى ثم ادعى لا يسمع دعواه لأن ترك الدعوى مع التمكن يدل على عدم الحق ظاهراً وأفتى بذلك المتأخرون من أهل المذهب لكونها أوسط الروايات الثلاث وخير الأمور أوسطها وذكر في رد المختار أن عدم سماع الدعوى بعد المدة المذكورة عام في الوقف وغيره وقد أفتى العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأناضول عبد الله أفندي المفتي العام بالممالك العثمانية على سؤال رفع إليه بما صورته عقار في يد زيد يتصرف فيه بطريق الملك بالشراء الشرعي من مدة تزيد على ثلاثين سنة وبعد موته تصرف فيه ورثته بطريق الارث والآن قام متولى وقف يريد أن يدعى عليهم بأن ذلك العقار من مستغلات الوقف وأتى ببينة تشهد بدعواه فهل للقاضي أن ينزع العقار للوقف من يد الورثة بتلك الشهادة بقوله ليس له ذلك وأنه لا ينفذ حكمه بذلك وأفتى في الحامدية في عدة مواضع بعدم سماع دعوى الوقف والميراث بعد مضي المدة المذكورة مع التمكن من الدعوى وحيث كان في العمل بما ذكر حسم وقطع المفاسد وسد لباب الخيل ومنع الاضرار فاذا وافق يصدر أمر ولي الأمر أيده الله تعالى بالنصر بالاجرى على موجب ذلك على وجه العموم في تلك الجهة وغيره إجراء للأحكام الشرعية مجراها والأمر في ذلك مفوض لولي الأمر .

في ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٤ أمر على إلى سعادة محمود باشا منطوقه :

” اقتضت إرادتنا لغو ديوان الجهادية وتحويل فروعه إلى جهات أخرى من ابتداء بشنس توتى سنة ١٢٧٤ “



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

”وعيناكم مأمورين على تنظيف الديوان المذكور لغاية برموده وبما أنه بواقع ماضى فى تحويل تلك الفروع كما  
 ”يعلم لكم من الكشف طيه لم يتبقى بالديوان إلا تنظيف المتأخرات لغاية ذاك الشهر وأعطى كشوفات بمتأخرات  
 ”الجهات الذى صار إحالتهم للدواوين الذى صارت الإحالة عليهم والفايرقات الذى تأشعر عن تشطيب الأشغال  
 ”بها لغاية التوتى والآلى ه بياده الذى قيل عن إحالته إلى دائراتنا فى آخر السنة وبلوك طلب الديوان والحاشية  
 ”الذى قيل عن إبقاهم لغاية التوتى أيضا ومن الاقتضى أن بمعرفتكم ينظر ما هو لازم من العمال الى هذه العملية  
 ”الجزئية من بشنس بحيث يكون تنظيف المتأخرات لغاية توتى سنة ١٢٧٤ بدون تجاوز عنه فيصير ترتيب العمال  
 ”اللازمين لذلك وما يتبقى سواء كان نظار أو كتاب تركى أو عربى أو غيرهم جميعهم يصير قفهم لغاية برموده ماعدا  
 ”الفراشين من حيث إنهم لازمين الى الديوان لحفظ المفروشات والنظافة فيصير إبقاهم بحسب اللزوم لغاية التوتى  
 ”وبعده يصير إحالتهم على المسالية وقد أصدرنا أمرا هذا اليكم حتى بموجبه يصير الإجرى .“  
 ”حاشية — بمناسبة ما ذكر فى أمرنا الصادر إلى مفتش الفوريات على أن البفته التى لتشغل لغاية توتى  
 ”سنة ١٢٧٤ ترسل لدايرتنا أول بأول اقتضت إرادتنا إبطال ورشة التزوية التابعة المهمات ويجرى اللازم  
 ”لتنظيف متأخراتها طبق متأخرات جهادية ثم إن متأخرات الجهات التى يحالوا لدايرتنا من بشنس هذه تكون  
 ”عن المتأخرات الحقيقية التى هى المهمات والموجودات وأما إن كان بالمتأخرات فروقات أتمان أو مناقضات  
 ”أو نحو ذلك فهذا يجرى اللازم له بتنظيف الجهادية ويقتضى بوصول أمرنا هذا تحضروا إلى الديوان المذكور  
 ”لأداء ما يلزم من الأشغال كما ينبغى وقد اقتضت مكارمنا قيد مرتبكم من تاريخ حضوركم كما مرتب الميرميرانات  
 ”فأجروا القيد على هذا الوجه وأبزلوا غاية الجهد فى رؤية وإدارة ما يقتضى بالدقة مع الإسراع فى نهو التنظيف  
 ”ولذا لزم التحشية .“ (من قصر النيل) (صفحة ١٤٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٤ أمر على للداخلية منطوقه :

”إنه بناء على ما تعلق به إرادتنا من لغو ديوان الجهادية اقتضى الحال لإحالة الاسبتالية والحكم خانه والمدرسة  
 ”الحربية والمهندسخانة والباشبورق على الداخلية من ابتد بشنس توتى سنة ١٢٧٤ وقد أصدرنا أمرا هذا إليكم  
 ”ليكون معلوم ويجرى العمل بموجبه فى قبول حسابات الجهات المذكورة بالداخلية من ابتد الشهر المذكور  
 ”وإجرى ما يلزم لادارتهم مع طلب الكشوفات المقتضية من مأمور تنظيف متأخرات الجهادية بمتأخرات  
 ”الجهات المرقومة لغاية برمودة كما الأصول وهذا حسب ما اقتضته إرادتنا .“ (من قصر النيل) (صفحة ١٤٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٤ أمر على لديوان الجهادية منطوقه :

”اقتضت إرادتنا لغو ديوان الجهادية ويجرى إحالت الفروع التابعة إليه على الجهات الآتى إيضاها وهو أن  
 ”الآلايات والأورط البيادة والسوارى والطوبجية والبطارية والتوفكخانه ومخزن الغورى ومخزن الأسلحة  
 ”والجبه خانه يصير إحالتهم على دائرتنا من ابتد بشنس وماهى مفتش المهمات الحربية ومن بمعيته تكون ملحوقه  
 ”بالبطارية التوفكخانه أى يكون ذلك فى جهة منهم وبلوكات الغفر بالقاعة يحالوا على الجبه خانه أيضا ليتبعوا بها دايرتنا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

” والموسيقىات يجرى فيهم كما الكشف الذى تأمر عليه وتفهم عنه الخواجه جاردون معلم الموسيقىات وبقى ورش  
 ” المهمات الحربية لما يحضر عرفات بك يجرى ما يقتضى عنهم بحسب ما يصدر له أمرنا وآلاى ه بياده  
 ” بالسودان يتحول على دايرتنا فى آخر السنة والاسبالية والحكمة خانة والمدرسة الحربية والمهندسخانة والباشوزق  
 ” يتحولوا على الداخلية من ابتدى بشنس وشون التعيينات والسلاخانة والمحازن يتحولوا للمالية من الشهر المذكور ومحازن  
 ” الختام إن كان حديد أو أخشاب وبلوك الغفر الذى بالترسانة يتحولوا على العمليات من الشهر المرقوم أيضا  
 ” وطوبجيات القلعة السعيدية يتحول على القلعة السعيدية من التاريخ المذكور والعريجية بقرا ميدان من حيث سبق  
 ” تحولهم الى دايرتنا فقد انتهى الحال فيهم وبما أنه من بعد ذلك لم يبق بالجهادية إلا الفوريات وبلوك الطلب  
 ” والجاويشية وخدمة من فتراشين وغيره فالفوريات هذه يجرى تشطيب كافة الأشغال الذى بها ونهو تشغيل القطن  
 ” الموجود بحيث يكون ذلك لغاية تمام توتى سنة ١٢٧٤ لأن فى حال نهو الأشغال على هذا الوجه منتظر فى الكيفية  
 ” اللازمة لإعطائها بالالتزام وحيث إن الإحالات السابق القول عنها ستكون من ابتدى بشنس وهذه الكيفية يكون  
 ” شهر برمودة فيه إدارة بالديوان من شهر بشنس لا يكون فيه إدارة سوى تنظيف متأخراته لغاية برمودة وإعطا  
 ” كشوفات متأخرة الفروع لغاية الشهر المذكور إلى الجهات الذى أحيلوها وفقه يبق به آلاى ه بيادة المقدم  
 ” القول بإحالته إلى دايرتنا فى آخر السنة وحساب الفوريات لغاية التوتى كما ذكر قبلوك الطلب بالديوان يفضل  
 ” لغاية التوتى أيضا والجاويشية يتبقوا لغاية التوتى ونهوه يحالوا على الوجاق وقد عينا محمود باشا مأمورا على تنظيف  
 ” متأخرات الجهادية وصدر له أمرنا بما يلزم إجره لى بحضوره ومناظرة العمل اللازم فما يكون مقتضى له من العمال  
 ” يجرى ترتيبه وما يبق سواء كان نظار أو كتاب تركى أو عربى أو خدمة جميعهم يجرى رفتم من ابتدى بشنس  
 ” ماعدا الفتراشين من حيث إنهم لازمين لفرش وكنس الديوان وحفظ المفروشات فيجب لزومهم يفضلوا لغاية  
 ” التوتى وبعد التوتى يصير إبقاهم أيضا وتحول ما هياتهم للمالية وبناء عليه قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجرى بموجبه .  
 ” حاشية : ورشة الترزية التابعة لمهمات الحربية يصير إبطالها ومتأخراتها يجرى اللازم لها بتنظيف متأخرات  
 ” الجهادية ومتأخرات الجهات الذى يحالوا لدايرتنا تكون عن المتأخرات الحقيقية من مهمات وموجودات وأما  
 ” إذا كان بالمتأخرات فروقات أو مناقصات فهذه يجرى اللازم لها بالتنظيف وبما أنه صدر أمرنا إلى محمود باشا  
 ” بالحضور إلى الجهادية فيقتضى رفتم مرتبكم أنتم والوكيل لغاية تاريخه ومن أجل ذلك لزم التحشية .  
 ( من قصر النيل ) (صفحة ١٢٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٦ رمضان سنة ١٢٧٤ أمر على إلى الدائرة السنية منطوقه :

إن المصلحة الانجرارية صارت تعلق دايرتنا وموسيو مارونى لم يزل باقى ناظرا بها والحالة هذه وقد أصدرنا  
 أوامرنا لمن لزم بمعلومية ذلك وأن ما يؤخذ بها من الموجود بجهات يعطى لها بالسندات اللازمة ويجرى المقتضى  
 فيه كما الجارى أخذه إلى الدائرة وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليكون معلوم وتجروا ما يجب فى قبول حسابات تلك المصالح  
 كالأصول . ( من مربوط ) (صفحة ١٤٣ دفتر ١٨٨٩ عربى)

٩ رمضان سنة ١٢٧٤ أمر على للداخلية منطوقه :

قد طرق بمسامعنا أن حاصل مجاوزة الحدود فى ضرب الأشخاص الجارى مجازاتهم بالضرب وبما أنه كما لا يخفاكم

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

أن المجازات بالضرب زيادة عن الحدود مما لا يوافق رضانا ولم يسبق إعطى رخصة منا في وقت من الأوقات عن ضرب أحد زيادة عن ما يلزم ولا حصول ضرب أى إنسان في حال التحقيق وقد تقدم صدور أوامرنا بما يلزم إجراه من الملاحظة إلى عباد الله وإجراء التحقيقات التي تلزم بغاية الدقة من غير ضرب ولا أذية فبناء على ذلك اقتضت إرادتنا زيادة التأكيد إصدار أمرنا هذا لتحصل المراعية التامة لهذا الأمر ومن يستحق المجازاة بالضرب لا يصير ضربه أكثر من مائتين جلدة وهذا عن أكبر ذنب الذي يوجب المجازاة بالضرب الشديد بشرط الملاحظة إلى كشف الحكيم كما الأوامر الصادرة منا قبلا وما عدا ذلك من الذنوب الخفيفة اللازم المجازاة فيها بالضرب يكون الضرب فيها أقل من المائتين بحسب موقع الجناية وإذا اتضح من بعد ذلك أنه حصل ضرب أحد زيادة عن ما ذكر أوفى القضية اللازم تحقيقها حصل ضرب في حال التحقيق فالذى يقع منه الضرب على هذا الوجه تعود وخامة ذلك على ناصيته وهذا كما اقتضته إرادتنا .

(من مريوط) (صفحة ١٤٧ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٠ رمضان سنة ١٢٧٤ أمر على محافظ اسكندرية منطوقه :

اقتضت إرادتنا تعيين قاسم باشا مأمور ضبطية اسكندرية اوا على الطوبجية كما كان ويتعين بدله مأمور ضبطية اسكندرية حسين بك ويحل المحافظ الآن وبدله على بك الذى كان وكيل المحافظة أولا أى يكون وكيلها الآن وقد أصدرنا أمرنا إلى ناظر ديارتنا بقيد مرتبات قاسم باشا بالديارة من تاريخه وهذا اليكم ليجرى إقامة البيكوات المسمى اليهم بالوظائف الذى تعينوا لها .

(من اسكندرية) (صفحة ١٥٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

في ١٠ رمضان سنة ١٢٧٤ أمر على إلى الدائرة السنية منطوقه :

اقتضت إرادتنا تعيين قاسم باشا مأمور ضبطية اسكندرية لوا على الطوبجية كما كان أولا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليكون معلوم ويجرى قيد مرتباته بالديارة اعتبارا من تاريخه .

(من اسكندرية) (صفحة ١٤٣ دفتر ١٩٨٨ عربى)

في ١٢ رمضان سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية لإسماعيل عاصم باشا :

بناء على وفاة سليم باشا محافظ دمياط قد عيننا جعفر باشا من معاونى الداخلية بدلا منه للمحافظة المذكورة وأرسلنا إلى طرفكم أمرنا المحرر له بخصوص مأموريته الجديدة فبناء عليه بادروا باعطاء الأمر المذكور اليه ليتوجه الى جهة مأموريته وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٧٧ سنة ٧٤)

١٣ رمضان سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية القليوبية منطوقه :

عرض لدينا إفادة من موتوبك مأمور عموم الاستحكامات مؤرخة ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٤ على ما أعرضوه له خوجات وضباط وخدمة مدرسة المهندسخانة بالتشكى من عدم صرف استحقاقهم من وقت إلحاقهم بها وقد أوضح بأن استحقاقهم شهرى بما فيه التلامذة ٢٤١٨٥ وكسور ويريد إن وافق بتحول صرفه على مديرية قريية للقلعة السعيدية يصرف لهم شهرى مع استحقاقهم الموقوف ووافق إرادتنا أن استحقاقهم الموقوف وما يستحقوه شهرى يصرف من مديريتهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه .

(من اسكندرية) (صفحة ١٦١ دفتر ١٨٨٩ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ١٧ رمضان سنة ١٢٧٤ إرادة لعبد القادر بك مدير القليوبية :

كما ورد في كتاب الموسيقى أو غسطوس ماريت الذى قدمه لطرفنا كشف الجهات المأمول وجود آثار قديمة فيها لإخراجها ووضعها في دار الآثار المزمع تأسيسها وإنشاؤها تنفيذاً لرغبتنا وللأمر الصادر منا بخصوص عدد الشغالة اللازمة لإجراء العملية في المحال الوارد بيانها عليه في داخل مديريتكم وحيث إن الآثار الملحوظ كشفها وإخراجها ليست لغيرنا بل هي لذاتنا خاصة كما هو مشروح في أعلى تحريراتنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بمباشرة وإدارة العمل المذكور على الوجه المحرر وقد حررنا لكم هذا لتنفيذه .

حاشية — حيث إن الموسيقى الموماً اليه سير أحياناً لملاحظة ومعاينة العملية فبناء عليه إذا طلب منكم رجالاً ومهمات ماعدا المبين في أعلى أمرنا يجب أن تبادوا بإجابة طلباته ولذلك حررنا هذه التحشية .

(ترجمة صفحة ٣٨ سنة ٧٤)

في ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :

حيث إن مدير قنا قد عرض أن بندر قنا بما أنه أسكلة للحجاز وفيها كثير من التجار فبناء عليه يطلب إرسال مضخة لإطلاق المياه مع خير مقتدر لادارتها الى طرفه لاستعمالها في إطفاء الحريق الذى يحتمل ظهوره أحياناً بسببه ، وحيث إن وجود مضخة في البندر المذكور لإطفاء الحريق حسب إنهاء المدير الموماً اليه أمر جدير باستحساننا فبناء عليه تجب المبادرة بإرسال مضخة مع خير قادر على استعمالها الى البندر المذكور وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه .

(ترجمة صفحة ٧٨ سنة ٧٤)

في ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ إرادة لشريف باشا ناظر الخارجية :

اطلعنا على إشارتكم البرقية بخصوص ضرب وشم وجرح الضباط الثلاثة الفرنسيين من (طقم) السفينة الفرقاطة المسمى يدمون من طرف الأهالى المحلية يوم الاحتفال بموكب المحمل وطلب قنصل فرنسا الجزائر تأديب المذنبين اليوم في محل الواقعة أمام الضباط المجرحين وواحد من معاونى القنصلوات وعزل مأمور الضبطية وتحريروا كتاب اعتذار رسمى من طرف الحكومة ، وحيث لم تصل معلومات إلينا لا من طرفكم ولا من طرف آخر بخصوص تحقيق هذه المسألة على الوجه اللائق فمع هذا إني أقبل تأديب المذنبين في دار الحكومة وتحريروا ورقة الاعتذار الرسمى من طرف الحكومة إكراماً لخاطر الضباط المجرحين وإرضائهم أما كيفية عزل مأمور ضبطية البلد وتنكيهه بلا جنحة ثابتة توجب إدانته قبل أن يصدر حكم محكمة بعزله وبترتيب جزاء له فهذا أمر مغل بشرف الحكومة ومخالف للعدالة كما أن تأديب المجرمين في وسط الشارع أى في محل الواقعة أمر غير مسبوق في عهد حكومتنا وليس له معنى سوى إذلال الحكومة والاخلال بمرمتها فبناء عليه لا نشك ولا نشبه أن الموسيقى سليمانين سيعذرنا في عدم قبول هذين الطلبين .

أما إذا أراد جنابه محاكمة مأمور الضبطية المذكور فليرسل مندوباً من قبله الى مجلس الأحكام حيث تجرى محاكمة المأمور الموماً إليه بحضوره فإذا ثبت عليه جنائية أو جنحة توجب عزله وتنكيهه فحينئذ نقوم بعزله ، وبعد مقابلتكم ومخابرتكم معه يجب أن تعرضوا علينا النتيجة . فذلك حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٧٩ سنة ٧٤)

في ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ إرادة لأراكيل بك مدير الخرطوم :

اطلعنا على كتابكم المؤرخ بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٢٧٤ بخصوص الالتماسات الواقعة من طرف الجنود السودانية



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

المتقاعدين عن العمل الذين سبق فرزهم أيام وجودنا في السودان لإعطائهم أراضي وأطيانا للزراعة وللتفتيش مع أولادهم وعيالهم وإعطائهم أيضا في السنة الأولى بذورا من جانب الميرى وعدم أخذ ويرو منهم مدة ثلاث سنوات وبعد ذلك تفرض عليهم ضريبة الأطيان مثل سائر الأهالي وحيث إن اقتراحكم والتماسكم هذا صادف استصوابنا ورغبتنا لمطابقة قواعد العمران ولكونه من الوسائل المستحسنة لاستحصال رضاء وسعادة الأهالي والرعايا الذين هم قبله آمالنا والعناية بهم من أهم واجباتنا . فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء ما ترونه مناسبا وإطلاعكم على الوجه المحرر وقد حررنا هذا إليكم بذلك .

(ترجمة صفحة ٨٤ سنة ٧٤)

في ١٨ شوال سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية اسماعيل عاصم باشا :

بناء على الكتاب العربي الوارد بتاريخ شعبان سنة ١٢٧٤ من طرف صاحب السعادة محمود باشا المأمور لتنظيف متأخرات ديوان الجهادية الملغى قد أصدرنا إرادتنا للبasha الموما اليه بتاريخ ١٧ شوال سنة ١٢٧٤ بخصوص إرسال الميرالايات والبكاشية المقتضى قيدهم مستودعين في ديوان الداخلية الى طرف سعادتكم مع الكشف المبين فيه أستاذهم وإرسال الصاغقولات أغاسية لاستخدامهم في مصالح مثل نظار بنادر بالمديريات واستخدام وإلحاق اليوزباشية ومن دونهم من الضباط في ضبطيات مصر والاسكندرية ورشيد ودمياط على الوجه السابق فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بقيد الميرالايات والبكاشية الواردين اطرفكم بالدفتر على حسب الوارد بالكشف على المستودع بديوان الداخلية وحيث إنه صدرت إرادتي للبasha الموما اليه بتاريخه لثلا تؤخر الضباط المقرّر إرسالهم للمديريات وللضبطية وإرسالهم بسرعة وإذا تحقق لزوم استفهام واستئذان في شيء فيكون هذا بواسطة التلغراف .

فبناء عليه يجب أن تبادروا بخبرة الموما اليه في خصوص سرعة إرسالهم وقد تحرر هذا لكم لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٨١ سنة ٧٤)

في ١٩ شوال سنة ١٢٧٤ أمر على للداخلية منطوقه :

قد عرض لدينا إفادة واردة من مدير الخرطوم مأرخه ١٦ رجب سنة ١٢٧٤ نمرة ٤ بما أجراه من إتمام ترتيب البوستة بين مديرية الخرطوم ومديرتي كردفان والتاكا الآن يترتب ثلاثة ملاحظين تعهدوا بذلك والإجابة من المديريات المذكورة بموافقة ماصارو فقط مرور البوستة من أول حدود دنقلة الذي كان أسبق ترتيب مرورها بطريق الشرق وأوضح بما أعرضه سابقا بأن مديرها رتب مرورها البعض بطريق الذرب والبعض بطريق الشرق وأجرى ربط ماهية كل من الثلاثة ملاحظين مائة وخمسون غرش وناظر عموم البوستة شهري خمسمائة وخمسون غرش والكتاب خمسة وسبعون غرش وبكل مديرية جرى ربط ماهيات بالمحطات وعلق هجن الهجانة بها وعدم انقطاع العليق مدة ثلاثة شهور الربيع لاستدامة مرورهم وأن الماهية والمؤونة والعليق على حسب المرتب من سابق وحرر جدول بذلك وأعرضه لدينا لأجل بموافقة تصدر أمأمرنا إلى مديريات دنقلة وبربر والتاكا وكردفان باعتاده وإلى مدير إسناء عن نقل البوستة من على طريق العتوم ومرارها من على طريق دنقلة وحيث إن ترتيب البوستة بهذه الجهات إنما هي على مقتضى أمرنا السابق صدوره لمدير الخرطوم وما سبق ترتيبه أصدرنا أمرنا عنه إلى الداخلية بإجرى موجب والحدود التي لم كان جرى الترتيب بها صار إتمامها الآن بما سلف إيضاحه ووافق إرادتنا أيضا إجرى بما فيه الزيادة التي من الخرطوم



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

لحد حلفه حيث بها زيادة عشر ساعات عن الترتيب الأول لمناسبة تحويل بعض البوستان من الشرق للغرب ومن الغرب للشرق ويتحور من الداخلية لمن يلزم بالإجرائي وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم للعمل بموجبه والافادة .

( من مربوط ) ( صفحة ١٦٤ دفتر ١٨٨٩ عربي )

في ٢١ شوال سنة ١٢٧٤ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :

حيث إننا اشترينا كافة أسهم الشركة الانجرازية كما هو معلوم لديكم فعند حلول الميعاد تحول الشركة من شكلها الحالي وتلحق بدائرتنا . فلاجل ذلك قد أسندنا وأحلنا نظارة المصلحة المذكورة لعهددة الموسيو مادور ياني وعينا الموسيو أرمه مفتشا لها وأصدرنا أمرنا لكل واحد منهما بهذه الكيفية ولنحيطكم علما أنا أحلنا لعهدتكم السامية نظارتها العمومية لتقوموا مقام مجلس إدارتها الذي كان مؤلفا في عهد وجودها فلذلك يجب أن تبادروا بالخبرة مع صاحب السعادة شريف باشا ناظر الخارجية بخصوص تسلم إدارة الشركة المذكورة عند انتهاء ميعادها وبصرف المساعي والاهتمام لتسوية أمورها . فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٧٤ من سنة ٧٤ )

في ٢٧ شوال سنة ١٢٧٤ أمر على للداخلية منظوقه :

عرض لدينا إفادة واردة من كلك بك مارخة ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ نمرة ١٤١ على أن قونسولوس جنرال دولة النمسا يرغب تحصيل مجموعة من الكتب التركية والفارسية والعربية المطبوعة في مطبعة بولاق من كل كتاب نسخة بثمنها لزوم الكتبخانة الملوكية بدولة النمسا حيث المقصود تعليم اللغات المشرقية في المملكة المشار غنها واقتضت إرادتنا إجابته ذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليجري اللازم في تحصيل مجموعة الكتب المذكورة وتسليمها على وجه ما توضح .

كينار : من حيث إن أولئك الكتب مطلوبين إلى الكتبخانة الملوكية بدولت النمسا فاقتضت إرادتنا أن يصير

إعطاهم والثن ينخصم بالأعبادية ولذا لزم التحشية . ( من مربوط ) ( صفحة ١٧٤ دفتر ١٨٨٩ عربي )

في ٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ إرادة لاسماعيل بك :

حيث إنى عينتك مديرا للدقهلية بدلا من حسن بك مديرها بطريق المبادلة كما أعلنناكم بذلك (تلفرافيا) فبناء عليه يجب أن تبادروا بايفاء أمور وأشغال المديرية المذكورة بدون إهمال وعلى أصول العدل والحق وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٢٨ سنة ٧٤ )

في ٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ إرادة لحسن شريعى بك :

حيث إنى عينتك مديرا لمديرية الجيزة بدلا من مديرها إسماعيل بك بطريق المبادلة وأعلنناكم (تلفرافيا) فلذلك تجب المسارعة بالذهاب إلى مأموريتكم الجديدة والمبادرة برؤية وتسوية أمورها وأشغالها الواقعة ضمن دائرة العدل والأمانة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٢٩ من سنة ٧٤ )

في ٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على لمجلس الأحكام منظوقه :

إن الجارى والحالة هذه بالدواوين وسائر الجهات فى خصوص المخاطبات المتعلقة بالقضايا وإدارة المصالح البعض تركى والبعض عربى ومن أجل ذلك حاصل تداخل

الأشغال في بعضها ويمكن إذا كانت مادة فيها ذكر لا يتمكن صاحبها من نهوها بالعربي كما يرغب يتخيل على إجعلها تركي بالكيفية التي يتصور له بها نهوها وربما يبقى على ذلك حكم مخالف للصادر أولا وإن كانت قضية تركي ولا تمت حسب مرغوب صاحبها يبذل جهده في استحالتها الى العربي ويمكن يحصل فيها بعكس ما حصل أولا بالتركي ويترتب من هذا وهذا وقوع مخالفات ومغايرات وإن سئلوا كتاب العربي أو التركي فيما يوجد بهذه المائلة يحيلوا على بعض ويستندوا على عدم المعلوماتية بما كان صار بالقلم الآخر وبما أن تمسبة المصالح على طريقة واحدة لمنع حصول ما يمتثل ذلك إنما هو من الوجوب ومن المعلوم أن معظم أشغال هذه الديار ومصالحها إنما هي مما ينتهي بالعربي فاقترضت إرادتنا أن كافة المخاطبات التي تجرى فيما يتعلق بالحسابات أو القضايا أو إدارة المصالح تكون عربيا سواء كانت ما بين المديريات والدواوين وبعضها أو ما يلزم عرضه الينا مما لا يكن مرخص اجراه للجهات و فقط الجهات الذي يكون مرتب بها كتاب تركي يفضل بكل جهة واحد كاتب تركي لتحرير بعض الأشياء الضرورية التي لا بد من أن كتابتها تكون تركي وحيث لا بد من وجود أوراق أو قضايا تركي في اليد أو مواد موقوفة لورود ردها من جهات أو إفادات سبق تحريرها عن أشياء ومنتظر ورود أجوبتها ومن الاقتضى النظر لذلك لقد تعلقت إرادتنا أن من الآن تحصل المباشرة في الكتابة عربي كما ذكر والمتأخر مما ذكر عنه آنفا وأمثاله يجري اللازم لنهوه بوجود كتاب التركي المخصصين من الأول مع الاهتمام في تميم ذلك سوى كان برؤية نفس القضايا اللازم رؤيتها أو السرعة في نهو الموقوف وتسديد الدفاتر وترجمة ما يلزم له الترجمة عربيا وقد تحدد ميعاد لذلك لغاية توثق سنة ١٢٧٤ أي أن الكتاب التركي لا يصير رفقه من الآن بل يجرون العمل المقدم ذكره لغاية التاريخ المذكور بشرط أن في آخر هذا الميعاد لا يكون متبقى شيء من أصله ومن ابتدئ توثق سنة ١٢٧٥ يصير إبقاء كاتب تركي بكل جهة من الجهات الذي كان مرتبا بها ذلك وقد صدرت أوامرنا إلى المديريات والدواوين بالاجرى على هذا الوجه فيلزم الاجرى بموجبه بطرفكم أيضا وبما أن المجلس جارى به رؤية القضايا وبعد تحرير خلاصتها من العربي يصير ترجمتها تركي وعند وصولها إلى الجهة تلتزم بترجمتها بالعربي ثانيا وفي هذا تكرار وزيادة عمل بلا اقتضى فمن الآن كافة الخلاصات والمخاطبات عنها تكون عربي كما توضح .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة في شؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

وإذا كان بالمجلس من لا يكن له معرفة باللغة العربية يعرض لطرفنا عنه لأجل استبداله وبناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى كما فيه حسب ماتعلقت به إدارتنا .

كـينار : من حيث بمناسبة توارد حجاج وغيره من بلاد الترك وملاحظة وقوع مشاجرات وتداعى فيما بينهم ويلزم لذلك جرنالات تحقيق تركى لعدم معرفتهم اللسان العربى نلاحظ عدم كفاية كاتب واحد بكل من ضبطيات مصر واسكندرية ولذا تأشر للداخلية فى أمرنا الصادر لها بأن هؤلاء الجهات وأمثالهم يترتب بهم اللازم ضرورى فاذا كان المجلس بالنظر لما ذكر لا يكفيه كاتب واحد تصير المخابرة مع الداخلية . (صفحة ١٢٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية البحيرة منظوقه :

- \* إن بحسب الاقتضى تعلق إدارتنا أن الاستحقاقات من ابتدئ بؤونة لغاية التوتى يصير توقيف صرفها \*
  - \* الان ولا يصرف شىء منها ما لم يصدر عنه أمر من لدنا وقد أصدرنا أوامرنا لمن لزم ومن الجملة هذا اليكم \*
  - \* للاجرى بموجبه وكافة متحصلات النقدية بالمديرية ترسل أول بأول الى دائرتنا كما اقتضته إرادتنا . \*
- (من مربوط) (صفحة ١٧٥ دفتر ١٨٨٩ عربى)

فى ٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على للداخلية منظوقه :

علم لدينا ما أنهتوه بمكاتبتكم المارخة ٦ شوال سنة ١٢٧٤ سبوق التصريح من المجلس الخصوصى بتكسير مركبين تخربوا من مراكب السويس اعتمادا على الأمر الصادر من لدنا بتكسير السفن الكهنة التى يكون ضرورى تعميرها بمبالغ كلية ثم والآن اتضح أن مركب ثالثة وهى قرويت تسمى فتح الرحمن أحيث بالفتح عند سيرها فى جدة الى القصير بفضل الله وقدره وقيل بعدم إمكان حضورها للسويس وآل خبره جدة أفادوا على أن تكاليف عمرتها هناك تبلغ أربعة وسبعين ألف غرش وكسور وناظر سفاين وآل خبرة السويس أفادوا أن عدم حضور المراكب المذكورة يعلم منه أنه خراب وقد يكون أن اللازم لعمارتها زيادة عن المبلغ المرقوم وأن مينة جدة لا تصلح لتعمير المراكب البكار لداعى أن المياه بها مستبعدة عن البر كما أن أهالى جدة يرسلوا مراكبهم بمينة السويس وأنه لو صرف ذاك المبلغ على تعمير تلك المركب فلا ينتج منه اصلاح ولا متانة وبناء على هذا كان سيتصرح بحرها لكنه لمصادفة حضور واحد طائفة من طاقمها والقول منه بأنها لم تكلف الا شىء جزئى ففوضتم الرأى فى ذلك لما تقتضيه إرادتنا وحيث إن المركب المحكى عنها هى الان بجهة جدة وقيل بعدم إمكان حضورها للسويس إنها لو عمرت بجدة فلا ينتج من عمرتها اصلاح ولا متانة فقد وافق إرادتنا جبرها كما المركبين الذى سبق جبرهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه . (صفحة ١٨٩ دفتر ١٨٨٩ عربى)

(من مربوط)

فى ٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على للدائرة السنية منظوقه :

عرض لدينا انها كم المرقم ٢٥ شوال سنة ١٢٧٤ نمرة ٦ بالاستئذان عن خصم مبلغ المائتين واحد وأربعين الف

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

غرش وثلاثة وتسعين غرش وثلاثين فضة المنصرف الى أمين بك كاتب ثالث ما بين همايون انعاما من لدنا وقد وافق إرادتنا خصمه بالأبعادية وأصدرنا أمرا هذا اليكم للاجرى بموجبه .

(صفحة ١٨٢ دفتر ١٨٨٩ عربى)

(من القبارى)

في ٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على صادرالى الداخلية منطوقه :

عرض لدينا إفادة واردة من مأمورتنظيف متأخرات الجهادية رقم ١٢ شوال سنة ١٢٧٤ نمرة ٤٤ معها كشف بيان موجودات فاوريقة الجوخ المملغة البعض ما شرع صرفه لمصالح الميرى والبعض مانشرعن بيعه وباقي الأشياء الموجودة بها التى هى عدد مركبة بداعى أن أثمانها جسيمة وإن صار فكها وبما يتلف منها أشياء يريد التصريح بما يجرى فى خصوصها وقد وافق إرادتنا تصريف ما يلزم تصريفه الى مصالح الميرى ومبيع ما يقتضى مبيعه وأن يتعين معاون من الداخلية مخصوصا لإجرى ذلك سريعا والآلات العدد المركبة هذه يصير إبقاها على ما هى ويترب غفير واحد لحفظ تلك الموجودات والخدم الذى بتلك الفاوريقة كل من صار الاستغنى عنه يرفق أول بأول وقد أصدرنا أمرا هذا اليكم للاجرى بموجبه .

(صفحة ١٩٤ دفتر ١٨٨٩ عربى)

(من القبارى)

في ٦ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على لمديرية الدقهلية منطوقه :

إن الأصناف والأخشاب اللازمة لتلبيش الترع والجسور والقناطر بالمديرية عن سنة المندرج بأنها بكشف الداخلية ووارد عنها إفادتكم رقم شوال سنة ١٢٧٤ وقد وافق إرادتنا تداركها بمعرفت المالية والنقدية ترسل من المديرية وقد صدر أمرا فى تاريخه الى ناظر المالية عن ذلك وهذا اليكم لترسلوا النقدية اللازم المشتري بها الى المالية بعد المخابرة معها عن مقدارها لأجل المداركة والإرسال كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٢ دفتر ١٨٩٠ عربى)

(من القبارى)

في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على الى فريق البحرية منطوقه :

عرض لدينا إفادتكم المؤرخة ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ نمرة ٤٣ بناء على مايرغبه ناظر القومبانية المجيدية من إعطاء فوقيتن من الفراقيت الموجودة بالترسانة كما إرادتنا وذكرتم أنه لم يكن موجود خلاف فوقيتن رشيد التى وجدت ساغ وقروت مره كوكرتة من المشغولين باسكندرية سنة ١٢٤٨ عسير الميسر ولا يدور أورسة إلا بنده كما يحسب وأنه يسع ثمانمائة تونيلاطة فخم وقومبانية الانجليز لها مركبين أحدهما يسع ثمانمائة تونيلاطة والأخرى خمسمائة وبمناسبة ذلك لاحظتم أن القرويت مره كوكرتة المذكور كافي لتخزين الفحم فقد وافق إرادتنا اعطاء القرويت المحكى عنه وأصدرنا أمرا هذا اليكم للاجرى بموجبه .

(صفحة ١ دفتر ١٨٩٠ عربى)

(من مربوط)

في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على للداخلية منطوقه :

إن الأوراق اللازمة الى الدواوين والمصالح الميرية جارى مشتراها من الخارج من الموجود بطرف التجار بمصر واسكندرية أو بالاحضار من بلاد برا وبما أن ورشة الكاغد خانه تقدم صار اعطاها عهدة الى قناوى أفندى الزينى لأجل تشغيل أصناف الورق بها وقبل الآن كان أحضر عينات مما صار تشغيله ونظرت لدينا ووجدت موافقة نوعا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

ومع ذلك تأكد عليه من طرفنا باتقان التشغيل لأنه بالضرورة كلما زاد التشغيل كلما تحسن ولكون العينات الذى نظروا كانوا من مدة نحو الثمانية شهور فهلبت من وقتها للآن تحسن التشغيل عن أول وإذا أخذ ما يوافق من ذلك للزوم الميرى يكون أولى بداعى أنه من مصنوع هذه الديار إذ مع وجوده لا يصح الأخذ من غيره وبالطبع يكثر التشغيل متى وجدت الموافقة والرغبة فاقترضت ارادتنا أن ما يلزم الى مصالح الميرى يؤخذ ما يوجد موافق منه من مشغول الورشة المذكورة بواقع مايساوى على حسب أصول المزداد والأثمان يبقى يجرى اللازم فى محاسبته عليها بعد خصم ما يلزم خصمه كما شروط التعهد وبناء عليه أصدرنا أمرنا هذا اليكم للنظر فيه والعمل بموجبه والعينات السابق رؤيتهم مرسولين برفقه .

(من مريوط)

كينار : إن شروط التعهد لا بد مذکور فيها شيء فيما يتعلق بكيفية أثمان ما يؤخذ منه فبعد التأمل يجرى العمل كما فيها ولذا لزم التحشية .

(صفحة ٥٥ دفتر ١٨٩٠ عربى)

فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على الى الواورات والعمليات منظوقه :

إنه من حيث سبق صدور أوامرنا بتوقيف الاستحقاقات من ابتدئ بؤونه سنة ٥٨ لغاية السنة أنها من كون من ضمن ذلك بدل تعيينات الجهادية فهذا لا يعد مثل الاستحقاقات بل يجرى صرفه شهرى أول بأول كما كان وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لى تجرون صرف بدل تعيينات الجهادية بدون توقيف يكون معلومكم .

(من القبارى)

(صفحة ١٥ دفتر ١٨٩٠ عربى)

فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ أمر على الى محافظة اسكندرية منظوقه :

قد كان عرض الينا مقايضة وردت بانهى من لبنان بك رقم ٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ محتوية بيان اللازم لعملية سد أبو قير بمبلغ ألف ومائة وثلاثين كيس وكذا أمرنا أحمد كمال بك بأن ينظرها ويعاين محلات العمل ويعرض الينا عن اللازم ضرورى وقد كان واعرض الينا مقايضة بمبلغ أربع مائة خمسة وعشرين ألف وتسعمائة وثمانين غرش وعشرة فضة ولما أمرناه بتبيين ما يوجد من المهمات المتدرجة بها بالميرى وما لا يوجد فقدم كشف تاريخه ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ فهم منه أن الذى يوجد بالميرى البارود والكتلة والمسبار البالغ ثمنهم ستة عشرة ألف وتسعمائة وخمسة وستين غرش وخمسة فضة كما وأنه جد فروقات واردة زيادة بالمقايضة فى أثمان الحجر العجالى والسهم التى جاد والمسبار خمسة وسبعين ألف وأربعمائة خمسة وعشرين غرش وخمسة وعشرين فضة والباقى الذى يلزم صرفه نقدية ثلاثمائة ثلاثة وثلاثين ألف وخمسمائة تسعة وثمانين غرش وعشرين فضة وعلى ذلك بلغ قيمة التكاليف بما فيه أثمان الثلاثة أصناف الموجودة بالميرى ثلاثمائة وخمسين ألف وخمسمائة أربعة وخمسين غرش وخمسة وعشرين فضة وحيث إنه قد وافق ارادتنا اجرى اللازم لذلك حسب المقايضة والكشف الذى أعرضهم الينا كمال بك فاقضى ارسالهم لطرفكم مع أمرنا هذا للاجرى على الوجه المشروح بغاية الملاحظة والدقة فى استوفاء العمل ووضع الأشياء فى المحلات الضرورية كما اقتضيه ارادتنا .

(من القبارى)

(صفحة ١٩ دفتر ١٨٩٠ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٧٤ إرادة لرئيس مجلس الأحكام ذى الفقار باشا :  
حيث إن صاحب السعادة الفريق إسماعيل باشا تعين عضوا لمجلس الأحكام المصرية فلاحاطكم بأمورية الموما  
اليه الجديدة قد حررنا لكم هذا .

حاشية — يجب أن تبادروا بخبرة دائرتنا وإجراء قيد الباشا الموما اليه في متن أمرى على المسالية مثل أقرانه  
سائر الأعضاء اعتبارا من تاريخ فصله من دائرتنا . فلذلك حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ٦٦ من سنة ٧٤)

في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :  
نحيطكم علما أنه قد تقرر رفع صادق باشا من مأمورية الضبطية والحاظه بأعضاء مجلس الأحكام وتعيين عبدى باشا  
مأمورا للضبطية بدلا منه وحيث إن الأمر اقتضى رفع ابراهيم افندى ناظر القلم الافرنكى الموجود فى الضبطية من  
الخدمة المذكورة فبناء عليه تجب المبادرة بإقالة الأفندى الموما اليه من مأموريته وترتيب آخر بدله ملم باللغة الفرنسية  
ولذلك قد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٩٠ من سنة ٧٤)

في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :  
حيث إننا قد استصوبنا نقل حاذق باشا من مأمورية الضبطية وتعيينه عضوا لمجلس الأحكام وعينا عبدى باشا  
مأمورا للضبطية بدلا منه فبناء عليه قد أرسلنا عبدى باشا للجهة الضبطية وأرسلنا حاذق باشا لطرفكم حاملا أمرنا لاجراء  
مأموريته وقد حررنا هذا لسعادتكم اخطارا بذلك . (ترجمة صفحة ٦٦ من سنة ٧٤)

في ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الجهادية :  
حيث إنه استلزم الحال إرسال أورطتين الى جدّة برفقة حضرة صاحب السعادة الفريق الكريم إسماعيل باشا الذى  
حضر من جانب الآستانة العلية بتحريرات مخصوصة وقد أرسلنا الباشا المشار اليه لطرفكم برفقة كاتبنا حسين بك ،  
وحيث إننا أصدرنا أمرنا وتبنيها لتلير الموما اليه فتجب المبادرة بترتيب الأورطتين المذكورتين بكامل لوازمهما كما  
يفيدكم المير الموما اليه حسين بك وتعيين سليم باشا الذى سبق إرساله مع أربع أورط للجهة المذكورة قائدا عليها  
وإرسالها الى جدّة بغاية السرعة وقد حررنا لكم هذا لسرعة تنفيذه . (ترجمة صفحة ٦٨ من سنة ٧٤)

في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر المالية الحديث محمود باشا :  
حيث إن عزل ناظر المالية حسب الاقتضاء وتعيينكم ناظرا للنظارة المذكورة بدلا منه حاز موافقتنا واستصوابنا  
فبناء عليه عند وصول أمرى إليكم يجب أن تبادروا بالذهاب الى الديوان المذكور لمباشرة وحسن إدارته وحيث إنه  
موجود فى ديوان المالية عدد وافر من الأشخاص الذين لا يعرفون مايقولون فلذلك يجب إخراجهم من الخدمة والاعتناء  
بتنظيم وترتيب النظارة وليكن معلومكم أننا قد عينا الفريق إسماعيل باشا لمأمورية تنظيف متأخرات الجهادية بدلا منكم  
وقد حررنا هذا لكم لاتباعه . (ترجمة صفحة ٧٥ من سنة ٧٤)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٤ هـ

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :  
اطلعنا على التماسكم فصل الياس بك مدير تাকে بناء على الشكاوى المقدمة في حقه وترتيب وتعيين على بك المقيد  
مستودعا في الداخلية مديرا للمديرية المذكورة بدلا منه وحيث إن فصل المير الموما إليه من مأموريته ونصب وتعيين  
على بك مديرا للمديرية المذكورة وافق إرادتنا فبناء عليه بادروا بإجراء موجه اعتبارا من تاريخ صدور أمرى هذا .  
(ترجمة صفحة ٩٩ من سنة ٧٤)

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لنوبار بك مدير مصلحة السكة الحديدية :  
حيث إننا استصوبنا نقل السالك (التغرافي) الى الجيزة ومدته وتوصيله لبنى سويف وأصدرنا إرادتنا المتعلقة  
بإجراء موجه على الوجه المذكور فعند وصول أمرى هذا يجب أن تبادروا بإحضار اللازم والمهمات الخاصة لهذه  
وأن تبذلوا العناية لإتمامه في أقرب وقت وقد حررنا لكم هذا لإتباعه .  
(ترجمة صفحة ٨٠ من سنة ٧٤)

في غاية ذى الحجة سنة ١٢٧٤ إرادة لإسماعيل بك مدير الدقهيلى :  
حيث إنه اقتضى نقل حسين سرى أفندى وكيل مديريتكم فبناء عليه يجب أن تبادروا بفصل الموما إليه وتعيين  
منيب أفندى من نظار أقسام المديرية ويكلا للمديرية المذكورة بدلا منه وقد حررنا لكم هذا لإتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٨ من سنة ٧٤)

وفي سنة ١٨٥٧ المتداخلة في سنتى ١٢٧٣ هـ و ١٢٧٤ هـ بلغ محصول القطن ٤٩٠٩٦٠ قنطارا وبيع بسعر القنطار  
 $١٦ \frac{1}{8}$  ريالا .

وفي هذه السنة بلغ إيراد القطر المصرى ٢٢١٤٠٠٠ جنيه والمصروفات ٢١٢٧٠٠٠ جنيه .

وفي سنة ١٢٧٤ كان عدد الجيوش كما يأتى :

كان عدد المشاة وضباطهم كالعام الماضى وكذلك الخيالة والمدفعية وأركان الحرب والأطباء والصيدالة والباشى  
بوزق والكتبة وكذلك كان الأمر فى قوة السلاح البحرى وضباطه والمراكب الحربية الأربعة ومدافعها والطرادات  
ومراكب النقل وكذلك الأطباء والصيدالة للبحرية وكتبتهم فإنها كانت كالعام الماضى بالدقة .

وفي هذه السنة والتى قبلها كانت عمل ترتيب لعموم الجيوش البرية والبحرية وبلغت نفقته فى السنة  
١٦٩٧٥٩٥ جنيه و ٢٤ قرش و ١٠ باره .

وفي سنة ١٨٥٧ م المتداخلة فى سنتى ١٢٧٣ هـ و ١٢٧٤ هـ مدت السكة الحديدية من طنطا الى محلة روح .

## تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٥ هـ

سنة ١٨٥٨ م

| التواريخ                                     |      |      | نهاية |      | الخلفاء أو السلاطين |                       |             | العمال أو الولاة |                       |             |
|--|------|------|-------|------|---------------------|-----------------------|-------------|------------------|-----------------------|-------------|
| مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى | سنة  | ١٨٥٨ | ١٢٧٥  | ١٢٧٥ | الاسم               | تاريخ الوفاة أو العزل | مدة الولاية | الاسم            | تاريخ الوفاة أو العزل | مدة الولاية |
| ١١ أغسطس ١٨٥٨                                | ١٢٧٥ | ١٢٧٥ | ٦     | ٧    | ...                 | ...                   | ...         | ...              | ...                   | ...         |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هجرية — استهل المحزم ووالى مصر وحاكمها ونفورها وضواحيها وقلاعها والسودان سمو محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير ومن البيان الآتى تعلم التغييرات التى حصلت بين أرباب المناصب بالديار المصرية فى هذه السنة :

| الاسم                 | الوظيفة                     | تاريخ التعيين      | تاريخ الانفصال       | ملاحظات |
|-----------------------|-----------------------------|--------------------|----------------------|---------|
| اسماعيل راغب باشا ... | ناظر المالية                | ٥ شوال ١٢٧٥        | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | سنة     |
| مورلى على بك ...      | مدير النساكة                | ٥ صفر ١٢٧٥         | ٢٢ شوال ١٢٧٨         |         |
| چركس موسى حدى بك ...  | مدير الخرطوم وملحقاتها      | ٦ ربيع الثانى ١٢٧٥ | ١٠ رجب ١٢٧٥          |         |
| أرنوط حسن على بك ...  | »                           | ١٠ رجب ١٢٧٥        | ٢٢ ذى الحجة ١٢٧٧     |         |
| محمد راسخ بك ...      | مدير كردفان وملحقاتها       | أول ذى القعدة ١٢٧٥ | ٢٢ شوال ١٢٧٨         |         |
| محمد شيمى بك ...      | وكيل المالية                | ٥ المحزم ١٢٧٥      | ٤ شوال ١٢٧٥          |         |
| مصطفى ماهر بك ...     | »                           | ٥ شوال ١٢٧٥        | ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٧٧ |         |
| محمد عرفان باشا ...   | ناظر عموم الجهادية والبحرية | ٥ شوال ١٢٧٥        | ٢٤ شعبان ١٢٧٧        |         |

### المحافظون

|                     |                 |                |                      |  |
|---------------------|-----------------|----------------|----------------------|--|
| محمد أمين باشا ...  | محافظ مصر       | ٥ شوال ١٢٧٥    | ٣٠ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | أول محافظ لمصر عند تشكيل ديوان محافظ مصر                                 |
| سعيد افندى (بك) ... | ناظر المرور     | ٢٣ شعبان ١٢٧٥  | —                    | استمرت هذه الوظيفة خالية من ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٥ الى ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٦ |
| حسين فهمى بك ...    | مأمور ضبطية مصر | ١٧ رجب ١٢٧٥    | ١٩ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | لوفاته يوم ٢٩ ذى القعدة  |
| محمد كامل بك ...    | محافظ السويس    | غرة رمضان ١٢٧٥ | ٢٨ ذى القعدة ١٢٧٧    |  |

### المديرون بالوجه البحرى

|                      |                         |                |                     |  |
|----------------------|-------------------------|----------------|---------------------|--|
| محمد راشد بك ...     | مدير البحيرة            | ٦ المحزم ١٢٧٥  | ٢٩ رجب ١٢٧٩         |  |
| محمد شاكر باشا ...   | مدير روضة البحرين       | ٩ شعبان ١٢٧٥   | ٤ جمادى الآخرة ١٢٧٧ |  |
| فيض الله نورى بك ... | مدير القليوبية والشرقية | ١٦ المحزم ١٢٧٥ | ١٧ شعبان ١٢٧٩       |  |

### المديرون بالوجه القبلى

|                       |                     |                   |                      |  |
|-----------------------|---------------------|-------------------|----------------------|--|
| ارسلان بك ...         | مدير أسوط           | ٤ رجب ١٢٧٥        | ٢٥ رجب ١٢٧٦          | أنعم عليه برتبة اللوامى ذى الحجة سنة ١٢٧٩    |
| ابراهيم بك (باشا) ... | مدير جرجا           | ٤ رجب ١٢٧٥        | ٢٢ صفر ١٢٨١          | توجه الى القاهرة السعيدية ثم انفصلت المديرية |
| محمد فاضل باشا ...    | مدير عموم قنا واسنا | ٨ ربيع الأول ١٢٧٥ | ١٦ جمادى الآخرة ١٢٧٩ |  |



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة في شؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

تولى قضاء مصر في غرة المحرم سنة ١٢٧٥ السيد أحمد شاكر أفندي ابن الحاج أبى بكر المفتى مدلول بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة .

في ٥ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :

من المعلوم أن حدوث الاشكالات والمنازعات وكثرة الأقوال والاعتراضات بين الأوروبيين والحكومة في بعض الشروط التى تكون عقدت والتي يصير عقدها بمعرفة مأمورى الدواوين ومديرى الأقاليم ونظار الأقاليم منشؤها جهل هؤلاء المأمورين وعدم إدراكهم الأحكام والأصول الجارية في أوروبا على الوجه اللائق وحيث إنه يوجد في ديوان نظارة الخارجية محام واقف على القوانين والنظامات المرعية في أوروبا فيجب تحويل العقود التى من هذا النوع على النظارة المشار اليها لفحصها وإصلاح ما يكون باعثا على المنازعات فبناء عليه يجب من الآن الامتناع عن وضع الامضاء على العقود المتعلقة بأمور المصالح الأميرية التى سيصير عقدها بين أشخاص غير تابعين للحكومة المحلية وبين مأمورى الدواوين ومديرى الأقاليم ونظار الأقسام قبل إرسالها الى ديوان الخارجية لفحصها وترتيب بنودها واستيفاء شروطها وحيث إن الشروط والعقود المذكورة ستحرر باللغة الفرنكية وفي ظرف عشرة أيام من تاريخ ختمها أو إمضاءها سترسل نسخة منها الى ديوان الخارجية لحفظها به فبناء عليه يجب التأشير على ذيل هذه العقود بأن سيحفظ منها نسخة مختومة أو ممضاة في ديوان نظارة الخارجية خلاف المسماة الى الطرفين المتعاقدين وحيث إنه لا يمكن ولا يجوز البيع أو التنازل أصلا ولا التخلي عن الحقوق أو الامتيازات الممنوحة للأشخاص الذين هم من رعايا الحكومة المصرية بموجب شروط وتعهدات لأى أحد من الأجانب إلا برضاء ورخصة من الحكومة أما البيع أو التنازل الواقع برضاء الحكومة ولم يذكر في شروطه التى ستتعاطى بين الطرفين أن خصوص تسوية وتمشية هذه الحقوق والامتيازات ستكون تحت تصرف وتسلب إجراءات الحكومة فان هذه الشروط ستعتبر فاسدة ولا يجوز الأخذ والعمل بها فلذلك يجب أن تبادروا بنشر وتعميم الكيفية للجهات اللازمة بخصوص إجراء موجه على الوجه المذكور وبتفهم جميع مأمورى الدواوين ومديرى الأقاليم ونظار الأقاليم ألا يتجاسروا على مخالفة ومغايرة الأحكام المذكورة فيما بعد وأنهم سيكونون مسئولين عن وخامة وعواقب نتيجة مخالفاتهم وقد حررنا هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٠٠ من سنة ٧٤)

في ٥ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر المالية محمود باشا :

حيث إنه اقتضت إرادتنا تعيين صاحب العزة شيمى بك الموجود بمعيتنا لوكالة ديوان المالية فعندما يصل أمرى اليكم يجب أن تبادروا باستحضار الموما اليه من الاسكندرية وقيده واستخدامه في وظيفة الوكالة المذكورة وفقا للأصول وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣٥ من سنة ٧٤)

في ٦ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :

نحيطكم علما أن صاحب العزة السيد أباطه بك مدير البحيرة السابق قد تعين ويكلا لديوان الداخلية فلإجراء موجه حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ١٠٠ من سنة ٧٤)

في ٦ المحرم سنة ١٢٧٥ أمر على الى حضرة سيد بك أباطه قد اقتضت توجهاتنا عليك أن نعينك ويكلا على ديوان الداخلية فيلزم المبادرة في التوجه لادارة هذه الوظيفة كما هو مفروض عليك وأداء الشكر لهذه النعمة الجزيلة التى

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

خولت بها من لدنا ثم أعلم أن هذه الوظيفة إنما هي من الوظائف المعتمدة وغيرك من أبناء جنسك لحد الآن لم يحرز هذا الشرف الزايد فتحقق أن إبراز الدقة التامة والصدافة كما هو واجب أمر شملك بزيادة التفانر ويجعل لأبناء وطنك غيرة على تشمير ساعد الجحد في أن ينالوا مثل ذلك فإن تعلن هكذا كنت أول من شرف أبناء جنسه وأوجههم الى الإقدام والسعى الى مثل هذه الأمور النافعة وإن لم تفعل ذلك كان سببا في سد هذا الباب عنك وعن إخوانك أهل الوطن فاعلم ذلك واعمل بمقتضاه .

في ٦ المحرم سنة ١٢٧٥ أمر على صادر الى الفرمان المطاع الواجب له القبول والاتباع خطابا الى كافة العلماء والقضاة وعمد ومشايخ العربان والحللات بمديرية التاكة اعلموا أنه بحسب ما طرئ لدينا من صالح المصلحة اقتضت إرادتنا عزل الياس بك وتعييننا بدله مديرا عليكم سواسطبولى على بك فكونوا متقاربين له ومطيعين مبادرين الى تنفيذ أوامره ونواهيهِ الموافقة لرضانا وهى لكم خير معين وأدوا المطالبات الميرية بأوقاتها ولا تأخرونها عن أزمانها وساعاتها وأنت أيها المدير عليك بالتقوى وعامل الناس بالرفق والرحمة واسلك سبل الرشاد الأقوى واجتنب الغدر والمظلمة فانه من الوجوب رعاية حق الرعية الذين هم وديعة رب البرية وقد قال عليه الصلاة والسلام: «كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته» واعلم بأنك إن لم تنظر إلى الأشغال بعين المصلحة والانصاف وتبعت الجور والاحتراف آخذناك بذلك فاتبع أحسن المسالك وبالله التوفيق وحسن النظام في البدء والختام .

في ١٤ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الداخلية اسماعيل عاصم باشا :  
حيث إن وقوع ضبط رقيق من بضعة أيام في داخل المحروسة يدل على أن تهريب الصنف المذكور من جهة السودان لم يمنع على الوجه المطلوب وهذا ناشئ بالطبع من إهمال وتقصير أمين كمرك أسوان وعدم دقته وحيث إنه لو بذلت العناية والدقة اللائقة في الكمرك المذكور لما أمكن تهريب هذا الصنف فبناء عليه تجب المبادرة برفع الأمين المومأ اليه من هذه المأمورية وتعيين وترتيب آخر مقتدر على الضبط والربط بدلا منه وبالتنبيه والتأكيد عليه ليكون متبصرًا ومنتهبا جدا بخصوص منع مرور الرقيق وتهريبه مع قيامه بباقي الواجبات ولذلك قد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ١٤ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لعبد القادر بك مدير القليوبية .  
حيث إن سمعتم في مسألة الرشوة المكروهة قد شاعت وانتشرت بدرجة فظيعة جدا والخبر الذى ينشر ويتواتر لهذه الدرجة لا يمكن تكذيبه بأية حال فبناء عليه اقتضى فصلكم من المديرية وتعيين مدير جدير لها بدلا منكم فعندما يصل أمرى اليكم يجب أن تبادروا بالذهاب الى منزلكم وقد حررنا لكم هذا لتنفيذه .

في ١٤ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لفيض الله نوري أفندى :  
حيث إنه اقتضت إرادتى توجيه الإحسان بالرتبة الثانية لعهدتك وبنصبك وتعيينك مديرا لمديرية القليوبية فبناء عليه يجب أن تبادروا بادارة أمور المديرية وفقا لأصول العدالة كما هو مأمول ومنتظر منك وإلا تخوف عن جادة الحق والإنصاف قيد شعرة وأن تقيّد على إسمك المرتبات الخاصة بمأموريتك حسب الوظيفة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ١٧ المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لمحافظة الاسكندرية :

كما جاءكم في تحريراتنا السابقة يجب أن تبادلوا بوضع الألواح المكتوبة على صدور القتلة والأشقياء الكريدين الثلاثة الذين استحقوا عقاب الإعدام صلبا وحيث أن المقتول من رعايا الروم فيجب أن تبلغوا جناب قنصل الأروام ميعاد تنفيذ الحكم وأن تصلبوا اثنين منهم بجمعة ( الليان ) ، وحيث إن إرسال الثالث إلى مصر غير ضروري فيجب أن تصلبوه في الميدان الموجود بجمعة جامع الشيخ إبراهيم باشا يوم السبت القادم ليكونوا مظهرا للعبرة وأن تدفنوهم بعد أربع ساعات من إعدامهم ولذلك حررنا لكم هذا . ( ترجمة صفحة ٩٦ من سنة ٧٤ )

في ٢١ المحرم سنة ١٢٧٥ صورة فرهان من محمد سعيد صاحب الديار المصرية وما تابعها من الأقاليم السودانية إلى حضرة سلطان البلاد الحبشية ومن ملك البقعة النجاشية السلطان المنفخم بل الإمبراطور المعظم السلطان تادروس إمبراطور الحبشة لا زال في حظ وافر وسرور فاجر :

غب أهدى ما يجب من التبجيل والاحترام والتعظيم والإكرام الداعي لتحريره هو أنه عرض لدينا مكاتبات من مدير جزيرة الخرطوم مما فيها أن بعضا من المشايخ والعربان الذي هم بجهات حكومتنا المجاورة لحكومة حضرتكم تعودوا على الفرار إلى جهات الحبشة بقصد التخاضع من دفع المطالبات المقررة عليهم كما أن من يفعل منهم أمور ردية سوى كان أمر قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بحق أو الأذية لعباد الله أو التعدى على حقوق الغير يهربوا إلى الجهات المذكورة خوفا من معاقبتهم على ما فعلوه وجارى قبولهم وإقامتهم بتلك الجهات ويضرون خلافهم بأنواع المفاسد والسياس قصدا في ترك أوطانهم وتوجههم لإقامتهم معهم خارجا عن حكومتنا وسنوضح لسعادتكم ما حصل من بعضهم منهم واحد يدعى أحمد أبو أصبه من مشايخ العربان استولى على مال الميرى من الأهالى المطلوب منهم ذلك ولم يورد ما استولاه إلى الديوان بل أخذه وفز هاربا إلى الحبشة وهناك صار قبوله وإقامته بجمعة قريبة من حكومتنا لأجل جلب باقى عربان كما وأنه صارت المخاطبة من جهة حضرتكم إلى ولد ميريه شيخ دار القلابات بتاريخ ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٢٧٤ بالتأكيذ عن تسليم جماعة أبو أصبه ليقيموا معه الثانى واحد يدعى عبد القادر شيخ قرى كان تشكى إلى الحكومة من هجوم ولد ميريه عليه هو وجماعته ولما تعين من لزم للتحقيق هرب ولد ميريه إلى جهة الحبشة ومن بعدها صار ضبط عبد القادر المرقوم وأرسل إلى الجهة المذكورة ولم كان يعود ثالثا أن الشيخ الذى تنصب بدله بعد أن حضر لطرف مدير الخرطوم وتعهد سداد المالية المقررة على الدار شياخته ففى يوم وصوله إلى تلك الدار عند عوته من الخرطوم جرى ضبطه وأرسل لجهة حضرتكم بعد قتل ثلاثة نفوس من جماعته وصار تولية خلافه بمعرفة جهة حضرتكم رابعا وجدت ورقة مكتوبة من الشيخ وسليمان فنداره وكيل سعادتكم بجمعة دار فوره للخبشة إلى الشيخ أحمد ولد ميريه مذكورا فيها أن حضرتكم أعطيتوه الدار كلها لحد سنار وفيزأوغلى وأن الدار كلها حق حضرتكم خامسا أحمد ميريه نظرا لما حصل منه من الأمور الغير لائقة من العصيان وإشهار السلاح على الحكومة صار ضبطه وبجته ووردت مخاطبة من جهة سعادتكم إلى مأمور القضاة ورائه عن أخلائه من السجن ليرجع لمحله سادسا أن أولاد الملكة نمر المتعصبين هناك حضروا بجيوشهم وعساكر من الحبشة وهجموا على فريق يقال له فريق العدوانة وصارت



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

معاركة وقاتل بين الطرفين ولم يحصل منع ذلك إلا لما توجهوا أربعا عساكر من اجى أورطة ويريد مدير الخرطوم صدور أمرنا اليه بما يلزم إجراء قد حررنا له بأن سنكتب من طرفنا لحضرتكم عن ذلك وبعد ورود الجواب يرسل له أمرنا بما يجرى وبما أنه بمناسبة الجيرة الموصى عن مراعاتها نرى أن تواصل الود والمحبة هو من ألزم الأوزم وتعلم أن أحب ما على سعادتكم استمرار الاستحباب خصوصا المكتبة التي أرسلتوها حضرتكم ردا لما كتبناه علمنا منها تأكيد الود والمصافاة على ما هو المأمول لكن الأشياء التي حصلت المقدم ذكرها بهذا غير لائقة موجبة إلى التنازل وعدم الائتنام وهو بخلاف المقصود وينشأ منها تغير الخاطر وكدر صفاء الود المنعقد بيننا ويحتاج الأمر بعد ذلك إلى معاملات تضمن المحبة وعلى ما يلاحظ لنا أن ما حصل ربما كان على غير معلومية حضرتكم لأنكم لا ترضوا حصول شيء مثل ذلك فبناء على ملاحظة هذه المادة بطريق المحبة التزمنا بتحرير هذه المكتبة لحضرتكم لكي من بعد تشريفها بنظركم السامى تصدر أوامركم لمن يلزم بارجاع أهالى حكومتنا الذى فروا إلى جهة الحبشة الى بلادهم ومن يتوجه من الآن لا يصير قبوله ولا يحصل تعدى ولا تعرض بأحد الجهات التابعة حكومتنا من جهة حكومة سعادتكم حتى بذلك تحصل الراحة إلى العباد وعماريتهم فى بلادهم ومسالك الدروب إلى الواردين والمتريدين من التجار لأجل تشميل أمور التجارة التي هي من أعظم الوسائط والمنافع بين الدول وبعضها ومن المعلوم أنه بالنسبة للتأكيدات الحاصلة من طرفنا على حكام الجهات التابعة لنا ضرورة لا يحصل تعدى ولا تعرض الى أحد الجهات التابعة حكومة حضرتكم مادام أن هذه الأصول يلزم مراعاتها بكل من الطرفين وغاية المقصود الافادة في إجابة ذلك وها نحن في انتظار الجواب عن هذا الخصوص مدة ثلاثة شهور ودمتم كما رتم .

(صفحة ٤١ دفتر ١٨٩٠ عربى)

٢٥ المحرم سنة ١٢٧٥ أمر على إلى ديوان المالية منطوقه :

لقد اقتضت إرادتنا ارتجاع نواحى العهد التي كانوا أخذوا على ذمة دايرتنا من دولتلو إسماعيل باشا نجل أخينا إلى سعادته بالثانى وأصدرنا أمرنا الى ناظر دايرتنا بأجرى التسليم والتسلم وبما أنه بوقت أخذهم كان ربط لسعادته مبلغ ثلاثة آلاف كيسه سنوى بالرزنامة فبمناسبة ارتجاعهم الآن اليه كما كانوا صار مقتضى استبعاد المبلغ المذكور من دفاتر الرزنامة اعتبارا من تاريخه أدناه وعلى ذلك أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتبادروا بالتنبيه على رزنامجى مصر بإبطال قيد الثلاثة آلاف كيسه المذكورة من الدفاتر من ابتد تاريخ أمرنا هذا كما تعلقتم به إرادتنا .

(صفحة ٢٩ دفتر ١٨٩٠ عربى)

صورة الخمسة وجوه التي صارت المذاكرة فيهم بمجلس الأحكام وإعطاء القرار بما اقتضى عن كلا منهم كما بالقائمة المذكورة .

### (الأول)

إنه قد يوجد بالقضايا من يوجد متهموا وثابت عليه السرقة وله سوابق فيها تبلغ الثلاث مرات وجوزى عليها ولم يرتدع ومثل ذلك يكون حكمه بالنفى والتغريب الى بلاد السودان تطبيقا للمادة الحادية عشر من الفصل الثالث من القانون انما من كون تلك المادة لم يذكر فيها عن توجه عائلته معه وقد سبق صدور أمر على للداخلية رقم ٣



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

ذى الحجة سنة ١٢٧٣ نمرة ١٦٩ بارسال الفلاحين والمشايخ الذى يثبت عليهم القتل هم وعائلتهم إلى بلاد السودان اذا كانت مدة جزاهم تزيد عن الخمس سنين لأجل استخدامهم فى الأراضى التى تزرع بالخرطوم حتى بذلك تحصل المنفعة الى الممالك السودانية بوجودهم بتلك الخدمة وهم يتجاوزوا أيضا بسبب بعد المسافة وبذلك يعتبروا الغير فقياسا على منطوق الأمر العالى المشار عنه استصوب بالمجلس أن المتهمين بالسرقة من أهالى هذه الديار ويكون محكوم بارسالهم الى السودان لحصول سوابقهم فيها ثلاث مرات أن يكون ارسالهم هم وعائلتهم أيضا مثل القاتلين انما العائلة هم زوجة الشخص القاتل أو السارق وأولاده الذين فى معيشة واحدة وأما اذا كان له أولاد سواء أكانوا ذكورا أو أنثى ومقيمين فى معزل عن والديهم فى معيشة وتكسب لوحدهم فهؤلاء يصير إبقاؤهم على ما هم عليه ولا يجبروا على التوجه مع والديهم ماداموا فى معزل عنهم كما ذكر .

### (الثانى)

إن قضايا القتل المنظورة بجهات الأقاليم وغيره فالذى يثبت منها شرعا جارى فى حكمه مجرى الأحكام الشرعية والقانون موافقة للمادة الحادية عشر من الفصل الأول من القانون المختصة بالقتل العمد والذى يتعذر بثبوته شرعا فبالنظر لوجود الأدلة السياسية بمن يستدل منه على جنحة المتهم فان الجارى فيها انما هو توقيع الحكم على الفاعل بمجازاته بالتقريب لحكم المادة المرقومة بارساله إلى اليا من مدد جزا معينة من خمسة سنوات وأقل بحسب ضعف وقوة الأدلة المقامة على المتهم وان كان الحكم بمدة زيادة عن الخمسة سنوات فيصير نفيه هو وعياله الى السودان تطبيقا للارادة السنية الصادرة للداخلية فى حق القاتلين المشار عنها أعلاه إلا أن فى حقيقة الحال أن موضوع تلك المادة فهمى فيما يتعلق بمن يثبت عليه القتل شرعا ويحكم فيه بالقصاص أو الدية سوى كان بسبب عفو الورثة عن القصاص أو المصالحة أو كانت القضية مما تجب فيها الدية من أول الأمر ولعدم وجود تصريح بالحكم فى القانون فى تلك المادة بما يظهر من الأدلة السياسية فانه جارى توقيع الحكم كما ذكر بما يتحقق سياسيا لأجل انتزاع المتهم وعدم إقدام خلافه على هذا الأمر وأخذ الحكومة منها بمجازاته نظير ما جناه وحيث الجارى هكذا فاستنسب أن يصير الاخطار عن ذلك للأعتاب إحاطة بما هو جارى ولا استمرار الإجرى بموجبه .

### (الثالث)

حيث قد ترى للمجلس من قضايا القتل المتوارد اليه من الجهات والأقاليم بأن غالبا يكون القتل فيها عمدا بأسباب الضرب بالآلات غير جارية وهى الضرب بالنبوت والمسوفة والأحجار الكبيرة والحق وأنه بمناظرة الاعلامات الشرعية المتواردة بضمن القضايا المحررين من القضاء يوجد أن إيقاع الحكم بهم على القاتلين بالآلات المذكورة بعد الثبوت الشرعى بتحصيل الدية الشرعية جريا على قول الامام المفتى به هذا وإن أولياء الدم غالبا لا يرتضون ولا يختارون إلا بالقصاص من القاتل كونه متعمدا فى ضربه للقتل ولذلك فان الجارى بالمجلس فى إيقاع الأحكام عن هذه المسائل فانه بتحصيل الدية الشرعية والمجازاة عنها كنص القانون وانما يوجد فى غالب بعض القاتلين عدم القدور على الوفاء بقيمة الدية أو بعضها وبهذه المناسبات وما تفرع منها قد نظر أنه ينشأ من ذلك حصول المفاسد بالتجارى على القتل بالآلات

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

المذكورة عمدا ولما أن كان مقتضى النظر فيما يوجب لإزالة هذه الأسباب مطلقا قد صار التذكير بالمجلس مع حضرات العلماء المعينين به وفهم من قول حضراتهم على أن قتل النفس بعد الثبوت جارى الحكم به على قول الإمام بالقصاص إذا كان بالآلات جارحة ومفترقة لأجزاء البدن وهى المفتى به والمعمول به وأما قول الصاحبين وهما الإمام أبو يوسف والإمام محمد بن الحسن على أن القاتل إذا ثبت عليه القتل عمدا إما بالضرب بالنبوت أو بمسوقه أو بحجر كبير أو خنق مما يكون الغالب فيه الهلاك بازهاق الروح فيكون الحكم على القاتل بالقصاص من بعد الثبوت الشرعى كما وأن حضرات الأئمة الثلاثة وهم الإمام مالك والإمام الشافعى والإمام أحمد بن حنبل أجمعوا على قصاص القاتل منما قد ذكر عنه عن الصاحبين ما لم يصير العفو عن القاتل من أولياء الدم أو يصير الصلح منهم على الدية أو بعضها بالتراضى وأنه من حيث إن قول الصاحبين فى هذه الحادثة ضعيف فى المذهب لكنه موافق كما أجمعوا عليه الأئمة الثلاثة كما وأن المقرر عند علماء المذهب أن القضا يقبل التخصيص أو التقييد بالزمان والمكان والحادثة والأشخاص هذا وأنه قد تقرر أيضا عند حضرات علماء المذهب بأن أمر ولى الأمر إذا وافق فصلا مجتهدا فيه بقول فى المذهب أو بقول إمام من الأئمة نفذ ويجب به العمل شرعا وأنه قد قيل من بعض الأئمة بأنه يحدث للناس أفضية بقدر ما أحدثوا من الفجور فان صدر أمر ولى الأمر بالقصاص على من يقتل بآلة من الآلات السالف ذكرها على قول الصاحبين المجمعين عليه الأئمة الثلاثة ساغ لهم شرعا حينئذ الحكم بالقصاص ولا محذور فى ذلك شرعا فبالمدالة عن ذلك بالمجلس روى من حيث أن مواد القتل فانها من الأمور المنكرة ولزوما أن ينظر للأسباب المزيلة لوقوعها منه من يخارون عليها بشرور بغيرهم ولما يكون فيه الارتداد والزجر لم يثبت فى قتل النفس بأنواع الضرب بالنبوت أو المسوقه أو الحجر الكبير أو الخنق فقط فاستصوب بالمجلس على أن يكون الحكم على القاتل بالآلات المذكورة بالقصاص من بعد استيفاء الدعوى والشهادة بالشرائط الشرعية ما لم يصير العفو عن القاتل من أولياء الدم أو يصير الصلح منهم عن الدية أو بعضها بالتراضى ما دام أن ذلك موافق للشرعية وأما إذا حصل العفو من الورثة أو بعضهم عن القصاص وارتضوا بالدية أو بعضها أو المصالحة فالإحكومة أيضا أن تجازى القاتل بالتطبيق للسادة الحادية عشر من الفصل الأول من القانون مثل من يحكم عليه بالجزا نظير القتل بآلة جارحة بعد دفع الدية وبهذا يصير ارتداد من يثبت فى ذلك من العابثين والمعاندين بالفساد وبصدور الأمر العالى بالاجرى فبوقتها يجرى إعلان لمن يلزم ليصير اعتبار من يتجاسر بوقوع الضرب بنوع من هذه الفعال من بعد صدور الأمر العالى .

### (الرابع)

إنه يوجد ببعض القضايا من حصل منه وقوع ضرب الى شخص آخر بآلة غير جارحة كما توضح والمضروب يبقى ومنصوص عن ذلك بالقانون بالمادة السابعة من الفصل الثانى باجراً تعزير بالحبس لحد ثلاثة أشهر أو تعزير بالضرب لحد تسعة وسبعين عضاية بحسب جنحته على الوجه الشرعى فبالنسبة لحرم خطا الجانى منظور عدم الاكتفى بهذا الجزاء لأنه قد يتفق حصول تعمد الضارب بالضرب فى محل خطر يخشى من أنه يقضى به الى الموت ولفسحة أجل المضروب يستلزم الحال لاقامته مدة زهانية بحال المرض والمعالجة حتى يشفى وفى تلك المدة يتعطل سعيه على

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

معاشه وحصول الوهن بجسمه ومع حالة فقره يتعذر معاش عائلته ويكون ذلك ناشئ من تعدى الضارب عليه وربما أن بعض المفسدين من تساهل هذا الجزء لا يرتدعوا من ذلك ويتكاثروا إقدامهم على هذا الفعل ويخشى أن يحصلوا لبعض الأشخاص يفضى بالمضروب الى الهلاك ويكون سيئا لفقد الحياة الانسانية فلأجل الترهيب لعامة الأشرار من تجاريهم على هذا الأمر استصوب تشديد الجزاء لمن يتجارى على هذا الفعل بحبسه من شهر الى ثلاثة سنوات بحل ما يلزم حسب ما ينظر في جنايته بحسب جسامة وخفة الضرب مع إلزامه بمصاريف الجريح كما القانون .

### (الخامس)

إنه من القضايا المتواردة للأحكام بوجود بعض قضايا تداعيات متنوعة بناء على تداعى مذكورين في مواد قتل وسرقات ومشاجرات ومطاعنات وخلافه وباجرى التحقيقات عنهم بالمديريات ومجالس الأقاليم ونحو ذلك فالمدعين لم يسبوا مدعاهم على من يكونوا مدعا عليهم ويظهر افتراهم في التداعى وينشأ من ذلك تعطيل المدعا عليهم في زمن التحقيق وسجنهم ونحوه حين ما يعلم برآة ساحتهم في هذا التداعى ولو أن مثل هؤلاء المفترين يصير توقيع الحكم عليهم بحالات الواقعة بما هو منصوص بالمادة الثانية من الفصل الثانى بالقانون بالسجن من خمسة أيام الى خمسة وأربعين يوم إلا أنه لم يزالوا المدعين وأمثالهم غير حاصل لهم اعتبار ولم يمتنعوا عن مداومة التداعيات الكاذبة ثم والجهات الذى يقدموا لها الشكوى بالنظر لتجسم وإيهام تداعيمهم فتتظر في مدعاهم بحسب اقتضى التحقيقات ويظهر كذبهم وافتراهم ولا ينتج من ذلك سوى المشغولية وتعطيل وأضرار المدعا عليهم وحيث اللاجئ لتجارى المذكورين على هذا الافتراء إنما هو بالنظر لاستقلال الجزء المنصوص عنه بالمادة المذكورة في حق أمثالهم فلاجل إبطال حركة افتراهم وارتداعهم عن هذا الفعل الرقيم وكف الأذى عن المخلوقات الذين يقصدونهم بالتداعيات الكاذبة استصوب أن من يتداعى على أى شخص كان من أنواع التداعيات ما عدا تداعى القتل وباجرى التحقيقات شرعا وسياسا وظهر وتبين افتراءه في التداعى بناء على غرض أو نفسانية بينهما أو علة تبين منها دعواه عليه بالافتراء فالجزء الذى كان يترتب على المدعى عليه لو كان تثبت عليه الدعوى فيصير تحيله الى المدعى وأما من يدعى بمواد قتل بمقوله أن فلان قتل والده أو أخيه أو نحو ذلك وبالتحقيق فيها شرعا وسياسا على وجه ما توضح ولم تثبت مدعا وظهر وتبين افتراءه بناء على غرض أو نفسانية بهما أو علة تبين منها دعواه عليه بالافتراء فمثل هذا يجازى بالارسال الى اللبان من شهر الى خمسة سنوات بحسب ما يترآه من جسامة وخفة تداعيه حتى بواسطة ذلك ينسد طرق الافتراء وكف الأذى عن المخلوقات وأما اذا كان الدعوى بمجرد العجز عن الثبوت فقط سوى كان في تداعيات أو مواد قتل ولم يبين الافتراء كما ذكر فلا شئ على المدعى في ذلك .

### الخاتمة

إنه قد توضح بهذا ما ترآى في شأن كلا من الخمسة وجوه المسطرة فيه وبما أن إجرى ذلك وعدمه مما يعلق بالأمر العالى فاستصوب تقديم العرض عن ذلك للأعتاب الكرام وبمقتضى ما يصدر به الأمر العالى يتبع الاجرى .

في غاية المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لمحافظة القلعة السعيدية قاسم باشا :

بناء على غيرك وهمتك المشهورة في خدماتك السابقة وحيث إن محافظة القلعة السعيدية من المراكز المهمة والدقيقة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

جدا ومأمول فيك بذل المساعدة في حسن إدارتها فلذلك قد أصدرت إرادتي بنصبك وتعيينك محافظا للقلعة المذكورة وكتبنا لسلفك أن يعود الى منزله بعد ما تقوم بمعاملة التسليم والتسليم فبناء عليه بعد وصول أمرى اليك يجب أن تبادر بإجراء قاعدة التسليم وأن تبأشر أعمال المأورية المذكورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٤ من سنة ٧٥)

في غاية المحرم سنة ١٢٧٥ إرادة لسليم باشا محافظ القلعة :

حيث إن إهمالك وتساهلك في القيام بالواجب لحد الآن اقتضى عزلك من القلعة السعيدية فقد عينا قاسم باشا محافظا لها بدلا منك وبناء عليه عند ما يصل أمرى هذا اليك يجب أن تبادر بالقيام بالتسليم الى خلفك وبعد ذلك تتوجه الى منزلك وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٦٢ من سنة ٧٥)

في ٥ صفر سنة ١٢٧٥ إرادة لموسى بك مديرنا :

نظرا لما شاهدناه فيكم هذه المرة من الغيرة والهمة العالية في أمور الضبط والربط وحسن الإدارة وحيث إن مدير اسنا الحالى عجز وقصر في مسألة التغلب على الأشقياء الذين التجأوا الى الجبل واعتصموا به ولم يتوفى الى أى وسيلة من الوسائل للقبض عليهم وما عدا ذلك ظهر لنا إهماله وتقصيره في أمور أخرى فبناء عليه قد اقتضت إرادتي فصله من المديرية وضم مديرية اسنا لمديرية قنا ونصبك وتعيينك مديرا عموميا عليهما وقد أرسلت أمرى التحريرى للمدير المفصول بخصوص التخلي عن مأموريته والذهاب الى منزله فعند ما تحيط علما بذلك يجب أن تبادر بوضع اليد على مهام المديرية والقيام بحسن إدارتها كما هو المأمول والمتظر منك وأن تهتم بالقبض على الأشقياء وسوقهم الى دار المجازاة وحيث إن المديريتين المذكورتين انضمتا احدهما الى الأخرى فلذلك يجب أن تنتخب من الكتبة والمستخدمين الموجودين ما يكون فيه الكفاية لإدارة أمور المديرية وأن تفصل الذين يزيدون على اللزوم وأن تعزل كافة نظار الأقسام الموجودين في مديرية اسنا وتعين بدلهم نظارا من أولاد العرب وحيث إن مسألة التفتيش والمرور في المديريتين المذكورتين ستكون متعبة وفيها صعوبة نظرا لسعة حدودهما وطول مسافتهما فلذلك ولتسهيل أمر المرور والتفتيش رأينا أن نخصص لركوبك احدى السفينتين البخاريتين الموجودتين في الشلال وحيث إن سعة حدود المديرية تستلزم وجود جنود كافية المقدار فبناء عليه قد أمرت بتخصيص فرقة يوسف أغا المقيم الآن في مديرية المنية وبني مزار للمديرية وحيث إنه موجود في ديوان مديريتكم ضبطية بدرجة كافية فبناء عليه يجب أن تهتموا بضبط وربط الأمور والادارة والقبض على الأشقياء الذين يورثون الضرر للخلق ويسلبون أمنهم وراحتهم وحيث إن مديريتكم محل ممر السياحين الأجانب فلذلك يجب أن تصرف أقصى مجهودك لتأسيس الأمن العام والاطمئنان التام حتى يكون ذهابهم وإياهم بكل الانشراح والراحة التامة وأن تحصل على رضاهم واعتمادهم على ما هو مكفول من النظام واذا حصل من أى السياحين أمر مخالف للأصول وتجراً وتجامر على إطلاق الرصاص على الأهالى كما حصل قبلا فالذين يحصل منهم مثل ذلك يجب ألا ترسلوهم مكبلين بالحديد وبصورة محتقرة بل تبعثوهم برفقة أناس عقلاء يفهمون دقة الأحوال وأن تنزلوهم للمراكب بالهدوء والسكينة وأن تصرفوا نفقة للذين ليس لهم قدرة منهم وأن ترسلوهم لوزارة الداخلية حيث يصير تسليمهم الى قناصلهم ولذلك قد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٧ من سنة ٧٥)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ٥ صفر سنة ١٢٧٥ إرادة لخورشيد بك محافظ الاسكندرية :

كما أرسلنا إراداتنا المتعددة الأكيدة بخصوص التخلص من تجارة الرقيق والابتعاد عن مضارها وإزالتها وإبطال اسم الرق بالكلية وتعميم الحرية المطلقة وكما حددنا آخر شهر ذى الحجة سنة ١٢٧٢ ميعادا لتصريف الأرقاء الموجودين في أيدي التجار وبعد ذلك يلغى من الوجود لفظ الأسير والجلافة فرغما عن مضي مدة طويلة على هذا الميعاد تحقق الآن أن هذه التجارة لم تزل باقية على رواجها واتضح من ضبط العبيد والجواري في مختلف الجهات من أيدي الجلافة أن المنوعية المطلوبة لم تحصل مطلقا وهذا دليل قوى على تساهل المستخدمين والماءورين في وظيفتهم فذلك يجب بعد الآن أن تبادروا بمنع تجارة الصنف المذكور بالكلية في داخل المحافظة الموجودة تحت إدارتكم وأن تتخابروا مع نظارة الداخلية بخصوص المعاملة المقتضى تطبيقها في حق الجلافة الذين يضبط في يدهم عبيد وجوارٍ بعد هذا التاريخ والمعاملة اللازم تطبيقها على العبيد والجواري المضبوطين وأن تنفذوا الأوامر الصادرة من النظارة المذكورة لطرفكم والعمل بموجبها وحيث إن من مقتضى إرادتي منع معاملة بيع وشراء الأرقاء الموجودين فبناء عليه اذا ظهرت منكم حركة مخالفة لأمرى هذا فتأكدوا أن عقابكم سيكون شديدا جدا في مقابل ذلك وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .

(ترجمة صفحة ١ من سنة ٧٥)

في ٥ صفر سنة ١٢٧٥ إرادة لمحمود باشا ناظر المالية :

حيث إن مقتضى إرادتي ترتيب ألفى كيسة سنوى لابن أخينا حضرة صاحب الدولة إسماعيل باشا الذى صار ولى عهد الحكومة المصرية كما كان مرتبا لابن أخينا المرحوم أحمد باشا سابقا لكونه كان ولى عهد الحكومة المصرية فبناء عليه عندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا ببلاغ سنوية حضرة المشار اليه الى ألفى كيسة اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٧ من سنة ٧٥)

في ٥ صفر سنة ١٢٧٥ أمر على اقلم شبارسات منطوقه :

سبق عرض لدينا إفادة واردة من ديوان الداخلية مأرخة ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٤ نمرة ٣٣ عن ضرورة لزوم صندوقين جواهر كشافة لأجل الكشف على السميات وغيره والطب الشرعى حسب ما يلزم كاستنساب جمعية مجلس الطب نظرا لما كان أوضحه ناظر الاسبتالية من أنه لدى الاستكشافات عن أمعاء شخص انجليزى لمعرفة أسباب وفاته بالبحث الكيماوى ولم صار الوقوف على الحقيقة لعدم وجود بعض الجواهر الكشافة والذى وجد ظهر أنه وسخ لم ينفع ولما تحرر من معيتنا بتقدير أثمان الصندوقين المذكورين وردت الافادة من الداخلية أيضا نمرة ٢٦١ بأن ثمنهم يبلغ نحو الألف وخمسمائة فرنك تقريبا تحت الزيادة والنقصان وحيث علم لدينا مما سبق توضيحه ضرورة لزوم ذلك كما وأنه لعدم وجوده تعذر معرفة حقيقة وفاة ذاك الشخص فاقضت إرادتنا إرسال الكشف الذى حضره بيان أصناف الصندوقين المذكورين اليكم ليجرى التوصية اللازمة بجلب ذلك ومداركته من مدينة باريس حسب ما توضح

(١) توفى دولة أحمد رفعت باشا أكبر أنجال ساكن الجنان ابراهيم باشا ابن محمد على باشا الكبير في ١٤ مايو سنة ١٨٥٨ — غاية رمضان

سنة ١٢٧٤ غرقا عند تعديته بالسفينة البخارية التى كانت معدة لتعدية عربات السكة الحديدية من كفر العيص الى كفر الزيات قبل إتمام (كبرى) كفر الزيات .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

عن وجود ذلك في هذه الجهة بقرار الجمعية البادية ذكره كما السوابق الجارية في التوصية عن مثل ذلك وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم والكشف طيه للعمل بموجبه في التوصية المذكورة .

(من بنى سوييف) (صفحة ١٣ دفتر نمرة ١٨٩١ عربى)

في ٥ صفر سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية كردفان منطوقه :

عرضت لدينا شقتكم المارخة له ٢١ شوال سنة ١٢٧٤ نمرة ٢١ الذى ذكرتم بها أن الطوبجية القدم الذى كان صار رقتهم فان أغلبهم شباب ولهم اقتدار على التربية وذو المعلوماتية تامة واتحدوا على أهوية تلك الجهة وتستأذونوا عن قيد اثني عشر نفر منهم لاستكمال مرتب المدفعين المرتبط فتمهم من سابق ومرتب المدفع الثالث الموجود بالمديرية حتى إذا توجهت العساكر إلى الغزوة يأخذوا معهم المدفعين والثالث يفضل بالمديرية وحيث قد وافق إرادتنا ذلك فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاء ويعتبر قيد ماهياتهم من تاريخ الحاقهم بالأشغال كما اقتضته إرادتنا .

(من بنى سوييف) (صفحة ١٦ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ٥ صفر سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية كردفان منطوقه :

عرض الينا أنها كم المرقم ٢١ شوال سنة ١٢٧٤ نمرة ٢٨ والكشوفات الواردة معه المحتوية بيان العساكر والضباطان والأشياء المفقودة عند توجه المرحوم عثمان بالعساكر إلى جبال تعلو ماصار اتلافه واغتنامه من أهالى الجبال المذكورة وقد علم لدينا كلما أوضحتوه في هذا الخصوص وفي خصوص ناسات جبال الكجاجة الذى صرف لهم كساوى بمعرفة سلفكم وما حصل منها ثمرة مع كونهم أصحاب قوة في جبالهم وبالمسموع عنهم بأنهم على الدوام جارى منهم المصادمة مع الملك ناصر والمذكور يخشى منهم وأنه لو كان معهم صداقة مع الحكومة كما قيل فلا كان يتعسر عليهم إبلاغ الحكومة مقصودها وهزم الملك ناصر ومن حيث علم مما أوضحتوه أن الأسلحة والمهمات الضايعة يبلغ عددها ألف وثمانين وما صار إعدامه من الجبة خاة عند المصادمة مع ثمن الكساوى وثمانين وثمانية وعشرين فضة فاقتضت إرادتنا خصم دذا وهذا بالابعداية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بمقتضاء كما اقتضته إرادتنا .

(من بنى سوييف) (صفحة ١٦ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ١٠ صفر سنة ١٢٧٥ إرادة لذى الفقار باشا رئيس مجلس الأحكام :

بناء على أمرى الواقع بخصوص وضع مسألة جنائية القتل باليد في حكم جنائيات القتل بالأسلحة والالات الجارحة لمنع مادة القتل المفجعة في داخل القطر المصرى وطالبى منكم إصدار قرار في هذا الشأن اذا وجد مسوغ شرعى وتعميم هذا القرار للجميع بواسطة النشر والآن قد عرضتم علينا ونحن في مصر أنكم تمكنتم من إصدار فتوى شرعية بواسطة العلماء فعند وصولى اليوم إلى أسيوط تحققت واستخبرت أن هذا التعميم لم ينشر لحد الآن وحيث إن نشر هذا القرار وتعميمه بسرعة من الأمور المهمة والمحتملة فحين وصول أمرى اليكم إن كنتم تأخرتم في تحرير القرار ففى الحال بادروا بتحريره ونشره وإعلانه لمجلس أسيوط ولجالس الجهات اللازمة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٩ من سنة ٧٥)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ١١ صفر سنة ١٢٧٥ إرادة لحسين صبرى بك مدير إسنا السابق :

حيث إنه اقتضى فصلك من مديرية إسنا وقد ألحقنا المديرية المذكورة بمديرية قنا فعند وصول أمرى اليك يجب أن تقوم بأمر التسليم والتسلم وبعد ذلك لتوجه الى منزلك وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣ من سنة ٧٥)

في ١٩ صفر سنة ١٢٧٥ أمر على لديوان المالية منطوقه :

عرضت الينا مكاتباتكم مع المكاتبات السابق ورودها من سالفكم فى خصوص معدن الكبريت بمديرية قنا وفى خصوص تكرير الكبريت الموجود به وما رغبه مدير قنا من خشية إرسال معدنجى ذو معارف للبحث على المغاير الموجودة هناك وإنه كان أفاد أن المتحصل فى شهر بابه سنة ١٨٥٨ تسعين قنطار وكسور فقط ثم إرسال خطاب له فى ٩ المحرم سنة ١٢٧٥ بأن متحصل شهر أيب سنة ١٨٥٨ من العموم مائة وثلاثين قنطار وأوضح عن عدم وجود مغاير كبريت مستجدة وأنه قد لاحظتم من زيادة متحصل شهر أيب عن ما قبله وجود ما يقتضى تشغيله بالمعدن وكتبتم له بالنظر لذلك كما يجب ويؤكد على ناظر المعدن بالاجتهاد فى براح أشغاله كما المأمول وتريدوا بالانهى الأخير المرقم ٤ صفر سنة ١٢٧٥ ٣ نظرة فى أمر المعدنجى وقد اقتضت إرادتنا إبقى هذا الأمر لحين خلاص سكة السويس حيث بنوها يكون استحضار الكبريت من المعدن الى السويس ومنه الى المحروسة أمر ساهل وما دام أوضحتم عن وجود ما يقتضى تشغيله فلا اقتضى لإرسال المعدنجى المار ذكره وبنو سكة السويس ينظر فى هذا وذلك ويجرى ما يقتضى وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموا والأوراق عدد ٩ تماما معه .  
(من قصر النيل)  
(صفحة ٣٦ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ٢٠ صفر سنة ١٢٧٥ إرادة لشريف باشا ناظر الأمور الخارجية :

حيث إنى أقلت الموسيو هتريست رئيس مجلس الصحة من الرئاسة المذكورة وعينت سليم باشا الجزائرلى رئيسا بدلا منه وأرسلته لطرف مأموريته مستصحبا أمرى الناطق بتعيينه فبناء عليه يجب أن تبادروا بتبليغ وإفادة هتريست بك كيفية إقالته من الرئاسة وحيث إن قيد مرتبات الرئاسة المذكورة على اسم سليم بك مرتبطة بكيفية رفع الموسيو هتريست بك فلذلك يجب اعتباركم هذا وقد حررنا لكم هذا لإجراء مقتضاه .  
(ترجمة صفحة ١٢ من سنة ٧٥)

غاية صفر سنة ١٢٧٥ أمر على لمجلس الأحكام منطوقه :

قد علم لدينا ما فى هذه القائمة الوارد عليها شرح حضرتم المرقم ١٣ صفر سنة ١٢٧٥ ٤ وحاشية والذى سنع لحاظرنا عن ما ذكر فى الوجه الأول المختص بالناس الذى يستحقوا النفى الى بلاد السودان الذى ذكر فيه عن استصواب نفيهم بعياهم وأولادهم الذين معهم فى معيشة واحدة اعتمادا على أمرنا الصادر فى خصوص القاتلين الذين يحكم عليهم بالنفى بأن يصير إرسالهم وعائلتهم الى السودان لاستخدامهم فى الأراضى التى تزرع بالخرطوم فبما أن القصد عما نص فى أمرنا المحكى عنه عن العائلة التى ترغب التوجه فصار مقتضى أن من يرغب من عيال القاتلين أو السارقين الذى يحكم عليهم بالنفى الى التوجه معهم فيصير توجيههم وأما من لا يرغب التوجه فلا يجبر على ذلك وما نص بالوجه الثانى فى خصوص قضايا القتل التى لم تثبت شرعا ويحكم فيها سياستا بالتقريب الى حكم المادة الحادى عشر من الفصل الأول من



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

القانون وجد في محله عدا ما يتعلق بالعائلة فانه يكون الحكم فيها كما توضع وما نص في البند الثالث في محله ووافق إرادتنا الإجرى بموجبه في حق القضايا التي تقع من الآن وصاعدا أو القضايا الذي يكون ما صار نهوها للآن ولم صدر فيها حكم شرعى من قاضى الجهة الجارى تحقيقها بها وأما ما يكون تم تحقيقه وصدر فيه علامات شرعية حسب الجارى فيكون الاجرى فيه حسب ما كان جارى للآن وعمّا نص في البند الرابع والبند الخامس وجد في محله وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاعتدال في توقيع الأحكام بموجبه كما اقتضته إرادتنا .  
(صفحة ٣٧ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر المالية محمود باشا :

أن بقاء (الفابريقة) الكائنة في قلوب معطلة من مدة بعيدة لعدم لزومها قد سبب الخسارة في آلاتها وأدواتها وحيث إن تقل الآلات والأدوات المذكورة الى مصر سيحتاج الى مصاريف جمة فبناء عليه رأينا من المناسب فك آلات وأدوات (الفابريقة) المذكورة ونقل أقسام النحاس والحديد منها لمخزن الآلات وتكسير أخشابها وحرقة لتعيينات الجنود الموجودين في القلعة السعيدية وقد أصدرت أمرى وتبهيى الخصوصى للطيف باشا للاحاطة ولاجرائه قد حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣٥ سنة ٧٥)

١٦ ربيع الأول سنة ١٢٧٥ أمر على لديوان المالية منطوقه :

عرض الينا أنها كم المرقم ٢٤ صفر سنة ١٢٧٥ نمرة ١٩ فيما يتعلق بالتزام معمل النشار وأن مدة التزامه في السنتين الماضيين تسعين كيس والآن رضى مزاده عن ستين جديدة أول مزايده بالنقدية ثمانين كيس وثانى مزايده بالحالة بمائة تسعة وسبعين كيس وقد اقتضت إرادتنا اعتماد المزاد الثانى الذى هو بمائة تسعة وسبعين كيس حواله وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه .  
(من قصر النيل) (صفحة ٤٧ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ٤ ربيع الثانى سنة ١٢٧٥ إرادة لموسى بك :

بمناسبة وقوع وفاة أرا كيل بك مدير مديرية الخرطوم اقتضى نصب وتعيين مدير بدله وحيث إنك متحل ومتصف بالأهلية والكفاءة رأينا من اللازم تعيينك مديرا للخرطوم وعينا فاضل باشا مديرا لقنا واسنا بدلا منك فعند وصول أمرى اليك يجب أن تنهض في الحال من مركزك وتوجه مباشرة الى الخرطوم لتسلم أمورها وأشغالها وأن تتصرف في شؤونها وأحكامها على وجه الحق والعدالة وتراعى حدود الانصاف والمساواة في حق الأهالى والراعى لطلب قلوبهم وأن تعتنى بترقية شئون المديرية لاقتطاف ثمرات عمرانها وسعادتها في أقرب وقت كما هو المأمول والمتنظر منك وأن تسعى بقدر استطاعتك لطلب سرورى واكتساب رضائى وأن تخبرنى بتاريخ قيامك وانتقالك لجهة مأموريتك وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٤ سنة ٧٥)

في ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٧٥ إرادة لأرسلان بك أباطه مدير جرجا :

اطلعنا على كتابكم المؤرخ في ١٨ ربيع الأول لسنة ١٢٧٥ نمرة ١ بخصوص هدم (الفابريقة) الموجودة في جرجا لارسال أنقاضها الى سوهاج واستعمالها في إنشاء القصر وفي بناء ديوان المديرية المذكورة المقرر إنشاؤها والموضع فيه



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

أيضا وجود ثكنة عسكرية قديمة العهد في ناحية المنشية ايس للحكومة منها نفع ولا فائدة فاذا هدمت وأرسلت أنقاضها الى سوهاج يكفى لبناء الصيدلية والمستشفى المقرر إنشاؤهما وحيث إن هدم الثكنة المذكورة ونقل أنقاضها الى سوهاج أمر في محله فإلذلك بادروا باجراء موجهه وإذا وجدتم في مديريتكم أبنية أميرية غير ذلك ليس لها لزوم بادروا أيضا بهدمها وإرسال أنقاضها الى سوهاج لإنشاء المباني اللازمة وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه .

(ترجمة صفحة ١٨ سنة ٧٥)

في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢٧٥ إرادة لعل أفندى وكيل مديرية الخرطوم :

اطلعنا على تحريراتكم الواردة إلى طرفنا قبلا بخصوص الغاء الأورطة المؤسسة من طرف المتوفى أرا كيل بك مدير الخرطوم لصغر سن أفرادها من جهة ولزيادة المصاريف بسبب وجودها من جهة أخرى وحيث إنه تبين من سياق إفادتكم وتحريراتكم عدم لزوم هذه الأورطة نظرا لصغر سن أفرادها فبناء عليه يجب أن تبادروا بإرسال جنود الأورطة المذكورة مع ضباطها إلى طرفنا بسرعة وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه .

(ترجمة صفحة ٤ سنة ٧٥)

في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٧٥ إرادة لعل أفندى محافظ القصير :

حيث إنه اقتصرت إرادتي وقف صرف استحقاق ثلاثة أشهر من مرتب كافة المستخدمين وصرف الشهر الرابع لهم واتخاذ هذه الأصول قاعدة فيما بعد فبناء عليه تجب المبادرة بتنفيذ تلك القاعدة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣ سنة ٧٥)

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٥ إرادة لخورشيد بك محافظ الاسكندرية :

كنت طلبت من جناب مسيو غرين قنصل انجلترا الجنرال بيان البنود التي فيها تناقض قانون الدولة الانجليزية في اللائحة الموضوعة بمعرفة جميع قناصل الدول بخصوص معاملة الأجانب وحيث إنه سيكون معلوما لكم من الكتاب المحرر لركي بك والمرسل اليكم صورة ترجمته طيه بيان البنود المذكورة فان كانت موجودة عندهم أو ستحصلون عليها من وزارة الخارجية يجب أن تأخذوا البنود التي فيها تناقض ومعك ترجمان الديوان وتذهبوا الى جناب حضرة القنصل الجنرال الموما اليه وتقولوا له إن أفندينا بعثنا اليكم باعتبار أن جنابكم صديق له وبعد ذلك تعرضان عليه البنود التي فيها تناقض وتقولان له أيضا حيث إن جنابكم من أصدقاء الحكومة المصرية فبناء عليه ولئلا يكون هناك باعث للقييل والقال من طرف قناصل الدول المتحابة ولتسهيل حل المشا كل المحتمل حدوثها بين الطرفين في المستقبل واتكون بيننا رابطة صداقة يجب أن نتشاور ونتذاكر هنا لوضع صيغة مناسبة تكون سهلة التطبيق في القضايا المحتملة وقوعها وأن نحررها معا بالاتفاق وبعد أن تعدلا في البيانات كل ما ترونه مناسباً للتعديل وموافقا للاجراء يجب أن تقدموا لي صورة تكون جامعة أصل البنود والتعديل الحاصل فيها للاطلاع عليه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣٣ سنة ٧٥)

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٥ أمر على الى الداخلية منطوقه :

عرضت لدينا هذه اللائحة المعمولة بالمجلس الخصوصي المشتملة على احدى عشر بند وخاتمه الذي استحسن ترتيبها لخاصة عملية مجلس الصحة بحسب ما تلاحظ وتراعى الآن استحسن اجراء وقد وافق ارادتنا الاجرى بموجبها وأصدرنا أمرا هذا لاعتمادها وإجرى مقتضاها .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

### مقدمة اللائحة

إنه لما كانت وظائف وخصوصيات مجلس الصحة في حال الأصل متحدة بوظائف عملية مجلس الطب بحيث إن ذاك المجلسين معتبرين كإدارة واحدة والنتيجة الحاصلة منهم فهي أيضا واحدة وهي حفظ النوع الانساني والصحة العمومية ولما كان بعد ذلك صار كل منهما مستقلا بنفسه وصارت إقامة مجلس الطب بالمحروسة ومجلس الصحة باسكندرية فالداعي ما هو منظور من أن وظائف وخصوصيات كل من هذين المجلسين ما خرجت عن كونها بالتناسب والتقارب لبعضها ولأجل حسن تمشية وظائف الخدمات الصحية سوى كانت عن الصحة العمومية أو الملكية أو الجهادية وحصرها بمحل واحد وحصول النجاح في إدارة الأشغال المتعلقة بهما كما تعلق الإرادة السنية بالنظر في ذلك بالمجلس الخصوصي وإعمال الروابط المقضية به لما ذكر ولذلك قد صار التذكر في هذا الخصوص بالمجلس واستنسب به أن أشغال الصحة والطب يجرى حصرهم بمحل واحد وسمى بمجلس عموم الصحة ويكون مركز إقامته باسكندرية وكامل ما يتعلق بأشغال الصحة والطب يكون تابعا اليه ومنظورا به ولأجل ذلك صار تنظيم هذه اللائحة بمعرفة المجلس الخصوصي بكيفية ترتيب وتنظيم عمل ذاك المجلس لتكون دستورا للأجرى والعمل بموجبها كما هو آتى ذكره بالبند المشروحة أدناه :

### البند الأول

ينبغي أن مجلس عموم الصحة يكون له الإدارة على محلات الكورنتينات الكائنتين بالسواحل والأماكن والخدمات الصحية والطبية الداخلية والاسبتيالات والاجراخانات ومدرسة الطب والمعمل الكيماوى من أشخاص وأدوات بحيث يكون أيضا مشتمل على جميع وظائفه ومزاياه حسب الأوامر السنية والقوانين الصادرة قبلا بمجلس الطب ومجلس الصحة التى لم نسخها ولا يكون بالقطر المصرى مجلس آخر مختص بتلك العمليات سواء .

### البند الثانى

يلزم أن المجلس المذكور يكون مركب من رئيس عموم الصحة ووكيله ومن أشخاص أطباء وأشخاص من طرف الحكومة ومن التجار وأعيان البلدة ومن أشخاص من الأجانب أيضا بحيث هم يكونوا مأمورين من طرف القناصل الجزالية الأورباويين كما يأتى بيان ذلك بالبند الثامن .

### البند الثالث

من حيث إن الأشغال الطبية والصحية وقوانين الكورنتينات الداخلية والخارجية هم من وظائف هذا المجلس فيقتضى أن تكون الأشغال الطبية والصحية والكورنتينة الداخلية تكون تحت إدارة الداخلية الأهلية وأما قوانين الكورنتينة الخارجية فهي تختص فقط بالأجانب ومن اللزوم أن فى حال عقد الجمعيات التى يوجد فيها الأجانب أن لا يعصل التكلم فيها إلا على الأحوال التى تختص بالكورنتينة الخارجية والاحتراسات اللازمة لذلك وكيفية إجرادها ولذلك فإنه يعلم فى هذه الجمعيات أحوال صحة الأهالى العمومية من داخل المؤسسة عليها تسليم الباشات الصحية كما وأن الرئيس يعطى فى هذه الجمعية جميع الملاحظات اللازمة المختصة بالصحة العمومية التى يسأل عنها .

## • ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

### البند الرابع

يقتضى أن الأشغال المتعلقة بالادارة يبحث فيها بالجمعيات العمومية المنعقدة بالمجلس المذكور بمعرفة أعضائه المعينين بمعرفة الحكومة ويعطى عنها قرار مخصوص بالمواد التي تعرض عليها من طرف الرئيس ويصير إجراها منطوقة فيما بعد على حسب اللزوم وأما لوازمات الصحة ينتجها المجلس والكورنتينات التي تلزم في الداخل لأجل منع دخول الأمراض الوبائية وسريانها في هذه أيضا يصير الحكم والتقرير عليها في تلك الجمعية بدون مدخل للأعضاء الأجانب بل يصير إشعارهم بذلك وقت الجمعية العمومية من طرف الرئيس بالأحوال التي أجراها في هذه الخصوصيات والملاحظات التي يبدوها الأجانب يصير مطالعتها والنظر فيها بالمجلس .

### البند الخامس

يلزم أن القضايا التي كانت من خصائص مجلس الطب قبلا ينظر فيها بهذا المجلس بجمعية مركبة من الأطباء أعضاء مجلس عموم الصحة وبحضور الرئيس أو وكيله وبها يجري البحث في المخاطبات الواردة الى المجلس التي تتعلق بالأشغال الطبية والأجراجية سوى كانت شخصية أو مادية والذي يحيط عليه الرأي يكون على حسب المعتاد بالقرارات اللازمة ويصير إجراها بمعرفة الرئيس بكاقي الادارة التي تحت رياسته .

### البند السادس

يقتضى أن مواد تعيين وتنقالات الحكا والأجراجية الذين هم والحالة هذه بالخدمات الطبية من بعد أن ينظر المجلس عموم الصحة ويعطى بها قرار الجمعية بدون مدخل الأجانب فيها تعرض قبل إجراها لديوان الداخلية ولا يصير تعيين حكمه ولا أجراجية مستخدمين إلا بأمر على كما كان في السابق وقبل تعيينهم يصير امتحانهم أمام جمعية الأطباء بالمجلس لأجل مناظرات استعدادهم وإياقتهم للخدمة الطبية وأما القضايا والجنح فبعد تحقيقها وتحرير نتائجها وإعطاء القرارات عنها تعرض لمجلس الأحكام بحيث إذا كانت قضية جسيمة ومشكلة لا يكون النظر فيها ونهوها إلا بتكامل المجلس من كامل الأعضاء الذين من طرف الحكومة والذين من الأجانب والرئيس ووكيله على وجه ما ذكر فإن رئيس المجلس يلزمه أيضا أن يخاطب ديوان الداخلية في جميع ما يختص بالأمور الداخلية ويخاطب ديوان الخارجية في ما يختص بأمور الكورنتينات الخارجية والمقصود بالقضية الجسيمة المشكلة التي ينظر فيها بتكامل المجلس حسب ما سلف ذكره بهذا البند فهي عن القضية التي توجد من ذلك عن خاصة قضايا الكورنتينات الخارجية .

### البند السابع

إذا رأى المجلس وجه ضروري لإرسال مفتش على أي جهة كانت من الجهات ما خلا المحروسة فيرسل من أعضاء شخص أو اثنين من الحكا لذلك ويتحد معهما شخص من أرباب الرتب الرفيعة يصير طلبه من ديوان الداخلية باتفاق الرئيس مع ديوان الداخلية على تعيينه ويتحدد لذلك التفتيش مدة معلومة ويكون أجراه بالجهة التي يجري التفتيش عليها على حسب القساوون المعمول لذلك بحيث إن الشخص الحكيم الواحد لا يرسل دفعتين متابعتين في نفس مديرية واحدة أو محل واحد وأما تفتيش الصحة بالمحروسة فيعين له واحد حكيم ذو معرفة ودراية ليكون مأمور تفتيش



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

عموم الصحة بها مستقلا لذلك وكافة عمله وملاحظته وما يحريه يكون بمقتضى ما يعرضه الى عموم الصحة وما يأمره المجلس المذكور بإجراه يحريه .

### البند الثامن

يلزم أن مجلس عموم الصحة يكون مركب من رئيس ووكيل حكيم ثم وأعضاء طرف الحكومة ومن الأجانب الذين هم يكونوا مأمورين من طرف القنائل الجنراليه الأورباويين فالأعضاء الذى يكونوا من طرف الحكومة منهم اثنين حكما من ذوى المعرفة والدراية وواحد أجزجى باشا وهؤلاء الثلاثة أشخاص المذكورين يكونوا من أصحاب الرتب وضابط اسكندرية ووكيله ووكيل ديوان محافظ اسكندرية وأمين جمرك ذلك الجهة وأجزجى باشا اسبتالية اسكندرية وأحد أعيان البلدة المذكورة ويلزم أنه دائما يكونوا عدد أرباب المجلس من الأهالى أكثر في العدد عن الأجانب ثم والأعضاء الذين من الأجانب لا يكون لهم رأى إلا فيما يختص بالكورنتينات الخارجية والبحرية التى تعرض عليهم من المجلس كما كان سرها على هذا الوجه فإن باجتماع أعضاء المجلس لأجل البحث والنظر فى أى قضية من قضايا الكورنتينات الخارجية يلزم أن لا تكون الجمعية مركبة على أقل من ستة أشخاص من الأهالى والأجانب بحيث إذا تشعبت الآراى فالرأى الذى يعطى فى الرئيس يكون معدود برأى اثنين و باتمام القرار يصير إمضاء من أعضاء المجلس الذين من طرف الحكومة والذين من الأجانب الحاضرين فيه .

### البند التاسع

إنه على حسب القسمين المذكورين قبلا الذى أحدهما يختص بإدارة الكورنتينات والصحة العمومية والثانى يختص بالأشغال الطبية فحيث إن هذين القسمين هما الذين عليهما المعول فى إدارة المجلس فاذا تصادف غياب الرئيس أو حصول معذوريه اليه فالوكيل يقوم مقامه فى الجمعية العمومية وهو الذى يأذن باجتماعها عند الاحتياج ويمضى على كافة الأشغال فى حال غياب أو معذورية الرئيس كما سلف توضيحه .

### البند العاشر

بما أن فى كل مديرية حكيم باشا وهو المسئول عن الأشغال الصحية والطبية كما وأن حضرات المديرون كلا منهم مسئول أيضا عن إجرى القوانين الصحية فى مديريته فباتحادهم مع حكيم باشا المديريات شمل الطريقة اللازمة لإجرى ذلك ويحثونه هم تحت إدارتهم بإجرى ما ذكر كما وأن يجب على كل حكيم باشا مديريةية حصول الالتفات لذلك وإيفاء وظائف حقوق خدماته بغاية الصداقة والاستقامة كما تقتضيه شئون المصلحة .

### البند الحادى عشر

يقتضى حصول الدقة التامة فى إجرى مقتضيات جميع الأوامر والقوانين السابق صدورها اذا لم ينسخ شيئا منها بقوانين أو بتراتب أو بأوامر أخرى .

### الخاتمة

إنه على حسب ما صار به التذكر بالمجلس الخصوصى قد تنظمت هذه اللائحة المشتملة على إحدى عشر بند الموضحة أعلاه الذى استحسن ترتيبها لخاصة عملية مجلس الصحة بحسب ما تلاحظ وتراى الآن استحسن إجرى كما توضع



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

فيعرضها على الأعتاب السنية وموافقة ما تدون بها وتشريفها بالأمر العالى فيقع الإجرى بموجبها حسب ما ترى استحسانه بالمجلس الخصوصى . (من بنى سوييف) (صفحة ٥٩ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى غاية ربيع الثانى سنة ١٢٧٥ أمر عالى الى قلم الشبارسات منطوقه :

عرض علينا أنها كم المرقم ٢١ ربيع الثانى لسنة ١٢٧٥ نمرة ٢٥ بخصوص ثمن ومصروف الوابور والصادر لكم أمرنا عنه فى ١٦ ربيع الأول لسنة ١٢٧٥ نمرة ١٠ وأن الخواجات بسترى الاخوان أرسلوا قائمة بيان ذلك حسب الموضع أدناه وقد وافق إرادتنا قبول واحتساب ثمن الوابور المذكور على وجه ما هو موضحا بالقائمة المثنى عنها أى بمبلغ خمسة مليون وثمانين ألف وثلاثمائة تسعة وخمسين غرش وخمسة عشر فضة بما فيه مادية الملاحظ وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاعتاد بموجبه كما سمحت به إرادتنا . (من بنى سوييف) (صفحة ٦٤ دفتر ١٨٩١ عربى)

عن بيان ثمن ومصروف الوابور الرفاض الموصى بإنشاء بغور يقة الخواجات قو يستر وشركاه بمدينة ليفربول :

| بنس   | ثلث | ليرة    |  |
|-------|-----|---------|--|
| —     | —   | ٢٩٣٠٠   | قيمة أول كونتراتو .                                |
| —     | —   | ١٨٥٠٠   | قيمة كونتراتو .                                    |
| —     | —   | ١٥٠٠    | قيمة توصية علاوة لزوم مرتين الوابور المذكور .      |
| —     | ١٦  | ١٦      | دفع للخواجه ألفريد هولت مقابلة ثمانية شهادات .     |
| —     | —   | ٢٥٠     | دفع للخواجه مور قيمة مادية مقابلة ملاحظة النقل .   |
| ٦     | ٢   | ٢٢      | مصاريف نزول السفينة الى البحر .                    |
| ٦     | ١١  | ١٩      | مصاريف تجربات .                                    |
| —     | ١٠  | ١٦      | مصاريف خطابات بالاشارة ومصاريف نثرية وأجرة مكاتب . |
| —     | —   | ٤٩٦٢٥   |  |
| —     | ٥   | ٢٤٨١    | عمولة ٠.٥٪   |
| —     | ٥   | ٥٢١١٠   | ٩٧ قرشا .  |
| ثمنها | ١٥  | ٥٠٨٠٣٥٩ | قرشا .   |

فى ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ أمر عالى للداخلية منطوقه :

إنه قد عرض لدينا من مسيو ماريت عن بعض طلبات مختصة بأشغال عملية الأنتيقة مأموريته ويريد إصدار أوامرنا عنها ومن الجملة ماهو موضحا بيانه بأعلا أمرنا عنه واقتضت إرادتنا تأديته بمعرفة الداخلية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لاجرى ذلك والثلاثة أود يعطوا له فى المحل التى تستنسبه الداخلية ببولاق والمسيو وسالى تصرف له ماهيته من الميرى فى المدة المذكورة وبمقتضاها يرفى كما اقتضته إرادتنا . (من بنى سوييف) (صفحة ٦٨ دفتر ١٨٩١ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

### طلبات مسيو ماريت :

- ١ ثلاثة أو أربعة أود ببولاق لأجل ترتيب ورشة فيهم لاصلاح الأنتيقة .
- ١ الرخام البلدى اللازم ليكون قواعد للأنتيقة هى وخلافها السابق صدور الأمر عنه الى لبنان بك .
- ١ بعض صنايعية مرتجائية بعددهم .
- ١ بعض عدد وأوانى وقنينات حمض وبمعرفة يعمل قائمة عن ذلك ويقدمها للداخلية مسيو وسالى يريد أن يلحق معه لأجل شغل تنظيف الأنتيقة بمبلغ ألف غرش شهري وأوضح أنه إن كان هناك مانع فى استخدامه كأحد المستخدمين الميرية فيمكن أن يحال الصرف له على مسيو ماريت وهو يدفع له من طرفه أربعة آلاف غرش فى مقابلة خدمة أربعة أشهر وهذا كافى الى الشغل الراهن .
- ٤ المجموع .

فى ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ إرادة لرياض بك :

يجزى وصول تحريراتنا اليكم يجب أن تنهضوا حالا وتضموا ثلاثة آلاف من العمال على الألفى عامل المطلوبين لطرف حضرة قاسم باشا لإبلاغ عددهم خمسة آلاف وأن تخصصوا لكل خمسة عمال منهم ( قزمية وكوريك ) وتوصلوهم تحت ملاحظتكم الى حضرة الباشا الموما اليه محافظ القلعة السعيدية وأن تهتموا بتسوية الاراضى والسكك التى يجب تسويتها بسرعة حسب ما يشير عليكم سعادته وأن تهتموا أيضا باستحضار اللوازم والمهمات التى يطلبها منكم مثل المحراث (والقصابية) وتعنوا باتمام الأشغال اللازمة والمهمة فورا وبلا إهمال وهذا مقتضى ارادة الحضرة الفخيمة أفندينا .

فى ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ أمر على لمفتش هندسة قبل منطوقه :

إنه بناء على ما أمرنا به لبنان بك بعقد مجلس لعمل طريقة تؤدى لمنع حصول الشراقى بجهات الأقاليم على قدر الإمكان فى النيل الذى يكون أقل من نيل هذا العام مع اكتساب الطمى للأراضى المحرومة منه ومنع الغرق فى الدرجة العليا من النيل قد أرسل المومى إليه لإنهى فى ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ نمر ٧٦ سايرة ومعها قرار مستخرج من خمسة قرارات معطية منه ومن مفتش الهندسة بما هو اللازم لإجراء بكل مديرية وقد وردت القرارات المذكورة بانهى من ناظر الداخلية رقم ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ نمر ٧٩ وعرض البنا وصدرت أوامرنا إلى مديرين قبل باهتمام بالإجراى بمقتضاها حيث مذكورا فى القرار السادس أنه قد استقر الراى على إحالة رؤية ما يلزم بإجراى فى تعيين فما لليوسفى كافيا لأطيان الفيوم وماعليه من أطيان المديرىات عليكم ومن اللازم بذل كمال الهمة فى نهاية ذلك وملاحظة الأجرى بمقتضا القرارات المذكورة بمعرفةكم فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل بحال وصوله تجرون بذل كمال الاهتمام فى الإجراى على الوجه المشروح وتعرضوا لطرفنا عما تروه فى تعيين الغم المذكور وما يلزم بإجراى لتصدر أوامرنا إلى المديرىات المختصة بهم ما يلزم بإجراى فيه بالمبادرة فى الإجراى كما اقتضته إرادتنا . (من قصر على) (صفحة ٥٦ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ أمر على إلى مديرية قنا وإسنا منطوقه :

إنه بمناسبة حصول الشراقى فى بعض البلاد بالعام الماضى قد أمرنا لبنان بك بعقد مجلس لعمل الطريقة المؤدية

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

لمنع حصول الشراق بجهات الإقليم على قدر الإمكان في النيل الذي يكون أقل من نيل هذا العام مع اكتساب الطمي للأراضي المحرومة منه ومنع الفرق في الدرجة العليا من النيل فالآن أرسل لإنهى رقم ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ نمرة ١٧٦ حاصله أنه صار اجتماع مفتشين الهندسة قبلى وبحرى واستخرجت الكشوفات وأخذت التقارير اللازمة من إثنين مهندسين مديريات وجه قبلى وعطى عنهم خمسة قرارات ومن المفتشين بما هو مقتضى إجراده من العمليات الهندسية بالترع ويجسور وإحداث ما يلزم إحداثه من ذلك وعمل القناطر المقتضية بحسب ما نظر بالطرق الهندسية وقرار سادس محتوى جميع ما هو لازم بمقتضى الوارد بخمسة قرارات المذكورة وأنه قد أرسل صورة الستة قرارات إلى الداخلية وأرسل صورة القرار الصادر مع إنهاه بقصد اعراضه إلينا وإن وافق تصدر أوامرنا إلى المديرين بإجرائه العمليات الواردة بالقرارات المذكورة بأوقاتها بدون تأخير وقد وجد مذكور في القرار السادس بأن تلك العمليات لازم إجرائها بهذا العام إنما يلزم تقديم الأهم عن المهم في العمارات وأنه بإبدال المهمة في نحو جميع العمليات التي نتقدم للمديريات بمجداول كمياتها مع ما تأثر بكل مديرية بقرارها من عمليات وعمارات بأوقاتها فلا يكون هناك شراق في الوجه القبلى ممكنا بعمل ما إنما الذى يكون شراق بعد إجرى ما ذكر من العمليات وزراعة السواحل بنارى في النيل المائل لنيل هذا العام وأقله فهو جزؤيا فبعضه بجزائر التي بوسط البحر الأعظم وبعضه بمقاطعات الجبال التي لا سبيل لمرور الترع بها وهذا إنما يكون تبعا لدرجة النيل أو هي متعلقة لبلوغه وعدمه وحيث إن إجرى العمليات وإتمامها بأوقاتها إنما هو للزى وعدم تخلف شراق كما نتيجة العمل فلازم المهمة من المديرية في نحو هذه العملية وعدم التراخي الموجب لضرر هذه المصلحة كذا من كون أن تلك المصلحة لها مخدورات عديدة توجب على جميع المستخدمين بها من مهندسين وحكام الالتفات إليها وإعطاها حقها في كل ولزم بغاية الدقة لأن أو أعطيت حقها في العمل ولم تحصل المحافظة في زمن النيل فيخشى من وقوع الضرر كذا من الموجبات لمنع الشراق إجرى السد والفتح المقتضى بأوقاته اللائقة له لأن إذا تأخر أو تقدم ربما أوجب الضرر كذلك السبب الأعظم لوقوع ممانعات وإيجاد الشراق فهو زراعة النبارى بحوضانه أعنى المحلات المنحطة المضمونة الرى وترك السواحل التي هي معدة لزراعة هذا الصنف قل النيل أو أكثر ولا تزرع إلا بالآلات فترك محلاتها موجب لوجود الشراق ثانيا يترتب على زراعتها بالمحلات المنحطة ضرورية الأول متى أشرف أى حوض على تمام الرى فتتضايق النبارى نخوفا عليها من الفرق يقطعون الجسور بأى وجه كان ويترتب على ذلك إيجاد شراق بقدر النبارى. طاقات وثانيا إذا كانت المياه بكثرة فلا بد من ازدحام ما بعده وبتسلسل يقطع الجسور وربما غرقت بعض النواحي فمنع ذلك والدقة فيه موجب لكثرة الرفاهية ومنع ضرر الفرق والشراق كذا من كونه أنه بواسطة تزايد العمارة قد حدث جملة نزل بكثرة بوسط حوضانه وليست بمحلات عالية كافية في منع المياه عن ضررها بوقت امتلاء الحوضان لحصول رى العالى منها أو كثرت الطمي أو قسمة الحوض لسهولة الرى فعند مضايقتهم يتسببون في قطع الجسور ومن ذلك يخشى السقاية فيجب أيضا التنبهات من طرف المديرين على أبواب النزل والنواحي المنحطة المثني عنها بعمل جسور أو رصف كافية لحفظهم حتى لا يعود عليهم مقامات عند أعطى مصلحة الرى حقها في التحفظ والصيانة وبذلك كله والتفات المهندسين لإعطى الأصول حقها في الترتيبات والمستخلصات حسب ما ترتب مع ملاحظتهم لإجرى كل شىء بوقته من سدود وتحفقا وغيره وبذا فلا يكون بالوجه

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

— سنة ١٢٧٥ هـ

القبلى شراقى إلا كما ذكر هذا حصوله فى القرار وأن اللازم لإدارة أسنا هو تطهير ترعة الرمادى كما يجب بما أنها ضامنة لتسميم رى معظم أطيان الادرة بالغرب ولو فى النيل الذى أقل من نيل هذا العام مع تطويل الترع الواقعة فى مقاطعات الجبال شرقا وغربا وضم للجداول المعتادة سنوى وما يلزم لإدارة قنا هو توسيع ترعة الغلاسى وترعة الرشوانية وتطويل بعض الأنعام التى بالمقاطعات وبناء أربعة سحارات أحدهم تحت الغلاسى والثانية تحت ترعة الحجارات والثالث تحت ترعة أبو حماد والرابعة تحت ترعة الزقازيق لرى السواحل التى بمقاطعات الترع مع الترميمات المعتادة من تطهير ترع ومساقى ورديف جسور وبما أن السنة قرارات الذى أرسلوا للداخلية وردوا لهذا الطرف بإنهى ناظرها رقم ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ نمرة ٧٩ وعرضوا لدينا ووافق إرادتنا الإجرى بمقتضاهم فالقرار المختص بمد يريتمكم مرسلا مع أمرنا هذا لأجل بحال وصوله ومعلومية ما به مع ما توضح بهذا يصير بذل كمال الاهتمام فى الإجرى على هذا الوجه بأوقاته بدون تأخير كما هو مطلوبنا . (من قصر على) (صفحة ٧٦ دفتر ١٨٩١ عربى)

١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية قنا واسنا منظوقه :

أن موسيو ماريلت قد أنهى إلينا عن بعض أشياء تختص بعملية الأنطقة مأموريته ويريد إصدار أوامرنا عنها من ضمنها مادة العشش الكائنة على هيكىل أدفو اللازم تخليتهم وإن كان رأى مع موسى بك أنه يمكن استعواضهم على أربابهم بمبلغ أربعة آلاف أو خمسة آلاف غرش ثم لزوم قدر أربعين حمار لأجل أشغال الفحت حيث المومى اليهم رأوا أن ثمنهم أقل من الأجرة التى تدفع مدة الأشهر التى يمكنها شغل الفحت كذا يريد إعطاء الريسا اللازمة على الأنفار الشغالة من كل مديرية الذى يعين أسمائهم ممكن يكون لهم دراية كافية بالمحلات الموافقة ليكونوا مأنوطين بإدارة الفحت باعتبار كل خمسين نفر ١ نفر ريس تقريبا ويحسب لكل واحد منهم يومى أربعة غروش أو خمسة غروش مدة أيام الشغل فقط وحيث من وافق إرادتنا أجابت المومى اليه فى طلباته هذه فقد أصدرنا أوامرنا لباقي المديريات فى خصوص الريسا المقتضى طلوعهم من مديرياتهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل نهو مادة العشش ومشتري الحمير وإعطى الريسا المختصة بمديريتمكم على الوجه المشروح كما اقتضته إرادتنا . (من قصر على) (صفحة ٨٠ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ إرادة لعارف بك مدير بنى سويف :

اقتضت إرادتنا تعيين محمد سلطان أفندى ناظر قسم قلو صنة من أعمال مدير المنيا وبنى مزار وكيلا لمديريتمكم ليكون ذلك باعنا لازدياد نشاطه وغيرته فى أمور مأموريته وحيث إنى أصدرت إرادتى لحسين باشا مدير المديرية المذكورة بهذا التاريخ لارسال الأفندى الموما اليه الى طرفكم بكشف مرتبه فبناء عليه يجب أن تبادروا بتعيينه بحسب الكشف الموجود معه على وظيفة الوكالة واستخدامه فيها وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه . (ترجمة صفحة ١٤ سنة ٣٥)

فى ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ إرادة لسليم باشا محافظ السويس :

حيث إن قسيسى كنيسة وأديرة طور سيناء التمسوا منا منحهم قطعة أرض مساحتها ألف وستمائة ذراع مربع فى جهة السويس بصفة إحسان لينشئوا عليها مخازن لحفظ الذخائر المتعلقة بهم وبالخدمة والمعناد إرسالها من مصر



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

كل سنة لوقايتها من الخسارة والتلف قبل تحميلها بالمراكب ؛ وأيضا لبناء حظيرة للجمال المستعملة في نقل هذه الذخائر ؛ وقد حاز التماسهم موافقتنا ومساعدتنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بتحديد قطعة أرض من الأراضي الأميرية القريبة للساحل وتكون مساحتها ألف وستماية ذراع مربع وتحديد حدودها واستخراج حجبها وتسليمها للقسوس المذكورين وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :  
نحيطكم علما أنا قد عينا المسيو دارى حيكمباشيا لدائرتنا الخاصة وأحلنا على عهده معاملة مرض الجنود السعيدية وقد أصدرنا إليه أمرنا الخاص باعلان خدمته وبوجوب زيارته مستشفيات جنودنا لمعالجتهم ومداواتهم بغاية الدقة والعناية فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء قيد المير الموما اليه بمرتباته القديمة على دائرتنا اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا هذا لكم لاتباعه .

٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ أمر على للمالية منطوقه :  
قد علم لدينا أن الأموال والمطالب الميرية والأنفار التي تتطلب الى الجهادية من كفر سنجل قلوبية ليس صاير الحصول على تأديتها الا بالمشقة والصعوبة وحيث إن ترك مثل هؤلاء على حالتهم ممنا لا يوافق فقد أصدرنا أمرنا في تاريخه لمدير القلوبية بإزالة وإبطال اسم هذا الكفر بالكلية وأطيان أنفاره يصير توزيعها على النواحي المجاورة المقتدرة وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل الملمومية واجرى ما يجب نحو ذلك بالمالية كما اقتضته إرادتنا .

( صفحة ٨٧ دفتر ١٨٩١ عربى )

( من القصر العالى )

في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ إرادة لرأغب باشا :  
حيث إن تلاميذ المدرسة الحربية الكائنة فى القلعة العامرة مدعوون لوليمة حضرة ولى النعم أفندينا المقرر عملها . فاذا كانت سكاكهم ممكنة مع تلامذة المدرسة الكائنة فى القلعة السعيدية فسارعوا الى استحضار محال لهم فى المدرسة المذكورة لاتراهم وإيوائهم فيها أما اذا تحقق عدم كفاية المحال الموجودة لاسكان وإيواء تلاميذ المدرستين المذكورتين فيجب أن تبادورا من الآن باستحضار وإقامة خيام تكنى لتلاميذ مدرسة حربية مصر بجوار المدرسة المذكورة وهذا من مقتضى إرادة ولى النعم أفندينا .

( ترجمة صفحة ٤٥ سنة ٧٥ )

١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ أمر على الى ديوان المالية منطوقه :  
عرض الينا مكاتبتكم المؤرخة ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ نمر ٦٥ بما قر عليه رأى مجالس القومسيون فى شأن مادة العملة من لزوم استحضار كشوفات من ضرب بنجانات الدول المسكوك فيها أصناف العملة التي استجذبت بعد نشر تعريف سنة ١٢٦٠ ببيان قيمتها وأوزانها وأن يصير أعمال حاشيتها بمعرفة فيجربى بك وناظر الضربخانه ثم يصير إبطال ضرب القرش النحاس ويضرب فقط خمسة فضة وعشرة وعشرين مصرى ويكون ضرب ذلك بطريقة الذى بمقتضاها يمنع ورود النحاس البرانى بدون حصول خسارة على الميرى مع ضرب صنف القرش الفضة المصرى على وجه ما ذكر وانكم حررتم لناظر الخارجية بنحاطبة القناسل بطاب الكشوفة اللازم استحضارها من بلادهم وتريدوا صدور الأمر

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

من لدنا بأعمال الجشنى مع ضرب النحاس والفضة المحكى عنهم وحيث إن الذى اقتضته إرادتنا فى ذلك هو أعمال أى شىء فقط فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتنهبوا بأجراه . (من القلعة السعيدية) (صفحة ٩٢ دفر ١٨٩١ عربى)

فى ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ إرادة لاسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية :

اطلعنا على قرار المجلس الخصوصى المؤرخ بتاريخ ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ الشامل لمسادة تزايد فئات النقود، والخسارة التى تلحق الأهالى بسببها؛ والوارد فيه المذاكرات الجارية فى المجلس بخصوص دفع المضرات العديدة التى تنشأ من هذا التزايد، والقرار الصادر من المجلس بمسألة تحديد قيمة النقود المتداولة فى داخل القطر المصرى والتعامل بها على قيمة العملة (الصاغ) يعنى باعتبار فئات النقد الميرى اعتبارا من تاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٧٥ الحالى الموافق ليوم ١٥ فبراير الافرنكى واليوم الثالث من شهر شباط الرومى؛ وبوجوب الاتفاق بين الدائنين والمدينين لتبديل وتغيير سنداتهم المحررة على اعتبار المعاملات القديمة الجارية الآن فى ظرف هذه المدة وحيث إن استقرار قيمة العملة أمر مهم ومفيد جدا لمسادة التجارة كما أن فى صعودها وسقوطها مضرة بالغه؛ وحيث إن منافع الأهالى ورواج التجارة بانتظام وأطراد ملتزم لدى الحكومة وأمر محتم عليها فقد اقتضت إرادتى تطبيق أحكام مواد القرار المذكور وإجراء مقتضاه على المنوال المحرر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٦ من سنة ٧٥)

فى ١٠ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لحسن بك مدير الخرطوم :

بناء على اشتداد مرض موسى بك مدير الخرطوم وجزيرة سنار؛ ولعدم وقوع تأخير وتعطيل أشغال المديرية المذكورة قد أصدرت إرادتى بتعيينك مديرا لهذه المديرية فعند ما تحيط علما بذلك يجب أن تبادل بالقيام والذهاب الى جانب مأموريتك وبرؤية أمورها وأشغالها على الوجه اللائق وأن تبذل أقصى مساعيك واقتدارك فى حسن المعاملة والامتزاج مع الأجانب والأهالى بحسب الأصول والعهود المقررة وبهذه الصورة تكون ممدوح الأفعال والحصال بين الأجانب والراءيا فذلك أصدرت إليك أمرى هذا لتنفيذه . (ترجمة صفحة ٤ سنة ٧٥)

فى ١٠ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لاسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية :

حيث إن قيد حضرة صاحب السعادة سايان باشا الفرنساوى بمرتبته القديم كما كان قبلا من مقتضى إرادتنا فلذلك تجب المبادرة بأجراء مقتضاه اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٤٠ سنة ٧٥)

فى ١٠ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لخليل بك ناظر دار صناعة الاسكندرية :

حيث إنه اقتضت إرادتى فصل حافظ باشا فريق البحرية من الخدمة الميرية فبناء عليه يجب أن تبادلوا بقطع مرتباته اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٥)

فى ١٠ رجب سنة ١٢٧٥ أمر على المديرية أسيوط منظوقه :

إن السيد موسى العقاد سيرسل أشخاص من طرفه لاستجلاب لوازم مطلوبة لايرى والتبس عدم التعرض لهم فيما يستحضروه معهم وأن الكرك يؤخذ به سندات بأختامهم وقد قورن التماسه بالاجابة من لدنا وأصدرنا أمرنا هذا

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

اليكم لأجل أن ما يحضره الأشخاص المذكورة الذي يعينهم المولى اليه بخطابات من طرفه بالأسماء يصير الافراج عنه بعد أخذ السندات اللازمة لأجل بموجبهم يحاسب على الكرك كما اقتضته إرادتنا .

(من اسكندرية) (صفحة ١٠٣ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ١١ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لذي الفقار باشا رئيس مجلس الأحكام :

حيث إنه اقتضت إرادتى إجراء تقاعد حافظ باشا فريق البحرية بناء على تقدم سنه ب فلذلك يجب أن تبادروا بتخصيص المعاش الذى يستحقه بموجب لأئحة المعاش وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٨ من سنة ٧٥)

١٢ رجب سنة ١٢٧٥ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

سبق كان صار مداركة جانب خرز أجناس برسم الارسال لجهة البحر الأبيض والآن موجود وبخزن المطبعة وكان عمل مزاد وعن مبيعه وليكون السيد موسى العقاد وأمر من طرفنا باستحضار لوازم مطلوبه ليرى من جهات السودان فالتمس أخذ ما يلزم من الصنف المذكور بالثمن الذى يرسى عليه المزاد وقورن التماسه بالمساعدة من لدنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليعطى له ما يطلبه من الصنف المذكور على الوجه المشروح ويؤخذ به السند اللازم ليكون السداد بموجبه من ثمن ما يصير استحضاره على يده كما اقتضته إرادتنا (من اسكندرية) (صفحة ١٠٠ دفتر ١٨٩١ عربى)

١٢ رجب سنة ١٢٧٥ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا بإبطال الطريق الذى كان يتوصل منه من كرسكو الى عتمور أبو حمد وافتتاح طريق آخر من وادى حلفه لحد دنقله ومن دنقله لحد الخرطوم وقد صار استحضار الشيخ حسين خليفة وعمل الترتيب الموضح عن اللازم لإجراه وتصديق عن موافقة من السيد موسى العقاد وحيث إنه قد وافق إرادتنا بالإجرا بموجبه واعتبار ماهية الشيخ حسين المذكور ألف ومائتان غرش شهرى من تاريخه فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتحرروا من طرفكم لجهات الاقتضى بالإجرا بموجبه كما اقتضته إرادتنا . (من اسكندرية) (صفحة ١٠٠ دفتر ١٨٩١ عربى)

#### صور الترتيب

إنه طبقا للأمر العالى قد تشرفنا بالحضور لطرف الأعتاب السنية وصدر النطق السامى بإبطال الطريق الذى كان يوصل من كرسكو الى عتمور أبو حمد وافتتاح طريق آخر من وادى حلفه لحد دنقله ومن دنقله لحد الخرطوم وبمقتضى الإرادة العلية قد صار الإيضاح بهذا عن اللازم بحسب ما خطر بفكر العبد حتى اذا وافق الإرادة العلية يصدر عنه الأمر العالى بالاجرى .

#### البند الأول

من حيث إن شونة كرسكو صارت بغير لزوم فان وافق يصدر الأمر الكريم لمديرية قنا واسنا بإبطالها وبعمل بدلها شونة بوادى حلفه كما وانه يصير بإبطال رباط الهجانة الذى بكرسكو ويترتب بحلفه أيضا وإلحاق البوسته من كرسكو لحد حلفه بالسعاه القرابة حسب الجارى بقسم حلفه والشونة التى تعمل بحلفه يكون بها غلال دره لأجل صرف علق هجن البوسته منها كما وأن الجمال التى نتاجر فى مشال مهمات الميرى يصرف عليهم منها ويخصم من أصل الأجرة أيضا

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

إذا كانوا الجمالة الواردين والمترددین يطلبوا عليق من الشونة المذكورة فيصرف لهم بالثمن لأجل رغبتهم للورور من ذاك الطريق حيث لم يكن به حشيش لمساؤونة جمالمهم .

### البند الثاني

يصير ابطال عتمور أبو حمد لأجل تحويل الجمالة الى طريق دقله ورغبتهم للشالات ميرى وتجارى .

### البند الثالث

إذا وافق الإرادة العلية يصدر الأمر الى مديرية دقله بإجرى ما فيه الحصول على عمار المحطات التى تستجد من حلفه الى حد دقله وفى وسط الطريق المذكور بعمل شونة للغلال للزوم الجمالة والهجانة الواردين والمترددین منها حسب ما ذكر فى البند الأول لأجل رغبتهم وتكاثر الجمال فى تلك السكة وكذا يتخصص شونة بالدية للغلال اللازمة لأجل رغبة الجمالة ويأخذوا لزومهم بالمشتروات منها وتسهيل اللوازم من الدية للخرطوم وكذا الجمالة التى تمر من جهة أم درمان الذى هى أمام الخرطوم تأخذ لوازمها من شون الخرطوم بالثمن لأجل التسهيل من أم درمان للدية وأجرة الجمل الواحد تكون من حلفه لحد دقله تسعين غرش ومن الدية للخرطوم سبعين غرش حتى بذلك يصير تكاثر الجمل فى السكة المذكورة وما يأخذوه من الأشوان المذكورة يخضم من ضمن أجرهم إذا كانوا فى مشالات الميرى وأما الذى فى غير الميرى يصرف بالثمن .

### البند الرابع

كان مرتب برفقة متعهد العتمور عشرين هجانة لأجل الغفر ومساعدته وما دام أنه من حلفه لحد أم درمان فهى مسافة طويلة عن العتمور فاذا وافق يصير ترتيبهم أربعين نفر وربط عوايد المتعهد كما كان جارى بالعتمور ومن حيث إنه فى السابق كان مرتب لوالد العبد ١٢٠٠ والآن ترتب للعبد ٦٠٠ فالرأى فيذلك كما تقتضيه الارادة .

### البند الخامس

يصير ترتيب رباط البوستة من حلفة الى حد الخرطوم بمعرفة العبد ويكون عليهم ثلاثة مشايخ واحد بحلفة وواحد بدقله وواحد بالخرطوم ويكون ترتيبهم أيضا بمعرفتنا لأجل الضبط والربط وسرعة حضور البوستة ذهاب وإياب ومن حيث البوستة المذكورة لها ناظر عبارى بالخرطوم بمাহية شهرى ١٠٠٠ وبدقله واحد ملاحظ عبارى بمাহية شهرى ٢٥٠ وواحد أيضا بالدية بمাহية شهرى ٢٥٠ وقد ترتب بلهم الثلاثة مشايخ المذكورة بمাহية شهرى ٩٠٠ كلا منهم ٣٠٠ شهرى فيبقى الوفى فى ذلك مبلغ ٦٠٠ يجرى إضافته بجانب الديوان وبواسطة ذلك يصير تسهيل البوستة وضبطها .

### البند السادس

إذا وافق الإرادة العلية يصدر أمر لمدير كردفان بالتبیه على شيخ عربان الكبابيش بعدم تلاعب جماعته كما كان جارى منهم سابق بالسكة من الدية لحد أم درمان ونحذرهم من المخالفات والمغايرات وما يوجب للفاسد وما أشبه ذلك على الوجه المشروح قد تحرر هذا حسب ما صدر به النطق العالى والأمر مفوض للإرادة حسين خليفة من حيث تحريره هذا كان بحضورنا وتلاحظ الينا موافقته فلزم ختمه منّا أيضا فى تاريخه السيد موسى العقاد



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

قد تعهدنا بهذا الطريق وإن ضاع شئ من تعلقات الميرى والتجار أو حصل أدنى سقامة فنحن المسئولين والملزومين بذلك ولأجل اعتماد الإجرى على الوجه المشروح قد تحرر هذا سندنا علينا بما ذكر والأمر مفوض للإرادة  
٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ حسين خليفة المتعهد

في ١٢ رجب سنة ١٢٧٥ صورة فرمان على منطوقه :

صدر هذا فرمان الواجب له القبول والازعان بإعلانه إلى قضاة المسلمين والعلماء الأعلام ونظار الأقسام وحكام الاخطاط ومشايخ الحلال والعربان وكافة الوجوه والأعيان بمديرية سنار والخرطوم تحيطون علما وتدركون فهما أنه لما توفي أراكل بك الذى كان مديرا عليكم ومن الاقتضى تعيين عوضه من ذوى اللياقة لإدارة أشغال المديرية بالصدقة ووجدان حسن سلامى بك موصوفا بذلك وسالك فى أحسن المسالك فقد قلدها مديرا على مديريتكم وأحلنا عليه حسن ملاحظتكم فكونوا منقادين لأوامره ونواهييه فيما يرجع صالح المصلحة اليه وبادروا بأداء الأموال والمطالب الميرية فى الحال بدون تفور ولا إهمال وعليك أيها المدير المومى اليه المعول فى هذا الأمر عليه بالرفق بالأهالى ومعاملتهم بالسوية حيث هم وديعة رب البرية وقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته فتخذ فى أسباب العمارية وإبدال الهمة فى محصيل الأموال والمطالب الميرية والنظر فى القضايا بوجه الانصاف وتجنب الجور والاحتراف وقد أصدرنا لكم هذا لتعلموه وتعتمدوه وتبعوه والحذر من المخالفة غاية الحذر والعقل من اعتبر .

(صفحة ١٠٢ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى ١٧ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :

حيث إن الأمر اقتضى فصل عبدى باشا مأمور الضبطية بناء على كذبه وحركاته المخلة بالشرف وتعيين حسين فهمى بك مأمورا للضبطية بدلا منه فبناء عليه يجب أن تبادروا بفصل المومى اليه من تاريخ أمرى هذا وباجراء قيد حسين فهمى بك على المأمورية المذكورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٠ سنة ٧٥)

فى ٢٠ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لسليمان باشا :

اطلعنا على اللائحة المرتبة من طرف نجلكم اسكند بك بخصوص نظام (التفتكخانه) وحيث إننا وجدناها جديرة بالتقدير والاستحسان فلذلك وليكون باعنا على ازدياد نشاطه وغيرته قد وجهنا لعهدته رتبة البكاشى وأرسلنا فرمان الخاص بهذه الرتبة الى طرفكم فبناء عليه يجب أن تبادروا بتسليمه اليه وبإسداء النصائح اللازمة لزيادة تشويقه وترغيبه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

فرانسة

|        |                     |        |                           |
|--------|---------------------|--------|---------------------------|
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام ستة شهور   | ... .. | من تاريخ السند الصادر منه |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام سنة        | ... .. | » » » » »                 |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام سنتين      | ... .. | » » » » »                 |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام ثلاث سنوات | ... .. | » » » » »                 |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام أربع سنين  | ... .. | » » » » »                 |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام خمس سنين   | ... .. | » » » » »                 |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام ست سنين    | ... .. | » » » » »                 |
| ١٠٠٠٠٠ | بعد ختام سبع سنين   | ... .. | » » » » »                 |
| ٨٠٠٠٠٠ | المجموع             |        |                           |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

- \* في ٢٠ رجب سنة ١٢٧٥ صورة الارادة الصادرة لشريف باشا ناظر الخارجية :
- \* حيث إنه تقرر إعطاء ثمانمائة ألف فرانسة للخواجه جينجسنا في المواعيد الموضحة بأعلاه بشرط أن يؤخذ
- \* منه تعهد قوى بالتنازل عن كل الدعاوى المرفوعة من طرفه على الحكومة المصرية ويذكر فيه أيضا أنه لم يبق
- \* له أى طلب بعد الآن من أى جهة من جهات الحكومة المصرية ومن ذاتنا خاصة بأى وجه من الوجوه
- \* وعلى الأخص عموم الميراث أيضا . ويكون التعهد باطلاع وموافقة نظارة الخارجية فبناء عليه يجب أن
- \* تبادروا بأخذ التعهد المحتوى على الشروط القوية المذكورة من الخواجه الموما اليه وأن ترسلوا الى راغب باشا
- \* ناظر المالية ليصرف له المبالغ المذكورة في مواعيدها المعلومة كلما حلت . وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه .
- (ترجمة صفحة ٢٦ سنة ٧٥)

- \* في ٢٠ رجب سنة ١٢٧٥ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :
- \* حيث إن إرادتنا المحترمة صورتها بأعلاه صدرت الى ناظر الخارجية فبناء عليه عند ما يصل اليكم السند المأخوذ
- \* من الخواجه جينجسنا بمعرفة نظارة الخارجية يجب أن تعطوا الترتيب اللازم في المواعيد المحترمة أعلاه وأن
- \* تبادروا بصرف كل تحويل عند حلول ميعاده وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه .
- (ترجمة صفحة ٢٦ من سنة ٧٥)

في ٢٨ رجب سنة ١٢٧٥ أمر على الى مفتش هندسة الجيزة والبحيرة منطوقه :

إنه بحسب اقتضى تطهير ترعة الخطاطبة قد اقتضت إرادتنا إرسال أربعة عشر ألف نفر من مديرية روضة البحرين من مأمورية قسم أول سبعة آلاف ومن مأمورية القسم الثانى سبعة آلاف ومن مديرية البحيرة سبعة آلاف الجملة واحد وعشرين ألف وفي تاريخه أصدرنا أوامرنا تريكا لمديرتى الروضة والبحيرة بالمبادرة فى إرسال الأنفار المذكورة وأن مأمورين إدارة مديرية الروضة يحضروا للعملية مع الأنفار وأصدرنا أمرا هذا اليكم لأجل بوصولهم تبادروا بالنوجه الى تلك الجهة حالا وتجرون تقسيم العملية ثالث قسم أول روضة التلث وقسم ثانى التلث الثانى والبحيرة التلث الثالث لأجل أن بحضور الأنفار تكون العملية مقسمة وأنفار كل جهة تبادر فى تشغيل ما يخصها بدون تأخير حيث مقصودنا نهو هذه العملية قبل حلول شهر رمضان والمأمول بواسطة بذل الاهتمام للحصول على ذلك انما يلزم منكم بذل الحمة فى المباشرة وحسن التقسيم حتى لا يطرى بمسامعنا شىء فى حتمكم يكون معلومكم .

(من القبارى) (صفحة ١٠٢ دفتر ١٨٩١ عربى)

٨ شعبان سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية سنار والخرطوم منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا فخر وعمل بئر ما بين جبرة والخرطوم فيقتضى أن بوصولكم لذلك الطرف تتوجهوا أنتم بنفسكم مع آل الخبرة وتصير المبادرة باجرى الفحت حتى يصير ظهور المياه ويجرى البناء لكنكم إذا نظرتم عدم وجود المياه فى محل يكون صار الفحت فيه لا ترتكنوا على أنه لم صار وجود مياه بل لازما عن الفجر حواليه بالقرب الى الطريق حتى تظهر الماء ويعرض لطرفنا عن ظهورها وعن الحركة الحاصلة فى العملية كما هو مطلوبنا .

(من قصر النيل) (صفحة ١٠٥ دفتر ١٨٩١ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ١١ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الدائرة الخديوية :

إن كتابكم المؤرخ بتاريخ ١١ شعبان سنة ١٢٧٥ بخصوص كيفية عزم الميسو دلسبس على معاينة منبع الخليج وعودته الى الاسكندرية بطريق سمنود وبركة المتزلة قد عرض على الأعتاب السنية وحيث إنه لا بأس في ذهاب هؤلاء الناس مثل سائر السياحين فلا مانع من ذلك فقط . أما النقطة المهمة فهى منع هؤلاء الاشخاص من المباشرة فى العملية ومن استعمال الفوس ومنع حضور الشغالة والفعلة بواسطة مأمورية الحكومة فبناء عليه تجب مراعاة الدقة والعناية التامة بهذين الأمرين : وحيث إن مرسل الكتاب المحرر باللغة الافرنكية المرفق برسالتكم اليومية غير معلوم لدينا وأتم على علم منه بالطبع فبناء عليه يجب أن تفيدونا باسم كاتبه ومحل مورده وأن تصدروا اليه التنبيهات اللازمة من طرفكم العالى ليكون على يقظة تامة وليبلغنا كل مايجرى هناك . وهذا من مقتضى ارادة ولى النعم افندينا وقد تحرر اكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٧ سنة ٧٥)

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لعرفان باشا ناظر الدائرة السنية :

كنت أصدرت أمرى التحريرى المؤرخ بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٢٧٥ الى نظارة الداخلية بخصوص قيد صاحب السعادة سليمان باشا بمرتباته القديمة وحيث إن الباشا المشار اليه من ضباط الجهادية العظام يجب قيده فى الجهة المقيد فيها رجال الجهادية فبناء عليه بادروا بقيده على الوجه المذكور اعتبارا من تاريخ أمرنا السابق وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٤ سنة ٧٥)

في ١٧ شعبان سنة ١٢٧٥ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

قد عرض لدينا هذا الأنهى المقدم من وكيل بطريق خان الموارد بالمحروسة فى خصوص النفر المسمى سليم الخورى المحضر من بر الشام وملتمس الحاقه بمدرسة الطب لاكتساب الصنائة الطبية وقد قورن ذلك بالمساعدة من لدنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتنبهوا بالحاقه بالمدرسة المذكورة للتعليم مع التلامذة الذين بها كما اقتضته إرادتنا .  
(صفحة ١٠٧ الدفتر ١٨٩١ عربى)

في ١٧ شعبان سنة ١٢٧٥ أمر على لديوان الداخلية منطوقه :

عرض لدينا هذا القرار الوارد بأفادتكم المرقم ١٨ رجب سنة ١٢٧٥ نمرة ١٢٣ بما استصوب فى مساحة شراقى جهات قبل هذا العام وأن على شكرى باشا تعيين مأمورا على مساحة مديريات قنا واسنا وأسيوط وجرجا وشاكر باشا تعيين على مديريات المنيا وبني سويف والجيزة وتعين مع كلاهما اثنين ثلاثة معاونين صدارة ويرفق معهم الأريكة اللازمة من مساحين وقصابين ومهندسين ودللة وما هو معتاد حضوره فى مثل ذلك وهذا يكون من كل مديرية وتجري المساحة والمسمى اليهم يعملوا الجاشنى مع حصول المهمة من المديرون فى نجاز لوازم ذلك وهذا لأجل الضبط والربط ومعرفة مقدار الشراقى على حقيقته وقد وافق إرادتنا الأجرى بمقتضى مانص بالقرار وحيث إن شاكر باشا يتعين بأمرنا مدير على مديرية روضة البحرين فبمعرفة الخصوص يتعين خلافة للمساحة من ذوى الدراية فى ذلك وتصير المبادرة فى الإجرى على الوجه المشروح وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لإجرى مقتضى ما قد ذكر .  
(صفحة ١٠٧ الدفتر ١٨٩١ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

- \* ١٨ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :
- \* حيث إنى أنعمت بأربعين ألف فرنسة على كنيك بك مأمور تحريرائنا الافرنكية جهازا لبنائه الأربع
- \* باعتبار اللازم لأيهن عشرة آلاف فرنسة لكل واحدة منهن فبناء عليه يجب أن تبادروا باعطاء التفويض
- \* على وجه الأصول وقد حررنا هذا لكم لاتباعه . \*
- (ترجمة صفحة ٢٧ سنة ٧٥)

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لنوبار بك ناظر المرور :

كنت قد أصدرت أمرى وتنبيهى إليك بخصوص سرعة إرسال المدافع المصنوعة بقطار مخصوص فأرسالك إياها بقطار عادى خلاف رغبتى وتنبيهى وهذا يدل على اعتمادك واستنادك الى جهة أخرى فبناء عليه لا يمكن الاتفاق معك ولا معاملتك بعد الآن وحيث إنى عيئت آخر بدلا منك لنظارة المرور فعند وصول أمرى إليك يجب أن تذهب إلى الذى تعتمد عليه . وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٧ سنة ٧٥)

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٥ أمر على إلى مديرية الجيزة منطوقه :

عرض الينا إنها كم المؤرخ ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ نمرة ٧ والكشف المرفوق معه المحتوى بيان أموال وعشور الأتبان التى شرقت بالمديرية بالعام الماضى وبلغ مجموع ذلك ٢٩٦٤٧٤٥ قرش و ١٢٥٤ حسب البيان الموضح أدناه بما فيه الأتبان المعطية لمذكورين بالضريبة من ضمن المتروك ولداعى أمرنا الصادر الى المديرية أولا في ٢٥ رجب سنة ١٢٧٥ أشير به عن رفع مالا يدرك الاستحصال على ريه بالوسايط اللازمة وأمرنا الثانى الصادر له ٢٥ صفر سنة ١٢٧٥ هو طلب كشف بيان ما كان ممكن ريه بالوسايط والغير ممكن ريه فتريدوا إعراض الكشف المذكور علينا وحيث كان محقق بأن الأتبان المذكورة شرقت ولازعت بالعام الماضى فقد سمحت إرادتنا بعدم المطالبة بما لها وعشورها الموضح أدناه بل يخصم به بالابعدية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجرى بموجبه .

(من اسكندرية) (صفحة ٩٣ الدفتر ١٨٩١ عربى)

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندى وكيل ديوان المرور :

قد عزلت نوبار بك من نظارة المرور وعينتك مديرا للنظارة المذكورة بدلا منه فأنت ياسعيد قد ذقت عقابى مرة فإن لم تواظب على أشغالك بصورة حسنة فستذوقه مرة أخرى فلذلك يجب أن تنظم خطتك وقد حررنا لك هذا للعمل بمقتضاه .

(ترجمة صفحة ٤٦ سنة ٧٥)

في ٢٦ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لاسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية :

بناء على مرض سليم باشا محافظ السويس وعدم اقتداره على تسوية أمور وأشغال المحافظة المذكورة يجب أن نتخابروا مع حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس الأحكام بخصوص تعيين محمد بك شقيق الفريق إسماعيل باشا عضواً مجلس الأحكام محافظا بدلا منه وإرساله الى المحافظة المذكورة وأن تستحضروا سليم باشا وتحيلوه على التقاعد بالمعاش الذى يستحقه بموجب لأئحة المعاش وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٥ سنة ٧٥)

في ٢٦ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندى ناظر المرور :

حيث إن المسيو جارلس بتس المستخدم فى ديوان المرور من مدة مديدة واقف على اللغة الانكليزية فقد اقتضت



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

إرادتى تعيينه وكيلا لكم لمراقبة قيام وحركة القطارات المعتاد قيامها من محاط السكك الحديدية ولترتيب القطارات التى من نوع (الظهورات) إذا اقتضى الحال ما عدا القطارات العادية والقطارات التى ستطلب من طرف دائرتنا وليقوم بتنفيذ العمل بعد الاستشارة معكم وليضع إشارة الصحة من طرفه على حسابات المصلحة المحررة باللغة الافرنكية فقط واقتضت إرادتى أيضا تعيين يوسف أفندى ناظر مكتب السويس وكيلا ثانيا للديوان المذكور ليقوم بإدارة الحسابات العربية وملاحظة الأشغال المعتادة أثناء غيابكم عن الديوان حسب الاقتضاء؛ والتوقيع على المخاطبات فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء مقتضاء على الوجه المحتر وأن تعنوا بحسن إدارة وتسوية الأشغال بفاية الدقة والعناية على محورها اللائق أكثر من قبل وأن تعتبروا مرتبات خلفكم نوابرك على اسمكم ابتداء من تاريخ أمرى هذا وأن تبادروا بإبلاغ مرتب الموسو الموما إليه للرتبات التى كنتم تتفاوضونها فى مدة وكالتكم وقد حررنا لكم هذا للإجراء بموجبه .

حاشية — لازدياد شوق وغيره يوسف أفندى الموما اليه كما ورد فى إفادتكم يجب أن تبادروا بضم خمسمائة قرش على مرتبه البالغ قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش ليصل إلى أربعة آلاف قرش وقيد على هذا المنوال اعتبارا من تاريخ أمرى هذا ولذلك حررنا هذه الحاشية .

فى ٢٧ شعبان سنة ١٢٧٥ أمر على إلى مدير البحيرة منطوقه :  
عرضت إلينا مكتبة من محافظ اسكندرية رقيم غاية رجب سنة ١٢٧٥ نمر ١٠٧ بخصوص النقدية اللازمة للصرف بالمحافظة ومن حيث لم علم لدينا كيفية الجارى فى تحصيلات مديريتكم وجارى إرسالها لأى جهة وأى جهة فيقتضى بوصول أمرنا هذا إليكم تحذروا كشف بأصل تقسيط السنة ببيان قسطه والمستحصل منه لغاية الآن وبيان جهات إرساله والباقي وتبادروا بإرسال المخصص إرساله إلى المحافظة كما هو مطلوبنا .  
(من القبارى)  
(صفحة ١٠٢ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى ٢٨ شعبان سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندى ناظر ديوان المرور :  
كنت قد وعدت مسيو جفرى المهندس باعطائه مائة جنيه كلما يدرّب ويجهز لنا مهندسا يقوم بإدارة واستعمال قطار بمفرده وحيث إن الموما إليه عرض علينا أنه يدرّب ويجهز ثمانية مهندسين على الوجه المطلوب فاذا صح هذا فاصرفوا له ثمانمائة جنيه من خزانة المرور وفيما بعد كلما يدرّب مهندسا يدرّبوا بإجراء امتحانه وتجربته فاذا تحقق وثبت اقتداره على إدارة القطار بمفرده بمهارة تامة يجب أن تصرفوا له مائة جنيه وقد حررنا لكم هذا للإجراء بموجبه .  
(ترجمة صفحة ٤٦ سنة ٧٥)

فى ٢٨ شعبان سنة ١٢٧٥ أمر على الى نظارة الداخلية منطوقه :  
إن مدير الناكّة أنهى إلينا بلزوم إرسال ثلاثة مدافع بجبهه خاناتهم وطوبجيتهم وقد اقتضت إرادتنا إرسال المدافع مع الجلب اللازم لهم الذى عيار الجلل وأما الجبهه خانات موجودة هناك كما وأن الطوبجية يتيسر تداركها من ذاك الطرف وقد أمرنا أفلاطون بك عن إرسال الثلاثة مدافع والجلب وأصدرنا أمرنا لمحافظة الاسكندرية بإرسالهم الى مصر وهذا اليكم لأجل بوصولهم يجرى ما يلزم لا يصلحهم لطرف المدير المومى اليه كما اقتضته إرادتنا .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

حاشية : استقر أن نتخابوا مع أفلاطون بك عن محل وجود المدافع والجباب المذكور عنهم وترسلوا من يستلهم ويجرى ارسالهم الى الناكه كما ذكر بمتن هذا ولزم التحشية من أجل ذلك .

(من القبارى) (صفحة ١١٦ الدفتر ١٨٩١ عرب)

في ٧ رمضان سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندى ناظر ديوان المرور :

حيث إنه اقتضى عدم تشغيل سكة حديد سمنود وإبطالها بالكلية فعند وصول أمرى اليكم بادروا بإبطالها وبفصل كتبها ومستخدميه؛ وباستخدام اللازمين منهم فى الجهات اللائمة بهم وإخلاء سبيل الذين لا لزوم لهم وقد حررنا لكم هذا للعامة بموجبه .

حاشية : اذا وجد بين المستخدمين فى الطريق المذكور أورو بابيون بعقود ولم تنته مدة عقودهم فبالطبع سيوجد أيضا فى الجهات الأخرى أجانب انتهت مدة عقودهم فبناء عليه بادروا باستخدام هؤلاء بدل هؤلاء وقد حررنا هذه الحاشية لذلك .

قد نظرنا حساب المبالغ المقتضى اعطاؤها للشركة المحيية من طرف صندوق الأيتام بمعرفة أعضاء الشركة المذكورة وهذا بيان مواعيد باقى الدين الأميرى الواجب توريده للشركة المذكورة خلاف الذى تسدد الى الآن :  
فرانسة

|        |   |
|--------|---|
| ١٠٥٧١٢ | يعطى هذا التحويل بشرط أن يسدد بعد مرور مدة ستة أشهر من تاريخ هذا الأمر .    |
| ١٠٨٢٣٨ | يعطى هذا التحويل بشرط أن يسدد بعد مرور تسعة أشهر من تاريخ هذا الأمر .       |
| ٣٤٢٣٦٢ | يعطى هذا التحويل بشرط أن يسدد بعد مرور ثمانية عشر شهرا من تاريخ هذا الأمر . |
| ٥٥٦٣١٢ |   |

فى ١١ رمضان سنة ١٢٧٥ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

يعلم من الحساب كما هو مبين بأعلاه أن الدين الباقي على ذمة الميرى الذى سيعطى للشركة المحيية من صندوق الأيتام وقدره مبلغ ٥٥٦٣١٢ فرانسة يجب أدائه من طرف الحكومة فى ثلاثة أقساط كما هو محرز بأعلاه فبناء عليه بادروا بتحويل التحويل اللازمة على وجه الأصول وتسليمها للسيد درويو ناظر الشركة المحيية وتسديدها للحل اللازم عند حلول مواعيدها وقد حررنا لكم للإجراء بموجبه .

فى ١١ رمضان سنة ١٢٧٥ إرادة لخورشيد بك محافظ الاسكندرية :

حيث إن جناب بطريك الأروام التمس منى بعريضته المقدمة لاطرفنا منح الكنيسة التى كانت مدفونة تحت الأرض بالاسكندرية من قديم الزمان واكتشفت اليوم لاقامة الشعائر الدينية فيها وحيث إن التماسه هذا قد وافق . ساعدتنا فبناء عليه اذا وجد فى أطراف الكنيسة المذكورة محال لم ينته تنظيفها من الأتربة يجب أن تبادروا باعطاء الأمر بتنظيفها واذا وجدتم فيها محال تحتاج الى ترميم بسيط وبمبلغ جزئى يجب أن تقوموا بترميمها وبعد ذلك تسلمونها للبطريك الموما اليه وقد حررنا لكم هذا للإجراء بموجبه .

(ترجمة صفحة ٤٩ سنة ٧٥)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ١١ رمضان سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندي ناظر ديوان المرور :

حيث إنه اقتضت إرادتي تعيين المهندس الموسيو رونالتس المستخدم بمصلحة المرور باشمهندساً لدار الصناعة بالاسكندرية وقد كتبنا لناظرها بأجراء مقتضاه فعند ما تحيطون علماً بذلك يجب أن تبادروا بفصل المهندس الموما اليه من ديوان المرور وارساله اليها اعتباراً من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . ( ترجمة صفحة ٤٦ : سنة ٧٥ )

في ١١ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية البحيرة منطوقه :

إن إيكنتجى قادر حرم جنت مكان المرحوم والدنا تلتمس باعراضها هذا الاحسان عليها بالثلثماية فدان وواحد وكسور الجارى زراعتهم على ذمتها من متروك ناحية تلبانة بالايجار وقد سمحت إرادتنا بربط العشور عليهم من ابتداء سنة ٧٦ ويفضلوا معها لتنتفع منهم بالزراعة وتسدد عشورهم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه .

( صفحة ١٠٣ الدفتر ١٨٩١ عربى )

\* في ١١ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على لسعادة راغب باشا منطوقه :

- \* يقتضى أن تعطى إلى الخواجه هويرفونسلوس جنرال دولة النجمة سابق خمسة تحاويل يبلغ خمسة \*
- \* وعشرين الف فرانسا ببيعاد سنتين فى مقابلة ما يسلم الانتقاة التى بطرفه إلى الخواجه ماريت مأمور \*
- \* الانتقاة بمقتضى دفتر بالبيان يصير أخذه وحفظه مع أمرنا هذا ويجرى خصم المبلغ بالابعدية كما اقتضته \*
- \* إرادتنا . ( صفحة ١٢٥ الدفتر ١٨٩١ عربى ) \*

في ١٣ رمضان سنة ١٢٨٥ أمر على لمحافظ اسكندرية منطوقه :

حيث تعلقت إرادتنا بأن عمل الأورناتو والمقاييسات الختامية الجارى يومئذ يجلس اسكندرية يصير إحالتهم على ديوان المحافظة مع العمال المرتبة اليهم كما صدر أمرنا بذلك إلى رئيس المجلس المذكور فقد لزم اشعاركم لأجل التحشية عملياتهم على الوجه اللايق بمعرفة المحافظة كطلوبنا .

( صفحة ١٢٠ الدفتر ١٨٩١ عربى )

١٣ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على الى خسرو بك قومندان وابورات بحر النيل :

لقد تعلقت إرادتنا حصر حسابات وإدارة الثوريقات ومخازن الآلات والعمليات والوابورات النسل بديوان مخصوص وجعلنا ناظر عليه لطيف باشا كما صدر أمرنا اليه بتاريخه بذلك وحولنا عليكم قومندارية الوابورات المذكورة لحسن نظامهم وتضامنهم وملاحظة وإدارة العساكر الذين بهم بشرط أن حساباتهم وعلايفهم تكون محصورة بالديوان نظارة الباشا المومى اليه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليكون معلوم ذلك والإجى كما اقتضته إرادتنا .

( صفحة ١٢٦ الدفتر ١٨٩١ عربى )

١٣ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على لسعادة أدهم باشا ناظر عموم الأوقاف منطوقه :

حيث إدارة أوقاف الحرمين والأهالى محولة بعهدتكم فقد اقتضت إرادتنا إحالة الأوقاف نظارة الميرى وأوقاف الجامع الشريف والمدافن أيضا بعهدتكم ليكون ادارة جميع الأوقاف محصورة تحت نظارتكم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتخاطبوا المالية والداخلية بطلب الدفاتر وسندات وسائر أوراق وخدمة هذه الأوقاف وبحضورهم اطرفكم يصير قيدهم ومرتباتهم بديوان الأوقاف مع الاهتمام منكم فيما يوجب نظامهم والاقدام لحسن ادارتهم وضبط إيراداتهم كطلوبنا .

( صفحة ١٢٦ الدفتر ١٨٩١ عربى )

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

١٣ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على الى ديوان تشغيل الفوريقات منظوقه :  
لقد اقتضت إرادتنا إحالة نظارة الفوريقات ومخزن الآلات والعمليات والوابورات التشغيل لعهدتكم وجعلنا  
خسرو بك قومندان على وابورات بحر النيل لانتظامها ونظافتها وملاحظة وإدارة العساكر الذين بها كما صدر اليه أمرنا  
بذلك بشرط أن حساباتهم وعلايفهم تكون محصورة بالديوان نظارتكم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم كي عند ما يصير  
معلومكم ذلك تبادروا بإدارة أمور وحسابات الديوان المذكور مع حسن التشغيلات كمطلوبنا .  
(من رأس التين) (صفحة ١٢٩ بالدفتري ١٨٩١ عربى)

١٣ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على لمجلس المحروسة منظوقه :  
إنه لما كان أقصى مرغوبنا راحة ورفاهية العباد برؤية دعاوى أهالى البنادر والبلاد قد اقتضت مراحمنا تشكيل  
مجلس بالمحروسة لرؤية وفصل ما يتعلق به بالعدل والانصاف من قضايا ودعاوى نفس البلد وحكم جارى بمجلس  
اسكندرية مع الدعاوى الجسيمة التى توجد بالضبطية ونحال اليه أيضا لأجل الحكم فيها وتقديم مضابط ما ذكر لمجلس  
الأحكام ولقد عمل هذا الترتيب ومبلغ ماهيات خدمة المجلس شهرى ٣٥٩٧ وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لاعتماده  
من غرة بشنس سنة ١٢٥٩ الموافق ٥ شوال سنة ١٢٧٥ وقيد الستة أسماء بالمالية كما تأثر بهامش كل منهم من  
التاريخ المذكور مع مرتباتكم أيضا كقديمها وأما مفتى وكتاب وقاوش وأغاسى وقواصان المجلس المندرجين مع هذا  
مع نفرين المعاوين اللازمين الى المجلس من رتبة رابعة وثالثة الغير مندرجين بهذا الترتيب لتحقيق بعض مشا كل  
وقت اللزوم فتصير المخابرة عنهم مع الداخلية والمالية و بانتخابهم يكون قيدهم بالمالية من تاريخ إلحاقهم بالمجلس مثل  
بقية الخدمة المندرجين بهذا اللازمين تداركهم بمعرفتكم وعن لايحة عملية المجلس فترسل لكم فيما بعد لتكون دستورا  
للعمل يكون معلومكم .  
(صفحة ١٣١ بالدفتري ١٨٩١ عربى)

| تقرر               |                              | تقرر         |                          |
|--------------------|------------------------------|--------------|--------------------------|
| ١                  | وكيل المجلس سيد بكري افندى . | ٧            | ٢٥٠٠٠                    |
| أعضاء المجلس :     |                              | ٩            | ١٠٠٠                     |
| تقرر               |                              | ١            | ١٥٠٠                     |
| ١                  | حسن كاي بك .                 | كتاب عربى .  |                          |
| ١                  | محمد حافظ بك .               | بيان الدفاتر |                          |
| ١                  | حسن شعير بك .                | عدد          |                          |
| ١                  | أحمد متاع بك .               | ٢            | لنقد الوارد والصادر .    |
| ١                  | أحمد قاضى بك .               | ١            | لنقد المضابط التى تصدر . |
| أحمد سادات افندى . |                              | ٣            | ١٠                       |
| محمد سادات افندى . |                              | ٢٧٥٠٠        |                          |



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

| عدد               |                             |                            |
|-------------------|-----------------------------|----------------------------|
| ١                 | لقيد مضبطة المجلس العلى .   |                            |
| ٢                 | لقيد وارد وصادر المعروضات . |                            |
| ١                 | لقيد الأوامر المستدبة .     |                            |
| ٧                 |                             |                            |
| عدد العمال        | تقرر                        |                            |
| ٢٠٠٠              | ١                           | رئيس                       |
| ١٢٥٠              | ١                           | ٢ جى                       |
| ٧٠٠               | ١                           | للمعمبة .                  |
| ٥٠٠               | ١                           |                            |
| ٥٠٠               | ١                           | مقيدى الواردات والصادرات . |
| ٤٠٠               | ١                           |                            |
| ٣٥٠               | ١                           | مقيد دفاتر المضابط .       |
| ٧                 |                             | ٥٧٠٠                       |
| قاوش أغامى رقواصه | تقرر                        |                            |
| ٥٠٠               | ١                           | قاوش أغامى ٥               |
| ٣٥٠               | ١                           | قواص سوارى .               |
| ١٥٠٠              | ٦                           | قواص ببادة ٢٥٠ قرشا .      |
| ٨                 |                             | ٢٣٥٠                       |
| ٢                 |                             | ١٦٠                        |
| ١                 |                             | ١٠٠                        |
| ١                 |                             | ٨٠                         |
| ١                 |                             | ٨٠                         |
| ٣٠                |                             | ٣٥٩٧٠                      |
| ٧١                |                             | ٤٧٠                        |

١٣ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على لنظارة الجهادية منطوقه :

لقد اقتضت إرادتنا حصر مصالح وحسابات العساكر البرية والبحرية بديوان مخصوص لسهولة وفاء العمل بوقته وصار تشكيل ديوان جهادية لذلك للخدمة بماهيات شهرى ١١٤٢٧٥ غرض كما بهذا الترتيب وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجراى بموجبه من غرة بشنس سنة ١٢٥٩ ونقل استحقاقات المعاوين للديوان المذكور من دائرتنا مع دفاتر متأخرات المصالح المحول منها للجهادية كى يعرض منها إفادة للسالية بتلك المتأخرات للخصم بموجها من أصل المقيد بالمالية على الدائرة ويصير قبول حسابات فروع الجهادية المشروحة بهذا الترتيب من التاريخ المرقوم وأما عن إدارة عملية الديوان اذا تلاحظ لكم ضرورة لزوم عمال أولما يكون صالح المصلحة فتعرضوا لطرفنا عنه ليصدر أمر من لدنا بما يوافق إرادتنا وهذا مطلوبنا . (من رأس التين) (صفحة ١٣٢ الدفتر ١٨٩١ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

١٣ رمضان ١٢٧٥ أمر على الى نظارة الداخلية منطوقه :

لقد اقتضت إرادتنا ترتيب وتشكيل بعض الدواوين والمجلس حسب ما يتعلق بكلا منهم لسهولة رؤية كل شيء بأوقاته كمرغوبنا وهو أن ديوان المالية يكون مختص برؤية وضبط الحسابات والسندات والمسائل الحسابية وحصر وصرف النقدية وديوان الجهادية لرؤية وإدارة أمور وحسابات وسندات العسكرية البرية والبحرية بما فيهم عساكر الطوبجية سواحل اسكندرية والقلعة السعيدية وانما اذا صدرت لهم مكاتبات من محافظين الجهتين المذكورتين لإجري الديوان المذكور بها بوقته ديوان محافظة مصر لرؤية وتسوية الأمور المتعلقة به من المصالح المحتالة اليه ودعاوى نفس البلدة كذا مجلس مصر يتعلق برؤية قضايا ودعاوى نفس البلدة مع الدعاوى الجسيمة الذى تجسد بالضبطية وتحال الى المجلس لأجل قطع الحكم فيها بمعرفته وجميع مضابط المجلس يصير تقديمهم لمجلس الأحكام ماعدا مضابط مجلس التجار ومصر واسكندرية يصير تقديمهم الى الداخلية ديوان عموم الأوقاف يتعلق بإدارة وعملية الأوقاف الموجودة مع الأوقاف المحتالة عليه الآن من المالية وأما ديوان الداخلية فنظاركم يتعلق بالإدارة العمومية وبقبول المعروضات الذى نتقدم من الأهالى والمستخدمين بالتشكى من المديرين ونظار الدواوين والمحافظين والمجلس وبرؤية المضابط التى ترد اليه من مجلس الأحكام ومجلس التجار باسكندرية ومصر ثم وما يلزم عرضه من المصالح والأقاليم لدينا فيكون وروده ابتداء الى الداخلية وما يقتضى رؤيته بها وتوقيع الحكم عنه والذى يكون من الاقتضى عرضه لدينا تعرضوا عنه لطرفنا وإدارة الهندسة العمومية فهى بالداخلية وينظر بها المقاييسات الختامية وأما الأورناتو والمقاييسات الابتدائية فهما من ملحقات محافظتى مصر واسكندرية ويرد منها للداخلية المقاييسات المذكورة ومضابط الأورناتو أيضا لرؤيتهم وصدور الحكم عنهم بما يوافق وأما حسابات المصالح التى كانت ترد الى الداخلية مع حسابات البوشبوزق الذى كانت بها صار إحالتها على ديوان الجهادية والمالية ومحافظة مصر وعلى ذلك قد عمل ترتيب ديوان الداخلية كما بهذا وبلغ ماهيات خدمته شهرى ١٨٣٤٩٥ بخلاف بدليات أرباب الرتب وأصدرنا أمرنا هذا اليكم كي بمنه تعالى عند ما يصير معلومكم ما ذكر فيصير اعتماده والإجري بموجبه من ابتدئ غرة بشنس سنة ١٨٥٩ معلومكم ما ذكر فيصير اعتماده والأجري بموجبه من ابتدئ غرة بشنس سنة ١٨٥٩ الموافق ٥ شوال سنة ١٢٧٥ مع قيد ماهيات خدمة الديوان بالمالية وأما أوجاقات الجاويشية والأغوايت البيرون والقواصة فيصير لغوهم وينظر جهات استخدامهم ويتعول عليها قيد استحقاقهم مع ما يلزم لكل جهة ظهورات والباقي بعد هذا وهذا يكون منهم مستحق المعاش فيرتب اليه وفيما بعد اذا اقتضى رفأ أحدا منهم فيطلب البدل والمستجد من الباشجاويش أو من قواص باش ثم وتكون تقدم لأعتابنا ترتيب من ناظر إدارة الهندسة وصار منظورنا فقد تعلق إرادتنا برؤيته بالمجلس الخصوصى فرسول بطيه مع ملفوفاته ليصير تلاوتهم بالمجلس المذكور بحضور مفتشين هندسة المديريات وما يستصوب يتقدم لدينا عنه القرار وأما عن عملية الديوان فعند اذا تلاحظ لكم ضرورة لزوم عمال أو بما يكون صالح للصاحبة فيعرض عنه لطرفنا لصدور أمر من لدنا بما يوافق إرادتنا وحيث من اللزوم إحاطة علم الجهات بما احتواه أمرنا هذا فتصير المبادرة بتحرير منشور عمومى من الديوان لكافة الجهات على الوجه المشروح ويتوضع لهم فروع كل ديوان أيضا كما بالكشف الملفوف بأمرنا هذا حسب ما تعلق بذلك إرادتنا .

(من رأس التين)

(صفحة ١٤٣ الدقر ١٨٩١ عربى)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

| عدد | عدد   | عدد |
|-----|-------|-----|
| ١   | ١٢٥٠٠ | ١   |
| ١   | ٨٠٠٠  | ١   |
| ١   | ٥٠٠٠  | ١   |
| ١   | ٢٠٠٠  | ١   |
| ١   | ١٥٠٠  | ١   |
| ١   | ١٥٠٠  | ١   |
| ١   | ١٢٠٠  | ١   |
| ١   | ١٢٠٠  | ١   |
| ١   | ٢٠٠   | ١   |
| ٧   | ١٢٦٠٠ | ٧   |
| ١   | ٣٠٠٠  | ١   |
| ١   | ١٠٠٠  | ١   |
| ١   | ٥٠٠   | ١   |
| ٣   | ٤٥٠٠  | ٣   |
| ١   | ٤٥٠٠  | ١   |
| ١   | ٢٥٠٠  | ١   |
| ١   | ١٥٠٠  | ١   |
| ٢   | ٢٠٠٠  | ٢   |
| ٢   | ١٥٠٠  | ٢   |
| ٣   | ١٥٠٠  | ٣   |
| ٣   | ١٢٠٠  | ٣   |
| ١   | ٥٠٠   | ١   |
| ١   | ٢٠٠   | ١   |
| ١٥  | ١٥٤٠٠ | ١٥  |
| ١   | ٤٥٠٠  | ١   |
| ١   | ١٥٠٠  | ١   |
| ١   | ١٠٠٠  | ١   |
| ٣   | ٧٠٠٠  | ٣   |
| ٣٠  | ٦٠٠٠٠ | ٣٠  |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

|  |     |        |    |   |
|--|-----|--------|----|---|
|  | عدد | ٦٠٠٠٠  | ٣٠ | ما قبله   |
|  |     |        |    | كتاب  |
|  | عدد | ١٥٠٠   | ٢  | الى الشروحات فية ٧٥٠ قرشا .   |
|  |     |        |    | الى القيودات  |
|  | عدد | ٤٠٠    | ١  | الى الوارد تقييده وطلب التمر الساقطة وملاحظة الموقف .                                 |
|  |     | ٧٠٠    | ٢  | الى الصادر والاستعجالات فية ٣٥٠ قرشا .  |
|  |     | ١١٠٠   | ٣  |   |
|  |     | ٢٨٥٠   | ٦  | ٢٥٠ ١ لحصر العرضحالات بدفتر وتوزيعها .  |
|  |     | ٦٣٢١٦  | ٣٠ | معاونين حكم أصلهم خلاف البدليات بما فيهم قيمقام حسين فوزى أفندى وأمين أفندى أزميرلى . |
|  |     |        |    | إدارة الهندسة   |
|  | عدد | ٨٣٣٣   | ١  | ناظر خلاف البدليات .  |
|  |     | ٥٠٠٠   | ١  | وكيل شرحه .   |
|  |     | ٤٥١٨   | ٤  | معاونين شرحه .  |
|  |     | ٥٢٥٨   | ٤  | رسامين شرحه .   |
|  |     | ١٥٥٠   | ٥  | كتاب .  |
|  |     | ٥١٣٠   | ١٤ | خدمة المقاييسات الختامية خلاف البدليات .  |
|  |     | ١٥٨٩٦  | ٣٣ | ظهورات شرحه .   |
|  |     | ٥٥٦٨٥  | ٦٢ |   |
|  |     | ٢٧٠    | ٦  | سعاة فيه ٥٠ قرشا .  |
|  |     |        |    | فراشين  |
|  | عدد | ١٠٠    | ١  |   |
|  |     | ٧٢٠    | ٩  | فية ٨٠  |
|  |     | ٨٢٠    | ١٠ |   |
|  |     | ٣٢٠    | ٤  | سقاين فية ٨٠ قرشا .   |
|  |     | ٣٣٤    | ١  | قهرجى .   |
|  | عدد | ١٨٣٤٩٥ |    |   |
|  |     | ١٤٩    |    |   |

فى ٢١ رمضان سنة ١٢٧٥ الموافق ٢٥ أبريل سنة ١٨٥٩ بدئ فى حفر قتال السويس ابتداء من بور سعيد وأعدت الحكومة المصرية لهذا العمل ٢٧٠٠٠ عامل بدون أجرة وأما عدد الشغالة الموجودين والمستخدمين فبلغ ٥٠٠٠ تقريبا وطول القتال من بور سعيد الى السويس لبور توفيق ٨٧ ميلا .

٢٦ رمضان سنة ١٢٧٥ أمر على الى المديرين ونظار الأقسام وحكام الأخطاط ومشايخ البلاد والجهات بالوجه القبلى والسودان منظوقه :



منظر از خانه های قدیمی



منظر از خانه های قدیمی





ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

إن موسيوسبات من تبعة دولة سردينيا متوجه مع جماعة ليكشف على منبع النيل واتمس المساعدة فيما يلزم له والمصاريف من طرفه وقد قورن ذلك بالمساعدة من لدنا وأصدرنا أمرا هذا اليكم إعلانا لمن اطلع عليه ممن ذكروا باعلاه لأجل بوصوله لأى جهة من الجهات التابعة للحكومة تصير المساعدة له فيما يلزم والمصاريف تدفع من طرفه كما ذكر . (من رأس التين) (صفحة ١٢٦ بالدفتري ١٨٩١ عربى)

في ٧ شوال سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر المالية محمود باشا :

إن الامتياز المنوح من طرف والدنا ساكن الجنان للمسيو برسه بخصوص طحن الدقيق بواسطة (الوابور) مدة خمس عشرة سنة قد باعه الموسيو الموما اليه لشخص آخر وهذا الآخر باعه للمسيو برتلا وحيث إننا قد اشترينا الامتياز المذكور بمبلغ أربعين ألف فرنسه مصرى من المسيو برتلا بواسطة المسيو برادى بشرط تسديد المبلغ المذكور فى مدة خمسة عشر شهرا اعتبارا من تاريخ أمرى هذا مع تسوية ستة فى المائة ربعا حين إتمام سداده فبناء عليه قد اقتضت إرادتى إعطاء المسيو برتلا تحويلا على الخزانة بهذا المآل بحسب الأصول الجارية واقترنت مساعدتنا بإجراء موجهه على الوجه المذكور فلذلك بادروا بالعمل اللازم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٤٨ سنة ٧٥)

في ٧ شوال سنة ١٢٧٥ إرادة للطيف باشا ناظر (القابريقات) والعمليات :

إذا وجد أشخاص يرغبون فى عمل أشياء فى (الدوكة خانه) (سبك) واليتصور خانه (ورشة الحدادة) الموجودتين تحت إدارتكم ؛ تخص منافع البلدة والأهالى ويكون عملها غير ممكن فى الخارج يجب أن تبادروا بعملها بالقيمة التى تكلفها الميرى على ذمة طالبها ويصرف النظر عن ضم أى ربح عليها وبعد إتمامها يجب أن تباشروا تحصيل المصاريف المطلوبة من طالبها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٧ سنة ٧٥)

في ٢٥ شوال سنة ١٢٧٥ إرادة لحسن شريعى بك مدير الجيزة :

نخطبكم علما أننا قد عينا محمد بك الخربوطلى مدير أسيوط السابق مأمورا على أشغال قصر النيل وبعض العمارات الموجودة فى مصر وحيث إنى أصدرت أمرى وتبهيى اليه ليطلب النقود من خزانة مديريتكم لاستحضار ما يلزم من الجير والحجر وسائر المهمات واللازم فبناء عليه كل ما يطلبه منكم من النقود لاستحضار اللازم المذكورة يجب أن تبادروا بصرفها اليه وبالاتماد على ختمه وإمضائه وقد حررنا لكم هذا لاعتماده . (ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٥)

فى غرة ذى القعدة سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندى ناظر ديوان المرور :

حيث إن المهمة والعناية المعروفتين من طرف حميد بك ناظر كهري كفر الزيات ووكيله سليم أفندى قبودان ومأمور فرقة الصناع أحمد حيدر قبودان فى إتمام الكبرى أوجبنا محظوظيتى ورضائى فبناء عليه قد اقتضت إرادتى توجيه الرتبة الثانية الرفيعة الى عبد الحميد بك والرتبة الرابعة الى القبودانين المذكورين وحيث إن الاهتمامات الحاصلة من يوسف فهمى بك وكيل عموم المرور وإسماعيل أفندى وكيل محطة كفر الزيات فى رؤية أشغالها دعت سرورى فلذلك اقترنت مساعدتى بتوجيه الرتبة الثانية للموما اليه يوسف فهمى بك والرتبة الثالثة للموما اليه إسماعيل أفندى فبناء عليه يجب قيد الميرين الموما اليهما بالمرتبات الخاصة بمأموريتهما من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٦ سنة ٧٥)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في غرة ذى القعدة سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية دنقلة وبربر (عبد الله بك) منطوقه :  
إننا قد عيناكم لتلك المديرية بدل محمود ثابت بك الذى كان بها وهاهو الفرمان المحتوى بتصديقك مرسلا مع هذا  
يلزم بوضوله تبادروا بالقيام من محلك وتوجه لذك الطرف وتقيد مرتبات سلفك اليك من تاريخه :  
(من المنصورة) (صفحة ١٧ دفتر ١٨٩١ عربى)

في غرة ذى القعدة سنة ١٢٧٥ فرمان على لمديرية دنقلة وبربر منطوقه :  
صدر هذا الفرمان الواجب له الازعان اعلانا الى الحكام والقضاة والنواب والعلماء والأعلام ومشايخ العربان  
والوجوه كافة الأهالى بمديرية دنقلة أنه قد اقتضت إرادتنا نقل محمود بك الذى كان على هذه المديرية وتعيين عبد الله بك  
بدله لما فى ذلك من المصالح الخيرية فكونوا متقادين لأوامره ونواهيه لما يرجع صالح المصلحة اليه وأدوا ما عليكم  
من الأموال والمطالب الميرية وسائر الأشغال الخيرية وأنت أيها المدير المومى اليه المعول فى هذا الأمر عليه عليك بالتقوى  
فإنها هى السبب الأقوى وخذ فى أسباب العمارية ورعاية الرعية حيث قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع مسئول  
عن رعيته وبادر بتحصيل الأموال ونهواشغال فى الوقت والحال ونظر الدعاوى بين الأهالى وبعضها بالعدل  
والانصاف وتجنب الجور والانحراف وقد أصدرنا هذا لتعلموه والحذر من أن تخالفوه .  
(صفحة ١٢٦ دفتر ١٨٩١ عربى)

في غرة ذى القعدة سنة ١٢٧٥ أمر على لمديرية الدقهلية منطوقه :  
من حيث إن باولنيو بك أخذ من خزانة المديرية أربعة وثلاثين كيسة جنيه مصرى لمصروفات جيبنا فأصدرنا  
أمرنا هذا اليكم لتطلبوا به إفادة سداد من المالية ومن المالية تجروا لدايرتنا بنخصمه بالاباعادية .  
(من المنصورة) (صفحة ٩٧ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ إرادة لسعيد أفندى ناظر المرور :  
” حيث إنى أنعمت بعشرة آلاف جنيه انجليزى على المسيو داوسيه (باشمهندس) السكة الحديدية فاعتبارا من  
” تاريخ وصول أمرى هذا يجب أن تبادروا بالاتفاق مع شركة الشرق لإعطاء ثلث المبلغ المرقوم وإتمام أدائه “  
” بالتقسيط فى مدة ستة شهور ؛ ويخصم المبلغ المنعم به من جانب الديوان وتسوية حسابه مع الشركة المذكورة “  
” على الأصول المقررة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه “ .  
(ترجمة صفحة ٦٥ سنة ٧٥)

في ٨ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الخارجية شريف باشا :  
حيث أن المصلحة اقتضت صرف النظر عن عمل السفينة فرقتين التى كان مصمما فى عملها والموصى بها للخواجه  
روشتى فبناء عليه وفى مقابل هذا العدول اقتضت إرادتى إعطاء مبلغ خمسة وسبعين ألف فرنسه للخواجه الموما اليه بصفة  
تعويض وقد أصدرنا أمرنا الى نظارة المالية بخصوص تأدية المبلغ المذكور فى مدة ستة شهور وعلى ثلاثة أقساط  
بشرط أن تسلموا من الخواجه المذكور أوراق المخاطبة التى جرت بينه وبين كينك بك بهذا الخصوص، وتأخذوا من  
يده شرطا مذكورا فيه انتهاء هذه القضية على هذا المنوال . فإذالك يجب أن تبادروا باشعار الكيفية من طرفكم للمالية  
بخصوص إجراء موجه بعد أخذ التعهد الآنف الذكر وإعطاء صورة حسنة لهذا الأمر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٦٣ سنة ٧٥)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الخارجية :

حيث إننا وصينا الخواجه چنجينا باستحضار عشرة آلاف بندقية من نوع الششخانه بشرط أن يستحضرها في أقرب وقت فبناء عليه يجب أن تبادروا بتحرير العقد مع الخواجه الموما اليه بخصوص البنادق المذكورة وأن ترسلوا صورة الشروط الى نظارة المسالية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه : (ترجمة صفحة ٦٧ سنة ٧٥)

في ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتي استخدام المسيو لونتان بك في خدمة الجهادية فبناء عليه بادروا باستخدامه في إحدى وظائفها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الداخلية إسماعيل عاصم باشا :

حيث إن المستر فربس الانكليزي الذي سيذهب لكشف منبع النيل سيسافر على سفينة بخارية صغيرة؛ التمس مني إصدار إرادتي بأن يصرف له نصف (طونولاته) فخم كلما يصل الى محطة في الوجه القبلي يكون بها فخم وحيث إن بعض الآلات الطبيعية الموجودة في سفينته الصغيرة المذكورة تكسرت أثناء مروره من ممر (بوغاز) رشيد وهو مقتنع بوجود مثل هذه الآلات في مخزن الهندسة الذي في بولاق فبناء عليه يطلب إعارة الآلات المذكورة اليه بصفة أمانة لاستعمالها في مهمته بشرط أن يردها عند عودته على هيئتها الأصلية بدون أن يمسها أدنى ضرر وأقل خسارة وحيث إن التماسه واستدعاه اقترن بمساعدتي فبناء عليه عند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بارسال التعليقات المذكورة لمديرى الوجه القبلي بخصوص إعطاء الفحم المطلوب للمسيو الموما اليه من المحاط على الوجه المشروح وبإعطاء الأوامر للجهات اللازمة لتسليم الآلات الآتف ذكرها بصفة أمانة وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه . (ترجمة صفحة ٦٠ سنة ٧٥)

في ٢٠ ذى الحجة سنة ٧٥ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

حيث إن إرادتي اقتضت الاحسان برتبة المتمايز الرفيعة الى رفاة بك ناظر مدرسة حربية مصر فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيده على المرتبات الخاصة بالألوية القدماء مثل البكوات مظهر وبهجت بك اعتبارا من تاريخ أمرى هذا . (ترجمة صفحة ٥٨ سنة ٧٥)

في ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لجعفر باشا محافظ دمياط :

يجزء وصول أمرى اليك يجب أن تقوم بسرعة وتذهب الى المحل الذى فيه العمل والموجود فيه عمال وشغالة المسيو دولسبس وأن تسحب جميع الشغالة من أولاد العرب المصرى الجنسية وتعيدهم الى دمياط وأن تبلغنى تاريخ عودتكم وعدد العمال الذين سيجبهم من الشغل وقد حررنا هذا لكم لاتباعه .  
حاشية — يجب أن تمنعوا بعد الآن ورود شغالة من أولاد العرب المصرى الجنسية للمحل المذكور بتاتا وإذا كتب لكم المسيو الموما اليه بهذا الصدد فقولوا له انك مأور بجمعهم من طرفنا ولديك أمر بهذا المنع وإذا اقتضى الحال عرض الأمر علينا فأعرضوه ولذلك حررنا هذ التحشية . (ترجمة صفحة ٤ سنة ٧٥)

في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لسليم باشا محافظ السويس :

لما كنت موجودا هذه المرة بطرفكم شاهدت بعينى أن السفائن الصغيرة والكبيرة كانت مربوطة في الساحل

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

ومنقطعة من الاياب والذهاب وهذا بمناسبة قلة مرور الحجاج من الجهة المذكورة وحيث إنه لا يجوز ولا يصح ترك أصحاب السفائن المذكورة محرومين من الكسب لنفقتهم ومعيشتهم وإن من أجل مقاصدى رفاهية الأهالى واكتساب أقاتهم فبناء عليه قد تأثرت وتأسفت من هذه الأحوال وبادرت بإيجاد طريقة حسنة تضمن لهم سبل المعيشة والرفاهية فرأيت من المناسب إجراء نقل الحجاج والذخائر بطريق السويس بدلا من طريق القصير الذى كان مرارا لها من قبل واتخاذ هذه القاعدة دستورا فى السنين المقبلة وقد حررت بهذا الخصوص لنظارتى المالية والجهادية ولديوان محافظة مصر ولديوان المرور وعموم مديرية قنا واسنا وحررت أيضا لنظارة المالية خاصة بكيفية ترتيب (الأشوان) والذخائر اللازمة فبناء عليه يجب أن تبادروا من الآن بحلب السفائن اللازمة لنقل الحجاج والذخائر من القصير وبترتيب (الأشوان) بموجب الأوامر وقد حررنا لكم لأجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٥ سنة ٧٥)

فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

علمت من المخاطبات الواقعة بين الخواجات رز زويديان المالية ومن كتاب ناظر المالية ذاته المؤرخ بتاريخ ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ نمرة ٨٨ أن الخواجات المذكورين بلغوا الحكومة وصول السفينة البخارية المسماة دمياط التى سبق أن وصيناهم بعملها وتوصيلها الى ميناء الاسكندرية وحيث إن البحارة المأمورين بتوصيلها الى هنا سيعودون الى بلادهم فلذلك يريدون تسليم الآلات والأدوات الاحتياطية الواردة على ظهر السفينة المذكورة وبلغوا أيضا أنهم استخدموا مهندسا يسمى كيريميلير بمرتب قدره خمسة وعشرون جنيا لمدة ستة شهور اعتبارا من تاريخ أول مايو سنة ٥٩ فبناء عليه يجب أن تبادروا بتسلم السفينة المذكورة والآلات والأدوات الاحتياطية بواسطة دار الصناعة وأن تطلعوا على العقد المنعقد مع المهندس المشار ذكره واستخدامه بموجبه لغاية اقتضاء مدته وقد حررنا لكم هذا لأجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٥٨ سنة ٧٥)

فى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لإسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية :

قد عرض علينا تحريرك المؤرخ بتاريخ ٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ نمرة ١١٢ بخصوص الاستئذان فى تعيين البكاشى عثمان أفندى من مستودعى الداخلية محافظا على العريش حيث إنه سبق تعيينه لتسوية ورؤية أمورها بصورة مؤقتة لحين إتمام تحقيق قضية محافظتها حسن أفندى الذى استحضر الى مصر لهذا الخصوص وتوفى الآن وحيث إنكم تشهدون شهادة حسنة فى حق الموما اليه عثمان أفندى وترون أن تعيينه للمحافظة المذكورة أمر فى محله فبناء عليه قد اقتضت إرادتى تعيينه محافظا على العريش كطلبكم فلذلك بادروا بأجراء موجه وقد تحرر هذا لكم بذلك .  
(ترجمة صفحة ٦٩ سنة ٧٥)

فى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر الداخلية لإسماعيل عاصم باشا :

اطلعنا على تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ١٩ شوال سنة ١٢٧٥ وعلى الكائين المرسلين معها بخصوص كيفية انتخاب المسمى عوضوس لربلوس باسين بيسقويرا لطورسينا بناء على وفاة البيسقويرس السابق وحيث إن المشار اليه انتخب بيسقويرا على حسب الأصول المرعية فيجب أن تبادروا بأجراء المعاملة اللازمة نحو الديوان بخصوص مأموريته وبإفادة جنابه أننا سنقابله فى وقت مناسب . فلذلك قد حررنا هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٧٠ سنة ٧٥)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ إرادة لناظر (الفابريقات) والعمليات لطيف باشا :

قد عرض علينا شريف باشا ناظر الخارجية بكتاب المؤرخ بتاريخ ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ نمرة ٤٨ بخصوص تحريره لطرفكم كيفية انتخاب الأستاذين الحدادين المعينين بمقتضى إرادتنا (لدوكمخانة) بولاق من الأربعة الأشخاص الحدادين الذين استحضروا من أوروبا بمعرفة الموسيو فورويه لتعليم تلاميذ من الأهالي صنعة الحدادة وتدريبهم عليها وكيفية الاتحاد مع الموسيو فورويه الموما اليه لاستخدام ترجمان في معيتهم من طرف الميرى وإعطاء الاذن له في مرافقة هذين الأستاذين في الوصول الى (الدوكمخانة) ليدلها على وظائفهما المعينين لها والأشغال التي سيكلفان رؤيتها وتسويتها، وحيث إن الاشعار والافادة المحررين من طرف الباشا المشار اليه لطرفكم موافقان لرغبتنا وإرادتنا فبناء عليه تجب المبادرة باجراء موجهه وحيث إن القصد من استحضار الأستاذين المذكورين هو تربية وتنشئة تلاميذ وصناع من أهل البلاد فلذلك يجب الاعتناء بتنشئة وترتيب التلاميذ المطلوبين بمعرفتهم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥٧ سنة ٧٥)

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ أمر على لنظارة ديوان الجهادية :

إن موسيو داير كان قدم الينا تقارير في خصوص مدرستي الطب والولادة وأمرنا برؤيتهم في مجلس عموم الصحة والآن عرض الينا قرار من المجلس المذكور مع إنهى من وكيله رقم ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ نمرة ٩٩٩ ينفهم منه أن أغلب الملاحظات الواردة بالتقارير المذكورة في خصوص مدرسة الطب واردة بترتيبها وما قيل على أن تلامذة النمرة الخامسة لا تزيد عن عشرة أنفار من الآن فصاعد فهذا لا يصادف محله حيث إن قبول التلامذة يكون حسب المقنن ومدرسة الولادة فإن تراتيبها الجارية بها الآن فهي بذاتها الجارية من منذ انشاها وينتج منها فوايد عظيمة وفضولها بمصر وتعميرها أوفق من نقلها لاسكندرية لغاية ما ذكر بالقرار من تقديم جداول من خوجات المدرسة أى مدرسة الولادة ببيان الدروس التي تعطى في مدة السنة الى موسيو بورجير لينظر فيها بمعرفته ويكون التعليم حسب استصوابه مع ترتيب واحدة حكيمة مساعدة ويضم على ماهيتها مائتان غرش مدة إقامتها بتلك الوظيفة هكذا تصير المساعدة في قبول النساء الحوامل بالمدرسة ويجعل لحم قاعة مخصوصة للإقامة فيها بدون اختلاط مع المرضى ثم من الآن وصاعد لا يصير قبول الجوار بالمدرسة وحيث وجد أن ما بالقرار في محله فاقضى إرساله لطرفكم بأمرنا هذا لأجل أن تطالعوه وتعلموه وتنبهوه باجرى مقتضاه كما هو مطلوبنا . (من كفر العيص) (صفحة ١٥٧ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ أمر على لمحافظة اسكندرية منطوقه :

عرض لدينا انها كم المرقم ٢٧ شوال سنة ١٢٧٥ نمرة ١٣٧ بخصوص منزل إسماعيل باشا ناظر الداخلية المقيم فيه ديوان المحافظة ومن كون أنه سيجرى اللازم في حق المنزل والآن اللازم بإجراه هو عمارة الرصيف الذى قويس على تكاليف بمبلغ تسعة عشر الف وخمسمائة واحد وأربعين غرش وتسعة وثلاثين فضة فيجرى اللازم في عمارته بالمبلغ المرقوم ويكون الاعتماد على الكشف الانتهاء وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه .

(صفحة ١٢٠ دفتر ١٨٩١ عربى)

(من كفر العيص)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٥ هـ

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ أمر على إلى المرور والسكة الحديدية منطوقه :

قد عرضت لدينا هذه التعريفة الواردة بإنها كم المرقم ١٩ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ نمرة ١٤٧ سائرة السابق اعمالها بمعرفة نوبار بك عن أبحر الركاب والبضائع الجارى نزولهم بعريبات السكة الحديد وتريدوا صدور أمرنا باعتمادها كما وأنكم أنهيت أن من كون من ضمن المدون بها قوانين البضائع بالبند السادس أن البضاعة التى تترك برصيف محطات السكة زيادة عن أربعة وعشرون ساعة بعد وصولها يدفع عليها خمسة غروش يومى على كل طرد إلى المصلحة ومن ذلك واقع التشكى من التجار فرغبتم إذا كان يوافق إرادتنا تضاعف ذلك الميعاد أعنى يكون الأخذ على ما يضى عليه ثمانية وأربعين ساعة لكون بعض التجار يتأخروود البوليصات لهم والبعض بيورد لهم بضائع بكثرة لا يمكنهم الاستلام فى مدة الأربعة وعشرون ساعة وحيث وجد أن ذلك فى محله فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لاعتماد الإجرى بموجبة كما اقتضته إرادتنا (من كفر العيص) (صفحة ١٧١ دفتر ١٨٩١ عربى)

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ أمر على لنظارة الداخلية منطوقه :

عرض لدينا انها كم المؤرخ فى ٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ نمرة ١٨٨ فى خصوص ترتيب قلم عموم يقيم باسكندرية لادارة عملية الجدرى ورياسته تحال على عهدة الدكتور مارى الذى هو الآن حكيمباشى مصلحة عموم الجدرى وأن يرتقى لرتبة بكباشى وأن عملية جدرى المحروسة تكون مستقلة وتابعة للقلم المذكور وإدارتها تحال على عهدة مصطفى افندى السبكى خوجة مدرسة الولادة وليكون ناظر الخارجية أعرض لدينا عن ذلك ووافق إرادتنا إجره فذكرتم أنه صار يجرى المقتضى نحو ترتيب ذلك القلم على وجه ما توضح انما من حيث قيد مارى بمرتببات الرتبة منوط بإرادتنا فتريدوا استحصال الأمر من لدنا عن ذلك وبما أن سبق العرض اليها من ناظر الخارجية عن هذا الخصوص وأمرناه بالإجرى فأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاعتماد بموجبه وقيد الدكتور مارى بمرتببات الرتبة المذكورة كما اقتضته احساناتنا . (من كفر العيص) (صفحة ١٥٩ دفتر ١٨٩١ عربى)

بلغ محصول القطن فى سنة ١٨٥٨ م المتداخلة فى سنتى ١٢٧٤ و ١٢٧٥ هـ ٥١٩٥٣٧ قنطارا وبيع بسعر القنطار ١٢ ٢/٣ ريالا .

وبلغت الايرادات فى تلك السنة ٢٠٢٥٠٠٠ جنيتها والمصروفات ٢٢٠٥٠٠٠ جنيتها .

وفى سنة ١٢٧٥ هـ استمر عدد الجيوش على اختلاف أسلحتها كالعام الماضى والذى قبله .



تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
سنة ١٨٥٩ م  
سنة ١٢٧٦ هـ

| التواريخ                                     |      |      | نهاية التحاريق |      |      | نهاية الفيضان |      |      | الخلفاء أو السلاطين |               |              | العمال أو الولاة |               |              |
|--|------|------|----------------|------|------|---------------|------|------|---------------------|---------------|--------------|------------------|---------------|--------------|
| مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي | ١٢٧٥ | ١٨٥٩ | ١٢٧٥           | ١٨٥٩ | ١٢٧٦ | ١٢٧٥          | ١٨٥٩ | ١٢٧٦ | الاسم               | تاريخ التولية | تاريخ الوفاة | الاسم            | تاريخ التولية | تاريخ الوفاة |
| ١٨٥٩   | ١٢٧٥ | ١٢٧٦ | ١٢٧٥           | ١٨٥٩ | ١٢٧٦ | ١٢٧٥          | ١٨٥٩ | ١٢٧٦ | ...                 | ...           | ...          | ...              | ...           | ...          |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧٦ هجرية - استهل المحرم ووالى مصر وضواحيها وثغورها وقلاعها والسودان سمو محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير، ومن البيان الآتى تعلم التغييرات التى حصلت بين أرباب المناصب فى هذه السنة :

| الاسم                   | الوظيفة         | تاريخ التعيين      | تاريخ الانفصال          | ملاحظات                     |
|-------------------------|-----------------|--------------------|-------------------------|-----------------------------|
| اسماعيل عاصم باشا ...   | ناظر الداخلية   | —                  | توفى فى ٢٣ رجب ١٢٧٦ سنة | ولوفاته ألقى ديوان الداخلية |
| يوسف صدق أوتوز بيرافندى | ضابط الاسكندرية | ٢٠ ربيع الأول ١٢٧٦ | ٢٨ المحرم ١٢٧٨          |                             |
| البكاشى عثمان صدق افندى | محافظ العريش    | ٧ المحرم ١٢٧٦      | ٢٨ صفر ١٢٧٨             |                             |
| أيوب صبرى افندى ...     | محافظ القصير    | ٨ صفر ١٢٧٦         | ١٤ المحرم ١٢٨٧          |                             |

### المديرون بالوجه القبلى

|                   |               |               |                |  |
|-------------------|---------------|---------------|----------------|--|
| محمد سلطان بك ... | مدير بنى سويف | ١٤ شعبان ١٢٧٦ | ١٦ المحرم ١٢٨٠ | أنعم عليه برتبة الباشوية فى رمضان سنة ١٢٧٩ |
| عارف فهمى بك ...  | » أسيوط       | ١٤ شعبان ١٢٧٦ | ١٦ المحرم ١٢٨٠ |  |

غرة المحرم سنة ١٢٧٦ أمر على انظارة الداخلية منطوقه :

عرضت لدينا هذه اللائحة المعمولة بالمجلس الخصوصى عن ترتيب ادارة عموم الهندسة ومشورة عموم العمليات الهندسية وتفتيش الهندسة والمهندسين بالأقاليم وغيره مع الكشف المرفوق معها الذى قدمه لبنان بك ببيان مستخدمين تلك المصاحبة وفروعها ومرتباتهم الموضح عنها بالقراران أصلها ١٦ ١٦٦٩٠٦ مائة ستة وستين ألف غرش وتسعمائة وستة غروش وستة عشر فضة عن مائتين اثنين وسبعين نفر منها ١٢٦ مائة ستة وعشرين غرش صار تنزيله من مرتبات المذكورين كانوا بغير رتب وكانت رتبهم زيادة عن مرتبات رتبة الملازم الذى جعلوا بها والحالة هذه وترتب لهم بدل تعيين بصير الباقي مائة ستة وستين ألف وسبعماية وتسعين غرش وستة عشر فضة والذى استنسب علاوته ثمانية وعشرين ألف وأربعمائة سبعة وخمسين غرش وأربعة عشر فضة عن ترقى أشخاص وضميمه الى آخرين الجملة مائة خمسة وتسعين ألف ومائتين سبعة وأربعين غرش وثلاثين فضة عدا بدل التعيين وأن المجلس نظر فى ذلك الموافقة وفوض أمر اجراء وعدمه لما لتعلق به ارادتنا وحيث وجد ما باللائحة فى محله عدا ما ذكره عن خصوص السلك الحديد من أنه اذا اقتضى الحال لإعمال شئ منها فيكون باتحاد واطلاع المشورة هذا لم يوافق ارادتنا بل

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

ما يتعلق بالسكة يكون على ما هو عليه فأصدرنا أمرنا هذا اليكم والكشف طيه لتذهبوا بالاجرى حسب ما في الكشف واللايحة عدا ما يتعلق بالسكة الحديد يكون معلومكم . (من منيرا) (صفحة ١٦٤ دفتر ١٨٩١ عربى)  
٢ المحرم سنة ١٢٧٦ تولى قضاء مصر طاهر بك زاده مصطفى عزت بك أفندى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة ويوما .

فى ٤ المحرم سنة ١٢٧٦ إرادة لناظر الخارجية شريف باشا :  
قد عرضت علينا تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٥ نمرة ٥١ المحتوية على اتفاقكم مع جناب قنصل انجلترا الموجود بطرفنا بخصوص اعطاء مائة وخمسين ألف قرش تعويضا لقنصل انجلترا الموجود فى الخرطوم فى مقابل الضرر الذى لحقه بسبب تأخير نقل وتجنيز بعض الأموال والبضائع وهذا بمناسبة رحلتنا الى السودان وحيث إن صرف المائة والخمسين ألف قرش الآتية الذكر للقنصل الموما اليه وأخذ السند اللازم منه بخصوص تنازله عن رفع الدعوى من مقتضى إرادتنا فبناء عليه يجب أن تبادورا بخبرة المسالية لصرف المبلغ المذكور اليه وتسلم السند المذكور منه ورفعنا الى ديواننا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٦٧ سنة ٧٥)

فى ١٢ المحرم سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية التاكة منطوقه :  
عرض لدينا انهاكم الرقيم ٧ ذى القعدة سنة ١٢٧٥ نمرة ٤ بلزوم ترتيب أورطة ثانية على الأورطة المرتبة بالمديرية وتكون كل واحدة ثمانماية نفر بالضباط نظرا لضرورة لزوم الأورطتين للحافظة والذى اقتضته ارادتنا ترتيب بلوكين فقط على الأورطة المذكورة وأن يصير تداركهم من الموجودين بذلك الطرف وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه . (من سراى رأس التين) (صفحة ١٢٢ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى ١٣ المحرم سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية الروضة منطوقه :  
عرض لدينا هذا الانهى المقدم من محمد أفندى المنشاوى معاون يجلس الأحكام وسمحت مكارمنا بالاحسان على المذكور بالثلاثة وثمانون فدان التى ظهرت زيادة بمساحة ناحية طنطا ولم تنقيد على أحدا لحد الآن حكم انهاه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه ومخاطبة المسالية عن طلوع التقسيط باسمه كالجارى كما اقتضته إرادتنا . (من رأس التين) (صفحة ١٢١ دفتر ١٨٩١ عربى)

فى ١٩ المحرم سنة ١٢٧٦ إرادة لسعيد بك ناظر المرور :  
اطلعت على ترجمة اللائحة الموضوعة من طرف بتس بك باللغة الأفرنجسية بخصوص معلمى التركيب من أولاد العرب المرتبين لسكة حديد السويس (وأسطوات) تعمير السكة وتلاميذهم من معاونى التركيب (والمفتاحجية) (والطلبة جيه) وحيث إن هذا الترتيب الواقع فى حق المذكورين صادف استحساننا واقتضت ارادتنا العمل بموجبه فبناء عليه يجب أن تبادروا باتخاذة دستورا للعمل و باجراء موجبه اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . .

حاشية — إن المواد المندرجة باللائحة المحتررة فى ذيل أمرى هذا وإن كانت موضوعة فى حق (أسطوات)

التركيب من أولاد العرب الموجودين في سكة السويس (وتعميرية) السكة المذكورة ومعاوني التركيب وتلاميذهم من (المفتاحية) و (الطبله جيه) فقد اقتضت اراقي تعميم هذه المواد وتطبيقها على جميع المستخدمين المائتين لهؤلاء في محاط السكك الحديدية عموما فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراء موجه على الوجه المذكور ولذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحه ٧٨ سنة ٧٥)

ترجمة التشریفاتى زكى بك :

صورة اللائحة المرتبة في حق (أسطوات) التركيب من أولاد العرب المستخدمين في سكة حديد السويس ومعمري السكك المذكورة ومعاوني التراب وتلاميذهم من (المفتاحية) و (الطلبة جيه) :

(بند ۱) أن (الأسطوانات) الموجودين في المحاط الكبيرة والمتوسطة يتألفون من درجتين ومرتباهم مرتبة على الوجه الآتي :

|                                |     |
|--------------------------------|-----|
| المرتبة الشهرى للدرجة الأولى . | ٥٠٠ |
| » » » الثانية .                | ٤٥٠ |

ويجب انتخاب (أسطوات) التركيب الموما اليهم من (تعميرية) السكك الحائرين للدرجة الأولى من صناعات الحكومة التقدماء الواقفين على القراءة والكتابة بقدر الامكان .

(بند ۲) إن (التعميرية) المختصين بتعمير وصيانة السكك الحديدية الممتدة بين المحاط المتوسطة والمكافين بمحافظه هذه السكك وحسن نظافتها يتألفون من ثلاث درجات ومرتباتهم مرتبة على الوجه الآتى :

|  |     |
|--|-----|
| المرتبة الشهرى المخصص لربع (التعميرية) المذكورين باعتبارهم درجة أولى . | ٣٦٠ |
| » » » » » » » » ثانياً .   | ٣٠٠ |
| » » » » » » » » للنصف الباقى<br>ثالثاً .                               | ٢٤٠ |

ويجب انتخاب هؤلاء الصنّاع من تلاميذ الدرجة الأولى الممتازين ولا يجوز انتقال أحد هؤلاء العمال الى درجة أدنى من درجته قبل أن يخدم سنة كاملة في الدرجة التي هو فيها أعنى أن من كان في الدرجة الثالثة لا يجوز نقله الى الدرجة الثانية قبل أن يخدم فيها سنة كاملة على الأقل وكذلك الذى في الدرجة الثانية لا يجوز نقله الى الدرجة الأولى قبل أن يخدم فيها سنة كاملة وحيث إن عدد (التعميرية) يجب أن يكون مساويا لعدد المحاط المتوسطة فبناء عليه يجب ألا يزيد عدد الذين يترقون منهم الى الدرجة الأولى على ربع المجموع ولا يزيد عدد الذين يترقون للدرجة الثانية على الربع أيضا .

(بند ۳) إن التلاميذ معاوني التركيب يتألفون من ثلاثة درجاتهم ومرتباتهم مرتبة على الوجه الآتي :

|     |  |
|-----|--|
| ٢٠٠ | المرتبة الشهرى لربع التلاميذ المذكورين باعتبارهم درجة أولى . |
| ١٨٠ | » » » » » » ثانية .  |
| ١٥٠ | » » للنصف الباقى » » ثالثة .                                 |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

ويجب انتخاب هؤلاء الصناع من الشبان الذين في سن العشرين من أرباب الصناعة كالنجارة والحدادة والبرادة بقدر الإمكان وحيث إن تلاميذ سكك حديد السويس ليسوا من الجماعة المتعلمين والمدرّبين على الأشغال وأن الصناع اللّازمين لإنشاء السكك الحديدية سيتخبون من هؤلاء الجماعة المدرّبين والمتعلمين فبناء عليه يجب أن يبلغ عددهم أربعة وعشرين ستة منهم للدرجة الأولى وستة للدرجة الثانية وأثنا عشر للدرجة الثالثة .

(بند ٤) تتألف فرقة ( المفتاحية والطبله جية والتعميرجية والطلومبجية ) ومعاوني التعميرجية من ثلاث درجات وتكون مرتباتهم على الوجه الآتي :

|     |                            |
|-----|----------------------------|
| ١٢٠ | مرتب أرباب الدرجة الأولى . |
| ١٠٠ | » » » الثانية .            |
| ٩٠  | » » » الثالثة .            |

إن هؤلاء الأشخاص المفروزين من الجنود القدماء للاستخدام في سكة حديد السويس تجب ترقيةهم إلى الدرجتين الأولى والثانية إذا تمروا على إدارة المفاتيح وتدوير الطبله ( اللوح ) في حفر الطرق ومساعدة ( التعميرجية ) بشرط ألا يتجاوز حد التوفير منهم لهماين الدرجتين نصف مجموع العمال .

في ٢٠ المحرم سنة ١٢٧٦ إرادة لناظر الداخلية اسماعيل عاصم باشا :  
حيث إنى أصدرت إرادتى بتوجيه الاحسان بالرتبة الثانية الى محمود افندى الذى أتم دراسة علم النجوم والفلك فى أوربا وعاد الى طرفنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيده المرتب والمعينات الخاصة بالرتبة المذكورة على اسمه اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لإجراء مقتضاه .  
( ترجمة صفحة ٧٤ سنة ٧٥ )

في ١٥ صفر سنة ١٢٧٦ إرادة لشريف باشا ناظر الخارجية :  
قد عرض علينا صاحب السعادة الباشا محافظ مصر بكتابته المؤرخ بتاريخ ٩ صفر سنة ١٢٧٦ أنه وإن كان لا يوجد أحد مثل المسيو ديكار واقف على القواعد الافرنكية لحل المشاكل الواردة على القلم الافرنكى الجسيم الأشغال فى ديوان المحافظة فالمصاحبة تقتضى تعيين وانتخاب شخص آخر بصفة معاون للقلم الافرنكى المذكور من المستعدين والواقفين على أصول مناظرات القوانين والشرائع الأوروبية بمعرفة المسيو ديكار بموافقة سعادتكم وحيث إن انتخاب شخص مثل الذى ورد فى كتاب الباشا المحافظ وافق رغبتنا واستصوابنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ٤ سنة ٧٦ )

في ١٨ صفر سنة ١٢٧٦ إرادة لذى الفقار باشا رئيس مجلس الأحكام :  
حيث إن اسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية التمس منا السماح له بالسفر إلى خارج مصر لتبديل الهواء بمناسبة اعتلال صحته وقد اقتضت إرادتى قبول التماسه هذا واعطاه الرخصة المطلوبة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن

(١) هو اصاغ محمود احمد افندى الذى سافر فى ختام سنة ١٢٦٦ الى فرنسا لتحصيل علم الفلك وكان مدرسا للفلك والعلوم الرياضية بمدرسة المهندسة قبل سفره وعرف بعد ذلك بمحمود حدى الفلكى بك .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

تباشروا أشغال ديوان الداخلية وديوان المجلس الخصوصى لايفاء لوازم الوكالة لحين شفائه وعودته وأن توكلوا مختار بك لمجلس الأحكام فى هذه المدة وحيث إن الموما اليه اسماعيل باشا سيسافر إلى خارج مصر بطريق النيل نظرا لشدة مرضه فبناء عليه يجب أن تبادروا بترتيب سفينة بخارية من سفن النيل لجر (الذهبية) التى سيركبها وإيصالها إلى مصر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣ سنة ٧٦)

فى ١٨ صفر سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية الدقهلية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا أن الأنفار اللازمة للاشغال الضرورية بالقلعة السعيدية الآن يجرى تخصيصها على المديرية البحرية وقد صار التخصيص بمعرفة محافظ القلعة بحسب تعداد كل مديرية المرسل له كشف ببيان من معينا وخص مديريكم المقدار الموضح بأعلا أمرنا هذا فيقتضى بحال وصوله أن تبادرا بإرسال المقدار المرقوم من الأنفار الشباب الشداد ليس من العواجز وحديثين السن وكل شهر يجرى إرسال الغيار من الصنف المذكور بدون تأخير كما اقتضته إرادتنا .  
(من القلعة السعيدية) (صفحة ٩ دفتر ١٨٩٣ عربى)

فى ٢٦ صفر سنة ١٢٧٦ أمر على لنظارة الداخلية منطوقه :

عرض لدينا قرار المجلس الخصوصى هذا الوارد بأفادتكم المرقم ١٣ صفر سنة ١٢٧٦ نمرة ٢ عرض بخصوص المرتبات بالروزنامجة وأنه روى على أن ما كان من نوع الاحسان يستمر صرفه على حسب ما أشير بالأمر فى خصوصه وما كان من قبل المعاش فبما أنه محدد باللائحة أن من يترتب له المعاش يتمتع بحيازة معاشه المرتب له فى أى جهة من الجهات الداخلة الحكومة المصرية وأن توجه جهة خارجة بدون إذن قطع معاشه ولو أن ترتيب المعاش للبعض من هؤلاء إنما هو كان بالنظر لطول خدمتهم فى الميرى أو لحصول حادثة فى بعض أعضائهم فى حالة الاستخدام يمنعهم عن الخدمة الذى كانوا بها وبعد ترتيب المعاش وبما أن بعضهم يقصد سعة معاشه بالتكسب فى تجارة أو زراعة أو خدمة برانية خفيفة بداخل الحكومة فمثل من ذكروا لا يحرموا من التكسب بهذه الطريقة والاحسان المرتب لهم يستمر صرفه وأما من يستخدم بالميرى فمرتب المعاش يجرى قطعه ومن يتوجه جهة خارجة عن الحكومة يجرى قطع معاشه اذا كان توجه بدون إذن وإسحاق أغا الذى كان توقف استحقاقه فالباقى له من سنة ١٢٧١ يجرى صرفه له ويستمر قيد استحقاقه مادام أنه كان مرتب احسان والأطيان المعطية لابراهيم أغا يعامل فيها كما الجارى فى معاملة أرباب المعاشات الذى عطى لهم أطيان ويصرف النظر عن طلب تحصيل المبلغ المنصرف له من ضمن ما كان مقيد له بالروزنامجة كما وأن من الآن فصاعد يجرى معاملة كافة أرباب المرتبات ان كان احسان أو معاش على وجه ما ذكر بالقرار وحيث وجد أن ما فى القرار المذكور موافق لإرادتنا فأصدرنا أمرنا هذا اليكم شرحا عليه لتحرروا لمن يلزم بالإجرى بمقتضاه .  
(من القبارى) (صفحة ١٦ دفتر ١٨٩٣ عربى)

فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٧٦ أمر على الى ديوان الأوقاف منطوقه :

عرض لدينا هذا القرار الوارد بانهى من الداخلية رقم ١١ ربيع الأول سنة ١٢٧٦ نمرة ٤٧ فى خصوص ترتيب ديوان أوقاف اسكندرية وانه ان وافق إرادتنا الإجرى باسكندرية وتبع أوقاف اسكندرية الى عموم الأوقاف فالخدمة اللازمين من معاون وكاتب ومساعد والتفريرين البحرية ينظر اللازم منهم بمعرفة عموم ديوان الأوقاف ويجرى

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

المقتضى في ترتيبه وأن المأمور الذى يتعين للديوان المرقوم يكون غنيم قبودان بمرتباته القديمة وحيث وافق إرادتنا ترتيب ذلك الديوان وإجراى العمل به حسب المدون بهذا القرار ويكون غنيم قبودان مأمورية وباقى الخدمة يجرى ما يقتضى فى ترتيب اللازم منهم فأصدرنا أمرا هذا اليكم للاجراى بموجبه .

( من قصر النيل ) (صفحة ٢٨ دفتر ١٨٩٣ عربى)

فى ١٢ ربيع الثانى سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

حيث إن محمود الفلكى بك حضر قريبا من أوربا وغنى عن البيان أنه محتاج للنفود لتسوية لوازمه ومصاريفه الضرورية وحيث إن الرتبة الثانية أحيلى اليه من زمن غير بعيد فبناء عليه اقتضت إرادتى أن يصرف له خمسون ألف قرش من خزانة المالية إحسانا منا للحصول على لوازمه وخضم ذلك ورفع له ديواننا وقد حررنا لكم لإجراى موجبه .

(ترجمة صفحة ١٥ سنة ٧٦)

- \* فى ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :
- \* حيث إنه اقتضت رغبتي علاوة خمسة وعشرين ألف قرش على مرتب أخينا دولة محمد على باشا
- \* وإبلاغه الى مائة ألف قرش وترتيب وقيد خمسة آلاف قرش معاشا على اسم حرمه اعتبارا من تاريخ أمرى
- \* هذا فبناء عليه يجب أن تبادروا بالتنفيذ على هذا الوجه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٥ سنة ٧٦)

فى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٦ إرادة لاسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية :

بناء على أمرنا وتبنيها الصادر اليكم بخصوص انتخاب مفتى الاسكندرية من العلماء أهل الكفاءة قد ورد كتابكم المؤرخ بتاريخ ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٧٦ نمبر ٢٥ المشتمل على رأى العلماء الذين استشيروا فى هذا الأمر وهو أن الشيخ أمين الدويرى وثلاثة آخرين من العلماء يليقون لمقام الافتاء وحيث إننا رأينا من المناسب نصب وتعين الموما اليه الشيخ أمين الدويرى أفندى مفتيا للاسكندرية فبناء عليه يجب أن تبادروا بتخصيص سفينة بخارية لاستحضاره من أسبوط وعند وصوله الى طرفكم يجب أن تبلغوه بمأموريته وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٩ سنة ٧٦)

- \* فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٦ إرادة لسعيد بك ناظر المرور والسكة الحديدية :
- \* حيث أن من اللازم توريد وتسليم كافة الايرادات المتحصلة من عوائد قنطرة كفر الزيات لخزانة
- \* دائرتنا اعتبارا من أول شهر طوبه القبطى فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراى موجبه على الوجه المحرر ولذلك
- \* أصدرت أمرى هذا اليكم . (ترجمة صفحة ٨ سنة ٧٦)

فى ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية .

حيث إنه اقتضت إرادتى قيد إحدى كساوى العلماء الرسمية المنحلة بوفاة أصحابها ؛ على اسم الشيخ مصطفى سلامه وصرف مرتباته اليه كامثاله فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراى موجبه على الوجه المحرر .

(ترجمة صفحة ١٩ سنة ٧٦)

١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٦ أمر على الى محافظ السويس منطوقه :

صار منظورنا هذا القرار المعطى من المجلس الخصوصى وورد بانها من ناظر الداخلية رقم ٤ جمادى الأولى



اسماعیل راغب باشا .





ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

سنة ١٢٧٦ ١١٦ بابلغ ماهية حكمة البندر المسحية فطومة بنت عبد الرحيم الى ثلثاية غرش شهرى بالكيفية الموضحة فيه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه كما وافق ارادتنا . (من جرجا) (صفحة ٤٥ دفتر ١٨٩٣ عربى) ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية سنار وخرطوم منظوقه :

تقدم قبل توجهكم من مصر صدر لكم أوامرنا شفاها وتحرير الفحت وأعمال الأبيار اللازمة للطريق الموصل لوادى حلفه وللآن لم يعلم الذى أجريتوه فى ذلك وحيث إن لزوم إيجاد هؤلاء الأبيار ضرورى كما علمتم فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل بحال وصوله تبذلوا كمال الحمة فى ذلك وتعرضوا لطرفنا عند الاتمام ليعلم لدينا كما اقتضته ارادتنا . (من جرجا) (صفحة ٤٨ دفتر ١٨٩٣ عربى)

فى ٧ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

حيث إنه صدرت ارادتي بالاحسان برتبة المتمايز الثانية لجناب قلوچى بك ويكل مجلس الصحة وباحالة وظيفة رئاسة المجلس المذكور اليه وقد عينت اللواء سليم باشا الرئيس السابق معاونا بمعيى فبناء عليه يجب أن تبادررا بقيد وإبلاغ مرتبات المير قلوچى بك الى مرتبات أصحاب الرتبة الثانية المذكورة وأن تحابروا الجهادية بخصوص نقل وتثبيت مرتبات سليم باشا الى خزانة الجهادية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٩ سنة ٧٦)

فى ٨ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

من الأمور المعلومة أن الأشياء التى يلزم شراؤها لمصالح الحكومة قليلة كانت أو كثيرة يعان عنها المناقصة وبعد ذلك يصير شراؤها وحيث إن الاعلان عن الأشياء القليلة واشترائها بحسب أصول المناقصة يترتب عليه ضياع الوقت وليس فيه فائدة محسوسة فلذلك يجب فيما بعد تدارك الأشياء التى من قيمة خمسة آلاف قرش الى مائة الف قرش بلا منافسة واجراء المساومة فى شراؤها بواسطة مأمورى المصالح كما هو وارد فى إرادتنا الصادرة سابقا وأن يصير اشتراء الأشياء التى تبلغ قيمتها فوق المائة الف قرش بحسب أصول المناقصة كما كان متبعاً من قبل وحيث إن كل مأمور مسئول عن أعمال مصالحته فلذلك يجب على كل منهم أن يتحرى ويلجأ الى الطريق الأسهل بخصوص شراء الأشياء اللازمة بدون مناقصة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادررا بصرف الدقة والعناية وبتعميم ذلك وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٢٠ سنة ٧٦)

١٠ رجب سنة ١٢٧٦ أمر على لنظارة الداخلية منظوقه :

إنه بمناسبة ما تلاحظ لدينا عند ما حل ركبنا بجهة قبلى فى هذه الدفعة من عدم استوفى العمليات فقد نصبنا بهجت بك مفتش هندسة عموم قبلى من حدود مديرية الجيزة الى انتهى حدود مديرية اسنا وصدر له أمرنا بذلك فيتاريخه وأفهمناه ما يلزم إجره لوفى شرايط وظيفته كما صدرت به أوامرنا لمديرين المديرىات المذكورة وحررنا الى خسرو بك بتعيين وابور صغير ليكون تحت ركوب المومى اليه حتى يلاحق على ملاحظة اللازم اعماله ومباشرة بوقته وزمانه وأصدرنا أمرنا هذا لتعلموه وتعلموه به إدارة الهندسة ثم وما يطلبه ذاك المفتش من الآلات الهندسية بحسب اللزوم فيتنبه باعطاه اليه لأجل الحصول على الثمرة المقصودة كما هو مقتضى إرادتنا .

(صفحة ٧ دفتر ١٨٩٣ عربى)

(من مربوط)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

في ١٢ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لشريف باشا ناظر الخارجية :

حيث إن قنصل دولة إنجلترا التمس منا تنقيص أجرة سفر جنود حكومة إنجلترا بالسكة الحديدية كما صار تنقيص أجرة السياحين من الهنود في ذهابهم وإيابهم ونقل أمتعتهم على السكة المذكورة . فرعاية لخاطر الدولة المشار إليها قد افترن التماسه بالقبول والمساعدة . فبناء عليه يجب تحصيل أجرة النقل من الضباط بالدرجة الأولى والجنود الانكليزية على القاعدة الجارية في حق أهالي البلاد بشرط أن يكون نقل الضباط بالدرجة الأولى والجنود بالدرجة الثانية أعني أن تكون أجرة السفر للضباط الواحد من الاسكندرية الى السويس وبالعكس من السويس الى الاسكندرية ثلاثمائة وأربعة عشر قرشا وللجندي الواحد مائتين وستة قروش بالعملة المصرية وحيث إنه مسموح لكل ضابط أن ينقل أمتعة وزنها ثمانون (بطمان) ولكل جندي خمسون (بطمان) فقط فبناء عليه إذا وجدت أمتعة ومهمات وما كولات تزيد على هذا الوزن يجب تحصيل ستة جنيهات أجرة عن كل طونولاته إذا كان بالمستعجل وأربعة جنيهات عن كل طونولاته إذا كان بغير المستعجل كما هو جار في نظامات الشركة الشرقية وحيث إن المسافرين من أهل البلاد المصرية يركبون عربات الخيل بين المحاط ويوردون أمتعتهم الى المحاط على نفقاتهم الخصوصية فاحتراما للدولة المشار إليها أيضا قد سمحنا للجنود الانكليزية الذاهبة والآتية من الاسكندرية الى السويس ومن السويس الى الاسكندرية بنقل المهمات الخاصة بهم من السفائن الى المحاط ومن المحاط الى السفائن بواسطة وبمعرفة مصلحة المرور المصرية مجانا وحيث إن المسافرين من أهل البلاد يستحضرون ما كولاتهم معهم عادة في المحاط فبناء عليه رأينا من اللائق أن تكون ما كولات الجنود الانكليزية خارجة عن حساب أجرة النقل وتكون على حسابهم الخاص يحصلون عليها بمعرفتهم كما يريدون وقد رأينا هذه الترتيبات موافقة لنفس الأمر فذلك يجب تطبيق هذه المعاملة على الجنود الذين سيمرون الآن بواسطة السكة الحديدية، وعلى مهماتهم وتبلغ جناب القنصل الموما اليه أنه فيما بعد سيصير تحصيل أجرة السفر من الجنود الانكليزية في نقلهم ونقل أمتعتهم ومهماتهم بواسطة السكة الحديدية المصرية على الوجه المذكور .

حاشية : كما هو مذكور في متن أمرى يجب إخبار جناب القنصل المذكور بهذه الكيفية وإرسال صورة أمرى هذا محذرة على الأوراق الرسمية لطرف سعيد بك ناظر مصلحة المرور لاتخاذ دستور العمل في المصلحة وإجراء المعاملة بموجبه فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٦)

في ١٨ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لخورشيد بك محافظ الاسكندرية :

حيث إنكم عرضتم علينا شفها وبكتابكم المؤرخ بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٧٦ نمرة ٢٣ بخصوص نصب وتعيين شخص قدير لرؤية وتسوية الأمور والدعوى الجسيمة والدقيقة الخاصة بالرعايا والأجانب الواقعة في (ليمان) الاسكندرية في وقتها وزمانها ؛ وأن عبد الحميد بك عضو مجلس الاسكندرية كفء لهذه الوظيفة المذكورة فبناء عليه قد وافقنا على نصبه وتعيينه رئيسا (لليمان) المذكور على شرط أن يبقى الحاج أحمد قبودان في وظيفة الوكالة كما كان قبلا وقد أصدرنا أمرنا لطرف سعادة الباشا رئيس مجلس الاسكندرية بخصوص إرسال الموما اليه عبد الحميد بك إلى طرفكم لتفويض المأمورية اليه فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء قيده ونقله على الوجه المذكور وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٥ سنة ٧٦)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

- \* في ١٩ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لرأب باشا ناظر المالية :
- \* حيث إنه صدرت إرادتي بتحويل الأربعة المجالس الموجودة في الأقاليم الى مجلسين اثنين وتحديد نطاقهما
- \* بأن يكون المجلس من رئيس واحد وثمانية أعضاء ، وترتيب معاونين والكتابة وسائر الخدمة يكون بنسبة هذا
- \* النطاق وتحديد ألف كيس لكل مجلس في كل سنة وإجراء هذه الترتيبات اعتبارا من أول شهر برمهاة
- \* القادم وحيث إنه صدرت إرادتي لمجلس الأحكام في هذا التاريخ بخصوص فصل الاعضاء والمعاونين
- \* والكتابة الزائدين على اللازم من مجالس الأقاليم فبناء عليه عندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادلوا بصرف
- \* متأخرات أصحاب المعاشات القليلة بالتدريج وعلى قدر الامكان من خزانة المالية نقدا وإعطاء سندات
- \* في مقابل متأخرات أصحاب المرتبات العالية وبتسوية الأمر على هذه الصورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .
- ( ترجمة صفحة ٢٠ سنة ٧٦ )

في ١٩ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لرئيس مجلس الأحكام :

حيث إنه تأسس لكل مديرية قلم تحقيق وبهذه المناسبة خفت أشغال مجالس الأقاليم فبناء عليه اقتضى الاكتفاء بترتيب مجلس للأقاليم القبلية ومجلس للأقاليم البحرية فقط على الوجه الآتي :

يتكون مجلس الوجه القبلي من تسعة : رئيس ووكيل وسبعة أعضاء فبناء عليه يجب انتخاب الذوات الأكثر كفاءة ودراية من أعضاء المجالس الموجودين الان في الوجه القبلي لهذا المجلس وحيث إن المرتبات السنوية الخاصة برئيس المجلس ووكيله وأعضائه ومعاونيه وكتبته وقواصيه وسائر خدمته ستكون عبارة عن ألف كيس فقط فلذلك يجب ألا يتجاوز هذا المقدار تحديد المرتبات وبعد ذلك يفصل الأعضاء والكتابة وسائر الخدمة الذين يزيدون على العدد اللازم .

وحيث إن المجلسين الموجودين في الأقاليم البحرية سيكونان على شكل المجالس الموجودة بالوجه القبلي فبناء عليه يجب أن يرتب على الوجه المذكور ، وقد اقتضت إرادتي ترتيب هذين المجلسين اعتبارا من أول شهر برمهاة القبطي فبناء عليه تجب المبادرة بترتيبها في هذه المدة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٢٧ سنة ٧٦ )

في ١٩ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لأمين باشا محافظ مصر :

غنى عن التفصيل والبيان أن أمور الضبط والربط الجارية بمعرفة الضبطية لا تتوقف على كثرة عدد المستخدمين لأنه إذا انتخب ثمانية أو عشرة رجال من الجواسيس أهل النشاط والنباهة المستقيمي الأطوار للمبادرة بتقديم البلاغ عن أى حادثة ، لتقوم وترسل في الحال القوة اللازمة تحت إدارة مأمورها لإزالة أسباب الحادثة بسرعة حصل المطلوب وعلى ذلك يتحقق عدم لزوم استخدام أشخاص زائدين على المطلوب وعند اطلعنا على دفتر المرتبات والمصروفات السنوية الخاصة بمعسكر الخفر وأرطة الطلوبة التابعة لضبطية مصر انضحت لنا كثرة المبالغ فبناء عليه يجب تحديد وحصر ميزانية الضبطية بما فيها من أعظم مأمور الى أقل بواب والذين سيتقرر لزوم إبقائهم من أرطة الطلوبة ومعسكر الخفر ضمن مبلغ الأربعة الآلاف كيس ، وإجراء الترتيبات اللازمة بحضور مأمورها اعتبارا من تاريخ أول برمهاة القادم وأن ترسلوا الى المالية القائمة المحتوية على خصم وعلاوة الاستحقاقات الموقوفة والمتأخرة لصرفها بصورة حسنة للذين سيبقون في الخدمة والذين سيفصلون لغاية تاريخ فصلهم ، وأن تبادلوا برؤية وتسوية الدعاوى المتعلقة بأمور الضبط والربط على الوجه اللائق كما هو مذكور أعلاه وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .

( ترجمة صفحة ٢٣ سنة ٧٦ )



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

في ٢٠ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

قد صار اطلاعنا على اللائحة الداخلية الموضوعة بخصوص الأقطان المتروكة، والمعروضة علينا مع كتابكم المحتر بالغة العربية بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٦ وحيث إنى والحالة هذه مشغول بالأمور والمصالح الداخلية، وأن توزيع وتقسيم هذه الأقطان بحساب الخيرية الأصلية على صنوف المستخدمين الذين تقرر فصلهم من مأمورات الضبطية والدواوين والمصالح بمقتضى الترتيبات الجارية الآن يستوجب المنافع العمومية وتكثير الزراعة من ناحية وحصول تسوية المعاشات أولا بأول من ناحية أخرى فبناء عليه يجب صرف النظر عن تطبيق أحكام هذه اللائحة وإيجاد صورة حسنة لترتيب وتخصيص الأقطان المقتضى إعطاؤها من حساب الخيرية الأصلية للذين سيفصلون بموجب الترتيبات الجديدة لعدم لزومهم؛ لكل واحد بالنسبة لمرتباته الحالية وحيث إن الأقطان التي سيصير إعطاؤها للمستخدمين ستكون وسيلة للعيشة وأن الذين سيفصلون هذه المرة لتجاوزهم العدد القانوني بمقتضى الترتيبات الجديدة وليس فصلهم مبني على جرم أو جنحة فبناء عليه يجب صرف النظر عن لائحة المعاش وتخصيص أقطان لهم من جهة المالية بنسبة مرتباتهم المستحقة محسوبا ذلك على الضرائب الأصلية . فلذلك اقتضت إرادتي عدم فرض أموال عليها فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإعلان المديريات بهذا الأمر وأن تفهموا الذين لا يريدون أخذ الأقطان من المستخدمين الذين سيفصلون بموجب هذه الترتيبات لعدم لزومهم أنه لا يوجد طريق آخر لترتيب المعاش لهم غير ذلك؛ وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

حاشية : إن القصد من القول في متن أمرى إعطاء المستخدمين الذين سيفصلون لعدم لزومهم بموجب الترتيبات الجديدة أقطانا بنسبة مرتباتهم الحالية ليس معناه بنسبة الوظيفة فقط بل تخصيص أقطان لأصحاب الرتب بنسبة المرتبات المقررة لرتبهم والذين ليس لهم رتب تخصص لهم أقطان بنسبة مرتباتهم المقررة وللتصريح قد حررنا هذه التحشية .

في ٢٢ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

- \* حيث إنى أنعمت عليك بسبعين ألف فرانسه لاقتراء منزل لسكالك فبناء عليه بادروا بتسليم المبلغ
- \* المذكور من المسيو براده وبقيدته على حسابه الجارى ورفعته الى جانب الديوان وإعطاء تحويل للموسيو الموما
- \* اليه بميعاد لغاية توتى سنة ٦٢ وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . \*

(ترجمة صفحة ٣٠ سنة ٧٦)

في ٢٥ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

- \* بناء على وفاة إسماعيل عاصم باشا ناظر الداخلية قد اقتضت إرادتي إلغاء هذا الديوان وبناء عليه يجب
- \* أن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والخصومات الواردة لديوانكم بمعرفتكم وأن تعرضوا علينا وتستأذنونا
- \* في الأمور المعضلة التي لم توفقوا للبت فيها والتي كان من عادتكم إرسالها الى الديوان الملغى المذكور وقد
- \* حررنا لكم هذا لاتباعه . \*

(ترجمة صفحة ٣١ سنة ٧٦)

- \* من ٢٥ رجب سنة ١٢٧٦ . انقطعت الأوامر لديوان الداخلية بناء على الغائه . \*



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

في ٢٦ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

- \* بناء على إلغاء ديوان الداخلية كما بينت لكم في أمرى الصادر قبل ذلك يجب فصل المستخدمين كلما انتهت أشغالهم \*
- \* وتخصيص أطيان لهم من الأطيان المتروكة واعطاؤها لهم تطبيقا لإرادتى الصادرة قبلا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . \*
- (ترجمة صفحة ٣٠ سنة ٧٦)

في ٢٦ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتى تعيين صفر باشا رئيس مجلس الاسكندرية وسيد بك وكيل الداخلية وحسين بك وكيل دائرتنا وحسين بك عضو مجلس الأحكام وأرسلان بك مدير أسيوط ومصطفى فرهاد بك رئيس مجلس أسيوط في معيتنا فبناء عليه يجب إجراء قيدهم في المالية بالمرتبات والحلل الخاصة بمرتبتهم وحيث إننا قد عيننا عباس بك الكاتب في الداخلية وكيلا لدائرتنا فلذلك يجب أن تبادروا بأرسال كشف بحالته ومرتبته الى ديوان الجهادية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣١ سنة ٧٦)

في ٢٦ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة لذى الفقار باشا رئيس مجلس الأحكام :-

حيث إنه غير منتظر ورود أوراق الى ديوان الداخلية بمناسبة إغائه كما بينا لكم في أمرنا السابق فبناء عليه لانهاء قراءة الأوراق الموجودة تحت اليد يجب المبادرة بعقد مجلس خصوصى مرتين في الأسبوع بطريقة حسنة لإتمام الأوراق والأشغال الموجودة بسرعة وحيث إن الوكيل أباطه بك ألحق بزمرة حاشيتنا فبادروا بقيدده على طرفنا وبفصل معاونين والكتبة الذين لم تبقى لهم وظائف وكذلك الخدمة أولا بأول ، بطريقة حسنة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٢٧ سنة ٧٦)

\* في ٢٦ رجب سنة ١٣٧٦ إرادة لذى الفقار باشا رئيس مجلس الأحكام :

- \* اطلعنا على كتابكم المحرر باللغة التركية والمؤرخ بتاريخ ٢٤ رجب سنة ١٢٧٦ بخصوص إرسالكم القائمة المرتبة \*
- \* لتحويل المجالس الأربعة الموجودة في الأقاليم الى مجالسين فقط بناء على إرادتنا الصادرة بتاريخ ١٩ رجب سنة ١٢٧٦ \*
- \* واطلعنا أيضا على الكشف المقدمة لنا مع التجريرات المذكورة بخصوص ذلك فوافقنا على أن يكون الرئيس \*
- \* والأعضاء لهذين المجالسين موظفين وعلى تحديد مبالغ ألف كيس مرتبا سنويا لكل مجالس ووافقنا أيضا على \*
- \* تعيين اللواء حسين باشا رئيسا لمجلس الوجه البحري المقرر إنشاءه أما مصطفى فرهاد بك المنتخب ليكون رئيسا \*
- \* لمجلس الوجه القبلي باخيث إنه تعين في خدمة معيتنا وأرسلنا اليه التعليمات للقيام والحضور الى طرفنا فبناء عليه \*
- \* رأينا من اللازم تعيين مختار بك عضو مجلس الأحكام رئيسا بدلا منه وحيث إن من الأمور المستحسنة وجود \*
- \* الرؤساء في أثناء انتخاب الأعضاء وسائر المستخدمين وأن مختار بك موجود بطرفكم وقد أعلننا حسين باشا برسالة \*
- \* برقية بوجوب قيامه وحضوره الى مجلس الأحكام فعند وصولهم وحضورهم يجب إعادة المذاكرة والمشاورة وترتيب \*
- \* النظام من جديد لانضمام رأيهم ومطالعتهم ، ويجب أيضا انتخاب وتعيين وكلاء آخرين بدل صاحبي العزة \*
- \* مهري بك وخالف بك اللذين انتخبنا لكونا وكيلين للمجالسين المذكورين وحيث إن مرتب حسين باشا سيكون \*
- \* عشرة آلاف قرش بحكم الوظيفة ، وعلى هذه الترتيبات سينتص من مرتبه الأصلية مقدار قليل فبناء عليه بادروا \*
- \* بابقاء مرتباته الأصلية على حالها وعدم خصم الفرق الحاصل بمقتضى الوظيفة وذلك خاص بذاته فقط وعند تبدليه \*

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

- \* وتعيين رئيس آخر بدله يجب قيد الرئيس الجديد بالعشرة آلاف قرش المخصصة لوظيفة الرئاسة وقد
- \* أرجعنا لكم الكشف لتصحيحها على هذا الشكل فلذلك حررنا لكم هذا لاتباعه . \* (ترجمة صفحة ٢٧ سنة ٧٦)

في ٢٦ رجب سنة ١٢٧٦ إرادة خليل باشا ناظر دار الصناعة بالاسكندرية :

حيث إن المسيو رونالد المستخدم في دار الصناعة بالاسكندرية قد تعين من طرفنا مأمورا على قاطرات السكة الحديدية (لوقوموتيف) الموجودة في مصر فبناء عليه يجب أن تبادروا بفصله من دار الصناعة المذكورة وتكليفه بالذهاب الى طرف سعيد بك ناظر المرور ومصلحة السكة الحديدية : وقد حررنا لكم لاجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٢٤ سنة ٧٦)

٢٦ رجب سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية الفيوم منظوقه :

قد علمتم ما جبل عليه طبعنا وتحبب اليه قلبنا من لزوم رؤية القضايا بأوقاتها والاهتمام في نهوها والحكم في كل قضية حسب واقعها لاستحصال أرباب الحقوق على حقوقها والانتقام من من يتجارى على الأفعال الزميمة بما يستحقه جزاء له وردعا لغيره والاف قد علم لدينا من كشافين محتررين من مجلس ثانى قبلى بيان القضايا الموجودة به والمرتبعة للمدريات لاستوفاء تحقيقه أن القضايا الموضحة بالكشف المرفوق مع هذا بعضها صار ارتجاعه لمديريتهكم للاستوفاء والبعض موقوف على ورود إفادات وأنار محزر عنها لطرفكم وأن معظم تلك القضايا وقعة من مدة مديدة ولو كان حصل منكم الاعتنى والدقة فيها لكان صار نهوها بأوقاتها وحيث إن التأخير في نهو القضايا الماثلة لذلك يترتب منه ضياع الحقوق والتجارى على الأفعال الزميمة وهذا تأباه عدالتنا فقد أصدرنا أمرا هذا اليكم والكشف مرسلا من طيه لأجل بوضوله تبذلوا كل الاهتمام في نهو القضايا المحال إتمامها على المديرية وتقديمها للمجلس ثم والافادات والأنفار التي طلبت من المديرية تبادروا بإرسالها في الحال بدون فتور ولا إهمال وها قد حددنا لكم ميعاد لهذا جميعه لغاية شعبان سنة ٧٦ فان مضى الشهر المرقوم وكان باقى شىء من ذلك فلازم أن نبعث بكم الى الليمان فكونوا على حذر من التأخير ومن الآن فصاعد لم يحصل منكم تأخير فى شىء مثل ذلك وإن حصل فلا بد من معاقبتكم بالجزا المذكور اعلموا ذلك واجعلوا نصب أعينكم .

كنار — قد سنح لناظرنا أنه ربما يحصل منكم الاعتذار لقرب هذا الميعاد وكثرة القضايا حيث بلغ مقدارها أربعة وعشرين قضية فلاجل قطع إغذاركم قد صار استمداده لغاية رمضان سنة ١٢٧٦ فان صار منكم الهمه في نهو القضايا المحال استوفائها على المديرية وإرسال الأنفار والافادات التي طلبت منكم في بحر الميعاد المرقوم كان بها وإلا بمضيه إذا كان يوجد شىء باقى من ذلك أو يحصل تأخير فى المستقبل كما حصل فيجربى مقتضى ما توضح بتمن أمرنا هذا لزم التحشية للاحاطة بما ذكر والإجربى بتقتضاه كما هو لازم .

(صفحة ٢٩ دفتر ١٨٩٣ عربى)

(من القلعة السعيدية)

١١ شعبان سنة ١٢٧٦ أمر على لمدير أسيوط (عارف فهمى بك) منظوقه :

إنه بحسب ما لاح لناظرنا من صالح المصلحة قد اقتضت إرادتنا انتقالكم لمديرية أسيوط وتعين بدلكم لمديرية بنى سويف محمد سلطان أفندى الذى كان وكيل بها فيقتضى بوضوله تقوموا من بنى سويف وتوجهوا الى مديرية

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

أسيوط لادارة أشغالها حسب الأصول ومرسولامعه الفرمان المحتوى تقليدكم بتلك المديرية للاقتدى بموجبه والمربوط للوظيفة الذى كان يستولاه سلفكم يجرى قيده باسمكم واستولاه كالجارى حسب ما اقتضته إرادتنا .

( من المكس ) (صفحة ٥٤ دفتر ١٨٩٣ عربى)

١١ شعبان سنة ١٢٧٦ أمر على لمدير بنى سويف (محمد سلطان أفندى) منطوقه :

إنه بحسب ما لاح لحاظرنا من صالح المصلحة قد صار انتقال عارف بك الذى كان مديرا على المديرية لمديرية أسيوط وبحسب ما توسم فيكم من اللياقة والصدقة قد جعلناكم بدله وسمحت إرادتنا بقيد مرتب الوظيفة الذى كان يستولاه سلفكم باسمكم واستولاه كالجارى ومرسولامعه الفرمان المحتوى تقليدكم بالمديرية للاقتدى بموجبه وبموجب أمرنا هذا كما اقتضته إرادتنا .

( من المكس )

(صفحة ٧١ دفتر ١٨٩٣ عربى)

١١ شعبان سنة ١٢٧٦ فرمان على منطوقه :

صدر هذا الفرمان الواجب له القبول والاذعان إعلانا إلى قضاة المسلمين والعلماء الأعلام ونظار الأقسام وحكام الأخطاط وباقي المستخدمين والعمد والوجوه وكافة الأهالى بمديرية بنى سويف قد اقتضت إرادتنا نقل عارف بك الذى كان بمديريتكم لمديرية أسيوط لما فى ذلك من المصلحة وحيث من الاقتضى تعيين خلفه من ذوى اللياقة المتصفين بحسن الادارة والصدقة وقيل بأن محمد سلطان أفندى وكيل المديرية متصفا بذلك وسالك فى أحسن المسالك فقد جعلناه مديرا عليكم فكونوا متقادين لأوامره ونواهيه فيما يرجع صالح المصلحة اليه وأوفوا ما عليكم من الأموال والطلبات وسائر الأشغال وأنت أيها المدير المومى اليه المعول فى هذا الأمر عليه اجتهد فيما فيه العمارية والرفق بالأهالى ومعاملتهم بالسوية وانظر فى قضاياهم بالعدل والانصاف وتجنب الجور والانحراف إذ العدل إن دام عمر والظلم إن دام دمر وقال عليه الصلاة والسلام : ( كنكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ) هذا مع بزل الاهتمام فى نهو العمليات وفى الأشغال وسائر الطلبات واستخلاص الأموال بدون تراخى ولا إهمال وقد أصدرنا أمرنا لكم هذا لتعلموه وتعمدوه وتتبعوه والحذر من أن تخالفوه .

( من المكس )

(صفحة ٦٨ دفتر ١٨٩٣ عربى)

١٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

كما قد بينا لكم فى أمرنا الصادر فى ١٩ رجب سنة ١٢٧٦ بمرة ٣٥ كيفية تحويل المجالس الأربعة الموجودة فى الأقاليم الى مجلسين وصرف متأخرات أصحاب المعاشات القليلة من الذين سيفصلون نقدا وإعطاء تحاويل لأصحاب المعاشات العالية منهم وإيجاد صورة حسنة لتسديده وتسويته وحيث إن إرادتى اقتضت إعطاء ربح للذين سيفصلون من المجالس ومن المصالح والجهات الأخرى بمقتضى الترتيبات الأخيرة بناء على عدم لزومهم فذلك زيادة على معاشاتهم المتأخرة كالوجه الآتى :

اثنا عشر فى المائة للذين معاشهم أربع مائة قرش ، وأحد عشر فى المائة للذين معاشهم خمسمائة قرش ، وعشرة فى المائة للذين معاشهم ستمائة ، وتسعة فى المائة للذين يقبضون سبعمائة قرش ، وثمانية فى المائة للذين يقبضون ثمانمائة ، وسبعة فى المائة للذين يقبضون تسعمائة ، وستة فى المائة للذين يقبضون ألف ، وخمسة فى المائة للذين معاشهم ألف ومائة قرش ، وأربعة فى المائة للذين معاشهم ألف ومائتا قرش وإعطاء (بونات) بلا ربح للذين



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

يقبضون مرتباً فوق ذلك . فبناء عليه يجب أن تبادروا باتخاذ أمرى هذا دستوراً للعمل وبتسوية الأمور بموجبه وبتقنته وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

١٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

حيث إن رغبتي اقتضت إبلاغ مرتباتكم الشهرية الى اثني عشر ألف قرش فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد المبلغ المذكور على اسمكم اعتباراً من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٣٦ سنة ٧٦ )

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

حيث إن إرادتي اقتضت صرف ثلاثمائة ألف فرانسه للشركة الجديدة على الحساب فبناء عليه تجب المبادرة باعطاء التحاويل الخاصة بهذا المبلغ في مواعيد مناسبة وقد حررنا لكم لاجراء موجهه .

( ترجمة صفحة ٣٦ سنة ٧٦ )

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

حيث إن إرادتنا اقتضت إبلاغ مرتبتكم الشهرى الى اثني عشر ألف قرش فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد المبلغ المذكور على اسمكم اعتباراً من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٢٩ سنة ٧٦ )

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

حيث إن جناب المسيو ماريت مأمور دار الآثار عرض علينا بكتابه المؤرخ بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٨٦٠ والمحرر باللغة الافرنكية وجوب تعيين المسيوغوبه لوظيفة وكالة مدير الآثار بمرتب سنوى قدره اثنا عشر ألف فرنك وقيد المسيو واسالى بوظيفة ناظر للبحث والتنقيب على الآثار بمرتب سنوى قدره ٦٠٠٠ فرنك وتعيين المسيو فلورى ناظراً (لورشة) تعمير وترميم الآثار بمرتب شهرى قدره ألف قرش وحيث إنه اقتضت إرادتي تعيين المسيوغوبه وكيلا لمدير الآثار بمرتب اثني عشر ألف فرنك سنوى كما ورد في طلب جناب المسيو ماريت اعتباراً من تاريخ انفصاله من ديوان الخارجية وتعيين المسيو واسالى ناظراً لبحث الآثار بمرتب سنوى قدره ستة آلاف فرنك اعتباراً من تاريخ كتاب المأمور الموما اليه المسيو ماريت وحيث أن المسيو فلورى كان قد عين كناظر لورشة تعمير وترميم الآثار لمدة أربعة أشهر في معية المسيو ماريت اعتباراً من تاريخ ختام هذه المدة فيجب قيده وتثبيته بمرتب شهرى قدره ألف قرش في المأمورية المذكورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٢٩ سنة ٧٦ )

في ١٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتي ترتيب وإعطاء عربة بجوادين اثنين لركوب حضرة الشيخ محمد الدويرى أفندى الذى عين أميناً للفتوى في ثغر الاسكندرية بارادتنا الصادرة قبلاً فبناء عليه يجب أن تبادروا بتخصيص وترتيب عربة لائقة من طرف دائرتنا بجواديه ولوازمها وإرسالها الى محافظ الاسكندرية لتسليمها الى الأستاذ الموما اليه وقد حررنا لكم لإجراء موجهه .

( ترجمة صفحة ٢٩ سنة ٧٦ )

في ٢٤ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لأمين باشا محافظ مصر :

حيث إن الاخلاصات الصادرة من مجلس التجارة لتعلق بالتجارة فقط وإيس لها علاقة بسائر الأحكام والجنائيات فلذلك رأينا من المناسب إجراء مقتضى الاخلاصات التى ستصدر من طرف مجلس التجارة بمعرفة ديوان المحافظة وقد



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

أرسلنا إليكم الخلاصات الخمس الواردة الآن لطرفنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجهها وليكن معلومكم أني أصدرت أمرى الى رئيس المجلس المذكور بخصوص إرسال الخلاصات التي ستصدر بعد الآن مباشرة وبلا واسطة الى ديوان المحافظة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٣٢ سنة ٧٦)

في ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

” حيث إن عرفان بك ناظر الجهادية عرض علينا شفها أنه مدين بمبلغ مائة ألف قرش فلذلك قد اقتضت إرادتي تأدية المبلغ المذكور وتسويته من جانب الديوان فبناء عليه تجب المبادرة بصرفه إليه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . “  
(ترجمة صفحة ٤٤ سنة ٧٦)

في ٢٤ رمضان سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

” حيث إنه اقتضت إرادتي إلغاء مجلس الأحكام ومجلسي مصر والاسكندرية وقد أصدرنا أوامرنا الى صفر باشا وموسى بك بخصوص إحالة الدعاوى والقضايا الموجودة تحت اليد في المجلسين المذكورين الى ديوان المحافظة وتسليم الدفاتر والأوراق الشاملة لأشغالهما للدفترخانة والمبادرة بشطب وإلغاء المجالس المذكورة وأصدرنا أمرنا أيضا لمحافظي مصر والاسكندرية لإجراء ما يجب عليهم عند ورود وتسليم الأوراق المذكورة إليهما وأرسلنا أمرنا بتاريخه لذي الفقار باشا بخصوص تنظيم قائمتين إحداهما تحتوي على مواد القتل والأخرى تحتوي على سائر المواد والقضايا الباقية والمحولة من ديوان الداخلية الملغى ، ومن القضايا المتأخرة في مجلس الأحكام وتقديمها إلينا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء موجه نحو ديوان المالية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . “

” حاشية : حيث إن صفر باشا تعين في خدمة معينا فبناء عليه يجب أن تبادروا بنقل مرتباته الى المالية وقيدده على الوجه المذكور ولذلك حررنا التحشية . “  
(ترجمة صفحة ٤٤ سنة ٧٦)

في غرة شوال سنة ١٢٧٦ إرادة لارسلان أغا محافظ رشيد :

حيث إن رفاهية العباد وعمران البلاد من أخص أولنا وأقدس وأهم واجباتنا فقد رأينا من الصواب والمستحسن معافاة أهالي بندر رشيد من دفع الوريكو الملغى على عاتقهم فبناء عليه بادروا بصرف النظر عن تحصيل بقايا وريكو السنة الحالية خلاف المتحصل منه لحين صدور أمرنا هذا، وبإعلان البشرية للاهالي بدوام المعافاة في السنين المقبلة احسانا وعناية منا لجلب الدعوات الخيرية منهم وأن ترسلوا صورة من أمرنا هذا الى المالية للاحاطة بالكيفية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢١ سنة ٧٦)

في ١٣ شوال سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

إن إعطاء أطيان للمستخدمين المفصولين من الوظائف بمقتضى الترتيبات الأخيرة هو من مقتضى إرادتي الصادرة إليكم قبلا وحيث إن هذه الأطيان ستعطى للمستخدمين بصورة نهائية ولا يجوز استردادها في المستقبل بأي حال فبناء عليه يجب أن تكون متخبة من الأطيان الحالية من النزاع من كل الوجوه فلذلك بادروا من الآن بمخاطبة المديريات لإجراء التحقيق الدقيق بخصوص فرز الأطيان المقرر إعطاؤها للمستخدمين وأن تعنوا بالتنبيه عليهم بأنه إذا ظهر

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

في المستقبل ادعاءات وإشكالات في الأطميان التي ستعطى لهؤلاء المستخدمين وثبت أنها من الأطميان المتنازع فيها فاني لا أقدم لأخذها ونزعها من أيدي أصحابها الحديثين بل سأرغمك وسأرغم الجهة التي تسببت في إعطاء هذه الأراضي من غير تحقيق لضمها لأصحابها الأصليين وبناء عليه فليكونوا على علم وبينة من الآن وليسوا خططهم على الحقائق المحضة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٦ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي إعطاء مائة وخمسين ألف فرانسه للشركة المجيدة محسوبة على المبالغ المقرر تسويتها من جانب الميرى لا كمال رأس مال الشركة المذكورة ليكون مدارا لتسديد ديونها القديمة ومصاريفها الحالية فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا باعطاء التحويل الخاص بمبلغ المائة والخمسين ألف فرانسه المذكور من طرف المالية موافقا لأصوله ونظامه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٦ أمر عالي إلى حسن حسيب أفندي مأمور إدارة مساحة الروضة منطوقه :

عرض الينا انها من بهجت بك رقم ٢٠ رجب سنة ١٢٧٦ نمرة ٦٣٧ بأنه بمناسبة تعيينه مفتشا على هندسة قبلى قد وكلتم في إداره المساحة لحين صدور أمرنا بما تقتضيه إرادتنا في ذلك لما أن الأشغال انتهت عملا من الغيظ ولم يبق فيها سوى ما هو باليد وبعض تحقيقات يلزم إجراها بنحالات الواقعة للاهتمام على ما يكون واقع من الفروقات ونحوها وأخذ الجشاني المقتضية وهذا في معلومتكم بما أنه صار لكم مدة بنظارة الورشة ولكم وقوف على حقائق الأشغال الجارية بها الآن واللازم إجراها أيضا فيما بعد وحيث إن المسمى اليه أعطى تلك الشهادة في حقكم فقد وافق إرادتنا إقراركم على هذه المأمورية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليكون معلوكم وتبذلوا كمال الاهتمام في نهاية ما هو باقى من هذه العملية مع كمال الدقة والملاحظة كما هو مطلوبنا .

(من مربوط)

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٦ إرادة لأمين باشا محافظ مصر :

حيث أنه اقتضت إرادتي نقل القلم العمومي للشركة المجيدة الى معمل الثاج القائم فيه مجلس تجار مصر ونقل مجلس تجار مصر الى ديوان المحافظة فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراء مقتضاه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٢ سنة ٧٦ هـ)

في ٢٩ شوال سنة ١٢٧٦ أمر عالي الى فضيلتو مفتى أفندي منطوقه :

من حيث إنه مقتضى ترتيب مفتى حنفى الى قلم الدعاوى بمديرية الروضة ووافق إرادتنا تعيينه بمعرفتكم من ذوى المعلومات والمعارف بالإفتى في المذهب من ذوى العفة والصدقة فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتتظروا من يوافق لذلك وتعرضوا لطرفنا عن اسمه ومقدار المساهية الذى تستصوبوا ربطها اليه ليجرى تعيينه في تلك الوظيفة كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٩٢ دفتر ١٨٩٣ عربى)

(من مربوط)

في ٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٦ إرادة لمحمد كمال بك محافظ السويس :

علمنا من كتاب حضرة صاحب السعادة الباشا ناظر الخارجية المحرر في غرة ذى القعدة سنة ١٢٧٦ نمرة ٤٣ كيفية التماس ما هو شركة (التلغراف) الهندية لإنشاء (كشك) صغير من طرفهم على حسابهم قريبا من ساحل البحر لحفظ بعض المهمات واصيانة أسلاك (التلغراف) الهندى الممتدة من التصير لغاية السويس بمناسبة ارتفاعه عن سطح البحر على

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

بعد خمسة أميال من السويس وحيث إن الكيفية على الوجه المذكور فبناء عليه قد اقتضت إرادتي قبول التماس المأمور الموما إليه لإنشاء (الكشك) المذكور على نفقته وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٢ سنة ٧٦)

في ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية الروضة منطوقه :

بناء على اعراضكم لدينا شفاها بلزوم واحد مفتي لقم دعاوى المديرية قد صدر أمرنا لمفتي الحنفية بمصر والآن الموصى إليه أرسل لمعيننا مكتبة رقم ٥ ذى القعدة سنة ٧٦ باستصواب تعيين الشيخ حسين الطرابلسي الحنفى الذى كان أحد المفتين يجلس الزقاق ثم ألحق يجلس طنطا أخيرا حين الاكتمى بالمجلس المذكور لما فيه من الأهلية لذلك سيما وعلمنا وأعظم ناحية طمندا يترضون عنه ويصفونه بالأوصاف الحميدة وقد سمحت إرادتنا بتعيين الشيخ المحكى عنه لوظيفة الإفتى .  
حاشية — يلزم منكم دقة التأمل والملاحظة في رؤية القضايا بوقت سماعها وقطع الحكم فيها سوى كان شرعا أو سياسة إذ أتم المستويين .  
(من رأس التين) (صفحة ١٠٣ دفتر ١٨٩٣ عربى)

في ٢٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٦ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

من حيث إنه مقتضى أعمال برج فنار برأس الزعفران بجهة السويس مع بنا المساكن اللازمة للذين يستخدمون هناك وقد تعين ثاقب بك ناظر ومهندس على هذه العماره فقد أصدرنا أوامرنا بتاريخه الى مديرون بنى سوييف والفيوم بتجهيز الفعلة والجمال اللازمة لنقل المياه واقتضى إصدار أمرنا هذا اليكم لى يصير تجهيز وإرسال المهمات والأدوات والأشخاص اللازمة الى العماره المرقومة حسب التعريف الذى يرد لطرفكم من ثاقب بك .  
(من رأس التين) (صفحة ١٠٠ دفتر ١٨٩٣ عربى)

في ٢٥ القعدة ذى سنة ١٢٧٦ أمر على لمديرية الفيوم منطوقه :

من حيث إن مقتضى أعمال برج فنار برأس الزعفران بجهة السويس مع بنا المساكن اللازمة للذين يستخدمون هناك وقد تعين ثاقب بك ناظر ومهندس على هذه العماره فى تاريخه قد أصدرنا أمرنا الى مدير بنى سوييف ومما ذكر به عن تجهيز مائة نفر فعلة من مديريته ومديرية طرفكم بواقع ما يخص كلا من المديريتين المذكورتين بحسب تعدادهم كما يعلم من المحابرة بيلكم حتى بحضور التعريف من ثاقب بك بطلبهم يرسلوا حالا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى كما ذكر .  
(من رأس التين) (صفحة ٨٩ دفتر ١٨٩٣ عربى)

فى غرة ذى الحجة سنة ١٢٧٦ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

حيث أن من مقتضى إرادتنا توزيع الضباط غير المتزوجين والمرسل كشف بأسمائهم إلى طرفكم : على المديريات لاستخدامهم فى الخدمات الخاصة بها فبناء عليه يجب فصل المستخدمين الموجودين فى المديريات واستخدام هؤلاء الضباط بدلا منهم وفى أثناء توزيعهم على المديريات يجب تسليم كشف مرتباتهم اليهم وعند وصولهم إلى المديرية المعينين فيها اذا تحقق من كشوفهم تأخر فى صرف مرتباتهم أكثر من مستخدمى المديريات فيصرف لهم مؤخر مرتباتهم من خزانة المديرية ويبقى مقدار ما هو باق لهم من استحقاق كوظنى المديرية ليكونوا على درجة واحدة معهم وحيث إن هؤلاء الضباط سيلحقون بمستخدمى المديرية فبناء عليه يجب أن يكونوا على مساواة واحدة فى مؤخر الاستحقاق ويجب أيضا أن تعلنوا المديريات بخصوص إحالة المستخدمين المفصولين على الأطيان تطبيقا لإرادتنا الصادرة إلى نظارة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٦ هـ

المالية بهذا الخصوص، وأن توزعوا الضباط الموما اليهم على المديرية على هذا الوجه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
حاشية - إنه وإن كان ذكر في متن أمرى استثناء المستخدمين الذين كانوا في الأصل ضباطا واليوم أصبحوا في صف المستخدمين فقد رأينا من المناسب فصل الذين لا يصلحون منهم للخدمة أيضا وتعيين غيرهم من الضباط المذكورين وقد حررنا لكم هذه التحشية لاتباعها .  
(ترجمة صفحة ٤٠ سنة ٧٦)

في ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ إرادة لخليل باشا ناظر دار الصناعة بالاسكندرية :

قد عرض علينا الباشا ناظر الخارجية بكتابته المحرر في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ أن القبودان قدريكو الذى تعين ناظرا للمدرسة الحربية المنشأة حديثا في مدينة الاسكندرية كان متعينا في الخدمة قبل خمسة أشهر من تعيينه للنظارة المذكورة وهو لم يعلم الجهة المقيد فيها مرتبه فبناء عليه يلتمس ضم علاوة المدة المذكورة لمدة وظيفته الجديدة وأن تلاميذ المدرسة المذكورة حيث إنهم متأخرون في الكتابة والقراءة العربية فلذلك يلزم ترتيب أستاذ لتعليمهم القراءة والكتابة العربية، وحيث إنه اقتضت إرادتى اعتبار خدمة القبودان قدريكو الذى تعين ناظرا للمدرسة الحربية المذكورة خمسة أشهر قبل تعيينه في الخدمة الحديثة كما ورد في كتابه وقيد على دار الصناعة بمرتب قدره ثلاثة آلاف فرانسه سنويا اعتبارا من التاريخ المصادف لتعيينه في الخدمة السابقة فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد المير الموما اليه في الجهة اللازمة على المرتبات المذكورة وتعيين أستاذ عربى لتعليم القراءة والكتابة العربية لتلاميذ المدرسة المذكورة بمرتب مناسب وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٤ سنة ٧٦)

٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ أمر على الى محافظ السويس منطوقه :

عرض لدينا ما توضح بافادتكم رقم ٢٦ شعبان سنة ١٢٧٦ نمر ٨٧ ورقم ٢٦ ذى القعدة ١٢٧٦ نمر ٩٣ وإفادات باشتمهندس السكة والرسم والمقايسة المحررين بمعرفته عن المحل اللازم لإنشاء لإقامة ديوان كبرك السويس بما أن الأسكلة التى كانت مقررة لإقامة الكبرك مزدحمة لمناسبة اتصال السكة الحديد اليها وبلغ يكون المقايسة ربعاية كيسة وحيث أوضحتم عن ضرورة إيجاد ذاك المحل فقد وافق إرادتنا إنشاء على واقع الرسم المحرر بمعرفة الباشتمهندس المذكور والمقايسة بغاية الدقة والملاحظة منكم ومن المهندس الذى يصير تعيينه بمعرفتكم لهذه العارة حيث إن ادارة تلك الجهة موكولة لعهدتكم وبالاتهى يجرى خصم التكاليف على طرف الديوان اعتمادا على أمرنا هذا وملاحظتكم والمقايسة والرسم مرسولين طيه .  
(من مريوط) (صفحة ١٠٩ دفتر ١٨٩٣ عربى)

وفي سنة ١٨٥٩ م المتداخلة في سنتى ١٢٧٥ هـ - ١٢٧٦ هـ بلغ محصول القطن ٥٠٢٦٤٥ قنطارا وبيع بسعر القنطار ٢٤٠ (١٢ ريالا) .

وفي هذه السنة بلغت إيرادات القطر ٢١٢١٠٠٠ جنيه والمصروفات ٢١٧١٠٠٠ جنيه .

وفي سنة ١٢٧٦ نقص عدد العساكر المشاة من ٦٤٣٨٠ الى ٦٢٠٢٣ وضباطهم من ١٨٨٨ الى ١٨١٧ أما الخيالة والمدفعية فكانت كالثلاثة الأعوام الماضية وباقي القوى أيضا ما عدا الأطباء فانه نقص عددهم من ١٢٤ الى ١٢٢ والصيادلة من ٤٤ الى ٤٣ والكتبة من ٩٢ الى ٩٠ .

وفيها أيضا امتدت السكة الحديدية من محلة روح الى سمنود وازدوج الخط من كفر الزيات الى طنطا .



## تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٧ هـ

سنة ١٨٦٠ م

| التواريخ   |                      |                      | نهاية<br>التحاريق    | نهاية<br>الفيضان     | الخلفاء أو السلاطين  |                        |                          |             |       | العمال أو الولاة |                          |             |
|--|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|------------------------|--------------------------|-------------|-------|------------------|--------------------------|-------------|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادي | ١٢٧٠<br>١٢٧١<br>١٢٧٢ | ١٢٧٣<br>١٢٧٤<br>١٢٧٥ | ١٢٧٦<br>١٢٧٧<br>١٢٧٨ | ١٢٧٩<br>١٢٨٠<br>١٢٨١ | الاسم                | تاريخ<br>التولية       | تاريخ الوفاة<br>أو العزل | مدة الولاية | الاسم | تاريخ<br>التولية | تاريخ الوفاة<br>أو العزل | مدة الولاية |
| ٢٠ يونيو سنة ١٨٦٠                                  | ١٢٧٦<br>١٢٧٧         | ٢٠<br>٦              | ١٦<br>٢٤             | عبد العزيز خان       | ١٧ الحجة<br>سنة ١٢٧٧ | ٧ جماد أول<br>سنة ١٢٩٣ | ٢٥<br>٤<br>١٥            | ...         | ...   | ...              | ...                      | ...         |
| ...  | ...                  | ...                  | ...                  | ...                  | مراد الخامس          | ٧ جماد أول<br>سنة ١٢٩٣ | ١١ شعبان<br>سنة ١٢٩٣     | ٤<br>٣      | ...   | ...              | ...                      | ...         |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧٧ هجرية — استهل المحرم ووالى مصر وحاكمها وثغورها وقلاعها والسودان سمو محمد سعيد باشا ابن

قوله لى محمد على باشا الكبير والتغيرات التى طرأت على أرباب المناصب فى هذه السنة تعلم من البيان الآتى :

| الاسم              | الوظيفة                     | تاريخ التعيين        | تاريخ الاقصال        | ملاحظات                     |
|--------------------|-----------------------------|----------------------|----------------------|-----------------------------|
| على ذوالفقار باشا  | ناظر الخارجية               | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ١٦ صفر ١٢٨٠          | ...                         |
| أحمد رشيد باشا     | ناظر المالية                | ٢٩ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ٢ جمادى الأولى ١٢٨١  | ...                         |
| محمد شريف باشا     | رئيس مجلس الأحكام           | ٤ ذى الحجة ١٢٧٧      | ١٦ صفر ١٢٨٠          | مبدأ تشكيل المجلس لثالث مرة |
| أرتورود حسن على بك | مدير الناقة وملحقاتها       | ٢٢ ذى الحجة ١٢٧٧     | ٨ رجب ١٢٧٨           | ...                         |
| حنان الباردي افندى | وكيل المالية                | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ٥ جمادى الأولى ١٢٧٨  | ...                         |
| اسماعيل راغب باشا  | ناظر البحرية وعموم الجهادية | ٢٥ شعبان ١٢٧٧        | ٥ ربيع الأول ١٢٧٨    | وناظر الدائرة               |
| سام باشا الجزايرلى | ناظر المرور والسكة          | ٢٧ ربيع الأول ١٢٧٧   | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ...                         |
| بارلينبوك          | مدير المرور والسكة الحديدية | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | —                    | ...                         |
| على رشاد بك        | رئيس مجلس تجار مصر          | ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | —                    | ...                         |

### المحافظون

|                 |                    |                      |                      |                                     |
|-----------------|--------------------|----------------------|----------------------|-------------------------------------|
| مصطفى باشا      | محافظ مصر          | ١٢٧٧                 | ١٤ ربيع الأول ١٢٨٢   | ...                                 |
| صالح صبحى بك    | ضابط المحروسة      | ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ١٣ جمادى الأولى ١٢٧٩ | ...                                 |
| حسين راغب افندى | محافظ رشيد         | ١٤ ربيع الأول ١٢٧٧   | ١٤ شعبان ١٢٧٧        | ...                                 |
| —               | لم يعين محافظ رشيد | ١٥ شعبان ١٢٧٧        | ١١ شوال ١٢٧٧         | وكان القائم بالأعمال معاون المحافظة |
| عمو شمرى افندى  | محافظ رشيد         | ١٢ شوال ١٢٧٧         | ١٠ ربيع الثانى ١٢٨٣  | ...                                 |
| حسن رامى بك     | محافظ دمياط        | ١٠ المحرم ١٢٧٧       | ٨ صفر ١٢٧٨           | ...                                 |

### المديرون بالوجه البحرى

|           |                   |                     |                      |     |
|-----------|-------------------|---------------------|----------------------|-----|
| قاسم باشا | مدير روضة البحرين | ٥ جمادى الآخرة ١٢٧٧ | ٣٠ جمادى الأولى ١٢٧٩ | ... |
|-----------|-------------------|---------------------|----------------------|-----|

### المديرون بالوجه القبلى

|           |                       |             |      |  |
|-----------|-----------------------|-------------|------|--|
| أرسلان بك | مدير المنيا وبني مزار | ٨ شوال ١٢٧٧ | ١٢٧٩ | وفضمت المديرية الى مديرتين<br>المنيا وبني مزار |
|-----------|-----------------------|-------------|------|--|

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

في غرة المحرم سنة ١٢٧٧ تولى قضاء مصر السيد محمد توفيق أفندي ابن أحمد شكرى أفندي بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة إلا يوما واحدا .

فى غرة المحرم سنة ١٢٧٧ إرادة لليرالاي حسن راسم بك محافظ دمياط الجديد :

حيث إنه اقتضت إرادتى فصل جعفر باشا محافظ دمياط وتعيين ذاتكم العلية محافظا لها بدلا منه وحيث إنه مأمول ومنتظر منكم القيام بالخدمات الحسنة ضمن دائرة العفة والاستقامة الموجبة لرضائى نظرا لخدماتكم المشهودة فى وظائفكم ومأمورياتكم السابقة فى مختلف الجهات فبناء عليه يجب أن تبادروا بالذهاب والتوجه الى مأموريتكم الجديدة لرؤية وتسوية المصالح الأميرية والأمور والدعاوى الخاصة بالرعية موافقا لمناهج العدالة والحقانية شيئا فشيئا وأن تعنوا بعدم تأخير الأشغال ؛ وحيث إن قوة الضبطية الموجودة بطرفكم هى تحت ادارتكم فبناء عليه يجب أن توجهوا عين عنايتكم لاستحصال أسباب الأمن على الوجه المأمول ، وأن تبادروا بإجراء الأصول الجارية فى خصوص قيد اسمكم على ديوان المحافظة بمرتب قدره خمسة آلاف قرش الخاص بمرتبتكم وببديل التعيينات المرتب لأقرانكم وأمثالكم اعتبارا من تاريخ أمرى هذا ، وبفصل الموما اليه جعفر باشا من ديوان المحافظة من يوم وصولكم حيث أنه لم يبق احتياج لوكيل المحافظة فبناء عليه يجب أن تفصلوه أيضا وأن تعرضوا لاطرفى المواد المهمة اللازم استثنائها أولا بأول وأن تصرفوا وافر مساعيكم وتبذلوا أقصى مجهودكم واستطاعتكم للحصول على حسن توجهاتنا نحوكم وجلب رضانا عنكم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

٥ محرم سنة ١٢٧٧ أمر نالى لمأمور تحريات افرنكية منطوقه :

قد عرضت لدينا مكاتبتكم المرقمة ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ نمر ٢٧ معانى الشقة المرفوقة معها المحتوى كيفية المشروع الراغب فيه الدكتور بروفان من إنشاء بنك بالمحروسة واسكندرية معد للرهن يكون رأس ماله مليون فرنك ويمكنه أن يزيد عن هذا المبلغ والفوائد التى تدفع من المقرضين تكون باعتبار واحد ورابع فى الشهر أى خمسة عشر فى المائة فى السنة ومواعيد القرضة تكون لمدة ستة أشهر وبانتهائها يباح للمقرضين تجديدها مع دفع الفوائد المستحقة فقط وإن انتهى الميعاد ولم يحصل تجديده يصير بيع الأشياء المرهونة بالمزاد وما يزيد من ثمنها عن المبلغ المقرض من البنك يصير تأديته الى رايها من بعد صحة المصاريف منه وإن الاذن الذى يصدر من طرفنا يكون بالاقل لمدة عشرين سنة وللحكومة أن تجرى التفتيش والملاحظة دوما على كيفية ادارة البنك المذكور والذى اقتضته إرادتنا اذا كان الدكتور المومى اليه يرغب لانشاء بنك فالحكومة لا تمنع فى ذلك ولا تختص بملاحظة ولا تفتيش ولا تحديد ميعاد بل يكون مثل البنوكة الآخرين وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم ليكون معلوم .

٥ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على الى مفتى السادة الحنفية بمصر منطوقه :

من حيث إن الشيخ خليل غزلات قاضى ثغر الاسكندرية قد انتقل الى دارالبقاء ولازما نصب من يليق بدله بوظيفة قضاء الثغر من ذى العلم والمعارف والعفة والصدقة فأصدرنا أمرنا هذا اليكم ليصير انتخاب من يليق الموصوف بتلك الأوصاف وتسرعوا بارساله بالمكاتبة اللازمة الى محافظ اسكندرية وتعرضوا لطرفنا عنه وهذا كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ١٠٩ دفتر ١٨٩٣ عربى)

(من المكس)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

١٠ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على محافظ مصر منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا أن مقاوله جبال طرة والمعصرة النازلة في المزارد الآن يصير ابطال مزادها ولا تعطى التزام كما أنه اذا كان عمارات يرسل لها أحجار من الجبال المذكورة فيصير ابطالها ولا يرسل لها شيء من ذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه .  
(من قصر نمر ٣) (صفحة ١١٥ دفتر ١٨٩٣ عربي)

١٠ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا ابطال الوظائف الذى كان صار اعتبارها الى المستخدمين وأن يعتبر قيد الشخص بحسب مرتبات رتبته ومن ابتد رتبة القاء مقام للادنى يحسب لهم ماهية و بدل تعيين وما فوق الرتبة المذكورة لا يحسب لهم بدل تعيين حيث إن ماهياتهم كافية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعلموه وتعلنوه بلهات الاقتضى كما اقتضته إرادتنا .  
(من قصر نمر ٣) (صفحة ١١٩ دفتر ١٨٩٣ عربي)

١١ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

عرضت لدينا صورة الشروط المقتضى رباطها مع موسيو فردن دولسبس ريس كومبانية خليج السويس المحتوية ستة بنود كالموضح بهذا ولأجل اعتمادها وإعطاء البونات اللازمة بمبلغ الخمسة عشر مليون ومائتان ثمانية وأربعون ألف واثنين وأربعون فرنك وثمانية وثمانون سنتيم بالمواعيد المبينة بالبند الثانى أصدرنا أمرنا هذا اليكم كما اقتضته إرادتنا .  
حاشية — البونات الموضح عن اعطائهم بأمرنا يمينه فالذى يعطى فهى السندات ليس بونات وللأجرى لزم التوضيح .  
إنه قد توضح بهذا البيان الاتفاق الآتى بخصوص ابلاغ الحصص التى تكون باسم ولى النعم الى مائة سبعة وسبعين ألف وستماية اثنين وأربعين حصص بقومبانية خليج السويس .

بند أول

عن أصل قيمة مبلغ العشرين الأولين وما تسدد منه والباقي وذلك عدا الغلط والنسيان .

س فرنك

|  |             |
|--|-------------|
| هذا المبلغ يصير قيده بدفاتر الكومبانية من المطلوب من ولى النعم من ابتد غرة يناير سنة ١٨٥٩          |             |
| عن العشرين المذكورين من الحصص المذكورة باعتبار كل حصص مائة فرنك قيمة العشرين .                     | ١٧٧٦٤٢٠٠ ٠٠ |
| باقى .   | ٥٢ ٠٢٣٩٤٩١٤ |
| باقى المطلوب من ولى النعم .  | ٤٨ ١٥٣٦٩٢٨٥ |
| تنزيل عن الفوائد المستحقة لولى النعم من غرة يناير سنة ١٨٥٩ لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٨٥٩                | ٦٠ ٠٠١٢١٢٤٢ |
| عن المبالغ المدفوعة من ولى النعم كما هو مذكور أعلاه .  |             |
| عن الباقي المقتضى تسديده وتأديته على الوجه الآتى بيانه بعد المراجعة لأجل اذا وجد غلط يصير تصحيحه . | ٨٨ ١٥٢٤٨٠٤٢ |

ہند ثانی

من ورنك

عن بيان تسديد مبلغ ٨٨ ٤٢ ١٥٢٤٨٠ المتقدم ذكره الى الكو.بانية هذا يكون تسديده ببونات على الخزينة المصرية بالمواعيد الموضحة أدناه ويحسب لها فائدة عن المائة عشرة في السنة من غرة يناير سنة ١٨٦٠ لغاية تواريخ دفع البونات المذكورة .

س فرنك

س فرنك

|        |    |   |
|--------|----|---|
| ٢٥٦١٢٥ | ٠٠ | من ١٥ يناير سنة ١٨٦٣ لغاية ٨ ديسمبر سنة ١٨٦٣ وذلك على تسعة دفع كل دفعة ٠٠ |
| ٤٧٩٣٦٧ | ٩٦ | » » ١٨٦٤ » » ١٨٦٤ » » ٤٣١٤٣٠٠   |
| ٤٧٩٣٦٧ | ٩٦ | » » ١٨٦٥ » » ١٨٦٥ » » ٤٣١٤٣٠٠   |
| ٤٧٩٣٦٧ | ٩٦ | » » ١٨٦٦ » » ١٨٦٦ » » ٤٣١٤٣٠٠   |

1023A. 42 AA

بند ثالث

البونات المذكورة يكون قبولها واعتبارها بالكومبانية كأنها تقوم وقيمتها لتقيد بحساب ولى النعم الجارى  
فى المطلوب له من غرة يناير سنة ١٨٦٥

بند وابع

إن عشرين في الحصص المذكورة بهذه الطريقة تقيد خالصة ومتسدة فاذا يحسب لها فائدة في المائة خمسة في السنة من غرة يناير سنة ١٨٦٠ من المطلوب لولى النعم كل ستة أشهر أعنى من غرة يناير سنة ١٨٦٠ وغرة يوليو وما يتحصل من ذلك يكون سداده من قيمة المائة عشرة التي تحسب على ولى النعم الى الكومبانية على كمية البونات الموضح عنها بالبند الثانى .

بند خامس

إنه بمناسبة ما ذكر بالبند المتقدمه فالكومبانية ملزومة بتسليم مقدار الحصص التي تضاهي المبالغ المدفوعة من طرف ولى النعم باعتبار كل حصة خمسية فرنك .

ہند سادس

الثمانية أعشار الباقية من قيمة الحصص المذكورة أعلاه لا يصير تسديدها إلا من ابتدئ يناير سنة ١٨٦٧ لغاية ١٥ يناير سنة ١٨٧٥ أى ثمن واحد في كل سنة مقسوطا بالمساواة على أشهرها (من سراى رأس التين) (صفحة ١١٩ دقتر ١٨٩٣ عربى)

في ٢٠ المحرم سنة ١٢٧٧ إرادة لرأغب باشا ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي توجيه الاحسان بالرتبة الثانية الرفيعة للبكوات مصطفى راتب مدير الفيوم ومحمد سلطان مدبر بني سويف فبناء عليه وإجراء موجباته الحسابية قد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٦)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

في ٢١ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على لمديرية البحيرة منطوقه :

عرض لدينا انها كم المرقم ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ نمرة ٥١ وبه أوصيتم أن الأورباويين الذى لهم أطيان بالمسال والعشور بالمديرية طرفكم متوقفين فى سداد ما عليهم بقول بعضهم من عدم قبول تكميل الضرائب التى صار تكميلها فى سنة ١٢٧٤ وقول البعض بعدم اختصاصه بدفع عشور كون أمثاله لا دفعوا عشور ومع تكرار المكاتبه منكم لمحافظة اسكندرية ومن المحافظة للقونسلا تو ما حصل فائدة للحصول على السداد وتروموا استحصال أمرنا بما تقتضيه إرادتنا وحيث إن تكميل الضرائب السابق لإجراء هو عن جميع أطيان المزارعين أهالى وغيرهم كما أن كافة الأبعاد جارى تحصيل عشورها من وقت ربط العشور ولزوما لإجراء ذلك على جميع المزارعين وأرباب الأبعاد بما فيهم من أوصختوا عنهم فلا هناك مناسبة للتوقيف فى السداد المستحق سداده بل من الاقتضى الاستحصال على السداد من الواقع منهم التوقيف أسوة ما صار فى التحصيل من أرباب الأطيان الخراجية والعشورية بالمديرية كما أن ذلك من الأصول البلدية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتفهموا المذكورين بما مر وتطلبوا منهم سداد ما عليهم كما اقتضته إرادتنا . (من مربوط) (صفحة ١١٢ دفتر ١٨٩٣ عربى)

في ٢١ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

إن فى ١٠ محرم سنة ١٢٧٧ صدر لكم أمر من لدنا بعدم اعتبار الماهيات التى كانت تقدرت للمستخدمين باعتبار الوظائف وأن الذى يعتبر قيده بحسب مراتب رتبهم ومن رتبة القايمقام للادنى بحسب لهم ماهية وبدل تعيين وما فوق رتبة القايمقام لا يحسب لهم بدل إذ ماهيتهم كافية والآن سنح لخاطنا اعتبار ما يترتب لكل من أرباب الرتب المذكورة ماهية قلم واحد لكل رتبة كالوضع بأعلا أمرنا هذا فيقتضى نشر وإعلان ذلك لكافة الدواوين والأقاليم والمصالح الميرية لاعتماد الاجرى بموجبه من ابتدئ التاريخ المذكور عن الملكية وأما الجهادية يكونوا على ما هم عليه إنما من ينتقل منهم الى الملكية يعامل بحسب الموضع بأدناه وإذا دعا للجهادية يعامل مثل الجهادية كما اقتضته إرادتنا .

حاشية : الجهادية الذى يكونوا على ما هم عليه فقط الذين يكونوا تحت ركبنا وأما الباقيون يعاملوا مثل الملكية فلاجل أن يكون معلوم ويصير الاجرى على وجه ما توضح لزم التحشية .

(صفحة ١٢١ دفتر ١٨٩٣ عربى)

(من مربوط)

|   |      |
|---|------|
| رتبة ثمانية متميزة المقابلة لرتبة اللوا . | ٨٠٠٠ |
| رتبة ثمانية المقابلة لرتبة الميرالاي .    | ٥٠٠٠ |
| رتبة ثالثة المقابلة لرتبة القايمقام .     | ٣٠٠٠ |
| رتبة رابعة المقابلة لرتبة البكاشى .       | ٢٥٠٠ |
| رتبة خامسة المقابلة لرتبة الصاغقول .      | ١٥٠٠ |
| المقابلة لرتبة اليوزباشى أول وثانى .      | ٧٥٠  |
| المقابلة لرتبة الملازم أول وثانى          | ٥٠٠  |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

٢٦ محرم سنة ١٢٧٧ أمر على لمديرية أسبوط منطوقه :

عرض لدينا إنها كم المرقم ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ نمرة ٦٨ الموضح به أن الغفرة المصرح لهم بحمل النبايت فقط وبهذا السبب عند مصادفتهم ببعض الفلاتية الحاملين الأسلحة لا يمكنهم الهجوم عليهم وضبطهم لمناسبة تواجد أسلحة معهم ورأيت موافقة التصريح للغفرة المرتبين بنواحي المديرية بحمل الأسلحة بالضمانات اللازمة على مشايخهم كما أنه يعطى لكل منهم مذكرة بأوصاف الأسلحة التي يحملها بختم شيخه وتصديق ناظره قسم حـ إذا وجد أحدا متبىء بهيئة الغفرة ومعه أسلحة ولم يكن في يديه تذكرة يصير ضبطه وبالأجرى هكذا مأمول سد طرق الفلاتية وعدم تجاريهم على ما هم ساعين فيه وتروموا استحصال أمرنا عما تجروه وحيث إن ما رأيتوه وجد صائب مادام أن ذلك فيه زيادة حفظ وصيانة وتمكن من ضبط الأشخاص الساعين بالمفاسد فقد وافق إرادتنا التصريح للغفرة المحكي عنهم بحمل الأسلحة اللازمة للغفر بدين زيادة وأخذ الضمانات وأعطى التذكرة حسب ما توضح وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للإجرى بموجبه .

( من راس التين ) (صفحة ١٣٠ دفتر ١٨٩٣ عربى)

في ٨ صفر سنة ١٢٧٧ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

لما أنه من المعلوم أن مديرون الأقاليم والمحافظون ونظار المصالح ووكلاهم مدانين ومسئولين عن كليات وجزويات مصالحهم المنوطين بإدارتها وأنه مع علمهم ذلك إذا سئل أحدا منهم عن بعض مصالح يقع عنها السؤال يحصل منه الإحالة على غيره ولو كانت محتومة منه وتوجد بذلك تخليته من مسؤوليتها وأنه لأجل قطع آمالهم عن ذلك ويعلموا علم اليقين أنهم فضلا عن كونهم مسئولين عن كليات وجزئيات المصالح إدارتهم بجميع القضايا التي تختم منهم أو من وكلاهم إذا وقع فيها مسئولية فتكون مسئوليتها خاصة بمن هي محتومة بختمه دون غيره وإذا أحال فيها المسئول على أحد لا يقبل ذلك منه ولأجل إعلانهم بما ذكر أصدرنا أمرنا هذا اليكم كي يصير إعلانهم عموميا من طرفكم كما هو مطلوبنا .

( من المكس ) (صفحة ١٥٢ دفتر ١٨٩٣ عربى)

في ١٦ صفر سنة ١٢٧٧ إرادة لعرفان بك ناظر الجهادية :

بناء على كسر بعض أجزاء البانحة المسماة ( جاى فرح ) الخاصة بركوبنا مرة ثانية على أثر التصادم الواقع في أثناء عبورها من بحرى قنطرة كفر الزيات لجهة قبليها بعد ما جرى تصليح أقسامها المكسورة في الصدمة الأولى التي وقعت في نفس هذا المكان أثناء مرورها سابقا . قد اقتضت إرادتى فصل وإقالة ربانها رائف قبودان من تاريخ ١٣ صفر سنة ١٢٧٧ بسبب إهماله الواقع وبناء عليه يجب أن تبادروا بفصله وإعطائه تذكرته وصرف استحقاقه المتجمد لغاية تاريخ فصله وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

( ترجمة صفحة ٥٤ سنة ٧٦ )

في ٢٤ صفر سنة ١٢٧٧ إرادة لجودة أفندى ناظر المطبعة :

سيعطى للطبعة من طرف ديوان المحافظة بعض الكتب المنتخبة النافعة لطبعها ونشرها وحيث إن المعلومات التي عرضت علينا تدل على أن الكتب المعهود أمر طبعها للطبعة متأخرة مدة طويلة وهذا بطبيعة الحال ناشئ من سوء الترتيبات وقلة الجامعين والمصححين وبهذا السبب فإن أكثر الملتزمين يسترجعون كتبهم المودعة بالمطبعة ويصرفون

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

النظر عن طبعها وتمثيلها وحيث إن هذا الأمر يورث الخلل لصيت وشهرة المطبعة المصرية المشهورة بصحة ودقة أمورها وجودة طبعها وحيث إنه لا يجوز الصبر بأى وجه من الوجوه على ضياع محسنات المطبعة الأصلية التي يجب أن تزيد تدريجاً بدلاً من أن تنقص فبناء عليه يجب ترتيب وانتخاب المصححين وسائر الذين يلزم استخدامهم في المطبعة من الأشخاص الذين يلتفتون لأشغالها بصرف النظر عن الذين يوافقون مزاجكم ، وحيث إن من اللازم التحرى عن الأشخاص الذين لهم المصالح بأشغال المطبعة والذين لهم اقتدار على القيام بأمر التصحيح والترتيب على الوجه اللائق فبناء عليه يجب أن تبادروا بوضع قائمة للأشخاص المقتضى استخدامهم عدا الموجودين الآن وتقديمها إلينا وحيث إن الكتب المنتخبة الآن للطبع هى عبارة عن عشرين أو ثلاثين كتاباً ومطلوب إنجازها بسرعة وعلى صحة تامة ، وحيث إنه فيما بعد ستكون أشغال المطبعة متوالية وغير متقطعة إن كان من طرف الملتزمين أو من طرف الحكومة فبناء عليه يجب الاعتناء والدقة بعدم إهمال الأشغال وتأخيرها مدة طويلة والاهتمام بإنجازها وإتمامها أياً كان نوعها وحيث إنه لا يجوز مطلقاً أن تكون المطابع الأجنبية فوق المطبعة الأميرية رواجاً وإتقاناً فبناء عليه يجب بذل الاهتمام والجهد الزائد فى تحسين وترتيب المطبعة المذكورة ووضعها فى مقام يليق بشهرتها وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٧٧)

٢٤ صفر سنة ١٢٧٧ أمر على لناظر المدرسة الحربية بمصر منطوقه :

سيرسل لطرفكم عشرون نفراً من أولاد الأورباوين بمكتبة من كتبكم فيلزم بوصولهم يصير إلحاقهم بالمدرسة وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٢ دفتر ١٨٩٣ عربى)

(من قصر نمرة ٣)

١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٧ أمر على الى محافظة اسكندرية منطوقه :

من حيث إن خليل افندى الخورى التمس التصريح من لدنا بتأليف كتاب عربى عن حالة الديار المصرية وصدور أمرنا باطلاعه على حقيقة الأوجه الذى يرغب إحاطته بها مما يلزم لتوقيع تأليف ذلك الكتاب وسمحت إرادتنا بالتصريح له فى تأليف الكتاب المرقوم وبما أن مما يريد معلومته به الأوجه المشروحة أدناه فقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل بوصول المذكور لطرفكم تعلموه بما هو مرقوم كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ٢٩ دفتر ١٨٩٤ عربى)

(من قصر النيل)

٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٧٧ أمر على الى محافظ مصر منطوقه :

إنه فيما تقدم صدرت أوامرنا عموماً لكافة المديرين والمحافظين بالترخيص لهم فى رؤية وفصل الدعاوى بوجه الحقانية والعدالة بمقتضى القانون والأوامر واللوائح السابق صدورها لهم بدون استئذان من مرخصيتهم ولا حذف من جهة على الأخرى وأنه لا يصير العرض لأعتابنا إلا عن الشئ اللازم له العرض الخارج عن مرخصيتهم حتى بذلك ينقطع التشكى الواقع من أرباب الدعاوى ومشغولية دواوين الحكومة بدون اقتضى ونهـ القضاء أول بأول وعدم حصول تأخيرات وواخامات فى المصالح فالآن قد علم لدينا بأن بعض الجهات لا زالت حاصلة منهم المخاطبات لمعتنا بالاستئذان فى بعض مواد من مرخصيتها أو بتوسط مخاطبات المعية لجهات الاقتضى عن شئ لا لزوم للتوسط فيه ونحو ذلك من المخاطبات الموجبة لكثرة المشغوليات والحذف من الجهات على بعضها وهذا بخلاف منطوق



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

أوامرنا السابق صدورها ومما يؤكد حصول ما ذكر كثرة التشكى الحاصل من أرباب الدعاوى الان لأنه نظر على أنه لو كان حاصل من الجهات اعنى ودقة فى رؤية وفصل دعاوى الرعية بوجه العدالة والحقانية فما كان يوجبهم الحال لترك أشغالهم وحضورهم لهذا الجانب ووقوع التشكى وهذا مغير لرضانا وبما أن راحة الأهالى ورفاهيتهم وعمارتهم فى أوطانهم ونهو الدفعة وأن يحصل منهم كمال الدقة والاتفات فى رؤية وفصل الدعاوى بوجه الحقانية ونهو القضايا أول بأول بلا تأخير حسب مرخصيتهم وعدم العرض عن شىء غير لازم والحذف من جهة على الأخرى بغير اقتضى والاتباع فى الاجرى بموجب أوامرنا السابق صدورها لهم ومن الجملة أصدرنا أمرنا هذا اليكم لاتباع الاجرى على هذا الوجه وحاذروا من وقوع المخالفات وإن حصل منكم بعد الآن ما يخالف ذلك فحينئذ يجرى اللازم .  
( من قصر النيل )  
( صفحة ١ دفتر ١٨٩٧ عربى )

٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٧ أمر على الى سليم باشا الجزائرى ناظر المرور والسكة منظوقه :  
كما لا يخفاكم أن جل مقصودنا وغاية مرغوبنا إدارة المصالح على محورها اللابق وإجرى الطرق الموصلة لمعرفة الحقايق والآن قد طرق مسامعنا أن سعيد بك الذى كان متقلد بنظارة تلك المصاحبة ويوسف بك ويكلها وفيلتاؤوس افندى الباشكاتب وقع منهم تفريط وعدم دقة فى ما هم مكلفين به بحسب شرايط عبوديتهم أوجب تجريدهم من وظائفهم ولما توسناه فيكم من اللياقة والدقة والصدقة قد أحلنا لعهدتكم نظارة المصلحة المذكورة وأن يكون محمد شيمى أفندى ويكلا لكم بدل يوسف بك والشيخ عبد الرحمن مرزوق باشكاتب بدل فيلتاؤوس افندى فيلزم قيامكم حالا لاستلام المصلحة وحسن إدارتها مع غاية الدقة والاتفات والبحث والتدقيق دواما سرا وعلانية عن كيفية الجارى سوى كان بالعموم أو الفروع من كلى وجزئى ونهوا على الباشكاتب السلف والخلف بالتسليم والتسلم كالجارى والحذر من الإهمال والتكاسل فى شىء ما غاية الحذر والعافل من اعتبر .

حاشية : حيث إن المذكورين تجردوا من وظائفهم بالنسبة لتفريطهم وعدم دقتهم فيلزم أن تكونوا دواما متيقظين ولاشغالكم ملتفتين وتجرون البحث والتحرى عن كلما يلزم وملاحظة حسابات المصلحة وكافة عمليات الكتابة من قضايا وخلافه . إذ أن هذه المصلحة أحييت لعهدتكم وصرتم أتم المكلفين بها ومسئولين عنها وبذا لزم التحشية .  
( من الخيزة )  
( صفحة ٢٤ دفتر ١٨٩٤ عربى )

فى ٢ ربيع الثانى سنة ١٢٧٧ إرادة لشريف باشا ناظر الأمور الخارجية :  
اطلعت على كتابكم المفصل والمحزّر فى ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٧٧ نمرة ٥ بخصوص مساعى الموسيوميانى الذاتية والخصوصية فى استكشاف منبع نهر النيل وتقديم الخريط التى وضعها وبين فيها استكشافاته الجديدة وتقدمه من الدرجة الخامسة الى الدرجة الثانية يعنى توفقه لكشف ثلاث درجات أكثر من الذى تيسر كشفه فى عهد والدنا ساكن الجنان مع التعريف الخاصة لخريطة المذكورة والمحزرة باللغة الطليانية لعرضه علينا وحيث إن وصوله من الدرجة الثانية التى وصل اليها لغاية منبع النيل يتوقف على استخدام مائة عامل من أهالى الخرطوم السود وترتيب ثلاثة أو أربعة قوارب لنقل وتسهيل الزاد والذخيرة الكافية لهم وعلى حصول خرز بقيمة أنى جنيهه فبناء عليه يلتمس منا المساعدة بمنحه وإعطائه الطلبات المذكورة وفى حال عدم وصوله لمساعدتنا يرغب الرحيل الى أوربا وحيث إنه اتضح لنا من الكشف الواود



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

لطرفنا من ديوان محافظة مصر أنه يوجد في مخزن مرتجعات الأمتعة ثلاث ورقات وألف وأربعمائة وثلاث وسبعون حبة مختلفة الأجناس وغير ذلك قنطاران وثمانية وستون بطمانا وكسور من أنواع الخرز فبناء عليه قد اقتضت إرادتي إعطاء الأشياء والخرز المذكور للمسيو الموما اليه من قبيل الاحسان وأن يرافقه مائة رجل من أهالي الخرطوم السود بتعيته الى الجانب المقصود على حسب التماسه ، وجمع الزاد والمأكولات الكافية لذولاء الأشخاص وركوبهم في ثلاثة أو أربعة قوارب وتسليمهم اليه وتسليمه أيضا وأمرى المحزنة لمحافظة مصر ومدير الخرطوم وسنار في هذا الخصوص وتفهمه الكيفية وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٧)

في ٤ ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ إرادة لسعيد بك ناظر المرور :  
حيث أنه اقتضت رغبتي الاحسان بالرتبة الرابعة الى سليمان افندي مهندس (تلغراف) جهة الاسكندرية والى عباس افندي مهندس (تلغراف) الوجه القبلي فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد الاثنين الموما اليهما على مرتب الرتبة المذكورة اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لتنفيذه .  
(ترجمة صفحة ٢ سنة ٧٧)

٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :  
حيث إنه اقتضت إرادتي إجراء تقاعد اللواء خورشيد باشا بناء على تقدم سنه ليستريح في منزله وليقوم بأشغاله الخصوصية فيما بعد فبناء عليه وبعد احتساب مدة خدمته وتطبيقها على لأئحة المعاش يجب إعطاؤه أطيانا بدلا من معاشه وإجراء تقاعده على هذا الوجه وحيث إنه يوجد أشخاص أعطيت لهم أطيان من قبل باعتبار مرتباتهم الكاملة فلذلك يجب فرز الطاعنين في السن منهم وذوى العاهات الذين لا يصاحون للخدمة العسكرية وإجراء تقاعدهم تطبيقا على لأئحة المعاش ، فبناء عليه بادروا بإجراء التحقيق والسؤال عن مقدار عمرهم وسلامة أبدانهم واستقامتها في أول الأمر ووضع قائمة تحوى على رتبهم وأسمائهم وتقديمها ليلىنا ، وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه .  
(ترجمة صفحة ١٨ سنة ٧٧)

في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :  
حيث إنه اقتضت إرادتي تخصيص معاش لحرم المرحوم سليمان باشا رئيس رجال الجهادية السابق ولكريمتيه القاصرة فبناء عليه يجب أن تبادروا بتخصيص معاش لها بموجب لأئحة المعاشات وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه .  
حاشية — يجب حساب سنوية المرحوم المشار اليه باعتبار السنوية المرتبة والمخصصة لأصحاب رتبة الفريق العسكرية وتطبيقها على لأئحة المعاش وتخصيص وترتيب معاش لحرمه وكريمتيه القاصرة بمقتضاها كما ورد في متن أمرنا عاليه ولذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ١٨ سنة ٧٧)

في سلخ ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ إرادة للجوقة دار أحمد بك الموجود في جانب الحجاز بمأورية مؤققة :  
حيث إنه تحققت عزيمتنا وصممنا بمشيئة الله تعالى وبنية خالصة على التوجه والسفر الى جانب المدينة المنورة وزيارة الروضة المحمدية المطهرة على صاحبها أفضل الصلوات والتحيات راكبين الباهرة من السويس في اليوم الأول من شهر جمادى الآخرة القادم ومتوجهين الى ينبع البحر مباشرة وحيث إننا رأينا من المناسب استحضار واستئجار أربعة آلاف جمل من ضمنها مقدار من الهجن بمعرفتكم وقد أرسلنا اليكم من المالية بضعة آلاف فرنسة لصرفها فوراً

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

لأصحاب الجمال محسوبة على أجرةهم فعند وصول أمرى هذا اليكم يجب أن تبادروا باستحضار واستئجار الجمال والهجن السابق ذكرها وأن تهتموا بجمعها في ينبع البحر لغاية اليوم الخامس من الشهر المذكور ، وأن تحضروا شخصيا في المحل المذكور مع الجميع لانتظار قدومنا وحذار أن تعاملوا أصحاب الجمال والهجن بخصوص أجرةهم المعاملة المعروفة في العهد القديم والمتبعة هناك بل تجمعون الجمال برضا خاطر أصحابها وبأجرة توجب سرورهم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

حاشية — ليكن معلومكم أننا قد أرسلنا اليكم الخطابين المحررين لحضرة صاحب السيادة والدولة شريف مكة ولحضرة صاحب الدولة والى جدة بخصوص إبراز المساعدة اللازمة لكم أثناء جمع واستئجار الجمال والهجن وسائر ما يلزم احضاره كما ورد في متن أمرنا عاليه وأن المبلغ المرسل اليكم من المسالية قدره عشرة آلاف فرنسة فلابد من موافقه حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ١٨ سنة ٧٧)

في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٧ ارادة لرأغب باشا ناظر المسالية :

حيث إن القصد من إراداتى الصادرة اليكم بتاريخ ٢٠ رجب سنة ١٢٧٧ و ١٣ و ١٩ شوال سنة ١٢٧٦ و ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٦ و بكرة ٣٧ و ٧٧ و ٨٣ و ٨٥ وكذلك بتاريخ ٢٢ المحرم سنة ٧٧ و ٢٩ صفر سنة ٧٧ و ٧ ربيع الأول سنة ٧٧ و بكرة ١٠٠ و ٧ و ٢٨ بخصوص الأتبان التى تخصصت وتوزعت الى الآن على أصحاب المعاش فى مقابل معاشاتهم والتى ستخصص وستوزع فى المستقبل هو إجراء الأحكام كما هو مبين فى هذه اللائحة المحتوية على الاثنى عشر بنداً . فبناء عليه يجب اتخاذ البنود المذكورة دستوراً للعمل والسير بموجبها .

حاشية — حيث إنكم كنتم موجودين فى حضرتى عند ورود كتابكم المؤرخ بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٧ بمرة ٢٨ وطيه الأمر المسطر بأعلاه والبنود الاثنى عشر المحررة أدناه الخاصة بالأتبان المعطاة والتى ستعطى بدلا من المعاش للاطلاع والتصديق عليه فبموجب أمرى وتنبهى الشفهي الصادر اليكم حينئذ أنه وإن كان مذكورا فيهما عدم إجراء حساب الأتبان المعطاة فى مقابل المعاش من ابتداء تولى سنة ٦٠ والتى ستعطى بعد الآن للذين سيأخذون أطيانا من أصحاب المعاشات فى حال وجود ابعاديات منعم بها عليهم من قبل فإنه يجب أن تحرروا وتنظموا قائمة بالذين نالوا الاحسان بالابعاديات من قبل ودخلوا الآن فى صف الذين أخذوا أطيانا بدل معاشهم من ابتداء تولى سنة ٦٠ وتقدموه لطرفنا وأن تنظروا الأمر الذى سيصدر من طرفنا فى هذا الباب ولذلك حررنا التحشية . (ترجمة صفحة ٢٦ سنة ١٢٧٧)

### لائحة بخصوص تفسير بعض مواد قانون المعاش

(بند ١) إن كافة موظفى الحكومة الذين فصلوا من الخدمة بموجب الترتيبات الواقعة اعتبارا من تاريخ أول شهر توت سنة ١٨٦٠ والذين كانوا مفصولين لغاية سنة ١٨٥٩ ولم يقيدوا بالرتزناجة على المعاش الذى يستحقونه بموجب لائحة المعاش والذين سيفصلون فيما بعد يجب أن يعطوا أطيانا فى مقابل معاشهم الذى يستحقونه بخدماتهم الواقعة وبموجب لائحة المعاش فيعطى لأصحاب الرتب أطيان فى مقابل مرتبتهم الخاص برتبتهم ولأصحاب المعاشات الذين ليس لهم رتبة فى مقابل مرتبتهم فقط ويعلن الذين لا يريدون أخذ الأطيان أنه لا يوجد طريق آخر لترتيب معاش لهم .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

(بند ٢) وإن كان منصوصا في لائحة المعاش إعطاء ربع معاش للذين خدموا مدة خمس عشرة سنة وبموجب هذا الحساب إعطاء معاش كامل للذين تبلغ مدة خدماتهم أربعين سنة فليكون امتيازًا خاصًا للذين سبق ذكرهم في البند الأول يجب إعطاء ربع معاش للذين خدموا عشر سنين وثلاث معاش للذين خدموا خمس عشرة سنة ونصف معاش للذين خدموا عشرين سنة وثلاثي معاش للذين خدموا خمسًا وعشرين سنة ومعاش كامل للذين خدموا خمسًا وثلاثين سنة واعتبار مدة الخدمة في الحجاز والسودان بنسبة واحد ونصف لكل موظف بشرط ألا يسرى هذا الامتياز على المفصولين لغاية توت سنة ٥٩ الذين يتقاضون معاشهم، ويجب اعتبار ابتداء خدمة المعاش للذين أحرزوا الرتب وهم موجودون في المدارس أو نادى الدخيلة من تاريخ احرازهم الرتبة ويجب عدم إدخال الأطيان المعطاة في مقابل المعاشات في توت سنة ٦٠ والأبعديات المنعم عليهم بها والموهوبة من قبل لأرباب المعاشات من حساب الأطيان التي سيأخذونها فيما بعد ويجب أيضا إعطاء أطيان بموجب هذه اللائحة للذين لم يعط لهم معاش من الرزناجة وللذين لم يعط لهم أطيان بدل معاشاتهم بحجة وجود الأبعديات المنعم عليهم بها .

(بند ٣) حيث إن الأطيان التي ستعطى للذين سبق ذكرهم في البند الأول هي من الأطيان المعمورة والأبعديات المتروكة من طرف الأهالي والأطيان المتروكة لليرى من طرف أصحابها بطريق المبادلة والأطيان المعروضة للزاد من طرف المديريات حسب الأصول فلذلك يجب توزيع وتخصيص القسم الذى تحت الإيجار بإيجاره الواقع إذا زاد إيجاره عن الضريبة وإذا نقص عن الضريبة فيوزع باعتبار الضريبة ويجب إفهام مديرى المديريات من طرف نظارة المالية عدم توزيع الأراضى المتنازع فيها من هذه الأطيان وإعلانهم أنه إذا ظهر فيما بعد نزاع ودعوى بهذا الخصوص فسيصير مجازاة المتسببين أيا كان شخصهم ومركزهم .

(بند ٤) أن الذين سبقت لهم خدمة في دائرة ولى النعم أفندينا أو فى دوائر إخوانه وأخواته أو دوائر أولاد وأحفاد أخوته وأخواته الفقاه من المستخدمين المذكورين فى البند الأول يجب احتساب مدة خدمتهم السابقة واللاحقة باستثناء مدة خدمتهم فى الدوائر المذكورة المالية ويجب احتساب مدة خدمة أى شخص كان من المستخدمين الذين فصلوا بموجب قرار أو مضبطة أو استعفوا من خدمتهم بدون مرض وهم على رأس الخدمة لغاية تاريخ فصلهم أما إذا استدلت أو اتضح من الدفاتر أن البعض من الذين استعفوا كان استعفاؤهم مبنيًا على مرضهم فيجب احتساب مدة خدمتهم السابقة لاستعفائهم وفصلهم .

(بند ٥) حيث إنه سيمر وقت لأخذ النتيجة فى إجراء التحقيقات على الوجه المشروع فبناء عليه يجب من الآن توزيع وتخصيص أطيان للمستخدمين المذكورين فى البند الأول سواء أكانوا أخذوا أطيانًا من قبل أم لم يأخذوا بعد تحقيق مدة خدمتهم ومقدار مراتبهم وبعد أخذ سند من أيديهم على الأصول كما صار فى ابتداء توزيع الأطيان الموضحة فى البنود المذكورة وبعد أخذ هذه السندات من أيديهم إذا تحقق أن أحدا منهم سنده غير صحيح ففى الحال تسترد منه الأطيان الزائدة التى استولى عليها بغير حق وتحصل أموالها منه نقدا وعدا ذلك يعاقب، مقابل إعطائه سندا مخالفا للحقيقة وبناء عليه يجب تفهيم هذه الكيفية للمستخدمين أثناء أخذ السندات منهم .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

(بند ٦) حيث إنه سيتضح مقدار الأطيان التي يستحقها كل واحد تماماً كما هو موضح في البنود الخمسة المذكورة من الأطيان التي توزعت وتخصصت لغاية الآن بموجب الأوامر السابقة فبناء عليه يجب التصرف في الأطيان المستولى عليها الأشخاص زيادة على استحقاقهم بطريق القرعة حسب الأصول المتخذة يعني أنه إذا كان الشخص منهم يستحق ربع المعاش تقسم الأطيان التي في يده إلى أربع حصص وإذا كان مستحقاً لثالث المعاش أو ثلثيه تقسم الأطيان إلى ثلاث حصص وإذا كان مستحقاً لنصف المعاش تقسم الأطيان إلى حصتين وأن توضع أوراق قرعة بقدر هذه الحصص وبعد القائها يجرى السحب وتحدد وتمسح الأطيان التي تصيب الحصص المذكورة وعند ورود قوائم حدودها تحرر تقاسيطها وتعطى لأصحابها ، وأن توزع الأطيان الزائدة على سائر المستحقين من أرباب المعاش فإذا كانت هذه الأطيان الزائدة تحت الإيجار يجب تسوية مبلغ إيجارها من طرف الذي يستولى عليها حديثاً من أصحاب المعاش وإذا كانت مزروعة على ذمة واضع اليد أو شريك معه فبعد تنزيل تكاليفها طبقاً لأصول الفلاحة يجب تأدية قيمة محصولها عينا كان أو بدلا من طرف ذلك المستولى الحديث لواضع اليد ويجب أيضاً جباية عشر هذه الأطيان من واضع اليد عليها بحسب قسط اليوم اعتباراً من تاريخ تحرير تقسيطها له .

(بند ٧) إذا أراد بعض العبيد من ذوى العاهات المقيد معاشهم بديوان الرزناجة بصفة إنعام أن يأخذوا أطياناً بدل معاشهم يجب اعتبار معاشهم المقيد على الرزناجة مقبولا بدون احتياج إلى التحقيق وإعطائهم الأطيان التي يستحقونها بإيجارها الواقع أو بالضريبة كما هو موضح في البند الثالث وإعطاء تقسيطها لهم بموجب البند السادس .

(بند ٨) إذا أراد بعض الذين لهم معاش في مقابل خدمتهم بالرزناجة أن يأخذوا أطياناً يجب تحديد الأطيان التي ستخصصهم بموجب البند الثالث وبنسبة مقدار المعاش الذي يستحقونه نظير مدة خدمتهم الواقعة بموجب لائحة المعاش وإعطائهم التقسيط أيضاً بحكم البند السادس بشرط ألا يحسب بدل التعيينات في هذا التخصيص وأن يعتبر مرتب الرتبة فقط لأصحاب الرتب وللذين ليس لهم رتبة .

(بند ٩) يجب إعطاء تقاسيط الأطيان الذين يستحقون المعاش بموجب لائحة المعاش ولم يتقيد معاشهم في الرزناجة بموجب لائحة المعاش وإعطاء أطيان لهم بنسبة معاشهم على الشروط والقواعد المحررة في قراراتنا الصادرة سابقاً والمستودعين الذين لا يستحقون المعاش بموجب اللائحة وإعطاء أطيان لهم باعتبار ربع معاشهم تطبيقاً للقرارات المذكورة بموجب أمرنا .

(بند ١٠) بعد ما يصير التحقيق كما هو محرز في البنود التسعة السالفة الذكر وبعد وصول قوائم الحدود وبعد ما تحرر التقاسيط الخاصة بهم وتسلم أيدي أصحابها يكون لهؤلاء الحق في أن يتصرفوا في هذه الأطيان كيف يشاءون مثل ما يتصرف أصحاب الابعديات في أبعادياتهم ويجب أن تنتقل أطيانهم لورثتهم بعد وفاتهم أما الذين استولوا على الأطيان ولم يحصلوا على تقاسيطها فإذا توفي أحد منهم قبلاً أو يتوفى بعد ذلك يجب أن يعطى لكل واحد من من ورثته عشر ما يستحقه المورث المتوفى من الأطيان بموجب لائحة المعاش كما هو موضح في هذه البنود وهذا الميراث يتقيد في الرزناجة باسم الوارث بشرط ألا يعطى له تقسيط بخصوصها وحيث إن الورثة الذكور عند بلوغهم والنساء



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

عند زواجهن لا يستحقون المعاش بموجب الأئمة فبالطبع لا يستحقون أيضا الأقطان العشورية فبناء عليه إذا أراد الورثة في هذا الوقت الحصول على أقطان جاز إبقاء الأقطان العشورية المذكورة بصفة أترية بالضريبة وجاز أيضا إعطاء الأقطان التي تزيد على استحقاق الورثة لهم بصفة أترية بالضريبة إذا رضوا وفي حال عدم رغبة الورثة في ذلك يجوز إعطاء هذه الأقطان للذين يطلبونها من أقارب المتوفى أو معتوقيه ومعتوقاته بصفة أترية بالضريبة ويجب تقديم الأقرب في هذا العطاء تطبيقا للأئمة الأقطان .

(بند ١١) إذا طلب أحد من ورثة الذين فصلوا من الخدمة أو الذين كانوا في الخدمة وتوفوا قبل أن ينالوا المعاش المستحق لهم بموجب لأئمة المعاش ؛ أقطانا بدل المعاش المستحق لمورثهم بموجب الأئمة المذكورة يجب إعطاؤهم أقطانا بإيجارها الواقع أو بالضريبة كما ورد في البند الثالث بقدر المبلغ الذي يستحقونه بموجب لأئمة المعاش وهذه الأقطان تعطى بالعشر لحين بلوغ الذكور وزواج النساء بموجب لأئمة المعاش وبعد هذه المدة إذا رغبوا فبقي لهم الأقطان بصفة أترية بمال أو بالضريبة الواقعة بموجب البند العاشر .

(بند ١٢) إن التقسيمات التي ستصير بموجب هذه الأئمة يجب أن تكون مطابقة للبند السادس من ضئمة قانون المعاش وللبنء الثامن من لأئمة المعاش وإجرائها اللازمة تكون بمعرفة الديوان المتعلق بها .

في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لراغب باشا ناظر المالية :

بناء على الإهمال والتهاون اللذين رأيناهما من مءرر روضة البحرين ووكيله وناظر قسم الدعاوى ومأمور إدارة قسم منوف في أثناء مرورى هذه المرة قد اقتضت إرادتى فصلهم من وظائفهم وتعيين قاسم باشا مءبرا للمءرية وسيد أباطه بك وكيلا لها ومصطفى فرهاد بك ناظرا لقلم الدعاوى وعلى أفندى مأمور قسم اسنا السابق مأمورا لإدارة قسم منوف فبناء عليه يجب أن تبادروا بفصل اسلافهم وقيد قاسم باشا بمرتب قدره ثمانية آلاف قرش وقيد كل من سيد أباطه بك وفرهاد بك بمرتب قدره خمسة آلاف قرش وعلى أفندى بمرتب قدره ثلاثة آلاف قرش على خزانة المءرية المذكورة كما هو مصرح ومبين فى أوامرنا الصادرة لكم وإجراء موجباتهم الحسابية نحو ديوان المالية وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجب .

(ترجة صفحة ٢٧ سنة ٧٧)

في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لناظر المالية راغب باشا :

حيث إننا قد وجهنا هذه المرة الى نوبار بك عنوان مأمورية ترجائنا الخاص فبناء عليه يجب قيده على خزانة المالية بالمرتب المقرر له وهو فى المرور اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجة صفحة ٢٧ سنة ٧٧)

في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لمحمد المرعشلى بك محافظ القلعة السعيدية :

حيث إن قاسم باشا تعين مءبرا لمءرية روضة البحرين فبناء عليه يجب أن تبادروا برؤية وإيفاء الأمور والأشغال المتعلقة بمحافظة القلعة علاوة على الأشغال الموكولة لمهدتكم وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجب .

(ترجة صفحة ١٩ سنة ٧٧)

## ملاحظات تاريخية عن احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على الى فرمان منطوقه :

صدر هذا فرمان الواجب له القبول والإعزان إعلانا الى القضاة والعلماء الأعلام وكافة الحكام وعمد ومشايخ البلاد والوجوه والأهالى بمديرية روضة البحرين تحيطون علما وتدركون فهما أنه لما حل ركابنا بهذه الدفعة ببعض جهات المديرية فتظاهروا لدينا الاهمال من شاكر باشا المدير وبعض الخدمة في رؤية المصالح والدعاوى وتشميل اللوازم الذى كان مقتضى تجيزها في الحال وبالأخص بلاد المديرية التى بجهة المنوفية رأينا منهم كثرة الاهمال وحيث إن هذا ضد مرغوبنا وبخلاف مقصودنا فقد صار عزل ذاك المدير وتأديب من اقتضى تأديبه حسب ما اقتضته إرادتنا وجعلنا قاسم باشا مديرا عليكم لما توسمنا فيه من اللياقة فكونوا منقادين لأوامره ونواهييه فيما يرجع صالح المصلحة اليه وبادروا باداء الأموال واهتموا في تشميل اللوازم وتجيز العمليات وسائر الأشغال حيث اذا حصل تأخير فلا تترك العمد والمشايخ كما حصل بهذه الدفعة ونختصر على تأديب الغير بل نجازيهم بما لا يسبق حصوله اليهم وأنت أيها المدير كن ساعيا فيما فيه العمارية وأجرى ما فيه الرفاهية وحصل الأموال حسب تقاسيطها ونجز العمليات وشمل كافة اللوازم بأوقاتها والنظر في القضايا بالحق وخلص الحق لأربابها والحذر من التأخير أو فعل شيء يغير لرضانا غاية الحذر والعقل من اعتبر .

(من القلعة السعيدية) (صفحة ٦٥ دفتر ١٨٩٤ عربى)

في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لناظر المالية راغب باشا :

قد اطلعنا على الكتاب المسمى تقريب الهندسة الذى ألفه وحرره على مبارك بك المهندس العسكرى بمعيثنا لتسهيل وتقريب فن الهندسة لأذهان المبتدئين وحيث أنه فى الواقع مؤلف مختصر مفيد فى فن الهندسة فبناء عليه قد اقتضت إرادتى طبع خمسمائة نسخة منه فى مطبعة الحجر التى بمطبعة بولاق وحيث إن الكتاب المذكور سيرسل اليكم من طرف الميرالوما اليه فبناء عليه يجب إجراء تصليح وتصحيح عباراته بمعرفة صالح مجدى افندى مترجم الكتب العسكرية وتجب أيضا المبادرة بطبع النسخ المار ذكرها وإرسالها الى هذا الجانب لتوزيعها على ضباط العساكر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

- \* ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على لمديرية سنار والخرطوم منطوقه :
- \* علم لدينا من إنهاكم المرقم ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٧ نمرة ٣ أنه ليس جارى التصريح الى الأورباوين
- \* بتمليك عقارات بذلك الطرف وحيث اقتضت إرادتنا التصريح للذكورين بمشترى العقارات أى الأماكن
- \* بالشروط الموضحة بصورة السندات التى تؤخذ عليهم المشروح حرفيا بأدناه فأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى
- \* بموجبه وملاحظة درج الشروط المذكورة بأى حجة تحرر لأحد الأورباوين أو الحمايات وأخذ سندات منهم
- \* حسب هذه الصورة كما اقتضته إرادتنا . \* (من القلعة) (صفحة ٦٠ دفتر ١٨٩٤ عربى)

### صور السند التى تؤخذ على الأملاك

- \* أنا الواضع اسمى أو فرمتى أدناه فلان ابن فلان التابع الى الدولة الفلانية المقيم الآن بالقاهرة المحروسة
- \* مشغلا بصناعة كذا ألتزم وأتعهد بالالتزام والتعهد الصريحين أننى حيث أمتلك بطريق المبايعه الشرعية

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

- \* الدار المحددة بحدود كذا التي كانت ملك فلان الفلاني ابن فلان الفلاني الكائنة بالجهة الفلانية ولعلمي
- \* المعلومات التامة بما يترتب من الأحكام الشرعية والقوانين السياسية على تملك ما هو من قبيل ذلك من
- \* الأماكن بالقطر المصري فقد ارتضيت من تلقاء نفسى بدون إجبار ولا إكراه بتنفيذ الشروط الآتى ذكرها
- \* وهي أولا أن يصير معاملتي في امتلاكي للدار المذكورة حسب شريعة المملكة وقوانينها السياسية وأصولها
- \* الجارية المرعية بدون أن يكون لنا أدنى امتياز في هذا الخصوص على أحد من ذوى الأملاك الذين من
- \* تبعة الحكومة المحلية ولا أن يكون للدار المذكورة أيضا استئنا بوجه من الوجوه عن باقى الأملاك التي من
- \* قبلها بالديار المصرية ثانيا أن يجرى علينا فيما يتعلق بالدار المذكورة ما هو جارى وما يجرى على جميع ذوى
- \* الأملاك المتشابهة لها كأسوة رعايا الحكومة مع دفع ما يلزم دفعه من العوايد المقررة أو التي تقر من طرف
- \* الحكومة على أمثالها بهذه البلاد ثالثا أن جميع العمارات التي تصير في الدار المذكورة سوى كانت ترميمات
- \* أو إنشاء من جديد تكون على حسب أصول التنظيمات المدنية وأن ينص في صلب حجة التملك أو الإنشاء
- \* انى قابل لتمشية جميع الحقوق الميرية التي تترتب على هذا الدار وقت الاحتياج مثل حقوق الاستحكامات
- \* والمنافع العمومية وما أشبه ذلك رابعا إن جميع ما يحدث من الخصامات والمنازعات فيما يتعلق بالدار
- \* المذكورة يصير الحكم فيها على مقتضى شريعة المملكة وقوانينها السياسية وأصولها الجارية كما هو جارى ذلك
- \* فى حق رعاياها وقد قبلنا على نفسنا أن نكون كأسوتهم فهذا الخصوص خامسا إن الشروط الموضحة بهذا
- \* السند يكون ملزوما بها كل من آل اليه ملك الدار المذكورة بطريق التوارث أو الشراء أو الاسقاط الشرعى
- \* أو خلافه بأى وجه كان وعلى مقتضى ما ذكر قد تحرر هذا سندا علينا بفرمتنا وختمنا لأجل اعتماده ومعاملتنا
- \* على موجه فى أى وقت كان عليه الشهود المذكور أسمائهم فيه أدناه . \*

١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على الى الجتاب المكرم الشيخ سعد جزا شيخ عربان حرب دام فى أمن من كل كرب منطوقه :

بعد حمد الله الذى عم على جميع الخلق كرمه ولطفه وبعث خاتم المرسلين للعالمين رحمة ورأفة والصلوة والسلام على من زائره وجبت له الشفاعة والمتوسل به نال علو القدر وارتفاعه وعلى آله وأصحابه ذوى الهدى الذين ما اعتدوا قط إلا على من اعتدى فمن القضايا المسلمة المقررة أن للمدينة المنورة الفضائل الفاحرة فنبينا عليه السلام هاجر اليها وفيها انتقل الى الدار الآخرة وحيث إن الأمة المحمدية يحق لها أن تتباهى باتباعه وتتقرب بزيارته واستشفاعه فيجب علينا التشوق الى زيارة روضته المطهرة الشريفة ومشاهدة تلك البقاع العظيمة المنيقة فلذلك حملتني الأشواق والأمنية الى عقد العزم والنية على زيارة تلك الأماكن السنية وكان قصدنا المرور من طريق ينبع البحر لما فيها من قرب المسافة والسهولة لكن قد بلغنا وتحقق لدينا أن بعض عربان تلك الجهات أشاعوا أراجيف وترهات وحصل لهم وهم شديد ورعب مزيد من سفرنا هذا متذكرين ما حصل معهم فى مدة والدنا عليه رحمة الرحمان وزاعمين أن ذلك منه ظلم وعدوان مع أن الذى كان حصل إنما هو لتأديب بعض المفسدين وتمهيد الطرق للحجاج والزائرين وقد ورد فى القرآن العظيم : إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم وكان السبب في ذلك تعدى العرب وأما الآن فإن الدنيا راحة وأمان فلا داعي الى مثل ذلك لأن الأقطار الحجازية مأمونة الطرق والمسالك والعربان لا تعدى منهم على أحد فما ينبغي لنا التعدى على قوم لم يصدر منهم ما يوجب المجازات والتأديب وما فعلوا شيئاً يستحقون به الإخافة والترهيب وإني كما تعلمون مجبول على العدالة والانصاف والمجاملة لم يلقي السلام ويريد الائتلاف فلا تعرض منا لأحد ما لم يحصل تعدى علينا من الغير ولا قصد لنا غير زيارة من أرسله الله رحمة للعالمين من لطفه وإحسانه القائل : المسلم من سلم المؤمنون من يده وإسانه . ومع كل ذلك حيث انه حصل للعرب الرعب والأوهام الشديدة من مرورنا من طريق الجديدة فقد صرفنا النظر عن ذلك لاطمئنانهم وعدم سلب راحتهم وصممنا التوجه من السويس بحرا بالوابورات الى قلعة الوجه ومنها الى المدينة المنورة من الطريق المعتادة للحجاج ومعنا نحو الألف وخمسمائة من العساكر وجماعات دايرتنا فاذا كان الأمر كما أنهى ولدكم حذيقة بجوابه الذي أرسله لطرفنا من أن جل مقصوده تأدية ما يلزم لجهتنا فيصير منكم بزل المهمة في نقل المهمات السفرية من دخاير وخلافها من ينبع البحر الى المدينة المنورة فان حصل الاسعاف في ذلك وتحقق لنا صدق المحبة والوداد التام وزوال ما كان ورد بخاطركم من الأوهام فان شاء الله تعالى عند العودة نمر من طريق الجديدة وطبيعتنا مجبولة على التقرب لمن يريد الألفة والحضور والتباعد ممن يبغى الخلاف والنفور وما القصد والمرام من هذا السفر سوى زيارة خير الأنام ونسئل الله تعالى التوفيق في البدء والختام .

(من القلعة العامرة) (صفحة ٦٦ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على لنظارة المسالية منظوقه :

إنه بحسب ما تظاهر من التكاسل والإهمال من حسين فهمى بك الذى كان بأمورية ضبطية مصر في رؤية القضايا وإطالة المدة على المسجونين بغير اقتضى على الخصوص القضيتين الذى وجد أن تحقيقهم لم يكن على المنهج الواجب الاقتداء به في كافة التحقيقات حسب القرار المعطى منكم ومن ناظر الخارجية ومن تحدد معكم في رؤية ذلك فقد أجريننا عزل البيك المومى اليه وقلدنا عوضه صالح بك الذى بوكالة ديوان محافظة اسكندرية وبذل صالح بك بكير ثابت بك الذى كان معاونا بالديوان المرقوم وصدرت أوامرنا لهم في تاريخه بذلك وهذا اليكم لأجل المعلومات .

(من القلعة السعيدية) (صفحة ٦٨ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على الى حنا أفندى الباردي منظوقه :

إنه بحسب الاقتضى قد رفع مصطفى بك ماهر وصار تعيينك بدله وكيل ديوان المسالية لما أملتاه فيك من الصداقه والاجتهاد في خدمتنا على وفق المراد فإن تزايد اجتهادك في تأدية الخدمة وإدارة أشغال المصلحة على مركز الاستقامة والصداقة التامة يكون ذلك سببا لزيادة تقدمك والتفاتنا اليك وإلا فإن عملت بخلاف ذلك حرمت منّا وصلت اليه وضاع ما استحصلت عليه وتقدم حيث لا ينفك الندم وقد أصدرنا أمرنا هذا اليك لتعلم ذلك وتجري العمل على مقتضاه .

(من قصر النيل) (صفحة ٧٥ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الأمور الخارجية :

بناء على رفع شريف باشا من مأمورية نظارة الخارجية حسب الإقتضاء، ولزوم تعيين ناظر بدله وحيث إنه



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

مأمول ومنتظر منكم حسن إدارة وإجراء أمور النظارة المذكورة إذا أحيات إلى عهدتكم بـ فبناء عليه قد أصدرت إرادتي بتوجيه وإحالة المأمورية المشار إليها إلى عهدتكم فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالذهاب إلى ديوان النظارة وأن تباشروا رؤية وتسوية أمورها بصورة حسنة وباهتمام زائد، وبايفاء خدمات مقبولة وممدوحة وقد حررنا أمرنا هذا لطرفكم لإجراء موجه .

(ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٧)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لباولينو بك مدير المرور والسكة الحديدية :

حيث إنه اقتضى رفع وإقالة مدير السكة الحديدية وعموم المرور وتعيين مدير كفاء بدله وحيث إنه مأمول ومنتظر منكم حسن إدارة المصلحة المذكورة فقد أصدرت أمري بتعيينك مديرا لعموم هذه الإدارة فبناء عليه يجب أن تبادروا بإدارة أمور وأشغال المصلحة المذكورة بالأمانة والاستقامة كما هو مأمول فيكم وبالمواظبة على وظيفتكم وبقيد مرتبتكم على ديوان المرور وفصل سلفكم سليم باشا منها اعتبارا من تاريخ أمري هذا وقد حررنا لكم لاتباعه .

حاشية — حيث إن وكيل المرور محمد شيمى أفندى ومأمور قلم محاسبة المرور شاكر أفندى تداخلوا في أمور خارجة عن وظيفتهما فبناء عليه اقتضى حبسهما في محل مأموريتهما مدة شهر وخضم نصف مرتبتهما وقد حررنا لكم هذه التحشية لإجراء موجه .

(ترجمة صفحة ١٩ سنة ٧٧)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر الجديد :

بناء على فصل أمين باشا من مأمورية المحافظة حسب الاقتضاء وحيث إنه مجزوم ومحقق لدى اقتدارك وكفاءتك لحسن إدارة المأمورية المذكورة واهتمامك وعنايتك برؤية وتسوية أمورها وأشغالها الواقعة بحق وعلى الوجه اللائق فلذلك اقتضت إرادتي نصبك وتعيينك محافظا على مصر وحيث إن بهرام بك وكيل المحافظة ليس كفاءا لهذه الوظيفة فبناء عليه رأينا من اللازم فصله وتعيين ميرالاي المشاة على بك وكيلا للمحافظة بدلا منه فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بفصل الموما اليه بهرام بك من وظيفة الوكالة وباستخدام الميرالاي على بك فيها وبرؤية وتسوية المصالح والدعاوى الواقعة موافقة لأصول الحق وضمن دائرة العدالة بدون إهمال وتأخر وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .

(ترجمة صفحة ٩ سنة ٧٧)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

قد ظهر هذه المرة من العريضة المقدمة إلينا من طرف المأمورين أن بعض المستخدمين تداخلوا في أمور خارجة عن وظيفتهم ومأموريتهم فعلى هذا يجب تأديبهم وبناء عليه اقتضت إرادتي قطع نصف مرتب من كل من أمين الدفترخانة حسن بك والروزناجى على أفندى ورئيس مدفعية القلعة حسين أفندى وبكاشى الأورطة السودانية التابعة لديوان المحافظة والصاغقول أغاسى عبد الله أغا والأفندى أحمد راسخ وعلى شكرى أفندى مأمورى الأقلام الأفرنكية فى ديوان الضبطية والمحافظة ووكيل الضر بخانة وبحبسهم مدة شهر يشغلون فى النهار بأشغالهم فى محل وظيفتهم ويبقون طول الليل فى غرفة من غرف القلعة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بتجارية المقامات اللازمة وإجراء مقتضاه على الوجه المحرر وأما الأفندية حسن حلمى وإسماعيل صفوت وحسن بسيم وعلى لطفى معاونون بديوان المحافظة إذا

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

تقرر فصلهم بمقتضى ترتيب ديوان المحافظة الجديد فيمكن الاكتفاء بذلك وأما إذا ثبت عدم فصلهم فيجب أن تبادروا بتأديبهم وحسبهم بالصورة الآتية الذكر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢١ سنة ٧٧)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث انه اقتضى فصل راغب باشا ناظر المالية من مأموريته وحيث إنه مأمول فيكم حسن إدارة النظارة المذكورة فبناء عليه قد عيناكم ناظرا للمالية وعينا حنا مباردي أفندي ناظر قلم الشبارسات وكيلا لها وحيث إن مسألة البونات هي من المصالح المهمة المحتاجة إلى العناية والتي يجب تسويتها عند حلول ميعادها بلا فوات زمن فبناء عليه إني منتظر منكم في أول الأمر شدة العناية والاهتمام بمسألة هذه البونات لمنع وقوع طوارئ تمس مالية مصر وأن تبادروا بفصل الناظر السابق ووكيله وقيد اسمكم على ثمانية آلاف قرش مرتبا شهريا اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وأن تحيلوا إدارة قلم الشبارسات للرئيس بشاى بشاى أفندي وأن تجعلوا أيضا إدارة أوقاف الواردات والمصاريف لرؤسائها وأن تفصلوا الأفندية إبراهيم درويش وحسن حسيب وأن تصرفوا أقصى مجهودكم لحسن إيفاء وإجراء الأمور والأشغال الخاصة بديوان المالية وأن تبدلوا غاية استطاعتكم وطقتكم لعدم وقوع أى خال فيها وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه .  
(ترجمة صفحة ٢٨ سنة ٧٧)

### هذا بيان التوجيهات الواقعة حديثا

|                              |        |                                     |
|------------------------------|--------|-------------------------------------|
| نظارة الخارجية               | ... .. | لعهدة صاحب السعادة ذى الفقار باشا . |
| محافظة مصر                   | ... .. | » » » مصطفى الكريديلى باشا .        |
| وكالة محافظة مصر             | ... .. | » الميرالاي على بك .                |
| نظارة المرور والسكة الحديدية | »      | باولينوورانت بك .                   |
| أمانة بيت المال              | ... .. | لعهدة عباس نيازى أفندي .            |
| رياسة مجلس تجار مصر          | ... .. | » على رشاد بك .                     |
| وكالة أمانة بيت المال        | ... .. | » اسماعيل ابراهيم أفندي .           |
| نظارة المستشفى               | ... .. | » الميرالاي مصطفى بك .              |
| نظارة المطبعة                | ... .. | » نوحى أفندي .                      |

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتى حسب الاقتضاء التعديلات والتغييرات على الوجه المحرر أعلاه وفصل الأسلاف وقيد الاخلاف بمرتباتهم الخاصة برتبهم المعلومة فبناء عليه اعتبارا من تاريخ أمرى هذا يجب أن تبادروا بفصل الاسلاف وإجراء قيد الاخلاف فى الحال اللازمة بمقتضى رتبهم الحائزين لها وحيث إن قسما من الذين تعينوا فى الخدمة حديثا محالون على الأطيان بخصوص المعاش من قبل فيجب أن تبادروا بإجراء الأصول المتخذة فى هذا الباب وحيث

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٧ هـ

انه تحقق عدم لزوم محمد بك الموجود في وظيفة وكالة الأوقاف فبناء عليه بادروا بفصله وبإفادته أنهم لا بأس في استخدام الموما اليه محمد بك في أوقاف الحرمين اذا وافق سعادته ورآه مناسبا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ٢٨ سنة ٧٧)

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لشريف باشا وراغب باشا وأمين باشا وسليم باشا الجزائري :  
حيث إنه اقتضى الأمر فصلكم وعزلكم من مأمورياتكم والتوجه إلى منازلكم للاستراحة فيها هذا فقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٢٠ سنة ٧٧)

في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على محافظة اسكندرية منطوقه :  
حيث من علينا المولى بمحمد سبجانه على ما أولى بتيسير إجرى ختان ولدنا وثمره فؤادنا (الأمير طوسون) الذي نرجو من الله بقاءه اذ ليس لنا في هذه الدنيا سواه وهذه منة جليلة ونعمة جزيلة يجب شكرها ولا يجهل قدرها فقد اقتضت إرادتنا وتعلقت مساعدتنا بالعفو عن كافة المذنبين والافراج عن جميع المحبوسين شكرا لله تعالى على تلك المنحة البهية واستدامه لجليل نعم إلهية وأصدرنا أوامرا بذلك لجميع المديرين وكافة المحافظين ومن الجملة هذا اليكم لكي بوصوله لديكم تبادروا بالافراج عن كل من بطرفكم من المحبوسين سواء كانوا سارقين أو مزورين أو أشقياء أو قطاع طريق أو قاتلين وسواء كانوا محكوما عليهم بالحبس فقط أو بالتشغيل في الأشغال الشاقة السفلة وغير ذلك بمدد أو بقميد الأبد إنما القاتلون أو قطاع الطريق قبل اطلاقهم يصير تفهيمهم بأنهم ان عادوا الى فعل شيء من المغايرات يجازون باعدامهم الحياة وكذا السارقون وباقي أرباب الجنايات يجرى تفهيمهم بأنهم ان عادوا لفعل شيء من المخالفات يرسلوا الى الليمان بقميد الحياة وهذا العفو العمومي مرحلة منا ليتوبوا عن جنحهم بالاخلاص ويدعوا الله ببقاء ولدنا .

(صفحة ٧٢ دفتر ١٨٩٤ عربي)

(من قصر النيل)

في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على الى عباس بك منطوقه :

بما أنه قد اقتضى الحال رفع مصطفى بك أمين بيت المال وجعلناك بدله أمينا على المصلحة المذكورة وملحقاتها لما أملنا فيك من الصداقة والهمة في تأدية الخدمة فيقتضى أن تبذل غاية الاجتهاد في حسن إدارة المصلحة على مركز الاستقامة والسداد لتفوز بحسن التفاتنا وزيادة رضانا وإلا فان أجريت بخلاف ذلك ندمت حيث لاينفك الندم وقد أصدرنا أمرا هذا اليك لتعلم به وتعمل بموجبه .  
(من قصر النيل) (ترجمة صفحة ٨٢ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ أمر على إلى رشاد بك منطوقه :

لأنه بحسب ما عهدناه فيك من الصداقة والاجتهاد والرشد والسداد قد جعلناك في هذه الدفعة رئيس مجلس تجار

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

مصر وناظر الوريكو أو عوايد الأملاك والدلالة وإجرا أملاك الميرى فانهمض لمحل مأموريتك وابدل اجتهدك في تأدية الخدمة وإدارة اشغال المصلحة على مركز الاستقامة والصدقة التامة كما هو مطلوبنا . (صفحة ٨٢ دفتر ١٨٩٤ عربى)

في غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

حيث إنه اقتضت رغبتى القيام من مصر في أوائل شهر رجب الفرد القادم والعزيمة بتوفيقه تعالى على السفر إلى جانب المدينة المنورة بنية خالصة لطلب واسترحام الشفاعة بالابتهال والضراعة وبلثم تربة الروضة المباركة المسكية الرائحة الخاصة بحضرة سيدنا ونبينا خاتم الأنبياء عليه أفضل التحايا والتسليمات وحيث إنى عينت ابن أخينا دولة اسماعيل باشا وكيلا ووصيته بالحضور على الدوام إلى دائرتنا الخصوصية الكائنة في القلعة لإدارة الأمور والمصالح الواقعة مدة زهابنا وإيابنا أعنى تقريبا خمسين أو ستين يوما فبناء عليه يجب تقديم وترقيم أوراق المصالح المعتاد عرضها علينا إلى طرف حضرة المشار اليه طول مدة غيابنا والمبادرة بتنفيذ أوامره الصادرة على وجه الأصول والقانون وحيث إن من اللازم عدم تأخير وتعطيل المصالح والدعاوى الواقعة فبناء عليه قد منحنا حضرة المشار اليه رخصة وصلاحيه كاملة فاذا اقتضت المصلحة تكدير أحد من صغار المأمورين لعدم استقامته أو لجنحة صادرة منه توجب إدانتة قانونا يأمر بإجراء محاكمته وإذا وقع من أحد كبار المأمورين فعل في دائرته يوجب فصله أو عزله يأمر بفصله ورفع وبتعيين آخر بدلا منه مؤقتا لتنظر في إجراء مقتضاه النهائى إلى حين عودتنا إلى مصر بلطفه تعالى فلذلك يجب على كل مأمور ومستخدم أن يتوسل بواجبات الصدق والاستقامة والعبودية وأن يبذل المساعى والغيرة في صون نفسه من المسئولية في المستقبل كما هو المأمول منهم وقد أصدرت أمرى هذا تنبيها وتأكيدا لكم كما أصدرناه تعميما لكافة مأمورى المصالح فيجب أن تبادروا بالحذر والتباعد عن مخالفته وبايفاء تسوية الأمور التى تحت إدارتكم موافقا لقوانين وقواعد المملكة ومطابقا لرغبتنا بدون تأخير وإهمال وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

حاشية : حيث إن دولة المشار اليه اسماعيل باشا سيحضر إلى القلعة لرؤية المصالح كما هو مبين في متن أمرنا فبناء عليه نخططكم علما أنه يجب إجراء التعظييات اللازمة له بضرب الطبول من طرف ( القره قول ) الموجود في باب القلعة عند دخوله وخروجه ولذلك حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ٢٩ سنة ٧٧)

في ٤ رجب سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

بناء على الالتماس الواقع من طرف قنصل بروسيا بخصوص إيجار أربعة أفدنة للدكتور رويل البروسى من الأرض المجاورة لثمرة الواقعة على جهة ايمين من طريق السويس في الذهاب من طرف الميرى بسعر الفدان مائة قرش لإنشاء مستشفى من طرفه في هذا المحل وحيث إن إيجار المحل المذكور للدكتور الموما اليه بالأجرة المذكورة من مقتضى إرادتنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بعقد وربط الإيجار بواسطة الديوان وتسليم المحل المذكور للدكتور الموما اليه وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجبه . (ترجمة صفحة ٢٩ سنة ٧٧)

في ٤ رجب سنة ١٢٧٧ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية :

حيث إن أفعالك الطيبة وأعمالك الجليلة وإجراءك ومساعيك المشهودة من يوم تعيينك محافظا لمحافظة الاسكندرية أوجبت سرورى وتقديرى لك وحيث إن المأمول والمتنظر منك فيما بعد أيضا خدمات صادقة وقيمة





محمد خورشید باشا



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

توافق رضاي التام وهذا أمر يوجب مزيد عاؤ قدرك ورفع منزلتك فلذلك رأيت من المناسب ترقيتك الى رتبة عالية وقد أرسلت إليك الأمر السامى الوارد من الآستانة بخصوص توجيه رتبة الميرميران الرفيعة لعهدتك بناء على طلبنا وانماثنا الواقع قبلا فبناء عليه يجب أن تبادر بإبلاغ مرتبك للتقدير الخاص برتبة الميرميران وقيده على هذا الوجه اعتبارا من هذا التاريخ وأن تقدر قيمة وأهمية هذه العناية وحسن الالتفات الموجه منا إليك وتتخذ شعارا لأعمالك وحركاتك المستقبلية وأن تبأشر رؤية وتسوية الأمور والدعاوى الواقعة فى دائرة الحق والعدالة أولا بأول وبدون تأخير أو إهمال وأن تتجنب وتتحاشى مخالفة الأصول والقانون وقد أصدرت أمرى هذا إليك لإجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٣١ سنة ٧٧)

فى ٤ رجب سنة ١٢٧٧ أمر على لديوان المالية المصرية منطوقه :  
من حيث اقتضت إرادتنا رفت مظهر بك فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجرون رفت المذكور من جرايد استحقاقات المالية .

حاشية : هكذا على علوى بك الذى كان وكيل إدارة الهندسة يصير رفته أيضا ونفهيجه دو ومظهر بك بذلك ليكونوا على معلومية وللإجرى لزم التحشية . (من قصر النيل) (صحيفة ٧٧ دفتر ٨٩٤ : عربى)

فى ٥ رجب سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :  
حيث إنه اقتضت إرادتى قيد المهندس موجيل بك على خزانة المالية بمرتباته القديمة اعتبارا من أول شهر يناير سنة ١٨٦١ الموافق لتاريخ ١٩ من شهر جمادى الآخرة الماضى فقد حررنا لكم هذا لاتباءه .  
(ترجمة صفحة ٣٠ سنة ٧٧)

فى ٩ رجب سنة ١٢٧٧ أمر على الى ناظر إدارة الهندسة منطوقه :  
إننا قد عينا على إبراهيم بك وكلا على إدارة الهندسة بدل على علوى بك السابق صدور أمرنا برفته وأن المأمورية الحالية سابقا على على إبراهيم بك المسمى اليه وهى تفتيش الأسلحة تفضل فى عهديته حين إتمامها وتاريخه أصدرنا أمرنا له عن ذلك وهذا اليكم للمعلومية . (من قصر النيل) (صحيفة ٨٢ دفتر ١٨٩٤ : عربى)

فى ٩ رجب سنة ١٢٧٧ أمر على الى على بك إبراهيم منطوقه :  
إنه لما توسناه فيك من الصداقة والاستعداد والقيام بوفاء ما يحال لعهدتك على وفق المراد قد اقتضت إرادتنا تقليدك بوظيفة توكيل إدارة الهندسة مع القيام بوفاء المأمورية المعين اليها من سابق وهى تفتيش الأسلحة حتى تنتهى حسب ما أمرناك به عنها وقد أصدرنا هذا اليكم لتجهدوا فيما ينأط بكم من اشغال الجهتين بكال الدقة وحسن الالتفات والحذر من الإجرى بغير ذلك . (من قصر النيل) (صحيفة ٨٢ دفتر ١٨٩٤ : عربى)

فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٧ إرادة لأغاب باشا ناظر الجهادية :  
حيث إنه اقتضت إرادتى إحالة نظارة ديوان الجهادية ونظارة دائرتنا الخاصة لعهدكم فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد اسمكم على الوجه المذكور اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررت لكم هذا لاتباءه . (ترجمة صفحة ٢٣ سنة ٧٧)  
فى ٤ رمضان سنة ١٢٧٧ إرادة لبولينو بك مدير المرور والسكة الحديدية :  
حيث إنه اقتضت إرادتى تعطيل الدواوين احتراما لشهر رمضان الحالى كأمثاله فى السنين السابقة ما عدا ديوان

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

سنة ١٢٧٧ هـ

الكرك والسكة الحديدية والضبطية حيث إن أشغالها وقتية وضرورية فبناء عليه يجب دوام توجه مأموري ومستخدمى الدواوين المذكورة لمحال مأمورياتهم وحيث إنه اقتضت إرادتنا حضور كل من المحافظين والمديرين ووكلائهم الى محل وظائفهم ثمانية أيام لرؤية المصالح المستعجلة والأشغال الواقعة فى مأمورياتهم بالمناوبة وقد أصدرنا أوامرننا بهذا الخصوص للمحافظين والمديرين فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء مقتضاه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

فى ١٦ رمضان سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :  
اطلعنا على تحريرائكم المحترمة باللغة العربية بجانب الضبطية بخصوص رؤية دعاوى بعض الجنود السودانية الموجودين فى (القره قولات) المصرية المبذبة على سوء سلوكهم وحركاتهم وأحوالهم وحيث إن هؤلاء الجنود من النوع الذى لا يهاب ولا يخشى الضرب (والفلة) فاذا جوزوا بالحبس الشديد فإنه يكون أشد تأثيرا فيهم فلذلك يجب أن تبادروا بنجاسة الذين تصدر منهم جنح ومخالفات بالحبس وتقيص نفقاتهم والذين لم يقبلوا الاصلاح بهذه الجزاءات الشديدة يجب أن تعرضوا أمرهم علينا للنظر فيما يجب اتباعه نحوهم وقد حررنا لكم هذا .

فى ٢١ رمضان سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :  
اطلعنا على الكشف المقدم لنا من طرف نظارة المالية وعلما منه أن رسم التمتع السنوى المقرر على المصنوعات والأعمال الداخلية مثل اللبدة والحلقة والخوص والحصير والصفيح الأبيض والأصفر والحديد والخشب وسائر الأشياء الصغيرة، الذى يبلغ ثلاثمائة وثمانية وثلاثين ألفا وستين غرشا وحيث إن تحصيل رسوم التمتع على تلك المصنوعات الداخلية غير موافق لإرادتنا فبناء عليه قد اقتضت رغبتى صرف النظر عن تحصيل رسوم التمتع على المصنوعات المذكورة وإعلان الجهات بهذه الكيفية من طرف المالية وبذل الدقة والعناية لتطبيق قرار المجلس الخصوصى المبني على المصنوعات وجميع الصناعات الداخلية والأمتعة المحررة باللائحتين : الجديدة والقديمة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

فى ٢١ رمضان سنة ١٢٧٧ فرمان على منطوقه :  
صدر هذا فرمان الواجب له الإذعان إعلانا الى القضاة والعلماء الأعلام ونظار الأقسام والمعاونين وكافة الحكام وعمد ومشايخ النواحي وكافة الأهالى والوجود والأعيان بمديرية المنيا وبني مزار اعلموا أنه بحسب ما علم لدينا من التحقيق الذى صار أجراه بالمديرية فى حق حسين باشا المدير وغيره من باقى الخدم فقد اقتضت إرادتنا رفعه مع من استوجبوا الرفع ونصبنا أرسلان بك مديرا عليكم لما توسمناه فيه من اللياقة والاجتهاد فى رؤية الأشغال مع الصداقة فكونوا منقادين الى تنبيهاته ونواهيته فيما يرجع صالح المصلحة اليه والفتوا خلاص العملية وأداء الأموال الميرية وأنت أيها المدير كن ساعيا فيما فيه عمارة البلاد ورفاهية العباد وانظر فى القضايا بأوقاتها وخلص الحقوق لأربابها ونجاز أشغال



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

العمليات وتشهيل الطلبات واستخلاص الأموال حسب تقاسيها بدون إمهال والحذر من التثبث فيما يخالف رضا غاية الحذر والعقل من بغيره اعتبر .

في ٥ شوال سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي تعيين محمد بك نجل إبراهيم باشا ناظر الأوقاف وكيلا لديوان الأوقاف كما كان قبلا فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء قيده على الوظيفة المذكورة بمرتباته القديمة اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا هذا لكم لأجراء موجهه .

في ٦ شوال سنة ١٢٧٧ أمر على المديرية جرجا منطوقه :

إن ناظر مصلحة المرور والسكة الحديدية أنهى إلينا بأن الأخبار الجارية إرسالها من الدواوين والمديريات والمصالح الميرية بواسطة التلغراف ليس جاري احتساب أجرة عليها مع كون استحقاق مستخدمين وسائر مصاريف التلغرافات محصورة بالمرور ومن حيث إن حصر إيرادات ومصارفات كل مصلحة بها هو من مقتضى إرادتنا فقد سنح لناظرنا استحسان ربط أجرة على الأخبار التي ترسل من الجهات فيما يختص بأشغال المصالح باعتبار نصف أجرة ويستد إلى المرور وأما إذا كان أحد من الذوات أو من سائر المستخدمين يرسل خبر بالتلغراف فيما يختص بأشغال نفسه خارجا عن أشغال الميري فيكون بأجرة كاملة من طرفه وأصدرنا أمرنا في تاريخه إلى ناظر المرور بأن يرسل لكل جهة التعريف اللازمة للأجرى بموجبها وصدرت أوامرنا عموما إلى نظار دواوين العمومات والمصالح والمحافظين والمديرين بحري وقبل ومن الجملة هذا اليكم للأجرى على الوجه المشروح كما اقتضته إرادتنا . (من بنها العسل)

حاشية — ما ذكرتمتم أمرنا هذا عما يختص بأشغال المصالح يكون سداده إلى المرور في آخر السنة نقدية فلزم التحشية لأجل أن في آخر كل سنة يجري إرسال قيمة الأجرة المحكى عنها نقدية لخزينة المصلحة المذكورة . (صفحة ٨١ دفتر ١٨٩٤ عربى)

في ٨ شوال سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي عدم إعطاء أطيان للأور بين الذين سبقت خدمتهم في مصالح الحكومة ولا لأيتامهم وعيالهم بعد وفاتهم بدلا من معاشهم المرتب أو الذى يحب ترتيبه بموجب لأئحة المعاش وقيد وترتيب معاشهم في الزرناجة وصرفه اليهم نقدا كما توجبه الأصول فبناء عليه بادروا بإجراء موجهه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣٨ سنة ٧٧)

في ١١ شوال سنة ١٢٧٧ إرادة لبولينو بك مدير المرور والسكة الحديدية :

علمنا من كتاب وكيل شركة الشرق المقدم إلينا أن أجرة البانخرة المسماة بونخير التي اختصت بنقل لوازمنا وأمتعتنا في البحر الأحمر أثناء سفرنا وعودتنا إلى المدينة المنورة بلغت عشرة آلاف وخمسمائة جنيه وأنت العطايا الموزعة على عمال ومستخدمى البانخرة المذكورة من طرف الشركة بمقتضى أمرنا بلغت خمسمائة وستة وثلاثين جنيها وعشرة شلنات وحيث إنه اقتضت إرادتنا قيد المبلغ المذكور ديننا لمصلحة المرور وضمه على الحساب الجارى بين شركة الشرق والمصلحة واحتسابه وتسديده بهذه الصورة فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجهه وقد حررنا لكم هذا بذلك . (ترجمة صفحة ١٩ سنة ٧٧)

في ١٢ شوال سنة ١٢٧٧ إرادة لعمر أفندى محافظ رشيد الجديد :

حيث إن إهمال سلفكم في رؤية وإدارة المصالح المكلف بها على الوجه اللائق والشكاوى المقدمة في حقه من

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

أهالى رشيد اقتضت عزله وإقالته من المأمورية فلذلك قد أصدرت أمرى بعزله ونصبك وتعيينك محافظا لرشيد بدلا منه فبناء عليه يجب أن تبادروا بتسوية ورؤية مصالح أهل البلاد المحولة اليك بدقة وعناية تامة طبقا للأصول والقوانين في وقتها وزمانها مع اتخاذ وسائل العمران والترقي وأن تتباعد عن الإهمال ومخالفة الأمر وأن تباشر قيد اسمك بمرتباتك الأصلية اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وأن تفصل اسم سلفك من المحافظة اعتبارا من تاريخ فصله وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٧ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

” قد اقتضت مكارمنا الانعام على حضرة أخينا محمد على باشا بمبلغ خمسة آلاف كيس يعطى له به تحويلين “

” أحدهما على دائرة حضرة إسماعيل باشا بألفين وخمسمائة كيس والثاني على دائرة حضرة مصطفى باشا بألفين “

” وخمسمائة كيس بموجبهم يستولى المبلغ من الدواير المحكى عنها مقابلة خصمه من التقسيط المطلوب منهم لغاية “

” سنة ١٨٦١ الذى أعرضتم لنا بيان مقاديره ويجرى الخصم على الإبعادية في باب الانعامات .

(من مربوط) (صفحة ١٣٠ دفتر ١٨٩٤ عربى)

في ٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

حيث إنه اقتضت إرادتى تعيين رياض بك الوكيل السابق لمديرية روضة البحرين في خدمة كتابتى واستخدامه في معيتى فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد اسمه على خزانة المالية بالمرتبات الخاصة بمأموريته اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ١١ ذى القعدة سنة ١٢٧٧ أمر على لمديرية القليوبية منطوقه :

إننا قد اشترينا أطيان چفلك الوادى وتعين من طرفنا للاستلام محمد عيدروس بك وصدر له أمر من طرفنا في تاريخه بأن يتوجه مع الاثنين المهندسين المبعوثين للمديرية من طرف الشركة ومن يلزم من طرفكم من مساحين وآل خبرة وخلافه لمساحة ومعاينة الأطيان المحكى عنها واستلامها وتقدير مصاريف زراعة الصيفى بمعرفة آل الخبرة حسب أصول الفلاحة حيث ستدفع من طرفنا للشركة فبادروا بتعيين من ذكروا وإرسالهم برفق اليك المومى اليه للاجرى تطبيقا لأمرنا الصادر اليه كما اقتضته إرادتنا .

(من المكس) (صفحة ١٠٦ دفتر ١٨٩٤ عربى)

في ٤ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

حيث إنه اقتضت إرادتى تعيين شريف باشا ناظر ديوان الخارجية السابق لرياسة مجلس الأحكام الذى تقرر تأسيسه وافتتاحه أخيرا بموجب رغبتنا وقد أصدرت أوامرى الى الباشا الموما اليه لإجراء مقتضاه اعتبارا من هذا التاريخ وحيث إن حضرة الباشا المشار اليه منتخب لرياسة المجلس المقرر تشكيله مؤقتا في الاسكندرية لرؤية دعاوى الأوربيين والحالة هذه سيواظب على موالاة هذه المأمورية فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد المشار اليه في دفاتر المالية بالمرتب الخاص برتبته اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه .

(ترجمة صفحة ٤٨ سنة ٧٧)

في ٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ أمر على لمدير مديرية كردفان منطوقه :

إنه بحسب ما ورد بخاطرنا واستحسن لدينا من صالح المصلحة قد اقتضت إرادتنا انتقالكم لمديرية كردفان وعينا

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

لمديرية التاكة حسن بك فيلزم بوصول أمرنا هذا اليكم تبادروا بالقيام من محل وجودكم وتوجهوا لمحل مأموريكم وتبدلوا كمال المهمة في إدارة أمورها وبحسن الرياسة تجبرون سياسة جمهورها وكونوا ساعين فيما فيه العمارية والرفاهية كما هو مطلوبنا . (من مربوط) (صفحة ٨٣ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ فرمان على منطوقه :

صدر هذا فرمان الواجب له الإزعان إعلانا إلى القاضي والعلماء وكافة الأهالي بمديرية سنار والخرطوم إعلموا أنه بحسب اقتضى المصلحة نقلنا حسن بك الذي كان متقلدا بمنصب مديرية التاكة وعينا بدله محمد راسخ بك مديرا عليكم فكونوا متقادين إلى تنبيهاته ونواهيه فيما يرجع صالح المصلحة اليه وأدوا ما عليكم من الأموال وسائر الأشغال بدون إهمال وأنت أيها المدير عليك بالسعى فيما فيه نمو الزراعة ورفاهية الأهالي وعمارتهم وعدم نفورهم وتشتتهم وبادر بتحصيل الأموال وخلاص القضايا بأوقاتها وإيصال الحقوق لإربابها بدون مراعات غنى وفقير أو أمير وحقير واتبع في سائر أمورك العدل والإنصاف وتجنب الجور والانحراف وقد أصدرنا لكم فرماننا هذا لتعلموه وتبعوه والحذر من أن تخالفوه . (من مربوط) (صفحة ١٦٠ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ أمر على إلى وكيل محافظة السويس منطوقه :

علم لدينا من مكاتبات وردت لمعيتنا أحدهما من لبنان بك في ١٣ شعبان سنة ١٢٧٧ نمرة ٢٣ والثانية من المحافظ المتوفى لرحمة مولاة رقيم ٢٨ الشهر المرقوم نمرة ١٩ أنه حسب تعريف البيك الموصى إليه صار تحديد القطعة الأرض الصادر نطقنا باعطاها للقومبانية الشرقية بالسويس كالتماس ويكلها لإعمالها محل تركيب آلة تقطير المياه المسالحة لمحل الثلج وحيث أوضح بأن الأرض المنقبة عنها حق الميرى كونها متخلفة من البحر فقد سمحت إرادتنا باعطاها لعهددة القومبانية تملك بالشروط الجارية في حق من يصيروا أصحاب أملاك بالقطر المصري من الأرباوين وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى على الوجه المشروح وإعطاء حجة التملك للقومبانية بعد أخذ السند اللازم حسب الجارى وإذا كان ليس معلوم بطرفكم كيفية شروط السند المذكور فاطلبوا صورته من محافظ مصر وبعد الاستحصل على أخذ السند المار ذكره تتحرر الحجة المسبوق القول عنها كما اقتضت إرادتنا . (من مربوط) (صفحة ١٧١ دفتر ١٨٩٤ عربي)

في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ انتقل إلى رحمة الله تعالى السلطان عبد المجيد خان ابن السلطان محمود الثانى وتولى السلطنة السلطان عبد العزيز خان ابن السلطان محمود الثانى وهو الثانى والسبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والخامس والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ أمر على لمحافظة اسكندرية منطوقه :

من حيث إن الجزآت الجارى حصولها لبعض أبواب الجنايات بالضرب فانه حاصل إجراها حسب جسامه وخفة جنية كل شخص فالآن قد سنح لناطرا أنه ربما لم يحصل من ذلك تأثير لمن يحصل لهم التخفيف والأذى لمن يحصل لهم التشديد وبما أن المقصود من الجزآت إنما هو تأديب من يرتكبوا الأوزار والذنوب وعدم العودة لها وردع الغير وملاحظة التأثير مع ملاحظة منع الضرر فقد اقتضت إرادتنا تبديل الجزا الذى كان يجرى بالضرب



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٧ هـ

باجرى الحبس ومن تكون جنائته جسيمة يتخصص له مقادير معلومة من الخبز والماء فقط يتعاطاها في أوقات محدودة وتمنع أقاربه ومن يلوز به من الوصول اليه والذي أقل من ذلك نوعا يعامل بأحد الوجهين أما من تكون جنائاتهم خفيفة فحبسهم كافي للتأديب وأن تصير الملاحظة عند اجراء هذه الجزآت لحرم الذنوب والارتكابات ويعتبر هذا الإجرى من ابتدئ المحرم الحرام سنة ١٢٧٨ القارب حلوله على خير وأصدرنا أوامرننا بذلك لكافة المديرون والمحافظون ولنظار الدواوين والمصالح وهذا اليكم للاجرى بمقتضاه بكل دقة وملاحظة ويصير درج تلك بالجداول الجارى ورودها شهرى لمعتنا بالإيضاح عما كان يستحقه كل شخص من الجزا بالضرب وما صار إجره فى حقه حسب الموضع بأمرنا هذا وما ظهر لكم من تبديل الضرب بالحبس وأى جزا منهما تنتج منه التأثير للعلموية بما يصير كما اقتضته إرادتنا . (من فم المحمودية) (صفحة ١٧٧ دفتر ١٨٩٤ عربى)

فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إن حضرة صاحب العظمة السلطان الغازى عبد المجيد خان الجالس على العرش العثمانى انتقل الى دار البقاء يوم الثلاثاء الموافق السابع عشر من شهر ذى الحجة الحالى وارتنق عرش السلطة والخلافة أخوه ووارثه الشرعى صاحب الشوكة والجلالة السلطان عبدالعزيز خان فبناء عليه نحيطكم علما أنه فيما بعد يجب صك النقود فى (الضربخانة) على اسم عظمة السلطان عبد العزيز خان وإجراء ما يجب على هذا الوجه وقد حررنا لكم بذلك لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٧ سنة ٧٧)

فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ إرادة لمحافظ رشيد :

كما بينا لكم فى أمرنا الصادر قبلا أنه قد وقع انتقال حضرة صاحب الخلافة الغازى السلطان عبد المجيد خان الجالس على أريكة السلطنة العثمانية إلى رحمة ربه ، وحيث إن جلالتك كان يغمرنا بالتفاته ومودته فى أيام حياته وإن إظهار الشكر والامتنان لهذه العواطف الجليلة من واجبات الانسانية والمروءة فبناء عليه رأيت من المناسب التوسل بقراءة القرآن الكريم وأحاديث البخارى الشريفة ودلائل الخيرات فى كافة الجوامع فى ايلة الجمعة المباركة القادمة على روح حضرة المشار اليه فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإرسال الأوامر لتلاوة الأدعية على وجه أمرى وترتيب وتعيين الفقهاء والقراء بقدر اللازم لقراءة أى الذكر الحكيم وأحاديث البخارى والدلائل ورفع الدعوات الخيرية لروح المرحوم المشار اليه فى أكبر جامع بطرفكم وأن تبادروا بنخضم المبالغ التى ستصرف فى هذا الباب ورفعها لحانب الديوان وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٦ سنة ٧٧)

فى سنة ١٨٦٠ م المتداخلة فى سنتى ١٢٧٦ هـ ١٢٧٧ هـ بلغ محصول القطن ٥٠١٤١٥ قنطارا وبيع بسعر القنطار

١٢ ريالاً وفى هذه السنة كانت إيرادات الحكومة ٢١٥٤٠٠٠ جنيهه ومصروفاتها ٢٩٨٤٠٠٠ جنيهه .

وفى هذه السنة أيضا ازدوج الخط من بنها الى الزقازيق .

وفى سنة ١٢٧٧ نقصت قوة المشاة من ٦٢٠٢٣ الى ١٥٦٦٩ والضباط من ١٨١٧ الى ٧٥٢ وقوة الخيالة من ٨٠٦٢ الى ٢٦٠٨ وضباطها من ٢٨٨ الى ٥٢ والمدفعية من ٧٧٧٩ الى ٣٠٠٠ وضباطها من ٤٥٦ الى ١٢١ وأركان الحرب من ٤٣ الى ١٤ والأطباء من ١٢٢ الى ٥٨ والصيادلة من ٤٣ الى ١٤ والباشى بوزق من ٤٧٢٩ الى ١٣٢٥ والكتبة من ٩٠ الى ٣٦ أما القوة البحرية وتوابعها فبقيت كالعام الماضى .



## تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٨ هـ

سنة ١٨٦١ م

| التواريخ   |                                      |                                      | نهاية<br>التواريخ                    |                                      |                                      | الحلفاء أو السلاطين |                          |                  | العمال أو الولاة |             |                          |
|--|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|---------------------|--------------------------|------------------|------------------|-------------|--------------------------|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادي | ١٢٧٨<br>١٢٧٩<br>١٢٨٠<br>١٢٨١<br>١٢٨٢ | ١٢٧٧<br>١٢٧٨<br>١٢٧٩<br>١٢٨٠<br>١٢٨١ | ١٢٧٧<br>١٢٧٨<br>١٢٧٩<br>١٢٨٠<br>١٢٨١ | ١٢٧٧<br>١٢٧٨<br>١٢٧٩<br>١٢٨٠<br>١٢٨١ | ١٢٧٧<br>١٢٧٨<br>١٢٧٩<br>١٢٨٠<br>١٢٨١ | مدة الولاية         | تاريخ الوفاة<br>أو العزل | تاريخ<br>التولية | الاسم            | مدة الولاية | تاريخ الوفاة<br>أو العزل |
| ٩ يولي سنة ١٨٦١                                    | ١٨٦١                                 | ١٢٧٧/١٢٧٨                            | ٦                                    | ٧                                    | ٢٣                                   | ...                 | ...                      | ...              | ...              | ...         | ...                      |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هجرية — استهل المحترم ووالى مصر وحاكمها ونغورها وضواحيها وقلاعها والسودان محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير . والتغيرات التى حصلت بين أرباب المناصب فى هذه السنة هى المدونة فى البيان الآتى :

| الاسم                         | الوظيفة                     | تاريخ التعيين      | تاريخ الانفصال    | ملاحظات   |
|-------------------------------|-----------------------------|--------------------|-------------------|---|
| مصطفى بك ... ..               | مدير التاكة وملحقاتها       | ٨ رجب ١٢٧٨         | ١٥ رجب ١٢٧٨       | سنة   |
| مرلى على بك ... ..            | »                           | ٢٢ شوال ١٢٧٨       | ٢٨ ذى القعدة ١٢٧٨ | سنة   |
| نكرس موسى حمدى بك (باشا)      | مدير عام الأقاليم السودانية | ٨ ذى القعدة ١٢٧٨   | ٢٤ المحرم ١٢٨٢    | وأعيدت الحكدارية فى ٨ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ وأنعم عليه برتبة روم ايل بيلريكى |
| البكاشى اسماعيل ابراهيم افندى | أمين ديوان بيت المال        | ١٢ صفر ١٢٧٨        | ٢ شعبان ١٢٨٠      | كان وكيلًا وبعد تعيينه أمينًا جعل وكيلًا ثانية                            |
| محمد رفعت افندى ... ..        | وكيل المالية                | ٢٢ رجب ١٢٧٨        | ٧ شعبان ١٢٧٩      |   |
| حافظ خليل باشا ... ..         | قومندان أو ناظر البحرية     | ٦ ربيع الأول ١٢٧٨  | ٢ شعبان ١٢٨٠      | ولقب بناظر البحرية فى ختام سنة ١٥٧٩                                       |
| اسماعيل سليم باشا ... ..      | ناظر الجهادية               | ٢٠ ربيع الأول ١٢٧٨ | ١١ صفر ١٢٨٤       | وغر اسماعيل باشا الفريق الذى توفى فى حرب كريد يوم ١٢ صفر سنة ١٢٨٤         |

### المحافظون

|                           |                                |                   |                      |   |
|---------------------------|--------------------------------|-------------------|----------------------|---|
| القائمقام موطش قبودان ... | ضابط الاسكندرية                | ٢٩ المحرم ١٢٧٨    | ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٧٩ | وأحيلت عليه المحافظة بعد وفاة محمد كامل بك فى ١٥ صفر سنة ١٢٧٨ |
| على رشاد بك ... ..        | محافظ دمياط                    | ١٠ صفر ١٢٧٨       | ٦ رمضان ١٢٨٠         | وسبب تعيينه إعادة المحافظة بعد الغاشيا                        |
| عمر لطفى بك ... ..        | محافظ السويس وناظر مكتب المرور | ١٥ صفر ١٢٧٨       | ٦ شعبان ١٢٧٩         |   |
| اليوزباشى داود صدق افندى  | محافظ العريش                   | ٦ ربيع الأول ١٢٧٨ | ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٧٩ |   |

### المديرون بالوجه البحرى

|                        |               |            |              |  |
|------------------------|---------------|------------|--------------|--|
| حسن راسم بك (باشا) ... | مدير الدقهلية | ٩ صفر ١٢٧٨ | ٢ شعبان ١٢٨٠ | وأنعم عليه برتبة الميرميران فى ٢٣ رمضان سنة ١٢٧٩ |
|------------------------|---------------|------------|--------------|--|

### المديرون بالوجه القبلى

|                    |             |                     |               |  |
|--------------------|-------------|---------------------|---------------|--|
| عباس رحى بك ... .. | مدير الفيوم | ١٦ ربيع الثانى ١٢٧٨ | ١١ شعبان ١٢٧٩ |  |
|--------------------|-------------|---------------------|---------------|--|

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في غرة المحرم سنة ١٢٧٨ تولى قضاء مصر اسماعيل بك زاده عبد الله محب افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة واحدة في القضاء .

في ٤ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لراغب باشا ناظر الجهادية :

- \* كما أرسلنا لسعادتك أربع أورط من الجند المشاة وهاهو مرسل اليكم اليوم أيضا أربعة بلوكات من الجنود
- \* الشرنجية (مدفعية خفيفة) وحيث إن من مقتضى ارادتنا تسلم مهمات وأسلحة الأورطة والبلوكات المذكورة
- \* تماما وإخلاء سبيل الجنود طبقا للأصول فبناء عليه بادروا بإجراء موجه على الوجه المذكور وقد حررنا لكم
- \* هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٥ سنة ٧٧)

في ٦ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لناظر الجهادية راغب باشا :

- \* حيث إنه اقتضى الأمر إخلاء سبيل الجنود الموجودة في معية أورفه لى محمد أغا السرسوارى فبناء عليه
- \* يجب أن تبادروا بإجراء موجه وباحالة الأغا الموما اليه على معاش الأتيان وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .
- \*(ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٧)

في ٩ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لراغب باشا ناظر الجهادية :

- \* بعد استحضار أفراد أورط المدفعية والمشاة الموجودين في العطف الى الاسكندرية وتسلم أسلحتهم ومهماتهم
- \* يجب أن تبادروا بإخلاء سبيلهم وأن ترسلوا الحيوانات الأجنبية الموجودة في الأورط المذكورة (لاسطبل)
- \* شبين وأن تبعوا الخيل البلدية وحيث إنه اقتضت الآن بصورة مؤقتة تعطيل وإبطال ورش الموسيقى
- \* والبطارية والتفتكخانه والورش المائلة لها فبناء عليه يجب أن تبادروا بتعطيلها وإخلاء سبيل الشغالة وأن
- \* تقدّموا لطرفنا كشوفهم أولا بأول وأن تأمروا بسحب الفرقاطه (رشيد) للساحل وربطها وتجريدها
- \* من تجهيزاتها الحربية وإقامة عشرين أو ثلاثين من الجند فيها فقط لخفرها وأن تخلوا سبيل أفرادها الباقين
- \* كما توجيه الأصول وقد حررنا لكم هذا بذلك .

- \* حاشية — حيث إن الفريق اسماعيل باشا أرسل الى طرفكم فبناء عليه يجب أن تبادروا ببيع إناث الخيول
- \* الزائدة على اللزوم كما سيفيدكم وأن تهتموا بترتيب المهمات والأسلحة المتسلمة من الجند الذين أخلى سبيلهم
- \* وحفظها في المخازن على الوجه اللائق فلذلك حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفة ٥٥ سنة ٧٧)

في ٩ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لحافظ باشا :

حيث إنه صدرت ارادتي لناظر الجهادية بهذا التاريخ بخصوص ربط الفرقاطة (رشيد) بالساحل ونزع أجهزتها البحرية وإقامة عشرين أو ثلاثين جنديا فقط لخفرها وإخلاء سبيل باقى طائفتها فبناء عليه يجب أن تبادروا بخايرة المشار اليه وتنفيذ ارادتنا بأحسن وأسرع صورة وبعد ذلك يجب أن تتوجه الى مصر لاعطاء نتيجة قطعية لبواخر النيل أيضا وحيث إن عمرك قد اقترب من آخر مرحلة فبناء عليه ولتأمين سلامة الايمان في نفسك الأخير يلزمك أن تبادر بإبقاء الخدمات الحسنة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٣١ سنة ٧٧)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ١٠ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لشريف باشا رئيس مجلس القومسيون :

- \* حيث إنه من المناسب تنزيل نصف المقرر بالميزانية لمدارس الحربية الكائنة في قلاع الاسكندرية ومصر
- \* وفي القلعة السعيدية ولمدرسة الطب وتنظيمهم على هذا الوجه فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء تفتيش
- \* المدارس المذكورة كل واحدة على حدة وتنزيل المقرر الى نصفه كما هو محرز وقد أصدرت أمرى هذا اليكم
- \* لبذل الهمة والغيرة في هذا الباب . (ترجمة صفحة ٥٢ سنة ٧٧)

في ١٠ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

- \* حيث إنه قد صار ارسال جملة من الجند الخيالة الى مصر برفقة اللواء السوارى ابراهيم بك لاجراء فصلهم
- \* واخلاء سبيلهم وحيث إنه اقتضى بيع خيولهم فبناء عليه يجب أن تبادروا بطلب كشف الخيول المقرر بيعها
- \* من اللواء الموما اليه وأن تبادروا بمخابرة مدير الخيزة ومديرى المديريات الأخرى والمقامات العائدة بمصر لسرعة
- \* بيعها واذا تعذر عليكم بيع هذه الخيول بالنقدية فورا ووجدتم أناسا راغبين فى الشراء لأجل فوافقوا على هذه
- \* الصورة بشرط أن تُتحققوا من استطاعة واقتدار طالبي الشراء على الدفع وعند التنفيذ يجب أن تحصلوا على
- \* ضمان قوى لهم وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٥ سنة ٧٧)

في ١٤ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لراغب باشا ناظر الجهادية :

- \* حيث إنه اقتضت إرادتى جمع كافة الجنود السودانية الموجودين فى الجهات عدا أورطة الجند السودانية
- \* الموجودة فى مصر وارسلهم الى القلعة السعيدية واقامتهم هناك واستبدال الموجودين منهم فى الخدمات
- \* والأشغال المهمة والضرورية بأشخاص آخرين وارسلهم أيضا الى القلعة السعيدية فى الحال فعندما تحيطون
- \* علما بذلك يجب أن تبادروا بجمع الجنود الموجودين فى القلعة السعيدية وبصرف الإقدام والاهتمام لاجراء
- \* مقتضاه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٧)

في ١٩ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لراغب باشا ناظر الجهادية :

- \* كما هو معلوم لديكم أن بعض الجنود أخلى سبيلهم والبعض على وشك الاخلاء فبناء عليه يجب أن تبادروا
- \* بنقل المهمات الموجودة فى القبارى ورأس التين وفى مخازن الاسكندرية رويدا رويدا وبالتدريج الى مصر
- \* بواسطة (الوابورات) وبترتيبها على الوجه اللائق لصيانتها ووقايتها من التلف وحفظها فى القصر العالى وحيث
- \* إن إبقاء وتوقيف (الأطعم) المحولة لعهدة سليم بك هنا ونقل وتشميل المهمات (والأطعم) الباقية الى القصر
- \* العالى من مقتضى إرادتى فبناء عليه يجب نقلها على الوجه المذكور وحيث إن نقل هذه المهمات بصورة مشتة
- \* ومتفرقة ورمى بعضها فوق بعض غير موافق فبناء عليه يجب تنظيف وتعمير الأشياء التى تحتاج الى التنظيف
- \* والتعمير ونقلها بالنظام والترتيب التام ووضعها وتخزينها فى القصر العالى على أحسن وجه وصورة لحفظها
- \* وصيانتها من الطوارئ وقد أصدرت أمرى هذا تأييدا للدقة والعناية بخصوص إجراء موجه . (ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٧)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ٢٧ المحرم سنة ١٢٧٨ إرادة لراغب باشا ناظر الجهادية :

- \* قد أصدرت أمرى إلى مختار بك بصرف متجمد استحقاق معاشات البكاشية الموجودين في القبارى المقرر
- \* فصلهم وإبعادهم من القوة الموجودة لديه وبعد صرف ذلك اليهم يجب أن تبادروا بتحرير تذاكرهم على
- \* الأصول واعطائهم إياهم وفصلهم حالا وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه . (ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٧)

٢٩ المحرم سنة ١٢٧٨ أمر على الى مطوش قبودان منطوقة :

إنه بحسب التنظيمات الجارية الآن قد صار تزايدكم بأمورية الضبطية بدل يوسف بك الذى كان بهذه الأمورية وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أنه بوصوله تبادروا بالتوجه لحل مأموريتكم وتجرون ادارة الأشغال على قدم الصداقة والاجتهاد ونهو القضايا بوقته على حسب المراد وبشرط أن تركوا ما كنتم سلكتم فيه من القديم ولا تحيدوا عن الطريق القويم كيلا نتذكر تلك الفعال إذ لو حصل ذلك فتجددوا مما خولتم فيه من الحال فمن بنفسه اعتبر وافتكروا عواقب الامور وتدبر فقد أخذ في أسباب النجاة وأمن مما لا يرضاه وفي هذا القدر كفاية .

(صحيفة ١٦ دفتر ١٨٩٥ عربى)

(من المكس)

٢٩ المحرم سنة ١٢٧٨ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

إنه بحسب التنظيمات الجارية الآن قد استحسن لدينا اعتبار ماهيات الميرمرانات والفريقات وروم إلى بكاريكى كل منهم بمشرة الاف غرش فقط وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا مقتضاه وتحروا صورته لكافة الدواوين والمصالح والمديريات كما اقتضته ارادتنا .

(صحيفة ١٩ دفتر ١٨٩٥ عربى)

(من المكس)

٢٩ المحرم سنة ١٢٧٨ أمر على الى مصطفى افندى سراج :

إن بهذه الدفعة قد أعلنا لعهدكم برياسة مجلس التجار لما بلغنا في حقكم من الغيرة والاجتهاد في رؤية الأشغال ونهوها على وفق المراد وقد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لتلتفتوا للقضايا وتبذلوا الهمة في نهوها على وجه الحق واحذروا من التأخير والخلاف .

(صحيفة ١٦ دفتر ١٨٩٥ عربى)

(من المكس)

- \* غرة صفر سنة ١٢٧٨ أمر على الى مديرووكيل ونظار أقسام وحكام أخطاط مديرية الدقهلية تعميم لجميع
- \* المديرات منطوقه :

- \* إنه كما لا يخفى كم ما حصل منا من الالتفات لأهالى هذه البلاد أملا أن يتقدموا ويتقدموا كما كان المراد
- \* والعساكر التي تجتمع منهم أصرفنا أفكارنا في تشويقهم وتمييزهم عن خلافهم بما لا حاجة لإيضاحه الآن
- \* حيث إنه ظاهر للعيان ولا يخفى على كل إنسان حتى أننا جعلنا منهم ضباط قيمقامات وأمرى أليات ومع
- \* كل هذا ما وجدنا عندهم تميز ولم يلاحظوا شرف هذا التمييز بل إنه في بحر الشهر الماضى لما سئلناهم
- \* عنمن يرغب للاقامة العسكرية برضاه فلم يظهر من الجهم الغفير من يرغب للاقامة بالرضا الا اليسير ومن رغبوا
- \* أجابوا أنه يخشى عليهم من العار والديهم ولم يلاحظوا شرف أنفسهم ولا تميزهم عما سواهم ولذا فكنا أمرنا
- \* بتشغيلهم بالاهانة في العمليات ليندموا على ما بات لاكن لحد الآن لم يطرق مسامعنا ما صار مع المذكورين



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

- \* وغالبا أنهم في بيوت أهاليهم مرتاحين فاذا كان الأمر كما ذكر فيكون اعدامكم الحياة رهين تحقيق ذلك
  - \* حيث قد علمتم ما هنا لك فيلزم أن لا تتركوا هذا الأمر من أفكاركم وبالأخص أتم يا أولاد العرب الذين
  - \* رقبناكم ومما كنتم فيه أنقذناكم وجعلنا منكم حكام وميزناكم عن كثير من الأنام إذا كان فيكم معقولة وخرجتم
  - \* من الطبيعة الوحشية وعرفتم حق الانصاف لكنت أفكاركم أضعاف حيث أن أبناء جنسكم تجردوا مما
  - \* كانوا فيه من العز والافتخار وألقوا بأنفسهم في مهاوى الأزورار وقد أصدرنا أمرنا هذا إليكم لتعلموه .
- (صفحة ٥١ دفتر ١٨٩٥ عربي)

٢ صفر سنة ١٢٧٨ أمر على لمحافظة مصر منطوقه :

قد عرض لدينا إنهاء مفتش الصحة هذا وحيث في الواقع أننا أحلنا رياسة المدرسة الطبية على أرنوس بك مفتش صحة مصر مع إجره وظائفه الحالية بالتفتيش فأصدرنا أمرنا هذا للاجرى بموجبه مع إبقى قيد بورجير بك باقى مدة الإجازة بالمحافظة حسب ماسمحت به إرادتنا . (من مربوط)

(صفحة ٢١ دفتر ١٨٩٥ عربي)

٢ صفر سنة ١٢٧٨ أمر على لمحافظة اسكندرية منطوقه :

- \* حيث إنه اقتضت إرادتنا لغو المدرسة الحربية باسكندرية فيلزم أن تبادروا برفت خدماتها ومن يكن
  - \* أصله من الجهادية يرسل للجهادية والملكية يرسلوا الى المالية لمعاملتهم بالدواوين المذكورة حسب أمثالهم
  - \* المرفوتين ومهمات وموجودات المدرسة يجرى استلامها بمحل الاقتضى وأصدرنا أمرنا هذا إليكم بذلك .
  - \* حاشية : استقر أن المستحقين لأخذ المعاش سواء أكانوا من الجهادية أصلا أو الملكية فيبعث بهم الى
  - \* المالية لمعاملتهم حسب أمثالهم الجارى تحويلهم على الأطيان وللاجرى لزم التحشية كما سمحت به إرادتنا .
- (من مربوط) (صفحة ٤٨ دفتر ١٨٩٥ عربي)

في ٣ صفر سنة ١٢٧٨ إرادة لاسماعيل بك مدير الدقهلية سابقا ومحافظ دمياط الجديد الآن :

حيث إنه اقتضت إرادتى تبادل مأموريتكم مع حسن راسم بك محافظ دمياط وقد أصدرنا أمرنا الى المير الموما اليه الخاص بتعيينه مديرا للدقهلية فعند ما يصل أمرى إليكم وتحيطون علما به يجب أن تبادروا بالذهاب الى مأموريتكم الجديدة مستصحين معكم كشف استحقاقكم وتقييد اسمكم على خزانة محافظة دمياط وأن تعتنوا وتهتموا برؤية وإيفاء الأمور والأشغال المقتضى إجرائها على الوجه اللائق فى وقتها وزمانها بدون تأخير ولا إهمال وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجبه .

(ترجمة صفحة ٥٠ سنة ٧٧)

في ٤ صفر سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

بعد المخابرة مع المديريات اذا تحقق وتبين وجود أطيان متروكة بطرف الأهالى هذه السنة أيضا يجب ألا تعطى هذه الأطيان احسانا للأغنياء والأمراء كما كان يحصل فى الزمن السابق حيث إن تخصيص وإعطاء الأطيان المتروكة للحتاجين الذين فصلوا من الخدمة بموجب الترتيبات الجديدة وللفقراء من الأمور المقبولة والمستحسنة وحيث إن وإرادتنا ورغبنا موجهة لهذا الغرض فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بسرعة السؤال والتحقق من المدرين بصرف عظيم المجهود لإجراء موجبه على الوجه المحتر وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٦٢ سنة ٧٧)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ١١ صفر سنة ١٢٧٨ إرادة لعل رشيد بك رئيس مجلس تجار مصر السابق ومحافظ دمياط الجديد :  
كما قد أصدرنا أمرنا اليكم بتحريراتنا المؤرخة بتاريخ ٨ صفر سنة ١٢٧٨ بخصوص توجهكم الى جانب مأموريتكم  
الجديدة التي هي محافظة دمياط الموجهة لعهدكم حديثا والمبادرة برؤية وتسوية أمورها ودعاويها الواقعة فبناء عليه  
يجب أن تباشروا قيد اسمكم في خزنة محافظة دمياط بالمرتب الخاص برببتكم وقدره خمسة آلاف قرش شهري اعتبارا  
من تاريخ فصلكم من مجلس تجار مصر وأن تسارعوا بخبرة المقامات المعتادة لإجراء موجهه وقد حررنا لكم هذا بذلك .  
(ترجمة صفحة ٥٠ سنة ٧٧)

في ١٣ صفر سنة ١٢٧٨ إرادة لمصطفى الكريدي باشا محافظ مصر :  
حيث إنى عزمتم وصمتم بمشيئة الله على السفر بعد يومين اثنين أو ثلاثة أيام الى الأستانة العلية للقيام بأداء  
واجب التبريك بالجلوس الهاميونى الواقع هذه المرة وقد أحلنا وفوضنا رؤية وتسوية الأمور والمصالح الواقعة فى مدة  
ذهابنا وأيابنا لعهددة وارث حكومتنا الأول حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب  
أن تبادروا برؤية وتسوية الأمور والأشغال والمصالح التى تحت ادارتكم بالدقه والعناية التامة وأن تجتنبوا وتحتاشوا  
بقدر اسطاعتكم الإهمال والتكاسل ووقوع أى حركة ووضع ما يخالف الحق والعدالة والقانون فى أثناء غيابنا،  
وأن تبادروا بعرض وتقديم المصالح والمواد المقتضى الاستئذان فيها الى دولة الباشا المشار اليه وقد حررنا لكم هذا  
لاجراء موجهه .  
(ترجمة صفحة ٦٠ سنة ٧٧)

فى ١٤ صفر سنة ١٢٧٨ إرادة لمصطفى الكريدي باشا محافظ مصر :  
حيث إنه اقتضت إرادتى ترتيب وتشكيل أورطتين من المشاة لاقامتهما فى قلعة مصر وقد أصدرت أمرى  
فى هذا التاريخ لناظر الجهادية فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بخبرة ديوان الجهادية بخصوص ترتيب  
الأورطتين المذكورتين واقامتهما فى القلعة واجراء موجهه حررنا لكم هذا .  
حاشية : تجب معاملة الجنود الجدد بخصوص مواعيد الملابس ومقدار التعيينات على الترتيب القديم  
ولذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ٦٠ سنة ٧٧)

فى ١٥ صفر سنة ١٢٧٨ أمر على لنظارة المالية منطوقه :  
عرض لدينا انها كم المرقم ٦ صفر سنة ١٢٧٨ نمرة ٤٨ الناشئ من أمرنا الصادر لكم فى ١٩ محرم سنة ١٢٧٨  
نمرة ١٣٧ بخصوص الأشخاص الذين أخذوا أطيان باعتبار معاش كامل ومن تكون ماهياتهم من ألف غرش فأقل  
يعاملوا حسب اللائحة الجديدة وما زاد عن الألف غرش تكون معاملتهم حسب الممدد المقدرة باللائحة القديمة وأوضحتم  
أنكم جاريين اللازم لضبط الزيادات وتحصيل إيجارها وأموالها لكن من حيث ضمن هؤلاء الأشخاص أخذوا بواقع  
الربع والآن لم يستحقوا لكون مدة خدامتهم ما بلغت خمسة عشر سنة ومثل ذلك إذا تحصل منهم أموال أو إيجار  
الأطيان يتضرروا نظرا لانحرافهم منها كليا وليس معلوم أن كان لا زال يجرى التحصيل منهم أو يترك لهم ذلك لغاية  
هذه السنة التوتية أم كيف والذى اقتضته إرادتنا أن الأطيان التى عطيت لهؤلاء وأمثالهم لا يتحصل منهم مال  
ولا قيمة إيجار عليها لغاية سنة ٦١ إحسانا من لدنا وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجه كما اقتضته إرادتنا .  
(من رأس التين)  
(صفحة ٨ سنة ١٨٩٦ عربى)



المغفور له محمد سعيد باشا





ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ١٥ صفر سنة ١٢٧٨ أمر على الى عمر بك محافظ السويس منطوقه :  
قد اقتضت إرادتنا إحالة إدارة محافظة السويس لعهدتكم ورفع ورفت الوكيل الذى بها وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتجروا إدارة ديوان المحافظة وأداء العملية المانوية بكم بأشغال المرور أيضا كما هو مطلوبى .  
(من رأس التين) (صفحة ٩٨ سنة ١٨٩٥ عربى)

في ٢٥ صفر سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :  
حيث إنه اقتضت إرادتى علاوة خمسة آلاف فرنك على سنوية الموسيو مرسية ناظر التلاميذ المصريين الموجودين للحصول فى باريس على مرتبه الحالى الذى هو عبارة عن عشرة آلاف فرنك وإبلاغه الى خمسة عشر ألف فرنك وهذا مكافأة له على استقامته وحسن سلوكه المشهور طول مدة خدمته فبناء عليه يجب أن تبادروا بتמיד اسمه فى دفاتر المالية بالسنوية المذكورة اعتبارا من تاريخ اليوم الثامن عشر من أغسطس ، وحيث ان جنابه سيقبض سنويته المار ذكر مقدارها من خزانة إدارة شركة قنال السويس المركزية الموجودة فى باريس فبناء عليه ولقبوله فى محاسبات الشركة المذكورة يجب إجراء وتسوية موجه وقد أصدرنا أمرنا هذا لإجراء مقتضاه .  
(ترجمة صفحة ٥٨ سنة ٧٨)

في ٢٥ صفر سنة ١٧٢٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :  
حيث إنه اقتضت إرادتى توجيه رتبة البكوية من طرفنا لعهدة صاحب العزة ماريت بك مأمور الآثار القديمة فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بالتنبيه والاختار للجهات ليخاطبوه بهذا العنوان والمأمورية وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٥٨ سنة ٧٨)

في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية :  
علما من تحريراتكم الواردة الينا أن قبول الختم الشامل عبارة شركة خليج السويس العمومية أو عدم قبوله منوط ومتوقف على إرادتنا وحيث أن وجود الشركة المذكورة ظاهر ومحقق كما هو وارد فى الجرائد وأصحابها فلا يجدون تعبيرا أكثر ملاءمة من العبارة الموجودة فى الختم المذكور فبناء عليه لا بأس فى قبول الختم على شكله طوال مدة وجود الشركة . فلذلك ولإحاطة قد حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٣ سنة ٧٨)

في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ إرادة لابن أخينا وقائمقامنا صاحب الدولة اسماعيل باشا :  
حيث إننا قد رأينا أن من موجبات الحال والزمان التشبه بزي الدولة العلية بمناسبة ارتباطنا وتابعيتنا لها، وحيث إنى سأعود الى طرفكم إن شاء الله لابساً زى هذه البلاد ؛ فبناء عليه يجب أن تبادروا باصدار أمركم وتنبيهاتكم من الآن لل مقامات اللازمة بخصوص تغيير الزى الحاضر من الآن والإرادة لسموكم .  
(ترجمة صفحة ٢ سنة ٧٨)

في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ إرادة من ولى النعم أفندينا لدولة القائم مقام اسماعيل باشا :  
قد وملت لأيدى التكريم والاعزاز تحريرات، دولتكم الرفيعة الدالة على رقى الشعور والاحساس والمملوءة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

بالحقائق الساطعة والمؤرخة بتاريخ ٢٥ صفر سنة ١٢٧٨ بخصوص المهمة والعناية المبذولة من طرف دولتكم نحو رؤية وإدارة أمور ومصالح البلاد على وفق أصول العدالة والحقانية، واطلعنا على جليل مفادها فالحمة المعروفة في ذات دولتكم العلية في هذا الباب قد أوجبت واستلزمت سرور مخلصكم، وحيث أننا باذن الله تعالى عزمنا على الحضور الى جانبكم بعد عدة أيام فبناء عليه اقتضى التنويه والاشارة لعدم لزوم إرسال البريد الخاص بذاتنا فيما بعد وقد اتخذنا هذا وسيلة للسؤال عن خاطر دولتكم وتقديم تحياتنا الخالصة . (ترجمة صفحة ٧٢ دفتر ٥٢٧)

في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ إرادة لذي الفقار باشا ناظر الخارجية من طرف القائم مقام :

قد عرضت علينا تحريراتكم الواردة بتاريخ ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ نمرة ١ بخصوص حضور قنصل إيطاليا العام الى طرفكم وبيان أسفه الحاصل لعدم اعتراف حكومتنا رسميا بعنوان ايطاليا لحكومة سردينيا التي نالته قريبا حينما اعترف به الباب العالي والدول المتحابة جميعا وأقروه وأنه أبرز لكم خطابا محررا من طرف الصدارة العظمى الى ولي النعم أفندينا بتاريخ ٨ صفر سنة ١٢٧٨ بهذا الخصوص وعندما تبينتم أن الاعتراف بهذا العنوان منوط بورود الخطاب المذكور الى الحكومة رسميا وفيما بعد يصير اجراء موجه كما أنه يجب تقديم هذا الخطاب لمحلله لم يصغ لقولكم ولم يسلمكم الخطاب بل أكد لكم مقصده الأصلي وانصرف وحيث أن اجراء الاعلانات اللازمة للاعتراف بعنوان دولة إيطاليا لحكومة ساردينيا بموجب الخطاب المشار اليه هو من اختصاص نظارة الخارجية فبناء عليه اذا لم تجدوا مانعا أو محظورا في هذا الاعتراف فلا بأس في اعلانه وبيانه هنا وإجراء موجه تطبيقا لمآل الخطاب الوارد من طرف الصدر الأعظم في هذا الباب فلذلك أفدناكم . (ترجمة صفحة ٢١ دفتر ٥٢٧)

في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ إرادة لمصطفى الكريدلي باشا محافظ مصر من طرف القائم مقام

يجب أن تصدروا أمركم وتنبيهكم للقنصيات المعتادة بخصوص ارسال نسخة من جريدة الوقائع المصرية المعتاد نشرها من القديم كلما تصدر وتنشر لطرف ديوان المعية السنية بصورة خاصة لإرسالها الى صاحب العتوفة مختار بك قبوكتخذنا مصر فلذلك أصدرنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ١٤ دفتر ٥٣٧)

في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ أمر عالي لنظارة ديوان المالية منطوقه

أن فريق اسماعيل باشا تعين ناظرا على ديوان جهادية بمقتضى أمرنا الصادر له في تاريخه وحيث أن استحقاقه سيقيد بالجهادية فيقتضى تجرون رفته من المالية من تاريخ أمس كما هو لازم (من رأس الزين) (صحيفة ٤ دفتر ١٨٩٨ عربي)

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ أمر عالي لنظارة ديوان المالية منطوقه :

قد عرض لدينا هذا الإنهى الوارد من ناظر عموم الأوقاف رقم ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ نمرة ٧٨ بخصوص إيرادات ومصرفات الجامع الأزهر وحيث أن جل مقصودنا إجرى الشعاير الإسلامية لاسيما في مثل هذا الأزهر الذى هو منبع العلم فقد سمحت ارادتنا بترتيب المساية ألف غرش ستوى بالروزنامة علاوة على المربوط للجامع ويصرف الى أدهم باشا ويعتمد الترتيب من ابتد هذا العام وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بموجبه والكشف أعيد للمولى اليه للزومه بطرفه (صفحة ٤ دفتر ١٨٩٨ عربي)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ أمر على لمديرية الروضة منطوقه :

إنه لمناسبة ما وقع من قاضى ومفتى طنطا من الأفتى فى مادة أطيان أحمد عمر بك بالأولوية الى كريمة عثمان بك من العتقا وظهور خطاهم فى ذلك لدى منقى مصر والعلماء فتأديا لهم وتنبيه الغيرهم اقتضت ارادتنا تجريدكم من وظائفهم وتعين خلافتهم بخبرة محافظ مصر مع مفتيها والعلماء الفخام من ذوى الادراك والملاحظة والعفة والصدقة وأسدرنا أمرنا هذا اليكم لتتخابروا مع محافظ مصر عن تعيين بدل المذكورين وبحضورهم يصير قيدهم ورفت سلفاهم كما اقتضته ارادتنا . (صفحة ٤ دفتر ١٩٠٠ عربى)

فى ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٧٨ أمر دالى من محمد سعيد كافل الديار المصرية وما تابعها من الأقاليم السودانية الى حضرة السلطان الأعظم بل الامبراطور المفتخ السلطان تاوضروس سلطان بلاد الحبشة ومملك البقعة النجشية لا زال فى حظ وافر وسرور زاهر بعد ما يليق لمقامكم الكريم من التبجيل والتكريم فان الأشواق نحو حضرتم زائدة والقلوب بها شاهدة هذا وبيننا نحن منتظرين ورود مراسلات المحبة التى لا يعترىها إن شاء الله تعالى نقص ولا وزن حبة قد وافانا مكتوبكم المارخ ١١ ذى القعدة سنة ١٢٧٧ سبعة . وصرنا به مسرورين حيث أنبأ عن صحة جنابكم وانشرح خاطركم وبما أنكم أوميتم عن ارسال من يلزم من طرفنا لتحقيق ما حصل من عمر بن النمر حيث انه مدعى الآخر بنهوبات فقد أمرنا مدير سنار والخرطوم بأن يرسل واحد مخصوص من طرفه من المستخدمين توابعنا مع من يقتضى لذلك الطرف للمحاقة فالأمل من حضرتم بحال وصولهم لديكم يجرى إحقاق الحق وإيصاله لمستحقه مع أجرا ما يجب لردع بن النمر عن هذه الفعال وارسال الجواب لطرفنا بما يتم عليه الحال جعل الله الحب بيننا فى درجات الازدياد ووفقنا وإياكم سبل الرشاد أن ربى على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير . (صفحة ٢٢ دفتر ١٨٩٨ عربى)

فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية من طرف القائمقام :

قد وردت البنا تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ٣ ربيع الثانى سنة ١٢٧٨ نمرة ٥ مع الصورة المترجمة للكتاب المقدم من طرف فنصل بروسيا العام الذى بين فيه ملاحظاته بخصوص إعادة قلم (البسابورت) الكائن فى الاسكندرية والذى صار الغاؤه بموجب الترتيبات الأخيرة لعرضه على السدة السنية الخديوية وعند ما عرضنا الكتاب المذكور للعتبة العليا صدر النطق والفرمان العاليان بأن الخصوص المذكور عرض شفها على نخامته من طرف سعادتكم أثناء تشريفه سراى رأس التين العامرة وصدرت الارادة السنية يومئذ لطرفكم السامى بخصوص ما يجب إجراؤه وقد حررنا هذا لكم بذلك . (ترجمة صفحة ٢١ سنة ٧٨)

فى ١٦ ربيع الثانى سنة ١٢٧٨ إرادة الى أحمد رشيد بك ناظر المالية :

بناء على وفاة مصطفى راتب بك مدير الفيوم قد عينت عباس رحى أفندى ناظر قلم دعاوى مديرية المنيا السابق بدلا منه وأصدرت أمرى اليه بالقيام والذهاب الى مركز مديريته لمباشرة ورؤية وتسوية أمورها وأشغالها الواقعة فى هذا التاريخ وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٦ سنة ٧٨)

فى ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٨ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر من طرف القائمقام :

بناء على وقوع استعفاء الراهب فالتوس بطريك الروم فى مصر والاسكندرية وتوابعها قد أرسلنا الى طرفكم العالى



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

بيد حامله البراءة الشاهانية التي أحضرها الراهب أياقودس المعين بطرفنا جديدا بدل المستعفى الموما اليه فبناء عليه يجب إجراء اللازم على حسب الأصول والقواعد السابقة . فلذلك حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ٢٦ دفتر ٥٢٧)

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ أمر على لمديرية بنى سويف منطوقه :  
إنه كما هو معلوم أن زيادة نيل هذا العام عن الأعوام الماضية نشأ منها غرق في بعض البلاد فمن أجل ذلك وبحسب الرأفة الغريزية اقتضت إرادتنا عدم مضايقة الأهالي في طلب ماعليهم من التقييط بدون مراعية لعدم إمكانهم تأديته ولا الترك مرة واحدة بل اللازم هو التحصيل بقدر الامكان بملاحظة عدم مضايقة الخزينة وعدم قرار الأهالي ونحراب البلاد وأصدرنا أمرا هذا اليكم كما صدر لباقي مديرين قبلي للاجزى بمقتضاه بغاية الملاحظة الواجبة كما هو مطلوبنا . (من قصر النيل) (صفحة ٣٦ دفتر ١٨٩٨ عربى)

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ أمر على لمديرية القليوبية منطوقه :  
لقد عرض لدينا من مسيو ماريت مدير الانتبقات بأن ليس حاصل همه في الأشغال الجارية على زمة الانتبقات وحيث جل مرغوبنا حصول الهمة في نجاز المطالبين والأنفار اللازمة لذلك بأوقاته وعدم التأخير فأصدرنا أمرا هذا اليكم لأجل أنه من الآن فصاعد يصير منكم ومن حكام المديرية الهمة والاجتهاد في تأدية الأنفار والمطالب اللازمة أول بأول من دون حصول تأخير ولا تهاون . (من قصر النيل) (صفحة ٦٥ دفتر ١٨٩٨ عربى)

في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :  
قد عرض علينا ماحررتموه لمصلحة السكة الحديدية بخصوص توقيف صرف مرتبات مستخدميها مثل مستخدمى المصالح الأخرى وحيث أن مصلحة السكة الحديدية لا تقاس بالمصالح الأخرى من جهة الادارة والأعمال فبناء عليه يجب عدم توقيف مرتبات مستخدمي المصلحة المذكورة وإنما يجب صرفها وتسويتها على الوجه السابق وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه . (ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٨)

في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :  
حيث إن سليم باشا الجزائلى ناظر السكة الحديدية والمرور السابق تعين في خدمتنا من مدة فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيده في المالية بالمرتبات المقررة لرتبته اعتبارا من تاريخ فصله من المصلحة المذكورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ١٦ سنة ٧٨)

في غاية ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا من طرف القائمقام :  
عند ما عرضنا للاعتاب السنية تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ٣٠ أكتوبر سنة ١٨٦١ بخصوص استحصال القادمين المطلوبين من طرف المسيو شريز لاستخدامهم في نقل الكونت ريشليوز وأتباعه صدرت الارادة السنية بتخصيص (ذهبية) صاحبة العصمة والدولة حرم ولى النعمة المحترمة و(ذهبية) صاحب السعادة خليل أغا بدلا من استئجار قارين من الخارج حيث إن الذهبيتين المذكورتين جاهزان للاستخدام وراسيتان في المحمودية وأما خصوص استقبال البرنس



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

المشار اليه كما هو وارد في النطق والفرمان الموجه اليه فيجب أن يكون غير رسمي وبصورة غير مصطنعة لئلا تجلب أنظار العالم مع إبقاء واطهار كل الاحترام والرعاية اللائقين به على الوجه اللازم فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء موجه .

(ترجمة صفحة ٢٨ دفتر ٥٢٧)

في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ إرادة لاسماعيل باشا الفريق ناظر الجهادية :

حيث إنه وافق إرادتي استخدام والحاق يوسف أفندي نجل ابراهيم بك النبراوي الذي كان من ضمن البعوث في أوروبا لتحصيل الفنون العسكرية وعاد في هذه الأيام بأورطة الجبة خانات بالرتبة التي حازها وهو خارج من المدرسة فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجه على الوجه المحرر اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا بذلك .

حاشية : اقتضت إرادتي قيد الأفندي الموما اليه على رتبة يوزباشي فلذلك يجب إجراء موجه على الوجه المحرر وقد حررت هذه التحشية لذلك .

(ترجمة صفحة ١٥ سنة ٧٨)

في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ أمر على لمديرية أسيوط منظوقه :

قد سبق صدور أوامر من لدنا الى المديرين بمبيع الأقطان الجزئية الغير واردة الزمام فبعض المديرين أرسلوا يستفهموا عن كيفيتها وبناء على ذلك طلبنا من كل مديرية كشف جاشني وورد بعضهم وعرض ما فيهم علينا والذي اقتضته إرادتنا أن الأقطان التي كان جاري اعطاها ثلاث سنوات بلا مال ومثلهن بنصف ضريبة وفي السنة السبعة تكون بالضريبة الكاملة حسب الوارد بند (١٥) من لائحة الأقطان فيصرف النظر عن إعطاها بهذه الكيفية من الآن بل تباع الى الراغبين بدون مراعية لكثرة وقلة الفدان وأما الأقطان الناشئة من زيادة المساحة مع متروك الأهالي فالذي يباع منها يكون لغاية عشرين فدان بكل حوض أو كل قبالة فأقل بما في ذلك ما كان جاري اضافته على واضعين اليد من زيادة المساحة بمقتضى بند (٥) هكذا الأقطان الجارى ظهورها بواسطة المخبرين وبتعطى لهم بالضريبة كنص بند (٢٦) تباع أيضا بأكملها أبعادية سواء قلة أو كثرة انما لعدم تأخير المخبرين عن الأخبار بما يعلموه من الزيادات فتعمل الطريقة اللازمة بمعرفة كل مدير عن اعطاهم قدر معلوم من ثمن ما يباع مما يظهره بمعرفتهم ويعرض لدينا عنها بشرط لا يصير توقيف اجرا البيع وأصدرنا أوامرا لكافة المديرين بحرى وقبلى وبالجملة هذا اليكم للاجرى بموجه في بيع الأقطان الموجودة بمديرتكم بالأنواع السالف ايضاحها بورق الحوالات لكافة الراغبين من الأهالي وخلافهم بما في ذلك المستخدمين بالمديرية وباقي الجهات الميرية وكل من رضى عليه شيء يتحرر له به التقيسط اللازم ويربط عليه العشور حسب الجارى مع سائر أرباب الأقطان العشورية كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ١٠٦ دفتر ١٨٩٨ عربى)

(من قصر النيل)

في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ إرادة لابراهيم بك مدير جرجا :

حيث إنى عينت راغب باشا لأمورية تفتيش حسابات مديريات الوجه القبلى وتقديم كشوفها اللازمة لطرفي فبناء عليه حين وصوله إلى طرفكم يجب أن تبادروا بأسعاف مسئوليته وبتسوية مطلوباته المتعلقة بهذا التفتيش المكلف بإجرائه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٥ سنة ٧٨)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ إرادة لدى الفقار باشا ناظر الخارجية :

قد عرض علينا كتابكم المؤرخ بتاريخ ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ نمـ ٩ بخصوص الاستئذان في تنقيح لأئحة تنظيمات البلدية الموضوعة صيغتها في الاستانة والتي اقتضت إرادتنا مراعاة أحكامها في مصر والاسكندرية، ويكون هذا بالرجوع الى اللوائح والأورناطة الموضوعة والمنظمة بهذا الصدد وبالمذاكرة مع الذين تجب مذاكرتهم بدون أن يطرأ خلل على أساس أحكام لأئحة التنظيمات الواردة المذكورة حيث أنه حصل عدم اتفاق وموافقة من طرف القناصل العموميين للدول المتحابة في كيفية تطبيقها وتنفيذ أحكامها عند اطلاعهم عليها وحيث أنه لا بأس في نظرنا من تنقيح لأئحة التنظيمات المذكورة على صورة تطابق أحوال وشئون واقع مصر والاسكندرية الحالية فبناء عليه اقتضت إرادتنا تشكيل قومسيون يؤلف نصف أعضائه من وجوه وأعيان الأهالي وتجارها والنصف الآخر من أصحاب الأملاك والعقار الأوربيين الحائزين اعتبار واعتماد جنسهم واثنين أو ثلاثة من مأموري المصالح الذين يمتازون بالكفاءة والدراية تحت رئاسة الباشا المحافظ لتنقيح لأئحة التنظيمات الواردة من الاستانة بوجه مناسب وبدون ابراز خلل لأحكامها الأساسية وبعد اتمام تنقيحها وتنظيمها يجب أن تبادروا بأخذ رأى وتصديق القناصل المشار اليهم بخصوص اتخاذها دستوراً للعمل والاجراء بموجبه وقد حررنا هذا لكم بذلك .

حاشية : وان كان مذكورا في متن أمرنا المحرر أعلاه وجوب انتخاب أصحاب الأملاك والعقار من الأوربيين فقد رأينا من المناسب انتخابهم من الحائزين اعتبار واعتماد العموم بصرف النظر عن شرط وجود أملاك لهم وأصدرنا أمرنا وتبنيها الشفهي للباشا المحافظ بكيفية تنظيم هذه اللائحة فلذلك حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ٢٠ سنة ٧٨) في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ إرادة لمصطفى الكريدلى باشا محافظ مصر :

اطلعنا على المدقون بالكشف الوارد مع تحريراتكم العربية المؤرخة بتاريخ ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٨ المحتوى على بيان الأملاك الباقية في ذمة الميرى والتي سيجب بيعها لعدم لزوم إبقائها ولما ظهر وتحقق من لزوم بيعها مراعاة للحالة الحاضرة فبناء عليه يجب أن تبادروا ببيع الستة والعشرين محلا المبين عدم لزومها في الكشف المذكور عدا المائة والعشر قطع الأملاك الكائنة في جهة باب اللوق وأن تبيعوا أيضا الأملاك التي ليس لها لزوم والمؤشر عليها بعدم إبقائها في الكشف بمناسبة منازعات أو محذورات واقعة بشأنها حتى تزول الاشكالات الموجودة عليها وأن تبقيوا المحل المعلوم بشون الجنيئة المجاورة لقصر النيل وأن تنظموا قطعة رسم (تصميم) للأملاك الكائنة في جهة باب اللوق تكون موضحة لمشتملاتها ومقدار مسطحها بالضبط وتعرضوه علينا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

حاشية : يجب أن تبينوا أيضا بعض المحال التابعة للانتكخانة (ورشة الخيط) المؤشر عليها بالبيع في الكشف المذكور لعدم لزومها والقطعة المعلومة الكائنة بين شونة الخافمة وشونة التبن في جهة مصر القديمة وحيث إن القصر الذى يسكن فيه المدعو شريف محمد المغربي الموجود في درب الناسية لم يعط لئولما اليه بصورة التملك فبناء عليه يجب أن تبادروا ببيعه أيضا ولذلك حررنا هذه التحشية . (ترجمة صفحة ٢٥ سنة ٧٨)

في ١٢ جمادى الآخرة أمر على لنظارة الخارجية منطوقه :

إن جل قصدنا وغاية مرغوبنا من إحالة نظارة الخارجية لعهدكم هو لزوم الدقة وصرف الفكر في رؤية القضايا

التي تحال عليكم ونهوها بأحسن حال بدون إحالة فالذي تظاهر لدينا الآن من المخاطبات الجارية ورودها من طرفكم لمعينا انكم جعلتم نفسك أشبه بالواسطة فقط وكل شيء تلتمسوا الأمر من طرفنا بكيفية ما يجري في نهوه وحيث ان هذا بخلاف المقصود وضد المرغوب اقتضت إرادتنا إصدار أمرنا هذا اليكم لأجل من الآن فصاعد تأخذوا في أسباب نهو وتسوية القضايا بدون إحالات وما يقتضى عرضه لدينا بعرض عنه بإيضاح ما يترآى لكم من موجبات النهو ليجرى ما تقتضيه إرادتنا . ( من الجيزة ) ( صحيفة ١٦٣ دفتر ١٨٩٨ عري )

في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٨ إرادة خورشيد باشا محافظ الاسكندرية :

كما هو محرز في جدول وقوعات الضبطية المرسل لطرفنا في ٦ من الشهر الحالى أن الشخصين خورى الايطالى وأرستيدى اليونانى عند ما دخلا في دكان المدعية كارولينا خاتون (مدام) وحاولا أخذ نقدها غصبا نادتا على الطوافة واستغاثت بهن فحضر الطوافة وفى أثناء القبض عليهما ضرب أحدهما بالمديّة على يد رئيس الخفراء والثانى سل شيشا حادا ليضرب القواصين به فبناء عليه يجب أن تبادروا بتبليغ أحوال هذين الشخصين الشريرين لتقصيلهما وبإتيان كيفية تجاوز هذين الشخصين دليلا لإقناعهما وأن تبذلوا بقدر ما فى استطاعتكم من الهمة والغيرة لنفى وتبديد كافة الأشخاص المعروفين بسوء الأحوال والأخلاق وأن تتخذوا أشد التدابير اللازمة لإراحة الأهالى والعباد وصيانتهم من شر وأذى هؤلاء المجرمين .

حاشية : يجب عدم الاكتفاء بذكر واقعة الشخصين المذكورين في أمرنا المحتر بعاله بل بإيراد وبسط كافة المواد الجنائية الجسيمة الواقعة أولا وآخرا ليكون دليلا مقنعا للقناصل المشار اليهم وقد حررنا لذلك هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ٢٤ سنة ٧٨)

في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٨ أمر إلى المرور والسكة منظوقه :

قد عرض علينا هذا الترتيب الذي صار أعماله بمعرفة بتسبك عن ماهيات التلامذة والكتاب والاشارة نجحة  
الثواني والبرنجية والأسطوانات الوارد بانها رقم ٢٥ جماد الأولى سنة ١٢٧٨ نمرة ٤٥ وحيث وجد في محله فقد  
أصدرنا أمراً هذا اليكم لاجراء كما اقتضت إرادتنا . (من الجيزة) (صحيفة ١٦٨ دفتر ١٨٩٨ عربي)

|                |                              |      |
|----------------|------------------------------|------|
|                | ماهية التلامذة الشهرى .      | ١٥٠  |
|                | » » الصكبة » .               | ٣٠٠  |
| { درجة ثانية . | » الأشارنجى الثوانى شهرى     | ٥٠٠  |
|                | » الأول »                    | ٧٥٠  |
|                | » الأشارنجية الأسطوات شهرى . | ١٠٠٠ |

إن التلامذة تقيم بوظيفة كتاب من بعد مضي أربعة شهور من ابتداء التعليم إن أمكنهم بعد انتهى هذه المدة أخذ ثمانية كلمات وإعطا اثنتي عشر كلمة في الدقيقة الواحدة الكتاب ينبغي لهم الإفاة بوظيفة الاشارنجي الثاني من بعد مضي أربعة شهور في التعليم ان صار فيهم قابلية لأخذ اثني عشر كلمة وإعطا عشرين كلمة في الدقيقة الواحدة بعد انتهى التاريخ المذكور .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

الاشارنجية النوانى ينبغي لهم أن يقيموا فى درجة الاشارنجية الأول بعد مضى ثلاثة شهور فى التعليم إن أمكنهم من بعد المدة المذكورة أخذ ستة عشر كلمة وإرسال خمسة وعشرين كلمة فى الدقيقة الواحدة وهلم جرا .

وأما أشارنجية الدرجة الأولى يلزمهم الإقامة بدرجة الاشارنجية الأسطوات من بعد مضى ثلاثة شهور تعليم إن أمكنهم بعد هذه المدة أخذ عشرين كلمة واعطا ثلاثين كلمة فى الدقيقة الواحدة .

فاذا استصوب هذا الترتيب برأى حضرتكم فيكون الاجرى على موجه من بعد صدور أوامر حضرتكم بذلك .  
(صفحة ١٦٨ دفتر ١٨٩٨ عربى)

فى ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٨ أمر على لمديرية جرجا منطوقه :

عرض لدينا التلغراف الوارد من طرفكم ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٨ المشتمل على أن فاوريقة الأقمشة بناحية طهطا لا وجد راغب لمشتراها بنائها ومهماتا بالحالة التى موجودة بها الآن وفقط الرغبة حصلت فى أرضها خاصة كشف سماوى وبلغ مرسى مزاد الأرضية مايتان كيسه واذا صار التسليم فيها وأجرى نقض بنائها ومهماتا ومبيعها فيبقى فيها أرجمية لليرى كما ترى لكم وتستأذنوا من لدنا عما يوافق وما دام أوضحتم عن موافقة مبيع أرضية الفاوريقة المذكورة بتلك المبلغ دون البناء والمهمات ومبيع ذلك يبقى فيه أرجمية بلجهة الميرى فاذا ما كان هناك رغبة لأحد زيادة عما ذكر فلا مانع لمبيعها بهذا القدر والاجرى فى مبيع أنقاضها ومهماتا كما ذكرتم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بمقتضاه حسب ما اقتضته إرادتنا .  
(صفحة ٥ دفتر ١٨٩٩ عربى)

فى ١٢ رجب سنة ١٢٧٨ إرادة لبواينوبك مأمور السكة الحديدية والمرور :

قد سنع لحاظنا أن مراكز (التلغرافات) الموجودة فى مديريات الوجه القبلى ليس لها تداخل وارتباط مع أشغال السكة الحديدية مثل مراكز (التلغرافات) الموجودة فى مديريات الوجه البحرى فبناء عليه اذا حصرت وقيدت إيراداتها ومصاريفها ومرتببات مستخدميهما فى مصلحة السكة الحديدية يكون أمرا غير مناسب كما أنه يكون عبارة عن تعطيل وتكرار للعمل، وحيث إن قيد وحصر إيرادات ومصاريف المراكز (التلغرافية) المذكورة ومرتببات مستخدميهما فى دفاتر المديريات التابعة لها يوافق إرادتنا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بتحويل إيراد ومصاريف المراكز (التلغرافية) المذكورة ومرتببات مستخدميهما على المديريات التابعة لها وقيدهم كما هو محرر بعاليه وأن تجعلوا مرتببات مفتشى (التلغراف) والمستخدمين فى مديرية أسيوط حيث إنها مركز وسط وأن تبادروا بتجارية المالية والمديريات المذكورة بخصوص تأدية وإعطاء المهمات والأدوات السائرة التى تطاب من المديريات للزوم الأشغال (التلغرافية) على أصوله المقررة وإضافة أثمانها الى حساب المديرية صاحبة الطلب وقد حررنا لكم هذا لاجراء تسوية موجه .

حاشية : يجب أن تعلنوا المديريات من طرفكم تحريريا بخصوص صرف مرتببات مستخدمى (التلغراف) الذين سيأجقون بمديريات الوجه القبلى شهرا بثمر نقدا مثل ما يصير صرف مرتببات مستخدمى المصلحة فذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ٧ سنة ٧٨)

فى ١٢ رجب سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية :

اطلعا على إشارتكم (التلغرافية) المؤرخة بتاريخ ١١ رجب سنة ١٢٧٨ بخصوص مقابلتكم وتكلمكم مع المسيو



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

لوارنو لمنع الايطاليين الاثنين اللذين تصديا لطبع جريدة في الاسكندرية بدون رخصة من الحكومة وكيفية رده عليكم أن منعهما غير ممكن لارتكائهما واستنادهما على قاعدة طبع أمثال هذه الجرائد في الاستانة بدون رخصة فمع ذلك قد كتب لجانب حكومته الخصوص المذكور وبناء عليه تستفهمون منا هل اذا كان السكوت موافق مع أن وجه الارتكان غير معلوم وحيث أن المسيو الموما إليه رد عليكم بهذه الصورة وأن كيفية هذه الجرائد وخصوص الأحوال والقواعد المرعية والمتخذة في طبعها ونشرها سيستعلم كتابيا من استانبول بأول يريد يقوم من مصر فبناء عليه يجب أن تبادر باخبار وافادة المسيو الموما إليه خصوص توقيف هاتين الجريدتين لحين ورود جواب من ذلك الطرف وقد حررنا لكم لاجراء موجه .

(ترجمة صفحة ٣٤ سنة ٧٨)

في ١٩ رجب سنة ١٢٧٨ إرادة لذي الفقار باشا ناظر الخارجية :

اطلعنا على كتابكم المؤرخ بتاريخ ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٨ نمرة ١٦ بخصوص الالتماس الواقع من طرف حضرة مبرازمان المالحق التجارى لدولة ايران للتصريح له بقراءة الأذان علنا وإجراء العبادة على الطريقة الأمامية ( العلوية ) وحيث إنه لا يوجد مانع عند الايرانيين لاجراء عبادتهم وطاعتهم الخاصة بمذهبهم في داخل مساكنهم وفي دار القنصلات ولا يوجد سابقة لاثمار طريقتهم المذكورة باعلان اذ ان على مذهبهم فبناء عليه يجب أن تبادروا بفهام حضرة المالحق الموما إليه أنه لا يمكن اعطاء رخصة ومساعدة له بكيفية ليس لها سابقة وهي مخالفة للعرف والعادة بدون أن يكون هناك اذن خاص من طرف الاستانة وقد حررنا لكم لاجراء موجه .

(ترجمة صفحة ٢٤ سنة ٧٨)

في ٢٦ رجب سنة ١٢٧٨ إرادة لباولينوبك ناظر المرور من طرف القائمقام :

حيث إنه اقتضت ارادة ولى النعم أفندينا اعطاء الرخصة لركوب المبشرين الأمريكين بالدرجة الأولى بدلا من الدرجة الثانية حينما يريدون السفر لأى جهة فيما بعد وقد صدر النطق العالى لطرفنا بخصوص تحرير الكيفية لطرفكم بوجوب اجرائه فبناء عليه يجب أن تبادروا بالتنبيه على مأمورى محطتى مصر والاسكندرية للاحاطة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٥ دفتر ٥٢٧)

في ٢٧ رجب سنة ١٢٧٨ أمر على الى المالية منطوقه :

إن اسماعيل بك الذى كان مديرا على الدقهلية قد عيناه في مأمورية فيقتضى قيده بالمالية ثم وتعين معه عشرة قواصة وتتقيد استحقاقاتهم أيضا بالمالية بموجب أمرنا هذا . (من قصر النيل) (صفحة ٣٧ دفتر ١٨٩٩ عربى)

في ٢٧ رجب سنة ١٢٧٨ أمر على الى المالية منطوقه :

لقد علم من الافادة الواردة بالفرنساوى من موسيو دلسيس تشريفاتى بك في ٢٥ يناير سنة ١٨٦٢ بأن جرى اللازم من محل ادارة قومية خليج السويس ببباريس في دفع مبلغ واحد مليون وسبعماية وخمسين الف فرنك الى مصلحة الاسكوتوا ببباريس في أوائل شهر مارس افرنكى سنة ١٨٦٢ وأنه يلتمس أن يتحرر من المالية الى وكيل القومية باسكندرية عن هذا المبلغ حسب الجارى بناء عليه ينبغي اجرى ما يلزم نحو ذلك حسب الجارى بالمالية بمناسبة السوابق كما اقتضته ارادتنا . (من قصر النيل) (صفحة ٣٧ دفتر ١٨٩٩ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ٢٨ رجب سنة ١٢٧٨ إرادة لدى الفقار باشا ناظر الخارجية :

قد عرض علينا نوبار بك الاتفاق والراضى مع قنصل الدانمارك العام وأخيه الحاجة دومريكي على أساس إعطائهما تعويضاً مقداره عشرة آلاف وخمسمائة جنيه يصرف لهما حين تسلم نقدية الاستقراض وهذا في مقابل الوعد الذى أعطى لهما بخصوص توصية المهمات الحديدية المتعلقة بخط السكة الحديدية الذى كان منوياً تمديد من كفر الزيات الى القلعة السعيدية وفيما بعد صرفنا النظر عن انشائه وحيث أن من موجبات الأصول المتخذة لدينا أخذ سند من الموما اليهما بمعرفة نظارة الخارجية بخصوص الاتفاق والراضى الواقع عن تنازلهما عن قضية التوصية وبأنه لم يبق لهما أدنى طاب على الحكومة فيما بعد ولا قضية بأى شكل كان وحفظها في ديوان الخارجية وإعطائهما في مقابل ذلك مبلغ العشرة آلاف والخمسمائة جنيه من نقدية الاستقراض حينما يصير تسلمه فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجه على الوجه المذكور وعرض السند المزمع أخذه منهما علينا لتحرير موجه الى المسالية وقد حررنا لكم هذا لذلك .

(ترجمة صفحة ٣٤ سنة ٨٨)

في غرة شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لدى الفقار باشا ناظر الخارجية :

لما حضر اليوم قنصل إنجلترا العام لزيارتنا عرض علينا أن حضرة البرنس ولى عهد صاحبة الحشمة ملكة انكلترا سيحضر الى جانبنا بعد عشرين يوماً وحضرته سيفيدكم ويين لكم كيفية استقباله ، وحيث إنه ينبغي أن تكونوا من الآن على أهبة واستعداد فبناء عليه يجب أن تبادروا بالاتحاد مع حافظ باشا لانتخاب قارب بأربعة وعشرين مقدافاً من القوارب الملكية المذهبة الموجودة في دار الصناعة وإصلاح كسره وإعادة تذهيبه اذا وجد كسره فيه وطمس في تذهيبه وفرشه وترتيب واعداد العمال وتمريضهم كل يوم على استعمال المقاذيف للذهاب الى السفينة والعودة منها والتقرب الى الساحل بكل مهارة ، وحيث إنه من اللازم إطلاق واحد وعشرين مدفعا من كافة الطوابى المجهزة بالمدافع ابتداء من المكس على طول الساحل عند دخول السفينة التى تحمل البرنس المشار اليه وإطلاق واحد وعشرين مدفعا أيضا من طابية رأس التين عند خروجه اليها فبناء عليه يجب أن تبادروا بتفتيش الطوابى المذكورة من الآن واستكمال ما ينقصها وترتيب العمال من الجنود السودانية الموجودين في القلعة السعيدية اذا تحقق لزوم مدفعية للطوابى المذكورة ، وحيث إن القصر رقم (٣) سيخصص لإقامته فبناء عليه يجب تجهيزه بما يلزم من (أطقم) الموائد الفاخرة وإعداده على هذا الوجه وعند دخول البرنس المشار اليه الى الميناء وبعد إطلاق المدافع من الطوابى على الوجه المشروح وإرسال القارب الملكى المختص بفخامته الى السفينة يجب أن تذهبوا أتم وشريف باشا وحافظ باشا والباشا المحافظ وأمين الكرك جميعكم لابسين الحلال الرسمية برفقه القنصل الجنرال الى السفينة لاستقباله ومصاحبته حين ذهابه الى قصر رأس التين وأن ترفعوا على مؤخر ومقدم القارب الذى سيركبه رايتين عثمانيتين وأن تتركوا لأمر جناب القنصل رفع الراية الانجليزية في مؤخر القارب وأن تستحضروا عربة من العربات الضخمة المذهبة مجهزة بأربعة من جياد الخيول لركوبه وعربتين أخرين لركوب الموجودين في معيته وحيث أنه غير ضرورى مصاحبة جميع البشوات لفخامته أثناء ركوبه العربة فبناء عليه يجب أن تلتزموا وحكمكم في الركوب وتذهبوا معه الى القصر رقم ثلاثة وأن تهتموا باحضار جميع اللوازم واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة من الآن وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٣٤ سنة ٧٨)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في غرة شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية من طرف القائمقام :  
عند ما عرضنا للمعية السنية تحرير انكم المؤرخة بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٢٧٨ نمرة ٨٢ الوارد فيها كيفية تفهيمكم  
للمترم تكسير الغطيان أنه اذا قبل اشتراء الباخرتين تمساح ومنفلوط بمبلغ أربعة آلاف كيس بالحوالة فانكم مستعدون لعقد  
(الكوتراو) معه وعرضه علينا لم يقتنع بذلك بل قال أنه يقبل شراء الباخرتين المذكورتين فقط بثلاثة آلاف كيس  
اذا كان بالحوالة وب عشرة آلاف جنيه مصرى فقط اذا كان بالنقدية فذلك تستأذنون منا فى كيفية العمل ، وحيث إنه  
اقتضت إرادة ولى النعم أفندينا أنه لا يمكن بيع هاتين الباخرتين بثن أقل من أربعة آلاف كيس بالحوالة فبناء عليه  
قد ابتدنا فأفهمناكم مقتضى الإرادة السنية ولذلك حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٣٨ دفتر ٥٢٧)

في ٥ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لكينك بك مأمور تحرير اتنا الافرنكية :  
قد عرض علينا محافظ الاسكندرية ( تلغرافيا ) أن وكيل قنصل ايطاليا واثنين من قواصية ذهبوا الى الضبطية  
فى الساعة الثامنة ليلا وعرضوا للأمور أنهم جاءوا لتسلم أحد القتلة الإيطالى التابعة الموجود فى سجن الضبطية وبالفعل  
دخلوا السجن عنوة وأخذوا القاتل المذكور وأخرجوه بصورة جبرية فبناء عليه يجب أن تذهب شخصيا الى قنصل  
إيطاليا وتقدم سلامى اليه وتقول له أنه من المستغرب الهجوم على محل الحكومة فى الساعة الثانية بعد نصف الليل  
وإخراج القاتل المذكور بالقوة على الصورة المذكورة ، وأن تستفهم بكل دقة من جنابه عن أسباب وبواعث هذه  
الحركة وإخراج وأخذ القاتل المذكور فى مثل ذاك الوقت من محل الحكومة وتعرض علينا النتيجة ولذلك حررنا  
لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ١٩ سنة ٧٨)

فى ١١ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لشريف باشا رئيس مجلس الأحكام :  
حيث إن قنصل النمسا العام عرض علينا وقوع أمور وحركات من جانب الأعضاء المعينين بمعرفة الحكومة  
(قومسيون) الصالح بين مصر والنمسا الموجودين تحت رياستكم فى بعض الأحيان لمضمون ونص لائحة القومسيون  
المرتبة برضا واتحاد الطرفين فان هذه الكيفية إذا لم تتلاف فى وقتها فانها ستكون باعثة على الغاء وإبطال القومسيون  
المذكور وحيث أن هذا القومسيون تألف برأى واتحاد الحكومتين وبشروط مقررة تتعلق بمصلحة وفائدة الطرفين  
فقد أجبنا القنصل الموما اليه بعدم سهولة إلغائه وإبطاله وحيث إن مقتضى إرادتى اجتماعكم بالقنصل والمدولة  
معه فى المواد المذكورة ومطالعتها وإعطاء صورة حسنة لاجراء موجبها وعرض المواد التى لم تُفقوا عليها للنظر فيها  
وحلها بمعرفتنا وقد أوضحنا هذا الوجه للقنصل المشار اليه حيث إنه سيحضر الى طرفكم فى هذين اليومين لهذا  
الخصوص فبناء عليه يجب أن تبادروا بالمذاكرة والمشاورة فى الأمور الواودة من طرفه والمدولة فيها معا وإعطاء صورة  
حسنة بالاتفاق والاتحاد واذا صادفكم مواد يصعب الاتفاق عليها فعند حضورنا الى الاسكندرية قريبا سننظر فيها  
ونعطى عنها نتيجة حسنة بمعرفتنا فلذلك والإجراء موجب قد حررنا هذا اليكم :  
(ترجمة صفحة ٣٨ سنة ٧٨)

فى ١١ شعبان سنة ١٢٧٨ أمر على الى جناب المكرم الشيخ سعد جزا شيخ مشايخ عربان حرب منطوقه :  
بعد حمد رب العالمين الذى فرض الحج على عباده المؤمنين والصلاة والسلام على من تكفل بالشفاعة لمن زار قبره  
الشريف وارتقى بواسطته لأعلا مقام منيف وعلى آله وأصحابه الذين غمروا العباد بالعدل والأمان وعمروا البلاد بنشر



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

ألوية اليمن والايمن فانه لما من الله علينا بالوصول الى ذلك الطرف واغتنام زيارة أشرف السلف والخلف قد تحقق لدينا ما كانوا يقاسونه الجحاج والزوار من المشقات حتى يصلوا الى الثمرة المقصودة بالذات فقد عزمنا أن نأخذ في أسباب رفع المشقة عنهم وإجرا ما فيه الحصول على تسهيل أمور سفرهم وفي العام الماضي بعثنا بالبحر المصري الى جدة بطريق البحر ومن جدة الى مكة ومنها الى المدينة ومن المدينة الى ينبع في البر ولا شك أن حصل لهم من ذلك راحة إلا أنها لم تتم لبعده مسافة البر وحيث إن مقصودنا تمام راحتهم وتوجههم وعودتهم في أمن وسلامة تقربا لمولاتنا جل وعلا وحبا في الشفيع يوم القيامة فقد خطر ببالنا إرساله البحر في هذا العام بالوابور الى جدة وبانقضاء الفريضة يعودون لها ومنها يتوجهون بحرا الى ينبع ومن ينبع الى المدينة من طريق الجديدة وبعد الزيارة يرجعون الى ينبع ومن ينبع يحضرون بالوابور بهذا الطرف مع الهناء والسرور إذا تكلفتم بتوجههم وعودتهم غانمين سالمين فرحين مسرورين وأن تتوجهوا أتم أو ولدكم لاستلامهم من ينبع وعودتهم اليه بعد الزيارة والائتناس بمشاهدة حرم ومقام سيد الناس فاذا تعهدتم بذلك فترسلوا تعزفونا كي لا نرسل معهم عساكر من طرفنا فان لم نتعهدوا بذلك فننبه بتوجههم على حسب الجارى أو بطريقة أخرى لعدم سلب أمنيتهم وها نحن في انتظار جوابكم فانه سبحانه وتعالى يوفقكم .

(صفحة ٥٤ دفتر ١٨٩٩ عربى)

(من القلعة السعيدية)

فى ١١ شعبان سنة ١٢٧٨ أمر على محافظ السويس منطوقه :

إنه بتاريخه صدر أمر من طرفنا لمدير الواورات المصرية بالبحر الأحمر بالتسليم الى القومبانية الفرنسية المسمية ميساجرى أمبريال باستعمال مخازن الواورات المصرية بالسويس للزوم مصلحة الواورات المستجدة من طرف القومبانية المذكورة ما بين الصين والسويس وخصصنا للواورات المصرية بدل المخازن المذكورة المحل الذى كان جارى إعماله رسم الكرك فأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتتبعوا في خلاص بناء وتسليمه الى المدير المسمى اليه كما اقتضته إرادتنا .

(صفحة ١٧٩ دفتر ١٨٩٨ عربى)

(من القلعة السعيدية)

فى ١٣ شعبان سنة ١٢٧٨ أمر على محافظة مصر منطوقه :

عرض الينا إنهاكم رقم ٥ شعبان سنة ١٢٧٨ نمرة ٢٣ والمكتوب الوارد معه خطابا لنا من طرف حضرة سلطان العرب وحيث إن الوارد بذلك المكتوب تعيين الحاج طاهر البناني الفاسى وكيل أشغال المغاربة الذين يوردوا على هذا الطرف من جهة الحكومة المشار اليه ووافق إرادتنا اعتماد توكيله والمعاملة حسب السوابق فأصدرنا أمرنا هذا إليكم للاعتماد بموجبه .

(صفحة ٤٢ دفتر ١٨٩٩ عربى)

فى ١٣ شعبان سنة ١٢٧٨ أمر على الى حضرة سلطان دارفور منطوقه :

بعد حمد مؤلف القلوب ومسبب الأسباب والصلاة والسلام على الواسطة فى كل باب وعلى آله وصحبه الوسيلة فى الأمور الصعاب فانه قد وصل الينا مكتبكم الكريم المنبى عن اعتدال المزاج السليم رفقة الشيخ محمد على قرافى النقشبندى المقيم بمديرية دنقله وبربر وحصل من تلاوته الحظ الأوفر وحيث علم لدينا بما أوردتموه أن المذكور من أهل الطريقة النقشبندية معتاد على تعليم وتفقه الأطفال وهذا من المحسنات فقد صدر أمر طرفنا الى مدير دنقله وبربر الداخلة حكومتنا بترتيب المعاش الكافى اليه ابتغاء لمرضات الله تعالى المعول فى كل الأمور عليه واقتضى ترقيم ذا لجنابكم



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

ليكون معلوم لديكم ولتداوموا على تسير رسائل المحبة المأمول عدم نقصها ولا وزن حبة ودمتم في أمان الله والسلام عليكم ورحمة الله .

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لكيك بك مأمور بتحريراتنا الافرنكية :  
اطلعنا على اللائحة المرتبة من طرفكم بالاشتراك مع رئيس مجلس الصحة بخصوص الاثني عشر طالبا المقرر ارسالهم الى بلدة مونيخ التابعة لحكومة النمسا لتلقي وتحصيل العلوم الطبية ونظرنا في الشرح الوارد عليها من طرف الرئيس الموما اليه وقد اقتضت إرادتي العمل بموجبها وحيث أن تسوية المصاريف اللازمة لهؤلاء الطلبة من هناك أمر لازم فيجب أن تبادروا بانتخاب تاجر بمعرفتكم يكون قريبا للجهة المذكورة وله معاملته مع الميرى وأن ترسلوا له تحريرات لأداء وتسوية المصاريف المحولة الى عهدته وانباء المالية ومجلس الصحة باسم هذا التاجر ولذلك حررنا لكم هذا .

في ٢٠ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة اسليم باشا الجزائري :  
اطلعنا على لائحة النظام الموضوعة بخصوص القومسيون المخصوصة المؤلفة أعضاؤه من الملل المختلفة والذي عيناك رئيسه الخاص لفصل الدعاوى وانهاء القضايا المتراكمة في ديوان محافظة مصر اغاية ديسمبر سنة ١٨٦١ وهذا بناء على تراكم قضايا كثيرة في ديوان محافظة مصر لحدوث بعض منازعات ومشكلات بين رعايا الدول المتحابة ورعايا الحكومة المحلية حيث إن رؤية هذه الأمور والدعاوى موافقة لأصول العدل وقواعد الحق واتمام تسويتها واحقاق حق أصحابها يتوقف على قومسيون منظم مثل ذلك فبناء عليه اقتضت إرادتي اجراء موجبها ومراعاة أحكامها وقد أمرنا ديوان المحافظة باعلان ونشر منطوق إرادتنا هذه للجهات اللازمة فعند ماتحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بتشكيل المجلس المذكور واجراء افتتاحه في اليوم الخامس من شهر شوال وأن تجتنبوا وقوع أى تأخير في أعمالكم وعليكم بالاهتمام والتدقيق والتبصر كما هو مأمول منكم ولذلك حررنا لكم هذا لاتباعه .

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية :  
حيث إن الأفندية الثلاثة ابراهيم رأفت وسعيد نصر ومحمد فوزى من التلاميذ الذين عادوا من أوروبا بعد تحصيل الفنون العسكرية أرسلوا الى طرفكم فبناء عليه يجب أن تبادروا بتقيدهم في ديوان الجهادية اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

حاشية : يجب قيد التلاميذ الثلاثة المذكورين في متن أمرنا أعلاه برتبة يوز باشى ولذلك حررنا هذه الحاشية .

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لعرفان بك ناظر الدائرة السنية :  
حيث إنه اقتضت إرادتي استخدام التلميذ ابراهيم توفيق من التلاميذ الذين أتموا تحصيل فن الحساب في أوروبا وعادوا الى مصر في دائرتنا بجمعية حنا أفندى فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد والحاق الموما اليه في دائرتنا مثل أقرانه اعتبارا من تاريخ أمرنا هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

حاشية : حيث إن من مقتضى إرادتنا قيد التلميذ المذكور في متن أمرنا برتبة اليوز باشي ومرتباتها فلذلك حررنا هذه التحشية .

في ٢٨ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

” بمناسبة إلغاء الشركة المجيدة قد صار فصل المسيو ادوارد درفيو الذى كان مديرا لها وأصبح عضوا لمجلس “  
” ادارتها بعد تسوية متأخراته من المرتبات فبناء عليه قد اقتضت إرادتى اعطاء المسيو الموما اليه عشرة آلاف “  
” فرانسة قيمة مرتبه سنتين وذلك فى مقابل فصله من الخدمة بصفة احسان منا اليه فعند ما تحيطون علما بذلك “  
” يجب أن تبادروا باعطائه سندات طلب قابلة للتسديد على الأصول الجارية فى تسوية مطلوبات أصحاب أسهم “  
” الشركة المذكورة وقد حررنا لكم هذا لاتباعه “ .

(ترجمة صفحة ٤٢ سنة ٧٨)

في ٢٨ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إن سامى أفندى الذى كان مستخدما فى ديوان الخارجية وصار فصله بموجب الترتيب الواقع أخيرا قد  
تعين بمعية المسيو ماريت المعين قوموسيرا لاكسبوزسيون (معرض) لوندرة فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيده فى المالية  
على مرتباته القديمة اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٣ سنة ٧٨)

في ٢٨ شعبان سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية :

حيث إنه اقتضت إرادتى تخصيص مرتب قدره خمسة آلاف فرنك للمسيو ماريت الذى تعين هذه المرة بصفة  
مندوب لحضور معرض لوندرة من طرف الحكومة المصرية لتقوم بمصاريفه واحتياجاته اللازمة مدة اقامته هناك  
ليتمسكه من محل تجارة المسيو طورين بلوندرة اعتبارا من ابتداء شهر أبريل الا فرنكى القادم وتخصيص ألف وخمسمائة  
فرنك شهرى لسامى أفندى الذى تعين فى معية المسيو الموما اليه يتسلمه أيضا من المحل المذكور اعتبارا من نفس  
التاريخ فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجهه .

(ترجمة صفحة ٤٣ سنة ٧٨)

فى غرة رمضان المكرم سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية من طرف القائمقام :

بناء على الارادة السنية الصادرة من قبل كان قد صار تعيين سامى أفندى بمعية المسيو ماريت الذى تعين قوموسيرا  
لاكسبوزسيون (معرض) لندرة وأعلنا ذاتكم العلية يومئذ بإجراء موجهه أما الآن فن مقتضى النطق العالى الصادر  
أخيرا بتعيين المسيو لوريا بمعية المسيو ماريت كما كان قبلا واحالته الى لوندرة بدلا من سامى أفندى وابقاء الأخير  
مستخدما فى الخارجية ونقل وتحويل الألف وخمسمائة فرنك المخصصة لسامى أفندى الى اسم المسيو لوريا فبناء عليه  
عند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء موجهه ولهذا حررنا لكم ذلك .

(ترجمة صفحة ٤٢ دفتر نمرة ٥٢٧)

فى ٣ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية :

قد عرض علينا سعادة الباشا رئيس مجلس الأحكام (تاغرافيا) بتاريخ ٢٨ شعبان سنة ١٢٧٨ إصدار أمرنا  
اللازم لطرفكم بخصوص قبول وتصديق لائحة المحكمة اليونانية المنظمة بمعرفة قنصل اليونان والمقدمة رسميا لديوان  
الخارجية اذا وافقت رغبتنا حيث إنه جرى اصلاحها وتنقيحها ومحو وإثبات المواد اللازم محوها وإثباتها بالاتفاق

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

مع القنصل الموما إليه حتى صارت على رأى الرئيس المشار اليه صالحة وموافقة للإجراء والتنفيذ وحيث إنه قد صار اصلاح وتنقيح اللأئحة المذكورة بمعرفة الباشا الموما إليه ووافق الطرفان على نصوصها ويرى الآن سعادته وجوب التصديق والموافقة عليها فقد وافقنا نحن أيضا على قبولها وتصديقها والعمل بموجبها فبناء عليه يجب أن تبادلوا بأجراء اللازم فى هذا الباب وقد حررنا لكم هذا لأجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٤٣ سنة ٧٨)

فى ٣ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية بواسطة زكى بك الباشترجمان :

كما بينا (تلفرافيا) لحضرة محافظ الاسكندرية أنه عند حضور دوق دى ساكس بورغ ورفاقه المنتظر حضورهم الى الاسكندرية فى ٥ مارس الحالى يجب استقبالهم بإطلاق واحد وعشرين مدفعا وحيث أن من مقتضى الارادة السنية تخصيص القصر رقم ٣ لهم طول مدة اقامتهم فى الاسكندرية وانزالهم فيه واحضار كافة أسباب ولوازم راحتهم على الوجه اللائق وبذل بالغ الاحترام والرعاية فى حقهم وبترتيب ما كولاتهم من احدى الفنادق الموجودة بالاسكندرية بشرط أن تكون من أعلى وأخضر صنف فبناء عليه يجب أن تبادلوا بالاتحاد مع حضرة محافظ الاسكندرية لأجراء مقتضى الارادة السنية .  
(ترجمة صفحة ٤٢ دفتر ٥٢٧)

فى ٣ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة من طرف القائمقام لسوارى (ربان) سفينة الفرقاطين سير جهاد الجارى إنشاؤها بلندره :

حيث إن من مقتضى فرمان العالى الوقوف والاطلاع على قياس الهيكل الخشبى الخاص بالفرقاطين سير جهاد الجارى إنشاؤها تحت نظارتكم فى لندرة فبناء عليه يجب أن تبادلوا بوضع جدول مبين فيه مقدار قياس طوله وعرضه وعمقه وارساله الى طرفنا بسرعة ولذلك حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٤٣ دفتر ٥٢٧)

فى ٥ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة للفريق إسماعيل باشا ناظر الجهادية :

اقتضت إرادتى الحاق التلميذ أحمد شكرى افندى من التلاميذ العائدين من أوروبا بعد تحصيل الفنون العسكرية بديوان الجهادية برتبة اليوزباشى ومرتباتها مثل أقرانه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٥ سنة ١٢٧٨)

فى ٨ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة لشريف باشا رئيس مجلس الأحكام من القائمقام .

إن لأئحة شروط البريد الأجنبية المنظمة والموضوعة من طرف جناب قنصل إيطاليا العام والتي صارت قراءتها ومطالعتها من طرفنا بموجب فرمان العالى الصادر قبلا قد وضعنا على هامشها الاشارات والملاحظات التى تبادلنا لخاطرها وبعد ذلك رأينا من المناسب لدولتكم إحالتها وإعطاءها الى شيمى بك وكيل المرور والسكك الحديدية وبتس بك ليطلعها عليها ويحررا بيانا يبينان فيه رأيهما وملاحظتهما أيا كانت وأن الموما اليهما قد وضعنا بيانا خاصا مدرجا فيه أفكارهما وملاحظتهما فى الخصوص المذكور وأرساله الى طرفنا وغند عرضه للسدة السنية صدر أمر عال لطرفنا بارسال الشروط المذكورة الى طرف سعادتكم للتدقيق وإمعان النظر فى مطالعتها بمعرفتكم وبعد لإجراء محو وإنبات المواد المقتضى محوها وإثباتها وبعد المخابرة مع الموما اليهما عند الاقتضاء يجب أن تجتمعوا لدى جناب قنصل إيطاليا العام وتداولوا الأفكار معه وبعد أن تقر ذاتكم السامية بالاتحاد والاتفاق مع الموما اليه على صورة الشروط المذكورة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

يجب أن ترسلوها الى هذا الطرف لعرضها على الجناح العالى واستصدار الارادة السنية الخاصة بها فاذا وجدتم في تقرير ديوان المرور تعديلات لبعض الشروط الواردة في لأئحة البريد الأجنبية لعدم ملاءمتها فمن مقتضى النطق العالى وجوب حلها وتسويتها برأيكم الصائب على أنسب وجه . فلذلك حررنا هذا لكم لاجراء موجه .

(ترجمة صفحة ١٧ دفتر ٥٣٧)

في ١٦ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة للفريق إسماعيل باشا ناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتي إصدار وإعطاء كتاب توصية من طرف نظارة الجهادية للسيو مونييه بخصوص عمل واستحضار ألف بنديقية حسب النموذج الذى صنعه هذه المرة على طراز حديث بمعرفته فقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ١٥ سنة ١٢٧٨)

في ٢٠ رمضان سنة ١٢٧٨ إرادة لذي الفقار باشا ناظر الخارجية :

قد عرضت علينا تحريراتكم الواردة لمعتنا بخصوص رفع الأعلام على سفائننا الموجودة في المينا بدون إطلاق مدافع أسوة بالسفائن الحربية التي كانت راسية في الميناء يوم ميلاد امبراطور فرنسا كما ورد لخاطرنا الآن وحيث إنه لم تطلق مدافع من سفائننا فبناء عليه يجب أن تبادروا بتفهم جناب قائد بروسيا العام أنه اذا وافقنا على طلبه هذا فانه يكون فاتحة باب لغيره ولذلك لايمكن قبول طلبه واذا أصر على رفع الأعلام على السفائن كما حصل في يوم ميلاد حضرة امبراطور فرنسا فلا بأس في إجراء موجه وقد حررنا لكم بذلك .

(ترجمة صفحة ٤٧ سنة ١٢٨٧)

في ٤ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لعمر بك محافظ السويس :

حيث إنه صدر الفرمان الشاهاني بخصوص إجراء أحكام معاهدة التجارة وسير السفائن ؛ المنعقدة حديثا بين الدولة العلية والدول المتحابة تعديلا لمعاهدة التجارة القديمة وهذا لتسهيل وتوسيع المناسبات التجارية أكثر مما كانت عليه من قبل ابتداء من يوم أول شهر مارس سنة ١٨٦٢ ميلادية واتخاذها دستورا للعمل وقد أرسلنا اليكم طيه عدة نسخ من نسخ المعاهدة المذكورة ومتفرعاتها مع قوائم تعريفية الإدخال والإخراج المنظمة بخصوص تعديل رسم الكمارك فبناء عليه قد اقتضت إرادتي اعتبار مراعاة الأحكام والبيانات المندرجة من التاريخ المذكور وتسوية مقتضى الحسابات واتخاذها أساسا للعمل فيما بعد واذا حصلت مشكلات وعراقيل في أثناء التطبيق يجب أن تخبروا المالية بخصوص تعديلها وسهولة تطبيقها وحيث إن صورة المعاهدة الخاصة بحكومة انكلتره لم ترد لآن فبناء عليه تجب المبادرة بطلبها من نظارة الخارجية فلذلك واصرف العناية والدقة قد حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٢١ سنة ١٢٧٨)

في ٤ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لذي الفقار باشا ناظر الخارجية :

قد التمس منا جناب الميسو دو بوال قنصل فرنسا العام بكتابه المحرر باللغة الفرنسية لركى بك مأمور تشريفاتنا بتاريخ ٢٧ مارس سنة ١٨٦٢ الخاص بمعاملة شركة ماسجى انجبريال الفرنسية مثل المعاملة الجارية في حق الشركة الشرقية من طرف مصلحة المرور في الحال والاستقبال وباصدار ارادتنا للصاحبة المذكورة في هذا الباب وتبليغ الخبر تحريرا من طرف نظارة الخارجية وحيث أنه قد صدرت ارادتي لطرفكم في هذا الأمر سابقا فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجه تطبيقا للأمر السابق وارسال العلم والخبر لجناح القنصل الموما اليه على حسب التماسه اذا لم يكن أرسل لآن وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(ترجمة صفحة ٤٧ سنة ٧٨)



ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ٥ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لذى الفقار باشا ناظر الخارجية :

كما قد أرسلنا إلى طرفكم نسخ معاهدات التجارة وسير السفائن المنعقدة في هذه المرة بين الدولة العلية والدول المعظمة تجديدا وتعديلا للمعاهدة التجارية القديمة الواردة من الأستانة وتسهيلا لتوسيع المناسبات التجارية أكثر مما كانت عليه من قبل كما علقنا أمر تنفيذها على حلول ميعادها المحدد بصدر المخاطبة الرسمية وحيث أنه قد صدر الآن الفرمان السلطاني باتخاذ هذه المعاهدات دستورا للعمل والمباشرة بتنفيذ موادها اعتبارا من أول مارس سنة ١٨٦٢ ميلادية وقد أرسلنا إلى طرفكم صورة الفرمان الشاهاني المذكور ونسخ المعاهدات ونسخ تعريفه الدخول والخروج الواردة معه فبناء عليه يجب أن تبادروا بمطالعة الأحكام المدرجة في التعريفات والمعاهدات المذكورة في الفرمان المشار إليه وإجراء مقتضاها وقد حررنا لكم أمرا هذا لإجراء مقتضاها . (ترجمة صفحة ٤٧ سنة ٧٨)

في ٥ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من طرف القائمة :

حيث إن حضرة صاحب العطوفة قبوكتخدانا عرض علينا في كتابه المؤرخ بتاريخ ٧ رمضان سنة ١٢٧٨ نمرة ٨٩ أنه تسلم من صرافنا الموجود بالاسانة أربعة آلاف قرش وهو الخرج المقنن للبراءات الهايونية الخاص بالتيشان العثماني الذي أهدى لولى النعم أفندينا أثناء وجوده في الاسانة من طرف صاحب الجلالة مولانا السلطان وأعطاهما بجانب ديوان التشریفات وحيث أن قبول المصاريف التي من هذا النوع وتسوية مقتضاها الحسابي من اختصاص ديوان المالية فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء موجه . (ترجمة صفحة ٢٤ دفتر ٥٢٧)

في ٦ شوال سنة ١٢٧٨ أمر على الى المرور والسكة منطوقه :

إنه بحسب ما ورد بخاطرننا لصالح المصاحبة اقتضت إرادتنا أعمال محطة على شريط السكة الحديد ما بين كفر الدوار ودمهور فأصدرنا أمرا هذا اليكم لأجل المهمة في أعمالها وتوضيب خدماتها بحسب الضروري كما اقتضته إرادتنا . (من جنيئة نمرة ٣) (صفحة ١١٠ دفتر ١٨٩٩ عرب)

في ١٦ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي ضم ثلاثة آلاف قرش على مرتب الطبيب لونوتريك الذي تعين ناظرا على التلاميذ المقرر إرسالهم لبلدة مونيخ التابعة لدولة النمسا لتحصيل العلوم الطبية علاوة على مرتبه الجاني وإيلاغه لثمانية آلاف قرش فبناء عليه بادروا بقيده على المرتب المذكور اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . (ترجمة صفحة ٥٠ سنة ٧٨)

في ١٧ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي الأحسان بالرتبة الثانية المتمايزة الى محمد على بك والرتبة الثالثة لحسين عوف بك مكافأة لحسن خدمتهما المشهورة في أثناء عملية الناصور الجراحية التي أجريت لذاتنا واهتمامهما بتعميم مداواتنا ومعالجتنا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بقيدهما في محل استخدامهما على الرتب المذكورة ومرتباتها المقررة وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه . (ترجمة صفحة ٥٠ سنة ٧٨)

في ١٧ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية :

حيث إنه اقتضت إرادتي الاحسان بالرتبة الثانية الى سخاريه بك حكيمباشي مستشفى الاسكندرية الذي حضر

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في أثناء العملية الجراحية التي أجريت لنا بمناسبة مرض الناصور الذي لزمنا من مدة لحسن بلائه واهتمامه في مداواتنا ومعالجتنا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بقيد الموما اليه على الرتبة المذكورة ومرتباتها اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .  
( ترجمة صفحة ٥١ سنة ٧٨ )

في ١٧ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لعرفان بك ناظر الدائرة السنية :

حيث إن الطبيب سالم أفندي المستخدم في معيتنا اهتم باتمام معالجتنا أثناء العملية الجراحية التي أجريت لنا بمناسبة مرض الناصور الذي كنا مصابين به من مدة فبناء عليه ومكافأة لخدمته قد اقتضت إرادتي الاحسان اليه بالرتبة الثالثة فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا باجراء قيد الموما اليه على الرتبة المذكورة ومرتباتها المقررة اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم لاجراء موجه .  
( ترجمة صفحة ٢٣ سنة ٧٨ )

في ١٩ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لنوبار بك ترجماننا الخاص :

حيث إنى أمرت بالانعام بمبلغ مائتي ألف قرش على عرفان بك ناظر دائرتنا لاستخدامه في تسوية بعض ديونه فبناء عليه يجب أن تبادروا بتحرير التحويل اللازم من طرفكم بالمبلغ المذكور وصرفه لير الموما اليه من مصرف الخواجه أوبنهايم محسوبا على نقدية الاستقراض وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .  
( ترجمة صفحة ٢٣ سنة ٧٨ )

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لعل رشاد بك محافظ دمياط :

حيث إنى عقدت العزم والنية على السفر الى جانب أوروبا يوم الخميس القادم الموافق الخامس والعشرين من الشهر الحالى متوكلا على عناية الله تعالى قاصدا التزعة والسياحة من جهة وتبديل الماء والهواء من جهة أخرى وقد عينت حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا الوارث الأول لحكومتنا قائمقام لادارة أمور الحكومة حين عودتنا فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بحسن ادارة محافظة دمياط المحولة الى عهدتكم وايفاء وتسوية الامور والمصالح المرتبة لفروعها موافقا للأصول والقواعد المرعية وأن تبدلوا الهمة والعناية لضبط ور بط البلدة وأن تعرضوا المواد المقتضى عرضها علينا على دولة الباشا المشار اليه، وأن تطيعوا وتتقادوا للأوامر والتنبيهات الصادرة لكم من طرفه، وخلاصة القول يجب أن تهتموا بمصالح مأموريتكم بغاية الانتباه والتبصر لاستجلاب رضائى وسرورى وقد حررنا لكم هذا لاجراء مقتضاه .  
( ترجمة صفحة ٨ سنة ٧٨ ) ( درر عمومى للإديريات والمحافظات )

في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لشريف باشا رئيس مجلس الأحكام :

حيث إنه اقتضت رغبتي استحصاب صاحب السعادة ذى الفقار باشا ناظر الخارجية في سياحتي الى أوروبا فبناء عليه قد وجهت الى عهدتكم السامية مأمورية نظارة الأمور الخارجية بصورة مؤقتة علاوة على مأموريتكم الحالية حين عودته وقد أصدرت أمرى لطرف الناظر الموما اليه بخصوص تبليغ هذه الكيفية لقناصل الدول العامة قبيل سفرنا بيوم وبكف يده عن الادارة وتسليم واحالة الأمور والادارة لكفائتكم فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بحسن إدارة وايفاء أمور ومصالح المأموريتين المذكورتين وموادهما المهمة حين عودتنا وأن تصرفوا المساعى

(١) هو المغفور له سالم سالم باشا مدير الصحة سابقا والطبيب الخاص بساكن الجبان محمد توفيق باشا .

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

والهم وتعرضوا الأمور اللازم عرضها والاستئذان فيها على حضرة صاحب الدولة القائمقام وأن تطيعوا أوامره وتنبهاته الصادرة إليكم وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٥٢ سنة ٧٨)

في ٢٣ شوال سنة ١٢٧٨ أمر على انظاره المالية منظومة

قد عرض البنا أنهى وارد من ناظر ادارة الهندسة رقم ٢١ شوال سنة ١٢٧٨ نمرة ٨٩ يرغب به أنه يلحق في كل مديرية من المديريات واحد مهندس أو اثنين مهندسين ويكون ذلك على حسب جسامه أشغال كل مديره ومقدار المهندسين الموجودين بها الآن وأن يكون برفقتهم اثنين أفندية آخر من ضمن الثمانية وثلاثين نفر الملحقين أخيرا بادارة الهندسة لأجل استمرارهم على الأشغال وهذا جميعه لأجل نجاز الأشغال الهندسية بالمديريات ويريد المولى اليه صدور أوامره إلى المديريات بقيد من يصير تعيينهم من المهندسين بمعرفته وحيث ما استصوبه المولى اليه وجد موافق ارادتنا فقد أصدرنا أمرنا هذا إليكم لكي عند ورود افادات إليكم من طرفه بالمهندسين الذى يعينهم لأى مديرية كانت تخاطبوا المديرية بقيدهم بها كما عطى له الأخطار بذلك وهذا كما اقتضته ارادتنا .

(صفحة ١٤٠ دفتر ١٨٩٩ عربى)

(من رأس التين)

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتى إعطاء كل من خليل لبنان وأدغوست لبنان أنجال لبنان بك المفصولين من الخدمة مرتب سنتين فى مقابل فصلهم من الخدمة أحسانا منا فبناء عليه عند ورود نقدية الاستقراض يجب أن تصرفوا للموا اليهما مرتب السنتين كما بلنا وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٨)

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

قد أصدرنا أمرنا هذا إليكم بخصوص ترتيب أعضاء القومسيون المؤلف حديثا فى محافظة مصر فأصحاب الرتب منهم مثل القائمقام سيد حفناوى بك والبكاشى سليمان نجاتى أفندى يجب قيدهم بالمرتبات الخاصة برتبهم ، وحيث إن يوسف عائدة له محل تجارة فى الأسكندرية وسيقيم فى مصر فبناء عليه يجب قيده باثنى عشر ألف فرنك سنوى مكافأة له وذلك على حسب التراضى والاتفاق الواقع معه ، وقيد الأعضاء الباقين الذين أرسلت إليكم أسماؤهم من طرف المحافظة بخمسة أكياس شهرى اعتبارا من تاريخ استخدامهم وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٨)

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

قد أصدرنا أمرنا هذا إليكم بخصوص التنبيه بالأتواوا فى مقابلة حضرة صاحب الدولة القائمقام عقب سياحتى الى أوروبا من قبيل الاخلاص المزيّف وللا تتجاملوا على إظهار الأطوار والمعاملات الخلفة مثل الإهمال فى تنفيذ واجراء أوامره وتنبهاته ففى عودتى بمشيئة الله تعالى اذا سمعت شيئا من هذا القبيل فاعلموا وتيقنوا أنه لا يكون لكم نجاة من بطشى بأية حال فلذلك وللامتثال والاقدام على هذا النمط حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٨)

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

” حيث إن مدة الامتياز الخاص (بفابريكة) الطرايش الموجودة بالتزام حضرة صاحب الدولة ابن أخينا قد “

(١) الكيس خمسة جنيهات .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

” انتهت فبناء عليه قد اقتضت إرادتي تجديد الالتزام مع حضرته مدة سبع سنين أيضا و برفع وإلغاء الثلاثمائة “  
” كبس الوريكو السنوي المقرر عليها فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء وتسوية مقتضاه موافقا “  
” للأصول المرعية في هذا الباب وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه “ .  
( ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٨ )

في ٢٤ شوال سنة ١٢٧٨ أمر على المديرية قنا وإسنا منظوقه :

قد عرض الينا ما في انها كم المؤرخ في ٧ رمضان سنة ١٢٧٨ ٨١ الذي به ترغبوا الاستئذان من لدنا أن  
كان للمديرية مدخل في الاطلاع على كل ما يظهر من الأنتيقات أم لا والحال أن المديرية لا ينحصرها شئ بما يظهر  
من الأنتيقات بالكلية حيث أن ذلك محال على عهدة موسيو ماريت . وفقط الذي يلزم المديرية هو تأدية الأنفاز التي  
تلزم لذلك وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجری بموجهه كما اقتضته إرادتنا .

( من رأس التين )  
( صفحة ١٥٦ دفتر ١٨٩٩ عربى )

في ٢٥ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضت إرادتي صرف مائة وخمسين ألف قرش إحسانا منا الى حضرة صاحب الفضيلة منلا أفندى  
التقاضى عند انقضاء مدته المعلومة وتأديه للسفر فبناء عليه يجب أن تبادروا بإجراء مقتضاه على المتوال المحرر وقد  
حررنا لكم هذا بذلك .  
( ترجمة صفحة ٥٦ سنة ٧٨ )

في ٢٥ شوال سنة ١٢٧٨ إرادة للفریق اسماعيل باشا ناظر الجهادية :

” حيث إن المسيو ويست وكيل قنصل انكتره في السويس ووكيل شركة الشرق التمس منا منحه رخصة “  
” لإخراج حجر الجير من جهة جبل المسامة وسلفات الجير الموجود على سطح الجبل المذكور المنتهى الى ساحل “  
” البحر يجنوب عيون موسى التي تبعد عشرين ميلا عن السويس على ذمته فبناء عليه قد اقتضت إرادتي تأليف “  
” قومسيون من شخصكم ومن لينان بك وعبد الرحمن رشدى بك لبحث ومطالعة المادة المشروحة بمعرفتكم وتنظيم “  
” شروط التعهد لمنح الرخصة للمسترموما اليه اذا تحقق انه لا بأس في إعطائها وارسال هذه الشروط الى نظارة “  
” الخارجية للتصديق عليها وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه “ .

” حاشية — حيث إن مدة الرخصة الملتزمة من طرف المستر ويست ستكون عشرين سنة على “  
” حسب طلبه فبناء عليه يجب بذل الدقة والاعتناء لعدم روعية خلل في شروط العقد الواقع بخصوص الحوض “  
” المقرر بنائه من طرف شركة السويس والمعلوم لدى لينان بك فلذلك حررنا هذه التحشية “ .

( ترجمة صفحة ٦٠ سنة ٧٨ )

في غاية شوال سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إن من اللازم إجراء تعليم التصويب (النشان) لجنود أورطة المشاة المقيمين في القبارى وتمرينهم على اطلاق  
النار وقد أصدرنا لمحافظة الاسكندرية أمرنا الأكيد في هذا الصدد فبناء عليه وليكون باعنا لتشويق وترغيب الجنود  
المذكورة اقتضت إرادتي إعطاء الفائزين منهم قطعة ذهب بجمسة جنيهات بواسطة محافظ الاسكندرية على حسب  
الكشف المحرر والمقدم من طرف بكباشى الأورطة المذكورة واذا لم توجد قطع الذهب المذكورة فإنه يجب صكها  
من الذهب الكسرو وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجهه .  
( ترجمة صفحة ٥٨ سنة ٧٨ )



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة قائمقامنا اسماعيل باشا :

قد تحركنا بعون الله تعالى من مينا الاسكندرية معرجين على كريد ومسينا ووصلنا الى نابولي وبعد المكث بها خمسة أيام برحناها أمس ووصلنا اليوم الى جنوة التي هي أسكلة روما وسأذهب إن شاء الله تعالى من هنا بطريق السكة الحديدية لزيارة روما والتزده فيها وحيث إنه معلوم لديكم وغير خاف عليكم أن الأوربيين لهم رغبة زائدة في رخام مصر وأنه يلزم جمع مقدار منه فبناء عليه يجب أن تبادروا باصدار الأوامر والتنبيهات من طرفكم لتعيين مهندسين اختصاصيين من أولاد العرب الذين لهم دراية وعلم حقيقي في كشف معادن الرخام من قبل لقطع مقدار من الرخام على حجم كبير وصغير من النوع الجيد الخالي من العيوب واحضاره من الآن لتوصيله ونقله بسهولة في أيام فيضان النيل فلذلك وللأسوال عن خاطركم الكريم اتخذنا هذه التحريات وسيلة لذلك . ( ترجمة صفحة ٢٦ سنة ٧٨ )

في ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

- \* نخطط دولتكم علما أنه بعد وصولنا بعون الله تعالى الى طولون قد وقعنا على شروط عقد قرض جديد بمبلغ
  - \* عشرين مليوناً من الفرنكات من (بنك) ساكس ما نيكس بوساطة الخواجة أوبنهايم على أساس شروط
  - \* القرض السابق البالغ مقداره أربعين مليوناً من الفرنكات الذي عقدناه قبلاً مع المصرف المذكور وسلمنا العقد
  - \* الموقع من طرفنا ليد الخواجة الموما اليه فبناء عليه قد أحلنا إجراء وتسوية مقتضاه نحو المالية على دولتكم .
- ( ترجمة صفحة ٣١ سنة ٧٨ )

في ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لشريف باشا رئيس مجلس الأحكام من طرف القائمقام :

بناء على رغبتكم الواردة في تحرياتكم المؤرخة بتاريخ ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ رقم ٢٨ قد كتبنا بتاريخه الى المالية بخصوص تعيين حسين فهجي بك مأمور ضبطية مصر السابق وحسين بك وكيل الجهادية السابق وأحمد كمال بك ناظر مستشفى القصر العيني أعضاء لمجلس الأحكام وبإجراء قيدهم والتنبيه عليهم بخصوص المداومة على مباشرة مأمورياتهم فلذلك حررنا هذا لكم .

( ترجمة صفحة ٦١ دفتر ٥٢٧ )

في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية :

اطلعنا على كتابكم المؤرخ بتاريخ ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ المبين فيه اهتمامكم بإجراء تعليم التصويب لجنود الأورطة المقيمة في القبارى بناء على أمرنا الصادر لكم واطلعنا أيضاً على الكشف المرسل معه والموضع فيه مقدار إصابة المرميات في الهدف وعدد المرمى المستعمل في ظرف الأيام الثلاثة وبما أننا أصدرنا أمرنا الأكيد والخصوصي من قبل وأرسلناه لليكباشي الأورطة المذكورة فنكفكم أيضاً بالاهتمام بإجراء تعليم هذا التصويب على حسب ما أمرتكم وبزيارة المعسكر المذكور أحياناً ومراقبة التعليم بكمال الدقة والاعتناء وبمنع التكامل والاهمال كلياً وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .

( ترجمة صفحة ٦٣ سنة ١٢٧٨ )

في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

قد أخبرنا وأفهمنا نوبار بك عند وروده الى باريس مطالب سموكم المتعلقة بخصوص تشكيل وتأسيس مجلسين جديدين أحدهما في الأقاليم القبلية والثاني في الأقاليم البحرية وحيث إن تأسيس وتشكيل مجلسين اثنين على حسب اقتراح دولتكم وافق رأى مخلصكم فبناء عليه قد أحلنا إجراء موجه على همم دولتكم وغنى عن البيان أننا اقتنعنا بمساعدكم الجميلة

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

ودرايتكم باللغة بخصوص رؤية الأمور والمصالح في أثناء مدة غيابنا وعينا ذاتكم الفخيمة قائمقام عنا ورخصنا لكم ترخيصا تاما فبناء عليه لا نرى محلا ووجها فيما بعد للراجعة نحو مخلصكم في مثل هذه الأحوال بل الأوفق اتخاذكم الاجراءات نحو المطالب السانحة لخاطر ستموكم واخراج الضرورى النافع منها لحيز العمل واحاطتنا به فقط فذلك ولنحيط دولتكم علما بادرنا بتحرير خطابنا هذا وإرساله لدولتكم .

٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

بينما كنا نبتل بالحمد والدعاء الى مولانا عز وجل ليسر لنا الوصول الى باريس بكامل الصحة والعافية في يوم الأحد المصادف للتاسع عشر من الشهر الحالى وردت الينا ثانى يوم وصولنا تحرياتكم العلية المنبئة عن صحتكم وعافية نخامتكم فزاد سرورنا وبهذه المناسبة أعدنا الحمد والثناء لكم ولله سبحانه وتعالى وحيث إن جميع البيانات الوارد ذكرها في تحرياتكم الفخيمة الدالة على حصافتكم ودرايتكم التامة كلها مقرونة بالصواب فبناء عليه نبتل الى المولى عز وجل أن يوفقكم لتطبيقها وإجرائها بالخير وقد عرضنا على مقام الصدارة العظمى تحرياتنا الخاصة بترتيب موسى بك الذى تعين حكمدارا للسودان على رتبة الميرميان ولا بأس ولا موجب للاعتذار بخصوص فتح المظروف الوارد باسمنا من جانب حضرة صاحب الدولة على باشا فلنا كيد وتأيد إخلاصى واعتمادى على ذاتكم البهية بادرت بتحرير هذا الخطاب .

٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

حيث إنه معلوم لديكم أنه في يومنا هذا ظهرت في أوروبا رغبة في استعمال أسلحة حديثة الاختراع تفوق الأسلحة القديمة وحيث إنى نويت شراء مقدار من هذا النوع فبناء عليه استصوبنا بيع الأسلحة القديمة الموجودة في مصر بسعر موافق ، وحيث إنه ظهرت عادة تجار من الأتراك يبيعون في شرائها بوساطة الخواجه سمسون فذلك قد أحلنا على نخامتكم عرض الأسلحة الجديدة والقديمة وكافة الأسلحة ( الخردة ) الموجودة في المخازن عليهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لبيعها اذا عرضوا سعرا مناسب لها .

حاشية : كنت أصدرت تنبيهى وأنا في مصر لفرز أحسن البنادق من النوع المعروف باسم ششجانة بكبسول وإبقائها وباستثناء البنادق المفروزة من النوع المذكور فبناء عليه يجب أن تتبوا مخلصكم بربا بآخر السعر الذى سيعرض عليكم لباقي البنادق من الششخانة بكبسول ومن الأنواع الأخرى وأن تهتموا ببيع البنادق القديمة بأى ثمن يعرض وعليكم أن تسلموها قيمتها وتسلموها لأصحابها ولذلك حررنا هذه التحشية .

٢٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

بناء على ما شاهدته ورأيت هنا من عجائب الأحوال تحققت وتيقنت أنه لا يجوز الاكتفاء بوجود ألف أو ألفين من الجند في مصر وأنه يجب التشبث والاهتمام ببعض التداركات بقدر الاستطاعة فذلك قد أصدرنا أوامرنا لناظر الجهادية في هذا التاريخ بخصوص جمع كافة الضباط المرزعين على المديرية وبمباشرة تعليمهم وتمريضهم بالدقة والعناية فعند ما تحيطون علما بذلك لا تجنلوا بصرف المهم والمساعى في هذا الباب ولذلك قدمنا لكم تحرياتنا .

٢٥ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

كما قد حررنا لدولتكم ونحن في الاسكندرية بخصوص توقيف وتأخير العمل أربعين يوما في شروع

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

اشغال الحوض المقرر عمله في السريس بمعرفة شركة مساجيرى أمبربال الفرنسية على ذمة الحكومة المصرية ضمن شروط محدودة . فاليوم تقدم لنا التماس من جانب مجلس إدارة الشركة المذكورة الكائن بباريس بخصوص طالب رخصة لمباشرة أشغال الحوض المذكور حين انقضاء الميعاد المحدد السالف الذكر كما سيتضح لدولتكم بالاحاطة عند المطالعة والنظر في المذكرة المقدمة لطرف سموكم طيهه ، وحيث ان فوائد ومنافع الحوض المذكور عمومية كما ثبت لكم في تحريراتى السالفة فبناء عليه رأيت من المناسب مباشرة العمل والأشغال بمرجى الشروط الواردة من جانب مفتش ومدير الشركة المذكورة في مصر والمحفوظة في نظارة الخارجية . فلذلك ولبذل المهمة قدمنا تحريراتنا هذه لسموكم .

### تعميم لعموم المديرين بالوجهين القبلى والبحرى

بهجت بك — (١) الفيوم . (١) بنى سويف . (١) المنية وبنى مزار . (١) أسيوط .  
(١) جرجا . (١) قنا .  
مظهر بك — (١) روضة البحرين . (١) جيزة . (١) بحيرة .  
ناقب بك — (١) القاويية . (١) الدقهلية .

في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ إرادة لحسن راسم بك مدير الدقهلية من طرف القائمقام :  
كما عرفناكم تلغرافيا من قبل ان من أهم الأمور النظر من الآن في أخذ التحفظات الإيجابية والعمليات اللازمة لإزالة المخاوف والاضطرابات وإعديم ابقاء تصور أى شىء يورث الخوف من فيضان النيل حيث إن زيادة الفيضان ابتدأت هذه السنة بخلاف العادة من تاريخ ٨ بشنس فلذلك اقتضى تعيين وترتيب مفتشى هندسة للمديرىات بصورة مؤقتة بحسب الاقتضاء ومن هذه الجملة أدخلنا مديريتكم العلية تحت تفتيش المهندس ناقب بك فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تبدلوا المهمة والفيرة بالاتحاد مع المفتش الموام اليه لاتخاذ التحفظات والعمليات اللازمة من الآن حتى لا يبقى خوف ولا اضطراب من ترديد فيضان النيل كما ورد لكم في التعميم الصادر من طرفنا مقدما ، وحتى لا يبقى لكم وجه للاعتذار في أوان الفيضان . فبناء عليه يجب أن تعلموا ذلك وتتخذوا الاحتياطات والأدبية من الآن ولذلك حررنا لكم هذا .

في ٢ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام إسماعيل باشا :  
حيث إن من اللازم اتخاذ الاحتياط في بلدنا بقدر الإمكان نظرا للجزع المظلم في سماء أوروبا في هذه الأيام كما بينا وأفدنا ذاتكم الفخيمة من قبل فبناء عليه رأينا من الضروري اشتراء مقدار من الخيل اللازمة للجنود الخيالة وقد أصدرنا أمرا بتحويل مائتين وخمسين ألف فرانسه لمصرف الخواجه أوبنهايم لشراء الخيل المذكورة من مصر والشام فعندما تحيطون علما بذلك يجب أن تهتموا باشتراء هذه الخيول بمعرفة محافظ مصر والمأمورين الذين يكلفون بذلك في أنحاء البلاد ومن تجار الخيل بالمبلغ المذكور وإذا لم يتيسر لكم ذلك يجب أن تعينوا لواء الخيالة صاحب العزة إبراهيم بك لاشترائها من الشام بنصف المبلغ المذكور وأن تسلموا للميرالموما اليه تذاكر التوجه المرسله طيهه المحررة لحضرات ولاية الحوالى المذكورة لئلا يجفلوا ببذل المساءلة له ، وخلاصة القول عليكم أن تبادروا بأجراء ما ترونه موافقا



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

لديكم في هذا الباب وأن تفضلوا ببذل المهمة العالية في خصوص الفروع السائرة وأن تصدروا الأمر، ألا ينظروا لغلاء الأسعار في شراء الخيل ويعطوا قدر عشرة أكياس لكل رأس بشرط أن ينتخبوها من الخيول القوية الصغيرة العمر ومن الصنف الذي يكون مقدمه عاليا لئلا ينحدر السرج على رقابهم ولذلك حررنا لكم هذا .

حاشية : حيث إن المبلغ المذكور المحول على مصرف الخواجه أو بنهايم هو من ضمن نقدية الاقتراض فبناء عليه حررنا هذه التحشية لإجراء اللازم نحو المالية .  
( ترجمة صفحة ٣٢ سنة ٧٨ )

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة للفريق إسماعيل باشا ناظر الجهادية :

سمعنا إن راتب بك بعد مبارحتنا مصر ترك خدمته وتوجه الى خارج القطر بحجة اللحاق بنا وحيث أنه تحقق أخيرا أنه سافر الى اسلا مبول متوجها الى بلده فبناء عليه يجب أن تبادروا بقطع استحقاقه وفصله اعتبارا من يوم تركه الاسكندرية واذا ثبت أنه أحال استحقاقه المتجمد إلى أحد أتباعه فيجب أجرا صرفه وخصم ما يجب خصمه على حسب الأصول وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
( ترجمة صفحة ٦٠ سنة ١٢٧٨ )

في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ أمر على لنظارة الجهادية منظوقه :

قد اقتضت إرادتنا تنظيم أربعة أورط سوارى أحدها من زرد والثانية مزراق والثالثة طالفيج والرابعة دراغونة وأن تكون أورطة الزرد من الخيول الافرنكى والباقي من الخيول البلدى واذا كانت الخيول البلدى لا تكفى فيصير مداركة الكملة بالمشتري من النقدية التي أرسلت من هذا الطرف واذا كانت العساكر السوارى الموجودة لا تكفى الأربعة أورط فيصير استحضار الباقي من المديريات سواء كان من الأمدادية والمستجدين ولا مانع من الطلب من المديريات بمعرفتكم وتعتبر كل عشرة أنفار خيمه فأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجری بموجبه في تجهيز الأورط المذكورة كما هو مطلوبنا والهجن يصير تسييرهم ولا يصير تركهم لئلا يصير توقيفهم .  
( من باريس )  
( صفحة ١٦٣ دفتر ٨٩٩ عربى )

في ١١ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام إسماعيل باشا :

بحمد الله تعالى قد وصلنا بالصحة والعافية الى لوندرة في يوم الأربعاء الموافق لليوم السابع من الشهر الحالى وتلقينا تحرياتكم السامية المؤرخة بتاريخ ٢٦ من ذى القعدة سنة ١٢٧٨ فزاد سرورنا وافتخارنا بمطالعتها لما علمنا من محتوياتها خبر صحتكم، وحيث إن الرخام المراد قطعه سيعطى هدية فرجائى منكم التنبيه بقطع خمس عشرة أو عشرين قطعة كبيرة وصغيرة من أعلى رخام الباتر اللائق للإهداء وأن تأمروا أصحاب الشأن بقطع قطعة من داخل جبل الرخام وصقلها واحضارها كنموذج لأراها حين عودتى وقد وافقنا على تعيينكم البيكوات مظهر وبهجت وناقب لتفتيش هندسة وجهى قبلى وبحرى بمناسبة شدة فيضان النيل في السنة الحاضرة وعلى إجراء التأكيدات والتنبيهات اللازمة من طرفكم للجهات بخصوص تعميم عمليات تقوية القناطر والجسور، وحيث أنه مأمول لدى عدم حصول ضرر وخسائر بعون الله تعالى وبهمتكم العالية فإذ لم أر حاجة لإطالة الكلام في هذا الصدد، وقد ابتدأت ببيان الحالة لإحاطة دولتكم .  
( ترجمة صفحة ٣٣ سنة ١٢٧٨ )

في ١٣ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة لصاحب الدولة القائمقام إسماعيل باشا :

كما أخبرنا ذاتكم السامية تلغرافيا بخصوص إرسال إثني عشر ألف بندقية لاستانبول بأسرع واسطة خوفا من عدم



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

فهمكم التفراف على الوجه اللائق ومن وقوع تأخير . ورعاية للاحتياط رأينا من اللازم تحرير هذا الجواب تأكيداً لأمرنا البرق وتسوية الأمر المحول على عهدكم السامية .

حاشية : يجب ألا تقرروا البنادق التي وردت أخيراً من بلجيكا وأن تأخذوا من البنادق الأخرى ستة آلاف من الطراز الطويل وستة آلاف من الطراز القصير ولذلك حررنا هذه التحشية . ( ترجمة صفحة ٣٣ سنة ١٢٧٨ )

في ١٥ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية : حيث أنه لم يصل الى طرفنا لغاية الآن معلومات ولم يظهر خبر بخصوص ترتيب الأورطة التي أمرنا بترتيبها من جديد قبل بضعة أيام . فللاستفهام عن الكيفية قد حررنا لكم هذا . ( ترجمة صفحة ٦٠ سنة ١٢٧٨ )

في ١٨ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية : حيث إننا أصدرنا أمراً بتاريخه الى ديوان المالية بخصوص مخبركم وصرف المبلغ الذي هو عبارة عن تسعة عشر ألفاً ومائتي قرش وهو قيمة الستائة قطعة صندوق المقتضى صنعها لشحن البنادق المقرر ارسالها الى الآستانة في أقرب وقت كما هو وارد في افادتكم العربية المؤرخة بتاريخ ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ نمرة ١٨٢ فبناء عليه يجب أن تبادروا باجراء موجه . ( ترجمة صفحة ٣٢ دفتر ٥٢٧ )

في ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من التأميم : حيث إن صاحب السعادة حكمدار السودان عرض علينا بتحويلاته المؤرخة بتاريخ ٥ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ نمرة ٤ بخصوص ضرورة لزوم مهندس استحكامات يكون ذا قدرة ونشاط لحكمدارية السودان ، وبطلب تعيين المهندس عرفه افندى أو أى مهندس غيره يكون كفئاً ومن أهل الدراية بهندسة الاستحكامات ودارسا لطرقها فبناء عليه يجب أن تبادروا بخبرة لينان بك لتعيين عرفه افندى أو أى مهندس آخر من أولاد العرب يكون أهل كفاية واستعداد في فن هندسة الاستحكامات وإرساله على حسب الأصول وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه . ( ترجمة صفحة ٦٤ دفتر ٥٢٧ )

في ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية : اطلعنا على تحريراتكم الواردة بتاريخ ٥ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ بخصوص تعليم التصويب (النشان) لأورطة الشرنجية (المدفعية الخفيفة) المقيمة في القبارى وعلى الجدول المفصل المقدم الى طرفنا معها وحيث أننا نريد أن نعلم هل عدد المرمى المؤشر عليه في الكشف المذكور كله قد أصاب وسط لوح الهدف أم لا؟ وهل المرميات التي أصابت وسط أطراف لوحة التصويب (النشان) داخلية في هذا العدد أم لا؟ وهل توجد مرميات أصابت قرب لوحة التصويب من المرميات الطائشة أم لم يوجد؟ وما مقدار طول وعرض لوحة التصويب؟ فبناء عليه يجب أن تبادروا بوضع بيان موضح فيه جميع هذه التفصيلات بواسطة بكباشى الأورطة وتقديمه لطرفنا وباجراء التنبيه على البكباشى الموماً اليه بعدم إطلاقه المرمى فيما بعد على هدف يكون بعده أكثر من خمسمائة متر وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه . ( ترجمة صفحة ٦٤ سنة ١٢٧٨ )

في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية : حيث إن الوارد قديم في الجدول المقدم الى طرفنا مع تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ بخصوص

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٨ هـ

تعليم التصويب لأورطة الشرجية قد تبين وثبت عدم استعدادهم وكفائتهم لاطلاق الرصاص وتوفيق الإصابة فبناء عليه بادروا بتفريقهم من الأورطة المذكورة وإرسالهم الى ديوان الجهادية ولذلك حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٦٩ سنة ١٢٧٨ هـ)

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ هـ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية :

يجزئ وصول أمرى هذا اليكم يجب أن تجمعوا كافة الضباط الذين توزعوا وتفرقوا على المديرية بسبب خروجهم من تحت السلاح مع الاهتمام بعدم اختلاطهم بالجنود ، ويجب أن تعنوا بإجراء تمرين كل صنف منهم في دائرة اختصاصه : يعنى تمرين المدفعية على اطلاق المدافع ، وإصابة الهدف ، والخيالة على الركوب والحركات الحربية ، والمشاة على التعليم والتصويب وخلافه ، وأن تواظبوا على تحصيلهم الفنون العسكرية علما وعملا كما يجب ، وأن تهتموا بتربيتهم الخصوصية وتهذيب أخلاقهم بهمة وعناية تامتين وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .

(ترجمة صفحة ٦٠ سنة ١٢٧٨ هـ)

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ هـ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية :

اطلعنا على تحريراتكم الواردة بتاريخ ١٠ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ هـ والكشوف المرسلة معها وقد أوجبت سرورنا المساعى والههم المصروفة بخصوص تعميم وترتيب المهمات المطلوبة لتعليم الجنود وحسن تسوية واتمام كافة موادها المحسرة بموجب أوامرنا السابقة ، وحيث أن الكشف المحتوى على بيان المهمات اللازم تداركها من الخارج والموجودة في مخازن المهمات اللازمة لتجهيز واستكمال عشر أوطر مشاة وعشر أوطر خيالة وأربع بطاريات مدفعية مذكور فيه أن المهمات المقترضة استحضارها من هذه الجهة جار في مجراه الطبيعى فالمهمات التى تقولون عنها انها غير صالحة للاستعمال فى الأليات وترون امكان استعمالها فى محال أخرى يجب أن تجروا جردها مرة أخرى بمعرفتكم وبعبارة تامة وفرز (الأطقم) والمهمات الصالحة للاستعمال وعرضها علينا فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا بإجراء وتسوية مقتضاه .

(ترجمة صفحة ٦٠ سنة ١٢٧٨ هـ)

في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٨ هـ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

قد أرسلنا تحريراتنا الخالصة لسموكم بخصوص اصداركم الأمر والتنبيه على الكشف على الباخرة (فيض ربانى) وتعمير واصلاح ما تحتاج اليه من أقسام هيكلها أو من آلاتها وأجهزتها ، وطلاء خارجها بالطلاء الأسود وبعد إكمال لوازمها عليكم أن تأمروا بتسييرها الى جزيرة رودس برفقة الباخرة جعفرية أو السعدية وبعد وصولها الى رودس يجب أن تعود الباخرة المسافره برفقتها الى الاسكندرية وتتوجه الباخرة (فيض ربانى) للقاعدة السلطانية متبعة مياه الساحل لتصل اليه فى اليوم العاشر من شهر أغسطس وهناك تنتظر قدومنا ولذلك حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٣٤ سنة ١٢٧٨ هـ)

بلغ محصول القطن فى سنة ١٨٦١ م المتداخلة فى سنتى ١٢٧٧ و ١٢٧٨ هـ ٥٩٦٢٠٠ قنطار وبيع بسعر القنطار

١٣ ريالاً ونصف ريال .

وبلغت الايرادات فى هذه السنة ٢١٥٤٠٠٠ جنيه والمصروفات ٥١٨٤٠٠٠ بل وزيادة والبيانات الموجودة

تدل على صرف الجيش للاجازة .

وفى هذه السنة أيضاً كانت جميع الأسلحة مخفضة كما كانت فى سنة ١٢٧٧ هـ إلا البحرية وممتلكاتها .

وفىها مدت خط السكة الحديدية من بنها الى ميت برة بالوجه البحرى ، وازدوج الخط من قلوب الى القاهرة .

## تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

سنة ١٢٧٩ هـ

سنة ١٨٦٢ م

| التواريخ   |      |      | نهاية<br>التخاريق |      |      | نهاية<br>الفيضان |                  |                             | الخلفاء أو السلاطين |              |                    |                             | العمال أو الولاة |  |  |  |
|--|------|------|-------------------|------|------|------------------|------------------|-----------------------------|---------------------|--------------|--------------------|-----------------------------|------------------|--|--|--|
| مطابقة غرة المحرم<br>من كل سنة<br>للتاريخ الميلادي | ١٢٧٩ | ١٨٦٢ | ١٢٧٨              | ١٢٧٩ | ١٢٨٠ | الاسم            | تاريخ<br>التولية | تاريخ<br>الوفاة<br>أو الغزل | مدة الولاية         | الاسم        | تاريخ<br>التولية   | تاريخ<br>الوفاة<br>أو الغزل | مدة الولاية      |  |  |  |
| ٢٩ يونيو سنة ١٨٦٢                                  | ١٢٧٩ | ١٨٦٢ | ١٢٧٨              | ٨    | ١٢٧٨ | ...              | ...              | ...                         | ...                 | اسماعيل باشا | ٢٧ رجب<br>سنة ١٢٧٩ | ٢٦ رجب<br>سنة ١٢٩٦          | ٩                |  |  |  |
|  |      |      |                   |      |      | ...              | ...              | ...                         | ...                 |              |                    |                             | ١٦               |  |  |  |

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٧٩ هجرية — استهل المحرم ووالى مصر وضواحيها وثغورها وقلاعها والسودان محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير واستمر فى الولاية لغاية ٢٦ رجب من السنة المذكورة حيث انتقل الى رحمة الله وتولاها بعده سمو اسماعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير . والتغيرات التى حصلت بين أرباب المناصب فى هذه السنة هى الآتى بيانها :

| الاسم                         | الوظيفة                    | تاريخ التعيين        | تاريخ الانتقال       | ملاحظات   |
|-------------------------------|----------------------------|----------------------|----------------------|---|
| على برهان باشا ...            | باشعان جناب خديوى          | ١٢٧٩ أول شعبان       | ٢٦ صفر ١٢٨٠          | ضمن ارادة سنيه باللغة التركية فى غرة شعبان بدل نظارة الداخلية وأنعم عليه برتبة الميرمران فى ٥ برمهات سنة ١٥٧٩ |
| مصطفى ماهر باشا ...           | وكيل المالية               | ١٢٧٩ ٥ شعبان         | ١٣ جمادى الأولى ١٢٨٠ |   |
| أدهم باشا ...                 | مدير المدارس وناظر الأوقاف | ١٢٧٩ ٥ شعبان         | ٩ صفر ١٢٨٠           |   |
| المحافظون                     |                            |                      |                      |   |
| على كجك افندى ...             | ضابط الاسكندرية            | ١٢٧٩ ٢٥ جمادى الآخرة | ٥ شعبان ١٢٧٩         |   |
| يوسف بك ...                   | »                          | ١٢٧٩ ٦ شعبان         | ١٣ شعبان ١٢٧٩        |   |
| حسين شرين بك ...              | »                          | ١٢٧٩ ١٤ شعبان        | ١٧ صفر ١٢٨٠          |   |
| القائمقام حسن افندى ...       | »                          | ١٢٧٩ ١٤ جمادى الأولى | ٢٩ رجب ١٢٧٩          |   |
| حسين باشا ...                 | »                          | ١٢٧٩ ٣٠ رجب          | ٧ من ذى الحجة ١٢٨٠   |   |
| عمر لطفى بك ...               | محافظ السويس               | ١٢٧٩ ٧ شعبان         | ١٦ صفر ١٢٨٠          | صار محافظا فقط من ٢٠ طوبة سنة ١٥٧٩  |
| البكاشى عبد الرازق حسين افندى | » العريش                   | ١٢٧٩ ٣ جمادى الآخرة  | ١١ من ذى القعدة ١٢٨٢ | تعيين من تاريخ صدور الأمر . أما عزل المحافظ السالف فن يوم حضوره   |

### المديرون بالوجه البحرى

|                              |                       |                       |                     |                          |
|------------------------------|-----------------------|-----------------------|---------------------|--------------------------|
| اسماعيل راغب باشا ...        | مفتش الأقاليم البحرية | ١٢٧٩ غرة شعبان        | ٢٠ رمضان ١٢٧٩       | لتعيينه باشماونا بالمعيه |
| شاكر باشا ...                | »                     | ١٢٧٩ ٢٠ رمضان         | —                   |                          |
| على شكرى باشا ...            | مدير البحيرة          | ١٢٧٩ ٣٠ رجب           | ٢٠ رمضان ١٢٧٩       |                          |
| أحمد صادق بك ...             | »                     | ١٢٧٩ ٢١ رمضان         | ١٦ المحرم ١٢٨٠      |                          |
| صفر باشا ...                 | روضة البحرين          | ١٢٧٩ أول جمادى الآخرة | ١٣ شعبان ١٢٧٩       | والغيت بعد ذلك           |
| اسماعيل حق باشا ...          | » الغربية             | ١٢٧٩ ٢١ رمضان         | ١٦ المحرم ١٢٨٠      |                          |
| محمد فاضل باشا ...           | » المنوفية            | ١٢٧٩ ١٨ شعبان         | ١٦ المحرم ١٢٨٠      |                          |
| الواء حسين حلمى باشا الطوبخى | » القليوبية           | ١٢٧٩ ٥ شعبان          | ١٩ من ذى الحجة ١٢٧٩ |                          |
| السيد أخله بك ...            | »                     | ١٢٧٩ ٢٠ من ذى الحجة   | ٧ من ذى الحجة ١٢٨٠  |                          |
| فيظ الله نورى بك ...         | » الشرقية             | ١٢٧٩ ١٨ شعبان         | ٩ شوال ١٢٨٠         | مدير الشرقية فقط         |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

(تابع) بيان الحكام ووظائفهم

| الاسم                  | الوظيفة               | تاريخ التعيين        | تاريخ الانفصال        | ملاحظات                                   |
|------------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|---|
| المديرون بالوجه القبلي |                       |                      |                       |   |
| عبد الله باشا ...      | مفتش الأقاليم القبلية | غرة شعبان ١٢٧٩       | ١٧ صفر ١٢٨٠           | تعيينه عضواً بمجلس الأحكام                |
| حاذق باشا ...          | مدير الخيصة           | ٣٠ رجب ١٢٧٩          | ١٦ المحرم ١٢٨٠        |   |
| ابراهيم بك ...         | » الفيوم              | ٨ شعبان ١٢٧٩         | ٢٠ المحرم ١٢٨٠        |   |
| سليم باشا ...          | » قنا                 | ٧ شعبان ١٢٧٩         | ٣ من ذى القعدة ١٢٧٩   |   |
| علي نصرت بك ...        | » »                   | ٤ من ذى القعدة ١٢٧٩  | ١٨ صفر ١٢٨١           | ثم ضمت المديرية إلى عموم قنا واسنا        |
| صليمان رشدي بك ...     | » اسنا                | ٧ شعبان ١٢٧٩         | أول جمادى الأولى ١٢٨٠ |   |
| محمد توفيق باشا ...    | » بني مزار            | غرة شعبان ١٢٧٩       | ٨ ربيع الثاني ١٢٨٠    | وهو أول مدير لهذه المديرية                |
| أرسلان بك ...          | » المنية              | غرة شعبان ١٢٧٩       | ١٢ ربيع الأول ١٢٨٠    | مدير المنية فقط                           |
| اسماعيل باشا ...       | » قنا واسنا           | ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٧٩ | ٦ شعبان ١٢٧٩          | والفيت المديرية لجعلها مديرتين لثنائي مرة |

في غرة المحرم في سنة ١٢٧٩ تعين اسماعيل بك زاده أحمد نظيف أفندي قاضياً على مصر بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة في وظيفة القضاء على مصر .

في غرة المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من القائم مقام دولة اسماعيل باشا :

بمقتضى المراحم والعواطف السامية المكنوزة في صدر أفندينا ولّى النعم نحو رعاياه قد أصدر إلينا إرادته الجليلة العادلة بتاريخ ٢٢ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ القاضية بتشكيل وإنشاء مجلسين جديدين في الوجهين القبلي والبحري لفصل ورؤية الدعاوى الواقعة وإصدار الأحكام فيها، وحيث أن اللائحة الخاصة بالمجلسين المذكورين صار تنظيمها وتنقيحها بوساطة الجمعية التي حضرها حضرات أصحاب السعادة البشوات ناظر الجهادية ومحافظ مصر ورئيس مجلس الأحكام وحضرة صاحب السعادة راغب باشا وذاتكم السامية، وحيث أنه قد تحرر في أعلى خطابنا هذا أسماء الرؤساء ووكلائهم والأعضاء ومعاونيهم الذين تعينوا أو انتخبوا برأى الجمعية، وصار بيان رتبهم، ومراتب الذين ليس لهم رتب بالمرتبات المحررة حذاء أسمائهم وقيد البكاشى على أفندى الكريدلى الذى كان معاوناً في المعية وفصل بموجب الترتيب الأخير معاوناً في المعية السنية واستخدامه بدلاً من محمد توفيق أفندى من أصحاب الرتبة الثالثة الذى كان مستخدماً معاوناً في المعية وألحق اليوم عضواً في مجلس الوجه البحرى وإحالة الدعوى التى كان توفيق أفندى متدباً لتحقيقها في مديرية قنا الى الموأ اليه على أفندى الكريدلى لإتمام التحقيق، وإجراء تعيين وانتخاب الكتبة والقواصين وسائر الخدم الذين يجب ترتيبهم بمعرفة المالية للمجلسين المذكورين تطبيقاً لمجالس الأقاليم السابقة، وترتيب لوازم القهوة وصرفها كما يلنا ووضعنا أعلاه وكما تقرر برأى الجمعية، وتحرير كيفية ترتيب العمدين اللذين تقرر انتخابهما وتعيينهما بمعرفة حضرات المديرين من طرف المالية للجهات اللازمة، وترتيب مراتبهم مثل سائر



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

الأعضاء وقيدهم بالمالية على الوجه المحرر عالياً ، وحيث أنه تقرر برأى الجمعية كذلك إقامة المجلس البحرى فى طنطا والقبلى فى أسيوط ؛ فتجب المخاطرة مع مديرى المديريتين المذكورتين لتهيئة المحليين اللازمين لإقامتهما وإجراء الكشف عليهما ومعايتهما بالاتحاد مع مديرى المديريات وإذا ظهر احتياج لعمارتهم فعليكم أن تبادروا بتعيين اثنين من معاونى المجلس من الآن وإرسالهما إلى جانب المديريات المذكورة مستصحين الأوامر اللازمة ليباشرا مراقبة عملية الترميم وسرعة إتمامها فى مدى ثلاثة أو خمسة أيام وحيث إنه قد تحرر لحضرة صاحب الفضيلة الأفندى مفتى مصر بخصوص انتخاب مفتيين اثنين من علماء المذهب الحنفى لكل مجلس واحد منهما فبناء عليه عند ما يتم الترتيب يجب أن تبادروا بقيدهما على المرتب المذكور فى أعلى تحريراتنا وقد حررنا لكم هذا للاحاطة . (ترجمة صفحة ٨٠ دفتر ٥٢٧)

### بيان

#### ترتيب المجلسين المقرر إنشاؤهما فى الوجهين : القبلى والبحرى

##### مجلس الوجه البحرى

إجمالى عدد الوظيفة

|            |    |  |
|------------|----|--|
| رئيس       | ١  | الأواء جعفر باشا .   |
| وكيل       | ١  | حسن كاشى بك من أصحاب الرتبة الثالثة .  |
| عضو        | ١  | الميرالاي أحمد بك الدرامه لى ناظر مهمات البحرية السابق .   |
| »          | ١  | الميرالاي حسن بك مأموور التفتة السابق .  |
| »          | ١  | حسن حبيب أفندى ناظر قلم بالمالية سابقا من أصحاب الثالثة .  |
| »          | ١  | محمد توفيق أفندى من معاونى المعية » » » .  |
| »          | ١  | عبد الحميد أفندى معاون روضة البحرين السابق » » الرابعة .   |
| »          | ١  | إبراهيم درويش أفندى ناظر قلم بالمالية سابقا » » » .  |
| معاون      | ١  | البكباشى خورشيد أفندى وكيل مكتب سابقا .  |
| »          | ١  | بكباشى خيال يوسف أفندى .   |
| »          | ١  | محمد بخيت أفندى من كتاب المعية سابقا .   |
| »          | ١  | مصطفى الطنوخ أفندى صاعقول أغامى بالجهادية .  |
| »          | ١  | البوزباشى عثمان شكرى أفندى من كتاب المعية سابقا .  |
| »          | ١  | بخيت أفندى .   |
| مفتيان     | ٢  | من علماء الحنفية بمرتبة قدره ٧٥٠ قرشا لكل واحد ويكون تعيينهما بواسطة حضرة صاحب الفضيلة مفتى مصر فمجموع مرتباتهما ١٥٠٠ قرش .  |
| عضوان      | ٢  | من عمدة الأقاليم المتصرفين بالصدق والاستقامة بمرتبة قدره ٧٥٠ قرشا لكل واحد ويكون انتخابهما بواسطة المديرين وكل سنة أشهر يصير تبدلتهما . ومجموع مرتبتهما ١٥٠٠ قرش . |
| نقل بمعهده | ١٨ |  |

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

| الوظيفة                         | عدد | إجمالي |
|---------------------------------|-----|--------|
| ما قبله                         |     | ١٨     |
| باشكاتب بمرتبه ١١٠٠             | ١   |        |
| كاتب ثان » ٦٥٠                  | ١   |        |
| كاتب » ٢٠٠٠ كل واحد ٥٠٠         | ٤   |        |
| » » ١٦٠٠ » ٤٠٠                  | ٤   |        |
| كاتب » ٣٥٠                      | ١   |        |
| كاتبان » ٦٠٠ » ٣٠٠              | ٢   |        |
|                                 |     | ١٣     |
| أشخاص قواصين مشاة               | ٥   |        |
| واحد فراس واحد للقهوة بمرتبه ٧٥ | ٢   |        |
| واحد بقراب واحد سقا ٦٠          | ٢   |        |
|                                 |     | ٩      |
|                                 |     | ٤٠     |

مجلس الوجه القبلى

|          |   |  |
|----------|---|--|
| رئيس     | ١ | الواء خليل باشا .  |
| وكيل     | ١ | الميرالاي حسن صبرى بك .  |
|          | ٢ |  |
| عضو      | ١ | الميرالاي عاصم بك .  |
| »        | ١ | يوسف صدق بك مأورضبطية الاسكندرية السابق من أصحاب الرتبة الثانية .  |
| »        | ١ | القائم مقام حسن حلى بك معاون محافظة مصر السابق .   |
| »        | ١ | اسماعيل دانتش أفندى من معاونى المالية سابقا من أرباب الرتبة الثالثة .  |
| »        | ١ | البكاشى اسماعيل صفوت أفندى .   |
| »        | ١ | على شهاب أفندى .   |
|          | ٦ |  |
| معاون    | ١ | راشد كمال أفندى المفصول من كرك الاسكندرية استغناء عنه .  |
| »        | ١ | خورشيد أفندى عضو مجلس أسبوط السابق .   |
| »        | ١ | محمد أمين أفندى ( عرض حاجلى ) الجهادية السابق من أصحاب الرتبة الخامسة .  |
| »        | ١ | محمد عزت أفندى وكيل بيت المال السابق بمرتبه قدره ١٥٠٠ قرش على حسب رأى الجمعية .  |
| »        | ١ | اسماعيل أفندى الحكاك بمرتبه قدره ٥٠٠ قرش .   |
| »        | ١ | عمر رأفت أفندى معاون صندوق الأيتام السابق بمرتبه قدره ٦٠٠ قرش .  |
|          | ٦ |  |
| مفتيان   | ٢ | من علماء الحنفية بمرتبه قدره ٧٥٠ قرشا لكل واحد ويكون تعيينهما بواسطة حضرة صاحب الفضيلة مفتى مصر ومجموع مرتباتهما ١٥٠٠ قرش .                                    |
|          | ٢ |  |
| عضوان    | ٢ | من عمد الأهالى المتصفين بالصدق والاستقامة بمرتبه قدره ٧٥٠ قرشا لكل واحد ويكون انتخابهما بواسطة المديرين وكل سنة شهور يصير تبدلهم . ومجموع مرتباتهما ١٥٠٠ قرش . |
|          | ٢ |  |
| نقل بعدء |   | ١٨   |

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٣٧٩ هـ

| إجمالي عدد | الوظيفة                  | ما قبله             |
|------------|--------------------------|---------------------|
| ١٨         | باشكاتب                  | بمرتب قدره ١١٠٠     |
| ١          | كاتب ثاني                | » ٦٥٠               |
| ٤          | كتاب                     | » ٢٠٠٠ لكل واحد ٥٠٠ |
| ٤          | »                        | » ١٦٠٠ » ٤٠٠        |
| ١          | كاتب                     | » ٣٥٠               |
| ٢          | كاتبان                   | » ٦٠٠ » ٣٠٠         |
| ١٣         |                          |                     |
| ٥          | أشخاص فواصين مشاة        |                     |
| ٢          | واحد فتراش وواحد للتمهية | » ٧٥ »              |
| ٢          | واحد برباب وواحد سقاء    | » ٦٠ »              |
| ٩          |                          |                     |
| ٤٠         |                          |                     |

### بيان الأعضاء والمعاونين الذين صار ترتيبهم لمجلس الأحكام

| جمله عدد | الوظيفة   |
|----------|---|
| ١        | عضو مصطفى فرهاد بك من أصحاب الرتبة الثانية .                              |
| ١        | » محمد شرمى بك » » » » .  |
| ٢        |   |
| ١        | معاون جودت بك ناظر مطبعة بولاق السابق من أصحاب الرتبة الثالثة .           |
| ١        | » صالح بك نجل خورشيد باشا .   |
| ١        | » البكاشى حسن رفعت وكيل اسطول شين السابق .                                |
| ١        | » ابراهيم مرزوق أفندى ناظر قلم بضبطية مصر سابقا من أرباب الرتبة الرابعة . |
| ٤        |   |
| ٦        | عضوان وأربعة معاونين فقط  |

في غرة المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من طرف القائم مقام :

حيث إن من مقتضى أحكام اللائحة التي صار تنظيمها وتنسيقها بواسطة الجمعية بحضوركم أن مضابط المجالس اللذين تقرر إنشاؤهما وتشكيلهما في الوجه القبلى والوجه البحرى بموجب إرادة حضرة ولى النعم أفندينا سيصير تقديمها لمجلس الأحكام للراجعة والتصديق عليها كما كان يجرى سابقا في مجالس الأقاليم الملغاة فهذا الخصوص وكيفية تسوية الخصوصيات المبينة في اللائحة المذكورة المتعلقة بمجالس الأحكام يتوقف على ابلاغ أعضاء ومعاوني وكنبة مجلس الأحكام الى درجة كافية ، وعلى اتمام عددهم فلذلك قد جرت مذكرة في هذا الخصوص في الجمعية المذكورة وتقرر بانضمام رأى حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس الأحكام تعيين العضوين والمعاونين الأربعة المحررة أسماؤهم أعلاه فبناء عليه يجب أن تبادروا بصرف المهمة اتميد الموما اليهم بمرتبات رتبهم الحالية اعتبارا من تاريخ كتابنا هذا، وإجراء مقتضاه كما توجبه الأصول وقد أرسلنا العلم والخبر بتاريخه للرئيس المشار اليه . فلذلك حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٨٠ دقة ٥٢٧)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

### تعميم

إن مجلس الأحكام الذى أُلغى من قبل بصورة مؤقتة مع المجالس الأخرى حسب الاقتضاء قد صارت إعادة تشكيله منذ مدة والآن تعينت له أعضاء جديدون علاوة على أعضائه الموجودين لإكمال نظامه، وحيث إنه قد صدرت إرادة سنية بتشكيل وافتتاح مجلسين جديدين: أحدهما فى الوجه القبلى والثانى فى الوجه البحرى لرؤية وفصل الدعاوى الخاصة بالأهالى القاطنين فى الوجهين المذكورين فبناء عليه قد وضعت البنود المحررة أدناه الشاملة للتعليمات والتفهيمات بخصوص ترتيب رؤساء وأعضاء ومعاونى وكتبة وسائر خدمة المجلسين المذكورين وأمر أن ينعقد مجلس الوجه البحرى الخاص بمديرية الجيزة وأقاليم الوجه البحرى فى طنطا؛ وأن ينعقد مجلس الوجه القبلى الخاص بمديريات الفيوم وبني سويف وسائر أقاليم الوجه القبلى فى أسيوط :

(بند ١) يجب على حضرتى رئيسى المجلسين أن يطلبوا من مجلس الأحكام صورة القانون الهامونى والعهد ولائحة الاطيان ونسخة من قانون المعاش ونسخا من الإرادات والذبول الصادرة أخيرا لللائحة وقانون المعاش المذكورة وأن يقرأها ويطلعها على الوجه اللائق ولو كان مآل هذه القوانين واللوائح معلوما ومنطبعاً فى أفكارهما وفى أفكار أعضاء المجلسين المذكورين .

(بند ٢) حيث إن الدعاوى التى ستحوّل على المجلسين من المديريات موضحة فى القانون فبناء عليه عند ظهور هذه الدعاوى والدعاوى الماثلة لها وإن لم تكن مندرجة فى القانون وبالأخص الدعاوى التى تنتج منها أحكام الاستخدام فى الأشغال الشاقة مثل اللومان والطرد والنفى ، والتى توجب جزاء الحبس أكثر من شهرين وتزليل الرتب حيث إنه بعد ما يصير إجراء التحقيقات فيها بمعرفة حضرات المديرين ستقدم للمجلس التابعة له هذه المديريات يجب قبولها وإجراء مقتضاها كما هو موضح فى القانون .

(بند ٣) بمناسبة ما هو مبين فى المسادين الثانية والثالثة من الفصل الأول فى القانون بخصوص رؤية وفصل وإثبات الدعاوى الخاصة بأرباب الفساد والجحج والقتل الواقعة فى الأقاليم فمن المعلوم أن تحقيقات هاتين المسادين ستكون بمجالس الأقاليم وحيث إن من اللازم لحضرات المديرين التفحصات الابتدائية توفيقاً للبند الثالث عشر من البنود المحتوية على وظائف المجالس والبند الثالث عشر من البنود الخاصة والمستمتلة على حركات وخدمات حضرات مديرى الأقاليم فبناء عليه وبعد إجراء مقتضاه على هذا الوجه يجب أن تقدم كل مديرية أوراق تحقيقاتها وتحريراتها الابتدائية مع الذى يجب تقديمه للمجلس التابعة له وإذا اقتضى الحال إرسالها للحفظ يجب أن يرسلوها بصحبة مخصوص .

(بند ٤) حيث إن الدعاوى المقتضى رؤيتها وانهاؤها بالجهات بدون إحالتها على المجالس موضحة فى القانون فحين ظهور هذه الدعاوى والدعاوى التى تشبهها وتماثلها ولم تكن مدرجة فى القانون والدعاوى التى توجب الحبس مدة شهرين يجب أن تفصل بمعرفة المديرين ويكون للمديرين المذكورين أيضاً فصل شيخ من الشيوخ أو أحد خدمة المديريات الذين يوجب القانون عزلهم وحيث إن جمع أفسراد الجنود وارسالهم الى الجهادية من المواد المتعلقة



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

بمحضرات المديرين فلذلك يجب أن يكون فصل الدعاوى الخاصة بفرزهم محولا الى عهدتهم وألا تقبل أمثال هذه الدعاوى في المجلس رأسا ومباشرة اذا لم تكن مقترنة بارادة خصوصية أما اذا تقدم شخص للمجلس بدعوى مثل الدعاوى المذكورة وتظلم من إهمال رؤية دعواه بلا موجب أو قدم عريضة للمجلس يطالب فيها رؤية دعواه بوساطة المجلس بحجة أن قضيته لم يفصل فيها بالحق والانصاف فيجب على المجلس أن يحضر بالنأ كيد لمحضرات المديرين بخصوص القضايا الوارد فيها شكوى من إهمالها أما الدعاوى التي يقال عنها إنها غير مفصول فيها بالحق والانصاف فيجب أن يرسل من طرف المجلس رسالة سؤال الى المديرية عن ختام القضية المذكورة أو عدم ختامها في أول الأمر فاذا ورد رد من طرف المديرية بخصوص ختامها فالواجب أن ينظر المجلس في مفردات أوراقها ويطالع محتويات ملفاتها واحدا واحدا فاذا رأى المجلس أدنى اشتباه في التحقيق واقتضى إعادة رؤية القضية المذكورة إظهارا للحق والعدالة فعلى المجلس أن يشرع في استئناف التحقيقات اللازمة ويصدر مضبطة بخصوص أحقية المدعى أو عدم أحقيته . وحيث إنه بعد اصدار هذه المضبطة لن يبقى للدعى حق في إقامة دعوى أخرى فبناء عليه اذا قدم شكاة بعد ذلك فلا يجوز سماعها واذا ورد خطاب من المديرية أن الدعوى المذكورة لم يفصل فيها بعد فالواجب تفهيم المشتكى هذا ورد شكايته حيث إنه لا يجوز الطعن في الدعاوى التي لم يفصل فيها . أما اذا صدر حكم في الدعوى من طرف المديرية وصاحبها لم يقتنع بهذا الحكم وقدم للمجلس شكوى ففي هذه الحالة يجب على المجلس أن ينظر في دعواه بطريق الاستئناف كما بدنا أعلاه .

(بند ٥) حيث إن مادة الضرب قائمة بدل الحبس بموجب الارادة السنية فبناء عليه يجب اجراء المعاملة بالحبس لأرباب الجنح الذين يستحقون الضرب، وأن الدعاوى الخاصة بالتجارة لا تقبل بل تعاد الى الجهات الواردة منها لاحتالها على مجالس التجارة . أما اذا اتفق المدعى والمدعى عليه بخصوص رؤية قضيتهم المتعلقة بالتجارة بوساطة مجالس الأقاليم وطلبا ذلك بالعريضة فيجب أن يقوم المجلس برؤية وفصل الدعاوى المسائلة لذلك بصورة استثنائية بعد أن يؤخذ من يد الطرفين سند قوى موقع عليه بامضاءيهما أو خاتميهما يعترفان فيه بجمعية المجلس كهيئة حكم وأنهما سيقبلان الحكم الذى يصدر منه ويعتبر أنه غير قابل للاستئناف ويرضيان به .

(بند ٦) حيث إن الأوراق التي سترد الى المجالس من الجهات ستكون مرقمة فالبطبع سيجرى النظر في كل قضية بدورها مع ذلك لتأكيد الضبط والربط يجب ايجاد دفتر في كل مجلس وقيده الدعاوى بأرقام ورودها فمثلا إذا ورد في أول يوم عشر دعاوى يجب أن يبين تاريخ ورودها والجهات الواردة منها ومآلها وتاريخ رفعها واقامتها ويوضع عليها أرقام من واحد الى عشرة وفي اليوم الثانى اذا ورد فيه خمس دعاوى ابتداء رقمها من احد عشر اغاية خمسة عشر ويثبت في الدفتر المذكور على هذا الوجه وبهذا الأسلوب والقاعدة فاذا ورد اغاية آخر السنة الى المجلس خمسمائة قضية فان عدد الأرقام أيضا يجب أن يكون خمسمائة . والدعاوى الواردة من ابتداء السنة التالية تبتدئ من العدد واحد وتقيسد في دفتر الأرقام الجديد ويجب أن يدون شرح على كل المخاطبات الواردة بتاريخ ورودها وعلى أصحاب العرائض الذين يريدون تقديم دعاويهم للمجلس ألا يسموها ليد أحد بل يضعونها في الصناديق المقفلة والمغلقة بالمفاتيح الخاصة لوضع (العرضحالات) كما كان جاريا في عهد المجالس السابقة وعلى وكيل المجلس صباح كل يوم

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

أن يفتح هذا الصندوق بحضور أعضاء المجلس ويحضر على ذيل كل عريضة تاريخ ورودها مثل المخاطبات السائرة ويعطيها كاتب المجلس وهذا يقرؤها ويشرحها في المجلس بترتيب تاريخ ورودها ودور رقمها ويجب أن يوضع كل خمسة عشر يوما كشف ببيان الدعاوى الموجودة في المجلس تحت الرؤية والنظر والدعاوى التي تأخر النظر فيها وتسويتها بسبب قهرى وأن يقدم هذا الكشف الى مجلس الأحكام ، وبين فيه أسباب وكيفية تأخير الدعاوى المؤجلة .

(بند ٧) حيث إنه ستوضع على الدعاوى أرقام فبناء عليه فإن الدعوى الأولى التي سينظرها المجلس هي التي رقمها الأول وبعدها الثاني والثالث وهكذا على حسب تسلسل الأرقام ولا ينظر في قضية قبل انتهاء القضية التي قبلها أما إذا اقتضى تأخير قضية بخصوص مسألة أو انتظار جواب من جهة فلا بأس في النظر في القضية التي بعدها وهذا يكون بعد موافقة أعضاء المجلس وتوقيع الرئيس أو الوكيل على أوراق القضية بـ وإذا وردت قضية واقتضت الضرورة تقديمها على باقي القضايا ورؤيتها في يوم ورودها على حسب الضرورة يجب أن يؤخذ رأى المجلس بالاتحاد في تقديم رؤيتها وحيث أن مواد القتل لا تقاس بالدعاوى الأخرى وهي من المواد المهمة التي تجب سرعة تحقيقها للوقوف على كنهها فبناء عليه يجب تقديمها على الدعاوى المذكورة في هذا البند بوضع رقم خصوصى لدعاوى القتل بهذه الصورة وبصير التحقيق فيها على حسب ترتيبها أولا بأول كما هو مبين آنفا .

(بند ٨) في أثناء تحقيق قضية إذا اقتضى احضار أشخاص من جهتين مختلفتين أو عدة جهات مختلفة لأحد المجالس يتبدأ أولا باحضار الأشخاص الذين هم أكثر بعدا والجهة التي ستولى ارسال الأشخاص المطلوبة يجب أن تعلن المجلس وقت إرسالهم بإشارة برقية ومتى وصل هذا الخبر الى المجلس يتمدد مدة سفر هذا الشخص وعلى هذا التقدير يعين ميعادا لجلب الأشخاص الموجودين في الجهات القريبة ليصل الجميع الى المديرية في يوم واحد وفي أثناء تحقيق قضية إذا اقتضى جلب أشخاص أو كشوف وكان باقي أشخاص الدعوى حاضرين في المديرية فليكلا يعطلوا عن أشغالهم يجب أن يؤذن لهم بالذهاب الى أشغالهم بشرط أن تؤخذ منهم وعود قوية بالحضور في الميعاد الذى يلاحظ فيه ورود الأشخاص أو الكشوف المطلوبة وإذا لم يحضروا في الميعاد المعين يجب اتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم بمعرفة المديرية على حسب الأصول وان الذى يقتضى حبسه من أصحاب الدعاوى يصير حبسه في سجن المديرية .

(بند ٩) على حضرة رئيس المجلس وأعضائه كل أسبوع أن يطالعوا دفتر أرقام الدعاوى بصورة مجمعة ويتحققوا هل توجد دعوى مقدمة على الدعاوى التي قبلها بدون رأى وإطلاع المجلس وبدون رعاية لسلسلة الأرقام أم لا وإذا وجدت دعوى مؤجلة لوقوع سؤال من المجلس ورود جوابه وبقي محفوظا في يد الكتبة فنى الحال يجب أن يجازى الكتبة المهملون على حسب أحكام القانون وينظر في هذه القضية بصورة مستعجلة إذا كانت أوراقها مستكملة .

(بند ١٠) كل دعوى من الدعاوى المنظورة في المجلس بعد إتمام أوراقها وانتهاء استنطاقاتها اللازمة يجب إعادة النظر والمطاعة في جميع أوراقها واحدة واحدة من أرباب المجلس وأن يتدنى رئيس المجلس بأخذ آراء أرباب

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

الرتب الصغيرة شفها وبعد ذلك يأخذ رأى أصحاب الرتب العالية شفها أيضا ففي حالة انقسام الأعضاء قسمين يعتبر رأى حضرة الرئيس رأين ويصدر القرار على قاعدة الأكثرية وبعد ذلك تؤخذ نتيجة هذه الأوراق من أحد كتاب المجلس ويحرر القرار الصادر عليها ويختتم من طرف جميع أعضاء المجلس وحيث إن هذه النتيجة ستحفظ في المجلس كوثيقة فلذلك يجب على كاتبها أن يضع عليها امضاءه وبعد ذلك تحرر المضبطة بحسب النتيجة المذكورة على الأصول وتختتم .

(بند ١١) كما هو موضح في البند العاشر ان المضابط المختوم عليها بعد صدور قرار مجلس الأقاليم ، سترسل الى مجلس الأحكام بموجب القانوننامه وهناك يعاد النظر فيها على وجه الأصول السابق وتحرر الخلاصة اللازمة لها وترفع الى العتبة السنية ففي حالة قبولها ترسل الى الجهات تحريريا من طرف المعية السنية ويرسل علم خبرها أيضا الى مجلس الأحكام وترسل صورة خلاصة مجلس الأحكام المصدق عليها لطرف المجلس الذى وردت منه المضبطة للاطلاع على الحكم الصادر فى حقها .

(بند ١٢) لا يجوز تكرار رؤية الدعاوى المفصول فيها سابقا والصادر فيها قرار ومضبطة مصدق عليها بأمر عال أو من طرف المعية أو من طرف ديوانى (الكتخدا) والداخلية الملغين أو صدر فى حقها مباشرة إرادة سنية .

(بند ١٣) مع أن وظائف وإجراءات المجلس قد ألغيت فى هذه اللائحة ففي أثناء رؤية وفصل الدعاوى اذا لاحظ أرباب المجلس لزوم علاوة مواد لللائحة ففي حال استحسان المجلس لهذا يجب أن تحرر مضبطة بالمواد المطلوب علاوتها وتقديدها الى مجلس الأحكام فاذا وافق عليها تعرض على الأعتاب السنية ويصدر أمر كريم بمراعاة أحكامها وزيادتها على هذه اللائحة .

فى ٧ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية :

قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تجهزوا البرادين والحدادين من أفراد ( بلوك ) الصنائع الذين أخلى سبيلهم أخيرا من الجنود التى كانت مقيمة فى الخوض المرصود: من الجهات التى يكونون بها، وتبقوم فى ديوان الجهادية الى حين عودتى وأن تبادروا ببذل الحمة لئلا يبقى منهم فى الخارج أحد . فلذلك حررنا لكم هذا .

حاشية — كلما يجتمع قسم من أفراد الصنائع المذكورين لاتبقوم عاقلين وحشوم على الأشغال فى صناعاتهم ولذلك حررنا هذه التحشية .  
(ترجمة صفحة ٦١ سنة ٧٩)

فى ١٢ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لقاسم باشا مدير روضة البحرين من طرف القائمقام :

قد أرسلنا اليكم بواسطة الجمعية صورة هذه اللائحة المنظمة المنقحة الشاملة لثلاثة عشر بندا ومقدمة واحدة والمبين فيها كيفية إجراءات ووظائف المجلسين اللذين صار تشكيلهما وافتتاحهما فى الوجهين: القبلى، والبحرى بمقتضى الإرادة السنية فبناء عليه يجب الاطلاع عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة للعمل بموجبها وتطبيق أحكامها فى الخصومات المتعلقة بمديريتهم .  
(ترجمة صفحة ٨٧ دفتر ٥٢٧)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

في ١٢ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لشريف باشا رئيس مجلس الأحكام من طرف القائم مقام :  
حيث إنه بمقتضى البند العاشر والحادى عشر من اللائحة المنظمة والمحرة بواسطة الجمعية وباشتراك وحضور  
ذاتكم البهية المشتملة على ثلاثة عشر بندا ومقدمة واحدة فى بيان اجراءات المجلسين اللذين صار تشكيلهما وافتتاحهما  
فى الوجه القبلى والوجه البحرى بمقتضى إرادة حضرة ولى النعم أفندينا الصادرة لطرفنا أنه بعد إعطاء القرار فى حق  
الدعاوى التى ستنظر بواسطة المجالس المذكورة سترسل مضابطها التى ستختم الى مجلس الأحكام لينظر فيها بوجه  
الأصول السابق ويحمر الخلاصة اللازمة لها لتقديمها الى المعية السنية فبناء عليه لاطلاع مجلس الأحكام على صور  
اجراءات المجلسين المذكورين ولانظر فى إجراء موجبها يجب إبقاء هذه النسخة المختومة من طرف حضرات أعضاء  
الجمعية والمصدق عليها من طرفنا فى المجلس وبذل المهمة لإجراء موجبها .  
( ترجمة صفحة ٨٧ دفتر ٥٢٧ )

فى ١٢ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لجعفر باشا رئيس مجلس الوجه البحرى من طرف القائم مقام :  
بمقتضى المراحم والشفقة المكنونة فى صدر ولى النعم أفندينا نحو رعاياه قد أصدرنا إرادته الجلييلة العادلة  
بتاريخ ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٢٧٨ القاضية بتشكيل وإنشاء مجلسين جديدين فى الوجهين القبلى والبحرى  
لفصل ورؤية الدعاوى الواقعة وإصدار الحكم فيها وقد أذا كرت الجمعية فى هذا الأمر ووضعت هذه اللائحة الشاملة  
لمقدمة وثلاثة عشر بندا فى بيان اجراءات المجلسين المذكورين وقد عينا سعادتكم رئيسا لمجلس الوجه البحرى وحسن  
كافى بك ويكلا له وتعين الأعضاء والمعاونون اللازمون وقد توضحنا أسماؤهم فى أعلى اللائحة وصار إخبار المالية  
بتاريخه بخصوص قيد سعادتكم وجميع الموما اليهم اعتبارا من تاريخ غرة المحرم سنة ١٢٧٩ كما صار أعلامنا لهم أيضا  
بترتيب الكتبة والقواصين وسائر الخدم مطابقا لمجالس الأقاليم السابقة وبتعيينهم وقيدهم وإجراء ترتيب وصرف  
لوازم القهوة الخاصة اليهم وبإصدار الأوامر من طرف المالية للجهات اللازمة بخصوص تعيين العمدين المقرر  
تعيينهما وانتخابهما بمعرفة حضرات المديرين ليكونا عضوين للمجلس ، وقيد مرتباتهما ، وحيث إن مجلس الوجه  
البحرى هذا سيقم فى طنطا . فلذلك قد بينا فى تحريراتنا الصادرة لديوان المالية وجوب مخاربة المديرية لإحضار  
وتهيئة المحل اللازم لإقامته وبناء على تحريراتنا لحضرة صاحب الفضيلة مفتى مصر بخصوص ترتيب مفتين من علماء  
المذهب الحنفى قد انتخب حضرة الشيخ ابراهيم الفراجى من علماء الحنفية لتعيينه مفتيا فى المجلس المذكور ، وحيث  
إن المجلس سينعقد فى مركز المديرية فبناء عليه يجب أن يرافق مفتى المديرية الشيخ الموما اليه وقد تحرر بموجب هذا  
الخصوص لديوان المالية ، وحيث إنه قد تم انتخاب وترتيب الكتبة والخدم اللازمين فبناء عليه يجب أن تبادر وا  
بالقيام والذهاب لمحل مأموريتكم مستصحبين الأعضاء والخدم وأن تباشروا عقد الجلسات ورؤية وفصل الدعاوى  
والحكم فيها على وجه العدل والحقانية ومطابقا لأحكام اللائحة المذكورة كما هو مأمول منكم ومن جميع أعضاء المجلس وأن  
تبذلوا جهد الاستطاعة والمقدرة لاستحصال محظوظية حضرة ولى النعم أفندينا أكثر من قبل ولذلك حررنا لكم هذا .  
( ترجمة صفحة ٩٢ دفتر ٥٢٧ )

فى ١٢ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لخليل باشا رئيس مجلس الوجه القبلى من طرف القائم مقام :  
هى بعينها الارادة لجعفر باشا رئيس مجلس الوجه البحرى ؛ مع تغيير اسم المفتى بالشيخ حسين چلبى أفندى من  
علماء الحنفية .  
( ترجمة صفحة ٩٢ دفتر ٥٢٧ )



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

في ١٥ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من طرف القائم مقام :  
حيث إن وكيل قومندان البحرية التمس برقيا صرف عشرين ألف قرش من المالية لتجهيز وإحضار لوازم  
الباحرة فيض رباني تنفيذًا للإرادة السنية الصادرة من طرفنا أخيرا بتاريخ ٢٧ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ فبناء عليه  
يجب أن تبادلوا بصرف المبلغ المذكور لديوان البحرية من خزانة كمرك الأسكندرية وإجراء مقتضاه على وجه  
الأصول . (ترجمة صفحة ٨٨ دفتر ٥٢٧)

في ١٥ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من طرف القائم مقام :  
كما أحطنا سعادتكم علما من قبل كما قد حررنا لمحافظة القلعة السعيدية بوجوب تعيين مهندس الاستحكام  
المقتضى ترتيبه لحكمادارية السودان فبناء على التحريات الواردة من طرف حضرة الحكمادار المشار اليه بتاريخ  
٥ من ذى الحجة سنة ١٢٧٨ رقم ٤ ، وحيث إن المحافظ الموما اليه عرض علينا بتحريراته الجواب المحرر في ٥ المحرم  
سنة ١٢٧٩ رقم ٣ أن البكاشي أوتوز بير على أفندي وكيل مونو بك مأمور استحكامات مصر السابق عريق في فن  
الهندسة وله دراية وفيه كفاءة أكثر من عرفه أفندي الوارد ذكره في تحرير الحكمادار المشار اليه وهو الآن يقطن  
في حارة درب الميضة بجوار الصليبة فبناء عليه يجب أن تبادلوا بتعيين وارسال الموما اليه على أفندي الى الحكمادارية  
المذكورة وإجراء مقتضاه ولذلك حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ٨٨ دفتر ٥٢٧)

في ١٨ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة للقائم مقام صاحب الدولة اسماعيل باشا :  
غنى عن البيان والإيضاح أن مدار ثروة مصر وغناها هو على حث وزراعة أطيائها فكما زاد الاعتناء بتوفير وتكثير  
المحصولات الأرضية وخصوصا محصول القطن فانه بسبب فوائد ومنافع هامة . فالسعى في تقدم وترقية هذه المادة  
الخيرية هو بلا شك أهم وألزم لدينا من كل المواد الأخرى . فنحيطكم علما أنه توجد آمال عظيمة في انكثرتا بخصوص  
تكثير زراعة القطن وحصل رجاء وإلحاح لطرفنا في هذا الصدد فبناء عليه يجب أن تبادلوا بدعوة واستحضار مديري  
الوجه البحري وقسم من العمدة الذين يدركون ويفهمون الأحوال الى طرفكم وأن تذاكروا وتشارورا معهم في استكمال  
الأسباب والوسائل الموجبة والمؤدية لزراعة الصنف المذكور وزيادة محصوله وأن تفضلوا بارسال أوامركم لوضع  
تقرير مفصل يبين الأسباب والوسائل القوية التي يجب اتخاذها وإجرائها للوصول الى هذا المقصد الجليل تماما  
واحضاره لنطلع عليه عند عودتنا لطرفكم إن شاء الله تعالى . (ترجمة صفحة ٣٤ سنة ٧٩)

في ١٨ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة للقائم مقام صاحب الدولة اسماعيل باشا :  
حيث اقتضى الأمر اطلعا على مقدار الديون المسددة لغاية الآن من نقدية الاستقراض وعلى مقدار الديون  
المقتضى تسديدها بصورة مستعجلة وعلى مقدار الديون التي امتد ميعاد تسديدها فبناء عليه نرجو دولتكم أن تصدروا  
الأوامر بوضع وتنظيم جدول يحتوى على مقدار المبالغ المذكورة وارساله إلى طرفنا بسرعة .  
حاشية : حيث إنى نويت السفر من لوندرة متوجها بعون الله تعالى الى مالطه فبناء عليه تفضلوا بارسال  
الجدول المذكور الى مالطه كي أجده حاضرا عند وصولي اليها ولذلك حررنا هذه الحاشية لدولتكم .  
(ترجمة صفحة ٣٤ سنة ٧٩)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٩ هـ

في ٢٧ المحرم سنة ١٢٧٩ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية :

اقتضت رغبتى الوقوف على عدد الضباط والأفراد الذين اكتسبوا مهارة وممارسة فى تعلم التصويب (النشان) من أورطة الشرجية (المدفعية الخفيفة للناوشة) والآن يقومون بوظائفهم على الوجه اللائق فبناء عليه يجب أن تبادروا بوضع كشف تبين فيه أسمائهم بواسطة بكاشى الأورطة وتقديمه إلى طرفنا بسرعة . (ترجمة صفحة ٦٤ سنة ٧٩)

فى ٧ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لصاحب الدولة القائم مقام اسماعيل باشا :

نظرا للأخبار الأخيرة الواردة لطرفى من محافظ الاسكندرية، من أن هناك استعدادات جارية لتعلق باقامة زينة واحتفال عند عودتى فنحيطكم علما أنى لا أريد أن يتحمل أى شخص مصاريف زائدة ولا أرغب فى أن الأهالى والمستخدمين يكلفون أنفسهم مصاريف للتزلف إلىّ حتى لدرجة أنى لا أرى حاجة لاطلاق مدافع عند وصولى بعون الله تعالى ولا لترك المستخدمين والمأورين دواوينهم ومصالحهم والسفر الى الاسكندرية للاحتفال باستقبالى . فبناء عليه يجب على كل ديوان أو مصلحة أن يبقى مواظبا على أعماله وأشغاله . أما ذاتكم الشريفة اذا تفضلتكم بالحضور لاستقبالى فأكون ممنونا ومحظوظا جدا فعند ما تحيط ذاتكم الفخمة بذلك علما تفضلوا باصدار أوامركم وتنبيهاتكم العلية باجرا مقتضاه .

(ترجمة صفحة ٥ سنة ٧٩)

فى ٧ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لرئيس مجلس الأحكام شريف باشا من طرف القائم مقام :

كما هو معلوم لديكم أنه قد تعين مفت حنفى لكل مجلس من المجالسين اللذين صار تشكيلهما وافتتاحهما فى الوجهين : القبل ، والبحرى لرؤية الدعاوى والقضايا الشرعية متحدا مع مفتى المديرية ، وحيث إن مضابط هذين المجالسين ستبعث الى مجلس الأحكام فلذلك اقتضى تعيين مفت للمجلس المذكور وبناء عليه قد رأينا من المناسب تعيين الشيخ على البقل أفندى مفتى مجلس الأحكام السابق مفتيا له وقيده فى ديوان المالية بمرتبه القديم كما توجبه الأصول وتبلغه مأموريته الجديدة واذا ظهر بين القضايا الشرعية الواردة للمجلس قضية تحتاج الى أكثر من رأى مفت واحد يجب أن ينظر فيها الشيخ الموما إليه بالاتحاد مع حضرة مفتى الاسكندرية ولذلك حررنا هذا لكم . (ترجمة صفحة ٨٧ دفتر ٢٧ هـ)

٨ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لوكيل ناظر الخارجية شريف باشا من طرف القائم مقام :

حيث إنه قد ورد الينا هذه المرة سبع نسخ مطبوعة من معاهدة التجارة المنعقدة حديثا بين الدولة العلية ودولة بروسيا مع تمهيرات حضرة صاحب العطفة (قيوكتخدانا الأفندى) المؤرخة بتاريخ غرة صفر سنة ٧٩ وقد أرسلناها الى طرفكم طيه فبناء عليه يجب أن نتخذوا الاجراءات اللازمة لتوزيعها وإعطائها للجهات اللازمة وحيث إن هذه المواد يجب أن تكون معلومة لدى ديوان المالية فبناء عليه بادروا باعلانها للديوان المذكور وقد حررنا لكم هذا بذلك . (ترجمة صفحة ١٠٥ دفتر ٢٧ هـ)

فى ٢٠ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لنورى أفندى مدير القليوبية من طرف القائم مقام :

اطلعنا على تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ٤ صفر سنة ١٢٧٩ نمرة ٤ بخصوص وفاة ابراهيم عفيفى أغا ناظر قسم



جزء من القلعة السويدية







قلعه سیّدی





قلعة سعيدية



قلعة سعيدية





## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

أبى كبير التابع لمديريتكم وبناء عليه تستأذنوننا فى تعيين الحاج أحمد اسماعيل أكبر عمدة فى القسم المذكور؛ ناظرًا بدلا من الناظر المتوفى حيث أنه مستقيم الأطوار والأخلاق وله مقام رفيع فى نفوس الأهالى وأنه يحسن القراءة والكتابة ويفهم ما يقال له، وحيث إن تعيين الحاج أحمد اسماعيل أفندى الموماليه ناظرًا للقسم المذكور موافق لارادتنا فلا بأس بتعيينه واستخدامه على وجه اشعاركم العالى. فبناء عليه بادروا بترتيبه وتعيينه للنظارة المذكورة وإجراء قيده على وجه الأصول. (ترجمة صفحة ١٠٤ من دفتر ٥٢٧)

فى ٢٤ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لخورشيد باشا محافظ الاسكندرية :

إننا لما كنا فى لوندرة أصدرنا أمرا وتنبهاتنا لوكيلنا موسيو لاركى الموجود هناك لأجل أن يوصى بعمل ثمانى مضخات خاصة باطفاء الحريق؛ توضع أربع منها فى مصر وأربع فى الاسكندرية فبناء عليه حين وصول هذه المضخات إلى طرفكم عليكم أن تبقوا أربعة منها فى الاسكندرية وأن تهتموا بتعليم كيفية استعمالها لجنود الاطفاء وأن ترسلوا الباقى إلى مصر وتحذروا محافظها من طرفكم بأن يهتم بتعليم كيفية استعمالها لجنود الاطفاء الموجودين فى مصر. فلذلك حررنا لكم هذا.

(ترجمة صفحة ٦٤ سنة ٧٩)

فى ٢٤ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لفاضل باشا مدير قنا واسنا :

حيث إنه تحقق الآن أن جلد الماعز أمتن الجلود وأصلحها للاستخدام فى أحذية الجنود فبناء عليه بادروا بشراء جلود المعز التى تذبج فى مديريتكم من أصحابها بدون إجراء تضيق عليهم وباعطائهم ثمنا أعلى من الثمن الراجح فى السوق وارسالها أولا بأول إلى مصانع الدباغة فى الاسكندرية ومصر لاستخدامها فى صنع الأحذية الخاصة بالجنود. فلذلك حررنا لكم هذا.

(ترجمة صفحة ٣٠ سنة ٧٩)

فى ٢٦ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة للفريق إسماعيل باشا ناظر الجهادية :

اقتضت إرادتى تشكيل أورطتين من الخيالة كل أورطة تكون مؤلفة من أربعة وستين خيالا تضم الى الأربع الأورط الموجودة ليكون مجموع أورط الخيالة ستا اثنان منها مدرعتان واثنان بالمزاريق واثنان دراغون فبناء عليه يجب أن تبادروا بترتيبها وتشكيلها وعلى هذا الترتيب إذا ظهر نقص فى الأفراد فاستكملوهم بحلب نصف النقصان من المستجدين والنصف الآخر من الامدادية بشرط ألا تجمعوا الأفراد المستجدة والامدادية فى أورطة واحدة بل تفرقونهم وتوزعونهم على الأورط الست بنسب متساوية. فلذلك حررنا هذا.

(ترجمة صفحة ٦٢ سنة ٧٩)

فى غاية صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد باشا ناظر المالية من طرف القائم مقام :

بناء على تحريرات الصدارة العظمى الواردة لطرفنا أخيرا بخصوص انتخاب ثلاثة من مهندسى الرى لارسالهم إلى إيالة بغداد قد أرسلنا تحريراتنا العربية المؤرخة بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٧٩ نمرة ٣٩٠ وطلبنا فيها تعيين الثلاثة المهندسين المطلوبين والتعليمات الخاصة لأجرة سفرهم والمرتببات التى يجب تخصيصها لهم بالنسبة لمرتباتهم الحالية فعلمنا من تحريرات المومأ اليه الجوابية المؤرخة بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٢٧٩ نمرة ٥١ أن حضرته رأى من المناسب تعيين الصاغفول أغامسى صادق شان أفندى مأمور الهدم الحالى فى الضبطية مع ضم ألف قرش على مرتبه الحالى الذى قدره ألف وخمسمائة قرش لا بلاغه إلى خمسة أيكاس وتعيين حضرتى اليوزباشيين أحمد حسين وعلى مسعود من المفصولين

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

بشرط أن يضم إلى مرتب كل واحد منهما الحالى البالغ سبعمائة وخمسين قرشا سبعمائة وخمسون قرشا أخرى لا بلاغه إلى ثلاثة أيكاس؛ واعطاؤهم ثلاثة شهور ترحيلة بالنسبة لمرتبتهم، وحيث إننا قد أصدرنا أمرا لحضرة صاحب السعادة محافظ مصر بتاريخه بفصل الموما إليه صادق شنان أفندي الموجود في الخدمة اعتبارا من غاية صفر الحالى وصرف استحقاقه المتجمد وإرساله إلى طرفكم لتسلم مصاريف سفره فبناء عليه يجب أن تبادروا بصرف ترحيلة الثلاثة المهندسين المذكورين وبيان ما يجب إعطاؤه من الجنيهاً الإسلامية بالنسبة لمرتبتهم المرتبة وبتحرير ذلك لطرفنا للاطلاع عليه .  
(ترجمة صفحة ١١٩ دفتر ٥٢٧)

في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية من طرف القائم مقام منظوقها :  
إن المرتب والترحيلة الخاصة بمهندسى الرى الثلاثة المعينين للسفر إلى إيالة بغداد بناء على طلب الدولة العلية سيصير حسابهما مع مصاريفهما على طرف الباب العالى وقد حررنا لكم هذا لاحاطتكم . (ترجمة صفحة ١١٩ دفتر ٥٢٧)  
في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٧٩ إرادة اعلى رشاد بك محافظ دمياط من طرف القائم مقام :

حيث إن من مقتضى الارادة العلية الصادرة إلى نظارة المالية إعطاء عوائد الزيوت والتمغة للالتزام في سنة ١٢٧٨ فقد أعطيت عوائد الزيوت للزيادة بناء على قلة معاملاته . أما قلم التمغة اذا أعطى للزيادة فستنشأ عنه صعوبات في تحصيل المبالغ كما وقع في العهد السابق وفضلا عن ذلك سيسبب وقوع دعاو وشكايات ضد الحكومة وها أماننا مبلغ ثمانية وعشرين ألفا وستمئة قرش وكسور القرش في ذمة المدعو جرجس قصير التابع لدولة اسبانيا من التزام الحملة المعطى له ولم يمكن تحصيله لغاية برمهات سنة ٦١ ، وحيث إن قلم التمغة المذكور أعطى للالتزام في سنتى ٥٨ و ٥٩ بمبلغ مائتين وتسعة عشر ألفا وخمسين قرشا ولما أدير على ذمة الميرى في سنتى ٦٠ و ٦١ بلغ مائتين وتسعة وعشرين ألفا ومائتين وستة وتسعين قرشا وكسور القرش فهذه الصورة زاد الايراد تسعة آلاف وأربعمائة وستة وأربعين قرشا وكسور القرش لصالح الميرى ، وحيث إنه اذا أديرت عوائد التمغة على ذمة الميرى لا يكف الديوان شيئا وستجرى الأعمال بواسطة خدمة المحافظة فبناء عليه تكون ادارته على ذمة الميرى أرجح وأولى كما هو وارد بالتفصيل في تحريراتكم المؤرخة بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٢٧٩ وبخبرة ٥ ونظرا للرد الوارد من النظارة بتاريخ ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٩ وبخبرة ٣٧ فان الأمر العالى الصادر لديوان المالية في هذا الباب يلاحظ فيه خصوص أرجحية إدارة عوائد التمغة إلى جانب الميرى وقد تحقق أنه لا مانع ولا محذور من إدارته على هذا الوجه، وحيث إن إدارة قلم التمغة المذكور بواسطة الميرى في نظر سعادتكم أرجح وأفيد فلا بأس بمباشرة بمعرفة خدمة ديوان المحافظة ولذلك حررنا لكم هذا .  
(ترجمة صفحة ١٢ دفتر ٥٢٧)

في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٧٩ إرادة للفریق اسماعيل باشا ناظر الجهادية من طرف القائم مقام :  
علمنا من البرقية الواردة ليلة أمس كما هو معلوم لدى سعادتكم أنه ظهرت أشقياء العربان في جهة نقب وأغاروا على بعض الجلاية ونهبوهم وقتلوا اثني عشر رجلا وبلوك باشيا من الهجانة المعينين للمحافظة من طرف المديرية ورجلا من الجنود النظاميين، وحيث إن من الأمور الهامة واللازمة تعيين وإرسال مقدار من الجنود لمديرتي الفيوم وأسيوط فبناء عليه اقتضى الأمر إرسال طابور مشاة وأورطة خيالة ومدفعين اثنين لكل مديرية من المديريتين المذكورتين علاوة على الجنود الموجودين وإعطاء مائة هجين من هذا الطرف للجنود المسافرة للفيوم وقد أصدرنا ليلة أمس أمرا وتنبيهاتنا

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

التحريرية لشعبان قبودان وكيل البحرية ببولاق بخصوص احضار وتهيئة الباخرة والعقبات اللازمة لنقل الجنود والخيول والمجن في هذا اليوم وقد رأينا من المناسب تعيين اللواء اسماعيل باشا قومنداناً للجنود المأمورين بالذهاب الى الفيوم وبرايم بك لواء الخيالة الموجود الآن في جهة قبلي بأمورية مشترى الخيل قومنداناً للجنود المتوجهة لمديرية أسبوت وأصدرنا أمراً للتحرير والشفهي للوفا اليه اسماعيل باشا للمبادرة بمقابلة سعادتك لتسلم طابور المشاة وأورطة الخيالة والمدفعين والمائة هجين المقرر ارسالهم الى الفيوم وانزلهم الى المراكب والبواخر بسرعة والقيام اليوم بطريق البحر متوجها الى زاوية المصلوب ومنها الى الفيوم بطريق البر وزودناه بالتعليات والحركات المتقضى اجرائها واتخاذها وأعلنا الأمر ليلة أمس لبرايم بك بالاشارة البرقية فبناء عليه يجب على سعادتك أيضا أن تبادروا حالا بتهيئة واحضار المائة هجين وكافة الأدوات واللازم الخاصة بالمدافع المذكورة بموجب تبينها الشخصى الواقع لطرفكم واذا رأيتم أنه حصل تأخير من طرف شعبان قبودان بخصوص احضار وتهيئة العقبات والبواخر يجب أن تشددوا عليه في استعجال إرسال جميع القوة السالفة الذكر في هذا اليوم واذا اقتضى ترتيب وتعيين معاون أو اثنين للقومندانين الموما اليهما خلاف ضباط الجنود يجب أن تبادروا بترتيبهما وقد حررنا لحضرة محافظ الاسكندرية بتاريخه بخصوص ارسال المائتي قنطار بقسمات التي عرضتم علينا شفهيها لزوم تداركها الى طرفكم وحررنا أيضا للقومندانين الموما اليهما بخصوص مطالبة المديريات بالمأكولات والعلوفة وسائر المواد اللازمة للجنود والخيول والمجن على وجه الأصول وأصدرنا أمراً برقيا لمديرى الفيوم وأسبوت لايفاء تسوية الطابات الواقعة من طرف القومندانين المذكورين فعند ما تحيطون علما بذلك يجب أن تبادروا باعطاء القسمات والمأكولات اللازم اعطاؤها للجنود من هذا الطرف . وخلاصة القول يجب أن تهتموا بانزال الجنود والمدافع والمواد الى العقبات والبواخر وارسالها بسرعة واخبارنا بالكيفية وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .

في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٧٩ إرادة لنورى بك مدير القليوبية من طرف القائمقام :

حيث إننا تشرفنا اليوم بتسلم فرمان العالى الصادر إلينا من طرف ولى النعم أفندينا بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٧٩ الأمر فيه بعرف النظر عن بيع جميع الأطنان التي لم يصير بيعها الى تاريخ وصول الإرادة العلية الى طرفنا وتوزيعها وتسييمها على أرباب المعاشات وعلى الذين يستحقون المعاش بموجب اللائحة على الأصول فبناء عليه يجب أن تبادروا بصرف النظر اعتبارا من تاريخ هذا اليوم عن بيع كافة الأطنان التي صار توقيفها بموجب البرقية المذكورة مثل الأطنان التي لم تعرض على المزاد والأطنان التي عرضت على المزاد ولأن لم ترس على أحد ولم تنته مزايدها ما عدا الأطنان المتعلقة بالميرى بمديريته والتي تم بيعها والأطنان التي انتهت مزايدها وعرض علينا برقيا أن تسليمها منوط بإرادتنا فبناء عليه يجب أن تبادروا بتقديم الكشف المبين لهذه الأطنان الى نظارة المسالية على وجه ما تحرر لكم قبلا . وحيث إنه لا يجوز تأخير وضع الكشف بعد صدور الارادة السنية فبناء عليه يجب بذل الاهتمام بعدم تأخيرها والمبادرة بوضع كشف صريحة ببيان مقدار الأطنان التي بيعت والأطنان التي تمت مزايدها وصار بيعها وتسليمها تحت الاستئذان بموجب البرقية السابقة كما هو مبين أعلاه وبيان قيمتها والنواحي التابعة لها وتقديمها لحانب المعية السنية . ولذلك حررنا لكم هذا .

(ترجمة صفحة ٢٩ دفتر ٥٢٧)



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

في غاية ربيع الأول سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إنه اقتضى ترتيب وربط خمسة وعشرين ألف فرنك في السنة لشركة هافاس البرقية الكائن مركزها في باريس في مقابلة أجرة الأخبار البرقية التي سترسها الى طرفنا فيما بعد فبناء عليه يجب قيد المبلغ المذكور في المالية بهذه الصورة والمبادرة بصرفه الى الموسيو سارلاند وكيل الشركة المذكورة في الاسكندرية على أربعة أقساط في كل ثلاثة أشهر قسط وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٧ سنة ١٢٧٩)

في غاية ربيع الأول سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

نحيطكم علما أننا قد عينا مرتبا سنويا مقداره ألفان وأربعمائة فرنك للسيو تير المعين لإدارة التلاميذ المصريين الموجودين في باريس وأحلنا الى عهده خدمة كتابة مجلس الملاحظة اعتبارا من ابتداء شهر سبتمبر سنة ١٨٦٢ فبناء عليه يجب أن تبادروا بقيد المبلغ المذكور على اسم الموما إليه وأن تصرفوا له كلما اكتسب حقا في الصرف على حسب الأصول وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٨ سنة ٧٩)

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧٩ أمر على الى محمد شيمى بك وكيل عموم المرور والسكة الحديدية منطوقه :

حيث ظهر لنا حسن غيرتكم وصدقاتكم واستقامتكم فقد أحسنا اليكم بالرتبة الثانية لمتنازها بين الأقربان وتدخل في سلك من عملهم من لدنا الاحسان وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتعتمدوا الاجرى بنقضه في قيدكم بماهية تلك الرتبة اعتبارا من تاريخه أدناه .  
(من رأس التين)  
(صفحة ٨ دفتر ١٩٠١ عربى)

في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٢٧٩ أمر على لنظارة المالية منطوقه :

- \* قد سمحت إرادتنا باعطاء مطبعة بولاق إنعام الى عبد الرحمن رشدى بك مدير الواورات الميرية بالبحر \*
- \* الأحمر بما فيها من الأدوات والآلات مثل ملازم طبع الحروف وملازم طبع الحجر والحروف الرصاص \*
- \* والأمهات والأبهاء وغيره وهو يحرى تشغيل سائر ما كان جارى تشغيله بها وما يستجد من قوانين \*
- \* عسكرية ودفاتر وخلافه لزوم المصالح الميرية وثن الورق والحبر الموجود بها يتقيد عليه عهده وكذا كتاب نفخ \*
- \* الطيب الجارى تشغيله على ذمة الميرى يعطى اليه بتكاليفه بدون أرباح وبدون ضم ثمن النسخة الأصلية على \*
- \* المطبوع والأشغال التى باليد يصير تقديرها بمعرفة أهل الخبرة لأجل تمام الشغل واحتسابه اليه بخضم \*
- \* قيمة ذلك منه ويتقيد عليه عهده أيضا ويتسدد أثمان الورق والحبر والكتاب المذكور شيئا فشيئا من الذى \*
- \* يصير مطلوب له من المشغولات التى تنشغل فيلزم بوصول أمرنا هذا اليكم تجرون تسليم المطبعة المذكورة \*
- \* اليه على الوجه المشروح ويحظر له الاذن اللازم بتحرير الرجعة التى تلزم بامتلاكه العقار أيضا ليكون ذلك سببا \*
- \* لاتساع معاشه كما اقتضته إرادتنا .

تسليم سعادة البك (من رأس التين) (صفحة ١١ دفتر ١٩٠١ عربى)

في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢٧٩ إرادة للفريق اسماعيل باشا ناظر الجهادية :

حيث إنه اقتضت إرادتى الاحسان برتبة البكاشى الى الصاغقول أغامى حسن حسيب افندى المعاود بهيتمكم



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

وتعيينه وكيلا لديوان الجهادية فبناء عليه تجب المبادرة بإبلاغ مرتب الافندى الموما اليه الى المرتبات الخاصة بالبجاشية وباستخدامه في وظيفة وكالة الجهادية اعتبارا من تاريخ أمرى هذا وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ٦ سنة ٧٩)

في ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢٧٩ أمر على لظارة المالية منطوقه :

حيث علم لدينا من التلغراف الوارد منكم يوم تاريخه على أن باستفهامكم من الضربخابة عن الألف وقه ذهب الواردين من السودان قد قيل لكم بأنهم أن تشغلوا فيبلغوا أربعة آلاف وأربعة جنيهات فيلزم تشغيلهم جنيه مصرى بشرط يكون ذلك سريعا ولا يحصل تأخير كما حصل في تشغيل الفرانسه المصرى وأصدرنا أمرا هذا اليكم للإجراى كما اقتضته إرادتنا .  
(صفحة ١١ دقتر ١٩٠١ عرب)

في ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٧٩ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

قد علمنا مال تحريرات دولتكم المؤرخة بتاريخ ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٩ بخصوص رغبتكم فى القصر الذى للميرى فى جهة المنية حيث إن دولتكم اشتريتم (الفابريقة) الكائنة هناك مع ملحقاتها وقد أوجبت هذه الكيفية سرورى ، وحيث إننا قد أرسلنا الى دولتكم الأمر المحزر لمدير المنية وبني مزار بخصوص تحرير الحجمة الملكية القصر المذكور والأراضى الماحقة به على اسم دولتكم وتسليمها اليكم فبناء عليه قد ابتدرنا بتقديم هذه الرسالة للتهنئة وللإجراى مقتضاها .  
(ترجمة صفحة ١ سنة ٧٩)

في ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

اقتضت إرادتى صرف خمسة وعشرين ألف فرنك من خزانة المالية وإرسالها الى ديوان الخارجية لتوصيلها الى قنصل فرنسا العام وهذا إحسان منا وإعانة لبناء المستشفى المقرر إنشاؤه فى بندر السويس لأهالى البلاد والأجانب على السواء ، ورفعته الى جانب الديوان وقد حررنا لكم هذا لإجراء موجه .  
(ترجمة صفحة ١٠ سنة ٧٩)

في ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

حيث إن الحوض الجارى عمله بمعرفة شركة المساجرى انبريال على ذمة الحكومة هو من ممتلكات الحكومة ومنافعه وفوائده عائدة الى الميرى فبناء عليه فالمهمات الواردة من أوروبا على حساب الحوض المذكور تجب معافاتها من الكرك ويكون دخولها مجانا وقد اقتضت إرادتى نقل المهمات الواردة من أوروبا والمهمات والأدوات التى ستستحضر من داخل القطار المصرى لعمل الحوض المذكور على السكة الحديدية لغاية بندر السويس مجانا أيضا فلذلك يجب أن تبادروا بخبرة وكيل مصالحة السكة الحديدية وأمين الكرك لإجراء مقتضاها على الوجه المحرر .  
(ترجمة صفحة ١٠ سنة ٧٩)

في ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٧٩ أمر على الى المرور والسكة منطوقه :

عرض لدينا ما فى انهاكم المرقم ١٥ الجارى نمرة ١٨ مرور مع ما توضع بإفادات بتس بك ومستر جفرى ومنهم علم بأن المحطة التى فى بين قلوب وبنها فان مسافتها مستطيلة جدا سيما وأن مسافة خط السكة بين بولاق وبنها ثلاثين ميل وبين هذه المسافة ليس موجود مياه لمساعدة وإبور البضاعة حتى وفى بعض الأحيان يستلزم الحال ليكون وإبورات البضاعة يتركوا قطاراتهم على الخط ويتوجهوا بولاق لأخذ مياه ويعودوا وهذا فضلا عن هرش آلات

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

الوابورات وإتلاف العجل والدناجل والحريق والدهانات وغير ذلك من هذه المحذورات التي يترتب منها خسارة الميرى ولهذا ترى للمومى اليهم واليكم ضرورة استجداد محطة بجهة طوخ بوسط الطريق منعاً لحصول التأخيرات وسمولة مقابلة الوابورات مع سفرية الركاب ونقل البضائع وغيره وأنه من ذلك يحصل براح لجهة الميرى وتستأذنوا من لدنا عن ذلك كما صار في استجداد محطة أبو حمص ، وحيث كان الأمر كما أوصيتم فبعد الملاحظة اللازمة للإيراد والمصاريف مع ما يتوفر على الميرى من المصاريف الحارية الآن بواسطة عدم وجود تلك المحطة لا بأس من أجرى أعمالها مادام يكون حقيقة فيه ثمرة من استجدادها وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرى بمقتضاه حسب ما تعلقت به إرادتنا .

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لموسى باشا حاكم السودان :

قد عرضت علينا خطاباتكم الثلاثة المفصلة بتاريخ ١٤ صفر سنة ١٢٧٩ بخصوص عقدكم النية والتصميم على القيام بالمرور والتفتيش في موسم الحريف لإجراء بعض التنظيمات والتفتيشات فرأينا في القيام بهذه الجولة إعطاء صورة ونتيجة حسنة لإرجاع وتوطيد الافراد والمشايخ الذين ركنوا الى الفرار والانسحاب من أراضيهم بعد ما شقوا عصا الطاعة والعبودية، ولإصلاح المشايخ الذين ارتكبوا الأمور والحركات المخالفة للقانون، وللوقوف على أحوال جهات الحبشة والتحقق من قوتهم الحربية ومن الترتيبات المتخذة للدفاع من طرف الحكمدارية في هذا الباب وبعد ذلك تصميمكم على العودة الى مركزكم إذا لم يحصل تعرض وتجاوز من طرف الحبشة . فلذلك قد وافقنا على تنفيذ ما عقدتم النية عليه مع لزوم التنبيه للحركة بالحزم والتبصر في الادارة والاحتياط ببالغ الدقة والعناية لئلا تعطوا من طرفكم أدنى وسيلة وسبب للتحرش إلا إذا وقعت أحوال خطيرة من طرف الحبشة تستلزم وتحتم المنازعة والمعاركة وقد حررنا لكم هذا لاجراء موجه .

\* في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :

- \* نحيطكم علما أنه قد اقتضت إرادتنا إعطاء ألف جنيه انجليزى بصفة إحسان لتكون مداراً لادارة مستشفى \*
  - \* الفقراء لرعايا الحكومة البروسية الذين في مصر فبناء عليه يجب أن تبادروا بصرف المبلغ المذكور لقنصل \*
  - \* دولة بروسيا العام لتسليمه وتقديمه الى المحل اللازم، وبخصمه من جانب الديوان وقد حررنا لكم هذا لاتباعه . \*
- (ترجمة صفحة ١٤ سنة ٧٩)

في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ أمر على المجلس الضحة منطوقه :

قد اقتضت إرادتنا تخصيص سمريا بك حكيم الى ولدنا طوسن باشا ويلاحظ أيضا سراى الحرم وأصدرنا أمرنا هذا اليكم إحاطة بذلك وبصير التنبيه على البك المومى اليه كما ذكرنا

(من القلعة السعيدية)

(صفحة ٢٦ دفتر ١٩٠١ عربى)

\* في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لعللى ذى الفقار باشا ناظر الخارجية :

- \* اطلعنا على الشروط المحررة باللغة الفرنسية والمذممة من طرف الجمعية المتعقدة في ديوان الخارجية تحت \*
- \* رياستكم والمؤلفة من شريف باشا ولىنا بك وزكى بك ومفتش شركة مساجيرى أمبريال الفرنسية \*

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

- \* والموسيو برينه الذى بطرفكم ومسيو دوغرا وكيل الشركة المذكورة بالاسكندرية بخصوص الأراضى \*
- \* المقتضى اعطاؤها للشركة المذكورة فى جهة السويس لتنظيم خط السير والسفر الى الهند والصين المفتتح \*
- \* حديثا . وقد رأينا من المناسب المعاملة بموجبها وصدقنا على النسختين المحررتين ووقعنا عليهما بامضائنا \*
- \* وارسلناهما اليكم بواسطة لينان بك فبناء عليه تجب المبادرة بحفظ وإبقاء نسخة من هذه الشروط المضاة من \*
- \* طرف جميع أعضاء الجمعية المذكورة فى ديوان الخارجية وتسليم النسخة الثانية لطرف الشركة المذكورة \*
- \* وقد حررنا ذلك لإجراء موجه . (ترجمة صفحة ١٢ سنة ٧٩)

فى ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ أمر على لمديرية البحيرة منطوقه :

قد عرض الينا القرار المسطر صورته بهذا المعطى من دار نوبيك ومدير البحيرة ومحافظ الاسكندرية الوارد بافادة من المحافظ المومى اليه رقم ٣٨ ربيع الثانى سنة ٧٩ نمرة ٢١ بما صار ربطة لاعطا المياه من ترعة المحمودية الى المزارعين بقدر كفايتهم وعدم ضياع شئ صدر لتكون المياه على قدر الزمام كما توضح بالقرار المعطى من مظهر بك وباشمهندس القناطر ومدير وباشمهندس المديرية والجزاوات التى تخصصت على من يخالف ذلك بالكيفية الواضحة بهذا القرار وقد وافق إرادتنا الاجرى بمقتضاه انما تعدد منع المياه على من تجارى فى المخالفة هذا يكون فقط حين حضور التعهد ولقد صدرت أوامرنا فى تاريخه الى ناظر الخارجية بالنشر والاعلان للقناصل التابعين لهم المزارعين بتلك الجهات بموجب الكشوفات التى تتقدم بأسمائهم من طرفكم ومن المحافظة بالاسكندرية الى الخارجية ثم الى محافظ الاسكندرية بالاجرى على هذا الوجه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجى بمقتضاه .

(صفحة ١٠ دفتر ١٩٠٥ عربى)

(من قصر النيل)

- \* فى ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لأحمد رشيد بك ناظر المالية :
- \* حيث إنكم ستحيطون علما من مطالعة الدفترين والتجريات المرسله اليكم من صاحب العطوفة مختار بك \*
- \* أفندى قبوكتخذانا فى إستانبول أن كمية المصاريف الواقعة فى أثناء مدة إقامتنا فى الآستانة العلية هذه المرة \*
- \* عشرة أحمال كل حمل خمسمائة ألف قرش وتسعة وسبعون ألفا وثمانمائة واحد وخمسون قرشا فبناء \*
- \* عليه يجب إدخالها فى الحسابات وتسويتها فى ذلك الباب وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .
- \* (ترجمة صفحة ١٤ سنة ٧٩)

فى ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لكينك بك :

حيث إنه منتظر بحجى المهندس الإنجليزى الذى سيحضر من انكتره لإجراء بعض الاستكشافات بخصوص قتال السويس يوم الثلاثاء القادم فقد عينا صاحب العزة مظهر بك المهندس ليكون معه وليهم بسوية أموره وخصوصياته ويشترك معه فى الاستكشافات التى ستجرى من طرفه فعند حضور المهندس الموما اليه يجب أن تقدموا اليه المير الموما اليه مظهر بك وتعرفوه الوظيفة المتدب لها وأن ترسلوا من طرفكم التجريات اللازمة لجناب المسيو دوليسبس بخصوص اجراء المساعدات والتعليمات اللازمة من طرف مأمور أشغال القنال ومهندسيها فى أثناء الاستكشاف وقد حررنا لكم هذا بذلك . (ترجمة صفحة ٦ سنة ٧٩)

ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ أمر على لنظارة الجهادية منطوقه :

حيث أمرناكم بأن العشرين أورطة وبطارية الموضع بياهم أدناه يصير ابقاهم فبموجب ما أمرناكم تجبروا العمل وما زاد عن ذلك من الصف ضابطان والأنفار تجبروا رقتهم وأما الضباط يصير قيدهم مستودع بالجهادية كأمثالهم وبعد قيدهم تذهبوا عليهم وعلى باقى الضباط المستودعين بتوجههم للاقامة بجماهم حتى أنه عند لزومهم يصير طلبهم وعلى هذا الوجه فيكون المقتضى احتسابه لهم بالجهادية هو قيمة ماهية الاستوداع بخلاف اليك فانه لا يصرف وأصدرنا أمرنا هذا اليكم للاجرا بمقتضاه كما تعلق به ارادتنا . (من الجيزة) (صفحة ٣٧ دفتر ١٩٠١ عربى)

عدد

|    |   |
|----|---|
| ٨  | أورط بياده .                                |
| ١  | أورطة شرنجية .                              |
| ٨  | أورط سوارى .                                |
| ٣  | بطاريات من ذلك اثنين بياده والثالثة سوارى . |
| ٢٠ |   |

في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ أمر على الى المرور والسكة منطوقه :

قد عرض إلينا ما فى أنهاكم رقم ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ نمرة ٢٣ بناء على ما أفادكم به مستر جفرى بأن مسافة خط السكة ما بين كفر الزيات وسمندود نحو الثلاثة وثلاثين ميل والوابورات غير ما كنهم السفرية إلا بواسطة اعطاهم سهاريج الوابورات الأصلية الذى قيمة السهريج سريبتين مشحونين بضاعة خلاف همرش العدة ونحوه وأنه لكون بيوجد مياه فى خندق الجسر تمكث مدة شهور فى قنطرة طنطا فيروم وضع عشرة أو اثني عشر سهريج من المربعين الموجودين بورش العنابر ويصير تركيبيهم على اسقاله من خشب مع تركيب طلمبة قديمة وبذا ونقرين طلمبة جيه يحصل وفر على المصلحة كما أنه اذا صار أيضا فحت بئر بواسطة مصاريف قليلة لتواجد المياه من العام الى العام وبهذا تحصل المساعدة لسهولة سفرية الوابورات وعدم كثرة المصاريف وتروموا صدور أمرنا بما يوافق نحو ذلك وما دام توضع ضرورة اللزوم وبالأجرى هكذا تحصل السهولة ووفر على المصلحة من نحو المصاريف فقد وافق إرادتنا التصريح باجرى ما ذكر وأصدرنا أمرنا هذا إليكم للاجرى بمقتضاه .

(صفحة ٤٤ دفتر ١٩٠١ عربى)

(من الجيزة)

في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لموسى باشا حاكم السودان :

نظرا للاحتياج الشديد لصك النقود يجب أن تبادر بجمع مقدار من الذهب على قدر الامكان وإرساله إلينا وكلما تصل يديكم الى مقدار منه يرسل إلينا أولا بأول ولذلك حررنا لكم هذا . (ترجمة صفحة ٧٩ سنة ٧٩)

في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لمصطفى الكريدى باشا محافظ مصر :

اطلعنا على تحرياتكم المؤرخة بتاريخ ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ نمرة ٧٩ بخصوص استحسانكم تعيين حسن افندى وكيل ديوان المحافظة مأمورا للضبطية بدلا من صالح بك مأمورها الحالى حيث إن المصلحة اقتضت



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

عزله ، وتعيين القائم مقام مصطفى افندى القبرصلى وكيلاً لديوان المحافظة بدلا من وكيلها المومأ اليه حسن افندى ،  
وحيث إن استحسنكم هذا وافق ارادتنا ورغبتنا فقد أرسلنا الى حسن افندى أمرنا المتضمن مأموريته في هذا  
التاريخ . فبناء عليه يجب أن تبادروا بفصل صالح بك ونقل مرتبات حسن افندى الى ديوان الضبطية اعتبارا من  
تاريخ أمرى هذا وقيد مصطفى افندى في المحافظة بوظيفة الوكالة واستخدامه وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .  
(ترجمة صفحة ١٤ سنة ٧٩)

في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة لشيمى بك وكيل مصالحة المرور :  
بناء على الانتماس المرسل إلينا من جانب بولينو بك مدير السكة الحديدية بخصوص ترتيب معاش له وحيث إننا  
أصدرنا أمرنا في تاريخه بترتيب معاش له بموجب لأئحة المعاش فبناء عليه يجب المبادرة بفصل اسم المومأ اليه من  
دفاتر المصالح اعتبارا من تاريخ أمرى هذا ولذلك حررنا لكم .  
(ترجمة صفحة ٤ سنة ٧٩)

- \* في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ إرادة للبنكير مسيو أو بنهايم :
- \* قد أصدرنا أمرنا هذا اليكم بخصوص صرف خمسمائة ألف فرنك لالسيو جرتيك الجوهرى محسوبا
- \* لطلباته من نقدية الاستقراض وضمه الى حسابكم الجارى فلذلك حررنا لكم هذا .
- \* حاشية : يجب أن تبادروا بتحرير وتسوية حساب نقدية الاستقراض وتقديمه الى المالية بأسرع
- \* صورة وأن تعرضوا علينا بيان مقدار نقدية الاستقراض الباقية بعد تأدية المبلغ المذكور فى متن أمرنا هذا
- \* فلذلك حررنا هذه التحشية .

غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٧٩ أمر على الى صفر باشا مدير روضة البحرين منطوقة :  
إنه بحسب التشيكات الواقعة فى حق قاسم باشا الذى كان مديرا على هذه المديرية و باقى الخدمة قد أحلنا التحقيق  
على مجلس الأحكام وبالنظر لما لاح اقتضى الحال لرفع الباشا المومأ اليه وإحالة المديرية لعهدتكم فيلزم بوصول أمرنا  
هذا اليكم تبادروا بالتوجه لمأموريتم وتجرون إدارة الأشغال بكل همة وصداءة وتجتنبوا ما فيه ضد ذلك وأجرون  
رفت سلفكم وقيدوا ماهيتكم حسب المقرر الى رتبتم كما اقتضته إرادتنا .

(قصر النيل) (صفحة ٣٤ دفتر ١٩٠١ عربى)

غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٧٩ صدر هذا فرمان الواجب له الأزعان إعلانا للعلماء الأعلام والقضاة والنواب  
ونظار الأقسام وحكام الأخطاط والمعاونين والعمد ومشايخ القرى والوجوه والأهالى بمديرية روضة البحرين أعلموا  
أنه بحسب ما تبألف فى حق قاسم باشا الذى كان متقلدا بمنصب مديريتكم قد جردناه من هذه المديرية وجعلنا بدله  
صفر باشا مدير عليكم فيلزم أن تكونوا منتادين لتبنياته ونوايه فيما يرجع صالح المصلحة اليه وأدوا ما عليكم من الأموال  
وسائر الأشغال الميرية فى الحال وأنت أيها المدير كن ساعيا فيما فيه العمار وتجنب الجور الذى هو أساس الدمار وانظر  
فى القضايا بأوقاتها وخلص الحقوق لأربابها بدون مراعاة بين أمير وحقير وغنى وفقير وبادر باستخلاص الأموال  
الميرية والأشغال الخيرية والحذر من المخالفة غاية الحذر والعافى من بغيره اعتبر .

(من قصر النيل) (صفحة ٣٤ دفتر ١٩٠١ عربى)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

وقد عرضت علينا تحريراتكم الواردة للنشر فأتى زكى بك بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ١٨٦٢ المحتوية على التماس واستدعاء فنصل فرنسا العام المقدم لنظارة الخارجية بتاريخ ٤ نوفمبر سنة ١٨٦٢ بخصوص عقد شروط مع الخواجات مرسينيه وكلاء الشركة المذكورة على قاعدة الشروط المعقودة بين شركات الملاحة الأخرى والحكومة المصرية بنفس الشروط التي عومت بها الشركات المماثلة لها فبناء عليه تجب المبادرة بخبرة مصلحة المرور وإجراء موجه إذا لم يوجد مانع وقد حررنا لكم هذا لإجراء مقتضاه .

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٩ إرادة لشمي بك وكيل مصلحة المرور :  
حيث إن مدة العقد الخاص بالمسترجفري باشمهندس القطارات انتهت وحصل عرض واستئذان من طرفكم بخصوص تجديد هذا فبناء عليه وليكون باعنا لشوق وغيره الموما اليه قد اقتضت إرادتي تجديد العقد لمدة سنتين وضم مائة جنيه إلى مرتبه السنوي في السنة الأولى ومائتين في السنة الثانية فلذلك يجب أن تبادروا بإجراء موجه على الوجه المعروض وقد حررنا لكم هذا بذلك .

في ٦ رجب سنة ١٢٧٩ إرادة للسيو أو بنهايم وشركاء :  
حيث إنه اقتضى الحال إعطاء وصرف باقى نقدية الاستقراض المحفوظ عنكم بمقتضى أمرنا وتبنيها الصادر لكم قبلا بخصوص عدم صرفها لأى طرف كان بدون أمر وتحويل من طرفنا مهما كان مقدارها للسالية ، فبناء عليه يجب أن تبادروا بصرف الباقي من نقدية الاستقراض للسالية وتقديم حسابكم إليها وقد حررنا لكم هذا بذلك .

في ٦ رجب سنة ١٢٧٩ :  
أبحرت من الإسكندرية الى المكسيك أورطة بها أربعمائة من الجنود السودانيين بضباطهم وصف ضباطهم بقيادة الكابتن جوربة على الباهرة السين وكان ذلك قبل انتقال ساكن الجنان محمد سعيد باشا الى جوارربه بثلاثة أسابيع فقط .

في ١٥ رجب سنة ١٢٧٩ إرادة لعبد الرحمن بك مديروا بورات السويس :  
كما إن رئاسة القومسيون الخاص بفصل ورؤية القضايا المعلومة المتعلقة برعايا دولة النمسا موكلة إلى عهدتكم

(١) أولا : انه عند مرور تلك السفينة بجبل طارق بما عليها من الجنود احتجت انجلترا لدى الباب العالي على ذلك .  
ثانيا : إن جبة هذه الجنود عادت الى مصر في ٢٢ المحرم سنة ١٢٨٤ أى بعد ٤ سنوات و ٦ شهور و ١٧ يوما وكان عددهم عند عودتهم ٣١٣

ثالثا : قبل عودتهم الى مصر مروا بباريس وعرضوا فيها أمام امبراطورية فرنسا في ٢٩ مايو سنة ١٨٦٧ بحضور جاهين باشا سردار الجيش المصرى .

رابعا : لما عادوا الى مصر صار استعراضهم أمام ساكن الجنان إسماعيل باشا الخديوى بمرأى رأس التين وأحسن اليهم جميعا بترقية رتبهم ضباطا وصف ضباط وجنودا كما ترى ذلك واضحاً في نسخة الوقائع المصرية الصادرة في ٢٣ المحرم سنة ١٢٨٤ الموافق ٢٧ مايو سنة ١٨٦٧ بأسمائهم وما نالوه من الترقية .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

— سنة ١٢٧٩ هـ

فكذلك قد أحلنا رياسة القومسيون الخاص برؤية دعاوى رعايا دولة اليونان الى عهدتكم أيضا فعند ما تحيطون علما يجب أن تبادروا باجراء وتسوية موجه وقد حررنا لكم هذا بذلك .  
(ترجمة صفحة ٩ سنة ٧٩)

في ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ إرادة اشريف باشا رئيس مجلس الأحكام من طرف القائم مقام :

لما سألتم ولى النعم أفندينا عن ورود لأئحة المجلس المؤسس حديثا تحت رياسة حضرة صاحب السعادة سليم باشا الجزائرلى بموجب الأمر العالى صدر الفرمان الكريم لطرفنا بخصوص إشعاركم بوجوب صرف النظر عن تعيين على مبارك بك لرياسة مجلس التجارة بناء على شدة لزومه لأشغال الهندسة وتعيين على ابراهيم بك رئيسا لمجلس التجارة بدلا منه ، وحفناوى افندى الموجود الآن فى رياسة التجارة وسليمان نجاتى افندى المفصول من نظارة مدرسة الاسكندرية عضوين للمجلس المزمع تشكيله وافتتاحه مع الاستعجال فى ترتيب اللائحة المذكورة . فلذلك قدمنا لكم هذه الإفادة الشاملة لإخلاصنا وصادقتنا والإرادة لسعادتكم فى هذا الصدد .  
(ترجمة صفحة ١٧ دفتر ٥٢٧)

## وفاة ساكن الجنان محمد سعيد باشا والى مصر

فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٢٧٩ هـ انتقل إلى جنات النعيم محمد سعيد باشا والى مصر ابن قوله لى محمد على باشا الكبير والى مصر ومحبيها ، ويستنتج من سير أعماله اليومية الخاصة بتصرفاته فى إدارة شؤون البلاد ما يأتى :

(أولا ) أنه لم ينشئ من العمارات إلا القلعة السعيدية<sup>(١)</sup> بالقناطر الخيرية ، وقصر النيل على الشاطئ الشرقى لمدينة القاهرة ، وبناء مديرية بنى سويف على أسلوب بناء قصر العتبة الخضراء وكان ذلك لمناسبة جعل إيراداتها خاصة به .  
(ثانيا ) أنشأ جيشا خاصا بالاستحكامات<sup>(٢)</sup> بالقلعة السعيدية بنظام ورداء وأغذية خاصة ، وجيشا عاما به جميع الأسلحة .

(١) كان غرضه من إنشائه القلعة السعيدية الدفاع عن أم القرى وهى القاهرة المحروسة . وكان فى نيته جعلها من الاستحكامات المنية ويمتد جناحها الشرقى من القناطر الى الجبل الشرقى وجناحها الغربى من القناطر الخيرية لغاية الجبل الغربى ولم يتم فى حياته إلا إنشاء القلعة وحددا محكمة الصنع والوضع ومعدات الدفاع فى داخلها وعلى عيون القناطر .

(٢) كان من نظام رداء جيوش القلعة السعيدية أن تكون أزرار الملابس من الفضة ، ولقد أخبرنى المرحوم خيرت الخطاط الشير والحاكك عديم الظنير : أنه لما جاء من الحجاز قاصدا الديار المصرية بعد خروجه من العجم ووصل اليها من طريق الأقصر على التصير على شواطئ القاهرة ؛ بات أول ليلة له بالمشهد الحسينى وكان لا يملك إلا قوت ليلة ، ولما أصبح الصباح خرج من المشهد ليرى كيف يسير فوجد من يعمل أخناما فطلب إليه أن يصنع له خنما فأجابته الى طلبه وصنع الخنم وأخذ أجرة العمل وتناول به فطور الصباح ثم نصحه الخنم أن يقصد المشهد الزينى ووصف له الطريق فلما وصل إلى هنالك عثر على خنم آخر فطلب إليه ما طلبه من الأول فوافق ، ولما أنجته كتابته ورافقه نقشه قبل أن يشاركه فى العمل ولما رأى الناس إجادته كتابته فضلوها الاعتماد عليه فى العمل ، ولكن ليس له دكان خاص ولا .أوى للبيت فاضطر الى استعمال طرف بارز كهنية دكان ولما استحصل على شئ من أتعابه أجر حجرة تزويده وهكذا انتشرت جودة عمله ، وكان فى هذا الوقت مبل شديد من ساكن الجنان محمد سعيد باشا لأنه يستعمل الأزرار الفضية ويكتب اسمه فى وسطها فالمكافون بذلك طلبوا إليه أن يحضر الى الديوان ويكتب نموذجاً لعرضه على والى كما طلبوا الى غيره من الخنمين فلاح للجميع حسن عمله وانفقوا معه على أن يكتب الاسم على كل زرار بسنة قروش ؛ وأخبرنى أن من نقته أتعابه هذه ما هو موجود فى عذة أكياس بمنزله بشارع خيرت امتد الى الناصرية ، وكان حديثه هذا وأنا زائر له فى بيته . ورحمة الله عليه .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

(ثالثا) أنه أخذ في السنين الأخيرة من ولايته في انقاص عدد الجنود من جميع أنواع الأسلحة . غير أنه لما سافر للاستشفاء وعين اتجاه الأنظار في أوروبا الى وفرة عدد الجيوش بها والرغبة في الازدياد منها طلب من سمو اسماعيل باشا ولي عهده وقائمقامه إعادة تشكيل الجيش كما كان وتدارك الخيول التي بيعت ولكن الوقت كان قد فات .

(رابعاً) أنه لم يكلف المزارعين برفع ضرائب الأتيطان<sup>(١)</sup> ، وكان يتحاشى مطالبهم بتسديد الأموال إلا في إبان المحصول وتصريفه بالأسعار التي يستحسنها .

(خامساً) أنه ترك من الدين في نهاية حكمه مبلغ مليونين وأربعمائة ألف جنيه غير ثمن السهم التي اكتتبها من أسهم قتال السويس باسمه وربما كان سبب الدين عدم ارهاق المزارعين بدفع المتأخرات شفقة عليهم .

(سادساً) أنه أصدر أحسن قانون للعاشات وأعد نظاما خاصا لإعطاء أتيان بدلا من المعاش .

(سابعاً) أنه أول من سن سنة حسنة بالنسبة لذكور وفاة والده الأكبر محمد علي باشا في ١٢ و ١٣ من شهر رمضان من كل سنة ابتداء من سنة ١٢٧١ بتلاوة آي القرآن الكريم بالمسجد الذي به ضريحه وفي سنة ١٢٧٢ صدر أمر بتعميم تلك التلاوة في جميع المساجد بالقطر المصري وأن يوهب ثواب تلك التلاوة الى روح والده وتكون نفقة ذلك من طرف الديوان .

(ثامناً) أصدر لأئحة الأتيان المعروفة بلائحة سعيد باشا والتي بمقتضاها تكلف الأتيان باسم أرشد الأسرة من المذكور مع حفظ حقوق باقي الورثة في تركة الأتيان .

(تاسعاً) أنه لم ينهض بالتعليم كوالده ساكن الجنان قوله لى محمد علي باشا الكبير .

(أما أعماله التي تستوجب لفت النظر في تصرفاته فهي الآتية)

(أولاً) السماح بإنشاء قتال السويس ثم التردد في منع الشروع في العمل ثم اباحة العمل قبل موافقة الباب العالي .

(ثانياً) السماح بارسال تجريدة من الجنود السودانية لمساعدة الجنود الفرنسية في محاربة المكسيك بأمرىكا وكان ذلك قبل وفاته بواحد وعشرين يوما .

(ثالثاً) اباحة تملك الأجانب للأتيان بالديار المصرية والسودان أيضا ثم اباحة إقامة محالج للأقطان فيها ، والانعام ببعض القصور على الأجانب كقصر زيزينيه ، والانعام بأراض في محرم بك .

(١) نعم أنه صدر أمر منه عال في ٩ المحرم سنة ١٢٧٨ بخصوص علاوة بارتين على كل قرش من مربوط عشور الأتيان وتقرر الأمر بأمر عال في ٩ جمادى الآخرة في السنة المذكورة بأن يكون ذلك على الأتيان التي كانت بدرجة الوسط وبلغت في التحسين الدرجة العليا والتي كانت منتهية وبلغت درجة الوسط غير أنه في ٥ شعبان سنة ١٢٧٩ في عهد ولاية سمو اسماعيل باشا ألغيت تلك الأوامر .

(٢) وكان المتبع مع هذه الإباحة في جميع الولايات التابعة للدولة العلية .



## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

(رابعاً) صك نقود نحاسية باسمه دون اسم السلطان .

(١) واليك الطريقة التي اتبعها في صك النقود كما يعلم من ترجمة المقال الفرنسي الذي ألقاه المغفور له يعقوب أرئين باشا وكيل المعارف الأسبق على المجمع العلمي المصري الآتي بيانه :

### قطعتان من طرائف مسكوكات مصر الحديثة

”وهو مقال ألقاه باللغة الفرنسية على المجمع العلمي المصري صاحب السعادة يعقوب أرئين باشا“<sup>(٢)</sup>

١

إن العملة النحاسية التي أتشرف بتقديمها لحضراتكم هي مضروبة في باريس باسم الوالي محمد سعيد إشا على أنها لم يكن لها نصيب من التداول بين الناس إذ لم يتعامل بها أحد على الإطلاق . وأنتم إذا نظرتهم إلى طرفها رأيتم سطرين باسم الوالي ولقبه وتحتها صورة زهرة هكذا :



ويخف بدائرة القطعة ستة أهلة متوال بعضها وراء بعض وفي باطن كل منها نجم خماسي الأشعة أما الوجه الآخر فقد حوى ثلاثة سطور هي :



”وهذا الرقم هو تاريخ السنة الهجرية ويقابله سنة ١٨٦٢ للميلاد“

وحول هذه السطور دائرتان بينهما لفظ « مصر » مكررا ثلاث مرات . واسمحوالي أن ألفت نظركم إلى المذكرة التي تلونها عليكم في هذا الموقف (سنة ١٨٨٧) وهي منشورة في السلسلة الثانية من مجموعة أعمال هذا المجمع تحت رقم ٨ ” بعنوان نقود المهدي محمد احمد بالسودان “ . وحسي أن أذكركم بأن المظهر الذي يدل على استئثار خلفاء الاسلام بالولاية العامة ينجلي على الدوام في البلاد الخاضعة لسلطتهم أو التي تعترف بسيادتهم عليها مباشرة أو بالواسطة في أمرين اثنين وهما (١) ذكر اسمهم في الخطبة و (٢) في السكة . والخطبة هي التي يلقيها خطيب الجامع قبل صلاة الجمعة في كل أسبوع .

وعلى هذا جرى العمل منذ دخول مصر تحت حكم السلاطين العثمانيين في سنة ١٥١٧ ومناذاتهم بالخلافة لأنفسهم . فقد صارت الخطب تلقى في الجوامع باسم السلطان العثماني وخليفة الاسلام الجالس على العرش . كذلك كانت النقود المضروبة في مصر تشتمل دائما على اسمه وحده دون أي اسم آخر .

ولم يصل إلى أعلى حدوث شذوذ في هذه القاعدة إلا في أيام علي بك شيخ البلد في مصر على عهد انماليك العثمانيين فإنه قد ضرب النقود باسمه دون خليفة الاسلام حينئذ أواء العصيان على السلطان مصطفى الثالث في سنة ١١٨٣ هـ (سنة ١٧٦٩ م) .

(٢) تفضل وترجم لي هذا المقال المرحوم العلامة أحمد زكي باشا (شيخ العرب) . في ٤ يونيو سنة ١٩٢٤ (٢٣ صفر سنة ١٣٥٣) قبل انتقاله إلى رحمة الله تعالى بأيام قليلة .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

وأختم ملاحظاتي بما يوجب له الفخار وعلو المنزلة والاعتبار وادماج المتمازين من أعيان البلاد للاشتراك في إدارة الأعمال الإدارية بنسبة معينة مع القائمين بذلك من العنصر التركي وخلافه .

== أما في عصرنا هذا فإن الاختصاص الذي يستأثر به الخليفة صاحب الولاية العامة من حيث ذكر اسمه على النقود المضروبة في مصر بقي منحصرا فيه دون أن يناله أى مساس بل أننا نراه منصوبا عليه بنص صريح خاص في جميع فرمانات الشاهانية منذ أول فرمان ناله محمد علي بتاريخ أول يونيو سنة ١٨٤١ . وأننى أنقل العبارة التالية من هذا فرمان لاشتغالها على بيان هذا الحق وعلى الشروط التي يجب توافرها لجواز استخدامه وهما هي :

”وبما أن حكومتى قد صحت عزيمتها على اصلاح النظام النقدي الذي هو روح كل المعاملات العمرانية إصلاحا يضمن لكل قطعة بقاء عيارها وقيمتها ثابتين بطريق الاستقرار . فلذلك قد سمحت لك بموجب هذا فرمان أن تضرب النقود في مصر بشرط أن ماتضر به من قطع الذهب والفضة يكون شاملا لاسمى ويكون من كل الوجوه مشابها في الشكل والقيمة للقطع المسكوكة في دار الضرب الشاهانية بالآستانة “ .

هذا وأننى أرجوكم أيها السادة أن تنبهوا الى أن فرمان قد اقتصر على الإشارة الى وجوب وضع اسم السلطان على ”نقود الذهب والفضة“ . أما الاصلاح النقدي الذي كان يجب على محمد علي محاكاته في كل شيء فقد بقي حبرا على ورق إذ لم يظهر له أثر في الآستانة إلا بعد ذلك فرمان بزمان طويل أى في حدود سنة ١٨٥٠ وكان محمد علي قد سبق الى افتتاح عهد هذا الاصلاح بمصر منذ ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٤ م) وذلك بتقريره نظام التداول النقدي في دائرة حكومته . ولقد بقي شكل نقوده وقيمتها معتبرين ومتداولين الى أن أصدر المرحوم الخديو توفيق باشا قانون العملة المؤرخ في ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ . على أن هذا القانون الجديد لم يغير شيئا من قيمة النقد فيما يتعلق بالنسبة بينه وبين المسكوكات الأجنبية التي قررها القانون الصادر من محمد علي في سنة ١٨٣٤ (١)

وعلى الاصلاح الذي تولاه توفيق باشا أصبح طرز النقد المصري أكثر اقترابا من الطرز الذي اختاره السلطان عبد المجيد دون أن يكون شبيها به من كل النواحي كما هو معروف لديكم .

وأعود الآن الى تلك القطعة النحاسية التي أفدعها اليكم والتي لم يحصل تداولها مطلقا ، لكني أتحدث عن كيفية ضربها : كان الوالى سعيد باشا أثناء وجوده في باريس سنة ١٨٦٢ قد أصدر أمره الى موسيو برفاي (Bravey) بأن يضرب له نقودا باسمه الخاص ، ولست أدري ما هي العلة أو من هو الانسان الذي حذاه الى هذا العمل . ولقد تم وضع الرسم في باريس وأقره الوالى سعيد وحينئذ بوشرفورا ضرب القسود .

من أجل ذلك نرى شكل الحروف العربية المنقوشة على هذه القطعة مخالفا لحروف المطبعة الأهلية في باريس ، وهي مأخوذة عن الخطوط الشامية في القرن السابع عشر للبلاد .

وأتم تعليل وفاة سعيد باشا كانت في ١٣ فبراير سنة ١٨٦٣ . أما الموسيو برفاي فإنه بمجرد ما فرغ من ضرب العملة بادر الى إرسال الصناديق الحارية لها فوصلت الى الاسكندرية في الوقت الذي كان فيه الوالى الجديد (وهو المرحوم إسماعيل باشا) موجودا بالآستانة وقد ذهب اليها للحصول على التقليد بولاية مصر وللتزلف الى السلطان .

فكان من إدارة الكمرك بالاسكندرية أنها أوقفت الصناديق المشحونة بالعمل الجديدة الى أن يصدر لها الأمر من الوالى الجديد . وكان المظنون في الاسكندرية بعد انتشار الخبر بما صدر عن الموسيو برفاي من الحركات والسكاتات أن الوالى إسماعيل باشا لم يصل الى علمه شيء عن هذا الأمر . (وم لبت أن نأخذ من الآستانة فأعلن أنه لا يريد قبول شيء من هذه العملة . وبذلك أعيدت الى باريس لسبكها في قوالب أخرى وقد صدر الأمر الى موسيو برفاي بتوصية أخرى لسبك نقود من الفضة والنحاس على الطرز المصري القديم طبقا للاصلاح الذي سببه محمد علي مع كتابة اسم السلطان عبدالعزيز وتاريخ ولايته أى سنة ١٢٧٧ هـ (١٨٦١ م) ورقم بخر ٢ إشارة الى السنتين اللتين أمضاهما على تخت السلطنة .

فلما تداول الجمهور هذه النقود الجديدة أطلق الناس عليها اسم ”باريزة“ إشارة الى أنها باريسية أو مضروبة في باريس وذلك بغرم الكتابة المنقوشة عليها وهي ”ضرب في مصر“ .

(١) راجع صفحة ٢٣٥ من ”تاريخ مصر منذ فتح العرب لها الى وقوعها تحت حكم الفرنسيين“ تأليف ج . ج . مارسيل وهو مطبوع في مجموعة ”الكون“ سنة ١٨٤٨ مطبعة ديدر بباريس . فقد نشر المؤلف في تلك الصفحة صورتين من تلك النقود التي ضربها على بك .

(٢) كان الروائي الفرنسي الأشهر ”الفونس دوديه“ كاتب هذا الرجل قبل عام ١٨٦٥ وقد جعله بطالا لروايته التي عنوانها النواب (Le Nabab)

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

نعم إن العنصر المصرى قام من أول حكم محمد على باشا الكبير بقسط عظيم من الأعمال العلمية والفنية والهندسية والطبية وملا طباق الأرض علما بما أحرزه ودقته وطبعه ، ولكن الأعمال الادارية فى البلد ظلت خاصة بالأترک وغيرهم من غير المصريين فابتدأ ساكن الجنان سعيد باشا فى سنة ١٢٧٠ هـ بتجربة اختيار الأكفاء من المصريين للقيام بالأعمال الادارية بنسبة الثلث منهم والثلاثين من الأترک وغيرهم وذلك فى وظائف حكام الأخطاط ونظار الأقسام ونفذ ذلك أولا فى مديرية الدقهلية ثم فى باقى المديريات وكان ذلك على سبيل التجربة ؛ واختار كلا من محمد سلطان أفندى وحسن الشربعى أفندى من أعيان مديرية المنية لوظائف نظار الأقسام .

وكذلك قرر ترقى أفراد الجند المصريين المتمازين بالكفاءة والنبوغ الى وظائف ضباط بالجيش حتى وصلوا فى عهده إلى رتبة التأمم مقام .

= على أن عيارها كان رديئا . فذلك خمرت بمجرد تداولها . مقداره عشرون فى المائة من القيمة المعينة على كل قطعة منها وفى ذلك الوقت أى سنة ١٨٦٣ كان الموسيو برافى مجاورا الى فى المسكن الخلو على ضفاف الحمودية بالاسكندرية وقد أجاب طلي فوعدى بمجموعة من تلك النقود المضروبة باسم سعيد باشا وبعد ذلك بعامين أى فى حدود سنة ١٨٦٥ ذكرته فى باريس بما وعدنى به فأكد لى أنه قد احتفظ بقطعة من هذه النقود لأجل . على أننى لم أتمكن قط من الحصول عليها لسبب من الأسباب .

وبعد ذلك لم أسمع شيئا عنها حتى كان العام الماضى فرأيت الموسيو شولمن (Y. Schulman) يقول بالعدد ٨٧ الصادر فى نوفمبر سنة ١٨٩٧ من مجلة فهرس النقود والأنواط تحت رقم ٨٩٢ ما ترجمته :

” محمد سعيد — يكرى (٢٠) بارة مصر سنة ١٨٧٢ (مشروع نقد يباع ثمن قدره — فلورينو ١ ١/٢) فلم يخالنى أدنى ريب فى أن هذه القطعة المعروضة للبيع إنما هى من ضمن المسكوكات المضروبة فى سنة ١٨٦٣ ولذلك اشتريتها دون أن أراها ، وقد تحقق ظنى فيها بالفعل ، وعلى ذلك يمكننا أن نقول إن سعيد باشا قد حاول بعد على بك بمائة سنة تقريبا أن يعمل عملا يبدل على استقلاله بالأمر فى مصر برغم المنصوص عليه فى الشرع الاسلامى وهو الذى جرى العرف على اعتماد حكمه فى مصر منذ فتحها العثمانيون سنة ١٥١٧ بل رغما عن الفرمانات الشاهانية الصريحة فى هذا الموضوع .

على أنه ينبغى لنا أن نتذكر ما سبق لى تنبيهكم اليه وهو أن الفرمانات السلطانية لم تتكلم عن نقود نحاسية ومع ذلك فلم يخطر ببال أى واحد من ولاية مصر قبل سعيد باشا أن يستفيد من هذا النسيان لضرب باسمه نقودا من النحاس ومع أن موسيو برافى كان قد أكد لى أنه قد سبق بأمر الوالى نقودا من الفضة والنحاس لكننى أظن أن التوصية إنما كانت مقصورة على العملة الكسرية من النحاس دون سواء فلو أنه ضرب نقودا من الذهب لكان ارتكب مخالفة ظاهرة لأحكام الفرمان السلطاني . أما ضربه نقود النحاس فقد كان فى امكانه لوبقى على قيد الحياة أن يتحمل الأسباب فى تبرير عمله بل أن يكتسب قضيته ويطرح فى التداول تلك المسكوكات الجديدة الطرز المشمولة باسمه وحده .

ومن أجل ذلك نرى الفرمان الصادر للرحوم اسماعيل باشا فى ١٣ ربيع الثانى سنة ١٢٩٠ هـ (٨ يوليو سنة ١٨٧٣ م) قد لخص جميع الأحكام السابقة فى العبارة الآتية ببيانها وهى :

” أما العملة التى تضرب فى مصر فيجب ضربها باسمى الشاهانى “ دون أن يشير الفرمان الى تمييز ما يكون من ذهب أو فضة أو أى معدن آخر فن البدهى أن هذا التغيير فى ألفاظ الفرمان قد كان المقصود منه الحيلولة دون كل غموض أو التباس قد يترتب عليهما تجديد محاولة شبيهة بالتى حدثت فى عهد سعيد باشا <sup>(١)</sup> .

(١) قد تكرم الموسيو أدرين بلانشيه كاتب سر ”مجلة المسكوكات“ وأمين غرفة أنواط فرنسا سابقا فأفادنى بواسطة صديق العلامة بول كزنوف بأن أحد الأفراد فى باريس يملك قطعة باسم سعيد باشا قيمتها أربعون بارة وعده بأخذ قاب منها وموافاق به ، وقد تكرم أيضا بالدمى لدى دار الضرب فى باريس للعثور على آثار ذلك الاصدار ولكنه أجيب بأن مثل هذه المباحث لا يجوز مباشرتها بفسير تدخل وزارة الخارجية ومع الاقرار الرسمى من الحكومة المصرية .

## ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

### التعليم في عهد ساكن الجنان محمد سعيد باشا

يختصر التعليم في عهده في مدرسة الحربية بالقلعة بالقاهرة وكان ناظرها العلامة رفاة بك وكان بها ثلاثمائة من الطلبة مقسمين إلى ثمانى فرق : منها فرقة كانت خاصة بالمساحة وفرقة خاصة بالرسم والفرق الباقية مختصة بالفنون المختلفة من المنظمات الحربية ، ومدرسة للمهندسين بالقناطر الخيرية وبها ١١٦ طالبا ، ومدرسة الطب والولادة وبها ٦٩ طالبا وطالبة ، ومدرسة للبحرية بالاسكندرية . وأمر في نهاية الحكم أن يكون في كل من تلك المدارس نصف طلبتها . ولم يسلك ما سلكه والده العظيم في نشر التعليم ورقبه .

### البعوث في عهد ساكن الجنان محمد سعيد باشا

لما تولى على البلاد في سنة ١٢٧٠ هـ كان عدد المبعوثين ٢٨ طالبا حضر منهم ثمانية طلاب وهم : ادهان اصطفان ، وشحاته عيسى ، (وكان آخر خدمته مدرّس الرياضة بمدرسة أركان الحرب ثم ناظرا لها) ، وسلامة الباز ، وهو سلامة بك الباز باشمهندس التلغرافات ، وعثمان القاضي ، وسليمان موسى ، وهو سليمان بك موسى باشمهندس التلغرافات ، وجودة عوض ، وعلى الفداوى ، وعيسى شاهين .

وحضر في سنة ١٨٥٧ ستة طلاب من العشرين الباقين وبقى أربعة عشر طالبا وأسماء الستة هي : صادق سليم شنان ، ناظر مدرسة المهندسخانة ، ومحمد بدر ، وهو الدكتور محمد بك بدر المدرّس بمدرسة الطب ، ومصطفى مصطفى ، ومحمد على السبكي ، ومحمد على الكاتب ، وعبد الرزاق درويش .

وعاد من الأربعة عشر طالبا في سنة ١٨٥٨ أربعة طلاب وبقى عشرة والعائدون هم :

ابراهيم شاهين ، ومحمد حميد ، وجورجى ديمترى ، وعلى شوشة .

وحضر في سنة ١٨٥٩ اثنان وبقى ثمانية ، واللذان عادا هما :

محمود أحمد الفلكى ، وهو محمود حمدي الفلكى باشا ، ولما حضر أحسن اليه برتبة الأميرالاي وأنعم عليه بقدر من المال ، ومحمد الريان .

وفي سنة ١٨٦٠ أرسل أربعة عشر طالبا منهم اثنا عشر لمدينة ميونخ لدراسة الطب واثنان لدراسة المواد الهندسية وبذلك كان عدد طلبة البعث اثنين وعشرين باضافة الثمانية السابق وجودهم .

وأسماء أعضاء البعثة الجديدة الذين أرسلوا في عهد سعيد باشا هي الآتية وكان إرسالهم إلى ميونخ <sup>(١)</sup> بالمانيا :

محمد بهجت ، وعلى محمد ، و خليل ابراهيم ، ومصطفى فايد ابن المرحوم فايد باشا المهندس ، و ابراهيم أفندى صبرى ، وهو الدكتور ابراهيم بك صبرى من كبار مدرّسى مدرسة الطب ، وأحمد نديم ، وحسن محمود أفندى ، وهو الدكتور

(١) وكان سفرهم اليه في شوال سنة ١٢٧٨ هـ لممارسة تعلم الطب غير أن مصطفى فايد عدل عن تعلم الطب ومارس تعلم الفنون الحربية .



### ملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٧٩ هـ

حسن محمود باشا رئيس مجالس الصحة وآخر خدماته رياسة مدرسة الطب ، ولطيف راغب ، ومحمود رشدى أفندى ، وعلى فهمى أفندى ، ومحمد أفندى حافظ (وهو الدكتور محمد حافظ بك المدرس بمدرسة الطب) ، وابراهيم حسن أفندى وهو الدكتور ابراهيم حسن باشا واضع أول كتاب للطب الشرعى باللغة العربية والحكيم الخاص بساكن الجنان اسماعيل باشا وآخر خدماته نظارة مدرسة الطب ، ومحمد أفندى سالم (وهو الدكتور محمد سالم بك) ، محمد السيد أفندى .  
والمصروف على هؤلاء ومن كانوا معهم فى البعوث فى مدته هو ٦٩٠٨٣ جنيه .

### المدارس الأهلية التى كانت على النظم الأوروبية فى عهده

- أنشأت البطرخانة القبطية الأرثوذكسية الكلية القبطية بحارة النصارى بالقاهرة فى سنة ١٨٥٥ م .
- وأنشأت المدرسة القبطية بحارة السقاين فى سنة ١٨٥٧ م وكلتاهما للبنين .
- وأنشأت الطائفة الاسرائيلية مدرسة تلمود طوراً للبنين بحارة اليهود سنة ١٨٦١ م .

### المدارس الأوروبية فى عهده

- المدارس الأوروبية التى فتحت فى عهده وباقية للآن إحدى عشرة مدرسة .
- وأبتداء من سنة ١٨٥٦ م فتحت المدارس الأميركية لتعليم البنات ، وفتحت مدرسة الفرنسكان الإيطالية للبنات أيضاً فى سنة ١٨٥٩ م .

### الجرائد فى عهده

- أنشأت جريدة الطربيه الإيطالية بالاسكندرية وهى سياسية تجارية مالية مع الوقائع المصرية العربية .

انتهى المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل .  
ويليه — إن شاء الله تعالى — المجلد الثانى ، وأوله ولاية سمو  
”اسماعيل باشا“ على مصر



كَمَل طبع المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب "تقويم النيل  
وعصر عباس باشا الأول ومجد سعيد باشا" بمطبعة دار الكتب المصرية  
في يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٥٥ (٢٣ أبريل سنة ١٩٣٦) م  
محمد نديم  
ملاحظ المطبعة بدار الكتب  
المصرية

## إكمال البيانات الخاصة بتفتيش الأقاليم من ٤ صفر سنة ١٢٦٧ لغاية ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٣

| الاسماء                 | الوظائف                        | تسواريج التعيين |                   |                     | تسواريج الانفصال |                   |                       | ملاحظات  |
|-------------------------|--------------------------------|-----------------|-------------------|---------------------|------------------|-------------------|-----------------------|--|
|                         |                                | بالتاريخ القبطي | بالتاريخ الميلادي | بالتاريخ الهجري     | بالتاريخ القبطي  | بالتاريخ الميلادي | بالتاريخ الهجري       |  |
| لواء خليل باشا ...      | مفتش الأقاليم الوسطى والبحيرة  | ٧ برمهات ١٥٦٦   | ١٥ مارس ١٨٥٠      | سنة ١٢٦٦            | ٣٠ هاتور ١٥٦٧    | ٨ ديسمبر ١٨٥٠     | ٤ صفر ١٢٦٧            |  |
| مصطفى الكريدل باشا...   | » » » »                        | ٢٦ برمهات ١٥٦٧  | ٢١ أبريل ١٨٥١     | سنة ١٢٦٦            | ٨ هاتور ١٥٦٦     | ١٦ نوفمبر ١٨٥٢    | ٤ صفر ١٢٦٩            | ثم من مفتش البحيرة والبحيرة                    |
| الحاج رستم بك ...       | مفتش الأقاليم الوسطى           | ٩ هاتور ١٥٦٩    | ١٣ نوفمبر ١٨٥٢    | ٥ صفر ١٢٦٩          | ١٤ برمودة ١٥٧٠   | ٢١ أبريل ١٨٥٤     | ٢٣ رجب ١٢٧٠           | (مدير بات بن يوسف والعبود والنبسة)             |
| ميرالاي يوسف بك ...     | » » »                          | ١٥ برمودة ١٥٧٠  | ٢٢ أبريل ١٨٥٤     | ٢٤ رجب ١٢٧٠         | ١٤ ثبوت ١٥٧١     | ٢٣ سبتمبر ١٨٥٤    | ١٨٥٤ ثبوت المحرم ١٢٧٠ | (مدير بات بن يوسف والعبود والنبسة)             |
| عبد الطيف باشا...       | » » »                          | ١٥ ثبوت ١٥٧١    | ٢٤ سبتمبر ١٨٥٤    | ٢ المحرم ١٢٧١       | ٣٠ بايه ١٥٧٢     | ٨ نوفمبر ١٨٥٦     | ١٠ ربيع الأول ١٢٧٢    | وألمى التعيين لعدة بابة                        |
| احسان علي عاصم باشا ... | » » »                          | ٥ برمهات ١٥٦٦   | ١٢ مارس ١٨٥٠      | ٢٩ ربيع الثاني ١٢٦٦ | ٢٤ بشنس ١٥٦٧     | ٣١ مايو ١٨٥١      | ٣٠ رجب ١٢٦٧           | (مدير بات الوجه الحصري ماعدا البحيرة والبحيرة) |
| أحمد باشا فريد الطوبجية | » » »                          | ٢٥ بشنس ١٥٦٧    | أول يونيو ١٨٥١    | ١٨ كيك ١٢٦٧         | ١٨ كيك ١٥٦٨      | ٢٧ ديسمبر ١٨٥١    | ٢٧ ربيع الأول ١٢٦٨    | (مدير بات الوجه الحصري ماعدا البحيرة والبحيرة) |
| احسان علي دراهم لي باشا | » » »                          | ١٩ كيك ١٥٦٨     | ٢٨ ديسمبر ١٨٥١    | ٥ ربيع الأول ١٢٦٨   | ٢٤ بشنس ١٥٧٠     | ٣١ مايو ١٨٥٤      | ١٨٥٤ رمضان ١٢٧٠       | (مدير بات الوجه الحصري ماعدا البحيرة والبحيرة) |
| مصطفى الكريدل باشا...   | مفتش البحيرة والبحيرة          | ٩ هاتور ١٥٦٩    | ١٧ نوفمبر ١٨٥٢    | ٥ صفر ١٢٦٩          | ٢٤ بشنس ١٥٧٠     | ٣١ مايو ١٨٥٤      | ١٨٥٤ رمضان ١٢٧٠       | كان مفتش الأقاليم الوسطى والبحيرة              |
| احسان علي دراهم لي باشا | مفتش الأقاليم البحرية والبحيرة | ٢٥ بشنس ١٥٧٠    | أول يونيو ١٨٥٤    | ٥ رمضان ١٢٧٠        | ٦ كيك ١٥٧١       | ١٤ ديسمبر ١٨٥٤    | ٢٤ ربيع الأول ١٢٧١    | (مدير بات الوجه الحصري والبحيرة والبحيرة)      |

## إكمال البيانات الخاصة بنظار الأوقاف من ابتداء ١١ رجب سنة ١٢٦٧ لغاية ٤ شعبان سنة ١٢٧٩

| الاسماء  | الوظائف                            | تسواريج التعيين |                   |                     | تسواريج الانفصال |                   |                     | ملاحظات                        |
|--|------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------------|------------------|-------------------|---------------------|--------------------------------|
|  |                                    | بالتاريخ القبطي | بالتاريخ الميلادي | بالتاريخ الهجري     | بالتاريخ القبطي  | بالتاريخ الميلادي | بالتاريخ الهجري     |                                |
| علي برهان باشا ...   | ناظر ديوان الأوقاف                 | ٥ بشنس ١٥٦٧     | ١٢ مايو ١٨٥١      | ١١ رجب ١٢٦٧         | ٢٩ بثبوت ١٥٦٨    | ٥ يولييه ١٨٥٢     | ١٨ رمضان ١٢٦٨       |                                |
| محمد خلوصي بك ...  | » » »                              | ٣٠ بثبوت ١٥٦٨   | ٦ يولييه ١٨٥٢     | ١٩ رمضان ١٢٦٨       | ٢٤ سري ١٥٦٨      | ٢٩ أغسطس ١٨٥٢     | ١٤ القعدة ١٢٦٨      |                                |
| ثم أحيلت لفسارة الأوقاف على عهدة ابراهيم آدم باشا مدير الأمور الخارجية من ١٥ القعدة سنة ١٢٦٨ وعين محمد بك إيشه وكلا نظارة الأوقاف من التساريح المذكور كالآتي : |                                    |                 |                   |                     |                  |                   |                     |                                |
| ابراهيم آدم باشا ...   | مدير الأمور الخارجية وناظر الأوقاف | ٢٥ سري ١٥٦٨     | ٣٠ أغسطس ١٨٥٢     | ١٥ القعدة ١٢٦٨      | ١٤ كيك ١٥٧٢      | ٢٣ ديسمبر ١٨٥٥    | ١٣ ربيع الثاني ١٢٧٢ |                                |
| » » »  | محافظ مصر وناظر الأوقاف            | ١٥ كيك ١٥٧٢     | ٢٤ ديسمبر ١٨٥٥    | ١٤ ربيع الثاني ١٢٧٢ | ٢٧ هاتور ١٥٧٤    | ٥ ديسمبر ١٨٥٧     | ١٨ ربيع الثاني ١٢٧٤ | وكان إيشه محمد بك وكلا للأوقاف |
| » » »  | ناظر الأوقاف                       | ٢٨ هاتور ١٥٧٤   | ٦ ديسمبر ١٨٥٧     | ١٩ ربيع الثاني ١٢٧٤ | ١٧ طوبة ١٥٧٩     | ٢٤ شباط ١٨٦٣      | ٤ شعبان ١٢٧٩        |                                |

## إكمال البيانات الخاصة بمديرى المرور والسكة الحديدية من ٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٩ الى ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٩

| الاسماء  | الوظائف                          | تسواريج التعيين |                   |                       | تسواريج الفصل   |                   |                       | ملاحظات                                       |
|--|----------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-----------------|-------------------|-----------------------|---|
|  |                                  | بالتاريخ القبطي | بالتاريخ الميلادي | بالتاريخ الهجري       | بالتاريخ القبطي | بالتاريخ الميلادي | بالتاريخ الهجري       |   |
| سليم بك ...  | مأمور عموم السكة الحديدية        | ٢٨ برمودة ١٥٦٩  | ٥ مايو ١٨٥٣       | ٢٧ رجب ١٢٦٩           | ١٢ برمودة ١٥٧٠  | ١٩ أبريل ١٨٥٤     | ٢١ رجب ١٢٧٠           | هو أول مأمور وحد اسمه لرئاسة السكة الحديدية . |
| وفصل سليم بك ورفعت لتعيينه في وظيفة أخرى وأحيلت رئاسة السكة الحديدية الى سعادة مدير مصلحة عموم المرور ؛ وأسماء مدير تلك المصلحة في تلك المدة هم من يأتون : |                                  |                 |                   |                       |                 |                   |                       |   |
| عبد الله باشا ...  | مدير عموم المرور                 | ١٢ كيك ١٥٦٩     | ٢٥ ديسمبر ١٨٥٢    | ٩ ربيع الأول ١٢٦٩     | ١٣ ثبوت ١٥٧١    | ٢٢ سبتمبر ١٨٥٤    | ٢٩ محرم ١٢٧٠          | اعتبر صلص بائنا لخدمة ١٢٧٠                    |
| موسى جرين ...  | » » »                            | ٢١ أبج ١٥٧٠     | ٢٧ يولييه ١٨٥٤    | ٢ القعدة ١٢٧٠         | ١١ كيك ١٥٧٤     | ١٩ ديسمبر ١٨٥٧    | ٢ جمادى الأولى ١٢٧٤   | اعتبر تعيينه من ٢ القعدة سنة ١٢٧٠             |
| نوبار بك ...   | مديراً وناظر مصلحة المرور والسكة | ١٢ كيك ١٥٧٤     | ٢٠ ديسمبر ١٨٥٧    | ٣ جمادى الأولى ١٢٧٤   | ١٩ برمهات ١٥٧٥  | ٢٧ مارس ١٨٥٩      | ٢٢ شعبان ١٢٧٥         | هو وبار باشا الذي كان رئيس مجلس القطار .      |
| محمد سعيد بك ...   | ناظر عموم مصلحة المرور والسكة    | ٢٣ برمهات ١٥٧٥  | ٣١ مارس ١٨٥٩      | ٢٦ شعبان ١٢٧٥         | ٣ بايه ١٥٧٧     | ١٢ أكتوبر ١٨٦٠    | ٢٦ ربيع الأول ١٢٧٧    | كان وكيل المصلحة قبل تعيينه ناظر لها .        |
| سليم باشا الجزائرلى ..   | ناظر عموم المصلحة                | ٤ بايه ١٥٧٧     | ١٣ أكتوبر ١٨٦٠    | ٢٧ ربيع الأول ١٢٧٧    | ٢ طوبة ١٥٧٧     | ٩ شباط ١٨٦١       | ٢٧ جمادى الثانية ١٢٧٧ |   |
| بولينوس بك ...   | » » »                            | ٢ طوبة ١٥٧٧     | ١٠ شباط ١٨٦١      | ١٨ جمادى الثانية ١٢٧٧ | ٩ هاتور ١٥٧٩    | ١٠ نوفمبر ١٨٦٣    | ١٧ جمادى الأولى ١٢٧٩  |   |

ككشف بيان أسماء حضرات الذين تقلدوا وظيفة أمين كرك الاسكندرية (أمين عموم الجمارك فيما بعد)  
من غرة جمادى الأولى سنة ١٢٦١ لغاية ١٢ شعبان سنة ١٢٧٩

| تواريخ الفصل     |                 |                      |                      | تواريخ التعيين  |                 |                 |                 | الاسماء.                     |
|------------------|-----------------|----------------------|----------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|------------------------------|
| بالتقويم الأتوني | بالتقويم القبطي | بالتقويم الهجري      | بالتقويم الأتوني     | بالتقويم القبطي | بالتقويم الهجري | بالتقويم الهجري | بالتقويم الهجري |                              |
| سنة ١٨٤٩         | سنة ١٥٦٥        | سنة ١٢٦٥             | سنة ١٨٤٥             | سنة ١٥٦١        | سنة ١٢٦١        | سنة ١٢٦١        | سنة ١٢٦١        | سعادة راتب بك ... ..         |
| ٨ شبتمبر ١٨٤٩    | ٤ ثوت ١٥٦٦      | ٢١ شوال ١٢٦٥         | ٢٩ ربيع الثاني ١٢٦٥  | ٢٥ مارس ١٨٤٩    | ١٧ برمهات ١٥٦٥  | ١٧ برمهات ١٢٦٥  | ١٧ برمهات ١٢٦٥  | سعادة محمود بك ... ..        |
| ١٦ فبراير ١٨٥٠   | ١٠ أمشير ١٥٦٦   | ٤ ربيع الثاني ١٢٦٦   | ١٧ فبراير ١٨٥٠       | ٩ سبتمبر ١٨٤٩   | ٥ ثوت ١٥٦٦      | ٥ ثوت ١٢٦٥      | ٥ ثوت ١٢٦٥      | محمد حافظ بك ... ..          |
| ٦ يوليو ١٨٥٣     | ٣٠ بؤونة ١٥٦٩   | ١٠ شوال ١٢٦٩         | ١٧ فبراير ١٨٥٣       | ١٧ فبراير ١٨٥٣  | ١١ أمشير ١٥٦٦   | ١١ أمشير ١٢٦٦   | ١١ أمشير ١٢٦٦   | ميرالاي حافظ مصطفى بك ... .. |
| ١٨٥٤ أول نوفمبر  | ٢٣ بابة ١٥٧١    | ١٠ صفر ١٢٧١          | ١٨٥٣ بؤونة ١٥٧١      | ٣ يونيو ١٨٥٣    | ٢٧ بؤونة ١٥٦٩   | ٢٧ بؤونة ١٢٦٩   | ٢٧ بؤونة ١٢٦٩   | حسين شربل بك ... ..          |
| ١٨٥٧ ٢٥ مايو     | ١٨ بؤونة ١٥٧٣   | ٢ شوال ١٢٧٣          | ١٨٥٤ نوفمبر ١٨٥٤     | ٢ نوفمبر ١٨٥٤   | ٢٤ بابة ١٥٧١    | ٢٤ بابة ١٢٧١    | ٢٤ بابة ١٢٧١    | عثمان عصمت بك ... ..         |
| ١٨٥٨ أول فبراير  | ٢٥ طوبة ١٥٧٤    | ١٧ جمادى الآخرة ١٢٧٤ | ١٨٥٧ مايو ١٨٥٧       | ٢٦ مايو ١٨٥٧    | ١٩ بؤونة ١٥٧٣   | ١٩ بؤونة ١٢٧٣   | ١٩ بؤونة ١٢٧٣   | حسن بك كامي ... ..           |
| ١٨٦٣ أول فبراير  | ٢٥ طوبة ١٥٧٩    | ١٢ شعبان ١٢٧٩        | ١٨٥٨ أول فبراير ١٨٥٨ | أول فبراير ١٨٥٨ | ٢٥ طوبة ١٥٧٤    | ٢٥ طوبة ١٢٧٤    | ٢٥ طوبة ١٢٧٤    | حسين شربل بك ... ..          |











3 1761 07973927 2

